

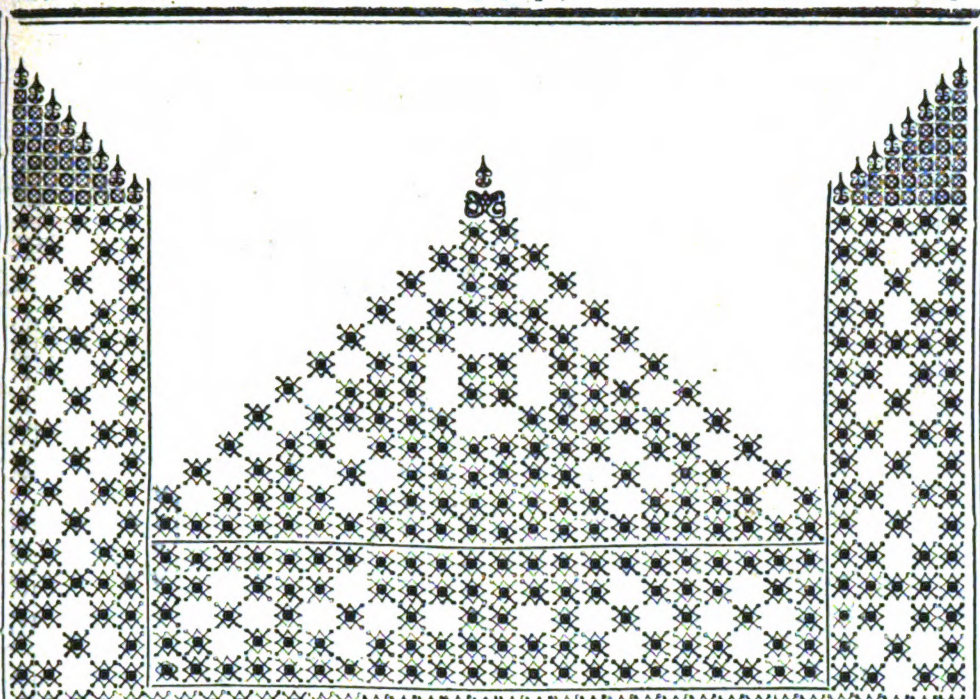
حاشية العلامة السجاعي المسماة فتح الجليل على  
شرح ابن عقيل على متن الالفية لابن  
مالك في علم العربية زفع الله  
بهم امن طالعها  
آمين

وبها امشها الشرح المذكور ونبذ لطيفة ملخصة من تقرير  
الاستاذ العلامة شيخ المشايخ الشيخ محمد الانباني حفظه الله آمين



\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \* قال محمد بن مالك (١) (قوله نزل ما سيحصل) أي القول الذي سيحصل منزلة الحاصل أي القول الحاصل وقوله فغير عنه يقال أي غير ما سيحصل ٢ وهو القول في المستقبل يقال بحيث يكون مدلولها وقوله فالتجوز في التنزيل المراد بالتجوز

ارتكاب خلاف الأصل وليس المراد به استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة وقرينة حتى يرد ما أورده بعضهم من أنه لا معنى للتجوز في التنزيل لانه ليس بكامة اه والظرفية من ظرفية العام في الخاص بمعنى تحققه فيه اذ التنزيل من أفراد ارتكاب خلاف الأصل اذ الأصل أن لا تنزيل وقوله أو أنه شبه القول الخ أي بجامع مطلق الحصول لأن مقوله حاصل في ذهنه كحصول الماضي في الخارج أو مطلق المتحقق نظر الماضي عنده من تحقق وجوده في الخارج كتحقق الماضي وقرينه هذا المجاز تقدم الخطبة على المقصود بدليل قوله وأستعين الله الخ وكون المراد وأستعين الله على اظهار ألفية أو الانتفاع بها فلا ينافي تأخر الخطبة عن المقصود فكاف لا ينساق اليه الذهن على أنه عند تأخر الخطبة يكون بعض المقول سابقا وهو المقصود وبعضه الآخر متأخرا وهو قوله أحمد بن أبي آخر الخطبة فلا يكون الماضي على حقيقته بل يكون مستعملا في حقيقة غيره وبجازه أو من عموم المجاز لا يقال المقصود بالذات انصباب القول على



بسم الله الرحمن الرحيم

الجليلة الذي رفع قدر من انخفض لربو بيته \* وأعز شأن من انتصب لنصر دينه واقامة حجتة \* والصلوة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ذي الجاه الرفيع \* وعلى آله وأصحابه أولى القوة في الدين والحصن المنيع \* (وبعد) \* فيقول المرتضى شكر المساعي \* أحدا بن الشيخ أحمد السجاعي \* حقهما الله والمسلمين بالطافه الخفية \* وأسكنهما ومحببهما الغرف العلية \* قد طلب مني بعض الاحباب \* أحزل الله لي ولههم الثواب المرة بعد المرة أن أكتب حاشية على شرح فاضل القضاة بالديار المصرية \* بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل من ولد عقيل بن أبي طالب ولد في محرم سنة ثمان أو سبع وتسعين وستمائة وتوفي قريبا من ضريح امامنا وامامه ماتحت أديم السماء أنحى من ابن عقيل وتوفي سنة تسع وستين وسبعمائة وتوفي قريبا من ضريح امامنا وامامه الشافعي فأجبت به الى ما طلب \* وجاء عن الله وبلوغ الارب \* سال كافي ذلك الاختصار \* ومعه ولا على شرح العلامة الاشموني وما كتبه عليه مشايخنا الاخبار \* وعلى غيرهما كحواشي ابن الناطم لشيخ الاسلام \* ونحو ذلك مما تراه من فتح السلام \* وسهيمتها فتح الجليل \* على شرح ابن عقيل (قوله قال محمد) (١) نزل ما سيحصل منزلة الحاصل تجوزا فغير عنه يقال وهذه طريقة النحاة فالتجوز في التنزيل لافي الفعل أو أنه شبه القول في المستقبل بالقول في الماضي واستعار الفعل بالتبعية لذلك وهذه طريقة البيانين فلا تنزيل عندهم في الفعل خلافا لظاهر كلام الاشموني ومحمد اسم الناطم وكنيته أبو عبد الله ولقبه جمال الدين وهو امام في العربية واللغة مع ديانة وعفة وصلاح متين له التاكليف العديدة النافعة توفي بدمشق الشام سنة احدى أو اثنتين وسبعين بتقديم السنين على الموحدة وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة وكفاه شرفا أخذ الامام النووي عنه (قوله دوا بن مالك) أي بالواسطة اذ أبو حنيفة هو عبد الله بن مالك وانما آنرا النسبة عليه

لاشتهاره

المقصود دلا على الخطبة التي لم تحصل فلم تقدم في كونه حقيقة هذا ان جعل أحمد بن أبي الخ من جملة المقول أما ان كان حالا ومقول القول الكلام وما يتألف منه الخ فلا اشكال اه



لاشهره قال الشاطبي وقول الداظم هو ان مالك بالفتح واطهار المبتدا أتى به كذلك لان الصفة التي هي ابن  
مالك صفة بيان وذلك فيما جاز وان كان قليلا اه وأتى به هذه الجملة لتمييز المصنف عن غيره لما في اسمه من  
الاشتراك (قوله أحمد ربي) (١) مقتضى الظاهر يحمد بياء الغيبة لكنه التفت الى ضمير المتكلم ففتنا  
واختار هذه الصيغة لما فيها من الاشعار بالاستمرار والتجدد في المناسبات للمقام بخلاف الاسمية والماضوية لان  
الاولى وان اشعرت بالاستمرار لم تكن لا تفيد التجدد والثانية وان أفادت التجدد لم تكن لا دلالة لها على الاستمرار  
كما هو ظاهر (قوله لله) بالنصب عطف بيان أو بدل من ربي وهو من قبيل الاعلام الجزئية الشخصية وان  
كان لا يعبر بذلك تأدبا وليس علما بالغلبة خلاف ما ذهبهم (قوله خير) حال لازمة أو منصوب على المدح  
بفعل لا تقى كمدح لا أعنى لامتناع التقدير به عند المحققين في غير نعت التخصيص ويجوز جعله بدلا مما قبله  
على مذهب غير الجمهور وفي البيت جناس تام وهو اتفاق كلمتين لفظا وخطا مع اختلاف المعنى نعم قال شيخ  
الاسلام يجوز في مالك الاول حذف ألفه خطأ لانه علم كثير الاستعمال بخلاف الثاني لانه صفة (قوله مصابيا)  
حال مقارنة من فاعل أحمد ومقارنة لفظا لا خرم عنها البعد فيو است خلا منو به لما يلزم عليه من ترك  
الصلاة والصلاة معناها من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم فضرع ودعاء فهي مشتركة  
اشتراكا لفظيا كمين وما في المعنى معترض (قوله على النبي) أي المرتفع على غيره أو المخبر عن الله فعلى  
الاول مأخوذ من النبوة بمعنى المكان المرتفع وعلى الثاني من النبأ الذي هو الخبر وفي نسخة على الرسول (٢)  
ولا كراهة في ذلك لان السياق دال على التعظيم (قوله المصطفى) أصله مصنف وقلت التاء طاء والواو ألها  
لتحركها وانفتاح ما قبلها أي المختار (قوله وآله) أي بني هاشم والمطلب كذا ذكره الاشموني ولعل وجه  
الاقتصار على ذلك صحة وصفهم بالمستكمين الشرفا اذ لو فسر بمطلق الاتباع لم يتأت الاتصاف بما ذكر وقد  
يقال ان جميع الاتباع مستكملون ذلك باعتبار وصفهم بالايمان بسيد ولد عبدان صلى الله عليه وسلم (قوله  
المستكمين) بمعنى الكاملين أي التامين الشرف والشرفا يفتح الشين أي العلوم ممول لقوله المستكمين  
أو بضمها جمع شريف كعظيم وعظما (قوله وأستعين) أصله أستعون نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها  
فقلت الواو ياء أي أطلب منه الاعانة في نظام ألفه وانما احتجج الى تقدير هذا المضاف لان الالفية بمعنى المنظومة  
وهي لا يستعان عليها في الكلام استعارة تبعية حيث شبه الاستعلاء المطلق الذي هو متعلق معنى على لان  
الاعانة وما تصرف منها انما تعدى بعلى بالظرفية المطلقة واستعار في تبعية ذلك التشبيه ونقل في التمرين أن  
تدريته بني لغة تليمة (قوله ألفية) قال الجلال عدتها ألف بيت أو ألفان بناء على أن كل شطر بيت ولا يدح ذلك  
في النسبة كما قيل أي في نسبة ألفية الى ألفي لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتي انتهى (قوله مقاصد  
النحو بها محوية) أي اغراضه وجل مهماته مجموعة فيها واطما من قال ان مقاصد النحوا سم كتاب نظمه في  
الالفية والمراد بالنحو المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أو اخر السكام اعرابا وبناء وما يعرف به  
ذواتها صحة واعتلالا لما يقابل التصريف كما أفاده الحافظ السيوطي وأصل محوية محووية فالت الواو الثانية  
ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداها بالساكن ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء والباء فيهما معنى في من  
ظرفية المدلول في الدال لان المقاصد معان والالفية اسم للالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني (قوله تقرب  
الاقصى) نسبة التقريب اليها مجاز على من اسناد الفعل الى سببه العادي للملازمة والافاقرب حقيقة هو  
الله تعالى ويلزم عرفا من تقرب الاقصى أي الابد تقرب البعيد وليس اللزوم عقليا فاندفع ما ذهبهم  
(قوله بلفظ موجز) أي بسبب لفظ موجز قال السيوطي ولا بدع في كون اليجاز سببا للفهم كما رأيت  
عبد الله وأكرمته دون وأكرم عبد الله ويجوز أن تكون الباء بمعنى مع والموجز قليل الحروف كثر  
المعنى أولا على التحقيق (قوله وتبسط البذل) بالذال المعجمة أي العطاء شبه الالفية في سرعة اصال معانيها

أجدر بي الله خير مالك  
مصليا على الرسول المصطفى  
وآله المستكمين الشرفا  
وأستعين الله في ألفيه  
مقاصدا لنحو بها محوية  
تقرب الاقصى بلفظ موجز  
وتبسط البذل

(١) قوله مقتضى الظاهر الخ  
هذا غير صحيح لان مقتضى  
الظاهر أن يعبر المتكلم عن  
فعله أو قوله بما للمتكم فلفظ  
أحمد هو المقول للمصنف فهو  
الذي يحكي يقال وشرط  
الالتفات أن يكون التعبير  
الثاني خلاف مقتضى الظاهر  
كإلى المطول والمختصر وغيرهما  
فلا الالتفات في نحو قال اني  
عبد الله ونحو أنا زيدا فاعرفه  
ولا تكن أسير التقليد اه  
صيان وقد يقال المحشى رحمه  
الله بنى كلامه كالحفي على  
أن جملة أحمد الخ حاله كما هو  
أحمد وجهين ذكرهما  
المعرب اه ذهبي ومثله  
لبعض الافاضل اه (٢)  
(قوله ولا كراهة في ذلك)  
أي في التعبير بلفظ الرسول  
الذي لم يصف الى لفظ الجلالة  
اه شيبيني اه



بوعده منجز وتقتضى رضا غير سخط \* فائقة ألقية ابن معطى وهو يسبق حائز تفضيلا \* مستوجب ثنائى الجيلا والله يقتضى مهابات وافرة  
لنوله فى درجات الآخرة \* (الكلام وما يتألف منه) \* (١) (قوله واثبات الوعد تخييل الخ) الصواب أن بسط البذل هو  
التخييل والايجاز والوعد ترشيعان ٤ وذلك لان بسط البذل أقوى اختصاصا وتعلقا بالسكرى من انجاز الوعد وأسبق فى الذكر

فاللائق جملة هو التخييل  
سواء جرينا على طريقة  
السكرى قدى من أن التخييل  
هو الأقوى اختصاصا وتعلقا  
بالمشبه به وما سواه ترشيع أو  
على قول العصام أنه الأسبق  
ذكر أو ما سواه ترشيع اه  
(٢) (قوله والايجاز وما بعده  
ترشيع) مراده بما بعد  
الايجاز البذل والبسط  
فإنهما وان كانا قبله فى  
الذكر الا انه ما بعده فى  
التعقل تبع الوجود الخارجى  
فإن الانسان يعد شئ منجز  
فيوسع العطاء اه ذهبي  
وبه يندفع قول الشينى ان  
الايجاز ليس بعده شئ فكان  
الأولى حذف قوله وما بعده  
اه (٣) (قوله ويحتمل  
غير ذلك) أى بان يجعل  
استعارة مصرحة فيشبه  
افادة المعانى ببذل المال  
والوعد ترشيع أو تخيلية بأن  
يشبه حال الالفية فى كثرة  
افادتها المعانى بسرعة عند  
سماعها بحال السكرى فى  
كثرة عطائه ووفائه بما  
يعد اه

عند سماع ألفاظها بانسان يبقى بما يده على سبيل الاستعارة المكنية (١) واثبات الوعد تخييل (٢) والايجاز  
وما بعده ترشيع (٣) ويحتمل غير ذلك (قوله بوعده منجز) أى سريع الوفاء وينه وبين موجز الخناس  
اللاحق لبعده المخرج بين الواو والنون لامضارع خلافا لبعضهم وانما قيد بالوعد مع أن الاعطاء بدونه أبلغ فى  
المدح لان فهم المعانى منها لا يحصل بمجرد وجودها بل لابد من الالتفات اليها وتصور ألفاظها كما أفاده ابن قاسم  
والجيم فى منجز وموجز يصح فتحها وكسرها (قوله وتقتضى) أى تطلب واسناد الاقتضاء اليها - ذا المعنى  
مجاز لان الطالب حقيقة انما هو ناطقها أو تستلزم لانها لا تستلزم الاشماعا على المحاسن تستلزم الرضا أى اعتقاد كماها فى  
الواقع أو بمعنى تدل فهو من قبيل ناطقة الحال بكذا أى دلت على جهة الاستعارة التيمية أو المجاز المرسل (قوله  
رضا) بكسر الراء مصدر رضى على غير قياس والقياس فتحها وهو خلاف السخط وانما أتى بقوله بعد ذلك  
بغير سخط دفعا لتوهم أنها تطلب رضاء لولو بوجه وهو يضم السين وسكون الخاء مصدر سخط وقياسه فتحها - ما  
كالفرح وفى كلامه من أنواع البديع المقابلة بين الرضا والسخط (قوله فائقة) اسم فاعل من فاقته أى  
علاه بالشرف قال ابن قاسم فائقة لفظا ومعنى وفيه الاوجه الثلاثة النصب على الحال من فاعل تقتضى والرفع  
على أنه خبر مبتدأ محذوف والجوزع لا ألقية (قوله ابن معطى) هو أبو الحسن - يحيى بن معطى قال الشيخ  
يحيى الشاوى كان ماله حكا وتفق به الجواز على أبى موسى الجزولى ثم تشفع كابن مالك وأبى حيان حين الخروج  
من الغرب انتهى لكن زقل بعضهم أنه كان حذفا ويمكن الجمع بأنه تخف بعد ذلك مات بالقاهرة سنة ثمان  
وعشرين وستمائة ودفن على شفير الخندق بقرية الزينة الامام الشافعى رضى الله عنه ومولده سنة أربع وستين  
وخمسائة (قوله وهو يسبق) أى بسبب سبقه على فالباء للسببية وجوز ابن قاسم جعل قوله بسبق خبرا آخر  
عن قوله هو أى وهو متلبس بسبق ويكون الغرض من هذه الجملة الاشارة الى فضيلة السبق ثم الاشارة الى فضيلة  
أخرى بقوله حائز تفضيلا (قوله حائز تفضيلا) حائز اسم فاعل من حاز الشئ بمعنى ضمه وجعله أى حائز سبب  
التفضيل أو أنه من اطلاق المسبب وارادة السبب وذلك لان التفضيل صفة للمفضل بكسر الصاد لا لابن معطى  
فكيف يكون حائز له وقد علمت جواب ذلك (قوله مستوجب) أى مستحق ثنائى الجيلا صفة مخصوصة على  
القول بان الشئ حقيقة فى غير الجبل أو دفع احتمال ارادة المجاز على القول بأنه حقيقة فى الجبل فقط (قوله  
والله يقتضى) أى يحكمهم ويقدروهم هذه خبرية لفظا انشائية بمعنى (قوله مهابات) جمع هبة وهى العطية  
وتنويها للتنكير والتعظيم (قوله وافرة) قال ابن قاسم صح وصف الجمع وهو هبات بالفرد لان جمع  
مالا يعقل يعامل معاملة المفرد فى وصفه وفعله نحو الجذوع انكسرت ومنكسرة وانما لم يعبر بنبعت الجمع اشارة  
الى أنهم التماسها فى خواصها الجليلة كأنهم انواع واحدا انتهى (قوله لنوله) كان الاحسن أن يقول كما قال  
الاشموني والله يقتضى بالرضا والرجح \* لنوله ولجميع الامه

(٤) (قوله فى درجات الآخرة) جمع درجة والمراد بهم امراتب الآخرة الحسنة والمعنوية بان يكثر الاعطاء  
منها واقصر على الآخرة لانها المأمى عند العاقل أولا أن ابن معطى سبق للدار الآخرة فالدعاء بالنسبة اليه  
لا يظهر الا فيها وقد أفردت الكلام على هذه الخطبة بتأليف جمعت فيه أنواع الدرر والمسائل الغرر فارجع  
اليه ان شئت (قوله الكلام وما يتألف منه) ما واقعة على الكلام (٤) والضمير فى الصلة عائد على  
الكلام \*  
(٤) (قوله والضمير فى الصلة عائد على الكلام الخ) مبنى على ان يتألف فى كلام المصنف مبنى للفاعل وهو المعروف  
ويصح انه مبنى للمفعول ونائب الفاعل هو الجار والمجرور وعلى هذا لا يرد قوله فكان الواجب ابراز الخ لكن بعد هذا الزوم عدم التنبيه على  
المؤلف بفتح اللام اه



كلامنا لفظ مفيد كاستقيم واسم وفعل ثم حرف الكام واحدة كلفوا القول عم وكلمتها كلام قديوم ه (ش) الكلام المصطلح عليه

عند الحاجة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلام ويشمل المهمل كدير والمستعمل كعمرو ومفيد أخرجه المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها أخرجه الكلمة وبعض الكلام وهو ما تركب من ثلاث كلمات فاكثروا يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد

(١) قوله وأجيب بان البصريين (الخ) الذي في التصريح والمهمع ان الفعل كالوصف في الخلاف المذكور وحينئذ فيجاب بأنه جار على رأى السكوفيين من عدم وجوب الابرار عند أمن اللبس كما قال في الكافية في المذهب السكوفي شرط ذلك أن لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن اه (٢) قوله فأوجبوه في الاول) أى سواء أمن اللبس أم لا وقوله دون الثانى أى فيجوز فيه عدم الابرار مع أمن اللبس قولاً واحداً اه

(٣) قوله لا يمنع الاحتراز المذكور فيه انه لا حاجة للاحتراز كما قاله ابن هشام خصوصاً وقد نبه على أن التأليف في النحو بقوله في الخطبة مقاصد النحويها محسوبة وكذا يقال في قوله فيقصد من التقييد بالاضافة

الكلام فكان الواجب ابراز الضمير عند البصريين لكونه اصله جرت على غير من هـ (١) وأجيب بان البصريين فصولاً في وجوب ابراز الضمير بين ما اذا كان المتكلم للضمير وصفاً وفعل (٢) فأوجبوه في الاول دون الثانى كذا نقله الراعى في باب المتد او الجبر كما أفاده البهوتى وهذه الترجمة خبر لمخدوف على تقدير مضافين أى هـ ذاباب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه وحذف ذلك جازع عند الوضوح ففي التنزيل فقبضت قبضة من أثر الرسول أى من أثر ما فرس الرسول ويقاس بذلك باقى التراجم الاكتبة مما يحتاج الى تقدير مضاف أو أكثر فلا حاجة الى التصريح بذلك فيما يأتى (قوله كلامنا) قال ابن هشام لا ينبغي ان تجعل هذه الاضافة للاحتراز اذ كل ذى فن انما يكتم باسم باعتبار اصطلاح أهل فقهه ورواه ابن قاسم بان كونه انما يكتم بمـ هذا الاعتبار (٣) لا يمنع الاحتراز المذكور لان الاصطلاحات قد تختلف فيقصد من التقييد بالاضافة للاحتراز والتنبية على ذلك انتهى (قوله الكلام الخ) فيه أعاريب منها أن الكلام مبتدأ خبره ما قبله ومنها أن الكلام مبتدأ أول خبره جملة واحدة كذا نقله واسم وفعل ثم حرف خبر مخدوف وأن في النظم تقديم ما تأخرا وحذف الاصل الكلام واحدة كلمة وهى اسم وفعل وحرف لكن يرد على هذا أن المراد بكلمة في قوله واحدة كلمة الماصدق أى الافراد والمراد بالسكامة التى تقع تخبراعها بالاسم الخ المفهوم وحينئذ يتغير الضمير ومجمعه قال العلامة البهوتى الآن يقال ان هذا شبه بالاستخدام وثم في قوله ثم حرف بمعنى الواو (قوله عم) هو كغيره من الالفاظ المشددة الواقعة في الشعر يجب تخفيفه ولا يجوز الوقف عليه بالشد يد لتلاين كسر الوزن كما أفاده ابن غازى وهو فعل ماضى بمعنى شمل أى شمل الثلاثة ثم يحتمل أن المراد مطلق الشمول فلا يستلزم انفرادها عنها فى مادة سواء أريد شمل الثلاثة أى مجموعها وشمل كل واحد منها أو يحتمل ان المراد شملها اسمها لا مطلقاً فيستلزم ما ذكر ويصح أن يكون أفعال تفضيل حذفته همزته للضرر ورفيعنى أن القول أعم من الثلاثة والاول أولى من حيث اللفظ والثانى أولى من حيث المعنى لافادته أنه يفرد عنها فى المركب الاضافى كعلامز يلان أفعال التفضيل يقتضى المشاركة ووزيادة بخلاف جعله فعلاً أو اسماً فاعل وأصله علم حذف الالف للضرورة والتخفيف كما فى روائيه لا يفيد ما ذكر صريحاً بل يلاحظ ان هنا عاطفاً ومعطوفاً محذوفين (قوله وكلمتها كلام الخ) كلمة مبتدأ أو سوغ الابتداء به التوبيخ وكلام مبتدأ ثان وسوغه كونه نائب فاعل فى المعنى كذا فى المغرب ورد بعض مشايخنا بأنهم لم يذكر واذا فى المسوغات فالأظهر والاناسب جعل المسوغ فيه ارادة الحقيقة وذلك كقولهم مرة خبير من جراد فو جملة قديوم بمعنى يقصد خبر الثانى والثانى وخبره خبر عن الاول (قوله المصطلح عليه الخ) الاصطلاح اتفاق طائفة على أمر بينهم وأشار الشارح بمذاً البيان المراد من الضمير فى قول الناظم كلامنا (قوله عبارة) أى معبر به عن اللفظ المراد به هنا المقووظ وهو الصوت المعتمد على مقطع أى يخرج قال فى النكت وهو أحسن من قول بعضهم المشتمل على بعض الحروف لانه رديخو والاعطاف مما هو حرف واحد لان الشئ لا يشتمل على نفسه وأجيب بان المشتمل هو الصوت وهو أعم من الحرف الواحد فهو من اشتمال الكل على جزئه المسمى قال السنوائى والمراد هنا جنس ما يتلفظ به لا يدخل فى ذلك كلمات الله وكلمات الملاذ كقوا الجن اذهو من جنس ما ذكر وان لم يصدق عليه أصوات (قوله فائدة يحسن السكوت عليها) مراده بذلك بيان ما يطلق عليه المفيد عندهم لا ذكره فاند على ما فى المتن ان لا يلزم عليه كون التعريف قاصراً تأمل والمراد بالسكوت سكوت المتكلم وبحسنه عدا السامع اياه حسناً بان لا يحتاج فى استغادة المعنى من اللفظ الى شئ آخر ليكون اللفظ الصادر من المتكلم مشتملاً على المحكوم عليه به (قوله فاللفظ جنس الخ) ولهذا لم يخرج به الدوال وغيرها لان من شأن الجنس (٤) عدم الادخال وعدم الاخراج وبعضهم أخرجه ما ذكر نظر الى انه اذا كان بين الجنس وفصله عموم وخصوص وجهى جازان يخرج بكل منهما ما دخل فى عموم الاخر فتأمل (قوله نحو ان قام زيد) ويلغز الاحتراز اه (٤) قوله عدم الادخال أى عدم ادخاله شئ يخرج عما قبله اذ لا شئ قبله وكذا يقال فى قوله وعدم الاخراج بخلاف الفصول فانه تارة



تكون للاذخار وتارة  
تكون للاخراج وبهذا  
اندفع ما قبل ان الصواب  
اسقاط عدم لان الجنس  
شأنه الاذخار لا عدمه اه

ولا يتركب الكلام الامن  
اسمين نحو زيد قائم أو من  
فعل واسم كقام زيد وكقول  
المصنف استقم فإنه كلام  
مركب من فعل أمر وفاعل  
مستتر والتقدير استقم أنت  
فاستغنى بالمثال عن أن يقول  
فائدة يحسن السكوت عليها  
فكانه قال الكلام هو اللفظ  
المفيد فائدة كفاية استقم  
وانما قال المصنف كلامنا  
ليعلم أن التعريف انما هو  
للكلام في اصطلاح النحويين  
لا في اصطلاح اللغويين وهو  
في اللغة اسم لكل ما يتكلم  
به مفيدا كان أو غير مفيد  
والكلام اسم جنس واحد  
كلمة هي اما اسم واما فعل واما  
حرف لانها ان دلت على معنى  
في نفسها غير مقترنة بزمان  
فهى الاسم وان اقترنت بزمان  
فهى الفعل وان لم تدل على  
معنى في نفسها بل في غيرها  
فهى الحرف فالكلام ما تركب  
من ثلاث كلمات فاكتر  
كقولك ان فاء زيد

به - اذا يقال أى كلام ان نقص زاد وان زاد نقص أى ان زاد لفظه نقص معناه بالعكس (قوله ولا يتركب  
الكلام الامن اسمين) اعترض بان صور الكلام ستة اسمان فعل واسم ومنه نحو يارب يدان بانائبة مناب  
أدعو وهو فعل واسم وأما المنادى فهو زائد على ما يتحقق به الكلام فعل واسم وثلاثة أسماء فعل  
وأربعة أسماء جملة القسم وجوابه أو الشرط وجوابه فلا وجه له صوابه واجب بانه مبني على ما حققه بعضهم  
من أن الكلام اسم للمستند والمستند اليه وما زاد ادخل له في حقيقة الكلام وأنه جبرضا في أى بالنسبة الى  
التركيب الباقية أى لا يتركب من فعلين أو حرفين أو فعل وحرف أو حرف واسم فكانه قال يحصل منه الامن  
بقية الاقسام فلا يضر وجود الكلام في مواضع أخرى كإحدى الشرطية وكإحدى الاسم والجملة نحو زيد يقوم أبومندبر  
(قوله كزيد قائم) اعترض بانه ثلاثة أسماء بالنظر الى الضمير في قائم وأوجب بان الوصف مع مرفوعه المستتر  
في حكم المفرد بدليل أن الضمير المستتر فيه لا يبرز حال التثنية والجمع بخلاف الفعل مع مرفوعه المستتر (قوله  
فاستغنى بالمثال الخ) هذا مبني على جعل كاستقم تنبيه للعدلا مثلا كذا قيل وفيه نظر لان جعله مثالا يستغنى  
به عن التثنية لانه جملة أجزاء الحد وهو ظاهر أفاده البهوتى وحينئذ يكون كلام الشارح جاريا على ما عتمده  
من أنه لمجرد التمثيل تدبر (قوله النخاة) جمع ناخت كقاص وقضاة (قوله اللغويين) جمع لغوي منسوب الى لغة  
العرب وهى ألفاظ وضعها الواضع يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والواضع هو الله تعالى بمعنى انه خلق ألفاظا  
ووضعها بأزاء المعاني وخلق علماء ضروريين أناس بان تلك الالفاظ موضوعات لتلك المعاني وقيل الواضع البشر  
باصطلاح وتوافق بينهم وقيل بالوقف لعدم الدليل القاطع اه حلي (قوله في اللغة اسم لكل الخ) أى فهو  
خاص بالالفاظ أمادت أم لا كما هو ظاهر قول المصنف - باح الكلام عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم اذ ليس  
المراد بالمفهوم في كلامه المفيد والالاتحاد مع الاصطلاح النحوي وحينئذ فاطلاق الكلام لغة على غير الالفاظ مجاز  
وما في القاموس من أنه يطلق على غير القول فليس صريحا في أنه حقيقة لانه لا يفرق في كلامه بين الحقيقة  
والمجاز فكلام الشارح صحيح لا غبار عليه تأمل (قوله والكلام اسم جنس) أى على المختار وقيل جمع وقيل  
اسم جمع وعلى الاول فالمختار انه اسم جنس جمعي لا فرادى والفرق بين هذه الامور ان الجمع مادل على أفراد  
دلالة تكرار الواحد واسم الجمع مادل على أفراد دالة الكل على أجزائه كقوم ووهط واسم الجنس  
الفرادى مادل على المساهية المطابقة أى من غير دلالة على قلة أو كثرة كما وزاب والجمعي مادل على أكثر من اثنين  
ككلام ونحو ولا تنافي في قولهم اسم جنس جمعي لانه وضع للمساهية واستعمل في الجمع فهو اسم جنس وضعها  
وجمعي استعمالا تأمل (قوله دلت على معنى في نفسها) لفظ في في المواضع الثلاثة للسببية أى دلت على معنى  
بسبب نفسها لا بانضمام غيرها اليها وقيل هى للطرفية أى معنى ثابت في نفسها وفي غيرها أى حاصل فيه كمن في  
أكثر من الرغيف قائم اتفد معناه وهو التبعية في الرغيف وهو متعلق بها بخلاف زيد مثلا أفاده السبوطي  
في الهمع وهذا القيد أعني دلت الخ أخرج الحرف على ما سبب أى وقوله غير مقترنة بزمان يخرج الفعل ولا يرد  
على هـ ذا أمس والآن وغدا بما مدلوله نفس الزمان لانه لا يقال فيها مقترنة بزمان حتى تدخل في الفعل بل  
مدلولها الزمان كما عرفت وكان الاولى أن يزدهنا وفيها سبب أى وضعها في الاسم ما عرضت  
دلالة على الزمان كاسم الفاعل واسم المفعول ويخرج عنه ما لم يدل عليه من الافعال كسمى وليس (قوله وان  
اقرنت بزمان) أى وضعها كما تقدم ليخرج به مادل على زمان عرضا ويدخل فيما نسلخ من الزمان عرضا  
كسمى الخ (قوله بل في غيرها) أى فقط فتخرج أسماء الشروط والاستفهام وشبهها ألا ترى انك اذا قلت  
من أبوك فقد دلت على معنى في غيرها وهو الاستفهام عن الاب لكنه غير قاصر على ذلك وكذا الموصول نحو  
الذى فانه يدل على معنى في غيره وهو الصلة وليس قاصر على ذلك واعلم أن الشارح تبع النحويين في ذلك  
والذى حققه علماء الوضع أن الحرف له معنى خفى في نفسه ولهذا جعل علماء البيان الاستعارة فيه تبعية (قوله



والكامة هي اللفظ الموضوع لعني مفرد فقولنا الموضوع لعني أخرجه الماهل كدبر وقولنا مفرد ٧ أخرجه الكلام فانه موضوع لعني غير

مفرد ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن القول بعسم الجنس بالوحدة والوحدة بالجنس (١) على أنه لا منافاة بين الجنس والوحدة لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والوحدة بالجنس فتأمل (قوله ان القول بعسم الجنس) مبني على جعل عم في كلام الناظم فعلا مضيا وقد تم الكلام على ذلك مستوفى (قوله قديقه صدم الكلام) أي مجازا امر سلا عند النخاة والغويين علاقته الجزئية وقبل هو استعارة تصريحية لان الكلام لما ارتبط بعنه ببعض حصلت له بذلك وحدة فصار شبيها بالكامة قال الشنواني في حاشيته على القطران السكامة تطلق لغة واصطلاحا مجازا على السكامة حقيقة على المفرد فكل من النحويين واللغويين لا يطلق السكامة حقيقة الا على اللفظ الموضوع لعني مفرد ولا تطلق عنده على الجمل المفيدة لا مجازا فلا فرق في السكامة حقيقة ومجازا بين النحويين واللغويين وبهذا تعلم رد ما قيل ان اطلاق السكامة على الكلام حقيقة لغوية (قوله كلمة الاخلاص) أي السكامة الدالة على اخلاص فالتأني أي خلوصه من الكفر أو خلوصه من دوام العذاب (قوله في الصدق) أي صحة جملهما على شيء واحد كافي المثال المذكور فانه يصح أن يقال فيه هل زيد قائم كلام وهل زيد الخ كأم وهكذا (قوله بالجبر) عرفوه بأنه الكسرة التي يحدثها عامل الجبر وأوردوا عليه ان فيه قصور ودورا أما الاول فلعدم تناوله ما ينوب عن الكسرة من فتح وغیرها وأما الثاني فلا خذمه المعروف في التعريف المقضي توقف كل على الآخر وأجيب عن الثاني بأنه تعريف لفظي لمن عرف الطرفين وجهل النسبة أو يقال ان الجبر ليس من تمام التعريف بل لبيان العامل وتعيينه، ويمكن الجواب عن الاول بأنهم جروا في ذلك على الاغلب والكثير فتأمل (قوله والتنوين) هو في الاصل مصدر نوت أي أدخلت نونا ثم نقل وجعل اسمائهم نون لتحق الآخر لفظا لا خطا لغيره فكيف تفيد لا خطا فصل مخرج النون في نحو صـ بـ فن اسم لاطفيلى والنون الاخرة للقوافي المطالقة متوسبات في كلام الشارح ولغيره فكيف مخرج النون التوكيد ان ثابتة في اللفظ دون الخط نحو لنسفعا (قوله والنداء) بضم النون والكسر مع المد والقصر وكلها اسماء عينية ماعدا المد مع الكسر فانه قياسى فليس القصر ضرورة خـ لا فالبعض هم والمراد به النداء بيا أو احدى أحوالهم فـ لا يرد نحو باليت فومى يعلمون مما دخلت عليه بالوليس باسم قال شيخ الاسلام وحقيقة النداء طلب الاقبال على وجه مخصوص ويطلق مجازا على الصيغة التي يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم منادى بذلك الصيغة ويصح أن يراد هنا كل منها (قوله ومسند) أي محكوم به من اسم أو فعل أو جملة نحو أنت قائم وقت ونحو أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون وحمل الشارح تبعا لابن الناظم المسند على الاستناد اليه ولا حاجة له لان بقاءه على ظاهره كاف أي من علامات اسمية السكامة أن يوجد معها مسند فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم وما أوهم خلاف ذلك فتأمل كما فاده الاشتقاق (قوله ذكر في هذا البيت علامات الاسم) لا ينبغي أن تقيده بالشارح بالبيت يدل على أن مراده بعلامات الاسم العلامات المذكورة فيه لا جميع العلامات فاندفع قول بعضهم ان كلام الشارح ظاهره ذكر جميع العلامات والمراد بالعلامات الخواص قال شيخ الاسلام والفرق بين الخاصة والتعريف أن التعريف بطردو ينكس والخاصة تطردو لا تنكس (قوله والاضافة) ظاهره أن الاضافة هي العامل وهو ضعيف الا أن يقال ان مراده بسبب الاضافة فيكون جاريا على الصحيح من أن العامل هو المضاف وكذا يشال في قوله والتبعية اذ الصحيح أن العامل في التابع هو العامل في متبوعه (قوله وهو) أي الجر أشمل أي أعم وقبل التعبير بحرف الجر أولى لان من الاسماء ما لا يعرف الا بدخول حرف الجر عليه كعلي وعن اذا الجر لا يظهر عليه لكن يرد عليه نحو من أن تقوم فان مدخول اذا الجر فيه ليس باسم الا أن يراد دخول الاداة من غير تأويل فيخرج ما ذكرنا لاحتياجه الى التأويل (قوله تنوين التمكن) من اضافة الدال الى مدلول ويسمى

(١) قوله على أنه لا منافاة الخ فيه نظر لان هذه الوحدة مغايرة للوحدة التي هي مدلول التاء فانه انحصار نسبة لا أن يقال ان السكامة لما انتقلت من المعنى الماهوى الموصوف بالوحدة الشخصية الى المعنى الجنسي المصطلح عليه الموصوف بالوحدة الجنسية صارت التاء للوحدة الجنسية اه

ورجل الاجمع المؤنث السالم نحو مسلمات والانحدو جوار وغواش وسبأني حكمهما وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرقابين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسبيويه وسبيويه آخر وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين وتنوين العوض وهو على ثلاثة اقسام عوض عن جملة وهو الذي يلحق اذ عوضا عن جملة تكون بعدها قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون أي حين اذ بلغت الروح الحلقوم فحذف الروح الحلقوم وأتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن اسم وهو اللاحق لكل عوضا عما اضاف اليه نحو كل قائم أي كل انسان قائم فحذف انسان وأتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن حرف وهو اللاحق لجوار وغواش ونحوهما رفعا وجرا نحو هؤلاء جوار ومررت بجوار فحذف الياء وأتى بالتنوين عوضا عنها وتنوين التثنية وهو الذي يلحق

(١) قوله من الجموع المعلقة (الح) الاولى من كل اسم منقوص ممنوع من الصرف وان لم يكن جمعا كقاص علم امرأه فانه ممنوع من الصرف

تنوين الصرف أيضا (قوله ورجل) أشار به الى أنه يدخل المعارف والنكرات خلافا لمن قوهم أن تنوين النكر للتنكير وردبأنه لو كان كذلك لزال بزوال التنكير حيث سمي به واللازم باطل لأن يمنع بأن تنوين التنكير زال وخلفه تنوين آخر على أنه لا منافاة بينهما ما فهو للتنكين لكون الاسم منصرفا والتنكير لكونه موضوعا للشي لا بعينه (قوله للاسماء المبنية) أي لبعضها والمراد بذلك البعض العلم المختوم بويه واسم الفعل واسم الصوت وهو قياسي في الاول وسماعى في الاخيرين (قوله نحو مررت بسبيويه) هذا مثال العلم المختوم بويه ومثال اسم الفعل صه وموه ومثل اسم الصوت غلق (قوله لانه في مقابلة النون الخ) قال الرضى معناه انه قائم مقام التنوين الذي في الواحد في كونه علامة لتتمام الاسم كما أن النون فاقامة مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك ومراده بالتنوين ما يشمل الظاهر والمقدر ليدخل في ذلك ما لا ينصرف وقيل معنى كونه في مقابلهما أن جمع المذكر السالم يزيد فيه حرفان وفي المؤنث لم يزد الا حرف واحد لان التامع وجودة في مفردة فزيد التنوين فيه ليقابل النون في جمع المذكر وردبأن التاء التي في المفرد ليست هي التي في الجمع ولو سلم فهذا الجمع لا يختص بمافي مفردة التاء بل يكون فيما تجرد عنها كهندات وزينات وفي المذكر كما هو طلبات والحكم في الجميع واحد (قوله حينئذ) ذهب بعضهم الى أن اضافة حين و يوم الى اذن اضافة أحد المترادفين وبعض الى انهم اللبيان أي يوم هو وقت كذا (قوله الحلقوم) بضم أوله هو الحلق وميمه زائدة ويجمع على حلقم بالياء ويجوز حذفها قال الزجاج هو موضع النفس وفيه شعب تتشعب منه وهو مجرى الشراب والطعام أفاده في المصباح (قوله وهو اللاحق اسكل) اعترض بأنه تنوين تنكين وأجيب بأنه لا تنافي لانه تنوين عوض عن المضاف اليه ومع ذلك تنوين صرف أي تمكن لان مدخوله معرب بخلاف حينئذ و يومئذ فان تنوينهما عوض لا غير لان مدخوله ظرف معنى لكون اذباقية على البناء مع الاضافة للجمع اذ الاضافة في الحقيقة انما هي الى مصادر تلك الجبل فكان المضاف اليه محذوف بخلاف كل وبعض أفاده الطبلاوى (قوله وهو اللاحق لجوار) بفتح الجيم جمع جارية اسم للامة وأصله وصف للسفينة وصفت به لجريها في البحر ثم أطلق على الامة تشبيها بها في جريها في أشغال مالكها والاصل فيها الشابة لحقتها ثم توسعوا حتى سماها كل أمة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السعي تسمية بما كانت عليه أفاده في المصباح فاطلاق الجارية على الامة الشابة مجاز بالاستعارة وعلى العجوز مجاز مرسل مبنى على المجاز المتقدم فهو فيها مجاز على مجاز وهذا واقع في كلام العرب فاحفظه ثم لا يخفى أن ما ذكر باعتبار الاصل والاقتدار الا أن حقيقة عرفة فيما ذكر تأمل (قوله وغواش) بفتح الغين المجمة جمع غاشية وهي ما ينزل بالشيء ويقشاه (قوله ونحوهما) (١) أي من الجوع المتمثلة الاسمية على وزن فاعل وما ذكره من أن التنوين فيما ذكر عوض عن حرف مبنى على أن الاعلال مقدم على منع الصرف وهو المختار لان الاعلال متعلق بذات الكلمة ومنع الصرف حال من أحوالها فأصله جوارى بالضم والتنوين استنقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم وجدت صيغة الجمع الاقصى (٢) موجودة تقدير الان المحذوف لعله كالثابت ولهذا لم يجز الاعراب على الراء فحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء الى والساكنين فعوضوا بالتنوين من الياء لتقطع طماعية رجوعها وذهب بعضهم الى أن منع الصرف مقدم على الاعلال فأصل جوار جوارى بالتنوين استنقلت الضمة على الياء فحذفت وأتى بالتنوين عوضا عنها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وكذا يقال في حالة الجر وانما كانت الفتحة في حالة الجر ثقيلة لتبانيها عن ثقيل وهو الكسرة فعلى هذا يكون التنوين عوضا عن حركة وهي الضمة والفتحة الثابتة عن الكسرة لاعتبار حرف وبذلك صرح المسرد والزاوج وقيل هو عليه أيضا عوض عن حرفي بيان يقال استنقلت الضمة على الياء فحذفت ثم وجدت في آخره من يدنقل لكونه بايا مكسورا ما قبلها فخفف بحذف الياء وعوض عنها التنوين لئلا يكون في اللفظ اختلال بالصيغة (قوله يلحق



كقوله

أدلى اللوم غاذل والعنانين  
وقولي ان أصبت لقد أصاب  
بني عبا التنوين بدلا من الالف  
لترك الترنم وكقوله  
أزف الترحل غير أن ركابنا  
لماتزل برحانا وكأن قدن  
والتنوين الغالي وأثبتته  
الاخفش وهو الذي يلحق  
القوافي المقيدة كقوله  
وقائم الاعماق حاوي المحترق  
وظاهر كلام المصنف أن  
التنوين كامل من خواص الاسم  
وليس كذلك بل الذي يختص  
به الاسم اغما هو تنوين  
التمكين والتكبير والمقابلة  
والعوض وأما تنوين الترنم  
والغالي فيكونان في الاسم  
والفعل والحرف ومن  
خواص الاسم النداء نحو  
يا زيد والالف واللام نحو  
الرجل والاسناد اليه نحو زيد  
فائم فمضى البيت حصل للاسم  
تمييز عن الفعل والحرف بالجر  
والتنوين والنداء والالف  
واللام والاسناد اليه أي  
الاجبار عنه واستعمل المصنف  
أل مكان الالف واللام وقد  
وتسع ذلك في عبارة بعض  
المتقدمين وهو الخليل  
(١) قوله وهي على الاصح  
الخ وقبل انها الكلمة الأخيرة  
من البيت وقبل غير ذلك  
(٢) قوله وحرف مفرد مضاف  
الخ فيه ان المفرد المضاف انما  
يعم اذا كانت اضافته لمعرفة  
وحرف مضاف لنكرة

القوافي جمع قافية (١) وهي على الاصح من المتحرك قبل الساكنين الى انتهاء البيت (قوله المطلقة)  
أي التي اطلقت عن السكون فلم تكن ساكنة بل متحركة وهي التي بعدها ألف أو واو أو ياء فقوله بحرف  
علة متعلق بالمطلقة أي المطلقة بسبب وجود حرف العلة (٢) وحرف مفرد مضاف فيم الحرف الثلاثة (قوله  
أدلى اللوم الخ) أمر من الاقلال واللوم هو العذل وعاذل مرخم عاذلة وقوله لقد أصاب مقول القول وجواب  
الشرط محذوف تقديره ان أصبت لا تعذلي وقولي لقد أصاب والنداء في أصبت (٣) يجوز ضمها وكسرها  
والشاهد في كل من قوله العنانين وأصابين وقول بعضهم ان الشاهد في الثاني فقط لانه هو القافية غير صحيح وذلك  
لما صرح به علماء العروض من ان البيت المترنم فيه التقفية منزل كل شطر منه منزلة البيت الكامل ولهذا  
تجرى عليه أحكام البيت من قبح الابطاء وغيره فتنبه (قوله اترك الترنم) أي لان الترنم من الصوت مودة  
تجانس الروي وهذا معنى على أن التنوين بدل من الترنم وعليه فالصواب أن يقال تنوين ترك الترنم وقيل  
يجوز أن يقال تنوين الترنم على حذف المضاف وذهب بعضهم الى ابقائه على حاله مدعيان أن الترنم يحصل  
بالنون لانها حرف أغن (قوله أزف الترحل) أي قرب الرحيل ويروي أذ بكسر الفاء بمعنى قرب أيضا  
والترحل بالرفع فاعل للفعل قبله والركاب الابل ولما تزل بمعنى لم تزل وأصله تزل لانه من زال التامة فلما حذف  
الجازم حركة اللام التسي ساكنان فحذفت الواو لانتقام ما وقوله برحانا جمع رحل وهو مسكن الرحل ومنزله  
وكأن قدن أي وكأن قد زالت والمعنى قرب ارتحالنا لكن ابدالم تزل مع عز مناء الى الانتقال قلت وقول  
بعضهم ان الاستثناء منقطع غير ظاهر فان قوله أزف الترحل وان كان مفيد القرب الرحيل حقيقة غير مانع من  
أن يكون استعمله في الرحيل بالفعل مجازا فدفع هذا بقوله غير الخ وكأن مخففة من الثقلية والشاهد دخول  
التنوين في قد (قوله القوافي المقيدة) أي التي يكون رويها ساكنة غير حرف لين (قوله وقائم الاعماق  
الخ) الواو واروب أي ورب مكان قائم أي مظلم الاعماق جمع عرق يفتح العين وضمها ما بعد من أطراف  
المفازة والحاوي بالخاء المعجمة أي الخالي المحترق أي الممر الواسع المتخلل للرياح وجواب رب قوله في أبيات من  
القصيدة قطعه الخ كما أفاده بعضهم خلافا لما في العين من أن الجواب محذوف (قوله وظاهر كلام المصنف  
الخ) الجواب عن ذلك أن اطلاق اسم التنوين على هذين مجاز أي على سبيل المشاكاة فلا يردان على النظم  
واعلم أنه بقي من أقسام التنوين تنوين الحكاية كأن تسمى رجلا بما قلته فأنك تحكي هذا اللفظ المسمى به  
بنون ينوتون من الضرور فهو تنوين صرف مالا ينصرف وهذا كثير وتنوين المنادى كقوله  
\* سلام الله يا مطار عليها \* وتنوين الشذوذ كما حكى هؤلاء قومك فجعله أقسامه عشر جمعا بعضهم في قوله  
أقسام تنوينهم عشر عليك بها \* فان تفسيرها من خير ما حرزا  
مكن وعوض وقابل والمنكر زد \* رنم أو احك اضطرر غال وما همزا  
(قوله حصل للاسم تمييز) أشار به الى ان للاسم متعلق بحصل الواقع نعتا لتمييزه بالجر الخ خبر عن المبتدأ  
الذي هو تمييز وهذا أحد أعارب في البيت يلزم عليه تقديم معمول الصفة أعنى للاسم على الموصوف وهو  
تمييز والصفة لا تتقدم على موصوفها فمعمولها أولى بالمنع وأجيب بان معمول ظرف فيتوسع فيه وان ذلك  
ضرورة (قوله واستعمل أل مكان الالف واللام الخ) التعبير بألمني على انه ثنائي الوضع وهمزته همزة  
قطع وصلت الأثر لا استعمال فلا يحسن على هذا غير التعبير بألمني وعلى القول بأنه ثنائي وهمزته همزة وصل  
زائدة معتد بها في الوضع يجوز أن يعبر بألمني نظر للاعتداد به في الوضع وهو الاقيس وأن يعبر بالالف واللام  
لكونها زائدة وقد استعمل سيبويه في كتابه العبارتين وعلى القول بان المعرفة اللام وحدها لا يحسن الا  
التمييز بالالف واللام افاده المرادى واعلم أن ال في كلام الناطق بقطع الهمزة لنقلها الى الاسمية والاختبار  
عنها مراد لفظها أفاده في شرح الجامع وهي في كلامه شاملة لاه معرفة كالفرس والزائدة كالحرث وطبت





حاشية العلامة السجاعي السمرة فتح الجليل على  
شرح ابن عقيل على متن الالفية لابن  
مالك في علم العربية نفع الله  
بها من طالعها  
آمين

وبها مشها الشرح المذكور ونبذ لطيفة ملخصة من تقرير  
الاستاذ العلامة شيخ المشايخ الشيخ محمد الانباجي حفظه الله آمين

\* (بسم الله الرحمن الرحيم) \* قال محمد وابن مالك (١) (قوله نزل ما سيحصل) أي القول الذي سيحصل منزلة القول الحاصل وقوله فغير عنه يقال أي غير ما سيحصل ٢ وهو القول في المستقبل يقال بحيث يكون مدلولها وقوله فالتجوز في التنزيل المراد بالتجوز ارتكاب خلاف الأصل

وليس المراد به استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة وقرينة حتى يرد ما أورده بعضهم من أنه لا معنى للتجوز في التنزيل لأنه ليس بكلمة اه والظرفية من ظرفية العام في الخاص بمعنى تحققة فيه اذ التنزيل من أفراد ارتكاب خلاف الأصل اذ الأصل أن لا تنزيل وقوله أو أنه شبه القول الخ أي بجماع مطلق الحصول لأن مقوله حاصل في ذهنه كحصول الماضي في الخارج أو مطلق التحقق نظر الماضي عنده من تحقق وجوده في الخارج كتحقق الماضي وقرينه هذا المجاز تقدم الخطبة على المقصود بدليل قوله وأستعين الله الخ وكون المراد أو أستعين الله على اظهار ألفية أو الانتفاع بها فلا ينافي تأخر الخطبة عن المقصود فكاف لا ينافي اليه الذهن على أنه عند تأخر الخطبة يكون بعض القول سابقا وهو المقصود وبعضه الآخر متأخرا وهو قوله أحمد ربي إلى آخر الخطبة فلا يكون الماضي على حقيقة قبل يكون مستعملا في حقيقة بعده وبجازه أو من عموم المجاز ولا يقال المقصود بالذات انصباب القول على

الجد لله الذي رفع قدر من انخفض لربوبيته \* وأعز شأن من انتصب لنصر دينه واقامة حجة \* والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ذي الجاه الرفيع \* وعلى آله وأصحابه أولى القوة في الدين والحصن المنيع \* (وبعد) \* فيقول المرتضى شكر المساعي \* أحمد ابن الشيخ أحمد السجاعي \* حفظهم الله والمسلمين بالطافة الخفية \* وأسكنهم ما يحبهم الغرف العلية \* قد طلب مني بعض الاحباب \* أحزل الله لي ولهم الثواب المرة بعد المرة أن أكتب حاشية على شرح فاضل القضاة بالديار المصرية بهاء الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل من ولد عقيل بن أبي طالب ولد في محرم سنة ثمان أو سبع وتسعين وثمانية ولازم أبا حيان إلى أن قال مات تحت أديم السماء أحمى من ابن عقيل وتوفي سنة تسع وستين وسبع مائة ودفن قريبا من ضريح امامنا وامامه الشافعي فأجبت به إلى ما طلب \* رجاء عون الله وبلوغ الارب \* سال كافي ذلك الاختصار \* ومعه ولا على شرح العلامة الأشموني وما كتبه عليه مشايخنا الاخبار \* وعلى غيرهما كواشي ابن الناطم لشيخ الاسلام \* ونحو ذلك مما تراه من فتح السلام \* وسميت بفتح الجليل \* على شرح ابن عقيل (قوله قال محمد) (١) نزل ما سيحصل منزلة القول تجوزا فغير عنه يقال وهذه طريقة النخبة فالتجوز في التنزيل لافي الفعل أو أنه شبه القول في المستقبل بالقول في الماضي واستعار الفعل بالتبعية لذلك وهذه طريقة البياضين فلا تنزيل عندهم في الفعل خلافا لظاهر كلام الأشموني ومحمد اسم الناطم وكنيته أبو عبد الله ولقبه جمال الدين وهو امام في العربية واللغة مع ديانة وعفة وصلاح متين له التأليف العديدة النافعة توفي بدمشق الشام سنة إحدى أو اثنتين وسبعين بمقديم السنين على الموحدة وثمانية وهو ابن خمس وسبعين سنة وكفاه شرفا أخذ الامام النووي عنه (قوله وابن مالك) أي بالواسطة اذ أبوه حقيقة هو عبد الله بن مالك وإنما آثر النسبة عليه

لاشتهاره

المقصود لا على الخطبة التي لم تحصل فلم تقدم في كونه حقيقة هذا ان جعل أحمد ربي الخ من جملة القول أمان كان حالا ومقول القول الكلام وما يأتى ألف منه الخ فلا شك اه



لاشهراربه قال الشاطبي وقول الداظم هو ان مالك بالقطع واظهار المبتدأ أتى به كذلك لان الصفة التي هي ابن  
مالك صفة بيان وذلك فمجايز وان كان قليلا اه وأتى به هذه الجملة ليميز المصنف عن غيره مما في اسمه من  
الاشترار (قوله أجدري) (١) مقتضى الظاهر بحمد بياء الغيبة لكنه النعت الى ضمير المتكلم تفتنا  
واختاره هذه الصيغة لما فيها من الاشعار بالاستمرار والتجدد في المناسبات للمقام بخلاف الاسمية والماضوية لان  
الاولى وان أشعرت بالاستمرار لكن لا تفيد التجدد والثانية وان أفادت التجدد لكن لا دلالة لها على الاستمرار  
كلها وظاهر (قوله لله) بالنصب عطف بيان أو بدل من ربي وهو من قبيل الاعلام الجزئية الشخصية وان  
كان لا يغير بذلك تأدب بوليس علما بالغلبة لا فائدة لهم (قوله خير) حال لازمة أو منصوب على المدح  
بفعل لا تثنى كأن مدح لا أعنى لامتناع التقدير به عند المحققين في غير نعت النخصيص ويجوز جعله بدلا مما قبله  
على مذهب غير الجمهور وفي البيت جناس تام وهو اتفاق كلمتين لفظا وخطا مع اختلاف المعنى نعم قال شيخ  
الاسلام يجوز في مالك الاول حذف ألفه خطأ لانه علم كثير الاستعمال بخلاف الثاني لانه صفة (قوله مصليا)  
حال مقارنة من فاعل أجدري ومقارنة لفظا لا نحو معناها البعدية وتوايست خلا منوية لما يلزم عليه من ترك  
الصلاة والصلاة معناها من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن غيرهم تضرع ودعاء فهي مشتركة  
اشتراكا لفظيا كمين وما في المغنى معترض (قوله على النبي) أي المرتفع على غيره أو المخبر عن الله فعلى  
الاول مأخوذ من النبوة بمعنى المكان المرتفع وعلى الثاني من النبأ الذي هو الخبر وفي نسخة على الرسول (٢)  
ولا كراهة في ذلك لان السياق دال على التعظيم (قوله المصطفى) أصله مصفوق بـتاء التأنيط والواو ألفا  
لنحرهما وانفتاح ما قبلها أي المختار (قوله وآله) أي بنى هاشم والمطلب كذا ذكره الاشعري ولعل وجه  
الاقتصار على ذلك صحة وصفهم بالمستكمين الشرفا اذ لو فسر بمطلق الاتباع لبيأت الاتصاف بما ذكر وقد  
يقال ان جميع الاتباع مستكملون ذلك باعتبار وصفهم بالايمان بسيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم (قوله  
المستكمين) بمعنى المكملين أي التامين الشرف والشرفا بفتح الشين أي العلوم ممول لقوله المستكمين  
أو بضمها جمع شريف كعظيم وعظاماء (قوله وأستعين) أصله أستعنون نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها  
فقلت الواو ياء أي أطلب منه الاعانة في نظم ألفية وانما احتج الى تقدير هذا المضاف لان الالفية بمعنى المنظومة  
وهي لا يستعان عليها في الكلام استعارة تبعية حيث شبه الاستعلاء المطلق الذي هو متعلق معنى على لان  
الاعانة وما تصرف منها انما تعدى بعلى بالطرفية المطلقة واستعار في بديهة ذلك التشبيه ونقل في التمرين أن  
تدريته في لغة تليدة (قوله ألفية) قال الجلال عدتها ألف بيت أو ألفان بناء على أن كل شطر بيت ولا بدح ذلك  
في النسبة كما قبل أي في نسبة ألفية الى ألفين لتساوي النسب الى المفرد والمثنى كما سيأتي انتهى (قوله مقاصد  
العو بها محوية) أي اغراضه وجل مهماته مجموعة فيها وغطا من قال ان مقاصد النحوا اسم كتاب نظمته في  
الالفية والمراد بالنحو المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به أو اخر السكاهم اعرابا وبناء وما يعرف به  
ذواتها صحة واعتدالا لا ما يقابل التصريف كما أفاده الحافظ السيوطي وأصل محوية محووية فابت بالواو الثانية  
ياء لاجتماعها مع الباء وسبق احدا مما بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء والباء فيهما بمعنى في من  
طريقة المدلول في الدال لان المقاصد معان والالفية اسم للالفية باعتبار دلالتها على المعاني (قوله تقرب  
الاقصى) نسبة التقريب اليها مجاز عطف على من اسناد الفعل الى سيبه العادي لاجل الاستعلاء والاقرب حقيقة هو  
الله تعالى ويلزم عرفا من تقرب الاقصى أي الابد تقرب البعد وليس اللزوم عقليا فاندفع ما به بعضهم  
(قوله بلفظ موجز) أي بسبب لفظا موجزا قال السيوطي ولا بدع في كون اليجاز سببا للعلم كافي رأيت  
عبد الله وأكرمه دون وأكرمت عبد الله ويجوز أن تكون الباء بمعنى مع والموجب قلب الحروف كثر  
المعنى أولا على التحقيق (قوله وتبسط البذل) بالذال المعجمة أي العطاء شبه الالفية في سرعة اتصال معانيها

أجدري ربي الله خير مالك  
مصليا على الرسول المصطفى  
وآله المستكمين الشرفا  
وأستعين الله في ألفيه  
مقاصد النحوي بها محوية  
تقرب الاقصى بلفظ موجز  
وتبسط البذل

(١) قوله مقتضى الظاهر الخ  
هذا غير صحيح لان مقتضى  
الظاهر أن يعبر المتكلم عن  
فعله أو قوله بما للمتكلم فلفظ  
أجدري المقول للمصنف فهو  
الذي يحكي بقال وشرط  
الاتفات أن يكون التعبير  
الثاني خلاف مقتضى الظاهر  
كافي الطول والمختصر وغيرهما  
فالاتفات في نحو قال اني  
عبد الله ونحو أنا زيدا عرفه  
ولا تسكن أسير التقليد اه  
صيان وقد يقال المحشى وجه  
الله بنى كلامه كالحفي على  
أن جملة أجد الخ حالية كما هو  
أجد وجهين ذكرهما  
المعرب اه ذهبي ومثله  
لبعض الافاضل اه (٢)  
(قوله ولا كراهة في ذلك)  
أي في التعبير بلفظ الرسول  
الذي لم يضاف الى لفظ الجلالة  
اه شيبيني اه

بوعده منجز وتقتضى رضا بغير سخط \* فائقة ألفية ابن معطى وهو يسبق حائز تفضيلا \* مستوجب ثنائى الجيلا والله يقضى بهيات وافر  
لى وله فى درجات الآخرة \* (الكلام وما يتألف منه) \* (١) (قوله واثبات الوعد تخييل الخ) الصواب أن بسط البذل هو  
التخييل والايجاز والوعد ترشيعان وذلك لان بسط البذل أقوى اختصاصا وتعلقا بالكره من انجاز الوعد وأسبق فى الذكر

فلذا تنجزه هو التخييل  
سواء جرينا على طريقة  
السكر قدى من أن التخييل  
هو الأقوى اختصاصا وتعلقا  
بالشبهه وما سواه ترشيع أو  
على قول العصام أنه الأسبق  
ذكر ما سواه ترشيع اه  
(٢) قوله والايجاز وما بعده  
ترشيع مراده بما بعد  
الايجاز البذل والبسط  
فانهما وان كانا قبله فى  
الذكر الا انه ما بعده فى  
التعلل تبع للوجود الخارجى  
فان الانسان يعدل بمنجز  
فيوسع العطاء اه ذهبي  
وبه يندفع قول الشيبينى ان  
الايجاز ليس بعده شئ فكان  
الاولى حذف قوله وما بعده  
اه (٣) قوله ويحتمل  
غير ذلك أى بان يجعل  
استعارة مصرحة فيشبهه  
فأدعى المعانى بسط المال  
والوعد ترشيع أو تخيلية بأن  
يشبهه حال الالفية فى كثرة  
فانها المعانى بسعة عند  
مساها بحال السكر به فى  
كثرة عطائه ووفائه بما  
هداه

عند سماع ألفاظها بانسان يفي بما يهدى على سبيل الاستعارة المكنية (١) واثبات الوعد تخييل (٢) والايجاز  
وما بعده ترشيع (٣) ويحتمل غير ذلك (قوله بوعده منجز) أى سريع الوفاء وبينه وبين موجز الجناص  
اللاحق لبعده من الخرج بين الواو والنون لامضارع خلافا لبعدهم وانما قيد بالوعد مع أن اعطاه بدونه أبلغ فى  
المدح لان فهم المعانى منها لا يحصل بمجرد وجودها بل لابد من الالتفات اليها وتصوير ألفاظها كما أفاده ابن قاسم  
والجيم فى منجز وموجز يصح فتحها وكسرها (قوله وتقتضى) أى تطلب واسطة الاقتضاء اليها - ذا المعنى  
بما زل ان الطالب حقيقة انما هو ناظمها أو تستلزم لانها لا تستلزمها على المحاسن تستلزم الرضا أى اعتقاد كما لها فى  
الواقع أو بمعنى تدل فهو من قبيل زناعت الحال بكذا أى دلت على جهة الاستعارة التبعية أو الجواز المرسل (قوله  
رضا) بكسر الراء مصدر رضى على غير قياس والقياس فتحها وهو خلاف السخط وانما أتى بقوله به وذلك  
بغير سخط دفعا لتوهم أنها تطلب رضاء لولو بوجه وهو بضم السين وسكون الخاء مصدر سخط وقياسه فتحها - ما  
كالفرح وفى كلامه من أنواع البديع المقابلة بين الرضا والسخط (قوله فائقة) اسم فاعل من فاقته أى  
علاه بالشرف قال ابن قاسم فائقة لفظا ومعنى وافية الاوجه الثلاثة النصب على الحال من فاعل تقتضى والرفع  
على أنه خبر مبتدأ محذوف والجوزع لا ألفية (قوله ابن معطى) هو أبو الحسن يحيى بن معطى قال الشيخ  
يحيى الشاوى كان ماله حيا وتنفقه بالجزائر على أبى موسى الجزولى ثم تشفع كابن مالك وأبى حيان حين انخرج  
من الغرب انتهى لكن نقل بعضهم أنه كان حنانيا ويمكن الجمع بأنه تحف بعد ذلك مات بالقاهرة سنة ثمان  
وعشرين وستمائة ودفن على شفير الخندق بقرب تربة الامام الشافعى رضى الله عنه ومولده سنة أربع وستين  
وخمس مائة (قوله وهو بسبق) أى بسبب سبقه على فالباء للسببية وجوز ابن قاسم جعل قوله بسبق خبرا آخر  
عن قوله هو أى وهو متلبس بسبق ويكون الغرض من هذه الجملة الاشارة الى فضيلة السبق ثم الاشارة الى فضيلة  
أخرى بقوله حائز تفضيلا (قوله حائز تفضيلا) حائز اسم فاعل من حاز الشئ بمعنى ضمه وجعله أى حائز بسبب  
التفضيل وأنه من اطلاق المسبب وارادة السبب وذلك لان التفضيل صفة للمفضل بكسر الضاد لا لابن معطى  
فكيف يكون حائزه وقد علمت جواب ذلك (قوله مستوجب) أى مستحق ثنائى الجيلا صفة مخصصة على  
القول بان الثناء حقيقة فى غير الجبل أو دفع احتمال ارادة الجواز على القول بأنه حقيقة فى الجبل فقط (قوله  
والله يقضى) أى يحكم ويقدر وهذه خبرية لفظا انشائية بمعنى (قوله بهيات) جمع هبة وهى العطية  
وتنويها للتنكبر والتعظيم (قوله وافر) قال ابن قاسم مع وصف الجمع وهو هبات بالفرد لان جمع  
مالا يعقل يعامل معاملة المفرد فى وصفه وفعله نحو الجذوع انكسرت ومنكسرة وانما لم يعبر بجمع الجمع اشارة  
الى أن التناسلها فى خواصها الجليلة كأنها نوع واحد انتهى (قوله لى وله) كان الاحسن أن يقول كما قال  
الاشموني والله يقضى بالرضا والرجح \* لى وله ولجميع الامه

(قوله فى درجات الآخرة) جمع درجته والمراد به امراتب الآخرة الحسنية والمعنوية بان يكثر الاعطاء  
منها واقتصر على الآخرة لانها المهم عند العاقل ولأن ابن معطى سبق للدار الآخرة فالدعاء بالنسبة اليه  
لا يظهر الا فيها وقد أفردت الكلام على هذه الخطبة بتأليف جمع فيه أنواع الدرر والمسائل الغرر فلما جمع  
اليه ان شئت (قوله الكلام وما يتألف منه) ما واقعة على الكلام (٤) والضمير فى الصلة عائد على

الكلام

(٤) قوله والضمير فى الصلة عائد على الكلام الخ مبنى على ان يتألف فى كلام المصنف مبنى للفاعل وهو المعروف  
يصح انه مبنى للمفعول ونائب الماعل هو الجار والمجرور وعلى هذا لا يرد قوله فكان الواجب ابراز الخ لئلا يبعد هذا الزوم عدم التنبيه على  
تألف بفتح اللام اه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف الكام واحدة كلفوا القول عم وكلمتها كلام قد يؤم ه

(ش) الكلام المصطلح عليه عند الحاجة عبارة عن اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها فاللفظ جنس يشمل الكلام والكلمة والكلام ويشمل المهمل كدبر والمستعمل كهمرو ومفيد أخرج المهمل وفائدة يحسن السكوت عليها أخرج الكلمة وبعض الكلام وهو ما تركب من ثلاث كلمات فاكثروا يحسن السكوت عليه نحو ان قام زيد

الكلام فكان الواجب ابراز الضمير عند البصريين لكونها اصله جرت على غير من هي له (١) وأجيب بان البصريين فصلا وفي وجوب ابراز الضمير بين ما اذا كان المتكلم للضمير وصفا أو فعلا (٢) فأوجبوه في الاول دون الثاني كذا في له الراعي باب المبتدأ والخبر كما أفاده البهوتي وهذه الترجمة خبر محذوف على تقدير مضافين أي هـ ذاباب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه وحذف ذلك جازع عند الوضوح في التنزيل فقبضت قبضة من أثر الرسول أي من أثر حافر فرس الرسول ويقاس بذلك باقي التراجم اللاحقة مما يحتاج الى تقدير مضاف أو أكثر فلا حاجة الى التصريح بذلك فيما يأتي (قوله كلامنا) قال ابن هشام لا ينبغي ان تجعل هذه الاضافة للاحتراز كل ذي فن انما يتكلم باعتبار اصطلاح أهل فنه وده ابن قاسم بان كونه انما يتكلم به هذا الاعتبار (٣) لا يمنع الاحتراز المذكور لان الاصطلاحات قد تختلف في قصد من التقييد بالاضافة للاحتراز والتنبية على ذلك انتهى (قوله الكلام الخ) فيه أعاريب منها أن الكلام مبتدأ خبر ما قبله ومنها أن الكلام مبتدأ أول خبره جملة واحدة كلفه وقوله واسم وفعل ثم حرف خبر محذوف وأن في النظم تقدما وتأخيرا وحذف الأصل الكلام واحدة كلفه وهي اسم وفعل وحرف لكن يرد على هذا أن المراد بكلمة في قوله واحدة كلمة الماصدق أي الافراد والمراد بالكلمة التي تقع مخبرا عنها بالاسم الخ المفهوم وحديث تغاير الضمير ومراجعة قال العلامة البهوتي الآن يقال ان هذا شبه بالاستخدام وشم في قوله ثم حرف بمعنى الواو (قوله عم) هو كغيره من الالفاظ المشددة الواقعة في الشعر يجب تخفيفه ولا يجوز الوقف عليه بالتشديد لئلا ينكسر الوزن كما أفاده ابن غازي وهو فعل ماض بمعنى شمل أي شمل الثلاثة ثم يحتمل أن المراد مطلق الشمول فلا يستلزم انفراده عنها في مادة سواء أريد شمل الثلاثة أي مجموعها وشمل كل واحد منها ويحتمل ان المراد شملها اشمو لا مطلقا فيستلزم ما ذكر ويصح أن يكون أفعال تفضل حذفته ههنا للضرور وقبعتي أن القول أهم من الثلاثة والاول أولى من حيث اللفظ والثاني أولى من حيث المعنى لافادته أنه يفرد عنها في المركب الاضافي كعلازم يدلان أفعال التفضيل يقتضي المشاركة في زيادة بخلاف جعله فعلا واسم فاعل وأصله عام حذف الالف للضرورة أو للتخفيف كما في بر وأصله بار فانه لا يفيد ما ذكر كصريح بالعلامة ان هنا عاطفا ومعطوفا محذوفين (قوله وكلمتها كلام الخ) كلمة مبتدأ وسوغ الابتداء به التنويع وكلام مبتدأ ثان وسوغه كونه نائب فاعل في المعنى كذا في العرب ورده بعض مشايخنا بأنهم لم يذكروا ذلك في المسوغات فلا ظهر والانصب جعل المسوغ فيه ارادة الحقيقة وذلك كقولهم غرة خير من جرادة جملة قد يؤم بمعنى يقصد خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول (قوله المصطلح عليه الخ) الاصطلاح اتفاق طائفة على أمر بينهم وأشار الشارح بهذا لبيان المراد من الضمير في قول الناظم كلامنا (قوله عبارة) أي معبر به عن اللفظ المراد به هنا المفوظ وهو الصوت المعتمد على مقطع أي يخرج قال في النكت وهو أحسن من قول بعضهم المشتمل على بعض الحروف لانه رد نحو والواو والعطف مما هو حرف واحد لان الشيء لا يشتمل على نفسه وأجيب بان المشتمل هو الصوت وهو أهم من الحرف الواحد فهو من اشتمال الكل على جزءه المادي قال الشنواني والمراد هنا جنس ما يتلفظ به ايدخل في ذلك كلمات الله وكلمات الملائكة والجن اذهو من جنس ما ذكر وان لم يصدق عليه أصوات (قوله فائدة يحسن السكوت عليها) مراده بذلك بيان ما يطلق عليه المفيد عندهم لاذكر قيد رائد على ما في المتن اشلا يلزم عليه كونه التعريف فاصرا تأمل والمراد بالسكوت سكوت المتكلم وبحسنه عدا السامع اياه حسنا بان لا يحتاج في استعماله المعنى من اللفظ الى شيء آخر ليكون اللفظ الصادر من المتكلم مشتملا على المحكوم عليه وبه (قوله فاللفظ جنس الخ) ولهذا لم يخرج به الدوال وغيره لان من شأن الجنس (٤) عدم الادخال وعدم الاخراج وبعضهم أخرجه به ما ذكر نظر الى انه اذا كان بين الجنس وفصـ له عموم وخصوص وجهي جازان يخرج بكل منهما ما يدخل في عموم الآخر تأمل (قوله نحو ان قام زيد) ويلغز الاحتراز اه

(١) (قوله) وأجيب بان البصريين الخ الذي في التصريح والهمع ان الفعل كالوصف في الخلاف المذكور وحينئذ فيجاب بانه جار على رأى السكوتين من عدم وجوب ابراز عند أمن اللبس كما قال في الكافية في المذهب السكوني شرط ذلك أن لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن اه (٢) (قوله) فأوجبوه في الاول أي سواء أمن اللبس أم لا وقوله دون الثاني أي فيجوز فيه عدم ابراز مع أمن اللبس قول واحد اه (٣) قوله لا يمنع الاحتراز المذكور فيه انه لا حاجة للاحتراز كما فاه ابن هشام خصوصا وقد نبه على أن التأليف في النحو بقوله في الخطبة مقاصد النحويها محسوبة وكذا يقال في قوله في قصد من التقييد بالاضافة



تكون للاختلال وتارة  
تكون للاخراج وبهذا  
اندفع ما قيل ان الصواب  
استقام عدم لان الجنس  
شأنه الادخال لادعاه اه

ولا يتركب الكلام الامن  
اسمين نحو زيد قائم او من  
فعل واسم كقائم زيد وكقول  
المصنف استقم فانه كلام  
مركب من فعل أمر وفاعل  
مستتر والتقدير استقم أنت  
فاستغنى بالثال عن أن يقول  
قائداً يحسن السكوت عليها  
فكانه قال الكلام هو اللفظ  
المفيد فائدة كفاية استقم  
وانما قال المصنف كلامنا  
ليعلم أن التعريف انما هو  
للكلام في اصطلاح النحويين  
لا في اصطلاح اللغويين وهو  
في اللغة اسم لكل ما يتكلم  
به مفيداً كان أو غير مفيد  
والكلم اسم جنس واحد  
كلمة وهي اما اسم واما فعل واما  
جوف لانهم ان دلت على معنى  
في نفسها غير مقترنة بزمان  
فهى الاسم وان اقترنت بزمان  
فهى الفعل وان لم تدل على  
معنى في نفسها بل في غيرها  
فهى الحرف فالكلم ما تركب  
من ثلاث كـ مات فـاكثر  
بقولنا ان فـا زيد

هم - اذا قيل أى كلام ان نقص زاد وان زاد نقص أى ان زاد لفظه نقص معناه بالعكس (قوله ولا يتركب  
الكلام الامن اسمين) اعترض بان صور الكلام ستة اسمان فعل واسم ومنه نحو يازيد لان يانائبه مناب  
أدعو وهو فعل واسم وأما المنادى فهو زائد على ما ينفتحق به الكلام فعل واسم وثلاثة أسماء فعل  
وأربعة أسماء جملة القسم وجوابه أو الشرط وجوابه فلا وجه للصر وأجيب بانه مبني على ما حققه بعضهم  
من أن الكلام اسم للمسنود والمسند اليه وما زاد ادخل له في حقيقة الكلام وأنه جبر اضافي أى بالنسبة الى  
التركيب الباقية أى لا يتركب من فعلين أو حرفين أو فعل وحرف أو حرف واسم فكانه قال يحصل منه كلام  
بقية الاقسام فلا يضر وجود الكلام في مواضع أخر كفى الشرطية وكفى الاسم والجملة نحو زيد يقوم أبو زيد  
(قوله كز يد قائم) اعترض بانه ثلاثة أسماء بالنظر الى الضمير المستتر فيه لا يبرز حال التثنية والجمع بخلاف الفعل مع مرفوعه المستتر  
في حكم المفرد بدليل أن الضمير المستتر فيه لا يبرز حال التثنية والجمع بخلاف الفعل مع مرفوعه المستتر (قوله  
فاستغنى بالثال الخ) هذا مبني على جعل كاستقم تميمه للمجد لا مثالا كذا قيل وفيه نظر لان جملة مثالا يستغنى  
به عن التتميم لامع جملة أجزاء الحد وهو ظاهر فأداه الهوى وحينئذ فيكون كلام الشارح جارياً على ما عتمده  
من أنه لمجرد التمثيل تدبر (قوله النخاة) جمع ناح كقاض وقضاة (قوله اللغويين) جمع لغوى منسوب الى لغة  
العرب وهى ألفاظ وضعها الواضع يعبر بها كل قوم عن أغراضهم والواضع هو الله تعالى بمعنى انه خلق ألفاظا  
ووضعها بازاء المعاني وخلق علماء ضروريين فى أناس بان تلك الالفاظ موضوعات لتلك المعاني وقيل الواضع البشر  
باصطلاح وتوافق بينهم وقيل بالوقف لعدم الدليل القاطع اه حلي (قوله في اللغة اسم لكل الخ) أى فهو  
خاص بالالفاظ أفادت أم لا كما هو ظاهر قول المصنف باح الكلام عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم اذ ليس  
المراد بالمفهوم فى كلامه المفيد والالاتحاد مع الاصطلاح الخوى وحينئذ فاطلاق الكلام لغة على غير اللفظ مجاز  
وما فى القاموس من أنه يطلق على غير القول فليس صريحاً فى أنه حقيقة لانه لا يفرق فى كلامه بين الحقيقة  
والجواز فكلام الشارح صحيح لا غبار عليه تأمل (قوله والكلم اسم جنس) أى على الاختار وقيل جمع وقيل  
اسم جمع وعلى الاول المختار انه اسم جنس جمعى لا افرادى والفرق بين هذه الامور ان الجمع ما دل على أفراد  
دلالة تكرار الواحد واسم الجمع ما دل على أفراد دلالة الكل على أجزائه كقوم وورط واسم الجنس  
الافرادى ما دل على الماهية المطلقة أى من غير دلالة على قلة أو كثرة كماء وزاب والجمعى ما دل على أكثر من اثنين  
ككلم وقوم ولا تنافى فى قولهم اسم جنس جمعى لانه وضع للماهية واسمته عمل فى الجمع فهو اسم جنس وضعها  
وجمعى استعمالاً تأمل (قوله دلت على معنى فى نفسها) لفظ فى فى المواضع الثلاثة للسببية أى دلت على معنى  
بسبب نفسها لا بانضمام غيرها اليها وقيل هى الظرفية أى معنى ثابت فى نفسها وفى غيرها أى حاصل فيه كمن فى  
أ كات من الرغيف فانه اتقى مدعاه هو والتبعض فى الرغيف وهو متعلقها بخلاف زيد مثلاً فأداه السبوطى  
فى الهمع وهذا القيد أعنى دلت الخ أخرج الحرف على ما سأتى وقوله غير مقترنة بزمان بخرج الفعل ولا يرد  
على هـ هذا أمس والآن وغداً مما مدلوله نفس الزمان لانه لا يقال فيها مقترنة بزمان حتى تدخل فى الفعل بل  
مدلولها الزمان كما عرفت وكان الاولى أن يزيد هنا وفيما سبب أى وضه ما فيه دخل فى الاسم ما عرضت  
دلالة على الزمان كاسم الفاعل واسم المفعول وبخرج عنه ما يدل عليه من الافعال كعمى وليس (قوله وان  
اقرنت بزمان) أى وضعها كالتقدم ليخرج به ما دل على زمان عروضا ويدخل فيما نسلخ عن الزمان عروضا  
كعمى الخ (قوله بل فى غيرها) أى فقط فتخرج أسماء الشروط والاستفهام وشبهها ألا ترى انك اذا قلت  
من أبوك فقد دلت على معنى فى غيرها وهو الاستفهام عن الاب لكنه غير فاصر على ذلك وكذا الموصول نحو  
الذى فانه يدل على معنى فى غيره وهو الصلة وليس فاصر على ذلك واعلم أن الشارح تبسح النحويين فى ذلك  
والذى حققه علماء الوضع أن الحرف له معنى حقيقى فى نفسه ولهذا جعل علماء البيان الاستعارة فيه تبعية (قوله

والكلمة هي اللفظ الموضوع لعني مفرد وقولنا الموضوع لعني أخرج المهمل كدبر وقولنا مفرد ٧ أخرج الكلام فانه موضوع لعني غير

مفرد ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى أن القول بعسم الجميع والمراد انه يقع على الكلام انه قول ويقع أيضا على الكلام والكلمة انه قول وزعم بعضهم ان الاصل استعماله في المفرد ثم ذكر المصنف أن الكلمة قد يقصد بها الكلام كقولهم في لاله الا الله كلمة الاخلاص وقد يجتمع الكلام والكلم في الصدق وقد يفرد أحدهم فمثال اجتمعهما قد قام زيدا فانه كلام فادانه معنى يحسن السكوت عليه وكلام لانه مركب من ثلاث كلمات ومثال انفرد الكلم ان قام زيد ومثال انفرد الكلام زيد فاقم (ص) بالجر والتنوين والنداء والومسند للاسم تمييز حصل (ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا البيت علامات الاسم فنها الجر وهو يشمل الجر بالحرف والاضافة والتبعية نحو مررت بغلام زيد الفاضل فالغلام مجرور بالحرف وزيد مجرور بالاضافة والفاضل مجرور بالتبعية وهو أشمل من قول غيره بحرف الجر لان هذا لا يتناول الجر بالاضافة ولا الجر بالتبعية ومنها التنوين وهو على أربعة أقسام تنوين التمكن وهو الادحق للاسماء المعربة كزيد

والكلمة هي اللفظ الخ ان قيل كيف يصح تعريفها مع كون التاء فيها للوحدة وبينها تنافا اجيب بان التاء ليست نصافي الوحدة فيجوز تجردها عنها (١) على أنه لا منافاة بين الجنس والوحدة لجواز اتصاف الجنس بالوحدة والوحدة بالجنس فتأمل (قوله ان القول بعسم الجميع) مبنى على جعل عم في كلام الناظم فعلا مضيا وتقدم الكلام على ذلك مستوفى (قوله قد يقصد بها الكلام) أي مجازا مرسل عند النخاة والغويين علاقته الجزئية وقيل هو استعارة تصريحية لان الكلام لما ارتبط بعرضه ببعض حصلت له بذلك وحدة فصار شبيها بالكلمة قال السنواني في حاشيته على القطران الكلمة تطلق لغة واصطلاحا مجازا على الكلمة وحقيقة على المفرد فكل من النحويين واللغويين لا يطلق الكلمة حقيقة الا على اللفظ الموضوع لعني مفرد ولا تطلق عنده على الجمل المديدة الاجزاء فلا فرق في الكلمة حقيقة ومجازا بين النحويين واللغويين وبهذا تعلم رد ما قيل ان اطلاق الكلمة على الكلام حقيقة لغوية (قوله كلمة الاخلاص) أي الكلمة الدالة على اخلاص فانها أي خلوصه من الكفر أو خلوصه من دوام العذاب (قوله في الصدق) أي صحة جملتها على شيء واحد كإي المثال المذكور فانه يصح أن يقال فيه هل زيد قائم كلام وهل زيد الخ كالم وهكذا (قوله بالجر) عرفوه بأنه الكسرة التي يحذف منها عامل الجر وأوردوا عليه ان فيه قصورا ودورا أما الاول فلعدم تناوله ما ينوب عن الكسرة من فتحة وغيرها وأما الثاني فلا خذ المعرف في التعريف المقضي توقف كل على الآخر وأجيب عن الثاني بأنه تعريف لفظي لمن عرف الطرفين وجهل النسبة أو يقال ان الجر ليس من تمام التعريف بل لبيان العامل وتعيينه ويمكن الجواب عن الاول بأنهم جروا في ذلك على الاغلب والكثير فتأمل (قوله والتنوين) هو في الاصل مصدر نوت أي أدخلت نونا ثم نقل وجعل اسمائهم تلحق الآخر لفظا لخطا الغير نو كيد فقيده لا خطا فصل مخرج النون في نحو ضيفن اسم لطيفي ولانون الا حقة للقوافي المطلة توسيا في مثاله في كلام الشارح وغير نو كيد مخرج النون في نحو ضيفن اسم لطيفي ولانون الا حقة للقوافي (قوله والنداء) بضم النون والكسر مع المد والقصر وكلها اسماء ماعية ماعدا المد مع الكسر فانه قياس فليس القصر ضرورة فلا فاعل بعضهم والمراد به الدعاء بيا أو إحدى أخواتها فلا يراد نحو يا ليت قومي يعلمون مما دخلت عليه يا وليس باسم قال شيخ الاسلام وحقيقة النداء طلب الاقبال على وجه مخصوص وبطلان مجازا على الصيغة التي يحصل بها ذلك وعلى كون الاسم منادى بذلك الصيغة ويصح أن يراد هنا كل منها (قوله ومسند) أي محكوم به من اسم أو فعل أو جملة نحو أنت قائم وقت ونحو أنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون وحمل الشارح تبعا لابن الناظم المسند على الاسناد اليه ولا حاجة له لان بقاءه على ظاهره كاف أي من علامات اسمية الكلمة أن يوجد معهما مسند فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم وما أوهم خلاف ذلك فتأمل كانه لا يشتمل (قوله ذكر في هذا البيت علامات الاسم) لا يخفى أن تقييد الشارح بالبيت يدل على أن مراده بعلامات الاسم العلامات المذكورة فيه لا جميع العلامات فاندفع قول بعضهم ان كلام الشارح ظاهره ذكر جميع العلامات والمراد بالعلامات الخواص قال شيخ الاسلام والفرق بين الخاصة والتعريف أن التعريف بطردو ينكسر والخاصة تطردو لا تنكسر (قوله والاضافة) ظاهره أن الاضافة هي العامل وهو ضعيف الا أن يقال ان مراده بسبب الاضافة فيكون جاريا على الصحيح من أن العامل هو المضاف وكذا يقال في قوله والتبعية اذا الصحيح أن العامل في التابع هو العامل في متبوعه (قوله وهو) أي الجر أشمل أي أعم وقبل التعبير بحرف الجر أولى لان من الاسماء ما لا يعرف الا بدخول حرف الجر عليه كعلي وعن اذا الجر لا يظهر عليه لكن يرد عليه نحو من أن تقوم فان مدخول اداة الجر فيه ليس باسم الا أن يراد دخول الاداة من غير تأويل فيخرج ما ذكر لا احتياجه الى التأويل (قوله تنوين التمكن) من اضافة الدال الى مدلول ويسمى

(١) قوله على انه لا منافاة الخ فيه نظر لان هذه الوحدة بخلاف الوحدة التي هي مدلول التاء فانها انحصارية لا جنسية لا أن يقال ان الكلمة لما انفلت من المعنى اللغوي الموصوف بالوحدة الشخصية الى المعنى الجنسي المصطلح عليه الموصوف بالوحدة الجنسية صارت التاء للوحدة الجنسية اه

ورجل الاجمع المؤنث السالم نحو مسلمات والانحدو جوار وغواش وسبأني حكمهما وتنوين التنكير وهو اللاحق للاسماء المبنية فرابين معرفتها ونكرتها نحو مررت بسبويه وسبويه آخر وتنوين المقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات فانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم كمسلمين وتنوين العوض وهو على ثلاثة أقسام عوض عن جلة وهو الذي يلحق اذ عوضا عن جلة تكون بعدها قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون أى حين اذ بلغت الروح الحلقوم فحذف بلغت الروح الحلقوم وأتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن اسم وهو اللاحق لكل عوضا عما اضاف اليه نحو كل قائم أى كل انسان قائم فحذف انسان وأتى بالتنوين عوضا عنه وقسم يكون عوضا عن حرف وهـ واللاحق لجوار وغواش ونحوهما رفعا وجرا نحو هؤلاء جوار ومررت بجوار فحذف الياء وأتى بالتنوين عوضا عنها وتنوين التثنية وهو الذي يلحق

(١) قوله من الجموع المفعلة (الح) الاولى من كل اسم مفعول ممنوع من الصرف وان لم يكن جمعا كقاضي علم امرأة فانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوية وتنوينه عوض عن الياء المحذوفة (٢) قوله موجودة لاجابة اليه بعد قوله وجدت

تنوين الصرف أيضا (قوله ورجل) أشار به الى أنه يدخل المعارف والنكرات خلافا لمن توهم أن تنوين المنكر للتنكير وردبائه لو كان كذلك لزال بزوال التنكير حيث سمي به واللازم باطل لأن يمنع أن تنوين التنكير زال وخلفه تنوين آخر على أنه لا منافاة بينهما فهو للمتكين لكون الاسم منصرفا والتنكير لكونه موضوعا لشيء لا يعينه (قوله للاسماء المبنية) أى لبعضها والمراد بذلك البعض العلم المختوم بويه واسم الفعل واسم الصوت وهو قياسى في الاول وسماعى في الاخيرين (قوله نحو مررت بسبويه) هذا مثال العلم المختوم بويه ومثال اسم الفعل صه ومه ومثال اسم الصوت غاف (قوله لانه في مقابلة النون الخ) قال الرضى معناه انه قائم مقام التنوين الذي في الواحد في كونه علامة لتمام الاسم كما أن النون فائدة مقام التنوين الذي في الواحد في ذلك ومراده بالتنوين ما يشمل الظاهر والمقدر لا يدخل في ذلك ما لا ينصرف وقيل معنى كونه في مقابله ان جمع المذكر السالم زيد فيه حرفان وفي المؤنث لم يزد الا حرف واحد لدلان التاء وجوده في مفردة فزيد التنوين فيه ليقابل النون في جمع المذكر وردبائن التاء التي في المفرد ليست هي التي في الجمع ولو سلم فهذا الجمع لا يختص بمافي مفردة التاء بل يكون فيما تجرد عنها كهندات وزينبات وفي المذكر كاصطبلات والحكم في الجميع واحد (قوله حيثئذ) ذهب بعضهم الى أن اضافة حين ويوم الى اذن اضافة أحد المترادفين وبعض الى انه البيان أى يوم هو وقت كذا (قوله الحلقوم) بضم أوله هو الحلق وميمه زائدة ويجمع على حلقيم بالياء ويجوز حذفها قال الزجاج هو موضع النفس وفيه شعب تشعب منه وهو مجرى الشراب والطعام أفاده في المصباح (قوله وهو اللاحق اسكل) اعترض بأنه تنوين تمكين وأجيب بأنه لا تنافي لانه تنوين عوض عن المضاف اليه ومع ذلك تنوين صرف أى تمكين لان مدخوله معرب بخلاف حيثئذ ويوم إذ فان تنوينهما عوض لا غير لان مدخوله طرف مبنى لكون اذباقية على البناء مع الاضافة للعلم اذ الاضافة في الحقيقة انما هي الى مصاد ذلك الجمل فكان المضاف اليه محذوف بخلاف كل وبعض أفاده الطبلاوى (قوله وهو اللاحق لجوار) بفتح الجيم جمع جارية اسم للامة وأصله وصف للسقينة ووصفت به الجارية في الجرح ثم أطلق على الامة تشبيها بها في جرحها في أشغال مالكيها والاصل فيها الشابة لفتحها ثم توسعوا حتى سمو كل أمة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السبي تسمية بما كانت عليه أفاده في المصباح فاطلاق الجارية على الامة الشابة مجاز بالاستعارة وعلى العجوز مجاز مرسل مبنى على المجاز المتقدم فهو فيها مجاز على مجاز وهذا واقع في كلام العرب فاحفظه ثم لا يخفى أن ما ذكر باعتبار الاصل والافتقار الى ان حقيقة عرفة فما ذكر تأمل (قوله وغواش) بفتح الغين الجمجمة جمع غاشية وهي ما ينزل بالشيء ويقشاه (قوله ونحوهما) (١) أى من الجموع المفعلة الانية على وزن فواعل وما ذكره من أن التنوين فيما ذكر عوض عن حرف مبنى على أن الاعلال مقدم على منع الصرف وهو المختار لان الاعلال متعلق بذات الكلمة ومنع الصرف حال من أحوالها فأصله جوارى بالضم والتنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم وجدت صيغة الجمع الاقصى (٢) موجودة تقدير الان المحذوف لعله كالثابت ولهذا لم يجر الاعراب على الراء فحذف تنوين الصرف ثم خافوا رجوع الياء لزال الساكنين فعوضوا بالتنوين من الياء لقطع طماعية رجوعها وذهب بعضهم الى أن منع الصرف مقدم على الاعلال فأصل جوار جوارى بلاتنوين استثقلت الضمة على الياء فحذفت وأتى بالتنوين عوضا عنها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وكذا يقال في حالة الجر وانما كانت الضمة في حالة الجر ثقله لتبائها عن ثقل وهو الكسرة فعلى هذا يكون التنوين عوضا عن حركة وهي الضمة والفتحة النائية عن الكسرة لاعتنا حرفه بذلك صرح المبرد والزجاج وقيل هو عليه أيضا عوض عن حرف يأن يقال استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم وجدت في آخره من يدثقل لكونه ياء مكسورا ما قبلها فخفف بحذف الياء وعوض عنها التنوين لئلا يكون في اللفظ اخلال بالصيغة (قوله يلحق



كقوله

أفلى اللوم عاذل والعتاب  
وقولي أن أصبت لقد أصاب  
ففي عباتنوين بدلا من الالف  
لترك الترم وكقوله  
أزف الترحل غير أن ركابنا  
لماتزل برحاناوكان قدن  
والعتابن الغالي وأثبتته  
الاخفش وهو الذي يلحق  
القوافي المقيدة كقوله

وقائم الاعماق حاوي المخترف  
وظاهر كلام المصنف أن  
التنوين كانه من خواص الاسم  
وليس كذلك بل الذي يختص  
به الاسم انما هو وتنوين  
التمكين والتكبير والمقابلة  
والعوض وأما تنوين الترم  
والغالي فيكونان في الاسم  
والفعل والحرف ومن  
خواص الاسم النداء نحو  
يازيد والالف واللام نحو  
الرجل والاسناد اليه نحو زيد  
فانهم في البيت حصل للاسم  
تمييز عن الفعل والحرف بالجر  
والتنوين والنداء والالف  
واللام والاسناد اليه أي  
الاخبار عنه واستعمل المصنف  
أل مكان الالف واللام وقد  
وقس ذلك في عبارة بعض  
المتقدمين وهو الخليل  
(١) (قوله وهي على الاصح  
الخ) وقيل انها الكلمة الاحيرة  
من البيت وقيل غير ذلك  
(٢) (قوله وحرف مفرد مضاف  
الخ) فيه ان الفرد المضاف انما  
يعم اذا كانت اضافته لمعرفة  
وحرف مضاف لنكرة

(القوافي) جمع قافية (١) وهي على الاصح من المتحرك قبل الساكنين الى انتهاء البيت (قوله المطلقة)  
أي التي اطلقت عن السكون فلم تكن ساكنة بل متحركة وهي التي بعدها ألف أو واو أو ياء فقوله بحرف  
علة متعلق بالمطلقة أي المطلقة بسبب وجود حرف العلة (٢) وحرف مفرد مضاف فيم الحرف الثلاثة (قوله  
أفلى اللوم الخ) أمر من الاقلال واللوم هو العذل وعاذل مرخم عاذلة وقوله لقد أصاب من قول القول وجواب  
الشرط محذوف تقديره ان أصبت لا تعذلي وقولي لقد أصاب والتعافي أصبت (٣) يجوز ضمها وكسرها  
والشاهد في كل من قوله العتاب وأصاب وقول بعضهم ان الشاهد في الثاني فقط لانه هو القافية غير صحيح وذلك  
لما صرح به علماء العرب من ان البيت الملتزم فيه التقية منزل كل شطر منه منزلة البيت الكامل ولهذا  
تجوز عليه أحكام البيت من قبح الابطال وغيره فتنبه (قوله اترك الترم) أي لان الترم مد الصوت بمدة  
تجانب الروي وهذا مبنى على أن التنوين بدل من الترم وعليه فالصواب أن يقال تنوين ترك الترم وقيل  
يجوز أن يقال تنوين الترم على حذف المضاف وذبح بعضهم الى ابقائه على حاله مدعيا أن الترم يحصل  
بالنون لانها حرف أغن (قوله أزف الترحل) أي قرب الرحيل ويروي أذ بكسر الفاء بمعنى قرب أيضا  
والترحل بالرفع فاعل بالفعل قبله والركاب الابل ولما تزل بمعنى لم تزل وأصله تزل ولانه من زال النامة فلما حذف  
الجارز حركة اللام التسي ساكنان فحذفت الواو لا تنقاه ما وقوله برحانا جمع رحل وهو مسكن الرجل ومنزله  
وكان قدن أي وكان قد زالت والمعنى قرب ارتحالنا لكن بالاسم تزل مع عز مناء الى الانتقال قلت وقول  
بعضهم ان الاستثناء منقطع غير ظاهر فان قوله أزف الترحل وان كان مفيد القرب الرحيل حقيقة غير مانع من  
أن يكون استعمله في الرحيل بالفعل مجازا فدفع هذا بقوله غير الخ وكان مخففة من الثقيلة والشاهد دخول  
التنوين في قد (قوله القوافي المقيدة) أي التي يكون رويها ساكنة غير حرف لين (قوله وقائم الاعماق  
الخ) الواو واو رب أي ووب مكان قائم أي مظالم الاعماق جمع عرق بفتح العين وضمها ما بعد من أطراف  
الغارة والحاوي بالخاء المعجمة أي الخالي المخترف أي الممر الواسع المختل للرياح وجواب رب قوله في آيات من  
القصيدة قطبته الخ كما أفاده بعضهم خلافا في العيني من أن الجواب محذوف (قوله وظاهر كلام المصنف  
الخ) الجواب عن ذلك أن اطلاق اسم التنوين على هذين مجاز أي على سبيل المشاكاة فلا يردان على النظم  
واعلم أنه بقي من أقسام التنوين تنوين الحكاية كأن تسمى رجلا بعاقة فانك تحكي هذا اللفظ المسمى به  
بنون ينهوتون من الضرور وقوه وتنوين صرف ما لا ينصرف وهذا كثير وتنوين المنادى كقوله  
\* سلام الله يا ماطر عليها \* وتنوين الشذوذ كما حكى هؤلاء قومك فجعله أقسامه عشر جمعا بعضهم في قوله  
أقسام تنوينهم عشر عليك بها \* فان تقسيمها من خير ما حوزا  
مكن وعوض وقابل والمنكر ز \* رغم أو احك اضطرر غال وما همزا  
(قوله حصل للاسم تميز) أشار به الى ان للاسم متعلق يحصل الواقع نعتا للتمييز وبالجر الخ خبر عن المبتدأ  
الذي هو تميز وهذا أحد أعلام في البيت ويلزم عليه تقديم معمول الصفة أعني للاسم على الموصوف وهو  
تمييز والصفة لا تتقدم على موصوفها فمعمولها أولى بالمنع وأجيب بان معمول طرف فيتوسع فيه وأن ذلك  
ضرورة (قوله واستعمل أل مكان الالف واللام الخ) التعبير بألمبني على انه ثنائي الوضع وهمزته همزة  
قطع وصلت الأثر لا استعمال فلا يحسن على هذا غير التعبير بألم وعلى القول بأنه ثنائي وهمزته همزة وصل  
زائدة معتد بها في الوضع يجوز أن يعبر بألم نظر الاعتداد به في الوضع وهو الاقنيس وأن يعبر بالالف واللام  
لكونها زائدة وقد استعمل سيبويه في كتابه العبارتين وعلى القول بان المعرف اللام وحده لا يحسن الا  
التعبير بالالف واللام افاده المرادى واء لم أل في كلام الناطم يقطع المهمة لنقلها الى الاسمية والاخبار  
عنها مراد لفظها أفاده في شرح الجامع وهي في كلامه شاملة لام معرفة كالفرس والزائدة كالحرث وطبت

(٢ - ٣) (جاء) (٣) (قوله يجوز ضمها وكسرها) الاول اقرب لانه لا يتم أمرها بذلك الا اذا كان مصييا كما هو المعنى على الاول

واستعمل المصنف مسند مكان الاسناد ١٠ (ص) بتا فعلت وأتت ويا فاعلي ونون أقبلن فعل ينجلي (ش) ثم ذكر المصنف أن الفعل يحتاج

عن الاسم والحرف بتاء فعلت والمراد بها تاء الفاعل وهي المضمومة للمتكلم نحو فعلت والمفتوحة للمخاطب نحو تباركت والمكسورة للمخاطبة نحو فعلت ويحتاج أيضاً تاء التانيث والمراد بها تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبشت فاحترزنا بالساكنة عن اللاحقة للاسماء فانها تكون متحركة بحركة الاعراب نحو هذه مسئلة ورأيت مسئلة ومررت بسلمة ومن اللاحقة للحرف نحو لانت وربت وبنت وأما تسكينها مع رب وثم فتقليل نحو ربت وبنت ويحتاج أيضاً ياء فاعلي والمراد بها ياء الفاعلة وتلحق فعل الامر نحو اضرب والفعل المضارع نحو تضربين وتلحق الماضي وانما قال المصنف يا فاعلي ولم يقل ياء الضمير لان هذه تدخل فيها ياء المتكلم وهي لا تختص بالفعل بل تكون فيه نحو أكرمني وفي الاسم نحو غلامي وفي الحرف نحو اني بخلاف ياء فاعلي فان المراد بها ياء الفاعلة على ما تقدم وهي لا تكون الا في فعل ومما عجز الفعل نون أقبلن والمراد بها نون التوكيد خفيفة كانت أو ثقيلة فالخفيفة نحو قوله تعالى لنسفعا بالناسية والثقيلة نحو قوله لنخرجنك يا عيب فغني البيت ينجلي الفعل بتاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة وياء الفاعلة ونون التوكيد (ص)

النفس والموصولة ودخول هذه على المضارع ضرورة كسبائي أما الاستفهامية فانها تدخل على الفعل نحو أل فعلت بمعنى هل فعلت ولم يستثنها لندرتها (قوله واستعمل مسند مكان اسناد) تقدم أنه لا يحتاج الى ذلك بل يصح ابقاء مسند بحاله على انه لو أريد مسند كونه مصدر الاحتياج الى تأويله باسناد اذ مصدر المزيد يستعمل ميمياً نحو مدخل يضم الميم فانه يصح جعله مصدراً أو اسم مكان أو زمان كما أفاده البهوتي (قوله بتا فعلت) بقصر تالان ما كان من حروف الهجاء مختمو باباً ألف يجوز قصره ومده بالاجماع كما قاله الحافظ في الهمع فقس على هذا جميع ما يأتي من أمثاله ولا تقلد العرب وغيره ممن يقول للضرورة في نحو ذلك واعملم ان الشاطبي ذكر أن الم يضاف من أسماء هذه الحروف ممنون على حد شرب ما بالقصر ورد عليه بأن فيه انحطاطاً فالصواب كما قال الاستاذ أبو عبد الله الصغير عدم تنوينها لانها مبنية لوضعها ووضعت الحروف وقد علمت ما في طه ونحوه من الفوائج أهله ابن غازي فتنبه لهذا فانه كثير ما يغلط فيه (قوله ويا فاعلي) بالقصر لما تقدم وانما لم يقل ويا الضمير أو ياء المتكلم لانها مشتركة في الحرف والاسم والفعل والحرف نحو مررتي أني فاكرمني كما أشار إليه الشارح (قوله والمراد بها تاء الفاعل وهي المضمومة الخ) قال البهوتي الرواية بفتح التاء والدرية تقضي الضبط بالضم والفتح والكسر وهذه طريقة الحقبة بين وخالف العرب والاشعري الرواية والدرية فتبناها بالضم ولعلها منظر الاعرف والاشرف وذلك هو المتكلم والضم (قوله الساكنة) قال السنوائي انما سكنت لافرق بين تاء الافعال وتاء الاسماء ولم يعكس الا لانضم تقبل الحركة الى ثقل الفعل ومراده الساكنة أصالة ليدخل فيه مما تحركت له ارض نحو قالت أمة في قراءة ورش بالنقل (قوله والمراد بها ياء الفاعلة) أي المخاطبة فهو من باب اطلاق الانحصار واردة الاعم (قوله والمراد بها نون التوكيد) فهو من اطلاق الخاص واردة العام (قوله ينجلي الفعل بتاء الخ) أشار به الى أن بتاء تعلق ينبغي الى الواقع خبراً عن قوله فعل والمسوغ للابتداء به التوزيع لانه نوع من السكامة وقد نوه الى ما عارض مضارع وأمر وقول الاشعري المسوغ قصداً الجنس مع ترض واء ترض ما تقدم بأنه يلزم عليه تقديم معمول الخبر الفاعلي وأجيب بما تقدم في قوله تميم بن حصيل (قوله سواهما الحرف) سوى مبتدأ والحرف خبر ويجوز العكس بناء على انه متصرف وهذا أولى لان الحرف مخبر عنه في المعنى ثم ان فائدة قوله سواهما الحرف بعد ذكر الاسم وعلامته والفعل وعلامته التمهيد لتقسيمه الى الاقسام الثلاثة فسقط ما قبل انه لم ينفذ أمراً زائداً على ما سبق وهذا التعريف للسكامة كانه قال الحرف كلمة سواهما فلا ترد الجلة وهو تعريف بالاعم الجائز ذلك عند المتقدمين لافادته التمييز في الجملة فلا يرد أن لنا كلمات لا تقبل العلامات التسع وليست بحروف كزال واخوانه وقط (قوله كيشم) بفتح الشين مضارع شيمت الطيب ونحوه بالكسر من باب علم يعلم وهذه هي الفصحى وفي لغة أخرى من باب نصر ينصر ومع كون الاولى هي الفصحى فهي المستحسنة في البيت لما يلزم على اللغة الثانية من سناد التوجيه الذي هو عيب من عيوب القافية قال العلامة الفارسي في شرحه ويجوز أن يكون يشم مضارع شام البرق يشامه اذا رآه ومثله الشيخ يعني الناظم على هيئته التي يكون فيها مجزوما فقال كيشم أي كقولك في شام مجزوما يشم على الحكاية كما تقول في ينال مجزوما ينال انتهى (قوله وماضي الافعال) من اضافة النقص للعام ان أريد مطلق الافعال أو من اضافة الصفة للموصوف ان أريد به نوع خاص منها وهو مفعول مقدم بقوله من (قوله بالتا) أل فيه للعهد الذي كرى ولا يجوز أن تكون للعنس لدخول التاء الخاصة بالاسماء فيه انتهى يس (قوله ان أمر فهم) فيه دور لا خذله الامر في تعريف فعل الامر وأجيب بأنه تعريف للامر الاصطلاحي بالامر اللغوي وبأن المراد بالامر الثاني ما صدقته أي افراده وبالأول مفهومه (قوله فهم) أي من اللفظ أي من صيغته فلا يرد المضارع المقرون بالامر لان دلالة من الالام من الصيغة ويدخل في كلامه ما استعمل من صيغ الامر في غير الامر مجازاً كالاباحة نحو جالس الحسن أو ابن سيرين

سواهما الحرف كهل وفي ولم \* فعل مضارع يلم كيشم وماضي الافعال بالناظر وس \* بالنون فعل الامر ان أمر فهم والتهديد

(ش) يشير الى ان الحرف يمتاز عن الاسم والفعل بخلوه عن علامات الاسماء أو علامات الافعال ثم مثل بهل وفي ولم منه ما على أن الحرف ينقسم الى قسمين مختص وغير مختص فأشار بهل الى غير المختص وهو الذي يدخل على الاسماء والافعال نحو هل زيد قائم وهل قام زيد وأشار بنى الى المختص وهو قسمان مختص بالاسماء كفى نحو زيد فى الدار ومختص بالافعال كالم نحو لم يغمز يدهم شرع في تبسين أن الفعل ينقسم الى ماضى ومضارع وأمر فعمل علامة المضارع صحة دخول لم عليه كقولك فى يشم لم يشم وفي يضرب لم يضرب واليه ١١ أشار بقوله فعل مضارع لم يشم ثم أشار الى ما عبر عنه الفعل

الماضى بقوله وماضى الافعال بالتأخر أى ميز ماضى الافعال بالتأخر والمراد بها التأخر وناه التأنث الساكنة وكل منهما لا يدخل الاعلى ماضى اللفظ نحو تباركت يا ذا الجلال والاكرام ونهت المرأة فهد وبنت المرأة فهد ثم ذكر في بقية البيت أن علامة فعل الامر قبول نون التوكيد والدلالة على الامر بصيغته نحو اضر بن واخرجن فان دلت الكلمة على أمر ولم تقبل نون التوكيد فهى اسم فعل والى ذلك أشار بقوله (ص)

والامر ان لم يكن للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيل (ش) فسه وحيل اسمان وان دل على الامر لعدم قبولها مافون التوكيد فلا تقول صهن ولا حيلن وان كانت صه بمعنى اسكت وحيل بمعنى أقبل فالغارق بينهما قبول نون التوكيد وعدمه نحو اسكتن وأقبلن ولا يجوز ذلك فى صه وحيل (ص) \* (المعرب والمبني) \*

والتهديد نحو اعملوا ما شئتم لان استعمال اللفظ فى معنى مجازى لا يمنع فهم المعنى الحقيقي منه فتأمل (قوله أى ميز) أشار بهذا الى أن مرفى كلام المصنف فعل أمر من ماز يميز باب باع بمعنى فصله عن غيره (قوله والامر الخ) الامر مبتدأ خبره هو اسم وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وغلط من قال ان قوله هو اسم جواب الشرط وحذف منه الفاء اذا القادة له منى اجتهاد مع مبتدأ وشرط وكان المبتدأ مقمدا ما فان لم يفتقر ما به - ده بالفاء ولم يكن الحال ان تباشره الاداة كان خبرا وجواب الشرط محذوف وان اقترنت بالفاء أو كان الحال ان تباشره الاداة جعل جواب الشرط وكان الخبر محذوف فأن فى الكلام حذف مضاف تقديره ومفهم الامر فالمراد الامر اللغوى وهو الطلب وانما احتج الى هذا ليندفع التنافى بين قوله والامر وقوله بعده هو اسم ولا يرد عليه لام الامر فانها الدالة على الطلب بوضعهما كنهما متقرة الى ما تدخل عليه والكلام انما هو فيما دل على ذلك استقلا (قوله محل) أى حلول فهو مصدر أو مكان حلول فهو اسم مكان فبه على الاول متعلق به وعلى الثانى محذوف أى أعنى فيه لان أسماء المكان لا تعمل (قوله نحو) بالرفع خبر محذوف تقديره وذلك نحو وبالنصب مفعول لفعل محذوف أى أعنى أو نحو (قوله صه) يسكون الهاء وكان الاولى أن يثبث بنحو زال ودراك لان اسميهما ذكرهما لوجه مما تقدم لان ما يقبلان التنوين (قوله وحيل) معناه أقبل ويتعدى بعلى أو قدم ويتعدى بنفسه أو يحل ويتعدى بالباء ومنه اذا ذكر الصالحون فحيل بهم واللام فى حيل يحتمل أن تكون ساكنة فى كلام الناظم وأن تكون مفتوحة منونة وبلا تنوين كما أفاده الغزى والاحتمال الثانى بعيد (١) لما فيه من الوقف على المنصوب النون بصورة المرفوع والمجرور \* واعلم انه كما يتنفي كون الكلمة الدالة على الطالب فعل أمر عند انتفاء قبول النون ينتفى كون الكلمة الدالة على معنى المضارع فعلا مضارعا عند انتفاء قبول كاه بمعنى أتو جمع وأف بمعنى أتضجر وينتفى كون الكلمة الدالة على معنى الماضى فعلا ماضيا عند انتفاء قبول التاء لغير عارض كهيات بمعنى بهدوشة تن بمعنى افترق فهذه أيضا أسماء أفعال قال ابن غازى ولو شاء التصريح بالثلاثة لقال

وما يكن (٢) منها الذى غير محل \* فاسم كهيات ووى وحيل فان انتفى قبول الفعل التاء لعارض كافى فى الفعل فى التعجب وماء - دا وما خلا وحاشا فى الاستثناء وجب هذا فى المادح فانها أفعال ماضية مع انها لا تقبل التاء لكن عدم قبول التاء عارض نشأ من استعانة الهاتى التعجب والاستثناء والمادح بخلاف أسماء الافعال فانها غير قابلة للتاء لاذاتها (قوله وان كانت صه بمعنى اسكت الخ) جرى على الصحيح من أن مدلول اسم الفعل هو الفعل كجسأنى بيانه

\* (المعرب والمبني) \* قال بعضهم أى من الاسم وفيه نظر لانه تكلم فى هذا الباب أيضا على المعرب والمبني من الافعال الا أن يقال ان ذكرهما هنا استطرادى والمعرب والمبني مشتملان من الاعراب والبناء ولا عراب معان فى اللغة منها الابانة والخسين والازالة وأما ما - طلا حافيه مذهبان أحدهما انه لفظى واختاره الاظم وعرفه فى التسهيل بأنه ما جى به لبيان مقتضى العامل من حركة أو حرف أو سكون أو حذف وانتهى انه معنى واختاره كثير من

(١) (قوله لما فيه من الوقف على المنصوب المذون) الاولى المفتوح المذون اذهى مبنية مع التنوين (٢) (قوله منها الخ) أى من الكلمات الدالة على معنى الافعال الثلاثة وقوله لذى أى لهذه العلامات المذكورة للفعل ولا يخفى ان مرجع ضمير منها الذى بيناه لا يكاد يفهم من كلام المصنف لو اتى بهذا البيت ولا يفهم ما يصلح له الاعلم بحكم أسماء الافعال من أنها دالة على معنى الافعال فقد أحسن المصنف حيث لم يصرح بالثلاثة على هذا الوجه وكان الاحسن أن يقول وما نأبى عنها الى الافعال دل \* فاسم كهيات ووى وحيل



وعرفوه بأنه تغير أو آخر السكام لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقدير أو البناء في اللغة وضع شئ على شئ على صفة يراد بها الثبوت وفي الاصطلاح عرفه في التسهيل بأنه ما جئ به لالبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وايس حكايه أو اتباعاً أو نقلاً أو تحلاً من سكنين فعلى هذا هو اقل وقيل هو معنوي وعليه فيعرف بأنه لزوم آخر الكلمة حركة أو سكناً فالعبر عامل أو اعتلال وانما قدم المصنف المعرب على الاعراب الاتي في قوله \* والرفع والنصب اجعلن اعراباً \* ضرورة تقدم المحل على الحال اذا اعراب عرض لادله من محل يقوم به وهو المعرب وايضاً فلا يمتري الى معرفة الحكم بقول الاثر لا بعد معرفة القابل كما أفاده بعض الحقبة (قوله والاسم منه معرب) أي بعضه معرب على الاصل وبعضه الآخر مبنى على خلاف الاصل أفاده الاشعري وهذا الحصر مأخوذ من قرينة خارجة لا تفيد ذلك فعمل انه لا واسطة بينهما على الصحيح وأن الاسماء قبل التركيب كفواج السور لا تخرج عنها خلافاً لابن عصفور انه اختار أنهما قسم ثالث لا معرب ولا مبنى وهذا المذهب الناظم وغيره انهما مبنية لشبهها بالحرف والمهمة في انها ليست عاملة ولا معموله قلت قال بعض مشايخنا هذا الخلاف لفظي فان من يقول انهما معربة معناه انها قابلة للاعراب كما أن من يقول بالبناء كذلك تأمل وأصل مبنى مبنوى قلبت الواو يا عواد غمت وقلبت الضمة كسرة (قوله أي لشبهه مقرب من الحروف) لقوته والاحتراز بذلك من الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شئ من خواص الاسم كأي فانهم امن الموصولات وأعربت في بعض أحوالها الزومها الاضافة (قوله أبي على الفارسي) هو الحسن بن أحمد مات سنة سبع وسبعين وثلاثمائة ذكره السيوطي في المزهرة (قوله أو ما تضمن معناه) وذلك بأن يؤدي بالاسم معنى حقه أن يؤدي بالحرف وهذا يقال له شبه معنوي فهو داخل في قوله في شبه الحرف فاما أن يخص بغير ما تضمن المعنى أو يجعل من باب عطف الخاص على العام أفاده بعض الاعلام قالت الاظهر حمل شبه الحرف في كلامه على الشبه الوضعي وقوله أو ما تضمن معناه على الشبه المعنوي وأو بمعنى الواو فمقرب المذهبين انما هو باعتبار ظاهر اللفظ حيث كان مذهب الناظم على البناء هي شبه الحرف ومذهب الفارسي شبه الحرف أو ما تضمن الخ وأما بحسب المعنى فليس المذهب واحد ثم اعلم انه لا يرد على الحصر الاضافة الى مبنى لانها مجوزة للبناء لا موجبة والكلام في الموجب نادر (قوله وقد نص سيبويه) هو لقب امام النحو واسمه عمر ومعه بالفارسية رائحة التفاح قيل ان أمه كانت ترقصه بذلك في صغره وقيل كان من يلقاه لا يزال يشم منه رائحة التفاح وقيل لقب بذلك للطافة لان التفاح من لطيف الفواكه والاضافة في لغة الجهم مقولة لان السيب هو التفاح ووبه رائحته والتقدير رائحة التفاح مات بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقيل ينيف على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل بساوة سنة أربع وتسعين وجملة من لقب بهذا القالب أربعة كما أفاده في المزهرة (قوله كالشبه الوضعي) أي المنسوب الى الوضع وقدمه على المعنوي تقدم الالواضع وهو الحسن ليرتقى منه الى المعنوي أو اهمته ما به لكونه في مظنة المنع (قوله في اسمي جئتنا) أي كالشبه أو الوضع السكاني في اسمي هذا لفظ وأشار بقوله نامن جئتنا الى ما هو التحقيق وهو أن وضع الحرف المختص به انما هو اذا كان ثاني الحرفين حرف لين وأما من أطلق الوضع على حرفين وأثبت به شبه الحرف فليس اطلاقه بسديد كما ذكره أبو اسحق الشاطبي وهو غير المقرئ وانما أثرت مشابهة الاسم للحرف حتى بني ولم تؤثر مشابهة الحرف للاسم حتى يعرب لان الحرف ثبت استغناء عن الاعراب فلو أعراب كان الاعراب ضائعا (قوله والمعنوي) أي وكالشبه المعنوي وهو أن يكون الاسم قد تضمن معنى من معاني الحروف لا بمعنى أنه حل محله هو للحرف كضم الحرف معنى في والتميز بمعنى من بل بمعنى انه خلف حرفاً في الدلالة على معناه أي أدى به معنى حقه أن يؤدي بالحرف لا بالاسم (قوله وكنية) أي وكالشبه الثابت في كنية ويسمى هذا شبه الاستعمال أو أشار الى الشبه الانتقاري بقوله وكافة وأصل أي افتقار

والاسم منه معرب ومبنى  
لشبهه من الحروف مدني  
(ش) يشير الى أن الاسم  
ينقسم الى قسمين أحدهما  
المعرب وهو ما سلم من شبه  
الحرف والثاني للمعنى وهو  
ما أشبه الحرف وهو المعنى  
بقوله لشبهه من الحروف  
مدني أي لشبهه مقرب من  
الحروف فعلة البناء متحصرة  
عند المصنف رحمه الله تعالى  
في شبه الحرف ثم نوع المصنف  
وجوه الشبه في البيتين اللذين  
بعد هذا البيت وهذا قريب  
من مذهب أبي على الفارسي  
حيث جعل البناء متحصراً في  
شبه الحرف أو ما تضمن معناه  
وقد نص سيبويه رحمه الله  
على أن علة البناء كما ترجع  
الى شبه الحرف ومن ذكره  
ابن أبي الربيع (ص)  
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا  
والمعنوي في متى وفي هنا  
وكنية عن الفعل بلا

تأثر وكافتقار أصلا (ش) ذكر في هذين البيتين وجوه شبه الاسم بالحرف في أثر بعضه مواضع فالاول شبهه في الوضع كأن يكون الاسم موضوعا على حرف كالتاء في ضربت أو على حرفين كتنافى أكرمنا إلى ذلك أشار قوله في اسمي جئتنا فالله فاعل وهو مبنى لانه أشبه الحرف في الوضع في كونه على حرف واحد وكذلك ناسم لانهم مفعول وهو مبنى لشبهه بالحرف في الوضع في كونه على حرفين \* والثاني شبه الاسم في المعنى وهو قسمان أحدهما ما أشبه حرفا موجودا والثاني ما أشبه حرفا غير موجود فنال الاول متى فأنهم مبنية لشبهها بالحرف في المعنى فأنهم تسعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقوم وفي الحالتين هي ١٣ مشبهة لحرف موجود لانهم في الاستفهام كالمهزة وفي الشرط كان

ومثال الثاني هنا فأنهم مبنية لشبهها حرفا كان ينبغي أن يوضع فسلم بوضع وذلك لان الإشارة معنى من المعاني فحقها أن يوضع لها حرف يدل عليها كما وضعوا اللني ما للنبى لاول التمني ليت وللترجي لعل ونحو ذلك فثبتت أسماء الإشارة لشبهها في المعنى حرفا مقدر اوالثالث شبهه في النيابة عن الفعل وعدم التأثر بالعمل وذلك كإسماء الأفعال نحو دراك زيدا فدراك مبنى لشبهه بالحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره كأن الحرف كذلك واحترز بقوله بلا تأثر عما ناب عن الفعل وهو متأثر بالعمل نحو ضرب يازيدا فانه نائب مناب لضرب وليس يميني اثأثره بالعمل فانه منصوب بالفعل المحذوف بخلاف دراك فانه وان كان نائبا عن أدرك فليس متأثرا بالعمل وحاصل ما ذكره المصنف أن المصدر الموضوع موضع

إلى جملة متأصل فخرج بالمأصل نحو هذا يوم دفع الصادقين صدقهم لان يوم مخف عن الجملة في بعض التراكيب وخرج بالافتقار إلى جملة الافتقار إلى مفرد نحو سبحان الله ونحو ذلك مقدر فالاول منصوب على المصدرية والثاني على الظرفية أماده الغارضي (قوله وكافتقار أصلا) أي وكشفه ذي افتقار مؤصل والمعنى كسبه الاسم الحرف في الافتقار المذكور نظير ما سبق وأصلانعت لافتقار وفيه ضمير مرفوع على النيابة عن الفاعل يعود إلى افتقار والالف فيه للإطلاق ولوجهات ضمير أعاد على نيابة لافتقار لصح واستغنى عن قوله بلا تأثر المسوق لإخراج المصدر النائب عن فعله لان نيابته عنه عارضة في بعض التراكيب دون بعض ولذلك كان معربا أماده المعرب (قوله في الوضع في كونه على حرف الخ) الظاهر أن قوله في كونه الخ يدل من قوله في الوضع بإعادة العامل وقد رأيت بعضهم جعل في للسببية فتأمل (قوله هنا) المراد به أسماء الإشارة فهو من ذكر الخاص وإرادة العام (قوله فلم يوضع) أو رد عليه أنهم صرحوا بان اللام العهدية موضوعه لان بشار بها إلى معهود ذهنا فقد وضعوا للإشارة حرفا وأجيب بان المراد الإشارة الحسية ولم يضعوا لها حرفا بل إسماء حيث قالوا اسم الإشارة ما وضع لسمى وإشارة حسية إليه (قوله لان الإشارة بمعنى من المعاني) بيان ذلك أن الإشارة نسبة بين المشار والمشار إليه والتنبيه نسبة بين المنبه والمنبه وما كان كذلك لا يستقل بالمفهومية فحقه أن يؤدي بالحرف لا بالاسم أو الفعل لان كلا منهما مستقل بالمفهومية تأمل (قوله شبهه في النيابة عن الفعل) أي شبه الاسم له أي للحرف وحاصله ان أسماء الأفعال تعمل نيابة عن الأفعال ولا يعمل غيرها فيها فأشبهت ليت ولعل مثلا ألا ترى أنهم ما نائبتان عن أتمنى وأترجى ولا يدخل عليهما عامل (قوله ولا يعمل فيه غيره) ظاهرا ان العامل قد يدخل عليهما ولا يعمل مع أن العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال اتفقا فافكان الاولى ان يقول ولا يدخل عليهما عامل وأما قول ربه يرد عيت نزال في الاسناد إلى اللفظ أي دعيت هذه الحكامة أفاده في انصرح (قوله مبنى على أن أسماء الأفعال لا تحمل لها من الاعراب) أي وهو الضم (قوله في ستة أبواب) أي وهي متفرقة على وجوه الشبه الاربعة المذكورة فالمضمرات مبنية للشبه الوضعي وأسماء الشرط هو الاستفهام والإشارة للشبه المعنوي وأسماء الأفعال للشبه الاستعمالي والاسماء الموصولة للشبه الافتقاري كذا في حاشية العلامة شيخ شيوخنا ابن الميت وفيه نظر اذا المضمرات كلها ليست مبنية للشبه الوضعي تأمل (قوله ومعرب الاسماء) الاضافة بمعنى من وضابطها موجود وهو أن يكون بين المضاف والمضاف اليه عموم وخصوص وجهي أماده يس وفيه نظر لان من شروط هذا النوع كذا ذكر وفي باب الاضافة صحة حل الثاني على الاول كنهانم حديد وهذا غير ظاهر هنا لا يشكاف فالاحسن أن يكون من اضافة الصفة للموصوف أماده شيخنا الحفناوي (قوله ما قد سما من شبه الحرف) ما واقعة على الاسم أي اسم قد سلم الخ فاندفع ما قبل ان التعريف شامل للحرف اذا لشي لا يشبه نفسه وواضا فقه إلى الحرف من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله

الفعل وأسماء الأفعال اشتر كافي النيابة مناب الفعل لكن المصدر متأثر بالعام ل فأعرب لعدم مشابهة الحرف وأسماء الأفعال غير متأثرة بالعمل فثبتت لمشايتها الحرف في انما نائبه عن الفعل وغير متأثرة وهذا الذي ذكره المصنف مبنى على أن أسماء الأفعال لا تحمل لها من الاعراب والمثلة خلافه فتوسد كذلك في باب أسماء الأفعال \* الرابع شبه الحرف في الافتقار اللازم واليه أشار بقوله وكافتقار أصلا وذلك كالاسماء الموصولة نحو الذي فأنهم مفعولة في سائر أحوالها إلى الصلة فاشبهت الحرف في ملازمة الافتقار فثبت وحاصل البيتين أن البناء يكون في ستة أبواب المضمرات وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام وأسماء الإشارة وأسماء الأفعال والاسماء الموصولة (ص) ومعرب الاسماء ما قد سما من شبه الحرف كأرض وسما (ش) يريد أن المعرب

خلاف المبنى وقد تقدم ان المبنى ١٤ ما أشبه الحرف فالعرب ما لم يشبه الحرف وينقسم الى فصيح وهو ما ليس آخره حرف علة كارض والى

معقل وهو ما آخره حرف علة  
كسما وسما لغة في الاسم  
وفيه ست لغات اسم بضم  
الهمزة وكسر ها وسم بضم  
السين وكسر ها وسم بضم  
السين وكسر ها أيضا وينقسم  
المعرب أيضا الى متمكن أو ممكن  
وهو المنصرف كزيد وعرو  
والى متمكن غير ممكن وهو  
غير المنصرف نحو اجد  
ومساجد ومصابيح فغير  
المتمكن هو المبنى والمتمكن  
هو المعرب وهو قسمان  
ممكن امكن وممكن غير  
امكن (ص)

ثالث البدء في سماء وكذا اسم \* وسم عاشر اللغات سماء  
وبعضهم الى ثمانية عشر وجمعها في قوله من البسيطة

سماء اسم اسم وزد سمة \* كذا اسماء بتثنية لاؤها

(قوله متمكن) أى في باب الاسمية أو فيها وفي الاعراب فلم يشبه الحرف حتى يبنى ولا الفاعل فبمع من الصرف  
وقوله أمكن أى منصرف (قوله وهو قسمان متمكن الخ) هذا معلوم مما سبق (قوله بنيا) ألفه للتثنية ان  
رفع معنى لحذف المضاف وهو فعل واقامة مقامه وللإطلاق ان جزلان الضمير حيث ندرج لافعل (قوله  
وأعر بوا) الضمير للعرب أو للخطاة مضارعا أى فعل مضارعا أى نطق به العرب معا أو أطلقت الخطاة عليه  
اسم العرب انتهى سندوني (قوله ان عربيا) بمعنى خلا ومضارعه يعربى من باب تعب يتعب وأما عرابا فتعربا  
فمعناه نزل ومضارعه يعرب ومن باب تعد (قوله مباشر) أى ولو تقديرا كقوله

لانهين الغفير علك أن \* تركع يوما والدر قد رفعه

فان أصله نهين بنون التوكيد الخفيفة (قوله ومن فون اناث) هذا أشمل من تعبير غيره بنون النسوة لشموله  
من يعقل وما لا يعقل كالكتب والائن والمراد فون الاناث أصالة وان استعملت في الذكور كقول الشاعر  
يمرون بالدهناء خفا عبا بهم \* ويرجعن من دارن ببحر الحقايب

الدهناء ودارن اسماءهم وضعين والعياب الأوعية ببحر الحقايب بمثلتها (قوله كبير عن) بفتح الياء من  
راعى الشيء وعامن باب قال بمعنى أفرغنى فاصلة يروى عن بوزن يقتلن نقلت حركة الواو الى الساكن قبلها  
وهو الراء ثم حذف الواو لاجتماعها ساكنة مع العين بعدها والمعنى أن النسوة يتخفن من فتنهن لانهن حبايل  
الشیطان وقد أخرج ابن عساكر عن ابن عمر رضى الله عنهما ان ابليس لقي موسى عليه الصلاة والسلام فقال  
يا موسى ان لك على حقايك ان تجالس امرأة ليست بمحرم فاني رسولها اليك ورسولك اليها انتهى (قوله

فذهب البصريون) لم يتقدم ما يفرع هذا عليه فكان الاولى حذف الفاء (قوله أصل في الاسماء) أى  
لان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب لان معانيه مقصورة عليه والمضارع يغنيه عن الاعراب وضع اسم مكانه  
كفى نحو لاتعن بالجفا وتدح عرا فانه يحتمل المعاني الثلاثة في لا تأكل السمك وتشرب اللبن ويغني عن الاعراب  
في ذلك وضع الاسم مكان كل من الجزوم والمنصوب والمرفوع فيقال لاتعن بالجفا وتدح عرو ولا تعن بالجفا  
مادحا عرا ولا تعن بالجفا ولك مدح عرو انتهى أشموني (قوله فرع في الافعال) عبر بالجمع نظرا للانفراد

الفعل المضارع أو أن آل للنسب وعلى كل ين دفع ما يقال ان المعرب من الافعال هو المضارع وحده على  
ما سياتى تأمل (قوله ابن العلي) بكسر العين المهملة والبسيطة اسم كتاب (قوله أصل في الافعال الخ) هذا  
القول أضعف الاقوال وقد عللوه بوجوده في الفعل من غير سبب فهو لذاته بخلاف الاسم وهو تعليل باطل  
لان سبب الاعراب فيه اتوارد المعاني المختلفة المحتاجة في تمييزها الى الاعراب (قوله مبنى على الفتح) أى لفظا  
كأى المثالين المذكورين أو تقديرا كفى نحو ضربوا وانما بنى على حركته مع أن لاصل في المبنى أن يسكن لانه  
أشبه المضارع في وقوعه صلة وخبرا وحالا وشرطا وانما كانت فتحه لتقل الضم والكسر مع ثقل الفعل

وفعل أمر ومضى بنيا  
وأعر بوا مضارعا ان عربيا  
من فون فوكيد مباشر ومن  
فون اناث كبير عن من فتن  
(ش) لما فرغ من بيان  
المعرب والمبنى من الاسماء  
شرع في بيان المعرب والمبنى  
من الافعال فذهب البصريون  
الى أن الاعراب أصل في  
الاسماء ففرع في الافعال  
فالاصل في الفعل البناء عندهم  
وذهب السكونيون الى أن  
الاعراب أصل في الاسماء  
والافعال والاوّل هو الصحيح  
ونقل ضياء الدين بن العلي في  
البسيط أن بعض النحويين  
ذهب الى أن الاعراب أصل في  
الافعال فرع في الاسماء والمبنى  
من الافعال ضربان أحدهما  
ما اتفق على بنائه وهو الماضي  
وهو مبنى على الفتح نحو ضرب

وانطاق ما لم يتصل به ووجع فيضم أو ضمير رفع متحرك فيسكن والثاني ما اختلف في بنائه والراجح انه مبنى وهو فعل الامر نحو (قوله



اضرب وهو مبنى عند البصر من ومغرب عند الكوفيين والمغرب من الافعال هو المضارع ولا يعرب الا اذا لم تتصل به نون التوكيد او نون الانثى  
 فمثل نون التوكيد المباشرة هل تضربن والفعل معها مبنى على الفتح ولا فرق في ذلك بين الخفيفة والثقيلة فان لم تتصل به لم ين وذلك كما اذا فصل بينه  
 وبينها الف اثنين نحو هل تضربان وأصله هل تضربان فاجتمعت ثلاث نونات فحذفت الاولى وهى نون الرفع كراهة توالى الامثال فصار هل  
 تضربان وكذلك يعرب الفعل المضارع اذا فصل بينه وبين نون التوكيد او وجع أو باء مخاطبة نحو هل تضربن يازيدون وهل تضربن ياهندون وأصل  
 تضربن تضربون فن حذفت النون الاولى لتوالى الامثال كما سبق فصار تضربون فحذفت الواو ١٥ لالتقاء الساكنين فصار تضربن وكذلك

تضربن أصله تضربين ففعل  
 به ما فصل بتضربون ولهذا  
 هو المراد بقوله وأعر نوامضارعا  
 ان عربا \* من نون توكيد  
 مباشر فشرط في اعرابه ان  
 يعرب من ذلك ومفهوما أنه  
 اذا لم يعرب منه يكون مبنى فاعلم  
 أن مذهبه أن الفعل المضارع  
 لا يبنى الا اذا بآثرته نون  
 التوكيد نحو هل تضربن  
 يازيد فان لم يتأثره أعرب  
 وهذا هو مذهب الجمهور  
 وذهب الاخفش الى أنه مبنى  
 مع نون التوكيد سواء  
 اتصل به نون التوكيد أو لم  
 تتصل ونقل عن بعضهم أنه  
 معرب وان اتصل به نون  
 التوكيد ومثال ما اتصل به  
 نون الانثى الهندات يضربن  
 والفعل معها مبنى على  
 السكون ونقل المصنف رحمه  
 الله تعالى في بعض كتبه أنه  
 لا خلاف في بناء الفعل المضارع  
 مع نون الانثى وليس كذلك  
 بل الخلاف موجود ومن نقله  
 الاستاذ أبو الحسن بن عصفور  
 في شرحه للإيضاح (ص)  
 وكل حرف مستحق للبناء

(قوله معرب عند الكوفيين) لانه عندهم مقتطع من المضارع الجز وم فاصل اضرب مثلاً عندهم لنضرب  
 فحذفت اللام ثم التاء خوف الالتباس بغير الجز وم عند الوقف ثم أتى بالالف فهو عندهم مجز وم بلام الاسم  
 تقديره (قوله هل تضربان) بتشديد النون لانه لا يجوز دخول الخفيفة في فعل الاثنين وكذا جماعة النساء  
 وسيأتى الكلام على ذلك في قول الناظم

ولم تقع خفيفة بعد الف \* لكن شديدة وكسرها ألف

(قوله لتوالى الامثال) أى وهو ممنوع عندهم أو ورد عليه نحو النساء جن فيه ثلاث نونات وأجيب بأن  
 المنوع توالى الامثال الزوائد على أصل الكامة وجن ليس كذلك اذ الزائد فيه الاخيرة فقط والنونان قبلها  
 من أصل الكامة بخلاف نحو تضربان فان الاولى فيه للرفع والاخرى للتوكيد فالثلاث زوائد فاده  
 الشوائب (قوله فحذفت الواو لالتقاء الساكنين) ان قلت لاحاجة لحذفها لان التقاء الساكنين على حده قلت  
 ممنوع اذا لالتقاء الفى على حده شرطه أن يكون الاول حرف ومد والثاني مدغما في كلمة واحدة نحو دابة والواو  
 هنا منزلة كلمة وماهى فيه بمنزلة كلمة أخرى تأمل (قوله فشرط في اعرابه ان يعرب من ذلك الخ) قال  
 الاشعري والضابط أن ما كان رفعه بالضميمة اذا أكد بالنون بنى لتر كيه معها وما كان رفعه بالنون اذا أكد  
 بالنون لم يبن لعدم تركبهما انتهى وقد نظمت هذا الضابط فقلت

ما كان ذارفع بضمه اذا \* أكدته بالنون فالبنا خذا

وأعرب من ما بنون رفعها \* وذاعن العرب أتى فاستعما

(قوله الاخفش) ذكر السبوطى في المزهرة أن الماقب بدلت من النحاة أحد عشر نحو يامنهم الاخفش الكبير  
 أبو الخطاب عبد الحميد بن محمد الحميد أحد شيوخ سيبويه ومنهم الاخفش الاوسط أبو الحسن سعيد بن مسعدة  
 تلميذ سيبويه مات سنة عشر ومائتين وقيل بعدها ومنهم الاخفش الاصغر أبو الحسن علي بن سليمان من  
 تلامذة المبرد وتعلب مات سنة خمس عشرة وثلاثمائة (قوله ابن عصفور) يضم أوله (قوله وكل حرف مستحق  
 للبناء) أو رد عليه انه (١) لا يلزم من الاستحقاق الوجود واجب بأن المراد مستحق للبناء القائم به أو أن  
 الواضع حكيم يعطى الاشياء ما تستحقه ولهذا قال الشارح الحروف كلها مبنية (قوله والاصل في المبنى أن  
 يسكن) الاصل بمعنى الراجح أو المستحب مبتدأ وأن يسكن فى تأويل مصدر خبره أى الاصل فى المبنى تسكينه  
 وأطلق الباطم التسكين وأراد به السكون من اطلاق المزموم وارادة اللازم لكونه عبارة للنحاة ولان وصف  
 الكامة السكون لا التسكين اذ هو فعل الفاعل ولانه يشعر بازالة حركة موجودة وانما كان السكون هو  
 الاصل لخفته ولان الاصل فى الاعراب الحركة فالناسب أن يكون الاصل فى ضده وهو البناء السكون (قوله  
 ومنه) أشار به الى عدم الاختصار فيما ذكره لان من المبني ما بنى على نائب المذكوران كبناء الامر على  
 الحذف وبناء اسم لا والمنادى على الحرف (قوله كايّن أمس حيث) فيه نشر على ترتيب الف وبني أين

والاصل فى المبنى أن يسكن ومنه ذوق فتح وذو كسر وضم \* كايّن أمس حيث

(١) (قوله لا يلزم من الاستحقاق الوجود) أى فكلامه لا يفيد بناء الجروف بالفعل وفيه ان المصنف ليس يصد ذلك انما هو بصدديان المغرب  
 والمبنى اصطلاحاً وبفهم مما قاله الجاهل من انه لم يعتبر أحد حصول الاعراب بالفعل فى معنى العرب انه لا يعتبر حصول البناء بالفعل فى معنى المبنى  
 اصطلاحاً فنقول المصنف وكل حرف مستحق للبناء بمعنى وكل حرف مبنى اصطلاحاً فتنبه

لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كان اسقطها ما وان كان شرطاً وبني أمس عند الجواز بين لتضمنه معنى  
حرف التعريف لانه معرفة بغير اداة ظاهرة وانما يبنى عندهم بشرط ان يراد به معين وأن لا يضاف ولا تدخل  
عليه أل ولا يكسر ولا يصغر فان فقد شرط أعرب وصرف اجاعاً كما اذا استعمل ظرفاً وقد نظمت هذه الشروط  
فقلت وأمس ابنه ان قد أردت معيناً \* ولم يكن ظرفاً ثم جمعاً مكسراً

وايس مضافاً ثم غير معرف \* وسادسها أن لا يكون مصغراً  
وبني حيث لا افتقار الا لازم الى جملة (قوله والسالكين كم) أي مثاله كم وفي التعبير بكم لطف لاحتمال  
التشديد والاشارة الى كثرة أمثلة السالكين لكونه الاصل وبني كم لتضمن كم الاستفهامية معنى الهمزة والجرية  
معنى رب التي للتكثير واعلم أن ما بني من الاسماء على السكون في مسوأل واحد لم يبن وما بني منها على حركة فيه  
ثلاث أسئلة لم يبن ولم حرك ولم كانت الحركة كذا وما بني من الافعال أو الحروف على السكون لا يشبه هذه وما  
بني منها على حركة فيه مسوألان لم حرك ولم كانت الحركة كذا والبناء على الحركة أسباب منها التقاء الساكنين  
كأين ومنها كون الكلمة على حرف واحد كبعض الضمرات وأسباب البناء على الفتح منها طلب الحقة كأي  
ومجاورة الالف كأيان والاتباع نحو كيف بنيت على الفتح اتباعاً للحركة الكاف لان ما بينهما ما ساكن غير حصين  
أسباب البناء على الكسر منها كونه الاصل عند التقاء الساكنين كأمس ومجانسة العمل كباء الجرو والاتباع  
نحو ذونه بالكسر في الاشارة لله وثمة وأسباب البناء على الضم منها أن لا يكون للساكنة محال الاعراب  
نحو لله الامر من قبل ومن بعد الضم ومنها ما شابه الغايات أي الظروف المقطوعة عن الاضافة كقبل  
وبعد وذلك نحو يارب يدفانه أشبهه قبل وبعد مديقل من جهة أنه يكون منه مكان في حالة أخرى وقبل من جهة  
أنه لا تكون له الضمة حالة الاعراب ومنها الاتباع كمنذ (قوله لا يعنوها) مضارع اعتور به معنى توارد  
وتداول عليه (قوله ما تقتصر) أي معان تقتصر الخ (قوله التقاء الساكنين) اعترض بان شرط البناء  
أن لا يكون تخلصاً من سكونين وأجيب بان ذلك فيما اذا كان في كلمتين نحو لم يكن الذين بخلاف الكلمة  
كلها (قوله وقام وضرب) مثل للفعل بمثابة الاشارة الى انه لا فرق بين كونه صحيحاً أو معطلاً (قوله  
وجـير) بفتح الجيم وسكون الختية حرف جواب بمعنى نعم قاله ابن الناطم (قوله ومنذوه حرف) زاد ابن  
الناظم على لغة من جربها واحترز بذلك عن لغة من رفع بها فاتها حيتن ذاسم (قوله راجل) بفتح  
الهمزة والجيم حرف جواب بمعنى نعم (قوله لا يكون في الفعل) أي انقلبه مع نقل الضم والكسر فتشبه بعضهم  
بنحوش للفعل المبني على الكسر ونحو ردبضم الدال اتباعاً للرأى للمعنى على الضم غير صحيح اذا الاول مبني على  
حذف حرف العلة والثاني مبني على سكون مقدر وقد علم من هذا كله أن ألقاب البناء ضم وفتح وكسر  
وسكون ويسمى أيضاً فواو أما ألقاب الاعراب فهي أيضاً أربعة رفع ونصب وجرو جزم وهذا ما عليه  
البصريون فلان استعمل حركات الاعراب مكان حركات البناء وعكسه وفرجوز الكوفيون ذلك فيسمون  
الرفع ضموا ونحو ذلك أماده ابن الميت (قوله لن أهابا) مضارع هابه بمعنى خافه (قوله والاسم قد خصص  
بالجر) الباء داخله على المقصور وهو عربي جيد فلا قلب في عبارة الناظم خلافاً لما ادعاه بعضهم فلا بد  
لجر في الفعل (قوله بأن يجزما) أي بالجر مضافاً لالناظم المصدر المتسبب وهو الانحزام وأراد ملزومه لانه  
المستعمل في اصطلاحهم (قوله بضم) أي رفعاً مصوراً بضم لان مذهبه أن الاعراب لفظي أو لانه فاة بين جعل  
هذه الاشياء اعراباً وجعلها علامات اعراب لانها اعراب من حيث عموم كونها آثاراً لاجلها العامل وعلامات  
اعراب من حيث الخصوص (قوله فتجاءو جركسرا) فتجاءو كسر منصوب بان على الظرفية الاعتبارية أي  
وقت فتح وكسر وهذا أحسن من نصبه ما على الحال أو على نزع الخافض لان نصبهما كذلك مقصور على السماع  
(قوله كذا كذا الله عبده يسر) المعنى أن العبد اذا علم أن الله يذره يسره ذلك انتهى فارضى (قوله جأخو)

والساكنين كم  
(ش) الحروف كلها مبنية  
اذلاية تورها ما تقتصر في  
دلائها عليه الى اعراب نحو  
أخذت من الدراهم  
فالتي بعض مستفاد من لفظ  
من بدون الاعراب والاصل  
في البناء أن يكون على  
السكون لانه أخف من  
الحركة ولا يحرك المبني الا  
لسبب كالتخلص من اتقاء  
الساكنين وقد تكون الحركة  
فتحة كأي وقام وضرب وان  
وقد تكون كسرة كأمس  
وجـير وقد تكون ضمة  
كحيث وهو اسم ومنذوه  
حرف وأما السكون فتحوكم  
واضرب وأجل وعلم مما مثلنا  
به ان البناء على الكسر والضم  
لا يكون في الفعل بل في الاسم  
والحرف وان البناء على  
الفتح والسكون يكون في  
الاسم والفعل والحرف (ص)  
والرفع والنصب اجعل اعراباً  
لاسم وفعل نحو لن أهابا  
والاسم قد خصص بالجر كما  
قد خصص الفعل بان يجزما  
فارفع بضم وانصب فتجاءو  
كسرا كذا كذا الله عبده يسر  
واجزم بتسكين وغير ما ذكر  
ينوب نحو جأخو بني غير

(ش) أنواع الاعراب أربعة الرفع والنصب والجر والحزم فأما الرفع والنصب فيشترك فيهما الاسماء ١٧ والافعال نحو زيد يقوم وان زيد

ان يقوم وأما الجر فيختص بالاسماء نحو زيد وأما الحزم فيختص بالافعال نحو لم يضرب والرفع يكون بالضم والنصب يكون بالفتح والجر يكون بالكسرة والحزم يكون بالسكون وما عدا ذلك يكون نائباً عنه كإني وإني والواو عن الضمة في أخو والياء عن الكسرة في بني من قوله جاء أخو بني غر وسيد كريد هذا موضع النيابة (ص) وارتفاع واو وانصب بالالف وأجر بيا من الاسماء أصف (ش) شرع في بيان ما يعرب بالنيابة عما سبق ذكره والمراد بالاسماء التي سبق فيها الاسماء الستة وهي أب وأخ وهم وهن وفوه وذو مال فهذه ترفع بالواو نحو جاء أبوزيد وتنصب بالالف نحو رأيت أياه ونجر بالياء نحو مررت بأبيه والمشهور أنهم معربة بالجر وفالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتح والياء نائبة عن الكسرة وهذا هو الذي أشار إليه المصنف بقوله وارتفاع واو إلى آخر البيت والصحيح أنهم معربة بفتحهم مقدرة على الواو والالف والياء فالرفع بضمه مقدرة على الواو والنصب بفتحه مقدرة على الالف والجر بكسرة مقدرة على الياء فعلى هذا المذهب الصحيح لا يرب

بالقصر لان الهمزتين اذا اتفقتا في الحركة يجوز حذف احدهما كما قرئ به في السبع فتقول بعضهم بالقصر للضرورة أو على لغة قليلة ممنوع (قوله غر) بفتح النون وكسر الميم اسم لابي قبيصة من قبائل العرب (قوله أنواع الاعراب) هو أولى من قول بعضهم ألقاب لان حق الالفاظ مساواة كل منها بالبقية بان يطلق كل منها على البقية كان يقال الرفع والنصب وعلى الملقب كان يقال الاعراب الرفع وكل منهما ممنوع لاستلزام الاول حمل الشيء على مبادئه والثاني على الاختصاص على الاعم فثبت أن هذه الامور أنواع داخلية تحت الاعراب وهو جنس لها لأنها ألقاب له وهو ملقب بها انتهى شيخ الاسلام (قوله وأما الجر فيختص بالاسماء الخ) أدخل الباء على المقصور وعليه والناظم أدخلها على المقصور وهو الاولى وعلى كل حال ليس في هذا الكلام تكرار مع قوله فيما مر بالجر وانتوين لانه ذكر ثم ابيان تعريف الاسم وهذا البيان انه نوع خاص بالاسم من أنواع الاعراب انتهى ذكر يا (قوله وأما الحزم فيختص الخ) ليكون كالعرض من الجر (قوله في بني) أي لانه ملحق بجمع المذكر السالم وحاصل ما أشار إليه الناظم أولاً وأخيراً ان علامات الاعراب قسمان أصول وفروع فلاصول أربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للتخفيف والسكون للحزم والرفع نائبة عنه وهذه الاصول وهي عشرة ثلاثة تنوب عن الضمة وهي الواو والالف والنون وأربعة عن الفتحة وهي الالف والكسرة والياء وحذف النون واثنان عن الكسرة وهما الفتحة والياء واحدة عن السكون وهي حذف الحرف فونا كان أو حرف علة (قوله مواضع النيابة) وهي سبعة الاسماء الستة والثنى وما ألحق به وجمع المذكر السالم وما ألحق به وجمع المؤنث السالم وما ألحق به والاسم الذي لا ينصرف والامثال الخمسة والمضارع المعتل انتهى ابن الميت (قوله وارتفاع واو) وفي نسخة فارفع وهي أولى لانه مفرع على ما قبله وقضية هذا وقضية كلام الشارح أولاً أن هذه الاسماء معربة بالحروف ولكنه صحح بعد ذلك أنهم معربة بحركات مقدرة عليها وكأنه نظر أولاً الى الصورة الظاهرة وثانياً الى الصورة المعنوية ولم يخص ما ذكر في اعرابها عشرة مذاهب بينها المرادى وغيره قال وأقوامها مذاهبان أحدهما هو مذهب سيديويه والفارسي وجهور البصريين أنهم معربة بحركات مقدرة الخ والثاني أنهم معربة بالحروف قال الناظم في تسهيله ان الاول أصحها وفي شرحه ان الثاني أسهلها وأبعدا عن التكلف (قوله ما من الاسماء أصف) بالقصر للضرورة لعدم اتفاق الهمزتين في الحركة وقد تنازعوا في الالفاظ الثلاثة فأعمالنا الاخيرة وأضمرنا فيما قبله ضميره وحذفناه لكونه فضلة ولا يجوز كونه معولاً للاول والثاني لوجوب ابراز الضمير فيما بعد كما سيأتي في باب (قوله أصف) بفتح الهمزة وكسر الصاد مضارع وصف بمعنى ذكر (قوله بحركات مقدرة) أي وأتبع فيها ما قبل الآخر (قوله من ذلك) أي الذي أصفه من الاسماء قال بعضهم وانما أشار إليه باشارة البعيد لانها ألقاظ تنعدم بمجرد التقاطع فافهم بمنزلة البعيد انتهى والجر ورجوعه مقدم وذو مبتدأ مؤخر مرفوع بضمه مقدرة على الواو ومنع من ظهورها النقل فهو غير مرفوع بالواو لان شرط اعرابه بما اضافة الى اسم الجنس ولانه بمعنى اللفظ لا بمعنى صاحب قال في شرح العمدة جعل أولها ذولاً لانه مختص بلامنة الاعراب للحروف وجعل فوقين ذولي الذي كرتساو بهم ما في لزوم الاضافة والاعراب بالجر والآن ذولا لتضاف الياء المتكلمة وفوتضاف اليها فلهذا انحط عن رتبة ذو وأخر عنه والاب والآخر والحلم مستوية في الاعراب بالجر وف اذا أضيف لغير ياء المتكلمة فقرن بينهما بالذ كقول الهن وأخرالهن لان اعرابه بالجر وف قليل انتهى من التصريح (قوله ان صحبة أبانا) مفعول محذوف يفسره المذكور لان لا يلزم الالف الفعل ظاهراً ومقدراً واشترطهم كون الشاغل ضميراً أكثرى لا كلي أو الضمير مقدراً على حد آخر حكم الجاهلية يهون انتهى يس واعلم ان أصل ذو عند سيديويه ذوى وزن فعل محرك وعند الخليل ذو وبواو ين وأولاهما ساكنة بوزن فعل بالاسكان ثم



(ش) أى من الاسماء التى ترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء ذو وفهم ولكن يشترط فى ذواته تكون بمعنى صاحب نحو جاءنى ذو مال أى صاحب مال وهو المراد بقوله ان محبة ١٨ أبانا أى ان أفهم محبة واحتر زبلك عن ذواته فأنهم لا تفهم محبة بل هى بمعنى الذى فلا

تكون مثل ذى بمعنى صاحب بل تكون مبنية قوا آخرها الواو رفعا ونصبا وحرا نحو جاءنى ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام ومنه قوله فاما كرام موسرون لغبتهم فحسى من ذوعندهم ما كفاينا وكذلك يشترط فى اعراب الغم هذه الاحرف والالميم منه نحو هذا فهو ورأيت فاه ونظرت الى فيه واليه أشار بقوله والغم حيث الميم منه بانأى انفصلت منه الميم أى زالت منه فاللم تزل منه أعرب بالحركات نحو هذا فم ورأيت ف ونظرت الى فم (ص) أبأخ حم كذا وهن والنقص فى هذا الاخير أحسن وفى أب ونا ليه يندر وقصر هامن نقصهن أشهر (ش) يعنى أن أبوا وأخو حرا تجرى بجري ذوقهم الذى سبق ذكرهما فترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء نحو هذا أبوا وأخوه وجوها ورأيت أباه وأخاه وجها ومررت بأبيه وأخيه وجها وهذه هى اللغة المشهورة فى هذه الثلاثة وسيد كر المصنف فى هذه الثلاثة لغتين أخريين وأما هن فالفصح فيه أن يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون فى آخره حرف علة نحو هذا هن زيد

حذفت لامها النظر فهاو للتخفيف وبقيت الواو حرف اعراب (قوله أن تكون بمعنى صاحب) أى مضافة الى اسم الجنس لانه ذكر وصلة الى الوصف لانه لا تقول مررت برجل مال مثلا وشذضا فاقته الى الضمير كقوله انما يعرف الفصل من الناس ذروه (قوله جاءنى ذو مال) أصله ذو مال بواو مضمومة للرفع وذال مضمومة للاتباع ثم سكنت الواو لاستئصال الضمة عليها وتقول فى النصب رأيت ذامال أصله ذو مال بواو مفتوحة للنصب وذال مثلها ثم قابت ألفا فتحركها وانفتح ما قبلها وتقول فى الجر مررت بذى مال أصله ذو مال بواو مكسورة للجر وذال مكسور ولا تباع ثم قلبت ياء لاستئصال الكسرة عليها أفاده ابن الناطم ومثله يقال فى بقية الاسماء الستة وهو مبنى على الصحيح من أنها ممر بة بحر كان مقدرة (قوله واحتر زبلك عن ذواته) صاع الاحتر ازعنها مع انهم مبنية والكلام فى الممر بات لان الكلام مع المبتدئ الذى لا يفرق بين المعرب والمبنى فاذا سمع لفظا ذوقهم انما المبنية أفاده الشنوفى وقال الشاوى انما احتر زعنها لان لها محالة اعراب ذوقها وجهان الاعراب والبناء (قوله فاما كرام موسرون الخ) وهون قصيدة لمتنظور بن يحيى قالها فى امرأته حين حلق شعرها ورفعه الى الوالى فجاءه واعتقله فذفع جبينه وجاراه اليه فاطلقه وأولها ذهبت الى الشيطان أخطب بنته \* فأدخلها من شعوقى فى حباليا فأتته فى منها جارى وجبى \* جزى الله خير اجبى وجاريا واستبهاج فى القرى أهل منزل \* على زادهم أبكى وأبكى العواليا وعسر ضى أبقى ما دخرت ذخيرة \* وبطى أطويه كطى ردائيا فاما كرام معسر ونعسرهم \* وامالنام فادخرت حسانيا

واما كرام موسرون الخ (قوله حيث الميم منه بانا) حيث مستعملة فى المكان الاعتبارى وهو التركيب والمعنى فى تركيب فارقت فيه الميم فلا حاجة الى دعوى استعمال حيث فى الزمان على رأى أفاده سم وبين بان وأبان الجنس الناقص كقوله طرفى وطرف النجم فيشكل كلاهما سادسا و ساهرا

(قوله فان لم تزل منه أعرب بالحركات) وفيه حينئذ عشرات نقصه وقصره وتضعيفه مثلث الغاء فبهن والعاشرة اتباع فانه ليمه وفصحاهن فتح فانه منقوصا انتهى اسموفى وقد نظمتها افقلت نقص وقصر وتضعيف مثلثة \* فبهن فاء واتباع ليم حسن

(قوله أب الخ) مبتدأ والمراد لفظه فهو معرفة فلا حاجة الى قيد الشهرة وأصل هذه الاسماء أبوا وأخو وجو فوزن فاعل بالتحريك ولا ماتم او اوان بدليل تذيئها بالواو وتقول أبوان وأخوان وجوان وهذا مذهب البصريين وقيل وزن فاعل بالاسكان وروى سماع قصرها وجمعها على أفعال (قوله حم) الحم أقارب الزوج وقد يطلق على أقارب الزوجة (قوله وهن) مبتدأ محذوف الخبر أى كذا فهو من عطف الجمل وهو كناية ومعناه الشئ تقول هذا هنك أى شئت ذكره فى الصحاح وفى الصباح الهن كناية عن اسم الانسان تقول جاءهن وفى المؤنثة هنو ويجعل أيضا كناية عن اسم الجنس ويكنى هذا الاسم عن الفرج من الرجل والمرأة انتهى ملحضا (قوله والنقص) أى الاعراب بالحركات الظاهرة (قوله وقصرها) أى اعرابا بالحركات المقدرة على الالف فى الاحوال الثلاثة كعصا أو ردها أو أى بصيغة الجمع فيما بعد اسماء الجوارى لان الاكثر عود لفظها الى جمع الكثرة وهن الى جمع الفة وقوله من نقصهن أشهر يفيد أن النقص شهرى وهو كذلك ولا ينافيه قوله وفى أب ونا ليه يندر لان الشهرة ضد الخفاء فلا تنافى الندرة (قوله محجوج) أى مقام عليه الحجة بما ذكر

ورأيت هن زيد ومررت بهن زيد واليه أشار بقوله والنقص فى هذا الاخير أحسن أى النقص فى هن أحسن من (قوله الانعام والانتام جائزا لكنه قليل جدا نحو هذا هنو ورأيت هناه ونظرت الى هنيه وأنكر القراء جواز انتامه وهو محجوج

بكتابة سيبويه الأتمام عن العرب ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وأشار المصنف بقوله وفي أب وتاليه يندر إلى آخر البيت إلى اللغتين  
 الباقيتين في أب وتاليه وهما أخ وحم فأحدي اللغتين النقص وهو حذف الواو والالف والياء والاعراب بالحركات الظاهرة على الياء والهاء  
 والميم نحو هذا أبه وأخه وجهاء ورأيت أبه وأخه وجهاء ومررت بأبيه وأخيه وجهاء وعليه قوله بأبيه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم  
 وهذه اللغة نادرت في أب وتاليه وهما - ذاقال وفي أب وتاليه يندر إلى النقص واللغة الأخرى في أب وتاليه أن يكون بالالف رفعاً ونصباً وجراً  
 نحو هذا أباه وأخاه وجهاء ورأيت أباه وأخاه وجهاء ومررت بأباه وأخاه وجهاء وعليه قول الشاعر أن أباه وأباً أباهما قد بلغا في الجد غايتاهما  
 فعلمة الرفع والنصب والجر حركة مقدرة على الالف كما تقر في المقصور وهذه اللغة أشهر من النقص وحاصل ما ذكرنا في أب وأخ وحم ثلاث  
 لغات أشهرها أن تكون بالواو والالف والياء والثانية أن تكون بالالف مطلقاً والثالثة أن تحذف منها لأحرف الثلاثة وهذا نادراً في هن  
 لغتين أحدهما النقص وهو الأشهر والثانية الأتمام وهو قليل (ص) وشرط هذا الاعراب أن يضمن لا ١٩ \* للبا كجأ أخو أسيل فذا اعتلا

(ش) ذكر النحويون  
 لاعراب هذه الاسماء بالحروف  
 شروطاً أربعة أحدها أن  
 تكون مضافة واحترز بذلك  
 من أن لا تضاف فأنما حيث نذر  
 تعرب بالحركات الظاهرة  
 نحو هـ هذا أب ورأيت أباً  
 ومررت بأب الثاني أن تضاف  
 إلى غير ياء المتكلم نحو هذا  
 أب وزيد وأخوه وجهاء فأن  
 أضيفت إلى ياء المتكلم  
 أعربت بحركات ممددة  
 نحو هـ هذا أبي ورأيت أبي  
 ومررت بأبي ولم تعرب بهذه  
 الحروف وسيأتي ذكر  
 ما تعرب به حيث نذر الثالث أن  
 تكون مكبرة واحترز بذلك  
 من أن تكون مصغرة فأنما  
 حيث نذر تعرب بالحركات  
 الظاهرة نحو هذا أبي زيد  
 وذو مال ورأيت أبي زيد  
 وذو مال ومررت بأبي

(قوله بابه اقتدى عدي) هو ابن حاتم الطائي كان من الصحابة والساجدي البيت جراً للواو بالانكسرة ونصب الثاني  
 بالفتحة وهو مقتبس من المثل السائر من أشبه أباه فما ظلم قيل فما ظلم في وضع الشبه في موضعه وقيل فما ظلم أبوه  
 حين وضع زرعه حيث أدعى إليه الشبه وقيل الصواب فما ظلم أمه حيث لم تزن بدليل محجى الولد على مشابهة أبيه  
 لكن يبعده نذكر الضمير العائد على المؤنث المعلوم من المقام (قوله أن أباهما) الجاء المجدد والشرف والشاهد  
 فيه استعمال الأب مقصوراً في اللفاظ الثلاثة فهي معربة بحركات مقدرة خلافاً لقصره على الثالث لأنه يلزم  
 عليه التلخيص في اللغة الواحدة فاده بعض شيوخنا قال العيني واستعمل المثنى بالالف في حالة الالصب فقال  
 غايتها وكان القياس أن يقول غايتها انتهى وبعضهم جعل الالف لالطلاق فيكون الضمير عائداً على المجدد  
 وأنت باعتبار كونه صفة ولعل الأقرب جعله من استعمال المثنى في المفرد وهو كثير في كلامهم تأمل (قوله  
 ذا الاعراب) أي بالأحرف الثلاثة في السكيمات الست والمقام صارف عن رجوع اسم الإشارة إلى أقرب مذكور  
 وهو القصر والمثال شاهد صدق على ذلك (قوله لا لاليا) لا عاطفة على مجرور متماز بيضف والتقدير أن يضمن  
 لجميع الأشياء ظاهراً ومضمراً لا لاليا واللام في قوله لا لاليا رية والمعهود ياء المتكلم ولم يحتاج لتقييدها  
 لإخراج ياء المخاطبة لأنها خاصة بالفعل نحو كلتي واشربي (قوله ذاقال) خال من المضاف لامن المضاف إليه  
 لعدم شرطه واعتلا بكسر التاء مصدر اعتلى يعني علا وقصره للوقوف لوقوعه فائبة فلا ضرورة إلى الدعوى  
 الضرورة (قوله ولم يذكر المصنف) أي صريحاً فلا ينافي قوله في باب سبأ في يمكن أن يفهم الخ (قوله لا تستعمل  
 المضافة) فشرط الإضافة في كلام النظم ينصرف إلى ما هو محتاج إليه وهو ما عدا ذو بدلالة الفعل (قوله إلى  
 اسم جنس) أي نكرة أو معرفة ومن الثاني والله ذو الفضل العظيم وإنما اختصت بذلك لأن سبب وضعها  
 التوصل إلى الوصف باسماء الاجناس وإضافته الغير ما ذكر شاذة نحو أنا لله ذوبكة ونحو اذهب بذى تسل  
 (قوله ظاهر) احتريزه عن الضمير العائد لاسم الجنس فإنه لا يعامل معاً معه والاسم الجنس لا يكون إلا  
 ظاهراً (قوله غير صفة) المراد به لما أخذ من المصدر لالالة على معنى وذات وانغم تغف اليه الان الغرض من  
 وضعها كعلمت التوصل إلى الوصف باسماء الاجناس وإذا كان المضاف إليه مصغراً لم يحتاج اليه وهذا القيد لا بد  
 منه في إخراج الصفات لأنها أسماء اجناس خلافاً لما يبعث حواشي الاشعوني (قوله بالالف ارفع المثنى الخ)

زيد وذو مال الرابع أن تكون مفردة واحترز بذلك من أن تكون جموعاً أو مشبهة فان كانت جموعاً أعربت بالحركات الظاهرة نحو  
 هؤلاء آباء لزيد ورأيت آباءهم ومررت بأبائهم وان كانت مشبهة أعربت بالالف رفعاً وبالياء جراً ونصباً نحو هذان  
 أبوا زيد ورأيت أبويه ومررت بأبويه ولم يذكر المصنف رحمه الله تعالى من هذه الأربعة سوى الشرطين الأولين ثم أشار إليهما بقوله  
 وشرط هذا الاعراب أن يضمن لا لاليا أي شرطاً لاعراب هذه الاسماء بالحروف أن تضاف إلى غير ياء المتكلم فعلم من هذا أنه لا بد من إضافتها  
 وأنه لا بد أن تكون إلى غير ياء المتكلم ويمكن أن يفهم أن شرطان الآخران من كلامه وذلك أن الضمير في قوله يضمن راجع إلى الاسماء  
 التي سبق ذكرها ولم يذكرها المفردة مكبرة فكانه قال وشرط هذا الاعراب أن يضاف أب وأخوته المذكورة إلى غير ياء المتكلم وأعلم  
 أن خلافاً لتسعمل المضافة ولا تضاف إلى مضمرب إلى اسم جنس ظاهر غير صفة نحو جاء في ذو مال فلا يجوز جاء في ذو قائم (ص) بالالف  
 لرفع المثنى وكلا

إذا ضم مضافا وصلا كانا كذلك اثنان واثنان \* كائنين وابثنين بحريان وتختلف اليا في جميعها الالف \* جوا ونصباء بعد فتح ذوالالف  
 \* (ش) ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان مما تنوب فيه الحروف عن الحركات الاسماء الستة وقد تقدم الكلام عليها ثم ذكر المثنى وهو مما  
 يعرب بالحروف وحده لفظا دال على اثنين ٢٠ بزيادة في آخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه فيدخل في قولنا لفظ دال على اثنين المثنى نحو

الزيدان والالفاظ الموضوعه  
 لاثنتين نحو شفع وخرج بقولنا  
 بزيادة نحو شفع وخرج  
 بقولنا صالح للتجريد نحو اثنان  
 فانه لا يصلح لاسقاط الزيادة  
 منه فلا تقول اثنان وخرج  
 بقولنا وعطف مثله عليه  
 ما صلح للتجريد وعطف غيره  
 عليه كالقمرين فانه صالح  
 للتجريد فتقول قمر واثنان  
 يعطف عليه مغايره لأمثاله  
 نحو قمر وشمس وهو المقصود  
 بقوله -م القمرين وأشار  
 المصنف بقوله بالالف ارفع  
 المثنى وكلا الى ان المثنى يرفع  
 بالالف وكذلك شبه المثنى  
 وهو كل ما لا يصدق عليه حد  
 المثنى بماد دل على اثنين بزيادة  
 أو شبهها فهو ملحق بالمثنى  
 فكلا وكلا واثنان واثنان  
 ملحقه بالمثنى لانها لا يصدق  
 عليها حد المثنى لكن لا تلحق  
 كلا وكلا بالمثنى الا اذا أضيفها  
 الى ضمير نحو جاءني كلاهما  
 ورأيت كليهما وما مررت  
 بكليهما وجاءتني كليهما  
 ورأيت كليهما وما مررت  
 بكليهما فان أضيفها الى  
 ظاهر كانا بالالف رفعها ونصبها  
 وجرا نحو جاءني كلا الرجلين  
 وكلا المرأتين ورأيت كلا  
 الرجلين وكلا المرأتين

من المثنى قول الشاعر \* أنا ناعية -د الله في محن داره \* لان أنا ناعية مثنى أنا وهو أنثى الجم -م مضاف الى  
 عبيد الله ومنه أيضا \* لقد قال عبيد الله قولاً عرفته \* بفتح الدال لانه مرفوع بالالف المحذوفة لالتقاء  
 الساكنين والمراد المثنى مطلقا أضيف الى ظاهر أو ضمير أو لم يضاف وسواء كان تنبيهة مفردة مذكورة كالزيد بن  
 أميوت كالكهنيين أو صفة كالمسلمين والمسلمتين أو جمع تكسير كالجمايين أو اسم جمع كالزكيات والمزكيات  
 شروط جمعها بعضهم في قوله

شرط المثنى أن يكون معربا \* ومفردا منكرا مازكيا

موافقا في اللفظ والمعنى له \* مماثل لم يغن عنه غيره

فلا يثنى المبني وأما نحو ذان واللذان فليس يثنى حقيقة ولا الجموع على حده ولا الجمع الذي لا نظيره في الأحاد  
 ولا يثنى العلم بأفيا على علميته بل إذا أريد تنبيهة نكرة ولا المركب تركيبا سنادا اتفاقا ولا تركيبا منجرا على  
 الاصح وأما المركب تركيبا إضافة فيستغنى بثنية المضاف عن ثنية المضاف اليه ولا يختلف اللفظ وأما نحو  
 الابوين للاب والام فمن باب التغليب ولا يختلف المعنى فلا يثنى الحقيقة والجاز ولا ما يستغنى بثنية غيره عنه فلا  
 يثنى سواء للاستغناء بثنية شي عنه ولا ما لا ثاني له في الوجود فلا يثنى الشمس والقمر وأما قولهم القمران فمن  
 باب التغليب واشترط اتفاق المعنى مغن عن اشتراط أن لا يكون لفظ كل وبعض تأملا (قوله مضافا) حال  
 مؤكدا لدان كلامي وصل بضمير لا يكون الا مضافا اليه (قوله وصلا) الالف لا تطلق أى وارفح بالالف  
 كلا اذا وصل بضمير حال كونه مضافا الى ذلك المضمير جلا على المثنى الحق (قوله كذا كذا) أى ككلا  
 في ذلك وهم ما سمان ما اثنان للاضافة ولفظهما مفرد ومعناها مثنى ولذلك أجزيت في ضميرهما اعتبار  
 المعنى فيثنى واعتبار اللفظ فيفرد الا أن الثاني أكثر وبه جاء القرآن قال تعالى كذا كذا ثنتين أنت  
 أكلها فلما كان لكلا وكلا تحفظ من الافراد وحظ من التنبيهة أجزيت في اعرابها مجرى المفرد ناوله ومجرى  
 المثنى ناوله أخرى ونخص اعرابها بمجرى المثنى بحالة الاضافة الى المضمير لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب  
 بالحركات والاضافة الى الضمير فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر أصل الضمير فعمل الفرع مع الفرع  
 والاصل مع الاصل للمناسبة انتهى اشعري (قوله اثنان واثنان) بالثلاثة اسمان من أسماء التنبيهة وليسا  
 بثنيتين حقيقة (قوله وتختلف الياء الخ) الياء افعال والالف مفعول (قوله وحده لفظا) أى اصطلاحا حارما  
 لغة فعناه المعطوف من ثبت العود اذا عطفته (قوله دال على اثنين) أى وضعوا المراد بقوله لفظ دال الخ أى  
 من المعربان فلا يرد أنتم وانحوه لانه من الضمير (قوله وعطف مثله عليه) بالجر عطف على قوله للتجريد أى  
 وصالح لعطف مثله عليه قلت هذا يفيد أن اللفظ الذي يدل على الاثنين وهو المثنى صالح لعطف مثله عليه مع انه  
 ليس مجرد كدليل عليه كلامه بعد ويمكن الجواب بأن قوله صالح لعطف الخ صفة للفظ بدون فيه -ده وهو قوله دال  
 على اثنين الخ فيرجع الامر الى ان المراد بذلك المفرد تأملا (قوله كالقمرين) قال ابن هشام الذي رواه ان  
 النخوين يسمون هذا النوع مثنى لعدم ذكرهم له فيما حبل على المثنى انتهى والذي صرح به جمع منهم  
 المرادى أن ذلك ملحق بالمثنى (قوله بمادل على اثنين بزيادة) نحو القمرين وقوله أو شبهها كافي اثنين وكلا  
 (قوله وسبأني ذلك) لعل مراده انه يأتي في شرح قوله ونون مجموع وفي قوله ونون مثنى الخ لكنه لم يذكر

ومررت بكلا الرجلين وكلا المرأتين فلهذا قال المصنف وكلا \* اذا ضمير مضافا وصلا ثم بين ان اثنين واثنين بحريان مجرى ذلك  
 ابنيين وابنتين فان اثنان واثنان ملحقان بالمثنى وابندان وابنتان مثنى حقيقة ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان الياء تختلف الالف في المثنى والملحق  
 به في حائتي الجر والنصب وان ما قبلها لا يكون الامتنوحا نحو رأيت الزيد بن كليهما وما مررت بالزيد بن كليهما -ما واحدا بذلك عن ياء الجمع فان  
 ما قبلها لا يكون الامتنوحا وما مررت بالزيد بن وسبأني ذلك وحاصل ما ذكره ان المثنى وما ملحق به يرفع بالالف وينصب ويجر بالياء وهذا هو



المشهور والصحيح ان الاعراب في المثني والحق به بحركة مقدرة على الالف رفعوا بالياء نصبوا جرأ وما ذكره المصنف من ان المثني والحق به يكونان بالالف رفعوا بالياء نصبوا جرأ المشهور من لغة العرب ومن العرب من يجعل المثني والحق به بالالف ٢١ مطلقا رفعوا نصبوا جرأ يقول جاء

الزيدان كلاهما ورأيت  
الزيدان كلاهما ومررت  
بالزيدان كلاهما (ص)  
وارفعوا وبياجرروا نصب  
سالم جمع عامر ومذهب  
(ش) ذكر المصنف قسمين  
يعربان بالحروف أحدهما  
الاسماء الستة والثاني المثني  
وقد تقدم الكلام عليهما ثم  
ذكر في هذا البيت القسم  
الثالث وهو جمع المذكر  
السالم وما جعل عليه وعرابه  
بالواو رفعوا بالياء نصبوا  
وجرأ وأشار بقوله عامر  
ومذهب الى ما يجمع هذا الجمع  
وهو قسمان جامد وصفة  
فيستلزم في الجامد ان يكون  
علما لذكر عاقل خالين من ناء  
التأنيث ومن التركيب فان  
لم يكن علما لم يجمع بالواو  
والنون فلا يقال في رجل  
رجل ونم ان صغر جازحو  
رجل ورجل ونحوه لانه وصف  
وان كان علما لغير مذكر لم  
يجمع به ما فلا يقال في زينب  
زينبون وكذلك ان كان علما  
لذكر غير عاقل فلا يقال في  
لاحق اسم فرس لاحقوق  
وان كان فيه ناء التأنيث  
فكذلك لا يجمع به ما فلا  
يقال في طلبة طلعون وأجاز  
ذلك الكوفيون وكذلك اذا  
كان مركبا فلا يقال في سيبويه  
سيبويهون وأجاز به بعضهم

ذلك هناك أبدا (قوله وبيا) بالقصر لما تقدم متعلق بالجر ومعلق قوله وانصب بكسر الصاد محذوف  
للدلالة ما تقدم عليه والتقدير واجرر بيا وانصب بيا فهو من باب الحذف لا التثنية لان الناطم لا يرام في المتأخر  
(قوله سالم جمع) تنازع فيه ثلاثة وهي ارفع واجرروا نصب فأعمل الاخير اقرب وأعمل الاخر في ضميره  
وحذف لانه فضلة واضافة سالم الى جمع من اضافة الصفة لموصوفها والاضافة على معنى من وشروطها هو جود  
والعلة في جمع الوصف بالواو والحق بالواو والجامعة في الفعل بجمع الدلالة على الجمعية وكانت واو الفعل أصلا  
لكنها استعملت بالواو والوصف حرفا العلم لتأويله بالمسمى كالوصف كما أفاده الشاوي فلا يصل في الجمع بالواو  
والنون هو الوصف ذكره شيخنا السيد البليدي واحترز بالسالم عن المكسر وهو ما تغير فيه بناء واحده كهمذ  
وهنود ونحو ذلك (قوله عامر) أشار به الى العلم الشخصي لان العلم الجنسي يستعمل استعمال اسماء  
الاجناس كما أفاده المنوفي (قوله ثم ذكر في هذا البيت) أي وما عطف عليه لانه لم يذكر في هذا البيت ما جعل عليه  
بل فيما بعده (قوله ان يكون علما) اعترض بان العلم اذا جمع أوثنى زال معنى العلمية منه لان العلم يدل  
على الوحدة والتثنية والجمع يدلان على التعدد وهو امتنا فيان فلامعنى لذلك الاشتراط وأجيب بأن ما ذكر  
من العلمية شرط لا لادغام على الحكم وزوال معنى العلمية شرط لثبوت ذلك الحكم بالفعل وهذا هو الجواب  
عن اغتراب المصنف المشهور (قوله لذكر) أي في المعنى لافي اللفظ فلو سميت رجلا بنحو زينب وسعدى قلت  
زينبون وسعدون كما انك اذا سميت مؤنثا بنحو زيد بنعت بالالف والنساء قلت زيدات (قوله عاقل) لا يرد  
عليه اسماء الله وصفاته لانه مقصور على السماع لكونه توقيفية فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد  
كوارثون والمراد بالعاقل العاقل حقيقة أو تنزيلا لا بدخل نحو ان رأيت أحدا عشر كوكبا والشمس والقمر  
رأيتهم لي ساجدين لما وصفها بصفات من يعقل جمعها جمع أو يقال هذا ليس بجمع حقيقة بل ملحق به كما أفاده  
شيخ الاسلام (قوله خالين من ناء التأنيث) قيد بها لان المؤنث بالالف كحبي وجرأ علمين لذكر يجمع  
هذا الجمع بحذف المقصورة وقلب المدودة واوا فيقال حبلون وجرأون (قوله ومن التركيب) أي  
المرجعي كعدي كبر وأجاز بعضهم جمعه كسياني أو الاسنادي كبر نحو برة لا تافق وأما الاضافي فانه يجمع أول  
المتضايقي ويضاف للتاني فيقال في نحو غلام زيد علما زيدا علما زيدا وعبد الله زيد وعبد الله وأجاز الكوفيون  
جمعهم معا قلت لعله مقيد بما يأتي فيه ذلك ليخرج نحو عبد الله قال في النكت والتحقيق انه لا حاجة الى هذا  
الشرط لانه شرط لصحة مطلق الجمع بل والتثنية والخصوصية لهما هذا الجمع (قوله نعم ان صغر) استدراك  
على قوله فان لم يكن علما وانما يجمع حينئذ لانه في معنى الوصف فهو داخل في قول الناطم ومذهب بان يراد بنحو  
مذهب ما هو وصف ولو حكما أفاده سم (قوله وأجاز ذلك) أي جمع طلبة ونحوه بالواو والنون (قوله  
سيبويهون) ومنهم من يحذف ويه فيقول سيبويهون (قوله وأجاز به بعضهم) أي جمع المركب الذي نحو  
سيبويه وهو المازجي ولا يرد عليه الاسنادي لانه لا يجمع اتفاقا ولا الاضافي بناء على انه لا يجمع منه الا الجزء  
الاول (قوله خالين من ناء التأنيث) أي الموضوع له وان استعملت في غيره ليصح اخراج علامة فان ناء  
لنا كيد المبالغة للتأنيث (قوله أفعل فعلاء) وقوله فعلاء فعلى يقرأ بكسر لام أفعل ونون فعلاء لان  
لاضافته الى ما بعدهما انتهى منوفي والاضافة فيه المادني ملاسة أي أفعل الذي مؤنثه على فعلاء وفعلاء  
الذي مؤنثه على فعلى ومثل هذا ما يأتي قال شيخنا السيد وههنا تنبيه مهم وهو ان الميزان كفعل ويقعل وفاعل  
ومفعول من قبيل علم الجنس فلا يقبل آل (قوله سابق صفة لفرس) خرج به نحو والسابقون السابقون

ويشترط في الصفة ان تكون صفة لذكر عاقل خالين من ناء التأنيث ليست من باب أفعل فعلاء ولا من باب فعلاء فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر  
والمؤنث فخرج بقوله لنافعة لذكر ما كان صفة لمؤنث فلا يقال في حاض حاضون وخرج بقولنا عاقل ما كان صفة لذكر غير عاقل فلا يقال في سابق  
صفة لفرس سابقون وخرج بقولنا خالين من ناء التأنيث ما كان صفة لذكر عاقل ولكن فيه ناء التأنيث نحو علامة فلا يقال فيه علامون وخرج

بقولنا ليس من باب أفعال فعلا عما كان كذلك نحو أحرقت مؤننه جراء فلا يقل فيه أحر و ن و كرم لا ما كان من باب فعل لان فعله نحو سكران وسكرى فلا يقل سكران ون وكذلك اذا سئى في الوصف المذكر والمؤنث نحو صبور و جريح فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور و رجل جريح وامرأة جريح فلا يقل في جمع المذكر السالم صبورون ولا جريحون وأشار المصنف رحمه الله الى الجامد الجامع للشروط التي سبق ذكرها بقوله عامر فانه علم المذكر عاقل خال من ٢٢ ناء التأنيث ومن التركيب فيقال فيه عامرون وأشار الى الصفة المذكر كورة ولا بقوله ومهذب

فانه صفة لمذكر عاقل خالية من ناء التأنيث ليدت من باب أفعال فعلا ولا من باب فعلان فعلى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال فيه مذبون (ص) وشبه ذين وبه عشرونا وبابه الحو والاهلونا أولو وعالون عليونا وأرضون شذو السنونا و بابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد (ش) أشار المصنف رحمه الله بقوله وشبه ذين الى شبه عامر وهو كل علم مستجمع للشروط السابق ذكرها كعمد و ابراهيم فتقول بمدون و ابراهيمون والى شبه مذب وهو كل صفة اجتمع فيها الشروط كالفضل والضراب ونحوهما فتقول الافضلون والضرابون وأشار بقوله وبه عشرونا الى ما الحق بجمع المذكر السالم في اعرابه بالواو رفعوا بالياء جوا ونصبوا جمع المذكر السالم هو ما سلم فيه بناء الواحد و جديقه الشروط التي سبق ذكرها فلا واحده من لفظه اوله

الاولى لانه وصف للعلاء (قوله نحو صبور و جريح) الاول بمعنى فاعل والثاني بمعنى مفعول فان جعلنا علمين لمذكر جمع هذا الجمع (قوله من باب أفعال فعلاء) أي بفتح فاءه لانه اما اذا ضمت فتجمع كأفضل فضلى فيقال افضلون (قوله وشبه ذين) بالجر عطف على عامر ومذهب وقوله وبه متعلق بالحق والها راجعة الى الجمع السالم (قوله وبه عشرونا الخ) هذا مروج فيما ألحق بالجمع وهو أربعة أنواع اسماء جوع كعشرين وأولى وجوع لم تستوف الشروط كاهلين وعالمين وجوع جعلت اسماء علمين وجوع تكسير كارضين وستين والمراد بباب عشرين الجاري على سنته وطريقته من أسماء الاعداد المعربة بالواو والياء والنون (قوله الحق) خبر المبتدأ وهو عشرون وما عطف عليه قال المغرب وكان حقه أن يقول الحقا بالتنبيه واسكنه افرده على ارادة ما ذكر (قوله وأرضون شذ) أي قياسا لاسماء علمانه فاش وتخصيص ارضين بالشذوذ لخروجه من باب سنين فحقه ان يذكر بعده لكنه قدمه لضرورة النظم وهو بفتح الراء وقد تسكن ضرورة وشذ حال منه أو خبر عنه أو خبر عن قوله اهلون وما عطف عليه (قوله والسنون) بكسر السين مبتدأ خبر محذوف أي شذ وفي شرح العمدة للمصنف ما لم يخصه ان علمين واهلين مستويان في الشذوذ وان ارضين وسنين أشد منهما أفاده السندوبي ثم قال وبقي من الحق بجمع المذكر السالم وليس جمعا ما أخبر الله تعالى به عن نفسه تعظيما لنحو فتم الماهدون ونحن الوارثون وكتابه علمين أفاده الناطم في شرح العمدة (قوله ومثل حين قد يرد ذا الباب) أي باب سنة ومثل حال من ذا أو صفة محذوف أي وودا مثل وود حين (قوله اد لا يقال عشر) ولانه لو كان جمعاً لزم صحة انطلاق ثلاثين منه لا على تسعة لان المفرد على تقدير جمعيته مذكّر ثلاثة وعشرين على ثلاثين لان المفرد على تقدير مذكر مذكّر ذلك باطل (قوله ليس فيه الشروط) فليس بعلم ولا صفة ولا يرد على كونه غير صفة قولهم الحمد لله أهل الجدلانه بمعنى المستحق لاجمع ذى القرابة الذي الكلام فيه (قوله لانه لا واحد له) فهو اسم جمع لذى وقيل جمع له على غير لفظه قال تعالى نحن أولو قوة ولو كانوا أولى قربي قال السدوسي وكتبته بالواو أي بعد الهـ مزقنا سببها للضم فرفعوا لافرق بينه وبين الى الجارة أي في الرقم نصبوا جوا (قوله عالم كرجل الخ) فهو غير علم ولا صفة فيكون العالمون جمعا غير مستوف للشروط وقيل اسم جمع لا واحد له من لفظه لان العالم عالم فبما سوى الله والعالمون خاص بمن يعقل ورجع في الكشف كونه جمعا لعالم فقال العالم اسم لذى العلم من الملائكة والنفيلين وقيل كل ما علم الخالق به من الاجسام والاعراض فان قلت لم جمع قلت ليشمل كل جنس مما سمى به فان قلت فهو اسم غير صفة وانما يجمع بالواو والنون صفات العقلاء أو ما في حكمهما من الاعلام قلت ساغ ذلك لعني الوصفية فيه وهي الدلالة على معنى العلم انتهى ولا يضركون الجمع على هذا ما يافرد لان الجذور وانما هو كون الجمع أقل أفرادا من المفرد (قوله اسم لا على الجنسية) وقيل اسم كتاب بديل قوله تعالى وما أدراك ما علمون كتاب وأجيب بأنه على حذف مضاف أي محل كتاب وقيل جمع على التشديد اسم ملاك فيكون جمعا حقيقة وأجيب بأنه على حذف مضاف أي لفي حفظ علمين أي ملائكة اسم كل واحد منهم على (قوله وارض اسم جنس جامد) أي

واحد غير مستكمل للشروط فليس بجمع مذكر سالم بل هو لمحقوبه عشرون وبابه وهو ثلاثون الى تسعين لمحق بالجمع المذكر فهو السالم لانه لا واحد له اذ لا يقال عشر وكذلك اهلون لمحقوبه لان مفرده هو أهل ليس فيه الشروط المذكر كورة لانه اسم جنس جامد كرجل وكذلك أولولانه لا واحد له من لفظه وعالون جمع عالم كرجل وعالم اسم جنس جامد وعالمون اسم لا على الجنسية وليس فيه الشروط المذكر كورة لانه لا واحد له بل لا يعقل وأرضون جمع أرض وأرض اسم جنس جامد مؤنث والسنون

سنة وهو ما حذف لانه  
وعوض عنها هاء التأنيث  
ولم يكسر كافه ومثـين وثبة  
وثبت هذا الاستعمال شائع  
في هذا ونحوه فان كسر كشفة  
وشفا لم يستعمل كذلك  
الاشـاذوا كلمة فأنهم  
كسروه على طباء وجمعوه  
أيضا بالواو رفعوا بياء نصبا  
وجزا فقالوا ظبون وطلبين  
وأشار بقوله ومثل حين قد  
برذا الباب الى ان سـنين  
ونحوه قد تلزمه البياء ويجعل  
الاعراب على النون فتقول  
هذه سنين ورأيت سنينا  
ومررت بسنين وان شئت  
حذفت التنوين وهو أقبل  
من إثباته واختلف في اطراد  
هذا والصحيح انه لا يطر دو أنه  
متصور على السماع ومنه  
قوله صلى الله عليه وسلم اللهم  
اجعلها عليهم سنينا كسنيني  
يوسف في احدى الروايتين  
ومله قول الشاعر  
دعاني من نجد فان سنينه  
لعب بنشايما وشيبته امردا  
ص) وفون مجموع وما به التحق  
فافتح وقلم بكسره نطق  
وفون مائى والمحقة  
عكس ذلك استعماله فانتبه  
ش) حق فون الجمع وما  
ألحق به الفتح وقد تكسر  
شدوا منه قوله  
عرفنا جعفر او بنى أبيه  
وانكرنا زانغاف آخري  
أكل الدهر حل وار تحال  
وقد جاوزت دار بعن

في الجمع تكسرها ما كان مفردة \* محذوف لام ومفتوحا كحوسنه .  
والكسر أبوبه ان مفرد كسرا \* واضمهم أو اكسر لدی المضموم نحو ثبه  
وثبه هي الجماعة وأصله ثبو وقيل ثبي والاول أقوى لان ما حذف من الالمان أكثره وأوقال في التصريح  
ولم يقع جمع ثبه في التنزيل الا بالالف والتاء نحو فانروا ثبات (قوله فان كسرها شفه الخ) محترز قوله  
لم كسر وأصل شفه شفهة حذف اللام وهي الهاء وعوض عنها هاء التأنيث أي قصده وبضها (قوله  
لم يستعمل كذلك الاشذوذ) أي قياسا واستعمالا فلا يراد أن بابسين شاذلانه شاذ في القياس لا الاستعمال  
فتأمل (قوله كطامة) قال في التصريح بكسر انطاء المجبة وفتح الموحدة طرف السيف أو السهم وأصلها  
طبو وانولهم طبوته اذا أصبته بالظبة ونقل عن القاموس الضم فيئتدجيوز في طاء ظبة الضم والكسر (قوله  
على طباء) بالضم (قوله طبون وطين) بكسر أولهما (قوله في احدى الروايتين) والرواية الاخرى  
كسني يوسف بسكون الياء مخففة ولا يجوز تشديدها لانه لا متضي له (قوله دعاني من نجد الخ) أي اتر كاني من  
ذ كر نجد يخاطبه الشاعر خليله ومن عادة العرب خطاب الواحد بصيغة المثنى كما في قول امرئ القيس  
\* فغائبك من ذ كرى حبيب ومنزل \* ونجد بفتح النون وسكون الجيم اسم للبلاد التي أعلاها ثم سامه واليمن  
وأصلها لعراق والشام وأولها من ناحية الخزنت عرق إلى ناحية العراق وشيها بكسر الشين جمع أشيب  
والشاهد في سنينه حيث أعرب بالحركة الظاهرة على النون وهي جمع سنة ومعناها العام مطلقا تطلق أيضا على  
العام المجذب ومنه ما في الحديث (قوله ونون مجوع) قال البهوتي يحتمل رفعه على الابتداء ولا يضر افتراق الخبر  
بإغناء لانهم ازانة فلا يكون الخبر طلبيا ولا عامدا كمرابطا لانه يجوز حذفه وليس ذلك مختصا بالضرورة  
خلافا لظاهر كلام أبي البقاء أو معمول لا فتح بعده وان قرن بالفاء التي تمنع من عمل مدخولها فيما قبله لانها  
زائدة انتهت إلى ابن قاسم (قوله وقل من بكسر نطق) أي مع الياء اذ لم يحفظ ذلك بعد الواو وبعد أن يجوز  
لأفراطه في النقل (قوله بعكس ذلك) أي النون استعمله قبل هذا لا يمتنع على العكس الأقوى ولا المنطوق  
لان المراد ان هذا القسم من كسره أكثر من فتحه والاول من فتح فيه أكثر من كسره ولو قال  
ونون مائتي ومائة التحق \* فاكسر وقل من يفتح نطق  
سلم من ذلك أفاده البهوتي (قوله فانتبه) أي للفرق بين النونين (قوله عرفنا جعفر الخ) جعفر وبنو  
أبيه أولاد ثعلب بن يربوع والزعانف جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير وأراد بهم الادعياء الذين  
ليس أصلهم واحد وقبلهم الفرق بمنزلة زعانف الاديمة أي أطرافه وآخرين جمع آخر بفتح الخاء بمعنى مغابر  
فان والشاهد فيه كسرون آخرين لكن قد استشهد علماء العروض بهذا البيت على الاصراف الذي هو  
اختلاف حركة الروي المطلق قالوا فانرن فيه مفتوحة وفي البيت قبله مكسورة وهو قوله  
عرب من عربنة ليس منا \* برئت الى عربنة من عربن  
وحينئذ فلا شاهد فيه الا أن يقال انه جار وايتان وهذه الامور يكتفي فيها الاحتمال وعربن بورن أمير اسم قبيلة  
وعربنة بضم العين بطن من بحلة والمعنى تبارأ من عربن منتهيا الى عربنة (قوله أكل الدهر) أي أفي

Digitized by Google



وليس كسر الهمزة خلافاً لزم ذلك وحق نون المثني والحق به الكسر وفصح الهمزة ومنه قوله على أحوزين استقلت عشية \* فهاهي الهمزة وتغيب وظاهر كلام المصنف رحمه الله ٢٤ تعالى أن فتح النون في التننية ككسر نون الجمع في القلة وليس كذلك بل كسرها في الجمع شاذ

وفصحها في التننية لغة كما قدمناه وهل يخص الفتح بالياء أو يكون فيها وفي الألف قولان وظاهر كلام المصنف الثاني ومن الفتح مع الألف قول الشاعر

أعرف منها الجيد والعينا  
ومنخر من أشباه طيئنا

وقد قيل أنه مصنوع فلا يحتاج به (ص)

ومابتا وألف قد جمعا

يكسر في الجرو وفي النصب معا

(ش) لما فرغ من الكلام

على الذي تنوب فيه الحروف

عن الحركات شرع في ذكر

ما نابت فيه حركة عن حركة

وهو قسمان أحدهما جمع

المؤنث السالم نحو مسلمات

وقيد بالسالم أحترز أن

جمع التكسير وهو ما لم يسلم

فيه بناء الواحد نحو هود

وأشار إليه المصنف رحمه الله

تعالى بقوله ومابتا وألف قد

جمعا أي جمع بالألف والتاء

المزيدتين فتخرج نحو قضاة

فان ألفه غير زائدة بل هي

منقلبة عن أصل وهو الباء

لان أصله قضية ونحو أبيات

فان تاءه أصلية والمراد ما كانت

الألف والتاء سبباً في دلالة

على الجمع نحو هندسات

فاحترز بذلك عن نحو قضاة

وأبيات فان كل واحد منهما

جمع ملتبس بالألف والتاء

وليس مما نحن فيه لان دلالة

كل الدهر حل بكسر الحاء أي حلول وارتفاعه بالابتداء خبره ما قبله أو بالظرف قبله لا لاعتداد ولا يعني أي لا يحفظ في الدهر الضمير عائد على الدهر كالضمير في بقي وقوله وماذا تبني أي تطلب وجهه وقد جاوزت الحجابة والشاهد في كسر نون الأربعين واعتراض عليه بأنه يحتمل أن تكون الكسرة كسرة أعراب بالإضافة على لغة من أعر بذلك بالحركة ويحجب بما تقدم من أن هذه الأمور يكنى فيها الاحتمال (قوله وليس كسر الهمزة) الذي جزم به الناظم في شرح الكافية وحكاية التسهيل أنه لغة وقال ابن الناظم أنه ضرر ووقعه الموضع (قوله على أحوزين الخ) تنبيه أحوزي بالياء المشددة وهو الخفيف في المثني لحذفه وقيل الراعي المشهور بالرعاية الحافظ لما ولي عليه وأرادهم ما جناحى قطاة أصلها بالخفة وضمير استقلت لقطاة أي ارتفعت في الهواء وعشية بالنصب على الظرفية وقوله فهاهي الهمزة أي ما سافروا يتم الامتداد للحركة والجمع غير وتغيب معطوف على قوله هي لحة فهي جملة فعلية عطفت على اسمية والمعنى تغيب يمدها والشاهد في فتح نون أحوزين (قوله أعرف الخ) الجيد بكسر الجيم العنق والعينان بالنصب عطفاً على الجيد فليست الألف فيه لأعراب بل هي التي تلزم المثني في جميع أحواله وهذا محل الشاهد والألف الأخيرة للأطلاق ومنخرين بفتح الميم وكسر الخاء ويجوز ضمهما وفتحهما وطينان اسم رجل لا تنبيه طي على الصحيح فالأصل ومنخرين أشباه منخرى طيياناً حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه (قوله مصنوع) أي من كلام المولدين والصحيح كما نقله العيني أنه من شعر العرب وأنه لرجل من ضبة (قوله ومابتا) بالقصر ومن غير تنوين كما تقدم مستوفى عن ابن غازي وغيره (قوله قد جمعا) أي تحققت جميعته بما ذكر فهو وصف للجمع فسقط ما يقال الذي جمع بالتاء والألف هو المفرد وهو لا يعرب هذا الأعراب وقدم التاء على الألف لضرورة النظم وهذا الجمع معقوف في خمسة أمور الأول ما فيه تاء التأنيث مطلقاً الثاني ما فيه ألف التأنيث كذلك الثالث مصغر مذكور ما لا يعمل كدرهم الرابع علم مؤنث لا علامة فيه كزئب الخامس وصف غير العاقل كأيام معدودات ونظمها الشاطبي فقال

وقسه في ذي التاؤنخوذ كرى \* ودرهم مصغر وصحرا

وزئب ووصف غير العاقل \* وغرذا مسلم للناقل

ويستثنى من الأول أربعة أسماء لا تجمع هذا الجمع وان كان فيها التاء وهي امرأ وأمة وشاة وشفة استغنى بتكسيرا عن تصحيحها ومن الثاني فعلاء أفعل وفعل في فعلان لمالم يجمع مذكراً بالواو والنون لم يجمع مؤنثهما بالألف والتاء وأفاد الناظم أن ما عدا الخمسة معصوم على السماع وهو كذلك خلافاً لبعضهم (قوله يكسر في الجر الخ) سكت عن الرفع لانه داخل في السكابة التي قدمها في قوله فارفع بضم وانما ذكر الجر وان كان داخلًا لرفع فيما ذكر ليعين أن النصب محمول عليه مولدًا قدمه لان النصب تابع له انتهى بس (قوله معاً) أي جميعاً (قوله لان أصله قضية) فقلت الباء ألف التحريك وانفتاح ما قبلها (قوله سبباً في دلالة الخ) أشار بهذا إلى أن الباء في كلام الناظم للسببية وان ما وقعت على الجمع أي والجمع الذي كانت الألف والتاء سبباً في جمعيته (قوله فاندفع في هذا التعريف الاعتراض الخ) يحتمل أن مراده بالتعريف مصدر عرف بمعنى بين ووضع أي بهذا التبيين الذي ذكرته من أن الباء للسببية وما وقعت على الجمع ويحتمل أن مراده بالتعريف المعطوف عليه يعني ما عرف به المصنف جمع المؤنث السالم لكن تجعل الباء بمعنى عن أي فاندفع عن هذا التعريف بسبب التبيين المتقدم الاعتراض الخ تأمل ثم رأيت في كثير من النسخ فاندفع بهذا التقرير وعليه فلا اشكال (قوله وعلم أنه لا حاجة إلى أن يقول بألف وتاء الخ) فيه أنه هو نفسه قد قرر كلام الناظم فيما سبق بذلك في معرض عليه حينئذ بذلك ويحجب بأنه نظر فيما ذكر أولاً إلى ظاهر كلام الناظم وهنالك التحقيق

كل واحد منهما على الجمع ليس بالألف والتاء وانما هو بالصيغة فاندفع بهذا التقرير الاعتراض على المصنف بمثل قضاة وأبيات قد قرر وعلم أنه لا حاجة إلى أن يقول بألف وتاء مزيدتين فالباء في قوله بتامة ملغاة بقوله جمع وحكم هذا الجمع أن يرفع بالضمه وينصب ويجر بالكسرة

نحو جاء في هندات ورأيت هندات ومررت بهندات فنابت فيه الكسرة عن الفتحه وزعم بعضهم ٢٥ أنه مبنى في حالة النصب وهو فاسد اذ لا

موجب لبنائه (ص)

كذا أولات والذي اسما قد

جعل

كأذرعان فيه هذا أيضا قبل

(ش) أشار بقوله كذا أولات

الى ان أولات تجرى مجرى

جمع المؤنث السالم في انما

تنصب بالكسرة وايسر

بحر مع مؤنث سالم بل هي

ملحقه به وذلك لانها لا مفرد

لها من لفظها ثم أشار بقوله

والذي اسما قد جعل الى ان

ما يبنى به من هذا الجمع

والمحق به نحو أذرعان ينصب

بالكسرة كما كان قبل التسمية

به ولا يحذف منه التنوين

نحو هذه أذرعان ورأيت

أذرعان ومررت بأذرعان

هذا هو المذهب الصحيح وفيه

مذهبان آخران أحدهما

انه يرفع بالضمة وينصب ويجر

بالكسرة فيزيل منه التنوين

نحو هذه أذرعان ورأيت

أذرعان ومررت بأذرعان

والثاني انه يرفع بالضمة

وينصب ويجر بالفتح

ويحذف منه التنوين نحو

هذه أذرعان ورأيت أذرعان

ومررت بأذرعان ويرى قوله

تنورتهم من أذرعان وأهلها

\* يثبت أدنى دارها نظر على

بكسر التاء منونة كالذهب

الاول وبكسر هاء التنوين

كالذهب الثاني وبفتحها بلا

تنوين كالذهب الثالث

(ص) وجوب الفتحه ما لا ينصرف

يقدر (قوله كذا أولات) أى مثل ما جمع بألف وناء في أنه يكسر في الجر وفي النصب وأولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو ذات انتهى ابن قاسم وقد زادوا في رسم أولات واو فرقا بينها وبين آلات جمع التي فاتها تسكتب بلام واحدة (قوله والذي اسما قد جعل) أى اسما مفردا بعد أن كان جمعا وأسماء علماء فلا يراد أن جعل بمعنى صير وأذرعان لم يكن غير اسم ثم صار اسما وكلامه شامل لجعله علم مذكرا ومؤنثا كما لابن عقيل على التسهيل (قوله كأذرعان) بذال مجعوتورا، مكسورة وكافى الصحاح وقد تفتح كافى القاموس وهى قرية من قرى الشام وأصلها جمع أذرعاء وأذرعاء جمع ذراع أفاده المصرى (قوله تجرى مجرى) بفتح الميم لأنه مأخوذ من الثلاثى بخلاف ما إذا كان من أجرى فان ميمه تضم (قوله والمحق به) بالجر أى وما يبنى به من المحق به (قوله ولا يحذف منه التنوين) قال المرادى وانما نون على اللغة المشهورة مع أن حقه منع الصرف للتأنيث والعلمية لان تنوينه ليس للصرف بل للمقابلة كما مريانه (قوله تنورتها من أذرعان الخ) هو من قصيدة طويلة من الطويل أولها

الاعم صباحا أم الطلل البالي \* وهل يعمن من كان في العصر الخالي

وقوله تنورتها أى نظرت الى نار المحبوبة بقلي لفرط شوق وقيل معناه نظرت الى ناحية نارا هو هى مع أهلها يثير باسم مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم سميت باسم من بناها من العمارة وفي السنة منع اطلاق هذا الاسم عليها لانهم من مادة التثريب وهو الحرج وأما قوله تعالى يا أدل يثرب فحكاية عن قالة من المنافقين وأراد أن الشوق يخيلها اليه فكأنه ينظر الى نارا هو هذا مثل ضربه لشدة شوقه وجملة وأهلها يثير حاله وقوله أدنى دارها الخ مبتدأ خبره نظر وعلى صفته وفي الكلام حذف مضاف أى كيف أراها وأقرب دارها محل نظر وأصاحب نظر على معنى ان أقرب دارها بعيد فكيف يهاودونها نظر مررت (قوله وجرى بالفتح) أى وجرى بالفتح وأصلها لا ينصرف أو جوارا كما هو المذهب في موضع من نحوه وكذا ما كسر للضرورة أو التناسب فان كسره جائز لا واجب كما هو الحق الذى بينه شيخنا الشريف أفاده ابن قاسم وجرى بضم الجيم يحتمل أن يكون فعل أمر ناصبا ما لا ينصرف على المفعول وان يكون ماضيا مجعولا لارتفاعه بالنسبة عن الفاعل يؤيد الاول لاحقه والثاني سابقه والمراد بالفتح ما يشمل الظاهرة كأجد والمقدرة كوسى (قوله ما لا ينصرف) أى اسمها لا ينصرف وهو ما فيه علتان من عال تسع كأحسن أو واحدة منها تقوم مقامهما كساجد وصحراء كلب أى فى بابها مفعلا وحاصل أقسام ما لا ينصرف أحد عشر وهى صيغة منتهى الجموع وألف التأنيث مطلقا وهاتان هما ما فيه علة تقوم مقام علتين والعلمية مع التأنيث أو التركيب أو العجمة أو الوزن أو العدل أو زيادة الالف والنون والوصفية مع ثلاثة الأخيرة بمعنى أنه اذا اجتمع الوزن أو ما بعده مع العلمية أو مع الوصفية منع الصرف وقد نظمت هذه الاقسام مثلا لها فقرات

امنع لصراف منتهى جمع كما \* مساجد وكلما صابح علما

وألف التأنيث بالعصر كذا \* بالمد كالجبلى وصحراء خذا

وعرفن مؤنثا غير الالف \* كزئيب وطلحة كما عرف

كذلك الاجمعى والمركب \* كبوسف وبلبل يذهب

وامنع لوصف أول تعريف لى \* وزن كأفضل وأجد هدى

والعدل مثل آخر وعمرى \* وزد كسر ان وعمران اذ كرا

(قوله ما لم يصف) ما ظرفية مصدرية أى مدة كونه غير مضاف ولا تابع لآل فغاد الكلام هنا اشتراط نفي الامرين لأحدهما فقط في الجر بالفتح وهو المراد (قوله بعد آل) خبر يلى وقوله ردف ليس حشوا لان

(٤ - سجاى)

\* ما لم يصف أو يلى بعد آل ردف (ش) أشار به الى البيت الى القسم الثاني مما ناب فيه حركة عن حركة وهو الاسم الذى لا ينصرف وحكمه أنه يرفع بالضمة نحو جاء أجدو ينصب بالفتح نحو رأيت أجدو ويجر بالفتح أيضا نحو مررت بأجد فنابت الفتحه

عن الكسرة هـ إذا لم يصف أو يقع بعد الالفواللام فان أضيف جربا لكسرة نحو مرت بأجدكم وكذا إذا دخله الالفواللام نحو مرت بالاجد فانه يجز بالكسرة (ص) ٢٦ واجعل نحو يفعلان النونان رفعا وتعين وتساؤلونا وحذفها الجزم والنصب هـ

\* كالم تكوّن لتروحي مظهله  
(ش) لما فرغ من الكلام  
على ما يعرب من الاسماء  
بالنيابة تسرع في ذكر ما يعرب  
من الافعال بالنيابة وذلك  
الامثلة الخمسة فأشار بقوله  
يفعلان الى كل فعل اشتمل  
على ألف اثنين سواء كان في  
أوله الياء نحو يضربان أو  
التاء نحو تضربان وأشار  
بقوله وتعين الى كل فعل  
اتصل به ياء المخاطبة نحو أنت  
تضربين وأشار بقوله  
وتساؤلون الى كل فعل  
اتصل به واو الجمع نحو أنتم  
تضربون سواء كان في أوله  
التاء كمثل أولياء نحو  
الزيدون يضربون فـ هذه  
الامثلة الخمسة وهي يفعلان  
وتفعلان ويفعلون وتفعلون  
وتفعلن ترفع بثبوت النون  
وتنصب وتجرم بحذفها فثبت  
النون فيها عن الحركة التي  
هي الضمة نحو الزيدان  
يفعلان فيفعلان فعل  
مضارع مرفوع وعلامة  
رفعه ثبوت النون وتنصب  
وتجرم بحذفها نحو الزيدان  
لن يقوموا ولم يخرجوا فعلا  
النصب والجزم سقوط  
النون من يقوموا ويخرجوا  
ومنه قوله تعالى فان لم تفعلوا  
ولن تفعلوا فاتقوا النار

البعدي لا تستلزم الاتصال قاله أبو حيان (قوله فان أضيف جربا لكسرة الخ) وهـ ل إذا أضيف ما لا ينصرف  
أو دخلته أل يسمى منصرفا فيه بخلاف والتعريف انه ان زالت إحدى عليته بالاضافة أو بأل فينصرف كاجدكم  
والافغيره ينصرف كاحسنكم وكأل فيما ذكر بدلها كما صرح به في التسهيل أفاده شيخ الاسلام (قوله واجعل  
لنحو يفعلان النونان رفعا الخ) كالصريح في أن النون نفس الرفع وهو موافق لاختار الناطم من أن الاعراب  
لفظي وحيد فتدبر قول قوله وحذفها الجزم والنصب هـ بحملها على المعنى في المصدرى والمعنى أن حذف  
المتكامل النون علامة ودليل على كون الفعل مجزوما ومنصوبا فلا ينافي أن الحذف نفس الجزم والنصب  
هـ في الاثرو هـ ذا أولى وجهين موافقة مذهب الناطم في الواقع وتأويل الثاني ليوافق الاول اذ هو  
المناسب تأمل وانما أعربوا هـ هذه الامثلة بالنون لسانها حرف العلة التي الحركات أبعاضها لانها تدغم  
في الواو والياء وتبدل الالف من النون في الوقف على الاسم المنصوب المنون على المشهور ومن نون  
النون كسد الخفيفة ومن نون اذن في الوقف أيضا (قوله وحذفها) أي النون ونصب هـ با جعل أولى من  
الرفع بالابتداء وخبره هـ وقدم الحذف للجزم لانه الاصل والحذف للنصب مجول عليه وانما ثبتت النون مع  
النصب في قوله تعالى الان يعفون لانه ليس من هذه الامثلة لان الواو فيه لام الفعل والنون ضمير النسوة  
والفعل مبنى مثل يتر بصن وزنه يفعلن بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الامثلة اذ واوه ضمير الفاعل ونونه  
علامة الرفع يحذف للجزم والنصب نحو وأن تعفوا أقرب للتقوى وزنه تفعو وأصله تفعلوا (قوله  
لتروحي) اللام للعود والفعل منصوب بأن مضمره وجوب ابعادهما والتقدير كنوا لئلا تكوّن مزيدة لروم الخ  
(قوله مظلمة) بفتح اللام على القياس والاكثر الكسر ذكره العرب والكسر غير مقبوس ان أراد المصدر  
فان أراد اسم المكان كان مقبوسا كما بين في محله (قوله فان لم تفعلوا الخ) جعله بعضهم من تنازع الحرفين  
وفيه ان الحرف لا يحذف معموله فالحسن جعل ان عاملة في الحذف ولم عاملة في موجود أي ان ثبت انكم لم  
تفعلوا فيما مضى لان ان تنقض الاستقبال ولم تنقض الماضي فالمضى في عدم الفعل والاستقبال في اثبات وجوده  
كقوله تعالى ان كان قبصه قد فان القداساق على وقت الحماكة واثباته بالامارة مستقبل هذا ما ذكره الشيخ  
ابن عرفة في تفسيره وقيل لم عاملة في مدخولها وهي مع مدخولها معمولة لان محل نقله العلامة الشيخ يحيى رحمه  
الله وجواب الشرط محذوف أي فتركوا العناد وعبر عنه بانقضاء النار نحو يهاهم (قوله وسهم مع تلا الخ)  
مع تلا مفعول ثان لسم والاول هو الموصول وأصل معتل معتل بكسر اللام سكنت اللام الاولى وأدغمت في  
الثانية والمعتل في عرف التامما آخره حرف علة وفي عرف اهل الصرف ما فيه حرف علة أولا أو وسطا أو آخر  
والصحيح هـ وما عدا ذلك (قوله والمرتي) بكسر القاف وقوله مكارما جمع مكرمة بضم الراء تطلق على فعل  
الخبر كافي المصباح منصوب على المفعولية بالمرتي أحوال منه على تقدير مضاف فيهما والتقدير على الاول درج  
مكارم وعلى الثاني اذ مكارم وقيل غير ذلك وتقدير البيت وسهم الذي استقر كالصطفي والمرتي مكارما حال كونه  
كائنا من الاسماء معتلا ففيه تقديم المفعول الثاني على الاول وتقديم الحال على صاحبها وكلاهما ما جاز كما  
أفاده العرب (قوله جميعه) بالرفع توكيد للضمير المستتر في قدر والجاء توكيد للضمير الجرمي وربي ويجوز  
أن يكون نائب فاعل بقدر يجعله خاليا من ضمير مسند اليه وكلام الناطم كالصريح في تقدير الكسرة وهو  
مقيد بغير ما لا ينصرف أما هو فتقدر فيه الفتحة خلافا لما قال بتقدير الكسرة فيه معلا بأنه لا نقل مع التقدير  
(قوله وهو الذي قد قصر) من القصر وهو الحبس سمي بذلك لانه محبوس عن المدى الفرعي أو عن ظهور  
الاعراب (قوله والثاني منقوص) قال الراعي فيه تورية من جهة أن لفظ الثاني منقوص أيضا وسمى بذلك

الحذف

(ص) وسهم مع تلا من الاسماء كالصطفي والمرتي مكارما فالاول الاعراب فيه قدرا  
جميعه وهو الذي قد قصر والثاني منقوص ونصبه ظاهر



ورفعه ينوي كذا أيضا بجر (ش) شرع في ذكر اعراب المعتل من الاسماء والافعال فذكر ان ما كان مثل المصطفى والمرتبقي يسمى معتلا وأشار بالمصطفى الى ما في آخره ألف لازمة قبلها فتحة مثل مصاورحا وأشار بالمرتقي الى ما في آخره ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضي والداعي ثم أشار الى ان ما في آخره ألف مفتوح ما قبلها يقدر فيه جميع حركات الاعراب الرفع والنصب والجر وأنه يسمى المقصور فالمقصود هو الاسم العرب الذي في آخره ألف لازمة فاحترز بالاسم من الفعل نحو برضى وبالعرب من المبنى نحو اذا وبالألف من المنقوص نحو القاضي كما سيأتي وبلازمة من المثني في حالة الرفع نحو الزيدان فان ألفه لا تلزمه اذ تقلب ياء في الجر والنصب نحو الزيدان وأشار بقوله والنائب منقوص الى المرتقي فالمنقوص هو الاسم العرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة نحو المرتقي فاحترز بالاسم ٢٧ عن الفعل نحو يري وبالعرب عن المبنى نحو والذي وبه وله قبلها

كسرة عن التي قبلها اسكون نحو طي وري فهذا معتل جار مجسرى الصحيح في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة ونحوه بالكسرة وحكم هذا المنقوص أنه يظهر فيه النصب نحو رأيت القاضي قال الله تعالى يا قومنا أحببوا داعي الله ويعرفه الرفع والجر لثقلهما على الباء نحو جاء القاضي ومررت بالقاضي فعلامة لرفع ضمة مقدرة على الباء وعلامة الجر كسرة مقدرة على الباء، وعلم مما ذكر أن الاسم لا يكون في آخره واو قبلها ضمة نعم ان كان مبنيا وجد ذلك فيه نحو هو ولم يوجد ذلك في العرب الا في الاسماء الستة في حالة الرفع نحو جاء أبوه وأجاز ذلك الكوفيون في موضعين آخرين أحدهما ماسمي به من الفعل نحو يدعو ويغزو والثاني ما كان أعجميا نحو سمندو وقندو (ص)

لحذف لامه للتبوين أولانه نقص منه ظهور بعض الحركات (قوله ورفع ينوي) عبراً ولا يقدر وثانياً ينوي تفننا قال الفزري واعترض بأنه لا حاجة الى قوله ورفع ينوي مع مفهوم قوله ظهر وأجيب بأن الناطم قصد الرد على من قال لا حاجة لتقدير حركة الرفع والجر في نحو قاض لا مكان اظهارها كجاء في الضرورة فهي في حكم الموجود فكلا لا يقدر الموجود لا يقدر ما في حكمه انتهى (قوله كذا أيضا بجر) أي بكسر منوي أو ما ناب عنه كالفتحة في نحو جوار وغواش (قوله الذي في آخره ألف) أي لينية فخرج المهموزة نحو الخطأ (قوله ١) فخرج بالاسم الفعل) أخرج به وان كان جنساً في التعريف لان بينه وبين فصله عموماً وخصوصاً وجهها اذا الاسم يكون معرباً ومبنياً والعرب يكون اسماً وفه لا ولم يخرج الا شئ في شبهة نظراً لكونه جنساً في التعريف (قوله في رفعه بالضمة) في السببية (قوله وعلم بمآذ كرا الح) وجه علمه منه أن المعتل ما آخره حرف علة وقد قديم بكونه ألفاً لازمة أو ياء قبلها كسرة ويقابلها الصحيح فلو وجد اسم آخره واو قبلها ضمة لا دخله في المعتل فسكونهم عنه دال على عدم وجوده في الاسماء العربية اصالته تأمّل (قوله ولم يوجد ذلك في العرب) قال العلامة الاجهوري في بعض تعاليمه ليس في الاسماء العربية ما حرف اعرابه واو لازمة قبلها ضمة واحترزنا بقوله لازمة عن الاسماء الستة في حالة الرفع فلو كان الاسم منقولاً من الفعل كيف زو أو من كلام الجهم كسمندو واسم باده فذهب البصريون الى قلب واو ياء ومذهب الكوفيون اقراره قاله الغنيمي انتهى وفي القاموس سمندو فقام بالروم (قوله وأي فعل الح) أي شرط مبتدأ مضاف لقوله فعل وكان بعده مقدرة يحتمل أن تكون شأنية وهل هي ناقصة أو تامة لكون الخبر تفسيراً للاسم فكأنه هو أو واسطة أقوال ثلاثة ذكرها الشيخ يحيى (٢) وعلى الثاني جرى المكودي والاشعوني حيث جعلوا قوله آخر منه ألف جملة من مبتدأ وخبر مفسرة للخبر المستتر فيها ومحلها النصب خبر كان لانها عائدة وأما قولهم ان الجملة المفسرة لا محل لها من الاعراب فهي الواقعة فضلة قال العلامة الشيخ يحيى والمرجح لتقدير كان أن الكون والثبوت أقرب الى الفهم ولذلك كان متعلق الطرف المستقر كوناً عاملاً وقوله أو واو ياء معطوفان على ألف ويحتمل ان تكون ناقصة غير شأنية فآخر اسمها وألف خبرها ووقف عليه بحذف الالف على لغة ربعة وعرف جواب الشرط والفاء رابطة لجواب الشرط قال الشيخ يحيى والاولى جعل معطلة معطولة به وعرف علمية لان القصد علم كونه معتلاً لا معرفة ذاته مقبوضة وخبر المبتدأ جملة الشرط وقيل هي جملة الجواب معاً وقيل جملة الجواب فقط والمعنى أي فعل كان آخره حرفان الاحرف المذكورة فانه يسمى معتلاً (قوله فالالف انو الح) الالف منصوب بحذف يفسره الفعل بعده تقديره اذكر الالف ولا يقدر انو لان الالف منوي فيه وليس هو المنوي (قوله وأبد) بقطع الهمزة أي أظهر (قوله والرفع فيهما انو الح) الرفع منصوب بالفعل لانه

وأى فعل آخر منه ألف \* أو واو ياء مفتحة لا عرف (ش) أشار الى أن المعتل من الافعال هو ما كان في آخره واو قبلها ضمة نحو يغزو واو ياء قبلها كسرة نحو يري أو ألف قبلها فتحة نحو يخشى (ص) فالالف انو فيه غير الجزم \* وأبد نصب ما كيدعو يري والرفع فيهما انو وحذف جازما \* ثلاثان نقص حكماً لازماً (ش) ذكر في هذين البيتين كيفية (١) قول المحشى فخرج بالاسم الفعل لعلها نسخة وقعت له (٢) قوله وعلى الثاني جرى المكودي الح) لعل المناسب وعلى الاول جرى المكودي الح) كما علم بالوقوف على الاشعوني ونقل عن المحشى ان قوله ومحلها النصب خبر كان الح ليس من تمام ما قبله بل هو كلام مستأنف أي ومحلها النصب ان كانت ناقصة اذ حيث كانت تامة لا يكون لها خبر اه

الاعراب في الفعل المقتل فذكر أن الالف يقدر فيها غير الجزم وهو الرفع والنصب نحو **يُدْخِلُ** **يُخْشِي** **يُفْخِشِي** **مَرْفُوعٌ** وعلامة رفعه ضممة مقدرة على الالف ولن يخشى فيخشي منصوب وعلامة النصب فتحة مقدرة على الالف وأما الجزم فيظهر لانه يحذف له الحرف الآخر نحو **يُخْشِي** **يُفْخِشِي** وأشار بقوله وأبدنصب ما كيد عو يرى الى ٢٨ أن النصب يظهر فيما آخره واو أو ياء نحو **لن يدعوا** **لن يرمى** وأشار بقوله والرفع فيه ما نوالى أن

الرفع يقدر في الواو والياء نحو **يدعوا** **يرمى** فعلمة الرفع ضمة مقدرة على الواو والياء وأشار بقوله واحذف جازما \* ثلاثهن الى أن الثلاث وهي الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو لم يخش ولم يفر ولم يرم فعلمة الجزم حذف الالف والواو والياء وحاصل ما ذكره ان الرفع يقدر في الالف والواو والياء وأن الجزم يظهر في الثلاثة بحذفها وان النصب يظهر في الياء والواو ويقدر في الالف (ص)

\* (النكرة والمعركة) \* نكرة قابل آل مؤثرا أو واقع موقع ما فذكر (ش) النكرة ما يقبل آل وتؤثر فيه التعريف أو يقع موقع ما يقبل آل فتأثر ما يقبل آل وتؤثر فيه التعريف رجل فتقول الرجل واحترز بقوله وتؤثر فيه التعريف مما يقبل آل ولا تؤثر فيه التعريف كعباس علما فانك تقول فيه العباس فتدخل عليه آل لكنهم لا تؤثر فيه التعريف لانه معرفة قبل دخوله او مثال ما وقع موقع ما يقبل آل ذو التي بمعنى صاحب نحو جاءني

وفيهامه ملق به واحذف عطف على او وفي كل ضمير هو فاعله ورازما حال من فاعل احذف وثلاثهن مفعول به والضمير في ثلاثهن لاحرف العلة ومفعول الحال محذوف وهو الالف الثلاثة والتقدير احذف أحرف العلة ثلاثهن حال كونك جازما الالف الثلاثة المذكورة ويحتمل أن يكون ثلاثهن مفعولا للحال والضمير للافعال ومفعول الفعل محذوف وهو الاحرف الثلاثة والتقدير احذف أحرف العلة حال كونك جازما الالف ثلاثهن وتقص مجزوم في جواب احذف وحكامه مفعول به ان كان تقص بمعنى تؤد ومفعول مطلق ان كان بمعنى تحكم (قوله تحذف في الجزم) ظاهره كالنظم أن حرف العلة تحذف بالجزم قال المرادى والتحقيق أن الحذف عنده لانه أي لان المحذوف به انما هو الصيغة المقدرة وانما حذف الحرف استتباعا ومناسبة ومحل كون حرف العلة يحذف للجزم اذا كان أصليا فان كان بدلا من هـ مرة كيقرا وبقري ووضوفان كان الابدال بعد دخول الجزم فهو قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيقاء الجزم مقتضاها وان كان قبله فهو ابدال شاو يجوز مع الجزم الاثبات والحذف له بناء على الاعتداد بالعروض وعدمه وهو الاكثر

\* (النكرة والمعركة) \*

هـ ما في الاصل اسم مصدرين لنكرته وعرفته بالتشديد وما على التخييف من نكرته بكسر الكاف فهما مصدران وهما ذاجع بين القول بانهم مصدران والقول بانهم اسماء مصدرين ثم نقلوا سمي بها الاسم المنكر والاسم المعروف وقد تم النكرة لانها الاصل اذ لا يوجد معرفة الاوله اسم نكرة ويوجد كثير من النكرات لا معرفة له اذ الشيء أول وجوده تلزمه الاسماء العامة ثم يعرض له بعد ذلك الاسماء الخاصة كالأدنى اذ اولد فانه يسمى انسانا ومولودا ثم يوضع له الاسم العلم والقب والكنية وأنكر النكرات مذكور ثم موجود ثم حدث ثم جوهر ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم فكل واحد من هذه أعين مما تحته وأخص مما فوقه وقد نظمت هذه المراتب فقلت

مذكور موجود وحدث كذا \* وجوهر جسم ونام فكذا

والحيوان ثم انسان رجل \* وعالم ترتيب تنكير كل

(قوله نكرة قابل الخ) نكرة مبتدأ والمسوغ قصد الجنس أو كونها في معرض التخصيص قابل آل خبر ومؤثرا حال من المضاف اليه هو آل وشرط جواز ذلك موجود وهو اقتضاء المضاف العمل في الحال وصاحبها وما ذكره الناظم تعريف للنكرة بالخاصة وأما بالحد فهي عبارة عما شاع في جنس أي في افراد جنس موجود أو معدوم كرجل شمس (قوله ما يقبل آل) أو رد عليه الاسماء المتوغلغة في الابهام نحو أحد وديار وعريب فانها نكرات ولا تقبل آل وأجيب بانها واقعة موقع ما يقبل آل وهو مثلا رجل أو حي أو ساكن (قوله لانه معرفة قبل دخولها) وانما دخلت عليه للمع الوصف (قوله ذوالتي بمعنى صاحب) اعترض بأن صاحب اسم فاعل والاصح ان آل الداخلة عليه موصولة اسمي فلا يكون ذونكرة لان آل ليست مؤثرة وأجيب بان صاحبها يستعمل استعمال الاوصاف التي غلبت عليها الاسمية وآل مؤثرة فيه حينئذ وان لم يقبل باعتبار المعنى الوصفي المراد من ذوالمراد انه واقع موقع ما يقبل آل ولولي الجملة كما أفاده ابن قاسم (قوله وغيره) أي غير ما يقبل آل المذكورة أو يقع موقع ما يقبلها وانما كان غير ما ذكر معرفة لانه لا واسطة (قوله بهم الخ) لم يرتبها في الذكر على حسب ترتيبها في المعرفة لضيق النظم وقد رتبها في التوبيخ على ما ستره فاعرفها المضمرة ثم العلم ثم اسم

ذو مال أي صاحب مال فذونكرة وهي لا تقبل آل لكنها واقعة موقع صاحب صاحب يقبل آل نحو صاحب (ص) الإشارة وغيره معرفة بهم وذى \* وهندوا بنى والغلام والذي (ش) أي غير النكرة المعرفة وفي ستة أقسام المضمرة بهم واسم الإشارة كذى والعلم كهندوا المحلى بالالف واللام كالغلام والموصول كالذى وما أضيف الى واحد منها كابنى وستنكاه على هذه الاقسام

(ص) في الذي غيبة أو حضور \* كانت وهو سم بالضمير (ش) يشير إلى ان الضمير ٢٩ مادل على غيبة فهو أو حضور وهو قسمان

أحدهما ضمير المخاطب نحو  
أنت والثاني ضمير المتكلم  
نحو أنا (ص)

وذو اتصال منه ما لا يتدا  
ولا يلي الاختيار أبدا  
كالباء والكاف من ابني  
أكرمك

والباء والها من سلبيه ماملك  
(ش) المضمير البارز ينقسم  
إلى متصل ومنفصل فالمتصل  
هو الذي لا يتدأ به كالكاف  
من أكرمك ونحوه ولا يقع  
بعد الإتي الاختيار فلا يقال  
ما أكرمك إلا وقد جاء  
شذوذا في الشعر كقوله  
أعوذ برب العرش من فنة بغت  
على فإني عوض الإله ناصر  
وقوله

وما نبأني إذا ما كنت جارتنا  
أن لا يجاورنا إلاك ديار  
(١) قوله والعائد محذوف  
أي به) فيسه انه يلزم عليه  
محذوران الأول حذف نائب  
الفاعل وهو لا يجاورنا  
حذف العائد المحرور  
وحذفه شرط وليست  
موجودة هنا فالأولى أن  
يقال ان العائد هو الضمير  
في يتدأ والكلام من باب  
الحذف والإيصال والاصل  
يتدأ به حذف الجز فأتصل  
الضمير واستتر

(٢) قوله وما يعني ليس  
الخ) فيه نظيران من شرط  
جعلها عاملة عمل ليس ترتيب

الإشارة ثم الموصول ثم المحلى بالالف واللام ثم المضاف لواحد منها والصحيح أن المضاف في رتبة المضاف إليه  
المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم وأعراف الضمائر ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب السالم عن الإبهام  
كل في التسهيل يعني بأن يقدمه اسم واحد معرفة أو نكرة وجعل الناظم هذا في التسهيل دون العلم (قوله) فما  
لذي غيبة) أي فوضع المفهوم ذي غيبة فالوضع له كلى وان كان لا يستعمل إلا في جزئي وهذا ما جرى عليه  
السعد في الضميرات وأسماء الإشارة من أنها كليات وضعية جزئيات استعمالا ولا يحتج على أن يكون التقدير  
ما وضع لما صدق في غيبة أي لأفراده فيكون الموضوع له الجزئيات فهي جزئيات وضعية واستعمالا وهو مختار  
السيد وتفصيل ذلك في شرح الرسالة (قوله) كأنك) جوه بالكاف لأن المقصود اللفظ والضمير هو أن عند  
البصري والتاء زائدة عند الكوفي أصلية وهو يتماهى عند البصري والهاء وحدها عند الكوفي (قوله)  
بالضمير) بمعنى المضمير بفتح الميم الثانية من أضمرته إذا أخففته وسترته وإطلاقه على البارز توسع وهو  
اصطلاح بصري والكوفية يسمونه كناية ومكتسبة لأنه ليس باسم صريح والكتاتبة تقابل الصريح (قوله)  
المضمير مادل على غيبة الخ) يعني أن المضمير مادل على نفس الغائب أو المخاطب أو المتكلم وضعه لأنه في مقام بيانه  
فيخرج الإبهام الظاهر في نحو قول من اسمه زيد يضرب ويقولك لزيد ياربك فعل كذا وقولك لزيد الغائب زيد  
فعل كذا فإنه لم يوضع ليدل على شيء من ذلك بل ليدل على معين حاضر كان أو غائبا وكذا اسم الإشارة فإنه لم  
يوضع للدلالة على حضور بل ليدل على معين أعم منه وهو الدلالة على مشار إليه وانما جاءه الحضور من جهة أن  
المشار إليه لا بد من حضوره فلهذا ما قيل من أن في كلام الناظم إبهام إدخال اسم الإشارة في المضمير  
أه شيخ الإسلام (قوله وذو اتصال الخ) ذو مبتدأ أخبره ما لا يتدأ وما اسم موصول صلاته يتدأ (١) والعائد  
محذوف أي به والهاء في منه للضمير (قوله ولا يلي إلا) أي ولا يلي لفظ الإتي اختيار (قوله) سلبيه ماملك) سلى فعل  
أمر والياء فاعل والهاء مفعوله الأول وما ملك أي الذي ملكه أو ملكه فموصول اسمي أو حرف (قوله) المضمير  
البارز الخ) المضمير ينقسم إلى بارز ومستتر فالأول ماله صورة في اللفظ ككائنات والثاني ماله صورة في اللفظ  
كالضمير المستتر في قيم والمستتر على هذا يعبر المستتر اصطلاحا والمحذوف فلا يرد ما يقال ان القسمية ناصة ويفارق  
المستتر اصطلاحا المحذوف بأنه مرفوع وعامله لفظي والمحذوف أعم من ذلك وجه الضمائر البارزة مستون  
ضميرا وذلك لأن البارز ما متصل أو منفصل فالمتصل مرفوع ومنصوب ونحوض والمنفصل مرفوع  
ومنصوب فقط فهذه خمسة أقسام ثلاثة للم متصل واثنان للمنفصل ولكل من هذه الخمسة اثنا عشرة لفظا واحدة  
للمتكلم وحده واحدة وللمن معه وخمس للمخاطب واحدة للمذكر واحدة للمؤنث وواحدة للمثنى  
واحدة لجمع الذكور واحدة لجمع المؤنث وخمس للغائب كذلك وإذا ضربنا خمسة في اثني عشر خرج منها  
ستون وأمثلة في التصريح وغيره (قوله) فالمتصل الخ) والمنفصل هو الذي يتدأ به ويقع بعد الأوّل المتصل  
والمنفصل أصلان الأول هو الأصل لأن مبنى الضمائر على الاختصار والمتصل أحصر من المنفصل قولان  
(قوله) أعوذ برب العرش الخ) أي التجنى واعتصم برب العرش ومن فئة هي الجماعة أي من بغيمهم والبغى الظلم  
(٢) وما يعني ليس وناصر اسمها وخبرها الإله وفيه الشاهد حيث وقع الضمير المتصل بعد الإله وشاذ قال العلامة  
الغرضي وعوض ظرف لاستغراق المستقبل نظير أبدا ولا يكون إلا بعد نفي وإذا قطع عن الإضافة بنى على ضم  
أو فتح أو كسر نحو لا أفارقك عوض أي أبدا ومعنى أضيفت أعربت فنصب على الظرف نحو لا أفارقه  
عوض العائدين كما تقول أبدا لا بد من وفي القاموس ما رأيت مثله عوض فاستعملها في الماضي أه  
(قوله) وما نبأني الخ) أي وما نكثرت وجهه أن لا يجاورنا في محل نصب مفعول نبأني وديار أي أحد  
فاعل يجاور وأهله يدور وأقرب الواباء وأدغمت الباء في الياء والشاهد في الألف بمعنى غيرك حيث  
أتى بالضمير المتصل بعد الإله العني إذا كنت أيها المحبوبة جارة لنا لنبأني أن لا يجاورنا أحد غيرك فنيك

الاسم والخبر وبقاء النفي وكلاهما مفعولان فالجنى ان ناصر مبتدأ أخبره الجار والمجرور وهو والضمير الواقع بعد الان منصوب محلا على الاستثناء



(ص) وكل مضمرة البناء يجب \* ولفظ ما حر كلفظ ما نصب (ش) المضمرات كلها مبنية لشبهها بالجر وفي الجمهور ذلك لا تصغر ولا تنحصر ولا تجمع وإذا ثبت أنهم مبنية فأنها ما يشترك فيه الجر والنصب وهو كل ضمير نصب أو جر متصل نحو أكرمته بك ومررت بك وإنه وله فالكاف في أكرمته بك في موضع نصب وفي بك في موضع جر والماء في أنه في موضع نصب وفي له في موضع جر ومنها ما يشترك فيه الرفع والنصب والجر وهو أنا وأشار إليه بقوله (ص) للرفع والنصب وجرنا صلح \* كاعرف بنا فأننا لنأمن الخ (ش) أي صلح لفظا فالرفع نحو نلنا والنصب نحو فأننا والجر نحو بنا وما يستعمل للرفع والنصب والجر الباء فمثال الرفع نحو اضربني ومثال النصب أكرمته وفي ومثال الجر ضربني وبسته عمل في الثلاثة أيضاهم فمثال الرفع هم فأمثون ومثال النصب أكرمهم ومثال الجر لهم وأنما لم يذكر المصنف الباء وهم لأنهم لا يشبهان نأمن كل وجه لأن نأمن يكون للرفع والنصب والجر والمعنى واحد وهي ضمير ٣٠ متصل في الأحوال الثلاثة بخلاف الباء فأنها وإن استعملت للرفع والنصب والجر وكانت ضميرا

متصلا في الأحوال الثلاثة لم تكن بمعنى واحد في الأحوال الثلاثة لأنهم في حالة الرفع للمخاطب وفي حالتها النصب والجر للمتكلم وكذلك هم لأنهم وإن كانت بمعنى واحد في الأحوال الثلاثة فليست مثل لأنهم في حالة الرفع ضمير منفصل وفي حالتها النصب والجر ضمير متصل (ص) وألف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما (ش) الألف والواو والنون من ضمائر الرفع المتصلة وتكون للغائب والمخاطب فمثل الغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهندات قمن ومثل المخاطب اعلموا واعلموا واعلمن ويدخل تحت قول المصنف وغيره المخاطب والمتكلم وليس هذا بجيد لأن هذه الثلاثة لا تكون للمتكلم أصلا بل إنما تكون للغائب أو المخاطب

الكفاية وحاصله أنت المطلوبة فلا تحصلات فلا التفات إلى غيرك (قوله وكل مضمرة البناء الخ) كل مبتدأ أول والبناء مبتدأ ثان ووجهه يجب خبرا مبتدأ الثاني وهو وخبره خبر الأول وفاعل يجب هو الرابط بين الثاني وخبره والرابط بين الأول وخبره الضمير المجرور باللام (قوله والفظ ما حر) أي لفظ الذي جرم المضمرة كلفظ الذي نصب منه في صلاحية ضمير الجر للنصب وعكسه فلا بد من دأخ - لاف الحركات في نحو أنه وبه (قوله للرفع الخ) متعلق بقوله صلح الواقع خبرا عن قوله نأمن وهو يفتح اللام أفصح من ضمها بل بجماعتين هنا خروجا من عيب السناد (قوله كاعرف بنا) من البين أن عرفية ممدى إلى المفعول بنفسه فتعديته إليه هنا بحرف إنما هو على تضمينه معنى أشعر الذي معنى اعلم وقد دمج الناظم الأقسام الثلاثة في كلامه وقد اجتمعت أيضا في قوله تعالى ربنا أنفاسنا معنا (قوله المنع) جمع منحة كسندرة وسدر بمعنى العطية (قوله) وأنما لم يذكر المصنف الباء وهم الخ هذه إشارة إلى الجواب عن اعتراض أبي حيان على الناظم وهو أن لفظا لا يختص بما ذكر بل يأتي في الباء وهم وحاصل ما أشار إليه من الجواب أن بقاء المخاطبة غير بقاء المتكلم والمنفصل غير المنصل (قوله وألف الخ) ألف مبتدأ وسوغ الابتداء به عطف المعرفة عليه وقوله لما غاب الخ خبر (قوله كقاما واعلما) فيه نشر على ترتيب ألف (قوله ويدخل تحت قول المصنف الخ) وأجيب عنه بأن الثلاثة لم توضع للمتكلم فتعين إرادة المخاطب بقوله وغيره أو بان التمثيل دافع لذلك فتدبر (قوله) ومن ضمير الرفع ما يستتر أي من ضمير الرفع والنصب والجر كما يستفاد هذا الحصر من تقديم الخبر الذي هو قوله من ضمير الرفع على المبتدأ الذي هو ما (قوله نغبطا) بالجرزم عطفًا على أوافق أو بدل منه والقطعة بالعين المحممة وهي مثل ما في غيرك من غير إرادته وله عنه وهو جائز ولا يسمى حسدا إلا بحجازا كحديث لا حسد إلا في اثنين الخ (قوله ادشكر) مضارع مبنى للمفعول أو للفاعل (قوله والمراد بجائز الاستئثار ما يحل الخ) قال في التوضيح هذا تقسيم ابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر إذا الاستئثار في نحو زيد قام واجب فإنه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام الأهو فتركيب آخر والتحقيق أن يقال ينقسم العامل إلى ما لا يرفع إلا الضمير كاقوم وإلى ما يرفع معه كقام اه واعترضه العلامة ابن قاسم بأنه حيث فسر المستتر جواز ما يخالفه الظاهر أو الضمير المنفصل لم يرد هذا الاعتراض وأنما يرد لو فسر بما يجوز إبرازه على الفاعلية ولا مشاحة في الاصطلاح (قوله الثالث الفعل المضارع الذي في أوله النون الخ) حل من هذا أن البدوء بالهمزة أو النون لا يتصل به البارز وقد عدا الحر يرى نحن نقولوا من لحن الخواص ذكره شيخنا

كاملنا (ص) ومن ضمير الرفع ما يستتر \* كفاعل أوافق نغبطا اذ تشكر

السيد

(ش) ينقسم الضمير إلى مستتر وبارز والمستتر إلى واجب الاستئثار وجائز الاستئثار والمراد بجائز الاستئثار ما يحل محله الظاهر وذكر المصنف في هذا البيت من المواضع التي يجب فيها الاستئثار أربعة الأول فعل الأمر الواحد المخاطب كفاعل التقدير أنت وهذا الضمير لا يجوز إبرازه لأنه لا يحل محله الظاهر فلا تقول لعل زيد قاما فقل أنت فأنت تأكيد للضمير المستتر في فعل وليس بفاعل لافعل لعملة الاستغناء عنه فتقول لعل زيد قاما فقل أنت فأنت تأكيد للضمير المستتر في فعل وليس بفاعل لافعل الذي في أوله الهمزة فهو أوافق أنتدبر أنا فأننا قلت أوافق أنا كأننا تأكيد للضمير المستتر الثالث الفاعل المضارع الذي في أوله النون نحو نغبطا أي نحن الرابع الفعل المضارع الذي في أوله التاء للمخاطب الواحد نحو وتشكر أي أنت

فان كان الخطاب لواحدة ولاثنين أو لجماعة برز الضمير نحو أنت تفعلين وأنتم تفعلون وأنتن تفعلن هذا ما ذكره المصنف من المواضع التي يجب فيها استنار الضمير ومثال جائز الاستنار أن يدعى هو وهذا الضمير جائز الاستنار لانه يحل محله الظاهر فتقول ز يدعى هو أبوه وكذلك كل فعل اسند الى غائب أو غائبة نحو هذ تقوم وما كان بمعنىا نحو ز يدعى أي هو (ص) وذوار تفاع وانفصال آناه هو وأنت والغرور لا تشبه (ش) تقدم ان الضمير ينقسم الى مستتر والى بارز وسبق الكلام في المستتر والبارز ٣١ ينقسم الى متصل ومنفصل فالمتصل يكون

مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وسبق الكلام في ذلك والمنفصل يكون مرفوعا ومنصوبا ولا يكون مجرورا وذكر المصنف في هذا البيت المرفوع المنفصل وهو اثنا عشر أنا للمتكم واحد ونحن للمتكم المشارك أو المعظم نفسه وأنت للخطاب وأنت للخطابة وأنتما للخطابين أو الخطابتين وأنتن للخطابتين وأنتن للخطابتين وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبتين أو الغائبتين وهم للغائبتين وهن للغائبات (ص)

وذكروا انتصاب في انفصال جملا اياي والتفريع ليس مشكلا (ش) أشار في هذا البيت الى المنصوب المنفصل وهو اثنا عشر اياي للمتكم واحد وايانا للمتكم المشارك أو المعظم نفسه واياك للخطاب واياك للخطابة واياكما للخطابتين أو الخطابتين واياكم للخطابتين واياكن للخطابتين واياه للغائب واياها للغائبة واياهما للغائبتين أو الغائبتين واياهم للغائبتين واياهن للغائبات (ص)

السيد (قوله هذا ما ذكره المصنف من المواضع الخ) وبقي منها أفعال الاستثناء وأفعال في التجب وأفعال التفضيل واسم الفعل غير الماضي كقوله والمصدر النائب عن فعله نحو فضر ب الزباب (قوله وما كان بمعنىا) أي بمعنى الفعل وهو الصفات المحضة نحو زيد قائم أو مضروب أو حسن وبقي من مواضع الجواز اسم الفعل الماضي نحو هيأت (قوله وذوار تفاع الخ) ذو خبر مقدم وقوله أنا الخ مبتدأ مؤخر وهو أولى من عكسه وهو معطوف على أنا بحذف العاطف وتسكين واوهو لغة حكاهما الفارسي لاضروردة خلافا لبعضهم (قوله والغرور لا تشبه) أي فروع هذه الثلاثة لا تختفي عليك والمراد أن ضمائر الرفع المنفصلة هي هذه الثلاثة وفروعها ولا تقع في غير الرفع أصالة وأما نحو ما أنا كانت ولأنت كأنافهوه على النيابة وما أفاده كلام الناظم من أن هو ضمير رفع دائم استشكل بنحو كان ز يد وهو الفاضل فانه ليس له محل اعراب البتة لا رفع ولا غيره عند البصريين وأجيب بأنه ليس بضمير على الصحيح ولا ينتقض به تعريف الضمير المتقدم في قوله في الذي غيبة الخ لان هذا ليس لذي غيبة بل لغيبة فهو حرف كالهاء من اياه اذا الغرض منه الاعلام بكون ما بعده خبرا لان تعاقب سيق الا للدلالة على معنى في غير فاعطاف الضمير عليه في قولهم ضمير فصل تسبح أو حرى على مذهب الكوفيين ويسمونه أيضا عمادا كما تسميه البصريون فضلا (قوله أنا للمتكم الخ) المختار أن ألف أنا زائدة والاسم هو الهـ هـزة والنون واختار الناظم أن الاسم مجموع الثلاثة وأما أنت وفروعها الضمير هو ان عند البصريين والواحق لها حروف خطاب وذهب الفراء الى أن أنت بكلمة هو الضمير وقيل التاء هي الضمير وأما هو وهي فالجميع هو الضمير عند البصريين والهـاء وحدها عند الكوفيين والواو والياء اشباع وأما هما فالهـاء هي الضمير وقيل الضمير هو الجميع وأما هن فالهـاء وحدها والنون الاولى كاليم في هم أي في الدلالة على الجمعية والثانية كلوا في هو وذكر الفارسي أن الأصل في أنتم أن يكون بالواو قد فت تخفيفا ولهذا عادت في ضربتموه لان الضمير يرد الاشياء الى أصولها (قوله وذوار انتصاب في انفصال الخ) في انفصال حال من مرفوع جملا الواقع خبرا عن قوله وذوار انتصاب واياكم مفعول ثان لجعل وفي بعض النسخ ذوار انتصاب بالالف فيكون هو المفعول الثاني لجعل واياي هو الاول قائم مقام الفاعل والالف للاطلاق (قوله والتفريع الخ) أي وفروعها ليست مشكلة عليك والصحيح ان اياه هو الضمير ولواحقه حروف تدل على التكم والخطاب والغيبة وقيل انها ضمائر واختاره الناظم (قوله وفي اختيار الخ) أشار به الى قاعدة وهي انه متى تأتى اتصال الضمير لم يعد الى انفصاه (قوله مع امكان الاتيان به متصلا الخ) هذا مبني على ما هو الصحيح من أن الضرورة ما وقع في الشعر لا ما ليس للشاعر عنده مندوحة (قوله بالباعث الوارث الخ) الباعث متعلقة بحلفت في البيت قبله وهو اني حلفت ولم أحلف على فند \* فناء بيت من الساعين معمور

والغند بغتحتين الكذب وقوله فناء بالنصب على الطرية وأراد بالبيت الكعبة والباعث هو الذي يبعث الاموات والوارث هو الذي ترجع اليه الاملاك بعد فناء الملوك والاموات اما مجرور باضافة الباعث أو الوارث اليه على حد قولهم بين ذراعي وجهه الاسد بشرط اضافة الخي بال موجود أو منصوب بالوارث على ان الوصفين تنازعا معا عمل الثاني وضممت بكسر الميم مخففة بمعنى تضمنت أي اشتملت عليهم أو تكفلت

وفي اختيار لا يبيح المنفصل اذا تأتى أن يجيء المتصل (ش) كل موضع أمكن أن يوثق فيه بالضمير المتصل لا يجوز العدول عنه الى المنفصل الا فيما سبذ كره المصنف فلا تقول في اكرمتك اكرمت اياك لانه يمكن الاتيان بالمتصل فتقول اكرمتك فان لم يمكن الاتيان بالمتصل تعين المنفصل نحن اياك اكرمت وقد جاء الضمير في الشعر منفصلا مع امكان الاتيان به متصلا كقوله بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت \* اياهم الارض في جهر الهار بر

(ض) وصل أو فصل هاء سانية وما \* أشبه في كنهه الخلف انتهى كذلك خلطت به واتصالا \* اختار غيري اختار الانفصالا (ش) أشار في هذين البيتين إلى الموضع التي يجوز أن يوثق فيها بالضمير منفصلا مع إمكان أن يوثق به متصلا فأشار بقوله سانية إلى ما تعدى إلى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الأصل وهما ضميران نحو الدرهم سانية فيجوز لك هاء سانية الاتصال نحو سانية والافصال نحو ساني ياء وكذلك كل فعل أشبهه نحو الدرهم أعطيتك ياء وظاهر كلام المصنف أنه يجوز في هذه المسئلة الاتصال والافصال على السواء وهو ظاهر كلام أكثر النحويين وظاهر كلام سيبويه أن الاتصال فيها واجب وأن الانفصال مخصوص بالشعر وأشار بقوله في كنهه الخلف انتهى إلى أنه إذا كان خبر كان وأخواتها ضمير فانه يجوز اتصاله ٣٣ وانفصاله واختلف في المختار منها فاختار المصنف الاتصال نحو كنهه واختر سيبويه الانفصال

بأبد انهم وياهم مفعوله ولدهر الزمان والدهار ير بمعنى الشدايد مضاف إليه قال في الصحاح دهر دهار برأى شديد كقولهم ليلة ليلاء والشاهد في قوله ياهم حيث فصل الضمير المنصوب لأجل الضرورة (قوله وصل أو افصل الخ) هذا الإشارة إلى استثناءه من القواعد المتقدمة وجواز الأمر من مشروط بشرطين اختلاف رتبة الضمير من وتقدم اعرافهما أحد ما من قول الناظم فيما سيأتي وقدم الاخص الخ وتقدم الناظم للوصل يشعر بترجيح الاتصال قال في التوضيح ثم إن كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل أرجح قال الله تعالى فسبك فيهم الله وإن كان اسميا فالفصل أرجح نحو عجت من حبى ياء وإن كان فعلا ناسخا نحو خلطت به فالارجح عند الجمع هو الفصل كقولك أحي حسبتك ياء وعند الناظم والرماني وابن الطراوة الوصل انتهى ملخصا (قوله في كنهه الخلف الخ) محل جواز الوجهين في كل وأخواتها في غير الاستثناء أما فيه فواجب الفصل نحو زيد قام القوم ليس ياء ولا يكون ياء ولا يجوز زليسه ولا يكونه كالأجوز إلا إذا يقع المتصل بعد الانفكاك ما وقع موقعها اه حقه (قوله بجوز اتصاله وانفصاله) أي التبان بدله بالضمير منفصلا وليس المراد أن لفظة هاء تأتي مفصولة إذا لم تكن فصلا لانه مع وجود الانفصال لا وجود لها وبوجه الناظم في ترجيح الاتصال انه الأصل وقد أمكن (قوله خلطت به) أو رد عليه أن خال يجب أن ينعقد من مفعوليه مبتدأ وخبر وهما لا يتأتى ذلك وأجيب بالانعقاد غاية الأمر انه مثل شعري شعري وذلك جائز (قوله في لسان العرب) أي في لغتهم (قوله إذا قالت حذام الخ) حذام لم امرأة الشاعر وهو مبني على الكسر في محل رفع على الفاعلية ثم أعاده في آخر البيت ظاهرا تنقيصا لها وتعظيما وقوله فصدقوا هاروى فاصتبوها أي انصتوا لها وهذا البيت من الأبيات الجارية مجرى الأمثال يضرب لمن اشتر صدقه وقد أشدده الشارح لذلك وقوله

ولولا المزجحات من اللبالي \* لما ترك القطا طيب المنام

(قوله وقدم الاخص الخ) من فوائدها هذا التصيب على تعقيب باب سانية بتقديم الاعرف فان مجرد قوله وما أشبهه لا يفيد صريح الجواز لان يعتبر ذلك في وجه الشبهة (قوله أخص) أي اعرف (قوله فان اجتمع ضميران منصوبان) خرج ما إذا فرغ الاول فانه لا يجب التقديم كضربونا فالواو ضمير غائب وناضمير متكلم (قوله في غريب الحديث) اسم كتاب لابن الأثير والغريب في اصطلاح الحديثين مارواه واحد فقط (قوله أراهه في الباطل الخ) الهاء مفعول أول لاري والياء مفعول ثان وشيطان مفعول ثالث والباطل فاعل أرى والأصل أراهه الباطل أي شيطان والمعنى أرى الباطل القوم أي شيطان وهذا شاذ وفيه شذوذان وهو أن حقه اشباع الميم نحو رأيتوها قاله ابن الأثير (قوله لانه لا يعلم هل زيد الخ) الاولى أن يقول لانه انعكس المعنى

نحو كنت ياء وكذلك المختار عند المصنف الاتصال في نحو خلطت به وهو كل فعل تعدى إلى مفعولين الثاني منهما خبر في الأصل وهما ضميران ومذهب سيبويه أن المختار في هذا أيضا الانفصال نحو خلطت ياء ومذهب سيبويه أرجح لانه هو الكثير في لسان العرب على ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافه لهم قال الشاعر إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام (ص) وقدم الاخص في اتصال

وقدم من ما شئت في انفصال (ش) ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب فان اجتمع ضميران منصوبان أحدهما أخص من الآخران كانا منصوبين وجب تقديم الأخص منهما فتقول الدرهم أعطيتك

وأعطيت به بتقديم الكاف والياء على الهاء لانهم أخص من الهاء لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء المقصود للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول أعطيتك ولا أعطيتك فإجازة قوم ومنه ما رواه ابن الأثير في غريب الحديث في قول عثمان رضي الله عنه أراهه معنى الباطل شيطانا فان فصل أحدهما كنت بالخيار فان شئت قدمت الأخص فقلت الدرهم أعطيتك ياء وأعطيتك ياء وإن شئت قدمت غير الأخص فقلت أعطيتك ياء وأعطيتك ياء وأعطيتك ياء وأعطيتك ياء وأعطيتك ياء وهذا الذي ذكره ليس على إطلاقه بل انما يجوز تقديم غير الأخص في الانفصال عند أمن اللبس فان خيف لبس لم يجز فان قلت زيد أعطيتك ياء لم يجز تقديم الغائب فلا تقول زيد أعطيتك ياء لانه لا يعلم هل زيد مأخوذ أو أخذ

(ص) وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا \* وقد يسمي الغيب فيه وصلا (ش) اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحد في الرتبة كأن يكونا المتكلمين أو مخاطبين أو غائبين فانه يلزم الفصل في أحدهما فتقول أعطيتني اياي وأعطيتك اياك واعطيتهم اياه ولا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول أعطيتني ولا أعطيتك ولا أعطيتهم نعم ان كانا غائبين واختلاف لفظهما فقدية صلا نحو ٣٣ الزيدان المرهم أعطيتهم اياه وأشار بقوله في الكافية

مع اختلاف ما ونحن ضمنت اياهم الارض الضرورة اقتضت و ربما أثبت هذا البيت في بعض نسخ اللطيفة وليس منها وأشار بقوله ونحن ضمنت الى آخر البيت الى أن الاتيان بالضمير من مفصلا في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت

اياهم الارض في دهر الدهابر

وقد تقدم ذكر ذلك (ص) وقبل بالنفس مع الفعل التزم

نون وفاية وليسمى قد نظم (ش) اذا اتصل بالفعل ياء المتكلم لحقته لزوماً ونون

تسمى نون الوفاية وسميت بذلك لانها تاتي الفعل من

الكسر وذلك نحو أكرمني ويكرمني وأكرمني وقد جاء حذفها مع ليس شذوذاً كما

قال الشاعر

عددت قومي كعديدا الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليس

واختلف في أفعل التعجب هل تلزمه نون الوفاية أم لا

فتقول ما أفقرني الى عفو الله وما أفقرني الى عفو الله

عند من لا يلزمها فيه

المقصود اذ من المعلوم أن زيدا في قولك زيدا أعطيتك اياه هو المأخوذ ذلك منه انكس المقصود حديث كان المراد انه اتخذ تأمل (قوله وفي اتحاد الرتبة الخ) متعلق باباب سنية و باب خلتيه أشار به الى أن جواز الامرين فيهما مقيد باختلاف رتبة الضمير بن وقوله الزم فصلا أي لعدم وجود شرط الاتصال وهو كون المتقدم أخص اذ عند اتحاد الضمير بن رتبة لا يتأتى ذلك (قوله وقد يسمي الغيب الخ) أي ذو الغيب لان المبيح للوصل ليس الغيبة بل وجود ضمير ذي الغيبة وقد شرط الناظم لجواز ذلك اختلاف لفظ الضمير بن كافي الامثلة الانية والواجب الفصل نحو مال زيدا أعطيتك اياه وقد اعتذر ولده عنه في عدم ذكر هذا الشرط بأن قوله وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل ثم يرض بأنه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ (قوله كان يكونا المتكلمين الخ) اعترض بأنه ليس الامتكلم أو مخاطب أو غائب واحد فالصواب لتكلم أو مخاطب أو غائب وقد يجاب بان المراد ان كلام الضمير بن صالح للدلالة على المتكلم أو المخاطب أو الغائب (قوله نعم) استدراك على قوله ولا يجوز اتصال (قوله في الكافية) هي المنظومة الكبرى للناظم (قوله وقد تقدم ذلك) وانما أعاده الشارح هنا شرحا لبيت الكافية فقط (قوله وقيل بالنفس) أي المتكلم بقرينة قوله وليس قد نظم وليتني فشا الخ وليس المراد بيا النفس المعنى الاعم من المتكلم والمخاطب كما أفاده سم (قوله مع الفعل) أي سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا متصرفا أو جامدا ذكره في شرح الجامع (قوله وليس قد نظم) ليس مبتدأ خبره قد نظم (قوله لانها تاتي الفعل الخ) عبارة التصريح لانها تاتي الفعل أو شبهه من نظير ما لا يدخله وهو الكسر الشبيه بالجر وتقي ما بني على الاصل وهو السكون من الخروج عن ذلك الاصل اه (قوله جاء حذفها مع ليس) أي لشبهها بالحرف في عدم التصرف (قوله عددت قومي الخ) العديده والعدد والطيس بفتح الطاء المهمله وسكون المثناة تحت وفي آخره سين مهملة الرمل الكثير واذا ظرف زمان كفي العيني ونقل بعضهم انها في البيت للمفاجأة وغرض الشاعر مدح نفسه والمعنى عددت قومي فكانوا كعدد الرمال في الكثرة ومع تلك الكثرة ما فيه من كريم غيري والشاهد حذف النون في قوله ليس واسم ليس مستتر فيه وجوب باعائد على البعض المفهوم من القوم و ياء المتكلم المنصبة به خبره (قوله واختلاف في أفعل التعجب) أي بناء على انه اسم أو فعل والاصح الثاني (قوله ما أفقرني الى عفو الله) هذا المثال شاذ لا خذ من افتقروا وغير ثلاثي وأجيب بأنه من فقر بكسر القاف بمعنى افتقر (قوله وليتني فشا) أي كثر ليتني بالنون ونذر بالنون فندرفي كلامه بالبدال المهمله بمعنى قل (قوله ومع لعل عكس) أي عكس الحكم مع لعل (قوله وكن بخيرا) بفتح الباء وفي البقيات متعلق به وهذا يسمى عندهم تضييما وهو تعليق فافية البيت بما بعدهما وقد أجاز به بعضهم لانه ولدين فلا فيج فيه (قوله بهض من قد سلفا) بعض فاعل خففا والالف في خففا وسلفا لا لاطلاق أي من تقدم (قوله كنية جابر الخ) قاله زبد الخليل الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيدا الخير وقبله

فمن يزيد زيدا فلا في \* انما تارة اذا اختلف العوالي

كان مزيدا جابريتين لقاء زيدا لعداوة بينهما ما بينه فلما لقيهما طعنهما فمر بافقال زيدا حينئذ غنى الخ والعوالي الرماح ومنية بضم الميم التني أي غنى مزيدا غنيا كتنى جابرا واذا ظرف بمعنى حين وضمير قال الجابري وأصافه بمعنى أجده وقوله وأفقد أي وأنا أفقد فهو خبر لـ ذوف و وي بدله وأتلف و وي وأغرم و وي وبدل بعض

(٥ - سجاعي) والصحيح انهم التزم (ص) وليتني فشا وليتني ندرا \* ومع لعل عكس وكن بخيرا في البقيات واضطرار اخفها \* مني وعني بعض من قد سلفا ذكر في هذين البيتين حكم نون الوفاية مع الحروف فذكر كرايت وأن نون الوفاية لا تحذف منها الا ندورا كقوله كنية جابر اذا قال ليتني \*  
Digitized by Google



(ض) وصل أو فصل هاء سانية وما \* أشبهه في كنهه الخلف انتهى كذا خلتنيه واتصالا \* اختار غيري اختار الانفصال (ش) أشار في هذين البيتين إلى الموضع التي يجوز أن يوثق فيها بالضمير منفصلا مع إمكان أن يوثق به متصلا فأشار بقوله سلتنيه إلى ما تعدى إلى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الأصل وهما ضميران نحو الدرهم سلتنيه فيجوز لك في هاء سلتنيه الاتصال نحو سلتنيه والانفصال نحو سلتني إياه وكذلك كل فعل أشبهه نحو الدرهم أعطيتك وأعطيتك إياه وظاهر كلام المصنف أنه يجوز في هذه المسئلة الاتصال والانفصال على السواء وهو ظاهر كلام أكثر النحويين وظاهر كلام سيويه أن الاتصال فيها واجب وأن الانفصال مخصوص بالشعر وأشار بقوله في كنهه الخلف انتهى إلى أنه إذا كان خبر كان وأخواتها ضمير فانه يجوز اتصاله ٣٢ وانفصاله واختلاف في المختار منهما فاختر المصنف الاتصال نحو كتبه واختار سيويه الانفصال

نحو كنت إياه وكذلك المختار عند المصنف الاتصال في نحو خلتنيه وهو كل فعل تعدى إلى مفعولين الثاني منهما خبر في الأصل وهما ضميران ومذهب سيويه أن المختار في هذا أيضا الانفصال نحو خلتنى إياه ومذهب سيويه أرجح لانه هو الكثير في لسان العرب على ما حكاه سيويه عنهم وهو المشافه لهم قال الشاعر إذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام (ص) وقدم الاخص في اتصال

بأبدانهم وإياهم مفعوله ولدهر الزمان والدهار ير بمعنى الشدة ثم مضى إليه قال في الصحاح دهر دهار برأى شديد كقولهم ليلة لبلاء والشاهد في قوله إياهم حيث فصل الضمير المنصوب لاجل الضرورة (قوله وصل أو فصل الخ) هذا الإشارة إلى استثناء مسئلتين من القاعدة المتقدمة وجواز الأمرين بشرطين اختلاف رتبة الضميرين وتقدم أحدهما من قول الناظم فيما سيأتي وقدم الاخص الخ وتقدم الناظم للوصل يشعر برجح الاتصال قال في التوضيح ثم إن كان العامل فعلا غير ناسخ فالوصل أرجح قال الله تعالى فسيفكهم الله وإن كان اسميا فالفصل أرجح نحو عجت من حي إياه وإن كان فعلا ناسخا نحو خلتنيه فالارجح عند الجمهور الفصل كقولك أخى حسبتك إياه وعند الناظم والزماني وابن الطراوة الوصل انتهى لمخلصا (قوله في كنهه الخلف الخ) محل جواز الوجهين في كان وأخواتها في غير الاستثناء أما فيه فواجب الفصل نحو زيد قام القوم ليس إياه ولا يكون إياه ولا يجوز زلبسه ولا يكونه كإيجوز إياه إذا لقيع المنصل بعد الانفكاك ما وقع موقعها اه حنى (قوله يجوز اتصاله وانفصاله) أي الاتيان بدله بالضمير منفصلا وليس المراد ان لفظة هاء تأتي مفعولة إذا لم تكن فصلا لانه مع وجود الانفصال لا وجود لها ووجه الناظم في ترجيح الاتصال انه الأصل وقد أمكن (قوله خلتنيه) أو ود عليه أن خال يجب أن ينعقد من مفعوليه مبتدأ وخبر وهما لا يتأتى ذلك وأجيب بالانعقاد غاية الأمر انه مثل شمرى شعري وذلك جائز (قوله في لسان العرب) أي في لغتهم (قوله إذا قالت حذام الخ) حذام علم امرأة الشاعر وهو مبنى على الكسر في محل رفع على الفاعلية أو أعاده في آخر البيت ظاهرا تنفيها لها وتعليها وقوله فصدقوها روى فاصتوها أي انصتوا لها وهذا البيت من الأبيات الجارية مجرى الامثال يضرب لمن اشتهر صدقه وقد أنشده الشارح لذلك وقوله

ولولا المزجحات من الأبيات \* لما ترك القطا طيب المنام

(قوله وقدم الاخص الخ) من فوائد هذا التنصيص على تقييد باب سلتنيه بتقديم الاعرف فان مجرد قوله وما أشبهه لا يفيد صرحا بالجواز ان لا يعبر بذلك في وجه الشبهة (قوله أخص) أي اعرف (قوله فان اجتمع ضميران منصوبان) خرج ما إذا رفع الاول فانه لا يجب التمسك به كضربنا فالواو ضمير غائب ونا ضمير متكلم (قوله في غريب الحديث) اسم كتاب لابن الاثير والغريب في اصطلاح المحدثين ما رواه واحد فقط (قوله أراهني الباطل الخ) الهاء مفعول أول لاري والياء مفعول ثان وشيطانا مفعول ثالث والباطل فاعل أرى والأصل أراهم الباطل إياي شيطانا والمعنى أرى الباطل القوم أي شيطان وهذا شاذ وفيه شذوذان وهو أن حقه اشباع الميم نحو رأيتوها قاله ابن الاثير (قوله لانه لا يعلم هل زيد الخ) الاولى أن يقول لانه انعكس المعنى

وقدم من ما شئت في انفصال (ش) ضمير المتكلم أخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أخص من ضمير الغائب فان اجتمع ضميران منصوبان أحدهما أخص من الآخر كانا متصين وجب تقديم الاخص منهما فتقول الدرهم أعطيتك

وأعطيتنيه بتقديم الكاف والياء على الهاء لانهم أخص من الهاء لان الكاف للمخاطب والياء للمتكلم والهاء المقصود للغائب ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول أعطيتك ولا أعطيتني وأجازة قوم ومنه ما رواه ابن الاثير في غريب الحديث في قول عثمان رضي الله عنه أراهني الباطل شيطانا فان فصل أحدهما كنت بالخيار فان شئت قدمت الاخص فقلت الدرهم أعطيتك إياه وأعطيتني إياه وإن شئت قدمت غير الاخص فقلت أعطيتك إياه وأعطيتني إياه وأعطيتك إياه وأعطيتني إياه وهذا الذي ذكره ايسر على اطلاقه بل انما يجوز تقديم غير الاخص في الانفصال عند أمن اللبس فان خيف لبس لم يجوز فان قلت زيد أعطيتك إياه لم يجوز تقديم الغائب فلا تقول زيد أعطيتك إياه لانه لا يعلم هل زيد مأخوذ أو أخذ

(ص) وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا \* وقد يبيح الغيب فيه وصلا (ش) اذا اجتمع ضميران وكانا منصوبين واتحد في الرتبة كأن يكونا المتكلمين أو مخاطبين أو غائبين فإنه يلزم الفصل في أحدهما فتقول أعطيتني إياي وأعطيتك إياك وأعطيته إياه ولا يجوز اتصال الضميرين فلا تقول أعطيتني وإعطيته إياه ولا أعطيتك وإعطيته إياه وإنما كانا غائبين واختلف لفظهما فتدعي اتصال نحو ٣٣ الزيدان الدرهم أعطيتهماه واليه أشار بقوله في الكافية

مع اختلاف ما ونحن ضمنت إياهم الأرض الضرورة اقتضت وربما أثبت هذا البيت في بعض نسخ اللطيفة وليس منها وأشار بقوله ونحن ضمنت إلى آخر البيت إلى أن الاتيان بالضمير من مضاف في موضع يجب فيه اتصاله ضرورة كقوله

بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت

إياهم الأرض في دهر الدهار

وقد تقدم ذكر ذلك (ص) وقبل بالنفس مع الفعل التزم

نون وقاية وبسبب قد نظم (ش) اذا اتصل بالفعل بـ

المتكلم لحقته لزوماً ونون تسمى نون الوقاية وسميت بذلك لانها تاتي الفعل من

الكسر وذلك نحو أكرمني ويكرمني وأكرمني وقد جاء حذفها مع ليس شذوذاً كما

قال الشاعر

عددت قومي كعديد الطيس اذهب القوم الكرام ليس

واختلف في أفعل التعجب هل تلزمه نون الوقاية أم لا

فتقول ما أفقرني إلى عفو الله وما أفقرني إلى عفو الله

عند من لا يلزمها فيه والصحيح انهم اتلزم (ص) وايتني فشاو ليس نذرا \* ومع لعل اعكس وكن مخجرا

المقصود اذ من المعلوم أن زيدا في قولك زيدا أعطيتك إياه هو المأخوذ ولكنه انعكس المقصود حيث كان المراد انه لا تتأمل (قوله وفي اتحاد الرتبة الخ) متعلق بباب سلبه و باب خلتبه أشار به إلى أن جواز الأمرين فيهما مقيد باختلاف رتبة الضميرين وقوله الزم فصلا أي لعدم وجود شرط الاتصال وهو كون المتقدم أخص اذ عند اتحاد الضميرين رتبة لا يتأخر ذلك (قوله وقد يبيح الغيب الخ) أي ذو الغيب لان المبيح للوصول ليس الغيبة بل وجود ضمير ذي الغيبة وقد شرط الناظم لجواز ذلك اختلاف لفظ الضميرين كإي الامثلة الاتية والواجب الفصل نحو مال زيدا أعطيتك إياه وقد اعتذر ولده عنه في عدم ذكر هذا الشرط بأن قوله وصلا بل لفظ التنكير على معنى نوع من الوصول ثم يرض بأنه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطابقة بقيد وهو الاختلاف في اللفظ (قوله كان يكونا المتكلمين الخ) اعترض بأنه ليس الامتكالم أو مخاطب أو غائب واحد فالصواب المتكلم أو مخاطب أو غائب وقد يجب بان المراد ان كلاما من الضميرين صالح للدلالة على المتكلم أو المخاطب أو الغائب (قوله نعم) استدراك على قوله ولا يجوز اتصال (قوله في الكافية) هي المنظومة الكبرى للناظم (قوله وقد تقدم ذلك) وانما أعاده الشارح هنا شرحا لبيت الكافية فقط (قوله وقبل بالنفس) أي المتكلم بقرينة قوله وليس قد نظم وليتني فشا الخ وليس المراد بيا النفس المعنى الاعم من المتكلم والمخاطب كما أفاده سم (قوله مع الفعل) أي سواء كان ماضيا أو مضارعا أو أمرا متصرفا أو جامدا ذكره في شرح الجامع (قوله وليس قد نظم) ليس بهتدأ خبره قد نظم (قوله لانها تاتي الفعل الخ) عبارة التصريح لانها تاتي الفعل أرشبه من نظير ما لا يدخله وهو الكسر الشبيه بالجبر وتقي ما بني على الاصل وهو السكون من الخروج عن ذلك الاصل اه (قوله جاء حذفها مع ليس) أي لشبهها بالحرف في عدم التصرف (قوله عددت قومي الخ) العديده والعدد والطيس بفتح الطاء المهمة وسكون المثناة تحت وفي آخوه سين مهملة الرمل الكثير واذا ظرف زمان كفي العيني ونقل بعضهم انها في البيت للمفاجأة وغرض الشاعر مدح نفسه والمعنى عددت قومي فكانوا كعدد الرمال في الكثرة ومع تلك الكثرة ما فيه من كريم غيري والشاهد حذف النون في قوله ليس واسم ليس مستتر فيموجو باعائد على البعض المفهوم من القوم ويا المتكلم المتصلة به خبره (قوله واختلف في أفعل التعجب) أي بناء على انه اسم أو فعل والاصح الثاني (قوله ما أفقرني إلى عفو الله) هذا المثال شاذ لا خذ من افتقر وهو غير ثلاثي وأجيب بأنه من فقر بكسر القاف بمعنى افتقر (قوله وليتني فشا) أي كثر ليتني بالنون ونذر بالنون قد رفي كلامه بالدال المهمة بمعنى قل (قوله ومع لعل اعكس) أي اعكس الحكم مع لعل (قوله وكن مخجرا) بفتح الباء وفي الباقيات متعلق به وهذا يسمى عندهم تضييما وهو تعليق قافية البيت بما بعده أو قد أجاز بعضهم لاه ولدين فلا فيج فيه (قوله بعض من قد سلفا) بعض فاعل خففا والالف في خففا وسلفا لا اطلاق أي من تقدم (قوله كنية جابر الخ) قاله زبدان الخليل الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيدا الخير وقيله

فني مزيد زيدا فلا في \* خاتمة اذا اختلف العوالى

كان مزيدو جابر يتنميان لقاء زيدا لعداوة بينهما وبينه فلما لقيهما طعنهما فخر بافقال زيدا حينئذ فني الخ والعوالى الرماح ومنية الميم التي أي فني مزيد تنميا كتمني جابر واذا ظرف بمعنى حين وضمير قال لجابر وأصافه بمعنى أجده وقوله وأفقد أي وأنا أفقد فهو خبر لمخبره وذو فور ويبدله وأتلف وروى وأغرم وروى يبدل بعض

(٥ - سجاى)

في الباقيات واضطرار اخففا \* مني وعني بعض من قد سلفا ذكر في هذين البيتين حكم نون الوقاية مع الحروف فذكر كرايت وأن نون الوقاية لا تحذف منها الا نذرا كقوله كنية جابر اذا قال ليتني \*

أصاذه وأتلف جل مالى والكثير فى لسان العرب ثبوتها وبه ورد القرآن قال الله تعالى بالنبي كنت معهم وأما العمل فذكر أنهم أبكس لبث  
فالفصح تجر يدها من النون كقوله تعالى حكاية عن فرعون لعلى أبلغ الأسباب وبقي ثبوت النون كقول الشاعر فقلت أعبرنى القوم لطنى  
أخطأها فإبراهيم ما جسد ثم ذكر أنك ٣٤ بالخيار فى الباقيات أى فى باقى اخوات لبث ولعل وهى ان وان وكان ولكن فتقول انما هو ان

جل (قوله فذكر أنهم أبكس الخ) أى لان لامها قد تبدل نوناً فيقال لعن ولو لحقتها نون الوفاية فى هذه الحالة  
لحصل الاستتقال بتوالى الامثال ذكره الفارضى ويقل ثبوت النون قال ابن هشام وغلط ابن الناطم فعمل  
لبنى نادرا وعلنى ضرورة (قوله فقلت أعبرنى الخ) القوم بتخفيف الدال الاله المعرفه وقوا رادبا خطا  
انحت وبالقبر الغلاف وبالابيض السيف وبالمجاد العظيم والشاهد فى لطنى حيث جاء بنون الوفاية  
والاشهر تركها (قوله أيها السائل الخ) أى عن القوم المعرفه وفيه عنده وقيس يروى بالصرف وعدمه على  
ارادة القبيلة أو أبها وهذا البيت من بحر الرمل فقوله العلامة العينية انه من المديسهو (قوله وفى لطنى الخ)  
الجار متعلق بقوله قل وقوله لطنى بتخفيف النون مبتدأ خبره قل وقوله وفى لطنى الخ متعلق بقوله قد يبنى  
أو بالحذف فعلى الاول يلزم تقديم معمول الخبر الفعلى على المبتدأ وعلى الثانى أعمال المصدر الحلقى بأل وتقديم  
معموله عليه وكلاهما خاص بالشعر (قوله قد يبنى) من الوفاء بمعنى يأتى كفى القاموس وضبطه بعضهم نقي من  
النفى (قوله كقراءة من قرأ من لطنى بالتخفيف) هو نافع من السمعة قال شيخ الاسلام وفيه نظر اذ يجوز أن  
تكون النون المذكورة نون الوفاية لان حذف نون لطنى (قوله أى حسبي) تفسير لسلك من قدى وقطى  
احترزه عن قد الحرفية وقطى الظرفية نحو ما فاعته قط وهى نظيرة أبدأ فى المستقبل فانهم لا يتصل بهم ما ياء  
المتكلم وعن قد وقط اسمى فعل بمعنى يبنى أى نون الوفاية لازمة لها حال اتصال ياء المتكلم بهم ما وهى  
منصوبة لا مخفوضة (قوله قدنى من نصر الخ) أراد بالخبيبين بضم الخاء المعجمة بصيغة التنبيه خبيبين بن عبد  
الله بن الزبير بن العوام وأباه عبد الله لانه كان يكنى بأبى خبيب وهو من باب التغليب وقيل أراد بهم ما عبد الله  
وأخاه مصعبا ويروى الخبيبين بصيغة الجمع على ارادة خبيب بن عبد الله ومن كان على رأيه وهو تغليب أيضا  
وفى بعض نسخ الشارح تمام البيت وهو \* ليس الامام بالشجع المحدث \* أى بالخبيلى المائل عن الحق  
والشاهد فى قدنى وقدى حيث أثبت النون فى الاول فهى لا وافية والياء مفعول فى محل نصب وحذفها فى الثانى  
كدأله الشارح كغيره قال ابن هشام ولك أن تقول لا شاهد فيه على ترك النون ويكون أصله قد باسكان  
الدال ثم الحلق ياء القافية لاياء الاضافة وكسر الدال للقاء الساكنين لا ليناسبة الياء اه

### \* (العلم) \*

مأخوذ من العلامة فدخل فيه كل اسم معرفة كان أو نكرة ثم نقله النحاة الى الاسم الا فى هذا هو النوع  
الثانى من المعارف (قوله اسم يعين الخ) الاولى جعل علمه مبتدأ خبره اسم الخ لا العكس لانه لا يخبر عن النكرة  
بالمعرفة ولان العلم هو الخبر عنه والمراد بالاسم هنا ما قابل الفعل والحرف والصمير فى علمه يجوز كونه عائدا على  
الاسم فالاضافة بمعنى من أى العلم من نوع الاسماء وكونه عائدا على المسمى فالاضافة بمعنى اللام الاختصاصية ثم  
هذا التعريف عند المصنف خاص بالعلم الشخصى لان الجنس عنة نكرة فلا تعين فيه لكنه يمكن تناول  
النعر يفله ويراد بالتعيين ما يعين الذهنى (قوله مطلقا) حال من فاعل يعين (قوله وواشوق) قال بعضهم  
وافق المصنف الآية المكية وهى قوله تعالى ويقولون سبعة وثلاثين منهم كلهم فان واشقا وقع نامنا للاسماء  
التي ذكرها (قوله أو الغيبة) الاولى أن يقول بذلك وتقدم المراجع لان الغيبة ليست معينة ثم ان  
ما ذكره الشارح أمثلة للقرينة المعنوية وترك الغيبة كالوالدية (قوله بأعلام الاناسى) بفتح الهمزة  
جمع انسان كفى المصباح (قوله فجعفر اسم الخ) منقول عن اسم النهر الصغير (قوله وخزق) بكسر الخاء

وأنى وأنى وكأنى وكأنى \*  
ولكنى ولكنى ثم ذكر أن  
من وعن تلزمها نون الوفاية  
فتقول منى وعنى بالتشديد  
ومهم من منى حذف النون  
فيقول منى وعنى بالتخفيف  
وهو شاذ قال الشاعر  
أيها السائل عنهم وعنى  
لست من قيس ولا قيس منى  
(ص) وفى لطنى لطنى وفى  
قدنى وقطنى الحذف أيضا  
قد يبنى  
(ش) أشار بهذا الى أن  
الفصح فى لطنى اثبات النون  
كقوله تعالى قد بلغت من  
لطنى عذرا ويقل حذفها  
كقراءة من قرأ لطنى بالتخفيف  
والكثير فى قد وقط ثبوت  
النون نحو قدنى وقطنى  
ويقل الحذف نحو قدنى  
وقطنى أى حسبي وقد اجتمع  
الحذف والاثبات فى قوله

قدنى من نصر الخبيبين قدنى  
ليس الامام بالشجع المحدث  
\* (العلم) \*

اسم يعين المسمى مطلقا \*  
علمه كجفر وخزقنا  
وفرن وعدن ولاحق  
وشذقم وهيلة وواشوق  
(ش) العلم هو الاسم الذى  
يعين مسماه مطلقا أى بلا قيد  
التكلم أو الخطاب أو الغيبة

فالاسم جنس يشمل النكرة والمعرفة ويعين مسماه فصل أخرج النكرة وبلا قيد أخرج بقية المعارف كالضمير فانه  
يعين مسماه بقيد التكلم كآنا وأخطاب كانت أو الغيبة كهو ثم مثل الشيخ بأعلام الاناسى وغيرهم تنبيه على ان مسميات الاعلام العقلية وغيرهم  
من المألوفات فجعفر اسم رجل وخزق اسم امرأه من شعراء العرب

المجتمعة والنون علم منقول عن ولد الارنب كما في التصريح وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث فالالف فيه للاشباع (قوله طرفه) بفتح الطاء المهملة وفتح الراء أيضا كما في القاموس (قوله وقرن) بفتح القاف والراء والى هذه القبيلة نسب أربيس القرقرى رضي الله عنه فقول الجوهري انه منسوب الى قرن المنازل بسكون الراء سهو (قوله وعدن) بفتح العين والذال (قوله اسم مكان) أى بلاد ساحل اليمن (قوله اسم فرس) أى لغاوية رضى الله عنه (قوله وشذم) بالذال المجتمعة وقيل بالمهملة (قوله اسم جبل) كان للنعمة ابن ابن المنذر واليه تنسب الايل السدقية (قوله اسم لشاة) أى لشاة من المعز في التصريح انها علم لغز لبعض نساء العرب (قوله واسمها أتي الخ) اسمها حال من فاعل أتي الذي هو العلم (قوله والمراد بالاسم هنا الخ) أى بخلاف ما تقدم في التعريف فان المراد به ما قبل الفعل والحرف في كلام المصنف شبهه استخدام (قوله ما كان في أوله أب الخ) أى علم مركب كان في أوله الخ فخرج نحو أبو زيد قائم وأب زيد قائم اذا سميت بهما لان الاضافة في الاول لجزء العلم لا للكموى الثاني لاضافة \* (فائدة) \* يذهب تكنية نذرى الفضل ولو امرأة وان لم يولده ويندب أن يكنى ذوالاولاد أكبرهم ذكر ذلله صاحب العباب (قوله أب أو أم) زاد الرازى وتبعه الرضى أو ابن أو بنتو ينبغى زيادتهما صدر بأخ أو أخت كما اشار اليه بعضهم لان اخراج ما ذكر عن الكنية لا يتخلو عن شئ وعلى قياسه لا يبعد أن يراد ما صدر بهم أو عمة أو خال أو خالة فان ذلك قد يغلب على بعض افراد بل ذلك واقع والافاء الفرق اه سم (قوله ما أشعر) قال شيخ الاسلام عبر به دون دل لان الواضع انما وضعه لتعيين الذات معتبرا معنى المدح والذم لالهامه معاولا للمعنى المذكور انتهى والمراد انه أشعر بحسب وضعه الاصل لا العلى وأورد عليه أنه يدخل فيه بعض الاسماء كعهد وصالح وبعض الكنى كابي الخير وأبي لهب وأجيب بان الفرق بين الاقسام الثلاثة بالحيشية أو يقال ما وضع أو لا اسم مطلقا ماصدر بأب وأم كنية مطلقا تعتبر الاشعار كذا ذكره ابن فارس ثم قال واعلم ان مقتضى تفسيرى الكنية واللقب بما تقرر ان يكون بينهما عموم وجهى لشمول ما صدر عما ذكر لما أشعر بمدح أو ذم وشمول ما أشعر بذلك لما صدر بأب أو غيره فيجتمعا في نحو أبي الفضل وأم الفضل وأبي الخير وأم الخير وتنفرد الكنية في نحو أبي بكر وينفرد اللقب في نحو مظفر الدين ولا مانع من ذلك وليس في المنقول ما يخالفه انتهى (قوله كز بن العابد بن) هو لقب على بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم ومن مناقبه انه كان كثير البر بامه حتى قيل له انك من أبر الناس بأمك ولست انراك تأكل معها في صحفة فقال أخاف أن تسبق يدي الى ما سبقت عينها اليه فاكون قد حققتهم ولفى بعض شهر رسته ثلاث وثلاثين للهجرة وتوفى بالمدينة سنة أربع وتسعين ودفن في البقيع في قبره الحسن بن علي رضى الله عنهم أجمعين ذكره ابن خلكان (قوله كانف الناقة) هذا لقب جعفر بن قريع تصغير قريع بفتح القاف وسكون الراء والعين المهملة وهو أبو بطن من سعد بن زيد مناة وسبب جريان هذا اللقب عليه أن أبا مذبح ناقة وقسمها بين نسائه فبعثته أمه الى أبيه ولم يبق الا رأس الناقة فقال له أبوه شأنك به فأدخل يده في أنف الناقة وجعل يحجره فلقب به وكانوا يعضون من هذا اللقب فلما مدحهم الشاعر بقوله قومهم الالف والاذناب غيرهم \* ومن يسوى بأنف الناقة الذنبا صار اللقب مدحا والنسبة اليهم أنبى ذكره في التصريح (قوله الاقليل) عبارة غير مغالاة واحترز به عما اذا اشتهر اللقب فيقدم على الاسم كالتصريح عليه ابن الانباري ومنه انما المسيح عيسى وقول الشاطبي وقالون عيسى وانما كان الغالب تأخير اللقب عن الاسم لان الغالب في اللقب أن يكون منقولا من اسم غير انسان كبطلة فلوقد تم توهم السامع أن المراد من اسماء الاصل وذلك ما مأمون بتأخيره ولان اللقب يشبه النعت في اشتهاره بالمدح أو النعم والنعت لا يقدم فكذا ما شبهه (قوله ومنه) أى من القليل (قوله بلان ذالك الكلب الخ) الجار متعلق بقوله لعله

وهي أخت طرفه بن العبد  
لامه وقرن اسم قبيلة وعدن  
اسم مكان ولاحق اسم فرس  
وشذم اسم جبل وهيلة اسم  
شاة وواشق اسم كلب (ص)  
واسما أتيو كنية قولها

وأخرن ذان سواء صحبا  
(ش) ينقسم العلم الى ثلاثة  
أقسام الى اسم وكنية ولقب  
والمراد بالاسم هنا ما ليس  
بكنية ولا لقب كز يد وعرو  
و بالكنية ما كان في أوله أب  
أو أم كابي هبسد الله وأم  
الخير وباللقب ما أشعر بمدح  
كز بن العابد بن أو ذم كانف  
الناقة وأشار بقوله وأخرن  
ذالى آخره الى أن اللقب  
اذا صاحب الاسم وجب تأخيره  
كز يد أنف الناقة ولا يجوز  
تقدمه على الاسم فلا تقول  
أنف الناقة زيد الاقليل  
ومنه قوله

بأن ذالك الكلب هراخبرهم  
حسبا  
بطن شريان يعوى حوله  
الذيب

وظاهر كلام المصنف أنه  
يجب تأخر اللقب اذا صاحب



سواء ويدخل تحت قوله سواء الاسم والكنية وهو انما يجب تأخير مع الاسم فلما مع الكنية فاذت بالخيار بين ان تقدم الكنية على اللقب فتقول أبو عبد الله زين العابدين أو عبد الله ويوجد في بعض النسخ بدل قوله وأخرن ذان سواء صحبا وهذا جعل آخر اذا سماهما ٣٦ وهو أحسن منه لسلامته مما ورد على هذا فإنه نص في أنه انما يجب تأخير اللقب اذا صاحب الاسم ومفهومه

أنه لا يجب ذلك مع الكنية وهو كذلك كما تقدم ولو قال وأخرن ذان سواء صحبا لما ورد عليه شيء اذ يصير التقدير وأخرن اللقب اذا صاحب سوى الكنية فهو الاسم في مكانه قال وأخر اللقب ان صاحب الاسم (ص) وان يكونا مفردين فأضف حتما والأتبع الذي ردف (ش) اذا اجتمع الاسم واللقب فاما أن يكونا مفردين أو مركبين أو الاسم مركبا واللقب مفردا أو الاسم مفردا واللقب مركبا فان كانا مفردين وجب عند البصريين الاضافة نحو هذا سعيد كرز ورأيت سعيد كرز ومررت بسعيد كرز وأجاز الكوفيون الاتباع فتقول سعيد كرز وسعيدا كرز وسعيد كرز ووافقهم المصنف على ذلك في غير هذا الكتاب وان لم يكونا مفردين بأن كانا مركبين نجو عبد الله أنف الناقسة أو مركبا ومفردا نحو عبد الله كرز وسعيد أنف الناقعة وجب الاتباع فتتبع الثاني الاول في اعرابه ويجوز القطع الى الرفع أو النصب نحو مررت

أبلغ هذا بلا وأبلغ من يبلغها \* عن حديثنا بعض القول تكذيب قالتهما أخت عمر والمذكور من قصيدة ترتبها بها واذا الكتاب اسم أن منصوب بالالف لانه من الاسماء الخمسة وعمر ابدل منه أو عطف بيان وفيه الشاهد حيث قدم اللقب على الاسم وبطلن شران في محل نصب على الحال وهو بكسر الشين المحجة وفتحها اسم الموضع الذي دفن فيه عمر والشريان شجر يتخذ منه القسي (قوله) ويدخل تحت قوله سواء الاسم (الح) أي لان سوى اللقب يشمل الاسم والكنية في مكانه قال وأخرن اللقب ان صاحب الاسم أو الكنية فالمرتب تأخير اللقب عن الاسم صحيح دون الاسم مع الكنية كما أشار اليه الشارح بقوله وهو انما يجب (الح) قال ابن الصائغ لم يتعرض ابن مالك لاجتماع الاسم والكنية في فهم جواز تقديم كل وتأخير فله الاول بتقديم غير الاشهر وقال ابن هشام في تعليقه لا أعلم لهم نصافي الكنية مع الاسم والظاهر من سكوتهم جواز الامر من لانهم ما متسكفان انتهى فكنت (قوله) وهو أحسن (الح) لم يقل وهو الصواب فيكون ذلك خطأ لانه يمكن تأويله بان يراد بسواء الاسم كما أشار اليه الشافعي (قوله) وان يكونا مفردين فأضف محله اذ لم يكن في الاسم مانع من الاضافة والالم يصف نحو الحارث كرز لجود آل والمراد بالفرد هنا كتاب الكاملة مقابل المركب وأما في باب الاعراب فما قبل المثنى والمجوع وفي باب النداء ولا ما قبل المضاف والشبيه به وفي باب المبتدأ والخبر ما قبل الجملة (قوله) فأضف حتما مقتضى ما ذكره هنا أن اضافة الاول الى الثاني قياس فيعارض قوله في باب الاضافة وأول موهما اذا ورد وقد أجاب بعض مشايخنا عن ذلك بحمل ما هنا على ما يأتي فقوله أضف حتما أي أدم الاضافة الواردة في الاول ولا ما ذكر تأمل (قوله) والأتبع أي اتبعا مصطلحا عليه وأتبع هذا جواب الشرط وهو ان المدغمة في الاول يقرنه بالقاء للضرورة (قوله) ردف بمعنى تبسع تبعا لغويا فليس في الكلام تحصيل حاصل اصلا (قوله) وجب عند البصريين الاضافة أي على تأويل الاول بالمسمى والثاني بالاسم وانما أول الاول بالمسمى والثاني بالاسم لان الاول هو المعرض للاستناد اليه والمستند اليه انما هو المسمى فلزم أن يقصد بالثاني مجردا للفظ والمراد بالبصريين جمهورهم كما عبر به في التوضيح (قوله) كرز بضم الكاف وسكون الراء المهملة وفي آخره زاي وهو في الاصل خرج الراعي انتهى نصريح ثم أطلق على التميم وعلى الحاذق (قوله) وأجاز الكوفيون الاتباع أي اتباع الثاني للاول على انه بدل منه أو عطف بيان ويجوز القطع الى النصب باضمار رفعه الى الرفع باضمار مبتدأ (قوله) وجب الاتباع هذا صريح في امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا والثاني مركبا ولو جاز خلافه وفاقا للرضي حيث قال وان كانا مفردين أو أولهما مجازت اضافة الاسم الى اللقب وذلك لان المضاف اليه يجوز ان يكون مركبا كغلام عبد الله بخلاف المضاف نقله الشيخ ليس (قوله) ويجوز القطع لا يقال هذا مناف لقوله وجب الاتباع لانا نقول مراده بوجوب الاتباع امتناع الاضافة فلا يذ في ما ذكر (قوله) ومنه منقول (الح) أي وبعض العلم منقول أي مفرد منقول وبهذا التقدير غير قوله الا في وجلة الى آخره فانهم من المنقول ويصح أن لا يقدّر فيكون قوله وجلة من عطف الخاص على العام وقوله وذوار تجال أي وبعضه الا آخره وذوار تجال كذا ذكره لاشموني وانما زاد لفظ لا آخره لانه لا واسطة بينهما على المشهور وقيل ان ما علمته بالغلبة لا منقول ولا مرتجل وهو مأخوذ من ارتجال الخطبة والشعر وهو ابتداء وهما من غيرهم لئلا يما قبل (قوله) وأد (قوله) نازعه ابن هشام فقال انه ليس بمرتجل بل منقول من جميع أدوهي فعلة من الود كقربة وقرب ثم أبدلت الهمزة واو الاضمارها

يزيد أنف الناقعة وأنف الناقعة فالرفع على اضمار مبتدأ التقدير هو وأنف الناقعة والنصب على اضمار فعل التقدير أعني أنف الناقعة فيقطع مع المرفوع الى النصب ومع المنصوب الى الرفع ومع المجزوء الى النصب أو الرفع نحو هذا زيد أنف الناقعة ومررت بزيد أنف الناقعة وأنف الناقعة (ص) ومنه منقول كفضل واسد \* وذوار تجال كسعدا وأد

وجله وما يبرز جركا \* ذان بغير وبه ثم أعربا وشاع في الاعلام ذوالاضافة \* كعبد شمس وأبي خافة (ش) ينقسم العلم الى مرتجل والى منقول فالمرتجل هو ما لم يسبق له استعمال قبل العلمية في غيرها كسعاد وأدود والمنقول ما سبق له ٣٧ استعمال في غير العلمية والنقل اما من صفة

تجارت أو من مصدر كفضل  
أو من اسم جنس كاسد وهذه  
تكون معربة أو من جملة  
كقام زيد وزيد قائم وحكمها  
انها تحكى فتقول جاءني  
زيد قائم ورأيت زيدا قائم  
ومررت بزيد قائم وهذه من  
الاعلام المركبة ومنها أيضا  
ما ركب تركيب مخرج كعبلك  
ومعديكرب وسيبويه وذكر  
المصنف أن المركب تركيب  
مخرج ان ختم بغير وبه أعرب  
ومفهومه انه ان ختم بويه  
لا يعرب بل يبنى وهو كاذ كره  
فتقول جاءني بعلمك ورأيت  
بعلمك ومررت بعلمك  
فتعربه اعراب ما لا ينصرف  
ويجوز فيه أيضا البناء على  
الفتح فتقول جاءني بعلمك  
ورأيت بعلمك ومررت  
بعلمك ويجوز ان يعرب  
أيضا اعراب المتضايين  
فتقول جاءني حضرموت  
ورأيت حضرموت ومررت  
بحضرموت وتقول جاءني  
سيبويه ورأيت سيبويه  
ومررت بيبويه فتبينه على  
الكسر واجاز بعضهم اعرابه  
اعراب ما لا ينصرف نحو  
جاءني سيبويه ورأيت  
سيبويه ومررت بيبويه  
ومنها ما ركب تركيب اضافة  
كعبد شمس وأبي خافة وهو  
معرب فتقول جاءني عبد شمس

كأبي أجوه وأقنت اه نكت وقال شيخ الاسلام وهو علم رجل مشتق عند سيبويه من الود وهو الحب  
فهو زنه بدل من الواو وعند غيره من الادب بفتح الهمزة وكسرها وهو العظم (قوله وجملة الخ) أى ومن المنقول  
ما أصله الذي نقل منه جملة اه أسمى (قوله وما يبرز ج) أى ومن العلم ما يبرز الخ المزج في الاصل هو الخلط  
والمركب المزجى كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها في أن ما قبلها مفتوح الا سخر ما لم يكن  
ياء فبسكن كعديكرب (قوله اعرابا) أى اعراب ما لا ينصرف (قوله ذوالاضافة) هو كل اسمين نزل ثانيهما  
منزلة التنوين مما قبله في أن الجزء الاول جار مجزوء الاعراب والثاني ملازم لحالة واحدة (قوله كعبد  
شمس الخ) سياتى في كلام الشارح نكتة تعدد المثال والاول علم لآخى هاشم بن عبد مناف والثاني كنية  
عثمان والد أبي بكر الصديق رضى الله عنهما وهو صحابي أسلم عام الفتح اه ابن الميت (قوله ما لم يسبق له  
استعمال قبل العلمية) أو رده عليه انه غير جامع لعدم صدقه على ما وضع للذات ابتداء ولم يستعمل فيها وغير  
مانع لصدقه على علم الشخص المنقول من علم الجنس كاسامة فكان الاولى أن يقول وهو ما وضع للشيء ولم يسبق  
وضعه لغيره اه حفى (قوله ما سبق له استعمال) الاولى التعبير بالوضع كما قال في متن الجامع وما سبق له  
وضع آخر فتقول فالشارحه وشمل قوله ما سبق له وضع ما استعمل في ذلك الموضوع وما لم يستعمل فيه اه  
فاذا وضع ولم يستعمل ثم سمي به يسمى مقولا (قوله في غير العلمية) أل في العلمية للعلم بالحضورى وحينئذ  
فالحد متناول لما استعمل قبل العلمية الحاضرة في علمية أخرى كاسامة علم الشخص فهو من المقول (قوله  
كقام زيد) أى مما أصله الفعل والفاعل وقوله وزيد قائم أى مما أصله مبتدأ وخبر لكنه لم يرد عن العرب  
علم منقول من جملة اسمية كالمثال المذكور ولكن لوسمى بما جاز فكل كلام الشارح فيها بالنسبة للحوار لا للوقوف  
(قوله نحو بعلمك) أصل بعلم اسم صم وبك اسم رجل كان يعبد فزجا وجعلنا علما بالبلدة (قوله ومعديكرب)  
اسم رجل ومعناه عداه الفساد اه فاضى (قوله فتعربه اعراب ما لا ينصرف) أى على الجزء الثانى وأما  
الاول فباق على ما كان عليه من فتح أو سكن كعديكرب (قوله ومنها ما ركب) أى ومن الاعلام المخ والخاص  
أن المركب ينقسم الى جملة ومركب تركيب مخرج ومضاف ولا يرد عليه ما ركب من حرفين كالعلم أو من حرف  
واسم نحو يازيد أو من حرف وفتح نحو قد قام لانها اذا سمي بها حكيت كالجملة فالتعقبت بها أو اما المركب  
التوصيفى كزيد القائم فملحق بالفرد انتهى شيخ الاسلام (قوله وأن الجزء الثانى يكون منصرفا كشمس  
الخ) هذا مبني على أن شمس علم صم قديم وقيل المراد به التبر فعليه يكون ممنوعا من الصرف للعلمية والتانيث  
كما صرح به في المصباح (قوله ووضعوا) أى العرب بناء على ان واضع اللغة البشر ويحتمل انه أسند الوضع  
اليهم لظهوره على ألسنتهم فيكون جاريا على الصحيح من أن واضع اللغات هو الله تعالى فان قلت ما الطريق  
الى علمها على القول الصحيح قلت حكى ابن الحاجب فيه مذهب أحدها بالوحى الى بعض الانبياء عليهم الصلاة  
والسلام والثاني بخلق الاصوات في بعض الاجسام والثالث بعلم ضرورى خلقه في بعضهم حصل به افادة اللفظ  
للمعنى افاده في المزهر (قوله كعلم الاشخاص) حال من علم وقوله لفظا منصوب على التمييز أى مثله من  
حيث اللفظ وأما نصبه على نزع الخافض فضعيف لانه مقصور على السماع (قوله وهو علم) الاولى كونه  
فعلا ماضيا أى علم فى المعنى وأما جملة اسم تعضيل والاصل أعم ففيه نظرا لقضائه العموم فى علم الشخص وليس  
كذلك ثم اعلم أن علم الشخص هو ما وضع له فى الخارج كزيد وعلم الجنس ما وضع له فى الذهن أى  
للحقيقة بما لم يثبت فى الذهن كاسامة واسم الجنس عند النحاة وجع من الاصول بين ما وضع للحقيقة مطابقة أى  
بلا تعيين كاسد وعند جمع من محققى الاصولين ما وضع لشارع فى جنسه والنكرة ما وضع للفرد المبهم هـ ذاهو

وأبو خافة ورأيت عبد شمس وأبا خافة ومررت بعبد شمس وأبي خافة وبنه بالمثاليين على ان الجزء الاول يكون معربا بالحركات كعبد وبالحرروف  
كلمى وأن الجزء الثانى يكون منصرفا كشمس وغيره منصرف كتحافة (ص) ووضعوا البعض الاجناس علم \* كعلم الاشخاص لفظا وهو علم

من ذلك أم عربط للعقرب \* وكذلك تعالاة للعلاب ومثله برة للمبر \* كذا فجار علم للجبهر (ش) العلم على قسمين علم شخص وعلم جنس فعلم الشخص له حكان معنوي وهو ٣٨ ان يراد واحد بعينه كزيدوا جدول غلى وهو وصحة بجىء الحال متأخرة عنه نحو جوار زيد ضاحكا

ومنعهم من الصرف مع سبب آخر غير العلمية نحو هذا أحد ومنع دخول الالف واللام عليه فلا تقول جاء العمر وعلم الجنس كعلم الشخص في حكمه اللفظي فتقول هذا أسامة مقبلة فتعني من الصرف وتأتي بالحال بعده ولا تدخل عليه الالف واللام فلا تقول هذا الأسامة وحكم علم الجنس في المعنى كحكم النكرة من جهة انه لا يخص واحدا بعينه فكل اسد يصدق عليه أسامة وكل عقرب يصدق عليه أم عربط وكل ثعلب يصدق عليه تعالاة وعلم الجنس يكون للشخص كما تقدم ويكون للمعنى كما مثل بقوله برة للمبر وفجار للجبهر (ص)

والفحقيق كما في الهمع وشيخ الاسلام يقول الناطم في علم الجنس انه علم مخالف لما ذكر اذا الحقيقة المعينة لا عموم فيها الا أن يكون جاريا على القول بوجود الحقيقة في ضمن الافراد فيرجع الامر الى العموم في الافراد تأمل (قوله أم عربط) بكسر العين المهملة وسكون الراء وفتح المثناة التحتية كنية للعقرب واحدها شجرة ومما ينفع للدغها وضع خنفساء بعد قتلها على محل اللدغة (قوله تعالاة) اسم للثعلب وكنيته أبو الحصين وهو مصروف في البيت للضرورة (قوله برة) بفتح الباء والمنع من الصرف للعلمية والتأنيث والمبرة بفتح الميم والباء الموحدة بمعنى البر (قوله كذا فجار الخ) فجار مبتدأ وعلم خبره وكذا حال والفجرة بسكون الجيم بمعنى الحجور وهو الميسل عن الحق والتاء لتأنيث الحقيقة لا الوحدة (قوله يكون للشخص) مراده به الاعيان ولو عبر بها المكان أو وضع بدليل مقابلته بالمعنى في قوله ويكون للمعنى الخ

\*(اسم الإشارة)\*

وهو ما وضع لسمى وإشارة اليه أى إشارة حسية ولا دور في هذا لان الإشارة الواقعة في التعريف لغوية \* (تنبيه) الإشارة ان كانت حسية كان اسم الإشارة حقيقة وان كانت معنوية كان مجازا بتشبيه المعنوي بالحسي فيستعار له اسم الإشارة فهي استعارة تصريحية اه شبرا لمسى عن السيد بالمعنى (قوله بهذا المفرد الخ) الجار متعلق بقوله أشروا عترض ما ذكره بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم على نبيينا وعليه الصلاة والسلام مشير الى الشمس هـ ذاربي وأجيب بأن التذكير باعتبار الخبر (قوله بذى) متعلق بقوله اقتصر (قوله ان الالف من نفس الكلمة) فهي ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وهل المحذوف عينه أو لامه وهل عينه واو من باب طوى أو ياء من باب حي وهل وزنه فعل بالاسكان أو فعل بالنحر يكتولان في الثلاثة أمعها فيها الثاني اه شيخ الاسلام فأصله ذى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء وحذفت لامه اعتباطا (قوله الى انه زائدة) فهي واحدة موضعا وترك الشارح مذهبا ثالثا للسير في غيره وهو انه ثنائية وضعا والالف أصلية كالف ما ليست منقلبة عن شئ (قوله ويشار الى المؤنث بذى الخ) جملة ما ذكره للمفرد المؤنث عشرة خمسة مبدوءة بالذال وخمسة مبدوءة بالتاء (قوله باختلاس) هو اختطاف الحركة من الهاء والاسراع بها لترك الاشباع اه تصريح (قوله وذات) قال الموضح الإشارة ذواتا للتأنيث وهي التاء في امرأه أى كالتاء في امرأة ونحوه مما فيه تاء الفرق وليس بصفة اه (قوله وذاتان للمثنى الخ) أى ذاتان كأنثان للمثنى الخ لكن الاول للمذكر والثاني للمؤنث وظاهره انهما مثنيتان حقيقة والتحقيق انهما غير مثنيتين حقيقة بل هما اتفاقان وضعا للمثنى وانهما مثنيتان لوجود عملة البناء فيهما كالفرد ولا يرد على أن ذين للمثنى المذكور الإشارة به للبد والعصا وهما مؤنثان في قوله تعالى فذانك برهانان لانه ذكر باعتبار الخبر (قوله اذ كر قطع) أى قطع النخلة فيما رسموه أو العسرب فيما قالوه (قوله والنصب بذين) وأما نحوان هذان لساحران فتؤول بان المثنى بالالف مطلقا في لغة كانهما غيرهما أو بان ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني إليك ان وراكبها أو بان فيها ضمير الشان أى ان الشان هذان لساحران (قوله مطلقا) أى سواء كان مذكرا أو مؤنثا عذرا كان أو غيره \* (فائدة) \* يرسم أولى بواو زائدة لتلايل تنبس باليك جار ومجرور راجع خلاف الى الموصولة لانها يلزم معها أل فتسكن في الفرق (قوله والمدأولى) قال ابن يعيش المقصور والمدود ضمير بان من ضروب الاسماء المتمكنة اذا الحروف والافعال لا يقال فيها ممدود ولا مقصور وكذلك الاسماء غير المتمكنة نحو ما وذا لا يقال فيها مقصور لعدم التمكّن وشبه الحرف وأما قوله في هو لام ممدود ومقصود فتسليم في العبارة وذاتان للمثنى المرتفع \* وفي سواء ذين تين اذ كر قطع (ش) يشار الى المثنى المذكور في حالة الرفع بذان وفي حالة النصب والجر

بذالمفرد مذكرا أو مؤنثا بذى وذاتى ناعلى الانثى اقتصر (ش) يشار الى المفرد المذكور بذات ومذهب البصريين أن الالف من نفس الكلمة وذهب الكوفيون الى أنها زائدة ويشار الى المؤنثة بذى وذهب سكون الهاء وفي وناوذه بكسر الهاء باختلاس وباشباع وانه بسكون الهاء وبكسرها باختلاس واشباع وذات (ص)

مع بذين والى المؤنثتين بذان في الرفع وتين في النصب والجر (ص) وبأولى أشير لجمع مطلقا \* والمدأولى

ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام أو معهما واللام ان قدمت هاء ممنوعة (ش) يشار الى الجمع مذكرا كان أو مؤنثا بأولى ولهذا قال المصنف أشرف الجمع مطلقا ومقتضى هذا أنه يشار به الى العقلاء وغيرهم وهو كذلك لكن الأكثر استعمالها في العاقل ومن ورودها في غيره قوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى \* والعيش بعد أولئك الايام ولها لغتان المدوھی لغة ٣٩ أهل الحجاز وهی الوا ردة في القرآن العزيز

والقصرو هي لغة بني تميم وأشار بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف الى آخر البيت الى أن المشار اليه رتبة القرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به الى القريب فاذا اريد الإشارة الى البعيد أتى بالكاف وحدها فتقول ذلك أو الكاف واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف خطاب في لاموضع لها من الاعراب وهذا الاختلاف فيه فان تقدم حرف التنبيه الذي هو ا على اسم الإشارة أثبت بالكاف وحدها فتقول هذاك وعليه قوله

رأيت بني غبراء لا يعرفوني \* ولا أهل هذاك الطرف الممدد

ولا يجوز الا تيان بالكاف واللام فلا تقول هذاك وظاهر كلام المصنف انه ليس للمشار اليه الارتبان قربي وبعدى كما قررناه بالجمهور على انه ثلاث مراتب قربي وبعدى ووسطى فيشار الى من في القربي بما ليس فيه كاف ولا لام كذا وذو الى من في الوسطى بما فيه الكاف وحدها نحو ذلك وإلى من في البعدى بما فيه كاف ولا لام نحو ذلك (ص)

مع ما في أسماء الإشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتغييرها اه ذكروه في النكت (قوله ولدى البعد) أى وفي حالة البعد (قوله واللام ان قدمت الخ) اللام مبتدأ خبره ممنوعة وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وها بالضم لا غير مفعول قدمت وجوز العرب غير ذلك فراجعهم وترسم هاء مفعولة عن قدمت ثلاثين وهم انهم ضمير (قوله ذم المنازل الخ) ميم ذم بالحركان الثلاثة الفتح للتخفيف والضم للاتباع والكسر على الاصل وهو الارح والمنازل جمع منزل أو منزلة كما سجدوا للوى بكسر اللام اسم موضع والعيش بالنصب عطافا على المنازل أى ذم المنازل بعد مفارقة اللوى والعيش في تلك الايام الماضية والشاهد في أولئك حيث استعمل في غير العقلاء والايام بالجر صفة أو عطاف بيان ويرى الاقوام فلا شاهد فيه (قوله له رتبة) سياتى في كلامه انها ثلاثة عند الجمهور (قوله حرف التنبيه الذى هوها) ويقال فيهها التنبيه بالفاء مقصورة لانه علم على السكامة المركبة من هاء والفاء بلا همز ثم نكر وأضيف الى التنبيه ليتضح المراد به ولا يصح أن يقرأ بالهمز اذ ليس لنا هاء بالهمز يكون للتنبيه كما أفاده اللغامي (قوله ورأيت بني غبراء لا يعرفوني) كذا في نسخ السارج ووصابه كفى الشواهد وغيره لا ينكر ونرى وأراد يبنى غبراء للصوص أو الفقراء أو الاضياف أو أهل الارض لان الغبراء بالمدى الارض وبنوها أهلها وأهل بالرفع عطافا على الواو في لا ينكر ونرى وأراد بأهل الطرف الاغنياء وهو بكسر الطاء المهملة البيت من اللام أى الجلد والممدد صفة وقد اقتصر الزرني في شرح المعلمات على المعنى الاخير في الغبراء قال وكفى بتمديد الطرف عن عظمه والمعنى لما أفردتني العشيرة أى المذكور ون في البيت قبل هذا رأيت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون انعمى عليهم ورأيت الاغنياء لا ينكروننى واستطاب بهم صحبتي والمسرا دان همرتنى الانار بوصاتنى الاباعد الفـ قرأمو الاغنياء فهو لاء لطالب المعروف وهو لاء لطالب العلاء اه والشاهد في هذاك حيث ألحق الهاء بالمتصرفون بالكاف (قوله فلا تقول هـ ذلك) قال الناطم في شرح تسهيل لكرهه كثرة الزوائد وقال غيره لانها تدل على قرب المشار اليه واللام على بعده وهو مقتضى بالكاف اه شيخ الاسلام (قوله وهنا) أى الجرد من هاء التنبيه وقوله أو ههنا أى المسبوقه التنبيه وهذا شروع من الناطم في ذكر ألفاظ موضوعة للإشارة الى الامكنة والارزمنة خاصة بهم فان ههنا قد يراد به الزمان وكذا ههناك وههناك كفى التسهيل لكن قال ابن هشام في الجامع قد تسعاه ههناك وههناك للزمان بخلاف الالفاظ الاولى فانها صالحة لكل مشار اليه زمانا ومكانا وغيرهما (قوله أو بشم) بفتح المثلثة وتشديد الميم ولا تلحقه الكاف وقولهم تلك خطأ ولا تندمها الهاء ولا تخرج عن الظرفية الا الى ماله شبهها نحو جئت من ثم لان الظرف والجار والمجرور اخوان ولهذا غلطوا من زعم انها في قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت مفعول لرأيت بل الصواب انها ظرف لرأيت المتقدمة عليه ومفعول رأيت الاولى محذوف اما اختصار أى واذا رأيت ثم الموعود به أو اقتصار أى واذا وقعت أى حصلت وينتقل في ذلك المكان وقعت على نعميم وملك كبير وهى منبئة على الفتح للتخفيف ولم تكسر على أصل التثنية الساكنين لاستئصال الكسرة مع التضعيف اه من شرح الجامع مع زيادته من التصريح (قوله نه) أى انطق بضم الفاء من فاه يفوه (قوله أو ههنا) بفتح الهاء والتشديد وما في آخر البيت بالكسر مع التشديد في كلامه مجناس بحرف وهو ما تنقروا كناه حروفا واختلافه كالكاف (قوله الى المكان القريب) فيه إشارة الى أن قول الناطم الى داني المكان من اضافة الصفة لموصوفها (قوله وهنت) بفتح الهاء

وههنا أو ههنا أشرف الى \* داني المكان وبه الكاف صلا في البعد أو بشم فه أو ههنا \* أو ههناك انطقن أو ههنا (ش) يشار الى المكان القريب ههنا ويقدّمهاها التنبيه فيقال ههناو يشار الى البعيد على رأى المصنف ههناك وههناك بفتح الهاء وكسرهما مع تشديد الخو فو بشم وهنت وهى مذهبي غير ههناك لا متوسطا ومابعد البعيد (ص)



\*(الموصول)\* موصول الاسماء الذي الانثى التي والبا اذا ما اثبت بالانثى ثبت بل ما تليه اوله العلامة \* والنون ان تشدد فلا ملامه والنون من ذين وتين شدا \* ايضا وتعويض بذلك قصدا ٤٠ (ش) ينقسم الموصول الى اسمي وحرفي ولم يذكر المصنف الموصولات الحرفية وهي

والنون المشددة وسكون التاء وهي هنا المفتوحة زيدت عليها التاء الساكنة فالتقى ساكنان حذفت ألفها لانقاء الساكنين وقد تكسرهاؤها اه تصريح

\*(الموصول)\*

هو في الاصل اسم مفعول من وصل الشيء بغيره اذا جعله من تمامه قال العلامة الشيخ يحيى وألفيه معرفة لاموصولة لانسلاخ الوصفية كصاحب اه والمراد الموصول الاسمي لا الحرفي لانه لم يذكره (قوله موصول الاسماء) قيد بالاسماء لبيان المقصود لا للاحتراز اذ الالف في المعارف والمعروفة من الموصولات انما هي الاسمي أعاده في الهمع وموصول مبتدأ أول والاسماء بنقل حركة الهمزة الثانية الى اللام قبلها مضاف اليه والذي مبتدأ ثان حذف خبره تقدير منه والجملة خبر الاول والانثى مبتدأ والى خبر والجملة معطوفة على الاولى بها طيف محذوف والى في الانثى عوض من الضمير أى وأثناء التي أى أنثى الذي (قوله ان تشدد) بكسر الدال الاولى مبنى لا فاعل وبفتحها مبنى للمفعول وقوله فلا ملامه أى فلا لوم في ذلك (قوله ذين وتين شدا) هما من أسماء الاشارة المتقدمة (قوله وتعويض الخ) مبتدأ والموسع معنى الحصر اذ المعنى ما قصد بذلك الاتعويض على حدسي جاء بك أى ما جاء بك الانثى وخبره جملة قصدوا الالف فيه للاطلاق (قوله ينقسم الموصول الى اسمي) حده الناظم بأنه ما افتقر أبدا الى عائدا وخلافه جملة صريحة أو مؤنولة فتخرج النكرة الموصوفة بجملة فانها تفقير بها حالة وصفها بما فقط وبقوله الى عائدا حيث واذا واذا فامتنع التفتقر الى عائدا وان افتقرت الى جملة أبدا وقوله أو خلفه لا دخال ما ورد فيه الربط بالظاهر نحو (١) \* سعاد التي أضناك حب سعاد اه وأراد بالمؤنولة الظرف والمجرور والصفة الصريحة كسبأني (قوله وحرفي) قال في التوضيح وهو كل حرف أول مع صلته بالمصدر أى ولم يحتاج الى عائدا (قوله وهي خمسة أحرف) زاد بعضهم سادسا وهو الذي ومثله بنحو وخضم كالذي خاضوا أى تخوضهم ومن أسقطه أول ما ذكر بأن الاصل كالذين حذفت النون على لغة أو ان الاصل كالخوض الذي خاضوه فحذف الموصوف والعائدا وان الاصل كالجمع الذي خاضوا فقال الذي باعتبار لفظ الجمع وقال خاضوا باعتبار معناه وقيل غير ذلك وقد نظم الشهاب السندوني الخمسة بقوله

وهالك حروفا بالمصادر أولت \* وذكرى لها خسا أصح كجروا

وهاهي أن بالفتح أن مشددا \* وزيد عليها كي فحذوها واولو

(قوله أن المصدرية) لا حاجة الى الوصف بالمصدرية اذ الكلام في الحروف المصدرية وهي بفتح الهمزة وسكون النون الناصبة للمضارع (قوله وتوصل بالفعل ماضيا ومضارعا) أى اتفاقا وأما الامر فعلى الاصح (قوله أشرت اليه بأن قم) الباء متعلقة بالفعل فهي من صلته فان جعلت ان تفسيره بمعنى أى وجب التجرد من الباء ولا تكون تفسيره الا اذا سبقت بمعنى القول دون حروفه كلفى المعنى (قوله ومهما ان) بفتح الهمزة وتشديد النون والمناسبات لما سبق أن يقول تانها أن (قوله وتوصل باسمها وخبرها) وتؤول بمصدر من خبرها مضاف الى اسمها ان كان خبرها مشتملا أو بالسكون المضاف الى اسمها ان كان جامدا أو جاريا ومجرورا وحكم الخففة من النغيلة حكم المشددة في ذلك (قوله لكن اسمها يكون محذوفا) نحو قوله تعالى فأوحينا اليه أن اصنع الفلك باعيننا اذا قدرت الباء قبل أن والا كانت تفسيرية كلفى المعنى (قوله كي) أى الناصبة للمضارع وتفترق بالام التعليل لفظا وتقدير (قوله مصدرية ظرفية) الاولى النعير زمانية بدل ظرفية لشمول نحو كلما اضاء لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوض أى كل وقت اضاءه والخفوض لا يسمى ظرفا فاعاد في المعنى (قوله وتوصل بالماضي والمضارع) لو قال توصل بالفعل متصرف غير أمر وبجملة اسمية لم تصدح بحرف كما قاله الموضح في

خسة أحرف أحدها أن المصدرية توصل بالفعل المتصرف ماضيا مثل عجت من ان قام زيد ومضارعا نحو عجت من ان يقوم زيد وامرأنا نحو أشرت اليه بأن قم فان وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما عسى أن يكون قد اقترب أجلمه فهي مخففة من النغيلة ومنها أن وتوصل باسمها وخبرها نحو عجت من أن زيدا قائم ومنه قوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا وان المخففة كالثقل وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم المثقلة مذكورا ومنها كي وتوصل بالفعل مضارع فقط مثل جئت لكي تكرم زيد ومنها ما تكون مصدرية ظرفية نحو لا أصحبك مادمت منطلقا أى مدة دوامك منطلقا وغير ظرفية نحو عجت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضي كالمثل وبالمضارع نحو لا أصحبك ما يقوم زيد وعجت مما تضرب زيدا ومنه بما نسوا يوم الحساب وبالجملة الاسمية نحو عجت مما زيد قائم ولا أصحبك ما زيد قائم وهو قليل وأكثرا توصل انظر في المصدرية بالماضي

١ (قوله سعاد التي الخ) في نسخة المؤلف الذي وعليها يكون التدكير باعتبار كون سعاد شخصاء مثلا ويحتمل ان الذي واقع على الحب الحوائشي والتقدير سعاد الحب الذي أضناك هو حبها لا حب غيرها لكن على هذا لا شاهد فيه لان الفعل حينئذ فيه ضمير يعود على الموصول تدبراه انما

أو بالمضارع المنقح لم نحولاً أصحبه لم تضرب زيداً ويقل وصلها أعني المصدرية الظرفية بالفعل المضارع الذي ليس منفيًا لم نحولاً أصحبه لم  
ما يقوم زيد ومنه قوله أطوف ما أطوف ثم أرى \* البيت قيسه لكاع ومنها لو وتوصل بالماضى نحو وددت لو قام زيد وبالمضارع  
نحو وددت لو يقوم زيد فتقول المصنف موصول الاسماء احتراماً من الموصول الحرفى وهو أن ران ٤١ وكى ومازى وعلامته صحة وقوع المصدر

موتعه نحو وددت لو تقوم  
أى قيامك وعجبت مما صنعت  
وجئت لكى أقرأ ويعجبني  
أنت قائم وأريد أن تقوم وقد  
سبوت ذكره وأما الموصول  
الامعى فالذى للمفرد المذكور  
والتي للمفردة المؤنثة فإذا  
ثبتت اسقطت الباء وأثبتت  
مكانها بالالف في حالة الرفع  
نحو اللذان واللتان وبالياء  
في حالتى الجر والنصب  
فتقول اللذين واللتين وإن  
شئت شددت النون عوضاً  
عن الباء المحذوفة فقلت  
اللذين واللتان وقد قرئ  
واللذان يأتياكم امنكم  
ويجوز التشديد أيضاً مع  
الياء وهو مذهب الكوفيين  
فتقول اللذين واللتين وقد  
قرئ ربنا أرنالذين بنشيد  
النون وهذا التشديد يجوز  
أيضاً في تشبيهة ذاواتها  
الإشارة فتقول لذان ونان  
وكذلك مع الياء فتقول لذين  
ولتين وهو مذهب الكوفيين  
والمقصود بالتشديد أن يكون  
عوضاً عن الالف المحذوفة كما  
تقدم فى الذى والتى (ص)  
جمع الذى الى الذين مطلقاً  
وبعضهم بالواو رفعاً نطقاً  
باللذان واللتين التى قد جمعا

الحواسى لكان أحصر وأفيد (قوله أطوف ما أطوف الخ) هو للخطبة بهجوه زوجته والتشديد فى  
أطوف للتكثير ومصدرية والشاهد فيه وصل باب الفعل المضارع المثبت وهو قليل ولا كاع بفتح اللام وصف  
للمرأة ويوصف المذكور بلكع ومنه اللبسة أو الخبيثة أو الوسخة أو فاده العيسى (قوله وتوصل بالماضى  
و بالمضارع) أى المتصرفين دون الامر (قوله وددت الخ) أشار بذلك وددت الى أن أكثر وقوعه لو المصدرية  
بعد وداوود نحو ودوا لودهن فبددهن يودأ أحدهم لو يعمر أى التعمير وقد تقع بدونهم نحو ما كان ضرك  
لومنت كفى المغنى وددت بفتح الواو وكسر الدال من باب تعب بمعنى أحبت وفتح الدال لغة كفى المصباح  
(قوله فالذى للمفرد المذكور) كان الاولى أن يقول للمفرد العالم ليسهل نحو الحمد لله الذى صدقنا وعده  
وأصله لذي ثلاثى وذهب الكوفيون الى أن أصله واحد وهو الدال كما زعموا وذلك فى اسم الإشارة فاللام والياء  
زائدان وفى الذى ست لغات اثبات بانه وحذفها فعلى الاثبات ما خفية فتكون ساكنة وأما مشددة فتكون  
مكسورة أو مضمومة وعلى الحذف فيكون الحرف الذى قبلها أمم مكسوراً كما كان قبل الحذف وأما ساكنة  
فهذه خمس لغات والسادسة حذف ال وتخفيف الياء ساكنة الستة تأنى فى التى أيضاً وقد نظمتمنا فقلت

ست أنت من اللغات فى الذى \* مع التى باصاح فاحفظ تحتذى  
اثبات يا وحذفها مع كسر \* وحذفها مع السكون فادر  
كذلك تشديد بكسر أو بضم \* وحذف ال مع حذف ياء قد ختم

ثم اعلم ان الموصول على قسمين نص وهو امدلوله واحداً مفرداً مذكراً مؤنثاً أو مثنى كذلك أو مجموع  
كذلك ومشتراك وهو ما يصلح للواحد وغيره وقد أشار للثنائى بقوله ومن وما الخ (قوله بالالف فى حالة  
الرفع) التحقيق انهم مالفظان وضمة المثنى (قوله وقد قرئ والذان الخ) قرأه من السبعة ابن كثير  
(قوله وقد قرئ ربنا أرنالذين) قرأه ابن كثير أيضاً يقرأ بسكون الراء من أرنال (قوله جمع الذى الى  
الخ) جمع مبتدأ أخبره الى والذين فحرف العطف محذوف والى يكتب بلا واو كما قاله الموضع والذين بلام  
واحدة قرأ بينه وبين الذين فى التنبيه ولم يعكس لان المثنى سابق الجمع فبقى على أصله من اجتماع الإلزامين  
ومطابقا لهما من الذين أى الذين بالياء رفعاً ونصباً وجراً والمعنى أن الى والذين جمعان للذى وهو اصطلاح  
لغوى لان كلامهم اسم جمع فاطلاق الجمع عليه مجاز بالحذف والاصل اسم جمع أو استعارة مصرحة بان  
يشبه اسم الجمع بالجمع بجوامع الدلالة على الجماعة فى كل وكذا يقال فيما يأتى من الجوع (قوله باللات)  
بكسر التاء متعلق بجمع الواقع خبراً عن أى التى جمع على اللاتى واللاتى (قوله واللاء كالذين الخ)  
اللاء مبتدأ أخبره وقع والذين متعلق به ونزراً بالزى أى قلة الاحمال من فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والالف  
للاطلاق والمعنى أن اللاء وقع جمعا للذى قليلا (قوله وتلى الى الخ) بضم التاء الفوقية من الالباء بمعنى  
الافناء والفساى مستتر فيه عائد على المنون فى البيت قبله بمعنى المنية وقوله يستأثمون أى يلبسون اللآئمة  
فى الحرب وهى الدرع والحدأ جمع حدأة كعنب وعنبه والقبيل بضم القاف وسكون الباء أى التى فى عيها  
قبل بفتحين أى حول والمعنى وتغنى المنية الذين يلبسون دروع الحرب حال كونهم على الخيول التى تراهن  
فى يوم الحرب كأنهم حدأ الخفنها فى السير وشدة العدو والشاهد فى الى حيث أطلق أولاً على الذين وثانها

(٦ - سجاعى) واللاء كالذين نزاروقعا (ش) يقال شى جمع المذكور الى مطلقاً عافلاً كان أو غيره نحو جاءنى  
الى فلهوا وقد يستعمل فى جمع المؤنث وقد اجتمع الامر ان فى قوله وتلى الى يستأثمون على الى \* تراهن يوم الروع كالحدا القبل  
فقال يستأثمون ثم قال تراهن ويقال للمذكر العاقل فى الجمع الذين مطلقاً أى رفعاً ونصباً وجراً فتقول جاءنى الذين أكرموا زيداً ورأيت الذين  
أكرموا مورت بالذين أكرموه وبعض العرب يقول اللذين فى الرفع والذين فى النصب والجر

اللاء ذرمهوا الخجورا (ص)

45

(ش) اشارہ بقولہ تساوی

ما ذكر الى أن من وما والايف

واللام تكون بلافت واحد

للإهداء المذكور والمؤنت والمثمن

والمحمد عفتقوا بطاعته

قام ومم: قامت ومم: قاما

وَمِنْ قَامَتَا وَمِنْ قَامَا وَمِنْ

و فی ذلک یوم یومئذ یومئذ یومئذ

کے ایک ایک اکڑ

و رجب و مار بها و مار لبنا و ما

رَبِّهِ - وَأَوْمَارُ لَبَنٍ وَجَاهِي

القائم والقائمة والقائم

والقائمون والقائمون

والقائمات وأكثر ما تستعمل

ما في غير العاقل وقد تستعمل

في العاقل ومنه قوله تعالى

فَاتَكْبِرُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ

النساء مشي وقواهم سهران

ما سخرکم: لنا وسعنا

مايسمى بالعد محمد وبن

لها وبنی من فوق حصن أراكه \* الا کلنا بامست ویر زهیر

وَأَيُّ قَطَاةٍ لَمْ تَعْرِكَ حَنَاحَهَا \* فَعَاشَتْ بِذِلِّ وَالْجَنَاحِ كَسِيرِ

مالعك فاكثر ماتستهول

في العاقلة وقد تسميها في

غیر کہنہ کہ تبارک و تعالیٰ و منزه و

عشر - اُدب و عناية الله

یسی۔۔۔ یعنی اربع سو و  
ماشاہد منقولہ

کتابخانه عمومی

بیت ۵- علی سر ب الی

مراد بی

وہاں وہ ملی بالہ کا جدر

اسرب القطاف - ل من يعبر

الحاجه

لعلی الی من قد ہویت اطیر

Digitized by Google

ومنه من يقول في المفرد المؤنث جاءني ذات فامت وفي جمع المؤنث جاءني ذوات ثن وهو المشار اليه بقوله وكالتى أيضا البيت ومنهم من يشنها ويجمعها فيقول ذوا وذو وفي الرفع وذوى في النصب والجرو وذواتا في الرفع وذواتى في الجر والنصب ٤٣ وذوات في الجمع وهى مبنية على الضم

وحكى الشيخ جهاء الدين بن  
 الخناس أن أعرابها كأعراب  
 جمع المؤنث السالم والأشهر  
 في ذوق هذه أعنى الموصولة أن  
 تكون مبنية ومنهم من  
 يعربها بالواو وفعوا بالالف  
 نصبوا بالياء جرافة قول  
 جاءني ذو قدام رأيت ذا قدام  
 ومررت بذي قدام فتكون  
 مثل ذي بمعنى صاحب وقد  
 روى قوله

فاما کرام موسیرون لقبته - م  
فسي من ذی عندهم  
ما کفانیا

بالياء على الاعراب والواو  
على البناء وأما ذات الفصح  
فيها أن تكون مبنية على  
الضم رفعاً وجراماً ذوات  
ومنهـم من يجرها اعراب  
مسلمات فيرفعها بالضمـة  
وينصبها ويجرها بالكسر  
(ص)

ومثل ماذا بعد ما استفهام  
أومن اذا لم تلغ في الكلام  
(ش) يعني ان ذا اختصت  
من بين سائر أسماء الإشارة  
بانها تستعمل موصولة  
وتكون مثل ما في انهما  
تستعمل بلفظ واحد  
للمذكر والمؤنث مفردا  
كان أومثنى أو جموعا نقول  
من ذا عندك وماذا عندك

والمشهور عندهم بناءؤها على السكون (قوله) ومنهم من يقول في المفرد المؤنث جاءني ذات قامت) يعني أن بعض طي يقول ذات المفردة وذوات الجمع مضمومتين على انهما موصولان مستقلان مرادفان للتي واللاتي كما أشار اليه الناظم بقوله وكأني الخ وأما المذكر فيقال نسب مذوقام (قوله) ومنهم من يشبهوا بجمعها الخ الضمير عائدي ذوبعني فتكون متصرفة على هذا وحاصل ما ذكره الشارح وصرحه به الموضع أن المشهور في ذوبناؤها وفرادها وقد توثقت وتثني وتجمع فيقال ذات قامت وذوات قاما وذواتا قامت وذو وقاموا وذوات قمن وحكى ذات المفردة وذوات الجمع مضمومتين وهذا الاخير هو الذي أشار اليه الناظم بقوله وكأني الخ فكان الاولى للشارح تأخير هذا كفي التوضيح ليسلم من التعقيد وإيهام خلاف المراد تأمل (قوله) وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم) لوهم كلامه انما لا يتبني الا في حالة نصر فها مع انما يتبني أيضا اذا جاءت بمعنى اللاتي وفيه قصور أيضا اذ لفظ ذات كذلك والهاذا قال في التوضيح حتى ذات المفردة وذوات الجمع مضمومتين ثم قال ذ حتى اعرابها اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات اه (قوله) بهاء الدين بن النحاس هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسمعيل النحاس النحوي المصري كان من الغضا لاء وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم واعراب القرآن وغير ذلك وكان مقفرا على نفسه توفي بمصر سنة ثمان وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان سبب وفاته انه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل في أيام زيادته وهو يقطع بالعروض شيئا من الشعر فنقال بعض العوام هذ يسحر النيل حتى لا يز يدفقه لوالا سعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقنه على خبر والنحاس يفتح النون والحاء الملهالة المشددة نسبة الى من يعمل النحاس وأهل مصر يقولون لمن بهمل الاواني الصغرية النحاس اه من تاريخ ابن خلكان (قوله) أن اعرابها كاعراب الخ) ظاهره اختصاص الاعراب بذوات وايس كذلك بل هو قائل باعراب كل من ذات وذوات كما في التصريح واذا اعرابنا فالعدم الاضافة فنقول جاءتني ذات قامت ورأيت ذاتا قامت ومررت بذات قامت بالحركان الثلاث مع التنوين وتقول جاءتني ذات قمن بالرفع والتنوين ورأيت ذات قمن ومررت بذوات قمن بالكسر مع التنوين جوا نضبا قاله الموضع في الحواشي اه تصریح (قوله) والاشهر في ذوات تكون مبنية الخ) هذا علم محاسبق وأتى به توطئة لقوله ومنهم من يعربها بالواو الخ ولوقدم هذا عند قوله ان تكون بلقطا واحدا لا تنقضي عن الاعادة (قوله) فاما كرام الخ) تقدم الكلام عليه في مجت المغرب والمبني والشاهد في ذي حيث جاءت موصولة بمعنى الذي معربة (قوله) ومنهم من يعربها اعراب مسلمات) الضمير في يعربها لقوله ذوات فهو عائدي المضاف اليه ولا يصح عوده على ذات أصلا لزم يقل أحدا بأنهم يعرب اعراب مسلمات فاندفع الاعتراض على الشارح لكن فيه من التكرار والقصور ما لا يخفى لما تقدم من أن ذات وذوات فيهما مذهبان بناءهما على الضم واعرابهما لكن ذوات كمسلمات فتأمل (قوله) ومثل ماذا الخ) مثل خبر مقدم وذامبتدأ مؤخر ومماضاف الى استفهام كفي شجر أراك وقوله أو من معطوف على ما وحذف المضاف اليه دلالة ما تقدم عليه أي أو من الاستفهام (قوله) اذالم تلغ في الكلام) سبأني أن معنى الغماها جعلها مركبة مع ما ردها ما اختره الناظم وقيل تقديره زائدة فعليه الكوفيون (قوله) في انما تستعمل الخ) قصر وجه الشبهة على ذلك دفعا لتوهم أن من وجه الشبهة كونها لغيا لعاقل لانهم صرحوا بأن ذابعد من للعاقل (قوله) أن تكون مسبوقة بما الخ) أي وألا تلتحق في قال اذالم تلغ الخ وأن لا تكون مشاربا نحو ماذا التواني فالتواني بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان وأن لا يليها موصول والا كانت ملغاة كقوله تعالى من

سواء كان ما عذرده مفردا مذكرا أو غيره وشترط استعمالها موصولة أن تكون مسبوبة بما أو من الاستفهاميتين نحو من ذا جاءك وماذا فعلت في اسم استفهام وهو مبتدأ وذا موصولة به في الذي وهو خبر من وجاءك صلة الموصول التقدير من الذي جاءك وكذلك ما مبتدأ وذا موصول



وهو خبر ما فعلت صلته والعائد محذوف تقديره ما إذا فعلته أي ما الذي فعلته واحترز بقوله اذ لم تلغ في الكلام من أن تجعل مامع ذا أو من مع ذا  
كلمة واحدة للاستفهام نحو ما إذا عندك ٤٤ أي أي شيء عندك وكذلك من ذا عندك فإذا مبتدأ وعندك خبره فذا في هذين الموضعين ملغاة

لانها جزء كلمة لان المجموع اسم استفهام (ص)

وكلاهما يلزم بعده صلة

على ضمير لا تثنى مشته

(ش) الموصولان كلاهما حرفية

كانت أو اسمية يلزم أن يقع

بعدها صلة تبين معناها

ويشترط في صلة الموصول

الاسمي أن تشتمل على

ضمير لا تثنى بالموصول ان كان

مفردا مفردا وان كان مذكرا

فذكر وان كان غيرهما

فغيره ما نحو جاء في الذي

ضر بهما وكذلك المثنى

والمجموع نحو جاء في اللذان

ضر بهما والذين ضر بهما

وكذلك المؤنث تقول جاءت

التي ضر بهما واللتان

ضر بهما واللاتي ضر بهما

وتدريكون الموصول لفظه

مفردا مذكرا ومعناه مثنى

أو مجموعا أو غيرهما وذلك

نحو من وما إذا قدمت بهما

غير المفرد والمذكر فيجوز

حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة

المعنى فتقول أعجبتني من قام

ومن قامت ومن قاما ومن

قامتا ومن قاموا ومن قن

على حسب ما يعنى بهما (ص)

وجملة أو شبهها الذي وصل

به كن عندي الذي ابنه كفل

(ش) صلة الموصول لا تكون

الاجلة أو شبهه جملة ونعتي

بشبه الجملة الظرف والجار

والمرور وهذا في غير صلة التلويح واللام وسأتي حكمها

بشرط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط أحدها أن تكون

خبرية الثانية كونها خالصة من معنى التعجب الثالث كونها غير مفتقرة إلى كلام قبلها فاحترز بالخبرية من غيرها وهو الطليعية والانشائية فلا يجوز

والثاني كونها خالصة من معنى التعجب الثالث كونها غير مفتقرة إلى كلام قبلها فاحترز بالخبرية من غيرها وهو الطليعية والانشائية فلا يجوز

جاء في الذي اضر به خلافا للكسائي ولا جاء في الذي ليشه قائم خلافا لهشام واحترز بخاليه من معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاء في الذي ما أحسنه وان قلنا انها خبرية واحترز بغير مقترة الى كلام قبلها من نحو جاء في الذي لكنه قائم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة أخرى نحو ما قصد يدل لكنه قائم ويشترط في الظرف والجار والمجرور أن يكونا تامين ونعني بالتام أن يكون في الوصل به فائدة نحو جاء الذي عندك والذي في الدار والعامل فيه - ما فعل محذوف وجو بال تقدير جاء الذي استقر عندك أو الذي استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يحجز الوصل بهما فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم (ص) وصفه صريحة صلة أل \* وكونها بمعرب الافعال قل ٤٥ (ش) الاف واللام لا توصل

الابالصفة الصريحة قال المصنف في بعض كتبه وأعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والافضل وفي كون الاف واللام الداخلة على الصفة المشبهة موصولة خلاف وقد اضطرب اختيار الشيخ أبي الحسن ابن عصفوري هذه المسئلة فرة قال انها موصولة ومرة منع ذلك وقد شذوصل الاف واللام بالفعل المضارع واليه أشار بقوله وكونها بمعرب الافعال قل ومنه قوله ما أنت بالحقكم الترضى حكومته \* ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل وهذا عند جمهور البصريين بخصوص بالشعر وزعم المصنف في غير هذا الكتاب انه لا يختص به بل يجوز في الاختار وقد جاء وصلها بالجملة الاسمية وبالظرف شذوذ في الاول قوله

فالعطف في كلامه من عطف العام على الخاص (قوله جاء في الذي اضر به) هذا مثال للانشائية بحسب ظاهره وقوله جاء في الذي ليشه الخ مثال للطائفة وكان الاولى أن يز يد جاء الذي رجه - الله ليكون اشارة الى أنه لا فرق في غير الطلبية بين الانشائية لفظا ومعنى أو معنى فقط خلافا للمازني في الاخير (قوله وان قلنا انها الخ) أي لاتقع الجملة المذكورة صلة ولو جربنا على ما قاله بعضهم انها خبرية لما تقدم (قوله ونعني بالتام الخ) وفي التصريح المراد بالتام ما يفهم بمجرد ذكر ما يتعلق هو به (قوله فلا تقول جاء الذي بك الخ) أي لانه لا يتم معناها الا بذكر متعلق خاص جائز الذكر نحو جاء الذي مر بك الخ (قوله وصفه صريحة الخ) خبر مقدم وقوله صلة أل مبتدأ مؤخر والصفة الصريحة أي الخالصة الوصفية التي لم يغلب عليها الاسمية لان فيها معنى الفعل (قوله بمعرب الافعال) من اضافة الصفة الى الموصوف أو الاضافة على معنى من ولا تكون في ماضى الافعال (١) الا في العطف نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا فلفظ أقروا معطوف على مصدقين لكونه في تأويل الفعل (قوله قل) محل ذلك مع المباشرة لا فلا يرد أن نحو تعجبني الصائم ويعتكف ليس قليلا بل هو كثير له دم مباشرة أل للفعل وهل جملة الصلة مع أل لها محل أولا كما هو الاصل فيه نزاع قال الدماميني ينبغي التفصيل بين صلة أل موصولة غير هاء الفاصلة في الثاني لا محل لها قطعاً ضرورة أنه لا يصح حلول المفرد محلها وأما صلة أل حيث توصل بالفعلية ذات الفعل المضارع فينبغي أن يكون لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح - اولها محلها فهي في محل رفع في نحو قوله أل فيك البندر وفي محل نصب في مثل قوله لأحب البر والروح لله وفي محل جر في نحو قوله الترضى حكومته وهذا من الغرائب ان تكون جملة ثابتة لها أنواع الاعراب وليست بخبر ولا حال ولا مضاف اليها او يثبت لها بحسب محلها أنواع اعراب الاسم الثلاثة ويمكن أن يجابحهم او يدعى نزع نزعهم لذلك بأن هذا لا يستعمل الا في الضرورة أو فها وفي قليل من الكلام (قوله اسم الفاعل واسم المفعول) أي اذا أريد بهما الحدوث فان أريد بهما الثبوت كالأسماء والصانع كانت أل الداخلة عليهما محارف تعريف لكونهما مضافة مشبهة حينئذ (قوله خلاف) راجحة، أن محارف تعريف كفي المعنى (قوله وقد شذوصل الخ) هذا التعبير لا يناسب طليعه الناطم من أن الوصل المذكور قليل فيفيد الجواز اختيارا مع القلة ولعل الشارح أشار بمخالفته ببدء الـ ضمة ما ذهب اليه والحاصل كفاي التصريح أن المذهب في المسئلة ثلاثة الجواز اختيارا وهو للكوفيين المزمع في غير الضرورة وهو للجمهور الجواز على قلة وهو للناطق والمدرك مخالف فابن مالك يرى ان الضرورة وما يضطر اليه الشاعر ولم يجد عنه خلاصا ولهذا قال لم يمكنه من أن يقول المرضي والجمهور يرون أن الضرورة ما جاء في الشعر ولم يجز في المترسوء اضطر اليه الشاعر أم لا فلم يتوارد على محل واحد (قوله ما أنت بالحقكم الخ) قائله الفرزدق واسمها هم أم هميم بالتصغير وسببه أن رجلا من بني غزرة دخل على عبد الملك بن مروان عده وعنده حرير والفرزدق والاضطل فلم يعرفهم الاعرابي فقال له عبد الملك هل تعرف أهجي بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير

(قوله الا في العطف الخ) وليس للماضي حينئذ محل جر في حالة جر الوصف كفاي قوله تعالى فالغير ان صحافاً ثرن به نقه لان هذا الاعراب عارية مع عدم قبول الفعل له وليس له محل نصب أو رفع في حالة نصب الوصف كفاي قوله تعالى ان المدينين لآية أو رفعه كفاي قولك أعجبني الصائم أمس واعتكف لعدم صحة تسلط عامله عليه بوجهه على ان الكلام مبني على التسميع والافعال المعطوف بالجملة والمعطوف عليه الوصف مع مرفوعة في الحقيقة اذ هو عطف صلة على صلة اه انبأني

ففض الطرف انك من غير \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا  
فقال أحسنت فهل تعرف أمدح بيت قبل في الاسلام قال نعم قول جرير  
ألستم خير من ركب المطايا \* وأندى العالمين بطون راح  
فقال أصبت وأحسنت فهل تعرف أوف بيت قالته العرب في الاسلام قال نعم قول جرير  
ان العيون التي في طرفها حور \* قتلنا ثم لم يحين قتلنا  
قال أحسنت فهل تعرف جرير قال لا والله وانى لرؤيته لمشايق قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل  
ففي سجا الفرزدق والاخلط فأنشد الفرزدق

يا أرغم الله أنفأ أنت حامله \* يا ذا الخنا ومقل الزور والخلط  
ما أنت بالحكم الخ وأنشد الاخطل

يا شر من جملت ساقى على قدم \* مامثل قولك في الاقوال يستعمل  
ان الحكومة ليست في أيلك ولا \* في معشر أنت منهم انهم سـ فـل  
فقام جرير مغضبا وأنشد أبياتا منها

أستسماء على رفقى ووضعها \* لازلتما في سفال أيم السفـل

ثم وثب فقبل رأس الاعرابي وقال يا أمير المؤمنين جازني له وكانت خمسة عشر ألفا فقال عبد الملك وله مثلها من  
مالى قبض ذلك كله وما نافية وأنت مبتدأ خبره بالحكم والباعزة والترضى في محل رفع لكونها صفة قوله  
بالحكم اذ هو مرفوع تقديره ويجوز جعله في محل جربا اعتبار الظاهر والترضى على صيغة المجهول وحكومته  
نائب فاعل والاصل معطوف على بالحكم كذا أفاده العيني وبما قد تقدم من أن في صلة آل خلافا هل لها محل  
أو لا سقط الاعتراض على العيني بأنه غير صواب حيث جعل للترضى محلا وقد علمت أنه جار على أحد الاحتمالين  
فافهم والحكم بفتحين المحكم بين الخصمين للفصل بينهما والاصل الحبيب والجدل بفتحين شدة الخصومة  
ويجوز ادغام آل من الترضى في التاء وعدمه بخلاف آل الحرفية فانه يجب ادغامها تخفيفا لكثرة الاستعمال  
هذا ما نص عليه شيخ الاسلام وهو الموافق لما في حواشي شرح الجزرية خلافا لما وقع لبعضهم هنا (قوله من  
القوم الرسول الخ) أصله من القوم الذين رسول الله منهم وفيه الشاهد حديث أدخل آل على الجملة الاسمية  
والرسول مرفوع بالابتداء ومنهم خبره ولهم بدل من القوم أو متعلق بدانت بمعنى خضعت ورقاب فاعل دانت  
وبنوم مد بفتح الميم وتشديد الدال هم قريش (قوله من لا يزال شاكرا) من مبتدأ خبره فهو حور ودخلت  
الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط والشاهد في قوله على المعصية حيث وصل آل بالنظر ف وأصله على الذي معه حور  
بفتح الحاء وكسر الراء بمعنى حقيق وسعة بفتح السين ويجوز كسرها ولبعضهم

وسعة بالفتح في الاوزان \* والكسر محكى عن الضاعف

(قوله وأعربت) قال ابن الناطم وأعربت أى دون أخواتهم لأن شبهها بالحر وف في الافتقار الى جملة معارض  
بازومها الاضافة في المعنى فبقيت على مقتضى الاصل في الاسماء اه أى من الاعراب قال العلامة العز بن  
جماعة وفي هذا الإشارة الى تحقيق نفس كالتلقيان من الاشياخ من أن محل قول أئمة الاصول المانع مقدم على  
المقتضى اذ المقتضى لا يقتضى حينئذ عدم على المانع لسلامته من المانع اه ولكن المراد  
بالمقتضى هنا الاسمية ولزوم الاضافة اه ذكره الشنوافي في حواشي القطر (قوله ما لم تضاف) ما مصدرية  
ظرفية وقوله وصدر وصلها الخ جملة من المبتدأ وخبره في موضع نصب على الحال من ضمير تضاف أى أعربت مدغم  
عدم الاضافة المقيدة بحذف صدر الصلة أو حذف أو أضيفت ولم يحذف فالمتطابق ثلاث صور لان التني اذا دخل  
على مقيد بقيد ما أن ينفي كليهما أو المقيد فقط أو المقيد فقط وهو الغالب (قوله مثل ما في أنهم الخ) أشار

من القوم الرسول الله منهم  
\* لهم دانت رقاب بني معد  
ومن الثاني قوله  
من لا يزال شاكرا على المعه  
\* فهو حور بعيشة ذات سعه  
(ص)

أى كما وأعربت ما لم تضاف  
وصدر وصلها ضمير المخدوف  
(ش) يعنى ان يا مثل ما في  
أنها تكون بلفظ واحد  
للمذكر والمؤنث مفردا كل  
أو مثنى أو مجموعا نحو يعجبني  
أينهم هو قائم ثم ان أياها  
أربعة أحوال

أحدها أن تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني أيهم هو قائم الثاني أن لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني أي قائم الثالث أن لا تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني أي هو قائم وفي هذه الأحوال الثلاثة تكون معرفة بالجر كان الثلاث نحو يعجبني أيهم هو قائم ورأيت أيهم هو قائم ومررت بأيهم هو قائم وكذلك أي قائم وأيا قائم وأي هو قائم وأي هو قائم والرابع أن تضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجبني أيهم قائم ففي هذه الحالة يبنى على الضم فتقول يعجبني أيهم قائم ورأيت أيهم قائم ٤٧ ومررت بأيهم قائم وعليه قوله تعالى

ثم لنزعه من كل شعبة أيهم

أشد على الرحمن غنيا وقول

الشاعر

إذا ما لقيت بني مالك

فسلم على أيهم أفضل

وهذا مستفاد من قوله

وأعربت ما لم تضاف إلى آخر

البيت أي وأعربت أي إذا

لم تضاف في حالة حذف صدر

الصلة فدخل في هذه الأحوال

الثلاثة السابقة وهي ما إذا

أضيفت وذكر صدر الصلة

أولم تضاف ولم يذكر صدر

الصلة أولم تضاف وذكر

صدر الصلة وخرج الحالة

الرابعة وهي ما إذا أضيفت

وحذف صدر الصلة فإنها

لا تعرب حينئذ

(ص)

وبعضهم أعرب مطلقا وفي

ذا الحذف أي أعرب أي يقتضي

أن يستعمل وصل وإن لم

يستعمل

فالحذف زروا أو أن يختزل

أن صلح الباقي لوصل مكمل

والحذف عندهم كثير

منحلي

في عائد متصل أن انتصب

بفعل أو وصف كن زجو

يهب

بهذا إلى أن وجه الشبه بما ناقص والافنام موضوعه لغير العاقل وأي لهم أو ما مبنية مطلقا وأي مبنية في حالة معرفة في غيرها (قوله أن تضاف ويذكر صدر صلتها) اعلم أن أيا بحاجة إلى ما يعرف جنس ما وقعت عليه وهو المضاف إليه وإلى ما يعرف عينه وهو الصلة بخلاف غيرهما من الموصولات فإنها إنما تقتصر إلى الثاني فقط فهي معرفة بالاضافة وبالصلة لكن بجنتين مختلفتين فلا إشكال وإنما التزموا كون المضاف إليه معرفة بالاضافة ما أرى بديه التعريف وهو أي إلى ما هو مذكورة فيحصل تدافع في الظاهر ذكره الدماميني (قوله ورأيت أيهم الخ) جرى على ما ذكره الناظم في تسهيله من صحة عمل غير المستعمل فيها صاحب قال ولا يلزم استقبال عامله ولا تقديمه خلافا للكوفيين فتقول بعضهم إن أيا لا يعمل فيها إلا مستقبل م في على المذهب الكوفي (قوله إذا ما لقيت الخ) ما زائدة وإذا فيه معنى الشرط فلذا دخلت الغاء في جوابها وهو قد سلم وأي موصول مضاف إلى الضمير وحذف صدر الصلة وهو محل الشاهد وهذا رد على من زعم أن أيا لا تكون إلا استقفا ما أو شرطاً وعلى من شرط في بنائها أن لا تكون بحر وربة قبل مرفوعة أو منصوبة (قوله فإنها لا تعرب حينئذ) أي لمشايتها الحرف في الافتقار لا يقال هذه المشابهة معارضة بما هو من خصائص الأسماء وهو الإضافة لا تقول لما حذف صدر الصلة نزل ما هي مضافة إليه منزلته فكأنه لا إضافة وبهذا يعلم وجه اعتراضهم في الأوجه الثلاثة المتقدمة أمافي الأول والأخير فلو جود صدر الصلة فلا يثنى القول بالتزويل وأما الأوسط فلو جود الإضافة التقديرية المعارضة للشبه مع ضعف المقدور عن التزويل (قوله وبعضهم) أي بعض النحاة وألعر ب كسب ذكره الشارح بمعنى أنهم نطقوا بهم معرفة (قوله مطلقا) حال من مفعول أعرب المقدور وهو لفظ أيا (قوله غير أي الخ) غير أي مبتدأ أو يقتضي خبره أي ما مفعول مقدم وفي تقديمه معمول الخبر الفعلي بخلاف وأصل المتر كيب غير أي من الموصولات يقتضي أيا أي يتبعه في جواز حذف صدر الصلة (قوله أن يستعمل وصل) بالبناء للمجهول أي بعد طويلا أو بالبناء للفاعل أي يطل والسين والتاء زائدتان وإنما لم يشترط الطول في أي لازم وهما لهما لزوم إضافتهما لفظاً وتقديرًا وفي كلامه حذف جواب الشرط مع كون فعل الشرط مضارعاً وهو لا يجوز إلا ضرورة كقوله الشاوي (قوله الحذف زرو) بالزاي أي قليل (قوله وأبو أن يختزل) أي يقتضيه ويحذف أي امتنه وامن الحذف (قوله مكمل) بكسر الميم الثانية اسم فاعل من أكمل نعمت لوصل أي مكمل الموصول (قوله كثير منجلى في عائد) يجوز أن يكون من قبيل التنازع أن جعلنا خبرين فإن جعل قوله منجلى صفة كثيراً منع التنازع وتعيين التعليق بمنجلى لأن الموصوف لا يوصف قبل العمل كذا بخط ابن هشام أه يس (قوله أن انتصب الخ) حاصلة أنه يشترط في هذا العائد المحذوف أن يكون منصوباً ومتصلاً ونصبه فعل تام وكذا وصف غير صلة الألف واللام ولم يقيدهم بالتام بالتمام كغناء بالتمثيل كما هو عادته وزاد بعضهم شرطاً آخر وهو عدم تعيينه للربط واللام يحذف نحو جاء الذي أكرمه في داره وفيه نظر فإنه متى كان العائد أحدهما لا يعينه لا يسمى منصوباً ولا مجزواً كما يؤخذ من التوضيح وشرحه قال شيخ الإسلام وأما تركه الشارح كوالده لأنه لا يختص بمأهنا (قوله وقد تروى) أي شذوذاً (قوله إذا كان مبتدأ) أي غير منسوخ فلا يحذف في نحو جاء اللذان كانا قائمين وهذا معتبر في

(ش) يعني أن بعض العرب أعرب أيا مطلقاً أي وإن أضيفت وحذف صدر صلتها فتقول يعجبني أيهم قائم ورأيت أيهم قائم ومررت بأيهم قائم وقد قرئ ثم لنزعه من كل شعبة أيهم بالنصب وروى فسلم على أيهم أفضل بالجر وأشار بقوله وفي ذا الحذف إلى آخره إلى المواضع التي يحذف فيها العائد على الموصول وهو إما أن يكون مرفوعاً أو غيره فإن كان مرفوعاً لم يحذف إلا إذا كان مبتدأ أو خبره مفرد فلا تقول جاءني اللذان قام



من ذلك أم عريط للعقرب \* وكذا نعتة للثعلب ومثله برة للهمزة \* كذا انفجار علم للفجرة (ش) العلم على ثمين علم شخص وعلم جنس  
فعلم الشخص له حكمان معنوي وهو ٣٨ ان يراد واحد بعينه كزيد واحد ولغوي وهو وصحة بحجيء الحال متأخرة عنه نحو جاء زيد ضاحكا

ومنه من الصرف مع سبب  
آخر غير العلية نحو هذا أحد  
ومنع دخول الالف واللام  
عليه فلا تقول جاء العمر وعلم  
الجنس كعلم الشخص في  
حكمه اللغوي فتقول هذا  
أسامة مقبلة فتعني  
العمر وتأتي بالحال بعده  
ولا تدخل عليه الالف واللام  
فلا تقول هذا الأسامة وحكم  
علم الجنس في المعنى كحكم  
النكر من جهة انه لا يخص  
واحد بعينه فكل اسد  
يصدق عليه أسامة وكل  
عقرب يصدق عليه أم عريط  
وكل ثعلب يصدق عليه نعتة  
وعلم الجنس يكون للشخص  
كما تقدم ويكون للمعنى كما  
مثل بقوله برة للمبرق فجار  
للفجرة (ص)

\*(اسم الإشارة)\*

بذل المفرد مذ كمر أشرف  
بذي وذو في ناعلي الانثى انتصر  
(ش) يشار الى المفرد المذكور  
بذل ومذهب البصر بين أن  
الالف من نفس السكامة  
وذهب الكوفيون الى أنها  
زائدة ويشار الى المؤنثة بذي  
وذو بسكون الهاء وفي وتاؤه  
بكسر الهاء باختلاس  
وباشباع وانه بسكون الهاء  
وبكسر هاء باختلاس واشباع  
وذات (ص)

التعريق كافي الهمع وشيخ الاسلام يقول الناطم في علم الجنس انه عم مخالف لما ذكر اذا الحقيقة المعينة  
لأعوم فيها الا أن يكون جاريا على القول بوجود الحقيقة في ضمن الافراد فير جمع الامر الى العموم في الافراد  
تأمل (قوله أم عريط) بكسر العين المهملة وسكون الراء وفتح المثناة التحتية كنية للعقرب وواحدة من اسماء  
ومما يقع للدغها وضع خمسة ساء بعد ثلها على محل اللدغة (قوله نعتة) اسم للثعلب وكنيته أبو الحسن وهو  
مصرف في البيت للضرورة (قوله برة) بفتح الباء والمنع من الصرف للعلمية والتأنيث والمبرقة بفتح الميم والباء  
الموحدة بمعنى البر (قوله كذا انفجار) فجار مبتدأ أو علم خبره وكذا حال والفجرة بسكون الجيم بمعنى الفجور  
وهو الميل عن الحق والتناء لتأنيث الحقيقة لا الوحدة (قوله يكون للشخص) مراد به الاعيان ولو عبر  
بها لكان أوضح بدليل مقابله بالمعنى في قوله ويكون للمعنى الخ  
\*(اسم الإشارة)\*

هو ما وضع لسمى وإشارة اليه أي إشارة حسية ولا دور في هذا لان الإشارة الواقعة في التعريف لغوية  
\*(تنبيه)\* الإشارة ان كانت حسية كان اسم الإشارة حقيقة وان كانت معنوية كان مجازا بتشبيه المعنوي  
بالحسي فيستعار له اسم الإشارة فهي استعارة تصريحية اه شبرا ملسى عن السيد بالمعنى (قوله بذل المفرد  
الخ) الجار متعلق بقوله أشرف واعترض ما ذكره بقوله تعالى حكاية عن ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة  
والسلام مشير الى الشمس هذاري وأجيب بأن التذكير باعتبار الخبر (قوله بذي) متعلق بقوله  
انتصر (قوله ان الالف من نفس السكامة) فهي ثمانية لفظا ثلاثية وضعا وهل المحذوف عينه أو لامه وهل عينه  
وار من باب طوى أو ياء من باب حي وهل وزنه فعل بالاسكان أو فعل بالتعريف بقولان في الثلاثة أحدهما  
فيها الثاني اه شيخ الاسلام فأصله بذي تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفاء وحذفت لامه اعتبارا (قوله  
الى انهم زائدة) فهي واحدة وضعا وتزل الشارح مذهبا ثالثا لا يبرأ في غيره وهو ان ثمانية وضعا والالف  
أصلية كالف مالم يست متغيرة عن شيء (قوله ويشار الى المؤنثة بذي الخ) جملة ما ذكره للمفرد المؤنثة عشرة  
خسة مبدوءة بالذال وخسة مبدوءة بالثاء (قوله باختلاس) هو اختطاف الحركة من الهاء والاسراع بها  
لاترل الاشباع اه تصريح (قوله وذات) قال الموضع الإشارة ذوات التأنيث وهي التاء في امرأة أي  
كالتاء في امرأة ونحوه مما فيه ناء الفرق وليس بصفة اه (قوله وذات نان للمثنى الخ) أي ذات وتان كائنان  
للمثنى الخ لكن الاول للمذكر والثاني للمؤنث وظاهره انهم امتثبان حقيقة والتعريق انهما غير متبين حقيقة  
بل هما لفظان وضعا للمثنى وانهم ما مبنيان لوجود علة البناء فيهما كالفرد ولا رد على أن ذن للمثنى المذكور  
الإشارة لليد والعصا وهما مؤنثان في قوله تعالى فذانك برهانان لانه ذكر باعتبار الخبر (قوله اذ كر تطع)  
أي تطع النخلة فيمارسهم أو العرب فيما قالوه (قوله والنصب بدين) وأما نحو ان هذان لساحران فتؤول بان  
المثنى بالالف مطلقا في لغة كانه وغيرها أو بان ان بمعنى نعم كقول ابن الزبير لما قال له لعن الله ناقه حملتني اليك  
ان وراكها أو بان فيها ضمير الشأن أي ان الشأن هذان لساحران (قوله مطلقا) أي سواء كان مذكرا  
أو مؤنثا عذلا كان أو غيره \*(فائدة)\* برسم أولي بواو زائدة لثلاثين بالياء جار ومجرور باختلاف الى  
الموصولة لانها يلزم معها ال فتكتفي في الفرق (قوله والمدأولى) قال ابن يعيش المقصور والممدود ضمير بان من  
ضمير بالاسماء المتمكنة اذا الحروف والافعال لا يقال فيها ممدود ولا مقصور وكذلك الاسماء غير المتمكنة  
نحو ما واذ لا يقال فيها مقصور لعدم التمكن وشبه الحرف وأما قولهم في هؤلاء ممدود ومقصود فتسمي في العبارة

وذات نان للمثنى المرتفع \* وفي سواء ذين تين اذ كر تطع (ش) يشار الى المثنى المذكور في حالة الرفع بذان وفي حالة النصب والجر  
بدين والى المؤنثتين بتان في الرفع وتين في النصب والجر (ص) وبأولى أشرف لجميع مطلقا \* والمدأولى

ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام أو ميم واللام ان قدمت هاء متحركة (ش) يشار الى الجمع مذكرا كان أو مؤنثا وأولى ولهذا قال المصنف أشرجع مطلقا ومتقضى هذا انه يشار بها الى العقلاء وغيرهم وهو كذلك لكن الأكثر استعمالها في العاقل ومن ورودها في غيره قوله ذم المنازل بعد منزلة اللوى \* والعيش بعد أولئك الايام ولها العنتان المدو هي لغة ٣٩ أهل الحجاز وهي الواردة في القرآن العزيز

والقصر وهي لغة بني تميم وأشار بقوله ولدى البعد انطقا بالكاف الى آخر البيت الى أن المشار اليه رتبتان القرب والبعد فجميع ما تقدم يشار به الى القريب فاذا اراد الاشارة الى البعيد أتى بالكاف وحدها فتقول ذلك أو الكاف واللام نحو ذلك وهذه الكاف حرف خطاب في لام موضع لها من الاعراب وهذا الاختلاف فيه فان تقدم حرف التنبيه الذي هو داعي اسم الاشارة أثبت بالكاف وحدها فتقول هذا وعلمه قوله رأيت بني غبراء لا يعرفوني \* ولا أهل هذا الطرف الممدد

ولا يجوز الا تيان بالكاف واللام فلا تقول هذا لك وظاهر كلام المصنف انه ليس للمشار اليه الارتبانتان قري وبعدى كما قرأنا والجهور على ان له ثلاث مراتب قري وبعدى ووسطى فيشار الى من في القري بما ليس فيه كاف ولا لام كذا وذوى الى من في الوسطى بما فيه الكاف وحدها نحو ذلك وإلى من في البعدى بما فيه كاف ولا لام نحو ذلك (ص)

مع ما في أسماء الاشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتغييرها اه ذكروه في النكت (قوله ولدى البعد) أى وفي حالة البعد (قوله واللام ان قدمت الح) اللام مبتدأ أخبره بمتممته وجواب الشرط محذوف دل عليه الخبر وها بالقصر لا غير مفعول قدمت وجوز العرب غير ذلك فراجع هـ وزسم هـ مفعولة عن قدمت للثلاثين وهم انما ضمير (قوله ذم المنازل الح) ميم ذم بالحركات الثلاثة الفتح للتخفيف والضم للتابع والكسر على الاصل وهو الارح والمنازل جمع منزل أو منزلة كما سجدوا للوى بكسر اللام اسم موضع والعيش بالنصب عطفا على المنازل أى ذم المنازل بعد مفارقة اللوى والعيش في تلك الايام الماضية والشاهد في أولئك حيث استعمل في غير العقلاء والايام بالجر صفة أو عطفا بيان ويرى الاقوام فلا شاهد فيه (قوله رتبتان) حياقي في كلامه انما ثلاثة عند الجمهور (قوله حرف التنبيه الذى هوها) ويقال فيه هاء التنبيه بالف مقصورة لانه علم على الكامة المركبة من هاء والف بلا همز ثم نكر وأضيف الى التنبيه ليتضح المراد به ولا يصح أن يقرأ بالهمز اذ ليس لتناهها بالهمز يكون للتنبيه كما أفاده اللغامي ينى (قوله ورأيت بني غبراء لا يعرفوني) كذا في نسخ السارج ووصابه كما في الشواهد وغيرها لا ينكر ونى وأراد ينى غبراء أو الفراء أو الاضياف أو أهل الارض لان الغبراء بالمدى الارض وبنوها أهلها وأهل بالرفع عطفا على الواو في لا ينكر ونى وأراد بأهل الطرف الاغنياء وهو بكسر الطاء المهملة البيت من الادم أى الجلد والممدد صفة وقد اقتصر الزورنى في شرح المعلمات على المعنى الاخير في الغبراء قال وكفى بمد يد الطرف عن عظمه والمعى لما أفردتني العسيرة أى المذكور ون في البيت قبل هذا رأيت الفقراء الذين لصقوا بالارض من شدة الفقر لا ينكرون انما علمهم ورأيت الاغنياء لا ينكرون نى لاستطاعتهم صحبة نى والمسراد ان هجرتنى الاقارب وصاتنى الاباعد الفـ قراء والاعنياء فهو لاء طالب المعروف وهو لاء لطلب العلاء والشاهد في هذا حيث الحق الهاء بالمتعرون بالكاف (قوله فلا تقول هـ ذلك) قال الناطم في شرح تسهيله لكرهه كثرة الزوائد وقال غيره لانهما يدل على قرب المشار اليه واللام على بعده وهو منتهى بالكاف اه شيخ الاسلام (قوله وجهنا) أى الجردة من هاء التنبيه وقوله أو ههنا أى المسبوق بها التنبيه وهذا شروع من الناطم في ذكر ألفاظ موضوعة للاشارة الى الامكنة والازمنة خاصة بها فان ههنا قد يراد به الزمان وكذا ههناك وههناك كما في التسهيل لكن قال ابن هشام في الجامع قد تستعار ههناك وههنا للزمان بخلاف الالفاظ الاولى فانها صالحة لكل مشار اليه زمانا ومكانا وغيرهما (قوله أو بنم) بفتح المثلثة وتشديد الميم ولا تلحقه الكاف وقولهم غل خطأ ولا تندمها الهاء ولا تخرج عن الظرفية الا الى ماله شبه بها نحو جئت من ثم لان الظرف والجار والمجرور اخوان ولهذا غلطوا من زعم انها في قوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت مفعول لرأيت بل العواب انها طرف لرأيت المتقدمة عليه مفعول لرأيت الاولى محذوف اما اختصارا أى واذا رأيت ثم الموعود به أو اختصارا أى واذا وقعت أى حصلت وتينك في ذلك المكان وقعت على نعيم وملك كبير وهي مبنية على الفتح للتخفيف ولم تكسر على أصل التقاء الساكنين لاستئصال الكسرة مع التضعيف اه من شرح الجامع مع زيادته من التصريح (قوله هـ) أى انطق بضم الفاعل فاه يقوه (قوله أو ههنا) بفتح الهاء والتشديد وما في آخر البيت بالكسر مع التشديد في كلامه جناس بحرف وهو ما اتفق ركناه حروفا واختلاف اشكال (قوله الى المكان القريب) فيه اشارة الى أن قول الناطم الى دافى المكان من اضافة الصفة لوصفها (قوله وهنت) بفتح الهاء

وجهنا أو ههنا أشرجى \* دافى المكان وبه الكاف صلا في البعد أو بنم فه أو ههنا \* أو ههناك انطقن أو ههنا (ش) يشار الى المكان القريب بهما ويقدّمهاها التنبيه فيقال ههنا و يشار الى البعيد على رأى المصنف بهناك وههناك وههنا بفتح الهاء وكسرهما مع تشديد اللوى \* وههنا وههناك المتوسطة وما بعده البعيد (ص)

\* (الموصول) \* موصول الاسماء الذي الاتى التى \* واليا اذا ما اثبت بال ما تليه أوله العلامة \* والنون ان تشدد فلا ملامه والنون من ذين وتين شدا \* أيضا وتعويض بذلك قصدا ٤٠ (ش) ينقسم الموصول الى اسمى وحرفى ولم يذكر المصنف الموصول الحرفى فهو

والنون المشددة وسكون التاء وهى هنا المفتوحة زيدت عليها التاء الساكنة فالتى ساكنان حذفت ألفها لالتقاء الساكنين وقد تكسر هاوها اه تصرح

### \* (الموصول) \*

هو فى الاصل اسم مفعول من وصل الشئ بغيره اذا جعله من تمامه قال العلامة الشيخ يحيى وألف فيه معرفة لاموصولة لانسلاخ الوصفية كصاحب اه والمراد الموصول الاسمى لا الحرفى لانه لم يذكره (قوله موصول الاسماء) قيد بالاسماء لبيان المقصود لا الاحتراز اذ الالف فى المعارف والمعرفة من الموصولات انما هى الاسمى أفادته فى الهمع وموصول مبتدأ أول والاسماء بنقل حركه الهمزة الثانية الى اللام قبلها مضاف اليه والذي مبتدأ ثان حذف خبره تقدير منه والجملة خبر الاول والاتى مبتدأ ثانى خبر والجملة معطوفة على الاولى بعاطف محذوف وآل فى الاتى عوض من الضمير أى وأثناء التى أى أنى الذى (قوله ان تشدد) بكسر الدال الاولى مبنى للفاعل وبفتحها مبنى للمفعول وقوله فلا ملامه أى فلا لوم فى ذلك (قوله ذين وتين شدا) هما من أسماء الاشارة المتقدمة (قوله وتعويض الخ) مبتدأ والمسوغ معنى الحصر اذ المعنى ما قصد بذلك التعويض على حدشئ جاء بك أى ما جاء بك الاتى وخبره جملة قصدوا الالف فيه للاطلاق (قوله ينقسم الموصول الى اسمى) حده الناطق بأنه ما انتفى أبدا الى عائد وخلافه جملة صريحة أو مؤولة فتخرج النكرة الموصوفة بجملة فانها تنفقر اليها حالة وصفها بما فقط وبقوله الى عائد حيث واذا فانه لا تنفقر الى عائد وان افتقرت الى جملة أبدا وقوله أو خلفه لا دخال ما ورد فيه الربط بالظاهر نحو (١) \* سعاد التى أضناك حب سعاد \* وأراد بالمؤولة الظرف والمجرور والصفة الصريحة كلسيأتى (قوله وحرفى) قال فى التوضيح وهو كل حرف أول مع صلته بالمصدر أى ولم يحتج الى عائد (قوله وهى خمسة أحرف) زاد بعضهم سادسا وهو الذى ومثله بنحو وخضم كالذى خاضوا أى تكوضهم ومن أسقطه أول ما ذكر بأن الاصل كالذين حذفت النون على لغة أو ان الاصل كالخوض الذى خاضوه فحذف الموصوف والعائد أو ان الاصل كالجعل الذى خاضوا فقال الذى باعتبار لفظ الجمع وقال خاضوا باعتبار معناه وقبل غير ذلك وقد نظم الشهاب السندوبى الخمسة بقوله

وهالك حروفا بالمصادر أولت \* وذكرى لها خسا أصح كجروا

وهاهى أن بالفتح أن مشددا \* وزيد عليها كى فتحها وما ولو

(قوله أن المصدرية) لاجابة الى الوصف بالمصدرية اذ الكلام فى الحروف المصدرية وهى بفتح الهمزة وسكون النون الناصبة للمضارع (قوله وتوصل بالفعل ماضيا ومضارعا) أى اتفقا وأما الامر فعلى الاصح (قوله أشرت اليه بأن قم) الباء متعلقة بالفعل فىسمى من صلته فان جعلت ان تفسيره بمعنى أى وجب التجرد من الباء ولا تكون تفسيره الا اذا سبقته بمعنى القول دون حروفه كفى المعنى (قوله ومنها ان) بفتح الهمزة وتشديد النون والمناسب لما سبق أن يقول ثانيا أن (قوله وتوصل باسمها وخبرها) وتوصل بمصدر من خبرها مضاف الى اسمها ان كان خبرها مشقة أو بالسكون المضاف الى اسمها ان كان جامدا أو جارا ومجرورا وحكم المخففة من الثقيلة حكم المشددة فى ذلك (قوله لكن اسمها يكون محذوفا) نحو قوله تعالى فأوحينا اليه أن اصنع الفلك باعيننا اذا قدرت الباء قبل أن والا كانت تفسيره كفى المعنى (قوله ك) أى الناصبة للمضارع وتفتقرن بلام التعليل لفظا وتقدير (قوله مصدرية ظرفية) الاولى التعبير بزمانية بدل ظرفية لشمل نحو كلما أضاء لهم مشوا فيه فان الزمان المقدر هنا مخفوض أى كل وقت اضاءة والمخفوض لا يسمى ظرفا فاداه فى المعنى (قوله وتوصل بالماضى والمضارع) لو قال توصل بفعل متصرف غير أمر وبجملة اسمية لم تضرب بحرف كما قاله الموضع فى

خسة أحرف أحدها أن المصدر يتوصل بالفعل المتصرف ماضيا مثل عجت من ان قام زيد ومضارعا نحو عجت من ان يقوم زيد وامرأناحو أشرت اليه بأن قم فان وقع بعدها فعل غير متصرف نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سى وقوله تعالى وان عسى أن يكون قد اقترب أجلمهم فهى مخففة من الثقيلة ومنها أن وتوصل باسمها وخبرها نحو عجت من أن زيد اقام ومنه قوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا وان المخففة كالثقله وتوصل باسمها وخبرها لكن اسمها يكون محذوفا واسم المثقلة المذكور ومنها كى وتوصل بفعل مضارع فقط مثل جئت لكى تكرم زيد او منها ما تكون مصدرية ظرفية نحو لا أصحبك مادمت منطلقا أى مودة واملك منطلقا وغـير ظرفية نحو عجت مما ضربت زيدا وتوصل بالماضى كما مثل وبالمضارع نحو لا أصحبك ما يقوم زيد وعجت مما ضرب زيد او منه بما نسوا يوم الحساب وبالجملة الاسمية نحو عجت مما زيد قائم ولا أصحبك ما زيد قائم وهو قليل وأكثرا توصل الظرفية المصدرية بالماضى

١ (قوله سعاد التى الخ) فى نسخة المؤلف الذى وعليها يكون التذكير باعتبار كون سعاد شخصا مثلا ويحتمل ان الذى واقع على الحب الحواشى والتقدير سعاد الحب الذى أضناك هو حبها لا حب غيرها لكن على هذا الشاهد فيه لان الفعل جيتن فيه ضمير يعود على الموصول فبها ان يلفظ

أو بالمضارع المنفي لم نحولاً أصحبه سلم لم تضرب زيد أو يقل وصلها أعنى المصدرية الظرفية بالفعل المضارع الذي ليس منفيًا بل نحولاً أصحبه  
ما يقوم زيد ومنه قوله أطوف ما أطوف ثم أوى \* إلى بيت قيس دنة لكاع ومنها أو توصل بالماضى نحو وددت لو قام زيد وبالمضارع  
نحو وددت لو يقوم زيد بقول المصنف موصول الاسماء احترازاً من الموصول الحرفى وهو أن ران ٤١ وكى ومازلو وعلامته صحة وقوع المصدر  
موقعه نحو وددت لو تقوم

أى قيامك وبجبت مما تصنع  
وجئت لكى أقرأ أو يعجبني  
ألك قائم وأريد أن تقوم وقد  
سبوت ذكره وأما الموصول  
الاسمى فالذى للمفرد المذكر  
والتي للمفردة المؤنثة فإذا  
ثبتت اسقطت الياء وأثبتت  
مكانها بالالف فى حالة الرفع  
نحو اللذان واللتان وبالياء  
فى حالة النصب والنصب  
فتقول اللذين واللتين وإن  
شئت شددت الذون عوضاً  
عن الياء المحذوفة فقلت  
اللذين واللتين وقد قرئ  
والذان يأتينهم امنكم  
وبجوز التشديد أيضاً مع  
الياء وهو مذهب الكوفيين  
فتقول اللذين واللتين وقد  
قرئ ربنا أرنأ الذين بتشديد  
النون وهذا التشديد يجوز  
أيضاً فى تشبيه ذواتناسمى  
الإشارة فتقول ذان وتان  
وكذلك مع الياء فتقول ذين  
وتين وهو مذهب الكوفيين  
والمقصود بالتشديد أن يكون  
عوضاً عن الالف المحذوفة كما  
تقدم فى الذى والتى (ص)  
جمع الذى إلى الذين مطلقاً  
وبعضهم بالواو رفعاً نطقاً  
باللات واللاتى التى قد جمعا

الحواشى لكان أحصر وأفيد (قوله أطوف ما أطوف الخ) هو للعاطية يسجوبه زوجته والتشديد يفتح  
أطوف للتكثير وما مصدرية والشاهد فيه وصل ما بالفعل المضارع المثنى وهو قليل ولا كاع بفتح اللام وصف  
للرأة ويوصف المذكر بالكع ومنه اللسمة أو الخبيثة أو الوسخة أفاده العيسى (قوله وتوصل بالماضى  
وبالمضارع) أى المتصرفين دون الامر (قوله وددت الخ) أشار بذلك وددت إلى أن أكثر وقوعه للمصدرية  
بعد واد أو لود نحو ودوا لودهن فبدنهون يود أحدهم لوى يعمر أى التعمر يروى قد تقع بدونهم نحو ما كان ضرك  
لومنت كفى المعنى وددت بفتح الواو وكسر الدال من باب تعب بمعنى أحببت وفتح الدال لغة كفى المصباح  
(قوله فالذى للمفرد المذكر) كان الأولى أن يقول للمفرد العالم ليشمل نحو الحمد لله الذى صدقنا وعده  
وأصله لى ثلاثى وذهب الكوفيون إلى أن أصله واحد وهو الذال كما زعموا ذلك فى اسم الإشارة فاللام والياء  
زائدتان وفى الذى ست لغات اثبات بانه وحذفها فعلى الإثبات ما خفيفة فتسكون ساكنة وأما مشددة فتسكون  
مكسورة أو مضمومة وعلى الحذف فيكون الحرف الذى قبلها مائتسوراً كما كان قبل الحذف وأما ساكنة  
فهذه خمس لغات والسادسة حذف ال وتخفيف الياء ساكنة والستة تأنى فى التنى أيضاً وقد نظمتهما فقلت

ست أنت من اللغات فى الذى \* مع التنى بإصاح فاحفظ تحتذى

اثبات يا وحذفها مع كسر \* وحذفها مع السكون فادر

كذلك تشديد بكسر أو بضم \* وحذف ال مع خفاء قد ختم

ثم اعلم ان الموصول على قسمين نص وهو ما دلوله واحداً ما مفرد مذكر أو مؤنث أو مثنى كذلك أو جموع  
كذلك ومشتراك وهو ما يصلح الواحد وغيره وقد أشار لثانى بقوله ومن وما الخ (قوله بالالف فى حالة  
الرفع) التحقيق انهم مالفظان وضما المثنى (قوله وقد قرئ والذان الخ) قرأه من السبعة ابن كثير  
(قوله وقد قرئ ربنا أرنأ الذين) قرأه ابن كثير أيضاً ويقرأ بسكون الراء من أرنأ (قوله جمع الذى إلى  
الخ) جمع مبتدأ خبره إلى والذين فعرف العطف محذوف وإلى يكتب بالأو كما قاله الموضح والذين بلام  
واحدة قرأينه وبين الذين فى التنبيه ولم يعكس لأن المثنى سابق الجمع فبقى على أصله من اجتماع اللامين  
ومطلقاً حال من الذين أى الذين بالياء رفعاً ونصباً بواو حرا والمعنى أن إلى والذين جمعان للذى وهو اصطلاح  
لغوى لأن كلامهم اسم جمع فاطلاق الجمع عليه مجاز بالحذف والاصل اسم جمع أو استعارة مصرحة بان  
يشبه اسم الجمع بالجمع بحجاء الدلالة على الجماعة فى كل وكذا يقال فيما يأتى من الجوع (قوله بالان)  
بكسر التاء متعلق بجمع الواقع خبراً عن التنى أى التى جمع على اللاتى واللاتى (قوله واللاء كالذين الخ)  
اللاء مبتدأ خبره وقع والذين متعلق به ونزراً بالزى أى قيد لإحلال من فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والالف  
للإطلاق والمعنى أن الاء وقع جمعا للذى قليلا (قوله وتلى إلى الخ) بضم التاء الفوقية من الإبلاء بمعنى  
الافناء والافعال مستتر فيه عائد على المنون فى البيت قبله بمعنى المنية وقوله يستأنمون أى يلبسون اللأمة  
فى الحرب وهى الدرع والحدأ جمع حدأة كعنب وعنبه والقبل بضم القاف وسكون الباء أى التى فى عيناها  
قبل بفتح تين أى حول والمعنى وتغنى المنية الذين يلبسون دروع الحرب حال كونهم على الخيول التى تراهن  
فى يوم الحرب كأنهم حددأ خلفها فى السير وشدة العدو والشاهد فى إلى حيث أطلق أولاً على الذين وثانياً

(٦ - سجاى)

واللاء كالذين نزاروقعا (ش) يقال فى جمع المذكر إلى مطلقاً أعلا كان أو غيره نحو جاءنى  
إلى فإلو وقد يستعمل فى جمع المؤنث وقد اجتمع الامر أن فى قوله وتلى إلى يستأنمون على إلى \* تراهن يوم الروع كالحدا القبل  
فقال يستأنمون ثم قال تراهن ويقال للمذكر العاقل فى الجمع الذين مطلقاً أى رفعاً ونصباً وجراً فتقول جاءنى الذين أكرموا زيداً ورايت الذين  
أكرموا ومررت بالذين أكرموا وهو بعض العرب يقول للذين فى الرفع والذين فى النصب والجور



وهم ينوه ذيل ومنه قوله نحن اللذن صبحوا الصباحا \* يوم النخيل غارة لمحاها ويقال في جمع المؤنث اللات واللاء بحذف الياء فتقول جاء في اللات فعلن واللاء فعلن ويجوز اثبات الياء فتقول اللاتي واللاتي وقد ورد الاء بمعنى الذين قال الشاعر فما آباؤنا منا من منه \* علينا الاء قدمهمو الخجورا (ص) ٤٢ ومن وماوأل تساوى ما ذكر \* وهكذا ذو عند طي شهر وكان في ايضا لديهم ذات \*

وموضع اللام في ذوات  
(ش) أشار بقوله تساوى  
ما ذكر الى أن من وما والالف  
واللام تكون بلا فظ واحد  
لا مذكر والمؤنث والمثنى  
والجمع فتقول جاءني من  
قام ومن قامت ومن قاما  
ومن قامتا ومن قاموا ومن  
قامن والعجب في ما ركب وما  
ركبت وما ركبنا وما ركبنا وما  
ركبنا وما ركبنا وما ركبنا  
القائم والقائمة والقائمات  
والقائمات والقائمات والقائمات  
والقائمات وأكثر ما تستعمل  
ما في غير العاقل وقد تستعمل  
في العاقل ومنه قوله تعالى  
فانكحوا ما طاب لكم من  
النساء مثني وقولهم سبحان  
ما سخر كن لنا وسبحان  
ما يسبح الرعد بحمده ومن  
بالحكس فأكثر ما تستعمل  
في العاقل وقد تستعمل في  
غيره كقوله تعالى ومنهم من  
يمشي على أربع يخلق الله  
ما يشاء ومنه قول الشاعر  
بكيت على سرب القطا إذ  
مررت بي  
فقلت ومثلي بالبكاء جدير  
أسرب القطا هل من يعبر  
بجناحه  
لعلني الى من قد هو بت أطير

وأما الألف واللام فتكون للعاقل والعاجز فخرجوا في القاتم والمركوب واختلاف فيها فذهب قوم إلى أنها اسم وموصول وهو المشهور الصحيح وقيل إنها حرف موصول وقيل إنها حرف تعريف وليست من الموصولية في شيء وأما غير المصدرية فلها صيغة تامة وأما المصدرية فالصحيح أنها حرف وذهب الاخفش إلى أنها اسم ولغة على استعمال ذو موصولة وتكون للعاقل وغيره وأشهر لغاتهم فيها أنها تكون بلفظ واحد لأنه كذا والخوف مفرداً ومنه وبجوهراً فتقول جاءني ذوق قام وذوق قامت وذوق ما وذوق ما وذوق ما وذوق ما

ومنه من يقول في المفرد المؤنث جاء في ذات قامت وفي جمع المؤنث جاء في ذوات من وهو المشار اليه بقوله وكالتي أيضا البيت ومنهم من يشنها ويحجمها فيقول ذوا وذوى في النصب والجرو وذواتا في الرفع وذواتي في الجر والنصب ٤٣ وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم

وحكى الشيخ بهاء الدين بن  
الخماس أن اعرابها كاعراب  
جميع الموث السالم والاشهر  
فقد هذه أعنى الموصولة أن  
تكون مبنية ومنهم من  
يعربها بالواو رفعوا بالالف  
نصبوا بالسلم جرافة قول  
جاءنى ذو قام ورأيت ذا قام  
ومررت بذى قام فتمكون  
مثل ذى بمعنى صاحب وقد  
روى قوله

ما کفانیا  
فسی من ذی عندہم  
ما کرام موسرون لقیہم

بالباء على الاعراب وبالواو  
على البناء وأما ذات الفصح  
فيها أن تكون مبنية على  
الضم رفعها وحامل ذوات  
ومنهـم من يعربها اعراب  
مسلمات فيرفعها بالضمـة  
وينصبها ويجرها بالكسر  
(ص)

ومثل ماذا بعد ما استفهام  
أو من إذا لم تلغ في الكلام  
(ش) يعني ان ذا اختصت  
من بين سائر أسماء الإشارة  
بانها تستعمل موصولة  
وتكون مثل ما في انها  
تستعمل بلفظ واحد  
للمذكر والمؤنث مفردا  
كان أو منى أو مجوعا فنقول  
من ذا عندك وماذا عندك

والمشهور عندهم بناءؤها على السكون (قوله) ومنهم من يقول في المفرد المؤنث جاء في ذات قامت) يعني أن بعض طي يقول ذات المفردة وذوات الجمع مضمومتين على انهما موصولان مستقلان مرادفان للتي واللاتي كما أشار اليه الناطم بقوله وكأني الخ وأما المذكر فيقال فيه ذو قام (قوله) ومنهم من يشبهها ويجمعها الخ الضمير عائداً على ذوب يعني فتكون متصرفية على هذا وحاصل ما ذكره الشارح وصرح به الموضع أن المشهور في ذوب بناءها وافرادها وقد توثقت وتشتت وتجمع فيقال ذات قامت وذوات قاما وذواتا قامت وذوات قاما وذوات قامن وحكى ذات المفردة وذوات الجمع مضمومتين وهذا الأخير هو الذي أشار اليه الناطم بقوله وكأني الخ فكان الأولى للشارح تأخير هذا كافي التوضيح ليسلم من التعقيد وإيهام خلاف المراد تأمل (قوله) وذوات في الجمع وهي مبنية على الضم) بوجه كلامه أنه لا ينبغي إلا في حالة نصر فها مع أنه لا ينبغي أيضاً إذا جاءت بمعنى اللاتي وفيه صور أيضاً اللفظ ذات كذلك ولها قال في التوضيح حتى ذات المفردة وذوات الجمع مضمومتين ثم قال وحكى أعرابهم أعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات اهـ (قوله) بهاء الدين بن النحاس هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسمعيل النحاس النحوي المصري كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم وأعراب أقرآن وغير ذلك وكان مقرراً على نفسه توفي بعمر سنة ثمان وثلاثين وقيل سبع وثلاثين وثلاثمائة وكان سبب وفاته أنه جلس على درج المقياس على شاطئ النيل في أيام زيادته وهو يقطع بالعروض شيئاً من الشعر فقال بعض العوام هذا يسحر النيل حتى لا يزبد فتغفلوا الأسعار فدفعه برجله في النيل فلم يوقفه على خبر والنحاس يفتح النون والحاء المهملة المشددة نسبة إلى من يعمل النحاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الآواني الصغرية النحاس اهـ من تاريخ ابن خلكان (قوله) أن أعرابها كأعراب الخ) ظاهره اختصاص الأعراب بذوات وليس كذلك بل هو قائل بأعراب كل من ذات وذوات كافي التصريح وإذا أعرابوا لعدم الإضافة فنقول جاءت ذات قامت ورأيت ذاتا قامت ومررت بذات قامت بالحركات الثلاث مع التنوين وتقول جاءت ذات قامت بالرفع والتنوين ورأيت ذات قامت ومررت بذوات قامت بالكسر مع التنوين جوازاً لصباحة الموضع في الحواشي اهـ تصريح (قوله) والأشهر في ذوات تكون مبنية الخ) هذا علم مسبق وأقبح توطئة لقوله ومنهم من يعربها بالواو الخ ولوقدم هذا عند قوله أن تكون بلفظ واحد لا متغنى عن الإعادة (قوله) فاما كرام الخ) تقدم الكلام عليه في مجت المعب والمبني والشاهد في ذي حيث جاءت موصولة بمعنى الذي معربة (قوله) ومنهم من يعرب الأعراب مسلمات) الضمير في يعربها لقوله ذوات فهو عائداً على المضاف اليه ولا يصح عوده على ذات أصلاً لم يقل أحداً بأنهم ساءت عراب مسلمات فاندفع الاعتراض على الشارح لكن فيه من التكرار والقصور ما لا يخفى لما تقدم من أن ذات وذوات فهما مذهبان بناءً وهما على الضم وأعرابهما لكن ذوات كمسلمات فتأمل (قوله) ومثل ماذا الخ) مثل خبر مقدم وذات مبتدأ مؤخر وما مضاف إلى استفهام كافي شجر أراك وقوله أو من معطوف على ما وحذف المضاف إليه دلالة ما تقدم عليه أي أو من الاستفهام (قوله) اذالم تلغ في الكلام) سبباً في أن معنى الغائبات جعلها مركبة مع ما هو الماخلة والناظم وقيل تقديرها ازانة وعليه الكوفيون (قوله) في أنها تستعمل الخ) قصر وجه التشبيه على ذلك دفعا لتوهم أن من وجه التشبيه كونها لغياً لعاقلاً لأنهم صرحوا بأن ذات بعد من للعاقل (قوله) أن تكون مسبوقة بما الخ) أي وأب لا تأتي في ذلك اذالم تلغ الخ وأن لا تكون مشارباً نحو ماذا التواني فالتواني بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان وأن لا يلجأ موصول والا كانت ملغاة كقوله تعالى من

سواء كلن ماعنده مفرد ام ذكر او غيره و شرط استعمالها موصولة أن تكون مسبوقة بما أو من الاستفهاميتين نحو من ذا جاءك وماذا فعلت  
ففى اسم استفهام وهو مبتدأ وذا موصولة به فى الذى وهو خبر من وجاءك صلة الموصول النكير من الذى جاءك وكذلك ما مبتدأ وذا  
موصول

وهو خبر ما وقعت صلته والعائد محذوف تقديره ماذا فعلته أي ما الذي فعلته واحترز بقوله اذ لم تلغ في الكلام من أن تجعل مامع ذا أم من مع ذا  
كلمة واحدة للاستفهام نحو ماذا عندك ٤٤ أي أي شيء عندك وكذلك من ذا عندك فإذا مبتدأ وعندك خبره فذا في هذين الموضعين ملغاة

ذا الذي يشفع عنده (قوله وهو خبر من) ويجوز العكس (قوله واحترز بقوله الخ) ويظهر أثر  
الامر في البدل من اسم الاستفهام وفي الجواب فنقول عند جعلك ذا موصولا ماذا صنعت أخبر أم شربا لرفع  
على البدلية من ما وتقول عند جعلها اسمها واحدا ماذا صنعت أخبر أم شربا لانه منصوب على المفعولية مقدما  
وكذلك تفعل في الجواب نحو يسألونك ماذا يفتقون قل العفو قرأ أبو عمرو برفع العفو على جعل ذا موصولا  
والباقيون بالنصب على جعلها ملغاة كهي في قوله تعالى ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا (قوله وكلها يلزم الخ)  
قد تحذف لدليل كقوله

نحن الاي فاجمع جو \* على ثم وجههم البنا

أي نحن الاي عرفوا بالشجاعة (قوله بعده) أي على أثره فلا يجوز الفصل بينهما واذكر ابن هشام جواز الفصل  
بالجملة الاعتراضية نحو \* ذلك الذي وأبيك يعرف مالكا \* وأفهم قوله بعده انه لا يجوز تقديم الصلة ولا شيء  
منها على الموصول وأما محذوف كقوافيه من الزايد في فية متعلق بمحذوف دل عليه صلة آل والتقدير كانوا زاهدين  
فيه من الزاهدين وقولهم لا يعمل لا يفسر على ما لا خاص بباب الاشتغال (قوله على ضمير الخ) متعلق بقوله مشبهة  
الواقع نعمنا لقوله صلة وبذكر الاشتغال على الضمير سقط ما قبل ان قوله وكلها يلزم بعده الخ يعم الموصولان  
الاسمي والخرفية على انه لا يراد لانه لم يذكر الموصولان الخرفية حتى يعود الضمير عليها (قوله يلزم أن يشع بعدها  
صلة) أي لان الموصول الاسمي ليس معناه في غيره ولا بسبب غيره بل هو مستقل وان كان أصل وضعه على الابهام  
فاحتج الى رفع ايمامه بتعيين شخصه أو جنسه بخلاف الخرفية فانه دال على معنى في غيره أو بسبب غيره على  
الخلافا في ذلك لانه نسبة لا تعقل بنفسها ذكره الشيخ يحيى (قوله ان تشتمل على ضمير) ويسمى العائد وقد  
يخلفه الظاهر شذوذ نحو \* سعاد التي أضالك حب سعاد \* (قوله فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ) هو الاكثر  
نحو ومنهم من يستمع اليك مراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك ومحل ذلك ما لم يحصل من مراعاة  
اللفظ ليس فان لم يلبس وجبت مراعاة المعنى نحو أعط من سائلك ولا تعقل من سائلك وكذا اذ لم يمتزج كالاخبار  
بصيغة المؤنث عن صيغة المذكر نحو من هي جراء أمك اذ لو قلت من هو الخ لقم اللفظ (قوله وجلة الخ) جملة  
خبر مقدم أو شبهها ما طوف عليه والذي وصل مبتدأ مؤخر (قوله كن عندي الخ) أي كقولك من عندي  
فمن موصولة مبتدأ وعندي صلة والذي خبر وابنه مبتدأ وكفل خبره والجملة صلة الذي وعائدها الهاء من ابنه  
(قوله ونعني بشبه الجملة الخ) فيه أن الظرف فيها الجارية ملغاة بفعل اذ لا بد من الملة التي في هذا الباب لادعلا  
ف تكون الصلة حينئذ جملة فلا حاجة لقوله أو شبهها قد يقال مراده بقوله وجلة الملقوط بها أو شبهها الجملة  
المقدرة فأداه الدمامي (قوله ثلاثة شروط) بقي من الشروط أن لا تكون مع لومة لكل أحد نحو جاء  
الذي حاجباه فوق عينيه وأن تكون معهودة لتمييزها الموصول الا في مقام التهويل والتعظيم فيحسن ايمامها  
نحو تغشيه من اليم ما غشيه ونحو فاحي الى عبده ما أوحى (قوله أن تكون خبرية) هي المحتملة للصدق  
والكذب في نفسها من غير نظر الى قائلها وانما اشترط ما ذكر لانه يجب أن يكون مضمون الصلة حكما معلوما  
الانتساب الى الموصول والجل الانشائية ليست كذلك لانه لا يعلم مضمونها الا بعد ادب صيغها (قوله خالية من  
معنى التعجب) قال السنواني لما في التعجب من الابهام المنافي للتعريف اه ووجه الابهام أن التعجب انما  
يكون فيما خفي سببه (قوله فاحترز) بالبناء للمفعول لان المحترز هو الشارح لا الناظم أو بالبناء للفاعل  
لاحتمال انه جرد من نفسه شخصا كونه عائد اعلى الناظم باعتباره أنه مستفاد من تمثيله بعيد تأمل (قوله وهو  
الطلبية والانشائية) ظاهرة بغير الطلب والانشاء والصحج أن الطلب قسم من الانشاء وهو ما فارت لفظه معناه

لانها جزء كلمة لان المجموع  
اسم استفهام (ص)  
وكلها يلزم بعده صلة  
على ضمير لا تقي مشبهة  
(ش) الموصولان كلاهما حرفية  
كانت أو اسمية يلزم أن يقع  
بعدها صلة تبين معناها  
وبشروط في صلة الموصول  
الاسمي أن تشتمل على  
ضمير لا تقي بالموصول ان كان  
مفردا فغرد وان كان مذكرا  
فذكر وان كان غيرهما  
فغيرهما ما نحو جاء في الذي  
ضربتهما وكذلك المثنى  
والمجموع نحو جاء في اللذان  
ضربتهما والذين ضربتهما  
وكذلك المؤنث تقول جاءت  
التي ضربتها واللتان  
ضربتهما واللاتي ضربتهما  
وتدريكون الموصول لفظه  
مفردا مذكرا ومعناه مثنى  
أو مجموعا أو غيرهما وذلك  
نحو من وما اذا قصدت بهما  
غير المفرد والمذكر فيجوز  
حينئذ مراعاة اللفظ ومراعاة  
المعنى فنقول أعجبنى من قام  
ومن قامت ومن قاما ومن  
قامتا ومن قاموا ومن قن  
على حسب ما يعنى بهما (ص)  
وجلة أو شبهها الذي وصل  
به كن عندي الذي ابنه كفل  
(ش) صلة الموصول لا تكون  
الاجلة أو شبه جملة ونعني  
بشبه الجملة الظارف والجار

والمحذوف وهذا في غير صلة الالف واللام وسأني حكمها وبشرط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط أحدها أن تكون فاعطف  
خبرية الثانية كونها خالية من معنى التعجب الثالث كونها غير مفعلة في كلام قبلها فاحترز بالخبرية من غيرها وهو الطلبية والانشائية فلا يجوز

جاءني الذي اضر به خلافا لكسائي ولا جاءني الذي ليشه قائم خلافا لهشام واحترز بخاليه من معنى العجب من جملة العجب فلا يجوز جاءني الذي ما أحسنه وان قلنا انها خبرية واحترز بغير مقترة الى كلام قبلها من نحو جاءني الذي لكنه قائم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة أخرى نحو ما قدر يد لكنته قائم ويشترط في الظرف والجار والمجرور أن يكونا نامين ونعني بالتام أن يكون في الوصل به فائدة نحو جاء الذي عندك والذي في الدار والعامل فيه - ما فعل محذوف وجو بال تقدير جاء الذي استقر عندك أو الذي استقر في الدار فان لم يكونا نامين لم يحجز الوصل بهما فلا تقول جاء الذي بك ولا جاء الذي اليوم (ص) وصفه صريحة صلة أل \* وكونها بمعرّب الافعال قل ٤٥ (ش) الاف واللام لا توصل

الابالصفة الصريحة فال المصنف في بعض كتبه وأنى بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والافضل وفي كون الاف واللام الداخلة بين على الصفة المشبهة موصولة خلاف رة - اضطرب اختيار الشيخ أبي الحسن ابن عصفوري هذه المسئلة فرة قال انها موصولة ومرة منع ذلك وقد شد وصل الاف واللام بالفعل المضارع واليه أشار بقوله وكونها بمعرّب الافعال قل ومنه قوله ما أنت بالحقكم الترضى حكومته \* ولا الاصيل ولاذي الرأي والجدل وهذا عند جمهور البصريين بخصوص بالشعر وزعم المصنف في غير هذا الكتاب انه لا يختص به بل يجوز في الاختيار و - جاء وصلها بالجملة الاسمية وبالظرف شدوذ في الاول قوله

فالعطف في كلامه من عطف العام على الخاص (قوله جاءني الذي اضر به) هذا مثال للانشائية بحسب ظاهره وقوله جاءني الذي ليشه الخ مثال للطليعية وكان الاولى أن ينز يد جاء الذي رجه - الله ليكون إشارة الى أنه لا فرق في غير الطليعية بين الانشائية لفظا ومعنى أو معنى فقط خلافا للمازني في الاخير (قوله وان قلنا انها الخ) أي لاتقع الجملة المذكورة صلة ولو جربنا على ما قاله بعضهم انها خبرية لما تقدم (قوله ونعني بالتام الخ) وفي التصريح المراد بالتام ما يفهم بمجرد ذكر ما يتعلق هو به (قوله فلا تقول جاء الذي بك الخ) أي لانه لا يتم معناهما الا بذكر متعلق خاص جازم لا ذكر نحو جاء الذي مر بك الخ (قوله وصفه صريحة الخ) خبر مقدم وقوله صلة أل مبتدأ مؤخر والصفة الصريحة أي الخالصة الوصفية التي لم يغلب عليها الاسمية لان فيها معنى الفعل (قوله بمعرّب الافعال) من اضافة الصفة الى الموصوف أو الاضافة على معنى من ولا تكون في ماضى الافعال (١) الا في العطف نحو قوله تعالى ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا فلفظ أقرضوا معطوف على مصدقين لكونه في تأويل الفعل (قوله قل) محال ذلك مع المباشرة لا فلا يرد أن نحو يعجبني الصائم ويعتكف ليس قليلا بل هو كثير له دم مباشرة أل للفعل وهل جملة الصلة مع أل لها محل أولا كما هو الاصل فيه نزاع قال الدماميني ينبغي التفصيل بين صلة أل موصولة غير هاء الفاصلة في الثاني لا محل لها قطعاً مضرورة أنه لا يصح حلول المفرد محلها وأما صلة أل حيث توصل بالفعل على ذات الفعل المضارع فينبغي أن يكون لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح - اولها محل فمهي في محل رفع في نحو قوله أل فيك البندر وفي محل نصب في مثل قوله لأحب البرح لله وفي محل جر في نحو قوله الترضى حكومته وه - ذا من الغرائب ان تكون جملة ثابتة لها أنواع الاعراب وليست بخبر ولا حال ولا مضاف اليها او يثبت لها بحسب محلها أنواع اعراب الاسم الثلاثة ويمكن أن يجامحهم او ديعتذر عن تركهم لذلك بأن هذا لا يستعمل الا في الضرورة أو فيها وفي قليل من الكلام (قوله اسم الفاعل واسم المفعول) أي اذا أريد بهما الحدوث فان أريد بهما الثبوت كماؤمن والصانع كانت أل الداخلة عليهما محارف تعريف لكونهما مضافة مشبهة حينئذ (قوله خلاف) راجحه أنه محارف تعريف كفي المعنى (قوله وقد شدوذ الخ) هذا التعبير لا يناسب طليعية الناطم من أن الوصل المذكور قليل فيبعد الجواز اختيار مع القلة ولعل الشارح أشار بمخالفته ب - داء الى ضعف ما ذهب اليه والحاصل كافي التصريح أن المذهب في المسئلة ثلاثة الجواز اختيارا وهو للكوفيين المنع في غير الضرورة وهو للجمهور الجواز على قلة وهو للناظم والمدرك مخالف فابن مالك يرى ان الضرورة وما يضطر اليه الشاعر ولم يجد عنه خلاصا وفي هذا قال لم يمكنه من أن يقول المرضي والجمهور يرون أن الضرورة وما جاء في الشعر ولم يجي في النثر سواء اضطر اليه الشاعر أم لا فلم يتوارد على محل واحد (قوله ما أنت بالحقكم الخ) قائله الفرزدق واسمهم همام أو هميم بالتصغير وسببه أن رجلا من بني غزرة دخل على عبد الملك بن مروان عند حده وعنده جرير والفرزدق والاختل فلم يعرفهم الاعرابي فقال له عبد الملك هل تعرف أهجي بيت قيل في الاسلام قال نعم قول جرير

(قوله الا في العطف الخ) وليس للماضي حينئذ محل جر في حالة جر الوصف كافي قوله تعالى فالغيران صحافاً ترن به نق - لان هذا الاعراب عارية مع عدم قبول الفعل له وليس له محل نصب أو رفع في حالة نصب الوصف كافي قوله تعالى ان المادنين ل - ية أو رفعه كافي قولك أعجبنى الصائم أمس واعتكف لعدم صحة تسلط عامله عليه بوجهه على ان الكلام مبني على التسميع والافعال موصولة بالجملة والمعطوف عليه الوصف مع مرفوعة في الحقيقة اذ هو عطف صلة على صلة اه انبأني



ففض الطرف انك من غير \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا  
فقال أحسنت فهل تعرف أمدح بيت قبل في الاسلام قال نعم قول جرير  
ألستم خير من ركب المطايا \* وأندى العالمين بطون وراح  
فقال أصبت وأحسنت فهل تعرف أرف بيت فالتة العرب في الاسلام قال نعم قول جرير  
ان العيون التي في طرفها حور \* قتلنا ثم لم يحين قتلانا  
قال أحسنت فهل تعرف جرير قال لا والله وانى لرويته لم شناق قال فهذا جرير وهذا الفرزدق وهذا الاخطل  
فيسج الفرزدق والاخطل فأنشد الفرزدق

يا أرغم الله أنفأنت حامله \* يا ذا الخنا ومقل الزور والخلل  
ما أنت بالحكم الخواشد الاخلل

ياثر من خلت ساق على قدم \* مامثل قولك في الاقوال يحتمل  
ان الحكومة ليست في أيك ولا \* في معشر أنت منهم انهم سهلي  
فقام جرير مغضبا وأنشد أبياتا منها

أنتستما على رفقى ووضعك \* لازلتما في سفال أيم السفلى

ثم وثب فقبل رأس الاعرابي وقال يا أمير المؤمنين جاترني به وكانت خمسة عشر ألفا فقال عبد الملك وله مثلها من  
مالى فقبض ذلك كله وما نافية وأنت مبتدأ خبره بالحكم والباعزة الزدة والترضى في محل رفع لكونها صفة قوله  
بالحكم اذ هو مرفوع تقديره ويجوز جعلها في محل جرباء تبارا الظاهر والترضى على صيغة المجهول وحكومته  
نائب فاعل والاصيل معطوف على بالحكم كذا أفاده العيني وبما قد تقدم من أن في صلة آل خلافا هل لها محل  
أولا سقط الاعتراض على العيني بأنه غير صواب حيث جعل للترضى محلا وقد علمت أنه جار على أحد الاحتمالين  
فانهم والحكم بفحتمين المحكمين بين الخصمين للفصل بينهما والاصيل الحسيب والجحدل بفحتمين شدة الخصومة  
ويجوز ادغام آل من الترضى في التاء وعدمه بخلاف آل الحرفية فانه يجب ادغامها تخفيفا لكثرة الاستعمال  
هذا ما نص عليه شيخ الاسلام وهو الموافق لما في حواشي شرح الجزرية خلافا لما وقع لبعضهم هنا (قوله من  
القوم الرسول الخ) أصله من القوم الذين رسول الله منهم وفيه الشاهد حيث أدخل آل على الجملة الاسمية  
والرسول مرفوع بالابتداء ومنهم خبره ولهم بدل من القوم أو متعلق بدانت بمعنى خضعت ورقاب فاعل دانت  
وبنوم مد بفتح الميم وتشديد الدال هم قريش (قوله من لا يزال شاكر) من مبتدأ خبره فهو حر ودخلت  
الفاء لتضمن المبتدأ معنى الشرط والشاهد في قوله على المعصية حيث وصل آل بانظر ف وأصله على الذي معصوحر  
بفتح الحاء وكسر الراء بمعنى حقيق وسعة بفتح السين ويجوز كسرها ولبعضهم

وسعة بالفتح في الاخوان \* والكسر يحكى عن الضاغاني

(قوله وأعربت) قال ابن الناطم وأعربت أي دون أخواتهم لأن شبهها بالحر وف في الافتقار الى جملة معارض  
بازومها الاضافة في المعنى فبقيت على مقتضى الاصل في الاسماء اه أي من الاعراب قال العلامة العز بن  
جماعة وفي هذا اشارة الى تحقيق نفيس كما تلقيناه من الاشياخ من أن محل قول أئمة الاصول المانع مقدم على  
المقتضى اذ المقتضى لا يقتضى الا لا يقتضى حينئذ مقدم على المانع لسلامته من المانع اه ولكن المراد  
بالمقتضى هنا الاسمية ولزوم الاضافة اه ذكره الشنواني في حواشي القطر (قوله ما لم تضاف) ما مصدرية  
ظرفية وقوله ومصدر وصلها الخ جملة من المبتدأ وخبره في موضع نصب على الحال من ضمير تضاف أي أعربت بمد  
عدم الاضافة المقيدة بحذف صدر الصلة أو حذف أو أضيفت ولم يحذف فالملطوق ثلاث صور لان النفي اذا دخل  
على مقيد بقيد اما أن ينفي كليهما أو المقيد فقط أو المقيد فقط وهو الغالب (قوله مثل ما في أنها الخ) أشار

من القوم الرسول الله منهم  
\* لهم دانت رقاب بني معد  
ومن الثاني قوله  
من لا يزال شاكر اعلى المعه  
\* فهو حر بعيشة ذات سعه  
(نص)

أى كما وأعربت عالم تضاف  
ومصدر وصلها ضمير المحذف  
(ش) يعنى ان ايا مثل ما في  
أنها تكون بلفظ واحد  
للمذكر والمؤنث مفردا كان  
أو منى أو مجموعا نحو يعجنى  
أبهم هو قائم ثم ان أباها  
أربعة أحوال

أحدها أن تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني أيهم هو فاقم الثاني أن لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني أي فاقم الثالث أن لا تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني أي هو فاقم وفي هذه الأحوال الثلاثة تكون معرفة بالحر كان الثلاث نحو يعجبني أيهم هو فاقم ورأيت أيهم هو فاقم ومررت بأيهم هو فاقم وكذلك أي فاقم وأيا فاقم وأي فاقم وكذا أي هو فاقم وأيا هو فاقم وأي هو فاقم والرابع أن تضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجبني أيهم فاقم ففي هذه الحالة ينبنى على الضم فتقول يعجبني أيهم فاقم ورأيت أيهم فاقم ٤٧ ومررت بأيهم فاقم وعليه قوله تعالى

ثم لنزعت من كل شعبة أيهم أشد على الرحمن غيبا وقول

الشاعر

إذا ما لقيت بني مالك

فسلم على أيهم أفضل

وهذا ما استفاد من قوله

وأعربت ما لم تضاف إلى آخر

البيت أي وأعربت أي إذا

لم تضاف في حالة حذف صدر

الصلة فتدخل في هذه الأحوال

الثلاثة السابقة وهي ما إذا

أضيفت وذكر صدر الصلة

أولم تضاف ولم يذكر صدر

الصلة أولم تضاف وذكر

صدر الصلة وخرج الحالة

الرابعة وهي ما إذا أضيفت

وحذف صدر الصلة فإنها

لا تعرب حينئذ

(ص)

وبعضهم أعرب مطلقا وفي

ذا الحذف أي أعرب أي يقتضي

أن يستعمل وصل وإن لم

يستعمل

فالخذف نزل أو أن يختزل

أن صلح الباقي لوصل مكمل

والخذف عندهم كثير

منجلى

في عائد متصل أن انتصب

بفعل أو وصف كن تزجو

يهب

هذا إلى أن وجه الشبه بما ناقص والافاقم موضوعه لغة غير العاقل وأي لهم أو ما مبنية مطلقا وأي مبنية في حالة معرفة في غيرها (قوله أن تضاف ويذكر صدر صلتها) اعلم أن أيا يحتاج إلى ما يعرف جنس ما وقعت عليه وهو المضاف إليه وإلى ما يعرف عنه وهو الصلة بخلاف غيرهما من الموصولات فإنها إنما تنفجر إلى الثاني فقط فهي معرفة بالاضافة وبالصلة لكن يجتهد في ختافين فلا اشكال وإنما التزموا كون المضاف إليه معرفة بالاضافة ما أثر بيبه التعريف وهو أي إلى ما هو نكرة فيجوز أن تدفع في الظاهر ذكر الدماميني (قوله ورأيت أيهم الخ) جرى على ما ذكره الناظم في تسهيله من صحة عمل غير المستعمل فيها حيث قال ولا يلزم استقبال عامله ولا تقديره خلافا للكوفيين في قول بعضهم أن أيا لا يعمل فيها الاستقبال مني على المذهب الكوفي (قوله إذا ما لقيت الخ) ما زائدة وإذا فاعلها معنى الشرط فلذا دخلت الغاء في جوابها وهو وسلم وأي موصول مضاف إلى الضمير وحذف صدر الصلة وهو محل الشاهد وهذا رد على من زعم أن أيا لا تكون إلا استغناء ما أو شرطاً وعلى من شرط في بنائها أن لا تكون بحرف ورة قبل مرفوعة أو منصوبة (قوله فإنها لا تعرب حينئذ) أي المشابهة للحرف في الافتقار لا يقال هذه المشابهة ما روضة بما هو من خصائص الأسماء وهو الاضافة لا نقول لما حذف صدر الصلة نزل ما هي مضافة إليه منزلة فكله لا إضافة وبهذا يعلم وجه اعراجها في الأوجه الثلاثة المتقدمة أما في الأول والاخير فلو جود صدر الصلة فلا يتأتى القول بالتزويل وأما الأوسط فلو جود الاضافة التقديرية المعارضة للشبه مع ضعف المقدور عن التزويل (قوله بعضهم) أي بعض النحاة أو العرب كما سجد ذكره الشارح بمعنى أنهم نطقوا بواجب معرفة (قوله مطلقا) حال من مفعول أعرب المقدور وهو لفظ أيا (قوله غير أي الخ) غير أي مبتدأ أو يقتضي خبره وهو أيا مفعول مقدم وفي تقديم معمول الخبر الفعلي خلاف وأصل المتر كيب غير أي من الموصولات يقتضي أيا أي يتبعه في جواز حذف صدر الصلة (قوله أن يستعمل وصل) بالبناء للمجهول أي به بطويلا أو بالبناء للفاعل أي يطل والسبين والتاء زائدتان وإنما يشترط الطول في أي لازمه لها بلزوم اضافتها لفظاً وتقديرًا وفي كلامه حذف جواب الشرط مع كون فعل الشرط مضارعا وهو لا يجوز الاضرورة كما قاله الشاوي (قوله فالخذف نزل) بالزاي أي قليل (قوله وأبو أن يختزل) أي يقتضيه ويحذف أي امتنع وأمن الخلف (قوله مكمل) بكسر الميم الثانية اسم فاعل من أكمل نعمت لوصل أي مكمل الموصول (قوله كثير منجلى في عائد) يجوز أن يكون من قبيل التنازع أن جعلنا خبر بن فان جعل قوله منجلى صفة كثيرا امتنع التنازع وتعين التعليق بمنجلى لأن الموصوف لا يوصف قبل العمل كذا بخط ابن هشام اه يس (قوله أن انتصب الخ) حاصله أنه يشترط في هذا العائد المحذوف أن يكون منصوبا ومتصلا وناصبه فعل تام وكذا وصف غير صلة الالف واللام ولم يقيس الناظم الفاعل بالتام اكتفاء بالتمثيل كالمعاده وزاد بعضهم شرطاً آخر وهو عدم تعيينه للربط واللام يحذف نحو جاء الذي أكرمت في داره وفيه نظر فإنه متى كان العائد أحدهما لا يعينه لا يسمى منصوبا ولا بحرف ورا كما يؤخذ من التوضيح وشرحه قال شيخ الاسلام وإنما ذكره الشارح كوالده لأنه لا يختص بما هنا (قوله وقد قرئ) أي شذوذا (قوله إذا كان مبتدأ) أي غير منسوخ فلا يحذف في نحو جاء اللذان كأننا فاعل وهما معتبر في

(ش) يعني أن بعض العرب أعرب أيا مطلقا أي وان أضيفت وحذف صدر صلتها فتقول يعجبني أيهم فاقم ورأيت أيهم فاقم ومررت بأيهم فاقم وقد قرئ ثم لنزعت من كل شعبة أيهم بال نصب وروى فسلم على أيهم أفضل بالجر وإشار بقوله وفي ذا الحذف إلى آخره إلى المواضع التي يحذف فيها العائد على الموصول وهو إما أن يكون مرفوعا أو غيره فإن كان مرفوعا لم يحذف إلا إذا كان مبتدأ أو خبره مفردا فتقول جاءني اللذان فاقم

ولا اللذان ضرب لرفع الاول بالفاعلية واشتغى النيباءة بل يقال فاما وضربا أو المبتدأ فاحذف مع أى وان لم تطل الصلة كما تقدم من قولك يعجبني أيهم قائم ونحوه ولا يحذف صدر الصلة مع غير أى الا اذا طالت الصلة نحو جاء الذى هو ضارب زيد فاحذف هو فتقول جاء الذى ضارب زيد ومنه قولهم ما أنا بالذى قاتل لكسواء التقدير بالذى هو قاتل فان لم تطل الصلة فاحذف قليل وأجازة الكوفون قياسا نحو جاء الذى قائم التقدير جاء الذى هو قائم ومنه قوله تعالى تمام على الذى أحسن في قراءة الرفع التقدير هو أحسن وقد جوزوا في لاسيما زيدا رفع زيد أن تكون ماموصولة وزيد خبر مبتدأ محذوف التقدير لاسى الذى هو زيد محذوف المائدة الذى هو المبتدأ وهو قولك هو وجوب بارهنا موضع حذف فيه صدر الصلة مع غير أى وجوباً ٤٨ ولم تطل الصلة وهو مقبس وايس بشاذوا أشار بقوله وأبو أن يحتزل ان صلح الباقي

لوصل مكمل الى ان شرط حذف صدر الصلة أن لا يكون ما بعده صالحا لان يكون صلة كما اذا وقع بعده جملة نحو جاء الذى هو أبوه منطلق أو هو ينطلق أو ظرف أو جار مجرور تامان نحو جاء الذى هو عنرك أو هو فى الدار فانه لا يجوز فى هذه المواضع حذف صدر الصلة فلا تقول جاء الذى أبوه منطلق لان الكلام يتم دونه فلا يدري أحذف منه شئ أم لا وكذا بقية الامثلة المذكورة ولا فرق فى ذلك بين أى وغيره فلا تقول فى يعجبني أيهم هو يقوم يعجبني أيهم يقوم لانه لا يعلم المحذف ولا يختص هذا الحكم بالضمير اذا كان مبتدأ بل الضابط أنه متى احتمل الكلام المحذف وعدمه لم يجوز حذف المائدة وذلك كما اذا كان فى الصلة

أى وغـ برها وزاد بعضـهم لحذفه أن لا يكون معطوفا ولا معطوفا عليه ولا بعد لولا فلا يحذف فى نحو جاء الذى زيد وهو فاضلان ولا نحو جاء الذى هو زيد قائمان ولا فى نحو الذى لولا هو لا كرمك (قوله ولا اللذان ضرب) بناء الفعل للمفعول وهذا مثال لما كان فيه العائد غير مبتدأ ولم يخل لماليس خبره مفردا ومثاله جاء الذى هو يقوم أو هو فى الدار فلا يحذف فهما لان الخبر غـ بر مفرد (قوله لا اذا طالت الصلة) المراد بطولها أن يذكر شئ من متعلقاتها كعمول الخبر أو غيرهما سواء تقدم المعمول على الخبر نحو وهو الذى فى السماء الله أو تأخر نحو ما أنا بالذى قاتل لكسواء (قوله فى قراءة الرفع) وهى شاذة قرأهم يحيى بن يعمر وابن أبى اسحق (قوله وقد جوزوا فى لاسيما الخ) هذا مستثنى من اشتراط الطول فى غير أى واعلم ان حاصل الكلام عليها هو انه ان وقع بعدها معرفة فتحو لاسيما زيدا جاز فيه وجهان الرفع والجر فالاول على جعله خبر محذوف وماموصولة أو نكرة موصوفة والثانى على جعل ما زائد مقوسى مضافه ففتحته فى مافتحه اعراب وان وقع بعدها نكرة نحو لاسيما يوم جاز فيه الوجهان المتقدمان والنصب أيضا على التمييز وفتحته حيث تذب بناء وعلى هذه الوجوه كلها فغير لا تحذف أى موجود ويجوز وقوع الجملة بعد لاسيما ولا تحذف لانهما ويجوز عدم تشديدها وليست من أدوان الاستثناء على الصحيح وقد نظمت ذلك فقلت

وما يسى لاسيما ان نكرا \* فاجر أو أرفع ثم نسيه اذ كرا  
فى الجر ما ز يدت وفى رفع ألف \* وصل لها قبل أو تنسك وصف  
وعند رفع مبتدأ قد روفى \* رفع وجر أعر بن سى تقى  
وانصب مـ يزاول فى لاسيما \* يوم باحوال ثلاث فاعلم  
والنصب ان يعرف اسم فامنع \* وبه دسى جملة فأوقعا  
أجاز ذا الرضى ولا تحذف لا \* من سبها وبى خفف تفضلا  
وامنع على الصحيح الاستثناء بها \* ثم الصلاة للذى ذى الهيا

(قوله اذا رفع زيد) فان جر كانت زائدة (قوله أن تكون موصولة) مقابلة كونها نكرة موصوفة (قوله مقبس وليس بشاذ) أى لانهم نزلوا لاسيما منزلة الاستثنائية فناسب أن لا يصرح بهـ دها بجملة ومحل استثناءها من طول الصلة لم تطل ولو بالصفة فاذا قلت لاسيما زيد الصالح فلا استثناء لطول الصلة بالذمت وكقوله \* ولاسيما يوم بدارة جليل \* فبين رفع يوم والتقـ دير ولاسى الذى هو يوم وحسن حذف العائد طول الصلة بصفة يوم وهو بدارة كفى المعنى (قوله وبها يظهرك ما فى كلام المصنف الخ) يمكن الجواب

ضمير غير ذلك الضمير المحذوف صالح لعوده على الموصول نحو جاء الذى ضربته فى داره فلا يجوز حذف الهاء من ضربته فلا عنه تقول جاء الذى ضربت فى داره لانه لا يعلم المحذوف وبها يظهرك ما فى كلام المصنف من الابهام فانه لم يبين أنه متى صلح ما بعد الضمير لان يكون صلة لا يحذف سواء كان الضمير مرفوعا ومنصوبا أو مجرورا وسواء كان الموصول أيا م غير هابل ر بما يشعر ظاهر كلامه بأن الحكم مـ ووص بالضمير المرفوع وغير أى من الموصولات لان كلامه فى ذلك والامر ليس كذلك بل لا يحذف مع أى ولا مع غيرهما متى صلح ما بعده لان يكون صلة كما تقدم نحو جاء الذى هو أبوه منطلق ويعجبني أيهم هو أبوه منطلق وكذلك المنصوب والمجرور نحو جاء الذى ضربته فى داره ومررت بالذى مررت به فى داره ويعجبني أيهم ضربته فى داره ومررت بأيهم ضربت به فى داره وأشار بقوله والحذف عندهم كثير منجلى الى آخره الى العائد المنصوب وشرط جواز حذفه أن يكون متصلا منصوبا بفعل تام أو بوصف

نحو جاء الذي ضربته والذي أنا مطايكه درهم فيجوز حذف الهاء من ضربته فتقول جاء الذي ضربت ومنه قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا أهذا الذي بعث الله رسولا التقدير خلقتة وبهذه وكذلك يجوز حذف الهاء من معطايكه فتقول الذي أنا مطايكه درهم ومنه قوله والله موايك فضل فاجدنه به \* فما الذي غيره نفع ولا ضرر تقديره الذي الله موايكه فضل ٤٩ حذف الهاء وكلام المصنف يقتضي انه

كثير وليس كذلك بل الكثير حذفه من الفعل المذكور وأما الوصف فالحذف منه قليل فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف نحو جاء الذي اياه ضربت فلا يجوز حذف اياه وكذلك يمنع الحذف ان كان متصلا منصوبا بغير فعل أو ووصف وهو الحرف نحو جاء الذي انه منطلق فلا يجوز حذف الهاء وكذلك يمنع الحذف اذا كان منصوبا متصلا بفعل ناقص نحو جاء الذي كانه زيد (ص)

كذلك حذف ما يوصف خفضا كانت فاض بعد أمر من قضى كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو جر (ش) لما فرغ من الكلام على الضمير المرفوع والمصوب شرع في الكلام على الجر وهو امان يكون مجرورا بالاضافة أو بالحرف فان كان مجرورا بالاضافة لم يحذف الا اذا كان مجرورا باضافة اسم فاعل بمعنى الحال أو الاستقبال نحو جاء الذي أنا ضاربه الا أن أو غدا فتقول جاء الذي أنا ضارب بحذف الهاء وان كان مجرورا بغيره لم يترك ذلك

عنه بأن الضمير في مختزل راجع الى العائد مطلقا أعم من أن يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا في أي وغيره فيكون في كلامه استخدام تأمل (قوله ذرني ومن خلقت الخ) أي اتركني والذي خلقتة فن معطوف على المفعول أو مفعول معه والعائد محذوف وحيد حال منه أي حال كونه منفردا بلا أهل ولا مال وهو الوليد بن المغيرة كإفي الجالين (قوله والله موايك فضل الخ) ما موصولة مبتدأ خبره فضل والله موايك مبتدأ وخبر مصلة الموصول والشاهد فيه حذف العائد المنصوب أي موايكه والغاء في فاجدنه لاسيما وقول بعضهم انها لتعليل غير ظاهر نعم هي للتعليل في قوله فما الذي غيره الخ والباء في به لاسيما والضمير فيه للفضل أي ليس صد غير الله نفع حاصل ولا ضرر بل النافع والضرر حقيقة هو الله وحده (قوله بل الكثير حذفه من الفعل) وقد أجيب عن التأميم بأنه لم ينبذ على ذلك لانه باصالة الفعل لانه الاصل في العمل والوصف فرع عنه وقد أرشد الى هذا بتقديم الفعل وتأخير الوصف (قوله فان كان الضمير منفصلا لم يجز الحذف) وأما ابن هشام في الخ - واثني أن محمل ذلك في المنفصل لسبب التقديم أو الحصر نحو جاء الذي اياه لم أضرب وجاء الذي لم أضرب الا اياه فان كان بسبب آخر جاز حذفه ومن ذلك قوله تعالى فاكهيين بما آتاهم ربهم أي آتاهم اياه ولا يقدره تصلا لما مر من أن اتصال الضمير بين المتحدثين في الرتبة ممنوع في غير الغيبة شاذ فيها لكن قال السمين في اعرابه ان محمل المنع عنه والتلفظ بذلك اذا قمع مع الحذف (قوله يمنع الحذف اذا كان منصوبا بغير فعل أو ووصف) لا يرد على هذا قوله تعالى أين شر كافي الذين كنتم تزعمون بناء على ان التقدير تزعمون انهم شر كاء لان فيه حذف منصوب الحرف معه والمنوع حذفه وحده ورب شيء يجوز تبهوا لا يجوز استغلا لا فاده الشاوي (قوله كانه زيد) وجه منع حذفه منصوب الفعل الناقص انه كالحرف لاسيما على قول البصريين انه لا حدث للافعال الناقصة فهي للزمان فقط ومن ثم منع كبر يتعلق الجار بها وتنفقوا على أن متعلق الخبر بالجر وروا الظرف في نحو زيدا في الدار كون عام فكان المنصوب بالفعل الناقص منصوب بحرف وقد تقدم أن حذف منصوب الحرف ممنوع اه شيخنا السيد (قوله ما يوصف) أي عامل بأن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال أخذ من المثال (قوله كانه فاض) أي كقولك أنت فاض فالجمله محكية بقول مقدور وبه متعلق بمحذوف حال أي حال كون ذلك اللفظ كانه فاض مدفع لأمر من قضى متعلق بمحذوف أيضا أي مأخوذ من مصدر قضى ويحتمل أن يكون قضى مصدرا قصره للوقوف لا للضرورة خلا فالبعضهم (قوله كذا الذي جرح الخ) جرح الاول بضم الجيم مبنى للمفعول والثاني بفقهها والموصول بالنصب مفعول به مقدم (قوله فهو جر) أي بار (قوله الا ان دخل على الموصول حرف الخ) لا يرد على هذا نحو قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده حيث حذف الضمير بالجر ورمع انتفاء جرح الموصول لان ما ذكره من الشروط للحذف القياسي والحذف في هذا سماعي لا قياسي (قوله لفظا ومعنى) قال شيخ الاسلام والوجه جواز الحذف فيما اذا اختلف متعلقاهما اللفظا والمعنى نحو فاصدع بما تؤمر والموصوف بالموصول كالوصول فيما ذكر فيجوز حذف العائد بالجر وفي نحو مررت بالرجل الذي مررت به (قوله واتفق العامل فيهما مادة) أي حرفا زاد بعضهم لحذفه أن يكون متعينا للربط وأن لا يكون تابعا للفاعل وأن لا يكون محصورا فلا يحذف في نحو مررت بالذي مررت به في داره ولا في نحو مررت بالذي مررت به ولا في نحو مررت بالذي مررت بالابه وترك ذلك

(٧ - سماعي)

يحذف نحو جاء الذي أنا غلامه أو أنا مضر به أو أنا ضاربه أمس وأشار بقوله كانه فاض الى قوله تعالى ناقض ما أنت فاض التقدير ما أنت فاضيه فحذف الهاء وكأن المصنف استغنى بالمثال عن أن يقيده الوصف بكونه اسم فاعل بمعنى الحال أو الاستقبال وان كان مجرورا بحرف فلا يحذف الا ان دخل على الموصول حرف مثله لفظا ومعنى واتفق العامل فيهما مادة نحو مررت بالذي مررت به أو أنت مار به فيجوز حذف الهاء فتقول مررت بالذي مررت قال الله تعالى ويشرب مما تشربون



أى منه وتقول مررت بالذى أنت مارأى به ومنه قوله وقد كنت تنفى حب سمراء حقبة \* فبح لان منها بالذى أنت بائح أى أنت بائح به فان  
اختلاف الحرفان لم يجز الحذف نحو مررت ٥٠ بالذى غضبت عليه فلا يجوز حذفه وكذلك مررت بالذى مررت به على ز بد فلا يجوز  
حذفه باختلاف معنى

الحرين لان الباء الداخلة  
على الموصول للاصاق  
والداخلة على الضمير للسببية  
وان اختلف العلم ان لم يجر  
الحذف أيضا نحو مررت  
بالذى فرحت به فلا يجوز  
حذفه وهذا كله هو المشار  
اليه بقوله كذا الذى جرى  
كذلك يحذف الضمير الذى  
جر بمنشئ ما جر الموصول به  
نحو مررت بالذى مررت  
فهو برأى بالذى مررت به  
فاستغنى بالمثل عن ذكر  
بقية الشروط التى سبق  
ذكرها (ص)  
\* (المعرف بأداة التعريف)

ان كانت الباء للسببية فقوله أل حرف تعريف تبرع منه مزائد على الترجمة وان كانت بمعنى مع فالترجمة  
مساوية اه سيد (قوله أل حرف تعريف) مبتدأ وخبر والظاهر أن خبر قوله أو اللام محذوف قال فى  
الارتشاف العرب تقول زيد قائم وعرف وفحذف خبر الثانى وأما إذا أخر الخبر عنهما ولم يكن وسطا فاقوال  
ثانها التخيير وتظهر ثمة الخلاف فى قولنا زيد وهند قائم أو قائم وهند أو فاعلموهذا التفسير كانه فى الواو والتنويع  
لانهم بمعنى الواو فتجب معها المطابقة كالواو كفى المعنى نقلا عن الابدى أفاده يس (قوله فقط) الفاء لتز بين اللفظ  
وقبل الدلالة على شرط مقدر فهى على الاول اسم بمعنى حسب وعلى الثانى بمعنى اتته (قوله فتمط الخ) فتمط  
مبتدأ سوغ الابتداء به الوصف بما بعده وقل الخ خبر والنمط مقول القول وصح نسبة المفرد لان المراد لفظه  
أو اتضمنه معنى اذ كروا واحتج لذلك لان القول لا ينصب المفرد الا اذا كان فيه معنى الجملة كقلت قصيدة  
كفى التبرين وقوله عرف أى أردت تعريفه (قوله فقال الخليل الخ) نقل عن سيبويه أيضا (قوله فاهمزة  
عند الخليل همزة قطع) أى ووصلت لكثرة الاستعمال ودل على هذه الاقوال مبسوط فى المطولات (قوله  
تكون للعهد الخ) حاصل ما يقال فيها انها قسمان عهدية وجنسسية وكل منهما ثلاثة أقسام فالعهد اذ كرى  
نحو قصصى فرعون الرسول أو علمى وهو أن يتقدم المحبوب على المحب أو العار أو حضورى وهو أن يكون  
معصوما حاضرا نحو اليوم أكلت لكم دينكم والجنسية ان لم تخلفها كل حقيقة ولا يجازا فهى لبين  
الحقيقة من حيث هى نحو وجه لثمن الماء كل شئ حى وان خلفتها كل حقيقة فهى لشمول أفراد الجنس نحو  
وخلق الانسان ضاملا وان خلفتها كل مجزأ فهى لشمول خصائص الجنس مبالغة نحو أنت الرجل علما فانه  
لو قيل أنت كل رجل علم الصبح على جهة المجاز على معنى انك اجتمع فيك ما افترق فى غيرك من الرجال من جهة  
كمال فى العلم اذ علمت هذاتين لك ان الشرايح اقتصر على قسم واحد من العهدية وهو الذكرى وعلى قسمين  
من الجنسية وهما الاول والثانى فيما تقدم (قوله ولتعريف الحقيقة نحو الرجل الخ) اعترض بأن حقيقة  
الرجل والمرأة واحدة فلا توصف بالخبر بقل الذى يوصف به الأفراد نحو زيد خير من عمر ولاولى التمثيل  
بان الانسان نوع والحيوان جنس (قوله وقد تزداد) قد للتقليل والضمير فى تزداد عائد على اللام لا بغيره  
التعريف فى الكلام استخدام ولازم صفة محذوف أى زيد الا زما والزيد مصدر زاد (قوله كاللأن) فيه مع  
اللات آخر البيت الجناس التام لانها تفسر اللفظا واختلافها معنى ومثل باللات لما فارتت أل فيه الوضع من  
الاعلام وبالآن لما فارتت من أسماء الاشارة بالذين واللات لما فارتت من الموصولات (قوله والآن) هو علم  
على الزمان الحاضر وقد يستعمل فى غير مجازا وقال قوم هى محل الزمان أى طرفة للماضى وطرفة  
للمستقبل وقد يجوز بها عاقرب من أحدهما وقال ابن مالك لوف حضر جميعه كوفت فعل الانشاء خلق  
النطق به أو بعضه نحو الآن خفف الله عنكم فن يستمع الا تن يجد له شهابا ردا قال وطرفيته غالبه لا لازمة

\* (المعرف بأداة التعريف)  
أل حرف تعريف أو اللام فقط  
\* فتمطرت قل فيما النمط  
(ش) اختلف النحويون فى  
حرف التعريف فى الرجل  
ونحوه فقال الخليل المعرف  
هو أل وقال سيبويه هو  
اللام وحدها فاهمزة عند  
الليل همزة قطع وعند  
سيبويه همزة وصل اجتنبت  
للتعاقب بالساكن والالف  
واللام المعرفة تكون للعهد  
كقولك لقيت رجلا فاكروم  
الرجل وقوله تعالى كما أرسلنا  
الى فرعون رسولا فقصى  
فرعون الرسول ولا استغراق  
الجنس نحو ان الانسان لطفى

خسر وعلا منها أن يصلح موضعها كل ولتعريف الحقيقة نحو الرجل خير من المرأة أى هذه الحقيقة خير من هذه  
الحقيقة والنمط ضرب من البسط والجمع أنماط مثل سبب وأسباب والنمط أيضا الجماعة من الناس الذين أمرهم واحد كذا قاله الجوهري  
(ص) وقد تزداد لازما كاللأن \* والآن والذين ثم اللات ولا ضطرار كينان الاو بر \*

كذا وطبت النفس ياقيس السرى (ش) ذكر المصنف في هذين البيتين أن الألف واللام تأتي زائدة وهى في زيادتها على قسمين لازم وغير لازم ثم مثل الزائدة اللازمة باللات وهى اسم من كان يمكنه باللات وهو ظرف زمان مبنى على الفتح واختلاف الألف واللام الدخلة عليه فذهب قوم إلى أنه التعريف المحصور كما في قولهم مررت بهذا الرجل لأن قولك الآن بمعنى هذا الوقت وعلى هذا لا تكون زائدة وذهب قوم منهم المصنف إلى أنها زائدة وهو مبنى لتضمنه معنى الحرف وهو لام المحصور ومثل أيضا بالدين واللات والمراد به ما ما دخل عليه أل من الموصولات وهو مبنى على أن تعريف الموصول بالصلة فتكون الألف واللام زائدة وهو مذهب قوم واختاره المصنف وذهب قوم إلى أن تعريف الموصول باللات كانت فيه نحو الذى فان لم تكن فيه بينتها نحو من وما إلا بابا فانه تعرف بالاضافة فعلى هذا المذهب لا تكون الألف واللام زائدة وأما حذفها في قراءة من قرأ صراط الذين أنعمت عليهم فلا يدل على أنها زائدة إذ يحتمل أن تكون حذفت ٥١ شذوذ وان كانت معرفة كما حذفت

من قولهم سلام عليكم من غير تنوين يريدون السلام عليكم وأما الزائدة غير اللازمة فهى الدخلة اضطرار على العلم في قولهم في بنات أو بر علم لضرب من الكفاية بنات الأوبر ومنه قوله

ولقد جنيتك أكمؤاوعسا فلا ولقد نهيتك عن بنات الأوبر والاصل بنات أو بر بنات الألف واللام وزعم المبرد أن بنات أو بر ليس بعلم فالألف واللام عنده غير زائدة ومنه الدخلة اضطرار على التمييز كقوله

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس ياقيس عن عمرو والاصل وطبت نفسا فراد الألف واللام وهذا بناء على أن التمييز لا يكون إلا زكرة وهو مذهب البصريين وذهب الكوفيون إلى جواز

ذكره السبوي في الاتقان (قوله ياقيس الخ) هو علم مفرد مبنى على الضم والسرى بفتح السين بمعنى الشرف نعت قيس ونعت المنادى المفرد إذا كان فيه أل يجوز فيه الرفع نظرا لفظ المنادى والنصب مراعاة لمحله كما في العرب (قوله اسم من) كان لتقيف بالطائف وعن مجاهد كان رجلا يلى السويق بالطائف وكانوا يكفون على قبره فمحوه وثنا وكانت ناؤه مشردة فخفت اه تصرح (قوله لتضمنه معنى الحرف الخ) فيه غرابة إذ كيف يتضمن شيئا هو فيه موجود لفظا وقد ألغز بعضهم بذلك فقال مولاي انى قد أبديت أحجية \* تخالها در راقى السلك منظومه ما كلمة قدرها وهى حاصلة في اللفظ موجودة في النطق مفهومة

(قوله في قراءة من قرأ الخ) هى قراءة شاذة (قوله في قولهم في بنات أو بر بنات الأوبر) كان الأولى الاقتصار على البيت لأن الكلام في زيادة أل في الضرورة ولا في الشرط (قوله ولقد جنيتك أكمؤا الخ) أصل جنيتك جنيت لك من جنيت الثمرة أجنبها لحذف الجار توسعا وأصل الفعل وأكمؤا بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الميم وفي آخره زنة جمع كم كفسر وعسا قلا جمع عسقول بضم العين وسكون السين المهملتين وهى الكفاية لكار البيض التى يقال لها نسحة الأرض وأصله عسا قيل لحذف المدة للضرورة وبنات أو بر جمع ابن أو بر كما يقال في جمع ابن عرس بنات عرس ولا يقال بنو أو بر ولا بنوع عرس لأنها لانه قل وبنات أو بر كفاية صغيرة رديئة الطعم وذكر بعضهم أن بنات أو بر بنت صغير يطلق بأرض الشام أبيض يؤكل يشبه القفاص أو ألقت يقال له الكفاية (قوله رأيتك لما أن عرفت الخ) أن زائدة والوجه النفس والذوات والمراد بهم أعيان القوم المعنى أبصرتك حين عرفت أعياننا صددت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمرو وصديقك الذى كتبتك أى طابت نفسك عن قتله والشاهد في النفس حيث زبدت فيه أل مع أنه غير (قوله دخلا) الضمير فيه عائد على أل وذ كر نظر إلى اللفظ وأن في قوله ترادف نظر إلى الكلمة (قوله للحم) أى للملاحظة وما اسم موصول صفة لمخدوف والضمير في كان وفي نقلا عائد على البعض فالصلة جارية على غير من هله ولم يبرز جريا على المذهب الكوفى وأما تقدم من أن محل وجوبه في الوصف (قوله كالفضل الخ) قدم الفضل على الحرث وهو على النعمان لأن الدلالة على الوصف في المصدر مطابقة وفي الحرث تضمن وفي النعمان التزام أولسوك الترقى لأن كلامها أقل مما بعده بحرف (قوله والنعمان) بضم النون وتشبه به للمعتول معترض بأنه مثل به في شرح نسبه له لما قرئت الأداة نقله لانها عليه لازمة وعلى ما هنا عارضة لكونها للحم وأجيب بأنه

كونه معرفة فالألف واللام عندهم غير زائدة وإلى هذين البيتين الذين أنشدها هما أشار بقوله كبنات الأوبر وقوله وطبت النفس ياقيس السرى (ص) وبعض الاعلام عليه دخلا \* للحم ما قد كان عنه نقلا كالفضل والحرث والنعمان \* فذكرنا وحذفه سيان (ش) ذكر المصنف فيما تقدم أن الألف واللام تكون معرفة وتكون زائدة وتقدم الكلام عليهما ثم ذكر في هذين البيتين أنها تكون للحم الصفتين المراد بهما الدخلة على ما سمي به من الاعلام المنقولة مما يصلح دخول أل عليه كقولك في حسن الحسن وأكثر ما تدخل على المنقول من صفة كقولك في حرث الحرث وقد تدخل على المنقول من مصدر كقولك في فضل الفضل وعلى المنقول من اسم جنس غير مصدر كقولك في نعمان النعمان وهو في الأصل من أسماء الله فيجوز دخول أل في هذه الثلاثة نظر إلى الأصل وحذفها نظر إلى الحال وأشار بقوله للحم ما قد كان عنه نقلا \* إلى أن فائدة دخول الألف واللام الدلالة على الالتفات إلى ما نقلت عنه من صفة أو ما في معناها وحاصله أنك إذا أردت بالمنقول من صفة ونحوه أنه اغماصى به

تفاوت لا يجمعانه أثبت بالالف واللام للدلالة على ذلك كقولك الحرف نظر الى أنه انما يسمى به للتماثل وهو أنه يعيش ويحسرت وكذا كل ما دل على معنى وهو مما يوصف به في الجملة كفضل ونحوه وان لم تنظر الى هذا ونظرت الى كونه علما لم تدخل الف واللام بل تقول فضل وحسرت ونعمان فدخول الف واللام أفاده معنى لا يستفاد بدونهما فليس تارة تدين خلافا لمن زعم ذلك وكذلك أيضا ليس حذفهما وإثباتهما - ما على السواء كما هو ظاهر كلام المصنف بل الحذف والإثبات ينزل على الحالتين اللتين سبق ذكرهما وهو انه اذا لم يلح الأصل جىء بالالف واللام وان لم يلح لم يؤت بهما (ص) وقد يصير علما بالغلبة \* ٥٢ مضافا ومحبوب آل كالعقبه وحذف آل ذى ان تنادأ وتضف \* أوجب وفي غيرهما قد تحذف

(ش) من أقسام الف واللام أنهما تكونان لغلبة نحو المدينة والكتاب فان حذفهما الصدق على كل مدينة وكل كتاب لكن غلبت المدينة على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم والكتاب على كتاب سيبويه رحمه الله تعالى حتى انهما اذا أطلقا لم يتبادرا الى الفهم غيرهما وحكم هذه الالف واللام أنهما لا تحذف الا في النداء والأضافة نحو يا صديق في الصديق وهذه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يحذف من غيرهما شذوذا سمع من كلامهم هذا عروق طاله والاصل العروق وهو اسم نجم ويكون العلم بالغلبة أيضا مضافا كابن عمر وابن عباس وابن مسعود فانه غلب على العبادة دون غيرهم من أولادهم وان كان حق الصدق عليهم لكن غلب على هؤلاء حتى انه اذا أطلق ابن عمر لا يفهم منه غير عبد الله وكذلك ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهم أجمعين وهذه

يحتمل أن العرب سموا بالنعمان فتكون الاداة لازمة وسموا بالنعمان فتكون عارضة اه شيخ الاسلام (قوله تفاوتلا) بالهمز والفاء التيمان (قوله مما يوصف به في الجملة) أى في بعض الاحوال وهو ما اذا أول باسم الفاعل أو قدر مضاف أو تصد المبالغة (قوله وكذلك أيضا ليس حذفهما الملح) هـ هذا لازم لما قبله فلو قال فليس بالفاء تفريعا على ما قبله لكان أنسب وقد أجيب عن الناظم بأن مراده بقوله سيبان من حيث عدم افادة التعريف فلا تعيد تعريفا (قوله علما) خبر بصير تقدم على اسمها ومضاف بالرفع اسمها (قوله بالغلبة) هي أن يكون الاسم عموم وضعاف يعرض له بحسب الاستعمال خصوص ثم ان اسم - تتعمل في غير ما غلب عليه فغلبة تحقيقه والافتقار به في مثال الاول له بالتسكير ومثال الثاني الاله بالتعريف وأما الله فهو من قبيل العلم الجزئي هذا هو التحقيق في ذلك كما قرره المحققون خلافا لما في بعض العبارات (قوله كالعقبه) هي في الأصل اسم لكل طريق صاعد في الجبل ثم اخص بعقبه معنى التي تضاف اليها الجرة فيقال فيها جرة العقبة قاله الشاطبي وقبل عقبه أيلة (قوله وحذف آل ذى) مفعول مقدم بأوجب (قوله في الصديق) هو خو يلدن نفي - سفت الرياح جفانه فسيها وأصابته صاعقة (قوله هذا عروق) بوزن في مفعول بمعنى فاعل كقبيوم بمعنى قائم واستفاده من عاق يعوق كأنه عاق كواكب وراهه من المجاوزة ويجوز أن يكون مفعولا بذلك لانهم يقولون الذين يخطب اثر ياو العروق يعوقه عن الكونه بينهم قاله الفخر الرازي (قوله وابن مسعود) قيل الصواب ذكر ابن الزبير مكان ابن مسعود لان ابن مسعود مات قبل اطلاق اسم العبادة وهو من الطبقة الاولى قيل وهذا تخاير على من قال غلبت عليهم العبادة دون من قال غلبت على العبادة تأمل وقد نظم بعضهم العبادة أبناء عباس وعمر وعمر \* وابن الزبير هم العبادة الفرر في قوله

(الابتداء) \*

عبر به لان الابتداء يستدعي مبتدأ وهو يستدعي غالبا خبرا في الترجمة به تأدية للمقصود مع الاختصار (قوله مبتدأ زيد الخ) زيد مبتدأ مؤخر ومبتدأ خبر مقدم وقد أغزى فيه وفي قوله الآتى والثاني فاعل صاحبنا الاديب الشيخ أحمد الجرجاني فقال

يا أحم الخوى من \* بحذفه على بهر ومن درى الفية ابن مالك كنز الدرر  
مالفة فيها ابتداء \* والمبتدأ قبل خبر والفتحة مبتدأ \* وفاعل هو الخبر  
وقلت بحبياله

هـ الجواب مبتدأ \* زيد بها من سبب فلفظ زيد مبتدأ \* ومبتدأ هو الخبر  
وفاعل قد أخبروا \* به عن الثاني اشترى وأجده مصليا \* على النى الفخر  
(قوله وأول مبتدأ الخ) أول مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه قريناً للثالث في المعرفة (قوله أغنى الخ) الجملة  
صفة فاعل (قوله في أسار) من سرى اذا سار ليلا اه غزى (قوله أن المبتدأ على قسمين الخ) لم يعرفه

الاضافة لا تغارقه لا في نداء ولا في غير نحو يا ابن عمر ص \* (الابتداء) \* مبتدأ زيد والخبر \* ان قلت زيد عاذر من اعتذر الشارح  
وأول مبتدأ والثاني \* فاعل أغنى في أسار دان وقس وكاستفهام النفي وقد \* يجوز نحو فائز أو الوارث (ش) ذكر المصنف أن المبتدأ على قسمين مبتدأ له خبر ومبتدأ له فاعل سدد الخبر فيثال الاول زيد عاذر من اعتذر والاراد به ما لم يكن المبتدأ فيه وصفه مستملا على ما يذكر في القسم الثاني فزيد مبتدأ وعاذر خبره ومن اعتذر مفعول لعاذر ومثال الثاني أسار دان فالهمزة للاستفهام وسار مبتدأ ودان فاعل سدد الخبر ويقاس على هذا ما كان مثله

وهو كل وصف اعتمد على استغناءهم أو نفي نحو قائم الزيدان وما قائم الزيدان فان لم يعتمد الوصف لم يكن مبتدأ وهذا مذهب البصريين الا  
الاخفش ورفع فاعـ الاظهار كما مثل أو ضمير منفصل نحو قائم أتموا وتم الكلام به فان لم يتم به لم يكن مبتدأ نحو قائم أبوا من يدفر يد مبتدأ  
مؤخر وقائم خبره مقدم وأبوا فاعل بقائم ولا يجوز أن يكون قائم مبتدأ لأنه لا يستغنى بفاعله حينئذ لا يقال قائم أبوا فتم الكلام وكذلك  
لا يجوز أن يكون الوصف مبتدأ إذا رفع ضمير مستتر لا يقال في ما زيد قائم ولا فاعدان ٥٣ فاعدا مبتدأ والضمير المستتر فاعل

أعني عن الخبر لأنه ليس  
بمنفصل على أن في المسئلة  
خلافا ولا فرق بين أن يكون  
الاستغناء بالحرف كمثل  
أو بالاسم كقولك كيف  
جالس العمران وكذلك  
لا فرق بين أن يكون النفي  
بالحرف كمثل أو بالفعل  
كقولك ليس قائم الزيدان  
فليس فعل ماض وقائم ٥٤  
والزيدان فاعل سدم خبر  
ليس وتقول غير قائم الزيدان  
فغير مبتدأ وقائم مخفوض  
بالإضافة والزيدان فاعل  
بقائم سدم خبر غير لان  
المعنى ما قائم الزيدان فعومل  
غير قائم معاملة ما قائم ومنه  
قوله

غير لاء عدك فاطر ح الله  
سـ ولا تغتر بعراض سلم  
فغير مبتدأ أوله مخفوض  
بالإضافة وعدك فاعل بلاه  
سدم خبر غير ومثله قوله  
غير ما سوف على زمن

ينقضى بالهم والحزن  
فغير مبتدأ أو ما سوف مخفوض  
بالإضافة وعلى زمن جار  
ومحذور في موضع رفع  
بما سوف لنيابة مناب

الشارح كالناظم اكفاء بالمثل وعرف بعضهم بأنه الاسم العاري عن العوامل اللفظية غـ ير الزائدة وما أشبهها  
فشمى الاسم الصريح والمؤول نحو وأن تصوموا خير لكم والعاري عن العوامل اللفظية مخرج للفاعل ونحوه  
واسم كان وغير الزائدة وشبهها الادخال نحو بحسبك درهم ورب رجل كريم قائم (قوله كل وصف اعتمد الخ)  
المراد به اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وما جرى مجراها كالمنسوب نحو ما قرئ أبواك وأما فاعل  
التفضيل فليس من ذلك لأنه لا يرفع الا الضمير المستتر والظاهر بشرط مذ كورة في بابهِ والضمير المستتر غير  
مكتفى به وشرط المرفوع هنا أن يكون مكتفى به وإذا رفع الظاهر بالشروط لا يكون مبتدأ ٥٥ شيخ الاسلام  
(قوله نحو قائم الزيدان الخ) ويكون كل مثال من ذلك جملة فهو مستثنى من قولهم ان اسم الفاعل مع فاعله  
بمنزلة المفرد أي الان رفع ظاهر را سدم خبره كره الغزى (قوله فتم الكلام) بالنصب في جواب النفي  
(قوله والزيدان فاعل سدم خبره) اعترض بأن هذا خروج عن موضوع المسئلة اذ الكلام في الوصف  
الواقع مبتدأ وهو في المثال اسم للناسخ وأجيب بأنه مبتدأ بحسب الاصل وفيه اغناء مرفوع عن منصوب وهذا  
كافي في التمثيل (قوله غير لاء عد الخ) من بحر الخفيف وعدك فاعل لاء أعني عن خبر غير والسلم بكسر السين  
الصلح وإضافة عارض اليه من إضافة الصفة للموصوف ثم هذا ونحوه مما يأتي معترض بأن الوصف لم يقع مبتدأ  
بل هو مضاف اليه وأجيب بأنه لما كان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد كان كأن الوصف مبتدأ أو بان  
الوصف مخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بالا ابتداء فكأنه قيل ما لاء الخ وما قائم الخ فهو نظـ ير ما مضروب  
الزيدان (قوله غير ما سوف على زمن الخ) هو من المديد وقائله أبونا وس بضم النون وفتح الواو مخففة بـ  
بذلك لأنه كل له ذواتان تنوسان أي تتركزان على عاتقه كذا ضبطه ابن هشام في شرح بانت سعاد وقبل هذا  
البيت

البيت  
والاخر جمع احنة بكسر الهمزة وهي الحقد والمأسوف المحزون وجملة ينقض الخ صفة زمن (قوله ولله)  
بالرفع فاعل سأل وأبوالفتح مفعوله (قوله فارتبك) في القاموس ريبك القاد في وحل فارتبك فيه فشبهه  
الحيرة التي وقع فيها أبوالفتح بالارتباك واستعاره لها استعارة تبعية (قوله وقد يجوز ونحو فائز الخ) أي يجوز  
قيامها بلا استخدام عند البصريين الا الاخفش فان الاعتماد شرط لاستعسان الابتداء بالوصف وقياسا  
مستحسنا عند الاخفش والكوفيين لأنه يستحسن الابتداء به عندهم وان لم يعتمد هذا هو المأخوذ من  
التسهيل لكن الذي يفهم من التوضيح هو أن الاعتماد شرط لجواز الابتداء بالوصف فان لم يعتمد فهو خبر  
مقدم وما بعده مبتدأ وآخر الكوفيين لا يشترطون الاعتماد (قوله من غـ ير أن بسبقه نفي) والمسوغ  
للا ابتداء به مع أنه نكرة عمله ولا يشترط في عمله الاعتماد عند المجوزين (قوله وزعم المصنف الخ) قال  
العيني الصحيح عند سيبويه خلاف ذلك (قوله على صنف) أي فهو سماعي (قوله فغير نفي الخ)  
لما ثوب من التثويب وهو أن يجيء الرجل مستصرحا فلو حشوه ليرى ويشتر فسمى الدعاء تثويباً لذلك  
أو أنه من ثاب اذا رجع وقوله بالا أصله بالغلان وهو مقول القول فحذف فلان ووقف على اللام وأصله باقوم

الفاعل وقد سدم خبر غير وقد سأل أبوالفتح بن جنى ولده عن اعراب هذا البيت فارتبك في اعرابه ومذهب البصريين الا الاخفش أن  
هذا الوصف لا يكون مبتدأ الا اذا اعتمد على نفي أو استغناءهم ومذهب الاخفش والكوفيين الى عدم اشتراط ذلك فأجازوا قائم الزيدان فقائم  
مبتدأ والزيدان فاعل سدم خبره والى هذا أشار المصنف بقوله وقد يجوز ونحو فائز أولو الرشد أي وقد يجوز استعمال هذا الوصف  
مبتدأ من غير أن يسبقه نفي أو استغناءهم وزعم المصنف أن سيبويه يجيز ذلك على أضعف ومما ورد منه قوله فغير نفي عن الناس منكم  
اذا دعاي المثوب قال بالا



فغير مبتدأ ونحن فاعل مدمس الخبر ولم يسبق خبرني ولا استفهام وجعل من هذا قوله خبر بنو لهب فلاتك ملغيا \* مقالة الهي اذا الطير من  
فغير مبتدأ و بنو لهب فاعل مدمس الخبر (ص) والثاني مبتدأ وذا الوصف خبر \* ان في سوى الافراد طبقا استقر (ش) الوصف مع  
الفاعل اما ان يتطابقا افرادا أو اثنين أو جمعا أو لا يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز فان تطابقا افرادا نحو أقائم بد جاز فيه وجان أحدهما  
أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سد ٥٤ مسدا الخبر والثاني ان يكون ما بعده مبتدأ مؤخر ويكون الوصف خبرا مقدا ومنه قوله تعالى

أراغب أنت عن آلهني  
يا ابراهيم فيجوز أن يكون  
أراغب مبتدأ وأنت فاعل  
سدمس الخبر ويحتمل أن  
يكون أنت مبتدأ مؤخر  
وأراغب خبرا مقدا والاول  
في هذه الآية أولى لان قوله  
عن آلهني معمول لأراغب  
فلا يلزم في الوجه الاول  
الفصل بين العامل والمعمول  
بأجنبي لان أنت على هذا  
التقدير فاعل لأراغب فليس  
بأجنبي منه هو أما الوجه  
الثاني فيلزم فيه الفصل بين  
العامل والمعمول بأجنبي  
لان أنت أجنبي من راعب  
على هذا التفسير لانه مبتدأ  
فليس لأراغب عمله فيه لانه  
خبر والخبر لا يعمل في المبتدأ  
على الصحيح وان تطابقا  
تثنية نحو أقائم الزيدان  
أو جمعا نحو أقائم الزيدون  
فما بعد الوصف مبتدأ والوصف  
خبر مقدم وهذا معنى قول  
المصنف الثاني مبتدأ وذا  
الوصف خبرا إلى آخر البيت أي  
والثاني وهو ما بعد الوصف  
مبتدأ والوصف خبر عنه  
مقدم عليه ان تطابقا في غير  
الافراد وهو التثنية والجمع

لا فرار أولا تفرد واخذف ما به لا النافية للواقية والداعي فاعل محذوف يفسره المذكور رأى اذا قال الداعي  
(قوله فغير مبتدأ ونحن فاعل) فان قلت هل يجوز جعل خبر خبرا مقدا ونحن مبتدأ مؤخر اقلت لا يجوز لنا  
يلزم عليه من الفصل بين الفعل التفضيل وبين من مبتدأ وهو أجنبي مع أن أفعلا ومن كضاف ومضاف اليه  
بخلاف الفاعل والبصريون يجعلون خبر في البيت خبر محذوف أي نحن خبر الخ أعاده العيني (قوله خبر  
بنو لهب الخ) بنو لهب بكسر اللام وسكون الهاء قبيلة من الازد تعرف بالعيافة والجزيرة تقديم الزاي قال في  
المصباح العيافة جزال الطير وهو أن يرى غرابا ونحوه فيطير به اه والهي المذكور في البيت هو الذي  
زجر حين وقعت الحصة بصلصة عمر رضي الله تعالى عنه أي مقدم رأسه فأدتمته وذلك في الحج فقال أشعر أمر  
المؤمنين والله لا ينج بعده ذال العام فكان كذلك وملغيا من الالفاء وهو السقوط والهي بسكون الهاء  
منسوب الى بني لهب والمعنى أن بني لهب علمون بالجزيرة فلاتك تلغ كلام رجل لهي اذا زجر وعاف حين  
تمر عليه الطير (قوله فغير مبتدأ الخ) رده البصريون بأن خبر خبره مقدم بنو مبتدأ مؤخر وصح الاخبار  
به عن الجمع لانه على وزن فعيل وهو على وزن المصدر والذي يخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فهو على حد  
واللائكة بعد ذلك ظهير (قوله وذا الوصف الخ) ذا اسم اشارة في موضع رفع على الابتداء والوصف مرفوع  
عطف بيان عليه والخبر قوله خبر وقوله طيبة بالنصب بخبر محمول عن الفاعل مقدم على عامله المتصرف والاصل  
ان استقر طبقه أي مطابقته ويصح قراءته بالرفع على أنه فاعل محذوف يفسره المذكور على حد وان أحد  
من المشركين استجارك (قوله وهو قسمان) أي مالا تطابق فيه قسمان (قوله فان تطابقا افرادا الخ)  
هذه مضمومة النظم (قوله جاز فيه وجان أحدهما الخ) يستثنى من التطابق في الافراد مستثنان يتعين فيهما الوجه  
الاول الاول أن يكون الوصف مذكورا المرفوع بعده مؤنثا نحو أحاضر القاضي امرأة فانه لا يجوز كون  
الوصف خبرا مقدا والاول يجب تأنيده كالفعل الثانية أن يتأخر عن المرفوع معمول الوصف نحو أراغب أنت  
الخ لما يلزم على الوجه الثاني فيه من الفصل بأجنبي كما سيذكره الشارح (قوله فيلزم الفصل بأجنبي) محله  
ما ذل لم يقدر للجار والمجرور متعلق والجاز الامر ان (قوله وان تطابقا اثنين الخ) الحاصل كافي التوضيح أن  
الوصف ان لم يطابق ما بعده تعينت ابتداء ثنية نحو أقائم أخوك وان تطابق في غير الافراد تعينت خبر يته نحو  
أقامان أخوك وأقامون اخوتك وان تطابق في الافراد احتملها نحو أقائم أخوك (قوله وان لم تطابقا  
الخ) جواب الشرط محذوف دل عليه المذكور فتقديره فتارة يكون التركيب جائزا وتارة يكون مضموعا  
والحاصل ان الصور سبعة أقائم الزيدان وأقامون الزيدون وحكمهما وجوب التقديم والتأخير الاعلى لغة  
أكلو في البراغيت وأقام زيدو حكمه جواز الوجهين المتقدمين ان لم يمنع مانع وأقام الزيدان وأقام الزيدون  
وحكمهما تعين كون المرفوع فاعلا أغنى عن الخبر وأقامان زيدو وأقامون زيدو هما تركيبان فاسدان  
لا يصح فيهما اعتبار شي من الوجهين (قوله كذلك رفع خبر الخ) رفع مبتدأ وبابتداء خبر وكذلك حال  
وهذا أحسن من جعل كذلك خبرا مقدا ورفع مبتدأ مؤخر بالابتداء متعلقا به لان الاول أوفى بالمقصود  
(قوله مذهب سيبويه وجهو والبصريين الخ) أشار بهم إلى أن ضمير رفعوا عند على سيبويه ومن وافقه

هذا على المشهور ومن لغة العرب يجوز على لغة كل في البراغيت أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل أغنى عن الخبر وان لم  
يتطابقا وهو قسمان ممنوع وجائز كما تقدم فمثل المجتنب أقائم زيدو وأقامون زيدو فلهذا التركيب غير صحيح ومثال الجائز أقائم الزيدان  
وأقام الزيدون وحيت يتعين أن يكون الوصف مبتدأ وما بعده فاعل سدمس الخبر (ص) ورفعوا مبتدأ بالابتداء \* كذلك رفع خبر بالابتداء  
(ش) مذهب سيبويه وجهو والبصريين أن المبتدأ مرفوع بالابتداء وأن الخبر مرفوع بالابتداء فاعل في المبتدأ مضمون

وهو كون الاسم مجردا عن العوامل اللفظية غير الزائدة وما أشبهها واحترز غير الزائدة من ٥٥ مثل بحسبك درهم فبحسبك مبتدأ وهو

لا لعرب لانهم لم يقع منهم حكم ولا النحاة لان ذلك لم يحكم به جميع النحاة واعترض مذهب سيبويه بأن الخبر قد يكون عين المبتدأ في المعنى نحو زيد أخوك فلورفع الآخر بزبد كان رافعا لنفسه بنفسه ورد بأن الرفع من عوارض الألفاظ والألفاظ مختلفان على أنهم مختلفان مفهوما أيضا لان مفهوم الاول الذات فقط ومفهوم الثاني ذات متصفة بالاخوة تدبر (قوله وهو كون الاسم مجردا الخ) هذا معنى اصطلاحى وأما اللغوى فهو الاهتمام بالشئ وجهه أولا بسند اليه (قوله فبحسبك مبتدأ الخ) حسب اسم بمعنى كفى استعمال الاسماء نحو ان حسبك الله وبهذارد على من زعم أنه اسم فعل لان العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال فان ولي حسبك معرفة نحو بحسبك زيد فقال ابن مالك المبتدأ زبدلانه معرفة نحو بحسبك نكرة لانه لا يعرف بالاضافة واعترض بأنه وان لم يعرف بالاضافة يتخصص بها او التخصص من مسوغات الابتداء بالنكرة وان كان الخبر معرفة وردهم بأنه لا يجوز الاخبار بالمعرفة عن النكرة وان تخصصت الافيما استثنى كقولهم كم مالك وخبر منك زيد لكن أورد عليه أن الباء لا تزاد في الخبر في الإيجاب واعلم أن حسب ان استعماله يعرف الجر كان مفتوح السين مالم يكن زائدا كما هنا والاسكن كالحالي عن الحرف أفاده بهضهم (قوله العامل في المبتدأ والخبر الابتداء) وذلك لان الابتداء رفع المبتدأ فيجب رفعه للخبر لانه مقتضى الهم فهو كالفعل لما عمل في الأفعال عمل في المفعول ورد بان الابتداء عامل ضعيف لا يرفع شيئين (قوله والخبر مرفوع بالابتداء والمبتدأ) وذلك لان الابتداء عامل ضعيف فقوى بالابتداء ورد بان اجتماع عاملين معنوي ولفظي على معمول واحد لا يعمدوا جيب بأن العمل منسوب لمجموع الأمرين لا لكل منهما فالعامل واحد (قوله وقيل زافعا) هذا للكوفيين وما عداهم البصريين وجهه أن كلا منهما مافتقر الى الآخر فكان كل عامل لا صاحبه كما أن أيا الشرطية عاملة في الفعل بعدها وهو عامل فيهماي نحو أيا مائدة او ورد بان الجازم في الحقيقة ما تضمنته من معنى ابن وايس هو المنسوب وفيه شئ فتأمل (قوله وأعدل هذه المذاهب مذهب سيبويه) أى لانه لا تكافيه (قوله مما لا طائل تحته) أى فهو لفظي لكن قال بعض الأفاضل بل هو معنوي لانك اذا قلت زيد قائم وعمر جالس وأردت جمعهم من عطف المفردان يكون صحيحا على القول بأن العامل في الجزأين الابتداء بخلافه على بقية الأقوال لزوم العطف على معمولي عاملين (قوله والخبر الجزء) لم يكتف بما استفيد من قوله السابق مبدء أز يد الخ من الإشارة الى تعريف الخبر كما اكتفى بذلك في تعريف المبتدأ اهتماما بالخبر لكونه محط الفائدة وقوطنة لتقسيمه الى مفرد وجمله (قوله المتم الفائدة) المراد بالفائدة ما حصل بسبب الوضع والتأويل فدخول بالاول نحو النار حارة والثاني نحو شعري شعري أى شعري لأن هو شعري الذي تعرفه (قوله والايادى شاهده) قال الفارضى المراد بها هنا النعم اه وفي تهيدهم الإشارة الى أنها تطلق بمعنى الجارحة خلافا لمن منع كفى الصباح وفيه ما يفيد ان اطلاق البدء على النعمة مجزئ مرسل علاقته السببية والايادى جمع كثرة ليد وجع الذلة أيد اه وفيه مخالفة لقول المكودي ان أياى جمع أيد جمع يد فهو جمع الجمع على كلامه (قوله ويرد عليه الفاعل) جوابه أن المراد بالجزء هنا ان يكون مع المبتدأ لان الباب معقود للمبتدأ والخبر لا للفعل والفاعل ولهذا لم يكتف بقوله الجزء المتم الخ بل مثل بقوله الله برفع الباء أى بحسن (قوله عرف الخبر بما وجد فيه الخ) حاصله الاعتراض عليه بأنه تعريف بالاعم وهو ممنوع وجوابه من وجهين الاول ما تقدم فلان سلم أنه تعريف بالاعم الثانى على تسليمه أن التعريف بالاعم أجازته مقدمة المناطقة (قوله ومفردا) حال من فاعل يأتي والمراد به هنا ما ليس بجمله فبشمل المثني والجمع والمركب بأقسامه والوصف مع مرفوعة الاما استثنى (قوله ويأتى جملة) أى كفعل مع فاعله أو مبتدأ مع خبره ولا يمتنع وقوع الجملة الخبرية طابعية ولا قسومية ولا مصدرية بحرف التنهيس (قوله معنى الذى الخ) أى معنى المبتدأ الذى سقيت خبره (قوله وان تكن الخ) أى الجملة الواقعة خبرا عن المبتدأ نفس المبتدأ في المعنى اكتفى بم المبتدأ عن الرباط (قوله

والتمريف ينبغي ان يكون محتما بالمعروف دون غيره (ص) ومفردا يأتى ويأتى جملة جوابه معنى الذى سقيت له

وان تكن اياه معنى اكتفى \* بها كنطق الله حسي وكفى (ش) ينقسم الخبر الى مفرد وجلة وسبأ في الكلام على المفرد فاما الجملة فاما ان تكون هي المبتدأ في المعنى أولا فان لم تكن هي المبتدأ في المعنى فلا بد فيها من رابط يربطها بالمبتدأ وهذا معنى قوله حاوية معنى الذي سبقته والرابط اما ضمير جع على المبتدأ ٥٦ نحوز به فام أبوه وقد يكون الضمير مدرا نحو السمن منوان بدرهم التقدير منوان منه وأشارة الى المبتدأ كقوله تعالى

ولباس التقوى ذلك خير في قراءة من رفع اللباس أو تكرار المبتدأ لفظه وأكثر ما يكون في مواضع التغميم كقوله تعالى الحاقمة الحاقمة والقارعة ما القارعة وقد يستعمل في غيرها كقولك زيد ما زيد أو عموم يدخل تحته المبتدأ نحوز به بنعم الرجل وان كانت الجملة الواقعة خبرا هي المبتدأ في المعنى لم تنج الى رابط وهذا معنى قوله وان تكن آخر البيت أي وان تكن الجملة اياه أي المبتدأ في المعنى اكتفى بها عن الرابط كقولك نطق في الله حسي فنطق مبتدأ والاسم الكريم مبتدأ ثان وحسي خبر عن المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره خبر عن الاول واستغنى عن الرابط لان قولك الله حسي هو معنى نطق وكذلك قولي لا اله الا الله (ص) والمفرد الجامد فارغ وان يشق فهو ذو ضمير مستكن (ش) تقدم الكلام في الخبر اذا كان جملة وأما المفرد فاما أن يكون جامدا أو مشتقا فان كان جامدا فذكر المصنف أنه يكون فارغا من الضمير

نحو زيد أخوك وذو الكسائي والرامي وجاعة الى انه يحمل الضمير والتقدير عندهم زيد أخوك هو وأما البصريون فقالوا شجاعة اما ان يكون الجامد متضمنا معنى المشتق أولا فان تضمن معناه نحو زيد أسد أي شجاع يحمل الضمير وان لم يتضمن معناه لم يحمل الضمير كما مثل وان كان مشتقا فذكر المصنف أنه يحمل الضمير نحو زيد قائم أي هو هذا الذي لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم انما هو للمشتق الجاري مجرى الفعل

كنطق الله) أي منطوق الخ قال المرادى والذي يظهر في هذا ونحوه أنه ليس من باب الاخبار بالجملة بل بالمفرد لان الجملة في نحو ذلك انما قصد لفظها كما قد حين أخد برعنا في نحو لا حول ولا قوة الا بالله كتر من كنوز الجنة اه وهو ظاهر لان نطق الله الخ أطلق وأريد لفظه فيكون علما على اللفظ وهل هو علم جنس أو شخص قولان وغاية الاعتدال عن ذلك أنه نظرية للاصل لانه يطلق عليه جملة باعتبار أنه مركب اسنادي اذا غايتة التجوز وهو جائز فأداه الشنواني (قوله وكفى) فاعله ضمير مستتر وهو من باب الحذف والابصال والاصل وكفى به حسي لان الكثير حرفا فعل كنى بالباء الزائدة (قوله يربطها) بكسر الباء الموحدة وضمها فهو من باب ضرب وقتل كفى المصباح (قوله السمن منوان بدرهم) السمن مبتدأ أول ومنوان مبتدأ ثان وسوغ الابتداء به الوصف المقدر أي منوان منهم بدرهم خبر المبتدأ الثاني وهو خبره خبر المبتدأ الاول والرابط بينهما الضمير المحرور وعن والمنوان تشبيهة مناقال في المصباح المنان الذي يكال به السمن وغيره وقيل الذي يوزن به رطلان والتشبيهة منان على لفظه اه أي ويقال فيه منوان أيضا (قوله في قراءة من رفع اللباس) أي كأي عمرو وحزة من السبعة فهو مبتدأ وذلك مبتدأ ثان خبره خبر الجملة خبر الاول والرابط الاشارة هكذا ذكره ابن مالك ويحتمل كون اسم الاشارة بدلا أو بيا فانا فيكون الخبر مفردا وجوز به ضمهم كونه صفة ورد بان الصفة لا تكون أعرف من الموصوف (قوله وأكثر ما يكون في مواضع التغميم) أي التغميم فيكون في غيرها قليلا وذهب سيبويه الى أنه في غيرها تختص بالشعر بشرط أن يكون بلفظه الاول (قوله نحو الحاقمة الحاقمة) ما مبتدأ ثان خبره ما بعده ووصح الابتداء بما وان كانت نكرة عند الجمهور ولعله ومها (قوله أو عموم يدخل تحته المبتدأ) نظري في هذا بانه يستلزم جواز نحو يدمان الناس فلا ولي أن يخرج على أن أل في فاعل نعم للعهد لا الجنس وقد أجب عن ذلك بان في زيد نعم الرجل ارتباطا بخلاف يدمان الناس تأمل (قوله زيد نعم لرجل) زيد مبتدأ ونعم الرجل خبره والرابط بينهما العموم الذي في الرجل الشامل زيد (قوله اياه أي المبتدأ في المعنى) فيه اشارة الى أن معنى في كلام الناظم منصوب على نزع الخافض والاحسن جعله منصوبا على التمييز (قوله والمفرد الخ) المفرد مبتدأ مقصوده الجنس والجامد مبتدأ ثان وفارغ خبر الثاني والجملة خبر الاول والرابط محذوف أي الجامد منه هو الضمير في يشتق عائد على المفرد المقصوده الجنس قاله الشاطبي رحمه الله وهو أحسن ما قيل هنا (قوله وان يشتق) بمعنى يصاغ من المصدر وهذا هو المشتق بالمعنى الاخص وهو المراد هنا وأما المشتق بالمعنى الاعم وهو ما أخذ من المصدر للدلالة على ذات وحدث فهو غير مراده هنا لانه يتناول أسماء الزمان والمكان والآلة (قوله فهو ذو ضمير) أي واحد كما هو المتبادر نعم ان تعدد المشتق وجعل الخبر المجموع ففيه خلاف وان اعتبر كل واحد خبرا على حدته ففي كل ضمير (قوله مستكن) أي وجوبا لا لعارض يقتضي البروز كالخبر في نحو زيد قائم الا هو كما علم من باب الضمير ومذهب سيبويه جواز الارزاق كأي أخذ من تجوز في نحو مررت برجل مكرم هو ان يكون فاعلا وتو كيد الضمير المستتر (قوله فان تضمن معناه نحو زيد أسد أي شجاع الخ) ظاهره ان الجامد المؤول بالمشتق من محمل الخلاف بين البصري والكوفي وليس كذلك بل هو محتمل للضمير اتفاقا اه حرف (قوله شجاع) بتثنية أوله كأي أخذ من المصباح والشجاعة ملكة تحمل صاحبها على اقتحام المهالك ونحو المعارك فلهاذا خص العاقل بالاطاعة عليه ويقال في غيره جراءة كذا قيل ولعله اصطلاح والا فالذي في المصباح ترادف الجرأة والشجاعة حيث قال شجاع بالضم

نحو زيد أخوك وذو الكسائي والرامي وجاعة الى انه يحمل الضمير والتقدير عندهم زيد أخوك هو وأما البصريون فقالوا شجاعة اما ان يكون الجامد متضمنا معنى المشتق أولا فان تضمن معناه نحو زيد أسد أي شجاع يحمل الضمير وان لم يتضمن معناه لم يحمل الضمير كما مثل وان كان مشتقا فذكر المصنف أنه يحمل الضمير نحو زيد قائم أي هو هذا الذي لم يرفع ظاهرا وهذا الحكم انما هو للمشتق الجاري مجرى الفعل

كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل فاما ما ليس جار يا بحرى الفعل من المشتقات فلا يتحمل ضمير او ذلك كاسماء الا كانه نحو مفتاح فانه مشتق من الفتح ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا مفتاح لم يكن فيه ضمير وكذلك ما كان على صيغة مفعول وقصده الزمان او المكان كرمى فانه مشتق من الرمي ولا يتحمل ضميرا فاذا قلت هذا رمى لم يكن فيه ضمير وكذا ما كان الخبر مشتقا ولا ضمير فيه وانما يتحمل المشتق الجارى بحرى الفعل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل ضميرا او ذلك نحو زيد قائم غلامه فغلامه مرفوع بقائم فلا يتحمل ضميرا وحاصل ما ذكر ان الجاء لا يتحمل الضمير مطلقا عند الكوفيين ولا يتحمل ضميرا عند البصريين الا ان اول بعش - ثيوان المشتق انما يتحمل الضمير اذا لم يرفع ظاهرا وكان جار يا بحرى الفعل نحو زيد مطلق ov أى هو فان لم يكن جار يا بحرى الفعل لم يتحمل شيئا نحو هذا مفتاح وهذا رمى

زيد (ص)

وأبرزته مطلقا حيث تلا

ماليس معناه محصلا

(ش) اذا جرى الخبر المشتق

على من هو له استتر الضمير

فيه نحو زيد قائم أى هو

فلو أثبت به المشتق هو

ونحوه وأبرزته فقلت زيد

قائم هو فقد جوز يبيو به

فيه وجهين أحدهما ان

يكون هو تأكيد للضمير

المستتر فى قائم والثانى ان

يكون فاعلا بقائم هذا اذا

جرى على من هو له فان جرى

على غير من هو له وهو المراد

بهم - هذا البيت وجب ابراز

الضمير سواء أمن اللبس أو لم

يؤمن فثنا ما أمن فيه اللبس

زيد هند ضاربهم هو ومثال

مالم يؤمن فيه اللبس لولا

الضمير يبرز يدعرو ضاربه

هو فيجب ابراز الضمير - يرفى

الموضع عين عند البصريين

وهذا معنى قوله وأبرزته

مطلقا أى سواء أمن اللبس

شجاع مقوى قلبه واستهان بالحر وبجراة واقدا ما اه (قوله كاسم الفاعل) نحو زيد قائم واسم المفعول نحو زيد مضروب والصفة المشبهة كز يد حسن الوجه واسم التفضيل كز يد أحسن من عمرو (قوله مفتاح) بكسر أوله (قوله مفعول) بفتح أوله وثالثه (قوله وانما يتحمل المشتق الخ) كالظاهر ان يقول فان رفع ظاهرا الخ ليكون محذورا لقوله هذا ان لم يرفع ظاهرا تأمل (قوله وأبرزته) الضمير عائد لقوله ضمير مستكن وقضيته أن ذلك خاص بالضمير فى الخبر المفعول وليس كذلك بل يجب ابراز فى الجملة أيضا نحو زيد عمرو ضربه هو لان المحذور موجود فيه أيضا وفاعل تلايه وعود على الخبر ومما موصولة صفة لمحذوف والماء فى معناه عائد الى ما عايناه فاعل تلاه هو الخبر والضمير فى له يعود على المبتدأ الموصوف بقوله ماليس والتقدير وأبرز الضمير مطلقا ان تلا الخبر مبتدأ ليس معنى الخبر محصلا لذلك المبتدأ ومحصلا بفتح الصاد أى ليس معنى الخبر صادرا من ذلك المبتدأ قال الفارضى وفى هذا البيت بعض تصفوي بيته فى الكافية اسهل من هذا فانه قال وان تلا غير الذى تعلقا \* به فأبرز الضمير مطلقا

ثم استحسّن مذهب الكوفيين فقال

فى المذهب الكوفى شرط ذلك أن \* لا يؤمن اللبس ورأيهم حسن

(قوله قوى ذرا المجد الخ) وجه التمسك به أن قوى مبتدأ اول وذرا المجد مبتدأ ثان وبانوا خبر الثانى والجملة خبر الاول والماء عائدة على ذرا المجد والعائد على المبتدأ الاول مستتر فى بانوا فقد جرى الخبر على غير من هو له ولم يبرز الضمير لكون اللبس مأمو ناهان الذرا منبهة لآبانية ولو بوزن قيل على اللغة الفصحى بانها هم لان الوصف مثل الفعل يجب تحريك يده من علامة التثنية والجمع اذا أسند لظاهر أو ضمير منفصل وأوجب من جهة البصريين بأن ذرا يحتمل أن يكون معه ولا وصف محذوف يفسره المذكور والاصل بانون ذرا المجد بانوها لا يقال يمنع من ذلك أن بانون وصف ماض مجرد من آل فلا يعمل ولا يعمل لا يفسر عملا لانا نقول لآمانع من أن يراد بالوصف الدوام والاستمرار فيكون بمنزلة ما أرى يديه الحال والاستقبال فى صحة العمل والذراجع ذروبة تثليث الذا ل المعجزة وهى أعلى الشئ والمجد الكرم وبانوا هاجع بان اسم فاعل من بنى بينى والاصل بانون أعلى اعلال قاضون وقال العيني من البون بضم الباء وهو الفضل والمزية يقال بانه يهونه ويبيسه قال فى التصريح فان أراد أنه جملة فعلية ماضو به فالضمير هو الواو فى بانوها اذا ليس ثم فاعل غيره - حتى يبرز وان أراد الوصف من بان بين أو يؤمن فقياسه بانهم مرة بعد الالف بدلا من عين الفعل والجمع بانثون لآبانون (قوله فحذف الضمير لآمن اللبس) تبس فى هذا ابن الناطم قال شيخ الاسلام وهو سهو واذا حذف فيه بل فى وصل اذ لو فصل الضمير لقيل بانها هم بافرا د الصفة لان بانها هم بمنزلة قائم اخوتهم فكلا لا يقال قائمون اخوتهم الا على لغة أكلوفى

( ٨ - سجاعى ) أولم يؤمن وأما الكوفيون فقالوا ان آمن اللبس جاز الامر ان كالمثال الاول وهو زيد هند ضاربهم هو

فان شئت أثبت به وان شئت لم تأت وان خيف اللبس وجب ابراز كالمثال الثانى فان لم تأت بالضمير فقلت زيد عمر - وضاربه لا حتمل أن يكون فاعل الضرب زيد أو أن يكون عمر فلما أثبت بالضمير فقلت زيد عمر وضاربه هو تعين أن يكون زيد هو الفاعل واختار المصنف فى هذا الكتاب مذهب البصريين ولهم هذا قال وأبرزته مطلقا يعنى سواء خيف اللبس أو لم يخف واختار فى غير هذا الكتاب مذهب الكوفيين وقد ورد السماع بمذهبهم - فمن ذلك قول الشاعر قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت \* بكنه ذلك عدنان وقطان التقدير بانوها هم فحذف الضمير لآمن اللبس (ص)



وأخبر وانظر أو بحرف جر \* ناو من معنى كائن أو استقر (ش) تقدم أن الخبر يكون مفردا أو يكون جملة وذ كر المصنف في هذا البيت أنه يكون ظرفا أو جارا أو مجرور وانحوز يد عندك وز يد في الدار فكل منه - ما متعلق بمحذوف واجب الحذف وأجاز قوم منهم المصنف أن يكون ذلك المحذوف اسما أو فعلا نحو كائن أو استقر فان ٥٨ قدرت كائنا كان من قبيل الخبر بالمفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الخبر بالجملة

واختلف النحويون في هذا فذهب الاخفش الى أنه من قبيل الخبر بالمفرد وان كلا منه - ما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم فاعل التقدير زيد كائن عندك أو مستقر عندك أو في الدار وقد نسب هذا لسيبويه وقيل انهم من قبيل الجملة وان كلا منه - ما متعلق بمحذوف هو فعل التقدير زيد استقر أو يستقر عندك أو في الدار ونسب هذا الى جهور البصريين والى سيبويه أيضا وقيل يجوز أن يجهل من قبيل المفرد فيكون المقدر مستقر ونحوه وأن يجعل من قبيل الجملة فيكون التقدير استقر ونحوه وهذا ظاهر قول المصنف ناو من معنى كائن أو استقر وذهب أبو بكر بن السراج الى أن كلا من الظرف والمجرور رسم برأسه وليس من قبيل المفرد ولا من قبيل الجملة نقل عنه هذا المذهب تليذه أبو علي الفارسي في الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب وأنه متعلق بمحذوف وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح

الظرف لغواً يكن مخصوصا \* بماعمل لقد اتى منصوباً  
ومستقر ان يكن قد عجا \* واحذف لهذا دون ذلك حتما  
وقيل لغواً يكن تعلقاً \* بماعمل مصرح بتحقيقاً  
ومستقر ان يكن قد حذفاً \* عامله ذا باشتهار عرفاً

(قوله يجوز أن يجعل من قبيل المفرد) قال في المغني الحق عندي أنه لا يسترجع تقديره اسماً ولا فعلاً اه واليه يرشد قول الناظم وأخبر وانظر الخ (قوله في الشيرازيات) اسم كتاب أملاه بشيراز وقد نقل عن الحافظ السيبوطي أنه قال راجعت الشيرازيات فلم أرفئها ذلك (قوله لك العزان مولك الخ) أراد بالمولى الخليف والناصر لا الله عز وجل كما قد يتوهم وجواب ان في الموضوعين محذوف أي ان عز مولك فك العزان من فأنت مهمان ومن مبنى للمفعول ونائب الفاعل ضمير المولى وبمجموعة كل شيء يضم الباء الموحدة وسطه والهون يضم الهاء اللزله والهوان والمعنى لك العزان كان مولك عز يزاولك الذلان كان ذليلاً (قوله) وأما الصفة والحال فكهما الخ) وأما نحو قوله تعالى فلما آه مستقر اعندها الصواب فيه ما قاله أبو البقاء وغيره من أن هذا الاستقرار معناه عدم التحرك لا مطلق الوجود والحصول فهو كونه خاص ذكره في المغني (قوله ولا يكون اسم زمان خبراً الخ) انما قيد باسم الزمان والجهة نظر الغالب من أن اسم الزمان لا يفيد الاخبار

للك العزان مولك عز وان يمين \* فأنت لدى بمجموعة الهون كائن وكما يجب حذف عامل به  
الظرف والجار والمجرور اذا وقع خبرا كذلك يجب حذفه اذا وقع مفعلة نحو مررت برجل عندك أو في الدار وأحال نحو مررت برجل عندك أو في الدار أو صلة نحو جاء الذي عندك أو في الدار لكن يجب في الصلة أن يكون المحذوف فعلاً لا مفعلاً يرباه الذي استقر عندك أو في الدار وأما الصلة والحال فكهما أحكم الخبر كما تقدم (ص) ولا يكون اسم زمان خبراً

عن جثة وان يلد فأخبرا (ش) طرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زبد عندك وعن المعنى ٥٩ نحو القتال عندك وأما طرف الزمان فيقع

خبراً عن المعنى منصوباً أو  
مجروراً ينفى نحو القتال يوم  
الجمعة أو في يوم الجمعة ولا يقع  
خبراً عن الجثة قال المصنف  
الان أفاد كقولهم الليلة  
الهلال والربط شهرى  
ربيع فان لم ينفى لم يقع خبراً  
عن الجثة نحو زيد اليوم  
والى هذا ذهب قوم منهم  
المصنف وذهب غير هؤلاء  
الى المنع مطلقاً فان جاء شئ  
من ذلك أول نحو قولهم  
الليلة الهلال والربط شهرى  
ربيع التقدير طلوع الهلال  
الليلة ووجود الربط شهرى  
ربيع هذا مذهب جمهور  
البصريين وذهب قوم منهم  
المصنف الى جواز ذلك من  
غير شرط وذهب شرط أن يفيد  
كقولك نحن في يوم طيب  
وفي شهر كذا والى هذا أشار  
بقوله وان يلد فأخبرا فان لم  
يفد ما تنفع نحو زيد يوم  
الجمعة (ص)  
ولا يجوز الابتدأ بالنكرة  
مالم تفد كعند زيد غره  
وهل فتى فيكم فإدخل لنا  
ورجل من الكرام عندنا  
ورغبة فى الخير خير وعمل  
برز بن وليعس مالم يقل  
(ش) الاصل فى المبتدأ أن  
يكون معرفة وقد يكون  
نكرة لكن بشرط أن تفيد  
وتحصل الفائدة بأحد أمور  
ذكر المصنف منها ستة  
أحدها أن يتقدم الخبر

به عن الجثة ويفيد عن المعنى وأن طرف المكان يفيد الاخبار به عن كلهم ما فان لم يفد الاخبار بالزمان عن  
المعنى نحو القتال زماناً أو حيناً أو بالمكان عن الجثة أو المعنى نحو زيد أو القتال مكاناً امتنع فالمـ دار على  
الفائدة هذا يحصل ما فى الشاطبي ومن المعنى الزمان نحو اليوم الجمعة قال الرضى ويكون طرف الزمان خبراً  
عن اسم المعنى مطلقاً بشرط حدوثه ثم ان استغرق ذلك المعنى جميع الزمان أو أكثره وكان الزمان نكرة رفع  
غالباً نحو الصوم يوم والسبى شهر اذا كان السبى في أكثره ويجوز نصبه وجزه بنى نحو الصوم في يوم أو يوماً  
فان كان الزمان معرفاً فنحو الصوم يوم الجمعة أو نكرة ولم يستغرق المعنى ولم يكن أكثره فالغالب النصب  
أو الجرح نحو الخروج يوماً أو في يوم وقد يرفع نحو الحج أشهر معلومات وذلك لان دعاء الناس الى الاستعداد  
للحج فيها حتى كأن أفعاله مستغرفة لجميع الاشهر الثلاثة واذ كان طرف المكان خبراً عن اسم عين  
سواء كان اسم مكان أم لا فان كان غير متصرف نحو زيد عندك فلا كلام فى امتناع رفعه وان كان متصرفاً  
وهو نكرة فالرفع راجع نحو أنت منى ذو مكان قريب وان كان معرفاً فالرفع مرجوح نحو زيد خلفك  
اه (قوله عن جثة) اعترض بأن الجثة الجسم قاعدة كائنات القامة الجسم قائماً فالصواب أن يقول  
لا يخبر بأسماء الزمان عن الاجسام ويمكن الجواب بما أفاده فى شرح الجامع من أن الذات والجوهر والعين  
والجثة ألقاها متقاربة والمراد بها ما يقابل المعنى (قوله الليلة الهلال الخ) بنصب الليلة على الظرفية أى  
حدوث الهلال وهذا مذهب البصريين وذهب بعضهم الى أنه لا تقدير فيه لانه يشبه المعنى فى الحدوث وقتاً  
دون وقت فافاد الاخبار عنه واليه ذهب فى التسهيل (قوله أول) أى بفتح ديم مضاف ظاهراً سواء أشبهت  
العين المخبر عنها بالزمان المعنى فى تجدد الوقت أو كقولهم الربط شهرى ربيع أول أو كقولهم اليوم خير  
والحق أن الاول لا يقدر فيه مضاف بخلاف الثانى فانه يقطع فيه بتقدير المضاف وعليه يحتمل كلام الناظم فى  
تسهيله والحاصل ان الفائدة تحصل بأحد أمور ثلاثة الاول وصف الزمان أو اضافته مع جزيئى ككن فى شهر  
كذا أو فى يوم طيب الثانى أن تكون الذات مشبهة للمعنى فى تجدد الوقت أو كقولهم الورد فى ايار اسم لشهر  
روى الثالث تقدير مضاف هو معنى كقولهم اليوم خير أى اليوم شرب خير (قوله وذهب قوم منهم المصنف  
الى جواز ذلك من غير شرط الخ) هذا معلوم مما سبق فهو قابل الجدوى (قوله ولا يجوز الابتدأ بالنكرة)  
أى لان معناها غير معن والمدة أخبر عنه والاخبار عن غير معين لا يفيد الا اذا اقترنت به ما به يحصل نوع فائدة  
كالهدية فى المحلى بالذهنية (قوله مالم تفد) أى مدة عدم فادتها فامصدرية ظرفية (قوله غره)  
بفتح النون وكسر الميم كساع فيه خطوط بيض وسود تلبس الاعراب قاله ابن الاثير والجمع غار اه مصباح  
(قوله فإدخل) بكسر الخاء المعجمة أى صديق أو محب (قوله ورجل من الكرام عندنا) هذا هو المسوغ  
الرابع الذى هو الوصف وهو ما مذكور ونحو رجل من الكرام الخ أو مقرر كشرأهر الخ على أحد التقديرين  
وكذا ان كان فيه معنى الوصف نحو رجل عندنا أى رجل حقير أو كان خلفاً من موصوف كقوله خير من  
كافر ذكره الخطيب كغيره به بعلم ما فى كلام الشارح قبل ان المصنف قد عبه وقوله ورجل من الكرام الامام  
التنويرى فانه كان تليداً ولو يكنى ابن مالك فخر الملة النبوية له نعمنا الله بهما (قوله وعمل برزين) بفتح  
الياء المشناة أوله مضارع زانه كباع يبيع ضدشان (قوله وليعس مالم يقل) لاحاجة اليه مع كاف التمثيل فى  
قوله كعند زيد غره ويجب بأن الكاف إشارة الى ما عدا هذه الامثلة من أفراد الانواع المذكورة فى النظم  
ضمننا وأشار به الجملة الى بقية الانواع التى تتحقق معها الافادة فافاده سم (قوله أن يتقدم الخبر عليها هو  
طرف الخ) أشار به الى ما هو الحق من أن التقديم مدخل فى التسوية كما يؤخذ من قول الجحى ونحو فى  
الدار رجل لتخصيصه بتقديم الخبر لانه اذا قبل فى الدار علم أن ما ذكر بعده موصوف بالاستقرار فى الدار فهو  
فى قوة التخصيص بالصفة (قوله نحو فى الدار رجل) قيل انما جاز فى الدار رجل لان المبتدأ فيه تخصيص

عليها هو طرف أو جرح ونحو فى الدار رجل وعند زيد غره فان تقدم وهو غير طرف ولا جرح ونحو فإدخل لنا رجل الثانى أن يتقدم

على النكرة اسم متفهم نحو هل فتى فيسكنم الثالث أن يتقدم عليها في نحو ما خلد لنا الرابع أن توصف نحو رجل من الكرام عندنا الخامس أن تكون عاملة نحو رغبة في الخبر خبر السادس ٦٠ أن تكون مضافة نحو عمل برز من هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد أنماها خبر المصنف الى نيف وثلاثين

بتقديمه عليه فصار كالوصف لا يقال هذا امر جود في نحو قائم رجل مع أنه ممتنع لانقول انهم يتوسعون في الظرف ولا يتوسعون في غيرها أولان المقدم اذا كان ظرفا تعين للغيرية بخلاف قائم رجل كذا أفاده السكياتي في حاشيته على كافية ابن الحاجب (قوله أن توصف) أي بوصف شخص كالمثال المذكور واللم يجز نحو رجل من الناس جاءني لعدم الفائدة واستشكال اعتبار الوصف بأنه يلزم منه مجوز قولك حيوان آدمي في الدار لان المبتدأ موصوف وامتناع آدمي في الدار وانسان في الدار لعدم وصف المبتدأ مع أنه بمعنى ذلك الموصوف ومتضمن انهما مع مفعلة ولا فرق بينهما لا ابتداء لا لفظ في أحد ههنا واتحاد في الآخر وأجيب بأن الموصوف مظنة الفائدة بخلاف غيره وان وافق الموصوف في المعنى قال الصغوي ان العرب اعتبروا التمر ينف والخصيص لنسكتة تو جسد في بعض المواضع وحكموا باطراد الحكم لتلك النسكتة وان لم يظهر أثرها في بعض المواضع وعلى هذا اندفع الايراد لان الحكم بعدم صحة انسان وصحة حيوان ناطق لا لامر معنوي فيه بل لقاعدة حكموا بالنسكتة بظهور أثرها في موضع آخر طرد الباب فانهم فانه ينفعك في مواضع أفاده سم (قوله ان تكون عاملة) اما نصب بان نحو رغبة في الخـ ير لان المجرور محله النصب أو جرائع نحو عمل برز من فالسوغان يرجع ان شئ واحد كما في الاشموي (قوله الى نيف) بتشديد الياء وتخفيف من ناف ينف وهو كل ما زاد على العقد الى أن يبلغ العقد الثاني وذكر بعضهم أنها ترجع الى شيئين العموم والخصوص وقد عدوها الاشموي في خمسة عشر وقد نظمها فقلت

بذي التنكير فابدأ عند عشر \* وخمس مثل حسني قد أجيدت  
عموم واختصاص أو كوصف \* وعطف والحقيقة قد أريدت  
واعمال ومعنى الفعل فاعلم \* وبعد اذا ما حاجة أنيبت  
ولام الابتداء أولفظ لولا \* وكما أيضا واجهام أعيدت  
كذلك ان أتى الاخبار خرقا \* لعادة او جواب قد أفيدت  
وفي بدء لذات الحال حقا \* فذى قطعا بالاشموي أنيبت

(قوله فاقبلت زحفا الخ) زحفا مصدر بمعنى زاحف حال من فاعل أفقلت يريد أنه اجتمع في الوصول اليها وقاسى شدة من رقبتهما فزحف على ركبته حتى وصل اليها ونسى بعض ثيابه عندها لانها ذهبت بفؤاده فلم يدركه فخرج من عندها وقوله فثوب ابست في رواية نسبت أي نسيت عند المحبوبة وقوله وثوب أجزأى على الارض ليحتجى الاثر على العاقبة (قوله الحادي عشر أن تكون دعاء) أي لشخص أو عليه فالاول ذكره الشارح والثاني نحو ويل للمطففين وهذا وما به دهر جمان لشيء واحد وهو كون النكرة في معنى الفعل كما عبر به الاشموي أي ما تنسب هذه التضمني من التباس الدال بالمدلول قال الرضي وانما تأخر الخبر في نحو سلام عليك لتقدم الهم والتبادر الى ما هو المراد لو قدمت الخبر وقلت عليك فقبل أن تقول سلام رب بما يذهب الوهم الى العنة فيظن أن المراد عليك العنة اه وعلى قياسه يقال لو قدم الخبر في نحو ويل له وقيل له فقبل أن يقال ويل رب بما يذهب الوهم الى النعمة مثلا أفاده الشموي (قوله الثالث عشر الخ) هو وما بعده داخلان في الوصف كما علم مما تقدم (قوله شرأهرا ذئاب) أي جعل ذا الذاب وهو الكلب مهرا أي مصوتا وهو مثل يضرب في ظهور أمارات الشر (قوله سرينا ونجم قد أضاء الخ) سرينا من السرى وأضاء به معنى أنار وبداه ظهر والحيا الوجه والشارق النجم وكل مضى والساهد وقوع النكرة بعد واول الحال في قوله ونجم (قوله السابع عشر أن تكون الخ) هذا والاذان بعده ترجع الى مسوغ واحد وهو العطف بشرط أن يكون أحد المتعاطفين يجوز

موضعا وأكثر من ذلك فذكر هذه الستة المذكورة والسابع أن تكون شرطاً نحو من يقيم أقيم معه الثامن أن تكون جواباً نحو أن يقال من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي التاسع أن تكون عامة نحو كل موت العاشر أن يقصدها التنوين كقوله

فاقبلت زحفا على الركبتي  
فثوب ابست وثوب أجزأ  
الحادي عشر أن تكون  
دعاء نحو سلام على آل ياسين  
الثاني عشر أن يكون فيها  
معنى التعجب نحو ما أحسن  
زيد الثالث عشر أن تكون  
خلفاً من موصوف نحو مؤمن  
خبر من كافر الرابع عشر أن  
تكون مصغرة نحو رجل  
عندنا لان التصغير فيه فائدة  
معنى الوصف تقديره رجل  
خبر عندنا الخامس عشر  
أن تكون في معنى المحصور  
نحو شرأهرا ذئاب وثوب جاء  
بك التقدمة بما هو ذئاب  
الامر وما جاء بك الاثني على  
أحد القولين والقول الثاني  
شرعظيم أهرا ذئاب وثوب  
عظيم جاء بك فيكون داخل  
في قسم مجاز الابتداء به  
لكونه موصوفا لان الوصف  
أعم من ان يكون ظاهرا

الابتداء

أومة درا وهو هنامة قدر السادس عشر ان يقع قبلها واول الحال كقوله سرينا ونجم قد أضاء فذبا  
بجيبك اخفي ضوءه كل شارق السابع عشر أن تكون مبطونة على معرفة

نحو ز يدور جل فائمان  
 الثامن عشر أن تكون  
 معطوفة على وصف نحو يسمى  
 ورجل في الدار التاسع عشر  
 أن يعطف عليها موصوف  
 نحو رجل وامرأة طويلة  
 في الدار العشرون أن تكون  
 مبهمة كقول امرئ القيس  
 مرشعة بين ارساغه

به عسم يبتغي أرنبا  
 الحادي والعشرون أن تقع  
 بعد لولا كقوله لولا اصطبار  
 لا ودى كل ذي ممة \* لما  
 استقلت مطاياهن للظعن  
 الثاني والعشرون أن تقع  
 بعد فاء الجزاء كقولهم ان  
 ذهب غير فعير في الرهط  
 الثالث والعشرون أن تدخل  
 على النكرة لام الابتداء نحو  
 لرجل فائم الرابع والعشرون  
 أن تكون بعد كم الخبرية  
 نحو قوله

كم عمة لك يا حير وخاله  
 فدعاء قد حلت على عشاري  
 (١) قوله اقتضت جواز ذلك  
 من أول الامر أي فيلاحظ  
 العطف قبل الحكم بان  
 النكرة مبتدأ (٢) قوله  
 وهي صبهة أي سواد  
 (٣) قوله يعني انه قصير  
 الذراع الخ هذامعني آخر  
 غير المعنى الذي أفاده أولا  
 بقوله تزعم العرب الخ  
 (٤) قوله في محل نصب أي  
 على الظرفية أو المصدرية  
 أي كم وقتا أو كم حلبة

الابتداء به كما عبر به الاشعري أي بأن يكون احدهما معرفة أو نكرة مسوغة (قوله نحو ز يدور جل فائمان)  
 اعترض بأنه اذا امتنع رجل فائم فأى أثر لعطفه على ما يجوز الابتداء به أو عطف ذلك عليه في نحو يزعم مع قيام  
 المانع وأجيب بأن حرف العطف لما كان مشركا جعل المضافين كالشيء الواحد فالمسوغ في أحدهما مسوغ  
 في الآخر ولا نسلم قيام المانع لان صيرورة الكلام كالشيء الواحد اقتضت جواز (١) ذلك من أول الامر  
 لأن رجل فائم امتنع ثم بالعطف جاز ذكره الشئ (قوله أن تكون مبهمة) أو ردها عليه ان ايهام النكرة  
 هو المقضى لعدم صحة الابتداء بهم فكيف يكون مسوغا وأجيب بان المراد مقصود ايهامها وقصد الابهام من  
 جهة مقاصد البلغاء فاذا وجد في كلامهم نكرة مبتدأ بها ولم يظهر لها مسوغ جعل المسوغ قصد الابهام اه  
 حف (قوله مرشعة بين ارساغه الخ) المرشعة بضم الميم وقع الراءو بالعين المهملة وفتح السين قال الاعلم  
 المرشعة مثل المعاذة كان الرجل من جهالة العرب يعقد سيرا مرشعا معاذة تخافة أن يموت أو يصيبه بلا و يقال  
 مرشعة ومرشعة والمرسع أن يخرق سير ثم يدخل فيه طرف سير كما سوى سسيو والمصاحف والارساغ جمع  
 رسخ بالعين المججمة وهو من الانسان مفصل ما بين الكف والساعد والعسم بالعين المهملة اعو جاج في الرسخ  
 ويسمى يبتغي أي يطلب أرنبا هو الحيوان المعروف بزعم العرب أن من علق كعبه عليه لم يضره عين ولا سحر  
 لان الجن تجتنب الارانب لانهم يخشون وقوله مرشعة مبتدأ خبر بين ارساغه وساغ الابتداء بهم لانهم يريد بها  
 معين وهو محل الاستشهاد والجملة في محل نصب صفة ثانية لقوله بوهة في البيت قبله وهو  
 أياهن لا تنسكن بوهة \* عليه عقيقته أحسبا

مرشعة الخ والبوهة بضم الباء الرجل الاحق الذي لا خيرة فيه وقوله عليه عقيقته أي شعره الذي تزل به من بطن  
 أمه فهو لا ينظف ولا يحلق رأسه وقوله احسبا بالحاء والسين المهملة من الحسبة وهي (٢) صهوة تضرب الى  
 الحجر مذمومة عند العرب وقوله به عسم الخ صفة ثالثة لبوهة وقوله يبتغي أرنبا الخ (٣) يعني أنه قصير الذراع  
 بصدا الرنب والحاصل أن المراد من ذلك الرجل بأنه لا خيرة فيه ولا تقافة ولا حسن لون به وأنه جبان اذ لو كان  
 شجاعا لما وضع عليه المرشعة وأنه لا يصلح الا بصدا الرنب لقصر ذراعهم ويعد هذا البيت  
 ليحفل في ساقه كعبها \* حذار المنمة أن يعطبا

(قوله لولا اصطبار الخ) أي لولا اصطبار موجود فالخبر محذوف وأودى هلك والمفة بكسر الميم الحب واستقلت  
 مضت والظعن الرحيل وانما كان ما ذكر مسوغا للحصول الفائدة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط  
 (قوله نذهب غير فعير الخ) العير بفتح العين المهملة وسكون التحتية المراد به هنا السبيد قال في الصحاح عير  
 القوم سبيدهم أي ان ذهب من الرهط سبيدو رهط الرجل يسكون الهاء أفصح من فتحها قوم وعشيرته  
 ويطلق على مادون العشرة من الرجال ويروي فعير في الرباط والمراد به حينئذ الجار أي ان مضى غير فعيرنا  
 غير فلاحا حاجة لنا به وقد اتفقت على هذه الرواية العلامة المبدئي في كتاب الامثال فقال الرباط ما تشد به الدابة  
 وهو مثل يضرب في الرضا بالحاضر وترك الغائب وأصله يقال لاصائد ان ذهب غير فلم يعلق في الجملة فافتصر على  
 ما علق اه بالمعنى وهذا هو الذي ينبغي أن يعول عليه (قوله كم عمة لك يا حير الخ) هو من قصيدة للفرزدق  
 يهجو بها حير او الفداء بفتح الفاء وبالدهى التي اعوجت أصابعها من كثرة حبها اللبن وقيل هي التي  
 أصاب رجليها فادع من كثرة المشي والشار بكسر العين جمع عسراء بضمهم المعنى المدى الناقة التي أتى عليها من  
 زمن حملها عشرة أشهر وعمره روى بالحركان الثلاث فالجر على أن كم خبرية وعمة عميرة لها وال نصب على أن كم  
 استفهامية وهي عميرة لها والاستفهام على سبيل الاستهزاء والتهكم وكم عليها في محل رفع على الابتداء خبره قد  
 حلبت والرفع على أن عمة مبتدأ وفيه الشاهد وصفت بقوله لك وخبره قد حلبت وكم على هذا (٤) في محل نصب  
 والعامل فيه قد حلبت ومميزها محذوف وهو مجرور ان جعلت خبرية ومنصوب ان جعلت استفهامية وانما قال



وقد انتهى بعض المتأخرين ذلك الى نيف وثلاثين موضعا ومالم اذكر منها أسقطته لرجوعه الى ما ذكرته أولا لانه ليس بصحيح (ص)  
والاصل في الاخبار أن تؤخر \* ٦٢ وجوز التقديم اذ لضررا (ش) الاصل تقديم المبدأ وتأخير الخبر وذلك لان الخبر وصف في المبنى

للمبدأ فاستحق التأخير  
كالوصف ويجوز تقديمه اذا لم  
يحصل بذلك لبس أو نحوه  
على ما سيبين نحو قائم زيد  
وقام أبو زيد وأبو منطلق  
زيد وفي الدار زيد وعندك  
عمر وقد وقع في كلام  
بعضهم أن مذهب الكوفيين  
منع تقدم الخبر الجائز  
التأخير وفيه نظرون بعضهم  
نقل الاجماع من البصريين  
والكوفيين على جواز في  
دار زيد فنقل المنع عن  
الكوفيين مطلقا ليس بصحيح  
هكذا قال بعضهم وفيه بحث  
نعم منع الكوفيون التقديم  
في مثل زيد قائم وزيد قام  
أبو زيد وأبو منطلق  
والحق الجواز اذ لا مانع من  
ذلك واليه أشار بقوله  
وجوز التقديم اذ لضررا  
\* فنقول قائم زيد ومنه  
قولهم مشنوع من يشنؤك  
فن مبتدأ ومشنوع خبر  
مقدم وقام أبو زيد ومنه قوله  
قد شككت أمه من كنت واحده  
\* وبات مشنوبا في برثن الاسد  
فن كنت واحده مبتدأ مؤخر  
وقد شككت أمه خبر مقدم  
وأبو منطلق زيد ومنه قوله  
الى ملك ما أمه من محارب  
أبو من لا كانت كليب تصاهره  
فأبو مبتدأ وما أمه من محارب  
خبر مقدم ونقل الشريف

حلبت على ولم يقل حلبت لي إشارة لكرهاته ذلك منهن لان منزلتهن أدنى من ذلك والضمير في حلبت عائدة على  
كل أي حلبت كل من العمة والحالة ولذا لم يقل حلبتنا وأنه حذف وصف غمة لدلالة وصف حالة عليه تأمل  
(قوله وقد انتهى بعض المتأخرين الخ) لاحاجة لهذا الذكر له فيما سبق الآن يقال أعاده توطئة لقوله ومالم  
أذكر الخ (قوله والاصل في الاخبار أن تؤخر) أشار بذلك الى أن الخبر في نفسه حائز التقديم وهو التأخر  
والاصل منهما التأخر من حيث هو بقطع النظر عن كونه واجبا أو جائزا وباعتبار ذلك يكون له ثلاثة أحوال  
وجوب التقديم وجوب التأخير وجوازهما وقد أشار الى الجوز بقوله وجوز التقديم اذ لضررا  
والى وجوب التأخير بقوله فامنع الخ والى وجوب التقديم بقوله ونحو عندي درهم الخ (قوله وجوز  
التقديم) أي لم يمنعوه وأيس المراد بالجواز استواء الطرفين لما علمت من أن التأخير هو الاصل (قوله اذا  
لم يحصل الخ) أشار به الى أن اذ في النظم ظرفية أي حيث لا ضرر ويحتمل أن تكون تعليلية أي لانه لا ضرر  
(قوله وفيه بحث) لعل وجهه انه بتسليم صحة نقل الاجماع على جواز هذا المثال يمكن أن يقال انه يقتضي في الجوز  
مالا يقتضي في غيره فصح نقل المنع في غيره عن الكوفيين وقال بعضهم يحتمل أن وجهه هو أن الجوز آفة في بعض  
الكتب ومن منع لم يره ومن حفظ بحجة على من لم يحفظ وفيه ما فيه فندير (قوله مشنوع من يشنؤك) أي  
مبغوض من يبغضك (قوله قد شككت أمه من كنت الخ) شككت بكسر الكاف من باب تعب أي فقدت وواحده  
بأنصب خبر كنت ومثنى ما أي متعاقبا و برثن بضم الباء الموحدة فوزان يندق وبأشياء المثلثة من السباع والطير  
الذي لا يصيد بئزلة الظفر من الانسان ذكره في المصباح فإذ ذكره بعضهم من أنه برثن بالهاء الفوقية غير صواب  
(قوله الى ملك ما أمه الخ) الجار متعلق بقوله أسوف مطبقي في البيت قبله وأراد بالملك الوليد بن عبد الملك بن  
مردان ومحارب وكليب بضم أولهما اسم قبيلتين والمصاهرة بمعنى التزوج قال في المصباح صاهرته اليهم اذا  
تزوجت منهم (قوله فأبو مبتدأ مؤخر الخ) والمعنى ليس أبو أمهم من محارب (قوله وقد قدمنا نقل الخ)  
ان كان المراد به قوله فان بعضهم نقل الاجماع من البصريين والكوفيين الخ فلا يلائم هذا لانه انما نقل الجوز  
في الجوز فيكون الخلاف فيه فقط وان كان المراد به قوله نعم منع الكوفيون الخ فليس في هذا ذكر خلاف  
عندهم وانما هو حكاية مذهبهم ثم رده بقوله والحق الجواز كذا ذكره ابن الميث وقد أجاب بعضهم عن ذلك  
بأن المراد بذلك قوله نعم منع الخ ومعنى ذكر الخلاف فيه أنهم يخالفون البصريين لانه مني أن الكوفيين  
مختلفون فيما بينهم اذ ليس هذا مرادا (قوله عرفا ونكرا) قال الانصاري أي في التعريف والتشكيك وأشار  
بذلك الى أنهم اختلفوا في معنى التعريف والتشكيك وأنه ما منصوبان على نزع الخافض وفيه ان هذا مقصور  
على السماع فالحق جعلهما منصوبين على التمييز المحول عن المضاف والاصل حين يستوي عرف الجزآن  
ونكرهما والمراد بالاسم تواترهما في التعريف ان يستويا في مطلقه وان كان أحدهما أعرف من الآخر  
ولو كان الاعرف هو الخبر والمراد باستوائهما في التشكيك أن يكون كل منهما منكرة محضة أو منكرة  
مسنوعة (قوله عادى بيان) حال من الفاعل وهو جزآن والبيان بمعنى البين أي يستوي الجزآن في  
التعريف والتشكيك في حال عدم البيان لانه بتداهما والخبر (قوله اذا ما الفعل) أي الفعل المهدود وهو  
الرافع للضمير المستتر فخرج الرافع للبارز ونحو الزيدان فأما والمنفصل نحو زيد ما قام الا هو وقد نبه على  
هذا الشراطي الكافية الكبرى فيقيد به كلامه هنا ويندفع به اعتراض الشارح قال المعرب وفي هذا  
التركيب حذف لدليل وحذف لغير دليل وقاب أما الاول فهو حذف جواب اذ الدلالة الكلام عليه وأما الثاني  
فحذف زمت الفعل وأما الثالث فلان الحدث عنه الخبر وكان حقه أن يقول كذا اذا ما الخبر كن الفعل وهو

أبو السعادات هبة الله ابن الشجري الاجماع من البصريين والكوفيين على جواز تقديم الخبر اذا كان جملة وليس بصحيح وقد  
قدمنا نقل الخلاف في ذلك عن الكوفيين (ص) فامنع حين يستوي الجزآن \* عرفا ونكرا عادى بيان



ونحو عندى درهم ولي وطر \* ملترزم فيه تقدم الخبر كذا اذا عاد عليه مضمير \* مما به عنه مبينا خبر كذا اذا استوجب التصديرا \* كان من علمته نصيرا وخبر المحصور قدم أبدا \* كمالنا الاتماع أجدا (ش) أشار في هذه الايات الى القسم الثالث وهو وجوب تقديم الخبر فذكر انه يجب في أربعة مواضع الاول أن يكون المبتدأ أنكره ليس لها مسوغ الاتقدم الخبر والخبر طرف أو جار ومجرور ونحو عندك رجل وفي الدار امرأة فيجب تقديم الخبر هنا فلا تقول ٦٤ رجل عندك ولا امرأة في الدار فاجمع النحاة والعرب على منع ذلك والى هذا أشار بقوله

ونحو عندى درهم ولي وطر البيت فان كان للنكرة مسوغ جازا لامر ان نحو رجل طريف عندى وعندى رجل طريف الثانى ان يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شئ في الخبر نحو فى الدار صاحبها فصاحبها مبتدا والضمير المتصل به راجع الى الدار وهو جز من الخبر فلا يجوز تأخير الخبر نحو صاحبها فى الدار انشأ يعود الضمير على متأخر لظا ورتبة وهذا مراد المصنف بقوله كذا اذا عاد عليه مضمير البيت أى كذلك يجب تقدم الخبر اذا عاد عليه مضمير مما خبر بالخبر عنه وهو المبتدأ فكأنه قال يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدأ وهذه عبارة ابن عصفور فى بعض كتبه وليست بصحيحة لان الضمير فى قولك فى الدار صاحبها نهاه وعائده على جزء من الخبر لا على الخبر فيه نغنى أن تقدم مضافا محذوف فى قول المصنف عاد عليه التقدير كذا اذا عاد على ملابسه ثم حذف المضاف الذى هو ملابسه وأقيم المضاف اليه وهو الهاء

الشرط وضعا وهو من ويقم هذه الجملة شرط لغلام لالمن وكذا أقم معه جواب لغلام لالمن والحاصل أن اسم الشرط صار فى هذا التركيب هو المضاف والملتزم له لا للمضاف اليه فاعلم ذلك فالمعنى ان يقيم غلام لشخص فنت معه أى مع ذلك الغلام ذكره الناصر فى هذه الحالة بمجردة عن الاستفهام والشرط وكأنها خلعت ذلك عن المضاف تأمل نقله شيخنا العلامة الدابغى (قوله ونحو عندى الخ) نحو مبتدأ خبره ملترزم بفتح الزاى وتقدم بالرفع نائب فاعل ملترزم ويجوز جعل تقدم مبتدأ مؤخر أو ملترزم خبر مقدم والجملة خبر نحو لا يقل يلزم على هذا تقدم معمول المصدر عليه وهو ممتنع لانا نقول محله اذ عمل فيه بالخجل على الفعل أمان حيث كونه مبتدأ فلا أكاده العرب (قوله ونحو عندى درهم الخ) لا يقال هذا مكرزم مع ما سبق فى قوله كعندز بدغره لانا نقول ما تقدم ليس صريحا فى أن المسوغ التقديم بل يحتتمل أن المسوغ الاختصاص أو ما تقدم لا يفيد وجوب التقديم وما هنا أكاده كما ذكره سم (قوله ولي وطر) قال فى المصباح الوطر الحاجة والجمع أو طار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل اه أى لا يصاغ منه فعل (قوله كذا اذا عاد الخ) كذا متعلق بمحذوف أى يلترزم تقدم الخبر واذا ظرف مضمين معنى الشرط وعليه متعلق بعباد الضمير عائده على الخبر بتقدير مضاف أى ملابسه هو ضمير فاعله ومما متعلق بعباد وماتت لمحذوف أى مبتدأ به وعنه متعلقان بخبر والهاء من به تعود للخبر ومن عنه الى ماومبينا بتخفيف الباء أى منسرحال من الهاء فى به وجواب اذ المحذوف والمعنى انه يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه مضمير من المبتدأ قال السيوطى وأنت ترى ما فى عبارة المصنف من القلافة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كفى الكافية

وان يعدل خبر ضمير \* من مبتدأ وجب له التأخير

كذا اذا عاد عليه مضمير \* من مبتدأ أو حقه التصدير

وأيضالوقال

لكن أحصر وأحسن وأجمع منه ذكره الخطيب وانما كان أحصر وأحسن وأجمع لانه يغنى عن البيت بعده أيضا (قوله كذا اذا استوجب) أى يستحق الخبر التصدير اما لذاته كمال الناطم أو لغيره نحو صبيحة أى يوم سفره والمراد التصدير فى جملة فلا بد من خبره فلا بد أن يكون مكنه ولا يحتاج الى التقييد بالفرد (قوله وخبر المحصور) مفعول مقدم بقوله قدم أى قدم خبر المبتدأ المحصور فيه (قوله كمالنا الاتباع أجدا) أى نحن مقصرون على اتباع أجدا صلى الله عليه وسلم لان تجاوزا الى غيره وليس المراد أن اتبعه صلى الله عليه وسلم متصور علينا اذ هو نبى الانبياء عليهم الصلاة والسلام (قوله على التمرة مثلهاز بدا) فلها مبتدأ مؤخر وعلى التمرة بآاء الفوقية خبر مقدم وزبدان منصوب على التمييز ويجوز رفعه بدلا أو بآاء أو مبتدأ أو فاعلا بالظرف وعليه ما قبل منصوب على الحال من النكرة وفتحته فتحة اعراب أو بقاء اه حاف (قوله أهابلك اجلالا الخ) قاله نصيب بضم أوله وكان عبدا أسودا شاعر الاسلام اعفيا قام بتشيب قط الابصار أنه واجلا لا أى تعظيما مفعول لاجله والمعنى أهابلك لا لاقتدارك على بل اعظاما لا قدرك لان العين تثنى بمن تحبه فتحصل المهابة والشاهد فى مل عين حبيبها حيث وجب فيه تقديم الخبر (قوله فى جواز ضرب غلامه الخ) أى فيها اذا عاد ضمير فى الفاعل على مفعول بعده (قوله وهو ظاهر الخ) الضمير راجع الى الفرق أى الفرق ظاهر

مقامه فصار اللفظ كذا اذا عاد عليه ومثل قولك فى الدار صاحبها قولهم على التمرة مثلهاز بدا وقوله أهابلك اجلالا وما فليتأمل بل قدرة \* على واكن مل عين حبيبها فحبيبها مبتدأ ومل عين خبر مقدم ولا يجوز تأخيرها لان الضمير المتصل بالباء تداهو هاء عائده على عين وهو متصل بالخبر فالوقلت حبيبها مل عين عاد الضمير على متأخر لظا ورتبة وقد جرى الخلاف فى جواز ضرب غلامه فى يدامع ان الضمير فيه عائده على متأخر لظا ورتبة ولم يجز الخلاف فيها اعلم فى منع صاحبها فى الدار فالفرق بينهما وهو ظاهر فليتأمل

الفرق ان ما عاد عليه الضمير وما اتصل به الضمير اشتركا في العامل في مسألة ضرب غلام زيدا بخلافه مثله في الدار صاحبها فان العامل فيها اتصل به الضمير وما عاد عليه الضمير يختلف الثالث أن يكون الخبر له صدر الكلام وهو المراد بقوله كذا اذا يستوجب التصدير نحو أين زيد فزيد مبتدأ مؤخر وأين خبر مقدم ولا يؤخر فلا تقول زيد أين لان الاستفهام له صدر الكلام وكذلك أين من علمته نصير فأين خبر مقدم ومن مبتدأ مؤخر وعلمته نصير صلة من الرابع أن يكون المبتدأ محصورا نحو انما في الدار زيد وما في الدار الا زيدومه له مالنا الاتباع أحدا (ص) وحذف ما يعلم جازما \* تقول زيد بعد من عندك وفي جواب كيف زيد قل دنف \* فزيد استغنى عنه اذ عرف (ش) يحذف كل من المبتدأ والخبر اذا دل عليه دليل جواز أو وجوب بافد كرفي هذين البيتين الحذف جواز ٦٥ فمثال حذف الخبر أن يقال من عندك فتقول زيد انما في الدار زيد

فانما مل ظهوره فانه يظهر بالتأمل كذا قبل واعل الاولى رجوع الضمير الى التوقف أو السؤال المفهوم من المقام بدليل الامر بالتأمل اذ لو كان الفرق ظاهر لم يحتج الى الامر به فتدبر (قوله والفرق الخ) أي واذا كان ماذ كذا ظاهر فالفرق الخ فهو جواب سؤال. قدر (قوله مختلف) أي وهو الابداء والجار (قوله محصورا) أي فيه (قوله كما تقول زيد الخ) اعترض بأن المناسب تقولان ليوافق من عندك لو أجيب باحتمال أن أحد المسؤولين يجيب ويسكت الآخر (قوله كيف زيد) اعلم ان الضابط في كيف انما ان وقعت قبل ما لا يستغنى عنها فعملها بحسب الاقتدار اليها فعملها في كيف أنت رفع لانها خبر وفي كيف كنت نصب ان جعلت كان ناقصة وفي كيف ظننت زيد نصب مفعولا ثانيا واطلاق بعضهم الخبرية عليها في هذا النوع اعتبر فيه الاصل قبل النسخ وان وقعت قبل ما يستغنى عنها فعملها بالنصب اما على الحال نحو كيف جاء زيد وكيف كان زيد ان جعلت كان تامة أو مفعولا مطلقا نحن كيف فعل ربك لاقتضاء المقام ذلك أفاده سيدي على الاجهورى في شرح مختصر البخارى (قوله دنف) قال في المصباح دنف دنفان باب تعب فهو دنف اذا لازمه المرض اه فقول به ضمه الدنف المريض من الحب أحد من المقام أرخوه (قوله نحن جماعة دنا الخ) هو من المنسرح وجهة والرأى مختلف اسمية وقعت حالا والشاهد قوله نحن جماعة دنا أي راضون (قوله التقدير نحن جماعة راضون الخ) تكاف قوم فقالوا نحن للمعظم نفسه وراض خبر عنه وفيه نظر اذ لا يحفظه بل نحن قائم بل يجب المطابقة نحو وانما نحن الصافون زانا نحن السبحون (قوله لوقوعهم ماموقع المفرد) تبليغ غير صحيح بدليل قولك نعم في جواب أزيد قائم (قوله والظاهر أن المحذوف مفرد) انما يحل اللاتي معطوف على اللاتي قبله وما بينهما ما خبر لا فتران الخبر بالغاء مع أن الخبر المقرون به ما يجب تأخير لئلا يله من المبتدأ منزلة الجواب من الشرط وأيضا لو جاز ذلك لاسم تدعى جواز زيد قائمان وعمرو مع انه لا يجوز للفتح اللفظي (قوله وبدلولا) أي الامتناعية احترام من التخصيصية قائم الايها المبتدأ وقوله غالبا أي في غالب أحوالها وذلك اذا كان الخبر كونا مطلقا نحو لولا زيد أي موجوده - اذا متعتم الحذف فخرج ما اذا كان كونا مقيدا نحو لولا زيد محسن له لك فان هذا دل عليه دليل جاز حذفه والاوجب ذكره فالغلبة في كلام الناظم مضبوطة فيتعين محل الوجوب فلا يقال ان في كلام الناظم تنافيا حيث قال غالبا ثم قال حتم تأمل (قوله عينت مفهوم مع) أي كانت ظاهرة في افادة المعية اذ الواو فيها ذكره تحت عمل غير المعية كأن يقال كل صانع ومما صنع مخلوقان أو معلومان (قوله كمثل) الكاف زائدة (قوله ضمرا) أي حذف (قوله منوطا) أي متعلقا (قوله بالحكم) بكسر الحاء وفتح الكاف متعلق بمنوطا جمع أشهر لدلالة ما قبله وانما حذف لوقوعهم ماموقع المفرد والظاهر ان المحذوف مفرد (٩ - سباعي)

عندنا ومثله في رأى خرجت فاذا السبع التسع التقدير فاذا السبع حاضر قال الشاعر نحن بجماعنا وأنت بما عندنا راض والرأى مختلف التقدير نحن بجماعنا راضون ومثال حذف المبتدأ أن يقال كيف زيد فتقول صحيح أي هو صحيح وان شئت صرحت بكل واحد منهما - ما قلت زيد عندنا وهو صحيح ومثله قوله تعالى من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها أي من عمل صالحا فعمله لنفسه ومن أساء فأساءه علمه اقبل وقد يحذف الجز أن أعني المبتدأ والخبر للدلالة عليهما كقوله تعالى واللّٰثي يثنى من المحبض من نسائككم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللّٰثي لم يحضن أي فعدتهن ثلاثة أشهر وحذف المبتدأ والخبر وهو فعدتهن ثلاثة أشهر

والتقدير واللّٰثي لم يحضن كذلك وقوله واللّٰثي لم يحضن معطوف على واللّٰثي يثنى والاولى أن يمثل بنحو قولك نعم في جواب أزيد قائم اذ التقدير نعم زيد قائم (ص) وبدلولا غالبا حذف الخبر \* حتم وفي نص يمين ذال استقروا بعدوا وعينت مفهوم مع \* كمثل كل صانع ومما صنع وقبل حال لا يكون خبرا \* عن الذي خبره قد أضمرنا كضرب العبد من بئنا وأتم \* تبين الحق منوطا بالحكم (ش) حاصل ما في هذه الايات ان الخبر يجب حذفه في أربعة مواضع الاول أن يكون خبر المبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لا يتك التقدیر لولا زيد موجود لا يتك واحتر زبقوله غالبا ما ورد ذكره فيه شذوذا كقوله



لولا أولئك ولولا قبله غير \* ألفت اليك معد بالقبلة فمهر مبتدا وقبله خبر وهذا الذي ذكره المصنف في هذا الكتاب من أن الحذف بعد لولا واجب الاقليلاهى طريقه بعض الخويين ٦٦ والطريقة الثانية ان الحذف واجب دائما وانما لو ورد من ذلك بغير حذف في الظاهر

مؤول والطريقة الثالثة ان الخبر اما ان يكون كونه مطلقا أو كونه مقيدا فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو لولا زيد لكان كذا أي لولا زيد موجود وان كان مقيدا فاما ان يدل عليه دليل أولا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد محسن الى ما أتيت وان دل عليه دليل جازا ثبانه وحذفه نحو أن يقال هل زيد محسن اليك فتقول لولا زيد لما كنت أي لولا زيد محسن الى فان شئت حذف الخبر وان شئت أثبتته ومنه قول أبي العلاء المعري

يذيب الرعب منه كل غضب  
فلولا الغمد يسكنه لسلا  
وقد اختار المصنف هذه الطريقة في غيره هذا الكتاب الموضع الثاني أن يكون المبتدأ نافية اليمين نحو لعمرك لا فعلن التقدير لعمرك قسمي فعمرك مبتدا وقسمي خبره ولا يجوز التصريح به قبل ومثله عمن الله لا فعلن التقدير عمن الله قسمي وهذا لا يتعين أن يكون المحذوف فيه خبر الجواز كونه مبتدأ والتقدير قسمي عمن الله محذوف لعمرك فان المحذوف معه يتعين أن يكون خبرا لان لا ابتداء قد

حكمة وهو رضع الشيء في محله ضد الحق (قوله لولا أولئك ولولا قبله الخ) الخطاب لابن زيد بن عمر بن هبيرة وقد روى \* لولا زيد ولولا قبله غير \* والمعنى لولا أولئك قد ظلم الناس في ولايته وقبله غير ذلك كذلك لكانت قبيلة معد أطاعوك وأمروك ولكنهم لما اطاعوا الناس خافوا أن يسير مثل سيرهم في الولاة فتركوك ومعد بفتح الميم أبو العرب وهو معد بن عدنان والمقاليد المفاتيح جمع اقابيد على غير قياس وهو بكسر الهمزة وقيل ليس له مصدر من لفظه ذكره العيني (قوله هي طريقة لبعض النحاة الخ) ما اقتضاه كلامه من ان الطرق ثلاث لم يذكره أحد من شراح الالفة ولا غير هافيا علمت بل اقتصر واعلى طريقين وهما الثانية والثالثة فدخلوا كلام الناظم على الثالثة وذلك لانهم ساروا به السبوطى في النكت حيث قال التقيد بالغالب ذكره في سائر كتبه مرديا به ما اذا كان الخبر الكون المطلق فان كان كونا مقيدا ولادليل عليه لم يجوز الحذف وان كان مقيدا وعليه دليل جازا لاثبات والحذف كذا في شرح الكافية اه لمخاض ولم يذكر في النكت غير الطريقين المذكورين ونسب الاولى للجمهور والثانية للرماني وابن الشجري والشلوبين اذ افهمت هذا علمت ان المتعين حل كلام الناظم على الطريقة الثالثة لتصرح بها في شرح الكافية فكان الاولى للشارح حذف الطريقة الاولى لانهم اما أن ترجع للثالثة أو هي عينها لكنها توهم خلاف المراد فأمل وعلى الله السداد (قوله مؤول) أي يجعل الكون المقيد مبتدأ وهذا مذهب الجمهور ولحنو المعري (قوله كونا مطلقا) المراد بالكون الوجود وبالاطلاق عدم التقيد بامر زائد على الوجود وقوله كونا مقيدا المراد به معنى زائد على الوجود (قوله أبي العلاء المعري) أبو العلاء بلاد كنيته والمعري بفتح الميم والعين المهملة وتشديد الراء نسبة الى معرفة النعمان بلدة بالشام منسوبة الى النعمان بن بشير الانصاري رضى الله عنه لانه قد نزلها واسم أبي العلاء أحد بن عبد الله له تصانيف كثيرة ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وعي في صفره وتوفي بمائة تسع وأربعين وأربعمائة ذكره ابن خلكان (قوله يذيب الرعب الخ) مقصود وصف السيف بذلك يذيب أي يسيل والرعب بضم الراء وسكون العين المهمة الخوف فاعل يذيب وكل غضب مفعوله وهو يعين مهمة مفتوحة فضاء مجمعة ساكنة فوحدة وهو السيف القاطع والغمد بكسر الغين المخمصة غلاف السيف والاسالة ايجاد السيلان والهائه في عسكه عائدته على كل غضب قال ابن هشام والمعنى ان هذا السيف تفرغ منه السبوف فلولا ان اتعمدا تفسكها سالت من ذوابهم من فزعها منه اه والشاهد فيه وقوع عسكه خبرا عن الغمد وهو كون مقيد بالامساك والمبتدأ دل عليه اذ من شأن غمد السيف امساكه (قوله وقد اختار المصنف الخ) وحيث ذنبني حل كلامه هنا عليها وهو مذهب الرماني قال الشهاب السندوي وهو الحق الذي لا يحيد عنه وشواهد كقول الصبح (قوله لعمرك) بفتح العين لانه المستعمل مع اللام لكثرة استعمال القسم فيناسبه التخفيف وأما المضموم وان كان بمعنى الفتوح لكن لا يستعمل مع اللام من عمر الرجل بكسر الميم اذا عاش زمانا طويلا ثم استعمل في القسم مراد به الحياة أي وحياتك (قوله قبل ومثله عين الخ) قاله ابن الناظم وقد أشار الشارح لرد بقوله وهذا لا يتعين أن يكون الخ وقد أجاب سم عنه بأنه لم يدع التعيين والمثال يكفيه الاحتمال والامكان (قوله لجواز كونه مبتدأ الخ) قال سم ولعل الحذف غير واجب اذ لم يسد الجواب مسده (قوله نحو عهد الله) انما لم يكن ناصيا ما ذكر لكونه غير لازم للقسم اذ يستعمل في غيره نحو عهد الله يجب الوفاء به ولا يفهم منه القسم الا بذكر القسم عليه وعهد الله هو احواله وكلامه الذي توجه الى عباد من اطلاق المصدر على المفعول فهو من اضافة المصدر لفاعله وقد يجعل من عاهد الله أي أقسمت بعهد فيكون من اضافة المصدر لمفعوله (قوله نص في المعية) هي المسماة او المصاحبة (قوله

نحو كل رجل وضيعته فكل مبتدأ وقوله وضيعته محذوف على كل والخبر محذوف والتقدير كل رجل وضيعته معتزلة ويقدّر الخبر بعد واو  
المبة وقبل لا يحتاج الى تقدير الخبر لان معنى كل رجل وضيعته كل رجل مع ضيعته وهذا الكلام تام لا يحتاج الى تقدير خبر واختار هذا المذهب  
ابن عصفور في شرح الايضاح فان لم تكن الواو ايضا في المبة لم يحذف الخبر وجوباً بخوارزمية وعمر وفاطمان الموضوع الرابع أن يكون المبتدأ  
مصدراً بعده حال سدت مسد الخبر وهي لا تصلح أن تكون خبراً فيحذف الخبر وجوباً بالاسد الحال مسدود ذلك نحو ضرب العبد مسيئاً فصرى  
مبتدأ أو العبد معمول له ومسيئاً حال سدت مسد الخبر والخبر محذوف وجوباً بالتقدير ضرب العبد اذا كان مسيئاً ان اردت الاستقبال وان اردت  
المضي فالتقدير ضرب العبد اذا كان مسيئاً فسيئاً حال من الضمير المستتر في كان المفسر بالعبد واذا كان طرف نائب عن الخبر ونبه المصنف  
بقوله وقبل حال على ان الخبر المحذوف مقدّر قبل الحال التي سدت مسد الخبر كما تقدم تقريره واحترز بقوله لا يكون خبراً عن الحال التي تصلح ان  
تكون خبراً عن المبتدأ المذكور نحو ما حتى الاحفش رجه الله من قولهم زيد فاعثاً فزيد ٦٧ مبتدأ والخبر محذوف والتقدير ثبت  
فاثماً وهذه الحال تصلح أن

تكون خبراً فتقول زيد  
قام فلا يكون الخبر واجب  
الحذف بخلاف ضرب العبد  
مسيئاً فان الحال فيه لا تصلح  
ان تكون خبراً عن المبتدأ  
الذي قبلها فلا تقول ضرب  
العبد مسيئاً لان الضرب  
لا يوصف بأنه مسيئاً والمضاف  
الى هذا المصدر حكمه  
بحكم المصدر نحو أتم تبيني  
الحق منوطاً بالحكم فأتى  
مبتدأ وتبين مضاف اليه  
والحق مفعول لتبينى  
ومنوطاً حال سدت مسد  
خبر أتم والتقدير أتم تبينى  
الحق اذا كان أو اذا كان  
منوطاً بالحكم ولم يذكر  
المصنف المواضع التي يحذف  
فيها المبتدأ وجوباً وقد عدها

كل رجل الخ) في مثل هذا التركيب سؤال مشهور وهو أن ضمير ضيعته لا يصح أن يعود الى كل ولا الى  
رجل أما الاول فلانه يصير المعنى كل رجل وضيعه كل رجل معتزلة وأما الثاني فلانه يصير المعنى كل رجل  
وضيعه رجل معتزلة وهو لا يمكن ودفع بانه كأن كل رجل نائب عن أسماء كثيرة كذلك ضمير نائب عن ضمائر  
كثيرة فكل رجل جمع في المعنى وضميره أيضاً في معنى الجمع ومغالبه الجمع بالجمع تقتضى انقسام الآحاد  
بالآحاد فكأنه قيل زيد وضيعته معتزلة وعمر وضيعته معتزلة وهكذا نحو ركب القوم ودوابهم ذكره  
الشنوافي (قوله وضيعته) بفتح الصاد المجمة أى حرفته فالشيخ الاسلام سميت ضيعته لانه اذا نزل كما ضاعت  
أوضاعه هو تطلق الضيعه على الثوب والمعار والكل صحيح هنا اهـ (قوله قبل لا يحتاج الى تقدير) فأنه  
الكوفيون والاحفش ورد بان كون الواو بمعنى مع لا يستلزم كونها بمنزلة الان مع طرف يصلح للاخبار به  
بخلاف الواو (قوله وهي لا تصلح أن تكون خبراً) أى لجرها في المعنى على غيره والمراد لا تصلح خبراً بالنظر  
لما لها كالمثال الاول أو لقصده المتكلم كالمثال الثاني فان المقصود جعله حالاً من الحق فاندفع ايراد أن المثال  
الثاني في كلام الناظم يصلح الحال فيه للغيرية (قوله وقد عدها في غير هذا الكتاب أربعة) الحصر اضافي  
أى بالنسبة لعدم المصنف والافتد بقى موضعان يحذف فيهما المبتدأ وجوباً أحدهما ما أخبر عنه باسم واقع بعد  
لاسماء نحو أكرم العلماء لاسم ياء ثانیهما ما أخبر عنه بمبين فاعل أو مفعول المصدر الواقع بدلا عن  
الفعل نحو سقيت الماء وعباً لثلاث خبر محذوف وجوباً بالبي الفاعل أو المفعول في المعنى المصدر كما كان يلي  
الفعل (قوله النعت المقطوع) انما وجب الحذف ليعلم انه كان نعتاً في الاصل فقطع لقصد انشاء المدح  
أو الذم أو الترحيم (قوله في مدح الخ) خرج به ما اذا كان النعت لا يوضح أو للتخصيص فانه اذا قطع الى الرفع  
جاز ذكر المبتدأ وحذفه كالمظهر الناصب واخبرناه (قوله مخصوص نعم أو بئس) أى أو ما كان معناه ما في  
اغادة المدح أو الذم (قوله نحو نعم الرجل زيد الخ) أشار بذلك الى أن محل ما ذكر اذا تأخر المخصوص  
عن ما جعل خبر المبتدأ المحذوف فان تقدم المخصوص نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدأ لا غير والجملة بعده خبر  
والرابط بينهما الموم الذي في الرجل وان قدر مبتدأ وخبر الجملة قبله أو محذوف فليس مما نحن فيه (قوله  
في ذمتي لافعلن) انما وجب الحذف لدلالة الجواب عليه وسد مسد لان المبتدأ فيه واجب التأخير فالجواب

في غير هذا الكتاب أربعة الاول النعت المقطوع الى الرفع في مدح نحو مرتب زيد الكريم أو ذم نحو مرتب زيد الخبيث أو ترحيم نحو مرتب  
زيد المسكين فالبند مسد محذوف في مثل هذه المثل ونحوها وجوباً بالتقدير هو الكريم وهو الخبيث وهو المسكين الموضوع الثاني أن يكون الخبر  
مخصوص نعم أو بئس نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو فزيد وخبران لمبتدأ محذوف وجوباً بالتقدير هو زيد أى المدح وهو عمرو  
أى المنعوم الموضوع الثالث ما حتى انقارسى من كلامهم في ذمتي لافعلن في ذمتي خبر لمبتدأ محذوف واجب الحذف والتقدير في ذمتي وعين وكذلك  
ما أشبهه وهو ما كان الخبر فيه مريحاً في القسم الموضوع الرابع أن يكون الخبر مصدر نائباً عن الفعل نحو صبر جيل التقدير صبري صبر جيل  
فصبري مبتدأ وصبر جيل خبره ثم حذف المبتدأ الذي هو صبري وجوباً (ص) وأخبر وابانين أو بأكثر من واحد

اختلاف النحويون ٦٨ في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد بغير حرف عطف نحو زيد قائم ضاحك فذهب قوم منهم

حاله ولم يعتبرهنا المراحة في القسم بدلالة المثال فكان الصواب اسقاط قول الشارح وهو ما كان الخبر فيه  
مربحا رمةناه في ذمته متعلق به - دأوميشاف وهو مضمون الجواب لانه الذي يستقر في النمة لانفس الهد  
والميتاق (قوله) كهم سره الخ هم مبتدأ وسره بفتح السين جمع سري بمعنى شريف وقد تضم خبر أول وشعرا  
خبر ثان وأصله سرية قلبت الياء ألغلت نحو كرها وانفتاح ما قبلها وهو جمع على غير قياس لان فعلا لا يجمع على  
فعلة بل على فعلاء نحو كريمة وكرماء وقال السهيلي انه اسم جمع (قوله) بضم الميم كافي القاموس والمرازة  
كيفية متوسطة بين الحلاوة والجوضة الصرقتين وليس في الزمان طعم الحلاوة وطعم الجوضة اذ هما اصدان  
لا يجتمعان واغما لموجود طعم بين وبين ولا اشكال أن هذامه - نى بغير معنى زيد كاتب شاعر من انه جامع بين  
الصفتين اذ كل من الصفتين الصرقتين موجود فيه ذكره الشنوائى قال في النصب يرجع هل في كل منهما ضمير  
أولا ضمير فيه - ما أوفى الثاني فقط اختار أبو حيان أولها وصاحب البديع ثانياها والفارسي ثالثها وتظهر غرة  
الخلاص في فهمها ما وتحمل أحدهما في نحو هذا البيتان حلوا حامض رمانه فان قلنا لا يفعل الاول ضمير اثنين  
رفع رمانه بالثاني وان قلنا انه يحمل فيجوز أن يكون من التنازع في السببي المرفوع على القول به اه (قوله)  
أم لم يكونا كذلك كالمثال الاول) أشار بهذا إلى أن تعدد الخبر على ضمير بين الاول تعدد في اللفظ والمعنى كمثل  
النظم والمثال المتقدم في الشارح وهذا الضرب يجوز فيه العطف وتركه والثاني تعدد في اللفظ دون المعنى  
وضابطه أن لا يصدق الاخبار ببعضه عن المبتدأ نحو هذا حلوا حامض وهذا الضرب لا يجوز فيه العطف لان  
العطف يقتضى المقابلة ولا يتوسط المبتدأ بينهما ولا يتقدمان على المبتدأ فلا يقال حلوا الرمان حامض ولا حلوا  
حامض الرمان لانه جرى مجرى الامثال وهى لا تغير فكذا ما جرى مجراها وزاد بعضهم ضربا ثالثا وهو أن  
يتعدا تعدد صاحبه نحو بنوك كاتب وشاعر وفيه ولا يستعمل هذا دون عطف وما كان من الضرب الاول  
صح أن يقال فيه خبران وثلاثة بحسب تعددهما كان من الضرب الثانى والثالث فلا يعبر فيه بغير لفظ الواحد  
الاجزاء كما أفاده اللمامينى (قوله) من لسان العرب) أى لغتهم (قوله) من يك ذاب الخ) من شرطية لا موصولة  
خلاف العيني وجعله فهذا بقى جواب الشرط والبت الكساء الغليظ المربع ومقيظ وما بعده على صيغة اسم  
الفاعل اخبار عن قوله هذا والمراد من يك ذاب فأنام له لان هذا البت يكفى ليقضى وهو شدة الحر وللصيف  
وللشتاء فحذف المسبب وأتاب عنه السبب (قوله) ينام باحدى الخ) أى الذئب ينام باحدى عينيه والمنايا جمع  
منية ويروى الا عادى وهذا اشارة الى ما ترجمه العرب من أن الذئب ينام باحدى عينيه والاخرى يقظى حتى  
تكتفى العين النائمة من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى ليحرم باليقظى ويستريح بالنائمة والشاهد فيه تعدد  
الخبر في قوله فهو يقظان الخ والمناسب للقصيدة هاجع وقد روى كذلك لانها كلها عينية وقبل هذا البيت  
وبت كنوم الذئب في ذى حفيظة \* أ كات طعما دونه وهو جائع

فكان من روى قائم لم يطلع على القصيدة أفاده العيني (قوله) ويقع في كلام الخ) شروع في رد هذا الزعم  
(قوله) لجواز كونه حالا) الصواب اذ لم يجعل خبرا أن يقدر صفة لحيه لان تسمى جملة بعدد نكرة لا مسوغ  
لجى الحال منها اه اسقاطى

\*) (كان وأخواتها) \*

أى نظائرهما واطلاق الاخوات عليها مجاز على جهة الاستعارة المصرية وعطف الاخوات على كان اشارة الى  
أنها أم البب (قوله) نرفع كان المبتدأ) أى تجدد بدخولها عليه رفعا غير الاول فاندفع ما قبل يلزم تحصيل الحاصل  
لان المبتدأ كان مرفوعا قبل دخولها وهذا مذهب البصريين وأل في المبتدأ الجنس لانها لا تدخل على كل مبتدأ  
بل على ما وجدت فيه شروط خمسة عدم لزوم التصدير والحذف وعدم التصرف والابتدائية بنفسه أو غيره  
فالاول كاسم الشرط والثاني كالخبر عنه بنعت مقطوع والثالث نحو طوبى للمؤمن ومعنى لزومه عدم التصرف

كهم سره شعرا (ش) المصنف الى جواز ذلك سواء  
كان الخبران في معنى خبر واحد نحو هذا حلوا حامض  
أى من أم لم يكونا كذلك  
كالمثال الاول وذهب بعضهم  
الى انه لا يتعدد الخبر الا اذا  
كان الخبران في معنى خبر  
واحد فان لم يكونا كذلك  
تضمن العطف فان جاء من  
لسان العرب شئ بغير عطف  
قدره مبتدأ آخر كقوله  
تمالى وهو الغفور الودود  
ذو العرش المجيد وقول  
الشاعر  
من يك ذاب فهذا بقى  
مقيظ مصيغ مشى  
وقوله

ينام باحدى مقليته ويتقى  
باخرى المنايا فهو يقظان قائم  
وزعم بعضهم أنه لا يتعدد  
الخبر الا اذا كان من جنس  
واحد كان يكون الخبران  
مثلا مفردين نحو زيد قائم  
ضاحك أو جملتين نحو زيد  
قام ضاحك فاما اذا كان  
أحدهما مفردا والاخر  
جملة فلا يجوز ذلك فلا تقول  
زيد قائم ضاحك هكذا زعم  
هذا القائل ويقع في كلام  
المعربين القرآن الكريم  
وغیره تجوز ذلك كثيرا  
ومنه قوله تعالى فاذا هى  
حية تسعى جوارا كون  
تسعى خبرا نايلا ولا يتعين  
ذلك لجواز كونه حالا (ص)

\*) (كان وأخواتها) \* نرفع كان المبتدأ اسما والخبر \*

تنصبه ككان سيد امر . ككان ظل بات أخفى أضحا \* أمسى وصار ليس زال برجا قتي وانظك وهذي الاربعة \* لشبه نقي أولنقي متبعة  
ومثل كان دامت مسبوقا بما \* كأعط مادمت مصياد رهما (ش) لما فرغ من الكلام على ٦٩ المبتدأ والخبر شرع في ذكر نواسخ الابتداء  
وهي قسمان أفعال وحروف

انه لا يشي ولا يجمع والرابع نحو أقل رجل يقول ذلك والخامس كمصوب اذا اللغائية (قوله والخبر تنصبه)  
أي بشرط أن لا يكون جملة طائفة نحو زيد اضربه وأما قوله \* وكوني بالكارم ذكريني \* فشاذا أو مؤول  
وأن لا يكون مفردا طلبيا في دأ وفي المنى بما مطلقا فلا يجوز أن كل أن مادام زيد أو أن ما زال زيد أو أن  
ما يكون زيد لان الماء - درية والنافية له - الصدرة فيمتنع تقديم الخبر عليها وهو لازم الصدرة أيضا  
فيعارض امران لكل منهما الصدرة بخلاف غير المنى والمنى بغير مانحو أن لا يزال زيد أو أن لا يكون عمرو  
وأن كان بكرو يشترط أيضا أن لا يكون ماضيا في صار وما بعدها في دأ وزال وأخواتها فلا يقال صار زيد  
علم الخ بخلاف بقية أفعال الباب قال تعالى ان كنت قلته فقد علمته ان كان قبضه قد الى غير ذلك من الآيات  
أفاده شارح الجامع (قوله ككان ظل الخ) ككان خبر مقدم وظل مبتدأ مؤخر (قوله زال) أي ماضى  
زال احترزا من ماضى يزيل بفتح الياء فانه فعل تام متعدي الى مفعول ومعه ما زالت تقول زل صانك من معرك أي  
ميز بعضهم بهض ومصدره الزيل بفتح الزاي لانه من باب ضرب بضرب ومن ماضى يزول فانه فعل تام فاصر  
ومعناه الانتقال ومنه ان الله يحسب السموات والارض أن تزولا ونحن رايتا ومصدره الزوال وقد نظمت الفرق بين  
الثلاثة فقلت

يزال ارفعن للمبتدأ وانص - ين به \* ككان له نسيخ أنالك مقررا  
خلاف الذي ماضى يزول لنفلة \* فذا فاصر عند النخاة فحورا  
وماضى يزيل امتهز معناه فافهم \* ته - دى - فف - عول - أمنت من المرا

(قوله قتي) بثلاث التاء ذكره الصغاني (قوله لشبه نقي) قدم شبه النقي على النقي لبقوى اذهو وضعيف  
(قوله متبعة) اسم مفعول من أتبعه أي جعله تابعا (قوله كأعط مادمت مصياد رهما) مفعول أعط  
الاول محذوف أي أعط المحتاج ودرهما مفعوله الثاني ودمت أصله دومت بضم الواو ولتلقه من باب فعل المفتوح  
العين الى مضمومها عند ارادة اتصال الضمير البارز به فقلت ضمة الواو الى الدال بعد سلب حركتها ثم حذفت  
الواو لالتقاء الساكنين ومصيبا أي واجداله حذف متعلقه والاصل أعط المحتاج درهما مادمت مصياله ففي  
الكلام تقديم وتأخير وحذف (قوله ويسمى المرفوع بها) أي هذه النواسخ اسمها الحقيقية اصطلاحية  
وفاعلا مجازا لان الفاعل في الحقيقة مصدر الخبر مضاف الى الاسم فغني كان زيد قائما ثبت قيام زيد في الماضي  
(قوله والمنصوب بها خبرا) أي حقيقة ومفعولا مجازا (قوله أن يسبقه نقي) انما اشترطوا فيها ذلك لانها  
بمعنى النقي فاذا دخل عليها النقي انقلبت انباءا فغني ما زال زيد قائما هو قائم فيما مضى والدليل على انقلابه انه  
لا يجوز ما زال زيد الا قائما كما يجوز ما كان زيد الا قائما (قوله الابد التسم) أي بشرط كون الفعل  
مضارعا وكون النافي لا فالشروط ثلاثة نظمها الله في قوله

ويحذف نافي مع شروط ثلاثة \* اذا كان لا قبل المضارع في قسم

(قوله أي صاحب نطاق) بكسر النون وجمعه نطق مثل كتابو كتب وهو ما يشبهه الوسط كالحياسة ونحوها  
ويقال جاء فلان منتظا فترسه اذا جانبته ولم يركبه (قوله وجودا) بفتح الجيم يطلق على الفرس ذكر اكر كان  
أو انثى كافي المصباح ومجيد ابضم الميم ومحمد الله متعلق بقوله أبرح (قوله وهذا أحسن ما حمل عليه البيت)  
يحتمل أن تكون الإشارة الى الاعراب وأن تكون الى المعنى فان مقابل الاول ما قاله بعض النحاة من أن أبرح  
غير منقلى لافى اللفظ ولا فى التقدير والمعنى عنده أن زول بحمد الله عن ان كون منتظا فمجيد اما أدام الله قوى  
لانهم يكفوننى ذلك وعلى هذا فلا شاهد فيه ومقابل الثانى أن منتظا معناه قائل قول لا يستجاد فى الثناء على قوى

فلافعال كان وأخواتها  
وأفعال المقاربة ووطن  
وأخواتها والحروف ما  
وأخواتها ولا التى لنقى الجنس  
وان وأخواتها فابد المصنف  
بذكر كان وأخواتها اوكلها  
أفعال اتفاقا لا ليس فذهب  
الجمهور الى أنها فعل وذهب  
الفارسي فى أحد قوليه وأبو  
بكر بن شقير فى أحد قوليه  
الى أنها حرف وهى زرفع  
المبتدأ وت نصب خبره ويسمى  
المرفوع بها اسمها لها  
والمنصوب بها خبرها وهذه  
الأفعال قسمان منها ما يعمل  
هذا العمل بلا شرط وهى  
كان وظل وبات وأخفى  
وأصبح وأمسى وصار وليس  
ومنها ما لا يعمل هذا العمل  
الا بشرط وهو قسمان  
أحدهما ما يشترط فى عمله أن  
يسبقه نقي لفظا أو تقديرا أو  
شبهه نقي وهو أبرح بعززال  
وبرج وقتي وانظك فثال  
النقي لفظا ما زال زيد قائما  
ومثاله تقدير اقوله تعالى  
قالوا والله تفتنوننا كرونسيف  
أى لا تفتنونا ولا يحذف النافي  
معها قياسا الا بعد القسم  
كلاية الكريمة وقد شذ  
الحذف بدون القسم كقول  
الشاعر  
وأبرح ما أدام الله قوى

\* بحمد الله منتظا فمجيدا أى لا أبرح منتظا فمجيدا أى صاحب نطاق وجوادا أدام الله قوى وعنى بذلك أنه لا يزال مستغنيا ما سبق له قومه  
وهذا أحسن ما حمل عليه البيت ومثاله شبه النقي \*



درهما و منہ قولہ تعالیٰ

وأوصاني بالصلاة والزكاة

مادمت حما أي مدة دوا می

حماومعنی ظل اتصاف المخدر

عنه ما نلحز نهارا ومعهم مات

تصافه لئلا واضع تصافه

هـ في الضمى وأصم اتصافه

في الصياحه وأمير اتصافه

في المساء ومعنى صار

لنقول من صفة الى أخوي

ومعنى: ليس التفت وعقد

لاطلاقة لينة الحمال بنحو

مد قائمہ ای الان وعمر

التقيد بقرينة على حسن نية

یہاں سے کسی ایک سو

الازال وأنهم ائمام لازمة

في الحجة عينا

سید پر سید عالم علی حسب  
ما یقتضی ما فی الخصال

این مصیبه احوال عموم را

يد صاحبها ومراة عمر و

زرو العینین ومعنی دام

في واسمه (ص)

غير ما هو مثله في عملا

كان غير الماضي منه استعمالا

(س) هذه الافعال على

میں احادیث میں تصرف

هو ماعدا ليس ودام

لسانی ملا یہ صرف وہو

و لا ام ونبه المصنف بهذا

يُؤْتِيهِ عَلَىٰ أَنْ مَا يَنْصُفُ

في هذه الاعمال يعمل غير

ماضي منه عمل الماضى

لأنه هو المضارع نحو يكون

فَاتَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى

کون الرسول علیکم شہید اوا

في قال الشاعر وما كل من يـ

صَحَّحَ انْ لِهَامِ صَدْرَاوْمَنَه قَوْلَه

Food

Digitized by Google

شرطافيه وهو زال واخوانها لا يستعمل منه أمر ولا مصدر (ص) وفي جميعها توسط الخبر \* أجزو كل سبعة مدام حنظ (ش) مراده ان اخبار هذه الافعال ان لم يجب تقديمها على الاسم ولا تأخيرها عنه يجوز توسطها بين الفعل والاسم فمثال وجوب تقديمها على الاسم قولك كان في الدار صاحبها فلا يجوز زهنا تقديم الاسم على الخبر الثلاثي ودال الضمير على متأخره فلا ورتبة ومثال وجوب تأخير الخبر عن الاسم قولك كان أحن رفيق فلا يجوز تقديم رفيق على انه خبر لانه لا يعلم ذلك لعدم ظهور الاعراب ومثال ما توسط فيه الخبر قولك كان قائما زيدا قال الله تعالى وكان حقا لمن انصهر المؤمنين وكذلك سائر أفعال هذا الباب من المتصرف وغيره يجوز توسط أخبارها ٧١ بالشرط المذکور ونقل صاحب الارشاد

خلافه في جواز تقديم خبر ليس على اسمها والصواب جوازه قال الشاعر

سلى ان جهلت الناس عنا وعنه  
فليس سواء عالم وجهول  
وذكر ابن معطى أن خبر دام لا يتقدم على اسمها فلا تقول لأصاحبك مادام قائما زيدا والصواب جوازه قال الشاعر

لا طيب للعيش مادامت منغصة  
لذاته بادكار الموت والهزم  
وأشار بقوله

وكل سبعة دام حنظ الى ان كل العرب أو كل النخلة منع سبق خبر دام عليها وهذا ان أراد به أنهم منعوا تقديم خبر دام على ما المتصلة بها نحو لا أصحبك قائما مادام زيدا فسلم وان أراد أنهم منعوا تقديمه على دام نحو لا أصحبك قائما مادام زيدا وعلى ذلك

حمله ولده في شرحه ففيه نظر والذي يظهر أنه لا يمنع تقديم خبر دام على دام وحدها فنقول لا أصحبك قائما مادام زيدا كما تقول لا أصحبك ما زيدا كان (ص)

المخاطب واية خبره من جهة نفعه والاصل وكونك فاعله حذف المضاف وانفصل الضمير ويسير خبره من جهة ابتدائية والمعنى أن الرجل يسود قومه ببذل المال والحلم وهو يسير عليك ان أردت ان تكون مثله (قوله) لا يستعمل منه أمر ولا مصدر هذا خبر عن قوله ولا لا يتصرف وهذا يقتضي تسوية التصرف بين ليس ودام وغيرهما فيقدان ليس ودام مضارع مع أنه ليس كذلك فكان الاولى حذف الواو من قوله وهو ودام ليكون خبرا عما قبله أي ما لا يتصرف أصلا وهو دام الخ وقوله أو كان النفي الخ إشارة الى القسم الثاني وهو ما يتصرف تصرفا ناقصا ومادة قد قبل كان وقوله لا يستعمل خبره كذا قبل وفيه نظر اذ مع حذف الواو يكون ذكر القسم الاول تكرارا لذكره اياه فيما تقدم فالاولى جعل قوله لا يستعمل خبرا عن قوله ما لا يتصرف ولا يضر تسوية التصرف بين ليس ودام وغيرهما لان المراد أن هذه المذكورة لا يستعمل منها مصدر ولا أمر فلا ينافي أن بعضها يزيد بانه لا يستعمل منه مضارع ولا غيره تأمل (قوله وفي جميعها الخ) متعلق بأجزو توسطه معموله وكل مبتدأ خبره حنظ أي منع وسبقه بالنصب مفعول حنظ وهو مصدر مضاف لفاعله ودام مفعوله والمعنى منع كل النخلة أو العرب ان يسبق الخبر دام (قوله فلا يجوز تقديم الاسم على الخبر) هذا صريح في أن المراد امتناع تقديم الاسم على الخبر سواء كان الخبر مذكورا على كان أو متأخرا عنها ان ليس في عبارته ما يدل على خلاف هذا حتى يترض عليه قد نكرت عليه فخطأ طهايم هذا البيت من جهة قصيدة والمعنى سلى الناس عنا وعنه ان خطبها غيرهم وكانت قد أنكرت عليه فخطأ طهايم هذا البيت من جهة قصيدة والمعنى سلى الناس عنا وعنه ان جهلت حالتها وحالهم فليس العالم بالشيء والجاهل به سواء فقول الناس مفعول سلى وسواء بالنصب خبر ووصح الاخبار به عن عالم وجهول لانه مصدر بمعنى مستو (قوله لا طيب للعيش الخ) العيش المعيشة ومنغصة مكذرة ولذاته جمع لذته وهي ما يتلذذ به وقوله بادكار أي تذكر وأصله اذ تكرر قلب التاء واللام حلة ثم قلبت اللام الهجاء واللام حلة وأدغمت اللام في الدال كما سبأني ان شاء الله آخر الكتاب والهزم الكبير والضعف والمعنى لا طيب لعيش بني آدم مادامت لذاته مكذرة بتذكر الموت والكبر والشاهد بتقديم منغصة النفي هو خبر دامت على اسمها وهو ولذاته ففيه رد على ابن معطى ومما يستشهد به على ذلك قول الشاعر

مادام حافظ ودي من وثقت به \* فهو الذي لست عنه راغباً أبداً

(قوله فسلم) وهذا هو الظاهر من كلامه كما يؤخذ ذلك من التشبيه في قوله كذلك سبق الخ ووجه تسليم ما ذكر أن ما وصل حرفي والجملة بعده ماضية بتقديم الخبر يلزم تقديم بعض أجزاء الصلة على الموصول وهو ممنوع فلا يقال قائما مادام زيدا (قوله كذلك) الخ سبق خبر مصدر مضاف لفاعله وما النافية مفعول المصدر والتشبيه في كذلك في أصل المنع دون وصفه لان في هذا خلافا لدون ما تقدم (قوله فعني بهام لونه لانا ليه) قبل انه حشو ولا فائدة فيه وردبانه تنبيه على علة الحكم وهو أن ما لهام صدر الكلام فتكون متبوعة حتى يشمل الحكم كل ما نفي به من سائر الافعال في هذا الباب اه نكت (قوله ومنع سبق الخ) منع رفع بالابتداء

كذلك سبق خبر ما النافية \* فمجيها متلونه لانا ليه (ش) يعني أنه لا يجوز أن يقدم الخبر على ما النافية ويدخل تحت هذا قسمان أحدهما ما كان النفي شرطافيه فله نحو ما زال واخوانها فلا تقول قائما ما زال زيدا وأجاز ذلك ابن كيسان والنحاس والثاني ما لم يكن النفي شرطافيه فله نحو ما كان زيدا قائما فلا تقول قائما ما زال زيدا وأجاز به بعضهم ومفهوم كلامه انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم فتقول قائما ما زال زيدا ومنطلقا لم يكن عمرو ومنعهم بعضهم ومفهوم كلامه أيضا جواز تقديم الخبر على الفعل وحده اذا كان النفي بما نحو ما قائما ما زال زيدا ومنعهم بعضهم وما قائما ما زال زيدا (ص) ومنع سبق خبر ليس اصطفاي \* وذو غم ما برقع يكتفي

وناسواه ناقص والنقص في \* فتى ليس زال دائماً في \* (ش) اختلاف النحويون في جواز تقدير خبر ليس علم فذهب الكوفيون والمبرد والزيح واجاب السراج وأكثر المتأخرين ومنهم المصنف الى المنع وذهب أبو علي وابن برهان الى الجواز فتقول فانما ليس زيد واختلف النقل عن سيبويه فنسب قوم اليه الجواز وقوم المنع ولم يرد من لسان العرب تقدم خبرها علم او انما ورد من لسانهم ما ظاهره تقدم معمول خبرها عليها كقوله تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصر وفاعلهم وبهم هذا استدلال من اجاز تقديم خبرها علمها وتقريره أن يوم يأتيهم معمول الخبر الذي هو مصر وفا وقد تقدم على ليس قال ولا يتقدم معمول الاحث يتقدم العامل وقوله وذو غمام الى آخره معناه أن هذه الافعال انقسمت الى قسمين أحدهما ما يكون تاما وناقصا والثاني ٧٢ ما لا يكون الانفاصا والمراد بالتام ما لا يكتفي بمر فوعه وبالناقص ما لا يكتفي بمر فوعه بل يحتاج

معه الى المنصوب وكل هذه الافعال يجوز أن تستعمل تامه الا فتى وزال التي مضارعها يزال لا التي مضارعها يزال فانها تامه نحو زالت الشمس وليس فانها الانسية ممل الاناصة ومثال التام قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة أي وان وجد ذو عسرة وقوله تعالى خالدين فيها مادامت السموات والارض وقوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون (ص) ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفاً أي أو حرف جر (ش) يعني أنه لا يجوز أن يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس بظرف ولا جار ومجرور وهذا يشمل حالتين احدهما ان يتقدم معمول الخبر ويكون الخبر مؤخراً عن الاسم نحو كان طعامك زيداً وكلا هذه ممنوعة عند البصريين واجازها الكوفيون الثاني

مضاف لمفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدر مضاف الى فاعله وهو خبر وقوله اصطفى خبر عن منع وليس في محل نصب بالمفعولية والتقدير منع من منع أن يسبق الخبر ليس اختيار وعلم من قولنا ليس في محل نصب بالمفعولية ان خبري كلامه ممنون وليس مضافا الى ليس والاقوال في خمس حركات وذلك ممنوع في الشعر صرح به الاشعري وغيره وبه تعلم رد اعتراض الشيخ شعبان في ألفية العروض بان الناطم سهها حيث توالي في كلامه خمس حركات بناء على عدم تنوين خبره وقد علمت بطلانه (قوله والنقص الخ) النقص مبتدأ خبره فتى بمعنى انبمع وذاتما حال من ضميره العائد على النقص (قوله وابن برهان) بفتح الباء الموحدة وسكون الزاؤه وبعد الهاء والالف نون هو أبو الفتح أحمد بن علي كان فقهياً شافعيّاً متبحراً في الأصول والقرو ع صنف كتاب الوجيز في أصول الفقه مائة وستة عشر بن وخمس مائة بعد ادرجه الله تعالى ذكره ابن خلكان (قوله وتقريره) برأين أي تقرير الدليل منه (قوله وقد تقدم على ليس) أوجب بأن المعمول ظرف فيتسع فيه أو بأن يوم معمول المحذوف تقديره يعرفونه يوم يأتيهم ووجه ليس مصر وفا حالية مؤكدة أو مستأنفة قال الناصر والحق الجواز لانه لا مانع منه ذهني يدل على الحدوث عند المحققين ويدل له قول الرضي انه لا مانع من تعلق يوم في الآية بليس تأمل (قوله ولا يتقدم معمول الاحث يتقدم العامل) أي غالباً فلا يرد نحو زيد الن أن ضرب فانه يجوز تقدم معمول ولا يجوز تقدم عامله وهو الفعل لضغفن (قوله وان وجد ذو عسرة) جعل كان تامه في الآية قول سيبويه وأبي علي وأجاز الكوفيون النقصان على تقدير وان كان من غير ما تكلم ذو عسرة فحذف المجرور والذي هو الخبر ورد بان البصريين لا يجوزون حذفه اقتصاراً ولا اختصاراً أفاده أبو حيان في البحر (قوله مادامت السموات والارض) أي ما بقيت (قوله حين تمسون الخ) أي حين تدخلون في المساء وحين تدخلون في الصباح (قوله ولا يلي العامل الخ) أصل تركيب النظام ولا يلي معمول الخبر العامل فتقدم لمفعول وهو العالم سل وأخر الفاعل وهو معمول الخبر لمرعاة النظم وليعود الضمير من قوله الا اذا ظرفاً أي الخ الى أقرب مذكور (قوله جازيلاً وه عند البصريين وكذا الكوفيين) أي وكذا عند الكوفيين فهو باتفاق (قوله ومضمير الشأن) من اضافة الدال للمدلول أي الضمير الدال على الشأن (قوله موهم) بالرفع فاعل وقع واستبان بمعنى ظهر (قوله فتنافذ) جمع قنفذ بالذال المعجمة موزم الغاء وفتحها وهو خبر مبتدأ محذوف أي هم قنفذ وهذا جمع جمع هاج بشد يد الدال وفي آخره جمع من الهمز وهو مشية الشيخ وعطية أبو حنيفة وأراد الفرس زدق هذا البيت هجوره جري وشبههم بالقنفذ في مشيهم باليسل فهو استعارة مصرحة فتقول التصريح كالعيني بالحكاية سهو على انه لاستعارة أصلاً على تقديره خبر محذوف الاعلى رأى السعد في نحو زيد أسد تأمل (قوله فأصبحوا والنوى الخ) النوى مبتدأ وهو جمع نواة وحبره على معر سههم بضم الميم وفتح العين

أن يتقدم المعمول والخبر على الاسم ويتقدم المعمول على الخبر نحو كان طعامك كلاً زيدوهي ممنوعة عند سيبويه واجازها بعض المهملات البصريين ويخرج من كلامه انه اذا تقدم الخبر والمعمول على الاسم وقدم الخبر على المعمول جازت المسئلة لانه لم يل كان معمول خبرها فتقول كلاً آكل طعامك زيد ولا يمنعها البصريون فان كان المعمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً جازيلاً وه عند البصريين وكذا الكوفيين نحو كان عندك زيدا مقيماً وكان فيك زيدا رغباً (ص) ومضمير الشأن اسماً انون وقع \* \* موهم ما استبان أنه امتنع (ش) يعني أنه اذا ورد من لسان العرب ما ظاهره أنه ولي كان واخواتها معمول خبرها فتاؤه على أن في كان ضمير مستترا وخبر الشأن وذلك نحو قوله قنفذ هاجون حول بيوتهم \* بما كان اياهم عطية عوداً فهذا ظاهره أنه مثل كان طعامك زيد آكلوا ويخرج على أن في كان ضمير مستترا وخبر الشأن ومما ظاهره أنه مثل كان طعامك آكل زيد بقوله فأصبحوا والنوى على معر سههم

\* وليس كل النوى تلقى المساكن اذ اقربى بالناء المتناهي من فوق فيخرج البيتان على اضممار الشان والتقدير في الاول بما كان هو أى الشان  
فضمير الشان اسم كان وعطية مبتدأ وعود خبره وياهم مفعول عود والجملة من المبتدأ وخبره خبر كان فلم يفسل بين كان واسمها معمول الخبر لان  
اسمها مضمير قبل المفعول والتقدير في البيت الثاني وليس هو أى الشان فضمير الشان ٧٣ اسم ليس وكل منصوب بتلقى وتلقى المساكن فعل

وفاعل والمجهول خبر ليس  
هذا بعض ما قيل في البيت  
(ص)

وقد تزايد كان في حشو كما

\* كان أصح علم من تقدم

(ش) كان على ثلاثة أقسام

أحدها الناقصة والثاني

الثامة وقد تقدم ذكرهما

والثالث الزائدة وهى

المقصودة به ذا البيت وقد

ذكر ابن عصفور انما تزايد بين

الشئين المتلازمين كالمتبادرا

وخبره نحو زيد كان قائم

والفعل ومرفوعه نحو لم

يوجد كان مثلك والصفة

والموصول نحو جاء الذى

كان أكرمته والصفة

والموصوف نحو ومررت

برجل كان قائم وهذا يغهم

أيضا من اطلاق قول المصنف

وقد تزايد كان في حشو وانما

تنقاس زيادتها بين ما وقع

التعجب نحو ما كان أصح علم

من تقدم ما ولا تزايد في غيره الا

سماعا وقد سمعت زيادتها

بين الفعل ومرفوعه كقولهم

ولبت فاطمة بنت الخرسب

الانمار به الكلمة من بنى

عبس لم يوجد كان أفضل

منهم وسمع أيضا زيادتها بين

الصفة والموصوف كقوله

فكيف اذا مررت بدار قوم \*

المهملة وتشديد الراء مفتوحة هو موضع نزولهم والجملة حال من ضمير أصبحوا والواو في قوله وليس كل النوى الخ  
للجمال أيضا والتقدير أصبحوا وعندهم نوى كثيرة والحال انهم يلقون بعض النوى ولا يلقون كلها لابتلاعهم له  
من فرط جوعهم فسدل على كثرة ما قدم لهم من التمر وقائل هذا البيت حميد بن ثور أحد الجلاء المشهورين  
وكان هجاء لاضيفان ومرادهم هذا البيت كناية القصيدة هجاءوهم وذم كثرة أكلامهم وأولها

لا مرحبا بوجوه القوم اذا حضروا \* كأنهم اذا أناخواها الشياطين

(قوله اذا اقربى بالناء) أشار به - ذالى أنه لم يروى بايلاء التحنية فقط كما صرح بذلك العيسى فى

الشواهد الكبرى ثم قال واسم ليس فى هذا البيت ضمير الشان عند البصريين والكوفيين جميعا لانه على هذا

لا يجوز جعل المساكن اسم ليس لانه لو يجب أن يكون يلحق خبرها ولو كان خبر الواجب أن يقال يلقون فتعين

أن يكون المساكن فاعلا به وهو حال من الضمير اه ملخصا (قوله بعض ما قيل فى البيت) تقدم ما قيل فى

الثانى وأما الاول فقيل فيه زيادة على ما سبق فى كلام الشارح ان كان زائدة بين الموصول وصاحبه فيثبت ذال اسم

ولا خبر وقيل ان ما موصولة واسم كان ضمير مبتدأ وعود خبره وياهم مفعول مقدم

والعائد محذوف لانه ضمير منصوب متمم والتقدير بالذى كان عطية عودهم وهى وقيل ان هذا ضرورية فلا

اعتبار به أفاده العيسى (قوله وقد تزايد كان الخ) ليس المراد أنها لا تدل على معنى التثنية بل انما لم يثبت بها

للاسناد والافهى دلالة على المضى والتعادل المستفاد من قد بالنسبة لى عدم زيادتها فلا ينافى كثرتها فى نفسها ولا

دلالة لها حيث تدل على أكثر من الزمان اتفاقا واختلافا فى علمها فى المرفوع فقيل لها مرفوع وقيل لاسم فروع لها

وقيل انها رافعة لضمير مصدرها أى الكون (قوله كما كان أصح الخ) ما تعجبية وكان زائدة وأصح فعل تعجب

وعلم مفعول (قوله بين الشئين المتلازمين) أى غير الجار والمجرور وأما بينهما فاشد كفى التوضيح وغيره (قوله

وانما تنقاس الخ) فيه نظر اذا المصريح به فى التوضيح والاشموف وغيرهما القياس فيباعدا الجار والمجرور

(قوله الانمار به) بفتح الهمزة نسبة الى الانمار قبيلة من العرب (قوله الكلمة) بالنصب جمع كامل

مفعول ولبت أى ولبت فاطمة الاولاد الكلمة (قوله من بنى عبس) قال فى الصحاح عبس أبو قبيلة من قبس

وهو عبس بن بغيض (قوله فكيف اذا مررت الخ) كيف للاستفهام الغير الحقيقى خرجت منخرج التعجب

كفى كيف تكفرون بالله وحمل الشاهد زيادة كلوا بين الموصوف وهو جيران وصفته وهو كرام وقد اعترض

بان علمها الرفع فى الضمير المتصل بها مانع من الزيادة وقد عدم منعه (قوله سراة بنى الخ) السراة بفتح السين

جمع سري بمعنى شريف وروى جباد جمع جبد وتسامى أصله تسامى حذف منه احدى الناءين من السمو

وهو الهلو والمسومة بفتح الواو واسم مفعول من الوسم وهو العلامة والعرب بكسر العين المهملة تفت المسومة أى

الخليل العربية التى جعات عليها علامة وتركت فى المرعى ورواية المطاممة الصلاب أى الثامة القوية (قوله

فى قول أم عقيل) بوزن وكيل هو أخو على رضى الله عنهما كانت تقول له ذلك وهى ترقصه فى صغره (قوله

أنت تكون الخ) الماجد الكريم والنيل بفتح النون وكسر الموحدة من النبالة وهى الفضل وجهه نبلاء

كشريف وشرفاء وتنب بضم الهاء شذوذ وقياسه الكسرو بابل بفتح الموحدة أو له وكسر اللام بوزن قنبل

بمعنى مبلولة (قوله وبعد ان ولو) أى الشرطيتين لانهما من الادوات الطالبة لفعلين فيطول الكلام فيخفف

بالحذف وخص ذلك بان ولودون بنية أدوات الشرط لان ان أم أدوات الشرط الجازمة ولو أم أدوات الشرط

(١٠ - مجامع) وجيران لنا كانوا كرام وشذوذ يادتها بين حرف الجر ومجروره كقوله سراة بنى أبي بكر تسامى \* على كان المسومة العرب

وأكثر ما تزايد بلفظ الماضى وقد شذوذ يادتها بلفظ المضارع فى قول أم عقيل بن أبى طالب أنت تكون ما جندبيل \* اذا تهب شمال بابل

(ص) ويحذفون ما يبقون الخبر \* وبعد ان ولو كبر اذا اشهر (ش) تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد ان كقوله



قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا \* فما اعتذارك من قول اذا قيل التقدير ان كان المقول صدقا وان كان المقول كذبا و بعد لو كقولك انني بدابة ولو جارا أي ولو كان المأني به جارا وقد حذف فيها به دللن كقوله من لدن شولا في اتلاها \* التقدير من لدن أن كانت هي شولا (ص) و بعد أن تعويض ما عنها ارتكب \* كمثل أما أنت برافقرب (ش) ذكر في هذا البيت ان كان تحذف بعد ان المصدر يتويعوض عنها ما ويبقى اسمها وخبرها نحو أما أنت برافقرب ٧٤ والاصل لان كنت برافقرب فحذفت كان فان فصل الضمير المتصل بها وهو التاء فصار أن أنت

غير الجازمة كما ان كان أم باهم او هم يتوسعون في الامهات ما لم يتوسعوا في غيرها اه تصريح (قوله قد قيل ما قيل الخ) قاله النعمان بن المنذر أحد مملوك العرب حين قدم عليه بنو جعفر وقد أعرض عنهم لم يسمي الربيع بن زياد فبهم عندهم وكان جلسا له وبوا كفه فقال لبيد وهو شاعر بني جعفر وكان اذ ذاك صغيرا هاجبا له قصيدة منها

مهلا أيبت اللعن لانا كل معه \* ان اسئله من برص ملعه  
وأنه يولج فيها أصعبه \* لولجها حتى يوارى أشعبه  
\* كأنما يطلب شيأ أو دعه \*

وقوله ملعه أي ملونة والاشبع أصول الاصبع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالنكت النعمان الى الربيع وقال اذك أنت ياربيع فقال لا والله لقد كذب ابن اللبم فقال النعمان أف لهذا طعاما وقام الربيع وانصرف الى منزله فقال فيه النعمان أبا نامة قد قيل ما قيل الخ (قوله من لدن شولا الخ) هذا قوله العرب فيما يبينهم مثل المثل وهو من الرجز ولد يفتح اللام مضم الدال أحد لغات لدن وشولا يفتح الشين المججمة وسكون الواو في آخره لام مصدر سالت الناقة بذنهار ففتح للضرب فهي سائل وجعها شول كرا كع وركع وقيل ان شولا اسم جمع مفردة سائلة على غير قياس وهي الناقة التي جف لبنها وارقع ضرعها وأتى عليها من نجاها سبعة أشهر أو غاية وقوله اتلاها بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر ألت الناقة ذاتلاها ولدها أي تبعها أفاده العيني (قوله من لدن كانت) في لدن لغات إحدى عشرة ففتح اللام وتثليث الدال مع نون ساكنة وضم اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى يفتح تين مقصودا ولدها مثلث اللام مع سكون الدال ولدى يفتح اللام وسكون الدال وبعده النون ألف ولدى يفتح اللام مضم الدال كما في البيت ذكره العيني وانما قد وطلح ارح كغيره ان كانت لان الغالب على لدن ان تضاف الى المفرد والتقدير من لدن من كونها شولا لان لا يكون بعدها أسماء الزمان (قوله والاصل لان كنت برالخ) أي الاصل الثاني وأما الاوّل فهو اقرب لان كنت برالخ قدمت اللام وما بعدها على اقرب للاختصاص أي لبرك لانزعريك اقرب بمعنى تقرب (قوله فصار أما أنت الخ) أي بعد ادغام النون في الميم للتقارب (قوله بأخراشة أي يا بأخراشة بضم الخاء المججمة وتخفيف الراء المهملة وبعدها ألف شين ومجمة كنية خفاف بن ندبة اسم أمه وهو صحابي جليل والنفر الجماعة وهو في الاصل اسم لما دون العشرة والاضبع يفتح الصاد المججمة وضم الباء الموحدة اسم للسنين المجربة على التشبيه والمعنى يا بأخراشة لان كنت ذافرا فكبر اعز برا فيهم فخرت فان قومي موخر ولم تأكلهم السنين المجربة من القلة والضعف (فائدة) تحذف كان مع معونها بعد ان المكسورة الهمزة في قولهم افعل هذا المالا أي ان كنت لاتفعل غير مفاعوض ولا النافية للخبير (قوله ومن مضارع لكان الخ) الحاصل ان الحذف له شرط أن يكون الفعل مضارع كان ويجز وما بالسكون غير متصل بضمير نصب ولا بساكن وأن يكون ذلك في حال الوصل (قوله وهو حذف ما التزم) أي لم يلتزم فنافية (قوله كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر) أي لما طلب قتل ابن صياد حين أخبر

برأى أي بما عواضع ان فصار ان أما أنت برالخ ادغمت النون في الميم فصار أما أنت برا ومثله قول الشاعر أبأخراشة أما أنت ذافرا فان قومي لم تأكلهم الضبع فان مصدرية وما زائدة عواضع ان وأنت اسم كان المحذوف وذافرا خبرها ولا يجوز الجمع بين كان وما ليكون ماعوضا عنها ولا يجوز الجمع بين العوض والمعوض وأجاز ذلك المبرد فيقول أما كنت منطلقا انطلقت ولم يسمع من لسان العرب حذف كان وتعويض ما عنها وابقاء اسمها وخبرها الا اذا كان اسمها ضمير مخاطب كمثل به المصنف ولم يسمع مع ضمير المتكلم نحو أما أنا منطلقا انطلقت والاصل ان كنت منطلقا ولا مع الظاهر نحو أما زيد ذاهبا انطلقت والقياس جوازهما كجواز مع المخاطب والاصل أن كان زيد ذاهبا انطلقت وقد مثل سيمويه رحمه الله في كتابه بأما زيد ذاهبا (ص) ومن مضارع لكان مخبرم

\* تحذف نون وهو حذف ما التزم (ش) اذا جزم الفعل المضارع من كان قيل لم يكن والاصل يكون فحذف الجازم الضمة التي على النون فالتقي ما كان الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار اللفظ لم يكن والقياس يقتضي أن لا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر لكنهم حذفوا النون بعد ذلك تحفة في الكثرة الاستعمال فقالوا لم يكن وهو حذف جازم لا لازم ومنه ذهب سيبويه ومن تابعه أن هذه النون لا تحذف عندهم لاقاءها ساكن فلا تقول لم يكن الرجل قائما واجاز ذلك نونس وقد قرئ شاذ لم يكن الذين كفروا أما اذا لاقت محمرا فلا يجزوا ما ان يكون ذلك المجرى ضميرا متصلا ولا فان كان ضميرا متصلا لم تحذف النون انما كقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله تعالى

هذه في ابن صباد ان يكنه فلن تسلط عليهم وان لا يكنه فلا خبر لك في قتله فلا يجوز حذف النون فلا تقول ان يكنه والا يكنه وان كان غير ضمير متصل  
 جازا الحذف والاثبات فحولم يكن زيد قائما ولم يكن زيد قائما وظاهر كلام المصنف انه لا فرق في ذلك بين كان الناقصة والتامة وقد قرئ وان تلك  
 حسنة ايضا فعلا رفع حسنة وحذف النون وهذه هي التامة \* (فصل في ما ولات وان المشبهات بليس) \* (ص) اعمال ليس اعلمت ادون ان  
 مع بقا النفي وترتيب زكن \* وسبق حرف جر او ظرف كما \* بي انت معنيا بجاز العلى (ش) تقدم في أول باب كان واخوانهم ان نواسخ  
 الابتداء تنقسم الى افعال وحروف وسبق الكلام على كان واخوانهم وهي من الافعال ٧٥ الناسخة وسبق الكلام على الباقي وذكر

المصنف في هذا الفصل من  
 الحروف الناسخة قسمها  
 بعمل عمل كان وهو ما ولا  
 ولات وان أما ما فلغة بني تميم  
 أنها لا تعمل شيئا فتقول ما  
 زيد قائم فزيد مرفوع  
 بالابتداء وقائم خبره ولا عمل  
 لما في شئ منه - ما وذلك لان  
 ما حرف لا يختص لدخوله  
 على الاسم نحو ما زيد قائم  
 وعلى الفعل نحو ما يقوم  
 زيد وما لا يختص فقهه أن  
 لا يعمل ولغة أهل الجاز  
 اعمالها كعمل ليس لشبهها  
 بها في انها النفي الحال عند

بأنه الدجال واسمه صاف بالمهذلة وبالفاء المضمومة ثم ضم صافي بالياء وقد وقف على الياء كالفاضي وقبل  
 اسمه عبد الله وكان يهوديا كاهنا وكانت إحدى عينيه ممسوحة والاخرى نائمة وادعى النبوة وفي الكرماني أنه  
 صلى الله عليه وسلم انما قال ان يكنه الخ لانه اذا لم يكن قد اتضح له أمره وفي القسطلاني أن هذا تزوج وولده  
 ودخل مكة والمدينة فأسلم ومات مسلما بالطائف أي فهو غير الدجال الا في آخر الزمان والكلام على ذلك  
 مبسوط في شروح البخاري كما أفاده ابن الميث في باب الضمائر (قوله وقد قرئ وان تلك حسنة) أي قراءة سبعية  
 \* (فصل في ما ولات وان المشبهات بليس) \*

وجه الشبه أن كلا النفي وكون النفي للحال عند الاطلاق ودخولها على المبتدأ والخبر (قوله اعمال ليس  
 أعلمت الخ) أي أعلمت ما كاعمال ليس وذلك عند البصريين وأما الكوفيون فجهلوا المرفوع بعد ما مبتدأ  
 والمنصوب خبره ونصبه بترع الخافض وأدخلها التميميون كما أهملوا ليس جلا عليها (قوله مع بقا النفي)  
 عبارة التوضيح أن لا ينتقض نفي خبرها وفيه إشارة الى أنه لا يضرب انتقاض نفي معمول خبرها وجهه ظاهر لانه  
 غير معمول لها فلا يحتاج لبقاء نفيها بالنظر اليه (قوله زكن) أي علم من قوله في باب المبتدأ والاصل في الاخبار  
 ان تؤخر أبا ل الاستغراقية فانه علم منه أن حق المبتدأ القديم والخبر التأخير (قوله وسبق) مصدر مضاف  
 لفاعله منصوب بالمفعول لية لا جاز ومفعوله محذوف تقديره مدخولي ما كما قدره الاشعري أي اسمها وخبرها  
 ودفع بذلك المقدور اجسام أن المراد سبق ذلك على مامع امتناعه لان مالها الصدارة (قوله أبناءها متكفنون  
 الخ) هو من الكامل وقوله

الاطلاق فيرفعون بها الاسم  
 وينصبون بها الخبر نحو  
 ما زيد قائما قال الله تعالى  
 ما هذا بشرا وقال تعالى ما هن  
 امهاتهم وقال الشاعر  
 أبناءها متكفنون أباهم  
 \* حقوا الصدور وما هم  
 اولادها لكن لا تعمل  
 عندهم الا بشر وها ستة ذكر  
 المصنف منها أربعة الاول أن  
 لا يزداد بعدها فان زيدت  
 بطل عملها نحو ما زيد قائم

وأنا النذير بحركة مسودة \* تصل الجيوش اليكم أو أقدادها  
 والحرية بفتح الحاء المهملة المراد بها هنا الكنيية المسودة والاقواد جمع قود بفتح القاف وسكون الواو الجماعة  
 من الخيل وأبناءها مبتدأ اي ابناء الكنيية وأراد رجالها خبره متكفنون أباهم أي محدقون بهم وأراد  
 بالآباء الرؤساء لقيام الامر بهم قال العيني واباهم وكلام اضافي وأصله آباءهم وقوله حنقوا الصدور خبر ثان  
 عن المبتدأ وهو جمع حنق بفتح الحاء المهملة وكسر النون من الحنق بفتح الحاء وهو الغيظ وقوله وما هم أولادها  
 أي ليسوا أولاد الكنيية حقيقة بل ذلك مجاز على حد قول العرب بنو فلان بنو الحرب (قوله ذكر المصنف  
 منها أربعة) أي ثلاثة صراحة والرابع ضمناني قوله وسبق حرف جر فانه تضمن أن شرط عملها أن لا يتقدم  
 معمول خبرها وهو غير ظرف على اسمها وانما سكك الناطم عن الخامس والسادس لان الخامس وهو عدم  
 تكرر ما داخل في الثاني والسادس مبني على ضعيف (قوله أن لا ينتقض النفي) أي نفي خبرها فان  
 انتقاض نفي معمول خبرها لا يضرب لانه غير معمول لها أو ما قد قوله بالأنه اذا انتقض النفي بغيرها لم يؤثر وهو  
 كذلك فيجب النصب عند البصريين في نحو قولك ما زيد غير قائم (قوله ومن لم يجعلها عاملة) هذا هو الحق

برفع قائم ولا يجوز نصبه وأجاز ذلك بعضهم الثاني أن لا ينتقض النفي بالانحوا مازيد الا قائم فلا يجوز نصب قائم خلافا لمن أجازها الثالث أن لا يتقدم  
 خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم وجب رفعه نحو ما قائم زيد فلا تقول ما قائم زيد في ذلك خلاف فان كان ظرفا أو  
 مجرورا فقد تمته فقات ما في الدار زيد وما عندك عمر وفاختلف الناس في ما حينئذ هل هي عاملة أم لا فمن جعلها عاملة قال ان الظرف والجار  
 والمجرور في موضع نصب بها ومن لم يجعلها عاملة قال انهم ماني موضع رفع على انهم ما خبره ان المبتدأ الذي بعدهما وهذا الثاني هو ظاهر كلام  
 المصنف فانه شرط في اعمالها أن يكون المبتدأ والخبر بعد ما على الترتيب الذي زكن وهذا هو المراد بقوله وترتيب زكن أي علم ويعني به أن  
 يكون المبتدأ مقدما والخبر مؤخرا ومقتضاه أنه متى تقدم الخبر لا تعمل ما شيا سوا كان الخبر ظرفا أو جار ومجرورا وغير ذلك وقد صرح بهذا في

غير هذا الكتاب الشرط الرابع أن لا يتقدم معمول الخبر على الاسم وهو غير ظرف ولا جار ومجرور فان تقدم بطل عملها نحو ما علمنا زيدا  
 آكل فلا يجوز نصب آكل ومن أجاز بقاء العمل مع تقدم الخبر يحيز بقاء العمل مع تقدم معمول بطريق الأولى لتأخر الخبر وقد يقال لا يلزم  
 ذلك لما في الاعمال مع تقدم معمول من الفصل بين الحرف ومعموله وهذا غير موجود مع تقدم الخبر فان كان معمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً  
 لم يطل عملها نحو ما علمنا زيدا بمقيما وما بي أنت معني لان الظرف والمجرور ان يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وهذا الشرط مفهوم من  
 كلام المصنف لتخصيصه جواز تقدم معمول الخبر بما اذا كان معمول ظرفاً أو جاراً ومجروراً والشرط الخامس ان لا تتكرر رما فان تكررت  
 بطل عملها نحو ما علمنا زيدا قائم فلا يجوز ٧٦ نصب قائم وأجاز به بعضهم الشرط السادس ان لا يبدل من خبرها موجب فان أبدل بطل عملها نحو

ما زيد بشئ الا شئ لا يعبأ به  
 فشي في موضع رفع خبر عن  
 المبتدأ الذي هو زيد ولا  
 يجوز ان يكون في موضع  
 نصب خبر عن ما وأجاز به  
 قوم وكلام سيو به رحمه  
 الله تعالى في هذه المسئلة  
 محتمل للقولين المذكورين  
 أعني القول باشتراط ان  
 لا يبدل من خبرها موجب  
 والقول بعدم اشتراط ذلك  
 فانه قال بعد ذكر المثال  
 المذكور وهو ما زيد بشئ  
 الى آخره استوت اللفتان  
 يعنى لغة الجاز ولغة تميم  
 واختلف شرح الكتاب فيما  
 يرجع اليه قوله استوت  
 اللفتان فقال قوم هو راجع  
 الى الاسم الواقع قبل الـ  
 والمراد أنه لا عمل لمافيه  
 فاستوت اللفتان في أنه  
 مرفوع وهؤلاء هم الذين  
 شرطوا في اعمال ما أن لا  
 يبدل من خبرها موجب  
 وقال قوم هو راجع الى

الذي عليه جمهور النحاة (قوله أن لا يتقدم معمول الخبر الخ) أى لان هذه الاحرف ضمة العمل ومنه يؤخذ  
 منع تقدم معمول الخبر على الخبر نفسه ومنع تقدم معمول الاسم عليه فلا يقال ما زيد طامعا كلاً ولا ما زيد  
 ضارب قائماً للزوم الفصل بينهما وبين معمولها بالاجنبي اه يس (قوله أن لا تتكرر رما) أى لان تكرارها  
 يبعد شبهها بايس هذا ان جعلت زائدة فان جعلت نافية مؤكدة لا ولي صح عملها وتقدم أن هذا الشرط  
 مستغنى عنه بالشأنى (قوله ما زيد بشئ الخ) ما نافية وزيد مبتدأ خبره بشئ والباء زائدة فيه لاسيما في انها  
 تزداد بعد ما والاشئ بالرفع بدل من شئ المجرور وباعتبار محله بناء على اهمال ما كذا قيل وهو مبنى على انه  
 لا يشترط في الاتباع على المحل وجود المجرور أى الطالب لذلك المحل والتحقيق اشتراطه فلا حسن جعل شئ  
 خبر مبتدأ محذوف أى هو شئ الخ فان أعمت كان المجرور في محل نصب وقوله الاشئ خبر محذوف أى الـ  
 شئ وجعله لا يعبأ به صفة لشيء الثاني على كلا الاعرابين ومعنى لا يعبأ به لا يعول عليه ولا يلتفت اليه (قوله راجع  
 الى الاسم الواقع الخ) أى وهو لفظ شئ المجرور وبالباء الزائدة الواقع خبرا عن زيد فليس مراده بالاسم اسم  
 ما كما هو ظاهر وقوله وقال قوم هو راجع الى الاسم الواقع بعد الاى وهو لفظ شئ الواقع بعد ما فتأمل  
 (قوله وترجع المختار الخ) يصح قرأته بالرفع عطفا على نوحيه والخبر عنهما قوله لا يليق به هذا المختصر أى  
 لا يليق كل منهما وفيه أن الاخبار بأن المختار راجع لا تطويل فيه فهو لا يتق به هذا المختصر الا أن يقال انه أراد  
 ترجيعه مع بيان أداته ويجوز أن يقرأ بالانصب على جعل الواو للهمية وعلم من قوله ان المختار هو الثاني ورد  
 الشرط السادس وهو كذلك ولعله انما ذكره ليبين وجه أخذ من كلام سيويو به ويسين رده فتدبر (قوله  
 ورفع معطوف) مصدر منصوب بالفعولية لا لزوم مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف والتقدير الزم رفعك  
 معطوفاً بل كن أو بيل الخ (قوله على انه خبر مبتدأ محذوف) يعلم من هذا ان تسمية ما به بدل ولكن معطوفاً  
 مجازاً لانه ليس بمعطوف بل خبر محذوف ولكن وبل حرف ابتداء كفى الاشئ وفي هذا الجواز علاقته المشابهة  
 الصورية كقولك هذا فرس لصورة فرس مقفوشة على جدار (قوله لا تعمل في الموجب) بفتح الجيم أى  
 المبت (قوله جاز الرفع) أى اتباعا على المحل كذا قيل وفيه ان الرفع منسوخ فلا يحمل للرفع ولذا قال السيموطي  
 ولا فاع على اضماره واه سم وقوله والنصب أى اتباعا على اللفظ (قوله جاز البالخ) جرفه من ماض فاعله  
 الباء وقصره لانه يجوز ذلك كما تقدم أول الكتاب وشرط جره بالباء كون الخبر منفيا ومن ثم امتنع ليس زيد بشئ  
 الاشئ لا يعبأ به وكونه يقبل الایجاب فيخرج ليس مثلك أحدا وكون ليس غيرا مستثناة فلا يقال قاموا ليس  
 يزيد لان معصومهم معصوب الا فكما لا يقال ما زيد بالبقاء لا يقال قاموا ليس يزيد \* (تنبيه) \* ورد دخول

الاسم الواقع بعد الواو المراد أنه يكون مرفوعا واء جاءت ما مجازية أو تجميعية وهؤلاء هم الذين لم يشترطوا في اعمال ما أن لا  
 يبدل من خبرها موجب وتوجب كل من القولين وترجع المختار من ما هو الثاني لا يليق به هذا المختصر (ص) ورفع معطوف بل كن أو بيل \*  
 من بعد منصوب بما الزم حيث حل (ش) اذا وقع بعد خبر ما عطف فلا يتحلى ما أن يكون مقتضيا لا إيجاب أو لافان كان مقتضيا لا إيجاب تعين رفع  
 الاسم الواقع بعده وذلك نحو بل واسكن فتقول ما زيد قائما لكن قاعدا أو بل فاعد فيجب رفع الاسم على أنه خبر مبتدأ محذوف والتقدير لكن هو  
 قاعد وبل هو قاعد ولا يجوز نصب قاعد عطفا على خبر ما لان لا تعمل في الموجب وان كان الحرف العاطف غير مقتض لا إيجاب كالواو  
 ونحوها جاز الرفع والنصب والمختار للنصب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا ويجوز الرفع فتقول ولا قاعدا وهو خبر مبتدأ محذوف والتقدير ولا هو  
 قاعد ففهم من تخصيص المصنف وجوب الرفع بما اذا وقع الاسم بعد بل واسكن أنه لا يجب الرفع بعد غيرهما (ص) وبعد ما وليس جاز البالخ

وبعد لا ونفى كان قد يجز (ش) زاد الباء كثير في الخبر المنفي بليس وما نحو قوله تعالى أليس الله بكاف عبده وأليس الله بربذي انتقام  
ومار بك بغافل عما يعملون ومار بك بظلام للعبيد ولا تختص زيادة الباء بعدما يكون الحجازية ٧٧ خلافا لقوم بل تزداد بعدها وبعد التميمية

وقد نقل سيبويه والغراء  
وجهما الله تعالى زيادة الباء  
بمد ما عن بني تميم فلا تنفات  
الى من منع ذلك وهو  
موجود في أشعارهم وقد  
اضطرب رأى الفارسي في  
ذلك مرة قال لا تزداد الباء الا  
بعد الحجازية ومرة قال تزداد  
في الخبر المنفي وقد وردت  
زيادة الباء قليلا في خبر لا  
كقوله

فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة  
بمغن فتيلا عن سواد بن قارب  
وفي خبر كان المنفية بلم كقوله  
وان مدت الايدي الى الزاد لم  
أكن

\* بأجلهم اذا جشع القوم  
أجل  
(ص) في النكرات أعلت  
كأيس لا

وقد تلى لات وان ذا العمل  
ومالات في سوى حين عمل \*  
وحذف ذي الرفع فشا  
والعكس قل

(ش) تقدم ان الحروف  
العاملة عمل ليس أربعة  
وتقدم الكلام على ما ذكر  
هنا لولات وان أملا فذهب

الحجاز بين افعالها عمل ليس  
ومذهب تميم افعالها ولا  
تعمل عند الحجاز بين الا  
بشروط ثلاثة أحدها أن  
يكون الاسم والخبر نكرتين

الباء على اسم ليس اذا تأخر الى موضع الخبر كقراءة بعضهم ليس السربان قولوا وجوهكم نصب البروقول  
الشاعر  
أليس عجبا بأن الفتى \* يصاب ببعض الذي في يديه  
(قوله ونفى كان) أي كان المنفية (قوله ومار بك بغافل ومار بك بظلام) قيل محل الجر واما نصب على الحجازية  
أورفع على التميمية قال في المنفى والصواب الاول لانه لم يقع في القرآن مجر دامن الباء الامنصو بانحو ما هن  
أهماتهم (قوله فكن لي شفيعا الخ) الخطاب من سواد بن قارب الصحابي رضي الله عنه لاني صلى الله عليه وسلم  
والقتيل بفتح الفاء وكسر المثناة الفوقية هو الخطيب الأبيض الذي في شق النواة والمراد هاشميا قليلا والاصل  
قد رقتيل وقوله عن سواد الخ أصله عنى لكنه أقام المظهر مقام المضمحل والشاهد في قوله بمغن حيث دخلته الباء  
وهو خبر لا (قوله وان مدت الايدي الخ) الا يدى جمع يد الزاد الطعام وقوله بأجلهم أي بجملهم فأفعل  
التفضيل ليس على بابة بخلاف النفي في آخر البيت واذا ظرف بمعنى حين كذا قال العيني قال شيع الاسلام  
والاوجه انها تعليلية وأحشع بالجيم والشين المججمة أفعل من الجشع أي أشد حرصا على الاكل ونحوه (قوله  
في النكرات الخ) الجار متعلق بأعلت ولا نائب فاعل وكليس حال من لا ووجه اختصاصها بالنكرات أنها النفي  
الجنس برحان والوحدة بمرحوبة وكل منهما بالنكرات أنب وانما مل لا بشرط بقاء النفي والترتيب  
وأن لا يفصل بينهما وبين مرفوعها بغير معمول الخبر الظرف أو الجار والمجرور كما في ما (قوله وقد تلى لات الخ)  
تلى من ولي الشيء ولاية اذا تولاها والمراد أن لات يكون لها ولاية عمل ليس وذكر القاطم من شروط افعالها  
شرطين أن يكون معمولها اسمي زمان وأن يحذف أحدهما ويراد على ذلك الشروط المقدمة في ما لا  
الشرط الاول لان لا تزداد بعدها أصلا فلا معنى لاشتراطه وقد للتحقيق بالنسبة للات فلا ينافي قول التوضيح  
وعملها اجماع من العرب وهذا مبني على جواز استعمال المشترك في معنيين أو يقال اجماع على الجواز دون  
الوجوب فلا ينافي القلة (قوله وان) أي بشرط بقاء النفي والترتيب وعدم تقدم معمول الخبر اذا كان غير  
ظرف أو جار ومجرور (قوله ذا العمل) ر بما يشعر باشتراط تنكير المعمولين فيه ما هو كذلك في لات دون  
ان لانها مل في المعارف والنكرات بل قال بعضهم انما لا تعمل الا في معرفة (قوله تعز فلا شيء الخ) تعز من  
العزاء وهو الصبر والتسلي ولا في الموضعين معنى ليس فالشاهد في الموضعين وقيل لاشهاد في الاول لاحتمال  
أن يكون قوله على الارض خبراو باقيا حال والوزر الجأ والواقى الحافظ أي اصبر على ما أصابك فانه لا يبق شيء  
على وجه الارض ولا لمجا يبق الشخص مما قضاه الله تعالى وقدره عليه (قوله نصرتك اذا صاحب الخ) خاذل من  
الخذلان بالخاء والذال المججمة تين وهو ترك النصر وقوله بوئت أي أسكنت من بواه الله منزلا أي أسكنه اياه  
والكفاة بضم الكاف جمع كفى وهو الشجاع المتكلم في سلاحه أي المتغلب به وحصة ما مفعول ثان لبوئت  
ومفعوله الاول هو التاء النائية عن الفاعل وحصة ما مفعول لقوله حصنا والكفاة متعلق بقوله نصرتك والباء  
للسببية أو للاستعانة (قوله وأنشد للناطقة) أي أنشد ذلك البعض بيتا للناطقة يستدل به على دعواه والمراد به  
الناطقة الجعدى واسمها قيس بن عبد الله وقيل عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس وانما قيل له الناطقة بالعين  
المججمة لانه قال الشعر في الجاهلية ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ثم نبغ فيه فقالها فسمى الناطقة وقد  
على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وطال عمره في الجاهلية والاسلام قبل عشرين سنة وقيل مائتين  
وأربعين سنة وزيادة على ذلك أفاده العيني في الشواهد الكبرى (قوله بدت) أي أظهرت المحبوبة ففعل ذي  
و بدت تليث الواو أي حبو بقت بشد يد القاف معطوف على توات وسواد القاف مفعول حدث أي فيه

نحو لارجل أفضل منك ومنه قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا \* ولا وزر مما قضى الله وواقيا وقوله  
قبوئت حصنا بالكفاة حصنا وزعم بعضهم أنهم قد عمل في معرفة وأنشد للناطقة فعل ذي ود فلما انتهت \*  
وحلت سواد القلب لا أنا ياغبيا \* سواها ولا عن جهام تراخيا واختلف كلام المصنف في هذا البيت مرة



قال انه مؤول ومرة قال ان القياس عليه سائغ الشرط الثاني أن لا يتقدم خبرها على اسمها فلا تقول لا قائم رجل الشرط الثالث ان لا ينقص النسق بالافلا تقول لا رجل الأفضل من زيد ينصب أفضل بل يحذف فعلم يتعرب المصنف لهذين الشرطين واما ان النافية ذهبت أكثر البصريين والفراء أنها لاتعمل شيئا ومذهب الكوفيين خلا الفراء أنها تعمل عمل ليس وقال به من البصريين أبو العباس المبرد وأبو بكر بن السراج وأبو علي الفارسي وأبو الفتح بن جني واختاره المصنف وزعم أن في كلام سيبويه رحمه الله تعالى إشارة الى ذلك وقد ورد السماع به قال الشاعر ان هو مستول على أحد \* الاعلى أضغف المجانين وقال آخر ان المرء ميتا بانقضاء حياته \* ولكن بان يبقى عليه فيخلد وذكر ابن جني في المحتسب أن سعيد بن ٧٨ جبير رضى الله عنه قرأ أن الذين تدعون من دون الله عبادا أمثالكم ينصب العباد ولا يشترط

في اسمها وخبرها أن يكونا نكرتين بل تعمل في النكرة والمعرفه فتقول ان رجل قائم وان زيدا قائم وأمالان فهي لا النافية زيدت عليها ثناء التائب مفتوحة ومذهب الجمهور أنها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر لكن اختصت بانها لا يذكّر معها الاسم والخبر معا بل انما يذكّر معها أحدهما والسكر في لسان العرب حذف اسمها وابتداء خبرها ومنه قوله تعالى ولات حين مناص بنصب الحين فحذف الاسم وبقي الخبر والتقدير ولات الحين حين مناص فالحين اسمها وحين مناص خبرها وقد فرغ شذوذ ولات حين مناص برفع الحين على انه اسم ولات الخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم أي ولات حين مناص كائناتهم وهذا هو المراد بقوله وحذف ذي الرفع الى آخر البيت وأشار بقوله

وسودا القلب وسوداؤه وسوداؤه باغيا أي طالبا ومتراحيا أي متوانيا (قوله انه مؤول) أي يجعل أمّا مرفوعا بفعل محذوف وباغيا نصب على الحال تقديره لا أرى باغيا بالبناء للمفعول من رأى البصريه فحذف أرى خبر زال ضمير الذي كان فيه وهو أنا ويجعل أنا مبتدأ خبره فعل مقدر نصب باغيا على الحال أي لا أنا أرى باغيا (قوله انه مستول بالخ) هو من المنسرح فقول العيني انه من الوافر سهو وقول الشاعر الاعلى أضغف المجانين يروي الاعلى خزبه الملاعين والشاهد في أول البيت حيث أعمل ان عمل ليس وفيه شاهد آخر وهو أن انتقاض النسق بالنسبة الى معمول الخبر لا يضرب وهو كذلك (قوله ان المرء ميتا بالخ) أي ليس المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن انما يموت اذا بقي عليه فيخلد عن النصر والمعونة ويحل الشاهد قوله ان المرء ميتا حيث علمت ان عمل ليس (قوله في المحتسب) اسم كتاب (قوله ان الذين بالخ) أي يخفف ان على انها نافية والموصول اسمها وعباد اخبرها قال الناطم في شرح الكافية والمعنى ليس الاصنام الذين تدعون عبادا أمثالكم في الاتصافه بالعقل فلو كانوا مثلكم فبعدتوهم لكنتم بذلك مخطين فكيف حالكم في عبادة من هو دونكم بعدم الحية والادراك اه فارضى (قوله حين مناص) أي فرار (قوله ولات الحين حين بالخ) ان قلت تقدير الاسم معرفة مناص لما تقدم من أنها لاتعمل الا في نكرة قلت محله اذا كان ما تعمل فيه ظاهر ادون المقدركم عليه قوله في شرح الكافية انها لاتعمل في معرفة ظاهرة اذمة متناهية انها تعمل في معرفة مقدرة ويؤيده قوله في محل آخر لا بد من تقدير المحذوف معرفة لان المراد في كون الحين الخاص حيننا ينصون فيه أي يمر بونوليس المراد في جنس الحين (قوله كائناتهم) يعني حيننا كائناتهم فكائنات صفة الخبر المحذوف لان شرط عملها كون معموليها اسمي زمان كما عرفت (قوله لاتعمل عمل الا في أسماء الزمان) هذا هو الحق وكلا الناطم محتمل للمذهبين بان يراد بالحين لفظه أو يقدر مضاف أي سوى اسم حين أي اسم دال على الحين (قوله ندم البغاة بالخ) البغاة جمع باغ والمندم بغض الاول والثالث مصدر ميمي بمعنى الندم والمرنع بفتح أوله وثالثه ايضا مكان الرنع أي الرعي ومتنبه أي طالبه وقوله ونديم بالخاء المعجمة كقيل لفظا ومعنى والمراد به سوء العاقبة والمعنى أن النبي محمدا عليه السالمة عاقبته سيئة والشاهد في قوله لات ساعة حيث علمت لات في ساعة انصب بجمله خبر الها والاسم محذوف أي وايسمت الساعة ساعة ندم

(أفعال المقاربة) \*

انما لم يقل كادوا خوفا على قياس ما سبق لان هذه العبارة تدل على ان كاد أم الباب ولا دليل عليه بخلاف كل فان الدليل دل على أنها لم يأم بام الان حدثت أو انها دخلت تحت حدثها وله من التصرف ان ما ليس لغيرها والمقاربة مفاعلة من قارب والمراد بها أصل الفعل كسافر اه سم (قوله ككان بالخ) ككان خبر مقدم عن

وما للات في سوى حين عمل الى ما ذكره سيبويه من أن لات لاتعمل الا في الحين واختلف الناس فيه فقال قوم المراد قوله أنها لاتعمل الا في لفظ الحين ولا تعمل فيما رادفه كالساعة ونحوها وقال قوم انها لاتعمل الا في أسماء الزمان فتعمل في لفظ الحين وفيما رادفه من أسماء الزمان ومن عملها فيما رادفه قول الشاعر ندم البغاة ولات ساعة مندم \* والبي مرعي مبتدأ وخيم وكلام المصنف محتمل للقولين وخيم بالخيم في التسهيل ومذهب الاخفش أنها لاتعمل شيئا وان وجد الاسم بعدها منصوبا فانصابه فعل مضمر والتقدير لات أوى حين مناص وان وجد مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف والتقدير لان حين مناص كائن لهم والله أعلم (ص) (أفعال المقاربة) \* ككان كاد وعسى لكن ندر \* غير مضارع لهذين خبر (ش) هذا هو القسم الثاني من الافعال الغائبة لا ابتداء وهو كاد

وأخوانها وذكر المصنف منها أحد عشر فعلا ولا خلاف في أنها أفعال الاعشى فنقل الزاهد عن ثعالب أنها حرف ونسب أيضا إلى ابن السراج والصحيح أنها فعل بدليل اتصال ناء الفاعل وأخوانها نحو عسيت وعسيت وعسيت وهذه الأفعال تسمى أفعال لفظا بقول ليست كلها المقاربة بل هي على ثلاثة أقسام أحدها ما دل على المقاربة وهي كاد وكرب وأوشك والثاني ما دل على الرجاء وهي عسى وحري وأخلاق والثالث ما دل على الإنشاء وهي جعل وطفق وأخذ وعاق وأنشأ قسمتها أفعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض وكلها تدخل على المبتدأ والخبر فترفع المبتدأ أسماءها ويكون خبره خبر الهمافي موضع نصب وهذا هو المراد بقوله ككان كادوعسى ٧٩ لكن الخبر في هذا الباب لا يكون إلا

مضارع أو كادز يدقوم وعسى زيد أن يقوم ونذر مجيئه اسماء بعد عسى وكاد

كقوله  
أكثر في العذل لمحاذا  
لا تكثرن اني عسيت صاعدا  
وقوله

قالت الى فهم وما كنت آيما  
وكم مثلها فارقها وهي تصفر  
وهذا هو مراد المصنف بقوله  
لكن ندر الى آخره لكن في  
قوله غير مضارع ايمام فانه  
يدخل تحته الاسم والظرف  
والجزر والمجرور والجملة  
الاسمية والجملة الفعلية بغير  
المضارع ولم يندرجي هذه  
كلها خبرا عن عسى وكاد بل  
الذي ندر مجي الخبر اسما  
وأما هذه فلم يسمع مجيها خبرا  
عن هذين (ص)

وكونه بدون أن بعد عسى  
نزد كاد الامر فيه عكسا  
(ش) أي اقتران خبر عسى  
بأن كثير وتجريده من أن  
قليل وهذا مذهب سيبويه  
ومذهب جمهور البصريين  
أنه لا تجزئ خبرها من أن إلا  
في الشعر ولم يرد في القرآن

قوله كاد الخ والفهم قلبه عن ياء وقيل عن واو فيقول كاد يكيد كيدا وكاد يكود كودا اه شيخنا الباذري (قوله)  
وأخوانها) اعترض بان الاولى حذفه لتسميتها كلها ناء الفاعل وأجيب بان المراد بأخوانها ناء الفاعلين وناء  
التأنيث نحو عست هند أن تزونا (قوله على الرجاء) بالمد (قوله على الإنشاء) أي الشروع في العمل (قوله)  
وهي جعل وطفق الخ) حصره الثالث فيما ذكره تبس في ابن الناطم وهو ممنوع ومن ثم قال ابن هشام في  
الثالث وهو كثير ومنه أنشأ وطفق الخ قال في التصريح وأما بعضهم إلى تيف وعشرين فعلا وأما حصر الاولين  
فما ذكره فصيح (قوله من باب تسمية الكل باسم البعض) صوابه أنه من قسم التغليب لان تسمية الكل باسم  
جزءه عبارة عن اطلاق اسم الجزء على متركب منه ومن غيره كتسمية المركب كلمة وتسمية الاشياء المجتمعة معية  
غير تركب باسم بعض منها يسمى تغليبا كالعمر بن أفاده الناصر الثاني (قوله أكثر في العذل الخ) العذل  
بالل الهمزة اللوم ولما من ألح لرجل على الشيء إذا أقبل عليه واطبأ وهو منصوب على الحالية ودأما صفته  
ومحل الاستشهاد قوله عسيت صاعدا بفتح السين وكسرها كسيدا كره المصنف (قوله قالت الى فهم الخ) ابت  
ضم الهمزة بمعنى رجعت وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء اسم قبيلة وما كنت آيما أي راجعا وهذا محل  
الاستشهاد وقوله وكم مثلها الخ كم خبرية أي كثير والخبر قوله فارقها ومثلها بالجر تمييز وجملة وهي تصفر  
حاليق هو بفتح الفاء مضارع صفر يصفر من باب تعب إذا خلا أو بكسرهما مع ضم أوله من أصغر كفي المصباح  
(قوله لكن في قوله غير مضارع ايمام) فقوله في الكافية ومفرد اندر أوضع وقد أجيب بان خبري كلام الناطم  
نكرة في سياق الاثبات فلا تم (قوله ولم يندرجي هذه كلها الخ) وظاهر النظم ورود دها نادرا مع أنهم لم ترد  
أصلا وقد أشار السراج الأشموني إلى الجواب عن ذلك بقوله غـ ير مضارع لهذين وأخوانها ما ولاشك في ورود  
الاسمية والمضاربة فيها وذلك نحو ماروي عن ابن عباس فعلم الرجل اذ لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا  
(١) (قوله وكونه بدون أن بعد عسى الخ) الحاصل أن خبر هذه الأفعال بالنسبة إلى اقترانه بأن وتجريده منها  
أربعة أقسام ما يجب فيه الاقتران وهو حري وأخلاق وما يجب تجريده من أن وهو أفعال الشروع وما يجوز  
فيه الامران والغالب الاقتران وهو عسى وأوشك وما يجوز فيه الامران والغالب فيه التجريد وهو كاد وكرب  
اه خالد (قوله نزر) أي قليل (قوله عسى الكرب الخ) قاله هذبة وهو مسجون بالمدينة من أجل قتل  
قته والكرب بفتح الكاف وسكون الراء الحزن يأخذ بالنفس ويرى بدله الهم وهو اسم عسى وجملة  
يكون الخ خبرها وأسيت قال الموضع تبعا للبنى الرواية بفتح الناء على الخطأ فيكون قد جرد من نفسه شخصا  
وخطبه وفرج بلجم كشف الغم وهو مبتدأ أقدم خبره في الطرف قبله والجملة في محل نصب خبر يكون واسمها  
مستتر فيها عائدا على الكرب وقريب هـ فرج (قوله عسى فرج الخ) الشاهد في قوله يأتي به الله حيث وقع  
خبرها عسى مجردا من أن واسم ان في قوله انه ضمير الشأن وخبره الجملة بعده وأمر مبتدأ خبر ماله وكل منصوب  
على الظرفية والخليقة بمعنى الخلائق (قوله أهل الاندلس) بفتح الهمزة والال اقليم المغرب كأي شروح الشفاء

الامقرئنا بان قال الله تعالى فمسي الله أن يأتي بالفتح وقال عز وجل عسى ربكم أن يرجحكم ومن وروده بدون أن قوله عسى الكرب الذي  
أسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب وقوله عسى فرج يأتي به الله انه \* له كل يوم في خلقه أمر وأما كاد فذكر المصنف انها عكس  
عسى فيكون الكثير في خبرها أن تجرد من أن ويقل اقترانه بها وهذا بخلاف مانص عليه أهل الاندلس من أن اقتران خبرها بأن مخصوص  
بالشعر فنجد خبره من ان قوله تعالى (١) وهنا زيادة في بعض النسخ ونصها وقوله فعل الرجل الخ قال ابن هشام هذا أمر من يحسن تقريره  
ووجهه ان اذا منصوبة بجوابها على الصحيح والمعمول مؤخر في التقدير عن غامله فأول الجملة في الحقيقة أرسل فانهموه اه ذكره في التصريح اه

وهو أن يكون ما بعد الفعل الذي بعده أن مرفوعا يسمى اسمها أو أن والفعل في موضع نصب يسمى وتقدم على الاسم والفعل الذي بعده أن فاعله ضمير يعود على فاعل عسى وجازع ودعليه وان تأخر لانه مقدم في النية وتظهر فائدة هذا الخلاف في التثنية والجمع والتأنيث فتقول على مذهب غير الشلوين عسى أن يقوم الزيدان وعسى أن يقوم الهمدان فتأتي بضمير في الفعل لان الظاهر ليس مرفوعا بل هو مرفوع بعسى وعلى رأى الشلوين يجب أن تقول عسى أن يقوم الزيدان وعسى أن يقوم الهمدان فلا تأتي في الفعل بضمير لانه رفع الظاهر الذي بعده (ص) وجودن عسى أو ارفع مضمرا \* بها اذا اسم قبلها اقد ذكرا (ش) اختصت عسى من بن سائر أفعال هذا الباب بأنها ذات تقدم ٨٢ عليها اسم جاز أن يضم فيها ضمير يعود على الاسم السابق وهذه لغة تميم وجاز تجر يد هاهن

الضمير وهـ هذه لغة الخجاز ومنعوه في باب المبتدا تقديم الخبر الفعلي عليه لثلاثا يابس بالفاعل فيقتضي ذلك امتناع ما ذكرهنا وأجيب بان اللبس هنا لا محذور فيه لانه لا يخرج الجملة عن كونها فعليا بخلافه هناك فانه يخرج الجملة من الاسمية الى الفعلية (قوله وجودن عسى الخ) التجريد أجود من الذي بعده كما في المنكت (قوله عسى) كذا اخلوا في وأوشك كما نص عليه الماردى والاشموني وغيرهما فيقول الشارح اختصت عسى الخ كان الصواب حذفه (قوله وانتقا) بالقاف أى اختيار (قوله زكن) أى علم من تقدمه الفتح على الكسر أو من خارج لشهرته اه شرح الخطيب \* (ان وأخواتها) \*

أى هذا باب أن وأخواتها وتنبص المبتدا اسمها اتفاقا بشرط أن يكون مذكورا وغير واجب الابتداء وغير واجب التصدير الا ضمير الشأن فلو كان المبتدا محذورا فأنحوا الحد لله الجدد ورفع الجدد على انه خبر مبتدا محذوف أو واجب الابتداء كعين أو واجب التصدير كأي وكل لم تنصبه هذه الاحرف وترفع الخبر عند البصريين بشرط أن لا يكون طالبا يفسد كأي طابا نحو زيد اضربه لم ترفعه كما في التصريح (قوله عكس) أى يخالف اه سم وأشار المصنف بقوله عكس الخ الى ماله هذه الاحرف من الشبهة بكان في لزوم المبتدا والخبر والاستغناء بهم من فعلت عملها معكوسا ليكونا معن كفعول قدم وفاعل آخر (قوله كف) أى مماثل (قوله ذو ضغن) بكسر الصاد وسكون الغين المعجنيين بمعنى حقد (قوله لان أصلها ان المكسورة) أو رد في شرح التسهيل أنه ينبغى أن لا يعد كآن لان أصلها ان والكاف وأجاب بأنه أصل منسوخ لاستغناء الكاف عن متعلق بخلاف أن فليس لها أصل منسوخ بدليل جواز العطف بعدها على معنى الابتداء كما يعطف بعد المكسورة (قوله ومعنى ان وأن للتوكيد) اللام زائدة أى معناه التوكيد أو المراد معنى ان وأن جزئى مخصوص منسوب للتوكيد الكلى وكذا يقال فيما بعده (قوله للتوكيد) أى توكيد النسبة وتقريرها في ذهن السامع بحيث لا يتطرق اليه شك ولا انكار سواء كانت النسبة ايجابية أو سلبية كقوله تعالى ان الله لا ينظلم الناس شيئا (قوله ولكن للاستدراك) وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه مثال الاول زيد شجاع فيتوهم انه كريم فيرفع ويقال لكنه بخيل ومثال الثانى ما زيد شجاع فيتوهم ثبوته نفي الكرم فيقال لكنه كريم فقوله أو نفيه عطف على الضمير في ثبوته أى ثبوته وجوده أو ثبوته نفيه أفاده بعضهم وجوز الحابي جعله معطوفا على ثبوته بتقدير مضاف أى أو برفع نفي ما يتوهم نفيه لان رفع النفي اثبات تأمل (قوله وفي غير الممكن) معطوف على في الممكن وحاصله أن التمني يكون في المستمتع والممكن ولا يكون في الواجب فلا يقال ليت غدا ينجى (قوله والاشفاق) هو لغة الخوف يقال أشفقت عليه

وذلك نحو ز يد عسى أن يقوم فعلى لغة تميم يكون في عسى ضمير مستتر يعود على زيد وأن يقوم في موضع نصب بعسى وعلى لغة الخجاز لا ضمير في عسى وأن يقوم في موضع رفع بعسى وتظهر فائدة ذلك في التثنية والجمع والتأنيث فتقول على لغة تميم هـ عست أن تقوم والزيدان عسيان يقوموا والزيدون عسوا أن يقوموا والهندات عسين أن يقمن وتقول على لغة الخجاز هـ عسى أن تقوم والزيدان عسى أن يقوموا والزيدون عسى ان يقوموا والهندات عسى أن يقمن وأما غير عسى من أفعال هذا الباب فيجب الاضمار فيه فتقول الزيدان جعلنا ينظمان ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول الزيدان جعل ينظمان كما تقول الزيدان عسى أن يقوما (ص)

والفتح والكسر أحرف السين من نحو عسبت وانتقا الفتح زكن (ش) اذا اتصل بعسى ضمير موضوع للرفع وهو لشكركم نحو عسبت بمعنى ألتخطب نحو عسبت وعسبتا عسيتم وعسبتين أو لغائبات نحو عسبتين جاز كسر سينها وفتحها والفتح أشهر وقرأنا فاعل عسيتم ان توليتم بكسر السين وقرأنا الباقون بفتحها (ص) \* (ان وأخواتها) \* لان أن لبث لكن لعل \* كأن عكس ما يمكن من عمل كان زيد عالم بأنى \* كف ولكن ابنه ذو ضغن (ش) هذا هو القسم الثانى من الحروف الناحية للابتداء وهى ستة أحرف ان وأن وكأن ولكن ولبت ولعل وعد هاسيو به خمسة فاسقط أن المعنوية لان أصلها ان المكسورة كما سيأتى ومعنى ان وأن للتوكيد ومعنى كأن للتشبيه ولكن للاستدراك ولبت للتمنى ولعل للترجى والاشفاق والفرق بين الترجى والتمنى أن التمنى يكون في الممكن نحو ليت زيد قائم وفي غير الممكن نحو ليت الشباب يعود ولو ماوان الترجى لا يكون الا في الممكن فلا تقول لعل الشباب يعود والفرق بين الترجى والاشفاق أن الترجى يكون في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا والاشفاق في المكروه

نحو لعل العدو يقدم وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتعصب الاسم وترفع الخبر نحو ان زيدا قائم فهي عاملة في الجزأين هذا مذهب  
 البصريين وذهب الكوفيون الى انها لا عمل لها في الخبر وانما هو باق على رفعه الذي كان له قبل دخول ان وهو خبر مبتدأ (ص) وراع ذا  
 الترتيب الا في الذي \* كليت فيها أو هنا غير البدي (ش) أي يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير الخبر الا اذا كان الخبر ظرفاً أو جازاً  
 ومجروراً فإنه لا يلزم تأخيرها وتحت هذا قسمان أحدهما أنه يجوز تقديمه وتأخيرها وذلك نحو كليت فيها غير البدي أوليت هنا غير البدي أي  
 ألويت فيجوز تقديم فيها وهنا على غير وتأخيرها معناه والثاني أنه يجب تقديمه نحو كليت في الدار صاحبها فلا يجوز تأخير في الدار لتلاي يعود الضمير  
 على متأخر لفظاً ورتبة فلا يجوز تقديمه مع مول الخبر على الاسم اذا كان غير ظرف ولا مجرور ونحو ان زيدا آكل طعامك فلا يجوز ان طعامك زيدا  
 آكل وكذلك ان كان المعمول ظرفاً أو جازاً ومجروراً ونحو ان زيدا واثق بك أو جالس عندك فلا ٨٣ يجوز تقديم المعمول على الاسم فلا تقول

ان بك زيدا واثق أو ان  
 عندك زيدا جالس وأجازه  
 بعضهم وجعل منه قوله  
 فلا تلحن فيها فان سمعها  
 أحلك مصاب القلب جم بلا به  
 (ص)

وهذان افتح لسد مصدر  
 مسدها وفي سوى ذلك اكسر  
 (ش) ان لها ثلاثة أحوال  
 وجوب الفتح وجوب  
 الكسر وجواز الأمرين  
 فيجب فتحها اذا قدرت بمصدر  
 كما اذا وقعت في موضع مرفوع  
 فعمل نحو يجنبني انك قائم  
 أي قيامك أو منصوب نحو  
 عرفت انك قائم أي قيامك  
 أو في موضع مجرور وحرف  
 نحو سمعت من انك قائم أي  
 من قيامك وانما قال لسد  
 مصدر مسدها ولم يقل لسد  
 مفرد مسدها لانه قد يسد  
 المفرد مسدها ويجب كسرها  
 نحو ظننت زيدا انه قائم

بمعنى خفت عليه وأشفقت منه بمعنى خفت منه قال الفارسي الشافعي في المكروه يتعدى بمن كقوله تعالى  
 وأشفقن منها أي خفن وفي غيره يتعدى بعلى كاشفقت عليه (قوله لعل العدو يقدم) وأما تنبيل بعضهم  
 بلعل العدو هالك فهو غير صحيح لان ذلك العدو محبوب لا مكروه (قوله وذهب الكوفيون الخ) ينبغي على  
 الخلاف ما لو عطف بالرفع على اسم ان قبل استكمال الخبر فن قال بالاول منع العطف ان لا يتوارد عاملان على  
 معمول واحد لان الناصح عامل في الخبر والمعاطوف مبتدأ وهو أيضا عامل في الخبر فيجتمع على الخبر الواحد  
 عاملان عاملان واحد اذا وذلك ممنوع ومن قال بالثاني جوزه لا تنفاه ذلك لان الرفع هو المبتدأ لا غير (قوله  
 وراع ذا الترتيب) أي المعلوم من الامثلة السابقة لضعف العمل بالحرفية والاستثناء المذكور من مقدراً أي  
 في كل موضع الا في الذي الخ (قوله كليت فيها الخ) اشار بلفظ فيها الى الخبر اذا كان جازاً ومجروراً وبها  
 اليه اذا كان ظرفاً ان قلت ان هذا الظرف والمجرور متعلقان بمحذوف هو الخبر وهو واجب التأخير فالتقدم  
 حينئذ انما هو معمول الخبر فلا وجه للاستثناء أجيب بانهم ما خبر في الظاهر أو انه مبني على القول بانهم ما هما  
 الخبر لا المتعلق تأمل (قوله غير البدي) قال في المصباح يذاعل القوم يذو بذاء بالمد والفتح سعة وأخس في  
 منطقتهم وان كان صادفاً فهو بذي على فعل اه فتفسير الشارح له بالفتح غير مطابق اذ الرفع يفتح الواو وكسر  
 القاف قليل الحياء اسم فاعل من وقع بالضم وقاحة بالفتح بمعنى قلة الحياء كقوله المصباح الا ان يكون تفسيراً  
 بالمرزوم لان البذاءة غالباً تنشأ من قلة الحياء (قوله وكذا ان كان المعمول الخ) الصحيح انه يجوز تقديم معمول  
 الخبر اذا كان ظرفاً أو جازاً ومجروراً (قوله فلا تلحن فيها الخ) لا تلحن أي لا تلحن من لحن الرجل الحاء  
 بمعنى لته وهو من باب فعل يفعل العين فيها وقوله فيها أي المحبوبة وجم بفتح الجيم وتشديد الميم أي عظيم  
 بلا به أي وسواسه والشاهد في قوله سمعها حيث تعلق بخبر ان الذي هو مصاب القلب (قوله همزان افتح) أي  
 وجوباً وقوله وفي سوى ذلك اكسر أي وجوباً وجوازاً فيؤخذ من كلام الناطم الاحوال الثلاثة (قوله لسد  
 مصدر) أي من لفظ خبرها ان كان مشتقاً ومن لفظ الكون ان كان جامداً كبلغني أن هذا زيد ومن الاستقرار  
 في الظرف نحو بلغني ان زيدا عندك أو في الدار أي استقراره (قوله قد يسد) يضم السين من باب رد يرد (قوله  
 في الابتداء) أي ابتداء الكلام (قوله وحيث ان الخ) حيث معطوف على محل الجار والمجرور أعني قوله  
 في الابتداء (قوله أو حكيت) فعل مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير ان والجملة معطوفة على مدخول حيث  
 (قوله ذوأمل) أي جاء فيه (قوله كاعلم انه الخ) اعلم فعمل أمر وان حرف توكيد ونصب والهاء اسمها

فهو يجب كسرها وان سدت مسدها لانها في موضع المفعول الثاني ولكن لا تقدر بالمصدر اذا لا يصح ظننت زيدا قائم فان لم يجب قد برها  
 بمصدر لم يجب فتحها بل تكسر وجوباً أو جوازاً على ما سبقين وتحت هذا قسمان أحدهما وجوب الكسر والثاني جواز الفتح والكسر  
 فاشار الى وجوب الكسر بقوله (ص) فاكسر في الابتداء وفي بدءه \* وحيث ان ليمين مكمله أو حكيت باقول أو حكيت محل \* حال  
 كزرنه وانى ذوأمل وكسر وامن بعد فعل علما \* باللام كاعلم انه لا توتق (ش) يجب الكسر في ستمواضع الاول اذا وقعت ان ابتداء  
 أي أول الكلام نحو ان زيدا قائم ولا يجوز وقوع المفتوحة ابتداء فلا تقول انك فاضل عندي بل يجب التأخير فتقول عندي انك فاضل وأجاز  
 بعضهم الابتداء بها الثاني أن تقع



ان صدر صلة نحو بناء الذي انه قائم ومنه ٨٤ قوله تعالى وآتيناهم الكون وما ان معاشه انتموه الثالث أن تقع جوابا للقسم وفي خبرها اللام

واللام في لذو أي صاحب لام الابتداء وتسمى اللام المعلقة وذو خبر ان مضاف الى تقي وجملة ان وما بعدها في محل نصب معلق عنها العامل باللام ولولا اللام لفتحت وسدت مع ما بعده ما سد مفعولى اعلم (قوله صدر صلة الخ) خرج الواقعة حشوا ونحو جاء الذي عندي أنه فاضل فيجب فتحها لانهم معموليها مبتدأ تقدم خبره في الطرف قوله والمبتدأ وخبره صلة الذي (قوله ما ان معاشه الخ) أي أعطينا الذي ان معاشه لتنبؤ بالعصبة أي لثقلها فإسسم موصول بمعنى الذي مفعول ثان لا تينا وما بعده صلاته وذهب بعضهم الى انه جواب قسم مقدز والقسم وجوابه صلة الموصول (قوله جوابا للقسم) أي الذي لم يذ كرفعله أو ذ كر وجاءت اللام فكان الاولى للشارح حذف قوله وفي خبرها اللام لانه لوهم انه قيد فيما اذا حذف فعل القسم مع انه اذا حذف تكسر ما عاذا كرت اللام أم لا نحو والله ان زيد القائم ونحو وحم والكتاب المبين أنا أنزلناه والتفصيل بين ذ كرها وحذفها محمله عند التصريح بفعل القسم تأمل (قوله فان لم تحلبه بل أجرى الخ) وكذا لو لم تحلبه بان أريد به التعليل فتكسر نحو أخضك بال قول لك فاضل أي لانه فاضل (قوله في موضع الحال) سواء كانت مقررة بالواو كمثل أم لا نحو جاء زيدانه فاضل ولم تقع ان فيها وان كان الاصل في الحال الا فراد لان المفتوحة واوله بمصدر مرفوعه وشرط الحال التنكير وأما ما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لم يكون الطعام فاعلم كسرت لاجل اللام لا لوقوعها حالا على ان ابن الجبار قال يجب كسر ان بعد اللام نحو ما يجني فيه الا انه يقرأ القرآن اه تصريح (قوله ما أعطاني الخ) هو من قصيدة من المتسرح والحاجز بالزاي من الحجز وهو المنع وكرمي فاعل باسم الفاعل الذي هو حاجز والضمير المرفوع في اعطاني والمنصوب في سألتها يرجع الى الخليلين المذكورين فيما قبله حيث قال

دع عنك سئلي اذ فأت مطلقا \* واذا كر خليلك من بني الحكم

(قوله هذا ما ذكره الخ) الاشارة الى الاقسام الستة التي ذكرها الناظم (قوله بعد حديث نحو اجلس الخ) قال بعضهم وقد أولع عوام الفقهاء وغيرهم بالفتح بعد حيث ولحنهم أبو حيان وغيره بمسكاتها لاتضاف الا الى الجملة وعلى لزوم الفتح اقتصر ابن الحاجب وغيره والاوجه جواز الوجهين الكسر باعتبار كون المضاف اليه جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر ولزوم اضافتها الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان الاصل في المضاف اليه أن يكون مفردا وامتناع اضافتها الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على ان الكسائي جواز اضافتها اليه ومن ثم قال المرادي ويتخرج الفتح على مذهب الكسائي وعلى ذلك ينبغي جواز الوجهين أيضا في الواقعة بعد اذ يؤيده جوازه ما في اذا الفعائية مع اختصاصها بالجل اه شيخ الاسلام (قوله هي خبر عن اسم عين) لان المصدر لا يخبر به عن أسماء الذوات الابتدائية وذلك مما منع مع ان (قوله ولا يرد عليه شي الخ) حاصله ان قول الناظم فاكسرى في الابتداء عام في الحقيقي وغيره (قوله بعد اذ) الطرف متعلق بنفي آخر البيت بمعنى تسبوا الضمير فيه عائدا الى همزان ووجهين متعلق أيضا بنفي وازا فاعلم ان إضافة الدال الى المدلول وهي بضم الغاء والمد البعثة تقول فاجأتني كذا اذا همج لميك بعتة والغرض من الاتيان بها الدلالة على أن ما بعدها يحصل بعد وجود ما قبلها على سبيل المفاجأة وفي الاتقان نقل عن ابن الحاجب معنى المفاجأة حضور الشيء في وصف من أو صافك الفعلية تقول خرجت فاذا الاسد بالباب ومعناه حضور الاسد معك في زمن وصفك بالخروج أو في مكان خروجه وحضوره معك في مكان خروجه الصق كان الصق كانت المفاجأة فيه أقوى اه (قوله أو قسم الخ) أي أو فعل قسم ظاهر وجه هذا حصل التغاير بين ما هنا وما تقدم (قوله مع الخ) مع معطوف باسقاط العاطف على بعد توام مضاف الى فاهو بالقصر لما سبق أول الكتاب لا ضرورة (قوله وذا بطرد)

ان صدر صلة نحو بناء الذي انه قائم ومنه ٨٤ قوله تعالى وآتيناهم الكون وما ان معاشه انتموه الثالث أن تقع جوابا للقسم وفي خبرها اللام نحو والله ان زيدا قائم وسيأتي الكلام على ذلك الرابع أن تقع في جملة محكية بالقول نحو قلت ان زيدا قائم فان لم تحلبه بل أجرى القول مجرى الظن ففتح نحو أقول ان زيدا قائم أي أظن الخامس أن تقع في جملة في موضع الحال كقوله زرته واني ذوال رنة قوله تعالى كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقول الشاعر

ما أعطاني ولا سألتها

الا واني لحاجز كرمي

السادس أن تقع بعد فعل

من أفعال القلوب وقد علق

عنها باللام نحو وعلمت ان

زيد القائم وسنين هذا في

باب ظن فان لم يكن في خبرها

اللام فتحت نحو علمت أن

زيدا قائم هذا ما ذكره

المصنف وأورد عليه أنه

نقص مواضع يجب كسر ان

فيها الاول اذا وقعت بعد الا

الاستفتاحية نحو ألان

زيدا قائم ومنه قوله تعالى ألا

انهم هم السفهاء الثاني اذا

وقعت بعد حيث نحو

اجلس حيث ان زيدا جالس

الثالث اذا وقعت في جملة

هي خبر عن اسم عين نحو زيد

انه قائم انتهى ولا يرد عليه

الاشارة

شي من هذه المواضع لدخوله تحت قوله فاكسرى في الابتداء هذه انما كسرت لكونها أول جملة مبتدأها (ص) الاشارة بعد اذ افجاء أو قسم \* للام بعده بوجهين نفي مع تلوا الجزا وذا بطرد \* في نحو خبر القول اني أحمد (ش) يعني أنه يجوز

فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الفجائية نحو خرجت فاذا انزدا قائم فنكسر هاء جعلها جلة والتقدير خرجت فاذا انزدا قائم ومن فتحها جعلها مع صلتها مصدر او هو مبتدأ خبره اذا الفجائية والتقدير فاذا اقسام بدأ في الحضره قيام زيدا يجوز ان يكون الخبر محذوف والتقدير خرجت فاذا اقسام زيدا وجوده وما جاء بالوجهين قوله وكنت اري زيدا كاقبل سيدا اذا انه عبد القفاو الله زمر وي بفتح ان وكسرها فنكسر هاء جعلها جلة والتقدير اذا هو عبد القفاو الله زمر ومن فتحها جعلها مصدر مبتدأ وفي خبره الوجهان السابقان والتقدير على الاول فاذا عبوديته أي في الحضره عبوديته وعلى الثاني فاذا عبوديته موجوده وكذا يجوز فتح ان وكسرها اذا وقعت جواب ٨٥ قسم وليس في خبرها اللام نحو حلفت

ان زيدا قائم بالفتح والكسر  
وقدر وي بالفتح والكسر  
قوله لتفقدن مقدار القضي  
منى ذى القاذورة المقل  
أو تخلفي ربك العلي

انى أو ذى بالالف الصي  
ومقتضى كلام المصنف انه  
يجوز فتح ان وكسرها بعد  
القسم اذا لم يكن في خبرها  
اللام سواء كانت الجملة المقسم

بها فعلية والفعل فيها مفعول  
به نحو حلفت ان زيدا قائم  
أو غير مفعول به نحو والله  
ان زيدا قائم أو أجمدة نحو  
لعمرك ان زيدا قائم وكذلك

يجوز الفتح والكسر اذا  
وقعت ان بعدفاء الجزاء نحو  
من يأتني فانه مكرم فالكسر  
على جعل ان ومفعولها جلة

أحيب بها الشرط فكانه  
قال من يأتني فهو مكرم  
والفتح على جعل ان وصلتها  
مصدر مبتدأ والخبر محذوف

والتقدير من يأتني فأكرامه  
موجود ويجوز أن يكون  
خبرا والمبتدأ محذوف والتقدير  
فخزأوه الأكرام ومما جاء  
بالوجهين قوله تعالى كتب  
ربكم على نفسه الرحمة انه من

الإشارة الى جواز الوجهين (قوله فتح ان وكسرها اذا وقعت بعد اذا الخ) قال الناطم والكسر أولى لانه لا يجوز الى تقدير اه وهو مبنى على أن اذا حرف أما اذا جعلت ظرفا فتكون هي الخبر فلا يقدر شي فيستوى الامر ان كما قاله المرادى (قوله أي في الحضره الخ) هذا مبنى على أن اذا الفجائية ظرف مكان (قوله وكنت اري زيدا الخ) اري بضم الهمزة على المشهور بمعنى أطن ومفعوله الاول زيدا والثاني سيدا وما بينهما اعتراض وما مصدرية أي كقول الناس فيه ذلك والله زمر جمع لهزمة بكسر اللام وبالزاي وهي طرف الحلقة ومقبول مضغة تحت الاذن والمعنى كنت أطن سيادته فلما نظرت الى قفاو لهزمته تبين لي عبوديته وقيل المعنى كنت أطنه سيدا كاقبل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطن ونحس هذين بالذ كر لان القفاو وضع الصفع والله زمر موضع الكثر (قوله لتفقدن الخ) هو من الرجز المقطوع فهو من مشطور الرجز واللام للقسم والفعل مرفوع ورفعه النون المحذوفة لتوالي الامثال وحذفت ياء القافعة لالتقاء الساكنين وكسرت الدال لانه دل على الياء المحذوفة ومقدم منصوب على أنه مفعول مطلق بمعنى القعود أو مفعول فيه بمعنى في مقدار القضي وقوله القضي أي البعيد وقوله ذى القاذورة صفة للقضي أي الذى يبعد عنه الناس اسوء خلقه والمقل أي المبعوض وقوله أو تخلفي أو بمعنى الى فلذلك نصب الفعل باضمار أن بعدها وقوله ذىالك تصغير ذاقوله الصبي بدل الشاهد في انى حيث روى بالوجهين يروى ان قائم ما قدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت فانكر الولد وقال هذين البيتين فقالت بحبيبه له لا الذى ردك يا صفي \* ما منى بعدك من انسى غـ غير غلام واحد فتى \* بعد امرأين من بنى أوى وآخرين من بنى عدى \* وخمسة كانوا على الطوى وستة جاؤا مع العشى \* وغـ بـ تر كـ ونصرانى

فقامز وجهه اليه ضربها فقبل له في ذلك فقال متى تر كنها عدت ربي عقم مضر (قوله أو غير مفعول به) هذا وما بعده اسما ردين انما المراد الاول كما علمت وان كان اطلاق المصنف لوهم التعميم ثم تنبيهه لغير المفعول به بقوله والله ان زيدا قائم فيه تقرر ان الفعل مقدروان الجملة المذكورة فعلية لان الواو حرف قسم وجروا الجار لاندله من متعلق والفعل والاصل (قوله أو على جعلها خبرا للمبتدأ محذوف) واذا دار الامر بين حذف أحد الجزأين لحذف المبتدأ أولى لانه المفعول فى الجملة الجزائية كما قال تعالى وان مسه الشرف فبؤس أى فهو بؤس (قوله وخبر ان قول الخ) أسقط شرطنا لانا وهوان القائل واحد فان تعددت عين الكسر نحو قولى ان زيدا بحمد الله وكذا وانتقى القول الثانى نحو قولى انى مؤمن فالقول بمعنى القول مبتدأ أو جلة انى مؤمن خبره وهى نفسه فى المعنى فلا يحتاج لرباط ولا يصح الفتح لان الايمان لا يخبر به عن القول لاختلاف موردىهما فان الايمان مورد الجنان والقول مورد اللسان ولوانتقى القول الاول فتحت وجوباً بنحو على أنى أجد الله لانها خبر عن اسم معنى غير قول والتقدير على حمد الله (قوله خبر القول الخ) وجه كون المبتدأ فى هذا المثل قولان خبر

عمل منكم سوأ بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فانه غفور رحيم قرئ فانه غفور رحيم بالفتح والكسر فالكسر على جعلها جلة جوابا لمن والفتح على جعلها مصدر امدأ خبره محذوف والتقدير فالفقران خزأوه أو على جعلها خبرا للمبتدأ محذوف والتقدير فالفقران خزأوه وكذلك يجوز الفتح والكسر اذا وقعت أن بعد مبتدأ هو فى المعنى قول وخبر ان قول والقائل واحد بنحو خبر القول انى أجد فن فتح جعل ان وصلتها مصدر اخبرا عن خبر والتقدير خبر القول حمد الله فخير مبتدأ أو حمد الله خبره ومن كسر جعلها جلة خبرا عن خير كما تقول أول قرأنى سبع اسم ربك الاعلى فالول مبتدأ وسبع اسم ربك الاعلى جملة خبر عن أول وكذلك خبر القول مبتدأ وأنى أجد الله خبره ولا يحتاج هذه الجملة الى رباط لانها نفس المبتدأ

في المعنى فهي مثل نفاي الله حسبي ومثل سبويه هذه المسئلة بقوله أول ما أقول اني أجد الله وخرج الكسر على الوجه الذي تقدم ذكره وهو انه  
من باب الاخبار بالجل وعليه جرى جماعة من المتقدمين والمتأخرين كالبردوازج والسيرافي وابي بكر بن طاهر وعليه أكثر النحويين (ص)  
وبعد ذات الكسر تصحب

أفعل تفضيل مضاف الى القول وهو بعض ما يضاف اليه (قوله والسيرافي) بكسر السين المهملة (قوله)  
وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لأم ابتداء) أي جواز اول ذلك بشرط أربعة تأخر الخبر عن الاسم وكونه  
مثبتا وغير ماض وغير جملة شرطية وذلك بان يكون مفردا مشتقا أو جامدا أو مضارعا متصرفا أو جامدا أو ظرفا  
أو مجرورا أو جملة اسمية (قوله اني لوزر) بفتح الزاي يعني مجأ (قوله بين حرفين لمعنى) قديقل كونها  
لمعنى واحد يقتضي صحة التأكيذ اللفظي وهو ليس بمكرر والآن يقال مدارا اللفظي على تكرار اللفظ بعينه  
أو بمرادفه والمرادفة هنا ممنوعة فلنأمل أفاده سم (قوله فاحروا اللام الى الخبر) ليعكسوافية قدموا اللام  
ويؤخروا لانها عامل وحق العامل التقدم لاسمها وعامل ضعيف لا يقوى على العمل مع تأخره اه سم  
(قوله يلمونني في حب ليلي عواذلي \* ولكني الخ) اقتصر العيني على شطره الاخير نافلا عن متأخرى النخلة  
أن هذا الشطر لا يعرف ولا يحفظ له نته اه وقد علمت من كلام الشارح تنه وعبد من عمده العشق بكسر الميم  
اذا هده وهو محل الشاهد حيث دخلت اللام في خبر لكن وهو مذهب كوفي وأوله البصريون بان الاصل لكن  
أنا خذفت الهمزة وأدغمت النون في النون قبل وهو بعيد وأوله الرنخسرى بان الاصل لكن انني فاللام داخله في  
خبر ان ثم نقلت حركة الهمزة الى نون لكن ثم حذف الهمزة فاجتمع نونات فحذفت الاولى فصارت لكنني وقد ذكر  
الشارح تأويل آخر وهو كون اللام زائدة (قوله مروا على الخ) بحال يضم العين جمع مجلان كسكاري جمع  
سكران وهو حال بمعنى مستعجلين والشاهد في قوله لمجودا حيث زبدت اللام شذوذ في خبر أمسي وهو من  
جهده الامر بفتح الهاء اذا بلغ منه المشقة وسألو بفتح السين بمعنى للفاعل أي من سأله وهو الراهب كما أفاده  
بعض المحققين من مشايخنا (قوله أم الخليس لعجوز الخ) الخايس يضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون الياء  
الختية وآخره سين مهملة والجوز المرأ المسنة قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الانباري يوقاله  
أيضا عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث والجمع مجاز وذكروه في المصباح والشهيرة بفتح الشين المججمة وسكون الهاء  
وفتح الزا والباء الموحدة وفي آخره هاء ويقال أيضا شهيرة بفتح الهاء قال ابن الانباري الشهيرة والشهيرة السكبيرة  
القانية ومن تبعه ان قدر مضاف في عظم الرقبة أي ترضى بلحم عظمها والافدية أي ترضى بدل اللحم بعظم  
الرقبة ومحل الاستشهاد زبادة اللام في لعجوز أو انها خبر محذوف أي لهسى عجوز (قوله ترى شاذا الا انهم الخ)  
لا يقال ان هذه الجملة وقعت حالا على قراءة الكسر فيجب الكسر لانا نقول ان الفتح شاذ فلا يرد نضاضا أفاده  
سم (قوله ويخرج أيضا على زيادة اللام) يحكى أن الحاج سبج لسانه ففتح همزة ان من انبرهم هم  
يومئذ لخبر فاسقط اللام مخافة أن ينسب اليه لحن قال السمين ويحكى عن الخبيث الروح الحاج وذكرك ذلك  
ثم قال وهذا ان صح كقول الرنخسرى في الفصل وهو من جراءة الحاج على الله اه فارضى (قوله ولا يلى  
ذى اللام الخ) ذى مفعول يلى واللام عطف بيان أو بدل أو نعت وما في قوله ما قد نفا فاعل يلى ومسحوخا  
حال من الضمير في سما ومعناه مستويا والعد انكسر العين المهملة وقد تضم كسوى وسوى جمع عد وكفى المصباح  
(قوله ما كرضيا) أي من كل فعل ماض متصرف غير مقرر ونه قد (قوله وقديليها الخ) أي يلها مع قده  
وانما ولها مع قديلا تقرب الماضي من الحال فاشبهه حيث المزارع (قوله وأعلم ان تسليما الخ) أي أعلم  
وأخزم أن التسليم على الناس وزر كه ليسا مستويين ولا قريبين من السواء وكان من حقه أن يقول لا سواء  
ولا متشابهة فقلب للضرورة وقيل ان معناه تسليم الامر لكم وتر كه ليسا متساويين ولا متشابهين والسواء في  
الاصل مصدر بمعنى المساواة فلذلك صح وقوعه خبرا عن متعدد والهمزة في ان تسليما الخ مكسوة وقد دخول  
اللام في خبر ان والشاهد في قوله لا تسليما حيث زبدت اللام في الخبر المنق وهو شاذ (قوله فان كان الفصل

الخبر لأم ابتداء نحو اني لوزر  
(ش) يجوز دخول لام الابتداء  
على خبر ان المكسورة نحو  
ان زيد قائم وهذه اللام  
حقها أن تدخل على أول  
الكلام لان الهاء مدر الكلام  
فحقها أن تدخل على ان نحو  
لان زيدا قائم لكن لما كانت  
اللام للتأكيذ كبدكره والجمع  
بين حرفين لمعنى واحد فاحروا  
اللام الى الخبر ولا تدخل  
هذه اللام على خبر باقى  
أخوات ان فلا تقول اهل  
زيد قائم وأجاز الكوفيون  
دخولها في خبر لكن وأشدوا  
يلمونني في حب ليلي عواذلي  
ولكنني من حبها عميد  
وخرج على ان اللام زائدة كما  
شذز يادتها في خبر أمسي  
نحو قوله  
مروا على فقالوا كيف سبكم  
فقال من سألوا أمسي لمجودا  
أي أمسي بمجهودا وكزبدت  
في خبر المبتدأ شذوذ كقوله  
أم الخليس لعجوز شهيرة به  
ترضى من اللحم بعظم الرقبة  
وأجاز البردوخولها في خبر ان  
المفتوحة وقد قرئ شاذ الا  
انهم ليا كلون الطعام بفتح  
أن ويخرج أيضا على زيادة  
اللام (ص)  
ولا يلى ذى اللام ما قد نفا  
ولامن الافعال ما كرضيا

وقديليها مع قد كان ذا \* لقد سما على العدا مسحوخا (ش) اذا كان خبرا من قبيل ما تدخل عليه اللام فلا مضارعا  
تقول ان زيدا لما يقوم وقد ورد في الشعر كقوله واعلم ان تسليما وتر كا \* لا متشابهان ولا سواء وأشبه بقوله ولا من الافعال ما كرضيا  
الى انه اذا كان الخبر ماضيا متصرفا غير مقرر ونه قد لم تدخل عليه اللام فلا تقول ان زيدا لرضي وأجاز ذلك الكسافي وهشام فان كان الفصل

مطارعاً دخلت عليه اللام ولا فرق بين المتصرف نحو ان زيد العريض وغير المتصرف نحو ان زيد البذر الشر هذا اذا لم تقترب به السين أو سوف فان  
اقتربت نحو ان زيد سوف يقوم أو سيقوم في جواز دخول اللام عليه خلاف وان كان ماضياً غير متصرف فظاهر كالمصنف جواز دخول  
اللام عليه فتقول ان زيد النعم الرجل وان عمر البئس الرجل وهذا مذهب الاخفش والفراء والمنقول أن سيبويه لا يجيز ذلك فان قرن الماضي  
المتصرف بقدر جاز دخول اللام عليه وهذا هو المراد بقوله وقد نيلهم مع قد نحو ان زيد القدام (ص) وتصحب الواسط معمول الخبر \*  
والفصل واسما حل قبله الخبر (ش) تدخل لام الابتداء على معمول الخبر اذا توسط بين الاسم والخبر نحو ان زيد الطامع كل و ينبغي ان يكون  
الخبر حينئذ ماضياً بصح دخول اللام عليه كما مثلنا فان كان الخبر لا يصح دخول اللام عليه لم يصح ٨٧ دخوله على معمول كما اذا كان الخبر فعلاً

ماضياً متصرفاً غير مقرون  
بقلم يصح دخول اللام على  
المعمول فلا تقول ان زيداً  
اطعامك كل وأجاز ذلك  
بعضهم وانما قال المصنف  
وتصحب الواسط أى المتوسط  
تنبيهاً على انها لا تدخل على  
المعمول اذا تأخر فلا تقول ان  
زيداً كل اطعامك وأشعر  
قوله بأن اللام اذا دخلت  
على المعمول المتوسط لا تدخل  
على الخبر فلا تقول ان زيداً  
اطعامك لا كل وذلك من  
جهته انه خصص دخول  
اللام بمعمول الخبر المتوسط  
وقد سمع ذلك قبله لاحكى من  
كلامهم اني لعبد الله لصالح  
وأشار بقوله والفصل الى  
ان لام الابتداء تدخل على  
ضمير الفصل نحو ان زيداً  
لهو القائم قال الله تعالى

مضارعاً دخلت عليه اللام (الح) وهل يبقى المضارع بعدها صالحاً للمحال والاستقبال كما كان قبلها أو تعينه للمحال  
قولان وظاهر كلام سيبويه الثاني وخبر بعضهم بأنها مع حرف التنفيس لام قسم للام ابتداء فيكون التقدير  
في نحو ان زيد سوف يقوم ان زيد والله سوف يقوم أفاده القارضى (قوله وغير المتصرف نحو ان زيداً  
ليذر الخ) أى يترك وذلك لان العرب أمات ماضى يذر ومصدره كذا قيل وفيه نظر اذا استعمل الماضى  
والصدر مع قلة نحو وزرته وكفى المصباح اللهم الآن يقال ان ذلك لما كان قليلاً لم يلتفت اليه تأمل (قوله  
وتصحب الواسط) أى الاسم المتوسط بين اسم ان وخبرها ولومع تقدم الخبر على الاسم نحو ان عندي لى الدار  
زيداً وهذا اشارة الى شرط أول وأشار الشارح لشرط ثان بقوله وينبغي أن يكون الخبر حينئذ ماضياً يصح الخ  
والى ثالث بقوله وأشعر قوله بأن اللام اذا دخلت الخ وبقى رابع وهو أن لا يكون ذلك المعمول حالاً فان كان  
حالاً مجرد دخولها عليه فلا يجوز ان زيداً راكباً منطلق (قوله معمول الخبر) بالنصب بدل من الواسط  
الواقع مفعولاً لتصحب ولا يطرأ في البيت لان الايطاء تكرار القافية وهذا تكرير آخر النصف الاول كما ذكره  
الهاماني في شرح الخرزجية اه فارضى (قوله والفصل) أى وتصحب الفصل وهو الضمير المسمى عند  
التركيبين عماداً لا يعتمد عليه في تأدية المعنى وسماه البصريون فصلاً نظراً الى أن المتكلم أو السامع أو هما  
جميعاً يعتمدان به على الفصل بين الصفتين والخبر وكما سمي عندهم فصلاً يسمى عندهم ضمير الشأن وضمير القصة  
قال ابن الجبار وضمير الامر وضمير الحديث فهذه أربعة أسماء بصرية أفاده الشنوائى بخطه (قوله وشرط  
ضمير الفصل أن يتوسط بين المبتدأ الخ) وقد أجاز بعضهم وقوعه قبل المضارع نحو ومكر أولئك هو يبور  
وقيل بجوازه قبل الماضى وجعل منه وانه هو أضحك وأبكى ويجوز له قبل الحال وجعل منه هن أطهر لكم في  
قراءة من نصب أطهر شذوذاً على الحال من الضمير المحرور أو حالاً من بنائى وأجاز بعضهم وقوعه بين نكرتين  
نحو ما أطن أحداً وخبراً منك \* واعلم انه لا يجب تذكير ضمير الفصل عند البصريين ولهذا قال السيبوطى  
في الاتقان هو ضمير بصيغة المرفوع مطابق لما قبله تسكماً وخطاباً وبغية وإفراداً وغيره اه ولا يحمل له من  
الاعراب لان المراد به الاعلام يكون ما بعده خبر الاصفة فاشبه الحرف لجيشه لمعنى في غيره ولذا قيل انه حرف كالهاء  
في اياه وعن الخليل أنه اسم قال في الكافية

وما لا يحمل اعراب وان \* تجعله ذا حرفية فهو حق  
وهذه الكسائي والفراء الى ان له موضعاً من الاعراب فله عند الفراء ما قبله والكسائي ما لمابعده فزيد هو  
القائم موضعه رفع على قولها وكان زيد هو القائم رفع عند الفراء ونصب عند الكسائي وان زيداً هو القائم  
عكس ذلك وبعض العرب كنتم يرفع ما بعده على الخبر به كقراءة ابن مسعود ولكن كانوا هم الظالمون على  
الخبر والصنف قد ذلك اذا قلت زيد هو القائم فلو لم تأت بهم ولا حمل أن يكون القائم صفة لزيد وان يكون خبراً عنه فلما ثبت هو تبيين أن يكون  
القائم خبراً عن زيد وشرط ضمير الفصل ان يتوسط بين المبتدأ والخبر نحو زيد هو قائم أو بين ما أصله المبتدأ والخبر نحو ان زيداً هو قائم وأشار  
بقوله واسما حل قبله الخبر الى ان لام الابتداء تدخل على الاسم اذا تأخر عن الخبر نحو ان في الدار لزيد قال الله تعالى وان لك لاجراً غير ممنون  
وكلامه يشعر أيضاً بأنه اذا دخلت اللام على ضمير الفصل أو على الاسم المتأخر لم تدخل على الخبر وهو كذلك فلا تقول ان زيداً هو القائم ولان  
لى الدار لزيداً ومقتضى اطلاقه في قوله ان لام الابتداء تدخل على المعمول المتوسط بين الاسم والخبر ان كل معمول اذا توسط جاز دخول اللام  
عليه كالمفعول المصريح والجواب المحرور والظرف والحال وقد نص النحويون على منع دخول اللام على الحال فلا تقول ان زيداً الضاحك راكب



(ص) ووصل ما بذى الخروف مبطل \* اعمالها وقد بقی العمل (ش) اذا اتصلت ما غير الموصولة بان وأخواتها كفتها عن العمل الاليت فانه يجوز فيها الاعمال والا هـ مال فتقول انما زيد قائم ولا يجوز نصب زيدوكـ ذلك أن وكان ولكن ولعل وتقول لينما زيد قائم وان شئت نصبت زيداً فقلت لينما زيد قائم وظاهر كلام المصنف رحمه الله تعالى ان ما ان اتصلت بهم هذه الاحرف كفتها عن العمل وقد تعمل فلهذا مذهب جماعة من النحويين وحكى الاخفش والكسائي انما زيد قائم والصحيح المذهب الاول وهو انه لا يعمل منها مع ما الاليت وأما ما حكاه الاخفش والكسائي فسادوا حترزنا بغير الموصولة من الموصولة قائم لا تكفيها عن العمل بل تعمل معها والمراد بالموصولة التي بمعنى الذي نحو ان ما عندك حسن أى ان الذى عندك حسن والتي هى مقدرة بالمصدر نحو ان ما فعلت حسن أى ان فعلك حسن (ص) وجائز رفعك معطوفاً على منصوب ان به ان تستكمل (ش) أى اذا أتى بعد اسم ان وخبرها بعطف جاز فى الاسم الذى بعده وجهان أحدهما ان نصب عطف على اسم ان نحو ان زيداً قائم وعمر والثاني الرفع ٨٨ نحو ان زيداً قائم وعمر واختلاف فيه فالتشهور أنه معطوف على محل اسم ان لانه فى الاصل

مرفوع لكونه مبتدأ وهذا يشعر به ظاهر كلام المصنف وذهب قوم الى انه مبتدأ وخبره محذوف التقدير وعمر وكذلك وهو الصحيح فان كان العطف قبل ان تستكمل ان أى قبل ان تأخذ خبره فتعين النصب عند جمهور النحويين فتقول ان زيداً قائم وعمر اثنان وانك وزيد اذهبان وأجاز بعضهم الرفع (ص) وألحقت بان لكن وأن من دون ليت ولعل وكان (ش) حكم أن المفتوحة ولكن فى العطف على اسمها حكم ان المكسورة فتقول علمت ان زيداً قائم وعمر ورفعه عرو ونصبه وتقول علمت ان زيداً وعمر اثنان بالنصب فقط عند الجمهور وكذلك

ان هم مبتدأ والظالمون خبره ذكر ذلك كله الفارضى (قوله وصل ما) أى الزائدة لانها تزيل اختصاصها بالاسماء ونهيتها للدخول على الفعل فوجب اهمالها لذلك (قوله وقد بقی العمل) أى ونجعل ما ملغاة وذلك مسموع فى ليت وأما غيرهما فذهب الزجاج وابن السراج الى جوازه فيها قياساً وافقهم الناطم ولذلك أطلقوا قوله بقی العمل ومذهب سيبويه المنع (قوله غير الموصولة) وهى الزائدة كما تقدم والمراد بالموصولة الاسمية والحرفية كجسدي ذكره الشارح (قوله وجائز) أى اجماعاً وهو خبر مقدم ورفعه مبتدأ مؤخر والتقدير ورفعه اسماء معطوفاً على منصوب ان به استكمالها الخبر جائز (قوله على منصوب ان) أى المكسورة (قوله معطوف على محل اسم ان) هذا جار على قول بعض البصريين الذين لا يشترطون وجود المحرر زى الطالب لذلك المحل وهو مردود بان محل الاسم الابتداء وقد زال بدخول الناصب والمحققون من البصريين على انه مبتدأ حذف خبره أو معطوف على ضمير الخبر المستتر فيه ان وجد فاصل (قوله وأجاز بعضهم الرفع) أى أجازة الكسائي مطلقاً وافقه الفراء فيما خفي فيه اعراب المعطوف عليه نحو انك وزيد اذهبان وان هذا وعمر وعلمان (قوله وألحقت بان) أى المكسورة (قوله وأن) أى المفتوحة (قوله من دون) لفظ من زائد (قوله وأجاز الفراء الرفع) أى بشرط خفاء الاعراب (قوله الاحرف الثلاثة) هى ليت ولعل وكان (قوله اذا ماتمـ مل) ما زائدة (قوله وربما استغنى عنها) أى اللام ورب للتقليل (قوله ان بدا ما ناطق الخ) ان شرطية وبدا فعل الشرط فاعله ما وناطق مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه فاعلاً فى المعنى وجله أراد خبره ومعمده انكسر الميم حال من فاعل أراد أى معتمداً على قرينة اللفظية كقوله \* ان الحق لا يخفى على ذى بصيرة \* أو معنوية كقوله انا بن أباة الخ (قوله ونحن أباة الضيم الخ) كذا فى نسخ الشارح والذي فى الشواهد وغيره انا بن أباة الخ ولعلمهم انا بن أباة جمع آب كقضاة جمع قاض من أبى اذا امتنع والضيم الظلم ومالك الاول اسم أبى القبيصة والثانى القبيلة ولذلك قال كانت وصرفها مراعاة للمعنى وصرف المعادن للدخول آل عليه لا لضرورة كقول ومن آل مالك بدل من قوله أباة الضيم أو فى محل نصب على الحال والقرينة المجوزة لحذف اللام أن القصد الاثبات لا النفي اذ المعنى انا بن الاقوام الذين يمنعون

تقول ما زيد قائم لكن عمر انطلق وخالد انصب خال سور فعه وما زيد قائم لكن عمر او خالد انطلقان بالنصب فقط وأما ليت والضم ولعل وكان فلا يجوز معها الا انصب تقدم المعطوف أو تأخر فتقول ليت زيداً وعمر اثنان وليت زيداً قائم وعمر انصب عمر وفى المثالب ولا يجوز رفعه وكذلك كان ولعل وأجاز الفراء الرفع فيه مقدماً ومتأخراً مع الاحرف الثلاثة (ص) وخففت ان فعل العمل \* وتلزم اللام اذا ماتم مل وربما استغنى عنها ان بدا \* ما ناطق أراد معتمداً (ش) اذا خففت ان فلا كثر فى لسان العرب اهمالها فتقول ان زيداً قائم واذا أهملت لزمها اللام فارق بينهما وبين ان النافية ويقل اعمالها فتقول ان زيداً قائم وحكى الاعمال سيبويه والاخفش ورحمهما الله تعالى فلا تلزمها حينئذ اللام لانها لا تلتبس والحالة هذه بالنافية لان النافية لا تنصب الاسم وترفع الخبر وانما تلتبس بان النافية اذا أهملت ولم يظهر المقصود بها فان ظهر المقصود فقد استغنى عن اللام كقوله ونحن أباة الضيم من آل مالك \* وان مالك كانت كرام المعادن التقدير وان مالك لكانت خذفت اللام لانها لا تلتبس بالنافية لان المعنى على الاثبات وهذا هو المراد بقوله وربما استغنى عنها ان بدا الى آخر البيت واختلاف النحويون فى هذه اللام هل هى لام الابتداء أدخلت للفرق بين ان النافية وان المحققين النافية أم هى لام أخرى احتجبت للفرق وكلام سيبويه يدل على انها

لام الابتداء دخلت للفرق وتظهر فائدة هذا الخلاف في مسألة حرب بين ابن أبي العافية وابن الاخضر وهي قوله صلى الله عليه وسلم قد علمنا ان كنت ابي منافن جعلها لام الابتداء أو جب كسر ان ومن جعلها لاماً أخرى اجتلبت للفرق فتح ان وجرى الخلاف في هذه المسألة قبلهما بين أبي الحسن علي بن سليمان البغدادي الاخفش الصغير وبين أبي علي الفارسي فقال الفارسي هي لام غير لام الابتداء اجتلبت للفرق وبه قال ابن أبي العافية وقال الاخفش الصغير انما هي لام الابتداء أدخلت للفرق وبه قال ابن الاخضر (ص) ٨٩ والفعل ان لم يك ناخفا فلا \* تنفيه غالباً بان

ذى موصل

(ش) اذا خفت ان فلا يلهم من الافعال الا الافعال الناسخة للابتداء نحو كان وأخواتها وظن وأخواتها قال الله تعالى وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وقال تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم وقال تعالى وان وجدنا أكرههم لغاسقين ويقل ان يلهمنا غير الناسخ واليه أشار بقوله غالباً ومنه قول بعض العرب ان يزنيك لنفسك وان يشينك ليهيه وقوله ان قنعت كاتبك اسوطاً وأجاز الاخفش ان فام لانا ومنه قول الشاعر شلت يمينك ان قتلت اسماً حملت عليك عقوبة المتعمد (ص)

وان تخفف أن فاسمها اسنكن والخبر اجعل جملة من بعد أن (ش) اذا خفت أن بقيت على ما كان لها من العمل لكن لا يكون اسمها الا ضمير الشأن ومحمد وفاوخرها لا يكون الاجالة وذلك نحو علمت ان زيد قائم فأن تخففه من الثقيلة واسمها ضمير الشأن

الضمير فالتعدي المخارة (قوله اوجب كسر ان) أي لان لام الابتداء تعلق فيجب كسرها بد فعل علق بلام الابتداء كما قال الناطم وكسروا من بعد فعل علقاً باللام الخ اه سم (قوله فلا تلتفبه) أي نحو مد وقوله غالباً حال من الهاء التي هي المفعول الاول لتلتفبه قال ابن قاسم وينبغي تعلقه بالنفي ليكون حاصل المفهوم أن اتصال الناسخ بهم المينف في الغالب فيصدق بالكسرة ولا يلزم أن يكون الاتصال غالباً ولو جعل متعلقاً بالنفي لآفاد المفهوم أن اتصال الناسخ بها غالباً مع أن الشارح وغيره انما ذكر والسكرنة (قوله بان) بكسر الهمزة متعلق بموصل بفتح الصاد وهو المفعول الثاني لتلتفبه وقوله ذي اسم اشارة بدل من ان أو نعت لها (قوله نحو كان وأخواتها وظن وأخواتها وكاد وأخواتها) كذا في بعض النسخ فحذفوا عليها مستدركة اذ ليس من الافعال فوامض غير المذكورات وفي بعض النسخ اسقاط كاد فذكر نحو علمها ظاهر (قوله ان يزنيك لنفسك الخ) كل من يزني ويشين مرفوع بضمه ظاهرة على النون وبتفتح حرف المضارعة من زان وسان والزين فيض الشين وقد علم من هذا أن النفس متعددة باعتبار صفتها فالتى تزين صاحبها هي المحمودة كالطمئنة والتي تشينه أي تعيبه هي المذمومة وهي الامارة بالسوء فاداه ابن الميت (قوله ان قنعت كاتبك الخ) قنعت بتشديد النون والوسط ما يضرب به والمعنى أنك ضربت كاتبك بالوسط وجعلته كالقناع له والقناع هو ما تلبسه المرأة فوق الخمار (قوله شلت يمينك الخ) فأنه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل (١) ابنة عم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يجتمعان في نفيل كانت من المهاجران الى المدينة تترجما لزيد بن العوام ثم قتل عنها والخطاب لقاتله عمرو بن جرهم وزعلبهما يستحق من العذاب وهو بضم الجيم وبالزاي آخره فافى بعض نسخ النصريح من الشين الجمجمة بدل الجسم فحذف رشت بفتح الشين الجمجمة أفصح من ضمها اخبار ومعناه الدعاء أي أشل الله يده والشل فساد عروق اليد فتبطل حركاتها وحالت أي نزلت ويرى بده وجبت وهو بمعناه والشاهد في ان قتلت لمسلم احيت ولان فعل وليس من فواضع الابتداء وهو ناد (قوله وان تخفف ان) أي المفتوحة وخصت بضمها حيث لا تناسبها بالفاعل من المكسورة لان لفظها كلفظ ضمير مقصود به المضى أو الامر والمكسورة لا تشبه الا الامر كجد (قوله اسنكن) يعني حذف من اللفظ وجوباً ونوى وجوده لانهم تخفوه لانهم اخوف وأيضاً فهو ضمير نصب وضمائر النصب لا تستكن (قوله والخبر اجعل جملة) أي ان حذف الاسم سواء كان ضميراً شأن أم لا على مذهبه أما اذا ذكر الاسم جازى الخبر أن يكون جملة وأن يكون مفرداً وقد اجتمعنا في قوله بأنك ربيع الخ (قوله من بعد ان) وضع الظاهر موضع الضمير للضرورة (قوله لا يكون اسماً الا ضمير الشأن) أي قطع عند ابن الحاجب وأما النظم فلا يشترط ذلك فكان ينبغى للشارح أن يجرى على مذهبه (قوله فلوانك في يوم الرخاء الخ) الخطاب لما وثق فقولته صديق على تاويل أنت انسان صديق أو على تنزيل فاعل منزلة فاعيل بمعنى مفعول أفاده العيسى قلت ولا حاجة الى هذا التنزيل فقد قال في المصباح امرأه صديقه وصديقه ايضاً (قوله وان يكن) أي الخبر (قوله دعا) بالقصر للوزن والوصل (٢) بنية الوقف أي اذا دعا يعنى مشتملاً عليه (قوله فلاحسن الفصل) أي للفرق بين الخفيفة والناسبة للمضارع ولما كانت المصدرية لا تقع بعدها الاسمية ولا الفعلية الشرطية ولا التي

(١٢ - سجاعي) وهو محذوف والتقدير علمت أنه زيد قائم وفدير زاسمها هو غير ضمير الشأن كقوله فلوانك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق (ص) وان يكن فعلاً ولم يكن دعا \* ولم يكن تصر يفهمنا فلاحسن الفضل بعد أن وفي أو تنفيس اولو (١) قوله ابنة عم عمر الخ فيه مسامحة والافهمى ابنة ابن عمر رضى الله عنه فان عمه هو عمر وأخو الخطاب وهي بنت زيد بن عمر ولا بنت عمرو اه (٢) قوله اول وصل الخ الاولى حذفه لا فضايله مع الوقف يقصر وليس كذلك تأمل اه معصية

وقليل ذكر لو (ش) اذا وقع خبر ان الخففة جلة اسمية لم يحتاج الى فاصل فتقول علمت ان زيد قائم من غير حرف فاصل بين ان وخبرها الا اذا قصد النفي فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وان لا اله الا هو ففصل انتم مسلمون وان وقع خبرها جلة فعلية فلا يحتاج الى ان يكون الفعل منصرفا او غير منصرف فان كان غير منصرف لم يؤت بفاصل نحو قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله تعالى وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم وان كان منصرفا فلا يحتاج الى ان يكون دعاء اولاً فان كان دعاء لم يفصل كقوله تعالى والخال مسنة ان غضب الله عليها في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضي وان لم يكن دعاء فقال قوم ٩٠ يجب ان يفصل بينهما قليلا وقات فرقة منهم المصنف يجوز الفصل وتر كـ والاهـن

الفصل والفاصل احدا ربعة فعلها جامدا ودعاء لم يحتاج الى فاصل اذا وقعت هذه الامور بعد الخففة (قوله وقيل ذكروا) أي وقيل في كتب النحاة ذكر لو وان كان كثيرا في لسان العرب (قوله فيفصل بينهما بحرف النفي كقوله تعالى وان لا اله الا اله) نظرية بعض مشايخنا بأن الثاني من جلة الخبر فلا يكون فاصلا (قوله في قراءة من قرأ غضب) هي قراءة سبعية خلافا للتصريح (قوله فقال قوم يجب ان يفصل بينهما) وعليه جرى في التوضيح (قوله وقالت فرقة منهم المصنف يجوز الفصل الخ) قال العلامة السندوي ظاهر كلامه أي الناطم أنه عند عدم الفاصل حسن وليس كذلك وقد يقال المراد من قوله فلا حسن أصل الفعل فيكون غير قبيحا اهـ (قوله حرف التنقيص) قدمه الشارح على النفي خلاف ما فعل المصنف لان السين وقد يشتر كان في دخولها ما على الثبوت وهو أشرف من المنفي (قوله واعلم فعلم المرء الخ) جلة فعل المرء ينفعه معترضة بين اعلم وقوله ان سوف يأتي وان تخففة من الثقلية وهو محل الشاهد في محل نصب لان مع اسمها وخبرها سدت مسدفعولي اعلم وقوله كل ما بالرفع فاعل يأتي وألف قدرا لا لاطلاق (قوله انشأت النفي) أي بلا أولن أولم فقط قال أبو حنيفة يولم يحفظ في ما ولا في ما فينفي ان لا يقدم على الجواز حتى يسمع اهـ سم (قوله علموا ان يؤملون الخ) يؤملون مبني للمجهول من التأمل وهو الرجاء وجادوا بمعنى تكرموا ويسألوا مبني لسالم يسم فاعله والسؤل بضم السين المهملة بمعنى المسؤول ويجوز فيه الهمز وتر كـ والمعنى علموا أن الناس يؤملون معرو وفهم فلم يخيبوا رجاءهم ولا احوجهم الى المسئلة بل ابتدؤهم بالاعطاء وتكروهم واعلمهم قبل أن يسألوهم وبذلوا لهم أعظم ما سأل السائلون وكان الاصل علموا ان سيؤملون بالفصل وهذا محل الاستشهاد حيث جاءت ان تخففة من الثقيلة ومصدرة بفعل مضارع من غير فصل (قوله أيضا) مفعول مطلق (قوله وثابتا) حال من مرفوع روى (قوله أفد الترحل) تقدم انه يروى بـ اذ وف كلاً هـ ما يعني قرب وان تزل بضم الزاي مضارع زال والشاهد في قوله وكان قد فان كان تخففة من الثقيلة واسمها محذوف واخبر عنه بجلة مصدرية بقدر ان أصله وكأنه قد زالت (قوله وهو ضمير الشأن) عبارة التسهيل فتعمل في اسم كاسم ان المفتوحة اهـ ومذهب المصنف في ان المفتوحة ان اسمها الضمير لا يجب كونه ضمير شأن فإذ كرهه الشارح تخالف لمختار المصنف اهـ سم (قوله وصدر مشرق النحر) ويرى بدل النحر اللون ويرى ونحمر مشرق اللون أي مضى العنق او مضى اللون ويرى ووجه مشرق اللون وفي الكلام حذف مضاف على هذه الرواية أي كأن ثديا صاحبه دون بقية الروايات وحقق بلاتاء ثنية حقة بضم الحاء المهملة وبالتاء أي كأنه ما حقان في الاستدارة والصغر والبيت من الهرج ودخله الكف والواو في قوله وصدر وروى رب هكذا نص أكثر النحاة وقال ابن هشام انه مرفوع بلا ابتداء والخبر محذوف تقديره ولها وجه أو صدر وهذا الكلام له وجه ايضا فاذا المعنى (خاتمة) سكت عن لكن وحكمها ان تخففت فتمل وجو بانحو ولكن الله قتلهم وعن يونس والاخشي

الفصل الاول قد كقوله وتعلم ان قد صدقتا الثاني حرف التنقيص وهو السين أو سوف فثالث السين قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى ومثال سوف قول الشاعر واعلم فعلم المرء ينفعه ان سوف يأتي كل ما قدرا انشأت النفي كقوله تعالى أفلا يرون ان لا يرجع اليهم قولا وقوله تعالى أيجيب الانسان ان ان يجمع عظامه وقوله تعالى يحسب ان لم يره احد الرابع لو وقيل من ذكرها فاصلة من النحويين ومنه قوله تعالى اولم يجد للذين يرون الارض من بعد أهلها ان لو نشاء اصنامهم يذنبونهم ومما جاء بدون فاصل قوله علموا ان يؤملون فجادوا قبل ان يسألوا باعظم سؤل وقوله تعالى لمن اراد ان يتم الرضا عني فقرأه من رفع يني في قول والقول الثاني ان ان ليست تخففة من الثقيلة بل هي الناصبة للفعل المضارع وارتفع يني بعده شدودا (ص) وخففت كأن ايضا فـ نوى منصوبها وثابتا يضاروى (ش) اذا خففت كان نوى اسمها جواز واخبر عنه بجلة اسمية نحو كان زيد قائم أو جلة فعلية مصدرية بلم كقوله كان لم تغن بالامس أو مصدرية بـ ند كقوله أفد الترحل غير ان وثابتا لما تزل برحالتنا وكان قد أي وكان قد زالت واسم كان في هذه المسئلة محذوف وهو ضمير الشأن والتقدير كان زيد قائم وكانه لم تغن بالامس وكانه قد زالت والجملة التي بعدها خبر عنه وهذا معنى قوله فنوى منصوبها وأشار بقوله وثابتا يضاروى الى انه قد روى اثباتا منصوبها ولكنه قابل ومنه قوله وصدر مشرق النحر \* كان ثدييه حقان فثدييه اسم كان وهو منصوب بالياء لانه منفي وحقان خبر كان ويرى كان ثدياه حدة ان فيكون اسم كان محذوف وهو ضمير الشطن والتقدير كانه وثدياه حقان مبدأ أو خبر في موضع رفع خبر كان ويجوز ان يكون ثدياه اسم كان

وارتفع يني بعده شدودا (ص) وخففت كأن ايضا فنوى \* منصوبها وثابتا يضاروى (ش) اذا خففت كان نوى اسمها جواز واخبر عنه بجلة اسمية نحو كان زيد قائم أو جلة فعلية مصدرية بلم كقوله كان لم تغن بالامس أو مصدرية بـ ند كقوله أفد الترحل غير ان وثابتا لما تزل برحالتنا وكان قد أي وكان قد زالت واسم كان في هذه المسئلة محذوف وهو ضمير الشأن والتقدير كان زيد قائم وكانه لم تغن بالامس وكانه قد زالت والجملة التي بعدها خبر عنه وهذا معنى قوله فنوى منصوبها وأشار بقوله وثابتا يضاروى الى انه قد روى اثباتا منصوبها ولكنه قابل ومنه قوله وصدر مشرق النحر \* كان ثدييه حقان فثدييه اسم كان وهو منصوب بالياء لانه منفي وحقان خبر كان ويرى كان ثدياه حدة ان فيكون اسم كان محذوف وهو ضمير الشطن والتقدير كانه وثدياه حقان مبدأ أو خبر في موضع رفع خبر كان ويجوز ان يكون ثدياه اسم كان

وجاء بالالف على نفسه من يجعل المثنى بالالف في الاحوال كلها \* (لا التي لنفي الجنس) \* (ص) هل ان اجعل للالف في نكره \*  
مفسر فجماء تلك أو مكرره (ش) هـ ذاهو القسم الثالث من الحروف الناصخة للابتداء وهي لا التي لنفي الجنس والمراد بها التي قصدها  
التنصيص على استغراق النفي للجنس كله وانما قلت التنصيص احترازاً عن التي يقع الاسم ٩١ بعدها مرفوعاً نحو لارجل فاعلم انما ليست  
نصاً في نفي الجنس اذ يجتمعا

نفي الواحد ونفي الجنس فبمقتدر  
ارادة نفي الجنس لا يجوز  
لارجل قائماً بل رجلاً  
وبتقدير ارادة نفي الواحد  
يجوز لارجل قائماً بل رجلاً  
وأما هذه فهي لنفي الجنس  
ليس الا فلا يجوز لارجل  
قائماً بل رجلاً وهي تعمل  
عمل ان فتنبس المبتدأ اسمها  
لها وترفع الخبر خبر الما ولا  
فرق في هـ ذا العمل بين  
المفردة وهي التي لم تتكرر  
نحو لا غلام رجل قائم وبين  
المكررة نحو لا حول ولا قوة  
الا بالله ولا يكون اسمها  
وخبرها الانكسرة فلا تعمل  
في المعرفة وما ورد من ذلك  
مؤول بنكرة كقولهم  
قضية ولا أباحسن لها فالتقدير  
ولا مسمى هـ ذا الاسم لها  
وبدل على انه معامل معاملة  
النكرة ووصفه بالنكرة  
كقوله لا أباحسن حناناً لها  
ولا يفصل بينها وبين اسمها  
فان فصل بينهما ألغيت كقوله  
نعالي لا فيها غول (ص)  
فانصبها مضافاً ومضارعه  
وبعد ذلك الخبر اذ كر رافعه  
وركب المفرد فأتى كلاً  
حول ولا قوة والثاني اجعلا  
مرفوعاً ومضروباً ومركباً  
وان رفعت أولاً لاتنصبا

جواز افعالها اه شيخ الاسلام \* (لا التي لنفي الجنس) \*  
أي التي هي مفيدة للتنصيص على نفي الخبر عن جنس الاسم أي مفهومه الكلّي المستلزم نفية نفي كل فرد من  
أفراده فهي مفيدة للاستغراق نصاً وتسمى لا التبرئة لانها ماقت جميع افراد الجنس دلت على البراءة منه  
ونسبة النفي الى الجنس مجاز لان النفي في الحقيقة انما هو لحكم الجنس لانه لتعاقبه بالنسب دون الذوات فاذا  
قلت لا رجل في الدار فالتنفي انما هو للاستغراق الذي هو حكم الجنس وانما سميت لا التبرئة واختصت به مع أن  
حقه أن يصدق على لا النافية كائناً ما كانت لان التبرئة فيها أمكن منها في غـ برها للتنصيص على العموم فيها  
بخلاف لا العاملة عمل ليس فانها وان نفت الجنس لكن على سبيل الظهور ولا تختص بنفي الوحدة خـ لا فلان  
قوله اه من حوائش الاشعوني (قوله عمل ان اجعل للالف) أي بشرط سبعة أربعة راجعة اليها  
وانت ان الى اسمها واحد دالي خبرها وهي أن تكون نافذة وأن يكون المثنى الجنس وان يكون فيه نصاً وأن  
لا يدخل عليها جار وان يكون اسمها نكرة متصلة بها وان يكون خـ برها أيضاً نكرة نحو لا غلام مرفوع حاضر كافي  
التوضيح ويجب أيضاً تأخير خبرها ولو ظرفاً وضعها كاذ كره الناطم بقوله \* وبعد ذلك الخبر اذ كر رافعه \*  
اه شيخ الاسلام (قوله مفردة الخ) بالنصب على الحال من فاعـ ل جاء تلك الذي هو لا ومكررة معطوف على  
مفردة (قوله لنفي الجنس) أي جنس اسمها من حيث اتصافه بالخبر والا فليس المثنى الاسم بل الخبر انتهى  
ليس (قوله استغراق النفي للجنس) أي لأفراده (قوله فتنبس المبتدأ اسمها الخ) قال ابن مالك في شرح  
الكافية اذا قصد بلانفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم لان قصد الاستغراق على سبيل التنصيص  
يستلزم وجود من لفظاً ومعنى ولا يليق ذلك الا بالاسماء النكرات فوجب لا عند ذلك القصد عمل فيما يليها  
ولا يمكن أن يكون جراً لئلا يعتقد أنه بمن فانها في حكم الموجودة اظهرها في بعض الاحيان ولا رفعا لئلا يعتقد  
انه بالابتداء فتعين النصب انتهى باختصار (قوله قضية ولا أباحسن لها) هذا من كلام عمر رضي الله عنه أي  
قضية وليس أبو حسن وهو على رضي الله عنه لها في قضيتها كافي شرح الجامع وهـ ذا اثر وقيل نظم من الكامل  
ودخل الوقص جزأه الا واين (قوله ولا مسمى هـ ذا الاسم) اعترضه ابن مالك بأن من الاعـ لام ماله مسميات  
كثيرة فتقديره بما ذكر كذب قال الرضي واعلم انه قد يؤول العلم المشهور ببعض الخلال بنكرة فينصب بلا  
التبرئة وتترفع منه لام التعريف ان كانت فيه نحو لا حسن في الحسن البصري واتماؤ به بالنكرة وجهان  
أحدهما أن يقدر مضاف هو مثل فلا يعرف بالاضافة لتوغيـ له في الابهام وانما أن يجعل العلم لم لاشتهار بتلك  
الخلعة كأنه اسم جنس موضوع لا فائدة ذلك المعنى فغني ولا أباحسن لها ولا يصل لها وعلى هذا يمكن وصفه  
بالنكرة انتهى ملخصاً واعترض تقديره مل بأن المتكلم انما يقصد به سمي العلم المقرون بلا فتقديره مل بخلاف  
المقصود فالصحيح كما قاله بعضهم أنه لا يقتصر على تقدير واحد بل يقدري كل موضع ما يليق به (قوله لا أباحسن  
حسن حناناً لها) بمهمله فتونين بينهما ألف أي رحمة ووقع في بعض النسخ حياء بمهمله فتعنية من الحياة والظاهر  
أنه تصحيف اذ كيف ينفي عنه الحياة وهو موجود في زمن عمر فاعترض رضي الله عنه ما قال العلامة ابن الميث وهذا  
مثل يضرب لكل متعصر (قوله لا فيها غول) أي ما يغتال عولهم أي يذهبها (قوله أو مضارعه) أي مشابها  
(قوله بعد ذلك) بعد متعلق ياد كر والخبر مفعول اذ كر ورافعه حال من اضافة الوصف الى مفعوله (قوله  
وركب الخ) فائدة ذكر التركيب الاشارة الى علة البناء (قوله والثاني اجعلا الخ) الثاني بحذف الياء والاكتفاء

(ش) لا يتخلوا اسم لا هذه من ثلاثة أحوال الحال الاول أن يكون مضافاً للشيء أن يكون مضارعاً للمضاف أي مشابهاً والمراد به كل اسم يتعلق  
بما بعده اما بعمل نحو لا طالعاً جللاً طاهر ولا خيراً من زيد راكباً واما بعطف نحو لا ثلاثة وثلاثين عندنا ويسمى المشبه بالمضاف مطولاً ومطولا  
أي ممدوداً وحكم المضاف والمشبّه به النصب لفظاً كمثل والحال الثالث أن يكون مفرداً والمراد به هنا ما ليس بمخالف ولا مشبّه به بالمضاف فيدخل



فيه المثني والمجموع وحكمه البناء على ما كان ينصب به لتر كبه مع لا وصر ورثه معها كالشيء الواحد فهو معها الخمسة عشر ولكن بحمله النصب بل لانه اسم لها فالمراد الذي ليس عثني ولا مجموع يعني على الفتح لان نصبه بالفتحة نحو لا حول ولا قوة الا بالله والمثني وجمع المذكر السالم بينان على ما كانا ينصبان به وهو البناء نحو لا مسلمين لا ولا مسلمين لا يدفع مسلمين ومسلمين مبنيان لتر كبه مع لا كجاني رجل لتر كبه معها وذهب الكوفيون والزجاج الى ان رجل في قولك لا رجل معرب وان فتحته فتحه اعراب لا فتحة بناء وذهب المبرد الى ان مسلمين ومسلمين معربان زأما جمع المؤنث السالم فقال قوم مبنين على ما كان ينصب به وهو الكسرة فتقول لا مسلمات لك بكسر التاء ومنه قوله ان الشباب الذي مجد عواقبه \* فيه ناذ ولا لذات للشيب وأجاز بعضهم الفتح q نحو لا مسلمات لك وقول المصنف وبعد ذلك الخبر اذ كررافعه معناه أنه يذكر الخبر بعد اسم لا مرفوعا

والرافعه لا عند المصنف وجاعة ان كان اسمها مضافا أو مشبها بالمضاف وان كان الاسم مفردا فاختلاف في رافع الخبر فذهب سيديويه الى أنه ليس مرفوعا بلا وانما هو مرفوع على أنه خبر المبتدأ لان مذهبه ان لا واسمها المفرد في موضع رفع بالابتداء والاسم المرفوع بعدهما خبر عن ذلك المبتدأ ولم تعمل لا عنده في هذه الصورة الا في الاسم وذهب الاخفش الى ان الخبر مرفوع بلا فتكون لا عاملة في الجزأين كما علمت فيهما مع المضاف والمشبّه به وأشار بقوله والثاني اجعل الى انه اذا أتى بعد لا والاسم الواقع بعدها بعاطف ونكرة مفردة وتكررت لا نحو لا حول ولا قوة الا بالله بحوزة خمسة أوجه وذلك لان المعطوف

بالكسرة مفعول أول باجعلا واجعلا فعل أمر مؤكدا بالنون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفا وقوله مرفوعا مفعول ثان باجعلا وامنصورا وأمر كبه امعطوفان على مرفوعا والاختيار (قوله كجاني رجل لتر كبه) قال في التوضيح قيل علة البناء تضمن معنى من بدليل ظهوره في قوله \* الا لا من سبيل الى هند \* وقيل تركيب الاسم مع الحرف خمسة عشر (قوله وذهب الكوفيون الخ) ضعيف (قوله ان الشباب الخ) ويروي أودى الشباب أي فني وقوله الذي مجد أي هو مجد فحذف خبره ليدل على حذفه وخبر مقدم وعواقبه مبتدأ مؤخر وجاز الاخبار مع عدم المطابقة لان مجده صـدر يعني اذا تعقبت أمور الشباب وحذف عواقبه العز وادراك النار والرحلة في المكارم وليس في الشيب الا الهرم والعمل وقوله فيه ناذ بفتح اللام مضارع لذنم باب تعب يتعب ولذات جمع لذة والشيب بفتح الشين على حذف مضاف أي لذى الشيب أو بكسر هاء جمع أشيب والشاهد في قوله لا لذات حيث يجوز في لذات البناء على الفتح والبناء على الكسرة (قوله وذهب الاخفش) هذا هو الذي عليه جمهور النحاة (قوله لا نسب اليوم الخ) الخلة الصداقة واليوم ظرف في موضع الخبر لا الاولى وخبر لا الثانية محذوف أي موجوده ويحتمل أن يكون اليوم ظرفا لغوا وخبرهما محذوف تقديره موجودان وقوله على الرفع (٢) يروي على الفائز وهم من أبيات مروية على القاف وعلى العين فيحتمل أن يكونا من فائز واحد وأن يكونا من فائزين اما على قوارن الخواطر أو السرعة الشعرية والمعنى لا نسب ولا قرابة اليوم بيننا وقد تقام الامر بحيث لا يرجح خلاصه فهو كالخرف الواسع في الثوب لا يقبل رقع الرفع أو كفتح واسع لا يقدر أحد أن يرقعه والاستشهاد في قوله ولا خلة حيث نصب على تقدير كون لا زائدة لتأكيد (قوله على محل لا واسمها) قد يقال قضيته أن لا من جملة المعطوف عليه فلا يكون المعطوف في خبره فكيف تكون لا الثانية زائدة لتأكيد النفي اللهم الآن يكون في الكلام تسخير والوجه أن المراد العطف على الاسم باعتباره محله مع لا هـ سم قال بعض مشايخنا الاسم وحده لا محل له فلا يصلح لعطف المرفوع عليه فلا شك بالبق (قوله هذا العمر كم الصغار الخ) الصغار بالفتح الذل والهوان خبر هذا وخبر عمر محذوف وجوب بالماتقدم ويروي هذا وجدكم بفتح الجيم وهو الخط والوالا قسم والشاهد في ولا أب حيث رفع عطفا على محل اسم لا (قوله وان نصب المعطوف عليه جاز الخ) هذا مفهوم من كلام المصنف وذلك لان قوله وان رفعت أولا لا تنصب امفهوم هـ انك اذا نصب الاول لا يمتنع

بالكسرة مفعول أول باجعلا واجعلا فعل أمر مؤكدا بالنون الخفيفة أبدلت في الوقف ألفا وقوله مرفوعا مفعول ثان باجعلا وامنصورا وأمر كبه امعطوفان على مرفوعا والاختيار (قوله كجاني رجل لتر كبه) قال في التوضيح قيل علة البناء تضمن معنى من بدليل ظهوره في قوله \* الا لا من سبيل الى هند \* وقيل تركيب الاسم مع الحرف خمسة عشر (قوله وذهب الكوفيون الخ) ضعيف (قوله ان الشباب الخ) ويروي أودى الشباب أي فني وقوله الذي مجد أي هو مجد فحذف خبره ليدل على حذفه وخبر مقدم وعواقبه مبتدأ مؤخر وجاز الاخبار مع عدم المطابقة لان مجده صـدر يعني اذا تعقبت أمور الشباب وحذف عواقبه العز وادراك النار والرحلة في المكارم وليس في الشيب الا الهرم والعمل وقوله فيه ناذ بفتح اللام مضارع لذنم باب تعب يتعب ولذات جمع لذة والشيب بفتح الشين على حذف مضاف أي لذى الشيب أو بكسر هاء جمع أشيب والشاهد في قوله لا لذات حيث يجوز في لذات البناء على الفتح والبناء على الكسرة (قوله وذهب الاخفش) هذا هو الذي عليه جمهور النحاة (قوله لا نسب اليوم الخ) الخلة الصداقة واليوم ظرف في موضع الخبر لا الاولى وخبر لا الثانية محذوف أي موجوده ويحتمل أن يكون اليوم ظرفا لغوا وخبرهما محذوف تقديره موجودان وقوله على الرفع (٢) يروي على الفائز وهم من أبيات مروية على القاف وعلى العين فيحتمل أن يكونا من فائز واحد وأن يكونا من فائزين اما على قوارن الخواطر أو السرعة الشعرية والمعنى لا نسب ولا قرابة اليوم بيننا وقد تقام الامر بحيث لا يرجح خلاصه فهو كالخرف الواسع في الثوب لا يقبل رقع الرفع أو كفتح واسع لا يقدر أحد أن يرقعه والاستشهاد في قوله ولا خلة حيث نصب على تقدير كون لا زائدة لتأكيد (قوله على محل لا واسمها) قد يقال قضيته أن لا من جملة المعطوف عليه فلا يكون المعطوف في خبره فكيف تكون لا الثانية زائدة لتأكيد النفي اللهم الآن يكون في الكلام تسخير والوجه أن المراد العطف على الاسم باعتباره محله مع لا هـ سم قال بعض مشايخنا الاسم وحده لا محل له فلا يصلح لعطف المرفوع عليه فلا شك بالبق (قوله هذا العمر كم الصغار الخ) الصغار بالفتح الذل والهوان خبر هذا وخبر عمر محذوف وجوب بالماتقدم ويروي هذا وجدكم بفتح الجيم وهو الخط والوالا قسم والشاهد في ولا أب حيث رفع عطفا على محل اسم لا (قوله وان نصب المعطوف عليه جاز الخ) هذا مفهوم من كلام المصنف وذلك لان قوله وان رفعت أولا لا تنصب امفهوم هـ انك اذا نصب الاول لا يمتنع

عليه اما أن يبنى مع لا على الفتح أو ينصب أو يرفع فان بني معها على الفتح جاز في الثاني ثلاثة أوجه الاول البناء على الفتح لتر كبه مع نصب لا الثانية وتكون الثانية عاملة عمل ان نحو لا حول ولا قوة الا بالله الثاني النصب عطفا على محل اسم لا وتكون لا الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف نحو لا حول ولا قوة الا بالله ومنه قوله لا نسب اليوم ولا خلة \* اتسع الخرق على الرفع الثالث الرفع وفيه ثلاثة أوجه الاول أن يكون معطوفا على محل لا واسمها لانهم في موضع رفع بالابتداء عند سيبويه وحيث تذكرون لا زائدة الثاني أن تكون لا الثانية عملت على ليس الثالث أن يكون مرفوعا بالابتداء وليس للأعل فيه وذلك نحو لا حول ولا قوة الا بالله ومنه قوله هذا العمر كم الصغار بعينه \* لا أملى ان كان ذا لولا أب وان نصب المعطوف عليه جاز في المعطوف الاوجه الثلاثة المذكورة أعني البناء والرفع والنصب نحو لا غلام رجل ولا امرأة ولا امرأة ولا امرأة وان رفع المعطوف عليه جاز في الثاني وجهان الاول البناء على الفتح نحو لا حول ولا امرأة ولا غلام رجل ولا امرأة ومنه قوله (٢) قوله يروي على الفائز هكذا في النسخ وصرابه على الرفع من قولهم رفقت القوم فقامت بقتل ادا سددته هذا والملائم للمعنى بخلاف الفائز فانه من الفتق وهو نقض خيالة الثوب وفصل بعضه من بعض كقافي المصباح اهـ



التوبيخ أو الاستفهام عن النفي فالحكم كذا كرم من انه يبقى علمها وجميع ما تقدم ذكره من أحكام العطف والصلة وجواز الالغاء فثالث التوبيخ قولك أأرجوع وقد ثبت ومنه قوله ٩٤ أأرعواعلمن وت شيبته \* وأذنت بشيب بعدهم ومثاله الاستفهام عن النفي قولك

أأرجع قائم ومنه قوله  
أأصطبار لسلي أم لها جلد  
إذا ألقى الذي لاقاه أمثال  
وأذا قصد بالآل التي فذهب  
المازني انما تبقى على جميع  
ما كان لها من الاحكام  
وعليه ينشئ اطلاق المصنف  
ومذهب سيبويه انه يبقى لها  
علمها في الاسم ولا يجوز  
الغاؤها ولا الوصف أو العطف  
بالرفع مراعاة للابتداء ومن  
استعمالها للثمن قولهم أأ  
ماعاء باردا وقول الشاعر  
أأعمرولي مستطاع رجوعه  
قربأب ما أتأت بد الغلات  
(ص)

وشاع في ذال الباب اسقاط الخبر  
إذا المراد مع سقوطه ظهر  
(ش) إذا دل دليل على خبر  
لا النافية للنس وجب  
حذفه عند التعمين  
والطائين وكثر حذفه عند  
الجزئين ومثاله ان يقال هل  
من رجل قائم فتقول لا رجل  
وتحذف الخبر وهو قائم  
وجوابه عند التعمين  
والطائين وجواز عند  
الجزئين ولا فرق في ذلك بين  
ان يكون الخبر غير ظرف ولا  
جار ومجرور كما مثل أو ظرفا  
أو مجرورا ونحو ان يقال هل  
عندك رجل أو هل في الدار  
رجل فتقول لا رجل فان لم

مع الهمزة إذا قصد بالاستفهام التوبيخ ويقل إذا كان مجردا استفهام عن النفي حتى توهم السلوين أنه غير واقع  
أما إذا قصد بالاستفهام التمني وهو كثير فعند التحليل وسيبويه ان أألهذه بمنزلة أأني فلا خبر لها ولا بمنزلة ليت فلا  
يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها إذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد اه ملخصا (قوله التوبيخ)  
أي اللوم والعقب كأي المصباح وقال الجوهري التوبيخ التهديد اه أي التوبيخ على الفعل الماضي  
(قوله أأرعواعلمن الخ) الهمزة للاستفهام التوبيخي ولا نافية للنس وارهواء اسمها والخبر محذوف  
أي موجود وهذا محل الشاهد والأرعواء الانكشاف عن القبح وقوله لمن وت يحتمل أن يكون ظرفا  
لغوا للمصدر والخبر محذوف وأن يكون خبرا وشيبة الشاب قال في المصباح شب الصبي يشب من باب  
ضرب شبابا وشيبة وهو شاب وذلك سن قبل الكهولة وأذنت أعلمت والهرم الكبر قال في المصباح هرم هرما  
فهو هرم من باب تعب إذا كبر ووضعت (قوله أأصطبار لسلي الخ) الهمزة للاستفهام ولا تني الجنس  
وأصطبار اسمه وخبره محذوف وهو حاصل أو موجود وهذا محل الاستشهاد وأما عاطفة اسمية مثبتة على مثلها  
منفية وإذا ظرف والذي مفعول ألقى وأمثلة فاعل لاقاه والمعنى ليت شعري إذا لقيت مالا فاقاه أم شلى من الموت  
أيتني الصبر عن هذه المرأة أم لها تنبت وجلدوكني عن الموت بما ذكر تسليتها (قوله أنه يبقى لها عملها في  
الاسم) أي ولا خبر لها لان أألهذه بمنزلة أأني وهو لا خبر له فكذا ما هو بمعناه (قوله أأماعاء باردا)  
يجوز في ماء انثاني الفتح على أنه مركب مع الاول والرفع مراعاة (١) لمحلها مع لا والنصب مراعاة لمحل النكرة  
وهذان النعت الموطئ قال في التوضيح والقول بأن ماء الثاني نو كيد أو بدل خطأ أي لانه لما وصف خرج  
عن كونه مرادفا فلا يصح كونه نو كيد ولا بد لالعدم مساواته لالاول (قوله أأعمرولي الخ) أألهذه  
اسمها مبني على الفتح ووجهة ولي بمعنى أذ بر صفة عمر ومستطاع خبره مقدم ورجوعه مبتدأ مؤخر والجملة صفة  
ثانية له مر ولا خبر لا عند سيبويه كالتحليل وخالف المازني والمبرد فيكون الخبر عندهما هو جملة مستطاع  
رجوعه ويرأب بالنصب جواب التمني وهو بفتح الباء التحتية وسكون الراء في آخره باء واحدة قبلها همزة بمعنى  
يصلح وفاعله ضمير العمر الذي بمعنى المدقوثات بثلاثة بعد الهمزة الاولى أي أفسدت ويد الغلات من باب  
المكينة والتخييل كأي بد الشمال والشاهد في قوله أأعمر حيث أريد بالاستفهام مع لا مجرد التمني (قوله إذا  
المراد) في بعض النسخ باذ التعليلية وفي بعض آخر باذا الشرطية قال ابن غازي والشرط أبين أي لان التعليل  
يؤهم ظهور المراد في كل تركيب وقعت فيه لا ولايس كذلك بل قد يظهر وقد لا تدبر (قوله إذا دل دليل) أي  
قرينة مقابلة كذكره في السؤال أو حاله بأن دل (٢) عليها السياق نحو فلا فوت أي لهم وقالوا لا ضربا  
علينا (قوله لا أحد أغير من الله) قال في المصباح غار الزوج على امرأته غضب من فعلها والمرأة على زوجها  
تغار من باب تعب غير أو غير بالفتح قال ابن السكيت ولا يقال غير أو غير بالكسر اه والمعنى انه لا أحد أشد  
غضا من الله على من تعرض لأحبابه وأصفيائه كما يغار الزوج على زوجته (قوله ولا كريم من ولدان  
مصبوح) جعل ابن الناطم تبعاً لغيره صدره \* ورد جازرهم حرفا مصرمة \* وهو خلاف الصواب والصواب  
انه صدر بيت آخر ونص البيهقي هكذا

ورد جازرهم حرفا مصرمة \* في الرأس منها وفي الاصله تعليل

إذا الاقح غدت ملقى امرئها \* ولا كريم من ولدان مصبوح

الجازر الذي يخر الابل والحرف بالحاء المهملة وسكون الراء آخره فاهي الناقه شبت بحرف الجبل ومصرمة

يدل على الخبر دليل لم يحذفه عند الجميع نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله وقول الشاعر ولا كريم من ولدان مصبوح \* بضم

(١) قوله لمحلها أي الاول وأنت الضمير باعتبار كونه نكرة كما يشير له قوله بعد لمحل النكرة تأمل اه مصححه

(٢) قوله عليها هكذا في النسخ ورواه عليه أي الخبر بدليل قوله قبله كذ كرهت كبر الضمير تدبر اه مصححه

والى هذا أشار المصنف بقوله

إذا المراد مع سقوطه يظهر  
واحد من هذين مما لا يظهر  
المراد مع سقوطه فانه لا يجوز  
حينئذ الحذف كما تقدم  
\*(ظن واخواتها)\*

(ص)

انصب بفعل القلب جزأى ابتداء  
أعنى رأى خال علمت وجدا

ظن حسب وزعت مع عد  
بحادى وجهل الذ كاعتقد  
وهب تعلم والتى كبيرا

أيضاً انصب مبتدا وخبرا  
(ش) هذا هو القسم الثالث

من الافعال الناصخة للابتداء  
وهو ظن واخواتها ينقسم

الى قسمين أحدهما أفعال  
القلوب والثانى أفعال

التحويل فاما أفعال القلوب  
فتنقسم الى قسمين أحدهما

ما يدل على اليقين وذ كر  
المصنف منها خمسة رأى وعلم

ووجد ودرى وتعلم والثانى  
منهما ما يدل على الرجحان

وذكر المصنف منها ثمانية  
خال وظن وحسب وزعم

وعدو وجاوح جعل وهب فتأمل  
رأى قول الشاعر

رأيت الله أكبر كل شئ  
محاولة وأ كثرهم جنودا

فاستعمل رأى فيه لليقين وقد  
تستعمل رأى بمعنى ظن

كقوله تعالى انهم برونه  
بعيدا أى يظنون ومثال علم  
علمت زيدا أخاك فحول

الشاعر

بضم الميم وقع الصاد المهملة والراء المشددة وبجم مفتوحة صفة حرفا يقال نافقة مصرمة اذا قطعت أخلافها جمع  
خلف بكسر الخاء المججمة كحمل وأعمال وهو لذات الخلف كاللدى للانسان ويرى مضمره أى مهزولة والاصلاء  
جمع صلاء وهو ما حول الذنب والانساج أى شئ من ملح أى شحم وأطلق الملح عليه تشبيها له به والقاح جمع  
لقوح كصبور وهى الناقة الخلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد المهملة وهو خيط يشد به ضرع الناقة اثلا  
يرضعها ولدها وانما ياقى اذا لم يكن ثم درو الولدان جمع ولد من صى وعبد ووصبح من صحته بالتخفيف  
اذا سقيته الصبح وهو الشراب بالقدادة يصف الشاعر به ذات سنة شديدة الجرب قد ذهبت بالمرتفق فالظن  
عندهم متمذرا ليسقاه الولد الكريم فضلا عن غيره فجازرهم برده عليهم من المرعى ما ينكرون للتخفيف اذ لا ين  
عندهم  
\*(ظن واخواتها)\*

(قوله بفعل القلب) مضاف فيعم ولما كانت جميع أفعال القلوب ليست متمدية الى مفعولين بل منها  
ما لا ينصب الامفعول واحد انحو عرف وفهم ومنها لازم نحو جبن وخزن قال أعنى رأى الخ (قوله جزأى  
ابتداء) أى جزأى جملة ذات ابتداء فالأضافة لادنى ملاسة (قوله مع عد) بتشديد الدال وسكن فى البيت  
للوزن وهو حال من مفعول أعنى وقال فى التبرين متعلق به (قوله الذ كاعتقد) صفة جعل أى جعل الذى  
معناه اعتقد احترازاً من جعل بمعنى صير وستأتى (قوله وهب) أى الذى باللفظ الامر بمعنى ظن احترازاً عن  
هب أمر من الهبة فانه متصرف وبه استعماله مع أن وصلها حتى زعم الحاربرى أنه من لحن الخواص ويرده  
هب أن أبانا كان حمارا كفى شرح الجامع (قوله والتى كصبرا الخ) التى مبتدأ وكصبر صلة التى وأيضاً مفعول  
مطلق وقوله بم أى بأفعال القلوب وجملة انصب الخبر التى (قوله فتقسم الى قسمين الخ) لا يبنى هذا  
جعل الاشمو فى لها أربعة أنواع لان الشارح نظر الى الاستعمال الغالب كما يفهم من قول الاشمو فى ان أفعال  
القلوب المذكورة على أربعة أنواع الاول ما يفيد فى الخبر يقيناً وهو وجد وتعلم ودرى والثانى ما يفيد فيه  
رجحاناً وهو خمسة جعل ووجد وزعم وهب والثالث ما يرد للامرين والغالب كونه لليقين وهوائنان رأى  
وعلم والرابع ما يرد لهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وخال وحسب انتهى فادخل الشارح القسم  
الثالث فى الاول والرابع فى الثانى ولم ينظر للاستعمال المرجوح فها قد نظمت ذلك التقسيم فقلت

ثلاثة يقينها السن ينكرا \* وجدت محبوبى تعلت درى

وخسة تقيده رجحاناً جعل \* وجاوح وزعت هب باذا كمل

لذين قد أتى رأى وعلم \* وخال ظن مع حسب فافهما

والغالب اليقين فى رأى علم \* ولثلاثة بعذر رجحان علم

(قوله رأى) لاجمعى أبصر أو أماب الرنة أو بمعنى رأى أى المذهب فان كانت بمعنى شئ منها تعدت لواحد  
نحو رأيت الهلال ورأيت زيدا أى أصبت رثته ورأى أبو حنيفة حل كذا ولا بد من كون رأى مبنياً للفاعل  
أما المبني للمفعول فمثل لرضى يستعمل رأى الذى لم يسم فاعله من رأى عاملاً على الظن الذى هو بمعناه ولم  
يستعمل بمعنى اعلم وان كان أريت بمعنى أعانت أو أفاة اللقانى (قوله رأيت الله الخ) محاولة منصوب على  
التمييز أى من حيث المحاولة أى القدرة وكذا جنودا (قوله تستعمل رأى بمعنى ظن كقوله تعالى انهم برونه  
الخ) فقد اجتمع فى هذه الآية رأى بمعنى ظن وبمعنى علم أى يظنون البعث بعد أى ممتنعاً ونعله قريباً أى  
واقفاً لان العرب قد تستعمل البعد فيم بارادته والقرب فى الوقوع (قوله علم) أى لتفسير عرفان أو علمه وهو  
انشة فى الشقة العليا فان كانت بمعنى عرف تعدت لواحد أو بمعنى العلة كانت لازمة وأما الالف فهو مشقوق  
الشقة السفلى ويماروى للرجحان

وأخفى دهرى وقد دم معشرا \* على أنهم لا يعلمون وأعلم



فانبعث

البسني واجفان الشوق  
والأمل ومثال وحد قوله  
تعالى وان وجدنا أكثرهم  
لفاسقين ومثال دري قوله  
دريت الوفي العهد يا عرو  
فاغبط

فان اغبطا بالوفاء جـ د  
ومثال تعلم وهي التي بمعنى  
اعلم قوله

تعلم شفاء النفس قهر عدوها  
فبالغ بلطف في التحيل والمكر  
وهذه مثل الافعال الدالة على  
اليقين ومثال الدالة على  
الرجحان قولك خلت زيدا  
أخاك وقد تستعمل حال  
اليقين كقوله

دعاني الغواني عهن وخلتني  
لي اسم فلا أدعي به وهو أول  
وظننت زيدا صاحبك وقد  
تستعمل لليقين كقوله تعالى  
وظنوا أن الملائم الله لا  
اليه وحسب زيدا صاحبك  
وقد تستعمل لليقين كقوله  
حسبت التسقي والجود خير  
تجارة

ربا إذا ما المرء أصبح ثاقلا  
ومثال زعم قوله

فان زعمني كنت أجهل فيكم  
فاني شريت الحـ لم يعدك  
بالجهل ومثال عد قوله  
فلا تعدد المولى شر يكافئ  
الغنى \*

ولا كنتم المولى شر يكافئ  
العدم

(١) قوله بما بعده لعل الاولى  
بما قبله تأمل اه مصححه

ومذأفح الجهال أعلم أني \* أنا الميم والايام أفح أعلم

ومن المعلوم أن الميم شفوية فلا ينطق بها الا فح العلم (قوله علمتكم البازل الخ) البازل من البذل بالذال المعجمة  
وهو الصرف والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة واحسان وانبعث أي ذهبت والواجفات الدواعي  
والامل الرجا والشاهد في صدره فان الكاف مفعول أول والبازل مفعول ثان والمعروف منصوب على  
المفعولية ويجوز جره باضافة الوصف اليه (قوله وجد) لا بمعنى أصاب أو استغنى أو حقد أو خزن فان كانت  
بمعنى أصاب تعدت لواحد وان كانت بمعنى البقية كانت لازمة ومصدر الاول الوجدان والثاني الوجد مثلث  
الواو والثالث وجد بفتحها والرابع موحدة (قوله دري) لا بمعنى تحيل ولا تعدى لواحد فقط نحو دري  
الذئب الصيد أي تحيل ليفترسه (قوله دريت الوفي الخ) الشاهد في أوله فالتاء نائب الفاعل هي المفعول  
الاول والثاني الوفي ويجوز خفض العهد بالاضافة ونصبه بالنشبية بالمفعول به ورفعته بالفاعلية وعرو ومرخم  
عروقة فاغبط جواب الشرط تقديره اذا دريت ذلك فاغبط من الغبطة وهو أن يتنى مثل حال المغبوط من غير  
ان يريد زوالها عنه بخلاف الحسد وبالوفاء (١) متعلق بما بعده (قوله تعلم بمعنى اعلم) ولا تصرف فلا  
تستعمل الابصيرة الامر فان لم تكن بمعنى اعلم بل كانت أمرا من تعلمت الحساب ونحوه تعدت لمفعول واحد  
وتصرفت (قوله تعلم شفاء النفس الخ) الشاهد في تعلم حيث نصب مفعولين مثل اعلم أحد جماع شفاء النفس  
والآخر قهر عدوها والمكر الخديعة (قوله خلت) أي لا بمعنى تكبر ولا بمعنى ظلم الفرس ونحوه اذا غزى  
مشيه والا كانت لازمة (قوله دعاني الغواني) جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها وجالها ويروي  
المذاري جمع عذراء وهي البكر وهو فاعل دعاني بمعنى سمى وحذف تاء التانيث من الفعل لكون الفاعل جمعا  
مكسرا وهو يجوز معه الامران كما سيأتي في كلام الناطم فإني الشواهد الكبرى من جعله نادرا حيث قال انه  
كقولهم قال فلانة سهو والياء في دعاني مفعوله الاول وعهن مفعوله الثاني وقد تعدى اليه بالباء والشاهد في  
قوله وخلتني أي علمتني بالياء مفعول أول ووجهة لي اسم هو والمفعول الثاني وقوله وهو أول جملة حالية من ضمير  
المجرور أي يتقنت في نفسي ان لي اسمًا كنت أدعي به وأنا شاب فلم لأدعي به الآن وحاصله أنه أنكر عليهم  
دعاهن له بالعلم لانه انما يدعي به الشيوخ ولا تدعو النساء بذلك الامس لا التفات لهن اليه لان الاغلب ميلهن الى  
الشباب (قوله وظننت) لا بمعنى اتهم ولا تعدت لواحد (قوله وحسبت) لا بمعنى صار أحسب أي ذا شعرة  
أو حرة أو بياض كالبرص والا كانت لازمة (قوله حسب التقي الخ) الشاهد فيه ظاهره ورياحا منصوب  
تميزا أي من حيث الريح والفائدة ومزانة وأراد بقاء لامبتالان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار  
ثقبلا كالجماد (قوله زعم) لا بمعنى كفل أو سمن أو هزل بينما لله مفعول ضد السمن ومصدره الهزل وأما هزل  
بينائه للفاعل بهزل هزلا فهو ضد الجد قاله الجوهرى فان كانت بمعنى كفل تعدت الى واحد نارة بنفسها ونارة  
بحرف الجر ومثلها اذا كانت بمعنى رأس وان كانت بمعنى سمن أو هزل كانت لازمة (قوله فان زعمني الخ)  
الشاهد في أوله حيث تعدى الفعل الى مفعولين أحدهما بياء المتكلم والاخر الجملة بعده بياء بالجهل للمقابلة  
أي استبدلت الحلم بعد فراقك بالجهل أراد أنه ترك الجهل ولازم الحلم والاكثر في هذا الفعل وقوعه على أن أو  
أن وصلت ما نحو زعم الذين كفروا أن بيعة أو قال السيرا في والزعم قول يقترن به اعتقاد صح أولم يصح وقال  
السعد التقي زعم من أفعال القلوب وأجهل فعل وقد يتوهم أنه أفعال تفضيل فيروى بالنصب كما توهم أن  
الزعم هنا بمعنى القول أو بمعنى الكذب أو الطمع انتهى نقله شيخ الاسلام (قوله عد) أي لا بمعنى حسب بفتح  
السين نحو عدت المال أي حسبته أحسبه بضم السين في المضارع والاعتدت لواحد (قوله فلا تعدد المولى  
شر يكافئ الخ) هو للنعمان بن بشير الصحابي رضي الله عنه وقوله

وانى لا على المال من كان سائلا \* وأغفر لله المولى الجاهر بالظالم

ومثال محاقوله فذكرت أجوا بامر وأحافنة \* حتى ألت بنا يوم الملمات ومثال جعل قوله تعالى وحده الملائكة الذين هم عباد الرحمن أناثا  
 بقيد المصنف جعل يكونها بمعنى اعتقاد احترام من جعل التي بمعنى صير قائمها من أفعال التحويل لأن أفعال القلوب ومثال هب قوله فقلت أحرني  
 أبطالك \* والافهني امرأها لكا ونبه المصنف بقوله أعني رأى على أن أفعال القلوب منها ٩٧ ما ينعب مفعولين وهو رأى وما بعده مما  
 ذكره المصنف في هذا الباب

ومنها ما ليس كذلك وهو  
 قسمان لازم نحو جبن زيد  
 ومتعد إلى واحد نحو كرهت  
 زيدا هذا ما يتعلق بالقسم  
 الأول من أفعال هذا الباب  
 وهو أفعال القلوب وأما  
 أفعال التحويل وهي المرادة  
 بقوله والتي كصير إلى آخره  
 فتتعدى أيضا إلى مفعولين  
 أصلهما المبتدأ والخبر  
 وعددها بعضهم سبعة صير  
 نحو صيرت الطين خزفا وجعل  
 نحو قوله تعالى وقد مننا إلى  
 ما عملوا من عمل فجعلناه هباء  
 منثورا ووهب كقولهم وهبني  
 الله فذلك أي صيرني واتخذ  
 كقوله تعالى اتخذت عليه  
 أجرا واتخذ كقوله تعالى  
 واتخذ الله إبراهيم خليلا  
 وترك كقوله  
 وربيته حتى إذا مات ركنه  
 أحا القوم واستغنى عن المسح  
 شارب  
 ورد كقوله  
 رمى الحدنان نسوة آل حرب  
 بمقدار سمده سمودا  
 فرد شعورهن السود بيضا  
 ورد وجوههن البيض سودا  
 (ص)  
 وخص بالتمايق والالغاء  
 من قبل هب والامر هب  
 قد ألزما كذا تعلم

وإني متى ما تلفتني صار ماله \* فإينما عند الشدايد من صرم  
 فلا تمد المولى الخ والمراد بالمولى هنا الخليف أو صاحب الصرم بالصاد المهملة القطع والعدم بضم الهمزة  
 وسكون الدال المهملة الفقر والشاهد في لاتعد حيث جاء بمعنى الظن ونصب مفعولين أو أهما المولى وثانيهما  
 شريكك (قوله بجا) بمعنى ظن لا بمعنى غلب في المحاجة أو قصد أو ورد أو أقام أو بخل قال المرادى أو ساق أو كتم  
 فان كانت بمعنى أقام ومكث أو بخل أو وقف كانت لازمة أو بمعنى شئ من البقية تعدت إلى واحد والمحاجة  
 المقابلة من حاجيته في كذا المفعولة إذا غلبته فيه (قوله قد كنت أجوالخ) أباعمر ومفعول أول وأخام مفعول  
 ثان مضاف إلى تفقويص نصب تفقذه مثاله وأنت نزلت والملمات الحوادث التي تنزل بالشخص والمعنى كنت  
 أظن أباعمر وصاحب ثقة إلى أن نزلت بنا يوم النازل (قوله فقلت أحرني الخ) الشاهد في قوله فنبى الخ فانها  
 نصبت مفعولين أحدهما الباء وثانيهما امرأها لكا صفتها والمعنى أحرني أي أغثنى (١) يا أبا خالد وان لم تجرني  
 فظنني رجلا هالكا (قوله أصلهم المبتدأ والخبر) أورد عليه نحو صيرت الطين ابريقا ونحو حسب زيد  
 عمرا وأجيب بأنه ليس في العبارة أن هذه الأفعال لا تدخل الأعلى المبتدأ والخبر وأن أصل المفعولين فيما ذكر  
 المبتدأ والخبر لكن الاخبار في الأول باعتبار الأول وفي الثاني باعتبار اعتقاد أن المسمى بالاسمين واحد تأمل  
 (قوله وهبني الله الخ) الباء مفعول أول وفذلك مفعول ثان ووهب هـ ذام لازم للمضي لانه انما سمع في مثل  
 والامثال لا يتصرف فيها وفي المختار الفداء بالكسر عروبة صر وبالفتح بقصر لا غير انتهى (قوله وربيته حتى  
 إذا مات ركنه الخ) قاله فرعان في ابنه العاقلة (٢) والواو للعطف على قوله

تعمد حتى ظالموا لوى يدي \* لوى يده الله الذي هو غالبه

تعمد بالغين المجعة أي ستر وحتى ابتدائية وزائدة وإذا في موضع نصب والعامل فيه جوابه والتقدير حتى إذا  
 تركته أي صيرته أحا القوم تعمده وشاربه بالرفع فاعل استغنى وهذا كناية عن كونه كبير اغبر محتاج إلى خدمة  
 أحد وذلك لأن الصغير إذا وكل الطاعم محتاج إلى من يجمع فيه فاذا كبر استغنى عن ذلك وأراد مواضع شواربه  
 وهي حوالى الغنم من الجانب الأعلى (قوله رمى الحدنان الخ) الحدنان بفتح النون هو تجدد المصاب وقال العيني  
 الليل والنهار وقال أيضا وسمد بصيغة المجهول أي حزن والسامد الساكت اه وفي المختار السامد بمعنى  
 اللاهى والفعل من باب دخل وفي القاموس السمو ويطلق على الحزن وعلى السرور وهو من الاضداد والمراد  
 في البيت الأول والمعنى رمى تجدد المصاب نسوة آل حرب بمقدار من المصاب أو من مقدار أي رتبة لهم وقد  
 لهم أي شغلن لاجل ذلك الرمي شغلا وضيمرد للحدنان وقول ابن الميث للمقدار غير ظاهر وهذا على عادة  
 العرب بن وصف المصاب بالتمتع جعل الشعر الأسود أبيض والوجه الأبيض أسود قال ابن الميث وفي البيت من  
 فن البديع العكس والتبديل وهو ان تقدم في الكلام جزأ ثم تؤخره في آخره منه قوله يخرج الحى من الميت  
 ويخرج الميت من الحى (قوله وخص بال تعليق) خص اما فاعل أمر بمعنى اخصص واما فاعل ماضى بمعنى للمفعول  
 وبؤيد الأول وانوضيمر الشأن والثاني والامر هب قد ألزما هـ يس والخصيص بالنظر للمعجموع من التعليق  
 والالغاء أو هو اضافى بالنظر لهب وما بعده فلا يردان التعليق يجرى في فكر وأبصر اه سم (قوله والامر  
 هب) قال الاشعري منصوب بالمفعولية بالزما الواقع خبرا عن قوله هب وفيه انه يلزم تقديم معمول الخبر الفعلي  
 على المبتدأ فالاولى رفع الامر على الابتداء وهب مبتدأ ثان والرباط محذوف أي الزمه (قوله كذا تعلم) أي بمعنى

(٢) قوله والواو للعطف على قوله تعمده والواو ان يقول الواو بحسب ما قبلها فان قوله تعمده حتى الخ بعد قوله وربيته إلى آخره كما يشهد لذلك قول  
 الحشى نفسه في تقدير جواب إذا والعطف حتى إذا تركته الخ تدبر اه مصححه

ولغير الماض من \* سواهما جعل كل ماله زكن (ش) تقدم ان هذه الافعال قسمان احدهما افعال القلوب والثاني افعال التحويل فلما انفصل القلوب فتنقسم الى متصرف وغير متصرف فالمتصرف ما عدا هـ وتعلم فيستعمل منها الماضي نحو ظننت زيداً قائماً وغير الماضي وهو المضارع نحو أظن زيداً قائماً والامر نحو طن زيداً قائماً واسم الفاعل نحو أظن زيداً قائماً واسم المفعول نحو طن زيداً قائماً فإما فهو المفعول الاول وارتفع اقيامه مقام الفاعل وقائم المفعول الثاني والمصدر نحو عجبته من ظننت زيداً قائماً ويثبت لها كلها من العمل وغير ما ثبت للماضي وغير المتصرف اثنتان وهما هـ وتعلم ٩٨ بمعنى اعلم فلا يستعمل منهما الا صبغة الامر كقوله تعلم شفاء النفس فهرعدوها \* فبالغ لطف

في التحيل والمكر وقوله فقلت أحرني بأمالك

والافهني امرأها لكا

واختصت القلبية المتصرف

بالتعليق والالغاء فالتعليق

هو ترك العمل لفظا دون

معنى لما منع نحو ظننت زيداً

قائم فقولك لزيد قائم لم تعمل

فيه ظننت لفظا لاجل المانع

لها من ذلك وهو اللام لكنه

في موضع نصب بدليل انك

لو عطفت عليه لنصبته نحو

ظننت لزيد قائم وعمر انما عا

فهي عاملة في لزيد قائم في

المعنى دون الالغاء والالغاء

هو ترك العمل لفظا ومعنى

للمانع نحو طننت زيداً قائم

فليس لظننت عمل في زيد

قائم لاني المعنى ولا في اللفظ

ويثبت للمضارع وما بعده

من التعليق وغيره ما ثبت

لماضي نحو أظن زيداً قائم

وزيد أظن قائم وأخواتها

وغير المتصرف لا يكون فيها

تعليق ولا لغاء وكذلك

أفعال التحويل نحو صير

وأخواتها (ص)

وجوز الالغاء لاني الابتدا

اعلم فخرج تعلم امرأ بالعلم فانه لا يلزم الامر اه سم (قوله وغير الماضي) مفعول ثان لاجعل ومن سواهما حال من غير وكل مفعول أول لاجعل وما موصول أو - كره موصوفه وما بعده هـ صفة والياء من الماضي محذوفة أي اجعل كل الاحكام التي علمت للماضي ثابتة لغير الماضي حال كونه كائنا من سوى هـ وتعلم (قوله وهو المضارع) نبه بالحصر المستفاد من قوله وهو الخ على خروج الصفة المشبهة أو فعل التفضيل وأفعال التعجب لان الاولى انما تصاغ من فعل لازم والاخير بن لا يصانغان من فعل قلبي أفاده البهوتي (قوله اناطن) أي أنار جل طان فاضمه الي الذي في طان راجع الى هذا الموصوف ولا يقدر انالان اسم الفاعل يعود ضميره على الغائب كذا قاله بعض المحققين (قوله تعلم شفاء الخ) ذكره والبيت بعده استدلالا لكون تعلم وهب لا يستعملان الأمر (قوله فالتعليق هو ترك العمل الخ) سمي بذلك لان العامل ملحق في اللفظ عامل في المحل فهو عامل لا عامل شبه المرأة المعالة لا مزوجة ولا مطلقة (قوله للمانع) وهو اعتراض ماله صدر الكلام وبعبارة التوضيح التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا لمجي عماله صدر الكلام بعده (قوله للمانع) أي للمانع يحصل في الكلام كاللام وانما هو اضعف العامل بتوسطه وتأخره (قوله لاني الابتدا) لا عاطفة على محذوف أي جوز الالغاء في التوسط والتأخر لاني الابتداء قال ابن غازي ولا يطاء بين الابتداء وابتداء الاول لغوى ومعرفة والثاني اصطلاحا ونكرة اه بل فيه جناس تام ولا يمنع من ذلك وجود آل في احدهما لانها في نية الانفصال كذا كره علماء البديع (قوله قبل نفي ما) من اضافة الصفة للموصوف كما أشار اليه الشارح وفي شرح الباب تخصيص ذلك بالنفي لئلا يفتى في الجنس (قوله لام ابتداء) مرفوع بالابتداء وقسم حجر ورعطا على ابتداء أو مرفوع بعد حذف المضاف واقامته مقامه عطفا على لام وكذا خبر المبتدأ أي كني ما الخ ويحتمل جلام عطفا على نفي وجعل كذا حالا (قوله ذاله) الاشارة راجعة للحكم وهو التعليق (قوله الاعمال والالغاء سببان) أي لان ضعف العامل بالتوسط وسوغ مقاومة الابتداء فكل منهما مرجع (قوله وقبل الاعمال أحسن) أي أقوى لان العامل اللفظي أقوى من المعنوي ورجحه في التوضيح (قوله أول على اضممار ضمير الشأن كقوله أرجو الخ) ظاهر كلام الشارح تعين الاضممار في البيت الاول والتعليق في الثاني وليس كذلك بل يجوز في كل الاضممار والتعليق فعلى الاول التقدير ارجاه ورايته أمح الشأن وعلى الثاني لدينا ولملك فالفعل عامل على التقديرين كذا كره الاشعري (قوله أرجو وأمل الخ) أمل بعد الهمزة وضم الميم عطف على أرجو وهما بمعنى جاز العطف لاختلافهما لفظا ومثلهذا العطف محتص بالواو وسكن الواو من تدن للضرورة كقوله \* أبي الله أن أسمو بأمو ولا أب \* والضمير في مودتها السعاده وهو فاعل تدنو والمودة خلاف العداوة وما حال بكسر الهمزة على الافصح ويجوز فتحها وهي لغة شاذة أي وما أظن لدينا أي عندنا والتنو بل العطاء والمراد هنا الوصل وانما ساع له نفي حصول المودة بقوله وما حال لدينا منك تنو بل بعد قوله أرجو وأمل أن تدنو مودتها لان المودة والتنويل شيان لا شيء واحد ولا يمنع أن توده بقائها وتجنعه من فوالها

\* وفوضي الشأن أولام ابتدا في موهم الغاء ما تقدم \* والترنم التعليق قبل نفي ما وان وللا لام ابتداء أو قسم \* كذا والاستفهام ذاله انختم أو (ش) يجوز الغاء هذه الافعال المتصرفه اذا وقعت في غير الابتداء كما اذا وقعت وسطا نحو زيد ظننت قائم أو آخره نحو زيد قائم ظننت واذا توسطت فقبل الاعمال والالغاء سببان وقبل الاعمال أحسن من الالغاء وان تأخرت فالالغاء أحسن وان تقدمت امتنع الالغاء عند البصريين فلا تقول ظننت زيد قائم بل يجب الاعمال فتقول ظننت زيد قائما فان جاء من لسان العرب ما يؤهم الغاء هامة مقدمة أول على اضممار ضمير الشأن كقوله أرجو وأمل أن تدنو مودتها \* وما حال لدينا منك تنو بل فالتقدير ما حال لدينا منك تنو بل فإلهاء ضمير الشأن وهي المفعول الاول ولدينا منك

ثوبل جله في موضع المفعول الثاني وحيث شذ فلا إلغاء أو على تقدير لام الابتداء كقوله كذلك أدبت حتى صار من خلقي \* أتى وجبت ملك الشبهة الادب التقدير انى وجدت ملك الشبهة الادب فهو من باب التعليق وليس من باب الالغاء في شئ وذهب الكوفيون وتبعهم أبو بكر الزبيدي وغيره الى جواز الالغاء المتقدم فلا يحتاجون الى تأويل اليتبين وانما قال المصنف وجوز الالغاء لئلا يفتقد على أن الالغاء ليس بالارز بل هو جاز ترخيص جاز الالغاء جاز الاعمال كما تقدم وهذا بخلاف التعليق فيجب التعليق اذا وقع بعد الفعل ما النافية نحو ظننت ما زيد قائم أو ان النافية نحو علمت ان زيد قائم ومثله قوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال بعضهم ليس هذا من باب التعليق في شئ لان شرط التعليق انه اذا حذف المعلق تسلط العامل على ما بعده في نصب مفعولين نحو ظننت ما زيد قائم فلو حذف ما ٩٩ لقلت ظننت زيدا قائما والا لآية الكريمة لايتأتى فيها ذلك لانك لو

أو أنه نفي حصول التثويل من حيث بعده او بعد أرضها عنه كما فاده السيوطى في شرح القصيدة (قوله كذلك أدبت حتى صار الخ) وقبله

أكتبه حين أناده لا كرمه \* ولا ألقبه والسوء اللقب

وقوله كذلك أى مثل الادب المذكور أدبت وملاك الشئ بكسر الميم وفحها ما يقوم به و الشبهة بكسر الخاق وهو مبتدأ خبره الادب وروى بدل رأيت وجدت (قوله لازيد قائم ولا عمرو) (١) أعاد اللام لانها اذا ألغيت وجب تكرارها (قوله ولم بعدها جاعة من النخوين من المعلقات) بكسر اللام اعترض عدها من المعلقات بان جواب القسم لاجل له من الاعراب ومقتضى كونه مطلقا أن له محلا من الاعراب وأجيب عن ذلك بأن الذى له محل هو مجموع القسم وجوابه فلايتأتى ان الجواب وحده لاجل له على أن بعضهم صرح بأنه لا مانع من كونه له محل وليس له محل باعتبارين (قوله اسم استفهام الخ) محل كون الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ما لم يكن العامل حرفا نحو ممن أخذت وعم تسأل (قوله اعلم) بكسر العين وسكون اللام مضاف الى عرفان من اضافة الدال الى المدلول والمعنى لفظ العلم الدال على العرفان ولفظ الظن الدال على التهمة بفتح الهاء ولا يجوز ان تكون الاضافة بيانية ان أريد بالعلم أو الظن لفظهما وذلك ظاهر وكذا ان أريد المعنى فى الثانى للمباينة بين الظن والتهمة بخلافه فى الاول لان العلم يكون عرفا لان المعرفة علم تأمل اه سم وقد علم مما سبق أن بقية افعال القلوب قد تعدت الى غير مفعولين وانما خص المصنف علم وظن بالتنبيه لانهما الاصل اذ غيرهما لا ينصب المفعولين الا اذا كان بمعنىهما أو أيضا فغيرهما عند عدم نصب المفعولين يخرج عن القلبية غالبا بخلافهما (قوله تعدية لواحد الخ) تعدية مبتدأ مؤخر وسوغ الابتداء بتقديم خبرها المجرور عليها أعنى لعلم أو تعلق لواحد بها أو نعمتها بما تزمه بفتح الزاى اسم مفعول ولو قال تعدية لواحد ملتزمه لعلم عرفان الخ لكان على الترتيب (قوله بمعنى انهم) معنى الاتهام جعل الشخص موضع الظن السيئ تقول ظننت زيدا أى ظننت به فعلا سبياً اه شرح الجامع (قوله ولراى الرؤيا) اللام حرف جر ورأى مجرور بها وهو مضاف الى رؤى يا اضافة تخصص يص أى رأى المختصة برؤى بالنوم وما موصول لنتهى بمعنى انتسب فى موضع نصب مفعول لانهم بمعنى انسب وطالب حال من علم والرأى متعلق بانه وعلم متعلق بالتسمى وكذلك من قبل والتقدير انسب لرأى التى مصدرها الرؤى بالذى انتسب لعلم متعدية الى مفعولين من الاحكام (قوله حليلة) بضم الحاء المهملة نسبة للعالم ضمها أيضا وضم اللام وتسكن تخفيفا قال فى المصباح حلم حلم من باب قتل حلما بضمين واسكان الثانى تخفيفا واحتمل رأى فى منامه رؤى يا اه (قوله تعدت الى مفعولين) ولا يدخل الحليلة الغاء ولا تعليق خلافا لبعضهم ويفهم ذلك من المتن فعدم التعليق يفهم من قوله طالب مفعولين

حذفت المعلق وهو ان لم يتسلط تظنون على لبثتم اذ لا يقال وتظنون لبثتم هكذا زعم هذا القائل ولعله مخالف لما هو كالمجمع عليه من أنه لا يشترط فى التعليق هذا الشرط الذى ذكره وتبيل النخوين للتعلق بالآية الكريمة وشبهها بشبهه لذلك وكذلك يعاق الفعل اذا وقع بعده لا النافية نحو ظننت لازيد قائم ولا عمرو أولام الابتداء نحو ظننت لازيد قائم أولام القسم نحو علمت ليقوم من زيد ولم بعدها جاعة من النخوين من المعلقات والاستفهام له صور ثلاث الاولى أن يكون أحد المفعولين اسم استفهام نحو علمت أنهم أولئك الثانية أن يكون مضافا الى اسم استفهام نحو علمت غلام أنهم أولئك الثالثة أن تدخل عليه أداة الاستفهام نحو علمت أزيد عنه ذلك أم عمرو وعلمت هل

زيد قائم أم عمرو (ص) لعلم عرفان وظننهم \* تعدية لواحد ملتزمه (ش) اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت الى مفعول واحد كقوله علمت فيدا أى عرفته ومنه قوله تعالى والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعاون شيئا وكذلك اذا كانت ظن بمعنى انهم تعدت الى مفعول واحد كقولك ظننت زيدا أى انهم ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أى بجهنم (ص) ولراى الرؤيا بانه علما \* طالب مفعولين من قبل انهما (ش) اذا كانت رأى حليلة أى للرؤى باقى للناس تعدت الى مفعولين كما تعدى اليهما علم المذكور ومن قبل والى هذا أشار بقوله ولراى الرؤى بانه أى انسب لرأى التى مصدرها الرؤى بانه انسب لعلم المتعدية الى اثنين فعبر عن الحليلة بما ذكر (١) قوله اعاد اللام المناسب اعاد لا كما هو ظاهر اه



لان الرؤيا وان كانت تقع مصدر الغير رأى الخلية فالمشهور ركونهم مصدر لها ومثال استعمال رأى الخلية متعددة الى اثنين قوله تعالى انى اراى  
أعصر خرا فالباء مفعول أول وأعصر خرا ١٠٠ جلة فى موضع المفعول الثانى وكذلك قوله أبو حنيس يورقنى وطلق وهو عمار وآرنة ألا

أراهم رفقنى حتى اذا ما  
تخافى الليل وانخزل انخزالا  
اذا أنا كالذى يجرى لورد  
الى آل فلم يدرك بلالا  
فألهاء والميم فى أراهم المفعول  
الاول وورقنى هو المفعول  
الثانى (ص)

ولا تجزئنا بلادليل  
سقوط مفعولين أو مفعول  
(ش) لا يجوز فى هذا الباب  
سقوط المفعولين ولا سقوط  
أحدهما الا اذا دل دليل على  
ذلك فمثال حذف المفعولين  
للدلالة ان يقال هل ظننت  
زيدا قائما فتقول ظننت  
التقدير ظننت زيدا قائما  
فحذفت المفعولين للدلالة  
ما قبلهما علمهما ومنه قوله  
بأى كتاب أم بآية سنة  
ترى بهم عار على وتحسب  
أى وتحسب بهم عار على  
فحذف المفعولين وهما بهم  
وعار على للدلالة ما قبلهما علمهما  
ومثال حذف أحدهما للدلالة  
ان يقال هل ظننت أحدا  
قائما فتقول ظننت زيدا أى  
ظننت زيدا قائما فتحذف  
الثانى للدلالة عليه ومنه قوله  
ولقد نزلت فلا تظنى غيره  
منى بمنزلة الحب المكرم  
أى فلا تظنى غيره وانما غيره  
هو المفعول الاول وواقعا هو  
المفعول الثانى وهذا الذى  
ذكره المصنف هو الصحيح

لانه حال من قوله علماء والتقدير انسب لرى الخلية ما انتسب لعلم حال كون علم طالب مفعولين صريحين كعلت  
زيدا قائما وحينئذ لا تعليق وعدم الالفاء يفهم من قوله من قبل لانها حال ثابته من علماء أيضا يعنى فى حالة  
الابتداء بما قبل المفعولين وقد علم انه لا يجوز الالفاء مع الابتداء بها على الصحيح اه فارضى وهو حسن  
وان لم يعرج عليه الشراح لانهم جعلوا من قبل مراد به ما قبل علم العرفانية وفهم هو أن المراد قبل المفعولين  
تدبر (قوله) فالمشهور ركونهم مصدر الخ) جواب عما يقال ليس فى قوله الرؤيا نص على المراد الرؤيا  
تستعمل لرى مطلقا فلية كانت أو يقضية وحاصل الجواب أن الغالب والمشهور ركونها مصدر العلم  
فاعتد الناظم على ذلك الاشتهار (قوله أبو حنيس الخ) قالها الشاعر من قصيدة يذكر فيها جماعة من قومه  
لحقوا بالشأم فصار يراهم اذا أتى أول الليل وأبو حنيس بفتح الحاء والنون وبالشين المعجمة اسم رجل وكذا  
طلق بفتح الطاء وسكون اللام وعمار بتشديد الميم وأثالا بضم الهمزة وفتح المثناة صرحم أثالة وآونة جمع أو أن  
كأزمنة جمع زمان لفظا ومعنى فاصله آونة بهم مرتين قلبت ثابتهما ألفا السكونية وأبو حنيس مبتدأ خبره جلة  
يورقنى من أرقى معنى أسهر وبقيبة الاسماء معطوفة عليه وفصل بين المعطوف والاخير وما قبله بالظرف أعنى  
آونة وهو منصوب على الظرفية ويصح أن تكون الواو بمعنى الباء كما فى قوله هم أنت أعلم ومالك أى بمالك  
أو بمعنى مع والمعنى فى آونة أى أزمان وحتى ابتدائية واذا ظرفية ويجوز أن تكون حتى جارة واذا جمعتها  
فى محل جر وتحتاج أى انطاوى وانخزل بالحاء المعجمة والراى بمعنى انقطع واذا الثانية لام مفاجأة واللام فى قوله  
لورد بكسر الواو والتعليل أى لاجل الورد والى الماء وقوله الى آل متعلق بجرى وهو ما يرى وسط النهار ما وليس  
كذلك ويسمى بالسراب وقوله بلالا بكسر الموحدة أى بلالا والمراد ما قبل حلقه من الماء (قوله) فلهاء والميم  
فى أراهم الخ) فيه مسامحة اذا الهاء هى المفعول فقط وأما الميم فخر ف دال على الجماعة (قوله) ولا تجزئ الخ)  
الحذف لغير دليل يسمى اقتصارا وللدليل يسمى اختصارا والحاصل انه يجوز حذفهما للقرينة بالايجاع ولغير  
القرينة بخلاف ويجوز حذف أحدهما للقرينة خلافا لابن ملكون ولا يجوز لغير قرينة باجتماع انتهى  
فارضى (قوله هنا) أى فى هذا الباب بخلاف أفعال غير هذا الباب فيجوز حذف معمولاتها والفرق بينهما  
أن الحذف هنا تنعدم معه الفائدة اذا لم يخلو أحد من ظن أو علم بخلاف نحو أعطيت وكسوت وضربت اذا  
قدية صد الاخبار بمطلق ايجاد الاعطاء والكسوة والضرب اه رضى (قوله) بلادليل أى بحسب  
الظاهر فلا ينافى أن الحذف لا بد له مطلقا من دليل اه مدافى (قوله) بأى كتاب الخ) قاله الكعبى مدح  
به أهل البيت والعار كل شئ يلزم منه عيب أو شبهة قاله فى المصباح (قوله) ولقد نزلت الخ) قال العيسى الواو  
للقسم واللام للنا كيد وجواب القسم قوله فلا تظنى ونزلت بكسر التاء خطاب للمؤنث ومنى يتعلق به والباء فى  
بمنزلة بمعنى فى والمحبة بفتح الحاء والمكرم بفتح الراء فهما على صيغة اسم المفعول نزلت منى فى منزلة الشئ المحبوب  
المكرم (قوله) وكنتن اجعل تقول الخ) تقول مفعول أول باجمل وكنتن مفعوله الثانى أى اجعل جوارا  
تقول كنتن عملا ومعنى (قوله) انولى مستفهما به الخ) أو رد على الناظم أمور منها انه لم ينبه على جواز  
الحكاية مع توفر الشروط ومنها ان قوله وان ينبعض ذى فصلا الخ حشولا زيادة فيه على ما قبله ومنها ان قوله  
وكنتن اجعل تقول الخ ظاهرة أنه مثله فى جميع الاحكام حتى التعليق والالفاء وهو خلاف قوله فى التسهيل  
والحاقه فى العمل بالظن الخ حيث قصر الحاق على العمل ولهذا قال العلامة بن غازى لو قال مثلا بعد قوله

بغير ظرف او كظرف او عمل \* ومن حكم مع الشرط يحتمل  
نعم ولا الفاء ولا تعلقا \* وكل قيد عن سليم أطلقا

من مذهب النحويين فان لم يدل دليل على الحذف لم يجوز لافيهما ولا فى أحدهما فلا تقول ظننت ولا ظننت زيدا ولا ظننت  
قائما بل ظننت زيدا قائما (ص) وكنتن اجعل تقول انولى مستفهما به ولم يفصل \* بغير ظرف او كظرف او عمل

وان بهض ذى فصلت يحتمل (ش) القول شأنه اذا وقعت بعده جملة ان تحكى نحو قال زيد عمر ومنطلق وتقول زيد منطلق لكن الجملة بعده في موضع نصب على المفعولية ويجوز اجراؤه مجرى الظن فينصب المبتدأ والخبر مفعولين كما تنصب ما ظن والشهور ان للعرب في ذلك مذهبين أحدهما وهو مذهب عامة العرب انه لا يجرى القول مجرى الظن الا بشرط ذكرها المصنف أربعة وهي التي ذكرها علامة النحويين الاول أن يكون الفعل مضارع الثاني أن يكون للخطاب واليهما أشار بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للخطاب الشرط الثالث أن يكون مسبوقا باستفهام واليه أشار بقوله ان أولى مستفهاما به الشرط الرابع ان لا يفصل بينهما أى بين ١٠١ الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول للفعل فان فصل

بأحدها لم يضر وهذا هو المراد بقوله ولم يفصل بغير ظرف الى آخره فمثال ما اجتمعت فيه الشرط قولك اتقول عمر انطلقا فمفعول مفعول أول ومنطلقا فمفعول ثان ومنه قوله

متى تقول القاص الرواسما يحتمل أم قاسم وقاسما فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عمر ومنطلق لم ينصب القول مفعولين عند هؤلاء وكذا ان كان مضارعا بغير تاء نحو يقول زيد عمر ومنطلق أو لم يكن مسبوقا باستفهام نحو أنت تقول عمر ومنطلق أو سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول له نحو أنت تقول زيد منطلق فان فصل بأحدها لم يضر نحو أعذر لك تقول زيد منطلقا وأنى الدار تقول زيد منطلقا وأمر اتقول منطلقا ومنه قوله

أجها لا تقول بنى لوى  
أعمر أريك أم متجاهلين  
فبنى مفعول أول وجهالا

لتخلص من ذلك (قوله وان بعض ذى فصلت الخ) ينبغي أو بكلامه ان الاصل في ضم الجائز الى الجائز الجواز قاله سم وقال الفارضى يجوز الفصل بالثلاثة جميعا نحو أكرمنا فى القوم عندك تقول زيد ا ا لكن قال بعضهم انه غير جائز واللام يكن لقول الناظم وان بعض ذى فصلت فائدة اه وفيه نظر (قوله مجرى الظن) بضم الميم لانه مأخوذ من أجرى (قوله أربعة) بالجرصة لشرط أو بالرفع خبر محذوف أى هي أو بقور يدرى ان لا يتعدى باللام وان يكون مقصودا به الحال (قوله متى تقول القاص الخ) القاص بضم القاف واللام مخففة جمع قاص وهو الشابة من النوق والرواسما جمع راسمة من الرسيم بالسين المهملة وهو نوع من سبر الابل ومتى للاستفهام والقاص مفعول أول والرواسما صفة وجلة يحتمل في محل نصب مفعول ثان وهذا محل الشاهد والبيت اهدية ابن عمر زيادة تغزل به هدية في أخت زيادة حين جمعها سفر مع الحجاج وقد كان زيادة تغزل في أخت هدية فغضب كل منهما ووقع بينهما مشركان ذلك سببا أدى هدية الى قتل زيادة ثم قتل هدية قيل والصواب أم حازم وحازمالان أم حازم هي أخت زيادة وحازم ابنها (قوله أجها لا تقول بنى لوى الخ) قاله الكمي من شعراء مضر مضر ويدهمهم على أهل اليمن وأراد بنى لوى قريشا والمعنى أن بنى لوى جهالا أم متجاهلين حيث استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضربين مع فضلمهم عليهم والتجاهل الذى يظهر الجهل وليس بجاهل وأمر أريك مبتدأ خبر محذوف أى قسمي والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه فان قوله أم متجاهلين معطوف على قوله أجها لا وأم معادلة للهمزة والالف للاشباع (قوله ساييم) بضم السين المهملة (قوله قالت وكنت الخ) قاله اعرابي صادضا وأتى به الى امرأته فقالت هذا عمر الله اسرايئنا أى ماسخ من بنى اسرائيل واسرائيل بالنون لغة في اسرائيل وهو لقب يعقوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناه عبد الله وقيل غيبر ذلك والقطبان من الفطنة وهى الخدق والذ كاه وقوله اسرايئنا مفعول ثان وهو فى الاصل على حذف مضاف أى بمسوخ اسرائيل أى بنى اسرائيل ولعمر الله مبتدأ خبر محذوف والجملة معترضة قال العلامة الفارضى وهل اذا أجرى القول مجرى الظن يكون باقيا على معناه أو يكون بمعنى الظن خلاف ولا يصح حل هذا الشاهد الاعلى الاول اذ لا معنى لظن هنا وعلى القول الثانى تفخ ان المشددة هذا القول ومنه قوله اذا قلت أنى آيب وقيل مذهب الجمهور اجراؤه مجرى الظن فى المعنى والعمل اه

\*(اعلم وأرى)\*

فى نسخة أرى واعلم وهى أحسن لانه قدم أرى فى الباب فكذلك فى الترجمة كذا قبل قلت لعل الناظم قصد علم المطابقة لىكون لكل واحدة منهما حظ فى التقديم فى الترجمة الحظ لا علم وفى الباب لارى تأمل (قوله الى ثلاث أرى) قال ابن غازى يدخل فى أرى العلمية والحلمية كقوله تعالى انذر يكهم الله فى منامك قليلا ولوأراكم كذبا انتهى يش (قوله أرى) مفعول مقدم بقوله عدوا وهو يقع الدال وسكون الواو

مفعول ثان واذا اجتمعت الشروط المذكورة جاز نصب المبتدأ والخبر مفعولين لقول نحو اتقول زيد منطلقا و جاز رفعهما على الحكاية نحو اتقول زيد منطلق (ص) وأجرى القول كظن مطلقا عند تسليم نحو قل ذامسقا (ش) أشار الى المذهب الثانى للعرب فى القول وهو مذهب ساييم فيجرى القول مجرى الظن فى نصب المفعولين مطلقا أى سواء كان مضارعا أم غير مضارع وجدت فيه الشروط المذكورة أم لم توجد وذلك نقول قل ذامسقا فذا مفعول أول ومشفة فقام مفعول ثان ومن ذلك قوله قالت وكنت رجلا فطينا هذا العمر الله اسرايئنا فذا مفعول أول لقالت واسرايئنا مفعول ثان (ص) \*(اعلم وأرى)\* الى ثلاث أرى وعلمنا \* عدوا اذا صار أرى وأعلمنا

(ش) أشار بهذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفاعيل فذكر سبعة أفعال منها علم وأرى فذكر ان أصلها ما علم وأرى واثمها بالهمزة يتعديان الى ثلاثة مفاعيل لانهم ما قبل دخول الهمزة عليهما كاتيا يتعديان الى المفعولين نحو علم زيد وعمر منطلقا ورأى خالد بكرا أيا كان فلما دخلت عليهما همزة النقل زادت ما مفعولا ثالثا وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك نحو أعلمت زيد وعمر منطلقا وأريت خالد بكرا أيا كان فزيدا وخالد مفعول أول وهو الذي كان فاعلا حين قلت علم زيد ورأى خالد وهذا هو شأن الهمزة وهو أنها تصبح ما كان فاعلا مفعولا فان كان الفعل قبل دخولها لازما صار بعد دخوله متعديا الى واحد نحو خرج زيد وأخرجت زيدا وان كان متعديا الى واحد صار بعد دخوله متعديا الى اثنين نحو ليس زيد بدجبة فتقول ألبست زيدا جبة وسأبني الكلام عليه وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة كما تقدم في علم وأرى (ص) وما لمفعول علم مطلقا \* للثان والثالث أيضا حقا (ش) أي ثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل علم وأرى ما ثبت للمفعول علم وأرى من كونهما مبتدأ وخبر في الاصل ومن جواز الالغاء والتعليق بالنسبة اليهما ومن جواز حذف أحدهما اذا دل على ذلك دليل ومثال ذلك أعلمت زيدا وعمر فاعلما الثاني والثالث من هذه المفاعيل أصلهما المبتدأ والخبر وهو عمر وفاتم ويحوز الغاء العامل بالنسبة اليهما نحو عمر وأعلمت زيدا فاعلم الله مع الاكابر فاعلم الله مع الاكابر فمفعول أول والبركة متبدا ومع الاكابر ظرف في موضع الخبر

وهما اللذان كانا مفعولين والاصل أعلمنا الله البركة مع الاكابر وكذلك يحوز التعليق عنهما فتقول أعلمت زيدا لعمر وفاتم ومثال حذفهما للدلالة ان يقال هل أعلمت أحد عمر فاعلمنا فتقول أعلمت زيدا ومثال حذف أحدهما للدلالة ان تقول في هذه الصورة أعلمت زيدا وعمر أي فاعلمنا أو أعلمت زيدا فاعلمنا أي عمر فاعلمنا (ص) وان تعديا بالواحد بلا همزة فلاثنين به توصلا والثاني منهما كثنائي اثنين كسا فهو به في كل حكم ذواتنا (ش) تقدم أن رأى وعلم اذا دخلت عليهما همزة النقل

وأصله عدوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وان شئت قلت تحركت الياء وانفتح ما قبلها فلبت ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين (قوله همزة النقل) دخول همزة النقل مختص بالفعل الثلاثي نحو علم ورأى أما الرابعي فلا تدخله همزة النقل (قوله وما لمفعول علم الخ) ما مبتدأ خبره حقا الواقع آخر البيت والمفعول متعلق بمحذوف صلة ما أي والذي حقق لمفعول ولثان والثالث متعلقان بحقا ومطلقا من مرفوع الصلة (قوله مع الاكابر) جمع أكابر والمراد بهم كبراء التقوى والصالح العارفين برهم الموصوفون بالفلاح (قوله توصلا) يحتمل أن يكون فعل أمر وألفه منقلبة عن نون التوكيد الخفيفة ويحتمل أن يكون فعلا مضيا وألفه ضمير المثني يعود على علم ورأى (قوله والثاني منهما كثنائي الخ) خص الثاني بالذكر وان كان الاول مثله لان المفعول الثاني قد يكون جملة بسبب التعليق كما قبل ولما لم يكن الامر كذلك في الاول اقتصر على التشبيه بشأن مفعول كسا في احتمال كونه جملة (قوله فهو به في كل حكم ذواتنا) أي اقتدا ولو حذف هذا الشرط لاستغنى عنه بما قبله ولو قال \* ومن يعلق ههنا فاعلمنا \* لا فاد أن التعليق جائز هنادون باب كسا (قوله حتى يعطوا الجزية) أي يعطوا كم الجزية (قوله وكأرى السابق نبا الخ) كاري خبر مقدم والسابق نعت ونبا مبتدأ مؤخر (قوله نبا أخبرنا) قال شيخ الاسلام اعلم ان نبأ وأنبا وأنبأ وحدث وخبر واخبر لم تقع تعديتها الى ثلاث مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول اه واعترض بقوله تعالى ينبشكم اذا مضى قتم كل غمز انكم لفي خلق جديد فانه مبنى للفاعل وتعدى الى ثلاث مفاعيل فالضمير مفعول أول وجملة انكم لفي خلق جديد في محل نصب سدت مسد المفعول الثاني والثالث لوجود المعلق قلت يمكن الجواب عنه بأن يراد انه لم يقع تعديتها الى ثلاث مفاعيل مفردة مصرحها الا وهي مبنية للمفعول فلا ينافي انها قد تتعدى اليها مع البناء للفاعل اذا لم تكن مفردة

تعدى الى ثلاثة مفاعيل وأشار في هذا البيت الى انه انما ثبت لهما هذا الحكم اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى مفعولين واما اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى واحد كما اذا كانت رأى بمعنى أبصر نحو رأى زيد وعمر او علم بمعنى عرف نحو علم زيد الحق فانهما يتعديان بعد الهمزة الى مفعولين نحو أريت زيدا وعمر أو أعلمت زيدا الحق والثاني من هذين المفعولين كاللغتين الثاني من مفعول كسا أو أعطى نحو كسوت زيدا جبة وأعطيت زيدا درهم ما في كونه لا يصح الاخبار به عن الاول فلا تقول زيدا الحق كما لا تقول زيدا درهم وفي كونه يجوز حذف مع الاول وحذف الثاني وابقاء الاول وحذف الاول وابقاء الثاني وان لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما أعلمت وأعطيت ومنه قوله تعالى فأتا من أعطى واتى ومثال حذف الثاني وابقاء الاول أعلمت زيدا وأعطيت زيدا ومنه قوله تعالى واسوف يعطيك ربك فترضى ومثال حذف الاول وابقاء الثاني نحو أعلمت الحق وأعطيت درهم ما ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وهذا معنى قوله والثاني منهما الى آخر البيت (ص) وكأرى السابق نبا أخبرنا \* حدث أنبا كذا خبرا (ش) تقدم ان المصنف عد الافعال المتعدي الى ثلاثة مفاعيل سبعة وسبق ذكر علم وأرى وذكر في هذا البيت الخمسة الباقية

وهي بناء كقولك نبأني زيدا

هرافاً ومنه قوله

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

نبأني زيدا وهو من قولك

كلاية تأمل ( قوله نبأني زيدا عرافاً ) ذكر الشارح الثلاثة مفاعيل بعد ثاء الفاعل صريح في بناء نبأ  
 للفاعل وهو مخالف لما تقدم عن شيخ الاسلام وقد خالف الشارح في أمثلة الآية ايضاً ( قوله نبأني زيدا  
 الخ ) قاله النابغة الذبياني واسمه زيدا من قصيدة هجاء بن عمرو بن خويلد وذلك انه لقبه به كما ط اسم  
 موسم من مواسم العرب فأشار عليه الى الغدير بن أسد ونقص حلفهم فأبى النابغة الغدير وبلغه ان زيدا  
 يتوعدده فقال يلجوه نبأ الخ والشاهد في نصبه ثلاث مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وزيدا وجلة يهدي  
 بضم الياء من الاهداء والغائب منصوب به يهدي والسفاهة مصدر سفه قال في المصباح والسفاهة نقص في  
 العقل وأصله الخفة ومعنى قوله والسفاهة كاسمها أي مسمى السفاهة فيج كاسمها وهو جلة من مبتدأ وخبر  
 معترضة بين المفعول الثاني والثالث وقوله يهدي الى غرائب الاشعار يعني أنه غير مشهور بالشعر ولا منسوب  
 اليه فالشعر من قبله غريب اذ ليس من أهله ( قوله وما عليك اذا خبرتني الخ ) أخبرتني بضم الهمزة بمعنى  
 للمفعول وهو خطاب لما وث ودنبا بكسر النون أي مريضاً مرضاً ملازماً مانافية عاملة عمل ليس واسمها محذوف  
 أي ليس بأحد حاصلها عليك وقيل ما استفهامية وعليك خبر واذا معلقة بالخبر وكذا أن تعوديني لان أصله في  
 أن تعوديني أي لا بأس عليك في هذا الوقت أن تعوديني وقد غاب بعلك اذا أخبرت أي دنف فجملة وغاب بعلك  
 حالية والشاهد في أخبرت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل والياء ودنفا ( قوله أو منعتم  
 ماتسألون الخ ) تسألون بمعنى للمفعول ومن استفهامية بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله  
 وحدثتموه على صيغة المجهول والعلاء بالعين المهملة أي الرفسة والشرف كما في العيسى وغيره فإني نسج  
 الشارح من أنه الولاء بالواو وتخريف وأوفى البيت عاطفة على قوله في بيت قبله أو سكتكم عنا الخ والشاهد في حدث  
 حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير النائب عن الفاعل والهاء وجلة علينا العلاء والمعنى أو منعتم ماتسألون  
 من النصفة فيما بيننا وبينكم فمن بلغكم أن أحدنا اعتلانا أو قهرنا حتى قطعتموه أو في ذلك منا ( قوله وأنبئت  
 قيساً الخ ) قاله الاعشى وهو ميمون بن قيس مدح به قيس بن معد يكرب والشاهد في أنبئت حيث نصب ثلاثة  
 مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وقيساً وخبر أهل اليمن وقوله ولم أبله حال أي ولم أخبره من بلوته بلوا اذا  
 حربه واختبرته وكما زعموا صفة لمصدر محذوف أي لومئذ الذي زعموا ما موصولة أي كالذي  
 زعموا فيه من أنه خير أهل اليمن أو مصدرية أي كزعمهم فيه ذلك ( قوله وخبرت سوداء الغميم الخ ) قاله  
 العوام بن عقبة بن كعب بن زهير في ليلي ولقبها سوداء كانت تنزل الغميم بفتح الغين المججمة وكسر الهمزة  
 في بلاد الحجاز كان عقبة بن كعب يتشبه بها ثم علقها بعد ابنه العوام وكلفها فخرج الى مصر في ميرة أي بسبب  
 طعام فبلغه أنها مريضة فترك ميرته وأتى إليها وأنشأ يقول وخبرت سوداء الخ ومنها

نظرت إليها نظراً ما يسرفي \* بها حمر أنعام البلاد وسودها

فلم يزل يتلطف حتى رآته وراها وأما أن ما جاء بك فقال جئت عاتداً حين علمت علتك فأشارت اليه أن  
 أرجع فإني في عافية فرجع الى ميرته فجعلت تنأوا اليه حتى ماتت والشاهد في خبرت حيث نصب ثلاثة  
 مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وسوداء ومريضة وبعصر صفة لاهلي وأعودها جلة حالية من الضمير في أقبلت  
 وهو من الاحوال المقدرة يعني أقبلت مقدراً عبادتها

( الفاعل ) \*

هو في اللفظة من أوجد الفعل وسبأني بمعنى اصطلاحاً ( قوله كرفوعي أي الخ ) اعترض بأن الامثلة ثلاثة  
 لا ثنتين وأجيب بأن ثنتين من حيث المسند فانه في الاول والثالث فعل وفي الثاني وصف يشبه الفعل ( قوله  
 منيرا ) بالنصب حال من زيد ووجهه بالرفع فاعله به وصح عمله فيه لاعتماده على صاحب الحال ( قوله الفعل  
 الزام ) خرج به الناقص ككان فلا يسمى مرفوعه فاعلاً لا مجازاً كما تقدم ( قوله من المرفوع ) بيان لما يطلبه

( الفاعل ) \*

الفاعل الذي كرفوعي أي

زيد منير واجهه نعم الفتى

( ش ) لما فرغ من الكلام

على نواسخ الآية داء شرع

في ذكر ما يطلبه الفعل التام

من المرفوع وهو الفاعل



التوبيخ أو الاستفهام عن النفي فالحكم كذا كرم من انه يبقى علمها وجميع ما تقدم ذكره من أحكام العطف والصـ فـ وجواز الالفاء مثال التوبيخ قولك أأرجوع وقد شئت ومنه قوله ٩٤ أأرعوأعلن وات شبيته \* وأذنت بشيب بعدهم ومثال الاستفهام عن النفي قولك

أأرجل قائم ومنه قوله  
أأاصطبار لسلبي أم لها جلد  
إذا ألقى الذي لا فاء أمثالي  
وأذا قصد بالالتنى فذهب  
المازني انما تبقى على جميع  
ما كان لها من الاحكام  
وعليه يتمشى اطلاق المصنف  
ومذهب سيديوه انه يبقى لها  
علمها في الاسم ولا يجوز  
الغاوذا ولا الوصف أو العطف  
بالرفع مراعاة للابتداء ومن  
استعمالها للتمنى قولهم أأ  
ماعماء باردا وقول الشاعر  
أأعمرولي مستطاع رجوعه  
فيرأب ما أنأت يد الغفلات  
(ص)

وشاع في ذال الباب اسقاط الخبر  
إذا المراد مع سقوطه ظهر  
(ش) إذا دل دليل على خبر  
لا النافية للجنس وجب  
حذفه عند التميميين  
والطائيين وكثر حذفه عند  
الجزائريين ومثاله ان يقال هل  
من رجل قائم فتقول لا رجل  
وتحذف الخبر وهو قائم  
وجوبا عند التميميين  
والطائيين وجوازا عند  
الجزائريين ولا فرق في ذلك بين  
ان يكون الخبر غير ظرف ولا  
جار ومجرور كما مثل أو طرفا  
أو مجرورا نحو ان يقال هل  
صديقك رجل أو هل في الدار  
رجل فتقول لا رجل فان لم

مع الهمزة إذا قصد بالاستفهام التوبيخ ويقل إذا كان مجرد استفهام عن النفي حتى توهم السلوين أنه غير واقع  
أما إذا قصد بالاستفهام التمني وهو كثير فعند الخليل وسيديوه ان ألا هذه بمنزلة أتمنى فلا خبر لها وءـ منزلة ليت فلا  
يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاوذا إذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد اهـ ملخصا (قوله التوبيخ)  
أي اللوم والعتب كفي المصباح وقال الجوهري التوبيخ التهديد اهـ أي التوبيخ على الفعل الماضي  
(قوله أأرعوأعلن الخ) الهمزة للاستفهام التوبيخي ولا نافية للجنس وارهواء اسمها والخبر محذوف  
أي موجود وهذا محل الشاهد والأرعوأ الاتكشاف عن القبح وقوله لمن وات يحتمل أن يكون ظرفا  
لغوا للهمصدر والخبر محذوف وأن يكون خبرا والشبهة الشباب قال في المصباح شب الصبي يشب من باب  
ضرب شبابا وشبيبة وهو شاب وذلك سن قبل الكهولة وأذنت أعلمت والهرم الكبر قال في المصباح هرم هرما  
فهو هرم من باب تعب إذا كـ بروضعف (قوله أأاصطبار لسلبي الخ) الهمزة للاستفهام ولأن النفي الجنس  
وأصطبار اسمه وخبره محذوف وهو حاصل أو موجود وهذا محل الاستشهاد وأم عاطفة اسمية مثبتة على مثلها  
منفية وإذا ظرف والذي مفعول ألقى وأمثالي فاعل لا فاء والمعنى ليت شعري إذا قلت ما لا فاء أمثالي من الموت  
أيتنقى الصبر عن هـ هذه المرأة أم لها تثبت وجلدوكني عن الموت بما ذكر تسليتها (قوله أنه يبقى لها علمها في  
الاسم) أي ولا خبر لها لأن ألا هذه بمنزلة أتمنى وهو لا خبر له فكذا ما هو بمعناه (قوله أأاماعماء باردا)  
يجوز في ماء انما الفتح على أنه مركب مع الاول والرفع مراعاة (١) لمحلها مع لا والنصب مراعاة محل النكرة  
وهذا من النعت الموطئ قال في التوضيح والقول بأنماء الثاني نو كيد أو بدل خطأ أي لانه لما وصف خرج  
عن كونه مرادفا فلا يصح كونه نو كيد ولا بد لاهدم مساوئ الاول (قوله أأعمرولي الخ) ألا التمني وعمر  
اسمها مبني على الفتح وجلة ولي بمعنى أدبر صفة عمر ومستطاع خبر مقدم ورجوعه مبتدأ مؤخر والجملة صفة  
ثانية لعمر ولا خبر لا عند سيديوه كالخليل وخالف المازني والمبرد فيكون الخبر عندهما هو جملة مستطاع  
رجوعه ويرأب بالنصب جواب التمني وهو بفتح الباء التحتية وسكون الراء في آخره باء واحدة قبلها همزة بمعنى  
يصلح وفاعله ضمير العمر الذي به في المدة وأنأت بمنزلة بعد الهمزة الاولى أي أفسدت ويد الغفلات من باب  
المكنية والتخييل كما في يد الشمال والشاهد في قوله أأعمر حيث أريد بالاستفهام مع لا مجرد التمني (قوله إذا  
المراد) في بعض النسخ باذ التعليلية وفي بعض آخر باذا الشرطية قال ابن غازي والشرط أبين أي لأن التعليل  
يؤهم ظهور المراد في كل تركيب وقت فيه لا ويس كذلك بل قد يظهر وقد لا تدبر (قوله إذا دل دليل) أي  
قرينة معالية كذكره في السؤال أو حالية بأن دل (٢) عليها السياق نحو فلا فوت أي لهم وقالوا لا ضير أي  
علينا (قوله لا أحد أغير من الله) قال في المصباح غار الزوج على امرأته غضب من فعلها والمرأة على زوجها  
تغار من باب تعب غير أو غير بالفتح قال ابن السكيت ولا يقال غير أو غير بالكسر اهـ والمعنى انه لا أحد أشد  
غضا من الله على من تعرض لأحبابه وأصغياته كما يغار الزوج على زوجته (قوله ولا كريم من الولدان  
مصبوح) جعل ابن الناطم تبع الغيرة صدره \* ورد جازرهم حرفا مصرمة \* وهو خلاف الصواب والصواب  
انه صدر بيت آخر ونص البيهقي هكذا

ورد جازرهم حرفا مصرمة \* في الرأس منها وفي الاصلاء تملج

إذا لا قح غدت ملقى امرئها \* ولا كريم من الولدان مصبوح

الجازر الذي يختر الابل والحرف بالحاء المهملة وسكون الراء آخره فاء هي الناقصة شبت بحرف الجبل ومصرمة

يدل على الخبر دليل لم يحذفه عند الجميع نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا أحد أغير من الله وقول الشاعر ولا كريم من الولدان مصبوح \* بضم  
(١) قوله لمحلها أي الاول وأنت الضمير باعتبار كونه نكرة كخبره قوله بعد لمحل النكرة تأمل اهـ معصمه  
(٢) قوله عليها هكذا في النسخ وصوابه عليه أي الخبر بدليل قوله قبله كذا كرمه بنذ كبير الضمير تدبر اهـ معصمه

والى هذا أشار المصنف بقوله

إذا المراد مع سقوطه فظهر  
واحتراز به هذا مما لا يظهر  
المراد مع سقوطه فإنه لا يجوز

حيث حذف كالتقدم

\* (ظن واخواتها) \*

(ص)

انصب بفعل الغاب جزأى ابتداء

أعنى رأى خال علمت وجدنا

ظن حسبت وزعمت مع عد

بحادى وجهل الذ كاعتقد

وهب تعلم والنى كصبرا

أيضاً انصب مبتدأ وخبراً

(ش) هذا هو القسم الثالث

من الافعال الناصخة للابتداء

وهو ظن واخواتها وينقسم

الى قسمين أحدهما أفعال

القلوب والثانى أفعال

التحويل فاما أفعال القلوب

فتنقسم الى قسمين أحدهما

ما يدل على اليقين وذكر

المصنف منها خمسة رأى وعلم

ووجد ودرى وتعلم والثانى

منهما ما يدل على الرجحان

وذكر المصنف منها ثمانية

خال وظن وحسب وزعم

وعد وجاو جعل وهب فثالث

رأى قول الشاعر

رأيت الله أكبر كل شئ

محاولة وأ كثرهم جنودا

فاستعمل رأى فيه لليقين وقد

تستعمل رأى بمعنى ظن

كقوله تعالى انهم يرونه

بعيدا أى يظنونونه ومثال علم

علمت زيدا أخاك وقول

الشاعر

بضم الميم وقع الصاد المهملة والراء المشددة وبضم مفتوحة صفة حرفا يقال ناقص مرمة اذا قطعت أخلافها جمع  
خلف بكسر الخاء المججمة كعمل وأعمال وهو لذات الحلف كاللدى للانسان ويروى مضمرة أى مهزولة والاصلاء  
جمع صلاء وهو ما حول الذنب والتملج أى شئ من ملج أى شحم وأطلق الملمح عليه تشبيها به والقاح جمع  
لقوح كصبور وهى الناقة الخلوب والاصرة جمع صرار بكسر الصاد المهملة وهو خط يشده بضرع الناقة اثلا  
برضعها ولدها وانما يأتى اذا لم يكن ثم درو الولدان جمع ولد من صى وعبد ووصبح من صبحته بالتخفيف  
اذا سقيته الصبح وهو الشراب بالقدادة يصف الشاعر به ذاسنة شديدة الجذب قد ذهبت بالمرتقى فاللبن  
عندهم ممتد ولا يسقاه الولد الكريم فضلا عن غيره فجازرهم برء عليهم من المرعى ما ينحرون للضيف اذ لا لبن  
عندهم \* (ظن واخواتها) \*

(قوله بفعل القلب) مـ مدرمضاف فيعم ولما كانت جميع أفعال القلوب ليست متعديـ الى مفعولين بل منها  
ما لا ينصب الامـ ولا واحد انحو عرف وفهم ومنها لازم نحو حين وحين قال أعنى رأى الخ (قوله جزأى  
ابتداء) أى جزأى جملة ذات ابتداء فلاضافة لادنى ملاسة (قوله مع عد) بنشيد الدال وسكن فى البيت  
للوزن وهو حال من مفعول أعنى وقال فى التبرين متعلق به (قوله كاعتقد) صفة جعل أى جعل الذى  
معناه اعتقد احترازاً من جعل بمعنى صبر وسأتى (قوله وهب) أى الذى باللفظ الامر بمعنى ظن احترازاً عن  
هب أمر من الهبة فإنه متصرف ويقل استعماله مع أن وصاتها حتى زعم الحاربرى أنه من لحن الخواص ويرده  
هب ان أبانا كان حمارا كفى شرح الجامع (قوله والنى كصبرا) التى مبتدأ وكصبر صلة التى وأيضا مفعول  
مطلق وقوله بم أى بأفعال القلوب وجملة انصب الخ خبر النى (قوله فتقسم الى قسمين الخ) لا يأتى هذا  
جعل الاشتموى لها أربعة أنواع لان الشارح نظر الى الاستعمال الغالب كما يفهم من قول الاشتموى ان أفعال  
القلوب المذكورة على أربعة أنواع الاول ما يفيد فى الخبر يقينا وهو وجد وتعلم ودرى والثانى ما يفيد فيه  
رجحانا وهو خمسة جعل وجاو وعد وزعم وهب والثالث ما يرد للامرين والغالب كونه لليقين وهوانتان رأى  
وعلم والرابع ما يرد لهما والغالب كونه للرجحان وهو ثلاثة ظن وخال وحسب انتهى فادخل الشارح القسم  
الثالث فى الاول والرابع فى الثانى ولم ينظر للاستعمال المرجوح فيه ما وقد نظمت ذلك التقسيم فقلت

ثلاثة يقينها لن ينكرا \* وجدت محبوبى تعلمت درى

وخسة تغيد رجحانا جعل \* جوا وعد زعمت هب يا ذا كل

لذين قد أتى رأى وعلم \* وخال ظن مع حسبت فافهما

والغالب المقرب فى رأى علم \* ولثلاث بصد رجحان علم

(قوله رأى) لا بمعنى أبصر أو أماب الرنة أو بمعنى رأى أى المذهب فان كانت بمعنى شئ منها تهـدت لواحد  
نحو رأيت الهلال ورأيت زيدا أى أصبت رثته ورأى أبو حنيفة حل كذا ولا بد من كون رأى مبنيا للفاعل  
أما المبنى للمفعول فقال لرضى يستعمل رأى الذى لم يسم فاعله من رأى عاملا عمل الظن الذى هو بمعناه ولم  
يستعمل بمعنى اعلم وان كان رأيت بمعنى أعلمت أفاده اللغنى (قوله رأيت الله الخ) محاولة منصوب على  
التمييز أى من حيث المحاولة أى القدرة وكذا جنودا (قوله تستعمل رأى بمعنى ظن كقوله تعالى انهم يرونه  
الخ) فقد اجتمع فى هذه الآية رأى بمعنى ظن وبمعنى علم أى يظنون البعث بعيدا أى ممتعا ونعله قريبا أى  
واقعا لان العرب قد تستعمل البعد فيما يبرأ ذنبه والقرب فى الوقوع (قوله علم) أى لغير عرفان أو علم فهو هو  
انتهى فى الشفة العليا فان كانت بمعنى عرف تهـدت لواحد أو بمعنى العلة كانت لازمة وأما الالف فهو مشقوف  
الشفة السفلى ومما يروى للزمخشري

وأخفى دهرى وقد دم معشرا \* على أنهم لا يعلمون وأعلم

فانبعثت

البعث في واجبات الشوق  
والأمل \* ومثال وجد قوله  
تعالى وان وجدنا أكثرهم  
لفاسقين ومثال دري قوله  
دريت الوفي العهد يا عرو  
فاغبطها

فان اغبطا بالوفاء جسد  
ومثال تعلم وهي التي بمعنى  
اعلم قوله

تعلم شفاء النفس فهدوها  
فباغ بلطف في التحيل والمكر  
وهذه مثل الأفعال الدالة على  
اليقين ومثال الدالة على  
الرجحان قولك خلت زيدا  
أخذا وقد تستعمل حال  
اليقين كقوله

دعاني الغواني عمن وختلني  
لي اسم فلا أدعي به وهو أول  
وظننت زيدا صاحبك وقد  
تستعمل لليقين كقوله تعالى  
وظنوا أن المجلأ من الله إلا  
اليه وحسبت زيدا صاحبك  
وقد تستعمل لليقين كقوله  
حسبت التسقي والجود خير  
تجارة

ربا إذا المرء أصبح ثاقلا  
ومثال زعم قوله

فان تزعميني كنت أجهل فيكم  
فاني شريت الحلم بعدك  
بالجهل \* ومثال عد قوله  
فلا تعدد المولى شريك في  
الغنى \*

ولكنهما المولى شريك في  
العدم

(١) قوله بما بعده لعل الأولى  
بما قبله تأمل اهـ

ومدأ فليح الجاهل أعلم أننى \* أنا الميم والايام أفلح أعلم

ومن المعلوم أن الميم شفوية فلا ينطق بها إلا فليح العلم (قوله علمتكم الباذل الخ) الباذل من البذل بالذال المعجمة  
وهو الصرف والمعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة واحسان وانبعثت أي ذهبت والواجبات الدواعي  
والامل الرجاء والشاهد في صدره فان الكاف مفعول أول والباذل مفعول ثان والمعروف منصوب على  
المفعولية ويجوز جره بإضافة الوصف اليه (قوله وجد) لا بمعنى أصاب أو استغنى أو حقد أو خزن فان كانت  
بمعنى أصاب تعدت لواحد وان كانت بمعنى البقية كانت لازمة ومصدر الأول وجدان والثاني الوجد مثلت  
الواو والثالث وجدته فحها والرابع موجودة (قوله دري) لا بمعنى تحيل ولا تعدى لواحد فقط نحو دري  
الذئب الصيد أي تحيل ليفترسه (قوله دريت الوفي الخ) الشاهد في أوله فالتاء نائب الفاعل هي المفعول  
الأول والثاني الوفي ويجوز خفض العهد بالإضافة ونصبه بالتشبيه بالمفعول به ورفعه بالفاعلية وعرو ومرحوم  
عروة وفاغبط جواب الشرط تقديره إذا دريت ذلك فاغبط من الغبطة وهو أن يتنى مثل حال المغبوط من غير  
أن يريد زوالها عنه بخلاف الحسد وبالفاء (١) ممتلأ بما بعده (قوله تعلم بمعنى اعلم) ولا تصرف فلا  
تستعمل البصيغة الأمر فان لم تكن بمعنى اعلم بل كانت أمرا من تعلت الحساب ونحوه تعدت لمفعول واحد  
وتصرفت (قوله تعلم شفاء النفس الخ) الشاهد في تعلم حيث نصب مفعولين مثل اعلم أحدهما شفاء النفس  
والآخر فهدوها والمكر الخديعة (قوله خلت) أي لا بمعنى تكبر ولا بمعنى ظلم الغرس ونحوه إذا غمر في  
مشيه والا كانت لازمة (قوله دعاني الغواني) جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بحسنها وجمالها ويرى  
المذاوى جمع عذراء وهي البكر وهو فاعل دعاء بمعنى سمي وحذف تاء التانيث من الفعل لكون الفاعل جمعا  
مكسرا وهو يجوز معه الأمران كما سيأتى في كلام الناظم فإني الشواهد الكبرى من جعله نادرا حيث قال انه  
كقولهم قال فلانة سهو والياء في دعاني مفعوله الأول وعمن مفعوله الثاني وقد يتعدى اليه بالباء والشاهد في  
قوله وختلني أي علمتني بالياء مفعول أول وجلة لي اسم هو المفعول الثاني وقوله وهو أول جلة حالية من الضمير  
المجسور أي يتقنت في نفسي أن لي اسمها كنت أدعي به وأنا شاب فلم لأدعي به الآن وحاصله أنه أنكر علمين  
دعاهن له بالعلم لانه انما يدعي به الشيوخ ولا تدعو النساء بذلك الامن لا التفات لهن اليه لان الاغلب ميلهن الى  
الشباب (قوله وظننت) لا بمعنى اتهم ولا تعدت لواحد (قوله وحسبت) لا بمعنى صار أحسب أي ذا شقرة  
أو حجرة أو بياض كالبرص والا كانت لازمة (قوله حسبت التقي الخ) الشاهد فيه ظاهر ورويا منصوب  
تيميزا أي من حيث الربح والفائدة وما زائدة وأراد بشا قلاميتا لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار  
ثقيلا كالجناد (قوله زعم) لا بمعنى كمل أو سمن أو هزل بينائه للمفعول ضد السمن ومصدره الهزال وأما هزل  
بينائه للفاعل جهل هزلا فهو ضد الجده قاله الجوهري فان كانت بمعنى كمل تعدت الى واحد تارة بنفسها وتارة  
بحرف الجر ومثلها اذا كانت بمعنى رأس وان كانت بمعنى سمن أو هزل كانت لازمة (قوله فان تزعميني الخ)  
الشاهد في أوله حيث تعدى الفعل الى مفعولين أحدهما ياء المتكلم والاخر الجلة بعده وباء بالجهل للمقابلة  
أي استبدلت الحلم بعد فراقك بالجهل أراد أنه ترك الجهل ولازم الحلم والاكثر في هذا الفعل وقوعه على أن أو  
أن وصلتهما نحو زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قال السيرافي والزعم قول يقترن به اعتقاد صحيح أولم يصح وقال  
السعدى لانه تارة في زعم من أفعال القلوب وأجهل فعل وقد يتوهم أنه أقفل تقضيل فيروى بالنصب كما توهم أن  
الزعم هنا بمعنى القول أو بمعنى الكذب أو الطمع انتهى نقله شيخ الاسلام (قوله عد) أي لا بمعنى حسب بفتح  
السين نحو عدت المال أي حسبته أحسبه يضم السين في المضارع والانه تعدت لواحد (قوله فلا تعدد المولى  
شريك الخ) هو والنعمان بن بشير الصحابي رضي الله عنه وقوله

واني لا أعطى المال من كان سائلا \* وأغفر للمولى المجاهر بالقلم

ومثال حقاؤه قد كنت أجدوا بغير وأخاثة \* حتى ألت بناو ما لمات ومثال جعل قوله تعالى وحملوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن أناثا وقد المصنف جعل يكونها بمعنى اعتد احترازاً من جعل التي بمعنى صير فانها من أفعال التحويل لا من أفعال القلوب ومثال هب قوله فقلت أبحرني أبلماك \* والافهني امرأها لكا ونبه المصنف بقوله أعنى رأى على أن أفعال القلوب منها ٩٧ ما نصب مفعولين وهو رأى وما بعده مما ذكره المصنف في هذا الباب

ومنها ما ليس كذلك وهو قسمان لازم نحو جبر زيد ومتعد إلى واحد نحو كرهت زيدا هذا ما يتعلق بالقسم الأول من أفعال هذا الباب وهو أفعال القلوب وأما أفعال التحويل وهي المرادة بقوله والتي كصير إلى آخره فتعدي أيضاً إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر وعددها بعضهم سبعة صير نحو صيرت الطين خرفاً وجعل نحو قوله تعالى وقد منألى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً وهب كقولهم وهبني الله فذلك أي صيرني واتخذ كقوله تعالى اتخذت عليه أجراً واتخذ كقوله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلاً وترك كقوله وريته حتى إذا ماتر كته أأنا القوم واستغنى عن المسح شاره ورد كقوله رمى الحدثن نسوة آل حرب بمقدار سمده له سموداً فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سوداً (ص) وخص بالتهاني والالغاء ما من قبل هب والامر هب قد ألزما كذا تعلم

وإني متى ما تلفني صار ماله \* فإني نأ عند الشدائد من صرم فلا تعدد المولى الخ والمراد بالولي هنا الخليف أو صاحب الصرم بالصاد المهملة القطع والعدم بضم العين وسكون الدال المهملة الفخر والشاهد في لا تعدد حيث جاء بمعنى الظن ونصب مفعولين أولهما المولى وثانيهما شريك (قوله حجا) بمعنى ظن لا بمعنى غلب في الحاجة أو قصد أو رد أو أقام أو بخل قال المرادى أو ساق أو كتم فان كانت بمعنى أقام ومكث أو بخل أو وقف كانت لازمة أو بمعنى شيء من البقية تعدت إلى واحد والحاجة المغالبة من حاجيته في كذا الخجونه إذا غلبته فيه (قوله قد كنت أجدوا) أبا عمر ومفعول أول وأما مفعول ثان مضاف إلى تقة ويصح نصب تقة زعمته وألت نزلت والملمات الحوادث التي تنزل بالشخص والمعنى كنت أظن أبا عمر وصاحب تقة إلى أن نزلت بناو ما نازل (قوله فقلت أبحرني الخ) الشاهد في قوله فهبني الخ فانها نصبت مفعولين أحدهما الياء وثانيهما امر أو هالكا صفتها والمعنى أبحرني أي أغشي (١) يا أبا خالد لو لم تجرني فظنني رجلاً هالكا (قوله أصلهما المبتدأ والخبر) أورد عليا نحو صيرت الطين ابريقاً ونحو حسبت زيدا عمراً وأجيب بأنه ليس في العبارة أن هذه الأفعال لا تدخل الأعلى المبتدأ والخبر أو بأن أصل المفعولين في هذا كره المبتدأ والخبر لكن الخبر في الأول باعتبار الأول وفي الثاني باعتبار اعتقاد أن المسمى بالاسمين واحد تأمل (قوله وهبني الله الخ) الياء مفعول أول وفذلك مفعول ثان ووهب هـ ذام لازم للمضي لانه انما سمع في مثل والامثال لا يتصرف فيها وفي المختار الغداء بالكسر بدوية صر وبالفتح قصر لا غير انتهى (قوله وريته حتى إذا ماتر كته الخ) قاله فرعان في ابنه العاقلة (٢) والواو للعطف على قوله

تعمد حتى ظالموا لوى يدي \* لوى يده الله الذي هو غالبة تعمد بالغين المججمة أي ستر وحتى ابتدائية وزائدة وإذا في موضع نصب والعامل فيه جوابه والتقدير حتى إذا تركته أي صيرته أأنا القوم تعمده وشاربه بالرفع فاعل استغنى وهذا كناية عن كونه كبيراً غير محتاج إلى خدمة أحد وذلك لأن الصغير إذا أكل الطعام محتاج إلى من يمسح فيه فاذا كبر استغنى عن ذلك وأراد مواضع شواربه وهي حوالى النعم من الجانب الأعلى (قوله رمى الحدثن الخ) الحدثن بفتحين هو تجدد المصائب وقال العيني الليل والنهار وقال أيضاً وسعدن بصيغة المجهول أي حزن والسامد الساكت اه وفي المختار السامد بمعنى الإلهي والفعل من باب دخل وفي القاموس السمو ويطلق على الحزن وعلى السرور فهو من الاضداد والمراد في البيت الأول والمعنى رمى تجدد المصائب نسوة آل حرب بمقدار من المصائب أو من مقدرة رأي رتبة لهم وقد لهم أي شغلن لأجل ذلك الرمي شغلوا ضمير رد للحدثن وقول ابن الميث للمقدار غير ظاهر وهذا على عادة العرب بن وصف المصائب بأنهم تجعل الشعر الأسود أبيض والوجه الأبيض أسود قال ابن الميث وفي البيت من فن البديع العكس والتبديل وهو أن تقدم في الكلام جزأ ثم تؤخره في آخره منه قوله يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى (قوله وخص بالتهاني والامر هب قد ألزما) بس والتخصيص بالنظر للوجه وع من التعليق والتبؤيد الأول والنوخذير الشأن والثاني والامر هب قد ألزما اه بس والتخصيص بالنظر للوجه وع من التعليق والالغاء أو هو اضافي بالنظر له وما بعده فلا يرد أن التعليق يجري في فكره وأبصر اه سم (قوله والامر هب) قال الأشموني منصوب بالفعولية بالزما الواقع خبراً عن قوله هب وفيه أنه يلزم تقديم مفعول الخبر الفعلي على المبتدأ فالواو لرفع الامر على الابتداء ووهب مبتدأ ثان والرباط محذوف أي الزمه (قوله كذا تعلم) أي بمعنى

(١) قوله يا أبا خالد هكذا في النسخ والذي في نسخ الشارح بأما لك وحرر (١٣ - سجاعي) (٢) قوله والواو للعطف على قوله تعمدها وان يقول الواو بحسب ما قبلها فان قوله تعمده حتى الخ بعد قوله وريته إلى آخره كما يشهد بذلك قول المحشى نفسه في تقدير جواب إذا والتقدير حتى إذا تركته الخ بتدبر اه مصححه



في التحمل والمكر وقوله  
فقلت أجزني بأمالك  
والانهبني امرأها لكا  
واختصت الغلبة المتصرف  
بالتعليق والالغاء فالتعليق  
هو ترك العمل لفظا دون  
معنى المانع نحو ظننت لز يد  
قائم فقولا لز يد قائم لم تعمل  
فيه ظننت لفظا لاجل المانع  
لها من ذلك وهو الالام لكنه  
في موضع نصب بدليل انك  
لو عطف عليه لنصبت نحو  
ظننت لز يد قائم وعمر انطافا  
فهى عاملة في لز يد قائم في  
المعنى دون الالغاء والالغاء  
هو ترك العمل لفظا ومعنى  
لا المانع نحو يز يد ظننت قائم  
فليس لظننت عمل في يز يد  
قائم لافى المعنى ولا فى الالغاء  
ويثبت المضارع وما بعده  
من التعليق وغیره ما ثبت  
للماضى نحو أظن لز يد قائم  
وز يد أظن قائم وأخواتها  
وغير المتصرفه لا يكون فيها  
تعليل ولا لغاء وكذلك  
أفعال التحويل نحو صير  
وأخواتها (ص)  
وجوز الالغاء لافى الابتداء

اعلم فخرج تعلم أمراً بالتعلم فإنه لا يلزم الأمر اه سم (قوله واغتر الماضي) مفعول ثانٍ لأجعل ومن سواهما حال من غير وكل مفعول أول لأجعل ومأموصول أول ذكره موصوفة وما بعدها صفة أو صفة والياء من الماضي محذوفة أي أ جعل كل الأحكام التي علمت للماضي ثابتة في الماضي حال كونه كأنه من سوى هب وتعلم (قوله وهو المضارع) نبه بالحصر المستفاد من قوله وهو الخ على خروج الصفة المشبهة وأفعال التفضيل وأفعال التعجب لأن الأولى انما تصاغ من فعل لازم والاخير ين لا يصاغان من فعل قلبي أفاده البهوتي (قوله انا طان) أي أنا رجل طان فاضمه ير الذي في طان راجع إلى هذا الموصوف ولا يقدر أنالان اسم الفاعل يعود ضميره على الغائب كذا قاله بعض المحققين (قوله تعلم شفاء الخ) ذكره والبيت بعده استدل لا لكون تعلم وهب لا يستعملان الأمر (قوله فالتعليق هو ترك العمل الخ) سمي بذلك لأن العامل ملغى في اللفظ عامل في المحل فهو عامل لأعمل شبه المرأة المعالقة لأمر زوجة ولا مطلقة (قوله لما نزع) وهو اعتراض ماله صدر الكلام وعبرة التوضيح التعليق إبطال العمل لفظاً لا محلاً يسمي عماله صدر الكلام بعده (قوله لما نزع) أي لما نزع يحصل في الكلام كاللام وانما هو اضعف العامل بتوسطه أو تأخره (قوله لا في الابتداء) لا عاطفة على محذوف أي جواز الالغاء في التوسط والتأخر لا في الابتداء قال ابن عازي ولا يطاء بين الابتداء وابتداء الأول لغوى ومعرفة والثاني اصطلاح ونكرة اه بل فيه جناس تام ولا يمنع من ذلك وجود ألف في أحدهما لأنها في نية الانفصال كما ذكره علماء البديع (قوله قبل نفي ما) من إضافة الصفة للموصوف كما أشار إليه الشارح وفي شرح الباب تخصيص ذلك بالنفي الجنس (قوله لا م ابتداء) مرفوع بالابتداء وقسم مجرور عطفاً على ابتداء أو مرفوع بعد حذف المضاف وأقامته مقامه عطفاً على لام وكذا خبر المبتدأ أي كني ما الخ ويمكن جزم لام عطفاً على نفي وجعل كذا حالاً (قوله ذال) الإشارة راجعة للحكم وهو التعليق (قوله الاعمال والالغاء سيان) أي لأن ضعف العامل بالتوسط سوغ مقاومة الابتداءه فلكل منهما مرجع (قوله وقيل الاعمال أحسن) أي أقوى لأن العامل اللفظي أقوى من المعنوي ورجمه في التوضيح (قوله أول على اضممار ضمير الشأن كقوله أرجو الخ) ظاهر كلام الشارح تعيين الاضممار في البيت الأول والتعليق في الثاني وليس كذلك بل يجوز في كل الاضممار والتعليق فعل الأول التقدير إخاله ورأيت أنه أشأن وعلى الثاني لدينا ولما لا فالفعل عامل على التقديرين كما ذكره الأشعري (قوله أرجو وأمل الخ) أمل بعد الهمزة وضم الميم عطف على أرجو وهما بمعنى واحد جاز العطف لاختلافهما اللفظ ومثل هذا العطف مختص بالواو وسكن الواو من تدنؤ للضرورة كقوله \* أبي الله أن أسمو بأمل ولا أب \* والضمير في مودتها السعاده وهو فاعل تدنو والمودة خلاف العداوة وما خال بكسر الهمزة على الألفصح ويجوز فتحها وهي لغة شاذة أي وما أطن لدينا أي عندنا والتنويل العطاء والمراد هنا الوصل وانما ساغ له نفي حصول المودة بقوله وما خال لدينا منك تنويل بعد قوله أرجو وأمل أن تدنو مودتها لأن المودة والتنويل شيان لا شيء واحد ولا يمنع أن تدنو قبلها وتنعمن من فوائدها

وأنوضح الشان أولاً ابتدا في موهم الغاء ما تقدمه\* والترم التعليق قبل نقى ما وان ولا لام ابتداء أو قسم\* كذا والاستفهام ذال انجتم أو (ش) يجوز الغاء هذه الأفعال المتصرفه اذا وقعت في غير الابتداء كما اذا وقعت وسطاً نحو زيد طنت قائم أو آخره نحو زيد قائم طنت وإذا توسطت فقيل الاعمال والالغاء سيان وقيل الاعمال أحسن من الالغاء وان تأخرت فالالغاء أحسن وان تقدمت امتنع الالغاء عند البصريين فلا تقول طنت زيد قائم بل يجب الاعمال فنقول طنت زيد قائماً فان جاء من لسان العرب ما يوهم الغاء ما تقدمه أول على اضماع ضمير الشان كقوله أرجو وأمل أن تدنو مودتها\* وما حال الدنيا منك تنويل فالتقدم بما خاله الدنيا منك تنويل فالهاء ضمير الشان وهي المفعول الاول ولها ميمانك

ثوبل جملة في موضع المفعول الثاني وحيد شذولا الغاء أو على تقدير لام الابتداء كقوله كذا كذا أدبت حتى صار من خلق \* أثبت وجبت ملاك  
 الشيمة الادب التقديراني وجدت ملاك الشيمة الادب فهو من باب التعليق وليس من باب الالغاء في شيء وذهب الكوفيون وتبعهم أبو بكر  
 الزبيدي وغيره الى جواز الالغاء المتقدم فلا يحتاجون الى تأويل اليقين وانما قال المصنف وجوز الالغاء لينبه على أن الالغاء ليس يلزم  
 بل هو جائز فثبت جاز الالغاء جاز الاعمال كما تقدم وهذا بخلاف التعليق فيجب التعليق اذا وقع بعد الفعل ما النافية نحو ظننت مازيدا قائم أو ان  
 النافية تنحو علمت ان زيد قائم ومثوله بقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقال بعضهم ليس هذا من باب التعليق في شيء لان شرط التعليق انه اذا  
 حذف المعلق تسلط العامل على ما بعده في نصب مفعولين نحو ظننت مازيدا قائم فلو حذف ما ٩٩ لقلت ظننت زيدا قائما والاية الكريمة  
 لايتأتى فيها ذلك لانك لو

أوأنت في حصول التثنية من حيث بعدها هو بعد أرضها عنه كما فاده السبوطي في شرح القصيدة (قوله كذا كذا  
 أدبت حتى صار الخ) وقبله

أكنيه حين أناديه لا كرمه \* ولا ألقبه والسواء اللقب

وقوله كذا كذا أي مثل الادب المذكور أدبت وملاك الشيء بكسر الميم وفخها ما يقوم به و الشيمة بالكسر الخلق  
 وهو مبتدأ خبره الادب وروي بدل رأيت وجدت (قوله لا زيد قائم ولا عمرو) (١) أعاد اللام لانها اذا ألغيت  
 وجب تكرارها (قوله لم بعدها جماعة من النحويين من المعلقات) بكسر اللام اعترض عدها من المعلقات  
 بان جواب القسم لا محل له من الاعراب ومقتضى كونه معلقا أن له محلا من الاعراب وأجيب عن ذلك بأن الذي  
 له محل هو مجموع القسم وجوابه فلا ينافي ان الجواب وحده لا محل له على أن بعضهم صرح بأنه لا مانع من كونه له  
 محل وليس له محل باعتبارين (قوله اسم استفهام الخ) محل كون الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله ما لم يكن العامل  
 حوفا نحو من أخذت وعم تسأل (قوله علم) بكسر العين وسكون اللام مضاف الى عرفان من اضافة الدال  
 الى المسدول والمعنى لفظ العلم الدال على العرفان ولفظ الظن الدال على التهمة بفتح الهاء ولا يجوز ان  
 تكون الاضافة بيانية أن أريد بالعلم أو الظن افظها وذلك ظاهر وكذا ان أريد المعنى في الثاني للعبانية  
 بين الظن والتهمة بخلافه في الاول لان العلم يكون عرفانا لان المعرفة علم تأمل اه سم وقد علم مما  
 سبق أن بقية افعال القلوب قد تعدت الى غير مفعولين وانما خص المصنف علم وظن بالتنبيه لانها  
 الاصل اذ غيرها لا ينصب المفعولين الا اذا كان معها ما أو اضافا غيرهما عند عدم نصب المفعولين يخرج عن  
 القلبية غالبا بخلافهما (قوله تعدية لواحد الخ) تعدية مبتدأ مؤخر وسوغ الابتداء تقديم خبرها المحرور  
 عليها أعنى علم أو تعلق لواحد بها أو نعتها بما تزمه بفتح الزاي اسم مفعول ولو قال تعدية لواحد ملترمه لعلم عرفان  
 الخ لكان على الترتيب (قوله بمعنى اتم) معنى الاتهام جعل الشخص موضع الظن السببي تقول ظننت  
 زيدا أي ظننت به فعلا سببياً اه شرح الجامع (قوله ولرأى الرؤيا) اللام حرف جر ورأى مجرور بها  
 وهو مضاف الى لرؤى باضافة تنخصيص أي رأى المختصة برؤى بالنوم وما موصول صلة تنعى بمعنى انتسب في  
 موضع نصب مفعول لان معنى انسب وطالب حال من علم والرأى متعلق بانم ولعلم متعلق بانتمى وكذلك من  
 قبل والتقدير انسب لرأى التي مصدرها الرؤى بالذى انتسب لعلم متعدية الى مفعولين من الاحكام (قوله  
 حلية) بضم الحاء المهملة نسبة للعلم ضمها أيضا و بضم اللام وتسكن تخفيفا قال في المصباح حلم يحلم من باب  
 قتل حلماً بضمين واسكان الثاني تخفيفا واحتمل رأى في منامه رؤى اه (قوله تعدت الى مفعولين) ولا  
 يدخل الحلية الغاء ولا تعليق خلافا لبعضهم ويقع ذلك من المتن لعدم التعليق بفهم من قوله طالب مفعولين

حذفت المعلق وهو ان لم  
 يتسلط تظنون على لبثتم  
 اذ لا يقال وتظنون لبثتم  
 هكذا زعم هذا القائل ولعله  
 مخالف لما هو كالجمع عليه  
 من أنه لا يشترط في التعليق  
 هذا الشرط الذي ذكره  
 وتمثيل النحويين للتعليق  
 بالاية الكريمة وشبهها بشبهه  
 لذلك وكذلك يعاق الفعل اذا  
 وقع بعده لا النافية نحو  
 ظننت لازيدا قائم ولا عمرو  
 أو لام الابتداء نحو ظننت  
 زيدا قائم أو لام القسم نحو  
 علمت ليقوم زيد ولم بعدها  
 جاء من النحويين من  
 المعلقات والاستفهام له صور  
 ثلاث الاولى أن يكون أحد  
 المفعولين اسم استفهام نحو  
 علمت أجهم أبوك الثانية أن  
 يكون مضافا الى اسم استفهام  
 نحو علمت غلام أجهم أبوك  
 الثالثة أن تدخل عليه أداة  
 الاستفهام نحو علمت أزيد  
 عند ذلك أم عمرو وعلمت هل

زيد قائم أم عمرو (ص) لعلم عرفان وظننهم \* تعدية لواحد ملترمه (ش) اذا كانت علم بمعنى عرف تعدت الى مفعول واحد كقوله علمت  
 زيدا أي عرفته ومنه قوله تعالى والله أخر حكمكم من بطون أمهاتكم لاتعاون شيئا وكذلك اذا كانت ظن بمعنى اتم تعدت الى مفعول واحد كقوله  
 ظننت زيدا أي اتممته ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بظنين أي بجهنم (ص) ولرأى الرؤيا انما العلم \* طالب مفعولين من قبل انهما  
 (ش) اذا كانت رأى حلية أي للرؤى يافى للنام تعدت الى مفعولين كما تعدى اليهما علم المذكور ومن قبل والى هذا أشار بقوله ولرأى الرؤى يانم  
 أي انسب لرأى التي مصدرها الرؤى يانم انسب لعلم المتعدية الى اثنين فعبر عن الحلية بما ذكر (١) قوله أعاد اللام المناسب اعاد لا كما هو ظاهر اه

لان الرؤيا وان كانت تقع مصدر الغير رأى الخلية فالمشهور كونها مصدرها ومثال استعمال رأى الخلية متعددة الى اثنين قوله تعالى انى اوفى  
أعصر خرا فالباء مفعول أول وأعصر خرا ١٠٠ جملة فى موضع المفعول الثانى وكذلك قوله أبو حنيس يورقنى وطلق هو عار وآونة ألا

أراهم رفقى حتى اذا ما  
تجافى الليل وانخزل انخزالا  
اذا أنا كالذى يجرى لورد  
الى آل فلم يدرك بلالا  
فالهاء والياء فى أراهم المفعول  
الاول ورفقى هو المفعول  
الثانى (ص)  
ولا تجزئنا بلادليل  
سقوط مفعولين أو مفعول  
(ش) لا يجوز فى هذا الباب  
سقوط المفعولين ولا سقوط  
أحدهما الا اذا دل دليل على  
ذلك فمثال حذف المفعولين  
للدلالة ان يقال هل ظننت  
زيدا قائما فتقول ظننت  
التقدير ظننت زيدا قائما  
فحذفت المفعولين للدلالة  
ما قبلهما علمهما ومنه قوله  
بأى كتاب أم بأية سنة  
ترى حبه عار على وتحسب  
أى وتحسب حبه عار على  
فحذفت المفعولين وهما حبه  
وعار على للدلالة ما قبلهما علمهما  
ومثال حذف أحدهما للدلالة  
ان يقال هل ظننت أحدا  
قائما فتقول ظننت زيدا أى  
ظننت زيدا قائما فتحذف  
الثانى للدلالة عليه ومنه قوله  
ولقد نزلت فلا تظنى غيره  
منى بمنزلة الحب المكرم  
أى فلا تظنى غيره واقه افغيره  
هو المفعول الاول وواقه هو  
المفعول الثانى وهذا الذى  
ذكره المصنف هو الصحيح

لانه حال من قوله علماء والتقدير انساب رأى الخلية ما انتسب له لم حال كون علم طالب مفعولين صريحين كعت  
زيدا قائما وحينئذ لا تعليق وسند الالغاء يفهم من قوله من قبل لانها حال ثانية من علماء أيضا معنى فى حالة  
الابتداء بها قبل المفعولين وقد علم انه لا يجوز الالغاء مع الابتداء بها على الصحيح اه فارضى وهو حسن  
وان لم يخرج عليه الشراح لانهم جمعوا من قبل مراد به ما قبل علم العرفانية وفهم هو أن المراد قبل المفعولين  
نذكر (قوله) فالمشهور كونها مصدر (الخ) جواب عما يقال ليس فى قوله الرؤيا ناصر على المراد بالرويا  
تستعمل لرأى مطلقا خلية كانت أو يقظة وحاصل الجواب أن الغالب والمشهور كونها مصدر الخلية  
فاعمد الناظم على ذلك الاشتهار (قوله) أبو حنيس (الخ) قالها الشاعر من قصيدة ذكر فيها جماعة من قوم  
لحقوا بالشأم فصار يراهم اذا أتى أول الليل وأبو حنيس يفتح الحاء والنون والسين المحجمة اسم رجل وكذا  
طلق بفتح الطاء وسكون اللام وعبار بتشديد الميم وألا بضم الهمزة وفتح المثناة من حاء أمثلة وآونة جمع أو ان  
كأزمنة جمع زمان لفظا ومعنى فاصله أو أنه من مرتين قلبت ثابتهما ألفا سكونهما وأبو حنيس مبتدأ خبره جملة  
يورقنى من أرقى معنى أسهر وبقية الاسماء معطوفة عليه وفصل بين المعطوف والاخير وما قبله بالظرف أعنى  
آونة وهو منصوب على الظرفية ويصح أن تكون الواو بمعنى الباء كما فى قوله هم أنت أعلم وما لك أى بما لك  
أو بمعنى مع والمعنى فى آونة أى أزمان وحتى ابتدائية واذا ظرفية ويجوز أن تكون حتى جارة واذا جملة  
فى محل جر وتجافى أى انطوى وانخزل بالخاء المحجمة والزاى بمعنى انقطع واذا الثانية لام فاجاة واللام فى قوله  
لورد بكسر الواو والتعليل أى لاجل الورد والى المساء وقوله الى آل متعلق بجري وهو ما يرى وسط النهار ما وليس  
كذلك ويسمى بالسراب وقوله بلالا بكسر الواو واللام والمراد ما قبل حلقه من الماء (قوله) فالهاء والميم  
فى أراهم (الخ) فيه مسامحة اذ الهاء هى المفعول فقط وأما الميم فخرف دال على الجماعة (قوله) ولا تجزئنا (الخ)  
الحذف لغير دليل يسمى اقتصارا والدليل يسمى اختصارا والحاصل انه يجوز حذفهما للقرينة بالاجماع ولغير  
القرينة بخلاف ويجوز حذف أحدهما للقرينة خلافا لمن لم يكون ولا يجوز لغير قرينة بالاجماع انتهى  
فارضى (قوله هنا) أى فى هذا الباب بخلاف أفعال غير هذا الباب فيجوز حذف معمولاتها والفرق بينهما  
أن الحذف هنا تنعدم معه الفائدة اذ لا يتخلو أحد من ظن أو علم بخلاف نحو أعطيت وكسوت وضررت اذ  
قدية صد الاخبار بمطلق ايجاد الاعطاء والكسوة والضرب اه رضى (قوله) بلادليل أى بحسب  
الظاهر فلا ينافى أن الحذف لا بد له مطلقا من دليل اه مدافى (قوله) بأى كتاب (الخ) قاله الكمي مدح  
به أهل البيت والعار كل شئ يلزم منه عيب أو شبهة قاله فى المصباح (قوله) ولقد نزلت (الخ) قال العيسى الواو  
للقسم واللام للأن كيد وجواب القسم قوله فلا تظنى ونزلت بكسر التاء خطاب للمؤث ومنى يتعلق به والباء فى  
بمنزلة بمعنى فى والمحبة بفتح الحاء والمكرم بفتح الراء فهما على صيغة اسم المفعول نزلت منى فى منزلة الشئ المحبوب  
المكرم (قوله) وكنتن اجعل تقول (الخ) تقول مفعول أول باجعل وكنتن مفعوله الثانى أى اجعل جوارا  
تقول كنتن عملا ومعنى (قوله) انولى مستفهما به (الخ) أو رد على الناظم أمور منها انه لم ينهه على جواز  
الحكاية مع توفر الشروط ومنها ان قوله وان يبعث ذى فصات الخ حشولا زيادة فيه على ما قبله ومنها ان قوله  
وكنتن اجعل تقول الخ ظاهرة أنه ملة فى جميع الاحكام حتى التعلين والالغاء وهو خلاف قوله فى التسهيل  
والخافه فى العمل بالظن الخ حيث قصر الخاف على العمل ولهذا قال العلامة بن غازى لو قال مثلا بهد قوله

بغير ظرف أو كطرف أو عمل \* ومن حكم مع الشرط يحتمل  
نعم ولا لغا ولا تعلقا \* وكل قيد عن سلبه أطلقا

من مذهب النحويين فان لم يدل دليل على الحذف لم يجوز لا فيهما ولا فى أحدهما فلا تقول ظننت ولا ظننت زيدا ولا ظننت  
قائما تر يد ظننت زيدا قائما (ص) وكنتن اجعل تقول انولى مستفهما به ولم يفصل \* بغير ظرف أو كطرف أو عمل

وان ببعض ذي فصلت يحتمل (ش) القول شأنه اذا وقعت بعده جملة ان تحكى نحو قال زيد عدو ومن طلق وتقول زيد منطلق لكن الجملة بعده في موضع نصب على المفعولية ويجوز اجراؤه مجرى الظن فينصب المبتدأ والخبر مفعولين كما تنصبهما ظن والمشهور ان للعرب في ذلك مذهبين أحدهما وهو مذهب عامة العرب انه لا يجرى القول مجرى الظن الا بشرط ذكرها المصنف أربعة وهي التي ذكرها عامة النحويين الاول أن يكون الفعل مضارعا الثاني أن يكون للمخاطب واليهما أشار بقوله اجعل تقول فان تقول مضارع وهو للمخاطب الشرط الثالث أن يكون مسبوقا باستفهام واليه أشار بقوله ان ولي مستفهام به الشرط الرابع ان لا يفصل بينهما أي بين ١٠١ الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول للفعل فان فصل

بأحدها لم يضر وهذا هو المراد بقوله ولم يفصل بغير ظرف الى آخره فمثال ما اجتمعت فيه الشرط قولك أنت تقول عمر انطلقا فمفعول مفعول أول ومنطلقا مفعول ثان ومنه قوله

متى تقول القاص الرواسيما يحتمل أم قاسم وقاسما فلو كان الفعل غير مضارع نحو قال زيد عدو ومنطلق لم ينصب القول مفعولين عند هؤلاء وكذا ان كان مضارعا بغير نداء نحو يقول زيد عدو ومنطلق أول لم يكن مسبوقا باستفهام نحو أنت تقول عمر ومنطلق أو سبق باستفهام ولكن فصل بغير ظرف ولا مجرور ولا مفعول له نحو أنت تقول زيد منطلق فان فصل بأحدها لم يضر نحو أعذرك تقول زيد منطلقا وأنت الدار تقول زيد منطلقا وأمر ان تقول منطلقا ومنه قوله

أجها لا تقول بني لؤي  
لعمري أياك أم متجاهلين  
فبني مفعول أول وجهالا

لتخلص من ذلك (قوله وان ببعض ذي فصلت الخ) ينبغي أو بكها لان الاصل في ضم الجائز الى الجائز الجواز قاله سم وقال الفارسي يجوز الفصل بالثلاثة جميعا نحو أكرم محافي القوم عندك تقول زيدا اه لكن قال بعضهم انه غير جائز واللام يكن لقول الناظم وان ببعض ذي فصلت فائدة اه وفيه نظر (قوله مجرى الظن) بضم الميم لانه مأخوذ من أجرى (قوله أربعة) بالجرصة للشرط أو بالرفع خبر محذوف أي هي أو بقدر يدشرط ان آخر ان لا يتعدى باللام وان يكون مقصودا به الحال (قوله متى تقول القاص الخ) القاص بضم القاف واللام مخففة جمع فلول وهو الشابة من النوق والرواسي جمع راسية من الراسيم بالسين المهملة وهو نوع من سيرا الابل ومتى للاستفهام والقاص مفعول أول والرواسي مفعول جلة يحتمل في محل نصب مفعول ثان وهذا محل الشاهد والبيت الهدية ابن عمر زيادة تغزل به هدية في أخت زيادة حين جمعها سفر مع الحجاج وقد كان زيادة تغزل في أخت هدية فغضب كل منهما ما وقع بينهما مشرف كان ذلك سببا أدى هدية الى قتل زيادة ثم قتل هدية قبل والصواب أم حازم وحازمالان أم حازم هي أخت زيادة وحازم ابنها (قوله أجها لا تقول بني لؤي الخ) قاله السكيت من شعراء مضري مدح مضرو يقدمهم على أهل اليمن وأراد بني لؤي قريشا والمعنى أن لؤي جهالا أم متجاهلين حيث استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضريين مع فضلهم عليهم والمتجاهل الذي يظهر الجهل وليس بجاهل وأمر أياك مبتدأ خبر محذوف أي قسمي والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه فان قوله أم متجاهلين معطوف على قوله أجها لا أو أم معادلة للهمزة والالف للاشباع (قوله سليم) بضم السين المهملة (قوله قالت وكنت الخ) قاله اعرابي صادضا وأتى به الى امرأته فقالت هذا العمر الله اسرائيلنا أي مامض من بني اسرائيل واسرائيل بالنون لغة في اسرائيل وهو لقب يعقوب على نبينا وعليه الصلاة والسلام ومعناه عبد الله وقيل غير ذلك والقاب من القطة وهي الحذق والد كاه وقوله اسرائيلنا مفعول ثان وهو في الاصل على حذف مضاف أي مسوخ اسرائيل أي بني اسرائيل ولعمري الله مبتدأ خبر محذوف والجملة معترضة قال العلامة الفارسي وهل اذا أجرى القول مجرى الظن يكون باقيا على معناه أو يكون بمعنى الظن خلاف ولا يصح حل هذا الشاهد الاعلى الاول اذ لا معنى للظن هنا وعلى القول الثاني تفخ ان المسددة عد القول ومنه قوله اذا قلت أي آيب وقيل مذهب الجمهور اجراؤه مجرى الظن في المعنى والعمل اه

\*(اعلم وأرى)\*

في نسخة أرى واعلم وهي أحسن لانه قدم أرى في الباب فكذلك في الترجمة كذا قيل قلت لعل الناظم قصد عدم المطابقة ليكون لكل واحدة منهما حظ في التقديم ففي الترجمة الخطأ لا علم وفي الباب لا يرى تأميل (قوله الى ثلاثه وأرى) قال ابن غازي يدخل في أرى العلمية والحلمية كقوله تعالى اذبر بكمهم الله في منامك قليلا ولوأراكم كذيرا انتهى يش (قوله أرى) مفعول مقدم بقوله عدوا وهو بفتح الدال وسكون الواو

مفعول ثان واذا اجتمعت الشروط المذكورة جاز نصب المبتدأ والخبر مفعولين لتقول نحو أنتقول زيد منطلقا و جاز رفعهما على الحكاية نحو أنتقول زيد منطلق (ص) وأجرى القول كظن مطلقا عند تسليم نحو قل دامت فقا (ش) أشار الى المذهب الثاني للعرب في القول وهو مذهب سليم فيجرى القول مجرى الظن في نصب المفعولين مطلقا أي سواء كان مضارعا أم غير مضارع وجدت فيه الشروط المذكورة أم لم توجد وذلك نحو قول دامت فقا مفعول أول ومشتقا مفعول ثان ومن ذلك قوله \* قالت وكنت رجلا فطينا \* هذا العمر الله اسرائيلنا فها مفعول أول لقالت واسرائيلنا مفعول ثان (ص) \*(اعلم وأرى)\* الى ثلاثة أرى وعلما \* عدوا اذا صار أرى وأعلما



(ش) أشار به هذا الفصل الى ما يتعدى من الافعال الى ثلاثة مفاعيل فذكر سبعة أفعال منها أعلم وأرى فذكر ان أصلهما علم ورأى وأنها بالهمزة يتعديان الى ثلاثة مفاعيل لانهم ماقبل دخول الهمزة عليهما كأنما يتعديان الى المفعولين نحو علم ز يدعمر منطلقا ورأى خالد بكر أأحلك فلما دخلت عليهما همزة النقل زادتهما مفعولا ثالثا وهو الذي كان فاعلا قبل دخول الهمزة وذلك نحو أعلمت ز يداعمر منطلقا وأريت خالدا بكر أأحلك فزيدا وخالدا مفعول أول وهو الذي كان فاعلا حين فلت علم ز يدور أي خالدا وهذا هو شأن الهمزة وهو أنها تصير ما كان فاعلا مفعولا فلا كان الفعل قبل دخولها لازما صار بعد دخولها متعديا الى واحد نحو خرج ز يدو آخر جرت ز يدوا وان كان متعديا الى واحد صار بعد دخولها متعديا الى اثنين نحو لمس ز يدجبة فتقول ألبست ز يداجبة وسبأني الكلام عليه وان كان متعديا الى اثنين صار متعديا الى ثلاثة كما تقدم في أعلم وأرى (ص) ومما فعول علمت مطلقا \* للثان والثالث أيضا حقا (ش) أي يثبت للمفعول الثاني والثالث من مفاعيل أعلم وأرى ما ثبت للمفعول علم ورأى من كونهما مبتدأ وخبر في الاصل ومن جواز الالغاء والتعليق بالنسبة اليهما ومن جواز حذفهما أو حذف أحدهما اذا دل على ذلك دليل ومثال ذلك أعلمت ز يداعمر فاعثا والثاني والثالث من هذه المفاعيل أصلهما المبتدأ والخبر وهو عمر وفاثم ويجوز الغاء العامل بالنسبة اليهما نحو عمر وأعلمت ز يدافا ثم ومنه قوله - م ١٠٢ البركة أعلمنا الله مع الاكابر فمفعول أول والبركة مبتدأ ومع الاكابر ظرف في موضع الخبر

وهما اللذان كأنما مفعولين والاصل أعلمنا الله البركة فمع الاكابر وكذلك يجوز التعليق عنهما فتقول أعلمت ز يداعمر وفاثم ومثال حذفهما للدلالة ان يقال هل أعلمت أحد اعمر فاعثا فتقول أعلمت ز يدا ومثال حذف أحدهما للدلالة ان تقول في هذه الصورة أعلمت ز يداعمر أي فاعثا أو أعلمت ز يدافا ثم أي عمر فاعثا (ص) وان تعدى الواحد بلا همزة فلاثنين به توصلا والثاني منهما كثنائي اثنين كسا فهو به في كل حكم ذواتا (ش) تقدم أن رأى وعلم اذا دخلت عليهما همزة النقل

وأصله عدوا استقلت الضمة على الياء فحذف ما جتمع ساكنان الياء والواو فحذفت الياء وان شئت قلت تحركت الياء وانفتح ما قبلها فلبت الفاعل حذفت لالتقاء الساكنين (قوله همزة النقل) دخول همزة النقل مختص بالفعل الثلاثي نحو علم ورأى أما الرباعي فلا تدخله همزة النقل (قوله ومما فعول علمت الخ) ما مبتدأ خبره حقا الواقع آخر البيت والمفعول متعلق بمحذوف صلة ما أي والذي حقق لمفعول وللثان والثالث متعلقان بحقا ومطلقا حال من مرفوع الصلة (قوله مع الاكابر) جمع أكابر والمراد بهم كبراء التقوى والصالح العارفين برهم الموصوفون بالفلاح (قوله توصلا) يحتمل أن يكون فعل أمر وألفه منقلبة عن فون التوكيد الخفيفة ويحتمل أن يكون فعلا مضاي أو ألفه ضمير المثني يعود على علم ورأى (قوله واثنان) كقيل ولما لم يكن الامر كذلك في الاول اقتصر على التشبيه بثنائي مفعول كسا فاعثا لا احتمال كونه جملة (قوله) فهو به في كل حكم ذواتا أي اقتدا ولوحذف هذا الشطر لاستغنى عنه بما قبله ولو قال \* ومن يعلق ههنا فاسأ \* لا فادان التعليق جائز هنادون باب كسا (قوله حتى يعطوا الجزية) أي يعطوكم الجزية (قوله وكأرى السابق نبأ الخ) كاري خبر مقدم والسابق نعته ونبأ مبتدأ مؤخر (قوله) نبأ اخبرا قال شيخ الاسلام اعلم ان نبأ وأنبا وحدث وخبر واخبر لم تقع تعديتها الى ثلاث مفاعيل في كلام العرب الا وهي مبنية للمفعول اه واعترض بقوله تعالى ينبشكم اذا مضى قتم كل بمنزلة انكم لفي خلق جديد فانه مبنى للفاعل وتعدى الى ثلاث مفاعيل فالضمير مفعول أول وجملة انكم لفي خلق جديد في محل نصب سدن مسددا لمفعول الثاني والثالث لوجود المعلق قلت يمكن الجواب عنه بأن برادانه لم يقع تعديتها الى ثلاث مفاعيل مفردة مصرحها الا وهي مبنية للمفعول فلا ينافي انها قد تتعدى اليها مع البناء للفاعل اذا لم تكن مفردة

تعدى الى ثلاثة مفاعيل وأشار في هذا البيت الى انه انما يثبت لهما هذا الحكم اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى مفعولين واما اذا كانا قبل الهمزة يتعديان الى واحد كما اذا كانت رأى بمعنى أبصر نحو رأى ز يدعمر وعلم بمعنى عرف نحو علم ز يدالحق فانهما يتعديان بعد الهمزة الى مفعولين نحو أريت ز يداعمر أو أعلمت ز يدالحق والثاني من هذين المفعولين كالمفعول الثاني من مفعولي كسا أو أعطى نحو كسوت ز يداجبة وأعطيت ز يدادره - ما في كونه لا يصح الاخبار به عن الاول فلا تقول ز يدالحق كما لا تقول ز يدادره وفي كونه يجوز حذف مع الاول وحذف الثاني وابقاء الاول وحذف الاول وابقاء الثاني وان لم يدل على ذلك دليل فمثال حذفهما أعلمت وأعطيت ومنه قوله تعالى فأما من أعطى واتقى ومثال حذف الثاني وابقاء الاول أعلمت ز يدا أو أعطيت ز يدا ومنه قوله تعالى واسوف يعطيك ربك فترضى ومثال حذف الاول وابقاء الثاني نحو أعلمت الحق وأعطيت درهما ومنه قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون وهذا معنى قوله والثاني منهما الى آخر البيت (ص) وكأرى السابق نبأ اخبرا \* حدث أنبا كذا خبرا (ش) تقدم ان المصنف عد الافعال المتعدية الى ثلاثة مفاعيل سبعة وسبق ذكر أعلم وأرى وذكر في هذا البيت الخمسة الباقية

وهي نبتا كقولك نبتان زيدا

هرافا أو منه قوله

نبتت زرعوا السفاهة كاسمها

\* يمدى الى غرائب الاشعار

واخبرك قولك اخبرت زيدا

احاله منطلقا ومنه قوله

وما عليك اذا اخبرتني دنفا

وغاب بعلك يوما أن تعوديني

وحدث كقولك حدثت زيدا

بكرامة فيما ومنه قوله

أو منعم ما تسألون فن

حدثت قوله علينا الولاء

وأنبأ كقولك

أنبأت عبد الله زيدا مسافرا

ومنه قوله

وأنبئت قيسا ولم ابله

كجزعوا خيرا أهل اليمن

وخبرك كقولك خبرت زيدا

عمرانبا ومنه قوله

وخبرت سوداء الغميم مريضة

فأقبلت من أهل مصر

أعودها وانما قال المصنف

وكأرى السابق لانه تقدم

في هذا الباب أن أرى تارة

تتعدى الى ثلاثة مفاعيل

وتارة تتعدى الى اثنين وكان

قد ذكر أول المتعدي الى

ثلاثة فنبه على أن هذه

الافعال الخمسة مثل أرى

السابقة وهي المتعدي الى

ثلاثة لا مثل أرى المتأخرة

وهي المتعدي الى اثنين (ص)

\* (الفاعل)

الفاعل الذي كرفوعى أنى

زيد مغيرا وجهه نعم الفتى

(ش) لما فرغ من الكلام

على نواسخ الابنة داء شرع

في ذكر ما يطلبه الفعل التام

من المرفوع وهو الفاعل

كلايه تأمل (قوله نبتان زيدا عرافا) ذكر الشارح الثلاثة مفاعيل بعد ثناء الفاعل صريح في بناء نبتا  
 للفاعل وهو مخالف لما تقدم عن شيخ الاسلام وقد خالف الشارح في أمثله الآية ايضا (قوله نبتت زرعاً  
 الخ) قاله النابغة الذبياني واسم زيدا من قصيدة هجاء زرع بن عمرو بن خويلد وذلك انه لقبه به كإفظ اسم  
 موسم من مواسم العرب فأشاور عليه الى الفدر بنى أسد ونقص خلفهم فأبى النابغة الغدرو وبلغه ان زرعاً  
 يتوعد فقال بهجوه نبت الخ والشاهد في نضبه ثلاث مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وزرعاً وحلة يمدى  
 بضم الياء من الاهداء والغرائب منصوب بهدى والسفاهة مصدر سفاه قال في المصباح والسفاهة نقص في  
 العقل وأصله الخفة ومعنى قوله والسفاهة كاسمها أى مسمى السفاهة فبج كاسمها وهو حلة من مبتدأ وخبر  
 معترضة بين المفعول الثاني والثالث وقوله يمدى الى غرائب الاشعار يعنى أنه غير مشهور بالشعر ولا منسوب  
 اليه فالشعر من قبله غريب اذ ليس من أهله (قوله وما عليك اذا أخبرتني الخ) أخبرتني بضم الهمزة مبنى  
 للمفعول وهو خطاب لمؤنث ودنفابكسر النون أى مريضاً مرضاً ملازماً مانافية عاملة عمل ليس واسمها محذوف  
 أى ليس بأس حاصلاً عليك وقبل ما استفهامية وعليك خبر واذمعة بالخير وكذا أن تعوديني لان أصله في  
 أن تعوديني أى لا بأس عليك في هذا الوقت أن تعوديني وقد غاب بعلك اذا أخبرت أنى دنف فجملة وغاب بعلك  
 حاله والشاهد في أخبرت حيث نصب ثلاثة مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل والياء ودنفا (قوله أو منعم  
 ما تسألون الخ) تسألون مبنى للمفعول ومن استفهامية بمعنى النفي كفى قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله  
 وحدثتموه على صيغة المجهول والعلاء بالعين المهملة أى الرفعة والشرف كفى العيسى وغيره فمافى نسخ  
 الشارح من أنه الولاء بالواو تعريف وأوفى البيت عاطفة على قوله في بيت قبله أو سكتكم عنا الخ والشاهد في حدث  
 حيث نصب ثلاثة مفاعيل الضمير النائب عن الفاعل والهاء وحلة علينا العلاء والمعنى أو منعم ما تسألون  
 من النصفة فيما بيننا وبينكم فن بلغكم أن أحد اعتلانا أو قهرنا حتى قطعهم وافي ذلك منا (قوله وأنبتت  
 قيسا الخ) قاله الأعشى وهو ميمون بن قيس مدح به قيس بن معديكرب والشاهد في أنبتت حيث نصب ثلاثة  
 مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وقيسا وخيرا أهل اليمن وقوله ولم أبله حال أى ولم اختره من بلوته بلوا اذا  
 حوته واختبرته وكما زعموا صفة مصدر محذوف أى لواء مثل الذى زعموا ماموصولة أى كالذى  
 زعموا فيه من أنه خيرا أهل اليمن أو مصدرية أى كزعمهم فيه ذلك (قوله وخبرت سوداء الغميم الخ) قاله  
 العوام بن عقبة بن كعب بن زهير في ليلي ولقبها سوداء كانت تنزل الغميم بفتح الغين المجمة فكسر الميم اسم موضع  
 في بلاد الحجاز كان عقبة بن كعب يتشبه بها ثم علقها بعد ابنه العوام وكلفهم ان يخرج الى مصر في ميرة أى بسبب  
 طعام فبلغه أنهم مريضة فترك ميرته وأتى اليها وأنشأ يقول وخبرت سوداء الخ ومنها

نظارت البهاظرة ما يسرنى \* بهاجر أنعام البلاد وسودها

فلم يرل يتلطف حتى رأيته ورواها أو مات أن ما جاء بك فقال جئت عائدا حين علمت علتك فاشارت اليه أن  
 ارجع فاني في عافية فرجع الى ميرته فجعلت تتأوه اليه حتى ماتت والشاهد في خبرت حيث نصبت ثلاثة  
 مفاعيل التاء النابتة عن الفاعل وسوداء ومريضة ومصر صفة لاهلى وأعودها حلة حاله من الضمير في أقبلت  
 وهو من الاحوال المقدرة يعنى أقبلت مقدرا عيادتها

\* (الفاعل)

هو في اللفظ من أوجد الفعل وسبأنى معناه اصطلاحا (قوله كرفوعى أنى الخ) اعترض بأن الامثلة ثلاثة  
 لا ثنتين وأجيب بأنم اثنين من حيث المسند فانه في الاول والثالث فعل وفي الثاني وصف يشبه الفعل (قوله  
 منيرا) بالنصب حال من زيدو وجهه بالرفع فاعل به وصح عمله فيه لا عتماده على صاحب الحال (قوله الفعل  
 التام) خرج به الناقص ككان فلا يسمى مرفوعه فاعلا لا يجوز ان كما تقدم (قوله من المرفوع) بيان لما يطلبه

أوثابته وسما في الكلام على ثابته ١٠٤ في الباب الذي يلي هذا الباب فاما الفاعل فهو الاسم المستند اليه فعل على طريقة فعل أو شبهه

الخ (قوله المستند اليه) أي المنسوب اليه والمرتبط به أصالة اصطلاحا ماد كرم الفعل أو شبهه باعتبار مدلوله  
وحيث فسر الاسناد بالنسبة تدخل فاعل شبه الفاعل وز يد في أن ضرب زيد أو لم يضرب زيد بدلتها وتتحقق  
النسبة والربط ولا يشمل حيثشذ المفاعيل لخروجها ببقية اصطلاح وخروج بأصالة التوابع أي بعضها وهو  
المعطوف بالحرف وأما البدل فالعامل فيه مقدرا فاده يس ونما قال المستند اليه ولم يقل المنبر عنه ليشمل الاسناد  
الإنشائي كضرب والخبري كضرب زيد وما قام به الفعل حقيقة كعلم زيد وتوسعا بكت بكرك ولم يضرب عمرو  
اه شرح الجامع (قوله على طريقة فعل) بفحتمين الماردي به ما كان مبنيا للفاعل سواء كان ثانيا نحو ضرب  
أوز بلعبا كدحرج أو نحو ذلك وسواء كان مفتوح الثاني أو مكسورة كعلم أو مضمومة كظرف (قوله أو شبهه)  
بالرفع معطوف على قوله فعل بكسر الفاء وسكون العين أي أو شبه الفعل كالمسند كره الشارح (قوله والمؤول)  
بالصريح الخ) المؤول بالاسم ما اقترن بسابك لفظا أو تقديرًا والسابك هنا أن وأن وما دون لو وكى نحو أولم  
يكفهم أنا نزلنا أي نزلنا لآل يمان لأنهم آمنوا أن تخشع قلوبهم أي خشوع قلوبهم يسر المرء مذهب اللبالي  
أي ذهابها ولا يقدر من هذه الحروف إلا أن خاصة نحو وما راعني إلا يسير أي أن يسير ولا تقدر أن المسند فلا  
مالعدم ثبوته ولا يقدر فاعل مؤول بالاسم من غير سابك من هذه الحروف الثلاثة خلا لالكوفيين ولا حاجة لهم  
في نحوهم بدالهم من بعد ما رآوا إلا بأن ليسجنته حيث أولو اليسجنته بالسجين بفتح السين على أنه فاعل  
بد الاحتمال أن يكون فاعل بدا ضمير مستتر فيه راجعا إلى المصدر المفهوم منه والتقدير ثم بدالهم بداء كفاي  
التصريح (قوله ما أسند اليه غيره نحو زيد الخ) المقصود من ذلك إخراج زيد في جميع الأمثلة التي ذكرها  
أذه في جميعها مبتدأ لأفعال (قوله والمصدر) أي وكذا اسم المصدر نحو عجت من عطاء الدنانير زيد وأمثله  
المبالغة نحو أضرب زيد وقد نظم بعضهم ما يعمل عمل الفعل فقل

الطرف واسم الفعل والصفة التي \* قد شبهت مع أفعال التفضيل  
والجار والمجرور أمثلة مع اسم المصدر اسمي فاعل مفعول  
وكذلك مصدرها فدونك عشرة \* كالفعل يعلم اذ والتحصيل

(قوله ما كان مرفوعا بفعل) هذا إشارة إلى حكم من أحكام الفاعل وهو الرفع وقد يجبر لفظا بإضافة المصدر  
نحو ولولادفع الله الناس أو اسمه نحو من قبله الرجل امرأته الوضوء أو بمن أو بالباء أو باللام الزائدة نحو  
أن تقولوا أبا جاعنا من بشير ونحو كفي بالله شهيدا ونحو هيأت هيأت لتأوعدون (قوله وبعد فعل فاعل)  
اعتراض بأن بعض الأفعال لا يرفع فاعلا فلا فاعل بعده وذلك إذا كان الفعل زائدا نحو كان والمستعمل  
استعمال الحرف نحو قلما المراد به النفي في الأشهر نحو قلما تأتينا والمؤول كد نحو قام قام في أحد الأوجه المبني  
للمفعول في نحو ضرب زيد وأجيب بأن المراد بقوله وبعد فعل فاعل أن الفاعل يكون بعد الفعل لا قبله فليس  
المراد أن كل فعل لابد له من فاعل حتى يلزم ما ذكر اه شرح الخطيب (قوله فاعل) أي واحد لان النكرة  
في سياق الإثبات لا عموم لها اه يس وفاعل مبتدأ أخبره في الظرف به (قوله فان ظهر) أي وجد حقيقة  
أو حكما بأن يكون معدوما في حكم الوجود كان يكون محذوفا لعله كفاي نحو ولا يصدك فان فاعل هذا الفعل  
واو الجاعة المحذوفة لاتقاء الساكنين وحيثشذ تنص قوله والاضمير استر ولولا هذا التعميم لاشكل ادلا يلزم  
من عدم الوجود حقيقة أنه ضمير مستتر كفاي لا يصدك فان الفاعل الذي هو الواو المحذوفة ليس ضمير مستترا  
ثم الضمير في ظهر للفاعل في المعنى وهو ضمير فهو للفاعل في الإصطلاح فتغابر الشرط والجزاء قاله المرادى ومراده  
بالفاعل في المعنى المستند اليه في المعنى اه سم (قوله والاضمير استر) يقتضي هذا أن الفاعل لما ظاهر  
أو مستتر فقط مع أنه بقي ما إذا حذف وهو مطرد في أربع مواضع نائب الفاعل نحو قضى الأمر والاشتناء  
المفرغ نحو ما قام الأهندوا فاعل بكسر العين في التجب إذا دل عليه مثله كقوله تعالى أسمعهم وأبصر والمصدر

وحكمه الرفع والمراد بالاسم  
ما يشمل الصريح نحو قام  
زيد والمؤول بالصريح نحو  
يجبني أن تقوم أي قيامك  
فخرج بالمسند اليه فعل  
ما أسند اليه غيره نحو زيد  
أخوك أو جلة نحو زيد قام  
أبوه أو زيد قام أو ما هو في  
قوة الجملة نحو زيد قائم  
غلاماه أو زيد قائم أي هو  
وخرج بقولنا على طريقة  
فعل ما أسند اليه فعل على  
طريقة فعل وهو النائب عن  
الفاعل نحو ضرب زيد  
والمراد به الفعل المذكور  
اسم الفاعل نحو قائم  
الزيدان والصفة المشبهة نحو  
زيد حسن وجهه والمصدر  
نحو عجت من ضرب زيد  
عمر واسم الفعل نحو هيأت  
العقيق والظرف والجار  
والجرور نحو زيد عندك  
أبوه أو في الدار غلاماه  
وافعل التفضيل نحو مررت  
بالفضل أبوه فأبوه مرفوع  
بالافضل وإلى ما ذكر أشار  
المصنف بقوله كرفوع أي  
إلى آخره المراد بالفروع  
ما كان مرفوعا بفعل أو شبه  
الفعل كما تقدم ذكره ومثل  
للمرفوع بالفعل بمثابة  
أحد ما مرفوع بفعل  
متصرف نحو أتى زيد  
والثاني مرفوع بفعل غير  
متصرف نحو تم الفتي ومثل  
للمرفوع شبه الفعل بقوله

(هـ) حكم الفاعل التأخر عن رافعه وهو الفعل أو شبهه نحو قام الزيدان وزيد قائم غلاما وقام زيد ولا يجوز تقديمه على رافعه فلا تقول للزيدان قام ولا زيد غلاما قائم ولا زيد قام على أن يكون زيد فاعلا مقاما بل على أن يكون مبتدأ والفعل بعده رافع للضمير مبني على التقديم في ذلك كما هو ظاهر فائدة الخلاف في غير الصورة الأخيرة وهي صورة الأفراد نحو زيد قام فتقول على مذهب الكوفيين الزيدان قام والزيدون قام وعلى مذهب البصريين يجب أن تقول الزيدان قاما والزيدون قاموا فتأتي بالف وواو في الفعل ويكونان هما الفاعلان وهذا معنى قوله وبعد فعل فاعل وأشار بقوله فان ظهر الخ إلى أن الفعل وشبهه لا يبله من مرفوع مان يظهر فلا ضمير نحو قام زيد وان لم يظهر فهو ضمير نحو زيد قام أي هو (ص) وجرد الفعل إذا ما أسندا \* لاثنين أو جمع كقوله الشهدا وقد يقال سعدا وسعدوا \* والفعل للظاهر بعده مسند (ش) مذهب جمهور العرب أنه إذا اسند الفعل إلى ظاهر مني أو مجموع وجب تجزئته من علامة تدل على التثنية أو الجمع فيكون كماله إذا اسند إلى مفرد فتقول قام الزيدان ١٥ وقام الزيدون وقامت الهندات كما تقول قام زيد ولا تقول على مذهب

نحو وأطعم في يوم ذي مسغبة يتيما وأجيب بأن ذلك جرى على الغالب اه خط وقد زيد على ما ذكره من اطراد حذف الفاعل مواضع وقد نطقتنا فقلت

لقد جاء حذف الفاعل على خمسة \* بفعل فعل الجماعة يذكّر

مؤنثه أيضا وفاعل مصدر \* تعجب أنب واستثن حقا فتشكر

وحالين للتفصيل فاما مقامه \* كما جرت في بيت شمر يكرر

وزيد عليا ان يؤخر فاعل \* مع السبق للفعلين وهو مفرور

واشرت بقولي كما جرت الخ إلى قول الشاعر \* فتلقها رجل رجل \* فان أصله تلقفها الناس رجلا رجلا حذف الفاعل فلما أقيم مقامه جعل كثي واحد فذان حالان للتفصيل فاما مقام الفاعل كما أفاده السيوطي نقلا عن ابن هشام (قوله وجرد الفعل) قال ابن هشام وكذا الوصف اه يس (قوله إذا ما أسندا) ما زائدة وألف أسندا للاطلاق (قوله في شرح الكتاب) أي كتاب سيمويه (قوله تولى قتال الخ) المارقين الخوارج وأسلمه خذله والمفعول من الأبعاد والمراد به الاجنبي من النسب والجيم اقر يب أي تولى مصعب قتال الخوارج والجمال انه قد أسلمه اجنبي وجيم أي صاحب يسم بصاحبه والشاهد في أسلم حيث لحقه الف التثنية مع اسناده إلى المثني والقياس أسلمه مع جيم (قوله رأين الغواني الخ) الشاهد في رأين الغواني والقياس رأين الغواني وهو جمع غانية وهي المرأة التي غابت بحسنها والنواضر جمع فاضرة من الفضة وهي الحسن ويقال ان قاتل البيت مولد فلا يتجنبه اه شيخ الاسلام (قوله يلوموني الخ) من بحر المتقارب ولوجاء على اللغة الفصحى لقال يلومني قومي وفي نسخة أهلي وهو من اللوم يفتح اللام وسكون الواو ويدل بضم الذال المحجمة مضارع عدل من باب نصر بمعنى لامة كافي المختار (قوله بلغة أكاوني البراغيث) قال في شرح الجامع وحكم هذه الواو حكم الضمير لا تقع الاعلى العقلاء أو ما نزل منزلتهم نحو أكلوني البراغيث وكان حقه أكلني لأنه قيل أكلوني لأجراء صفه العقلاء عليهم وهي الا كل فانه وان لم

زيد ولا تقول على مذهب هؤلاء قاما لزيدان ولا قاموا الزيدون ولا قن الهندات فتأتي بعلامته في الفعل الرفع للظاهر على أن يكون ما بعده الفعل مرفوعا به وما اتصل بالفعل من الالف والواو والنون حروف تدل على تثنية الفاعل أو جمعه بل على أن يكون الاسم الظاهر مبتدأ مؤخر والفعل المتقدم وما اتصل به اسما في موضع رفعه وبه والجملة في موضع رفع خبرا عن الاسم المتأخر ويحتمل وجها آخر وهو أن يكون ما اتصل بالفعل مرفوعا به كما تقدم وما بعده بدل مما اتصل بالفعل من الاسماء الخمسة أعني الالف والواو والنون ومذهب طائفة من العرب

(٤١ - سجاعي) وهم بنو الحرث بن كعب كما نقل الصغار في شرح الكتاب أن الفعل إذا أسند إلى ظاهر مني أو مجموع أتى فيه بلامه تدل على التثنية أو الجمع فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقن الهندات فتكون الالف والواو والنون حروف تدل على التثنية أو الجمع كما كانت التاء في قامت هند حروف تدل على التأنيث عند جميع العرب والاسم الذي بعد الفعل المذكور مرفوع به كما ارتفعت هند بقامت ومن ذلك قوله قولي قتال المارقين بنفسه \* وقد أسلمه مع جيم وقوله يلوموني في اشتراء التخييل أهلي فكلمهم به نزل وقوله رأين الغواني الشيب لاجل عارضني \* فاعرض عنى بالحدود والنواضر فبعد جيم مرفوعان بقوله أسلموا الالف في أسلمه حرف يدل على كون الفاعل اثنين وكذلك أهلي مرفوع بقوله يلوموني والواو حرف يدل على الجمع والغواني مرفوع برأين والنون حرف يدل على جمع المؤنث وإلى هذه اللغة اشار الخليل بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا إلى آخر البيت ومعناه انه قد توثق في الفعل المسند إلى الظاهر بلامه تدل على التثنية أو الجمع فاشعر قوله وقد يقال بأن ذلك قليل والامر كذلك وانما قال والفعل للظاهر بعده مسند لينبه على ان مثل هذا التركيب انما يكون قليلا اذا جعلت الفعل مسندا إلى الظاهر الذي بعده وما اذا جعلته مسندا إلى المتصل به من الالف والواو والنون وجعلت الظاهر مبتدأ أو بدلا من الضمير فلا يكون ذلك قليلا وهذه اللغة القليلة هي التي يعبر عنها النحويون بلغة أكلوني البراغيث



ويعبر عنها المصنف في كتبه بلفظة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فالبراعيث فاعل أ كلوني وملائكة فاعل يتعاقبون هكذا زعم المصنف (ص) ويرفع الفاعل فعل أضمره كمثل ر يد في جواب من قرا (ش) اذا دل دليل على الفعل جاز حذفه وابقاء فاعله كما اذا قيل لثان قرأت قول زيد التقدير قرأ زيد وقد يحذف ١٠٦ الفعل وجوباً كقوله تعالى وان أحد من المشركين استجارك فأخذ فاعل بفعل محذوف وجوباً والتقدير وان استجارك

يختصر بالعلاء لكنه هنا بمعنى الظلم والعدوان كما قاله ابن السجري وذلك من خصائص العقلاء (قوله) يتعاقبون أي تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الأولى عقب الثانية اه يس (قوله هكذا زعم المصنف) انما ذكره كالتبري منه لاحتمال جعل الواو في الحديث فاعلاً وملائكة بدلائمه أو لما قيل انه حديث مختصر بناء على أن النبي صلى الله عليه وسلم نطق به مطولاً واقتصر الراوي على بعضه لغرض الاختصار فيتم عين أن تكون الواقعة في المختصر ضميراً عائداً على ما حذف ولفظ الحديث المطول كما حكاه ابن غازي ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهو بيان لما أجل في لفظ الملائكة المذكور وأول الحديث وليس فاعلاً للفعل في اللفظ المختصر كما علمت (قوله أضمره) أي حذف فيه استعارة تصريحية تبعية حيث شبه الحذف بالاضمار واستعير الاضمار له واشتق أضمر بمعنى حذف ولو شاء أن لا يتجو ز لقال كما قال ابن غازي ويرفع الفاعل فعل حذفاً \* كمثل ر يد في جواب من وفا

وقد ألف بعضهم في كلام الناظم بقوله

يا قارئ النجوم الغيبة جمت \* في النجوم معظم ما في النجوم قد نبلا  
ان كنت تفهمها فهم ما تجديده \* أسرارها حيث تخفي والأفلاويلا  
فأين فعل بهما قد جاء فاعله \* فعلاً وما فاعل قد جاء مفهولاً  
وأجاب عنه ابن غازي بقوله فذلك نفسي قد أحسنت تمثيلاً \* وفقت كل الوري بدأ وتجيلاً  
يا حسن أجيبة في باب فاعلها \* من بعد أربعة في النظم تكملاً

(قوله التقدير قرأ زيد) هذا المثال يحتمل أن يكون فيمزيد مبتدأ حذف خبره أي زيد القارئ وهو الاظهر لان الأولى مطابقة الجواب للسؤال فلا حسن أن يقول زيد بل قال هل قرأ أحد اه شيخ الاسلام (قوله) وناء تأنيث من اضافة البال للمدلول (قوله تلي الماضي) أو الوصف كما في أ فائمة هند والماضي مفعول تلي قدر فيه الفحقة على لغة قلبه (قوله اذا كان لاني) أي ولو حكما فيشمل مجازي التأنيث وما اكتسب التأنيث باضافته لمؤنث والمؤنث بالتأويل كالكتاب وتأويل الصحيفة (قوله لاني) أي مسند الانثى ولا يقدر ثابته لاني لئلا يخرج المنى عنها نحو ما قامت (قوله كما ثبت هند الاذي) وخرجت النجبة فلا فرق بين العاقلة وغيرها (قوله وانما تلزم فعل مضمر) قيده في شرح الجامع بكونه غير نعم وبئس قال كما يؤخذ التقييد بذلك مما سباني (قوله متصل) مستتراً وبارزاً ثم لازم بحاله وان عطف عليه مذ كره نحو هند قامت هي وزيد قامت هند وزيد لازم التذكير في عكسه وفيه أنه يخالف لقولهم يغلب المذكر على المؤنث عند الاجتماع نحو هند وزيد قائمان الآن يقال التغليب خاص بباب الضمير اه يس (قوله أو مفهم ذات الخ) أي أو فعل ظاهر متصل فحذف الناظم قد الاتصال من الثاني لدلالة الاول (قوله والمجازي) خالف ابن كيسان في هذا فجوز أن يقال الشمس طلع كما يقال طلع الشمس فلا فرق عنده بين ظاهر المجازي وضميره اه تصریح بالمعنى (قوله والشمس طلعت) أو تطلع (قوله وأصل حرح الخ) في المصباح الحرح بالكسر فرج المرأة والاصل حرح فحذف الحاء التي هي لام الكلمة وعوض منها راء وأدغمت في عين الكلمة لانه يصغر على حرج ويجمع على أحراج وقد يستعمل استعمال يدودم من غير تعويض اه وهو في النظم من المتخف وكلام المصباح يدل على أنه يختص بفرج المرأة وظاهر النظم يخالفه ذكره الاسقاطي (قوله وقد يبيع الفصل الخ) في ذكره

وكذلك كل اسم مرفوع وقع بعد ان أو اذا فانه مرفوع بفعل محذوف وجوباً ومثال ذلك في اذا قوله تعالى اذا السماء انشقت فالسمااء فاعل بفعل محذوف والتقدير اذا انشقت السماء انشقت وهذا مذهب جمهور التحويين وسيأتي الكلام على هذه المسئلة في باب الاشتغال

ان شاء الله تعالى (ص) وناء تأنيث تلي الماضي اذا كان لاني كما ثبت هند الاذي (ش) اذا أسند الفعل الماضي لمؤنث لحقته ناء ساكنة تدل على كون الفاعل مؤنثاً ولا فرق في ذلك بين الحقيقي والمجازي نحو قامت هند وطلعت الشمس لكن لها حالتان حالة لزوم وحالة جواز وسيأتي الكلام على ذلك (ص) وانما تلزم فعل مضمر

متصل أو مفهم ذات حرح (ش) تلزم ناء التأنيث الساكنة الفعل الماضي في موضعين احدهما ان يسند الفعل الى ضمير مؤنث متصل ولا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي والمجازي فتقول هند قامت والشمس طلعت ولا تقول قام ولا طلع فان كان

الضمير منفصلاً لم يؤت بالتاء نحو هند قام الا هي الثاني أن يكون الفاعل ظاهراً حقيقياً التأنيث نحو قامت هند وهو المراد التعليلية بقوله أو مفهم ذات حرح فحذف لام الكلمة وفهم من كلامه ان التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في المؤنث المجازي الظاهر فتقول الشمس وطلعت الشمس ولا في الجمع على ما سيأتي تفصيله (ص) وقد يبيع الفصل ترك التاء في

\* نحو أتي القاضي بنت الواثق (ش) اذا فصل بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقي بغير الاجازة اثبات التاء وحذفها والا جود الانيات فتقول  
أتي القاضي بنت الواثق والاحود أنت وتقول قام اليوم هند والاحود قامت (ص) والحذف مع فصل بالافضل \* كيز كالافتاة ابن العلا  
(ش) اذا فصل بين الفعل والفاعل المؤنث باللم يحذف اثبات التاء عند الجمهور فتقول قام ١٠٧ الهند وما طلع الا الشمس ولا يجوز ما قامت  
الاهند ولا ما طلت الا

الشمس وقد جاء في الشعر  
كقوله

فما بقيت الا الضلوع الجراشع  
فقول المصنف ان الحذف

مفضل على الانيات يشعر بأن  
الانيات أيضا جائز وليس

كذلك لانه ان أراد به انه  
مفضل عليه باعتبار أنه ثابت

في النثر والنظم وان الانيات  
انما جاء في الشعر فصحيح وان

أراد ان الحذف أكثر من  
الانيات فغير صحيح لان الانيات

قليل جدا (ص)  
والحذف قديما في الفصل ومع

ضمير ذي المجاز في شعر وقع  
(ش) فتتحذف التاء من

الفعل المسند الى مؤنث  
حقيقي من غير فصل وهو

قليل جدا حتى سيبويه قال  
فلانة وقد تحذف التاء من

الفعل المسند الى ضمير المؤنث  
المجازي وهو مخصوص بالشعر

كقوله  
فلا مرنه ودقت ودتها

ولا أرض أبقل أبقالها  
(ص)

والتاء مع جمع سوى السالم  
من

مذكر كالتاء مع احدى اللين  
والحذف في نسم الفتاة

استحسنوا  
لان قصد الجنس فيه بين

الانثوية ولفظ الاباحة اشارة الى أن الاحسن الانيات كما صرح به الشارح اه سم وانما لم يجب التأنيث  
مع الفصل لان الفعل بعد عن الفاعل المؤنث وضعت العناية به وصار الفصل كالعرض من التأنيث اه  
تصريح (قوله والحذف الخ) الحذف مبتدأ ومع حال من مرفوع فضلا وجهه فضلا خبر وقوله الافتاة فاعل  
(قوله فما بقيت الا الضلوع الخ) مجزيت قاله الشاعر في وصف ناقته وصدره

\* طوي النحر والاحواز ما في غرضها \* طوي من الطي والمراد به الهزال والنحر بفتح النون وباسكان  
الحاء المهملة وبالزاي النخس والدفع والاحراز جمع حوز بجميم ثم راء مهملة ثم زاي أرض لانيات بها والنحر  
فاعل طوي والاحراز معطوف عليه وما في غرضها معطوف والغرض بضم الغين المعجمة والراء جمع غرض

بضم المعجمة واسكان الراء ثم بالمعجمة حزام الرحل والمعنى انها حصل لها هزال من شدة الركض ومن السهر في  
الارض التي لانيات بها والشاهد في بقية حيث أنت مع الفصل بالا والجراشع صفة الضلوع جمع جرشع بضم  
الجيم واسكان الراء والمعجمة هو المنتفخ البطن والجنب (قوله فقول المصنف ان الحذف الخ) هذا الاعتراض

مبني على مذهب الجمهور من أن الانيات خاص بالشعر وذهب غيرهم الى جوازها في النثر على قلة وعليه يتمشى  
كلام الناظم فلا اعتراض (قوله ومع) متعلق بوقع وكذا في شعر و وقع جملة معطوفة على جملة قديما في فهمي خبر  
عن الحذف (قوله فلا مرنه ودقت الخ) قاله الشاعر يصف به سحابة وأرضا نافعتين والمزنة بضم الميم وسكون

الزاي السحابة البيضاء ودقت بالقاف من ودق المطر يدق اذا قطر ويسمى المطر ودقا أيضا وقوله أبقل أي  
خرج بقلها ولا الاولى ملغاة أو عاملة عمل ليس ولا الثانية تبرئة ودقتها وبقالها منصوبان على المصدر كقافي العيني  
والشاهد في أبقل حيث لم يؤنث مع تأنيث الارض وروى ابقالها بالرفع فلا شاهد فيه (قوله والتاء مع جمع

الخ) هذا من مجازي التأنيث كما صرح به في التوضيح (قوله سوى السالم من مذكر) أي سوى السالم من مؤنث  
كما صرح به الاشموقي في كلام المصنف ان كفاء والحاصل انه يجوز الوجهان مع الجمع المكسر المذكر ومع

جمع التكسير المؤنث نحو قال الرجال وجاء الهنود بخلاف جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم فيجب  
التذكير في الاول والتأنيث في الثاني وهذا مذهب البصريين وأجاز السكوفيون التأنيث في الاقسام الاربعة  
وعلى ذلك جاء قول الزمخشري

ان قومي تجمعوا \* وبقية تلحقوا لا بألى بجمعهم \* كل جمع مؤنث  
وبهذا تعلم أن كلام الشارح مع الناظم غير موافق للبصريين ولا للسكوفيين تأمل (قوله كالتاء مع احدى اللين)  
أي في أصل الجواز فلا يرد اختلافهما في الترجيح اذا الحذف أكثر من الانيات في جمع التكسير واسم الجمع  
نحو قال نسوة وعن السيبوطي استواء الامر بين اللين جمع لبنة بكسر الموحدة وهي ما يبنى بها (قوله  
استحسنوا) أي رأوه حسنا (قوله لان قصد الجنس الخ) فالمسند اليه الجنس قال في الفتاة جنسية خلافا لما زعم

انهم اعهدية ومع كون الحذف حسنا لانيات أحسن منه (قوله فان كان جمع سلامة لمذكر لم يجز الخ) وأما  
قوله تعالى الا الذي آمنتم به بنو اسرائيل فانما جاز فيه ذلك لان البنين لم يسلم فيه لفظ الواحد اذا الاصل بنو  
لحذفت لاموز يد عليه واوونون (قوله أو جمع سلامة لمؤنث كالهندات جاز اثبات التاء وحذفها) تقدم  
أن هذا لا يوافق مذهب البصريين لتعيين التأنيث عندهم ولا مذهب السكوفيين لعمدة تأنيث كل جمع  
عندهم ولا يرد على مذهب البصريين نحو قوله تعالى اذا جاءك المؤمنات ولا نحو قبكي بناتي شجوهن لان



فلم يدرك الله ما هيبت لنا \* غشبة أنا \* الديار وشامها ومثال تقديم المفعول المحصور بالا قولك ما ضرب الا غمرا ز يدومنه قوله تزوت من لي بشكليم ساعة \* فزاد الاضعف ما لي كلامها هذا معنى كلام المصنف واعلم أن المحصور بانما لا خلاف في أنه لا يجوز تقديمه وأما المحصور بالا فغشبة ثلاثة مذاهب أحدها وهو مذهب أكثر البصريين والفراء وابن الأنباري أنه لا يتخلوا ما أن يكون المحصور به فاعلا أو مفعولا فان كان فاعلا امتنع تقديمه فلا يجوز ما ضرب الا زيد عمر فاعلا قوله فلم يدرك الله ما هيبت لنا فاعلا على أن ما هيبت مفعول بفعل محذوف والتقدير دري ما هيبت لنا فلم يتقدم الفاعل المحصور على المفعول لان هذا ليس مفعولا للفعل المذكور وان كان المحصور مفعولا لجاز تقديمه فتقول ما ضرب الا عمر ازيد الثاني وهو مذهب الكسائي انه يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان أو مفعولا الثالث وهو مذهب بعض البصريين واختاره الجزولي والشاويين أنه لا يجوز تقديم المحصور بالا فاعلا كان أو مفعولا (ص) وشاع نحو خاف ربه عمر ١٠٩ \* وشذخوزان نوره الشجر

(ش) أى شاع في لسان العرب بتقديم المفعول المشتمل على ضمير يرجع الى الفاعل المتأخر وذلك نحو خاف ربه عمر فربه مفعول وقد اشتمل على ضمير يرجع الى عمر وهو الفاعل وانما جاز ذلك وان كان فيه عود الضمير على متأخر لفظا لان الفاعل منوى التقديم على المفعول لان الاصل في الفاعل أن يتصل بالفعل فهو مقدم رتبة وان تأخر لفظا فلو اشتمل المفعول على ضمير يرجع الى ما اتصل بالفاعل فهل يجوز تقديم المفعول على الفاعل في ذلك خلاف وذلك نحو ضرب غلامها جاره فندفن أجازها وهو الصحيح وجه الجواز بانها عاد الضمير على ما اتصل بما

(قوله فلم يدرك الله الخ) محل الشاهد تقدم الفاعل المحصور بالا على المفعول وهو ما هيبت والاصل فلم يدرك ما هيبت لنا الله وغشبة منصوب على الظرفية مضاف الى الاناء بكسر الهمزة وسكون النون وفتح الهمزة الممدودة كالابعاد وزنا ومعنى والاناء مضاف الى الديار وفي الكلام حذف أى اناء أهل الديار واطلاق الديار على أهلها مجاز مرسل من تسمية الحال باسم المحل والوشام بكسر الواو جمع وشمة الكلام الشر والعداوة والوشام أيضا من الوشم يقال وشم يده وشما اذا غرز به بالبرية ثم ذكر عليه الذيلة وهو مرفوع على الفاعلية بهيبت والضمير يرجع الى محبوبته (قوله تزوت من لي الخ) قاله مجنون بنى عامر وضعف بالنصب مفعول مقدم وهو محل الشاهد وكلاهما مرفوع وقوله بشكليم ساعة أى التكليم فيها (قوله والفراء) هو أبو بكر يا يحيى بن زناد مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين وله سبع وستون ذكره السيوطي في المزهر وذكر ابن خلدون أن عمره ثلاث وستون سنة وأنه بفتح الفاء وتشديد الراء بعدها ألف ممدودة وانما قيل له ذلك مع أنه لم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها لانه كان يفرى الكلام وأنه كان يعمل الى الاعتزال اهـ المختصا (قوله وابن الأنباري) بفتح الهمزة (قوله مذهب الكسائي) هو الذي مشى عليه المصنف اهـ خطيب (قوله وشاع الخ) ان أراد بشاع وشذ من جهة السماع فالأمر فيه بالعكس وان أراد من جهة القياس يقال فيه شذ فلو قوى لاشاع وشذ اهـ نكت عن ابن هشام (قوله وشذ الخ) الصحيح جوازه في الشعر فقط وأما كثر التحوين لا يجيزه لافي شفر ولا في نثر اهـ توضع (قوله نوره) بفتح النون أى زهره (قوله الطوال) بضم الطاء وتخفيف الواو اهـ تصریح (قوله ابن جني) بكسر الحيم واسكان الياء ليس منسوبا وانما هو من عرب كنى واسمه أبو الفتح وهو من البصريين اهـ تصریح (قوله لما رأى طالبوه الخ) مصعب بن الزبير بن العوام رضى الله تعالى عنهم وأراد الشاعر أن يرثيه بالبيت لما قتل في سنة احدى وسبعين من الهجرة وذعر وابضم المعجمة مبنى للمفعول أى فرغوا لما طرف بمعنى حين وجوابه قوله ذعر واوكاد من أفعال المقاربة واسمها ضمير يرجع الى مصعب وجلة ينتصر خبر وأما لو ساعد المقدور فهو جلة معترضة بين الاسم والخبر وجواب لو محذوف دل عليه خبر كاد والمعنى لو ساعده المقدور لكان انتصروا محل الاستشهاد في هذا كونه فان الضمير راجع الى مصعب وهو متأخر عنه (قوله كسا حله الخ) سود بضم السين المهملة والذال الاولى يوزن فنقد كما في القاموس بمعنى السباحة رقى بالتشديد من الرقى بمعنى الصعود ونده بفتح النون أى عاها ووذرى بضم الذال جمع ذرة بتثنية الذال أعلى الشئ والمعنى كسا حله المدح صاحب الحلم ثياب

ورقة التقديم كان كمودة على ما رتبته التقديم لان المتصل بالمقدم متقدم وقوله وشذ الى آخره أى وشذ عود الضمير من الفاعل المتقدم على المفعول المتأخر وذلك نحو زان نوره الشجر فالهاء المتصلة بنور الذى هو الفاعل عائدة على الشجر وهو المفعول وانما شذ ذلك لان فيه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة لان الشجر مفعول وهو متأخر لفظا والاصل فيه أن يفصل عن الفعل فهو متأخر رتبة وهذه المسئلة ممنوعة عند جمهور النحويين وما ورد من ذلك تأويله وأجازها أبو عبد الله الطوال من الكوفيين وأبو الفتح ابن جني وتابيهما المصنف ومما ورد من ذلك قوله لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا \* وكاد لو ساعد المقدور ينتصر وقوله كسا حله المدح أناب سودد \* وزق ندها هذا الندي في ذرى الجحد وقوله ولو أن مجدأ أخذ الدهر واحدا \* من الناس أبقي مجده الدهر مطعما وقوله



خزى ربه عنى عدى بن حاتم \* خزا الكلاب العاويات وقد فعل وقوله خزى بنوه أبا الغيلان عن كبر \* وحسن فعل كالجري سمنار  
فلو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم ١١٠ عائد على ما اتصل بالمفعول المتأخر امتنع المسئلة وذلك نحو ضرب بعلمها صاحب هندود

نقل بعضهم في هذه المسئلة  
أيضا خلافا للحق فيها المنع  
(ص)

\*(النائب عن الفاعل)\*

ينوب مفعول به عن فاعل  
فيما له كنبيل خير نائل  
(ش) يحذف الفاعل ويقام  
المفعول به مقامه فيعطى ما  
كان للفاعل من لزوم الرفع  
وجوب التأخر عن رافعه  
وعدم جواز حذفه وذلك  
نحو نيل خير نائل فخير نائل  
مفعول قائم مقام الفاعل  
والاصل نال زيد خير نائل  
فحذف الفاعل وهو زيد  
وأقيم المفعول به مقامه وهو  
خير نائل ولا يجوز تقديمه فلا  
تقول خير نائل نيل على أن  
يكون مفعولا مقدما بل على  
أن يكون مبتدأ وخبره الجملة  
التي بعده وهي نيل والمفعول  
القائم مقام الفاعل ضمير  
مستتر والتقدير هو وكذلك  
لا يجوز حذف خير نائل  
فتقول نيل (ص)

فأول الفعل اضممن والمتصل  
بالآخر اكسر في مضى

كوصل

واجعله من مضارع منفخا  
كيتحنى القول فيه ينتحى  
(ش) يضم أول الفعل الذى  
لم يسم فاعله مطلقا أى سواء  
كان ماضيا أو مضارعا أو يكسر

السيادة وأعلى عطاؤه صاحب العطاء والشاهد في حلمه ونداه فان ضميرهما للمفعول المؤخر وحمله بالرفع فاعل  
كسأؤذامه مفعول أول مضاف الى الحـ لم وأتوب مفعول ثان (قوله خزى ربه الخ) العاويات جمع عاوية أى  
الصائحة من عوى الكلاب اذا صاح وجزاء الكلاب العاويات قيل هو الضرب والرمي بالحجارة وقال الاعلم هذا  
ليس بشئ وانما دعاه عليه بالابنة اذا الكلاب تتعاوى عند طلب السفاد قال وهذا من أطفالهم سحر والشاهد  
في قوله ربه عنى عدى فان ربه فاعل خزى والضمير المتصل به عائد على قوله عدى الواقع مفعولا (قوله خزى بنوه  
أبا الغيلان الخ) الشاهد في أوله وهو ظاهر وأبا الغيلان بكسر الغين المعجمة كينفر جـل وعن بمعنى فى أى  
خزى بنوه أبا الغيلان فى كبر وعن حسن فعل اليهم جزاء كبراءه سمنار بكسر السين والنون وتشديد الميم اسم  
صانع رومي بنى الخورنى الذى يظهر الكوفة للنعمان ملك الحيرة وهو قصر عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه فى  
عشر بن سنة فلما فرغ ألقاه من أعلاه فخر ميتا للتلايين لغيره مثله فضربت به العرب مثلا فى سوء المكافاة  
(النائب عن الفاعل)\*

التسمية بذلك مصطلح ابن مالك وأما الجهور فية قولون المفعول الذى لم يسم فاعله والاولى أولى لانها أنحصر  
ولانه أو رد على الثانية أنهم الاشتمل ما ينوب غير المفعول كالظرف وانما تصدق على قولك دينار من أعطى  
زيد ديناراً لانه مفعول أعطى وأعطى لم يسم فاعله وان أجيب عن ذلك بأن المفعول الذى لم يسم فاعله صار علما  
بالغلبة على ما يقوم مقام الفاعل من مفعول أو غيره فلا يخبر جـ ما ذكر أولا ولا يدخل فيه ما ذكرنا بتدبر  
(قوله كنبيل) فى الصحاح النوال العطاء والنائل مثله اه سم (قوله يحذف الفاعل) أى لفرض من  
الاعراض كالعلم به والجهل والتعظيم والتحقير والايجاز نحو ومن عاقب بمنشـل ما عوقب به ثم يغنى عليه وغير ذلك  
(قوله فأول الفعل الخ) هذا كالأستدراك على قوله فيما له أى ينوب المفعول به عن الفاعل فى جميع الاحكام  
الانه يغير الفعل عن صبيغته الاصلية الى صبيغة تؤذن بالنيابة (قوله والمتصل بالآخر اكسر) قال فى  
التسهيل لفظان سلم من اعلال وادغام والافتقار كقبيل ورد (قوله واجعله) أى ما قبل الآخر (قوله  
كيتحنى) الانتحاء الاعتماد والعروض قال الجوهري انتهى فى سيره أى اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء  
مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميسل فى كل وجه وانحيت لغلان أى عرضته وانحيت على  
حلقة السكين أى عرضت اه شيخ الاسلام (قوله الماقول) بالجـ رفعت لقوله ينتحى وينتحنى محكى بالمقول  
ويجوز كون المقول مبتدأ أو ينتحى خبر وفيه متعلق بالمفعول اه فارضى (قوله والثانى التالى الخ) الثانى  
مفعول أول بفعل محذوف يفسره اجعله والثانى نعمته وتام مفعول تالى والمطاوعة مضاف اليه وكالاول فى موضع  
المفعول الثانى لاجعل وبـ لامنازعة متعلق باجعل وتدير البيت اجعل الحرف الثانى الذى يلى تاء المطاوعة  
كالحرف الاول فى الضم بلا منازعة اه معرب والمطاوعة حصول الاثر من الاول والثانى نحو علمته فتعلم وكسره  
فتكسر فالاول مطاوع بفتح الواو والثانى بكسر ها وتاء المطاوعة لا تكون الا فى الماضى اه فارضى وتعرف  
المطاوعة أيضا بانهم اقبل فاعل فعل أثرفاعل فعل آخر (قوله نالمطاوعة) وكذا كل فعل أوله تاء مزيدة  
معتادة وان كانت لغير مطاوعة فنحو يتخبر وتكبر وتوفى وانما ترك الناطم ذلك لانهم اشبهه ببناء المطاوعة فخرج  
بالمعتادة فنحو ترمس الشئ بمعنى رسمه أى دقنه فانهم اضريده ولا يضم معها التالى ليكون زيادتها غير معتادة فأداه  
فى الذكـت (قوله وثالث الذى الخ) ثالث مسموع بالنصب بمحذوف يفسره اجعلنه على الاشتغال وبشكل  
عـليه قول الرضى ان الفعل المؤكد بالنون لا يعمل فيما قبله ولا يعمل لا يفسر عاملا اه فارضى (قوله

ما قبل آخر الماضى ويفتح ما قبل آخر المضارع ومثال ذلك فى الماضى قولك فى وصل وصل فى المضارع قولك فى ينتحى ينتحى  
(ص) والثانى التالى تالمطاوعة \* كالاول اجعله بلا منـ زعه وثالث الذى همز الوصل \* كالاول اجعله كاستحلى (ش) اذ كان الفعل المبني  
للمفعول مفتحا ببناء المطاوعة ضم أوله وثانيه وذلك كقولك فى تدحرج تدحرج فى تكسر تكسـر وفى تفاعل تفعل وان كان مفتحا بهمزة الوصل

وان بشکل خیف لبس مختلف

الثوب وهذا معنى قوله

الكلبل يجوز الضم في الواوى  
عامة ثبت لها المضاعف نحو

ملاذ كره المصنف والنبي ذكره - يره ان الكسر في الواوى والضم في الياء والاشمام هو المختار ولكن لا يجب الكسر في الراء بقوله بالاعقاب في قوله نعم حسب معناه ان الذي ثبت لفاعلا عنده ان الضم والكسر والا

Digitized by Google

نحو اختار وانقاد وشبههما فيجوز في التاء والقاف ثلاثة أوجه الضم نحو اختور وانقاد والكسر نحو اخضر وانقاد والفتح نحو اختار وانقاد  
الهمزة بمنحرف التاء والقاف (ص) وقابل من ظرف او من مصدر \* أو حرف جر بزيادة حى (ش) تقدم أن الفعل اذ بنى لم يسم  
فأعله أقيم المفعول به مقام الفاعل وأشار به في هذا البيت إلى أنه اذا لم يوجد المفعول به أقيم الظرف أو المصدر أو المحرور مقامه بشرط في كل  
منه ما أن يكون قابلاً للزيادة أى صالحاً لها واحترز بذلك مما لا يصلح للزيادة كالظرف الذى لا يتصرف والمراد به ما لزم النصب على الظرفية نحو  
محر إذا ريد به محير يوم بعينه ونحو عندك فلا تقول جلس عندك ولا ركب سحر ثلاثاً نحو جهما عما استقر لهما فى لسان العرب من لزوم النصب  
والمصادر التى لا تتصرف نحو معاذ الله فلا يجوز رفع معاذاً تقدم في الظرف وكذلك ما لا فائدة فيه من الظرف والمصدر والمحرور فلا تقول سمع وف  
ولا ضرب ضرب ولا جلس في دار لانه لا فائدة في ذلك ومثال القابل من كل منها قولك سمع يوم الجمعة وضرب ضرب شديد ومربز يد (ص)  
ولا ينبى بعض هذى ان وجد \* في اللفظ مفعول به وقد يرد (ش) مذهب البصريين الا لاخش أنه اذا وجد بعد الفعل المبني لم يسم  
فأعله مفعول به ومصدر وظرف وجار ١١٢ ومجرورتعين أقامة المفعول به مقام الفاعل فنقول ضرب يز يدضر بأشديد اليوم الجمعة أمام الامير  
في داره ولا يجوز أقامة غيره

مع وجوده وما ورد من ذلك  
شاذاً ومسؤول ومذهب  
الكوفيين أنه يجوز إقامة  
غيره وهو موجود تقدم أو  
تأخر فتقوله ضرب ضرب  
شديد زيداً وضرب زيداً  
ضرب شديد وكذلك في الباقي  
واستدلوا لذلك بقراءة أبي  
جعفر ليجزى قوماً بما كانوا  
يكسبون وقول الشاعر  
لم يعن بالعلياء الأسدا  
ولاشقى ذا النى الا ذوهى  
ومذهب الاخفش أنه اذا  
تقدم غير المفعول به عليه جاز  
اقامة كل منهما فتقول ضرب  
في الدار زيداً وضرب في الدار  
زيدان لم يتقدم تعيين اقامة  
المفعول به نحو ضرب زيد في  
الدار فلا يجوز ضرب زيداً  
في الدار (ص)  
وباتفاق قد ينوب الثاني من

باب كسا فيما التباسه أمن (ش) اذا بنى الفعل المتعدى الى مفعولين لم يلزم بسم فاعله فاما أن يكون من باب أعطى النخاعة  
أو من باب ظن فان كان من باب أعطى وهو المراد بهذا البيت فذكر المصنف أنه يجوز اقامة الاول منهما وكذلك الثاني بالاتفاق فتقول كسى زيد  
جبته وأعطى عمر ودرهما وان شئت أمت الثاني فتقول أعطى عمر درهم وكسى زيد اجبة هذا ان لم يحصل لبس باقامة الثاني فان حصل لبس  
وجب اقامة الاول فتقول أعطى زيد عمرا ولا يجوز اقامة الثاني حينئذ لتلا محصل لبس لان كل واحد منهما يصلح أن يكون آخذًا باختلاف  
الاول ونقل المصنف الاتفاق على أن الثاني من هذا الباب يجوز اقامته عند أمن اللبس فان عني به أنه اتفاق من جهة الكوئين كلهم فليس  
يجوز لان مذهب الكوفيين أنه اذا كان الاول معرفة والثاني تنكرة تعين اقامة الاول فتقول أعطى زيد درهما ولا يجوز عندهم اقامة الثاني فلا  
تقول أعطى درهم زيد





منصوب بالجملة كان الضمير وقوله فالسابق انصبه الخ معناه انه اذا وجد الاسم والفعل على الهيئة المذكورة فيجوز ذلك نصب الاسم السابق واختلف النحويون في ناصبه فذهب الجهمي الى ان ناصبه فعل مضمر وجوابه يكون الفعل المضمر موافقا للمعنى لذلك المظهر وهذا يشمل ما وافق لفظا ومعنى نحو قولك في زيد اضربه ان التقدير ضربت زيد اضربه وما وافق معنى دون لفظ كقولك في زيد امرت به ان التقدير جاوزت زيد امرت به وهذا هو الذي ذكره المصنف والمذهب الثاني انه منصوب بالفعل المذكور بعده وهذا مذهب كوفي واختلف هؤلاء فقال قوم انه عامل في الضمير وفي الاسم معا فاذا قل زيد اضربه كان ضربت ناصبا لزيد وللهاء ورده هذا المذهب يأنه لا يعمل عامل واحد في ضمير اسم ومظهره وقال قوم هو عامل في الظاهر ١١٤ والضمير لمعنى ورد بان الاسماء لا تلغى بعد اتصالها بالاعمال (ص) والنصب حتم ان تلا السابق ما

يختص بالفعل كان وحيثما (ش) ذكر النحويون أن مسائل هذا الباب على خمسة أقسام أحدها ما يجب فيه النصب والثاني ما يجب فيه الرفع والثالث ما يجوز فيه الأمران والنصب أرجح والرابع ما يجوز فيه الأمران والرفع أرجح والخامس ما يجوز فيه الأمران على السواء فإشار المصنف الى القسم الاول بقوله والنصب حتم الى آخره ومعناه انه يجب نصب الاسم السابق اذا وقع بعد اداة لا يليها الا الفعل كأدوات الشرط نحو ان وحيثما قل ان زيد اكرمه اكرمه اكرمه وحيثما زيد اتقاه اكرمه فيجب نصب زيد في المثالين وفيما أشبههما ولا يجوز الرفع على أنه مبتدأ اذا يقع بعده الادوات وأجاز بعضهم وقوع

زيد اذا لم يقع عليه ضرب (قوله جاوزت زيد امرت به) اعترض بأنه مخالف للمعنى اذا المرور بالشئ هو محاذاته وهي غير المجاوزة فواجب بأن المرور اذا اقترن بالباء يكون معناه المجاوزة دون ما اذا اقترن بعل فيكون للمعجزة كما في قوله أمر على الديار ديار ليلى \* أقبل ذا الجدار وذا الجدارا أفاده يس على القطر (قوله ورد بأنه لا يعمل عامل واحد الخ) ولا يرد اضربه زيد الان عامل البدل مقدر على المشهور اه فارضى (قوله حتم) أي مختم (قوله ان تلا) أي تبع والسابق بالرفع فاعله وما مفعول أي شأنا (قوله كان وحيثما) قال في التوضيح تسوية النظم بين ان وحيثما مردودة لان حيثما لا يقع الاشتغال بعدها الا في الشعر وأما في الكلام فلا يليها الا صريح الفعل وأما ان فانه يليها الاسم في الكلام اذا كان بعده فعل ماض اه وجوابه ان الغرض من التسوية بينهما ما عاها وفي جواب النصب حيث وقع الاشتغال بعدهما أو ما انصوبه بينهما ما في جميع الوجوه فليست بالضرورة عبارة النظم ناطقة بذلك اه تصریح (قوله) كأدوات الشرط أي واذا والاختصاص نحو هلا زيد اكرمه وادوات الاستفهام ما عدا المهمزة نحو من زيد تكلمه وأين زيد افارقت (قوله اتقاه) بالرفع لانه ليس بشرط وفي بعض النسخ بالجزم قال الشيخ ليس وجسه الجزم في تلقاه مع أنه ليس بيانا ولا بدلا ولا فعلا شرط أنه مفسر للمجزم فأعطى حكمه اه (قوله ولا يجوز الرفع على أنه مبتدأ) أما على أنه فاعل بفعل مضمر مطاوع للظاهر فائز كقول الشاعر لا تجزى ان منفس أهلكته \* في رواية رفع منفس أي ان هلك منفس أهلكته (قوله) وأجاز بعضهم وقوع هو الاخفش والاعتماد خلافه اه فارضى (قوله وان تلا السابق الخ) هذا القسم ليس من باب الاشتغال في شئ فان من شرطه أن يصح تأثر السابق بالعمل وما انحصر بالابتداء لا يصح تقدير الفعل بعده وما صدر الكلام بمنع عمل مابعد فيما قبله ولذا لم يذكره ابن الحاجب قال ابن هشام أصاب ابن الحاجب كل الاصابة حيث لم يذكر هذا القسم لانه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال قلت لم يذكر في الالفية ضابط الاشتغال ولا شروط حتى يستغنى عن ذكره فلم يكن من ذكره بدلي لم امتناع النصب على الاشتغال فيه نعم كان الاولى أن يصرح بالباب بضابط يخرج ذلك كمنع في التسهيل ذكره السيوطي في الشك (قوله السابق) بالرفع فاعل تلا وما مفعول وقوله ما لم يرد مفعول تلا الذي قبله وما قبل فاعل يرد ومولاحال من هذا الفاعل وقبل وبعد مبنيان على الضم اه فارضى فمات في بعض النسخ من وجود قبل متصلا بضمير غير صواب لفساد الوزن به وان جرى عليه في التمرين (قوله) وبعد ما يلاؤه الفعل غلب أي بعدما الغالب عليه أن يلاؤه فعل لا يلاؤه

الاسم بعده فلا يمنع عنده الرفع على الابتداء والله أعلم (ص) وان تلا السابق ما لا ابتداء \* يختص بالرفع التزمه أبدا مصدر كذا اذا الفعل تلا ما لم يرد ما قبله معمو لا ما بعد وجد (ش) أشار به من البيت الى القسم الثاني وهو ما يجب فيه الرفع فيجب رفع الاسم المشتغل عنه اذا وقع بعد اداة تختص بالابتداء كذا التي لا حاجة لقول خرجت فاذا زيد يضربه عمر ورفعه زيد ولا يجوز نصبه لان اذا هذ لا يقع بعدها الفعل لا ظاهرا ولا مقدرا وكذلك يجب رفع الاسم السابق اذا اولى الفعل المشتغل بالضمير اداة لا يعمل مابعد هافيا قبلها كأدوات الشرط والاستفهام وما النافية نحو زيد ان اقبلته فاكرمه وزيد هل يضربه زيد ما قبلته فيجب رفع زيد في هذه الامثلة ونحوها ولا يجوز نصبه لان ما لا يصلح أن يعمل فيما قبله لا يصلح ان يفسر عاملا فيما قبله والى هذا أشار بقوله كذا اذا الفعل الى آخره أي كذلك يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل شيئا لا يرد ما قبله معمو لا ما بعده ومن أجاز عمل مابعد هذه الاوان فيما قبله فقال زيد ما قبلته أجاز النصب مع الضمير بمامل مقدر فيقول زيد ما قبلته (ص) واختبر نصب قبل فعل ذي طاب \* وبعد ما يلاؤه الفعل غلب

وبعد عاطف بلا فصل على \* معمول فعل مستثرا ولا (ش) هذا هو القسم الثالث وهو ما يختار فيه النصب وذلك اذا وقع بعد الاسم فعل دال على طلب كالامر والنهي والامتناع نحو زيد اضرب به و زيد الاضرب به و زيد ارحه الله فيجوز رفع زيد ونصبه والختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم بعد اداة يغلب أن يلها الفعل كهمزة الاستفهام فتقول أزيد اضربه بالنصب والرفع والختار النصب وكذلك يختار النصب اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة فعلية ولم يفصل بين العاطف والاسم ١١٥ نحو قام زيد وعمر أكرمته فيجوز رفع عمرو ونصبه والختار النصب

مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول أول لانه الفاعل في المعنى اه أشموني (قوله على معمول فعل) تجوز النظم في هذا اذا العاطف حقة انما هو على الجملة الفعلية (قوله والدعاء) أى سواء أ كان بخير أو شر وسواء كان بصيغة الطالب نحو عبدك اللهم أو جهة أم بصيغة الخبر نحو زيد ارحه الله أفاده في التصريح (قوله كهمزة الاستفهام) أى وكالتي بما أولا وأن نحو ما زيد ارحه الله وان بكرة اضربه وكثير المجردة من ما نحو احاس حيث زيد اضربه اه أشموني (قوله والختار النصب) أى ما لم تفصل الهمزة والا فالختار الرفع نحو أنت زيد تضربه الا في نحو كل يوم زيد تضربه اذا الفصل بالظرف كالفصل أفاده الأشموني (قوله والختار الرفع) أى ما لم يوجد مرجع النصب نحو امار زيد أكرمه نبيه عليه المراتى وقضيت به ان الرفع حيث لا يس أجد فيحتمل ترجيح النصب واستواءهما هو الاوجه لتقابل المرحجين بل ارجح ثالث لاحدهما ذكره شيخ الاسلام في كلامه الموضح الا في نظر (قوله وأما عمر أكرمه فيختار نصب بحر والحق) والنائب هنا محذوف فسر المذكور وان كان بعد الفاء لان الفاء يعمل ما بعد هاء فيما قبلها اذا وقعت في غير موضعها نحو أمار زيد اضرب واذا عمل جازان يغمر في نحو امار زيد اضربه والدليل على أنها وقعت في غير موضعها أن الاصل مهم ما يكن من شيء فزيد اضرب فحذف مهم ما يكن من شيء برمته وحي بأما فصار أمار زيد اضرب فز حلت الفاء عن موضعها الاصلاح للفظ فحصل أمار زيد اضرب فعمل ما بعد الفاء فيما قبلها لذلك أولان الحاجة تدعو الى الفصل بين أما والفعل اذا الفعل لا يليها ففصل بمعمول الفعل والحاصل أن الاسم في نحو امار زيد اضربه منصوب بمحذوف بعده والتقدير امار زيد اضرب اضربه فحذف المفسر يفتح السين وهو الناصب لزيد ثم حلت الفاء منه الى المفسر بكسر السين فحصل امار زيد اضربه اه فارضى (قوله وان تلا المعطوف فعلا الخ) شبه الفعل في هذا كالفعل نحو هذا اضرب زيد وعمر ويكرمه برفع عمرو ونصبه على السواء وشبه العاطف كالعاطف نحو اناضرب حتى عمر اضربه فالرفع والنصب على السواء أيضا كما في الأشموني (قوله بخيرا) أى بين الرفع والنصب على السواء بشرط أن يكون في الثانية ضمير الاسم لأول أو عاطف بالفاء نحو زيد قام وعمر أكرمه في داره أو فمروا كرمته برفع عمرو ونصبه ذكره الأشموني وكلام الناظم يقتضى ان الواو كالفاء وبه قال ابن هشام (قوله بأنهم اجلة صدرها اسم الخ) هذا تفسير ثلث الوجهين في خصوص ما هذا والافذان الوجهين أعم لشمولها اسمية في ضمن اسمية وغـ بذلك كما أشار له الهماميني رحمه الله تعالى (قوله ونصبه) ولربما مقدر أى في داره ملاً أو أنه جرى في المثال على مذهب من لا يشترطه (قوله والرفع الخ) الرفع مبتدأ أخبره جملة راجع في غير متعلق مرجع لا بالرفع لان عمل المصدر المفتتن بأن قليل كافي \* ضعيف النكاية اعده \* (قوله فما أبيع الخ) أى فما أبيع لك فيما يرد عليك من الكلام أن ترده اليه وتخرجه عليه فاعل ودع ما لم يبع لك في ذلك ونكت المصنف بهذا على مانع النصب وأشار به الى انه مقبس فلذلك كرم فائدة عظيمة (قوله في أماليه) هو اسم كتاب لابن الشجرى (قوله فارسا ما غادر وه الخ) فارسا منصوب بمحذوف يفسره المذكور وهو محل الاستشهاد وما زائدة لانافية والامتناع الاشتغال لان ما النافية لها صدر الكلام فلا يعمل ما بعده هاء فيما قبلها ومالا يعمل لا يفسر عاملاً أى غادر وفارسا بمنى تركوه لمحمدا بضم

للعطف جملة فعلية على جملة فعلية فلا فصل بين العاطف والاسم كان الاسم كالم يتقدمه شيء نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمته فيجوز رفع عمرو ونصبه والختار الرفع كما سيأتى وتقول قام زيد وأما عمر أكرمه فيختار نصب عمرو أكرمه فيختار نصب عمرو كما تقدم لانه وقع قبل فعل دال على طلب (ص) وان تلا المعطوف فعلا بخيرا به عن اسم فاعطف بخيرا (ش) أشار بقوله فاعطف بخيرا الى جواز الامر بن على السواء وهذا هو الذى تقدم انه القسم الخامس وضبط الثمونيون ذلك بأنه اذا وقع الاسم المشتغل عنه بعد عاطف تقدمته جملة ذات وجهين جاز الرفع والنصب على السواء وفسر والجملة ذات الوجهين بأنها جملة صدرها اسم وعجزها فعل نحو زيد قام وعمر أكرمه فيجوز رفع عمرو وأكرمه فيجوز رفع عمرو مراعاة للمصدر ونصبه مراعاة للعجز (ص) والرفع في غير الذى مرجح فما أبيع فاعل ودع ما لم يبع (ش) هذا هو الذى تقدم

انه القسم الرابع وهو ما يجوز فيه الامران ويختار الرفع وذلك كل اسم لم يوجبه نصبه ولا ما وجب رفعه ولا ما رجع نصبه ولا ما يجوز فيه الامر بن على السواء وذلك نحو زيد اضربه فيجوز رفع زيد ونصبه والختار رفعه لان عدم الاضمار أرجح من الاضمار وزعم بعضهم أنه لا يجوز النصب لما فيه من كلفة الاضمار وليس بشئ فقد نقله سيويه وغيره من أمثلة العربية عن العرب وهو كثير وأنشد أبو السهات ابن الشجرى في أماليه على النصب قوله فارسا ما غادر وه لمحمدا \* غير زميل ولا تسكس وكل

ومنه قوله تعالى جنات عدن يدخلون بكسر تاء جنات (ص) وفصل مشغول بحرف جر \* أو بإضافة كوصل بحرفي (ش) يعني الله لا تروني  
 الاحوال الخمسة السابقة بين أن ينصل الضمير بالفعل المشغول به نحو: يضربته أو يفصل منه بحرف جر نحو: زيد مررت به أو بإضافة نحو: زيد  
 ضربت غلامه أو غلام صاحبه أو مررت بغلامه أو بغلام صاحبه فيجب النصب في نحو: زيد امررت به أو كرمك كما يجب في أن: زيد الغيبة  
 أو كرمك وكذلك يجب الرفع في خرجت فإذا: زيد مررت به وويختار النصب في: زيد امررت به ويختار الرفع في: زيد مررت به ويجوز الأمران  
 على السواء في: زيد قام وعمر مررت به وكذلك الحكم في: زيد مررت بغلامه والله أعلم (ص) وسوف ذا الباب وصفاً أجمل \* بالفعل إن لم يكن  
 مانع حصل (ش) يعني أن الوصف العامل ١١٦ في هذا الباب يجري مجرى الفعل فيما تقدم والمراد بالوصف العامل اسم الفاعل واسم  
 المفعول واحترز بالوصف

الميم وسكون اللام وفتح الحاء المهملة من ألحم الرجل إذا أنشب في الحرب فلم يجده مخلصاً و قد ضبطه بعضهم  
 بالجيم قال العيني وما أظنه صحيحاً اهـ وزميل يضم الزاي وتشديد الميم المفتوح وسكون البناء النكتة أي غير  
 جبان ولا نكس بكسر النون وسكون الكاف أي ضعيف وقوله وكل يفتح الواو والكاف من وكل أمره لغيره  
 لجزءه وضعف رأيه وهو صفة نكس كذا أفاده العيني وقد صرح الفارسي بأن الكاف مكسورة ولا يخفى أن  
 البيت من بحر الرمل (قوله ومنه قوله تعالى جنات الخ) هي قراءة شاذة بنصب جنات بالكسرة (قوله وفصل  
 الخ) مبتدأ خبره يجري وكوصل به متعلق به (قوله أو بإضافة) أي بذى إضافة أو بمضاف وسواء اتحدت الإضافة  
 كفي أمثلة الشارح أم تعددت نحو: زيد ضربت غلام أخيه أو صاحب غلام أخيه ولو كان ذلك مع حرف  
 الجر أيضاً نحو: زيد امررت بأخيه أو بغلام أخيه اهـ شيخ الإسلام (قوله أن زيد امررت به) بكسر الهمزة  
 لأنها شرطية (قوله وسق) بتشديد الواو فعل أمر من التسوية وبالفعل متعلق به وصفاً مفعوله (قوله  
 زيداً) أنما ضاربه الآن اعترض بأن العامل في هذا المثال لو فرض لم يعمل لوجود الفصل بينهما وبين مفعوله  
 بأجنبي وهو أنا وأوجب بأنه يعمل على تقدير خلوه من المانع المذكور و قد منعهم النصب في نحو: زيداً  
 الضار به لوجود آل المانعة من ذلك ولم يقدروا الخلو من المانع فتأمل (قوله وعلاقة الخ) علاقة مبتدأ أو حاصلة  
 صفقه وبتابع متعلق بحاصلة وعلاقة خبر المبتدأ والمراد بالعلاقة الضمير الراجع إلى الاسم السابق فتسكون  
 البناء بمعنى في أي وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل وإن كان  
 الأصل أن يكون متصلاً بالعامل أو منفصلاً عنه بحرف جر أو الإضافة ومثال العلاقة الحاصلة بتابع الشاغل  
 ما مثل به الشارح من قوله: زيد ضربت رجلاً يحب فرجلاً هو الشاغل وجملة يحب رجلاً وهي تابع  
 الشاغل لأن النعت تابع للمنعوت فالعلاقة هنا حصلت بتابع الشاغل يعني أنهم مالم يسهل لتابع ومثال العلاقة  
 الحاصلة بنفس الواقع شاغل لا زيد ضربت أخاه فأخاه شاغل للفعل عن الاسم السابق والعلاقة هنا حاصلة في نفس  
 الاسم الواقع شاغلاً بمعنى أنهم مالم يسهل والحاصل أنك تنزل زيداً ضربت رجلاً يحب، منزلة زيداً ضربت أخاه  
 (قوله أو معطوف بالواو) أي ملحق بالواو من معنى الجمع (قوله إذا أتبع بمافية الخ) أي بشرط أن يكون  
 التابع نعتاً أو عطف بيان أو عطف نسق بالواو كما تقدم في كلامه دون البدل والتوكيد فلا يجيئان هنا  
 \* (تعدى الفعل وزومه) \*

يرفع لزومه معطافاً على تعدى والتعدى لغة التجاوز يقال فلان تعدى طوره أي جاوزه واصلحاً أن يجاوز  
 الفعل الفاعل إلى المفعول به (قوله علامة الفعل الخ) علامة مبتدأ خبره أن تصل أي وصولاً في الكلام  
 حذف مضاف أي محقق وصولها غير المصدر وأورد على الناظم نحو هذه اللمسة فتها وهذا اليوم صمته وهذه

مما يعمل على الفعل وليس  
 بوصف كاسم الفعل نحو  
 زيد دراهمه فلا يجوز نصب  
 زيد لان أسماء الأفعال  
 لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر  
 عاملاً فيه واحترز بقوله ذا  
 عمل من الوصف الذي لا يعمل  
 كاسم الفاعل إذا كان بمعنى  
 الماضي نحو: زيداً ضاربه  
 أمس فلا يجوز نصب زيد  
 لان مالم يعمل لا يفسر عاملاً  
 ومثال الوصف العامل زيداً  
 أنما ضاربه الآن أو غداً  
 والدرهم أنت معطاف فيجوز  
 نصب زيد والدرهم ورفعهما  
 كما كان يجوز ذلك مع الفعل  
 واحترز بقوله إن لم يكن ملحق  
 حصل عما إذا دخل على  
 الوصف مانع يمنع من  
 العمل فيما قبله كما إذا دخلت  
 عليه ألف واللام نحو: زيد  
 أنا الضار به فلا يجوز نصب  
 زيد لان ما بعد ألف  
 واللام لا يعمل فيما قبلهما  
 فلا يفسر عاملاً فيه والله أعلم

(ص) وعلاقة حاصلة بتابع \* كعلاقة بنفس الاسم الواقع (ش) تقدم أنه لا فرق  
 في هذا الباب بين ما اتصل فيه الضمير بالفعل نحو: يضربته وبين ما انفصل بحرف جر نحو: زيد امررت به أو بإضافة نحو: زيد ضربت غلامه  
 وذكر في هذا البيت أن الملابس بالتابع كاللباس بالسبي ومعناه أنه إذا عمل الفعل في أجنبي وأتبع بماشتهل على ضمير الاسم السابق من صفة  
 نحو: زيد ضربت رجلاً يحب فرجلاً هو الشاغل وجملة يحب رجلاً هي تابع الشاغل وجملة يضربت رجلاً هي تابع الشاغل وجملة يضربت غلامه هي تابع الشاغل  
 بذلك كما تحصل بنفس السبي فينزل زيداً ضربت رجلاً يحب، منزلة زيداً ضربت غلامه وكذلك الباقي وحاصله أن الأجنبي إذا أتبع بمافية ضمير  
 الاسم السابق جرى مجرى السبي والله أعلم (ص) \* (تعدى الفعل وزومه) \* علامة الفعل المعدى أن تصل \*

ها غير مصدر به نحو عمل (ش) ينقسم الفعل الى متعد ولزام فالمتعدي هو الذي يصل الى مفعوله بغير حرف جر ولا لزوم ما ليس كذلك وهو ما لا يصل الى مفعوله الا بحرف جر نحو مرت بر يد أو لا مفعوله نحو فام زدو يسمى ما يصل الى مفعوله بنفسه فعلا متعد يا و افعلا ويجاوزا ما ليس كذلك يسمى لازما وقاصرا وغير متعد ومتعد يا بحرف جر وعلامة الفعل المتعدي أن يصل ١١٧ به هاء تعود على غير المصدر وهي هاء المفعول

به نحو الباب أغلقتة واحترز بهاء غير المصدر من هاء المصدر فانها اتصل بالمتعدي واللازم فالاندل على تعدي الفعل فثال المتصلة بالمتعدي الضرب ضربته زيد أي ضربت الضرب ومثال المتصلة باللازم القيام قمته أي قمم القيام (ص)

فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرن الكتب (ش) شأن الفعل المتعدي أن ينصب مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرن الكتب فان تاب عنه وجب رفعه كما تقدم نحو تدبرن الكتب وقد يرفع المفعول به وينصب الفاعل عند أمن اللبس كقولهم خرق الثوب السمار ولا ينقاس ذلك بل يقتصر فيه على السماع والافعال المتعدية على ثلاثة اقسام أحدها ما يتعدي الى مفعولين وهي قسمان أحدهما ما أصل المفعولين فيه المبتدأ والخبر كظن وأخوانها والثاني ما ليس أصلهما ذلك كأعطى وكسا والقسم الثاني ما يتعدي الى ثلاثة مفاعيل كأعلم وأرى والقسم الثالث ما يتعدي الى

الدار سكنتها وهذا البلد دخلته مع أنه لازم وأجيب بأن المتبادر من اتصال الضمير اتصاله من غير توسع وهذه متوسع فيها اذا لاصلقت فيها ودخلت فيه الخ وأورد عليه الهاء المتصلة بكان نحو الصديق كتبه وأجيب بأنه لما شبه المتعدي صح أن يجري مجراه (قوله هاء) بالقصر مفعول تصل وغير مضاف اليه ومصدر مجرور باضافة غير اليه وبه متعلق بتصل قاله العرب وقال الفارسي هاء مفعول وغير مفعوله اه فلي الاول غير مجرور وعلى الثاني منصوب (قوله نحو عمل) بكسر الميم (قوله الى متعد ولزام) أي والى واسطة وهو كان وأخوانها أو أنها من المتعدي تجوزا باستعمال اللفظ في حقيقته ومجازه \* (فاودة) \* اختلاف فيما يتعدي بنفسه وبالحرف نحو شكرته وشكرت له والراجع عند السعد المتعدي واللام زائدة وعنده الدال ما ينصب أنه واسطة والثالث من الاقوال فيه متعد لازم والرابع لازم وشكرت باللام أفصح ذكره شيخنا السيد البليدي (قوله فانصب به) أي بالفعل المتعدي مفعوله وعلم من تخصيص الفعل المتعدي بنصب المفعول به أن بقية المفاعيل ينصبها المتعدي واللازم بخلاف المفعول به فانه لا ينصبه الا المتعدي اه تصریح (قوله ولازم غير المتعدي) غير المتعدي مبتدأ خبره لازم أي ماسوي المتعدي هو اللازم اذلا واسطة كآفة دم (قوله السجاي) جمع حجية بالسين المهملة أي طبيعة والمراد بأفعال السجاي ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له غالبا أو بشرط عدم الممانع كالمرض فلا يرد أن كثرة الا كل تزول عند المرض وكذا الحسن (قوله كهم) بفتح الهاء قال في المصباح نهم ينهم من باب ضرب كثرأ كاه اه وفي القاموس نهم كفرح وكضرب نخم اه فالهاء مفتوحة أو مكسورة والقلمة ما ينشأ عن كثرة الا كل وقال أيضا انهم افراط الشهوة في الطعام وأن لا تملأ عين الا كل ولا تشبع ونهم كفرح وعنى اه فاستفيد منه أن نهم بمعنى أكثر الا كل بفتح الهاء وكسرها ولم يذكر أن الهاء تكون مضمومة أصلا فلا وجه لما ذكره ابن الميث من الضم وعلم من هذا عدم اشتراط ضم عين أفعال السجاي (قوله والمضاهي) أي المشابهة في الوزن افعنا نسايحوز أن يكون مفعولا للمضاهي والاولى أن يكون فاعلا والمفعول محذوف أي والمضاهية افعنا نسايحوز افعنا نسايحوز البعير اذا امتنع من الانقياد اقله الاشهر في (قوله أو عرضا) بفتح العين والراء المهملة وهو ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت دائما كرض وكسل فخرج حركة الجسم نحو ضرب ويخرج ما ثبت دائما كأفعال السجاي وبما تقدم من تعريف العرض عند الحاجة اندفع ما قبل ان الافعال كلها أعراض (قوله أو طواع المفردى) المطاوعة قول الاثر ففاعل الفعل اللازم قبل الاثر من فاعل الفعل المتعدي اه تصریح واعلم ان الانفعال انما ينقاس في فعل ثلاثي ذي علاج وأما أطلقته فانطلق ونحوه فشاذ وخارج بذي علاج أي تأثير محسوس متعلق بالظاهر غيره فلهذا لا يقال علمت المسئلة فان علمت ذلك حاصل فانظن لان العلم والظن مما يتعلق بالباطل وليس أثرهما محسوسا وأما قولهم فلان منقطع الى الله وانكشفت لي حقيقة المسئلة وبحود ذلك من الامور المعنوية فهو مجاز لا حقيقة أو أنه ليس مطاوعا والفعالات نحو كسرتة فانكسر بل بمنزلة ذهب ومضى والحاصل ان مطاوعته بدون الاثر الحسي غير جائزة فلهذا امتنع نحو انعلم ولكن ووده غير مطاوع لفعلت غير متنع ويجوز أن تقول ذات هذا الكلام فانقال لان المفعول معالج بتحريك اللسان والشفتين واخراج الصوت وكل محسوس للمخاطب والمخاطب فان أطلق قلته فانقال على المعنى المفهوم من القول من غير نظر الى الالفاظ

مفعول واحد كضرب ونحوه (ص) ولازم غير المتعدي وحتم \* لزوم افعال السجاي كهم كذا افعال والمضاهي افعنا نسايحوز \* وما اقتضى نظافة أو دنسا أو عرضا أو طواع المتعدي \* لواحد كده فامتدا (ش) اللازم هو ما ليس بتعدي وهو ما لا يعمل به هاء غير المصدر ويتعدي لزوم لكل فعل دل على حجية وهي الطبيعة نحو شرف وكرم ونظرف ونهم وكذا كل فعل على وزن افعل نحو اقشعروا طمأن أو على وزن افعلتل نحو اقمنا نسايحوز



واخرنجهم أو دل على نظافة كطهر الثوب ونظف أو على دنس كدنس الثوب ونج أو دل على عرض نجوسه من ذي آخر أو كان مطاوعا لما تعدى الى مفعول واحد نجو مددت الحد يد فامدود حرت يد فاذن حرج واحترز بقوله لواحد مطاوع المتعدى الى اثنين فانه لا يكون لازما بل يكون متعديا الى مفعول واحد نجو فممتز بد المسئلة ففهمها وعلمته النجوة فتمله (ص) وعدلا زما بحرف جر \* وان حذف فالنصب للمنجر نقلا وفي أن وان يطرد \* مع أمن ليس كعجبت أن يدوا (ش) تقدم أن الفعل المتعدى يصل الى مفعوله بنفسه مؤذ كرهنا ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف جر نجو مرت ١١٨ يزيد وقد يحذف حرف الجر فيصل الى مفعوله بنفسه نجو مرت يد اقال الشاعر

تمرون الديار ولم تعوجوا  
كلامكم على اذا حرام  
أي تمرون بالديار ومنه  
الجمهور أنه لا ينقاس حذف  
حرف الجر مع غير أن وأن  
بل يقتصر فيه على السماع  
وذهب أبو الحسن علي بن  
سليمان الأخفش الصغير الى  
انه يجوز الحذف مع غيرهما  
قياسا بشرط تعيين الحرف  
ومكان الحذف نحو برت  
القلم بالسكين فيجوز عنده  
حذف الباء فتقول برت  
القلم السكين فان لم يتعين  
الحرف لم يجوز الحذف نحو  
رغبت في زيد فلا يجوز حذف  
في اذا لا يدري حيث ذهل  
التقدير رغبت عن زيد أو في  
زيد وكذلك ان لم يتبين مكان  
الحذف لم يجوز نحو اخترت  
القوم من بني تميم فلا يجوز  
الحذف فلا تقول اخترت  
القوم من بني تميم اذ لا يدري هل  
الاصل اخترت القوم من بني  
تميم أو اخترت من القوم بني  
تميم وأما أن وأن فيجوز حذف  
حرف الجر معهما قياسا مطردا  
بشرط أمن اللبس كقولك

فهو ممتنع كذا أفاده الدماميني في شرح التسهيل وأما استغنيته فافتاني واستغنيته فنصني في باب الطاب فلا  
يرد ذكره ابن هشام (قوله واحترج) يقال احترجت الابل أي اجتمعت اه اشموه (قوله كطهر  
الثوب ونظف) بضم العين فيه ما ويجوز في طهر فتح العين اه تصريح (قوله كدنس) بكسر النون  
كفرح قال في القاموس الدنس محركة الوسخ دنس الثوب والعرض والخلق كفرح دنسا و دناسة فهو دنس  
اتسخ اه بحر وفه فقول بعضهم انه بالضم غير صواب (قوله ووسخ) بكسر السين من باب تعب فهو وسخ  
والوسخ ما يعلو الثوب وغيره من قلة التعمد والجمع أو ساخ ذكره في المصباح (قوله وان حذف) فالنصب  
بادغام الفاء في فاء فالنصب اه مدايني (قوله نقلا) مفعول مطلق أو حال من الحذف المفهوم من حذف  
او منصوب بفعل محذوف أي يحذف نقلا وقال شيخ الاسلام طاهره أن نقلا راجع الى النصب وليس كذلك  
بل الى حذف حرف الجر كذا قاله المكودي والوجه رجوعه اليهما معا اه (قوله وفي أن وان) زادني  
التوضيح كي اذا قدرت كي مصدرية فالواحد أهمل النحويون هذا ذكر كي مع نجو برهم في فوجئت كي  
تكرمني أن تكون كي مصدرية واللام مقدرة قبلها والمعنى لكي تكرمني فاه في المعنى (قوله أن يدوا)  
مضارع وديت القليل بوزن وعدته فأصل يدوا يدوا بوزن يفعلوا وقعت الواو ساكنة بين فتحة وكسرة فحذفت  
ثم نقلت صفة الباء على الدال بعد سلب حركاتها فالتقى ساكنان الباء وواو الفاعل فحذفت الباء لالتقاءهما  
فوزن يدوا يدوا فالحذف فاء السكامة ولا ما فقدر (قوله تمرون الديار الخ) لم تعرجوا بالعين المهملة أي  
لم تلبوا وكلامكم مبتدأ خبره حرام وعلى متعلق به واذا مهملة لوقوعها حشا وهو جواب لان مقدرة والقدير  
ان لم تعرجوا اذن كلامكم حرام على فاه العيني (قوله وذهب أبو الحسن علي بن سليمان الأخفش الصغير  
الخ) اعلم ان لهم أخفش أصغر وهو علي بن سليمان البغدادي تلميذ ثعلب والمبرد وأخفش صغيرا وهو أبو  
الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ سيبويه وأخفش أكبر وهو أبو الخطاب شيخ سيبويه وجملة من لقب بالأخفش  
أحد عشر نحو يا كافي التصريح فكان الأولى للشارح أن يقول الأصغر ليميزه لا الصغير لكن قد يقال مع ذكر  
اسمه لا التباس (قوله برت القلم) بفتح الزاء من باب رمي فهو رمي وبرت لغة واسم الفعل البراية  
بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لانهم قالوا لا يسمى قلما الا بعد البراية وقبلها يسمى قسبة فكيف يقال للمبري  
بريته لكنه سمي باسم ما يؤل اليه مجازا مثل عصرت الخمر فاه في المصباح (قوله مطردا) نو كيد لقوله  
قياسا اذ هو بمعناه (قوله فان حصل لبس لم يجوز الحذف نحو رغبت الخ) استشكل بحذفه في نحو وترغبون  
أن تنكحوهن وأجيب بانه انما حذف اعتمادا على القرينة الرافعة للبس أو قصد اللامهم ليرتدع بذلك من  
يرغب فيه من الجمالهن وما لهن ومن يرغب عنهن لجمالهن وفقرهن (قوله جاز ذلك قياسا) أي لظول أن  
وان بالصلة (قوله ألبس من زاركم) في نسخة من زارنا ويجوز ضم السين بحمل الفعل منسندا الى واو  
الجماعة والاصل ألبسوا أمر من ألبس بوزن أكرم فلما أكد بالنون حذف الواو لالتقاء الساكنين وهذا

عجبت أن يدوا والاصل عجبت من أن يدوا أي من أن يعطوا الدية ومثال ذلك مع ان بالتشديد عجبت من أنك فأم فيجوز حذف  
من فتقول عجبت أنك فأم فان حصل لبس لم يجوز الحذف نحو رغبت في أن تقوم أو في أنك فأم فلا يجوز حذف في لاحتمال ان يكون المحذوف  
من فيحصل اللبس واختلف في محل ان وأن عند حذف حرف الجر فذهب الاخفش الى أنهم في محل جر وذهب الكسائي الى أنهم في محل نصب  
وذهب سيبويه الى تجويز الوجهين وحاصله ان الفعل اللازم يصل الى مفعوله بحرف الجر ثم ان كان الجر و غير أن وأن لم يجوز حذف حرف الجر  
الاسماعون كان أن وان جاز ذلك قياسا عند أمن اللبس وهذا هو الصحيح (ص) والاصل سبق فاعل معنى كن \* من ألبس من زاركم

نصح البين (ش) اذا تعدى الفعل الى مفتولين الثاني منهم ليس خبرا في الاصل فالاصل تقديم ما هو فاعل في المعنى نحو أعطيت زيدا درهما فالاصل تقديم زيدا على درهم لانه فاعل في المعنى لانه الا حذف الدرهم وكذا كسوت زيدا جبة وألبس من زاركم نسج البين فن مفعول أول ونسج مفعول ثان والاصل تقديم من على نسج البين لانه اللبس ويجوز تقديم ما ليس فاعلا معني لكنه خلاف الاصل (ص) ويلزم الاصل لموجب عرا \* وزل ذلك والاصل حتما قد يرى (ش) أى يلزم الاصل وهو تقديم الفاعل في المعنى اذا طرأ ما لموجب ذلك وهو خوف اللبس نحو أعطيت زيدا عرا فيجب تقديم الا \* خدمه ما ولا يجوز تقديم غيره لاجل اللبس اذ يحتمل أن يكون هو الفاعل وقد يجب تقديم ما ليس فاعلا في المعنى وتأخير ما هو فاعل في المعنى وذلك نحو أعطيت الدرهم صاحبه فلا يجوز تقديم صاحبه وان كان فاعلا في المعنى فلا تقول أعطيت صاحبه الدرهم ثلاثين ولا يصير على متأخر لفظا ورتبة والله أعلم (ص) وحذف فضلة اجزان لم يضر \* ١١٩ كحذف ما سبق جوابا أو حصر (ش) الفضلة

خلاف العدة والعمدة  
 ما لا يستغنى عنه كالفاعل  
 والفضلة ما يمكن الاستغناء  
 عنه كالمفعول به فيجوز  
 حذف الفضلة ان لم يضر  
 كقولك في ضربت زيدا  
 ضربت بحذف المفعول به  
 وكقولك في أعطيت زيدا  
 درهما أعطيت ومنه قوله  
 تعالى فأما من أعطى واتقى  
 وأعطيت زيدا ومنه قوله  
 تعالى ولستوف يعطيك  
 ربك فترضى وأعطيت  
 درهما قبل ومنه قوله تعالى  
 حتى يعطوا الجزية التقدير  
 والله أعلم حتى يعطوكم  
 الجزية فان ضرحذف  
 الفضلة لم يجز حذفها كما اذا  
 وقع المفعول به في جواب  
 سؤال نحو أن يقال من  
 ضربت فتقول ضربت  
 زيدا أو وقع محصورا نحو  
 ما ضربت الا زيدا فلا يجوز  
 حذف زيدا في الموضعين

يناسب الجمع في زاركم ويصح فتح السين فيكون المخاطب واحدا والميم في زاركم للتعظيم (قوله نسج البين) أى منسوج البين وهو اقليم معروف سمي بذلك لانه عن عين الشمس عند طلوعها وقيل انه على عين الكعبة وهو ضعيف لانه مسمى بذلك قبل بناء الكعبة اه مصباح (قوله لموجب) بكسر الجيم وقوله عرا قال الاشموني أى وجد اه واعلم انه يقال عرا يعر وكسما يسمو بمعنى تزل وعري بكسر الراء من باب تعجب بمعنى جلا والثاني لا يصح هنا فيعين الاول ويفسر بالوجود تفسير مراد (قوله وزك الخ) ترك مبتدأ مضاف الى اسم الاشارة والاصل بدل أو نهته وجهه يرى خبره وحتمه ما حل من ضمير يرى أى قد يرى واجبا (قوله وهو خوف اللبس) أى مثله لانه أن يكون المأخوذ محصورا نحو ما أعطيت زيدا الدرهم ما وان يكون الفاعل في المعنى ضمير متصل بالفاعل كما عطيتك درهما فالخبر في كلام الشارح غير مراد (قوله وذلك نحو أعطيت الدرهم صاحبه) ومثله ما اذا كان الذى هو الفاعل في المعنى محصورا نحو ما أعطيت الدرهم الا زيدا أو ظاهرا والثاني ضمير متصل نحو الدرهم أعطيت زيدا كفى الاشموني (قوله وحذف) بالنسب مفعول لقوله أجز مضاف الى فضلة أى أجز حذفها اختصارا أو اقتصارا في غير باب ظن أمافيه فلا تحذف اقتصارا بل اختصارا (قوله ان لم يضر) مضارع ضارب يضرب بمعنى ضرب يضربا قال تعالى لا يضركم كيدهم شيأ أى لم يضركم اه اشموني (قوله كحذف) مثال للمنسق (قوله كالمفعول) أى وكالحال والمجرور ونحوهما في كلام الشارح أول من حصر الاشموني (قوله أو وقع محصورا) أى فيه (قوله ويحذف الناصبها) يحذف فعل مضارع مبنى للمفعول والناصبها مرفوع على النيابة عن الفاعل يحذف وهو اسم فاعل مقرون بال الموصولة لا يحتاج في عمله الى شرط وفاعله مستتر فيه والهاء المتصلة به مفعوله وهى عائدة الى الفضلة ذكره العرب والمعنى انه يحذف الفعل الذى نصب الفضلة (قوله ان علما) بألف الاطلاق وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله (قوله ملتزما) بفتح الراء خبر يكون (قوله واجبا لما تقدم الخ) أى من أنه لا يجمع بين المفسر والمفسر

(التنازع في العمل) \*

(قوله ان عاملان) أى فأكثره ديتنازع ثلاثة نحو تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وقد يتنازع أربعة كقول الشاعر

(١) طلبت فلم أدرك بوجهي وإيتني \* فقدت ولم أبغ الذى عند سائب

وعاملان في كلام الناطم رفع بفعل مضمر يفسره اقتضيا وعمل مفعول به وقف عليه باسكون على افعلة ربعة

لا يحصل في الاول الجواب ويبقى الكلام في الثاني الا على نقي الضرب معالقا والمقصود نفيه عن غير زيدا فلهذا فهم المقصود عند حذفه (ص) ويحذف الناصبها ان علما \* وقد يكون حذفه ملتزما (ش) يجوز حذف ناصب الفضلة اذا دل عليه دليل نحو ان يقال من ضربت فتقول زيدا التقدير ضربت زيدا لحذف ضربت للدلالة ما قبله عليه وهذا الحذف جائز وقد يكون واجبا لما تقدم في باب الاشتغال نحو زيدا ضربته التقدير ضربت زيدا ضربته فحذف ضربت وجوبا كما تقدم والله أعلم (التنازع في العمل) \* (ص)

(١) قوله طلبت الخ في جعله شاهدا على تنازع أربعة نظرا فان فقدت لم يطلب المجهولين وهما الندي وعند تأمل اه معجمه

ان عاملان اقتضيا في اسم عمل \* قبل فلو احدى منهما العمل والثاني أولى عند أهل البصره \* واختار عكسا غيرهم ذائسره \* (ش) التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو ضربت وأكرمت زيدافكل واحد من ضربت وأكرمت بطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان الى آخره وقوله قبل معناه أن العاملين يكونان قبل المعمول كما مثلناه ومقتضاه أنه لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع وقوله فلو احدى منهما العمل معناه ان أحد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والآخر يحرم مل عنه ويعمل في ضميره على ما سدد كرم ولا خلاف بين البصريين والكوفيين انه يجوز افعال ١٢٠ كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر ولكن اختلفوا في الأولى منهما اذهب

البصريون الى ان الثاني أولى به لقربه منه وذهب الكوفيون الى ان الاول أولى به لتقدمه (ص) وأعمل المهمل في ضميرها تنازعا موالترزم ما التزما كيجسنان ويسىء ابنا كما \* وقد بنى واعتد اعبدا كما (ش) أى اذا عملت أحد العاملين في الظاهر وأهملت الآخر عنه فاعمل المهمل في ضمير الظاهر والتزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه كالفاعل وذلك كقولك يحسن ويسىء ابنك فكل واحد من يحسن ويسىء يطلب ابناك بالفاعلية فان أعمت الثاني وجب ان تضمر في الاول فاعله فتقول يحسن ويسىء ابنك وكذلك ان أعمت الاول وجب الاضمار في الثاني فتقول يحسن ويسىء ابنك ومثله بنى واعتد اعبدا وان أعملت الثاني في هذا المثال قلت بغيا واعتدى عبدك ولا يجوز ترك الاضمار فلا تقول يحسن

(قوله اقتضيا) احترز بذلك عن نحو أنك أنك الا لا حقن اذا الثاني تو كيد فلا فاعله أصلا ولا فاعله اذحقه حيث أن يقول أنك أنك أو أنك وعن نحو \* كفا في ولم أطلب قلبل من المال \* فان الثاني لم يطلب قلبل والافسد المعنى المراد اذا المراد كفا في قلبل من المال ولم أطلب الملك (قوله في اسم الخ) اسم يشمل الظاهر والضمير وقول ابن الحاجب شرطه أن يكون ظاهرا ان أراد به مقابل المستتر فذلك والا لزمه أنه لا يكون نحو ما ضربت وشمت الا يالك من باب التنازع مع انه منه ولعله جرى على الغالب اه شيخ الاسلام (قوله ذائسره) حال وهو بضم الهمزة أى صاحب جماعة قوية قاله السندوبى وغيره وفي المصباح أسرة الرجل وزان غرفة رطبه موضبطة المعرب بفتحها ووجهه له بمعنى المضموم (قوله توجه عاملين) المراد بهما فعلان مذكو ران متصرفان أو اسمان يشبهانهم معنى التصرف أو فاعل متصرف واسم يشبهه في التصرف ويتأخر عنهما معمول مطلوب لكل منهما من حيث المعنى والطلب اما على جهة التوافق في الفاعلية أو المفعولية أو الخالف فيهما اه ومثال المختلف هاؤم اقر واكتابه فها اسم فعل بمعنى خذ والميم حرف يدل على الجمع اقر وافعل أمر تنازعا ككتابه فاعل الثاني لقربه وحذف من الاول ضمير المفعول والاصل هاؤموه واصل هاؤم هاكم أبذل من الكاف الواو ثم أبدلت الواو همزة كفى التصريح (قوله لو تأخر العاملان لم تكن المسئلة من باب التنازع) قال ابن هشام أو أحدهما متقدم والا تخومتا نحو ضربت زيدا وأكرمت فلا تنازع فيه أيضا خلافا للفارسي وتعبه غير بان الحق خلافا لان غاية ما فيه أن الاول يكون أولى أما أنه متمتع فلا لان معمول العامل يجوز تقديمه عليه اه شيخ الاسلام (قوله وأعمل المهمل) بهمزة قطع مفتوحة (قوله والتزم الخ) التزم فعل أمر وما مفعول والتزمنا صلتها وهو مبنى لاه فاعول والالف للطلاق أى التزم الحكم الذى التزم عن العرب من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذف هذا الضمير حيث كان عمدة (قوله كيجسنان ويسىء) ذكر مثالين الاول منهما لاعمال الثاني وثانيهما لاعمال الاول (قوله وقد بنى) فى المصباح بنى على الناس ظلم واعتدى اه فاعط اعتد اعبدا به مرادف (قوله وأجاز الكسائى ذلك) أى التنازع (قوله على الحذف) أى جازى على الحذف (قوله ولا تنجى مع أول) أى مع عامل أول وقوله أهمل بالاف الاطلاق فيه وفى أو هلا ومعناه جعل أهلا وأصله أهلا بنشد البهائم من غير واو (قوله بل حذفه الزم) هذا تصريح بما فهم من البيت قبله أنه ليرتب عليه ما بعده (قوله ان يكن غير خبر) أى فى الاصل ولم يلزم فيه اللبس وكلام الناظم يوهم أن الضمير المتنازع فيه اذا كان المفعول الاول فى باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين المفعولين فى امتناع الحذف ولزوم التأخير نحو ظننت منطلقا وظننتى منطوقا هذا باباها فاباها مفعول أو لظننت ولا يجوز تقديمه فكان الاحسن أن يقول كما قال الاشمونى واحذفه لان خيف ليس أو يرى \* ذائسره فنجى به مؤخر

أو كما قال الفارضى

ويسىء ابنك ولا بنى واعتدى عبدك لان تركه يؤدى الى حذف الفاعل والفاعل ملترزم الذكر وأجاز الكسائى ذلك واحذفه على الحذف بناء على مذهبه فى جواز حذف الفاعل وأجاز الفراء على توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وهذا بناء على منع الاضمار فى الاول عند افعال الثاني فلا تقول يحسنان ويسىء ابنك وهذا الذى ذكرناه عنهما هو المشهور ومن مذهبه فى هذه المسئلة (ص) ولا تنجى مع أول قد أهدم لا \* بضم لغير رفع أو هلا بل حذفه الزم ان يكن غير خبر \* وأخره ان يكن هو الخبر (ش) تقدم أنه اذا عمل أحد العاملين فى الظاهر وأهمل الآخر عنه فاعمل فى ضميره ويلزم الاضمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل أو نائبه ولا فرق فى وجوب

الاضمار حيث يبين أن يكون الماهل الاول أو الثاني فتقول يحسنان ويسىءان ليسا بـ **أ** و **ب** حيث أنهما إذا كانا مطلوب الفعل الماهل غير مرفوع فلا يتخلو ما أن يكون عدة في الاصل وهو مفعول ظن وأخواته لأنه مبتدأ في الاصل أو خبر وهو المراد بقوله أن يكن هو الخبر أو لا فإن لم يكن كذلك فاما أن يكون الطالب له هو الاول أو الثاني فإن كان الاول لم يجز الاضمار فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومررت بـ زيد ولا تضمر فلا تقول ضربت به وضربني زيد ومررت به وضربني زيد وقد جاء في الشعر كقوله إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب **ج** جهاراً فكن في الغيب أحفظ للعهد وأغ أحاديث الوشاة قتلما **ح** يتحاول واش غير هجران ذي ود وان كان الطالب له هو الثاني وجب الاضمار فتقول ضربت به وضربني زيد ومررت به وضربني زيد ولا يجوز الحذف فلا تقول ضربت به وضربني زيد ومررت به وضربني زيد وقد جاء في الشعر كقوله بهكاظ بعضى الناظرين إذا هموا لمحوه وشاعه الاصل لمحوه فحذف الضمير ضروره وهو شاذ كما شذ عن ١٢١ الماهل الاول في المفعول المضمر الذي ليس به عدة في الاصل هذا

كله إذا كان غير المرفوع ليس به عدة في الاصل فان كان عدة في الاصل فلا يتخلو ما أن يكون الطالب له هو الاول أو الثاني فان كان الطالب هو الاول وجب اضمماره مؤخرًا فتقول ظنني وظننت زيدا قائما اياه وان كان الطالب له هو الثاني أضمرته متصلاً أو منفصلاً فتقول ظننت وظننت زيدا قائما ومعنى البيت أنك إذا أهملت الاول لم تأت معه بضمير غير مرفوع وهو المنصوب والخروج فلا تقول ضربته وضربني زيد ولا مررت به ومررت بـ زيد بل يلزم الحذف فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومررت بـ زيد لا إذا كان المفعول خبراً في الاصل فإنه لا يجوز حذفه بل يجب الاتيان به مؤخرًا فتقول ظنني

واحد فله لكن مع امس او خبر **ج** أو مبتدأ آخره فهو المعتبر وقد أشار الشارح ابن عقيل الى الجواب عن المناظم حيث فسر الخبر بالعده فيكون مراد المناظم به العدة مجازاً من اطلاق المزموم واردة الا لازم في كلامه على هذا شامل للمبتدأ والخبر فتأمل (قوله إذا كنت ترضيه الخ) إذا شرطية وقوله فكن في الغيب جوابه وجهه ترضيه خبر كنت وهو محل الشاهد حيث لم يحذف منه الضمير المنصوب وجهاراً بكسر الجيم أى عياناً منصوب على الظرفية أى في جهار (١) وفي الغيب حال من صاحب أى حال غيبته عنك وقوله احفظ للعهد في نسخة للودوهو بالضم المحبة ولا يطاع بين الودع قوله في البيت الثاني على هذه النسخة غير هجران ذي ود لان الاول معرف والثاني منكر والذي في الشواهد ذكر الود في الاول وفي الثاني غير افساد ذي عهد قال وأراد بالعهد ما عليه المتحابان من المودعة والقيام بموجباتها وأغ معنى اترك والوشاة جمع واش كقاض وقضاة وهو انما موقل فعل دخلت عليه بالمصدرية والتقدير قل محاولة أى ارادة الواشى غير افساد الخ والذي عليه الجمهور ان ما هنا كافة ولا تنصل الا بثلاثة أفعال قل وكثر وطال وعلة ذلك شبهة برب ولا تدخل حيث لا على جملة فعلية صريح بفعليتها كفى البيت وأما قول الشاعر صديق فاطمالت الصدود وقلما **ح** وصال على طول الصدود يدوم فخر وردة عند سيويه وقال الفارسي انه لا فاعل له لان الكلام لم يحل على النفي استغنى عن الفاعل فما عوض عن الفاعل ونظيره أما أنت ذا نفر فاعوض عن كان أفاده في الشواهد الكبرى (قوله بهكاظ) هـ إذا البيت لعائكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم واحتلف في اسماها فالضمير في قوله لا لشخص أى قول الشخص والجار متعلق بقوله لا وما جعلوا الناحية في بيت قبله و **ع** وكماط بوزن غراب اسم سوق كانت تقام في الجاهلية بقرب مكة يقمون بها أياماً وبعضى بالعين المهملة أو المعجمة وشاعه بالرفع فاعله والضمير فيه راجع الى السلاح المقوم من البيت قبله والناظرين مفعوله والممع سرعة ابصار الشيء والشعاع ما يظهر من النور ومحل الشاهد ذكره الشارح (قوله هذا كاه) الاولى حذف هذا كافي بعض النسخ والاقصاوعلى قوله وان يكن عدة الخ لانه مقابل لقوله فان لم يكن كذلك أى عدة الخ أى بأن كان غير عدة (قوله واظهر ان يكن ضمير خبراً) أى في الاصل وضمير بالرفع اسم يكن وخبر خبرها (قوله لغير ما يطابق) أى لمبتدأ غير مطابق المفسر بكسر التسين أى لما لا يطابق المفسر فالتنفي مؤخر تقدير اعن ما كبار شد الى هذا قول الشارح عما لا يطابق الخ (قوله نحو أظن ويظناني أها الخ) وجه كون هذه المسئلة من باب التنازع هو أن الاصل أظن ويظنني الزيد بن

(١٦ - سجاعي) وظننت زيدا قائماً اياه ومفهومه أن الثاني يؤتى معه بالضمير مطلقاً مرفوعاً كان أو مجزوراً أو منصوباً بعدة في الاصل أو غير عدة (ص) وأظهر ان يكن ضمير خبراً **ح** لغير ما يطابق المفسر نحو أظن ويظناني أها **ج** زيداً وعمر أخوين في الرخا (ش) أى يجب أن يؤتى بمفعول الفعل الماهل ظاهر اذا لزم من اضمماره عدم مطابقة ما يفسره لكونه خبراً في الاصل عما لا يطابق المفسر كما إذا كان في الاصل خبراً عن مفعول مفسره معني نحو أظن ويظناني زيداً وعمر أخوين فزيد مفعول أول لا ظن وعمر مفعول ثان لا ظن والياء مفعول أول ليظنان فيحتاج الى مفعول ثان ولو أتيت به ضمير افتات أظن ويظناني اياه زيداً وعمر أخوين لكان اياه مطلقاً بالياء فانهم مأمردان (١) قوله وفي الغيب حال الخ فيه نظر والصواب انه ظرف لغومة ملحق بكن أو بأحفظ بهـ وهو يمكن أن الذي أرفقه في ذلك هو ان الغيبة حال وصفة لصاحبها معجمه



ولكن لا يطابق ما يعود عليه وهو أخوين لأنه مفرد وأخوين مثني فتفوت مطابقة المفسر للمفسر وذلك لا يجوز وإن قلت أظن ويطناني إياهما  
زيدا وعمر أخوين حصلت مطابقة المفسر ١٢٢ للمفسر لكون إياهما مثني وأخوين كذلك ولكن تفوت مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر

في الأصل للمفعول الأول  
الذي هو مبتدأ في الأصل  
لكون المفعول الأول مفردا  
وهو والياء والمفعول الثاني  
غير مفرد وهو إياهما ولا بد  
من مطابقة الخبر للمبتدأ  
فلما تعدد الأضمار وجب  
الإظهار فتقول أظن  
ويظناني أخا زيدا وعمر  
أخوين فزيدا وعمر أخوين  
مفعولان لا ظن والياء  
مفعول يظناني الأول وأما  
مفعوله الثاني ولا تكون  
المسئلة حينئذ من باب  
التنازع لأن كلام العاملين  
عمل في ظاهر وهذا مذهب  
البصريين وأجاز الكوفيون  
الأضمار مراعى به جانب  
الخبر عنه فتقول أظن  
ويظناني إياه زيدا وعمر  
أخوين وأجازوا أيضا  
الحذف فتقول أظن  
ويظناني زيدا وعمر أخوين  
(ص)

(المفعول المطلق)

المصدر اسم ماسوي الزمان  
من  
مدلولي الفعل كأم من من  
أمن  
(من) الفعل يدل على شيئين  
الحدث والزمان فقام يدل  
على قيام في زمن ماض  
ويقوم يدل على قيام في  
الحال أو الاستقبال وقم

أخوين فتنازع العاملان الزيدان فالأول يطلبه مفعولا والثاني يطلبه فاعلا فاعلمنا الأول فنصبت إياه الاسمين  
وأضمرنا في الثاني ضمير الزيدان وهو الالف وبقى علينا المفعول الثاني يحتاج إلى ضمير فإني أضمرناه في قوله أظن  
سيدا كره الشارح تعدد إياه إلى الإظهار وقتلنا أخا فوافق الخبر عنه ولم يضره مخالفة الأخوين لأنه اسم ظاهر  
لا يحتاج لمباينة له لكن قال الموضع الذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في الأخوين لأن ظنني لا يطلبه  
لكونه مثني والمفعول الأول مفرد اهـ وأجيب عنه بأن المعتبر كونه مفعولا ثانيا يقطع النظر عن كونه مثني  
أو مفردا إذ كل من العاملين يطلبه مفعولا ثانيا مطابقة للمفعول الأول أفرادا أو ثنية وإذا طابقت به أول مفعول  
أحد العاملين انقطع طلب العامل الآخر اهـ ألا ترى أن العاملين إذا كان أحدهما يطلب الاسم مرفوعا  
والآخر يطلبه منصوبا فتنازعهما صحيح لم يكن مع قطع النظر عن الإعراب فإذا رفعت به بطل طلب الناصب  
وإن نصبته بطل طلب الرفع اهـ سم (قوله فتفوت مطابقة المفسر) بكسر السين وهو أخوين لأنه  
مثني والمفسر يفقهها قولك إياه وهو مفرد (قوله وجب الإظهار الخ) وحيث كان أخا اسما ظاهرا فلا يحتاج إلى  
شيء يفسره كإثباته فإيضا مخالفة للأخوين في كونه مفردا والأخوين مثني لأن الأخوة تعلم به ولولم يذكر  
الأخوين مثلا (قوله فلا تكون المسئلة حينئذ من باب التنازع الخ) قد علمت أن هذا موافق لما في التوضيح  
وتقدمه

(المفعول المطلق)

سيأتي وجه تسميته بذلك واعلم أن المقابلة خمسة مفعول به وقد تقدم في قوله فأنصب به مفعوله أن لم ينب الخ  
ومفعول مطلق ومفعول به ومفعول فيه ومفعول معه وإذا اجتمعت قدم المفعول المطلق ثم المفعول به ثم  
المفعول فيه ثم المفعول به ثم المفعول معه كضربت ضربا زيدا بسوط ثم إراها تائديا وعمر أضر باله مفعول  
مطلق وزيد مفعول به وبسوط مفعول به أيضا لأن الفعل وصل إليه بواسطة كإقول مررت بزيدا فأخرعنا  
وصل إليه الفعل بنفسه ونم اراطرف زمان وهن اطرف مكان مفعول فيه وجر العادة بتقديم ظرف الزمان على  
ظرف المكان وتأتي مفعول به وعمر مفعول معه وقد نظم ذلك العلامة الفارسي فقال

مفاعيله - م رتب فصدر بمطابق - وثني به فيه له معه قد كل

تقول ضربت الضرب زيدا بسوطه \* ثم إراها تائديا وعمر أضر باله

(قوله المصدر الخ) أعلم ان بين المصدر والمفعول المطلق عموما وخصوصا مطابقة لكل مفعول مطلق مصدر ولا  
عكس وقبل بينهما العموم والخصوص الوجهي بجهة معان في ضربت ضربا وبغير المصدر في يعجني ذهابك  
وبغير المفعول المطلق في تخوضت سوطا قال في التوضيح وشرحه والمصدر هو اسم الحدث الجاري على  
الفعل وليس علما ولا بدوأ بجم زائدة لغير المفاعلة فتخرج بالجارى على الفعل الخ نحو اغتسل غسلا فانه اسم  
مصدر وخرج العلم نحو جاد علم للمعمدة وخرج المبدوء باليم الزائدة لغير المفاعلة نحو مقتل بمعنى القتل فانه  
من أسماء المصادر والفرق بين المصدر واسمه أن المصدر يدل على الحدث بنفسه واسم المصدر يدل على الحدث  
بواسطة المصدر فقول المصدر معنى ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر وسمى المصدر مصدر لان فعله مصدر  
عنه أى أخذ منه (قوله من مدلولي الفعل) في موضع الحال من الضمير الذي في صلة ما والعامل في الصلة المستقر  
وهو العامل في الحال (قوله كامن من أمن) على حذف مضاف أى مدلولي أمن وأمن مثل سلم وزنا ومعنى  
يتعدى بنفسه وبالحر ف نحو أمن زيد الاسد وأمن منه كافي المصباح (قوله يدل على شيئين) أى بالمطابقة وعلى  
أحدهما بالتضمن وعلى الفاعل والمكان التزاما (قوله هو المصدر المنتصب الخ) أى وليس خبرا ولا حالا فتخرج  
بذلك نحو ضربت بك ضربتان وضرب بك ضربا أيمن فان الأول وان بين العدد والثاني وان بين النوع فهو خبر

يدل على قيام في الاستقبال فانه ما هو الحدث وهو أحد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله ماسوي الزمان من مدلولي  
الفعل فكانه قال المصدر اسم الحدث كامن فانه أحد مدلولي أمن والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب



يُجْزَلُ كُلُّ الْجَدِّ وَأَفْرَحُ الْجَذَلُ \* (ص) قد ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككسر وبعض مضافين إلى المصدر نحو جَذَلَ الْجَدُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تُجَالُوا كُلَّ الْمِيلِ وَضَرْبُهُ بَعْضُ الضَّرْبِ وَالْمَصْدَرُ ١٢٤ المرادف للمصدر الفعل المذكور ونحو قَعَدْتَ جَالِسًا وَأَفْرَحُ الْجَذَلَ جَالِسًا نَائِبًا مَنِيبًا الْقَعْدُ

لمرادفته والجذل نائب مناب  
الفرح لمرادفته وكذلك  
ينوب مناب المصدر اسم  
الإشارة نحو ضربته ذلك  
الضرب وزعم بعضهم أنه إذا  
ناب اسم الإشارة مناب المصدر  
فلا بد من وصفه بالمصدر كما  
مثلنا وفيه نظرن أمثلة  
سببويه ظننت ذلك أي  
ظننت ذلك الظن فذلك  
إشارة إلى الظن ولم يوصف به  
وينوب عن المصدر أيضا  
ضميره نحو ضربته زيد أي  
ضربت الضرب ومنه قوله  
تعالى لَا أَعْذِبُهُ أَحَدًا مِنْ  
الْعَالَمِينَ أَي لَا أَعْذِبُ  
العذاب وعددهم نحو ضربته  
عشرين ضربة ومنه قوله  
تعالى فَأَحْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ  
جَلْدَةً وَالْآلَةُ تَحْوِضُ رِيته  
سوطا والاصل ضربته ضرب  
سوطا فحذف المضاف وأقيم  
المضاف إليه مقامه والله  
تعالى أعلم (ص)  
ومالتوكيد فوجد أبا  
وثن واجمع غيره وأفراد  
(ش) لا يجوز تشبيه المصدر  
المؤكدا له ولا جمعه بل  
يجب أفراده فتقول ضربت  
ضربا وذلك لأنه بمثابة تكرير  
الفعل والفعل لا يثنى ولا  
يجمع وأما غير المؤكدا فهو  
المبين للعدد والنوع فذكر  
المصنف أنه يجوز تشبيهه  
وجعه فاما المبين للعدد فلا

(قوله الجذل) بفتح الجيم والذال المعجمة مصدر جذل بكسر المعجمة كفرح وزنا ومنه وظاهر كلام الناطم أن  
النصب في هذا بالفعل المذكور ومذهب الجمهور أن نصبه بفعل من لفظه مقدر والتقدير فرحت وجذلت  
جذلا (قوله قد ينوب عن المصدر الخ) جملة ما ذكره الشارح من ذلك غائبة السكينة والبعضية واسم الإشارة  
والضمير والعدد والآلة والمرادف بنوعه أعني المؤكدا والمبين نحو أفرح الجذل وبقي أمور ذكرها الأشموني  
فما ناب عن المصدر المبين نوعه نحو رجعت القهقري وصفته نحو سرت أحسن السير وهيئته نحو عوت الكافر  
ميتة سوء ووقته كقوله \* ألم تغتص عيناك ليلة أرمداء أي اغتصاض ليلة أرمد وما الاستفهام فتحو  
ما تضر بزياد أو ما الشرطية فتحو ما شئت فاحلس ومما ناب عن المؤكدا واسم العين وهو ما لا في المصدر في  
الاستفهام فتحو والله أنتبكتكم من الأرض نباتا الأصل نباتا واسم مصدر غير علم فتحو فتوا وضوا وجملة ذلك ستة  
عشر مخرجها الأشموني وقد نظم الفارضي منها اثني عشر فقال

وعن مصدر قد ناب وصف وآلة \* وفي ذين واسم العين خلف من اجتهد  
وكل وبعض ثم نوع ومضمير \* وقت وناب اسم الإشارة والعدد  
ومصدر فعل آخر لحفظ مرادفا \* كيحبه حبابه شاهد ورد  
وقد يلبها بذكر الأربعة الباقية في بيت فقلت

وهيئة واسم المصدر علم \* وما ذات الاستفهام والشرط فلتزد

والإشارة في قوله ذين للوصف والآلة أي أن في نيابته ما خلافا لبعضهم يمنع ذلك ويجعل المنسوب في الوصف  
حالا نحو ضربته أشد الضرب وفي الآلة فتحو ضربته سوطا بقدر ضرب سوطا فحذف المضاف وأقيم  
إليه مقامه وأشار بقوله كيحبه حبابه إلى قول الشاعر

يحببه السخون والبرود \* والتدريج بما له مزيد

فنصب حبابا يحببه لأنه في معناه (قوله ضربته أي الضرب الخ) هذا المصدر دل عليه بالفعل المذكور (قوله  
لأعذب العذاب) الاظهر أن عذابا واسم مصدر لا عذاب مصدر لعدم جريانه عليه وكلامه الآن انما هو في  
المصدر الأصلي ذكره اللغافي (قوله نحو ضربته سوطا) يشترط في نيابة الآلة أن تكون آلة للفعل عادة فلا  
يجوز ضربته خشبة أو عمودا (قوله والاصل ضربته ضرب سوطا) وقيل التقدير ضربته ضرب سوطا أو  
عصا ثم توسع في الكلام فحذف المصدر وأقيمت الآلة مقامه وأعطيت ماله من أعراب وأفرادا وتشبيهة أوجع  
تقول ضربته سوطين أو سوطا والاصل ضربتين بسوطا وضربان بسوطا نقله في التصريح \* (فائدة) \*  
لا ينوب أن والفعل عن المصدر مع أنه ما يدل أن عليه فلا يقال ضربت أن أضرب لأن أن تخلص الفعل  
للاستقبال فيصير المفعول مفعولا على زمان واحد بخلاف المصدر الصريح يصلح للآزمنة الثلاثة وأجزاء  
الانقضاء الفارضي (قوله مالتوكيد الخ) ما مفعول مقدم بقوله وحده وأبدا ظرف (قوله وأفراد)  
أي وأفراد غيره ودفعهم - إذا ما يتوهم من ظاهر الأمر في قوله وثن الخ ولا يفنى عنه مفهوم فوجد أبا  
لاحتمال أن يكون المراد لا توجد غيره دائما (قوله لأنه بمثابة تكرير الفعل) اعترض بأنه ليس مؤكدا  
للفعل بل لاحتمال وقوعه والحدث فكان الأولى أن يقول لأنه يقع على القليل والكثير فلا معنى لتشبيهه  
وجعه ويمكن أن يجاب بأن التأكيد بالنظر للمجموع لا للمجموع فتأمل (قوله فاشهور أنه يجوز) أي  
قياسا لغير كلام سببويه الآتي (قوله هو - الاختيار) أي عدم الجواز قال في التصريح واحتج المحيز  
بمجيئه في الفصح كقوله تعالى وتناون بالله الظنونا والالف مزيدة تشبها للقواصل بالقوافي (قوله

خلاف في جواز تشبيهه وجعه فتحو ضربتين وضربان وأما المبين للنوع فاشهور أنه يجوز تشبيهه وجعه إذا خالفت أنواعه وحذف  
نحو سرت سيري زيدا الحسن والقيح وظاهر كلام سببويه أنه لا يجوز تشبيهه ولا جمعه قياسا بل يقتصر فيه على السماع وهذا اختيار الشلوين

منه ويرد على ذلك عدم  
جواز الجمع بينهما ولا شيء  
من المؤكدات بمنع الجمع  
بينها وبين المؤكد ويرد أيضا  
على أن ضربا زيدا ونحوه ليس  
من المصدر المؤكد كدفعه له  
أن المصدر المؤكد لا خلاف  
في أنه لا يعمل واختلافه  
المصدر الواقع موقع الفعل هل  
يعمل أولا والصحيح أنه يعمل  
فزيد في قولك ضربا زيدا  
منضوب بضر باعلى الأصح  
وقيل أنه منضوب بالفعل  
المحذوف وهو اضرب فعلى  
القول الأول ناب ضرب باعن  
اضرب في الدلالة على معناه  
وفي العمل وعلى القول  
الثاني ناب عنه في الدلالة على  
المعنى دون العمل (ص)  
والحذف حتم مع آت بدلا  
من فعله كندلا لا زيدا  
(ش) يحذف عامل المصدر  
وجو با في مواضع منها إذا وقع  
المصدر بدلا من الفعل وهو  
مقيس في الأمر والنهي نحو  
قبلا لا تعودا أي قم لا تقعد

واللهاء نحو سيبالك أي سبائك الله وكذلك بحذف عامل المصدر وجوبا إذا وقع المصدر بعد الاستفهام المقصود به التوبيخ نحو أوتابوا وقد علاك  
المشيب أي أنتوا في وقد علاك ويقال حذف عامل المصدر وإقامة المصدر مقامه في الفعل المقصود به الخبر نحو أفعل وكرامة أي واكرمك فالمصدر  
في هذه الأمثلة ونحوها منصوب بفعل محذوف وجوبا والمصدر نائب منابه في الدلالة على معناه وأشار بقوله كندلالى ما أنشد سيديوه وهو قول  
الشاعر عرون بالله هنا خافا عياهم \* (١) قوله والنوع في المثال التابع منها لعل في العبارة تحريفا والاصل والنوع في المثال السابع  
منها أي والمصدر المبين للنوع في قوله لى بكاء ذات عضله الكائن في المثال السابع في كلام المصنف وهو ذو التشبيه كائن منها أي من الصور ودفع  
بذلك توهم عدم دخوله فيها لانه مغاير للامثلة قبله فانها كلها مؤكدة وهو مبين للنوع تأمل ٥١



وترجمين من دار من بحر الحقائق على حين الهوى الناس جل أمورهم \* فندلأزرق المال نذل الثعالب فندلأنا بمتاب فعل الامر وهو  
أندل والنذل خطف الشيء يسرعوز ريق منادى والتقدير ندلا يازريق وزريق اسم رجل وأجاز المصنف ان يكون مر فوعا ندلا وفيه نظر لانه  
ان جعل ندلا نائبا لمناب فعل الامر للخطاطب والتقدير اندل لم يصح أن يكون مر فوعا به لان فعل الامر اذا كان للخطاطب لا يرفع ظاهرا فكذلك  
ماناب منابه وان جعل نائبا لمناب فعل الامر ١٢٦ للغائب والتقدير ليندل صح أن يكون مر فوعا به لكن المنقول ان المصدر لا ينوب مناب

فعل الامر للغائب وانما ينوب  
مناب فعل الامر للخطاطب  
نحو ضرب باز يد أي اضرب  
زيد والله أعلم (ص)  
وما لتفصيل كامنا

عامله يحذف حيث عنا  
(ش) يحذف أيضا عامل  
المصدر وجوبا اذا وقع  
تفصيله لاقبة ما تقدمه كقوله  
تعالى حتى اذا انخنتموهم  
قشدوا الوثاق فاما منابعد واما  
فداء فمنا فداء مصدران  
منصوبان بفعل محذوف  
وجو بالوتقدير والله أعلم  
فاما تخننونا واما تفدون  
فداء وهما بمعنى قوله وما  
لتفصيل الى آخره أي  
يحذف عامل المصدر المسوق  
للتفصيل حيث عن أي  
عرض (ص)

كذا مكررو وذو حصر ورد  
نائب فعل لاسم عين استند  
(ش) أي كذلك يحذف  
عامل المصدر وجوبا اذا ناب  
المصدر عن فعل استند لاسم  
عين أي أخبر به عنه وكان  
المصدر مكررا أو محصورا  
فقال المكرر زيد سيرا  
سيرا والتقدير زيد يسير

في البيت مقصود اسم موضع ببلاد تميم وعياهم بكسر العين المهملة وبمشنة تحته بعدها ألف فباء موحدة جمع  
عينة بفتح أوله اسم لما يجعل فيه الثياب ومن هذا يقال فلان عينة فلان اذا كان موضع سره وداره بكسر الراء  
المهملة اسم موضع في ساحل البحر وبحر بضم الموحدة وسكون الجيم جمع بحراء وهي الممتلئة والحفائب جمع  
حقيقة بالحاء المهملة والقاف كصيفة وصحائف وهي وعاء يجعل الرجل فيه زاده ويحتمله الراكب خلفه في  
سفره وقوله على حين يرى بالبناء والاعراب أو الهوى من الالهاء وهو الاشتغال وهو فعل ماض فاعله رجل  
بالجيم أي معظم أمورهم والناس مفعوله وندلا منصوب بفعل محذوف تقديره اندل ندلا وهذا محمل الاستشهاد  
وزريق بضم الزاي المعجمة وفتح الراء وسكون المشنة التحتية فقفاف اسم رجل كذا ذكره الشارح (قوله  
وما لتفصيل الخ) في جعل المفعول المطلق تفصيلا مساحبة بمعنى أن له دخلا في التفصيل لان الفصل هو وما  
عطف عليه فهو بعض الفصل اه يس على الفاكهي \* (مسئلة) \* يجوز الرفع سمعا (١) في قوله وما  
لتفصيل الخ ذكره شيخنا السيد (قوله كامنا) فهم من هذا التمثيل تقيد الوجب بكون التفصيل  
لجملة فلا يجب الحذف نحو لنز يد سفر فاما صحبة واما اغتنما ولنز يد ضرب فاما تأديبا واما طمأنا بل يجوز اظهار  
العامل والحاصل أن التفصيل اما تفصيل جملة فيجب معه الحذف أو مفرد فيجوز وقوله لتفصيل أي لما قبله  
خرج به اذا قدم التفصيل نحو اهلا كاتأديبا فاضربه فيجوز الاظهار وعليه الناطم وابن الحاجب ذكره  
الشوناف والحاصل أن القبول ثلاثة كون المصدر لتفصيل جملة مؤخر التفصيل عاقبة اه شيخنا السيد (قوله  
تفصيلا لعاقبة ما قبله) كانه أراد بالعاقبة (٢) ما يترتب على التفصيل من الفوائد وهو اما طلب أو خبر  
فطلب شد الوثاق يترتب عليه معاذ كره به من المصادر ومثال الخبر اشتريت طعاما فاما معاونا كذا اه  
دما ميني (قوله حتى اذا انخنتموهم) أي أكثرتم في الدين كفر والقتل فشد الوثاق أي فأسسكو وعن  
القتل وأسرهم وشدوا ما يوثقه الاسرى وقوله فاما من أي فاما ان غنوا عليهم باطلا فمهم من غير شيء واما فداء  
أي تغادوهم بمال أو أسرى مسلمين كما في الجلالين (قوله فاما تخننونا) اعترض بأن الصواب اسقاط منالاه  
جمع بين الفعل والمصدر وذلك غير جائز ويجب بانه لم يقصد الجمع بينهما بل أراد أن الاصل في التركيب أن  
يكون هكذا فهو بيان لاصله تأمل (قوله كذا مكررا) أي ذكر مرتين فاكتر اه فاكهي (قوله وذو حصر ورد)  
أي ورد كل منهما فالجملة نعت للمبتدأ أعني مكررا واما عطف عليه ونائب بالنصب حال من فاعل ورد والاسم  
متعلق باستند وجملة استند قال المكودي نعت ثان للمبتدأ واما عطف عليه على معنى ما ذكر واستظهر الشيخ خاله  
أن الجملة المذكورة نعت لقوله فعل (قوله يحذف عامل المصدر اذا ناب الخ) يشترط في هذا المصدر كونه مستمرا  
لحال لا منقطعا ولا مستقبلا وكون عامل المصدر خبرا وكون الخبر عنه اسم عين كما في التصريح (قوله لاسم عين)  
احترز به عن اسم المعنى نحو أمرك سير سير فيجب أن يرفع على الخبرية هذا لعدم الاحتياج الى ضم ما رفع  
هنا بخلافه بعد اسم العين لانه يؤمن معه اعتقاد الخبرية اذا المعنى لا يخبر به عن العين الانجازا كقوله  
فانما هي اقبال وادبار \* أي ذات اقبال وادبار (قوله ومنه) أي من المصدر المحذوف العامل وجوبا

سيرا فمحذوف يسير وجو بالقيام التكرير مقامه ومثال المحصور وماز يد الاسير وانما زيد يسير والتقدير ما زيد  
الاسير سيرا وانما زيد يسير الحذف يسير وجو بالمعنى المحصور من التأكيد القائم مقام التكرير فان لم يكرر ولم يحصر لم يجب الحذف نحو  
زيد يسيرا والتقدير زيد يسير سيرا فان شئت حذف يسير وان شئت صرح به والله أعلم (ص) ومنه ما يدعونه مؤكدا  
(١) قوله في قوله وما لتفصيل يعني في المصدر الآتي للتفصيل اه (٢) قوله ما يترتب على التفصيل الاولى ما يترتب على الفصل بفتح الصاد  
تأمل اه معصمه

\* لنفسه أو غيره فالمبتدأ نحو قوله على ألف عرفنا \* والثاني كائني أنت حقا صرنا (ش) أي من المصدر المحذوف عامله وجوب ما يسمى المؤكد لنفسه والمؤكد غيره فلو أكد لنفسه هو الواقع بعد جملة لا تختمل غير نحو قوله على ألف اعترافا فاعترافا لمصدر منصوب بفعل محذوف وجوب والتقدير اعترف اعترافا يسمى مؤكدا لنفسه لأنه مؤكد للجملة قبله وهي نفس ١٢٧ المصدر بمعنى أنها لا تختمل سواه وهذا هو

المصدر بقوله فالمبتدأ أي فالاول من القسمين المذكورين في البيت الاول والمؤكد لغيره هو الواقع بعد جملة تختمله وتحتل غيره فتصير بذلك نصابه نحو أنت ابني حقا فقام مصدر منصوب بفعل محذوف وجوب والتقدير أحقه حقا وسمى مؤكدا لغيره لأن الجملة قبله تصلح له ولغيره لأن قولك أنت ابني تحتل أن يكون حقيقة وأن يكون مجازا على معنى أنت عندي في الجنو بمنزلة ابني فلما قال حقا صارت الجملة ناصافي أن المصدر البنوة حقيقة فتأثرت الجملة بالمصدر لأنها صارت به ناصافا كان مؤكدا لغيره وجوب مغايرة المتأثر للمؤثر فيه (ص)

كذلك والتشبيه بعد جملة كلى بكاء ذات عضلة (ش) أي كذلك يجب حذف عامل المصدر إذا قصد به التشبيه بعد جملة مشتملة على فاعل المصدر في المعنى نحو لزيد صوت حمار له بكاء بكاء الكلى فصوت حمار مصدر تشبيهي وهو

منصوب بفعل محذوف وجوب والتقدير بصوت حمار وقبله جملة وهي لزيد صوت وهي مشتملة على الفاعل في المعنى وهو زيد وكذلك بكاء الكلى منصوب بفعل محذوف وجوب والتقدير يبكي بكاء الكلى فلو لم يكن قبل هذا المصدر جملة وجب الرفع نحو صوته صوت حمار وبكاهه بكاء الكلى وكذلك كان قبله جملة وليست مشتملة على الفاعل في المعنى نحو هذا بكاء بكاء الكلى وهذا صوت حمار ولم يتعرض المصنف لهذا الشرط ولكنه مفهوم من تشبيهه (ص) \* (المفعول له) \* (ص) ينصبه ولاله المصدران

وهو كد بكسر الكاف مفعول ثان للدعونه (قوله فالمبتدأ) أي الاول من النوعين وهو المؤكد لنفسه (قوله والآن) وهو المؤكد لغيره (قوله صرنا) هو نعمت حقا قال الشاطبي وحقا صرنا صا لجان لتوكيد ما قبلها على الانفراد فكانت أمثالان في مثال واحد تقول ابني أنت حقا وأنت ابني صرنا والصرف الخالص من كل شيء الذي لم يترج ولم يختلط بغيره (قوله هو الواقع بعد جملة لا هي نص الخ) سمي بذلك لأنه بمنزلة إعادة الجملة فكانت نفس ما قبله على ألف نص في الاعتراف لا يتطرق اليها احتمال غيره البتة فالمصدر الظاهر بعدها هو اعترافا ومؤكد الاعتراف الذي تضمنته الجملة وهو مؤكد لنفسه كما أن المصدر مؤكد لنفسه في نحو ضربت ضربا كذا فإياه الداميني اه سم (قوله مغايرة المتأثر) وهو الجملة وقوله للمؤثر فيه أي وهو المصدر (قوله كذلك ذو التشبيه) أي مما ياتزم اضمار ناصبه ذو التشبيه الخ لكن بشرط سبعة أن يكون مصدر امشعرا بالحدوث دالا على التشبيه بعد جملة حاوية معناه وفاعله غير صالح ما اشتملت عليه لاهل فيه كالمثال الذي ذكره الناطم بخلاف نحو لزيد يد يد أمدل عدم كونه مصدرا ونحوه علم علم الحكماء اهدم الاشعار بالحدوث ونحوه صوت صوت حسن اهدم التشبيه ونحو صوت زيد صوت حمار لعدم تقدم جملة ونحوه ضرب صوت حمار لعدم احتواء الجملة قبله على معناه ونحوه فوح فوح الحمام لعدم احتوائها على صاحبه فيجب رفعه في هذه الامثلة ونحوها كإني الانموني \* (فائدة) \* يجوز الرفع أيضا على البدلية أو الوصفية في جميع ما استوفى الشروط ذكره بس وهو من جرح أو الرفع والنصب منه كافتان قولان (قوله كلى بكاء الخ) ينبغي أن يجعل صلة لقوله جملة أي بعد جملة كالجملة في هذا المثال ليكون إشارة إلى الشروط فان قلت لم يشتمل مثال المنصب ونحوه على صاحب المصدر لأن بكاء ذات عضلة ليس صاحبه بلاء المتكلم في بل صاحبه ذات عضلة قلت معنى بكاء ذات عضلة بكاء مماثل لذات عضلة فالمعنى المقصود بقوله بكاء ذات عضلة صاحبه بلاء المتكلم المذكور فان قلت البكاء محذوف فإذ مدت أردت الصوت الذي يكون معه البكاء وان قصرت أردت الدموع أو نحو جهاتاله الجوهرى وحينئذ فمثال المصنف مشكل لأن الجملة لم تشتمل على اسم معناه أوجب بأن ما في الجملة محدود لكن قصره للضرورة قلت كذا قالوه كذا وأن يجمعوا عليه وفيه قصور في المصباح ان المدو القصر لفتان في البكاء ثم قال وقيل القصر مع خروج الدموع والمدح على إرادة الصوت فكى ما قالوه بصيغة التمرىض فمثال الناطم جار على الصحيح فاحفظه ودع التقليد القبيح (قوله عضلة) أي ممنوع من النكاح وقال شيخ الاسلام ذات عضلة أي داهية ومن كلامهم انه لعضلة من العضل أي داهية من الدواهي (قوله الشكلى) بفتح المثناة مقصودا أي الحزينة

\* (المفعول له) \*

ويسمى المفعول لاله ومن أجله وهو ماقبل لاله قبل ولا يجوز تعدده منصوبا كان أو مجرورا ومن ثم منع في قوله تعالى ولا تأسوا بكونه ضارا لنعمت الله تعالى ولا تأسوا بكونه ضارا لمفعول لاله وإنما يتعلق به على جعل ضارا حالا اه مع وقد مفعول على المفعول فيه لانه أدخل منه في المفعولية لانه مفعول الفاعل وأقرب إلى المفعول المطلق بكونه مصدرا (قوله ينصب مفعولا المصدر الخ) الماحصل أن الشروط خمسة وقد نظمها فقلت

أبان تعليلاً بجدشكر اودن وهو بما يعمل فيه متعدي وقتا وفاعلا وان شرط فقد فاجره بالحرف وليس بمنع مع الشروط كزهذا قنع (ش) المفعول له هو المصدر والمفعول له المشاركة في العمل في الوقت والفاعل نحو جدشكر افشكر امصدر وهو مفهم للتعليل لان المعنى جد لاجل الشكر ومشارك العمل وهو جد في الوقت لان زمن الشكر هو زمن الجود وفي الفاعل لان فاعل الجود هو المخاطب وهو فاعل الشكر وكذلك ضربت ابني تأديبا فتأديبا مصدر وهو مفهم للتعليل اذ يصح أن يقع في جواب لم فعلت الضرب وهو مشارك لضربت في الوقت والفاعل وحكمه جواز النصب ان وجدت فيه هذه الشروط الثلاثة أعني المصدرية وزاينة التعليل واتحاده مع عامله في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط تعين حرف التعليل وهو ١٢٨ اللام أو من وفي أو الباء مثال ما قدمت فيه المصدرية قولك جئتكم للصين ومثال ما لم يقدم مع عامله في الوقت جئتكم اليوم

لا ذكر ام غدا ومثال ما لم يقدم مع عامله في الفاعل جاز يد لا كرام عسروه ولا يمنع الجرب بالحرف مع استكمال الشروط نحو هذا قنع زهد وزعم قوم أنه لا يشترط في نصبه الا كونه مصدرا ولا يشترط اتحاده مع عامله في الوقت ولا في الفاعل فجوزوا نصب اكرام في المثالين السابقين والله أعلم (ص) وقل أن يصحبها المجرى والعكس في مصحوب أل وانشدوا لا أقعد الجنب عن الهجاء ولولو ات زمر الاعداء (ش) المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة له ثلاثة أحوال أحدها أن يكون مجردا عن الالف واللام والاضافة الثانية ان يكون محلي بالالف واللام والثالث ان يكون مضافا كما يجوز أن تجز بحرف التعليل لكن

والمصدر القلبي (١) ان قد اتحد وقتا وفاعلا ولا وعلة ورد نصب مفعولا له في نحو دن لله طاعة تكن ممن آمن

(قوله أبان تعليل) أي أفهم كونه علة للحدث أي حدث العامل (قوله بجدشكرا) أي لاجل أن نشكر بالبناء للفاعل أي لتكون شاكر أي لله اه سم (قوله وذن) أي شكرا كذا قرره ابن الناطم قال شيخ الاسلام من الدين يفتح الدال أي اقترض أو من الدين بكسر ها أي جاز من المجازاة وقدره الاشعوى دن طاعة (قوله وهو بما يعمل) الباء بمعنى مع والجملة حالية وقتا وفاعلا لا نصبا بزعم الحافظ ويجوز أن يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير متحد زمانا معا فاعلهما (قوله فاعلا) خاف بعضهم فأجاز النصب مع اختلاف الفاعل محتجا بحرف قوله تعالى هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا فاعلا فالاراءة هو الله تعالى وفاعل الخوف والطمع المخاطبون وأجاب ابن مالك بأن الاتحاد في الفاعل تقديرى لان معناه يحكمكم زون فاعل الرؤية هو فاعل الخوف وقيل هو على حذف مضاف أي اراءة الخوف والطمع وجعل الزمخشرى الخوف والطمع حالين (قوله فاجره بالحرف) وفي بعض النسخ فاجره باللام فان قلت يعين هذه النسخة قوله الآتي رقل أن يصحبها أي اللام المجرى اذا موافق لنسخة الحرف أن يصحبها أي الحرف قلت يمنع التعيين لجواز تأنيث الخوف باعتبار انه كلمة اه سم (قوله وليس بمنع) اسم ليس ضمير مستتر يعود الى الجرب بالحرف المدلول عليه بالفعل السابق (قوله كزهذا قنع) نظرب بعضهم في هذا المثال من جهة أن قنع خبر والخبر الفعلي الرفع لضمير المبتدأ لا يتقدم عليه فكدام معمول الخبر فان اغلغ اعراض فالاولى مع الشروط ذالعة قنع وقال بعضهم اذا منع تقدم معمول لا يمنع تقدم معمول المعمول واحتج بان المضارع لا يتقدم على لن ويجوز أن يتقدم عليها معموله نحو زبدان أضرب وهو ظاهر لكن قال بعضهم ان نحول انما هو كالجزم من الكلمة لاختصاصه فكان لن أضرب برمه عامل وهو دقي انتهى فاضى وقد يجاب بان المثال لا يشترط صحته على أن المناقشة في المثال ليست من دأب المحصلين (قوله قنع) بكسر النون كرضي وزنا ومعنى وأما قنع بفتحها فهو كسأل لفظا ومعنى (قوله وقل أن يصحبها) أي اللام أو الحرف وأنت باعتبار الكلمة كما تقدم (قوله وانشدوا) أي أنشد النحاة شاهدا لجواز قول الشاعر لا أقعد الخ فهو ليس من كلام ابن مالك والجنب يسكون الموحدة الخوف والفزع والهجاء بفتح الهاء الحرف تمد وتقصروهي في البيت ممدودة وتوات اي تتابع وجواب لو محذوف دل عليه المذكو رأى ولولو توات لا أقعد والزمر جمع زمرة كغرفة وغرف الجماعة (قوله فليت لي الخ) الباء فيهم لا يدل أي بدلهم وشوامن شن اذا فرق وذلك لانهم يفرقون الاغارة عليهم من جميع

الاكثر فيما مجرد عن الالف واللام والاضافة النصب نحو ضربت ابني تأديبا ويجوز جوه فتقول ضربت ابني لتأديب جهاتهم وزعم الجزولي انه لا يجوز جزمه وهو خلاف ما صرح به النحويون ومما صاحب الالف واللام بكس المجرى فلا كثر جوه ويجوز النصب فضررت ابني للتأديب أكثر من ضربت ابني التأديب ومما جاء فيه منصوبا ما أشده المصنف لا أقعد الجنب عن الهجاء البيت فالجنب مفعول له أي لا أقعد لاجل الجنب ومثله قوله فليت لي بهم قوما اذركبوا شنوا الاغارة فمرسانا ركبانا واما المضاف فيجوز فيه الامران النصب والجرب على السواء فتقول ضربت ابني تأديبه ولتأديبه وهذا يفهم من كلام المصنف لانه لما ذكر أنه يقل جوا المجرى ونصب المصاحب للالف واللام علم أن المضاف لا يقل فيه واحدهم مابل يكره فيه الامران ومما جاء منه منصوبا بقوله تعالى (١) قوله ان قد اتحد فيه ادخال قد على فعل الشرط مع انهم يدومان جملة الموضع التي يجب فيها قرن جواب الشرط بالفاء ليكون لا يصلح شرط الجواب المقرون بقدر تأمل اه مصححه

يصلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت ومنه قول الشاعر وأغفر عوراء الكريم ادخاره \* وأعرض عن شتم الأثيم تكريما  
 (المفعول فيه وهو المسمى طرفا) \* (ص) الطرف وقت أو مكان ضمنا في باطراد كنهنا أمكت أزمنا (ش) عرف المصنف الطرف بأنه زمان  
 أو مكان ضمن معنى في باطراد فهو أمكت هنا أزمنا طرفا مكانا وأزمنا ظرف زمان وكل منهما متضمن معنى في لان المعنى أمكت في هذا الموضع  
 في أزمنا واحترز بقوله ضمن معنى في مما لم يتضمن من أسماء الزمان أو المكان معنى في كما إذا ١٢٩ جعل اسم الزمان أو المكان مبتدأ أو خبرا

نحو يوم الجمعة يوم مبارك  
 ويوم عرفت يوم مبارك والدار  
 لزيافته لا يسمى طرفا والحالة  
 هذه وكذلك ما وقع منهما  
 بحر وانحوسرت في يوم  
 الجمعة وجلس في الدار على  
 أن في هذا ونحوه خلافا في  
 تسميته طرفا في الاصطلاح  
 وكذلك ما نصب منهما مفعولا  
 به نحو بنيت الدار وشهدت  
 يوم الجمل واحترز بقوله  
 باطراد من نحو دخلت البيت  
 وسكنت الدار وذهبت الشام  
 فان كل واحد من البيت أو  
 الدار أو الشام متضمن معنى  
 في ولكن تضمنه معنى في ليس  
 مطردا لان أسماء المكان  
 المختصة لا يجوز حذف في  
 معها فليس البيت والدار  
 والشام في المثل منصوبة  
 على الظرفية وانما هي  
 منصوبة على التشبيه بالمفعول  
 به لان الظرف هو ما تضمن  
 معنى في باطراد وهذه متضمنة  
 معنى في لا باطراد هذا تقرير  
 كلام المصنف وفيه نظر لانه  
 اذا جعلت هذه الثلاثة  
 ونحوها منصوبة على التشبيه  
 بالمفعول به لم تكن متضمنة  
 معنى في لان المفعول به غير  
 متضمن معنى في فكذلك

جهاتهم و يروى شدة الاغارة وهي الاصح والاغارة مصدر من أغار على العدو يقال أغار فلان على العدو واغارة  
 والاسم الغارة والفرسان يضم الغاء جمع فارس والركبان جمع راكب وأراد به راكب الابل خاصة (قوله)  
 وأغفر عوراء الكريم نى أستر عوراء الكريم يفخ العين المهملة وسكون الواو وهو ممدود والكامة القبيحة ومنه  
 العور وهو سواد الانسان وكل شيء سئى يستخى منه فهو عور وقوله ادخاره بالنصب على التعليل وهو محل الشاهد  
 حيث نصب مع الاضافة وأعرض بضم الهمزة من الاعراض والشم السب وتكرامه قول لاجله أى لاجل  
 التكرم \* (المفعول فيه وهو المسمى طرفا) \*

أى عند البصريين وأما الكسائي وأصحابه فيسبون الظرف صفات ولا مساحة في الاصطلاح وهو في اللغة  
 الوعاء وعرفه المصنف اصطلاحا بقوله الطرف الخ أى اسم وقت أو اسم مكان وقوله ضمنا في أى ضمنا معنى في دون  
 لفظها اذ عند التصريح بها يخرج بحر ورهان الظرفية قال الأشموني والالف في ضمنا يجوز أن تكون  
 للاطلاق وأن تكون ضمير التثنية بناء على أن أو على باها وهو الاظهر أو بمعنى الواو وهو الاحسن اه أى  
 لان كلا منهما طرف لا أحدهما (قوله أزمنا) بضم الميم جمع زمن كجبل وأجل معمول أمكت وكذا هنا وهو  
 ومتعلقه في موضع نصب بالقول المحذوف وانما جمع الزمن مع أنه يطلق على القليل والكثير لانه أر يده قطعة  
 من الوقت (قوله على ان في هذا الخ) الجار متعلق بمحذوف أى ويجرى على ان الخ أو على معنى مع وقس على  
 هذا نظائره (قوله وشهدت يوم الجمل) اسم لوقعة كانت بين علي وعائشة رضي الله تعالى عنهما قتل فيها كثير  
 من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها راكبة فيها على جمل فعرف ذلك اليوم  
 به (قوله باطراد) الاطراد معناه أن تتعدى الى سائر الافعال ولا يرد ما صيغ من الفعل نحو زيد من جر السكب  
 فلا يقال قد ز يد من جر السكب لانه مستثنى من اعتبار الاطراد بدليل قوله وشرط كون ذام قيس الخ أفاده سم  
 (قوله وانما هي منصوبة على التشبيه بالمفعول) هذا أحدها ذهب ثلاثة سبب صرح به الشارح ابن عقيل في  
 شرح قوله وشرط كون ذام قيس الخ (قوله لانه اذا جعلت هذه الثلاثة الخ) هذه العلة تقتضي ان قيد  
 الاطراد لا يحتاج اليه على القول بنصبها على التشبيه بالمفعول فتفيد الاحتياج اليه على القول بانه منصوب على  
 التوسع باسقاط الخافض فنحو دخلت البيت أصله دخلت في البيت فلما حذف الخافض نصب على المفعول به  
 توسعا وبهذا صرح الأشموني وكذا على القول الثالث وهو ان منصوبة على الظرفية شذوذ الكن قال ابن  
 تاسم انها على القول بالنصب على التوسع غير متضمنة معنى في فلا حاجة للاحتراز عنه في قوله ابن الناطم أى من  
 عدم الاحتياج الى ذكر الاطراد قوى جدا خلافا لاشموني رحمه الله تعالى (قوله فانصبه) أى الطرف  
 والضمير في قوله فيه عائدة على الطرف باعتبار معناه أى فانصب الطرف باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه مظهرا  
 كان الناصب الا يكن الناصب مظهرا فهو مقدرا وعبر عن ذلك بالظاهر وعن الحذف بالتقدير مجاز أفاده  
 العرب (قوله وظاهر كلام المصنف انه لا ينصب الا الواقع فيه) أى دال الواقع فيه وهو المصدر لان الواقع فيه  
 هو الحدث وهو لا ينصب والجواب عن الناطم ظاهر وهو ان كلامه حذف مضاف أى دال الواقع فيه كما قال  
 الأشموني ان الاصل فانصبه بدليل الواقع في مدلوله فتوسع بحذف المضاف من الاول والثاني لوضوح المقام

(١٢ - سيجي)  
 تعالى أعلم (ص) فانصبه بالواقع فيه مظهرا \* كان والا فانه مقدرا (ش) حكم ما تضمن معنى في من أسماء الزمان والمكان النصب والناصب  
 له ما وقع فيه وهو المصنف في نحو عجت من ضربك زيد يوم الجمعة عند الأمير أو الفعل نحو ضربت زيد يوم الجمعة أمام الأمير أو الوصف نحو  
 أما ضرب زيد اليوم عند ذلك وظاهر كلام المصنف أنه لا ينصبه الا الواقع فيه فقط وهو المصدر وليس كذلك بل ينصبه هو وغيره كالفعل



(ص) ينصب نالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطر يق مسرعه بجماعن الفعل وشبهه سبق هذا النصب لابلوا في القول الاخر (ش)  
 المفعول معه هو الاسم المنتصب بعد واو بمعنى مع والناصب له ما تقدمه من الفعل أو شبهه مثال الفعل سيري والطر يق مسرعه أي سيري مع  
 الطريق فالطريق منصوب بسيري ومثال الفعل زيد سائر والطر يق وأعجني سيرك والطريق فالطريق منصوب بسائر وسيرك وزعم  
 قوم ان الناصب للمفعول معه الواو وهو غير صحيح لان كل حرف اختص بالاسم ولم يكن كالجزء منه لم يعمل الا الجر كزوف الجر وانما قيل لم  
 يكن كالجزء منه احترازا من الالف واللام ١٣٢ فانما اختصت بالاسم ولم تعمل فيه شبه الكون كما كالجزء منه بدليل تخطي العامل لها نحو

و بالسادس نحو هذا لك وأباك فلا يتكلم به خلا فلا يبي على اه وقد اوضح تشرب بالنصب في شرح اللجنة  
 بناء على ان المؤول من ان والفعل لا يسمى مفعولا معه خلا فالبعضهم لكن قال حفيد الموضع ينبغي ان يكون  
 ذلك في غير نصب تشرب بالالف وهو بمنزلة الاسم فينبغي ان يهبط حكمه وقد صرح بعضهم بأنه مفعول معه وهو  
 الحق اه (قوله ينصب نالي الواو) نالي نائب فاعل ينصب مضاف الى الواو ومفعول احال من نالي (قوله  
 سيري) بكسر السين فعل أمر والياء ضمير المخاطبة فاعل (قوله بجماعن الفعل الخ) ذا النصب رفع بالابتداء  
 خبره في الجر والاول وهو بما وسق صلة ما ومن الفعل متعلق بسبق أي نصب المفعول معه انما هو بما تقدم  
 في الجملة قبله من فعل وشبهه اه انتهى (قوله وهذا باتفاق) أي لان الواو وشبهه بواو العطف في الاصل  
 وقيل لانها واو العطف في الاصل (قوله وبعدم استفهام الخ) هذا كالاستثني من قوله بجماعن الفعل الخ أي ان  
 ما تقدم قياسي وقد سمع من كلامهم النصب دون تقدم فعل ونحوه ولهذا قال في التوضيح فان قلت فقد رافوا  
 ما أنت وزيدا وكيف أنت وزيدا أي مع انه لم يتقدم فيه ما فعل ولا اسم فيه معنى الفعل وخو فقلت أكثرهم  
 يرفع بالعطف والذين نصبوا قدر والضمير فاعلا بمخو ف لا مبتدأ (قوله بعض العرب) بالرفع فاعل نصب  
 وفي قوله بعض اشارة الى ان الار جمع في مثل ما ذكره الرفع بالعطف (قوله فصحة) بفتح الفاء عريه وقيل  
 معربة وتجمع على قصع كدرة و بدرو على قصاع ككابة وكلاب وقصعات كسجدة وسجرات اه مصباح  
 (قوله تريد) بالثلاثة فعيل بمعنى مفعول يقال تردت الخبر تردا من باب قتل وهو ان تفته ثم تله بمرق اه مصباح  
 (قوله ما تكون وزيدا) قال اللماميني لا تجعل كان تامة فكيف في محل نصب على الحال وجعلها ناقصة  
 فكيف خبرها مقدما اه وقال شيخ الاسلام ولفظ تكون المقدرة ناقصة على الصحيح وما قبلها خبرها وقال  
 اللماميني والنصان متين مع الاتم لا تكون حالا ومع كيف يجوز جعلها تامة فكيف حال لكن حوز ابن  
 هشام التمام مع ما جعل ما مفعولا مطلقا كذا كرهه (قوله ان لم يحز) أي لم يمكن العطف (قوله أو اعتقد)  
 ذكر المراد في احتماليين أحدهما أن يكون تخيير افعالها متع عطفه بين نصبه على المبتدأ وبين اضممار عامل  
 حيث يصح اضمماره وثانيهما أن يكون تنويعا في ذلك والمعنى ان ما امتنع فيه العطف نوهان نوع محب فيه  
 النصب على المبتدأ ونوع يضمره عامل لان المبتدأ فيه أيضا ممتنع كافي عطفها بتناو ما قال ويجوز أن يجعل قوله  
 أو اعتقد اضممار عامل شاملا للنصب كالمثلنا هو للباركة ولان ذلك ما لا وزيد فيجوز جرده بالعطف بل يلزم  
 الجار كنص عليه في شرح الكافية وكلامه فيه يؤيد هذا الاحتمال اه شيخ الاسلام وقد جرى الشارح  
 على أنم التخخير و جرى الاشموي على انها التوبيع (وقوله كنت ألو زيد كالآخرين) مثل ابن هشام في نظر  
 الندي للنصب بقوله كن أنت وزيدا كالأخ ثم قال وقد استغنى بتمثلي بذلك أن ما بعد الفه قوله لم يمكن  
 بحسب ما قبله لا بحسب ما و الاقلت كالآخرين وهذا هو الصحيح والسماع والقياس يقتضيان دعن الإخفش  
 مطابقتهم ما قبلها على العطف وليس بالقوى اه فإما الشارح جاز على قول الإخفش وسهلته

مررت بالعلام ولست تقاد من  
 قول المصنف في نحو سيري  
 والطريق مسرعه ان المفعول  
 معه مقبوس فيما كان مثل ذلك  
 وهو كل اسم وقع بعد واو  
 بمعنى مع وتقدمه فعل أو  
 شبهه وهو الصحيح من قول  
 النحويين وكذلك يفهم من  
 قوله بجماعن الفعل وشبهه  
 سبق ان عامله لا بد ان يتقدم  
 عليه فلا تقول والنيل سرت  
 وهذا باتفاق وأما تقدمه على  
 مصاحبه نحو سائر والنيل  
 زيد ففيه خلاف والصحيح  
 منعه (ص)  
 وبعد ما استفهام أو كيف نصب  
 بفعل كون مضمير بعض  
 العرب  
 (ش) حق المفعول معه ان  
 يسبقه فعل أو شبهه كما تقدم  
 تمثيله ومع من كلام  
 العرب نصبه بعدما وكيف  
 الاستفهاميتين من غير ان  
 يلفظ بفعل نحو ما أنت وزيدا  
 وكيف أنت وقصه من تريد  
 فخرجه النحويون على انه  
 منصوب بفعل مضمير مشتق  
 من السكون والتقدير

ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصه من تريد نزيدا وقصه منصوب بان يتكون المضمرة (ص) والعطف ان يمكن بلا ضعف لا العطف  
 وأحق النصب مخنوالدي ضعف النسق وانصب ان لم يحز العطف يجب أو اعتقد اضممار عامل نصب (ش) الاسم الواقع بعد هذه الواو  
 اما ان يمكن عطفه على ما قبله أو لا فان أمكن عطفه فاما أن يكون بضعف أو بلا ضعف فان أمكن عطفه بلا ضعف فهو أحق من النصب نحو كنت فله  
 وزيد كالآخرين فرفع زيد عطفه على المضمرة المتصل أولى من نصبه مفعولا معه لان العطف يمكن للفعل والتشريف أولى من عدم التشريف  
 سائر بدو عمرو فرفع عمرو أولى من نصبه وان أمكن العطف بضعف فالنصب على المبتدأ أولى من التشريف لان الاستفهام من الضمير نحو سيري

فخصب زيدا أولى من وضعه لضعف العطف على الخصم المرفوع المتصل بلا فاصل وإن لم يمكن عطفه نعين النصب على المعية أو على اضممار فعل يليق به  
كقوله علفتها بتناوماه باردا فإفاء منصوب على المعية أو على اضممار فعل يليق به التقدير وسقيتهاماء باردا وكقوله تعالى فأجمعوا أمركم وشركاءكم  
فقوله شركاءكم لا يجوز عطفه على أمركم لأن العطف على نية تمكرا العامل اذ لا يصح أن يقال أجمع شركتي وإنما يقال أجمعت أمري وجهت  
شركتي فشركتي منصوب على المعية والتقدير والله أعلم فأجمعوا أمركم مع شركائكم أو منصوب بفعل يليق به والتقدير فأجمعوا أمركم واجمعوا  
شركاءكم \* (الاستثناء) \* (ص) ما استنتجت الامع تمام ينتصب \* وبعد نفي أو كنفى انتخب ١٣٣ اتباع ما اتصل وأنصب ما انقطع

وعن نعيم فيه ابدال وقع  
(ش) حكم المستثنى بالا  
النصب ان وقع بعد تمام  
الكلام الموجب سواء كان  
متصلا أو منقطعا نحو قام  
القوم الا زيدا ومررت بالقوم  
الا زيدا وضربت القوم الا  
زيدا وقام القوم الا حارا  
وضربت القوم الا حارا  
ومررت بالقوم الا حارا  
فزيدا في هذه المثل منصوب  
على الاستثناء وكذلك حارا  
والصحيح من مذهب  
التحويين ان الناصب له ما قبله  
بواسطة الا واختار المصنف  
في غير هذا الكتاب ان  
الناصب له الا وزيدا  
مذهب سيبويه وهذا معنى  
قوله ما استنتجت الامع تمام  
ينتصب أي انه ينتصب الذي  
استنتجت الامع تمام الكلام  
اذا كان موجبا فان وقع بعد  
تمام الكلام الذي ليس  
بموجب وهو المشتمل على  
النفي أو شبهه والمراد بشبه  
النفي النهي والاستثناء فلما  
ان يكون الاستثناء متصلا أو  
منقطعا والمراد بالمتصل أن

للعطف بقوله كنت أفلوزيد كالخوين اه شيخ الاسلام (قوله تعين النصب على المعية أو على اضممار فعل)  
هذا مبني على أن أول التخيير وفي جملة منصوب على المعية نظرا لانه ممنوع لانتفاء المصاحبة لان الماء لا يصاحب  
التبن في العلف وكذا يمنع جعل الواو عطفة لانتفاء المشاركة لان الماء لا يشارك النسيب في العلف فالحق فيه  
النصب بتأويل علفتها بانلها أو اضممار عامل يفسره وان أول التناويع كما أفاده الاشعري (قوله اذ لا يصح أن  
يقال أجمعت شركتي) أي لانه يقال أجمع في أسماء المعاني وجمع في أسماء الاعيان وقديس - تعمل أجمع في  
الاعيان فيقال أجمعت شركتي وعليه فلا تقدير ويجوز أن يقال أجمعت على الامر والاولى أجمعت الامر كفي  
الفارضي \* (الاستثناء) \*

أي المستثنى لان الكلام في المنصوبات والمنصوب هو المستثنى للاستثناء الذي هو الاخراج بالا أو احدى  
أنحواتها لما كان داخلا أو متزلا منزلة الداخل فالأخراج جنس شامل للأخراج بالبدل نحو أكلت الرغيف ثلثه  
وبالصيغة نحو أعتقت رقبة مؤمنة والشرط نحو اقتل الذي ان حارب وبالاخراج المخرج بالصفة والشرط  
وغيرهما من الخصصات وما كان داخلا يشمل الداخل حقيقة لفظا أو تقديرافان المخرج داخل حقيقة في  
المستثنى منه الا أن المنحول تقديرى من حيث ان المستثنى منه الذي هو محل الدخول مقدر لا ملحوظ به والتقدير  
الاخير لا يدخل المنقطع (قوله ما استنتجت الا الخ) ماموصول بمعنى الذي وجملة استنتجت صائته والعائد محذوف  
أي استنتجت وجملة ينتصب خبر عن ما أي ما أخرجه الا قال الشاطبي ومعنى اخراجه أن ذكره بعد الامين أنه  
لم يرد دخوله فيما تقدم فبين ذلك للسامع تلك القرينة لانه كان مرادا للمتكلم ثم أخرجه هذا حقيقة الاخراج  
عند آفة اللسان سيبويه وغيره وهو الذي لا يصح غيره اه وبه يتضح الحال ويزول الاشكال اه تصريح  
(قوله اتباع) بالرفع نائب فاعل انتخب وفيه التضمن العروضي وهو تعليق فاقية البيت بما بعده وقد جوز  
بعضهم فلا اعتراض (قوله وعن نعيم فيه ابدال الخ) أي ابدال وقع فيه عن نعيم (قوله حكم المستثنى بالا الخ)  
خص كالناظم الا بالذكرة لعمومها في الاستثناء لانها أصل ادواته اذهى حرف والحرف هو الموضوع لا فائدة  
المعاني التي لم يستعمل هو بها كنفى والاستفهام اه شيخ الاسلام (قوله الواجب) بفتح الجيم أي المثبت  
(قوله والاستفهام) أي المؤول بالنفي سواء كان انكارا أو توبيخا والفرق بينهما ان المستفهم عنه في الاول  
غير واقع ومدعيه كاذب نحو ألم تشرح لك صدرك وفي الثاني واقع ومدعيه صادق وان كان معلوما نحو قوله  
تعالى أنفكاً له دون الله تر يدون ويقال لا دلل ابطالي أيضا كفي المغنى وقد نظمت هذا الفرق فقلت

مستفهم التوبيخ مدعيه \* بالصدق صفو واقع فعليه

مستفهم الانكار غير واقع \* ومدعيه كاذب ياذقني

(قوله ان يكون المستثنى بعضا) هو أول من قول بعضهم جنسا مما قبله لان المستثنى قد يكون جنسا مما قبله  
وهو منقطع كمررت بينك الابن زيد قاله الشيخ في الكافية اه فارضى (قوله على البدلية) أي فهو بدل

يكون المستثنى بعضا مما قبله والمنقطع ان لا يكون بعضا مما قبله فان كان متصلا جاز نصبه على الاستثناء و جاز اتباعه ما قبله في الاعراب وهو المختار  
والمشهور انه بدل من متبوعه وذلك نحو ما قام أحد الازيد والازيد لا يقيم أحد الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد  
أحدا الازيد ولا تضرب أحدا الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد  
على البدلية من أحد وهذا المختار وتقول ما مررت بأحد الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد واول الازيد  
وهذا معنى قوله وبعد نفي أو كنفى انتخب اتباع ما اتصل أي اختبر اتباع الاستثناء المتصل ان وقع بعد نفي أو شبه نفي وان كان الاستثناء منقطعا تعين

(ص) واستثنى مجروراً بغير مغرباً \* بما المستثنى بالنسبة (ش) استعمل بمعنى الافي اللالة على الاستثناء ألقاط منها ما هو صريح وهو غير  
وسوى وسوى وسواء ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلاً وحرفاً وهو خالو وعد او حاشا وقد ذكرها المصنف كما لها ما غير  
وسوى وسوى وسواء فيكم المستثنى بها الجراً لضافتها اليه وتعرب غير بما كان يعرب به المستثنى مع الافتقار لقام القوم غير زيد بنصب  
غير كما تقول قام القوم الا زيد بنصب زيد وتقول قام أحد غير زيد وغير زيد بالتابع والنصب واختار الاتباع كما تقول قام أحد الا زيد  
والا زيد وتقول قام غير زيد بفتح ١٣٦ غير وجوباً كما تقول قام الا زيد برفع وجوباً وتقول قام أحد غير جراً بنصب غير عند

(قوله واستثنى مجروراً بغير الخ) مجروراً مفعول باستثنى وبغير تنازع فيه استثنى ومجروراً كما قاله من  
ومعرباً حال من غير وبما يتعلق بمجروراً موصولاً صلة بنصب وهو مبنى للمفعول واستثنى متعلق بنصب وبالـ  
متعلق بمسثنى والمعنى ان غير ايستثنى بها مجروراً بضافتها اليه وتكون هي معرفة بما يناسب للمستثنى بالامن  
الاعراب فيما تقدم (قوله قام القوم غير زيد بنصب غير) أي على الاستثناء كالتصايب الاسم بعد الاعتد  
المغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره الناظم وعلى التشبيه بطرف المكان عند جماعة (قوله كسر السين  
والقصر) أي فبقدر الحركات وأمام المد فظهر الحركات اه فاضى (قوله الفاسي) نسبة الى فاس  
بلدة بالغرب (قوله فاعمل بما تعامل به غير من الرفع الخ) أي فحينئذ تكون نهار جفة عن الظرفية لان من  
حكم بظرفيتها حكم بعدم تصرفها والواقع في كلام العرب نثر وانظاما خلافاً كما سيذكره الشارح فليس مراد  
الشارح أنها وقعت دالة على الاستثناء في جميع الامثلة المذكورة بل المراد انها متصرفة (قوله وسوى)  
بالكسر وسوى بالضم مقصورتين وسواء بالفتح والمد (قوله على الاصح) متعلق بجعل لا وما موصول  
اسمى في محل نصب على أنه مفعول أول لاحق للمنفوت بمحذوف ومفعوله الثاني في الجار والمجرور وقيل  
(قوله ولا ينطق الفمشاء الخ) الفمشاء الفاحشة وهي كل سوء جاوز الحد وانتصابها بترفع الخافض أو  
بتضمنين ينطق بذكر وفي البيت تقديم وتأخير أي ولا ينطق بالفمشاء من كان منهم أي معهم متاولاً من سوائها  
اذ جلسوا والشاهد في سوائها حيث احتج به سيدي به على ان سوى ظرف ولا يفارق الظرفية الا في الضرورة  
وعروض بمعداته ظرف ويدخل عليه من اه شيخ الاسلام (قوله واذا تبايع كرم الخ) الواو للاستفتاح  
واذا شرط جوابه فسواك وفيه الشاهد حيث وقع مرفوعاً بالابتداء وخروج عن النصب على الظرفية وأراد  
بكرمة فعلة كرمية أي حسنقوا وبمعنى الواو قاله العيني قال ليس ولم أر من جعل الواو للاستفتاح غيره وانما  
هذه الواو زائدة عند الكوفيين وبعضهم يجعلها في ذلك للاستئناف وفيه أن الواو للاستئناف هي الواقعة  
بعدها مضارع مرفوع على أنه خبر لمحذوف قد تقدم ذلك المضارع مضارع منصوب بنحو لبنين لكم وتقرى  
الارحام أو مجزوم بنحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن كما يشربه كلامهم وحمل أو في قوله أو تشتري بمعنى الواو  
لا يكاد يصح في البيت بل المراد انه اذا وجد أحد هذين الامرين من شخصين فسواك بائع وأنت مشتر (قوله ولم  
يبق الخ) هو من الهزج وقائله شمل من شبان بالمعجمة فيها ما ليس في العرب شمل بالمعجمة غير ما العدوان  
بضم العين المهملة الظلم وذا ناهم من الذين بالكسر وهو الجزاء يقال دناى جازم جازم أي جاز يذاهم كما  
جازونا (قوله لديك كفيل الخ) كفيل أي ضامن ولديك خبر مقدم عليه والباء متعلقبه والمؤمل بكسر  
الميم الثانية وجلة من يؤمله يشقى خبران واسمها سواك وفيه الشاهد (قوله محتمل للتأويل) قال أبو حيان  
ولا جهة لابن مالك فيما أورده من الشواهد لان الابيات منها محل ضرورة وسيبويه مصرح بتصرفه في الشعر  
والاحاديث لا يحتاج بها على اثبات القواعد النحوية لجواز أن تكون ضروية بالمعنى ويكون راوياً بها بالمعنى

غير بني نعيم وبالاتباع عند  
بني نعيم كما تفعل في قولك ما قام  
أحد الاحرار والاحرار  
وأما سوى فالثمة وورفها كسر  
السين والقصر ومن العرب  
من يفتح سينها ويضمونها  
يضم سينها ويضمونها  
من يكسر سينها ويضمونها  
اللغة لم يذ كرها المصنف  
وقل من ذكرها وعن  
ذكرها الفاسي في شرحه  
للشاطبية ومذهب سيبويه  
والفراء وغيرهم ما انها  
لا تكون الا ظرفاً فاذا قلت  
قام القوم سوى زيد فسوى  
عندهم منصوبة على الظرفية  
وهي مشعرة بالاستثناء ولا  
تخرج عندهم عن الظرفية  
الا في ضرورة الشعر واختار  
المصنف أنها كغير فتعامل  
بما تعامل به غير من الرفع  
والنصب والجرا الى هذا  
أشار بقوله (ص)  
وسوى وسوى وسواء اجعلا  
على الاصح ما لغير جعل  
(ش) فمن استعملها مجرورة  
قوله صلى الله عليه وسلم  
دهون ربى أن لا يسلط على

أمنى عدوان سوى أنفسها لقوله صلى الله عليه وسلم ما أنتم في سواكم من الامم الا كالشجرة البيضاء في الثور والاسود أو كالشجرة اعجميا  
السوداء في الثور والابيض وقول الشاعر \* لا ينطق الفمشاء من كان منهم \* اذ جلسوا ومتاولاً من سوائها ومن استعملها مرفوعة واذا تبايع  
كرمة أو تشتري \* فسواك بائعاً وأنت المشتري وقوله ولم يبق سوى العدو \* نذناهم كذا نوافسواك مرفوع بالابتداء وسوى العدوان  
مرفوع بالفاعلية ومن استعملها منصوبة على غير الظرفية قوله لديك كفيل بالمئي لمؤمل \* وان سواك من يؤمله يشقى فسواك اسم ان هذا  
تقرر كلام المصنف ومذهب سيبويه والجمه ورائها لا يخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهده على خلاف ذلك في بعض النسخ

(ص) واستثنى ناصب ليس وخلا \* وبعد او يكون بعد لا (ش) أى استثنى ليس وما بعده ناصبا المستثنى فتقول قام القوم ليس زيدا  
وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون زيدا فزى يادى قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب على أنه خبر ليس ولا يكون واسمهما ضمير مستتر  
والشهور أنه عائد على البعض المفهوم من القوم والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون ١٣٧ بعضهم زيدا وهو مستتر وجوابى

قولك خلا زيدا وعدا زيدا  
منصوب على الفعولية وخلا  
وعدا رافعان فاعلهما فى  
المشهور ضمير عائد على  
البعض المفهوم من القوم  
كما تقدم وهو مستتر وجوبا  
والتقدير خلا بعضهم زيدا  
وعدا بعضهم زيدا وزنه بقوله  
ويكون بعد لا وهو قيد فى  
يكون فقط على أنه لا يستعمل  
فى الاستثناء من لفظ الـ يكون  
غير يكون وانما الاستعمال  
فيه الابدال فلا يستعمل  
فيه بعد ضمير هامن أدوات  
النفي نحول وان وان لما  
وما (ص)

واجوز سابق يكون ان نرد  
وبعد ما نصب وانجر او قد رد  
(ش) أى اذالم تندم ما على  
خلا وعدا فاحررهما ان  
شئت فتقول قام القوم خلا  
زيد وعدا زيدا فاعلا وعدا  
حرفا جرول يحفظ سيبويه  
الجرهم ما وانما حكمه  
الاحفش فن الجر بخلافه  
خلا الله لأرجو سواك  
وانما  
أعدى الى شعبة من عبد الكا  
ومن الجر بعد ا قوله  
نر كفى فى الحضيض بنات عوج  
عوا كف قد نضعن الى

أجمعيا أو غير موقوف به رتبة كما تقرر غير مرة وأقوى ما استدلل به ما حكاه الفراء من قول بعض العرب أنانى  
سوالنوه من الشذوذ بحيث لا يقاس عليه مع أن كلام الفراء كما كيه يدل على قلته ذكره فى النكت (قوله  
واستثنى الخ) هو فعل أمر وناصب حال من فاعل استثنى ومتعلقه محذوف أى ناصبا للمستثنى (قوله بعد  
لا) أى النافية (قوله ولا يكون زيدا) لعل المعنى لا يعدأ ولا يحسب فلا منافاة بين كونه للاستقبال وكون  
قاموا ماضيا اه سم (قوله والمشهور أنه عائد على البعض) أى وهو أولى ومقابل له أنه عائد على اسم الفاعل  
المفهوم من الفعل السابق والتقدير ليس هو أى القائم وأنه عائد على الفعل المفهوم من الكلام السابق  
والتقدير ليس هو أى فعلهم فعل زيدا فحذف المضاف ويضف هذين عدم الامر ادلانه قد لا يكون هناك فعل  
كما نحو القوم اخوتك ليس زيدا (قوله واجرر بسابق يكون) هما خلا وعدا (قوله ان نرد) أى ان  
ترد الجرا أى فالمر فى قوله واجرر الخ للإباحة لتعلية بالارادة وموضع خلا وعدا جار من نصب فصيل هو نصب  
عن تمام الكلام أى بالكلام التام فان مذهب جماعة أن من العوامل الناصبة وور ودالافظ بعد تمام  
الكلام قال فى المعنى وهو الصواب وقيل متعلقان بما قبلهما من فعل أو شبهه على قاعدة حذف الجرا (قوله  
وبعد ما) أى المصدرية واستشكل ذلك بأن خلا وعدا جامدان وما المصدرية لا توصل بالجامد وأجيب  
باحتمالهما كما أفاده سم وموضع الموصول الحرفى وصلته نصب ما على الظرفية على حذف مضاف أو على  
الحالية على التأويل باسم الفاعل فعنى قاموا ماضيا زيدا على الاول قاموا وقت مجاوزتهم زيدا وعلى الثانى  
مجاوزين زيدا (قوله خلا الله الخ) أرجو بمعنى أمل وعيالى جمع عيل بالتشديد كجباد جمع جبد ذكره  
فى المصباح والشعبة الطائفة (قوله تركنا فى الحضيض الخ) الحضيض بضادين مجتمعين موضع معين هناك  
وبنات عوج يضم العين المهملة أى بنات خيل عوج جمع أعوج وهو فرس مشهور فى العرب وعوا كف  
جمع عاكفة من عكف على الشيء أقبل عليه والجملة به دة حال والنسور جمع نسرا سم طائر سمى بذلك لانه  
ينسر الشيء ويلتعه وهو سيد الطير يقول فى صياحه ابن آدم عس ماشئت فان الموت ملايك قاله الحسن بن على  
رضى الله تعالى عنه ما يقال له أبو الطير وهو أعظم الطيور وأنقلهن ولا يربيه أحد ولا يتخذونه ولكن  
يصيد الظماء فيقع على الطير فيصه له بمخالبه وهو حاد البصر يرى الجيفة من أربعمائة فرسخ وكذلك حاسة شمها فى  
النهاية لكنه اذا شم الطيب مات لو قتمه هو أشد الطير طيرا نادا قواها جناحا حتى انه يطير ما بين المشرق والمغرب  
فى يوم واحد واذا وقع على جيفة وعليها بقبان تأخر ولم تأكل مادام يأكل منها وكل الجوارح تخافه وهو  
أطول الطير عمرا يقال انه يعمر ألف سنة ومن أمثاله من أسروا يحرم أكله لاستحبابه ذكره السيبوطى  
فى مختصر حياة الحيوان ومن خطه نقات والمعنى أن بنات عوج صرن بحيث تأكل النسور لحومها وأبخن من  
الإباحة موحى من مفعول وضميره عائد على القوم الذين حاربوهم لاعلى بنات عوج كما هو ظاهر وقتلا واسرا  
منصوبان على التمييز والشم طامهى المجوز والشاهد فى عدال الشمطاء أو أشدوامع البيت الثانى الاول وان لم  
يكن فيه شاهد ليعلم أن القوافى مجرورة (قوله الجرمى) بفتح الجيم (قوله وحيث جرا الخ) حيث  
اسم شرط على رأى الفراء فى اجازته المجازاته مجردة عن ما دلالة الجمهو وروقه فهم احرفان جواب الشرط  
ولا اقترنه بالفاعول جرافعل الشرط وأما على رأى غيره فبث طرف مكان متعلقة بقوله حرفان لانه فى معنى محكوم

(١٨ - سحاح) النسور أبخناهم قتلا واسرا \* عدال الشمطاء والطفل الصغير فان تقدمت عليها ما وجب النصب بهما  
فتقول قام القوم ما خلا زيدا وعدا زيدا فاعلاهما ضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم تفرير زيدا مفعول  
وهذا معنى قوله وبعد ما نصب هذا هو المشهور وأجاز الكسائى الجرهم به بعد ما على جعل ما زائدة وجعل خلا وعدا حرفى فتقول قام القوم  
ما خلا زيدا وعدا زيدا وهذا معنى قوله وانجر او قد رد وقد دعى الجرعى فى الشرح الجر بعد ما عن بعض العرب (ص) وحيث جرافهم احرفان



(ص) واستثنى مجروراً بغير مغرباً \* بمال مستثنى بالانسيا (ش) استعمال بمعنى الانسيا على الاستثناء ألفاظ منها ما هو اسو هو غير  
وسوى وسوى وسواء ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون ومنها ما يكون فعلاً وحرفاً وهو خلا وعدا وحاشا وقد ذكرها المصنف كلها فاما غير  
وسوى وسوى وسواء فكم المستثنى بها الجمل لا ضافتها اليه وتعرب غير بما كان يعرب به المستثنى مع الافتقار قول قام القوم غير زيد بنصب  
غير كما تقول قام القوم الا زيد بنصب زيد وتقول قام احد غير زيد وغير زيد بالاتباع والنصب واختار الاتباع كما تقول قام احد الا زيد  
والا زيد وتقول قام غير زيد فترفع ١٣٦ غير وجوبا كما تقول قام احد غير زيد وجوبا وتقول قام احد غير زيد بنصب غير عند

(قوله واستثنى مجروراً بغير مغرباً) مجروراً ومفعول باستثنى وبغير تنازع فيه استثنى ومجروراً كما قاله من  
ومعرباً حال من غير وبما يتعلق بمجروراً وماه ووصولاً له نسب وهو مبنى للمفعول واستثنى متعلق بنسب وبالا  
متعلق بمسئتي والمعنى ان غير استثنى بمجروراً وباضافتها اليه وتكون هي معرفة بما نسب للمسئتي بالان  
الاعراب فيما تقدم (قوله قام القوم غير زيد بنصب غير) أى على الاستثناء كاتصاف الاسم بعد الاعتد  
المغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره الناظم على التشبيه بظرف المكان عند جماعة (قوله كسر السين  
والقصر) أى فتحة الحركات وأما مع المد فتنظر الحركات اه فارضى (قوله الفاسي) نسبة الى فاس  
بلدة بالغرب (قوله فتعامل بما تعامل به غير من الرفع الخ) أى فينبذ تكون نهار جنة عن الظرفية لان من  
حكم بظرفيتها حكم بعدم تصرفها والواقع في كلام العرب نثر او نظاما خلافاً كما سيذكره الشارح فليس مراد  
الشارح أنها وقعت دالة على الاستثناء في جميع الامثلة المذكورة بل المراد انها متصرفه (قوله وسوى)  
بالكسر وسوى بالضم مقصورتين وسواء بالفتح والمد (قوله على الاصح) متعلق بمجرباً وما موصول  
اسمى في محل نصب على أنه مفعول أول لاجل والمنعوت بمحذوف ومفعوله الثاني في الجار والمجرور وقيل  
(قوله ولا ينطبق الفحشاء الخ) الفحشاء الفاحشة وهى كل سوء عاوانا الحد وانتصاها بنزع الخافض أو  
بضمين ينطبق يذكروا في البيت تقديم وتأخير أى ولا ينطبق بالفحشاء من كان منهم أى معهم متاولاً من سوائنا  
اذا جلسوا والشاهد في سوائنا حديث احتجاجه سيبويه على ان سوى طرف ولا يفارق الظرفية الا في الضرورة  
وعروض بمندفاته طرف ويدخل عليه من اه شيخ الاسلام (قوله واذا تبايع كريمة الخ) الواو للاستفتاح  
واذا شرط جوابه فسوال وفيه الشاهد حديث وقع مرفوعاً بالابتداء ونخرج عن النصب على الظرفية وأراد  
بكريمة فعلة كريمة أى حسنقوا وبمعنى الواو فانه العيني فالبس ولم أر من جعل الواو للاستفتاح غيره وانما  
هذه الواو زائدة عند الكوفيين وبعضهم يجعلها في ذلك للاستئناف وفيه أن واو الاستئناف هي الواقع  
بعدها مضارع مرفوع على أنه خبر لمحذوف قد تقدم ذلك المضارع مضارع منصوب بفعلين لكم وفقرى  
الارحام أو مجزوم نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن كما يشعر به كلامهم وجعل أوفى قوله أو تشتري بمعنى الواو  
لا يكاد يصح في البيت بل المراد انه اذا وجد أحد هذين الامرين من شخصين فسوالك بائع وأنت مشتر (قوله ولم  
يبقى الخ) هو من الهمزة شمل من شملين بالمجمة فيهما وليس في العرب شمل بالعجمة غير مو العداوان  
بضم العين المهملة الظلم ودناهم من الدين بالكسر وهو الجزاء يقال دناه ديناً أى جاز جزاء أى جازيهاهم كما  
جازونا (قوله لديك كفيل الخ) كفيل أى ضامن ولديك خبر مقدم عليه والباء متعلق به والمؤمل بكسر  
الميم الثانية فحالة من يؤمله بشئ خبران واسمها سوال وفيه الشاهد (قوله محتمل للتأويل) قال أبو حيان  
ولا حجة لابن مالك فيما أورده من الشواهد لان الابيان منها محتمل ضرورة وسيبويه مصرح بتصرفه في الشعر  
والاحاديث لا يحتاج ما على اثبات القواء دل الخوية لجواز أن تكون نروية بالفنى ويكون راوياً بالمعنى

غير بنى فمجرور بالاتباع عند  
بنى فمجرور كما تفعل في قولك قام  
أحد الاجار والاحاد  
وأما سوى فاشهر ور فيها كسر  
السين والقصر وهن العرب  
من يفخس ينهاو عدو منهم من  
يضم سينهاو يقصر ومنهم  
من يكسر سينهاو عدو هذه  
اللغة لم يند كرها المصنف  
وقل من ذكرها وعن  
ذكرها الفاسي في ترجمه  
للساطبية ومذهب سيبويه  
والفراء وغيرهم ما انها  
لا تكون الا ظرفاً فاذا قلت  
قام القوم سوى زيد فسوى  
عندهم منصوبة على الظرفية  
وهى مشبهة بالاستثناء ولا  
تخرج عندهم عن الظرفية  
الا في ضرورة الشعر واختار  
المصنف أنها كغير فتعامل  
بما تعامل به غير من الرفع  
والنصب والجار والى هذا  
أشار بقوله (ص)  
ولسوى سوى سواء اجعلا  
على الاصح ما لغير جعل  
(ش) فناسه ما لها مجرورة  
قوله صلى الله عليه وسلم  
دعوت ربى أن لا يسلط على

أمنى عدوا من سوى أنفسها وقوله صلى الله عليه وسلم ما أتمتم في سواكم من الامم الا كالشجرة البيضاء في الثور والاسودا كالشجرة السوداء  
السوداء في الثور الابيض وقول الشاعر \* لا ينطق الفحشاء من كان منهم \* اذا جلسوا متاولاً من سوائنا ومن استعمالها مرفوعة واذا تبايع  
كريمة أو تشتري \* فسوالك بائعاً وأنت المشتري وقوله ولم يبق سوى العدو \* ن دناهم كذا نوافسوالك مرفوع بالابتداء وسوى العدوان  
مرفوع بالفاعلية ومن اسمها منصوبة على غير الظرفية قوله لديك كفيل بالتي المؤمل \* وان سوائن من يؤمله بشئ فسوالك اسم هذا  
تقرير كلام المصنف ومذهب سيبويه والجمهور وانما لا يخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما شهد به على خلاف ذلك في معنى التأويل

(ص) واستثنى ناصب ليس وخلا \* وبعد او يكون بعد لا (ش) أى استثنى ليس وما بعده ناصب المستثنى فتقول قام القوم ليس زيدا  
وخلا زيدا وعدا زيدا ولا يكون زيدا فزيدا فى قولك ليس زيدا ولا يكون زيدا منصوب على أنه خبر ليس ولا يكون واسمهما ضمير مستتر  
والشهور أنه عائد على البعض المفهوم من القوم والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون ١٣٧ بعضهم زيدا وهو مستتر وجوباً وفى

قولك خلا زيدا وعدا زيدا  
منصوب على المفوضية وخلا  
وعدا فعلا ن فاعلهما فى  
المشهور ضمير عائد على  
البعض المفهوم من القوم  
كما تقدم وهو مستتر وجوباً  
والتقدير خلا بعضهم زيدا  
وعدا بعضهم زيدا ونسبه بقوله  
و لا يكون بعد لا وهو قيد فى  
يكون فقط على أنه لا يستعمل  
فى الاستثناء من لفظ الـ يكون  
غير يكون وإنما لا يستعمل  
فيه إلا بعد لا فلا يستعمل  
فيه بعد ضمير هـ من أدوات  
النفي نحو لم وان ولم  
وما (ص)

واجزى سابق يكون ان نرد  
وبعد ما نصب وانجزا قد برد  
(ش) أى اذ لم تندم ما على  
خـ لا وعدا فاحرز به ما ان  
شئت فتقول قام القوم خلا  
زيد وعدا زيدا فخلا وعدا  
حرفا جزم يحذف سيبويه  
الجزم ما وانما حكمه  
الاحفش فى الجر بخلاف قوله  
خلا الله لا أرجو سواك  
وانما  
أعدى على شعبة من عيالكا  
ومن الجر بعد افعوله  
نركنا فى الحضيض بنات عوج  
عوا كفى قد خضعن الى

أجمعيا أو ضمير موقوف بعربيته كما تقرر غير موقوف أقوى ما استدلل به ما حكاه الفراء من قول بعض العرب أنانى  
سواله ومن الشذوذ بحيث لا يقاس عليه مع أن كلام الفراء كما يبدل على قلتة ذكره فى النكت (قوله)  
واستثنى الخ) هو فعل أمر وناصب حال من فاعل استثنى ومتعلقة محذوف أى ناصب المستثنى (قوله بعد  
لا) أى الناقبة (قوله ولا يكون زيدا) لعل المعنى لا يبدأ ولا يحسب فلا منافاة بين كونه للاستقبال وكون  
قاموا ماضيا أه سم (قوله والمشهور أنه عائد على البعض) أى وهو أولى ومقابلته أنه عائد على اسم الفاعل  
المفهوم من الفعل السابق والتقدير ليس هو أى القائم وأنه عائد على الفعل المفهوم من الكلام السابق  
والتقدير ليس هو أى فعلهم فعل زيد فعذف المضاف وبضفة هذين عدم الامتداد لانه قد لا يكون هناك فعل  
كأن نحو القوم اخذوا ليس زيدا (قوله واجزى بسابقى يكون) هما خلا وعدا (قوله ان نرد) أى ان  
نرد الجز أى فالأمر فى قوله واجزى الخ لا باحة لتعليقه بالارادة وموضع خلا وعدا جار بن نصب فقيس هو نصب  
عن تمام الكلام أى بالكلام التام فان مذهب جماعة أن من العوامل الناصبة نور ودلالة بـ بعد تمام  
الكلام قال فى المفتى وهو الصواب وقيل متعلقان بما قبلهما من فعل أو شبهه على قاعدة حرف الجر (قوله)  
وبعد ما) أى المصدرية واستشكل ذلك بأن خلا وعدا جامدان وما المصدرية لا توصل بالجامد وأجيب  
باعتنائهما كما أفاده سم وموضع الموصول الحرفى وصلته نصب ما على الظرفية على حذف مضاف أو على  
الحالية على التأويل باسم الفاعل فعنى قاموا عداز يدا على الاول قاموا وقت مجاوزتهم زيد او على الثانى  
مجاوزين زيدا (قوله خلا الله الخ) أرجو بمعنى آمل وعيالى جمع عبد بالتشديد كجديد جمع جديد ذكره  
فى المصباح والشعبة الطائفة (قوله نركنا فى الحضيض الخ) الحضيض بضادين معجمتين موضع معين هناك  
وبنات عوج بضم العين المهمة أى بنات خيل عوج جمع أعوج وهو فرس مشهور فى العرب وعوا كفى  
جمع عاكفة من عكف على الشئ أقبل عليه والجملة بهـ ده حال والنور جمع نسرا سم طائر يسمى بذلك لانه  
ينسر الشئ ويقلعه وهو سيد الطير يقول فى صياحه ابن آدم عس ماشئت فان الموت ملائكة قاله الحسن بن على  
رضى الله تعالى عنه ما يقال له أبو الطير وهو أعظم الطيور وأثقلهن ولا يربيه أحد ولا يتخذونه ولكنه  
يصيد الطباء فيقع على الطير فيجعله نجا له وهو حاد البصر يرى الجيفة من أربعمائة فرسخ وكذلك حاسة شمه فى  
النهاية لكنه اذا شم الطيب مات لوقتته وهو أشد الطير طيرا نادواها جناحا حتى انه يطير ما بين المشرق والمغرب  
فى يوم واحد واذا وقع على جيفة وعلمها بقبان تأخرت ولم تأكل مادام يأكل منها وكل الجوارح تخافه وهو  
أطول الطير عمرا يقال انه يعمر ألف سنة ومن أمثالهم أعمر من نسر ويحرم أكله لاستحبابه ذكره السيوطى  
فى مختصر حياة الحيوان ومن خطه نقات والمعنى أن بنات عوج صرن بحيث تأكل النور لحومها وأبجن من  
الاباح فوحهم معلول وضميره عائد على القوم الذين حاربوهم لا على بنات عوج كما هو ظاهر وقتلا واسرا  
منصوبان على التمييز والشمطاء هى العجوز والشاهد فى عد الشمطاء وأنشدوا مع البيت الثانى الاول وان لم  
يكن فيه شاهد اعلم أن القوافى مجرورة (قوله الجرمى) بفتح الجيم (قوله وحيث جزم الخ) حيث  
اسم شرط على رأى الفراء فى اجازته المجازاة بها مجرودة عن ما خلا للجمهور وقوله فهما حرفان جواب الشرط  
ولذا قرنه بالقامو جرافل الشرط وأما على رأى غيره فبث طرف مكان متعلقة بقوله حرفان لانه فى معنى محكوم

(١٨ - سماعى) النور أبجناحهم قتلا واسرا \* عد الشمطاء والطفل الصغير فان تقدمت عليهما ما وجب النصب بهما  
فتقول قام القوم ما خلا زيدا وعدا زيدا فخلا وعدا اصلها ن فاعلهما ضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم تقريره زيدا فمفعول  
وهذا معنى قوله وبعد ما نصب هذا هو المشهور وأجاز الكسائى الجر به بعد ما على جعل ما زائدا وجعل خلا وعدا حرفى جزم فتقول قام القوم  
ما خلا زيدا وعدا زيدا وهذا معنى قوله وانجزا قد برد وقضى الجرمى فى الشرح الجر بعد ما عن بعض العرب (ص) وحيث جزم حرفا فان

\* كما هو ان نصبه افعلان (ش) ١٣٨ أى ان حرت بخلا وعدا فها من اخر فاجروا ن صبت بهم انهما فعلان وهذا مما لا خلاف فيه (ص)

وكتلا حاشى ولا تصحب ما  
وقيل حاشا وحشا فحفظها  
(ش) المشهور ان حاشالا  
تكون الاحرف حرفتقول  
قام القوم حاشا ز يد جرز يد  
وذهب الاخفش والجرى  
والمازنى والمبرد وجماعة  
منهم المصنف الى أنها مثل  
خلاستعمل فعلا فتصوب  
ما بعد ما هو حرف ففتح ما بعدها  
فتقول قام القوم حاشى زيدا  
وحاشا ز يد وحكى جماعة منهم  
الفراء وأبو زيد الانصارى  
والشيبانى النصب بها ومنه  
اللهم اغفرلى ولن يسمع  
حاشى الشيطان وأبا الاصبغ  
وقوله

حاشى قريش فان الله فضلهم  
على البرية بالاسلام والدين  
وقول المصنف ولا تصحب  
ما معناه أن حاشى مثل خلافى  
أنها تنصب ما بعدها وتجره  
لكن لا تتقدم عليها كما  
تتقدم على خلاف لا تقول قام  
القوم ما حاشى زيدا وهذا  
الذى ذكره والكثير وقد  
صحبها ما قبله فى مسند أبى  
أمية الطرسوسى عن ابن عمر  
ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال أسامة أحب الناس  
الى ما حاشى فاطمة وقوله  
رايت الناس ما حاشى قريشا  
فانحن أفضلهم فعلا  
ويقال فى حاشا حاش وحشا  
(ص)

\*(الحال)\*

بحرفته ما كما أفاده العرب (قوله كما هو الخ) هو ما مبتدأ خبره فعلان وكما متعلق به لانه فى معنى محكوم  
بفعله من مامعرب عن المكودى (قوله وكما حاشى الخ) كخا خبر مقدم وحاشى مبتدأ مؤخر (قوله وقيل  
حاش وحشا) هاتان اللغتان فى حاشا التنزيهية على ما هو ظاهر كلامه فى التسهيل لاحتى الاستثنائية كما هو  
ظاهر كلامه هنا وحاشا التنزيهية اسم مرادف للتنزيهية منصوب انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل  
ومنه الآية حاش لله ما علمنا عليه من سوء بدليل قراءة ابن مسعود وحاشا لله بالاضافة كما عاذا الله والوجه فى قراءة  
من ترك التنوين أن تكون مبنية لشيء بهما بحاشا الحرفية لفظا ومعنى كفى الاشئوى أى لا كلالا لخارج وقال  
الدامىنى فى شرح التسهيل واعلم أن حاشى المستعملة فى الاستثناء معناه تنزيه الاسم الذى بعده من سوء  
ذكر فى غيره أوفيه فلا يستثنى بها الا فى هذا المعنى ولذلك لا يقال صلى الناس حاشى زيدا القوافى معنى التنزيهية نص  
عليه ابن الحاجب وغيره وبما أرادوا تبرئة شخص من سوء فيبتدون بتنزيه الله تعالى عن سوء ثم يبرون  
من أرادوا تبرئته على معنى ان الله منزّه عن أن لا يظهر هذا الشخص مما يسيء فيكون آكد وأبلغ قال تعالى  
فلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء اه (قوله وأبا الاصبغ) بفتح الهمزة وادها مال الصاد واجام الغين وليس  
بمعلوم كما يتوهم فان قلت المغفرة أمر حسن لا يزيه أحد عنه فلم استثنى بحاشا قلت تنبيه على أن الشيطان لشدة  
خساسته وافرطه فى قبح الحال وسوء الصنع تنزه المغفرة عنه وبه ظم شأنها أن تتعلق به وجعل أبا الاصبغ  
قريشا للشيطان تنبيه على الخفا به فى خساسة القدر وقبح الفعل بالغة فى الذم قاله الدمامىنى وقيل ان أبا  
الاصبغ شيطان من جنود الشيطان (قوله حاشى قريشا الخ) فى الاسلام متعاقب بفضلهم والدين بكسر الدال  
المهملة أى ما ينقادون اليه من الاسلام والطاعة فى الجاهلية والاسلام (قوله فى مسند أبى أمية الخ) رده ابن  
هشام بأن هذا مبنى على ما توهمه الناظم من ان ما حاشى فاطمة من كلامه صلى الله عليه وسلم وهو غلط وانما هو  
من كلام الراوى والمعنى أنه عليه الصلاة والسلام لم يستثن فاطمة و رد عليه ان فى مجسم الطبرانى  
ما حاشى فاطمة ولا غيرها اه دمامىنى (قوله الطرسوسى) نسبة الى طرسوس بفتح الطاء والراء مدينة  
على ساحل البحر كانت ثغر من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وقال الاصمعى طرسوس وزان  
عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والاول اختيارا لجمهور اه ملخصا من المصباح (قوله رايت الناس  
الخ) من الراى فلهاذا اكنى بفعول واحد وروى فأما الناس وهو الاصح والشاهد فى حاشى حيث دخلت  
عليها ما هو قليل والغاء فى فاعلا على توهم دخول أمافى أول الكلام على هذه الرواية وفعلا بفتح الفاء تغييرا  
أفضلهم كرما

\*(الحال)\*

الافصح فيه التأنيت وقد يؤنث لفظه فيقال حالة حسنة وألفها من تعاقبه عن واو لقولهم فى جمعها أحوال وفى  
تصغيرها حويله واشتقاقها من القول وهو التنقل (قوله وصف) المراد به ما كان صريحا ومؤثلا به  
لندخل الجملة وشبهها من الظرف والجار والمجرور اذا وقعت حالا قائما فى تأويل الوصف اه خالد (قوله  
فضله) المراد به ما ليس ركنافى الاسناد فيشمل ما تتوقف عليه الصحة أو الفائدة ليدخل نحو كسالى من قوله  
تعالى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى ونحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا لآيين فكسالى  
ولا عيين حالان (قوله منتصب) اعترض بأن النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور متوقف على  
الحذفاء الدور وأجيب بجمع الدور لان المتوقف عليه الحكم التصور بوجه ما والمتوقف على الحذف الدور  
بالكسنة (قوله مفهم فى حال) أى مفهم فى حال كذا كل ركوب والمشى فهو على نية الاضافه المضاف اليه  
منوى مقدار الثبوت اذا لصح التقدير الابه فينبغى أن يضبط بغير تنوين لاسقوطه بالاضافة كانه عليه البصير  
(قوله كفردا أذهب) الاولى جعل هذا تيمنا لانه يف ليندفع به الدور المتقدم وليفقد تقييد النصب

بالزوم

الحال وصف فضله منتصب \* مفهم فى حال كفردا أذهب (ش)

مرف الحال بأنه الوصف الفضلة المنتصب للدلالة على هيئته نحو فردا ذهب ففردا حال لوجود العبود ١٣٩ المذ كورة فيه وخرج بقوله فضلة

الوصف الواقع عدة نحو زيد قائم وبقوله للدلالة على الهيئة التمييز المشتق نحو لله دره فارسانه تمييز لالحال على الصحيح اذ لم يقصده الدلالة على الهيئة بل التعجب من فروسيته فهو وليان المتعجب منه لا لبيان هيئته وكذلك رأيت رجلا راكبانا را كبا لم يسق للدلالة على الهيئة بل لتخصيص الرجل وقول المصنف مطعمهم في حال هو معني قولنا للدلالة على الهيئة (ص)

وكونه منتقلا مشتقا يقابل لكن ليس مستحقا (ش) الا كثر في الحال أن تكون منتقلة مشتقة ومعنى لاتقال أن لا تكون ملازمة لامة وصف بها نحو جازيد را كبا فرا كبا وصف منتقل لجواز انفسكا كما عن زيد بان يحيى ماشيا وقد تنجى الحال غير منتقلة أى وصف بالازما نحو دعوت الله سميها وخلق الله الزرافة يدها أطول من رجليها وقوله

فجماعت به سبط العظام كأنها هيئته بين الرجال لواء فسميها وأطول وسبط أحوال وهي أوصاف لازمة وقد تأتي الحال جامدة وبكثر ذلك في مواضع ذكر المصنف بعضها بقوله (ص) ويكثر الجود في سعة روفي مبدى تأول بلا تكلف

بالزوم (قوله للدلالة على الهيئة) المراد بها الصفة ولو تأويل لا تدخل الجملة الحالية فتحو جازيد والشمس طالعة وجاء زيد وعمر وجالس لانهم في معنى مقارنا لظلال الشمس وجالس عمرو (قوله لله دره) أى عمله اه سم وز كريا (قوله وكونه منتقلا مشتقا الخ) كونه مبتدأ خبره يغلب من حيث الابتداء ومنتقلا مشتقا من حيث النقصان (قوله لكن ليس مستحقا) فائدته مع ما قبله دفع توهم أن يكون الغالب واجبا في الفصح اه سم واسم ليس ضمير يعود على الحال ان قرئ مستحقا بكسر الحاء وعلى كونه منتقلا مشتقا ان قرئ بفتحها كما قاله المغرب (قوله دعوت الله سميها) أى حال كونه سميها قبل ولا يصح تأويله هنا بمجيء الاله بصير حال منتقلة وفيه نظر لأن الاجابة لازمة أيضا وانما المتخلف الاعطاء حالا أو اعطاء عين ماسأل لبعض الله عين وبعضهم يعطى عين ماسأل حالا (قوله وخلق الله الزرافة) بفتح الزاى وضمها زاد الصاغة تخفيف الفاء ونشد يدها في الوجهين وشكنا بن ريد في كونها عريية وقبل هي مسماة باسم الجماعة لانها في صورة جماعة من الحيوان لانه يقال للجماعة من الناس الزرافة بضم الزاى وفتحها كما في المصباح وقال السيوطي في مختصر حياة الحيوان الزرافة طويلة البدن قصيرة الرجلين مجموع عيديها ورجليها نحو عشرة أذرع رأسها كراوس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها وأطرافها كالبحر وذنبها كذنب الظبي لبس لها ركب في رجليها بل في يديها فقط واذا مشى تقدمت الرجل اليسرى والبدن اليمنى بخلاف ذوات الاربع كلها فانها تقدم البدن اليمنى والرجل اليسرى وفي طبعها التودد والتأنس تحتر وتبهر قال الغزالي لما كانت الزرافة ترعى من الشجر وتقتات به جعل الله يدها أطول من رجليها لئلا يكتنن من ذلك بسهولة وفي القاموس سميت أطول عنقها زيادة على المعتاد من زرف في الكلام زاد وجهها زرافى اه ملخصا (قوله يدها الخ) يدها بدل بعض وأطول حال لازمة من يدها وفي شرح الشذور حال من الزرافة قال أبو البقاء وبعضهم يقول يدها أطول الخ بالرفع فيدها مبتدأ خبره أطول والجملة الحالية ولا تتعين الحالية لجواز الوصفية لان الزرافة معروفة بالجنسية (قوله فجاءت به سبط الخ) سبط بفتح السين الممهولة وسكون الواو حدة أى حسن القدي يعنى ولدته على تلك الحالة واللواء الزاوية الصغيرة وهو من الطويل لامن الكامل وفي شرح الاشموني جاءت من غير واو فيكون قد دخله التحريم وهو حذف فاء فعوان (قوله ويكثر الجمود) لا يغنى عنه غلبة الاشتقاق لانه لا يغيب كثرة الجمود في المذ كورات تأمل اه سم (قوله في سعة) أى في الحالة الدالة على سعة (قوله وفي مبدى تأول) من عطف العام على الخاص اذا مقبلة من ذلك خلافا لما في التوضيح كره الاشموني (قوله كبره ممد) بع فصل أمر ومفعوله الثاني محذوف أى البرود حال من الهاء وبكذا بيان لما قال سيبويه كأنك في سقبالك بيان أيضا وهذا جار في الامثلة التي فيها الجرور اه وسبأ في حروف الجر أن لام البيان ونحوها هي التي تخرج الفاعل فما بعدها يكون فاعلا في المعنى وقال المكودي مدام منصوب على الحال وهو جامد لانه يؤول بالمشق لانه في معنى مسعرا ويجوز أن يكون تقديره مسعرا اسم فاعل فيكون حالا من الفاعل وأن يكون اسم مفعول فيكون حالا من المفعول اه ملخصا من التمرين (قوله يدايد) يدايد حال من الفاعل والمفعول ويبدى بيان فالسيبويه كأنك في سقبالك بيان أيضا فيتعلق بمحذوف استئناف للبين اه معنى وفيه معنى الفاعلة أى متعاضدين (قوله وكرز يد) فعل وفاعل وأسد حال من زيد وأى حرف تفسير على الصحيح وتأنيها عطف بيان بالاجلي على الاخير ويوافق ما قبلها في التعريف والتشكيك وعليه يلغز فيقال انه عطف بيان مع حرف وهو هذا وكأسد قال المكودي ينبغي أن تكون الكاف اسما بمعنى مثل لان الحال أصلها أن تكون وصفا ويجوز أن تكون الكاف حرفا ويكون قد قصد تفسير المعنى لانها هي الحال بنفسها اه تمرين (قوله أى كاسد) ظاهره انه من التشبيه البليغ فلا سد ليس مستعملا في زيد بل في الحيوان المفترس بخلاف رأيت أسدا في الجام فان الاسد فيه أطلق على زيد بادعاء أنه من افراده وعبارة التوضيح (١) نحو رأيت أسدا أى شجاعا وهو

كعبه مذكرا يدايد \* وكرز يد أسدا أى كاسد (١) قوله نحو رأيت أسدا الخ صوابه كرز يد أسدا الخ اه



(ش) يكثر مجيء الحال جامدة ان دلت على سعة نحو به مداد برهس فحال جامدة وهي في معنى المشتق اذا المعنى به مسعر اكل مدبرهم ويكثر جودها ايضا في مادل على تفاعل نحو بعته يد ايدى مناخرة او على تشبيه نحو كرز يد ايدى أى مشبه بالاسد قد يد أو أسد جامدان ومع وقوعهما حالا ظهور وتأولهما يشق كما تقدم والى هذا أشار بقوله وفي مبدى تأول أى يكثر مجيء الحال جامدة حيث ظهر تأولهما يشق وعلم به ما قبله أن قول النجوين ان الحال يجب أن تكون منتقلة مشتقة عنه أن ذلك هو الغالب لانه لازم وهذا معنى قوله فيما تقدم لكن ليس مستغفا (ص) والحال ان عرف لفظا فاعتقد \* تنكيره معنى كوحده اجتهد (ش) مذهب جهو والنجوين أن الحال لا تكون الانكسرة وان ما ورد منها معر فاللفظا فهو منكسر معنى كقولهم جاؤ الجاء الغفير وأرسلها العراك واجتهد وحده وكلمته فاه الى فى فالجاء والعراك والنحو وحده فاه احوال وهي معرفة لفظا لكنهما مؤولة بنكرة والتقدير جاؤ اجمعوا وأرسلها معتركة واجتهد منفردا وكلمته مشافهة وزعم البغداديون ويونس انه يجوز تعريف الحال مطلقا بلا تأويل ١٤٠ فاجاز واجاز زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا ان تضمنت الحال معنى الشرط صح تعريفها والا فلا

فقال ما تضمن معنى الشرط زيد الراكب أحسن منه الماشى فالراكب والماشى حالان وصح تعريفهما لتأويلهما بالشرط اذا التقدير زيد اذا ركب أحسن منه اذا مشى فان لم يتقدر بالشرط لم يصح تعريفها فلا تقول جاء زيد الراكب الا لا يصح جاء زيد ان ركب (ص) ومصدر منكسر حال يقع بكثرة بفتحة زيد طلع (ش) حق الحال ان يكون وصفا وهو مادل على معنى وصاحبه كقائم وحسن ومضروب فوقوعهما مصدرا على خلاف الاصل الا دلالة فيه على صاحب المعنى وقدر كثر مجيء الحال مصدر انكرة ولكنه ليس بمقتضى لحيته على خلاف الاصل ومنه زيد طلع بفتحة بفتحة مصدر انكرة

ظاهر على ما اختاره السعد من تجويز الاستعارة فيما اذا وقع اسم المشبهة خبرا عن اسم المشبهة أو حالاً منه مثلا اه سم (قوله جاؤ الجاء الغفير) أى جميعا يقال ايضا جاء غفيرا بالانكسار على الاصل والجمعاء من الجهم وهو الكثير يقال امرأة جاء المرافق والغفير من الغفر وهو الستر بمعنى الغافر بن أى الساتر من الكثير منهم وجه الارض وحذف التاء للافعل بمعنى فاعل على فعل بمعنى مفعول مثل ان رجعت الله قريب اه شيخ الاسلام ووقع في شرح الروض أن قولهم الجهم الغفير هو وانما يصح الغفير الى الجاء فيقال جاؤى جاء غفيرا والجمعاء الغفير أى يجمعاء الغفير من الكثيرين ولم يخلف منهم أحد وورده ابن حجر في شرح العباب بأنه صرح في القاموس بالجهم الغفير فلا سهو فيه بل السهو في خلافه (قوله وأرسلها العراك) الضمير للضمير أى معتركة بمعنى مزدوجة وهذا من بيت تمامه فى الصحاح ولم يذدها \* ولم يشق على نفس الدخال ومعنى لم يذدها لم يسهل ولم يشق عطف عليه والنقص بفتح النون والغين المحجمة وفى آخره صادمه جملة مصدر نقص البعير اذا لم يتم له شربه والدخال من المداخله وذكر العيني أن الضمير فى أرسلها لا بل قال والمعنى انه أرسل الابل الى الماء مزدوجة ولم يشق على من نقص الدخال وهو تكدير الماء بور ودهافيه مزدوجة لدخوله بعضها بعضا اه (قوله كلمته فاه الى فى) قيل ان فاه حال أى مشافها والى فى انما هو والتبيين فلا يتعلق بشئ عند سيبويه وقيل انتصب على حذف الجار أى من فيه الى فى وهو لا يخفى قاله أبو حيان وقال بعضهم ان فاه الى فى جملة فى موضع الحال ولما تمذرى الجملة ظهور الاعراب جعل النصب فى جزئها الاول وهو فاه وقيل حال تامة مناب جاعل أى جاعلا فاه الى فى اه شرح الفارضى (قوله ومصدر) مبتدأ ومنكر صفتة وجمله يقع بكثرة الخ هو الخبر وحال منصوب على الحال من فاعل يقع (قوله بفتحة) الكاف داخلة على محذوف وبفتحة حال من فاعل طلع والتقدير وذلك كقولك زيد طلع بفتحة أى فجأة (قوله ولكنه ليس بمقتضى) هذا هو مذهب الجمهور وقاسمه المبرد فتقبل مطلقا وقبل فيها نوع من عامله نحو جاء زيد بسرعة وهو المشهور عنه (قوله فيبغت عندهما هو الحال) أى فجملة ييبغت هو الحال (قوله أو بين) أى يظهر الحال (قوله في مضاهيه) أى مشابه (قوله مستهلا) بكسر الهاء والاستهلال الاستخفاف والمعنى لا يتعد امرؤ على امرئ مستغفاه (قوله وبالجم منى) روى فى الجسم وهو خبر محبوب قال المؤلف فى شرح التمهيد يقال

وهو منصوب على الحال والتقدير زيد طلع باغتاه هذا مذهب سيبويه والجمهور وذهب الاخفش والمبرد الى انه منصوب على المصدرية والعامل فيه محذوف والتقدير طلع زيد ييبغت بفتحة فيه بفتحة عندهما هو الحال لا بفتحة وذهب الكوفيون الى انه منصوب على المصدرية كإذهاب الية لكن الناصب له عندهم الفعل المذكور لتأوله بفعل من لفظ المصدر والتقدير فى قولك زيد طلع بفتحة بفتحة فيؤ ولون طلع بفتحة وينصبون به بفتحة (ص) ولم ينكر غالبا ذوالحال ان \* لم يتأخر أو يخصص أو بين من بعدنى أو مضاهيه كلا \* يسبح امرؤ على امرئ مستهلا (ش) حق صاحب الحال ان يكون معرفا ولا ينكر فى الغالب الا عند وجود مسوغ وهو أحد أمور منها أن يتقدم الحال على النكرة نحو فيها فاعمار رجل وكقول الشاعر وأشد سيبويه وبالجم منى بينا لعلمته \* شعوب وان تستهوى العين تشم بدوكوله والام نفسى مثلها الى لائم \* ولا سد فقرى مثل مامك كمت يدى ففأحال من رجل وبين حال من شعوب ومثلها حال من لائم

ومنها ان شخص بوصف أو باضافة مثال ما يخص بوصف ثوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أمران عندنا وقول الشاعر  
 تحت يارب نوحا واستجبت له \* في ذلك ما خفى اليم مشجونا وعاش يدعو يا يان مبينة \* في قومه ألف عام غمير حسينا ومثاله  
 ما يخص بالاضافة قوله تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين ومنها ان تقع النكرة بعد نفي ١٤١ أو شبهه وشبهه النفي هو الاستفهام  
 والنهي وهو المراد بقوله أو

شعب جسمه يشعب بالضم اذا تغير وشعب جسمه بالضم شحوبة لغة فيها حكمها القراء اه ومضى صفة  
 للجسم زيادة آل والشاهد في بينا أي ظاهر احدث وقع حال من شحوب مع انه نكرة لتقدمها عليه ولو علمته بكسر  
 التاء الفوقية خطاب لثبوت جملة معترضة بين الحال وصاحبها وروى ان نظارته وقوله وان تستشهدى العين  
 تشهد أى تشهد ذلك بان بجسمى نحو يابينا (قوله فيها يفرق كل أمر حكيم أمر) فامر حال من أمر لتخصصه  
 بالوصف والامر الاول واحد الامور والثاني واحد الامر ضد النهى أى مأمورا به عنه دنا لكن قال ابن  
 هشام ليست الآية من ذلك خلافا للناظم وابنه وجه بان الحال انما تجى عن المضاف اليه اذا كان المضاف  
 عاملا في الحال أو كان جزء المضاف اليه أو كجزءه وليس شئ منهما موجودا في الآية فذهب أمرافها بالحالية من  
 الضمير في حكيم أو من كل أو من ضمير الفاعل أو المفعول في أنزلناه أو بالاختصاص أو بانه مفعول له أو  
 بالمصدرية من معنى يفرق أو بانه مفعول منذرين وجوز الساقسي مع أكثر ذلك كونه حالا من أمر يكمله  
 الناظم وابنه ويوجب منع أن المضاف ليس جزء المضاف اليه بل هو جزؤه من حيث ان لفظة كل هنا بمعنى الامر  
 لانها بحسب ما نضاف اليه اه شيخ الاسلام وفي شرح الفارسي توقف فيه بعضهم لكونه حالا من المضاف  
 اليه بلامسوغ وقيل بل فيه مسوغ وهو ان المضاف مثل جزء المضاف اليه هنا (قوله تحت يارب الخ)  
 فلك بضم اللام وما نحو بكسر الخاء المعجمة صفة له وهو الذي يشق الماء واليم البحر والشاهد في مشحونا أى  
 مشحونا بفتح السين وقع حالا من فلك مع انه نكرة لتخصصه بالوصف (قوله في أربعة أيام سواء الخ) فسواء حال من  
 أربعة لاختصاصها بالاضافة الى أيام (قوله ما حم الخ) حم بضم الحاء المهملة بمعنى قدر وحى أى حماية  
 والشاهد في واقبا حيث وقع حالا من حى واقبا بمعنى حافظ والظاهر ان قول العينى انه حال من موت سم ولان  
 الموت غير واق فتدبر (قوله يا صاح هل حم الخ) يا صاح مرخم صاحبى واقبا حال من عيش لو فوعه بعد هل  
 وقوله فترى جواب الاسم ففهام أى فلا ترى والاملا بالالف الاطلاق مفعول ابعاد (قوله قطري بن الفجاءة)  
 قطري بفتح القاف والطاء المهملة وكسر الراء بعدها باء تحتية مشددة نسبة الى موضع يدعى قطري ابن البحرين  
 وعمان وقيل قصبة عمان واسم جموعه ونواحيها بضم الفاء والماء وقال العينى كان قطري خارجيا ومكث  
 عشر من سنة يقاتل وأرسل له الخجاج جيوشا كثيرة وهو يستظهر عليهم ولم يزل الحال كذلك حتى قتل في سنة  
 ثمان وسبعين للهجرة انتهى وانما صرح الشارح باسمه وداعى ابن الناظم حيث نسب البيت للطرماح  
 بكسر الطاء والراء وتشديد الميم وبالحاء المهملة وهو غلط (قوله لا يركن أحد الخ) الاجحام بكسر الهمزة  
 بعدها جيم فاعمهملة أو بالعكس بمعنى التأخر والوعى بالغين المعجمة الحرب و رسم بالياء لا بالالف اذ لو رسم  
 بهم بالاقضى أن هذا الاسم مبدوء بالواو ويختوم بهماء انه ليس هناك اسم ثلاثى أوله واو وآخره واو غير  
 لفظ واو والشاهد في متخوفا حيث وقع حالا من أحد مع انه نكرة لتقدم النهى عليه وقوله لاجسام بكسر الحاء  
 هو الموت أى لاجله (قوله فعدة) بكسر القاف حال من ماء أى مقدار الماء فعدة رجل (قوله عليه مائة  
 بيضا) قال في التصريح بلفظ الجمع حال من مائة وليس تخيير لان تغيير المائة لا يكون جمعا منصوبا ولا يجرورا  
 وهو من أمثلة سيبويه والدليل على انه حال أنه لو رفع كان صفة للمائة والمائة مبهمة الوصف (قوله وفي  
 الحديث) هو كالدليل لقوله وأجاز سيبويه (قوله وسبق حال الخ) سبق مفعول مقدم لا بواو وهو مصدر  
 مضاف الى فاعله وما موصول في موضع النصب على المفعولية أى منع أكثر النحويين تقدم الحال على صاحبها

بين من بهدني أو مضاهيه  
 فقال ما وقع بعد النفي قوله  
 ما حم من موت حى واقبا  
 ولا ترى من أحد باقيا  
 ومنه قوله تعالى وما أهلكنا  
 من قرية الا ولها كتاب معلوم  
 فلها كتاب جملة في موضع  
 الحال من قرية وصح بجى  
 الحال من النكرة لتقدم  
 النفي عليها ولا يصح كون  
 الجملة صفة قرية خلافا  
 للزخشرى لان الواو لا تفصل  
 بين الصفة والموصوف وأيضا  
 وجود الامناع من ذلك اذ  
 لا يعترض بالابن الصفة  
 والموصوف ومن صرح بمنع  
 ذلك أبو الحسن الاخفش  
 في المسائل وأبو علي الفارسي  
 في النذكرة ومثاله ما وقع بعد  
 الاستفهام قوله  
 يا صاح هل حم عيش باقيا  
 فترى  
 لنفسك العذر في ابعادها  
 الاملا  
 ومثاله ما وقع بعد النهى  
 قول المصنف لا يبع امرؤ  
 على امرئ مستسهلا وقول  
 قطري بن الفجاءة  
 لا يركن أحد الى الاجحام

يوم الوغى متمنوا الحمام واحترز بقوله غالبا مما قل بجىء الحال فيه من النكرة بلامسوغ من المسوغان المذكورة ومنه قولهم مررت بماء  
 فعدت رجلا وقولهم عليه مائة بيضا وأجاز سيبويه فارجل فاما وفي الحديث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعدوا صلى وراهم رجال قبايا  
 (ص) وسبق حال ما يحرف جرد

\* أبوالأمنعة قد ورد (ش) مذهب جهو والنحويين أنه لا يجوز تقديم الحال على صاحبها المجرور بحرف فلا تقول في مررت بهند جالسة مررت جالسة سمند وذهب الفارسي وابن كيسان وابن برهان إلى جواز ذلك وثابهم المصنف لور ودالسماع بذلك ومنه قوله  
لئن كان برد الماء هيمان صاديا \* إلى حينئذ انهم الحبيب فهمان وصاديا حالان من الضمير المجرور وبالي وهو الباء وقوله  
فان تلك أذواد أصبن ونسوة \* فلن يذهبوا فرغاة بل جبال ففرغوا حال من قتل وأما تقديم الحال على صاحبها المرفوع والمنصوب فمما ترنحوها  
صاحكاز بد وضربت مجردة هندا (ص) ولا تجزأ حال من المضاف له \* إلا إذا اقتضى المضاف عمله أو كان جزءه ماله أضيقا أو مثل جزئه فلا تخيفا  
(ش) لا يجوز زجعيء الحال من المضاف إليه إلا إذا كان المضاف مما يصح عمله في الحال كاسم الفاعل والمصدر ونحوهما مما تضمن معنى الفعل  
فتقول هذا ضارب هند مجردة ونجني قيامه يدسرعا ومنه قوله تعالى إليه مرجعكم جميعا ومنه قول الشاعر تقول ابنتي إن انطلقت واحدا  
\* إلى الروع يوما تارك لا أباليا وكذلك يجوز زجعيء ١٤٢ الحال من المضاف إليه إذا كان المضاف جزءا من المضاف إليه أو مثل جزئه في صحة

الاستغناء بالمضاف إليه عنه  
مثال ما هو جزء من المضاف  
إليه قوله تعالى وزرعنا ما في  
صدورهم من غل أخوانا  
فأخوانا حال من الضمير  
المضاف إليه صدور وصدور  
جزء من المضاف إليه ومثال  
ما هو مثل جزء المضاف إليه  
في صحة الاستغناء بالمضاف  
إليه عنه قوله تعالى ثم أوحينا  
إليك أن اتبع ملأ إبراهيم  
حينئذ غنيقا فحال من إبراهيم  
والملة كالجزء من المضاف  
إليه إذ يصح الاستغناء بالمضاف  
إليه عنها فلوقيل في غير  
القرآن أن اتبع إبراهيم  
حينئذ فحال من إبراهيم المضاف  
إليه مما يصح أن يعمل في  
الحال ولا هو جزء من المضاف  
إليه ولا مثل جزئه لم يجز مجيء  
الحال منه فلا تقول جاء غلام

المجرور بالحرف (قوله ولا أمنعه) أي بل أحيزه والضمير للمتكلم وهو الناظم (قوله لئن كان بردا لمخ)  
اللام موطئة للتسميه هيمان أي عطشان وصاديا حال أيضا مترادفة أو متداخلة من الصدى وهو العطش  
(قوله فان يك أذواد الخ) جمع ذود وهو من الأبل ما بين الثلاث إلى العشر وحال بالمهمة ثم بالوحدة اسم  
رجل و فرغ بكسر الفاء واسكان الراء بعدها معجمة أي هدرنا والمعنى لا يكفيكم قتلكم الأذواد والسناء بل  
لا بد أن تأخذوا بدم جبال ولا تر كرواد هدرنا (قوله عمله) الضمير فيه عائذ إلى المضاف إليه أو للمحال ذهب  
إلى كل بعض من الشارحين (قوله فلا تخيفا) أي لا تمنع هذه المستثنيات ولا تجاوزها إلى زيادة علمها اه  
سم (قوله تقول ابنتي الخ) ابنتي فاعل تقول والروع بالغنخ الحرب وتارك خبران ولا أباليا مفعول تارك  
وهو بفتح الهمزة وخبر لا يحذف أي لا أبالي بوجوده في ذلك فيه الألف كما يقال يا غلاميا في يا غلاميا  
والشاهد في واحد حيث وقع حال من كاف انطلقت (قوله أن اتبع ملأ إبراهيم) الصريحان عامل مثل هذه  
الحال عامل المضاف إليه لما بيننا من الاتحاد إذ يصح قيامه مقامه وقيل العامل معنى الاضافة لما فيها من معنى  
الحال ورد بانه لو كان العامل ماذ كر لم يكن لتخصيص الجواز بهذه المسائل الثلاث فائدة بل يلزم تجويز وقوع  
الحال حينئذ من كل مضاف وهو باطل أفاده الشنواني (قوله اذ يصح الاستغناء الخ) عبارة الغزوي وإنما  
كانت الملة تشبه جزء المضاف إليه من جهة انها لا تفارق الشخص كان جزءه كذلك (قوله صرفا) بنسبة  
الراء والبناء للمفعول في موضع النعت لفعل أي بفعل متصرف وتصرفه يكون بشقائه في الأزمنة الثلاثة أي  
يكون ماضيا ومستقبلا وحالا فله أبوالبقاء نحو جاز يدراجا ودم سرعا ويقوم ضاحكا (قوله المصرفا)  
مفعول أشبهت وهو نعت لفعل محذوف والتقدير أشبهت الفعل المصرف والالف فيه للإطلاق (قوله وقيل  
التأنيث الخ) فتقول في ضارب ضاربة وضاربون (قوله وعامل ضمن الخ) عامل مبتدأ وضمن  
مبنى للمفعول صفة وهو يتعدى لثنين أولهما ضمير مستتر فيه قائم مقام الفاعل وثانيهما قوله معنى المضاف  
إلى الفعل وقوله لآخر وفيه بالنصب بالعطف على معنى ومؤخر بفتح الخاء حال من فاعل يعمل والتقدير وعامل  
مضمن معنى الفعل دون حرفه لن يعمل مؤخرا (قوله كتمك ليت الخ) ذكر الاشموي من ذلك تسع موزاد

هند ضاحكة خلافا للفارسي وقول ابن المصنف رحمه الله تعالى ان هذه الصورة ممنوعة بخلاف ليس بجيد فان  
مذهب الفارسي جوازها كما تقدم ومن نقله عنه الشريف أبو السعدان ابن الشجري في أماليه (ص) والحال ان ينصب بفعل صرفا \*  
أو صفة أشبهت المصرفا فجاز تقديمه كسرعا \* ذارا حال ومخلصا زيدا دعا (ش) يجوز تقديم الحال على ناصبها ان كان فعله متصرفا أو صفة  
تشبه الفعل المتصرف والمراد به ما تضمن معنى الفعل وحروفه وقبل التأنيث والتثنية والجمع كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة مثال  
تقديمها على الفعل المتصرف مخلصا زيدا دعا ومثال تقديمها على الصفة المشبهة مسرعا ذارا حال فان كان الناصب لها فعلا غير متصرف لم يجز  
تقديمها عليه فتقول ما أحسن زيد يا ضاحكا ولا تقول ضاحكا أحسن زيد لأن فعل التعجب غير متصرف في نفسه فلا يتصرف في معمله  
وكذلك ان كان الناصب لها صفة لا تشبه الفعل المتصرف كالفعل التفضيل لم يجز تقديمها عليه وذلك لانه لا يشي ولا يجمع ولا يؤنث فلم يتصرف في  
نفسه فلا يتصرف في معمله فلا تقول زيد يا ضاحكا أحسن من عمرو بل يجب تأخير الحال فتقول زيد يا أحسن من عمرو وضاحكا (ص)  
وعامل ضمن معنى الفعل لا \* حروفه مؤخران يعملان كتمك ليت وكأن ونذر \*

نحو سعيد مستقرا في هجر (ش) لا يجوز تقديم الحال على عاملها المعنوي وهو ما ضمن معنى الفعل دون حروفه كالماء الاشارة وحروف  
التمني والنسبة والظرف والجار والمجرور ونحو تلك هند مجردة وليت زيد أميرا أخوك ١٤٣ وكان زيدارا كبا أسدو زيد في الدار  
أو عندك قائما لا يجوز

تقديم الحال على عاملها  
المعنوي في هذه المثل ونحوها  
فلا تقول مجردة تلك هندولا  
أمير البت زيد أخوك ولا  
راكبا كأن زيد أسد وقد

ندرت تقديمها على عاملها الظرف  
والجار والمجرور ونحو سعيد  
مستقرا في هجر ومنه قوله

تعالى والسموات مطويات  
بيمينه في قراة من كسر التاء  
وأجازه الاخفش قياسا (ص)

ونحو زيد مفردا أنفع من  
عمرو معانا مستجاز لن يمين  
(ش) تقدم ان أفعل التفضيل

لا يعمل في الحال متقدمة  
واستثنى من ذلك هذه المسئلة  
وهي ما إذا فضل شيء في حال

على نفسه أو غيره في حال  
أخرى فإنه يعمل في حالين  
أحدهما تسمية تسمية عليه

والأخرى متأخرة عنه وذلك  
نحو زيد قائما أحسن منه  
قاعد أو زيد مفردا أنفع من

عمرو ومعانا قائما ومفردا  
منصوبان بأحسن وأنفع  
وهما محالان وكذا قاعدا

ومعانا وهذا مذهب الجمهور  
وزعم السيرافي أنهم ما خبران  
منصوبان بكان المحذوفة

والنقد زيد إذا كان قائما  
أحسن منه إذا كان قاعدا  
وزيد إذا كان مفردا أنفع

من عمرو وإذا كان معانا ولا يجوز  
منه قائما قاعدا (ص) والحال قد يحذف  
راكبا ضاحكا فراكبا وضاحكا حالان من زيد

بعضهم النداء فالجاء عشرة وقد نظمت ذلك فقلت

كأن أعمل أحفظ وليت اشارة \* وظرف ومجرور وتنبية النداء

وبأنسب واستغنى من معظما \* على ذي أمنع تقديم حال ك الهدى

(قوله مستقرا) حال مؤكدة قاله سم وهو مريح في أن المراد به الكون العام وقال غيره أي ثابتا غير  
مستزل فهو كون خاص اذ لو كان عام لما يظهر قال بعض المتأخرين وقد يقال عمل عدم ظهوره إذا كان له  
معمول يقع بدلا عنه والواجب ظهوره قلت الأصح جملة كوننا خاصا كما يؤخذ من شرح الأشموني فينبل قوله

\* والحال قد يحذف ما فيها عمل (قوله في هجر) قال في المصباح هجر بفتحين بلد يقرب المدينة يذكرك في  
الاكثر واليه تنسب القلال على لفظها فيقال هجرية وقول لال هجر بالاضافة اليها واسم بلد أخرى من بلاد نجد  
والنسبة اليها بزيادة ألف على غير قياس فرقا بين البادين و ر بما نسب اليها على لفظها وقد أطلقت على ناحية

بلاد البحرين وعلى جميع الاقليم وهو المراد بالحدث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الجزية من مجوس هجر  
له (قوله لا يجوز تقديم الحال على عاملها) أما تقديم الحال على صاحبها فحائز كما تقول هذا قائما زيد (قوله  
في قراة من كسر التاء) هو الحسن البصري وهي شاذة وكسر هاء على أن مطويات حال من وسطه بين الخبر

بمينه وهو السموات والخبر به وهو بيمينه والاضل والله أعلم والسموات بيمينه مطويات وصاحب الحال الضمير  
المتنقل الى الجار والمجرور (قوله وأجازه الاخفش قياسا) استدلالا بالألية على جواز تقديم الحال على  
عاملها الظرف والجار والمجرور ورد بان الحق أن مطويات معمولة لقبضة على انها حال من الضمير المستتر

فيها والسموات عطف على ضمير مستتر في قبضة لانها بمعنى مقبوضة لا مبتدأ وبمينه خبر بهل بيمينه معمولة  
الحال لتعلقها بها لا عاملها كفي التوضيح (قوله ونحو زيد الخ) نحو مبتدأ مضاف لقول محذوف وما بعده  
مفعول لبلان المحذوف أي قولك ونحوه مستجاز خبر عنه أي مجازا ليسين والتاء زائدة وان وجه بكسر الهاء أصله

برهن بمعنى يضعف حذفت الواو لوقوعها بين ياء وكسرة (قوله مفردا) حال من ضمير أنفع الواقع خبرا عن  
في يدوهو العامل فيه ومن عمر ومتعلق بأنفع ومعانا حال من عمرو والعامل فيه أنفع (قوله على نفسه وأغیره)  
أشار بهذا الى أن ما ذكره المصنف مثل لا قيد فلا يشترط اختلاف الذاتين ولا الحالين فلو اتحد الذاتان نحو

هذا سيرا أطيب منه وطيبا أو الحالان نحو زيد مفردا أنفع من عمرو ومفردا فالحكم كذلك كما في النكت  
(قوله وزعم السيرافي أنهم ما خبران الخ) اعترض بأنه يلزم فيه حذف ستة أشياء إذا و كان واسمها قبل أفعل  
التفضيل ومثل ذلك بعده اه فارضى (قوله ولا تأخيرهما) هذا هو مذهب الجمهور وإن كان ظاهر

كلام الناطم جواز تأخير الحالين عن أفعل لانه انما حكم بجواز التقديم دون الوجوب وهو رأى لبعض  
الغاربة وأما مذهب الجمهور فهو ما تقدم ذكره في النكت (قوله ذات عدد) أي جواز أو وجوبا فالثاني

بعد اما أولان نحو وانما هديناه السبيل اما شاكر او اما كفورا ونحو جازيد لا تخافوا ولا تأسفوا ولا اول في ما عدا ذلك  
(قوله وغير) بالجر عطف على قوله لغردو جملة فاعلم اعتراضية بينهما تترى بضر لرد كلام ابن عصفور حيث

منعه مالم يكن أفعل تفضيل وقول بعضهم ان الاعتراض لا يكون بالغاء ممنوع فقد جعل أهل البيان من  
الاعتراض قوله فمالم المرعى فمع الخ (قوله يجوز تعدد الحال) أي لانها موصوف في المعنى واثني الواحد يكون له  
أوصاف لا يبغي ذكر بعضها عن بعض كالخبر وبهذا فارقت التمييز ولا يجوز تعدده لان القصص منه نفسير

مأبهم والتفسير الواحد كلف في ذلك فلا يجوز زعمدي عشرون قطارا على اطلاقها بل يجب جرحه بامضافة  
من عمرو وإذا كان معانا ولا يجوز تقديم هذا من الحالين على أفعل التفضيل ولا تأخيرهما عنه فلا تقول زيد قائما قاعدا أحسن منه ولا زيد أحسن  
منه قائما قاعدا (ص) والحال قد يحذف (ش) يجوز تعدد الحال وصاحبها مفردا ومتعدد فمثال الاول جازيد



دل على معنى عامله وخالفه  
لفظا وهو الاكثر أو واقفه  
لفظا وهو دون الاول في  
الكثرة فثال الاول لا تعث  
في الارض مفسدا ومنه قوله  
تعالى ثم ايتهم بهذين وقوله  
تعالى ولا تعثوا في الارض  
مفسدين ومن الثاني قوله  
تعالى وأرسلناك للناس  
رسولا وقوله تعالى وسخر  
لكم الليل والنهار والشمس  
والقمر والنجوم مسخرات  
بإمره (ص)

وان تؤكده جملته فمضموره  
 عاملاها ولفظها ياؤخر  
 (ش) هذا هو القسم الثاني  
 من الحال المؤكدة وهي  
 ما أكدت مضمونه الجملة  
 وشرط الجملة ان تكون اسمية  
 جزأها معرفتان جامدان  
 نحو زيد أحولك عطوفا وأنا  
 زيد معروف ومنه قوله  
 أنا ابن دارة معروف فها نسبي  
 وهل بدارة بالناس من عار  
 فعطوفا ومعروفان حالان  
 وهما منصوبان بفعل محذوف  
 وجوب أو التقدير في الاول  
 أحقه عطوفا وفي الثاني

أحقّ معروفا ولا يجوز تقديم  
والخبر فلا تقول زيد عطوفاً  
وتقع الجملة موقع الحال كما يقع  
ووالابتداء وعلامتها هي  
(ص) وذات بدء بمضارع مثبتة

(قوله رحلة) بكسر الراء بمعنى نقلة أو بفتحها بمعنى منزلة (قوله وذاب بده) أى وصاحبة بده احترز بالبدء مما إذا تقدم معمول المضارع فانه يحوز حينئذ إلى بطالوا ولذا أعرب البيضاوى قوله تعالى وإياك نعبد

أحق معر وفا ولا يجوز تقديم هذه الحال على هذه الجملة فلا تقول عطوفاً زيد أحوك ولا معر وفا أناز يداً لا توسطها بين المبتدأ حالا والخبر فلا تقول زيد عطوفاً أخوك (ص) وموضع الحال يحى جملة بكاء زيد وهو ناو رحله (ش) الاصل في الحال والخبر والصفة الافراد وتقع الجملة موقع الحال كاتقع موقع الخبر والصفة ولا بد فيها من رابط وهو في الحالة اما ضمير نحو جاء زيد على رأسه أو واو وتسمى واو الحال وواو الابتداء وعلامتها هي وفروع اذ موقعها نحو جاء زيد وعرف قائم التقدير اذ عرف قائم أو الضمير والواو معنا نحو جاء زيد وهو ناو رحله (ص) وذان بدء مضارع ثبت \* حوت ضمير او من الواو اختلف

وذا نواو بعدها نومتدا \* له المضارع اجعلن مسندا (ش) الجملة الواقعة حالا ان صدرت بمضارع مثبت لم يجز أن تقترب بالواو بل لازم بطا  
 بالضمير نحو جاء زيد يضحك وجاء عمرو وتقاد الخائب بين يديه ولا يجوز دخول الواو فلا تقول جاء زيد ويضحك فان جاء من لسان العرب ما ظاهره  
 ذلك أول على اضممار مبتدأ بعد الواو ويكون المضارع خبرا عن ذلك المبتدأ وذلك نحو قولهم قت وأصل عينه وقوله فلما خشيت أطافيهم \*  
 نجوت وأرهنهم مالكا فأصل وأرهنهم خبران لمبتدأ محذوف والتقدير وأنا أصل وأنا أرهنهم (ص) وحلة الحال سوى ما قدما \* وواو أو  
 بمضمر أو بهما (ش) الجملة الحالية اما أن تكون اسمية أو فعلية والفعل مضارع أو ماض وكل واحدة من الاسمية والفعلية اما مثبتة أو منفية وقد  
 تقدم أنه اذا صدرت الجملة بمضارع مثبت لم تصحب الواو بل لازم بالواو بالضمير فقط وذكر في هذا البيت ان ما عد ذلك يجوز فيه أن ير بط بالواو  
 وحدها أو بالضمير وحده أو بهما فيدخل في ذلك الجملة الاسمية مثبتة أو منفية والمضارع المنفي ١٤٥ والماضي المثبت والمنفي فتقول جاء زيد  
 وعمرو قائم وجاء زيد على رأسه أو يد على رأسه وكذلك المنفي فتقول جاء زيد

حالا من فاعل بعد أي حال كوننا مستعينين (قوله وذات واو الخ) يجوز ان نصب بفعل محذوف يفسره الو  
 والرفع على الابتداء وحلة أو خبره والرباط محذوف أي نوفيها وليس الرباط الهاء في بعدها هو دهال على الواو  
 كما قاله الفري (قوله المضارع) المضارع مفعول أول باجعلن ومسندا مفعوله الثاني والهاء في له عائد  
 على المبتدأ أي اجعلن المضارع مسندا لذلك المبتدأ المذوق (قوله تقاد الخائب) جمع جنسية وهي الفرس  
 تقادولا تركب بمعنى مجنوبة فهي فعيلة بمعنى مفعولة (قوله فلما خشيت أطافيهم) أي أسلمتهم وقوله  
 وأرهنهم مالكا أي نجوت والحال اني أقيمت لهم مال كافا لاسم رجل (قوله وحلة الحال الخ) جملة  
 مبتدأ أخبره بواو والتقدير مرتبطة بواو الخ والحاصل أن الجملة الحالية اما اسمية أو فعلية ماضوية أو فعلية  
 مضارعية وعلى كل ما أن تكون مثبتة أو منفية فالحاصل ستصور تقدم منها واحدة وهي المضارعية المثبتة  
 يجب قرنها بالضمير فقط والخسة الباقية وهي التي أشار إليها هنا تقترب بالواو أو بمضمر أو بهما فالحاصل خمسة  
 عشر من ضرب خمسة في ثلاثة وقد مثل الشارح لبعضها فاقام (قوله أن ير بط بالواو) ما لم تقع بعد عاطف  
 والاتين الضمير نحو فجاءه بابا سنيابا أو هم فائون والحاصل ان الواو تمنع في سبع مسائل ذكرها الاشعري  
 وقد نظمها الفاضل اليبب والماهر الاديب الشيخ على المهي فقال

جود من الواو حالا جملة وقعت \* مضارعا مثبتا منف بما وبلا  
 وماضيا بعدها أو باوتبعها \* واسمية عاطفا تنلو فكن نبلا  
 أو كدت وبذا نفي قد قرنت \* سبع أنت قد بلغت العلم والعمل

(قوله فتقول جاء زيد) في بعض النسخ وتقول جاء زيد الخ وهو أول لان قوله وكذلك المنفي أي في الجملة الاسمية  
 (قوله وبعض ما يحذف الخ) بعض مبتدأ أو ذكر مبتدأ أن خبره حظل بمعنى منع والرباط بينهما بالضمير  
 في حظل النائب عن الفاعل والمبتدأ الثاني وخبره خبر الاول والرباط بينهما بالضمير المحرور بإضافة ذكر اليه  
 (قوله أي يحسب الانسان) أي الكافر أن لن نجتمع عظامه لبعث والاحياء بل نجتمعها قادرين مع جمعها  
 على أن نسوي بنانه وهو الاصابع أي نعيد عظامها كما كانت مع صغرها فكيف بالكبرهاه جلالين  
 \* (التمييز) \*

يقال له تمييز ومييز وتبيين ومبين وتفسير ومفسر وهو في اللغة فصل شيء من شيء ومنه وامتا زوا اليوم أيها  
 المحرمون أي انقروا عن المؤمنين بدله - ل ويوم تقوم الساعة يوشع يفتقرون شرح الجامع وفي التصريح

(١٩ مجاعى) \* وبعض ما يحذف ذكره حظل (ش) يحذف عامل الحال جواز أو وجوب باقتال ما حذف جواز أن يقال كيف  
 جئت فتقول راكبا تقدير جئت راكبا وكقولك بلى مسرعان قال لك لم تسر والتقدير بلى سرت مسرعا ومنه قوله تعالى أيحسب الانسان أن لن  
 نجتمع عظامه بل قادرين على أن نسوي بنانه التقدير والله أعلم بلى نجتمعها قادرين ومثال ما حذف وجوبا قولك زيد أعطوك عطوا ونحوه  
 من الحال المؤكدة لضمون الجملة وقد تقدم ذلك والحال النابتة من باب الخبر نحو ضرب زيد قائما التقدير اذا كان قائما وقد سبق تقرير ذلك  
 في باب المبتدأ والخبر ومما حذف فيه عامل الحال وجوبا بقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا وتصدت بيدنا رفسا فلا تصاعدا وسافلا حالان عاماهما  
 محذوف وجوبا والتقدير فذهب الثمن صاعدا وذهب المتصدق به سافلا وهذا معنى قوله وبعض ما يحذف ذكره حظل أي بعض ما يحذف من  
 عمل الحال منع ذكره \* (التمييز) \*

(ص) اسم بمعنى من معين نكره \* ينصب تمييزا بما قد فسر كـ شبر أرضا وقفيز برا \* ومنه من عسلا وغرا (ش) تقدم من الغلات المفعول به والمفعول المطلق والمفعول والمفعول فيه ١٤٦ والمفعول معه والمستثنى والحال وبقي التمييز وهو المذكور في هذا الباب ويسمى مفعلا

وتفسير او مبدئا وتبيينا وميزا  
وتمييزا وهو كل اسم نكرة  
متضمن معنى من لبيان ما قبله  
من اجمال نحو طاب زيد نفسا  
وعندى شبر أرضا واحترز  
بقوله متضمن معنى من من  
الحال فانها متضمنة معنى  
في وقوله لبيان ما قبله احترز  
مما تضمن معنى من وليس  
فيه بيان لما قبله كما هو لا التي  
انسقى الجنس نحو لا رجل  
قام فان التقدير لا من رجل  
قام وقوله لبيان ما قبله من  
اجمال يشمل نوعي التمييز  
وهو المبين اجمال ذات  
والمبين اجمال نسبة فالمبين  
اجمال الذات هو الواقع بعد  
المقادير وهي المسوحات  
نحو له شبر أرضا والمكيات  
نحو له قفيز برا والموزونات  
نحو له منوان عسلا وغرا  
والاعداد نحو عندى  
عشرون درهما وهو  
منصوب بما فسر وهو شبر  
وقفيز ومنوان وعشرون  
والمبين اجمال النسبة هو  
المسوق لبيان ما تعلق به  
الفاعل من فاعل أو مفعول  
نحو طاب زيد بنفسا ومثله  
اشتعل الرأس شيئا وغرست  
الأرض شجرا ومثله وفجرا  
الأرض عيونا ونفسا تمييز  
منقول من الفاعل والاصل  
طابت نقر زيد وشجرا  
منقول من المفعول والاصل

هو في الاصل مصدر ميز اذا خلص شيئا من شيء وقرين متشابهين وقولهم في الاسم المميز تمييزا مجاز من اطلاق  
المصدر على اسم الفاعل أى مجاز لغوي وان كانت حقيقة عرفية اه دون شري وقد أشار الناطم الى مقوله  
اصطلاحا بقوله اسم بمعنى الخ (قوله اسم بمعنى من الخ) اسم مبتدأ بمعنى من صفة ومبين نعت لاسم وفي  
التوضيح ما يعطى أن مابين نعت لمن لا اسم فيكون مجرور وانكرة نعت بعد نعت وجملة ينصب الخ خبر ويجوز  
جعل اسم خبر مبتدأ محذوف فتكون جملة ينصب مستأنفة وتميزا منصوب على الحال وجملة قد فسر صلتها  
والعائد على الموصول الهاء من فسر والضمير المستتر فيه عائد على التمييز (قوله بما قد فسر) اعترض بانه يقتضي  
أن التمييز ينصب بما قد فسر سواء كان مفسرا للاهتام اسم أو نسبة مع أن الناصب لم يبين الاسم هو ذلك الاسم  
المبهم وصح ذلك مع أنه جامد أشبه باسم الفاعل لانه طالب له في المعنى كشر من درهمها والناصب لم يبين النسبة  
الفعل وشبهه كطاب نفسا وطبت أئونة وأجيب بان المميز في تمييز النسبة هو المسند من فعل وشبهه لصحة وصفه  
بالاهتمام من حيث نسبته لان النسبة متعلقة به فيصح وصفه بوصفها وهو حسن وحينئذ فقوله بما قد فسر باق  
على عومه أو أن هذا العموم مخصوص بقوله بعد انصبين بافعلا وقوله وعامل التمييز الخ فانه يدل على أن العامل  
في تمييز النسبة الفعل أو شبهه والعام اذا كان له ما يخصه لا يقال انه باطل فحصل معنى قوله بما قد فسر أى  
الافهام سأتى مع أن لنا أن نجعل قوله كشر أرضا تقييدا أى بان يجعل حاله من ما الموصولة أى ينصب بالتي  
فسره حال كونه مثل شبر أرضا كما قاله المعرب قال وانما خص المفرد بالذ كر لانه في الغالب جامد فر بما يتوهم  
أنه لا ينصب (قوله وقفيز برا) البرمعر وف والقفيز مكىال بقدر ثمانية مكىال مكىال وهو  
صاعان ونصف وهو أيضا ثلاث كيجات والسيكجة من اوسبعة أثمان مناو المنا تخفيف النون والعصر كصا مفرد  
المنون وهو رطلان اه ويقال فيه من بالتشديد أيضا شاطي معز باده اوضح ويؤخذ من كلام القارضي  
أن القفيز هو والمعبر عنه بالاردب عندنا فانه قال القفيز لاهل العراق والرساق لخراسان والمر بدلاهل الخجاز  
والاردب لمصر (قوله وهو كل اسم الخ) لحظ في التعريف كونه ضابعا فأدخل فيه لفظة كل اه شيخ الاسلام  
(قوله تضمن معنى الخ) أى متضمن معناها لانه مرادفها لا يرادف الاسم الحرف (قوله معنى من)  
أى البيانية وهي التي يكون المجزوء راجع اليها المبين بها ولهذا لا يجوز جر مجزئ أحد عشر بها لعدم صدقه على  
الأحد عشر ولا جر التمييز في نحو طاب زيد بنفسا اذا النفس ليس زيدا وكذا عملادار او على هذا فلا يكون  
التعريف جامعاً وأجيب بان التحقيق عندهم ان من البيانية لبيان ان المميز أى جنس من أجناس الامور  
أنواعها المجردانه هو أفاده الشنوافي (قوله المسوحات) قال في المصباح مسحت الأرض مسحاً وعثرها  
والاسم المساحة بالكسر انتهى (قوله اشتعل الرأس شيئا) أى امتلأ الرأس الخ فبسبب اشتعال الى  
الرأس مبهمه وشيئا مبين لذلك الاجرام وهـ هذا التمييز يحول عن الفاعل والاصل اشتعل شيب الرأس فحول  
الاسناد من المضاف وهو شيب الى المضاف اليه وهو الرأس فارتفع ثم جى بذلك المضاف الذى حول عنه  
الاسناد فضله وتميزا (قوله وفجرا الأرض عيوناً) أى فنسبة فجرا الى الأرض مبهمه وعيوناً مبين لذلك  
الاهتمام والاصل وفجرا عيون الأرض فحول المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وجى بالمضاف تميزا (قوله  
وبعدى) أى المقدرات الثلاث ونحوها أى مما أجرت العرب مجراها في الافتقار الى عـ يز وهي الاوعية  
المراد بها المقدار كذئوب ماء ويصح أن يراد بنحوها غير المقدرات الثلاث سواء كان مقدارا أو لا (قوله اجزءه  
الخ) استثنى في التسهيل والعمدة ما دل على امتلاء نحو هذا ممتلئ ماء فلا يضاف لانه في تقدير الاضافة أى ممتلئ  
النواحي قال ابن هشام ويمكن دخوله في عبارته حلال قوله أضفتها على الاضافة لفظاً أو تقدير الكن أبو حبان

غرست شجر الأرض فبين نفس الفاعل الذى تعلق به الفعل وبين شجر المفعول الذى تعلق به الفعل والناصب له في هذا النوع نكرة  
العامل الذى قبله (ص) وبعدى وشبهها أجروها اذا \* هكذا هو بالنسخ ولعل في العبارة سقط أى لأنواعها ولا مجرد الخ اه معصية

أضفتها كدخلة غذا والنصب بعد ما ضيف وجبا \* ان كان مثل ملء الأرض ذهباً (ش) أشار بذى الى ما تقدم ذكره في البيت من المقدرات وهو ما دل على مساحة أو كيل أو وزن فيجوز جواز التمييز بهذه بالإضافة ان لم تضاف ١٤٧ الى غيره نحو عندى شبر أرض وقفه يزر

ومنواعل وعمران أضيف الدال على مقدار الى غير التمييز وجب نصب التمييز نحو ما فى السماء قدر راحة سبحانه ومنه قوله تعالى فان يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً أو ما تميز العدد فسيأتى حكمه فى باب العدد (ص)

والفاعل المعنى انصب بأفعلا مفعلا كانت أعلى منزلا (ش) التمييز الواقع بهد أفعل التفضيل ان كان فاعلا فى المعنى وجب نصبه وان لم يكن كذلك وجب حره بالإضافة وعلا مفعلا فاعل فى المعنى أن يصلح جعله فاعلا بعد جعله أفعل التفضيل فاعل لا نحو أنت أعلى منزلا وأ كثر ما لا تزل وما لا يجب نصبهما اذ يصح جعلهما فاعلين بهـ جعل أفعلى التفضيل فعلا فتقول أنت علامنك وكثر مالك ومثلا ما ليس بفاعل فى المعنى زيد أفضل رجل وهذا أفضل امرأة (ص)

وبعد كل ما اقتضى تحجبا ميز كأكرم بابي بكرأبا (ش) يقع التمييز بعد كل ما دل على تحجب نحو ما أحسن زيدارجلأوأ كرم بابي بكرأبا والله درك عالما وحسبك

نازعه فى ذلك وقال انه من تمييز الجملة لا من تمييز المفرد اه نكت (قوله كدخلة) بكسر الحاء مرادفة للقمح والبر والطعام كفى المصباح قال المسكودى مبتدأ ومضاف اليه و غذا خبره وهو على حذف القول تقديره كقولك مدخلة غذا وقال الشاطبي و غذا فى قوله كدخلة غذا بدل احوال اه وهو بكسر القين وبالذال المعجمتين ما يتغذى به من الطعام اه (قوله والنصب الخ) هذا البيت تقييد لما سبقه فى جرحه اذا أضفتها أى ما لم تكن مضافة لغيره اه مرابى (قوله ان كان مثل الخ) اسم كان ضمير عائدة على المضاف المسـ تغاد من أضيف أو الى ما الموصولة ومثل خبر كان (قوله ملء الأرض) قال المسكودى مبتدأ خبره محذوف تقديره لى أو نحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره ان كان مثل قولك ملء الأرض ذهباً وقوله ذهباً منصوب على التمييز وتقدير البيت والنصب واجب بعد المبهم الذى أضيف لغير التمييز ان كان المضاف مثل ملء من قولك ملء الأرض فى كونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه ثم ان محـ وجوب نصب هـ هذا التمييز اذ لم يرد جرحه عن كـ يذكـ بهـ (قوله والفاعل المعنى) أى الفاعل فى المعنى فهو منصوب على نزع الخافض كما قاله المسكودى قال ابن هشام اعلم أنه لا يرد بقوله الفاعل فى المعنى ان هذا النوع محمول عن الفاعل كأنهم بعضهم لانك اذا قلت حسن وجهه لم يفد التفضيل قطعا فكيف يكون محولا عن قولك أحسن وجهها وانما يرد بكون التمييز هو المنسوب اليه وذلك المعنى والتحقيق ان التمييز فى هذا الباب محمول عن الاضافة فالاصل وجهه أحسن فجعل المضاف تمييزا والمضاف اليه مبتدأ فانفصل بهـ ان كان متصلا بجرحه اه نكت (قوله مفعلا) بكسر الضاد حال من فاعل انصب اه نمرين (قوله كانت أعلى منزلا) أنت مبتدأ خبره أعلى منزلا وتميز (قوله وبعد) بالنصب على الظرفية معمول لقوله ميز وتجب مفعول اقتضى على حذف مضاف أى معنى تجب (قوله كأكرم بابي بكر) أكـ فعل تجب على صورة الامر ومعناه الخبر والباء زائدة لازمة فى فاعل أكـ وهو بابي مضاف الى بكر وأبا تميز وهذه كنية الصديق واسمه عبد الله رضى الله عنه ونفعناه وسائر الصحابة اجعين (قوله والله درك عالما) اللـ بفتح الدال الملهـ ملة وتشديد الراء مصدر درك اللبن بدر بكسر الدال وضمه دار ودرورا كثر ويسمى اللبن نفسه درورا وهو كناية عن صفة المملوح وانما أضـ يف الى الله قصدا لاظهار التحجب لانه تعالى منشئ العجايب فالعنى ما أعجب فعله ويمكن ان يكون التحجب من نفس لبنة الذى ارتضه أى ما أعجب هذا اللبن الذى تربى به مثل هذا الولد الكامل (قوله وكفى بالله عالما) الباء زائدة فى فاعل كفى وعالما تميز (قوله يا جارا ما أنت جارة) باحرف نداء و جار تام منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها حركة المناسبة وأصله جارتى قلبت كسرة المشنة الغريبة فقهة والياء ألفا المناسبة الفتحة وقوله ما أنت ما استفهام تعظيمى مبتدأ وأنت خبر أو بالعكس أى أنت أعظم من أن تكونى جارة وقوله جارة بالنصب على التمييز (قوله ان شئت) أشار بهذا الى أن الجرح من جائز لا واجب (قوله غير ذى العدد) كان ينبغى أن يستثنى مع ما استثناء التمييز المحول عن المفعول نحو غرست الأرض شجرا وفخرنا الأرض عبونا وما أحسن زيد أدبا فانه متمتع الجرح من انتهى أشموى (قوله والفاعل المعنى) بجر الفاعل عطا فاعلى قوله ذى أى وغير التمييز الفاعل والمعنى منصوب على نزع الخافض أى فيه كما قاله المسكودى أى المحول عن الفاعل فى الصناعة فخرج بهذا القيد نحو لله دره فارسا وان كان فاعلا فى المعنى لانه بمعنى عظمت فارسا الا أنه غير محمول فيجوز دخول من عليه (قوله نقد) مجزوم فى جواب الامر ومعناه تعطى الفائدة من أفاد يفيد (قوله جواز التمييز من) هذه تبعية وجوز بعضهم يادتها بعد المقادير وما أشبهها (قوله وغرست الأرض من شجر) الصواب

يزيد رجلأ وكفى به عالما ويا جارا ما أنت جارة (ص) والجرح من ان شئت غير ذى العدد \* والفاعل المعنى كطلب نفسا نقد (ش) يجوز جواز التمييز من ان لم يكن فاعلا فى المعنى ولا يميز العدد فتقول عندى شبر من أرض وقفه من بر منونان من عسل وغرغرس الأرض من شجر ولا قول طاب زيد من نفس ولا عندى عشر من درهم



(ص) وعامل التمييز قدم مطلقا \* والفعل ذو التصريف ثر اسبقا (ش) مذهبه سيوي به رحمه الله تعالى أنه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفا أو غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندى درهمان وأجاز الكسائي والمازني والمبرد قدم على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيئا اشتعل رأسى ومنه قوله أتمجرجل بالفرق حبيبا \* وما كان نفسا بالفرق تطيب وقوله ضمت حزمى فى ابعادى الاملا \* وما رعويت ١٤٨ وشيئا رأسى اشتعلوا وافتهم المصنف فى غير هذا الكتاب على ذلك وجعله فى هذا الكتاب

اسقاط هذا المعامل ان التمييز المحول عن المفعول لا يجوز عن (قوله وعامل التمييز قدم مطلقا) أى ولو فعلا متصرفا وهذا صادق مع توسط التمييز بين العامل ومفعوله نحو طاب نفسا زيد وهو كذلك كما أفادهم (قوله والفعل ذو التصريف الخ) الفعل مبتدأ وذو التصريف نعته وسبقا مبنى للمفعول خبر موزر بالزى أى فليسا قال المعرب حال من الضمير فى س- بقى لكن قال سم وفيه نظر والوجه انه مفعول مطلق والمعنى س- بقى نورا اه (قوله أتمجرجل بالفرق حبيبا) ليلى فاعل تمجرجل والمهزة للاستفهام وحبيبا أى محبوبا (١) مفعول والذى فى الشواهد للفرق فانه قال اللام فى الفرق لا لتعليل ويجوز أن تكون بمعنى الباء وقوله وما كان نفسا كان رائد وقول الضمير فى تطيب عائد ليلى والشاهد فى نفسا وبرى سلى بدل ليلى (قوله ضمت حزمى) الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاى بمعنى الالتقان والذ كاء فى المصباح حزم الرجل رأيه حزمنا من باب ضرب ألقنه وابعادى مصدر مضاف للفاعله واللام مفعوله وارعويت بالعين المهملة بمعنى رجعته وقوله وشيئا رأسى الخ جملة حالية والمعنى انه ضمت عمره فى تطويل الامل وما رجع مع امتلاء رأسه بالشيب والكبر \* (حروف الجر) \*

سميت بذلك لعملها الجر وقيل لانهم انجز معانى الافعال الى الاسماء ويسمى الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم أى تربطه وحروف الصفات لانه تحدث فى الاسم صفة من تبعه بعض وظرفية وغيرها وقدمها على الاضافة لان الاضافة مقدرة بالحرف ولان عمل الحرف أقوى كما مر حوايه (قوله هالك) اسم فعل مر بمعنى خذ والكاف حرف خطاب وحرف مفعوله (قوله وهى من) لا بد أن يلاحظ فى هذا التركيب ان العطف سابق على الاخبار (قوله وقل من ذكر الخ) أى اقرابة الجربها (قوله فى موضعين) زاد بعضهم ثالثا وهو جرحها بالمصدرية مع صلتها كقوله \* براد الفتى كيمياضرو وينفع \* أى للضر والنفع قاله الاخفش وقيل ما كافة (قوله ما الاستفهامية) أى المستفهم بها عن علة الشئ (قوله كيميه) أصله كيميا فحذفت ألفها وجوبا وجى بهاء السكت وقفا حفظا للفتحة الدالة على الاف المحذوفة وقوله بمعنى له باللام أى لاى شئ كان كذا (قوله بان مضمره بعدكى) والاولى أن تقدر كيميه بـ درية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها تحوّل كيميا تأسوا (قوله لغة عقيل) بالتصغير اه توضيح (قوله لعل أبى المغوار الخ) صدره

\* فقلت ادع أخرى وارفع الصوت مرة \* لعل الخ وأبى المغوار بكسر الميم وسكون الغين المججمة كنية لرجل وبرى أبى المغوار على أصله اسم لعل وقريب خبره اه عبنى (قوله لعل الله فضلكم الخ) اسم الجلالة فى محل رفع بالابتداء وقوله فضلكم خبر المبتدأ اه سم فليس المحل خاصا بالبنات وقبل مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجزر ولى فى هذه اللغة لا تتعاقب شئ لانهم بمنزلة الزائد بدليل ارتفاع ما بعد مجرورها وكذا اللاتين جرم اورب والحرف الزائد كالباء ومن نحوهل من خالق غير الله ونحو كفى بالله شهيدا وحرف الاستنشاء وهو خلا وعدا وحاشا اذا خضعت فحمله لا يتعلق بخسة كما ذكره الشنوفى فى آخر الباب وقوله شريم بالشين المججمة أى مفضاة (قوله هذيل) بالتصغير (قوله بريدون من كيميه) أى فنى بمعنى من

فليسا فان كان العامل غير متصرف منعوا التقديم سواء كان فعلا نحو ما أحسن زيدارج- الا أوغ- يره نحو عندى عشرون درهما وقد يكون العامل متصرفا وينتفع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفى زيدرجلا فلا يجوز تقديم رجلا على كفى وان كان فعلا متصرفا لانه بمعنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجب فعنى قولك كفى زيدرجلا ما أكفاه رجلا \* (حروف الجر) \* (ص) هالك حروف الجر وهى من الى حتى خلا حاشا دافى عن على مذمذوب اللام كذا وونا والكاف والباء ولعل ومتى (ش) هذه الحروف العشر و كلها مختصة بالاسماء وهى تعمل فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وحاشا وعدا فى الاستثناء وقل من ذكر كى ولعل ومتى فى حروف الجر فأما كى فتكون حرف جر فى موضعين أحدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كيميه أى له فى الاستفهامية مجرورة بنى وحذفت ألفها لدخول

حرف الجر عليها وجى بهاء السكت الثانى قولك جئت كى أكرم زيدافا كرم فعل مضارع منصوب بان مضمره بعدكى الابتدائية وأن والفعل مقدران بمصدر مجرور بنى والتقدير جئت لا كراما زيدافا لعل الخ الجرم الغة عقيل ومنه قوله لعل أبى المغوار مثل قريب وقوله لعل الله فضلكم علينا \* بنى ان أمكم شريم \* فابى المغوار والاسم الكريم مبتدأ وقريب وفضلكم خبران ولى حرف جر واندخل على المبتدأ فهو كالباء فى محسب كدرهم وفدروى على لغة هؤلاء فى لامها الاخيرة الكسر والفتح وروى أيضا حذف اللام الاولى فتقول لعل بفتح اللام وكسرها أو أمانتى فالجر بها لغة هذيل ومن كلامهم أخرجهامنى كيميه بريدون من كيميه ومنه قوله (١) (قوله) أى محبوب بها الاولى أى محبها

شرب من ماء البحر ثم ترفعت \* متى يلج خضر لهن شج وسيقاني الكلام على بقية العشرين ١٤٩ عند كلام المصنف عليه ولم يعد المصنف

في هذا الكتاب ولان  
حروف الجر وذو كرهاني غيره  
ومذهب سيبويه انهم  
حروف الجر اسكن لا تجر الا  
الضمير فتقول لولاي ولولاله  
ولولاه فالباء والكاف والهاء  
عند سيبويه مجرورات بلولا  
وزعم الاخفش انها في موضع  
رفع بالابتداء ووضع ضمير  
الجر موضع ضمير الرفع فلم  
تعمل لولايها شيئا كالم  
تعمل في الظاهر نحو لولاي  
لا تبتك وزعم المبرد ان هذا  
التركيب اعني لولاي ونحوه  
لم يرد من لسان العرب وهو  
محموج بشبوت ذلك عنهم  
كقوله

أقطع فينا من أرق دماءنا  
ولولاك لم يعرض لاحسابنا

حسن

وقوله

وكم مسوطن لولاي طحت  
كهاوى  
باجرامه من قنة النبيق منهوى

(ص)

بالظاهر اخصص من مذ

وحتى

والكاف والواو ورب والتا

واخصص بمذومند وتا ورب

منكر والتاء لله ورب

وما روو من نحو به فتي

نر كذا كهوا ونحوه أي

(١) قوله أومعهما أي أو

مجردا من هذه الثلاثة كما

يدل عليه الظاهر وبذلك تم

الصور الثمانية عشر اه

الابتدائية كذا كره شيخ الاسلام (قوله شرب من ماء البحر) فانه ذوب يصف السحاب بناء على ما اعتقده من أن  
السحاب يأخذ من ماء البحر ثم يطر وضمن شرب من معيرون فعداء بالباء والياء للتعجب بمعنى من كياساني  
والجمع جمع لجنه وهو معظم الماء وتنج مبتدأ ولهن خبره وهو بالهمزة وفي آخره جيم أي صوت وقوله ترفعت  
أي توسعت وتحركت (قوله لكن لا تجر الا المضمرة) فلا يقال لولايدي (قوله ووضع ضمير الخ) رديان النيابة  
انما وقعت في الضمائر المتصلة لشبهها بالاسماء الظاهرة (قوله وهو محجوج) أي ممنوع (قوله أقطع مع فينا  
الخ) من الاطمانع والاحساب جمع حسب بفتحين كاسباب جمع سبب وهو ما يعد من الماء ترك الشجاعة  
وحسن الخلق ما خوذ من الحساب وهو عد المناقب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل مناقبه ومناقب آبائه قال  
ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لآبائه شرف وقال الازهر - يرى الحسب الشرف  
الثابت له ولا يآبه كما أفاده في المباح وهو من قصيدة نونية ساكنة الاخر اولها

معاوى الى لم أبابك فلتة \* وما زال ما أسرت منى كما أعلن

ومعاوى ترخم معاوية وأراد به معاوية بن أبي سفيان وأراد بحسن الحسن بن علي رضي الله عنهما ما كافي  
العيني (قوله وكم موطن) كم خبرية بمعنى كثير يحتمل أن تكون مبتدأ أول والضمير المجرور بلولا مبتدأ  
ثان وخبر الثاني محذوف وجوبا بالجملة خبر الاول وطحت جواب لولاي اذ لا بد لها من جواب هو جملة ويحتمل أن  
تكون كم منصوبة بطحت وموطن بالجر تمييز كم والشاهد في لولاي فهو حجة على المبرد وطحت بفتح التاء بمعنى  
هطكت وما في قوله كما صدرية والكاف للتشبيه لاموصولة وهوى بفتح الواو من باب ضرب فعل ماض بمعنى  
سقط فاعله منهوى بضم الميم بمعنى ها واسم فاعل والاجرام بفتح الهمزة جمع حرم بكسر الجيم مثل حل وأعمال  
هو الجسد والباء بمعنى مع والقنة بضم القاف وتشديد النون أعلى الجبل والنيق بكسر النون وسكون المثناة  
التحتية في آخره فاف أرفع موضع في الجبل (قوله بالظاهر اخصص) الباء داخلة على المقصور وعليه أي اجعل  
هذه الحروف مقصورة على الظاهر فلا تتجاوز الى المضمرة (قوله واخصص بمذ الخ) الباء هنا داخلة على  
المقصور يعني ان مذومند مقصوران على الوقتين شرطي مجرورهما مع كونه وقتا أن يكون معينا لا مبهما ما ضيا  
أوطاخر الاستقبلا تقول ما رأيتهم مذوم والجمعة ومذومنا ولا تقول مذوم ولا أراهم مذوم وكذا في منذ (قوله  
ورب منكر الخ) أي واخصص رب منكر او في رب ثنائي عشرة لغة ففتح الراء وضمها مع تشديد الباء وتخفيفها  
ومع فاء التانيث أومع ما أومعها وما يراد ضم الراء مع سكون الباء وضمها ذ كره شيخ الاسلام في شرح  
المفترجة وقد نظمها فقلت

ضم وافتح لراء رب وخفف \* واشددن بامع نالمؤنث أو ما

أو هـ ما أو مجر - ردا ثم راء \* ضم مع با وسكن قد أنما

واعلم ان مجرور رب في نحو رب رجل صالح لقبت مفعول وفي نحو رب رجل صالح لقبتة مبتدأ أو مفعول على  
حذف يضر بتمه ويقدر الناصب بعد الجمر ولا قبل الجار لان رب لها المصدر من بين حروف الجر وانما  
دخلت في المثالين لافادة التاكثير أو التقايل لالتعدي كحقيقته في المعنى (قوله والتاء لله ورب) التاء مبتدأ  
وقبه خبر ورب بفتح الراء معطوف على الله وبين قوله ورب بفتح الراء ورب بضمها الجناس المحرف وضابطه  
اختلاف اللفظين في الشكل (قوله زمار ودا) أي والذي روه نرفا مبتدأ خبره نرفا بمعنى قليل وفتي بالنصب  
تمييز للضمير المجرور ورب يلزم في الضمير المجرور بها الافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق لالمعنى  
فيقال به رجلا وربه امرأة (قوله كذا كهوا) كذا خبر مقدم وكهاه مبتدأ مؤخر يعني انه قد جرت الكاف  
ظليلا ضمير الغيبة (قوله ونحوه أي) نحو مبتدأ خبره أي وقوله نحوه يحتمل انه أراد بذلك بقية ضمائر الغيبة  
المتصلة بكافي قوله كولا كهن ويحتمل أن يكون إشارة الى بقية الضمائر مطلقا وقد شد دخول الكاف على

(ص) وعامل التمييز قدم مطلقا \* والفعل ذو التصريف ثر اسبقا (ش) مذهبه سيوي به رحمه الله تعالى أنه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان متصرفا أو غير متصرف فلا تقول نفسا طاب زيد ولا عندي درهمان وعشرون وأحاز الكسائي والمازني والمبرد قدم على عامله المتصرف فتقول نفسا طاب زيد وشيئا اشتعل رأسي ومنه قوله أتمحليل بالفرق حبيبا \* وما كان نفسا بالفرق تطيب وقوله ضعت حزمي في إبعادي الاملا \* وما روي ١٤٨ وشيئا رأسي اشتعلوا وافقه المصنف في غير هذا الكتاب على ذلك وجعله في هذا الكتاب

اسقاط هذا المعامل ان التمييز المحول عن المفعول لا يجوز عن (قوله وعامل التمييز قدم مطلقا) أي ولو فعلا متصرفا وهذا صادق مع توسط التمييز بين العامل ومفعوله نحو طاب نفسا زيد وهو كذلك كما أفاده سم (قوله والفعل ذو التصريف الخ) الفعل مبتدأ وذو التصريف نعتة وسبقا مبنى للمفعول خبر موزر بالزاي أي فليلا قال المعرب حال من الضمير في سبق لكن قال سم وفيه نظر والوجه انه مفعول مطلق والمعنى سبق نورا اه (قوله أتمحليل بالفرق حبيبا) لي فاعل تمحليل والمهزة للاستفهام وحبيبا أي محبوبا (١) مفعول والذي في الشواهد للفرق فانه قال اللام في الفرق لا تعاميل ويجوز أن تكون بمعنى الباء وقوله وما كان نفسا كان رائد مفعول الضمير في تطيب عائد للبي والشاهد في نفسا ويروي سلى بدل لي (قوله ضيعت حزمي) الحزم بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي بمعنى الاتقان والذي كافي المصباح حزم الرجل رأيه حزم من باب ضرب أتقنه وإبعادي مصدر مضاف للمفاعلة والامل مفعوله وارعويت بالعين المهملة بمعنى رجعت وقوله وشيئا رأسي الخ جملة حالبة والمعنى انه ضيع عمره في تطويل الامل وما رجعت مع امتلاء رأسه بالشيب والكبر

\*(حروف الجر)\*

سميت بذلك لعملها الجر وقيل لانهم انجز معاني الافعال الى الاسماء ويسمى الكوفيون حروف الاضافة لانها تضيف الفعل الى الاسم أي تربطه وحروف الصفات لانه تحدث في الاسم صفة من تبعه بعض وظرفية وغيرها وقدمها على الاضافة لان الاضافة مقدره بالحرف ولان عمل الحرف أقوى كما مر جوابه (قوله هالك) اسم فعل مر بمعنى خذ والكاف حرف خطاب وحرف مفعوله (قوله وهي من) لا بد أن يلاحظ في هذا التركيب ان العطف سابق على الاخبار (قوله وقل من ذكر الخ) أي اغرابه بالجر بها (قوله في موضعين) زاد بعضهم ثالثا وهو جرهما المصدرية مع صلتها كقوله \* يراد الفتي كيمي اضربوني نفع \* أي للضر والنفع قاله الاخفش وقيل ما كافي (قوله ما الاستفهامية) أي المستفهم بها عن علة الشيء (قوله كيمي) أصله كيمي فحذفت ألف ما وجوبا وجيء بهاء السكت وقفا حفظا للفتحة الدالة على الالف المحذوفة وقوله يعني له باللام أي لا شيء كان كذا (قوله بان مضمره بعدك) والاولى أن تقدر كمي مصدرية فتقدر اللام قبلها بدليل كثرة ظهورها معها تحوّل كميلا تأسوا (قوله لغة عقيل) بالتصغير اه توضيح (قوله لهل أبي المغوار الخ) صدره

\* فقلت ادع أخرى وارفع الصوت مرة \* لعل الخ وأبي المغوار بكسر الميم وسكون الغين المججمة كنية رجل ويروي أبا المغوار على أصله اسم لعل وقريب خبره اه عني (قوله لعل الله فضلكم الخ) اسم الجلالة في محل رفع بالابتداء وقوله فضلكم خبر المبتدأ اه سم فليس المحل خاصا بالبنات وقبل مرفوع بضمه مقدر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الجز ولعل في هذه اللغة لا تتعاقب شي لانها بمنزلة الزائد بدليل ارتفاع ما بعد مجرورها وكذا الالفين جرم اورب والحرف الزائد كالباء ومن نحو هل من خالق غير الله ونحو كفي بالله شهيدا وحرف الاستثناء وهو خلا وعدا وحاشا اذا خففت فحذف ما لا يتعلق بخسنة كذا كره الاشعري في آخر الباب وقوله شريم بالشين المججمة أي مفضاة (قوله هذيل) بالتصغير (قوله يدون من كمي) أي فتي بمعنى من

قليا فان كان العامل غير متصرف منعوا التقديم سواء كان فعلا نحو ما أحسن زبدار جلا أو غا أو غيره نحو عندي عشرون درهما وقد يكون العامل متصرفا ويتنوع تقديم التمييز عليه عند الجميع وذلك نحو كفي بزبدار جلا فلا يجوز تقديم رجلا على كفي وان كان فعلا متصرفا لانه بمعنى فعل غير متصرف وهو فعل التعجب بمعنى قولك كفي بزبدار جلا ما أكفاه رجلا

\*(حروف الجر)\* (ص) هالك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على مذمذوب اللام كذا ووتا والكاف والباء ولعل ومتى (ش) هذه الحروف العشر ور كلها مختصة بالاسماء وهي تدخل فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وحاشا وعدا في الاستثناء وقل من ذكر كى ولعل ومتى في حروف الجر فأما كى فتكون حرف جر في موضعين أحدهما اذا دخلت على ما الاستفهامية نحو كمي أي له في الاستفهامية مجرورة بكي وحذفت ألفها لدخول

حرف الجر عليها وجيء بهاء السكت الثاني قولك جئت كى أكرم زيدافاً كرم فعل مضارع منصوب بان مضمره بعدك الابتدائية وأن والفعل مقدر ان بمصدر مجرور بكي والتقدير جئت لا كرام زيداً والعل فالجرم اللغة عقيل ومنه قوله لعل أبي المغوار مثل قريب وقوله لعل الله فضلكم علينا بشي ان أمكم شريم فأي المغوار والاسم الكريم مبتدأ وقريب وفضلكم خبران ولعل حرف جزاء تدخل على المبتدأ فهو كالباء في محسب درهم وفدروى على لغة هؤلاء في لامها الاخيرة الكسر والفتح وروي أيضا حذف اللام الاولى فتقول لعل فتي اللام وكسرها أو أمانتي فالجرم اللغة هذيل ومن كلامهم أخرجهما مني كمي يدون من كمي ومنه قوله (١) أي محبوبي الاولى أي محبيها

شرب بماء البحر ثم ترفعت \* متى لم يجع خضر لهن شج \* وسبأ في الكلام على بقية العشرين ١٤٩ عند كلام المصنف علموا لم بعد المصنف

في هذا الكتاب لولان  
حروف الجر وذكرها في غيره  
ومذهب سيويه انها من  
حروف الجر لا تكن لا تجر الا  
المضمير فتقول لولاي ولولا  
ولولا فالباء والكاف والهاء  
عند سيويه مجرورات بلولا  
وزعم الاخفش انها في موضع  
رفع بالابتداء ووضع ضمير  
الجر موضع ضمير الرفع فلم  
تعمل لولانها شيئا كالم  
تعمل في الظاهر نحو لولاي  
لا تبتك وزعم المبرد ان هذا  
التركيب أعني لولاي ونحوه  
لم يرد من لسان العرب وهو  
محموج بثبوت ذلك عنهم  
كقوله

أطعم فينا من أراق دماءنا  
ولولا لم يعرض لاحسابنا  
حسن

وقوله  
وكم موطن لولاي طحت  
كأهوى  
بأحرام من قنة النبق منهوى

(ص)  
بالظاهر اخصص من مذ  
وحق  
والكاف والواو ورب والتا  
واخصص بمذ ومنذ وقتا ورب  
منكر والتاء لله ورب  
وماروا من نحو ربه فقي  
نزر كذا كهوا ونحوه أتي

(١) قوله أو معهما أي أو  
مجردا من هذه الثلاثة كما  
يدل عليه النظام وبذلك تم  
الصورة الثمانية عشر اه

الابتدائية كذا ذكره شيخ الاسلام (قوله شرب بماء البحر) فانه ذوق يصف السحاب بناء على ما عتقده من أن  
السحاب يأخذ من ماء البحر ثم مطر وضمن شرب من معقورين فعداه بالباء أو الباء للتبعية بمعنى من كما سبأني  
والجمع جمع لجن وهو معظم الماء وتنج مبتدأ ولهن خبره وهو بالهمزة وفي آخره جيم أي صوت وقوله ترفعت  
أي توسعت وتحركت (قوله لكن لا تجر الا المضمير) فلا يقال لولاي يد (قوله ووضع ضمير الخ) ودبان النبابة  
انما وقعت في الضمائر المنفصلة لشيء ما بالاسماء الظاهرة (قوله وهو محجوج) أي ممنوع (قوله أنطمع فينا  
الخ) من الاطماع والاحساب جمع حسب بفتحين كاسباب جمع سبب وهو ما يعد من الماء تركل الشجاعة  
وحسن الخلق مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل مناقبه ومناقب آبائه قال  
ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الانسان وان لم يكن لا بانه شرف وقال الازهرى الحسب الشرف  
الثابت له ولا بانه كما أفاده في المصباح وهو من قصيدة تونية ساكنة الاخر أولها

معاوي اني لم أباعك فلتنة \* وما زال ما أسررت مني كما أعلن

ومعاوي ترخيم معاوية وأواده معاوية بن أبي سفيان وأراد بحسن الحسن بن علي رضي الله عنه ما كافي  
العيني (قوله وكم موطن) كم خبرية بمعنى كثير يحتمل أن تكون مبتدأ أول والضمير المجرور بلولا مبتدأ  
ثان وخبر الثاني محذوف وجوبه بالجملة خبر الاول وطحت جواب لولاي اذ لا بد لها من جواب هو جملة ويحتمل أن  
تكون كم منصوبة بطحت وموطن بالجر تمييز كم والشاهد في لولاي فهو حجة على المبرد وطحت بفتح التاء بمعنى  
هطكت وما في قوله كماله صدرية والكاف للتشبيه لا موصولة وهو يقطع الواو من باب ضرب فعل ماضٍ بمعنى  
سقط فاعله منهوى بضم الميم بمعنى ها واسم فاعل والاجرام بفتح الهمزة جمع حرم بكسر الجيم مثل حل وأعمال  
هو الجسد والباء بمعنى مع والقنة بضم القاف وتشديد النون أعلى الجبل والنيق بكسر النون وسكون المثناة  
التيمة في آخره فاف أرفع موضع في الجبل (قوله بالظاهر اخصص) الباء داخلة على المقصور عليه أي اجعل  
هذه الحروف مقصورة على الظاهر فلا تتجاوز الى المضمير (قوله واخصص بذالخ) الباء هنا داخلة على  
المقصور يعني ان مذوم مذموم تصور ان على الوقت يشرط في مجرورهما مع كونه وقتا أن يكون معينا لا مبهما ماضيا  
أبواضرا المستقبلا تقول ما أيتهم مذوم الجمعة ومذومنا ولا تقول مذوم ولا أرامه مذورا وكذا في منذ (قوله  
ورب منكر الخ) أي واخصص رب منكر اوفي رب ثمان عشرة لغة فتح الراء وضمها مع تشديد الباء وتخفيفها  
ومع ثمانية اثنا عشر أومع ما أو معهما ويراد ضم الراء مع سكون الباء وضمها ذكروا شيخ الاسلام في شرح  
المنفردة وقد نظمها نقلت

ضم وافتح لراء رب وخفف \* واشددن بامع تا المؤنث أو ما  
أوهما أو محجـردا ثم راء \* ضم مع باوسكن قد أتما

واعلم ان مجرور رب في نحو رب رجل صالح لقبت معه ول في نحو رب رجل صالح لقبت منه مبتدأ أو معه ول على  
حد يضر بهو يقدر الناصب بعد المجرور لا قبل الجار لان رب لها الصدارة من بين حروف الجر وانما  
دخلت في المثالين لانادة التكثير أو التقليل لا للتعدي كما حققه في المعنى (قوله والتاء لله ورب) التاء مبتدأ  
وقته خبر ورب بفتح الراء معطوف على لله وبين قوله ورب بفتح الراء ورب بضمها الجنس المحرف وضابطه  
اختلاف اللغتين في الشكل (قوله رما روا) أي والذي روه زرفا مبتدأ خبره زرف معنى قليل وقي بالنصب  
تمييز للضمير المجرور ورب ويلزم في الضمير المجرور بها الافراد والتذكير والتفسير بتمييز بعده مطابق للمعنى  
فيقال به رجلا ربه امرأة (قوله كذا كهوا) كذا خبر مقدم وكهها مبتدأ مؤخر يعني انه قد جرت الكاف  
فلا ضمير الغيبة (قوله ونحوه أتي) نحوه مبتدأ خبره أتي وقوله نحوه يحتمل انه أراد بذلك بقية ضمائر الغيبة  
المتصلة بكاف قوله كهولا كهن ويحتمل أن يكون إشارة الى بقية الضمائر مطلقا وتشديد دخول الكاف على



(ش) من خروف الجر الما لاجر الا الظاهر وهي هذه السبعة المذكورة في البيت الاول فلا تقول منذ ولا منذه ولا منذو وكذا الباقى ولا تخرج منذو من الاسماء الظاهرة الا اسماء الزمان فان كل الزمان حاضرا كانت بمعنى في نحو ما رأيت منذ يومنا في يومنا وان كان الزمان ماضيا كانت بمعنى من نحو ما رأيت منذ يوم الجمعة أى من يوم الجمعة ١٥٠ وسيد ذكر المصنف هذا في آخر الباب وهذا معنى قوله واخصص بمذومند وقتنا وأما حتى فسيأتى

الكلام على مجرورها عند ذكر المصنفه وقد شذجها للمضمر كقوله فلا والله لا يلقى أناس فتى حنك يا ابن أبي زياد ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم ولغة هذيل ابدال حائها عينا وقرأ ابن مسعود فتر بصوابه حتى حين وأما الواو فمختصة بالقسم وكذلك التاء ولا يجوز ذ كر فعل القسم معها ما فلا تقول أقسم والله ولا أقسم بالله ولا تجر التاء الالفاظ الله فتقول تالله لا فعلن وقد سمع جرهما لرب مضافا الى الكعبة قالوا ترب الكعبة وهذا بمعنى قوله والتاء لله ورب وسمع أيضا تالرجن وذ كر الخفاف في شرح الكتاب انهم قالوا تحياتك وهذا غير يبول تاجر رب الإنكرة بحور رب رجل عالم لقبته وهذا معنى قوله ورب منكرا أى واخصص ورب المنكرة وقد شذجها ضمير الغيبة كقوله واد رأيت وشيكاصدع أعظمه ورب عطا أنقذت من عطبه كما شذج الكاف له كقوله خلى الذنابات شملا لا كتبنا وأم أوعال كلها وأقر با

ضمير المتكلم والمخاطب كقوله \* واذا الحرب شمرت لم تك كى \* أى لم تكن تكن أنت مثلى وقول الحسن أنا كنت وأنت كى ويحتمل أن يكون إشارة الى بقية ما يختص بالظاهر أى ان بقية ما يختص بالظاهر دخوله على الضمير قليل نحو فتى حنك الخ أفاده الا شمرنى (قوله شذجها المضمر) أفاد بهم ذان الكلام فى حتى الجارة أما حتى العاطفة فقد دخل على المضمر كضربهم حتى اى ان وقال ابن هشام الحضراوى لا تعطف الا الظاهر كالجارية اه فارضى (قوله فلا والله الخ) البيت من الوافر والغاء للعطف ولاننا كيد القسم ولا يلقى بالغاء أى لا يجوز فى مفعوله (قوله واد رأيت الخ) واد بمعنى ساقط ورأيت بهمزة واحدة أى أصحبت وشيكاصفة مصدر محذوف أى رأيت أبوشيكاء أى سر بعدا وصدع أعظمه بفتح الصاد المهملة تركيب اضافى مفعول رأيت والشاهد فى قوله ربه حيث أدخل رب على الضمير وعطبا تمييز وهو بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة ويروى عطب بالجر على يمين وهو شاذ وأنقذت أى خلصت ومفعوله محذوف وعطبه بفتح الطاء مصدر (قوله كما شذج الكاف له) جعل ذلك فى التوضيح ضرورة والكوفيين والقراء لا يخصصون ذلك بالضرورة وعليه يخرج ما يقع فى عبارات المصنفين اه يس (قوله خلى الذنابات) الضمير فى خلى بالخاء المعجمة راجع لجوارح وحش ويروى بدله نعى بالخاء المهملة والذنابات بفتح المعجمة اسم موضع وشملا مفعول ثان وكتبنا بالثاء من فوق صفة بمعنى قريبا كذا ضبطه بعضهم والصواب انه بالثلثة وفى الصحاح الكتب بالثلثة القرب أى جعل الذنابات ناحية شملا قريبا منه فى عدو موأم أوعال مبتدأ خبره كما أى كالذنابات والشاهد فى كهو أم أوعال اسم هضبة يسكون الضاد المعجمة وهى الجبل المنبسط على وجه الارض وأوعال فى الاصل جمع وعل وهو ذ كر الاروى قال فى المصباح هو الشاة الجبلية وأقر باعطاف على الضمير قبله ويجوز نصب أم أوعال عطفا على الذنابات بمعنى جعل أم أوعال كالذنابات أو أقرب (قوله ولا ترى بعلا) أى زواج ولا حلا تلاجس حائلة وهى الزوجة كه أى حمار الوحش ولا كهن أى الاتن والحاطل المانع من التزويج بمعنى العاضل وهو مستثنى من بعلا (قوله بعض) بكسر العين فعل أمر كالغفلين بعده وقد تنازعت قوله بمن بكسر الميم أعمل فيه الا خبر لثربه وأضمر فى الاولين وحذف لكونه غير عمدة (قوله وقد تأتى) قد هنا للتقليل (قوله وزيدنى نى الخ) زيد بكسر الزاى ماضى مبنى للمفعول ونائب الفاعل يعود على من (قوله كالباع) الكف جارة محذوف وما نافية توباع خبر مقدم ومن زائد مقومز بفتح الغاء أو بالغاف فى موضع رفع مبتدأ مؤخر أى وذلك كقولك مالباع مغراى فرار أو قرار (فائدة) ما ذكر لهذه الاحرف من المعانى هو مذهب الكوفيين والبصريون على أنه ليس لكل حرف الامعنى واحد وهو الابتداع لمن والانتفاء لالى والاصاق للباء والاستعلاء لعل والنجاء زة لعن والاختصاص للام ولا ينوب حرف عن حرف بقياس كإن حرف النصب والجرم كذلك وما أوهم ذلك قول تأو ولا يقبله للفظ أو على تضمين الفعل معنى فصل يتعدى بذلك الحرف أو على النيابة شذوذ والاختير محل الباب كله عند غيرهم بلا شذوذ وهو أقل تعسفا فان قيل الاولى المحافظة على تقليل المعانى وردها الى أقل ما يمكن بناء على قاعدة تقليل الاوضاع فالجواب ان هذا يعارضه الجمل على الظاهر وهى قاعدة مطردة اه شيخ الاسلام (قوله تجى من التبعيض) علامتها جواز الاستغناء ببعض (قوله ولبيان الجنس) علامتها صحة وضع الذى موضعها غالبا (قوله ولا ابتداء الغاية) قد تجى بمجرد الابتداء من دون قصد الى انتهاء مخصوص نحو أو ذبالته من الشيطان الرجيم اه ز كر يا (قوله فى غير الزمان كثيرا) يحتمل انه أشار به الى ان الناطم أراد بالامكنة ما عدا الأزمنة ليشمل ما ليس مكانا ولا

ولا ترى بعلا ولا حلا تلاجس \* كه ولا كهن الا حاطلا وهذا معنى قوله وما رواه البيت أى والذى روى من حرب المضمر زمانا نحو ربه فتى قليل وكل لك حرا الكاف المضمر نحو كه (ص) بعض وبين وابتنى فى الامكنة \* بمن وقد تأتى لبذه الأزمنة \* وزيدنى نى وشبهه فجز نكرة كالباع من مفر (ش) تجى من التبعيض ولبيان الجنس ولا ابتداء الغاية فى غير الزمان كثيرا

وفي الزمان قلبه لا وزائدة فيقال لا تبعيض قولك أخذت من الغرام ومنه قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله ومثاله البيان الجنس قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان ومثاله لا ابتداء الغاية في المكان قوله تعالى سبحان الذي ١٥١ أسرى بعبد له ليلامن المسجد الحرام الى المسجد الأقصى ومثاله

لا ابتداء الغاية في الزمان قوله تعالى للمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق ان تقوم فيه وقول الشاعر تخيرن من أزمان يوم حليلة \* الى اليوم قد حرين كل التجارب ومثال الزائدة ما جاءني من أحد ولا تزداد عند جمهور البصريين الا بشرطين أحدهما أن يكون المجرور به انكسرة الثاني ان يسبقها نفى أو شبهه والمراد بشبه النفي النهي نحو لا تضرب من أحد والاستفهام نحو هل جاءك من أحد ولا تزداد في الايجاب ولا يؤتى بها جارة لمصرفة فلا تقول جاءني من زيد خلافا للاخفش وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وأجاز الكوفيون زيادته في الايجاب بشرط تكسيرة مجرورها ومثاله عندهم قد كان من مطار أي قد كان مطر (ص)

لانتها حتى ولا م والى

ومن وباء بفهمان بدلا (ش) ندل على انتهاء الغاية الى وحتى واللام والاصل من هذه الثلاثة الى فلذلك تجر الاخر وغیره نحو سرت البارحة الى آخر الليل أو الى نصفه ولا تجر حتى الاما كان

زمانا كما في نحو من فلان الى فلان فانها هنا لا ابتداء مع أن فلانا ليس زمانا ولا مكانا قال الشاطبي يمكن أن يكون جعل ابتداء الغاية هو الاصل ومساوئها راجع اليه بالجزء فكانه جعل الأشخاص اما كن بالثأويل باللازمة الا ما كن لها الا يقال من فلان الى فلان الاولهما مكانان بينهما مسافة ويصل الكتاب من أحد المسكانين الى الآخر (قوله تخيرن من أزمان الخ) نائب فاعل تخيرن عائد على السيوف أي اصطفين السيوف والشاهد في قوله من أزمان يوم حليلة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام يوم معروف عند العرب سار فيه المندرج الى قتال النفساني وحليلة بنت الحرث ملك غسان لما وجه الجيش الى منذر بن ماء السماء أتت الجيوش بمركب ملأت من الطيب وطيبتهن به فقالوا ما يوم حليلة بشر ثم جلاوا على المنذر حتى وصل الحجاج الى عين الشمس فقتلوه فصار يوم حليلة مثالا للظهير في جرب عائد على السيوف أيضا وكل التجارب منصوب على النيابة عن المصدر (قوله ومثال الزائدة ما جاءني من أحد) معنى كونه زائدا دخوله في موضع يطلبه العامل بدون ذلك الحرف فيعمل فيه فاذا نلت ما في الدار من أحد فاحد قد تسلط عليه عامل الابتداء من جهة المعنى ليرفعه بأنه مبتدأ وكذلك ما جاءني من أحد الفعل طالب لاحد بالفاعلية فجاءت من عاملة في اللفظ مع طالب العامل الاول كذلك في اللفظ فسميت زائدة لذلك لانها مقحمة بين طالب ومطلوب ولذلك قد يقولون في لامن قولهم جئت بلزادتها زائدة وان كان سقوطها اختلا بالمعنى المراهق فاعلموا بالزيادة ما ذكره في هذا قولهم ما جاءني من رجل من فيه زائدة وان كانت تدل على الكثرة والعزم لان ذلك المعنى المذكور موجود فيها وبهذا يدفع اعتراض المبرد على النحويين في جعلهم من في هذه المواضع زائدة مع أنها تفيد المعنى المذكور أعاده الشاطبي فعلم أن الزائد قسمان ما يتغير المعنى بزواله ولا نحو يحسبك درهم أعاده سم (قوله ان يسبقها نفى) شرط فيه غيره مع ذلك أن يكون مجرورا هاءا فلا أو مفعولا أو مبتدأ اه شيخ الاسلام (قوله والاستفهام) قال في التوضيح هل (قوله وجعل منه قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم) أعجب عنه بانهم لا تبعيض ولا ينافيه قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لان هذا في أمة محمد وذلك في أمة نوح عليهما الصلاة والسلام على أن ما في هذه الآية مخصوص بدليل اخراج المشركين منه وفي الاتفاق للسبب على قال بعضهم حيث وقعت يغفر لكم في خطاب المؤمنين لم تذكر معهم كقوله تعالى في الاحزاب يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله فلو لا سد بدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وفي خطاب الكفار بمن كقوله في سورة نوح يغفر لكم من ذنوبكم وكذلك في في سورة براهيم والاحقاف وما ذاك الا للفرقة بين الخطابين لا يسوي بين الفريقين في الوعد ذكره في الكشاف اه ملخصا (قوله حتى ولا م والى الخ) اعلم ان المختار أنه ان دلت القرينة على دخول ما بعد الى وحتى نحو قرأت القرآن من أوله الى آخره ونحو قوله

ألقى الصبيفة كي يخفف رحله \* والزاد حتى نعله ألقاها

أو على عدم دخوله نحو (١) ثم أتوا الصيام الى الليل عملهم والاولا الصحيح في حتى الدخول وفي الى عدمه مطلقا جلا على الغالب فهم ما عند القرينة وما أحسن قول بعضهم

وفي دخول الغاية الاصح لا \* تدخل مع الى وحتى دخلا

(قوله سرت البارحة) قال في الصحاح البارحة أقرب ليلة مضت تقول اقيته البارحة ولقيته البارحة الاولى وهو من برح أي زال انتهى (قوله أو متصلا بالآخر) اعتمد المصنف في التسهيل خلاف ذلك فقال ولا يلزم كونه أي مجرور وحتى آخر جزء أو ملاقي آخر جزء خلافا لزام ذلك اه نقله سم (قوله مطلع الفجر)

آخر أو متصلا بالآخر كقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر ولا تجر غيرهما فلا تقول سرت البارحة حتى نصف الليل واستعمل اللام لانتهاء قوله ثم أتوا الصيام الى الليل القرينة تنهى الشارع عن المواصلة وكون الصيام شرعا إنما هو الامساك عن المفطر جميع النهار والى متعلقة بالصيام لكونه متدا بالآخر لان الاتمام فعل الجزء الاخير فلا يقتد والمقابلة لا بد أن يكون ممتدا اه انبائي

قليل ومنه قوله تعالى كل بحري لاجل مسمى وتستهمل من والباء بمعنى بدل فن استعمال من بمعنى بدل قوله عز وجل أرضنم بالحياة الدنيا من الآخرة أى بدل الآخرة وقوله تعالى ولونشاء لجمعنا منكم ملائكة في الارض يخلفون أى بدلكم وقول الشاعر جاريه لم تأكل الرقعا \* ولم تذق من البقول الفستقا أى بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى بدل ما ورد في الحديث ما يصر في بهاجر النعم أى بدلها وقول الشاعر فليت لي بهم قوما ذار كبوا \* وزياد الظرفية استنبى

١٥٢

بكسر اللام وفتحها قرأنا سبعتان (قوله جاريه لم تأكل الخ) المرفق بالراء الرغبة الواسع الرقيق والبقول خضراوات الارض والفستق بضم الفاء والتاء ويجوز فتح التاء وهو بقل معروف كما في المصباح والمراد انهم الاثنا كل الالبقول دون الفستق لانها بدوية (قوله فليت لي بهم) أى بدلهم وهذا محل الاستشهاد هنا وشواجمعنى فرقوا والاغارة بالنصب على انه مفعوله وفرسانا جمع فارس وركبانا جمع راكب (قوله واللام للامك) اللام مبتدأ خبره للامك وشبهه معطوف عليه وفي تعدية متعلق بقوله فني أى تبعه وأيضا مفعول مطلق (قوله وزيد) الضمير النائب عن الفاعل يعود الى اللام وقوله الظرفية بالنصب مفعول مقدم باستنبى أى اطلب بيانها والدلالة عليها (قوله ولشبه الملك) بعبر عنه بالاختصاص اه شيخ الاسلام (قوله الجبل للفرس) بضم الجيم هو الدابة كالنوب لانسان يقبه البرد والجمع جلال وأجلال (قوله وانى لتعرونى الخ) من عراه الشئ غشبه والهزة بالكسر النشاط والارتياح وفي البيت من أنواع البديع الاحتمال وهو أن يحذف من كل ما أثبت نظيره في الآخر فان التقدير تعرونى لذ كراك هزة وانتفاض كما انتفض العصفور واهتز به على ذلك السيوطى في شرح بديعته والشاهد في ذلك كراك فان لاهم للتخيل وبله القطر حال من العصفور بتقدير قد كفى أوجاؤه كحشرت صدورهم (قوله دخلت امرأة النار الخ) لفظ رواية الشيخين كذا كرها السيوطى في مختصر حياة الحيوان دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلم تطفئها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض فاعل ماذا كرها انشراح رواية أخرى أو بالمعنى \* (فائدة) \* قال المحقق الميرى في شرح منهاج النووي المرأة التي دخلت النار في هرة كانت كافرة واه الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصبهان ورواه البيهقي في البعث والنشور عن عائشة فاستحققت العذاب بكفرها وظلمها وقال القاضي عياض في شرح مسلم يحتمل انها كانت كافرة وفي المصنف في شرحه هذا الاحتمال وكانهم لم يطالعوا على النقل في ذلك اه بحروقه (قوله خشاش الارض) قال السيوطى ومن خطه نقلت مثا الخاع والفخ أشهر هوام الارض وحشرانها وقبل صغار الطير وقبل دابة تكون في حجرة الانامى والحيات منقطة بيضاء وسواد وقيل الثعبان العظيم وقبل حبة مثل الارقم وقبل حبة صغيرة الرأس اه (قوله بالبا) متعلق بقوله استمعن وقصره لما تقدم من أن ذلك جائز لا لضرورة أى استدلى على الاستعانة والتعدي بالباء (قوله وعد عوض ألقى) أفعال أمر مطلقان على استمعن باسقاط العاطف من الاخيرين ومثلهما قاتلها بحزوة والاصل عبد الباء وألقى بالباء وليست من باب التنازع في المتقدم لان الناطم لا يراه اه معرب (قوله ومثل) بالنصب على الحال من الهاء في بها والجار متعلق بانطق والتقدير وانطق بالباء حال كونها مماثلة مع ومن وعن في المعنى وظاهر كلامه أن هذا قياس مع انه لا يصح أن تقول جعلت يزيد في مقامه فبمعنى جعلت معه رفيعا ولا وضعت درهمي بالدرهم تزيد معها ويمكن انه أراد القياس بالنسبة للمواضع التي تعلم فيها هذه الحروف ثم ان المراد مماثلة في الجملة اذ معنى الباء المصاحبة الجزئية من حيث انها حالة تغيرها وآلة لتعرف حال الغير ومعنى مع المصاحبة السكينة الملاحظة قصدوا بالذان على قياس ما قالوه في الابتداء اذا كان معنى اللفظ الابتداء واذا كان معنى لمن وكذا يقال في قوله الا في وقد نجى أى عن موضع بعد فاده سم (قوله تكون للاستعانة) أى بأن تدخل على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم وبذلك فارت السببية اه زكريا (قوله ذهب الله بنورهم) أى أذهب (قوله وللتعويض) هى الداخلة

وفي وقد بينان السببا (ش) تقدم أن اللام تكون للانتهاء وذكرها أنها تكون للملك نحو لله ما في السموات وما في الارض والمال لزيد ولشبه الملك نحو الجبل للفرس والباب للدار وللتعدي نحو وهبت لزيد لاهم منه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب وللتعدي نحو جئتكم لا كرامك وقوله وانى لتعرونى لذ كراك هزة كما انتفض العصفور وبله القطر \* وزائدة قياسا نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون وسماعا نحو ضربت لزيد وأشار بقوله والظرفية استنبى الى آخره الى معنى الباء وفي ذكر أنهما اشتركا في اعادة الظرفية والسببية فمثال الباء الظرفية قوله تعالى وانكم لترون عابهم مصحين وباللبل أى وفي اللبل ومثاله السببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحات لهم وبصدهم عن سبيل الله كثير او مثال في الفارقة قولك زيد في المسجد وهو الكثير

فهاومناها للسببية قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلاهى أطعمتها ولاهى تركها تأكل من خشاش الارض (ص) بالبا استمعن وعد عوض ألقى \* ومثل مع ومن وعن بها انطق (ش) تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية وذكرها انها تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقامت بالسكين وللتعدي نحو ذهب لزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم وللتعويض نحو اشتريت

الفرس بالفدوهم ومنه قوله تعالى أو تلك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة وللإصاف نحو ١٥٣ من زيدو بمعنى مع نحو بعثك

الثوب بطرازه أى مع طرازه  
وبمعنى من كقوله شرب بماء  
البحر أى من ماء البحر وبمعنى  
عن نحو سأل سائل بعذاب  
أى عن عذاب وتكون  
الباء أيضا للمصاحبة نحو  
فسبح بحمد ربك (ص)  
على الاستعلاء ومعنى في وعن  
بمن تجاوزا عنى من قد فطن  
وقد تجبى موضع زهد على  
كعلى موضع عن قد جعل  
(ش) تـ تـ عمل على الاستعلاء  
كثيرا نحو زيد على السطح  
وبمعنى فى نحو قوله تعالى  
ودخل المدينة على حين غفلة  
من أهلها أى فى حين غفلة  
وتستعمل عن للمجاوزة  
كثيرا نحو رمت عن القوس  
وبمعنى بعد نحو قوله تعالى  
لتركن طبقا نطبق أى  
بعد طبق وبمعنى على نحو قوله

على الاثنان والاعواض نحو اشترى الفرس الخ ونحو كافات الاحسان بضعف وتسمى بام المقابلة وبم هذا  
فارقت بام البدل اذ علامة تلك أن يصلح معها بدل اه زكريا (قوله بطرازه) بكسر الطاء المهملة وهو علم  
الثوب معرب وجهه طرز مثل كتاب وكتب (قوله للمصاحبة) أى الجزئية المخصوصة (قوله فسبح بحمد  
ربك) قال فى المعنى اختلاف فى الباء من قوله تعالى فسبح بحمد ربك فقيل للمصاحبة والمجد مضاف الى المفعول  
أى سبحانه حمدا له أى نزهه عما لا يليق به وأثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والمجد مضاف الى الفاعل أى سبحانه  
بما حده بنفسه اذ ليس كل تنزيه محمود الا ترى أن تسبيح المديرة اقضى تعطيل كثير من الصفات اه (قوله  
ومعنى فى) معطوف على الاستعلاء بمعنى الاول الواقع خبرا عن قوله على (قوله تجاوزا) بضم الواو مصدر  
تجاوز بفتحها معول مقدم معنى أى قصد ومن يفتح الميم فاعل وجملة قد فطن صلة لا محل لها من الاعراب وهو  
يفتح الطاء المهملة أى من فهم (قوله وقد تجبى) الضمير يعود الى عن وموضع منصوب على الظرفية مضاف  
على به بالتثنية والكاف فى قوله كجاء قوم المصدرية وعلى مبتدأ خبره قد جعلوا وموضع منصوب على الظرفية  
يجعل وجملة المبتدأ والخبر صلة ما المصدرية والكثير وصلها بالجل الفعلية وتقدير البيت وقد تجبى عن فى موضع  
بعدوه وضع على كجعل على فى موضع عن (قوله للمجاوزة) هى بعد شئ عما ذكر به عن بسبب ما تتعلق  
به نحو رمت السهم عن القوس أى جازا بسبب القوس بسبب الرمي وأخذت العلم منه أى تجاوزا العلم المعلم  
بسبب الاخذ اه ابن عقيل وقال فى رضى الله عنه بعدت الواخذة عن البحر ور بسبب الرضا وفى فاسال به  
خبر الالمسؤل عنه تجاوزا للمسؤل بسبب السؤال اه سم (قوله طبقا نطبق) أى حال بعد حال من البعث  
والسؤال والموت وقيل من النطفة الى ما بعدها وقيل أمة بعد أمة وقيل الدنيا والآخرة أى طبقا نطبقا بعدا فى  
الشدة عن طبق آخر دونه فى الشدة كما فى النصريح (قوله لاه ابن عك) هو من قصيدة طويلة من البسيط منها

لإبن عم على ما كان من خلق \* مختلفان فأقلبه ويقاين  
ازرى بنا أننا اشالت نعامنا \* فخالى دونه وخلته دونى

وبعد لاه ابن عك الخ ومنها

يا صاح لو كنت لى ألفيتى بشرا \* سمها كريما أجارى من يجارى  
والله لو كرهت كفى مصاحبتى \* لقات اذ كرهت قري لها بينى

وقوله لاه ابن عك أى لله در ابن عك فلاه بمعنى لله وحذف المضاف فيما بعده وأقيم المضاف اليه وهو ابن عك  
مقامه وهو مبتدأ وخبر وأنت مبتدأ خبره ديانى بمعنى القائم بأمرى أى لست القائم بأمرى وهو اسم فاعل  
لألفيتى نون الوقاية الاشذوذ فى الشواهد الصغرى من أن أصله ديانى سهو وتخزوني بالخاء والزاي المعجمتين  
والواو ساكنة بمعنى تسوسنى من خزاه بخزوه خزاه كراء أى ساسه وقهره أى وما أنت مالك أمرى فقهرنى  
وتخزونى مرفوع وقول بعضهم يجوز النصب لعلمه لم يطاع على القصيدة وأفضت بمعنى زدت (قوله اذارضيت  
على الخ) بنو قشير بالتصغير (قوله اراضيت عنى) فعلى بمعنى عن أو ضمن رضى معنى عطف (قوله شبه  
بكاف) بكسر الموحدة المشددة فعل أمر والخارج منه لاقى بمعنى الواقع خبرا عن قوله التعليل (قوله وزائد  
للقوكيد الخ) زائد حال من ضمير ورد العائد على الكاف وتقدير البيت شبه بكاف والتعليل فدى معنى هو ورد  
الكاف زائد التوكيد (قوله وجعل منه قوله تعالى الخ) منع المحققون زيادتها فى المثال بأن الكلام باق  
على حقيقة من نفي مثل مثله ويلزم منه نفي مثله ضرورة أنه لو كان له مثل لكان هو مثالا له لا المماثلة انما  
تتفق من الجنبين فلا يصح نفي مثله كما قالوا فى مثلك لا يخل فنهى نفوا البخل عن مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته  
فقدوا المبالغة فى ذلك فسلخوا به طريق الكناية لأنهم اذ نفوه عن يسد مسدوعا هو على أخص أوصافه فقد  
نفوه عنه فلا فرق بين قوله ليس كالله شئ وبين قوله ليس كمثل شئ الا ما تعطيه الكناية من فائدتها والمعنى نفي

لاه ابن عك لا أفضت فى حسب  
عنى ولا أنت ديانى فتخزوني  
أى لا أفضت فى حسب على  
كما استعملت على بمعنى عن  
فى قوله  
اذارضيت على بنو قشير  
لهم الله أعجبنى رضاها  
أى اذارضيت عنى (ص)  
شبه بكاف وبها التعليل قد  
يعنى وزائد التوكيد ورد  
(ش) تأتى الكاف للتشبيه  
كثيرا كقولك زيد كالاسد  
وقد تأتى للتعليل كقوله  
تعالى واذا كروه كما هداكم  
أى اهدايتهم اياكم وتأتى

زائدة للتوكيد وجعل منه قوله تعالى ليس كمثل شئ أى ليس مثله شئ وما زادت فيه

(٢٠ - جاعى)



قليل ومنه قوله تعالى كل يجري لأجل مسمى وتستعمل من والباء بمعنى بدل فن استعمال من بمعنى بدل قوله عز وجل أرضنهم بالحياة الدنيا من الآخرة أي بدل الآخرة وقوله تعالى ولونشاء لجلعنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون أي بدل منكم وقول الشاعر جارية لم تأكل الرقعا \* ولم تذق من البقول الفستقا أي بدل البقول ومن استعمال الباء بمعنى بدل ما ورد في الحديث ما يسرفي بهما حجر النعم أي بدلها وقول الشاعر فليت لي بهم قوما إذا ذكر بوا \* وزيدوا ظرفية استنبين بيا وفي وقد بينان السببا (ش) تقدم أن اللام تكون للانتهاء وذكر هنا أنها تكون للملك نحو لله ما في السموات وما في الأرض والمال لزيد ولشبه الملك نحو الجبل للفرس والباب للدار ولتعدية نحو وهبت لزيد لا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب ولتقابل نحو جئتكم لا كرامك وقوله واني لنعروني لذك كراك هرة كما انتفض العصفور باله القطار \* وزائدة قياسا نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون وسماعا نحو ضربت لزيد وأشار بقوله والظرفية استنبين الى آخره الى معنى الباء وفي فذكر أنها اشتراك في افادة الظرفية والسببية فمثال الباء للظرفية قوله تعالى وانكم لترون عابهم مصحين وباللبل أي وفي اللبل ومثاله للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحات لهم وبصدهم عن سبيل الله كثير او مثال في الفارسية قولك زيد في المسجد وهو الكثير

بكسر اللام وفحها قراءتان سبعيتان (قوله جارية لم تأكل الخ) المرفق بالراء الرغبة ف الواسع الرقيق والبقول خضراوات الأرض والغسق يضم الفاء والتاء ويجوز فتح التاء وهو بفعل معروف كما في المصباح والمراد ان اللام تأكل الالبقول دون الفستق لانها بدوية (قوله فليت لي بهم) أي بدلهم وهذا محل الاستشهاد هنا وشواجمعنى فرقوا والاعارة بالنصب على انه مفعول له وفرسانا جمع فارص وركبانا جمع راكب (قوله واللام للملك) اللام مبتدأ خبره للملك وشبهه معطوف عليه وفي تعدية متعلق بقوله فني أي تتبعه وأيضا مفعول مطلق (قوله وزيد) الضمير النائب عن الفاعل يعود الى اللام وقوله الظرفية بالنصب مفعول مقدم باستنبين أي اطلب بيانها والدلالة عليها (قوله ولشبه الملك) بعبر عنه بالاختصاص اه شيخ الاسلام (قوله الجبل للفرس) يضم الجيم هو لاداية كالنوب للانساق يقيه البرد والجمع جلال وأجلال (قوله واني لنعروني الخ) من عراه الشيء غشبه والهزة بالكسر النشاط والارتياح وفي البيت من أنواع البديع الاحتمال وهو أن يحذف من كل ما أثبت نظيره في الآخرة فان التقدير تعروني لذك كراك هرة وانتفاض كما انتفض العصفور واهتز به على ذلك السيوطي في شرح بديعته والشاهد في لذك كراك فان لاهم للتعليل وبالله القطر حال من العصفور بتقدير قد كافي أوجاؤكم حصرت صدورهم (قوله دخلت امرأة النار الخ) لفظة رواية الشيخين كذا كرها السيوطي في مختصر حياة الحيوان دخلت امرأة النار في هرة حبستها فلم تطلعها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض فاعلم ما ذكره انشراح رواية أخرى أو بالمعنى \* (فائدة) \* قال المحقق المير في شرح منهاج النووي المرأة التي دخلت النار في هرة كانت كافرة واه الحافظ أبو نعيم في تاريخ أصبهان ورواه البيهقي في البعث والنشور عن عائشة فاستحققت العذاب بكفرها وظلمها وقال القاضي عياض في شرح مسلم يحتمل انها كانت كافرة فونقي المصنف في شرحه هذا الاحتمال وكانهم لم يطامعوا على النقل في ذلك اه بحروقه (قوله خشاش الأرض) قال السيوطي ومن خطه نقلت مثا الخاء والفتح أشهر هوام الأرض وحشراتها وقبل صغار الطير وقبل دابة تكون في حجرة الافاعي والحيات منقطة بيباض وسواد وقبل الثعالب العظيمة وقبل حبة مثل الارقم وقبل حبة صغيرة الرأس اه (قوله بالبا) متعلق بقوله استنعت وقصره لما تقدم من أن ذلك جائز لا لضرورة أي استدلل على الاستعانة والتعدية بالباء (قوله وعد عوض أصق) أفعال أمر مطوفا على استنعت باسقاط العاطف من الأخيرين ومثلهما فتحذو فاعلاصل عبد الباء وألصق بالباء وليست من باب التنازع في المتقدم لان الناطم لا يراه اه معرب (قوله ومثل) بالنصب على الحال من الهاء في هاء الجار متعلق بانطق والتقدير وانطق بالباء حال كونها مثالة مع ومن وعن في المعنى وظاهر كلامه أن هذا قياسي مع انه لا يصح أن تقول جعلت بزيد رفقة بمعنى جعلت معه رفقة قالوا وضعت درهما بالبراهم تريد معها ويمكن أنه أراد القياس بالنسبة للمواضع التي تعلل فيها هذه الحروف ثم المراد المماثلة في الجملة اذ معنى الباء المصاحبة الجزئية من حيث انها حالة لغيرها وآلة لتعرف حال الغير ومعنى مع المصاحبة الكلية الملاحظة قصدا وبالذات على قياس ما قالوه في الابتداء اذا كان معنى اللفظ الابتداء واذا كان معنى لمن وكذا يقال في قوله الآتي وقد نجح أي عن موضع بعد افاده سم (قوله تكون للاستعانة) أي بأن تدخل على آلة الفعل نحو كتبت بالقلم وذلك فارقت السببية اه زكريا (قوله ذهب الله بنورهم) أي أذهب (قوله وللتعويض) هي الدخالة

فليت لي بهم قوما إذا ذكر بوا \* وزيدوا ظرفية استنبين بيا وفي وقد بينان السببا (ش) تقدم أن اللام تكون للانتهاء وذكر هنا أنها تكون للملك نحو لله ما في السموات وما في الأرض والمال لزيد ولشبه الملك نحو الجبل للفرس والباب للدار ولتعدية نحو وهبت لزيد لا ومنه قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب ولتقابل نحو جئتكم لا كرامك وقوله واني لنعروني لذك كراك هرة كما انتفض العصفور باله القطار \* وزائدة قياسا نحو لزيد ضربت ومنه قوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون وسماعا نحو ضربت لزيد وأشار بقوله والظرفية استنبين الى آخره الى معنى الباء وفي فذكر أنها اشتراك في افادة الظرفية والسببية فمثال الباء للظرفية قوله تعالى وانكم لترون عابهم مصحين وباللبل أي وفي اللبل ومثاله للسببية قوله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحات لهم وبصدهم عن سبيل الله كثير او مثال في الفارسية قولك زيد في المسجد وهو الكثير

فهاومثاله للسببية قوله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض (ص) بالباء استنعت وعد عوض أصق \* ومثل مع ومن وعن بها انطق (ش) تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية وذكر هنا انها تكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وقامت بالسكين وللتعدية نحو ذهبت بزيد ومنه قوله تعالى ذهب الله بنورهم ولا تعويض نحو اشترى

الفرس بألف دهم ومنه قوله تعالى أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة وللإصافي نحو ١٥٣ مررت بزيدو بمعنى مع نحو بعثت

الثوب بطرازه أى مع طرازه  
وبمعنى من كقوله شرين بماء  
البحر أى من ماء البحر وبمعنى  
عن نحو سأل سائل بعباب  
أى عن عذاب وتكون  
الباء أيضا للمصاحبة نحو  
فصبح محمد ربك (ص)

على الاستعلاء ومعنى في وعن  
بمن تجاوزا عنى من قد فطن  
وقد تجبى موضع ومد على  
كأعلى موضع عن قد جعل  
(ش) تـ تعمل على الاستعلاء  
كثيرا نحو زيد على السطح  
وبمعنى فى نحو قوله تعالى  
ودخل المدينة على حين غفلة  
من أهلها أى فى حين غفلة  
وتسعمل عن المجاوزة  
كثيرا نحو رميت عن القوس  
وبمعنى بعد نحو قوله تعالى  
لتركنن طبقا عن طبق أى

مد طبق وبمعنى على نحو قوله  
لاه ابن عمك لأفضأت فى حسب  
عنى ولا أنت ديانى فتخزوني  
أى لأفضأت فى حسب على  
كما استعملت على بمعنى عن  
فى قوله  
إذا رضيت على بنو قشير  
لهم الله أعجبت رضاها  
أى إذا رضيت عنى (ص)  
شبه بكاف وبها التعليل قد  
يعنى وزائد التوكيد ورد  
(ش) تأتى الكاف للتشبيه  
كثيرا كقولك زيد كالاسد  
وقد تأتى للتعليل كقوله  
تعالى واذا كرهه كإهداكهم  
أى إهدايتهم أيا كره وتأتى

على الاثنان والاعراض نحو اشترى الفرس الخ ونحو كافات الاحسان بضعف وتسمى باء المقابلة وهم ذا  
فارقت باء البدل اذ علامة تلك أن يصلح ما قبله اه زكريا (قوله بطرازه) بكسر الطاء المهملة وهو علم  
الثوب معرب وجهه طرز مثل كتاب وكتب (قوله للمصاحبة) أى الجزئية المخصوصة (قوله فصبح محمد  
ربك) قال فى المعنى اختلاف فى الباء من قوله تعالى فصبح محمد ربك فقيل للمصاحبة والحمد مضاف الى المفعول  
أى سبحانه حمدا له أى زهرا عما لا يليق به وأثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى الفاعل أى سبحانه  
بما حده نفسه اذ ليس كل تنزيه محمود ألا ترى أن تسبيح المدينته لا تقتضى تعطيل كثير من الصفات اه (قوله  
ومعنى فى) معطوف على الاستعلاء بمعنى الى الواو لواقع خبرا عن قوله على (قوله تجاوزا) بضم الواو مصدر  
تجاوز بفتحهم مفعول مقدم بمعنى أى قصد ومن بفتح الميم فاعل وجلة قد فطن صلة لا محمل الهمان الاعراب وهو  
بفتح الطاء المهملة أى من فهم (قوله وقد تجبى) الضمير يعود الى عن وموضع منصوب على الظرفية مضاف  
الى بعد بالتنوين والكاف فى قوله كإجاره ماصدريه وعلى مبتدأ خبره قد جعلوا موضع منصوب على الظرفية  
يجعل وجلة المبتدأ والخبر صلة ما المصدريه والكثير وصلها بالجل الفعلية وتقدير البيت وقد تجبى عن فى موضع  
يهدو موضع على كجعل على فى موضع عن (قوله للمجاوزة) هى بعد شئ عما ذكر به عن بسبب ما يتعلق  
به بخور ميت السهم عن القوس أى جارز السهم القوس بسبب الرمي وأخذت العلم عنه أى تجاوزا العلم المعلم  
بسبب الاخذ اه ابن عقيل وقال فى رضى الله عنه بعدت الواخذة عن الجرور بسبب الرضا وفى فاسال به  
خبر الالمسول عنه تجاوزا لسؤل بسبب السؤال اه سم (قوله طبقا عن طبق) أى حالا بعد حال من البعث  
والسؤال للملوث وقيل من الناطقة الى ما بعدها وقيل أمة بعد أمة وقيل الدنيا والآخرة أى طبقا بعباد فى  
الشدة عن طبق آخرون فى الشدة كما فى النصريح (قوله لاه ابن عمك) هو من قصيدة طويلة من البسيط منها

لى ابن عم على ما كان من خلق \* مختلفان فأقلبه و يقابني  
ازرى بنا أننا اشالت نعمتنا \* فخالى دونه وخلته دوني

وبه لاه ابن عمك الخ ومنها

يا صاح لو كنت لى ألفتى بشرا \* سمها كريما أجارى من يجارى  
والله لو كرهت كفى مصاحبتى \* لقات اذ كرهت قري لها بيني

وقوله لاه ابن عمك أى لله در ابن عمك فلاه بمعنى لله وحذف المضاف فيما بعده وأقيم المضاف اليه وهو ابن عمك  
معانهم وهو مبتدأ وخبر وأنت مبتدأ خبره ديانى بمعنى القائم بأمرى أى لست القائم بأمرى وهو اسم فاعل  
لا تلمعه نون الوفاية لا شدوذ فى الشواهد الصغرى من أن أصله ديانى سهو وتخزوني بالخاء والزاي المعجمتين  
والواو ساكنة بمعنى تسوسنى من خزاه بخزوه خزاه كراء أى ساسه وقهره أى وما أنت مالك أمرى فتقهه رنى  
وتخزوني مرفوع وقول بهضمهم يجوز انصب لعل لم يطاع على القصيدة وأفضأت بمعنى زدت (قوله إذا رضيت  
على الخ) بنو قشير بالتصغير (قوله لارضيت عنى) فعلى بمعنى عن أو ضمن رضى معنى عطف (قوله شبه  
بكاف) بكسر الواو المشددة فعل أمر والجار متعلق ببعضى الواقع خبرا عن قوله التعليل (قوله زائد  
التوكيد الخ) زائد حال من ضمير ورد العائد على الكاف وتقدير البيت شبه بكاف والتعليل فدى عنى ما ورد  
الكاف زائد التوكيد (قوله وجعل منه قوله تعالى الخ) منع المحققون زيادتها فى المثال بأن الكلام باق  
على حقيقة من نقي مثل مثله ويلزم منه نقي مثله ضرورة أنه لو كان له مثل لكان هو مثلا لئلا لال المماثلة انما  
تصح من الجنبين فلا يصح نقي مثله كما قالوا فى مثلك لا يخل فانهم نفوا البخل عن مثله وهم يريدون نفيه عن ذاته  
قصدوا المبالغة فى ذلك فسلخوا به طريق الكتابة لانهم اذا نفوه عن بسد مسده وعن هو على أخص أو صافه فقد  
نفوه عنه فلا فرق بين قوله ليس كالله شئ وبين قوله ليس كمثل شئ الا ما تعطيه الكتابة من فائدتها والمعنى نقي

زائد التوكيد وجعل منه قوله تعالى ليس كمثل شئ أى ليس مثله شئ زعماز يدت فيه

قول رؤية لواحق الاقرباء فيها كالمق \* ١٥٤ أي فيها المق أي الطول وما حكاها القراء انه قيل لبعض العرب كيف تصيحون الانفا فقال  
كهين أي هينا (ص)

واستعمل اسما وكذا عن وعلي  
من أجل ذا عليهما من دخلا  
(ش) استعملت الكاف  
اسما قليلا كقوله

انتبهون ولن ينهي ذوى شطاط  
كالطعن يذهب فيه الزيت  
والقتل فالكاف اسم مرفوع  
على الفاعلية والفاعل فيه  
ينهى والتقدير ولن ينهى  
ذوى شطاط مثل الطعن  
واستعملت على وعن اسمين  
عند دخول من عليهما  
وتكون على بمعنى فوق وعن  
بمعنى جانب ومنه قوله

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها  
تصل وعن قيس بن زبراء  
مجهل  
أي غدت من فوقه وقوله  
ولقد أراى للرماح دريئة

من عن يميني تارة وأما  
أي من جانب يميني (ص)  
ومذومند اسمان حيث رفعها  
أو أوليا الفعل كجئت مذمعا  
وان يجزأى معنى فكمن  
هـ ما وفى الحضور معنى فى  
استبين

(ش) تستعمل مذومند  
اسمين اذا وقع بعدهما الاسم  
مرفوعا أو وقع بعدهما فاعل  
فقال الاول ما رأيت مذوم  
الجمعة أو مذوم شهرنا فذا  
مبتدأ أخبر ما بعد مذوم كذلك  
مذوم وجوز بعضهم ان يكونا  
خبرين لما بعدهما ومثال  
الثاني حيث يزدعنا فذا اسم

المماثلة عن ذاته اه شيخ الاسلام (قوله قول رؤية) بضم الراء المهملة وبالهزة وعدمه بعده باء واحدة شاعر  
اسلامى كايه العجاج وهما رجزان كثيرا (قوله لواحق الاقرباء الخ) اللواحق الضوا من الخيل والاقرباء  
جمع قرب بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهو من الخاصرة الى مراقى البطن والمق يفتح الميم وباقين كذا  
أفاده العيني وغلطه بهضمهم فى ذلك بأن القصيدة فى وصف آئن حمار الوحش التى شبه ناقته بمها فى الجلادة والعدو  
لا فى وصف الخيل (قوله الأقط) بفتح الهزة وكسر القاف وباسكانها مع فتح الهزة وكسر هاء فيه ثلاث لغات  
يتخذ من اللبن الخبيض يطبخ ثم يترك حتى يحصل أى يستخرج ما يؤمنه بكاف المصباح (قوله واستعمل اسما) نائب  
فاعل استعمل عائدا على الكاف واسما حال منه (قوله من دخلا) من بكسر الميم مبتدأ أخبره دخل وقوله من  
أجل ذا عليهما متعلقان به والتقدير من أجل هذا الاستعمال دخل عليهما من (قوله أنتبهون الخ) الهزة  
للاستفهام الانكارى والواو فى ولن للحال وفاعل ينهى كاف كالطعن أى مثله والجملة بعد الطعن حال أو صفته  
بزيادة أل فيه والمعنى لا ينهى الظالم عن ظلمه الا الطعن الذى يغيب فيه القتل اذا سميت بالزيت لسميته فاشطط  
بمعنى الظلم والجور (قوله غدت من عليه الخ) الضمير فى غدت يعود الى القطا وهو اسمها لانها من أخوان كان  
وتصل خبرها وهو بفتح حرف المتعارفة وكسر الصاد المهملة أى نصوت من خوفها من شدة العطش وتوصف  
القطة بسرعة الطيران والاهتداء فى الظلمات والتبكير حتى يقال انها تزد الماء من مسيرة عشرة أيام ثم تعود من  
ليتها فلا تخطئ صادرة ولا واردة ولذا ضرب به المثل فقيل أهدى من القطا كقيل

والناس أهدى فى القبع من القطا \* وأصل فى الحسنى من الغربان  
وأراد الشاعر بقوله غدت التجبيل لانها التماثل بذهب الى الماء ليل لا وقت الغدوة وتم بالمائة الفوقية كمل  
وظمؤها بكسر الظاء المشالة وسكون الميم وبهمزة بعد هاء وهو مد صبرها عن شرب الماء ويرى خمها  
بكسر الخاء وهو وور والماء فى كل خمسة أيام ولم يرد أنها تصبر عن الماء خمسة أيام انها هذا للابل لا الطائر  
ولكنه ضربه مثلا والقبض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وبالضاد المعجمة قال الدملى فى القشر الاملى  
من البيض وقال العيني أراد به الفرخ ههنا زبراء برايز معجمتين أولاها ما مكسورة بينهما ماياه مشناة تحت  
وبالدخول من الصرف لاف التأنيث الملهـ مدودة وهى القليظ من الارض قال العيني يروى بفتح الهزة  
وكسر هاء ففتحها على انه ممنوع من الصرف ومجهول صفتها وكسرها على الاضافة الى مجهول وهو القفر الذى ليس  
فيه اعلام يمتد بها وفى القاموس مجهول كقوله لا يمتد فيه ولا يثنى ولا يجمع اه ويرى بيداء بالمدوهى  
التي تبعد من سلكها أى تم لك وحاصل المعنى وصف القطة فى أشد أحوالها حاجتها الى الطيران من عشها  
وحاجة فرخها الى الرى بأنهم اغدت فى اليوم الخامس من شربها الماء وجوفها يصوت لبعدهم رده عن الماء  
(قوله ولقد أراى الخ) البريئة بفتح الدال المهملة والهزة وكسر الراء والمدا حلقة التى يتعلم عليها الطعن والرى  
وهو منصوب على انه مفعول لاجله وتارة نصب على المصدر كفى مرة وطورا وتجمع على تيرات وتير وأما  
معطوف على يميني والتقدير ومن عن امي تارة أخرى ومحمل الاستشهاد من عن قائم الاسم (قوله حيث  
رفعا) حيث ظرف مكان مضاف الى جملة رفة وقوله أو أوليا معطوف عليهما والالف فيه نائب عن الفاعل  
مفعول أول والـ عمل مفعوله الثانى (قوله فى الحضور الخ) الجار متعلق باستبين ومعنى مفعول به مقدم  
ومتعلق استبين محذوف أى استبينهم ما معنى فى الحضور (قوله اسم مبتدأ) والمسوغ للمذوم مذموم  
كونه ما نكرة ومع كون الخبر معرفة فى نحو مذوم الجمعة النظر للتعريف المعنوى لان نحو مذوم الجمعة معناه  
مدة عدم الرؤى بنوم الجمعة اه سم وأصل مذوم مذنب دليل رجوعهم الى ضم الذال من مذعوم ملاقة الساكن  
نحو مذوم اليوم ولولا أن الاصل الضم لكسر وا كفى الاشمونى (قوله خبره ما بعده) والتقدير أول زمن انقطاع  
الرؤية بنوم الجمعة وأما انقطاع الرؤية شهرنا (قوله خبرين لما بعدهما) والمعنى بينى وبين لرؤية شهرنا

منصوب المحل على الظرفية والعمل فيه حدث وان وقع ما بعدهما مجروراً فمجروراً بمعنى من ان كان الجرور مضاعفاً نحو ما رأيتهم في يوم الجمعة  
أي من يوم الجمعة وبمعنى في ان كان حاضر نحو ما رأيتهم في يومنا (ص) وبعد من وعن وبعز يدما \* فلم يعق عن عمل قد علمنا  
(ش) تزايداً بعد من وعن والبناء فلا تكفها عن العمل كقوله تعالى بما خطاياهم أعرفوا ١٥٥ وقوله تعالى عما قليل ليصبحن نادمين  
وقوله تعالى فبما رحمة من الله

لنت لهم (ص)

وزيد بعد رب والكاف  
فكف

وقد تلهم ما وجرم يكف

(ش) تزايداً بعد الكاف  
ورب فتكفهم عن العمل

كقوله

فان الجر من شر المطايا  
كالحبطين شر بني نعيم

وقوله

رب بما الجامل المؤبل فيهم  
وعناجيج بينهن المهار

وقد تزايد بهدهم افلا تكفهما  
عن العمل وهو ذليل كقوله

ماوى ياربته ما غارة  
شعواء كالاذعة بالميسم

وقوله وننصر مولانا ونعلم أنه  
كما الناس مجرور عليه وجارم

(ص)

وحذفت رب فحرت بعد بل  
والغوا بعد الواو شاع ذا العمل

(ش) لا يجوز حذف حرف  
الجر وبقاء عمله الا في رب بعد

الواو فيما سندا كره وقد ورد  
حذفها بعد الغاء وبل

فلا فتشاله بعد الواو قوله  
وقاتم الاعصاف خاوى

المحترق  
ومثاله بعد الغاء

فذلك حبلى قد طرقت ومرضع  
فألهيتها عن ذي غمام محول

(قوله منصوب المحل على الظرفية) مضاف قبل الى الجملة وقبل الى زمن مضاف الى الجملة وقيل ان كلاماً من مذ  
ومنذ مبتدأ فيجب تقدير زمن مضاف الى الجملة يكون هو الخبر فانه في المعنى وقوله وقيل الى زمن الخ يكون  
اضافة الى مذهبهم من اضافة الاعم الى الاخص (قوله بمعنى من ان كان الخ وبمعنى في الخ) محل هذا مع المعرفة فان  
كان الجرور بهما ذكره كانا بمعنى من والى معافقوا ما رأيتهم مذاً ومنذ يومين معافقاً ما رأيتهم من ابتداء هذه  
المدة الى انتهائها (قوله وبعد) متعلق بقوله زيد بكسر الزاي (قوله فلم يعق) الضمير في الفعل عائد على ما (قوله فلا  
تكفها عن العمل) لعدم اوتها الاختصاص (قوله وزيد) بكسر الزاي نائب فاعله ضمير ما وفاعل كفو يليهما  
ما أيضاً وضمير التثنية في يليهما الرب والكاف (قوله فان الجر) بضم الحاء المهملة وسكون الميم تخفيفاً لاجتماع حار  
والحبطات جمع حبطة وكان الحار ث بن عمرو بن نعيم يسمى الحبط لانه كان في سفر فاكل من الحنذقوق اسم نبات  
فانتفخ بطنه فسمى حبطاً لان انتفاخ البطن يسمى حبطاً ثم سمى كل اولاده حبطاً والشاهد في كمال الحبطات فان ما  
قد كفت الكاف عن العمل والحبطات مبتدأ خبر ما بعده (قوله بما الجامل المؤبل الخ) الشاهد في ربما  
حيث دخلت ما على رب فكفها عن العمل ودخلت رب على الجلة الاسمية والجالل بالجمع القطيع من الابل مع  
رعائه والمؤبل بالوحدة المشددة أى المقتنى يقال ابل الرجل أى اتخذ ابلاً والعناجيج جمع عنجوج بالضم طويل  
الاعناق من الخيل والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والانثى ماهرة (قوله ماوى ياربتهما الخ)  
هو من الرجز أى يماوية فهو منادى مرحوم وباقى قوله ياربتهما للتنبيه والشاهد في ربما غارة حيث حوت مع  
دخول ما على رب والشعواء بالعين المهملة الغاشية المتفرقة والاذعة بالجمجمة ثم المهملة من لاذعته النار أى أحرقت  
وأما الاذعة بالمهملة ثم المعجمة فهي القرصة من لدغ العقرب والميسم بكسر الميم آلة الوشم أى الشكى (قوله وننصر  
مولانا الخ) الشاهد في قوله كما الناس والواو في قوله مجرور عليه وجار بمعنى أو وهو من الجرم بضم الجيم وهو  
الذنب ويرى بدله مظلوم عليه وظالم (قوله وحذفت وب) أى لفظاً جازت منوية (قوله بعد بل والغا) أى على  
ذلك كما يشد اليه تقيده الواو بالشبوع (قوله وقاتم الاعصاف) تقدم الكلام عليه في أول الكتاب (قوله فذلك  
حبلى الخ) قد طرقت أى أتيته بالواو ويرى في ذلك بكرة قد طرقت وثياويرى ومرضعاً والهيته الشغلتها  
والغمام هي التعاويد جمع تميمية والمحول بضم الميم من أحالت الدار وأحولت أى أتت عليها وحول ويرى  
بدله مغبل بضم الميم واسكان الغم من الجمجمة وفتح المثناة التحتية وهو الذى توثى أمه وهى رضع وانما خص  
الحبل والمرضع بذلك لانهم ما أزد النساء في الرجال وأقلهن شعفاً بهم ومع ذلك قد تعلق به ومان اليه (قوله  
بل بلدمل الفجاج الخ) الفجاج بكسر الفاء جمع فج بفتحها الطرقة والقيم بالمشاة القوية العبار وجهره قيل  
أصله جهرم به بياء النسبة وهى بسطة تنسب الى قرية بنافوس تسمى جهرم بفتح الجيم والشاهد لضمه ارب  
بعد بل (قوله رسم دار الخ) الرسم ما ظهر من آثار الديار كالرماد والطلل بفتحين ما بقى منها وقوله من جلالة  
بفتح الجيم أى من أجله وقيل من عظمته فى عيني والاصوب الاول ويطابق الجمل على الشديدا والهيبن فهو من  
اسماء الاضداد والمراد هنا عظم الوجود لا الرسم ويقال أيضاً فعلته من جلالة أى من أجله بفتح الجيم عن ابن  
هشام والشاهد في جرس رب محذوف من غير تقدم شئ (قوله مطاردا) \* (فائدة) \* قال ابن هشام في  
شرحها على الشافية اعلم أنهم يستعملون غالباً وكثيراً نادراً وقليلاً ومطر دالاً على اختلاف والفاء لب أكثر  
الاشياء والكثير دونه والقليل أقل من القليل فالعشرون بالنسبة الى ثلاثة وعشرين غالبها

ومثاله بعد بل قوله بل بلدمل الفجاج قومه \* لا يشترى كانه وجهه والشائع من ذلك حذفها بعد الواو وقد شذ الجرب محذوف من غير ان  
يتقدمها شئ كقوله \* رسم دار وقفت في طلاله كدت أفضى الحياة من جلالة (ص) وقد جرب سوى رب لدى \* حذف وبعضه يرى مطرداً  
(ش) الجر بغير رب محذوف فاعلى قسمين مطرد وغير مطرد فغير المطرد كقول روبة لن قال له كيف أصبحت خير والجد لله التقدير على خبر



وتقول الشاير اذا قيل أي الناس شريفة \* أشارت كليب بالاكب الاصابع أي أشارت الى كليب وقوله وكرمة من آل قيس ألفته حتى تبذخ فارتيق الاعلام والتليل وبالإضافة عند الزجاج فعلى مذهب سيبويه والتليل يكون الجار قد حذف وأبقى عليه وهذا مطرد عنده ما في غيرهم الاستفهامية اذا دخل عليها حرف الجر

\*(الإضافة)  
(ص)

فونائي الاعراب أو تنوينها مما تضيف احذف كطور سينا والثاني احرروا ونون أو في اذا لم يصلح الا ذلك واللام خذا لما سوى ذلك واخصص أولا أو أعطاه التعريف بالذي تلا (ش) اذا أريد اضافة اسم الى آخر حذف ما في المضاف من نون تسلي الاعراب وهي فون التثنية أو فون الجمع وكذا ما لحق ما أو تنوين وجر المضاف اليه فتقول هذان غلاما زيدوهؤلاء بنوه وهذا صاحبه واختلف في الجار للمضاف اليه فقبل هو مجرور بحرف مقدروهو اللام أو من أو في وقبل هو مجرور بالمضاف ثم الإضافة تكون بمعنى اللام عند جميع النحويين ووزعم بعضهم انها تكون أيضا بمعنى من أو في وهو اختيار المصنف والى هذا أشار بقوله وانو من الى آخره وضابط ذلك انه

106 أي فارتيق الى الاعلام والمطرذ كقولك بكم درهم اشتريت هذا فدرهم مجرور وعن محذوفة عند سيبويه

والخمس عشرة بالنسبة اليها كثيرا غالب والثلاثة قليل والواحد نادر فاعلم هذا مراتب ما يقال فيه كثير وغالب ونادر وقيل اه نكت (قوله اذا قيل أي الناس الخ) كليب بالتصغير اسم قبيلة والاصابع فاعل أشارن (قوله كريمة من آل الخ) أي رب رجل كريمة نفسه وحذف التنوين من قيس للضرورة أو منعه الصرف للعلمية والتأنيث لانه بمعنى القبيلة وألفته بفتح اللام أي أعطيت له ألقاوه ومن باب ضرب يضرب وأما ألفته بكسر اللام من الالفه فهو من باب علمه لم وتبذخ بالثناة الفوقية فوخدة وبجاءة مجمعة أي تكبر من البذخ بفحتمين وهو الكبر والاعلام جمع علم وهو الجال قال العيني وهذا البيت اشتمل على ثلاثة أمور متعاقبة الاول في قوله كريمة حيث أدخل الهاء فيه لانه بالغة وهذا البس من أمثله اذهي فعلة كناية وقوله كثر وقوة ومتعاقبة كمدارة والثاني حذف التنوين من قيس للضرورة والثالث حذف الى في قوله الاعلام

\*(الإضافة)\*

هي لغة الامالة والاسناد يقال أضفت ظهري الى الحائط أي أملت له وأسندته اليه واصطلاحا نسبة تقييد به بين شيئين الاول منهما جار لثاني لفظا أو محلا ويسمى الاول مضافا والثاني مضاف اليه وقيل بالعكس ويطلق كل منهما على الآخر وعمل الاول في الثاني لاقتضائه اياه كاقضاء كل عامل معمله أي منع تضمنه معنى من أو في أو اللام وقبل انبأته عن حرف الجر اه شيخ الاسلام (قوله فوننا الخ) مفعول مقدم باحذف وجلة تلي الاعراب نعت له وقوله أو تنويننا معطوف عليه وقوله مما متعلق باحذف (قوله كطور سينا) اسم جبل بالشام ويقال له طور سينين وهذا مثال لما حذف منه التنوين فان طور مضاف الى سيننا بالقصر لا الوقف وأصله المد (قوله وانون أو في الخ) أشار به الى أنه قصدى لاقية يدري وانما لوحظ الحذف لان الجاء لا يعمل وقوله اذ لم يصلح الخ أي بحسب القصد فلا يرد أن التلى على معنى في يصح أن تكون بمعنى اللام انتهى شنواني فحومكر الليل يصح جعلها بمعنى اللام بحمل الليل ما كر مجازا عقلا لانه كما يكون في النسبة الاسنادية يكون في الايقضية والاضافية اه نقله شيخنا السيد عن بس (قوله واخصص أولا) أي اخصص أول المتضايفين بالنكر الذي تلاه أو أعطاه التعريف بالمعرف الذي تلاه (قوله ثم الإضافة) أي المعنوية وأما اللفظية فليست على معنى حرف على الصحيح وقيل على معنى اللام لظهوره في بعض المواضع كقوله تعالى حافظات للغيب فمن ظلم لنفسه اه فارضى (قوله بمعنى اللام عند جمهور النحويين) الصواب أن يزبد من كما قال الاشعري وذهب سيبويه والجمهور الى أن الإضافة لا تعدو الى لتجاوز أن تكون بمعنى اللام أو من (قوله فالاضافة بمعنى اللام) أي يستفاد منها الخصوصية والمناسبة المستفادتان من اللام اذا كرمع المضاف اليه وان لم يقد المعنى للفرق اظهري بين تعريف المضاف في الإضافة وتنكيره مع اللام بل قد لا يجوز اظهار اللام كيوم الاحد وانما المدار على افادة المناسبة الخصوصية بين المضاف والمضاف اليه من بيان الجنس اه شنواني على الازهرية (قوله جنسا للمضاف) أي بعضا منه كما عبر به في التوضيح ويشترط أيضا ان يكون المضاف اليه صالحا للاخبار به عن المضاف فحومكر الليل وتر بص أربعة فان اتسنى الشرطان معانحو ثوب زيد وغلامه وحصير المسجد وتغذيه او الاول فقط نحو يوم الخميس أو الثاني فقط نحو يزد يد فالاضافة بمعنى لام الملك أو الاختصاص اه توضيح (قوله ويتعين تقدير في) وذلك في الإضافة الى زمان المضاف فحومكر الليل وتر بص أربعة أشهر أو مكانه فحومكر الليل من حيث انه ظرف اذا قد ديان الظرفية فان أضيف الى الظرف لقصد الاختصاص والمناسبة كما في مصارع مصر ويبع الدار فهي بمعنى اللام لافي مخرج به ابن الحاجب في الامالي اه شنواني

ان لم يصلح التقدير من أو في فالاضافة بمعنى ماتين تقديره والا فالاضافة بمعنى اللام فيتمين تقدير من ان كان المضاف اليه جنسا (قوله للمضاف نحو هذا ثوب خروخاتم حديد التقدير هذا ثوب من خروخاتم من حديد ويتعين تقدير في ان كان المضاف اليه ظرفا واقعا في المضاف نحو اعجبني ضرب اليوم زيدا أي ضرب زيدا في اليوم ومنه قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تر بص أربعة أشهر وقوله تعالى بل مكر الليل

والنهار فان لم يبين تقدير من أوفى فلاضافة بمعنى اللام نحو هذا غلام زيد وهذه يد عمر وأى غلام لزيد يد عمر وأشار بقوله وانحص  
اولا الى آخره الى أن الاضافة على قسمين محضة وغير محضة فالمحضة هي غير اضافة الوصف المشابه للفعل المضارع الى مفعوله وغير المحضة هي اضافة  
الوصف المذكور كما ذكره وهو هذه لا تفيد الاسم تخصيصا ولا تعريفا على ما بين وبين المحضة ليست كذلك وتفيد الاسم الاول تخصيصا ان كان  
المضاف اليه نكرة نحو هذا غلام امرأته وتعرفان كان المضاف اليه معرفة نحو هذا غلام زيد (ص) وان يشابه المضاف يفعل \* وصفا  
فمن تنكيره لا يعزل كرب راجحنا عظيم الامل \* مروق القلب قليل الحيل وذى الاضافة اسمها لفظية \* وتلك محضة ومعنوية (ش)  
هذا هو القسم الثاني من قسمي الاضافة وهو غير المحضة وضبطها المصنف بما اذا كان المضاف وصفا يشبه يفعل أى الفعل المضارع وهو كل اسم  
فاعل أو مفعول بمعنى الحال أو الاستقبال أو وصفة مشبهة فقال اسم الفاعل هذا ضارب زيد لأن أوجدوا هذا راجحنا ومثال اسم المفعول  
هذا مضروب الاب وهذا مروق القلب ومثال الصفة المشبهة هذا حسن الوجه وقليل الحيل وعظيم الامل فان كان المضاف غير وصف أو وصفا  
غير عامل فلاضافة محضة كالمدر نحو عجت من ضرب زيد واسم الفاعل بمعنى الماضى نحو هذا ضارب زيد أمس وأشار بقوله فمن تنكيره لا يعزل  
الى أن هذا القسم من الاضافة أعنى غير المحضة لا يفيد تخصيصا ولا تعريفا ولذلك تدخل رب ١٥٧ عليه وان كان مضافا لمعرفة نحو راجحنا

وتوصف به النكرة نحو قوله  
تعالى هديا بالغ الكعبة وانما  
يفيد التخفيف وفائدة  
ترجع الى اللفظ فلذلك  
سميت الاضافة فيه لفظية  
وأما القسم الاول فيفيد  
تخصيصا وتعريفا كما تقدم  
فلذلك سميت الاضافة فيه  
معنوية وسميت محضة أيضا  
لانها خالصة من نية الانفصال  
بخلاف غير المحضة فانها على  
تقدير الانفصال تقول هذا  
ضارب زيد الآن على تقدير  
هذا ضارب زيد ومعناها  
محدد وانما أضيف طلبا للصفة  
(ص)

ووصل الى هذا المضاف مغفر  
ان وصلت باثنان كالجعد

(قوله وان يشابه المضاف الخ) هذا كالاستثناء مما قبله أى محل كون المضاف يتخصص أو يتركب بالمضاف  
اليه ما لم يشابه الفعل والافعال على تنكيره (قوله وصفا) حال من المضاف أى حال كون المضاف وصفا  
بمعنى الحال أو الاستقبال \* (فائدة) \* هل تفيد الاضافة الى الجمل التعريف لانها فى تأويل المصدر المضاف  
الى فاعله أو التخصيص لان الجمل نكرات معنى احتمالات لابن عصفور وميل أبى حيان للثاني وقال الغزى  
الظاهر الاول قاله السيوطى (قوله كرب راجحنا الخ) راجح اسم فاعل وممروع اسم مفعول أى مخوف  
وعظيم ونليل صفتان مشبهتان وكل منهما مضاف الى معرفة ومع ذلك فهو باق على تنكيره بدليل دخول رب  
(قوله الحيل) جمع حيلة (قوله وذى الاضافة) ذى اشارة الى اضافة الوصف الى مفعوله فى محل رفع  
والاضافة بالرفع نعت لذى أو عطف بيان واسمها مبتدأ ثان ولفظة خبر عنه والثاني وخبره خبر الاول  
وكما تسمى لفظية تسمى غير محضة وبجازه لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط بتخفيف أو تخمين وهى فى  
تقدير الانفصال (قوله وتلك محضة الخ) بكسر التاء اسم اشارة واللام حرف للبهـ واللام حرف  
خطاب ومحل فى واحد هارفع على الابتداء ومحضة خبر المبتدأ ومعنوية معطوفة على محضة وكما تسمى  
محضة ومعنوية تسمى حقيقة لانها خالصة من تقدير الانفصال وفائدتها راجعة الى المعنى وظاهر كلام  
الناظم انحصار الاضافة فى هذين النوعين وهو المعروف لكن زاد فى التسهيل نوعا ثالثا وهو المشبه بالمحضة  
كالضافة الى الموصوف نحو سحق عمامة وضافة المسمى للاسم نحو شهر رمضان ووجه شبه ذلك  
بالمحضة أن المضاف لا ضمير فيه (قوله ووصل الى هذا المضاف الخ) أى المشابه يفعل (قوله كالجعد الشعر)  
يضع الجيم وسكون العين قال فى المصباح جعد الشعر بضم العين وكسر هاء جوده اذا كان فيه التواء وتقبض  
فهو جعد وذلك بخلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعد بالكسر اهـ (قوله وكونها فى الوصف الخ) كون

الشعر أو بالذى له أضيف الثانى \* كزيد الضارب رأس الجاني (ش) لا يجوز دخول الالف واللام على المضاف الذى اضافته محضة فلا  
تقول هذا الغلام رجل لان الاضافة معاقبة للالف واللام فلا يجمع بينهما وأما ما كانت غير محضة وهو المراد بقوله هذا المضاف أى هذا المضاف  
الذى تقدم الكلام فيه قبل هذا البيت فكان القياس أيضا يقتضى أن لا تدخل الالف واللام على المضاف فيه لما تقدم من أنهما متعاقدان  
لكن لما كانت الاضافة فيه على نية الانفصال اغتفر ذلك بشرط أن تدخل الالف واللام على المضاف اليه كالجعد الشعر والضارب الرجل أو  
على ما أضيف اليه المضاف اليه كزيد الضارب رأس الجاني فان لم تدخل الالف واللام على المضاف اليه ولا على ما أضيف اليه المضاف اليه امتنع  
المسئلة فلا تقول هذا الضارب رجل ولا هذا الضارب رأس جان هذا اذا كان المضاف غير مثنى ولا مجوع جمع سلامة لمذكروا ويدخل فى هذا  
المفرد كمثل وجمع التنكير نحو الضارب أو الضارب الرجل أو غلام الرجل وجمع السلامة لمؤنث نحو الضاربات الرجل أو غلام الرجل فان  
كان المضاف مثنى أو مجوعا جمع سلامة لمذكروا كنى وجودها فى المضاف ولم يشترط وجودها فى المضاف اليه وهو المراد بقوله (ص) وكونها فى  
الوصف كاف ان وقع \* مثنى أو مجوعا سبيله اتبع

(ش) أى وجود الالف واللام في الوصف المضاف اذا كان مثنى أو جمعا لم يمنع سبيل المثنى أى على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم يفتى عن وجودها في المضاف اليه فتقول هذان الضاربان يدوهن لاء الضاربان يوز يدوهن حذف النون للاضافة (ص) ولا يضاف اسم لمابه اتحد معنى وأول موهمه اذا ورد (ش) المضاف يتخصص بالمضاف اليه أو يتعرف به فلا بد من كونه غير اذ لا يتخصص الشيء أو يتعرف بنفسه ولا يضاف اسم لمابه اتحد في المعنى كالمترادفين ١٥٨ وكل الوصف وصفته فلا يقال قمح بر ولا رجل قائم وما ورد موهمه لذلك وقولهم

سعيد كرز فظاهر هذا انه من اضافة الشيء الى نفسه لان المراد سعيد وكرز واحد فيقول الاول بالمسمى والثاني بالاسم فكأنه قال جاء في معنى كرز أى مسمى هذا الاسم وعلى ذلك يقول ما أنشبه هذا من اضافة المترادفين كيوم الخميس وأما ما ظاهره اضافة الموصوف الى صفته فيقول على حذف المضاف اليه الموصوف بتلك الصفة كقولهم حبة الجماء وصلادة الاولى والاصل حبة البقلة الجماء وصلادة الساعة الاولى فالجماء صفة للبقلة لا للجمبة والاولى صفة للساعة لا للصلاة ثم حذف المضاف اليه وهو البقلة والساعة وأقيمت صفته مقامه فصارت حبة الجماء وصلادة الاولى فلم يصف الموصوف الى صفته بل الى صفة غيره

مبتدأ أو كاف خبره والضمير الراجع الى المبتدأ محذوف أى كاف في اغتفاره وأن وقع فاعل بكاف أى كاف وقوعه أى وجوده فى الوصف مغن وقوعه عن وجوده في المضاف اليه كما أفاده الاشموني وقال ابن الناطم كونهما مبتدأ وان وقع مبتدأ ثان وكاف خبره والجملة خبر الاول اه قال سم ولا رابط بين الجملة والخبر عنه الا أن يقال ان أن وقع متضمن له لان الضمير فيه راجع الى الوصف الموصوف بكونها فيه فكانه قبل وقوع الوصف الذى كونهما فيه معنى أو جمعا كاف اه ويصح جعل ان وقع بتقدير اللام أى وجوده فى الوصف كاف لوقوع الوصف مثنى أو جمعا على حده وقوله مثنى أو جمعا حال من ضمير وقع وسبيله مفعول مقدم باتبع والضمير في سبيله عائد الى مثنى وقد علم أن ههنا مفتوحة ونقل عن الناطم انه أصلها بالكسر فتكون شرطية فكاف خبر عن كونها باعتبار الابتداء وفي الوصف خبر عنه باعتبار الكون أو متعلق به ان جعل تاما وجواب الشرط محذوف كما تقول كونه زيد عالما حسن ان عمل بعلمه (قوله ولا يضاف اسم الخ) هذا البيت مع شرحه متقدم في بعض النسخ على الذى بعده وفي نسخ بالعكس قال في النكت وأرضع من هذا قول ابن الحاجب ولا يضاف موصوف الى صفته ولا صفة الى موصوفها والاسم مماثل للمضاف اليه فى العموم أو الخصوص اه (قوله وكل موصوف وصفته) سواء تقدمت الصفة على الموصوف أو بالعكس (قوله فلا يقال قمح بر) راجع للمترادفين وما بعده للموصوف وصفته (قوله فيقول الاول بالمسمى والثاني بالاسم) محله اذا نسب الى الاول ما ينتسب الى غير الالفاظ أما اذا نسب اليه ما ينتسب اليها فيجب تأويل الثاني بالمسمى كقولك كتبت سعيد كرز فانه يتعين ان تقول كتبت اسم هذا المسمى اه سم (قوله كيوم الخميس) أى فانه يقول باضافة المسمى الى اسمه واستشكل بأن المضاف فيه أعم من المضاف اليه فيخصص باضافته اليه فلا يكون من اضافة الشيء الى مرادفه واعلم انه يمنع الاضافة اذا كان المضاف اليه أعم مطلقا من المضاف كاحد اليوم بخلاف عكسه كيوم الاحد لعدم الفائدة فى الاول ووجودها فى الثاني اه سم (قوله حبة الجماء) بالذوات موصوفها بالحق لانها تثبت في مجارى السيل فيمر بها فيقطعها فتطوؤها الاقدام قاله الرضى وهى المعروفة بالرجلة (قوله وربما أكتسب ثان) أى وهو المضاف اليه اه ولا متهماه وهو المضاف (قوله تأنيثا) أى أو تدكيرافى كلامه اكتفاء (قوله ان كان لحذف موهلا) بفتح الهاء اسم مفعول من أو هـ ل معنى أهله لكذا اذا جعله أهلا اه تمرين واعتراض بأن الشرط أن يكون أهلا لذلك لان يكون جعل أهلا واجب بأنه أطلق المسبب وأراد السبب اه مداينى (قوله أن يكون المضاف صالحا للحذف) ولا بد أن يكون المضاف بعضا أو كنه بعض مثال الاول صدرة العتاة ومثال الثانى مرار ياح فلا يقال أعجبتني يوم العروبة بتأنيث الفعل لان المضاف فيه ليس بعضا ولا كنه بعض وان كان صالحا للحذف اه دماينى على التسميىل (قوله مشين كما اهترت الخ) مشين أى النسوة وما مصدرية أى كاهترت الرماح وتسفتت أى أملت أعاليها امر الرماح والنواسم جمع ناسمة من نسفت الرمح نسفا وهو أول الرمح حين تم ببلين قبل أن تشتد (قوله فرجة مؤث) وفرييب خبره واعتراض الاستشهاد بالآية بأن فعلا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث وأجيب بأن الذى يستوى فيه

ويفهم منه ذلك المعنى نحو قطعت بعض أصابعه فصحت تأنيث بعض لاضافته الى أصابع وهو مؤنث لصحة الاستغناء بأصابع ما عنه فتقول قطعت أصابعه ومنه قوله مشين كما اهترت رماح تسفتت أعاليها امر الرماح والنواسم فانت المر لاضافته الى الرماح وجاز ذلك لصحة الاستغناء عن المر بال رماح نحو تسفتت الرماح و ربما كان المضاف مؤنثا فكتسب التذكير من المذكر المضاف اليه بالشرط الذى تقدم كقوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين فرجة مؤنث واكتسب التذكير باضافتها الى الله تعالى فان لم يصلح المضاف للحذف والاستغناء بالمضاف

اليه عنه لم يحز التانيث فلا تقول خرجت غلام هذا لا يقال خرجت هند ويفهم منه خروج الغلام (ص) وبعض الاسماء يضاف أبدا \*  
وبعض ذاتيات لفظا مفردا (ش) من الاسماء ما يلزم الاضافة وهو قسمان احدهما ١٥٩ ما يلزم الاضافة لفظا ومعنى فلا يستعمل

مفردا اي بلا اضافة وهو  
المراد بشطر البيت وذلك  
نحو عند ولدي وسوي  
وقصاري الشيء وحجاده  
بمعنى غايته والثاني ما يلزم  
الاضافة بمعنى دون لفظ  
فيجوز أن يستعمل مفردا  
أي بلا اضافة وهو المراد  
بقوله وبعض ذاتي وبعض  
ما يلزم الاضافة قد يستعمل  
مفردا لفظا وسبأ في كل من  
القسمين (ص)

وبعض ما يضاف حتما  
امتنع  
ايلاؤه اسما ظاهرا حيث  
وقع

كوحدي ودوالي سعدى  
وشذبا يدي للي  
(ش) من اللازم للاضافة  
لفظا ما يضاف الا الى المضمحل  
وهو المراد هنا نحو وحدك  
أي مفردا وليك أي اقامة  
على اجابتك بعد اقامة  
ودواليك أي اداله بعد اداله  
وسعديك أي اسعادا بعد  
اسعاد ودشذبا اضافة لي الى

ضمير الغيبة ومنه قوله  
انك لودعوتني ودوني  
ز وراعات مترع بيون  
لقات لي يملن يدعوني  
وشذبا اضافة لي الى ظاهر  
أنشد سيبويه

دعوت لما ناني مسورا  
فلبا فلي يدي مسورا

ما ذكره قبل بمعنى مفعول وما في الآية ليس كذلك ويمكن رده بأن فعلا الذي بمعنى فاعل قد شبهه بفعيل الذي  
بمعنى مفعول وبالعكس كما قاله الرضي أو بأن رجة في الأصل مصدر وهو يستوي فيه ما ذكر قال في المصباح  
رجح زيدار حيا بضم الراء ورجة ومرجة اه (قوله وبعض ذاتي) أي الذي يضاف أبدا وفيه ايهام والمراد  
بذلك كل واحد وبعض وأى وقبل وبعد وأخواتهم ما غير ومع واذا ومثل وتلقاوي يستثنى كل اذا وقعت نعتا أو  
توكيدا فلا يجوز قطعها عن الاضافة لفظا اه نكت (قوله ما يلزم الاضافة) أي ومنها ما يلزم الاضافة وهو قسمان  
فسم تجوز اضافته = ثوب وغلام وقسم لا تجوز اضافته كالضمر وأسماء الاشارة واسم الشرط واسم  
الاستفهام اه سم (قوله قصاري الشيء) بضم القاف وحجاده بالحاء المهملة لا بالجريم وقوله بمعنى غايته راجع  
اليهما كما في المصباح (قوله الثاني ما يلزم الاضافة الخ) وقد أشعر قول الناطم وبعض الاسماء وقوله

وبعض ذاتيات لفظا مفردا اه أن الأصل والغالب في الاسماء أن تكون صالحة للاضافة والافراد وأن  
الأصل في كل ما يلزم للاضافة أن لا ينقطع عنها في اللفظ اه أشعوني (قوله حتما) مفعول مطلق أي وجودا  
(قوله امتنع ايلاؤه) أي امتنع أن يلي اسما فايلاؤه مصدر أول المنعدي لا تنيز والهاء المتصلة به مفعوله الأول  
واسما مفعوله الثاني وظاهرا فتمته (قوله لي) باسقاط العاطف فيه وفي قوله سعدى (قوله ايلا يدي للي) ايلاء  
مصدر مضاف لمفعوله بعد حذف الفاعل واللي مفعوله الثاني واللام فيه اتقوية العامل قال في التوضيح  
وليست المقوية زائدة ولا معدية محضة بل بينهما (قوله نحو وحدك) هو مصدر ملازم للافراد والتذكير على  
المشهور ويضاف الى كل مضمحل للمخاطب نحو وحدك والغائب نحو واذا دعيت الله فوجهه والمتكلم نحو مرت  
به وحدي (قوله اداله بعد اداله) تبس في ذلك ابن الناطم والانساب أن يقول تداولا بعد تداول أي حصولا  
بعد حصول لان الادالة الغلبة يقال اللهم ادلني على فلان وانصرني عليه (قوله وسعديك) لا يستعمل الا بعد  
ليك كما في التوضيح لان ليك هو الأصل في الاجابة وسعديك كالتوكيد له قال المرادي أراد سيبويه بقوله ليك  
وسعديك اجابة بعد اجابة (قوله انك لودعوتني الخ) دوني ز وراعات بالزاي ثم الراء جملة حالبة من ياء المتكلم  
والز وراعات الارض البعيدة والمترع بفتح الميم وبالهاء الفوقية أي بحار من قوله - محسوس ترع بالفوقية أي  
ممتلئ ويون بفتح الواو مصدر الموشاة تحت أي واحة بعيدة الاطراف وكان مقتضى الظاهر أن يقول  
ليك واكنه التفت من الخطاب الى الغيبة - مثل - حتى اذا كنتم في الفلك وجرى بهم (قوله دعوتنا  
فلبا فلي الخ) هو من التقارب ودعوت بمعنى طلبت لما ناني بكسر اللام وتخفيف الميم اسم موصول صلاته  
فلبا فلي أي أصابني مسورا بكسر الميم منصوبا على المفعولية وهو اسم رجل فلبا وهذه الجملة معطوفة  
على جملة دعوت والأصل فلبا فلي أي قال لي - انك لودعوتني المفعول ولبا الأولى في هذا الشاهد فعل ماض  
من التلبس وسم بالالف مخافة أن يقع رأبي بسكون الراء كفي الفارسي والمعنى دعوت مسورا للامر  
التي ناني من نواب الدنيا فلبا فلي وأصل هذا أن رجلا دعاه رجلا اسمه مسورا ليغرم عنه مديونية فلهذا  
فأجابه الى ذلك ونهض يديه بالذكرا لانهما اللذان أعطاه المال حتى تخلص من نأيته وقيل كانت عادة  
العرب فلان مطالعة النسي عن ذلك روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا دعاه أحدكم أحاطه فقال  
ليك فلا تقول لي بديك وتقول لي أجابك الله بما تحب قاله الشاطبي اه تصريح (قوله أن ليك وما ذكر بعده  
مثنى) أي في اللفظ ومعناها التكرار فهو في المعنى غير مثنى ولعل هذا هو مراد الشارح بقوله بعددانه ملحق  
بالتثنية ويحتمل أن المراد الحاقه بالتثنية في نصبه بالياء وانما لم يكن مثنى حقيقة لما تقدم من أن معناه التكرار أو  
لانه صار على التلية قد بر (قوله منصوب بفعل محذوف) أي من معناه في ليك وهذا ذيل بذالين مجعنين

كذا ذكره المصنف ويظهر من كلام سيبويه أن ذلك غير شاذ في لبي وسعدى ومذهب سيبويه أن ليك وما ذكر بعده مثنى وأنه منصوب على  
المصدر به بطل محذوف وأن تشبيهه المقصود به التكرار فهو على هذا ملحق بالتثنية كقوله تعالى ثم ارجع البصر كرتين أي كرات فذكرتين



ليس المراد به مرتين فقط لقوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير أي من دجرا وهو كابل ولا ينقلب البصر من دجرا كابل من كرتين فقط  
فمعين أن يكون المراد بكرتين التكثير لا اثنين ١٦٠ فقط وكذلك ليس معنى اقامة بعد اقامة كما تقدم فليس المراد الاثنتين فقط وكذا باقي

أخواته على ما تقدم في تفسيرها ومذهب يونس انه ليس بمثنى وان أصله لبي وأنه مفعول قلبت ألفه ياء مع الضمير كما قلبت ألف لذي وعلى مع الضمير فقبل لذي وعليه هو رد عليه سيبويه بأنه لو كان الامر كما كرم تنقلب ألفه مع الظاهر ياء كما لا تنقلب ألف لذي وعلى فيكما تقول على زيد ولذي زيد كذلك كان ينبغي ان يقال لبي زيد لكم ما أضافوه الى الظاهر قلبوا الالف ياء فة لوافلبي يدي مسور فدل ذلك على أنه مثنى وليس بمقصود كزعم يونس (ص)  
وألزموا اضافة الى الجمل حيث واذا وان ينون يحتمل افراد اذوما كاذم معنى كاذ أضف جوارزا نحو حين جازبذ (ش) من اللازم للاضافة ما لا يضاف الى الالف الجملة وهو حيث واذا واذا ما حيث فتضاف الى الجملة الاسمية نحو اجلس حيث زيد جالس والى الجملة الفعلية نحو اجلس حيث جالس زيد أو حيث يجلس زيد وشذ اضافته الى مفرد كقوله أمتري حيث سهل طالعا وأما اذ فتضاف أيضا الى الجملة الاسمية نحو حيثك اذ زيدوا جوارزا حذف الجملة المضاف الهاء يؤتى بالتثنية عوضا عنها كقوله كسرت تعالى وأنتم حينئذ تظنون وهذا معنى قوله وان ينون يحتمل افراد اذ أي وان ينون اذ يحتمل افرادها أي عدم اضافتها الى الوقوع التثنية

٤٦ في اسراء الاك بعد اسراع والتقدير أجب لبيك وأسرع هذا ذيلك على حد قدسدت - لو ساو عامل البواقي من لفظها او التقدير أسعد سعادتك وأندول دوا لك (قوله ينقلب) جواب الامر في قوله تعالى قبله ثم ارجع البصر كرتين الخ والاية مسوقة لتنفى الصدع والتشقق عن السماء فانه قال في أولها ارجع البصر أي أعد في السماء هل ترى فيها من فعاو رأى صدوع وشقوق ثم ارجع البصر كرتين مرة بعد أخرى ينقلب اليك البصر خاسئا أي ذليل لا لدم ادراك خلل وهو حدير منقطع عن رؤية خلل كافي الجلالين (قوله من دجرا) أي ممنوعا وهو كابل أي ضعيف (قوله اقامة بعد اقامة) عبارة المصباح أنما لازم طاعتك لزوما بعد لزوم (قوله انه ليس بمثنى) الضمير في انه للبيك بخلافه فيه وحده فقول ابن الناطم بخلافه فيه وفي أخواته غلط كافي التوضيح (قوله وألزموا اضافة) الضمير للعرب أي التزموا ذلك في استعمالهم واستشكل ما ذكر بأنه يلزم عليه الاضافة الى الافعال والاضافة تعيد التعريف أو التخصيص والافعال لا يتأتى فيها ذلك وأجيب بأن الفعل هنا منزل منزلة المصدر كافي قوله تعالى سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون أي سواء الانذار وعدمه اه فارضى (قوله وان ينون) ان شرطية وينون فعل الشرط والضمير فيه النائب عن الفاعل يعود الى اذ وجواب الشرط يحتمل قال سم أي وان يعوض التنوين عن الاضافة وجب قطعها عنها لفظا أو وان يرد التنوين صرح قطعها عنها لفظا (قوله افراد اذ) من وضع الظاهر موضع الضمير للضرورة وأنه غير بذلك لئلا يشبههم عود الضمير في ينون على المذكور من اذ حيث كما أفاده البهوتي أو ان يحمل الاضافة اذا كان الضمير ومرجه في جملة واحدة كما صرح به بعض حواشي المنهج في نظير ذلك بخلاف ما هنا فان الضمير ومرجه في جملتين (قوله وما كاذ الخ) ما سم موصول مفعول مقدم بأضف وكاذ في موضع صلة ما ومعنى منصوب على نزع الخافض أو على التمييز والكاف في قوله كاذ بمعنى مثل نعت مصدر محذوف على تقدير مضاف بين الجار والمجرور والتقدير أضف الزمن المهم الذي كاذ في معنى المعنى اضافة مثل اضافة اذ الى الجمل جوارزا ويحتمل أن يكون ما مبني اذ خبره كاذ أي والذي كاذ في المعنى كائن مثل اذ في الاضافة (قوله جوارزا) مفعول مطلق منصوب بأضف وبين هذا ان وجه شبهه مطلق الاضافة لفظا وان اختلفت بوزنها في اذ وجوارزا فبما كاذ فاندفع ما يقال قوله كاذ يدل على ثبوت الاضافة ولزومها وجوارزا افراد والتثنية وليس كذلك اه سم (قوله نحو حين الخ) نحو خبر محذوف أو منصوب بفعل محذوف وحين اسم زمان مبني على الفتح الى الراجح لاضافته والعامل في محله يذ والنداء للقاء من البدوة يكون حقيقة نحو نبذ الثوب والخاتم ونحو نبذ لنا اذا طردته وأبعدته عنك وهذا منه أي حين جاء طرد وابعد اه معرب (قوله الى الجملة الاسمية نحو اجلس الخ) أي بشرط ان لا يكون خبرها فعلا ماضيا أو ماضيا كما ذكره انشائي (قوله امتري حيث الخ) تمام

\* نجما يضئ كالشهاب لامعا \* ترى من رؤية البصر وطالعة مفعوله وقيل حال من سهل وهو بضم السين المهملة نجم يطالع وقت السحر والشاهد في حيث سهل فانه أضف حيث الى مفرد حيث على هذا قيل معرفة لان سبب بنائها اضافتها الى الجمل وهي منتفية واعرابها نصب بالظرفية أو بالفعلية لتري بوجهها قلبية وقيل مبنية داخا وان اضيفت لمفرد وقيل سهل مرفوع حيث مضافة الى جملة والتقدير حيث سهل كائن طالعا فطالعا مفعول ترى أرحال من الضمير في الخبر (قوله وأما اذ فتضاف الى الجملة الاسمية) أطلق الاسمية كما أطلق الناطم الجملة الاسمية للاسمية مع الما قولم يقيد هاء بار لا يكون خبرها ماضيا لان هذا فيه في حسن اضافة اذ الى الاضافة ماضيا أي سواء كانت حسنة أم لا قال الرضي واعلم أنه ينبغي أن يابها اسم ماض فعل ماض نحو اذ زيد قام بل الفصح اذ قام زيد لان اذ ماض في الماضي فأي في الماضي أولى انتهى سم (قوله حينئذ تظنون)

عوضا عن الجملة المضاف اليها وأما إذا فلا تضاف الا الى جملة فعلية نحو آتيتك اذا قام زيد ولا يجوز اضافتها الى جملة اسمية فلا تقول آتيتك اذا زيد قائم خلافا لقوم وسيد كرها المصنف وأشار بقوله وما كاذم معنى كاذ الى ان ما كان مثل اذني كونه ظرفا ماضيا غير محدود ويجوز اضافته الى ما تضاف اليه اذ من الجملة الاسمية والفعلية وذلك نحو حين وقت و زمان و يوم فتقول جئتك حين جاء زيد و وقت جاء عمر و زمان قدم بكر و يوم خرج خالد وكذلك تقول جئتك حين زيد قائم وكذلك الباقي وانما قال المصنف أضف جواز العلم أن هذا النوع أعني ما كان مثل اذني المقني يضاف الى ما يضاف اليه اذ هو الجملة جواز الا و جوبا فان كان الظرف غير ماض أو محدودا ١٦١ لم يجوز مجرى اذيل يعامل غير الماضي وهو المستعمل معاملة اذا

فلا يضاف الى الجملة الاسمية بل الى الفعلية فتقول آتيتك حين يجيء زيد ولا يضاف المحدود الى جـ لانه وذلك نحو شهر وحول بل يضاف الا الى مفرد نحو شهر كذا وحول كذا (ص)

وابن أو أعرب ما كذا قد أجريا واختر بناء متوفع فعل بنيا وقبل فعل معرب أو مبدأ أعرب ومن بنى فان يغدا (ش) تقدم ان الاسماء المضافة الى الجملة على قسمين أحدهما ما يضاف الى الجملة لزوما والثاني ما يضاف اليها جوازا وأشار في هـ زين البيهقي الى أن ما يضاف الى الجملة جوازا يجوز فيه الاعراب والبناء سواء أضيف الى جملة فعلية صدرت بماض أو جملة فعلية صدرت بمضارع أو جملة اسمية نحو هذا يوم جاز يدوم يقوم عمر وأو يوم بكر قائم وهذا مذهب الكوفيين وتبعهم الفارسي والمصنف لكن المختار فيها

كسرت الفذال من يومئذ ونحوه لا لقضاء الساكنين خلافا للاخفش في جعله للجر بالاضافة وردبأ وجهه منها أنهم قالوا يومئذ بالفتح \* (تنبيه) \* قولهم اذ ذلك ليس من الاضافة الى مفرد بل الى جملة اسمية التقدير اذ ذلك كذلك نبه عليه المرادى اهـ شيخ الاسلام و اضافة يوم الى اذ للبيان كما في شجر أراك ذكره الدماميني وفيه ان اليوم بمعنى الوقت ولو اقتصر على يوم كذا أو وقت كذا أغنى عن الاضافة بخلاف شجر أراك لا يستفاد المطلوب فيه بدون الاضافة نعم يمكن توجيه هذه الاضافة بالاجمال والتفصيل اهـ سم (قوله و يوم) اعترض بأن اليوم محدود و يجب بما أفاده المصنف في شرح الكافية حيث قال ان اليوم عند العرب لا يختص بالنهار الا بقرينة مثل أن يقال لا آتيتك في يوم ولا ليلة فلو قلت لا آتيتك يوما ولم تقرنه بليلة كان بمعنى وقت و حين قال الله تعالى الى ربك يومئذ المساق وهذا لا يختص بليل ولا نهار لان المراد به وقت الاحتضار والزرع اهـ قال سم وفي هذا تصريح بالفرق بين اليوم والنهار فليتأمل (قوله وابن أو أعرب) تنازع قوله ما كاذو قوله بنام فعول باختر وهو مضاف ومتا مضاف اليه وهو مضاف أيضا الى فعل وقوله بنام صفة لفعل وألفه لا لاطلاق اهـ فارضى (قوله وقبل فعل الخ) الظرف متعلق بقوله أعرب (قوله والبناء) أى للتناسب عند البصريين ولشبهه الظرف بحرف الشرط عند ابن مالك كفى التصريح (قوله صدرت بماض) مثله المضارع المبني (قوله على حين عاتبت الخ) تمامه \* وقلت ألمأصم والشيب وازع \* على الصواب كسر الصاد أى لاجله فعلى لا لتعليل والهمزة في ألمأصم للاستفهام ولما جازمه وأصم مجزوم به أى لمأصم وجملة والشيب وازع بالزاي والعين المهملة بمعنى مانع حالبة (قوله وبالفتح) أى فيحصل التوفيق بينهما وبين قراءة الرفع بخلاف من أعربه بالنصب كالزنجشمرى على أنه ظرف لاقال أو ظرف مخبر به عن هذا فلا يكون فيه توفيق بين القراءتين اهـ شيخ الاسلام (قوله ولا يجوز البناء) والآية مؤولة عندهم بأن اسم الإشارة فيها مضاف الى الوعد و يومئذ مؤلف من هذا الوعد و يوم ينفع الصادقين فهي حركة اعراب لانباء اهـ فارضى (قوله وألزموا اذا الخ) اذامه عول أول و اضافة معقول ثان ((قوله جل أفعال) بالنقل ولا يترن البيت بغير ذلك أى الماضوية كبر والماضارية قليلة لا ودراجتهما فيقول أبي ذؤيب والنفس راغبة اذا رغبته \* واذا ترد الى قليل تنقع

واعلم ان الجملة بعد اذ في محل جريان اذامه اضافة والجملة مضاف اليه نحو اذ جاء زيد أكرمته واما جوابها فلا محل له لان شرط غير جازم واختلف في العامل فيها فقيل شرطها وورد بان المضاف اليه لا يعمل في المضاف وأجيب بأنهما حينئذ بمنزلة متى فهي مرتبطة بمابعدهما ارتباط أداة الشرط بجملة الشرط لا ارتباط المضاف بالمضاف اليه وقيل العامل فيها ما في جوابها من فعل وشبهه وهذا هو المشهور ولكن ردأ بضابأنه يقع في جوابها اذا الفجائية والفاء وان المؤكدة وما بعده هذه الثلاثة لا يعمل فيها قبلها كما تقول اذ جاء زيد فاني أكرمه ونحو ذلك وهذا الرد ظاهر الآن اذا ظرف والظرف يتوسع فيها ولهذا الرضى الزنجشمرى والحواف ان جوابها المقرون

( ٢١ - سماعي ) أضيف الى جملة فعلية صدرت بماض البناء وقد روي بالبناء والاعراب قوله \* على حين عاتبت المشيب على الصبا \* ينفع فون حين على البناء وكسرها على الاعراب وما وقع قبل فعل معرب أو قبل مبتدأ المختار فيه الاعراب ويجوز البناء وهذا معنى قوله ومن بنى فلن يغدا أى فلان يغلط وقد قرئ في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم بالرفع على الاعراب وبالفتح على البناء هذا ما اختاره المصنف ومذهب البصريين أنه لا يجوز فيها أضف الى جملة فعلية صدرت بمضارع أو الى جملة اسمية الا الاعراب ولا يجوز البناء الا فيما أضيف الى جملة فعلية صدرت بماض هذا حكم ما يضاف الى الجملة جوازا أو ما يضاف اليها وجوبا فلا يلزم للبناء لشبهه بالحرف في الافتقار الى الجملة كسبت واذا اذا (ص) وألزموا اذا اضافة الى

جاء الالفاظ كهن اذا اعتلى (ش) اشار في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من أن اذا تازم الازدواج الى الجملة الفعلية ولا تضاف الى الجملة الاسمية خلافا للاخفش والكوفيون فلا تقول أجيئك اذا زيد قائم وأما أجيئك اذا زيد قائم فزيد مرفوع بفعل محذوف وليس مرفوعا على الاستدعاء هذا مذهب سيبويه وخالفه الاخفش فجوز كونه مبتدأ خبره الفعل الذي بعده وزعم السيرافي انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في جواز رفوع المبتدأ بعد اذا وانما الخلاف بينهما في خبره فسيبويه يوجب أن يكون فعلا والاخفش يجوز أن يكون اسما فيجوز أن أجيئك اذا زيد قائم جعل زيد مبتدأ عند سيبويه والاخفش ١٦٣ ويجوز أجيئك اذا زيد قائم عند الاخفش فقط (ص) المفهم اثنين معرف بلا \* نغرق أضيق

كلتا واو كلا

(ش) من الاسماء الملازمة  
للاضافة لفظا ومعنى كلتا  
وكلا ولا يضافان الا الى معرفة  
مثنى لفظا ومعنى نحو جاءني  
كلتا الرجليين وكلتا المرأتين  
أو معنى دون لفظ نحو جاءني  
كلهما وكلتاهما ومنه قوله  
ان الخير وللشر مدي

وكلا ذلك وجه وقبل  
وهذا هو المراد بقوله لمفهم  
اثنين معرف واحترز بقوله  
بلا تفرق من معرف أفهم  
الاثنين بتفرق فانه لا يضاف  
اليه كلا وكلا فلا تقول كلا  
زيد وعمر وجاء وقد جاء شاذا  
كقوله

وكلا أخى وخيلى واحد  
عضدا

في الثنات والماس الملمات  
(ص)

ولا تضاف لمفرد معرف  
اي او ان كررهما فاضف  
أوتنو الاجزاء وخصص  
بالعفة

موصولة اي او بالعكس الصفة  
وان تكن شرطاً واستفهاما  
فقطا كلهما كلا

بالفاء عامل فيها في اذا جاء نصر الله اه فارضى (قوله كهن اذا اعتلى) بضم الهاء من هانيمون وغلط من زعم  
أنها بالكسر والمعنى كن متواضعا سهلا اذا تكبر غيرك وصعب أفاده سم (قوله وخالفه الاخفش) بنى على  
المذهبيين ان جملة الخبر لها محل من الاعراب عند الاخفش ولا محل لها عند سيبويه لانها مفسرة (قوله لمفهم اثنين)  
الجار متعلق باضيف أى للفظا مفهم اثنين وجملة ما ذكره الناظم ثلاثة شروط لما يضاف اليه كلا وكلتا الدلالة على  
اثنين والتعريف وان يكون كلمة واحدة وهذا الثالث هو المراد بقوله بلا تفرق (قوله ان الخير وللشر الخ) هو من  
الزل ومدى بفتح الميم أى غايه والوجه الجهة والقبل بفتحين كذلك فالعطف للتفسير والشاهد في قوله وكلا ذلك  
أى ما ذكر من الخير والشر فهو مثنى في المعنى (قوله كلا أخى وخيلى الخ) كلا مبتدأ مضاف الى اخى وخيلى  
معطوف عليه وهو محل الشاهد حيث أضيف كلا لكلمتين وقوله واحد يبالا فردا خبر وأفر د نظر اللفظ  
كلا وهو مضاف الى ياء المتكلم وهي مفعول أول لواجد وعضدا مفعول ثان وهو بمعنى معينا ومساءدا  
والثنائات جمع نائبة وهي المصيبة واللام التزول والملمات جمع ملة وهي النازلة من نوازل الدهر (قوله  
ولا تضاف لمفرد معرف اي) أورد عليه نحو سئل النبي صلى الله عليه وسلم أى الكسب أطيب وأجيب بان  
الكسب اسم جمع له أفراد لا مفرد ولو سلم أنه مفرد فالاجزاء منوية بتنزيل أنواع الكسب منزلة الاجزاء تأمل  
(قوله وان كررتها) أى بالعطف بالواو ودون ساثر الخ روف فلو قال \* ايأكررها او او وطف \* أو افو  
الاجزاء لكان أولى اه نكت والضمير في كررتها الياسواء كانت شرطية أو موصولة أو استفهامية بخلاف  
الصفة فانها لا تضاف الا الى نكرة كإسيأتى في قوله وبالعكس الصفة وكذلك قوله أوتنو الاجزاء شامل للشرطية  
والاستفهامية والموصولة كما قاله الشنوافي فتخصيص الشارح له بالاستفهامية ممنوع (قوله أوتنو الاجزاء)  
معطوف على فعل الشرط أعنى كررتها لانه في معنى الماضى اذ لفظ ان يصير ما كان مستقبلا في معنى  
الماضى لكان فيه الفصل بجواب الشرط فالاولى أن يعذر لها جواب شرط دل عليه ما تقدم أى وان نوبت  
فأضف (قوله واخصن بالمعرفة) أى غير ما سبق منه وهو المفرد والباء داخلة على المقصور عليه أى اجعل  
ايحال كونها موصولة مقصورة على المعرفة لا تتجاوزها الى النكرة (قوله موصولة اي) موصولة حال من  
اي الواقعة مفعول لقوله واخصن (قوله وبالعكس الصفة) قال الشاطبي فيه نظرا لان العكس في اللغة رد آخر  
الشيء أوله وليس مرادها فلا قال وبالعكس لكان أولى لان النكرة ضد المعرفة وليست بعكس لها اه نكت  
(قوله فطالما كل) مطلقا حال من الهاء في بها أى سواء كانت مضافة الى المعرفة أو النكرة غير ما سبق منه  
وهو المفرد المعرفة ويصح ان يكون نعت مصدر محذوف أى تكبيل مطلقا (قوله ألا تسألون الناس) ألا  
للتنبيه وأبى كلام اضافي مبتدأ أو أيكم عطف عليه وخبره كان خيرا واسم كان مستتر فيها وخبر اخرها واكرما  
عطف عليه وغداة طرف والشاهد في قوله أى وأيكم (قوله وهذا) أى التكرار وقصد الاجزاء وقوله  
اذا قصدت الاستفهام ممنوع والحق أن الشرطية والموصولة كذلك (قوله لا تضاف الا الى معرفة) أى

(ش) من الاسماء اللازمة للاضافة معنى اي ولا تضاف الى مفرد معرفة الا اذا نكرت ومنه قوله ألا تسألون الناس أى وأيكم \* ولا  
خداة لتقينا كان خيرا أو كرما أو قصدت الاجزاء كقولك أى زيد أحسن أى أى اجزاء يدا حسن ولذلك يجب بالاجزاء فيقال عينه وألفه  
وهذا انما يكون فيها اذا قصدت الاستفهام وى تكون استفهامية وشرطية وصفة وموصولة فأما الموصولة فذكر المصنف انها لا تضاف الا الى  
معرفة فتقول يجبنى أيهم قائم

الالاستفهامية فأنما اتضاف  
 اليه كما تقدم ذكره واعلم ان  
 ايان كانت صفة أو حالا  
 فهي ملازمة للضافة لفظا  
 ومعنى نحو مررت برجل أي  
 رجلا وبزيد أي فتي وان  
 كانت استفهامية أو شرطية  
 أو موصولة فهي ملازمة  
 للضافة معنى لا لفظا نحو  
 أي رجل عندك وأي عندك  
 وأي رجل تضرب تضرب  
 وأي تضرب ويحجني  
 أيهم عندك وأي عندك  
 ونحو أي الرجلين تضرب  
 اضرب وأي رجلين تضرب  
 اضرب وأي الرجال تضرب  
 اضرب وأي رجال تضرب  
 اضرب وأي الرجلين عندك  
 وأي الرجال عندك وأي  
 رجل وأي رجلين وأي  
 رجال (ص)

وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الابجرها بمن وهو الكبر فيها ولذلك لم ترد في القرآن الا بمن  
وقوله تعالى لينذر بأسا شديدا من لدنه وقيس نعر بها ومنه قراءة أبي بكر عن عاصم لينذر بأسا شديدا من لدنه  
قال المصنف يحتمل

وله تعالى وعلمنا من لدنا علما  
فه أسكن الدال وأشبهها الضم



أش يكون منه قوله تنهض الرعدة في ظهري \* من لدن الظهر إلى العنبر ويجر ما ولي لدن بالإضافة الأغدة فالهم نصبوها بعد لدن كقوله وما زال مهرى مزجرك الكلب منهم \* ١٦٤ لدن غدة حتى دنت لغروب وهي منصوبة على التمييز وهو اختيار المصنف ولهذا قال ونصب

غدة بهم اعنهم نذر وقيل هي خبر لكان المحذوفة والتقدير ان كانت الساعة غدة ويجوز في غدة الجرح وهو القياس ونصب اناد في القياس فلو عاقت على غدة المنصوبة به لدن جاز النصب عطفاً على اللفظ والجرح مراعاة للأصل فتقول لدن غدة وعشية وعشبة ذكر ذلك الاخفش وحكى الكوفيون رفع غدة وقيل لدن وهو مرفوع بكان المحذوفة والتقدير لدن كانت غدة وأما مع فاسم لمكان الاصطحاب أو وقته نحو جلس زيد مع عمرو وجاء زيد مع بكر والمشهور فيها فتح العين وهي معر بفتحها فتحة اعراب ومن العرب من يسكنها ومنه قوله فريش منكم وهو اى معكم وان كانت زيارتك اماما وزعم سيبويه ان تسكينها ضرورة وليس كذلك بل هو لغتريقة وهي عندهم منبئة على السكون وزعم بعضهم أن الساكنة العين حرف وادعى النحاس الاجماع على ذلك وهو فاسد فان سيبويه زعم أن الساكنة العين اسم هذا حكمه ان ولهم امحرك أعني انهم اتفتح وهو المشهور وتسكن وهو

ان يكون منه) لعله لم يحزم بذلك لاحتمال ان تكون كسرة النون لالتقاء الساكنين لا كسرة اعزاب كقيل بذلك في الآية فتأمل (قوله تنهض الرعدة الخ) تنهض اى تسرع وتحصل الرعدة من الارتعاد وفي ظهري تصغير ظهر مرتلو بمحذوف صفة للرعدة أى الساكنة في ظهري ومن والى متعلقان بتنهض والمعنى يقوم على الارتعاد من عند الظهر الى العنبر (قوله وما زال مهرى الخ) المهر بضم الميم ولد الفرس ومزج بفتح الميم والجيم مكان الزج اى بعد اعنهم يقال فلان منى مزجرك الكلب أى بعد لدنى كبد الكلب من زجره ومهرى اسم زال ومزج خبرها والشاهد في قوله لدن غدة حيث جاءت منصوبة وقوله حتى دنت أى الشمس لغروب أى لوقت غروبها (قوله منصوبة على التمييز) وجهه أن لدن مدلوله زمان مبهم ففسر ذلك المبهم بغدة (قوله قال ونصب غدة بهم اعنهم نذر) هـ هذا يشمل النصب على التمييز والنصب على التشبيه بالمفعول وان جعلنا البناء للمصاحبة شمل النصب باضمار فعل اه سم (قوله اسم لمكان الاصطحاب) اعلم أن العواب ان يقال ومع لمكان العصبية أول زمانها وقد تحتملها ما وقد أتى زمان يقرب من آخره الأول نحو زيد مع عمرو ولذا وقعت خبرا عن الجنة والثاني نحو جئتكم مع أذان العصر والثالث وهو ما يحتملها ما نحو جاء زيد مع عمرو والرابع وهو مجيئه لزمان يقرب من آخر نحو ان مع اليوم أخاه غدا اه دما ميني اه سم قال ابن هشام لمع في الاضافة ثلاثة معان أحدها موضع الاجتماع ولهذا يخبر به عن الذوات نحو والله معكم والثاني زمانه نحو جئتكم مع العصر والثالث مرادفة عند (قوله وفتحها فتحة اعراب) وقد تفرد مردودة اللام بمعنى جميع فتصعب على الحال وقد ترفع وتكون ناقصة في الاضافة نامة في الافراد عكس أب وأخ وأما يد ونحوها فتناقصه فيهما وغير هذه الاسماء نامة فيهما فكلمات القسمية العقلية في الاسماء نقصانا ونعما اه شيخ الاسلام (قوله فريش منكم الخ) قائله جرب من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك ثوريش بكسر الراء وسكون المثناة التحتية وفي آخره شين معجمة وهو اللباس الفاخر أو لمال ونحوه ولما بكسر اللام وتخفيف الميم وقتا بعد وقت (قوله فان سيبويه زعم) المناسب أن يقول نقل اذ مراده الرد ولا يناسبه الال نقل لا الزعم وان كان يستعمل بمعنى القول (قوله فالذى نصب بها على الظرفية يبقى فتحها الخ) ظاهره أن كلام الناظم على التوزيع وليس كذلك بل الساكنة العين اذا وليها ساكن يجرى فيها الوجهان الفتح طلبا للتحفة والكسر على الاصل في التقاء الساكنين كما صرح به الأشموني وغيره وأما المفتوحة فهي باقية على حالها \* (فائدة) \* سألت ثعلب رحمه الله تعالى أحمد بن قادم عن الفرق بين قام عبد الله وزيد معا وقام عبد الله وزيد جميعا فسكت فقال ثعلب ان جميعا للقيام في وقتين وفي وقت واحد ومعا للقيام في وقت واحد اه ويشكل عليه قول امرئ القيس

\* مكرمه مرفعل مدومه \* لانه لا يقبل ويد في حالة واحدة اه فاضى قلت يمكن الجواب عن ذلك بأن مراد ثعلب بقوله معا للقيام في وقت واحد حيث لم تقوم قرينة على خلافه وما في البيت قامت القرينة الحالية على استحالة فتدبر \* (فائدة أخرى) \* ذكر الفاضل نقلنا عن بعضهم ان مع بمعنى بعد في قوله تعالى ان مع العسر يسرا كما ان بعد بعينها في عتل بعد ذلك نعيم اه (قوله واضم بناء الخ) بناء مصدر في موضع الحال أى بانيا فهو حال من الفاعل أو منبئة فهو حال من المفعول وغيرا مفعول باضمم ولو قال الناظم

وغير واضمها اذا عدت ما \* له أضيف ناويا ما عدما  
لكان أولى ليكون لفظ غير معطوفا على لدن فيفيد أنها أضاف من الاسماء اللازمة للاضافة فيمكن الاعتذار عن الناظم بأنه لم يحكم بكونها لازمة للاضافة لان بعضهم حكى فيه القطع عن الاضافة لفظا ومعنى كما أفاده البهوتي (قوله ناويا ما عدما) أى معنى ما عدما وهو المضاف اليه اللفظ (قوله قبل كغير) قبل مبتدأ

لغتر بيقعان ولها ساكن فالذى نصب بها على الظرفية يبقى فتحها فيقول مع ابنك والذى يبينها على السكون بكسر لا لتقاء الساكنين فيقول مع ابنك (ص) واضم بناء غير ان عدت ما \* له أضيف ناويا ما عدما قبل كغير

بقدر حسب أول ودون والجهات أيضا عمل وأعر بوانصبا إذا ما نكرا \* قبل أو ما من بعده قد ذكرنا ١٦٥ (ش) هذه الأسماء المذكورة

وهي غير وقبل وبعد  
وحسب وأول ودون والجهات  
الست وهي أمانك وخلفك  
وفوقك وتحتك وبمينك  
وشمالك وعلاهما أربعة  
أحوال تبني في حالة منها  
وتعرب في بقيتها فتعرب إذا  
أضيفت لفظا نحو أصبت  
درهم الأغبر وهو جئت من  
قبل زيد أو حذف ما تضاف  
اليه ونوى اللفظ كقوله

ومن قبل نادى كل مولى قرابة  
فأعطت مولى عليه العواطف  
وتبقى في هذه الحالة كالمضاف  
لفظا فلا تنون إلا إذا حذف  
ما تضاف اليه ولم ينول لفظه  
ولامعناه فتكون نكرة  
ومنه قراءة من قرأ أنه الأمر  
من قبل ومن بعد بغير قبل  
وبعد ونوى بها وكقوله

فساغ لي الشراب وكنت قبل  
أ كاد أغص بالماء الجيم  
هذه هي الأحوال الثلاثة  
التي تعرب فيها أو أما الحالة  
الرابعة التي تبني فيها فهي إذا  
حذف ما تضاف إليه ونوى  
معناه دون لفظه فأنها تبني  
حينئذ على الضم نحو قوله  
الأمر من قبل ومن بعد وقوله  
أقرب من تحت عريض من على  
\* وحكى أبو علي الفارسي  
أبدأ من أول بضم اللام  
وفتحها وكسرهما فالضم على  
البناء لنية المضاف اليه بمعنى  
والفتح على الإعراب لعدم  
نية المضاف اليه لفظا ومعنى  
وأعرابها ما لا ينصرف لاعتقاده

خبره كغيره ويجوز ضبطهما بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو الأصل لأنهما اسمان ليس فيهما  
ما يوجب البناء ووجه الضم أنه ذكرهما على الحالة التي تكون عليهما في حال قطعها عن الإضافة ونية معنى  
المضاف اليه وأما بعد ودون وما بينهما فبنيهما في الضم من غير تنوين إذا لا يستقيم الوزن إلا به اهـ (قوله بعد حسب الخ)  
معطوفات على قبل بأسقاط العاطف مع الثلاثة الأولى وقال الشاطبي بعد وما عطف  
عليه مبتدأ أخبرها بمحذوف للدلالة قوله كغير عليه أي بعد وحسب الخ كغير (قوله حسب) أي التي بمعنى  
لا غير وأما التي بمعنى كاف فإنها تستعمل استعمال الصفات فتكون نعتا لنكرة كمررت برجل حسبك من  
رجل أي كاف لك عن غير وهو حال المعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل واستعمال الأسماء الجامدة نحو حسبهم  
جهنم فإن حسبك الله وحسبك درهم وبهذا رد على من زعم أنها اسم فعل فإن العوامل اللفظية لا تدخل على  
أسماء الأفعال بانفاد ولا العوامل المعنوية على الأصح وظاهر كلام الناظم أن حسب التي بمعنى لا غير يجري  
فيها ما يجري فيما قبلها وليس كذلك فقد قال في التوضيح أنها ملازمة للوصفية أو الحالية أو الابتدائية وبنائها  
على الضم أي بعدان كانت معرفة بحسب العوامل تقول رأيت رجلا حسبو رأيت زيدا حسب وقبضت  
عشرة فحسب أي فحسب ذلك انتهى فحسب مبنية على الضم في الأمثلة الثلاثة (قوله هو على) ظاهره أن على يجري  
فيها ما يجري فيما قبلها وليس كذلك قال في التوضيح وأما على فأنها توافق فوق في معناها وفي بناءها على الضم إذا  
كانت معرفة كقوله \* وأثبت نحو بني كايب من على \* أي فوقهم وفي أعرابها إذا كانت نكرة كقوله  
حطه السيل من على أي من شيء عال وتخالقها في أمرين أنها لا تستعمل إلا بجر ورة بمن دأبوا وانما الاتساع عمل  
مضافة كذا قال جماعة منهم ابن أبي الربيع وهو الحق اهـ (قوله راعر بوانصبا) اعتراضه ابن هشام بأن  
ظاهر كلامه جواز إضافة على وانتصاها على الظرفية وغيرها قال وما أظن شيئا من الأمرين موجودا وبأن  
ظاهر كلامه أن حسب تعرب نصبا إذا نكرت كقبل وبعد كان يقال قبضت عشرة فحسبها قال أبو حيان ولا وجه  
لنصبها لأنها غير ظرف ثم ذكر أعني ابن هشام كلام طويلا قال في التصريح والصواب أن يحمل عموم قوله وما  
من بعده قد ذكر على المجموع لا على كل فرد قدحى لا يرد عليه حسب وعلى اهـ (قوله نصبا) أي على  
الظرفية وكان الأولى بزيادة الجر بمن ويجاب بأنه اقتصر على ما هو الأصل في الظرف ويعلم منه جواز الجر بمن  
لان هذا شأن الظرف ولم يطلق لأنه لا يثبت له مطلق الإعراب أفاده الشنواني بخطه (قوله لا غير) فإن  
حذف المضاف اليه يثبت على الضم وهو تركيب صواب فبني الغنى من أنه لحن مرود كما أفاده سم (قوله  
ومن قبل نادى الخ) المراد بالمولى هنا ابن العم وهو مضاف إلى قرابة مولى الثاني بدل من الضمير في قوله قدم  
للضرورة والمعنى نادى كل ابن عم قرابة قرابته حتى يعينه فيما هو فيه من حرب أو نازلة فيأمره أحد منهم ولا  
اجابه لدعائه والشاهد في قوله ومن قبل حيث حذف ما أضيف إليه قبل ونوى لفظه (قوله من قبل ومن بعد)  
هي قراءة شاذة (قوله فساغ لي الشراب الخ) فأنه عبد الله بن يعرب وكان له زار فادركه فأنشده وساغ بمعنى  
سهل والشاهد في قوله قبل لا وأغص بفتح الهمزة أصله أغصص من باب علم يعلم أي أشرب به والجيم الباردة من  
الاضداد وروي بالماء الفرات أي الماء العذب السائغ وهو الانسب لان الجيم يطلق على الحار كما ذكرنا وليس  
مرادا (قوله تبني حينئذ على الضم) قال الحوفي أنما يبين أي قبل وبعد على الضم إذا كان المضاف اليه  
معرفة أما إذا كان نكرة فأنما يعربان سواء نويت معناه أولا اهـ نقله في التصريح (قوله أقرب من تحت  
عريض من على) هو من قصيدة من الرجز والقصود بهم ذا وصف الفرس وأقرب بالقاف وتشديد الباء الموحدة  
وهو الضامر البطن من القرب وهو دقة الخصر والانتفاء وقوله من على أي من علاه أي من فوقه والشاهد  
فيه حيث جاء مبنيا على الضم وأقرب بالرفع خبر محذوف أي هو أقرب وعريض خبر بعد خبر ومن على صفته  
والمراد انما مضمومة البطن عريضة الظهر (قوله بضم اللام وفتحها الخ) اليه أشار بقوله في الكافية للناظم

ورزن الفعل والكسر على نية المضاف اليه لفظا فتقول المصنف واضم بناء البيت اسلوة الى الحالة الرابعة وقوله ناوليا ماعدا ما رده انك تنسها على الضم اذا حذف متضاف اليه ونو يته معنى لالفاظا وأشار بقوله وأعر بواضبا الى الحالة الثالثة وهي ما اذا حذف المضاف اليه ولم ينوافظه ولا معناه فانها تكون حينئذ كسرة معربة ١٦٦ وقوله نصبامعناه انها تنصب اذا لم يدخل عليها جار فان دخل عليها حرت نحو من قبل

ومن بعد ولم يتعرض المصنف للمعنيين الباقين أعني الاولى والثانية لان حكمهما ظاهر معلوم من أول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين كما تقدم في كل ما يفعل بكل مضاف مثلها (ص)

وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف (ش) يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه فيعرب باعرابه كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم الجمل بكفرهم أي حب الجمل وكقوله تعالى وجاء ربك أي أمر ربك فحذف المضاف وهو حب وأمر وأعراب المضاف اليه وهو الجمل وربك باعرابه (ص)

وربما جروا الذي أبقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدم لكن بشرط أن يكون ما حذف مماثلا لماعليه قد عطف (ش) قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكر المضاف لكن بشرط أن يكون المحذوف مماثلا لماعليه قد عطف كقول الشاعر

أكل امرئ تحسبن امرأ

والجر كان كلهم استعلا \* اذا تقول ابدأ بذا من أولا والصحيح أن أصله أوأل بوزن أفعل قلبت الهمزة الثانية واوا ثم أذغم بدليل قولهم في الجمع أوائل وان أول لا يستلزم ثانيا وانما معناه ابتداء الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون تقول هذا أول مال اكتسبه وقد يكسب بعده شيئا وقد لا وفيل انه يستلزم ثانيا كما أن الاخرية تقتضي أولا فلو قال ان كان أول ولدك ولدك كرا فانت طابق فولدت كرا ولم تلد غيره وقع الطلاق على الاول دون الثاني ولولا استعمال ان أحدهما أن يكون صفة أي أفعل تفضيل بمعنى الاسبق فيعطى حكم فعل التفضيل من منع الصرف وعدم تأنيثه بالتاء ودخول من عليه نحو هذا أول من هذين ولقبته عاملا أول والثاني أن يكون اسما فيكون مصر فأنحو لقبته عاملا أولا ومنه ما له أول ولا آخر قال أبو حيان وفي محطوطي ان هذابونث بالتاء ويصرف أيضا فيقال أوله وآخره بالتنوين اه طى اه سم (قوله والكسر) الاولى التعبير بالجر اذا اكسر من القاب البناء (قوله يسقط التنوين كما تقدم) أي في قوله نواتلي الاعراب وأرتو يناسم تضيف احذف لان المراد تضيف لفظا وتقديرا (قوله وما يلي المضاف) ماموصول مبتدأ وهو نعت لمحذوف والمضاف بالنصب لمفعول يلي وفاعله مستتر عائد على ماوجه يأتي خلفا خبر عنه والتقدير والمضاف اليه الذي يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا حذف المضاف (قوله يأتي خلفا) ظاهر في أن القائم مقام المضاف من شرطه أن يصلح لاعراب المضاف فلو كان المضاف اليه جملة لم يحذف المضاف اذا جملة لا تصلح للفاعلية والمفعولية اه شط اه سم وخلفا حال من ضمير يأتي والضمير في عنه راجع للمضاف وقوله اذا ما حذف أي المضاف ومازائدة (قوله اذا ما حذف) من شرطه أيضا أن ليس من الجنس وان لا يكون المضاف اليه جملة كما تقدم ثم ان حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه على قسمين قياسي ان امتنع استقلال المضاف اليه بالحكم كفي أمثلة الشارح وسماعي ان استقل نحو جاء زيد مع ارادة جاء غلام زيد نقله سم عن التسهيل (قوله فيعرب باعرابه) أي غالبوا من غير الغالب ان المضاف اليه لا يخلف المضاف في اعرابه بل يبقى على جره كما سجد كره في قوله ورب بما جروا الخ (قوله ووجه ربك) القرينة فيما ذكر استعماله الظاهر (قوله ورب بما جروا) أي استنداموا جروا الذي أبقوا الخ والمعنى نطقت العرب به مجرورا والتقليل بالنسبة للسماع لا القياس كما بينه ابن هشام (قوله كذا كان) أي كالجر الذي قد كان أو على الجر الذي قد كان وهو كون الجر بالمضاف وذ كر ما دفع توهم أن هذا جر جديد مجرور غير المضاف فان قلت التشبيه بفهم أن هذا الجر غير حرما كان اذا لا يشبه الشيء بنفسه قلت تصح البقارة بناء على أن العرض لا يبيح زمانين والجر عرض أو بالاعتبار ووجه التشبه كون كل بالمضاف اه سم (قوله المحذوف كل) أي لا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين بأن تجعل قوله نار بالجر معطوفا على امرئ والعامل فيه كل ونار الثاني معطوفا على امرأ وتحسبن هو العامل فيهما كما في الأشموني والهمزة للاستفهام أي أنتحسبن كل امرئ امرأ كاملا بل الكامل من له خصال سنيق وأوصاف هيبة وتوهم أن كل نار توعد بالليل نارا بل النار التي توعد تقرى الزوار وتوقد أصله تنوقد والشاهد في ونار حيث حذف فيه المضاف وترك المضاف اليه باعرابه (قوله ليس مماثلا للمفوط) وأيضا المعطوف جملة فيها المضاف لانفس المضاف كانه عليه ابن هشام (قوله في قراءة من جازا سخرة) هي قراءة شاذة لابن جازا بالجيم والراي (قوله والاول وأولى) أي لان شأن

\* ونار توعد بالليل نارا والتقدير ورو كل نار فحذف كل وبقي المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها والشرط موجود وهو العطف على مماثل المحذوف وهو كل في قوله أكل امرئ وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره والمحذوف ليس مماثلا للمفوط بل مقابل له كقوله تعالى زبدون عرض الدنيا والله يريد الا سخرة في قراءة من جازا سخرة والتقدير والله يريد بقاى الا سخرة ومنهم من يقدره والله يريد عرض الا سخرة فيكون المحذوف على هذا مماثلا للمفوط والاول وأولى

وكذا قدره ابن أبي الربيع في شرحه للإيضاح (ص) ويحذف الثاني فيبقى الأول \* كحاله اذا به يتصل بشرط عطف واطافة الى مثل  
الذي له أضفت الاول (ش) يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف كحاله لو كان مضافا فمحذف تنوينه أو كثيرا يكون ذلك اذا عطف على  
المضاف اسم مضاف الى مثل المحذوف من الاسم الأول كقولهم قطع الله يدورجل من قالها التقدير قطع الله يده من قالها ورجل من قالها المحذف  
ما أضيف اليه وهو من قالها الدلالة ما أضيف اليه رجل عليه ومثله قوله ١٦٧ سقى الارضين الغيث سهل وخرنبا . التقدير سهلا وخرنبا  
محذف ما أضيف اليه سهل

العرض الزوال وشؤون الاسخرة البقاء وقد اعتذر عن قدر العرض بأنه للمشاكل (قوله وكذا قدره ابن أبي  
الربيع) قدره من التقدير أى قدره غير مماثل فانه قدر على الاسخرة (قوله ويحذف الثاني) أى المضاف اليه  
فيبقى الاول أى المضاف وقوله كحاله أى على حاله اه سم (قوله بشرط عطف) شامل للعطف بغير الواو وهذا  
في الغالب قال السيوطي وقد يبق المضاف بلا تنوين ان عطف هو على مضاف لمثله أو عطف عليه مضاف لمثله  
فالاول نحو حديث البخاري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو غنائى بفتح  
الياء بلا تنوين والثاني نحو حديث أنه صلى الله عليه وسلم قال تحيض في علم الله ستة أو سبعة أيام وخصه الفراء  
بالصطحيين كالبوارجل نحو قطع الله يدورجل من قالها والنصف والربع وقبل وبعد بخلاف نحو دار  
وغلام فلا يقال اشترت دار وغلام زيد اه نقله سم (قوله واطافة) أى أو عمل في مثل ماله أضفت  
الاولا كقوله \* مثل أو أنفع من بل الديم \* مثل مضاف الى محذوف دل عليه المذكور والاصل بمثل وبل الديم  
أو أنفع من وبل الديم محذوف بل الديم من الاول لدلالة الثاني عليه والعامل أنفع وهو غير مضاف وهو مجرور  
بالعطف على مثل المجرور بالباء اه تصريح (قوله سقى الارضين الغيث الخ) الغيث أى المطر فاعل سقى  
والارضين مفعوله وسهل وخرنبا بدلان منه والخرنبا بفتح الخاء المهملة وسكون الزاى ما غلظ من الارض  
والسهل بفتح السين (١) والعرباض العين جمع عر وقوالا مال بالمد جمع أمل كسبب وأسباب وهو الرعاء  
والضرع بفتح الضاد جمع ضرع اسكل ذات ظلف أو خف (قوله فراءه من قرأ شذوذا) وهو ابن محيصن  
قرأ بالرفع من غير تنوين على الاهمال وكسر الهاء وأما قراءة يعقوب فهي بالفتح من غير تنوين وضم الهاء  
يجعل الفتح فتحه اعراب (قوله ثم أقم) أى زيد (قوله فصل مضاف الخ) فصل مفعول مقدم بقوله أخر  
وهو مصدر مضاف لمفعوله وشبهه فعل نعت لمضاف وما في موضع رفع بالاعاء عليه وهو موصول ونصب صلته وعائد  
الموصول محذوف أى نصبه ومفعولا أو ظرفا حالان من ما أو من الضمير المحذوف وتقدير البيت أجزان بفصل  
المضاف منصوب به حال كونه مفعولا أو ظرفا كما في الاشعوى قال السيوطي لا يخفى ما فيه من العقادة وأوضح منه  
قولى في مختصر الالفية بفعل أو ظرف أجزان بفصلا \* عامله المضاف من ثان تلا  
(قوله شبه فعل) أى مصدر واسم فاعل (قوله مفعولا) بشرط ان لا يكون جملة فلا يجوز أن يجنى قول عبد  
الله بن طلحة زيد اه يسره ليجوز الفصل بمجموع الامور التي يجوز الفصل بكل منها فيه نظر اه سم  
(قوله فصل عين) بالرفع نائب فاعل يعب (قوله واضطارا) مفعول لاجل قدم على عامله وهو وجد  
وبأجنبي متعلق به وقال بعضهم متعلق بمحذوف حال من ضمير وجد أى وجد المضاف مفصلا بأجنبي ولا  
يجوز تعلقه بضمير وجد لعوده للفصل وهو مصدر ولو على رأى من أجاز افعال ضمير المصدر لان من أجاز ذلك  
فيه بالبرزوه ذام مستتر اه (قوله أودنا) معطوف على نعت وقصره للوقوف للضرورة (قوله أجاز  
للصنف أن يفصل الخ) عبارة القرني اعلم أن المضاف والمضاف اليه كالشي الواحد لتزيل الثاني منزلة تنوين  
الاول أو نونه فلا يفصل بينهما عند أكثر البصريين الا في الضرورة لكن المصنف اختار الفصل بينهما وجعله  
قسمين جازا في السمة ومختصا بالضرورة وجعل كلامهما ثلاثة أنواع اه (قوله وكذلك زين الكثير الخ)

الامعان مضافين الى من قالها ولا حذف في الكلام لان الاول ولان الثاني (ص) فصل مضاف شبه فعل مانصب \* مفعولا أو ظرفا أخر ولم يعب  
فعل يعين واضطارا وجدا \* بأجنبي أو بفت أودنا (ش) أجاز المصنف أن يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد  
به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعوله أو ظرفا أو شبهه فقال ما فصل فيه بينهما مفعول المضاف قوله تعالى وكذلك  
زين الكثير (١) قوله والفر الخ اعمل الشطر الثاني وجد في نسخة والا فسخ الشرح التي بأيدي البس فيم الا الشطر الاول كما في الاشعوى اه

الامعان مضافين الى من قالها ولا حذف في الكلام لان الاول ولان الثاني (ص) فصل مضاف شبه فعل مانصب \* مفعولا أو ظرفا أخر ولم يعب  
فعل يعين واضطارا وجدا \* بأجنبي أو بفت أودنا (ش) أجاز المصنف أن يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل والمراد  
به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعوله أو ظرفا أو شبهه فقال ما فصل فيه بينهما مفعول المضاف قوله تعالى وكذلك  
زين الكثير (١) قوله والفر الخ اعمل الشطر الثاني وجد في نسخة والا فسخ الشرح التي بأيدي البس فيم الا الشطر الاول كما في الاشعوى اه



من المتركين قتل أولادهم شركائهم في قراءة ابن عامر بنصب أولاد وجر الشركاء ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بظرف نصبه المضاف الذي هو مصدر ما حكى عن بعض من يوثق ١٦٨ بعريته ترك يوما نفسك وهو اها سعى لها في رداها ومثال ما فصل فيه المضاف والمضاف اليه

بمفعول المضاف الذي هو اسم فاعل قراءة بعض السلف فلا تحسبن الله يخلف وعده ورسله بنصب وعده وجر رسله ومثال الفصل بشبه الظرف قوله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي الدرداء هل أتم تاركولي صاحبي وهذا معنى قوله فصل مضاف الى آخره وجاء الفصل أيضا في الاختيار بالقسم حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ولهذا قال المصنف ولم يعقب فصل بعين وأشار بقوله واضطرارا وجد الى أنه قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف اليه في الضرور وبأجنسي من المضاف وبنعت المضاف وبالنسبة الى الاجنبي قوله كخط السكاب بكف يوما يهودي يقارب أو يزيد ففصل يسوما بين كف ويهودي وهو أجنبي من كف لانه معمول لخط ومثال النعت قوله

نجوت وقد بل المرادى سيفه من ابن أبي شيخ الاباطح طالب الاصل من ابن أبي طالب شيخ الاباطح وقوله ولئن حلفت على يديك لاحلفن بيمين أصدق من يمينك مقسم الاصل بيمين مقسم أصدق من يمينك ومثال النداء قوله وفاق كعب بجبر منقذك من

برفع قتل على النيابة عن الفاعل بزين المبنى للمفعول ونصب أولادهم وجر شركائهم فقتل مصدر مضاف وشركائهم مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وأولادهم مفعوله وفصل بين المضاف والمضاف اليه بحسن ذلك ثلاثة أمور كون الفاصل فضلا فان ذلك مسوغ لعدم الاعتداد به وكونه غير أجنبي لطلقه بالمضاف وكونه مقدرا للتأخير من أجل ان المضاف اليه مقدرا للتقديم بمقتضى الفاعلية المعنوية فسقط ما شنع به الرخصي في كشافه (قوله ابن عامر) هو أحد السبعة (قوله ترك يوما الخ) هو ليس بنظم فنترك مصدر مضاف ونفسك مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله ومفعوله محذوف وتوما ظرف للمصدر بمعنى أنه متعلق به وفصل به بين المضاف والمضاف اليه وهو اها مفعول معه والتقدير ترك نفسك شأنه انوما مع هو اها سعى في رداها ويحتمل أن يكون الاصل تركك نفسك فيكون من الاضافة الى المفعول بعد حذف الفاعل اه تصریح (قوله بنصب وعده) أي لان مخلف اسم فاعل متعد لاثنين وهو مضاف الى رسله من اضافة الوصف الى مفعوله الاول ووعده مفعوله الثاني وفصل به بين المتضايين والاصل ولا تحسبن الله يخلف رسله وعده (قوله أبي الدرداء) بالمدح والبيان بينهما راء مهملات (قوله هل أتم تاركولي صاحبي) تاركو جمع تارك اسم فاعل ترك لمضاف الى مفعوله وهو صاحبي بدليل حذف النون ولي جار ومجرور وظرف تاركو وفصل به بين المضاف والمضاف اليه والاصل هل أتم تاركو صاحبي لي (قوله كخط السكاب) الكاف للتشبيه بمصدرية في محل رفع خبر محذوف أي رسم هذه الدار كخط السكاب يقارب أي اليهودي الخط يعني يقارب بعض خطه من بعض أو يزيد بفتح أوله مضارع زال بمعنى يفرق شبه رسم الدار بالسكاب وخص اليهود لانهم أهل كتاب (قوله نجوت وقد بل الخ) قاله معاوية بن أبي سفيان لما اتفق ثلاثة من الخوارج أن يقتل كل منهم كلاما من على ابن أبي طالب وعمر بن العاص ومعاوية رضي الله عنهم فسلم الاثنان وقتل على رضي الله عنه والواقي وقد الحال والمرادى بضم الميم لا يفهمها وعبد الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم على صيغة اسم المفعول كافي تهذيب الاسماء لعنه الله والمراد بان أبي شيخ الاباطح على بن أبي طالب والباطح جمع أبطح وهو في الاصل مسيل ماء فيه دقاق الحصى وأراد به شيخ مكة شرفها الله تعالى فان أبا طالب كان من أعيان أهلها (قوله الاصل من ابن أبي طالب الخ) قال في التصريح بجو زني جعل شيخ الاباطح نعتا للمضاف وهو أبي دون المضاف اليه وانما هو نعت للمضاف والمضاف اليه معا وأجيب بأن نعت الكنية انما يتبع الجزء الاول في الاعراب لا الثاني فهو نعت للمضاف من جهة الصورة لا القطية وان كان هو في المعنى نعتا للمجموع (قوله ولئن حلفت الخ) الاصل موطنه للقسم وقوله مقسم اسم فاعل وهو محل الشاهد فان قوله بيمين مضاف اليه كاذكره الشارح (قوله وفاق كعب بجبر الخ) فائله بجبر يحرض أحياه كعبا باناز هير على الاسلام لان بجبرا أسلم قبل كعب وأما أبوهم فأتان قبل المبعث بسنة وكعب منادى كما أشار اليه الشارح ومنقذ خبر وفاق أي موافقة مخالفة من تعجيل نهلكة بضم الاصل أي هلاك في الدنيا بالقتل والخلد في سقر اسم جهنم أي في الدار الآخرة وهو ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ومدها للقافية (قوله كأن برذون) البرذون يطلق على الذكر والانثى قال المطرزي البرذون الترك من الخيل وهو خلاف العرب كافي المصباح و برذون اسم كان وجرها وأبعضام منادى ودق بالذال المهملة أي صار دقيقا بمعنى أنه لا غلظ فيه بسبب اللهايم والشاهد اضافة برذون الى زيد

\*(المضاف الى ياء المتكلم)\*

أفرده بالذكر لان فيه أحكاما ليست في الباب الذي قبله (قوله آخر) مفعول مقدم لقوله اكسر (قوله وقضى) بالذال المعجمة هو وسخ العين (قوله أويك) معطوف على يك من قوله اذالم يك واسمها مستتر فيها

\* تعجيل نهلكة والخلد في سقرا وقوله كان برذون أبعضام \* زيد جار دق بالهاء الاصل وفاق بجبر يا كعب وكان وكابنين برذون زيدا أبعضام (ص) \* (المضاف الى ياء المتكلم) \* آخر ما أضيف للاباء اكسر اذا \* لم يك معتلا كرام وقضى

أولى كلينين وز يدن فذى \* جميعا الباء بعد فتحها احتذى وتدغم اليافيه والواو وان \* ما قبل واو ضم فا كسره من والغاسلم وفي المقصور  
من \* هذيل انقلابا ياء حسن (ش) يكسر آخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن مقصورا ولا مقصوفا ولا مثني ولا جموعا جمع سلامة تذكرا  
كالمفرد وجميع التكسير الصحيح وجمع السلامة للمؤنث والمعتل الجارى مجرى الصحيح نحو غلامى وغلمانى وقتبانى ودلوى ونظيرى وان كان  
معتلا فاما ان يكون مقصورا أو مقصوفا فان كان مقصوفا أدغمت ياءه فى ياء المتكلم وفتحت ياء المتكلم فتقول قاضى رفعا ونصبا وجرأ وكذلك  
تفعل بالثنى وجمع المذكر السالم فى حالة الجر والنصب فتقول رأيت غلامى وزيدى ١٦٩ ومررت بغلامى وزيدى والاصل بغلامين لى

وزيدنى لى فحذفت النون  
واللام للاضافة ثم أدغمت  
الياء فى الياء وفتحت ياء  
المتكلم وأما جمع المذكر  
السالم فى حالة الرفع فتقول فيه  
أضاجاء زيدى كما تقول فى  
حالة النصب والجر والاصل  
زيدوى اجتمعت الواو والياء  
وسبقت احدهما بالساكن  
فتقلب الواو ياء ثم قلبت الضمة  
كسرة لتصح الياء فصار اللفظ  
زيدنى وأما المثنى فى حالة  
الرفع فتسلم ألفه وتفتح ياء  
المتكلم بعده فتقول زيدى  
وغلاماى عند جميع العرب  
وأما المقصور فالشهور فى لغة  
العرب جعله كالثنى المرفوع  
فتقول عصاى وقتاى وهذيل  
تقلب ألفه ياء وتدغم فى ياء  
المتكلم وتفتح ياء المتكلم  
فتقول عصى ومنه قوله

سبعوا هوى وأعنتوا الهواهم  
فتخروا لكل جنب مصرع  
فالحاصل ان ياء المتكلم تفتح  
مع المنقوص كراعى والمقصود  
كهصاى والمثنى كغلاماى  
رفعا وغلامى نصباً وجرأ  
ووجه المذكر السالم كزيدى

وكاتبين بكسر النون خبرها وز يدن بكسر الدال معطوف عليه (قوله فذى جميعها الخ) ذى مبتدأ أول  
وجميعها تاء كيدله والياء مبتدأ ثانى وبعد ظرف مبنى على الضم وفتحها مبتدأ ثالث واحتذى خبر الثالث  
ونائب الفاعل فيه يعود على الفتح وهو وخبره خبر الثانى والعاذر الهاء من فتحها والثانى وخبره خبر  
الأول والعاذر اليه محذوف مجرور باضافة بعده والياء والتقدير فهذه الاربعة جميعها الياء بعدها فتحها احتذى  
ويجوز جعل جميعها مبتدأ ثانيا واحتذى معنى التزم من احتذيت كذا أى اقتديت به واتبعته وكان الانسب  
فى المقابلة أن يقول ذى سكوت آخرها واجب لان كلامه أولا فى الاخر حيث قال آخرها أضيف الخ  
ولذا قال الاسم فى هذه الاربعة آخرها واجب السكون والياء بعدها فتحها احتذى أى اتبع (قوله وتدغم  
اليافيه والواو) وانما تدغم الواو بعد قلبها ياء قال الشاطبى وسهل اطلاق ذلك العلم به كإطلاق عامة النحويين  
الادغام فى الحرفين المتقاربين من غير ان يصحوا بقلب الاول حتى يصير مع الثانى مثلين تسامحا اه نكت  
(قوله يمين) بضم الهاء من هان يمين هو انا اذا خف وسهل ولا يصح كسر الهاء الى أنه من وهن يمين اذا ضعف  
لغوات المراد اه نكت (قوله وفى المقصور عن هذيل انقلابا) ليس المراد ان هذيل لا توجب القابيل  
تجوزة وتجوز الادغام أيضا اه نكت (قوله هذيل) بالتصغير قال ابن السدي يجوز أن يكون تصغير  
هذلول وهو المرتفع من الارض ويجوز أن يكون تصغير مهذول وهو المضطرب من تصغير الترخيم فهما اه  
وهذيل حى من مضرو وهذيل بن مدركة بن الياس بن مضر اه نصريح (قوله انقلابا) مصدر مضاف  
الى فاعله وهو مبتدأ خبره حسن وياء مفعول المصدر وفى المقصور وذن هذيل متعلقان بحسن (قوله ان  
لم يكن مقصورا ولا مقصوفا) بين به انه المراد ان يقول الناظم متلا بغير نيته تنبيه بلام وقضى والا فالمعتل  
أعم منهما نحو طي وصنوق قديين الشارح حكمه بهد اه شيخ الاسلام (قوله الصحيحين) أى السالين  
من العلة فلا تنافى بين كونه مكسرا ومصححا كرجلى وهنودى وأما آخوه مقل كاسارى وعذارى فهو من  
نعم المقصور (قوله تنقول قاضى رفعا) لعل اعراب هذا ونحوه حينئذ مقدر تعذر العدم امكان تحرك آخره  
لوجوب سكونه لاجل الادغام لاستقلال كونه وحكمه فى غير هذه الحالة أعنى الاضافة لياء المتكلم (قوله  
فحذفت النون واللام للاضافة) فيه تسمع اذ المحذوف للاضافة هو النون واللام للتخفيف (قوله سبعوا هوى  
الخ) فائله أبو ذؤيب الهذلى رثى به بنو الحنظلة لمكوا جميعا فى طاعون وهو من قصيدة طويلة منها

ولقد حرصت بأن أداخ عنهم \* فاذا المنية أقبلت لا تدفع  
واذا المنية انشبت أظفاراها \* ألفت كل نعمة لا تنفع  
ونجى لثامتين أرى - مو \* أنى لرب الدهر لا تضفع

والشاهد فى هوى وأصله هو اى وأعنتوا أى تسع بعضهم بعضا وقوله فتخروا مبنى للمفعول أى أخذتهم المنية  
واحدا بعد واحد وقوله ولكل جنب مصرع بفتح الميم والراء معناه كل انسان يموت (قوله وان ما قبل واو ضم)

( ٢٢ مجامع ) رفعا ونصبا وجرأ وهذا معنى قوله فذى \* جميعا الياء بعدها فتحها احتذى وأشار بقوله وتدغم الى أن الواو فى جمع  
المذكر السالم والياء فى المنقوص وجمع المذكر السالم والمثنى تدغم فى ياء المتكلم وأشار بقوله وان ما قبل واو ضم الى أن ما قبل واو والجمع ان  
انضم عند وجود الواو يجب كسره عند قلبها ياء لتسلم الياء فان لم ينضم لم يفتح بقى على فتحه نحو مصطفون فتقول مصطفي وأشار بقوله وأما السالم  
الى أن ما كان آخره ألفا كالثنى والمقصود لا تقلب ألفه ياء بل تسلم فتقول غلاماى وعصاى وأشار بقوله وفى المقصور الى أن هذيل لا تقلب ألف  
المقصود وخاصة فتقول عصى وأما ما عدا هذه الاربعة

فيجوز في الياء معه الفتح والتسكين ١٧٠ فتقول غلامى وغلامى (ص) \* (اعمال المصدر) \* بفعله المصدر الحق في العمل \* مضافا ومجردا

أومع آل

ان كان فعل مع أن أو ما يحل

محله ولا سم مصدر عمل

(ش) يعمل المصدر عمل

الفعل في موضعين أحدهما

أن يكون نائباً نائب الفعل

نحو ضرب بارز يدا فز يدا

منصوب بضر بالنائبته نائب

اضرب وفيه ضمير مستتر

مرفوع به كافي اضرب وقد

تقدم ذلك في باب المصدر

والموضع الثاني أن يكون

المصدر مقدراً بأن والفعل

أو بما والفعل وهو المراد

بهذا الفصل فيقدر بأن اذا

أريد الماضي والاستقبال

نحو عجت من ضربك زيد

أمس أو غدا والتقدير من

أن ضربت زيداً أمس أو

من أن تضرب زيداً غداً

ويقدر بما اذا أريد به الحال

نحو عجت من ضربك زيد

الآن التقدير مما تضرب

زيداً الآن وهذا المصدر

المقدر يعمل في ثلاثة أحوال

مضافاً ونحو عجت من ضربك

زيداً ومجرداً عن الإضافة

وأل وهو المنون نحو عجت

من ضرب زيداً ومحلى بالالف

واللام نحو عجت من الضرب

زيداً وأعمال المضاف أكثر

من أعمال المنون وأعمال

المنون أكثر من أعمال المحلى

بأل ولهذا بدأ المصنف بذكر

المضاف ثم المجرى ثم المحلى ومن

قال الشاطبي صوابه قبل ياء قال ويجاب بأن الفاعلة في التعريف انه اذا عارض في الكلمة اعلان جاز  
البدء بأولهما وبآخرهما فذان البدء بأولهما اه نكت (قوله الفتح والتسكين) الفتح هو الاصل  
والاسكان تخفيف وقيل الاسكان هو الاصل وجمع بينهما بأن الاسكان أصل أول اذ هو أصل كل مبنى والفتح  
أصل ثان اذ هو أصل ما هو على حرف واحد قاله المرادى ومن ذلك الاضافة في نحو أب وأخ ففيها الوجهان  
وأجاز المبرد رد اللام وادغامها في الياء مع الفتح اه شيخ الاسلام نحو أبي وأخي بالتشديد فان أباً وأخاً رد إلى  
أصله فحصل أبوأخو ثم أضيف إلى الياء قبلت الواو ياء وادغم \* (خاتمة) \* لا يضاف إلى ياء المتكلم نحو  
تأبطشر الاستلزام كسر ما قبلها في تغيير لفظ الجملة المحكية ذكره الفارسي  
\* (اعمال المصدر) \*

قال في التصريح مدلول المصدر الحدث ومدلول اسم المصدر لفظ المصدر الدال على الحدث فدلالة اسم المصدر على  
الحدث انما هي بواسطة دلالة على المصدر (قوله بفعله المصدر) ماضياً كان أو حاضراً أو مستقبلاً نحو أعجني  
ضرب زيد عمر أمس ويعجني ضرب زيد عمر الآن أو غداً بخلاف اسم الفاعل لا يعمل إلا في الحال  
أو الاستقبال قال المصنف لأن المصدر أصل والفعل فرع فلم يتعد عمله زمان وعمل على الماضي والحال  
والاستقبال لانه أصل كل منها بخلاف اسم الفاعل لانه عمل لشبهه فاعتبر عمله بما أشبهه وهو المضارع اه سم  
(قوله في العمل) فيتمدى تسمى فعله نحو مرورك بز يدحسن واعراضك عن عمر وبيع واعطائك زيداً  
درهما جزاء له وعلمك زيداً قائماً معروف واعلامك زيداً عمراً أخاك غريباً وأمرك زيداً الخير خيراً اه شاطبي  
(قوله مضافاً ومجرداً الخ) أحوال من المصدر (قوله ان كان فعل الخ) ان شرطية وكان فعل الشرط  
وجوابه محذوف وفعل اسم كان ومع أن يفتح الهمزة نعت لفعل وأوامعطوف على أن وجلة يحل في محل نصب  
خير لكان ومحله مفعوله والمعنى ألحق المصدر بفعله في العمل ان صح أن يحل محله الفعل مع أن أو ما وظاهر  
كلامه أن هذا شرط لازم وقد جعله في التسهيل غالباً (قوله فيقدر بأن الخ) اعلم ان لأعمال المصدر شروطاً  
أن يكون مظهر فلا يعمل مضمراً اخلافاً للكوفيين وأن يكون مكبراً فلا يصغر لم يعمل وأن يكون غير محدود بأن  
يكون على صيغة تدل على المرة فلوحد بالتاء لم يعمل الاشداً وأن يكون غير متبوع بنعت أو غيره وأن يكون  
مفرداً فلو جمع لم يعمل الاشدواً وأن لا يكون محذوفاً ولا مؤخرأً وأن لا يكون مفصولاً من معموله وقد نظمت  
هذه الشروط فقلت

أعمل كفعل مصدر ابشرط أن \* يكون فرداً ظاهراً مكبراً

وغير محدود ومتبوع ولا \* يكون محذوفاً ولا مؤخرأً

وغير مفصول كذا حول أن \* أو ما وفعل في محله اذ كراً

وقال في التسهيل هذا غالب \* فاحفظه يا صاحبي لتنصرا

(قوله وهو المنون) أى لفظاً أو تقدير الشمل مثل قوله تعالى فأنهم من تقوى القلوب على قراءة ترفع القلوب  
اه شيخ الاسلام (قوله أو اطعام في يوم ذي مسغبة) اطعام مصدر وفاعله محذوف ويتيماً مفعوله والتقدير  
أو اطعامه يتيماً والمسغبة الجماعة من سغب اذا جاع (قوله بضرب بالسيف ورؤس الخ) بضرب متعلق بأرئنا  
وبالسيف متعلق بضرب وهما من جمع هامة وهى الرأس والضمير فيه يرجع الى الرؤس والمعنى أرئنا  
رؤس الرؤس ومثل هذا يجوز لاجل التأكيذ ولاختلاف اللغتين كذا أفاده العيني قلت يصح جوع الضمير  
في هامة من القوم فانه اسم جمع يجوز فيه التذكير والتأنيث فيكون الضمير راجعاً للمضاف اليه وهذا ما  
شائع فلا يحتاج الى تكافئ ثم رأيت به أشار له في الشواهد الكبرى والمقبيل يفتح الميم الاضاف (قوله)

أعمال المنون قوله تعالى أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً يتيماً منصوب باطعام وقول الشاعر بضرب بالسيف رؤس قوم ضعيف  
\* أرئنا هامة من القبول رؤس منصوب بضرب ومن أعماله وهو محلى بأل قوله

ضعيف النكابة اعداه \* يخال الفرار برأى الاجل وقوله فانك والتأبين عروبة بعدما ذعلا وأبدنا اليه شوار ع وقوله لقد علمت أولى  
 المغيرة أنتى \* كرت فلم أنكل عن الضرب مسما فأعداه منصوب بالنكابة وعروبة منصوب بالتأبين ومسما منصوب بالضرب وأشار بقوله  
 ولا سم مصدر على ان اسم المصدر قد يعمل عمل الفعل والمراد باسم المصدر ما سوى المصدر ١٧١ في الدلالة وخالفه بخالوه لفظا وتقديران

بعض ما في فعله دون تعويض  
 كعطاء فانه مساو لا عطاء معنى  
 ويخالفه بخالوه من الهمزة  
 الموجودة في فعله وهو خال  
 منها لفظا وتقدير اولم يعوض  
 عنها شئ واحترز بذلك مما  
 خلا من بعض ما في فعله لفظا  
 ولم يخال منه تقدير فانه  
 لا يكون اسم مصدر بل يكون  
 مصدر او ذلك نحو قتال فانه  
 مصدر قاتل وقد خلا من  
 الالف التي قبل التاء في الفعل  
 لكن خلا منها لفظا ولم يخال  
 متا تقدير اولئك نطق بها  
 في بعض المواضع نحو قاتل  
 قتيلا وضارب ضيرا بالكن  
 انقلب الالف ياء لكسر  
 ما قبلها واحترز بقوله دون  
 تعويض مما خلا من بعض  
 ما في فعله لفظا وتقدير اولكن  
 عوض عنه شئ فانه لا يكون  
 اسم مصدر بل هو مصدر  
 وذلك نحو عدة فانه وعد وقد  
 خلا من الواو التي في فعله لفظا  
 وتقدير اولكن عوض عنها  
 التاء وزعم ابن المصنف ان  
 عطاء مصدر وان همزته  
 حذفت تخفيفا وهو خلاف  
 ما صرح به غيره من النحويين  
 ومن اعمال اسم المصدر قوله  
 أ كرا بعدد الموت عني  
 وبعد عطاءك المائة الرثاما

ضعيف النكابة الخ) النكابة بكسر النون الاضرار ويخال في يظن مضارع خال والفرار بكسر الفاء الهرب  
 ويرأى بالخاء المعجمة أى يباعد الاجل به جورا بلا ضعف والعجز عن مكافأة أعدائه والانتصاف منهم اذا  
 ظلموه ثم ذكر انه يظن أن الفرار عن الحرب يباعد الاجل ويحرس نفسه (قوله فانك والتأبين الخ) التأبين  
 مصدر أنبت الرجل بالتشديد اذ بكبته وأثبت عليه بعد الموت والتأبين أيضا أن تقف أثر الشئ أو مصدر أن  
 يؤمن يقال فلان يؤمن بكذا أى يذكر بقبيل أفاده في الصحاح وهو بالنصب عطف على اسم ان وخبرها قوله في  
 البيت بعده لكل رجل الحادى وقد تلغ الضحى \* وطير المنايا فوقهن أواقع  
 ودعك بالدال المهملة وضبطه بعضهم وعك من الوعى وهو الحفظ والحادى من الحد وهو سوق الابل والغناء  
 لها وقوله تلغ الضحى أى ارتفع وقوله أواقع أصله وواقع لانه جمع واقعة فابلت الواو همزة بعد منصوب  
 على الظرفية ومصدرية وجملة وأبدنا اليه شوار ع حالية (قوله لقد علمت الخ) أولى المغيرة أى أوائل  
 التحيل المغيرة بالعين المعجمة من أغار على العدو وانكل أى عجز وهو بضم الكاف وفخها مضارع نكل من  
 بلحى تعد وتعب كفى المصباح ويرى بدل كرت لقيت ولحقت وضربت ومسما بكسر الميم اسم رجل (قوله اسم  
 المصدر قد يعمل) اعلم ان اسم المصدر ان كان علما لم يعمل اتفاقا نحو يسار وفجار وبرقوان كان ميميا فكالصدر  
 اختلفا بناء على انه ليس بمصدر والتحقين ان المبدوء بميم زائدة كالضرب والمحمدة مصدر وان كان غيرهما  
 لم يعمل عندا بصريين ويعمل عند الكوفيين والبعثاديين وعليه الايبان الآتية في كلام الشارح (قوله  
 في الدلالة) أى على معنى المصدر خرج بذلك نحو السكحل والدهن فانه أشمل على حروف الفعل ولكنه لم يدل  
 على معنى المصدر الذى هو الحدث بل دل على جوهر (قوله دون تعويض) متعلق بخالوه والحاصل ان اسم  
 الحدث اما ان تكون أحرفه أحرف فعله أو أزيد منها أو أنقص فالاول نحو التكم والتعلم والثانى نحو الاكرام  
 والانطلاق والاعتسال والنوعان من باب المصدر والثالث ان كان مائرل منه لفظا موزودا تقدير بحيث  
 يصح النطق به مع بقاء البنية غير مغيرة نحو قاتل قتيلا فانه يقال قتيلا فهو أيضا مصدر وان لم يكن كذلك فان  
 عوض في آخره عن المحذوف نحو وعدة أو في غير الآخر نحو علم تعلما وسلم تسليما فمصدر أيضا والعوض  
 في التعلیم والتسليم التاء التى فى أوله لا الدالة التى قبل الآخر لانها تثبت فى الآخر غير تعويض كالانطلاق  
 والاكرام وان لم يعوض فهو اسم مصدر كأعطى عطاء وتكلم كلاما ه ملخصا من الهمامنى أفاده الاسقاطى  
 (قوله أ كرا بعد الخ) الهمزة للاستفهام الانكارى وكفران منصوب بفعل محذوف والخطاب لفر بن الحرث  
 الكلأبى أى أ كرا بعدد ذفر الموت عني وكان من خبره أن الشاعر أسرف فخلصه زفر و رد عليه ماله وأعطاه  
 مائة بعير من عنائم القوم الذين أسروا ماله أشار بقوله وبعد عطاءك وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله والمائة  
 مفعوله الذى أى عطاءك اياى المائة والرتا بكسر الراء جمع راتعة وهى الابل التى ترتع صفقلمائة (قوله حديث  
 الموطا) الموطأ بنية المفعول اسم كتاب للإمام مالك سمي بذلك لتأقيل ان جعلمان أهل العلم توأما أى اتفقوا  
 على محمته (قوله من قبلة) القبلة بضم القاف اسم مصدر لقبل مضاف لفاعله وامرأته مفعول والوضوء مبتدأ  
 خبره فى الجرو رقبته (قوله اذا صغون الخالق الخ) العوب اسم مصدر بمعنى الاعانة وفيه الشاهد حيث  
 أضيف الى فاعله ونصب المفعول وهو المرء ومن الآمال بالجمع أمل بمعنى الرجاء فى محمل نصب صفة عسيرا  
 أى عسيرا كائنا من الآمال والاميسرا مستثنى من عسيرا (قوله بعشرك الخ) الباء متعلقة بقوله نعد

فلما تم نصب بعطائك ومنه حديث الموطأ من قبلة الرجل امرأته الوضوء فامرأته منصوب بقبلة وقوله اذا صغون الخالق المرء لم يجد  
 عسيرا من الآمال الاميسرا وقوله بعشرك الكرام تعد منهم \* فلازبن لغيرهم الوفاء واعمال اسم المصدر قليل ومن ادعى الاجماع على  
 جواز اعماله فقد وهم فان الخلاف فى ذلك مشهور



وقال الصيرى اعماله شاذواشدأ كسر البيت وقال ضياء الدين بن العلي في البسيط ولا يبعد أن ما قام مقام المصدر يعمل عمله ونقل عن بعضهم أنه أجاز ذلك قياسا (ص) وبعد جره ١٧٢ الذي أضيف له \* كمل ينصب أو يرفع عمله (ش) يضاف المصدر الى الفاعل فيجزم ثم ينصب المفعول نحو

عجبت من شرب زيد العسل  
والى المفعول ثم يرفع الفاعل  
نحو عجبت من شرب العسل  
زيد ومنه قوله  
تتقيداهما الحصى في كل حاجة  
نقى الدراهم تنقاد الصباريف  
وليس هذا الثانى مخصوصا  
بالضرورة خلافا لبعضهم  
وجعل منه قوله تعالى والله  
على الناس حج البيت من  
استطاع اليسيرا فاعرب من  
فاعل يحج وردبانه يصير المعنى  
ولله على جميع الناس ان يحج  
البيت المستطاع وليس  
كذلك فمن بدل من الناس  
والله يدبر والله على الناس  
مستطيعهم حج البيت وقيل من  
مبتدأ والخبر محذوف والتقدير  
من استطاع منهم عليه ذلك  
ويضاف المصدر ايضا الى  
الظرف ثم يرفع الفاعل  
وينصب المفعول نحو عجبت  
من ضرب اليوم زيد عمرا (ص)  
وجزم ما يتبع ما جزم ومن  
راعى فى الاتباع المحل فحسن  
(ش) اذا أضيف المصدر الى  
الفاعل ففاعله يكون مجرورا  
لفظا مرفوعا محلا فيجوز  
تابعه من الصفه والمعطوف  
وغيرهما مراعاة اللفظ فيجوز  
ومراعاة المحل فيرفع فنقول  
عجبت من شرب زيد الظريف  
والظريف ومن اتبعه

والعشرة اسم مصدر بمعنى المعاشرة وهى المخاطبة وفيه الشاهد حيث أضيف الى فاعله ونصب المفعول وهو  
الكرام والوفاء مفعول لقوله فلان زين والمعنى ظاهر (قوله الصيرى) بفتح الميم نسبة الى صيرة مدينة ببلاد  
الحجم كما فى المصباح (قوله ابن العلي) بكسر العين المهملة (قوله وبعد جره) بعدم منصوب على الظرفية بقوله  
كمل وهو مضاف الى جزم جزم مصدر مضاف الى فاعله والذي مفعوله وجمله أضيف صلة الموصول قال ابن قاسم  
وقوله وبعد الخ صريح فى ان جر المضاف اليه بالمضاف لا بالاضافة قولنا بالحرف المندرج فيه بيان لهذه المسئلة  
الحسنة (قوله كمل) أى ان أردت التكميل لانه غير لازم اذ صوره خمسة ان يضاف الى فاعله ثم يوثق  
بمفعوله نحو ولولا دفع الله الناس وعكسه نحو أعجبني شرب العسل زيد وان يضاف الى الفاعل ثم لا يذكر  
المفعول نحو وما كان استغفار ابراهيم أى ربه وعكسه نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير أى دعائه وان يضاف  
الى الظرف فيرفع وينصب كالمون نحو أعجبني انتظار يوم الجمعة زيد عمرا (قوله تتقيداهما الخ) الضمير  
يداهما عائد لاناقة والهجرة تصريف النهار وهو من نقى الشئ اذا طرده زيداهما فاعله ونقى الدراهم منصوب  
بترع الخافض أى كنى فى الدراهم ويروى الدراهم بآيات الباء فيكون جمع درهم لغنى فى درهم أو جمع  
درهم على غير قياس والباء على هذا الاشباع ويروى الدنانير جمع دينار والياء فى الصياريف للاشباع وهو  
جمع صيرف قال فى المصباح صرفت الذهب بالدراهم بفتح واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف وصراف  
للمبالغة والشاهد فى قوله نقى الدراهم فان نقى مصدر مضاف لمفعوله والفاعل تنقاد بفتح أوله مصدر نقد على غير  
قياس مضاف الى فاعله وهو الصياريف أى كما ينقى نقد الصياريف الدراهم \* (قائده) \* جميع ما أتى من المصادر  
على وزن تفعال فهو بالفتح سوى تلقاء وتبيان فانهم ما بالكسر وقد نظمت ذلك فقلت

بتلقاء مع تبيان فاكسر لاول \* وغيرهما فافتح كذا كرك الخ

(قوله والله على جميع الناس الخ) وهو فاسد لاقتضائه أنه يجب على الناس مستطيعهم وغير مستطيعهم ان  
يحج البيت المستطاع (قوله وجزم ما يتبع الخ) جزم فعل أمر وما مفعوله أو فعل ماض مبنى للمفعول وما نائب  
فاعل ويتبع صلة ما وما جزم موصول اسمى فى محل نصب على المفعولية بفتح وجزم فعل ماض لاغنى لان الطلب  
لا يوصل به الموصول (قوله فحسن) خبر محذوف والجمله جواب الشرط أى فهو وحسن يعنى ما ذكر من مراعاة  
المحل حسن أو فرأيه حسن (قوله حتى تهجر فى الرواح الخ) تهجر بمعنى سار فى الهجرة التى هى وقت  
اشداد الحر والرواح المراد به ما بين الزوال والليل وهاجها الضمير فيه للانان وهى اننى الجيرأى أثارها فى وقت  
طلب الماء أى طلبها الجاروفى نسخة هاجها وطلب منصوب بترع الخافض أى هاجها الطلب مثل طلب المقرب  
وحقه منصوب لانه مفعول طلب والشاهد فى المظالم كاذكر الشارح والمقرب بضم الميم وكسر القاف اسم فاعل  
الغريم الطالب لانه يأتي فى عقب غيره (قوله قد كنت داينت) من المداينة وهى المعاملة وقوله تخافة الافلاس  
مصدر مضاف لمفعوله وفاعله محذوف أى تخافنى الافلاس والبيان بفتح اللام أكثر من كسرهما مع تشديد البناء  
وهو المطلب بالدين

\* (اعمال اسم الفاعل) \*

عرفه فى شرح الكافية بأنه ما صيغ من مصدره وازناله ماضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه (قوله  
كفعله اسم فاعل فى العمل) أى من جهة التعدى والازم وان كان اسم الفاعل تجوز اضافته له - قوله  
وتدخل اللام على مفعوله المتأخر بخلاف الفعل فهما (قوله فى العمل) متعلق بما فى قوله كفعله من معنى

المحل قوله \* حتى تهجر فى الرواح وهاجها \* طلب المقرب - حقه المظالم \* فرفع المظالم لسكونه نعتا للمقرب على  
المحل واذا أضيف الى المفعول فهو مجرور لفظا منصوب محلا فيجوز أيضا فى نابعه مراعاة اللفظ والمحل ومن مراعاة المحل قوله قد كنت داينت بها  
حسانا \* تخافة الافلاس والباناء فالبيان ما عطف على محل الافلاس \* (اعمال اسم الفاعل) \* (ص) كفعله اسم فاعل فى العمل

النشبه

ان كان عن مضيه معزل (ش) لا يتخلو اسم الفاعل من أن يكون مشر وبأب أو مجردا مان كان مجردا عمل فعله من الرفع والنصب ان كان مستقبلا أو حالا نحو هذا ضارب زيد الا أن أو عدا أو انما عمل لجر يانه على الفعل الذهو بمعناه وهو المضارع ومعنى جريانه عليه أنه موافق له في الحركات والسكان لواقعة ضارب بضرب فهو مشبه بالفعل الذي هو بمعناه لفظا ومعنى ١٧٣ وان كان بمعنى الماضي لم يعمل لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو

الشيء له معنى لا لفظا فلا نقول هذا ضارب زيد أمس بل يجب اضافته فنقول هذا ضارب زيد أمس وأجاز الكسائي اعماله وجعل منه قوله تعالى وكلهم باسم باسط ذراعيه بالوصف فذراعية منصوب بباسط وهو ماض وخبره غير على انه حكاية حال ماضية (ص)

وولي استغها ما أو حرف ندا أو نفي أو جافقة أو مسندا (ش) أشار به هذا البيت الى ان اسم الفاعل لا يعمل الا اذا اعتمد على شيء قبله كان يقع بعد الاستغها ما نحو أو ضارب زيد عرا أو حرف نداء نحو أو ضارب زيد عرا أو يقع زعتا نحو مررت برجل ضارب زيدا أو حالا نحو جاء زيد راكب فرسا أو شمل هذين قوله أو جافقة وقوله أو مسندا معناه انه يعمل اذا وقع خبرا وهذا يشمل خبر المبتدأ نحو زيد ضارب عرا وخبرنا بجهه أو مفعولة نحو كان زيد ضارب باعرا وان زيدا ضارب عرا أو وطننت زيدا ضارب باعرا أو علمت زيدا عرا ضارب باعرا (ص)

التشبيه أو حال من الضمير في الظرف أو متعلق بالاستقرار (قوله ان كان عن مضيه) أي مضى حدثه والخبر متعلق بمعزل بكسر الزاي والباء لظرفية بمعنى أي في معزل عن مضيه واعتراض هذا بأن معزل اسم مكان فلا يعمل ويرد هذا بأنه يصلح للمصدر أيضا لكنه حيث نذكر اسم لا قياسي اذا القياس في مصدره الفتح كجبن في محله ومحل هذا الشرط اذا لم يكن الماضي صالحا لان يقع في موضعه المضارع والاعمل نحو كان زيد ضارب باعرا أمس فانه يصح كان زيد يضرب عرا أمس بخلاف هذا ضارب زيد أمس فانه لا يصح هذا يضرب زيد أمس أفاده سم (قوله ان كان مستقبلا أو حالا) هذا الشرط بالنسبة لنصب المفعول أما الفاعل فانه يرفع اذا كان بمعنى الماضي أيضا مضمرا بالاختلاف وظاهرا على كلام سيبويه ذكره في النكت لكن نقل سم أن فيه خلافا والاصح العمل (قوله مشبه له معنى) الضمير فيه راجع للفعل الماضي أي لان ضاربا مثلا لم يعمل على ضرب في الحركات والسكان (قوله حكاية حال ماضية) والمعنى يبسط ذراعيه بدليل ونقلهم ولم يقل وقبناهم قال الاندلسي حكاية الحال الماضية أن تقدر نفسك كأنك مروجو في ذلك الزمن أو تقدر ذلك الزمن موجودا الا أن ولكن هذا في حق المخلوق لا في حق الخالق لان الدنيا والاخرة في علم الله تعالى كالساعة الواحدة اه فارضى (قوله وولي استغها ما) الواو اما للعطف على كان أو للحال بتقدير قد أي وقد ولي وما ذكره المصنف في هذا البيت في معنى الشرط الواحد ولذا قال الا شمو فو ولي ما يقربه من الضميمة بأن ولي استغها ما الخ والحاصل أن اسم الفاعل ان كان بال عمل مطلقا والاعمل باربعة شروط الاول كونه بمعنى الحال أو الاستقبال والثاني الاعتماد والثالث أن لا يوصف والرابع أن لا يصغر (قوله أو حرف ندا) الصواب أن النداء ليس من ذلك والمسوغ انما هو الاعتماد على الموصوف المحذوف والتقدير في نحو باطل العاجل يا رجلا طالع عاجلا اه أشمو في وأجيب بان المصنف لم يدع أن النداء مسوغ بل ادعى انه اذا ولي حرف النداء عمل وذلك يصدق بكون المسوغ الاعتماد على الموصوف المحذوف فالمصنف ذكر مظنة المسوغ لا المسوغ وفيه انه لا فائدة حيث نذكر الالنه ذكر الاعتماد على الموصوف في قوله وقد يكون نعت الخ وأجيب بأن فائدته دفع توهم أن مجيئه مضافة لما يعتبر في غير النداء وان النداء مانع من اعتباره لان النداء مبعد من الفعل لكونه من خواص الاسم أفاده سم (قوله أو نفي) أي ولوتا ولا نحو انما قائم الزيدان أي ما قائم الا ان الزيدان اه سم (قوله وكم مائي الخ) كم خبرية في موضع رفع بالابتداء خبر محذوف أي لا يفيد فظري شيئا ومن شيء غير متعلق بمائي وثنى مضاف الى غيره واذا ظرف مضمين معنى الشرط وجوابه ما محذوف أي ملا عينيه وراح من الروح بالهشي وهو من أخوات كان فالبيض اسمها والخبر قوله نحو الجرة بالخيم وبروي بجر البيض بدلا من شيء فاسم راح مستتر يرجع الى مائي وأراد بالجمرة واحدة الجملة التي ترى بمعنى الجملة فيها بعد الزوال وقيل المراد بالجمرة هنا موضع سمي بذلك لاجتماع الجمارية وهي الجمرة التي ترى والبيض بكسر الباء الموحدة جمع بيضاء وأراد بها النساء الحسنات والذي يضمن الدال المهملة وقع الميم جمع دمية وهي الصور فمن العاج شهبان بها الحسنات وبيضاها ومن القصيدة قوله فلم أركا التجير منظر ناظر \* ولا كلباني الحج أفتن ذاهوى (قوله كناطح صخرة الخ) يوهها بالياء بدليل وأوهى بعده يقال أو هيت الجلد اذا خرقتة وسمع ليوهها بالنون والوعل يفتح الواو وكسر العين وفتحها تيس الجبل والمعنى انك تكاف نفسك ما لا تصل اليه ويرجع

وقد يكون نعت محذوف عرف \* فيستحق العمل الذي وصف (ش) قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدور فيعمل عمل فعله كما لو اعتمد على مذكور ونحو قوله وكم مائي هينيه من شيء غيره \* اذا راح نحو الجمرة البيضاء كالدي فيبينه صو بمائي ومائي صفة لموصوف محذوف تقديره وكم شخص مائي ومثله قوله \* كناطح صخرة يوهها فلما يضرها وأوهى قرنه الوعل

عوزا تزجي بينها أطفالها بنصب عبدو جرو وقال الآخر هل أنت باعث دينار لحاجتنا أو عبد رب أخا عون بن مخراق بنصب عبدو جرو وقال الآخر هل أنت باعث دينار لأعلى أخصار فعل التقدير ١٧٦ وتبعث عبد رب (ص) وكل مافر رلاسم فاعل بهعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كقول صبيغ للمفعول في

الله سبحانه بكسر الهاء بوزن كتاب يستوى فيه المذكر والمؤنث من الأبل والمرد والجمع أى الكرام البيض كفى المصباح والعوذ بنضم العين المهملة وسكون الواو جمع عائد بذال معجمة وهى الناقصة الحدية ثمة النتائج بأن معنى من ولادتها عشرة أيام أو خمسة عشر يوماً يقال لها بعد ذلك مطفل كفى المصباح وتزجي برأى فحسيم أى تساق بينها أطفالها جمع طفل وهو الولد المغير ويطلق على ولد الإنسان أيضا كفى المصباح وحاصل المعنى الذى وهب مائتمن كرام الأبل وعبدا صاحبها لها حال كونها قريبة عهد بالولادة وصوفية بأنها تساق أولادها بينها فتقوله عوزا منصوب على الحال وجلة تزجي صفته وهذا البيت لم أر من تكلم عليه بهامه (قوله هل أنت باعث) أى مرسل ودينار اسم رجل وكذا عبد رب وأخا عون بدل من عبد رب (قوله وكل مافر ر) لفظ كل امام رفوع على الابتداء ومامو صولة والخبر جملة يعطى الخ أو منصوب على أنه مفعول ثان ليعطى قدم نحو

\* أكل امرئ تحسب من امرئ \* واسم مفعول بالنصب على أنه مفعول أول لانه الاستحذ وأما على الأول فلك فيه الرفع على أنه نائب فاعل يعطى والمفعول الثانى محذوف أى يعطاه والنصب على أنه مفعول أول ونائب الفاعل ضمير مستتر عائد الى كل هو المفعول الثانى وكل من هذين أحسن من جهة أما على رفع اسم مفعول فن جهة إقامة المفعول الأول دون الثانى مقام الفاعل وعلى نصبه فن جهة سلامة من الحذف تأمل (قوله بلا تفاضل) متعاقب يعطى أى لا يشترط فى فعل اسم المفعول أن يزيد من الشرط المعتبرة فى فعل اسم الفاعل ولا يغنى عن ذلك قوله وكل مافر ر الخ فجملة تأكيد اخطأ ظاهر اه جوفى (قوله كالمعطى الخ) أل فى المعطى موصول اسمى مبتدأ أتقل اعرابه الى ما بعده لكونه على صورة الحرف وفى المعطى ضمير مستتر نائب فاعل معطى يعود الى آل وهو المفعول الأول وكفاه مفعول ثان وجلة يكتفى خبر المبتدأ قال الشاطبي والكفاف ما يكتفى الانسان من غير اسراف وهو يفتح الكاف بوزن محاب كفى القاموس (قوله وقد يضاف ذا) أى اسم المفعول الى اسم مرتفع به فى المعنى وذلك بعد نحو يل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف باسم المفعول ونصب الاسم المرفوع به على التشبيه بالمفعول اذ لا يصلح اضافة الموصوف المرفوع لانه عينه فيلزم اضافة الشئ الى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق الى اضافته الى مرفوعه الا بالتحويل المتقدم ثم يجزى بالاضافة قرارا من اجراء وصف المتعدي لواحد مجزى المتعدي لاثنتين فالحاصل أن النصب منفرع عن الرفع وأن الجزى منفرع عن النصب كفى الاشعوى والتصریح وغيرهما قال الفارضى واعلم ان اضافة اسم المفعول الى مرفوعه فيها مجاز فاذا قلت زيدا مضروب أخوه كانت النسبة التى هى الضرب مستندة الى الاخ فاذا قصدت الاضافة حولت الاسناد عن الاخ الى ضمير زيدا فارت نسبة الضرب عن الاخ وجعلت فى مضروب ضمير ايعود على زيد بطريق المجاز لانه ليس مضروبا فى الحقيقة اه (قوله كهمود المقاصد الخ) أصله الورع محمود مقاصده فمقاصده مرفوع بمحمود على النيابة فقول الى الورع محمود المقاصد بالنصب على التشبيه بالمفعول ثم حول الى محمود المقاصد بالجر (قوله زيدا مضروب عبده) تبس في ابن الناطم قال ابن هشام عندى أنه ينبغي التوقف فى هذا فان ذلك يؤل الى الاخبار عن زيدا بأنه مضروب وذلك خلاف الواقع بخلاف تمثيل أبيه بمحمود المقاصد لان من جدد مقاصده لا يمنع أن يقال فيه محمود المقاصد اه يس

(أبنية المصادر) \*

جمع بناء بمعنى الصيغة أى صيغ المصادر وقدم اعمال البابين على أوزنتها المناسبة علم الاعراب وهذا من علم الصرف فذكره هنا استطرادى لمناسبة عمل المصدر (قوله فعل قياس الخ) فعل مبتدأ وهى الاوزان من قبيل الاعلام وقياس خبر ويجوز العكس (قوله الممدى) صفة موصوف محذوف أى الفعل الممدى ومن دى

منه كالمعطى كفا يكتفى (ش) جميع ما تقدم فى اسم الفاعل من أنه ان كان مجردا حصل ان كان بمعنى الحال أو الاستقبال بشرط الاعتماد وان كان بالالف واللام عمل مطاقيث لاسم المفعول فتقول أمضروب الزيدان الآن أو غدا أو جاء المضروب أيوهما الآن أو غدا أو أمر وحكمه فى المعنى والعمل حكم الفعل المبني للمفعول فيرفع المفعول كإرفعه فعله فكما تقول ضرب الزيدان تقول أمضروب الزيدان وان كان له مفعولان رفع أحدهما ونصب الآخر نحو المعطى كفا يكتفى بالمفعول الأول ضمير مستتر عائد على الف واللام وهو مرفوع لقبامه مقام الفاعل وكفا فاعل المفعول الثانى (ص)

وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى كهمود المقاصد الورع (ش) يجوز فى اسم المفعول أن يضاف الى ما كان مرفوعا به فتقول فى فولت زيدا مضروب عبده زيدا مضروب العبد تنضيف اسم المفعول الى ما كان مرفوعا به ومثله الورع محمود المقاصد والاصل الورع محمود مقاصده ولا يجوز ذلك فى اسم الفاعل فلا

تقول مررت برجل ضارب الأبل زيدا تر يد ضارب أبوه زيدا \* (أبنية المصادر) \* (ص) فعل قياس مصدر الممدى \* من دى ثلاثة كرددا (ش) الفعل الثلاثى المتعدي يحى بمصدره على فعل

قياسا مطردا نص على ذلك سيديه في مواضع فتقول ردودا وضرب ضربا وفهم فهم اوزعم بعضهم أنه لا ينقاس وهو غير سديد (ص) وفعل اللازم بله فعل كفتح وكجوى وكشلال (ش) أي بجى مصدر فعل اللازم على فعل قياسا كفتح ١٧٧ فرحا وجوى وجوى وشلت بده شلالا (ص) وفعل اللازم مثل قعدا

له فعول باطرا ذكفا

مالم يكن مستوجبا فعلا

أو فعلا نادرا أو فعلا

فأول لذى امتناع كابي

والثاني لذى اقتضى تقابلا

للافعال أول صوت وشمل

سيرا وصوتا للفعيل كسهل

(ش) يأتي مصدر فعل اللازم

على فعول قياسا فتقول قعدا

فعودا وغدا وغدا وبكر وبكورا

وأشار بقوله مالم يكن

مستوجبا فعلا إلى آخره إلى

أنه إنما يأتي مصدره على فعول

إذا لم يستحق أن يكون مصدره

على فعال أو فعلا أو فعلا

فألذي استحق أن يكون

مصدره على فعال هو كل فعل

دل على امتناع كابي أباء ونفر

نفازا وشردا وشرا وادها والمراد

بقوله فأول لذى امتناع والذي

استحق أن يكون مصدره على

فعال هو كل فعل دل على

تقلب نحو طاف طوافا وجال

جولانا وزازانا وهذا معنى

قوله والثاني لذى اقتضى تقابلا

والذي استحق أن يكون

مصدره على فعال هو كل فعل

دل على داء أو صوت فثال

الاول سعل سعالا وز كم

ز كما ومشى بطنه مشاء

ومثال الثاني نعب الغراب

نعاونا ونق لراعي نعاونا وأزت

القدر أزا وهذا والمراد

ثلاثة حال من الضمير في المعنى أي حالة كونه مستقام من مصدر فعل ذي ثلاثة ويستثنى منه ما دل على صناعة نحو عبر لرو يا عبادة (قوله قياسا مطردا) المراد بالقياس هنا أنه إذا ورد شيء ولم تعلم كيف تكلموا به دره فأنك تقيسه على هذا لأنك تقيس مع وجود السماع قال ذلك سيديه والاختصاص بالجمهور اه تصریح (قوله فتقول ردودا) الحاصل أن الفعل إما مفتوح الوسط متعديا كضربه وقاصرا كقعد أو مكسورا ككسمل بكسر اللام وكفهم أو مضموما ولا يكون إلا لازما كظرف (قوله بابه فعل) أي فاعله مصدره وقباسة (قوله كفتح الخ) مثل بثلاثة ثلاثة للصحيح والمعتل والمضاعف (قوله وكجوى) الجوى الحرقه وشدة الوجد من عشق أو حزن اه شيخ الاسلام (قوله وكشلال) يقال شلت بده أي فسدت عرقها فطالت حركتها (قوله مثل قعدا) حال من الضمير في اللازم أو مفعول المحذوف (قوله كعدا) معطوف على مثل بعاطف محذوف أي مثل قعدوم مثل غدا ودفع بذلك أن يتوهم أنه لا يأتي في المعتل لثقله ومنه وعوتوا كبروا ولعلن علوا كبروا وجه تقدير العاطف أنه لا وجه لاعتداد المثال من غير عاطف اه سم (قوله مالم يكن) أي مدة عدم كونه مستوجبا بكسر الجيم أي مستحقا فعلا بالكسر الفاء أي ومالم يدل على حرفه أو ولاية فقياسه الفعالة كجبر تجارة في المتاع وسخر بينهم سفارة إذا أصل اه سم والحاصل أن فعل القاصر بطرد في مصدره فعول إلى هذه المعاني السبعة الآتية وهي الامتناع والتقلب والداء والصوت والحرفة والسير والولاية والغالب في الامتناع فعال وفي التقلب فعالان وفي الداء فعال وفي الموت فعال أو فعيل وقد يجتمعان نحو نقي نعاونا ونقي نعاونا وقد ينفر فعال فهو بضم بغما وقد ينفر دفعيل نحو صهل صهلا واطردا نفراد فعال في الرغاء وفعيل في السير واطرد في الولاية والخرف فعالة اه تصریح (قوله أو فعلا) بضم الفاء زاد الاسم في أو فعلا أخذ من قوله وشمل سيرا الخ (قوله كابي) بمعنى امتنع فهو لازم وهو مراد الناظم لآبني كره فاندفع الاعتراض بأنه متعدد كلامنا في اللازم قال في المصباح أبي الرحيل يأتي أباء بالكسر والمد وبأية امتنع وفي التصريح أبيت الشيء أي كرهته (قوله تقبلا) المراد بالتقلب الحركة المشتملة على اهتزاز واضطراب لامطاق الحركة فلا تتقاضى بقاء قيا ما وقد قعدوا ومشى مشيا كإيوتخذ من سم (قوله للافعال) أي أصدر الفعل ذي الداء أي الدال على الداء أي للرض وقوله أو لصوت أي لفعل دال على صوت اه سم (قوله وشمل) بفتح الميم وكسرها وينبغي أن يقرأ أنها بالفتح جذران عيب السناد وهو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروي المقيد اه سندوب (قوله سيرا وصوتا) أي مصدر ذي السير والصوت أي الفعل الدال عليهما وقوله كهل أي موازنه اه سم (قوله وشردا) بمعنى نفر (قوله وجال) في المصباح جال الفرص في الميدان قطع جوانبه والجول الناحية والجمع أجوالا مثل قتل وأفعال فكان المعنى قطع الأجوال وهو النواحي وجال في البلاد طاف غير مستقر فيها اه ملخصا (قوله وززا) بالنون والزاي يقال ززا الفحل زروا من باب قتل وزروا نوب والاسم الززاء بالكسر والضم مع المد يقال ذلك في الحافر والظلف والسباع اه مصباح (قوله وز كم ز كلما) اعتراض التمثيل به من وجهين الاول أنه لم يسمع الا مبنيا للمفعول والثاني أن بناءه للمفعول يستلزم كونه متعديا بالكلام في اللازم وأجيب عن الاول بأنه معنى للفاعل بحسب الاصل فأصله ز كم وان لم ينطق بهذا الاصل وعن الثاني بأن بناءه للمفعول لا يستلزم كونه متعديا بدليل أنه يطلب فاعلا لا نائب فاعل على أن المراد بكونه مبنيا للمفعول أنه على صورة المبني للمفعول لانه معنى للفاعل لكن أتى على صورة المبني للمفعول ومثله تجت الشاة فالشاة فاعل لا نائب فاعل (قوله ونعب) بالعين المهملة بمعنى نقي (قوله وأزت القدر) أي غلت (قوله ذمل) بالذال المحجمة هو السيرالين كافي القاموس (قوله فعلة فعالة الخ) ان أراد التحجير فبعد واللازم الوقف على السماع اه

بقوله للافعال أول صوت وأشار بقوله وشمل سيرا وصوتا للفعيل إلى أن فعلا يأتي مصدره المادل على سير والمادل على صوت فثال الاول ذل ذملا ورحل رحلا ومثال الثاني نعب نعبا ونقي نقيقا (ص) فعلة فعالة فعلا



كسهل الامر وز يدجزلا (ش) اذا كان الفعل على فعل ولا يكون الا لازما يكون مصدره على فعوله أو على فعالة فال الاول سهل سهوله وصعب  
صعوبة وعذب عذوبة ومثال الثاني جزل جزالة وفصح فصاحة وضخم ضخامة (ص) وما أتى بخالف الماضى \* فبانه النقل كسخط ورضا  
(ش) يعنى أن ما سبق ذكره في هذا الباب هو القياس الثابت في مصدر الفعل الثلاثى وما ورد على خلاف ذلك فليس بمقيس بل يقتصر فيه على  
السماع نحو سخط وسخطا ورضى ورضا وذهب ذهابا وشكر وشكرا وعظم عظمة (ص) وغير ذى ثلاثة مقيس \* مصدره كقدس التقديس  
وز كتر كثة وأجلا \* اجمال من تجملاته ولا واستعداستعاذته ثم اقم \* اقامة وغالباذا التالزم وما يلى الاخر مدوا فقاما \* مع كسر تلام  
الثان مما افتحها بهم ووصل كاصطفى ١٧٨ وضم ما \* بربع في أمثال قد تلمها (ش) ذكر في هذه الايات مصادر غير الثلاثى وهى

سم وكلام الشارح الا تى يدل على أنهم على التوزيع وكذا تمثيل المصنف لانه قال كسهل الامر ومصدره  
سهوله وقال وز يدجزلا ومصدره جزالة وقد ذكر في شرح لامية الافعال ضابطا وهو أن المصدر فعوله اذا كان  
الوصف على فعل كسهل وفعاله اذا كان على فعل كظريف (قوله وضخم) أى عظم (قوله فبانه النقل) أى  
قاعدة مصدره السماع (قوله كسخط ورضا) نظرية ابن قاسم بانهم ما يستعملان متعددين فيقال رضى به  
وسخطه فكيف يعرفه من الا لازم وقد يقال انها ليست عملا لان أيضا لا زمن كما صرح به في المصباح (قوله  
كسخط سخطا ورضى الخ) القياس سخط بفتح السين والهاء ورضا بفتح الراء (قوله ذهاب) بفتح الذال  
قياسه ذهو بابضهما (قوله شكر) قياسه شكر بفتح الشين وسكون الكاف (قوله عظمة) قياسه عظومة أو  
عظامة (قوله وغير ذى ثلاثة الخ) غير مبتدأ مقيس خبره ومصدره نائب فاعل ويجوز كونه مبتدأ مؤخر  
ومقيس خبر مقدم والجملة خبر غير والرباط الضمير في مصدره والتقدير وغير ذى الثلاثة مصدره مقيس كذا قاله  
المعرب وفي الفارضى أن مقيس مصدر ميمى مبتدأ ثان مضاف الى مصدره والتقديس خبر الثاني والجملة خبر  
الاول والتقدير والفعل غير الثلاثى كقدس مصدره التقديس اه فيجوز في مصدره الجر والرفع (قوله اجمال)  
مفعول مطلق مبين للنوع لانه مضاف الى من الموصولة ونحوه لا يضم السيم مصدره مقدم على عامله وهو تجعلا  
بفتحها او كان حقه أن لا يذكر تجعلا لدخوله تحت الضابط الا تى في قوله وضم ما برع الخ ويحجب عنه بأن  
الناظم لم يقصده ببيان مصدره فعل وانما ذكره تميميا معنى ما قبله اه سم أو يقال ذكره هنا من باب ذكر  
الخاص قبل العام (قوله وغالباذا التالزم) ظاهره تناقض اذا الغلبة تقتضى عدم الزوم والالزام فى  
الغلبة ويحجب بان هذا بيان لما وقع من العرب وحاصله أن التاء لم تغل عن هذه الصيغة في أكثر استعمالهم  
فالزوم بمعنى عدم الانفكاك في استعمالهم وهذا لا ينال في التقيد بالغلبة اه سم (قوله ذا التالزم)  
ذا مبتدأ والاشارة الى معتل العين كاقم اقامة وخبره لزوم التاء مفعول مقدم يلزم والذى ارتضاه المعرب  
جعل ذا مبتدأ والتاء مبتدأ ثان وجهه لزوم خبر الثاني وهو خبره خبر عن الاول والرباط محذوف تقديره وهذا  
المصدر التاء لزم منه غالبا (قوله وما يلى الاخر) أى وما يلى به الاخر مد الخ فمفعول مقدم بمد والآخر  
بالرفع فاعل يلى والجملة صلة الموصول والعائد محذوف قبل هذا شامل لاستعاذته لان أصله استعاذا  
فيكون ذكره قبل مكررا مع هذه اذ لا يمكن الجواب بأنه ذكره او لا المناسبة نحو اقامة في لزوم التاء في الغالب  
وهنا لا من حيث ذلك وهو ظاهر (قوله مع كسر) متعلق بمداقاله المكودي وكذا مما اقتضاها موصول  
(قوله بهم ووصل) متعلق بفتح فقيه التضمين (قوله بربع) بفتح أوله وثالثه من ريعت القوم أو ريعهم  
أى صيرتهم أربعة اه معرب (قوله في أمثال قد تلمها) الجاوستمعلق بقوله ضم وأمثال مضاف الى قوله

مقيسة كلها فما كان على  
وزن فعل فاما أن يكون معها  
أو معتلا فان كان معها  
فمصدره على تفعيل نحو قدس  
تقدسا ومنه قوله تعالى وكام  
الله موسى تكليما وما أتى  
أيضا على فعال كقوله تعالى  
وكذبوا بآياتنا كذابا وعلى  
فعال بخفيف العين وقد قرئ  
وكذبوا بآياتنا كذابا بخفيف  
الذال وان كان معتلا فمصدره  
كذلك لكن تحذف ياء  
التفعيل ويعوض عنها التاء  
فيصير مصدره على تفعلة نحو  
زكى تركبة وندر بجبته على  
تفعيل كقوله

باتت تنزى دلوهاتنزا  
كما تنزى شهلة صيدا  
وان كان مهموزا لم يذكره  
المصنف هنا فمصدره على  
تفعيل وعلى تفعلة نحو خطا  
تخطيا وتخطئة وجزأ تجزيا  
وتجزئة ونبا تنبيا وتنبئة وان  
كان على أفعـل قياس  
مصدره على افعال نحو أكرم  
أكرا وأجل اجالا

واعطى اعطاء هذا اذا لم يكن معتل العين فان كان معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكامة وحذفت وعوض عنها تاء تلمها  
التأنيث غالبا نحو أقام اقامة لاصل اقواما فنقلت حركة الواو الى القاف وحذفت وعوض عنها تاء التأنيث فصارا قامة وهذا هو المراد بقوله ثم اقم  
اقامة وقوله وغالباذا التالزم اشارة الى ما ذكرناه من أن التاء تعوض غالبا وقد جاء حذفها كقوله تعالى واقام اصلا لقوان كان على وزن تفضل  
فقياس مصدره تفضل بضم الـ بن نحو تجمل تجملا وتعلم تعلم وتكرم تكرا ما وان كان في أوله همزة فوصل كسرنا لهما وز يدألف قبل آخره  
سواء كان على وزن انفعـل أو افعال أو استعمل نحو انطلقا واصطفي اصطفا واستخرج استخرج استخر اجا وهذا معنى قوله وما يلى الاخر مد  
والفتح فان كان استعمل معتل العين نقلت حركة عينه الى فاء الكامة

وحذف وعوض عنها ثاء التأنيث لزوماً نحو استعاده واستعاده والاصل استعواذاً ففتحت حركة الواو الى العين وهي فاء السكامة وحذفت وعوض عنها التاء فصارت استعاده وهذا معنى قوله واستعاده استعاده ومعنى قوله وضمها ما ربح في أمثال قد تلماها أنه ان كان الفعل على وزن تفعّل يكون مصدره على تفعّل بضم رابعة نحو تلم تلم لتلما وتدرج تدرج (ص) فلال أو فعلة لفعلا \* ١٧٩ واجعل مقبلاً ثانياً لا أولاً (ش) يأتي

مصدر فعل على فلال  
كدرج درجاً وسرهف  
سرها فاعلى فعلة وهو المقيس  
فيه نحو درج درجاً وسرهف  
وبرهـم برهـم وسرهف  
سرهفة (ص)

لفاعل الفعل والمفعاله  
وغير ما امر السماع عادله  
(ش) كل فعل على وزن  
فاعل فمصدره الفاعل والمفعاله  
نحو ضارب ضارباً ومضاربة  
وقاتل قاتلاً ومقاتلة وخاصم  
خصاماً ومخاصمة وأشار  
بقوله وغير ما امر الى أن ماورد  
من مصادر غير الثلاثي على  
خلاف ما امر بحفظ ولا يقاس  
عليه ومعنى قوله عادله كان  
السماع له عديلاً فلا يقدم  
عليه الا ثبت كقولهم في  
مصدر فعل الممثل تفعّل لنحو  
\* بانت تنزى دلوها تنزياً \*  
والقياس تنزيه وقولهم في  
مصدر حوّل حيوّاً وقياسه  
حوّله نحو درج درجاً وسرهف  
ومن و روده على قوله  
يا قوم قد حوّل أو دونت  
وسر حيوّل الرجال الموت  
وقولهم في مصدر تفعّل تفعّلاً  
نحو تخلق تخلقاً والقياس تفعّل  
تفعّلاً نحو تخلق تخلقاً (ص)  
وفعله تارة كجلسه

تلما ومعناه في الأصل الاجتماع والمراد المماثلة في الحركات والسكات وعدد الحروف وان لم يكن من بابها كما  
في التصريح (قوله بانت تنزى الخ) الذي في الشواهد الكبرى وهي تنزى الخ أي تلك المرأة تتحرك دلوها  
والشاهد في تنزياً فان القياس فيه تنزيه بالياء المحذوفة بهـ دها ثاء التأنيث والشبهة بفتح المحجمة وسكون الهاء  
المرأة العجوز شبه يديهما اذا جذبت بهما اللولوا فخرج من البئر يدي امرأتهم قصصاً وخص الشبهة لانها  
أضعف من الشبهة فهي تنزى الصبي باجتهاد (قوله على تفعّل وعلى تفعّله) والثاني أشهر اه فاضى  
(قوله وحذفت) أي بعد قلبها ألفاً فخرجها في الأصل وانفتاح ما قبلها واستشكاله بأن شرط قلبها ألفاً أن  
لا يكون بعدها ألف بربان هذا الشرط انما ذكره في معتل اللام ليخرج به نحو غز وأورميا اذا قلب فيه  
يستلزم الحذف فيلتبس بنحو غز وأورمى بخلافه في معتل العين الذي الكلام فيه اه شيخ الاسلام ومذهب  
الخليل وسيبويه ان المحذوف هو الالف الثانية الزائدة فوزن نحو اقامة فعلة ومذهب الاخفش والقراء أنه  
العين فوزنه اقالة (قوله فلال) بكسر الفاء مبتدأ وهو معرفة كبقية الاوزان والخبر قوله لفعلا (قوله  
كدرج درجاً) قال في التصريح لم يسم في درج درجاً حتى على ذلك الصيرى ولا في المحو بفعل  
الاحيقال مصدر حوّل وبذلك يقيّد قول الناطم فلال أو فعلة الخ (قوله وسرهف سرها) أي نعم من  
النعمه يقال سرهف الصبي اذا أحسن غذاه (قوله وبرهـم برهـم) أي نظرم مع سكون طرفه كما في المصباح  
وفي بعض النسخ مخرج والبرهجة الردى من الشيء كما في المصباح أيضاً (قوله لفاعل الفعل الخ) محله فيما  
ليس أوله ياء ما هو فتعين فيه المفاعلة نحو باس مياسرة وبامن ميامنة وشذا بوم وبومالامياومة (قوله وغير  
ما امر السماع عادله) أي فاعله أو لازمه فاعل فعل ماض والهاء مفعوله ويصح أن يكون عادلاً بمعنى رجع  
والضمير المستتر عائد على السماع والبارز الجوز وافر ما امر أو بالكس ولا قلب وقال الشاطبي ومعنى عادله كان  
له عديلاً وظاهر في أنه لا يقدم عليه الا بالنقل وأصله من قولهم عادلت كذا بكذا أي وازنته به وجعلته عديلاً  
والعديل هو الذي يعادل في الوزن اه (قوله ثبت) بفتح الباء أي بدليل وأما بسكونها فمعناه ثابت القلب  
تقول رجل ثبت أي ثابت القلب كما في المختار (قوله يا قوم قد حوّل الخ) يقال حوّل الشيخ اذا كبر وقر  
عن الجماع والشاهد في حيوّل فاعله على وزن فاعل وهو سماعي وسر حيوّل الخ سربة تارة أخبره الموت والذي  
في الشواهد وبعض حيوّل الخ (قوله تخلق) يقال تخلق وتخلق له تخلقاً وتخلقاً أي تودد اليه وتلطّف له اه شيخ  
الاسلام (قوله وفعله تارة) أي من مصدر الفعل الثلاثي تقول جلست جلسة بفتح الجيم أي جلست مرة من  
الجلوس وبكسر هاء أي جلست نوعاً من (قوله الهيئة) هي الحالة التي يكون عليها الفاعل عند الفعل (قوله  
وصف بواحدة) أي بما يدل على الواحدة كعظيمه وفردته وواحدة ومثله يجرى في فعلة بالكسر للهيئة فاذا  
كان بناء المصدر على فعلة كشد شدته قبل على الهيئة منه بالوصف فيقال شدة عظيمة وكذا يقال في غير  
الثلاثي كاقامة واحد واستقامة واحدة (قوله في غير ذي الثلاث الخ) أي لان بناء الفعل لا يأتي فيه اذ يلزم  
على ذلك هدم البنية بحذف ما قصدوا اثباته فكانت لهم اجتناب ذلك واستغنوا عنه بنفس المصدر الاصل اه  
شاطبي اه سم (قوله بالتارة) أي التاء الدالة على المرة في غير ذي الثلاث بزيادة التاء على مصدره القياسي  
فالمرتبته أخبره بالتاء (قوله كالجره) بكسر الخاء المعجمة من اختمرت المرأة غطت رأسها بالحرير (قوله

وفعله لهيئة كجلسه (ش) اذا أراد بيان مرة من مصدر الفعل الثلاثي قبل فعلة بفتح الفاء نحو ضربته وضربه وقتله وقتله هذا اذ لم ين المصدر على  
تاء التأنيث فان بنى عليها وصف بما يدل على الوحدة فنوعه موزوجة فاذا أراد المرء وصف بواحدة وان أراد بيان الهيئة منه قبل فعلة بكسر الفاء  
نحو جلس جلسة حسنة وقعدت مائة مئة (ص) في غير ذي الثلاث بالتارة \* وشذ فيه هيئة كالجره (ش) اذا أراد بيان المرة من  
مصدر المزيّد على ثلاثة أحرف يزد على المصدر تاء التأنيث نحو اكرمه اكرامته

ودرجته دخراجه وشذاه فعله للهية من غير الثلاثي كقولهم هي حسنة الطمرة فبنوا فعله من أحشمر وهو حسن الهمزة فبنوا فعله من فهم  
 (أبنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها) \* (ص) كفاعل صغ اسم فاعل اذا \* من ذى ثلاثة يكون كغذا (ش) اذا  
 أريد بناء اسم الفاعل من الفعل الثاني ١٨٠ جى به على مثال فاعل وذلك مقبوس في كل فعل كان على وزن فعل بفتح العين متعديا كان

من تعميم) أى غطى رأسه بالعمامة \* (فائدة) \* قال بعضهم ليس في كلامهم مصدر على عشرة ألفاظ إلا  
 لقية لقاء ولقاء قولقى كهـدى ولقيانثليلت اللام ولقيمة ولقيانا ولقيانة ولقي بالكسر مقصورا اه فاضى  
 \* (أبنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها) \*  
 اعترض هذا الجمع بأنه اسم لفظ وهو غير عاقل ورد بناءه اسم للمعنى والذات الفاعلة أو المفعولة لا لفظ وغلب  
 الغلط على غيره فجمع العقلاء كما أفاده سم والاولى حذف قوله والصفات المشبهة بهم لمن الترجمة لترجته  
 بهم بعدد أو حذف الترجمة بهم بعدد وقد أشار بعضهم الى الاعتذار عن المصنف بان جميع الاوزان المذكورة وفي اسم  
 الفاعل صالحة لان تكون صفة مشبهة اذا أريد به الدوام حتى فاعل اذا أضيف لمرفوعه كطاهر القلب (قوله  
 كفاعل) في وضع الحال من اسم فاعل وقال المكودي متعلق بصغ فعل أمر من صاغ يصوغ اذا اشتق  
 واسم مفعول صغ وفاعل مضاف اليه على معنى اللام واذا ظرف مضمن معنى الشرط خافض لشرطه منصوب  
 بجوابه وقول المكودي متعلق بصغ مبنى على تجردا من معنى الشرط لان اذا الشرطية لا يعمل فيها ما قبلها  
 وصغ أمر بمعنى اشتق ومن ذى ثلاثة متعلق بيبكون على انها تامة وأخبرها على انها ناصة واسمها ضمير عائد على  
 اسم فاعل (قوله كغذاء) بالعين والذال المجعوتين خبر لبتد المحذوف قال المكودي وغذا يحتمل أن يكون  
 من غذوت الصبي بالـبن أى ربيته به فيكون متعديا ويحتمل أن يكون بمعنى غذا الماء أى سال فيكون لازما  
 اه ومنه غذا البول اذا انقطع وغذا الشيء اذا أسرع اه معرب (قوله وهو) أى فاعل قليل (قوله  
 غير معدى) حال من فعل بكسر العين (قوله بل قياسه) بل هنا حرف انتقال وقياسه مبتدأ وخبره فصل  
 بكسر العين قال شيخ الاسلام اطلاق اسم الفاعل على الاوزان التي على غير فاعل تجوز في الاصطلاح الشائع  
 فانها صفات مشبهة اماما كان وزن فاعل فهو اسم فاعل الا اذا أضيف الى مرفوعه وذلك فيمبادل على الثبوت  
 كطاهر القلب وشاحط الدار أى بعيدا هاف صفة مشبهة كإسباني في بابها اه (قوله وأفعول فعلا) معطوفان  
 على فعل باسقاط العاطف من الثاني (قوله أشر) بكسر الشين من أشر بأشر أشر اذا لم يحمد النعمة والعاقبة  
 ومثله بطر وزناومعنى (قوله صديان) كعطشان وزناومعنى (قوله الاجهر) هو من لا يبصر في الشمس  
 (قوله نحو آمن) اعترض بأنه متعد نحو آمن زيد الشر وقد يجاب بأنه يستعمل لازما كقوله المصباح وبأنه يفتى  
 آمن البلاد بمعنى اطمأن أهله (قوله وفعل اولى) الخالم يصرح بالقياس لانه لم يطردهما السماع عنده  
 اطرا داي قطع فيه بالقياس وغيره يرى أن فعلا قياسا مطرردون فعل اه سم (قوله وفعل) عطف على  
 الضمير في أولى ولا يجوز عطفه على فعل لانه يلزم عليه الفصل بين أولى ومعنوله باجني (قوله جبل) ضم  
 الميم خبر قوله والفعل وأما جبل ففتح الميم نحو قولهم جبلت الشعم اذا أذبت فاعلا منه بمعنى المفعول لا بمعنى  
 الفاعل قاله الشاطبي فعلى هذا قوله والفعل جبل جلة طالبة من الجبل احترزم اعن جبل الشعم بمعنى اذا به  
 (قوله وأفعول فيه قليل) أقول مبتدأ خبره قليل وفيه متعلق به والضمير لفعل مضموم العين (قوله يغنى) بفتح  
 النون مضارع غنى يغنى كغرح يفرح وفعل بفتح العين فاعل يغنى والمعنى قد يستغنى فعل بسوى فاعل  
 (قوله كضخم) بالضاد والخاء المجعوتين بمعنى غلظ (قوله شهم) بالشين المعجمة أى ذكى الفؤاد اه شيخ  
 الاسلام (قوله خطب) بالخاء والظاء المجعوتين يقال خطب اللون اذا كان أحمر الى الكدرة (قوله

أولازما نحو ضرب فهو ضارب  
 وذهب فهو ذاهب وغذا فهو  
 غاذ فان كان الفعل على وزن  
 فعمل بكسر العين فاما ان  
 يكون متعديا أو لازما فان  
 كان متعديا بقياسه أيضا أن  
 يأتي اسم فاعله على فاعل  
 نحو ركب فهو راكب وعلم  
 فهو عالم وان كان لازما أو كان  
 الثلاثي على فعل بضم العين  
 فلا يقال في اسم الفاعل منهما  
 فاعل الاسماء وهذا هو المراد  
 بقوله (ص)  
 وهو قليل في فعلت وفعل  
 غير معدى بل قياسه فعل  
 وأفعول فعلا نحو أشر  
 ونحو صديان ونحو الاجهر  
 (ش) أى اثبات اسم الفاعل  
 على فاعل قليل في فعل بضم  
 العين كقوله م حمض فهو  
 حمض وفي فعل بكسر العين  
 غير متعد نحو آمن فهو آمن  
 بل قياس اسم الفاعل من  
 فصل المكسور العين اذا  
 كان لازما ان يكون على فعل  
 بكسر العين نحو اضرب فهو  
 اضرب وطوف فهو بطر وأشر فهو  
 أشر أو على فعلا نحو عطش  
 فهو عطشان وصدى فهو  
 صديان وعلى أفعول نحو  
 سود فهو أسود وجهر فهو

أجهر (ص) وفعل اولى وفعل بفعل \* كالضخم والجبل والفعل جبل وأفعول فيه قليل وفعل \* وبسوى الفاعل قد يغنى فعل ووزنة  
 (ش) لذا كان الفعل على وزن فعل بضم العين كترجيء اسم الفاعل منه على وزن فعل كضخم فهو ضخم وشهم فهو شهم وعلى فصل نحو جبل فهو  
 جبل وشرف فهو شرف ويقل جى اسم فاعله على أفعول نحو خطب فهو أخطب وعلى فعل نحو بطل فهو بطل وتقدم أن قياس اسم الفاعل من  
 فعل المفتوح العين أن يكون على فاعل وقد يأتي اسم الفاعل منه على غير فاعل قليلا نحو طاب فهو طيب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو شاب

معنى قوله وبسوى الفاعل في معنى فعل (ص) وزنة المضارع اسم فاعل \* من غير ذي الثلاث كالمواصل مع كسر مة والواحد مطلقا  
 وضم ميم زائد قد سبقا وان فحقت منه ما كان انكسر \* صار اسم مفعول كمثل المنتظر (ش) يقول زنة اسم الفاعل من الفعل الزائد على ثلاثة  
 أحرف زنة المضارع منه بعد زيادة الميم في أوله مضمومة ويكسر ما قبل آخره مطلقا أي سواء كان مكسورا من المضارع أو مفتوحا فتقول فاعل  
 يقابل فهو مقابل ودرج بدرج فهو مدرج وواصل يواصل فهو موصل وندرج بدرج فهو مدرج وتعلم وتعلم فهو متعلم فان أردت  
 بناء اسم المفعول من الفعل الزائد على ثلاثة أحرف أنبت به على وزن اسم الفاعل ولكن تفتح منه ما كان مكسورا وهو ما قبل الآخر فهو  
 مضارب ومقابل ومنتظر (ص) وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد \* زنة مفعول كاتمن قصد ١٨١ (ش) اذا أريد بناء اسم المفعول من  
 الفعل الثلاثي جى به على

زنة مفعول قياسا مطردا نحو  
 قصده فهو مقصود وضربه  
 فهو مضروب ومررت به فهو  
 مرور به (ص)  
 وناب نقلا عنه ذو فعيل  
 نحو فتاة أوفى كحيل  
 (ش) ينوب فعيل عن مفعول  
 في الدلالة على معناه نحو مررت  
 برجل جريح وامرأة جريح  
 وفتاة كحيل وفتى كحيل وامرأة  
 قبيل ورجل قبيل فتاب جريح  
 وكحيل وقبيل عن مجروح  
 ومكحول ومقتول ولا ينقاس  
 ذلك في كل شيء بل يقتصر فيه  
 على السماع وهذا معنى قوله  
 وناب نقلا عنه ذو فعيل وزعم  
 ابن المصنف أن نيابة فعيل  
 عن مفعول كثيرة وليست  
 مقبسة بالاجماع وفي دعواه  
 الاجماع على ذلك نظر فقد  
 قال والده في التسهيل في باب  
 اسم الفاعل صند ذكر نيابة  
 فعيل عن مفعول وليس  
 مقبسا خلافا لبعضهم وقال  
 في شرحه وزعم بعضهم انه

وزنة المضارع الخ) زنة خبر مقدم واسم فاعل مبتدأ مؤخر أو زنة مبتدأ على حذف مضاف أي صاحب زنة  
 المضارع اسم فاعل (قوله مع كسر مة والواحد) أي ولو تقديره كأي مختار أو ما قولهم انتن فهو منتن بضم الناء  
 والميم وهو مخدر من الجبل بضم الهمزة فاتباع الاول في المثال الاول ولاخير في الثاني اه سم (قوله مطلقا) حال  
 من كسر (قوله وضم ميم) أو ما قولهم منتن بكسر الميم فاتباع للعين (قوله قد سبقا) نعم لم يبين كيفية سبق  
 هذه الميم هل مع حرف المضارعة أو في موضعها والجواب أن مثاله بين أن الميم عوض عن حرف المضارعة لازمة  
 عليها أيضا فحرف المضارعة تختص بالفعل فلا يتوهم بقاؤه في اسم الفاعل وأيضا لوقوع الميم لم تحصل الموازنة  
 وقد قال وزنة المضارع اسم فاعل اه شاطبي اه سم (قوله وان فحقت منه) الضمير في منه عائد على اسم  
 الفاعل وقال الشاطبي عائد على ما زاد على الثلاثة (قوله وفي اسم مفعول) متعلق بقوله اطرد وزنة فاعل به  
 وتقدير البيت اطرد زنة مفعول في اسم مفعول الفعل الثلاثي المتصرف وذلك كوزن مفعول آت من مصدر  
 قصد (قوله نقلا) هو مصدر في موضع الحال من ذو (قوله نحو فتاة أوفى) نية بالمثاليين على أن فعلا يستوي  
 فيه المذكر والمؤنث (١) أو مراعاة لاه طاف بأو (قوله وقد يعتذر عن ابن المصنف) أي يجاب عنه (قوله الذي  
 ليس له فعيل بمعنى فاعل) كجريح وقبيل وأما الذي له فعيل بمعنى فاعل فهو قد يرد رجم بمعنى قادر ورجم والمراد  
 من هذه العبارة أن فعلا مقبوس عنده ان كان بمعنى مفعول لان كان بمعنى فاعل كما أفاده شيخنا السيد وانما لم  
 يكن مقبوسا في ذلك لسبب لا يتيسر (قوله لا في العمل) ولو كان رفعا لم يحمل ضمير الرفع اكونه مستقفا ل  
 شيخنا السيد والمجته أنه يعمل في المرفوع ولو ظاهره والمنفي عمله النصب وعند ابن عصفور يهمل اه  
 \* (الصفة المشبهة باسم الفاعل) \*

أي المتعدى لواحد وجه الشبهه باسم الفاعل أنها صفة فاعلة بالفعل وتلقها الفروع من التثنية والجمع  
 والتذكير والتأنيث ولم تكن إياه لكونه لا على التجدد في دالة على اللوام والثبات فلها جهة موافقة  
 له ووجه مخالفتها ما اسم التفضيل طبعه عنه لكونه لا يثنى ولا يؤنث لم ينصب أفاده العلامة بجي الشاوي  
 (قوله صفة استحسن الخ) صفة خبر مقدم واستحسن صفتها المشبهة بمبتدأ مؤخر ويجوز العكس واسم الفاعل  
 منصوب بالمشبهة أو مجرور بإضافته اليه والمراد استحسن في المجموع لا في الجسيم فلا يرد مسائل امتناع الجر  
 اللاحقة في قوله ولا تجر رجم الخ واعترض ابن الناطم التعريف بأن فيه دورا وتقر به أن العلم بالصفة  
 للمشبهة متوقف على استحسن إضافتها إلى الفاعل واستحسن إضافتها إلى الفاعل متوقف على العلم بكونه صفة  
 مشبهة ورده ابن هشام بأن شكك في الجهة وذلك أن الصفة المشبهة وان كانت موقوفة على استحسن الإضافة إلى

مقبس في كل فعل ليس له فعيل بمعنى فاعل كجريح فاعل كجريح فان كان للفعل فعيل بمعنى فاعل لم ينب قياسا كعلم وقال في باب التذكير والتأنيث وصوغ  
 فعيل بمعنى مفعول مع كثرته غير مقبوس فحزم بأصح القوانين كجرحه به هنا وهذا لا يقتضي نفي الخلاف وقد يعتذر عن ابن المصنف بأنه ادعى الاجماع  
 على أن فعلا لا ينوب عن مفعول يعني نيابة مطابقة أي في كل فعل وهو كذلك بناء على ما ذكره والده في شرح التسهيل من أن القائل بقياسه  
 يخصه بالفعل الذي ليس له فعيل بمعنى فاعل ونبه المصنف بقوله نحو فتاة أوفى كحيل على أن فعلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث وسأنتي  
 بهذه المسئلة مبينة في باب التأنيث ان شاء الله تعالى وزعم المصنف في التسهيل أن فعلا ينوب عن مفعول في الدلالة على معناه لا في العمل فعلى هذا  
 لا تقول مررت برجل جريح عبده فترفع عبده بجريح وقد صرح غيرهم بجواز هذه المسئلة \* (الصفة المشبهة باسم الفاعل) \* (ص) صفة استحسن  
 جرفاعل (١) قوله أو مراعاة الخ في العبارة سقطا والاصل وا فردا لاعتلان فعلا يستوي فيه الواحد والمتعدد أو مراعاة الخ تأمل اه



\*(التعجب)\* (ص) بأفعل انطى بعد تعجبا أوجىء بأفعل قبل مجرور بما وتلوأفعل انصبته كما أوفى خليلينا وأصدقهما (ش) للتعجب صيغتان أحدهما ما أفعله والثانية أفعل به واليهما أشار المصنف بالبيت الأول أى انطى بأفعل بعدما للتعجب نحو ما أحسن زيد أو ما أوفى خليلينا أوجىء بأفعل قبل مجرور بياض نحو أحسن ١٨٤ بالزبدن وأصدقهم ما فابتدأ وهى نكرة تامة عند سيبويه وأحسن فعل ماض فاعله ضمير

مستتر عائدا على ما وزيدا  
مفعول أحسن والجملة خبر  
عن ما والتقدير شئ أحسن  
زيد أى جعله حسنا وكذلك  
ما أوفى خليلينا وأما فاعله  
ففعل أمر ومعناه التعجب  
لا الأمر وفاعله المجرور بالباء  
وبالهاء زائدة واستدل على  
فعلية أفعل بلزوم فون الوافية  
إذا اتصلت به ياء المتكلم نحو  
ما أقترنى الى عفو الله وعلى  
فعلية أفعل بدخول فون  
التوكيد عليه فى قوله  
ومستبدل من به غضبي صريفة  
فأخر به من طول فقر وأحريا  
أرادوا حري بنون التوكيد  
الخفيفة فأبدلها الفاق الوقف  
وأشار بقوله وتلوأفعل الى  
أن نال أفعل نصب لكونه  
مفعولا نحو ما أوفى خليلينا  
ثم مثل بقوله وأصدقهما  
للصيغة الثانية وما قدمناه من  
أن ما نكرة تامة هو الصحيح  
والجمله التى بعدها خبر عنها  
والقدير شئ أحسن زيد أى  
جعله حسنا وذهب الاخفش  
الى أنها موصولة والجملة التى  
بعدها صلتها والخبر محذوف  
والقدير شئ أحسن زيد  
شئ عظيم وذهب بعضهم الى  
أنها استفهامية والجملة التى  
بعدها خبر عنها والتقدير

### \*(التعجب)\*

فيه آل أم لا  
هو اسم نظام فعل فاعل ظاهر المنزىه فقرج وصف المفعول فلا يقال ما ضرب زيد بالتعجب من الضرب الواقع على  
زيد وخرج بظاهر المزية الأمور الظاهرة الأسباب فلا يتعجب منها قولهم إذا ظهر السبب بطل التعجب  
(قوله بأفعل) متعلق بقوله انطى وتجباه منصوب على الحال بمعنى متجبما أو ذات تعجب أو مفعول للاحله  
والبيه أشار المشرح بقوله بعدما للتعجب الخ أو منصوب على نزاع الخاقض أى انطى فى تعجب بوزن أفعل  
حال كونه كائنا بعدما التعجيبة (قوله وتلوأفعل) الظاهر أن تلوأفعل منصوب بفعل مقدر يسره انصبته  
على حذر زيدا صربه فهو من باب الاشتغال اه معرب (قوله كما أوفى خليلينا) ما مبتدأ وأوفى فعل  
ماض والفاعل مستتر يعود الى ما و خليلينا مفعوله والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (قوله وأصدقهما)  
بكسر الدال لفظه أمر ومعناه الخبر فهو فعل ماض والمجرور فى محل رفع على الفاعلية والباء زائدة هـ ذامذهب  
البصريين وشروط المنصوب بعد أفعل والمجرور بعد أفعل أن يكون مختصا بفعل به الفائدة كما أورد البه تخيله  
فلا يجوز ما أحسن رجلا ولا أحسن رجلا (قوله للتعجب صيغتان) أى المبوب لهما عند الحاجة فلا ينافى أن له مبيغا  
كثيرة لم يبوب لهما عندهم نحو كيف تكفرون بالله ونحو سبحان الله أن المؤمن لا يتعجب وعـ يرد ذلك (قوله  
نكرة تامة) المسوغ لذلك قصد الإيهام بكافى التسهيل ومعه فى كونها تامة أنها لا تحتاج الى وصف (قوله  
والباء زائدة) أى لأنه لما قبح اسناد صورة فعل الأمر الى الظاهر زيدت الباء اصلا لا لفظ فلزمت فصارت على  
صورة الفضلة لزوما فلم يثبت الفعل له ولجاء حذفه عند القرينة كما سبأنى لكم الفضلات أما إذا كانت الباء غير  
لازمة ككافى فاعل كنى فانما التصير فى حكم الفضلة مطالعا بالنظر الى التأييد دون الحذف اه شيخ الاسلام  
(قوله واستدل على فعلية الخ) لا يرد عليه على كنى وروى فى أنه يقال عليك فى وروى بدلى قيسغنى عن فون  
الوقاية بالباء واللام بخلاف ما أقترنى اه شيخ الاسلام (قوله ومستبدل الخ) الواو واروب فهو مجرور والضمي  
بفتح الغين وسكون الصاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة وهو المائة من الابل كذا فى الصحاح وتعجب فى  
القاموس بانه تصحيف وأن العواب غضبا بالثناة تحت وصريفة بضم الصاد المهملة وفتح الراء قطعة من الابل  
نحو الثلاثين تصغير صريفة صغرها للتقليل مفعول مستبدل وقوله فآخر به أى أجدر به وأحريا أصله آخر بن  
وهو محل الشاهد أبدلت فون التوكيد ألفا والتقدير آخر بن به حذف به لدلالة قوله (١) آخر بطول فقر عليه  
والتكرير للتأكيد (قوله والخبر محذوف) أى على قول الاخفش وكذا على القول بأنهم استفهامية كما سببر  
اليه الشارح (قوله شئ عظيم) هذا لا يحسن فى نحو ما أعظم الله وما أقدّر الله وأول على أن المراد بالشئ خلقه  
المعظمون له تعالى وهو غنى عنهم أو ما يدل على عظمتة تعالى من صفاته أو هو تعالى على معنى أنه تعالى  
معظم نفسه لكن فيه اطلاق ما عليه تعالى فى هذا الوجه الثالث أو هو مجاز عن الاخبار بعظمته تعالى على جهة  
المبالغة والحاصل أنه يصح التعجب من صفاته تعالى لكن على جهة الحقيقة بتلك الأوجه الثلاثة والمجاز  
بالوجه الرابع اه يس اه شيخنا السيد فى حاشيته (قوله وذهب بعضهم الى أنها نكرة موصوفة الخ)  
هو أحد قولى الاخفش فكان الاحسن كفى التوضيح أن يقول وقال الاخفش هى معرفة ناقصة أى موصولة  
أو نكرة ناقصة وعليها الخبر محذوف وجوبا (قوله وحذف ما منه تعجب) أى ما من فعلة فهو على حذف  
مضاف انتهى سم (قوله يضح) بالصاد المعجمة أى يتضح مضارع وضع يضع قاله المكودى قال المـ عرب

أى شئ أحسن زيد أو ذهب بعضهم الى أنها نكرة موصوفة والجملة بعدها صفة لها والخبر محذوف والتقدير شئ أحسن  
زيد اعظم (ص) وحذف ما منه تعجب استبح \* ان كان عند الحذف منه يضح (ش) يجوز حذف التعجب منه وهو المنصوب  
بعد أفعل والمجرور بالباء بعد أفعل إذا دل عليه دليل فقال الأول قوله (١) قوله آخر بطول فقر المناسب ان يقول آخر به كقول لفظ الشارح

أرى أم عمر ودمعها قد تحدرت \* بكاء على عمر وما كان أصبراً التقدير وما كان أصبرها فحذف الضمير وهو مفعول أفعل للدلالة عليه بما تقدم ومثال الثاني قوله تعالى أسمع بهم وأبصر التقدير والله أعلم وأبصر بهم فحذف بهم للدلالة ما قبله عليه مفعول الشاعر فذلك أن ياق المنية يلقيها \* جيداً وان يستغن يوماً فأجد رأي فأجدر به (ص) وفي كلا الفعلين قدما لزاماً \* منع تصرف ١٨٥ بحكم حتما (ش) لا يتصرف فعلا

التعجب بل يلزم كل منهما طريقة واحدة ولا يستعمل من أفعل غير الماضي ولا من أفعل غير الأمر قال المصنف وهذا لا اختلاف فيه (ص)

وصغهما من ذي ثلاث صرفاً قابل فضل ثم غير ذي انتغا وغير ذي وصف يضاهي أشهلاً وغير سالك سبيل فعلا (ش) يشترط في الفعل الذي يصاغ منه فعلا التعجب شروط سبعة أحدها أن يكون ثلاثياً فلا ينيان مما زاد عليه نحو دحرج وانطلق واستخرج الثاني أن يكون متصرفاً فلا ينيان من فعل غير متصرف كدحم وبس وعسى وليس الثالث أن يكون معناه قابلاً للمفاضلة فلا ينيان من مات وفنى ونحوهما إذا لم يفرق

ولا يبعد قراءته بالهاء المهملة (قوله أرى أم عمر والح) أرى بصريه ووجه لدمعها قد تحدرت أحالية وبكاء مفعوله وما كان أصبراً صيغة تعجب (قوله فحذف بهم) انما حذف مع أنه محذوف لانه لما التزم فيه الجر بالهاء صار كالفضله (قوله فذلك أن ياق المنية) الإشارة إلى الصلة لولا أي الفقير المذكور في البيت قبله والمنية الموت وخبره منسوب على الحال من الضمير المنسوب أي محمودة ولم يقل جيدة لأن فعلاً بمعنى مفعول يستوي فيه المذكور والمؤنث والضمير في يستغن له أي وان يستغن فإحقاقه بالغنى والشاهد في قوله أجدر باله الدال المهمة حيث حذف التعجب منه لكنه شاذ لا دليل عليه فالأولى أن يثبت بقوله فاحر به من طول فقر وأحربا (قوله وفي كلا الفعلين الح) في كلامه متعلق بقوله لزم وقد ما أي قدما منصوب على الظرفية للزم وأشار به إلى الرد على من زعم جواز تصرفهما وبما يحكم سببية متعلق بلزم أيضاً أي ولزم منع تصرف في كلا الفعلين قدما بسبب حكم محنوم وهو تضمنه معنى التعجب دائماً اهـ شيخ الاسلام (قوله بل يلزم كل منهما طريقة واحدة) أي لأنهم أحر وهما مجرى الامثال وقيل غير ذلك (قوله وصغهما من ذي ثلاث) أي من فعل ذي ثلاث فالشروط المذكورة كلها صفات للفعل المقدّر وهي كلها مفردة متفرّجاً بالجر ويجوز أن يقرأ قابل فضل ومابعده بالنصب على الحال الاقوله صرفاً وتم فهما جملتان فعليتان والتقدير مرغ فعلى التعجب من فعل ذي ثلاثة أحرف متصرف قابل فضل تام مثبت ليس الوصف منه على أفعل ولا الفعل مبنى لاه مفعول (قوله وغير ذي وصف الح) قال ابن هشام مراده بالوصف وصف غير التفضيل ولو قال وغير لون أو عيب خالص من كل اشكال وكان ضبطاً للكم جعل العلة فانه يرد على عبارته عى قلبه فهو أعمى وفي التنزيل ومن كان في هـ هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى فان الأولى صفة كاحر والثانية أفعل تفضيل ولذا أمال أبو عمر والأولى دون الثانية اهـ نكت (قوله أشهلاً) التسهيل في العين أن تشوب بسوادها زرقه فوعين شهلاء ورجل أشهل العينين بين السهل فاه في الصحاح فهو وصف محذوح (قوله يشترط في الفعل) أشار به إلى أن قوله من ذي ثلاث صفة موصوف معدر وبه تعلم أن الشعر وما ثمانية فخرج به الاسم نحو الجار فلا يقال ما أحمره (قوله وأجازة الكوفيين) حكى عنهم ما أكون وأيداً فاعلم أن يأت بذلك سماع (قوله ما عاج) أي ما انتفع مضارعه يعرج ملازم النفي أيضاً قاله ابن مالك في شرح التسهيل واعترض بأنه جاء في الإثبات كقوله

ولم أر شيئاً بعد ليلى الله \* ولا مشرباً أروى به فأعج

أي انتفع به وأما عاج يعرج بمعنى مال عجل فان العرب استعملته مشتقاً ومنفصلاً اهـ تصرّج (قوله وعور) قال في الصحاح انما صحت الواو فيها الصحت في الأصل وهو عور بسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فيق عور يدل على أن ذلك أصله مجيء أخواته على هذا نحو اسود وسودا واجر يحمر ولا يقال في الألوان غيره وكذلك قياسه في العيوب اعرج جواعي وان لم يسمع اهـ وقال في مكان آخر انما قالوا عور وعرج للتخفيف (قوله وأشد) لو أشد الح) اعترض بأن ما أشد ما عى ولا يجب منه فكيف يكون خلفه لوجب بانه يقال شد الشيء بشد من باب ضرب شدة قوى فهو شديد وشدة شدة من باب قتل أو ثقته فني ما أشد ضرب به ما أقوام فعل التعجب يأتي من التثنية واللامز أقاده شيخنا السيد معز يادة (قوله وأشبههما) نحو ما أقل وما أعظم وما أصغر وما أكبر وما أحسن وما أقم ونحو أقل وأعظم وأصغر وأكبر وأحسن وأقم (قوله يخالف ما بعض الشروط عدما)

فيها الشيء على شيء الرابع ان يكون تاماً واحترز بذلك من الأفعال الناقصة نحو كان واخوانهم فلا تقول ما أكون زيدا قائماً وأجازة الكوفيين الخامس أن لا يكون منفيًا واحترز بذلك من المنفي لزوماً نحو ما عاج فلان بالدواء أي ما انتفع به أو جوار انحو

(٢٤ - سماعي) ما ضربت زيدا السادس أن لا يكون الوصف منه على أفعل واحترز بذلك من الأفعال الدالة على الألوان كسود فهو أـ ودوجر فهو أحر والعيوب كقول فهو أحوّل وعور فهو أـ وعور فلا تقول ما أسوده ولا ما أحمره ولا ما أحوله ولا ما أعوره ولا أعور به ولا أحوله السابع أن لا يكون مبنياً لمفعول نحو ضرب زيد فلا تقول ما أضرب زيداً تريد بالتعجب من ضرب أو وقع به لا يلبس بالتعجب من ضرب أو وقع (ص) وأشد وأشد وأشبههما \* يخالف ما بعض الشروط عدما

ومصدر العادم بعد ينتصب \* و بعد أفعل حزه بالباحب (ش) يعني انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشرط بالشد ونحوه وبأشد ونحوه وينصب مصدر ذلك الفعل العادم لشرط بعد أفعل مفعولا ويجز بعد أفعل بالباء فتقول ما أشدد حرجته واسخر اجته وأشد بدحرجته واستخر اجتهما أفع عجزه وأفع يعجزه وما أشدد حرجته وأشد حرجته (ص) وبالندور احكم لغير ما ذكر \* ولا تقس على الذي منه أثر (ش) يعني انه اذا ورد بناء فعل التعجب من شيء من الافعال التي سبق أنه لا يبنى منها حكم بضرورة ولا يقاس على ما سمع منه كقولهم ما أحصره من اختصر فبنوا أفعل من فعل زائد على ١٨٦ ثلاثة أحرف وهو مبنى للمفعول وكقولهم ما أحقه فبنوا أفعل من فعل الوصف منه على الفعل

نحو جئ فهو أحق وقولهم ما أعساه وأعس به فبنوا أفعل وأفعل من عسى وهو فعل غير متصرف (ص) وفعل هذا الباب ان يقدم معموله ووصله به الزما وفصله بطرف او بحرف حر مستعمل والخلف في ذلك استقر

(ش) لا يجوز تقديم معمول فعل التعجب عليه فلا تقول زيدا ما أحسن ولا ما زيدا أحسن ولا يزيد أحسن ويجب وصله به عامله فلا يفصل بينهما بأجنبي فلا تقول في ما أحسن معطيك الدرهم ما أحسن الدرهم معطيك ولا فرق في ذلك بين الجر ورو غيره فلا تقول ما أحسن يزيد ما زيدا ما أحسن يزيد ما زيدا ما أحسن عندك جالساً تريد ما أحسن جالساً عندك فان كان الظرف أو الجر ومعمولا لفعل التعجب في جواز الفصل بكل منهما بين فعل التعجب ومعموله خلاف

أى يخلف فعل التعجب المأخوذ من محاذ كراويزاد بما عديم بعض الشرط نفس ما أفعله وأفعل به أناده سم (قوله ومصدر العادم) أى الفعل الفاقد بعض الشرط ومصدر مبتدأ خبره جملة ينتصب (قوله من الافعال التي لم تستكمل الشرط) لا يختص هذا العمل بما فقد ذلك بل يجوز في مستوفها نحو ما أشدد ضرب زيد وهو ظاهر اه شيخ الاسلام (قوله أثر) بالبناء للمفعول بمعنى نقل (قوله حق) بكسر الميم وضمها وهو فساد العقل كافي المصباح وفي القاموس حق كسكر حمقا باضم وبضمين فهو أحق فليس العقل اه ويطابق على من يضع الشيء في غير موضعه مع علمه بغيره كما قاله النورى (قوله ووصله به الزما) وصله لمفعول مقدم بالزم بفتح الزاى وهو أمر من لم يلزم (قوله والخلاف في ذلك استقر) محل الخلاف ما لم يكن في المعمول ضمير يعود على الجر ورو الاتعين الفصل كافي النكت وبهذا تعلم ان في غنبل الشارح محل الخلاف بقوله ما أخرى بذى اللب الخ نظرا (قوله فلا يفصل بينهما بأجنبي) أى سواء كان غير ظرف وجر وراو كان ظرفا وجر وراو لم يكونا معهما وإن لفعل التعجب كالمثال الذى ذكره وهو ما أحسن يزيد ما زيدا فان الجار متعلق بمارا بالفعل التعجب حينئذ وأما الخلاف الآتى في الظرف والجر ورو فعله اذا كانا معهما بين الفعل التعجب كاسيد كره الشلوح (قوله عمرو بن معد يكرب) وهو صحابي يكنى أبانور قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد يدي فأسلم في سنة تسع أو عشر وأقام بالمدينة بركة ثم شهد عام الفتوح بالعراق وكان شاعرا محسنا مشهورا بالشجاعة قبل يوم القادسية وقبل مات عطشاً ومثوقيل جرح في وقعة نهاوند فمات بقرية من قرأها سنة إحدى وعشرين ذكره السيوطى في شواهد المغنى ومعنى معد يكرب عداه الفساد (قوله في الهيجاء) بالمد والقصر أى الحرب كفى المصباح قلت وفي التمثيل بهذا الفصل بالجار والجر والمتعلق بفعل التعجب نظار إذ يحتل متعلقه بالفعل بعده في الكمات الثلاث بل هو الاظهر الاقرب فتأمل (قوله في اللزبان) بفتح اللام وسكون الزاى جمع لزبة وهى الشدة والقمحط قال في الصحاح أصابهم لزبة أى شدة وقط والجوع اللزبان بالتسكين لانه صفة اه (قوله في المكرمات) جمع مكرمة بضم المراء بمعنى الكرم (قوله بعمار) أى وهو ابن ياسر مات مقتولا في صفين رضى الله عنه (قوله صريعا) أى مصر وعاج ولا أى مرميا على الجدالة بالفتح وهى الارض وهذ ليس بنظام وفي التمثيل به للفصل بالجار والجر ونظرا أيضا اذ فيه الفصل بالنداء وهو قوله أبا اليقظان وقد اختلف في جواز ذلك واستدل بهذا على الجواز واليقظان بفتح الباء والقاف بمعنى اليقظة وهى التنبه للامور (قوله قول بعض الصحابة) هو عباس بن مرداس أحد المؤلفة قلوبهم رضى الله تعالى عنهم أجمعين الذين أعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الابل والشاهدي وأحبب الشافيه صبغة تعجب أى ما أحبب البنا وقد فصل بينهما وبين معموله بالظرف وقوله أن تكون أصله بأن تكون فحذفت الباء وألب مقدما للاطلاق (قوله خليلي) تنبيه خليل أى يا خليلي وبذى اللب متعلق بأخرى وقوله ان يرى أى بأن يرى فالجار محذوف متعلق بأخرى والشارح ذكر البيت شاهد على جواز الفصل بين فعل التعجب ومعموله بالجار

والمشهور جوازه خلافا للاخفش والمبرد ومن وافقهما ونسب الصبرى المنع الى سيبويه ومما ورد فيه والفصل في النثر قول عمرو بن معد يكرب لله در بنى سليم ما أحسن في الهيجاء لقاءه أو أكرم في اللزبان عطاءه أو أثبت في المكرمات بقاءه أو قول على كرم الله وجهه وقد مر به ما رفسح التراب عن وجهه أعز زعلى أبا اليقظان أن أراك صريعا محب دلا ومما ورد فيه من النظم قول بعض الصحابة رضى الله عنهم وقال بنى المسلمين تقدموا \* وأحبب البنا أن تكون المقدما وقوله خليلي ما أخرى بذى اللب أن يرى \* صبورا ولكن لا سبيل الى الصبر

(نم وبش وما جرى مجراها) (ص) فعلا ن غير متصرفين \* نعم وبش ورافعان اسمين مقارن آل أو مضافين لها \* فافهم ما كنتم عني السكرا  
ورفعان مضمر يفسره \* ميم كنتم قوما معشره (ش) مذهب جمهور النحويين ان نعم وبش فعلا ١٨٧ بدليل دخول تاء التأنيث الساكنة  
عليهما نحو نعمت المرأة هذ

والجور ولكنه غير موافق لما سبق له حيث قيد الجواز بتعلقه بالفعل التمجيد وما في البيت ليس كذلك  
فلاولى أن يقول كافي الاشموخ واحتفلوا في الفصل بالظرف والجور والتعلقين بالفعل والصحيح الجواز  
كقوله خليلي ما أحرى الخ تدبر

\*(نم وبش وما جرى مجراها)\*

أى في المدح والتم كجذب أو ساء واعلم ان لنم وبش استعمالين \* أحدهما أن يستعمل متصرفين كسائر  
الافعال فينبى منها المضارع والامر واسم الفاعل وغـ غيرهما وهذا لا لاخبار بالنعمة والبؤس تقول نعم  
زيتكذا انعم به فهو نعم وبش يبش فهو بائس \* الثاني أن يستعمل لانشاء المدح والذم وهما في هذا  
الاستعمال لا يتصرفان نحو وجههما عن أصل معاني الافعال من الدلالة على الحدث والزمان فأشبهها الحرف  
لذلك وهذا القسم هو المراد هنا ومجرها ما بفتح الميم لان فعله ثلاثى بخلافه من أحرى رباعيا فهو بضمها (قوله  
فعلا ن غير الخ) فعلا ن خبر مقدم وغير نعمت لقوله فعلا ن وقوله نعم وبش مبتدأ مؤخر وقوله رافعان نعمت  
لفعلان فاه المكودى واعتراض بأن فيه فصلين الصفة وموصوفها بأجنبي وهو المبتدأ اذ هو ليس معمولا  
لغيره على الصحيح ولهذا جعله بعضهم خبر محذوف أى دمارا فعلا ن الخ ومقارن بالتثنية صفة اسمين مضاف الى  
قوله آل أى المعرفة لانها المنصرف اليها الاسم عند الاطلاق فلا يدخل لفظ الجلالة والذي (قوله كنتم عني  
السكرا) أى كقولك نعم الخ فنعم فعل ماض لانشاء المدح وعني فاعله وهو مضاف الى الكرم ما جمع كريم  
وأصل الكرم الشرف والعقبى العاقبة (قوله رافعان مضمر الخ) معطوف على رافعان من عطف الفعل  
على الاسم المشبهة ومضمر مفعوله وجملة يفسره ميم من الفعل والفاعل والمفعول صفة مضمر (قوله كنتم قوما  
معشره) فاعل نعم مستتر فيه وقوما متعبر من مفسره ومعشره هو المخصوص بالمدح فهو مبتدأ أخبره ماقبله أو خبر  
محذوف على ماسيا تى ومعشر الرجل عشرته (قوله نعم السبر الخ) قيل لراكب على حمار وقد قال سرت خمسة  
عشر برىدا على هذا العير فى ليلقى هذه والعير بالفتح الحمار والجمع أعيار مثل بيت وأبيات والاثني عيرة وهو  
بالجر بدل من بش لانها فى معنى المذموم أو بالرفع على اللماعلية قال الفارضى ومن قال باسمية نعم وبش  
أعربهم ما مبتدأ وما بعدهما الخبر كنتم الرجل ويجوز كون الرجل مبتدأ وما قبله خبر حكاه أبو حيان فى شرح هذا  
الكتاب اه (قوله والله ما هى الخ) فاه حين بشر ببيت له (قوله وبرها سرة) هو بكسر الباء وبالراء أو بفتحها  
والراى أى سلبها وهو الانسب يقال بزه بزه أى سلبه وفى المثل من عز برأى من غلب أخذ السلب ومعناه انها  
لا تقدر على ما يقدر عليه الرجل من الاخذ قهرا اه شيخ الاسلام (قوله وخرج) أى أول (قوله للجنس حقيقة)  
قال شيخنا السيد المراد بها الاستغراقية كما يؤخذ من كلامه الا تى والجنس اطلاقات توافقته كقوله لان قصد  
الجنس فيه بين اه فارىده جميع أفراد الجنس قصد أو مبالغة والدليل على ذلك عدم لحوق الفعل التاء  
حيث الفاعل مؤنث فى الاصح (قوله فحدث الجنس كله) أى على سبيل القصد أو على سبيل المبالغة والتبعية  
لمدح الفرد المخصوص واعتراض بأنه يؤدى الى الكذب فنحنم الرجل زيد وبش الرجل عمرو اذ يلزم كون  
الجنس العام ممدوحا ومذموما وأجيب عنه بان المدح قد يكون ببعض أنواع السكال والذم ببعض أنواع  
النقص ولا يخرج بذلك عن عموم المدح والذم فى الجملة (قوله مجازا) أى مرسلان اطلاق السكال الاستغراقى  
على جزئه اه سيد وذلك لان المراد بالجنس فرد المخصوص وانما عبر عنه بالجنس لادعاء ان ذلك الفرد هو  
الجنس مبالغة لجمعه ما تفرق فيه من السكال فالجنس ليس ممدوحا مقصدا ولا تبعا وانما الممدوح الفرد فقط تدبر  
(قوله وقيل هى للعهد) لا يقال الهدية تنافى الانشاء لتجرده عن خارج قلنا العهدية فى نفس الرجل المتعلق به

واستدلوا بدخول حرف الجر  
عليهما فى قول بعضهم نعم السير  
على بش العير وقول الآخر  
والله ما هى بنم الولد نصرها  
بكاء وبرها سرة فخرج على  
جعل نعم وبش معمولين  
لقول محذوف واقع صفة  
لموصوف محذوف وهو الجور  
بالحرف لانعم وبش والتقدير  
نعم السير على عير مقول فيه  
بش العير وماهى بولده مقول  
فيه نعم الولد فحذف الموصوف  
والصفة وأقيم المفعول مقامهما  
مع بقاء نعم وبش على فعلينهما  
وهذان الفعلان لا يتصرفان  
فلا يستعمل منهما غير الماضى  
ولا بدلهما من مرفوع هو  
الفاعل وهو على ثلاثة أقسام  
الاول أن يكون محلى بالالف  
واللام نحو نعم الرجل زيد  
ومنه قوله تعالى نعم المولى ونعم  
النصير واختلف فى هذه اللام  
فقال قوم هى للجنس حقيقة  
فحدث الجنس كله من أجل  
زيد ثم خصصت زيدا بالذكر  
فتكون قدمد حته مرتين  
وقيل هى للجنس مجازا وكأنك  
جعلت زيدا الجنس كله مبالغة  
وقيل هى للعهد الثانى أن  
يكون مضافا الى ما فيه آل

كقوله نعم عني الكرم او منه قوله تعالى ولنعم دار المتقين الثالث أن يكون مضمر مفسرا بشكرا بعده منصوبة على التمييز نحو نعم قوما معشره فى  
نعم ضمير مستتر يفسره قوما معشره مبتدأ وزعم بعضهم أن معشره مرفوع بنعم وهو الفاعل ولا ضمير فيها وقال بعض هؤلاء ان قوما حال



وهضمهم انه تميز ومثل نعم قوما هضمه قوله تعالى بش للظالمين بد لا وقول الشاعر لنعم موثلا المولى اذا خذرت باسناه ذق البغي واسئلا طق  
 الاخن وقول الآخر تقول عرسى وهى لى فى عومره بشس امرأ وأنتى بشس المره (ص) وجسم تميز وفاعل ظهر فيه خلاف عنهم قد اشتهر  
 (ش) اختلف النحويون فى جواز الجمع ١٨٨ بين التميز والفاعل الظاهر فى نعم وأخوانه افعال قوم لا يجوز ذلك وهو المنقول عن سيبويه

فلا تقول نعم الرجل رجل  
 زيد وذوهم قوم الى الجواز  
 واستدلوا بقوله  
 والتغليبيون بشس الفعل فلهم  
 فلا وأهمهم زلا منطبق  
 وقوله  
 تزود مثل زاد أبيلك فينا  
 فنعهم الزاد زاد أبيلك زاد  
 وفصل بعضهم فقال ان أفاد  
 التميز فائدة زائدة على الفاعل  
 جاز الجمع بينهم ما نحو نعم  
 الرجل فارسا زيد والافلا  
 نحو نعم الرجل رجلا زيد  
 فان كان الفاعل مضمر اجاز  
 الجمع بينهم وبين التميز اتفاقا  
 نحو نعم رجلا زيد (ص)  
 وما عزم وقيل فاعل  
 فى نحو نعم ما يقول الفاضل  
 (ش) تقع ما به د نعم وبشس  
 فتقول نعم ما أو نعم أو بشما  
 ومنه قوله تعالى ان تبدوا  
 الصدقات فنعما هى وقوله  
 تعالى بشما استروا به أنفسهم  
 واختلف فى ما هذه فقال قوم  
 هى نكرة منصوبة على التميز  
 وفاعل نعم ضمير مستتر وقيل  
 هى الفاعل وهى اسم معرفة  
 وهذا مذهب ابن خروف  
 ونسبه الى سيبويه (ص)  
 ويذكر المخصوص بعد مبتدأ  
 أو خبر اسم ليس يبدو أبدا  
 (ش) يذكر بعد نعم وبشس

نعم لا تنافى الا نشأته والمعنى الرجل المعهود أنشى مدحه ومثله يجرى فى جعل آل فى الجر عهدة مع جعله انشاء  
 اه شيخنا السيد (قوله لنعم موثلا الخ) الموثل الملقأ والبأساء الشدة والبغى الظلم والاحن بكسر الهمزة جمع  
 احنة وهى الحق وقاعل نعم مستر وموثلا تميزه وهو محل الشاهد والمولى هو المخصوص بالمدح (قوله تقول  
 عرسى الخ) عرسى الرجل بكسر العين وسكون الراء وفى آخره سين كاهم مولات بمعنى زوجته والعومرة الصباح  
 وجلة وهى لى فى عومرة حالية واللام بمعنى مع أى وهى معنى فى صباح وقوله بشس امرأ الخ مقول القول وبشس  
 الشاهد حيث أضمر الفاعل ونصب امرأ على التميز وحذف المخصوص بالمدح لاشعار قوله اننى به (قوله  
 وفاعل) بالجر عطف على تميز وجلة طهرت له والضمير فى عنهم للتحاة (قوله فقال قوم لا يجوز) أى لان  
 التميز لرفع الابهام ولا بهام مع ظهور الفاعل (قوله والتغليبيون الخ) فاه جريهم بابه الاحطل والتغليبيون  
 نسبة الى بنى تغلب من نصارى العرب والاحطل منهم واللام فى تغلب مكسورة وفى التغايب مفتوحة لاستعمال  
 كسر تين مع ياء النسبة وقد تسكر قاله الجوهري والزلاء بفتح الزاى وتشديد اللام وبالمدح الالاصقة العجز  
 الخفيفة الالية ومنطبق بكسر الميم صيغة مقبالة يستوى فيه المذكر والمؤنث والمراد به هنا المرأة تتأزرر بماتعظم  
 به بغير تنها كالكساء الغليظ والشاهد فى قوله فاعل حيث جمع بينه وهو تميز وبين الفاعل الظاهر والفاعل  
 بعدم الجواز بحمله على التمييز المؤ كد فلا يكون مما الكلام فيه اذا الكلام فى التمييز المبين أو على انه  
 ضرورة (قوله تزود مثل الخ) فانه جري من قصيدة مدح بها عمر بن عبد العزيز والشاهد فى قوله فنعهم الزاد  
 الخ حيث جمع فيه بين الفاعل الظاهر والنكرة المفسرة تأ كيداو يقال فيه نظير ما تقدم (قوله وقيل فاعل)  
 قيل فعل مبنى للمفعول وفاعل خبر مبتدأ محذوف أى هى فاعل والجملة فى محل رفع نيابة عن الفاعل لان المراد  
 لفظها كفى قوله تعالى واذا قيل ان وعد الله حق أى قيل هذا اللفظ واهل ان ما هذه ثلاثة أقسام مفردة أى غير  
 متلوة بشى ومتلوة بغيره ومتلوة بجملة فعلية فالاولى نحو قدفة وقانعهما فيها قولان معرفة تامة فاعل نكرة تامة  
 تميز واهلها ما المخصوص محذوف أى نعم الشىء الذى الدق وأنهم شيا الدق الثانية المتلوة بغيره نحو قدفة نعمهاى وفيها  
 ثلاثة أقوال معرفة تامة فاعل نكرة تامة تميز كىب ذامع حب فلا موضع لها وما بعدها  
 فاعل الثالثة المتلوة بجملة فعلية وعليها اقتصر الناطم وحكى فيها قولين مميزة وقيل فاعل فعلى الاول قيل موصوفة بما  
 بعدها والمخصوص محذوف وقيل غير موصوفة والفعل بعدها صفة للمخصوص محذوف وعلى الثانى وهو كونها  
 فاعلا تكون معرفة والفعل بعدها صفة للمخصوص محذوف وقيل موصولة والفعل صلها والمخصوص محذوف  
 وقيل غير ذلك اه ملخصان التصريح (قوله نعم ما يقول الخ) نعم فعل ماض وما نكرة فى موضع نصب على  
 التميز وجلة يقول الفاضل من الفعل والفاعل فى موضع نصب نعمت لما والعائد محذوف والتقدير نعم شيا  
 يقول الفاضل وعلى الثانى لا ضمير فى نعم بل ما معرفة تامة فاعل نعم والجملة الفعلية بعدها صفة للمخصوص محذوف  
 والتقدير نعم الشىء تسمى بقوله الفاضل (قوله نكرة منصوبة على التميز) لا يقال ما مبهمة فلا يصح جعلها تميزا  
 لانا نقول تفسيرها بغيره نعم ويحتمل بعد بشس رفع ابهامها تأمل (قوله هى الفاعل) أى فتكون مستترة  
 مما تقدم من ان فاعل نعم لا يكون لامقر وزا باللام أو مضافا لما فيه آل (قوله ويذكر المخصوص) أى بالمدح  
 أو الذم وقوله بعدم متعلق بذكر وبشس على الضم لقطعه عن المضاف اليه مع نية معناه ومبتدأ أحال من المخصوص  
 وقوله أو خبر مفعول عليه وقوله أبدا ظرف لاستغراق المسئلة تقبل متعلق بيبدا (قوله انه مبتدأ والجملة

وفاعلهما اسم مرفوع هو المخصوص بالمدح أو الذم وعلا مته ان يصلح لجملة مبتدأ وجعل الفعل والفاعل خبرا عنه (الخ)  
 نحو نعم الرجل زيدو بشس الرجل عمرو ونعم غلام القوم عمرو ونعم رجلا زيدو بشس رجلا عمرو وفى اعرابهم وجهان  
 مشهوران أحدهما انه مبتدأ والجملة قبله خبر عنه

والظن أنه غير مبتدأ محذوف وجو باو التقدير هو زيد بنو هو عمرو أي المدحوز بنو المذموم عمرو ومنع بعضهم الوجه الثاني وأوجب الأول  
 وفيل هو مبتدأ خبره محذوف والتقدير زيد المدحوز (ص) وان يقدم مشعر به كفي \* كالعلم نعم المقتنى والمقتنى (ش) اذا تقدم ما بدله على  
 الخصوص بالمدح أو النعم أغنى عن ذكره آخره قوله تعالى في أيوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه أواب أي نعم العبد أيوب فحذف المخصوص  
 بالمدح وهو أيوب للدلالة ما قبله عليه (ص) واجعل كبش ساء واجعل فعلا \* من ذي ثلاثة كنعم مسجلا (ش) تستعمل ساء في الهم استعمال  
 بش فلا يكون فاعلا لا ما يكون فاعلا لبس وهو المحلى بالالف واللام نحو ساء الرجل زيد ١٨٩ والمضاف الى ما قبله الف واللام نحو ساء

غلام القوم زيد والمضمر  
 المفسر بنكرة بعده نحو ساء  
 رجلان يدومنه قوله ساء مثلا  
 القوم الذين كذبوا ويذكر  
 به هذا المخصوص بالذم كما  
 يذكر بعد بش واعرابه كما  
 تقدم وأشار بقوله واجعل  
 فعلا الى أن كل فعل ثلاثي  
 يجوز أن يبنى منه فعل على  
 فصل لقصد المدح أو الذم  
 ويعمل معاملة نعم وبش  
 في جميع ما تقدم له حامن  
 الاحكام فتقول شرف الرجل  
 زيد ولوم الرجل بكر وشرف  
 غلام الرجل زيد وشرف  
 رجلان يدومقضى هذا  
 الاطلاق أنه يجوز في علم ان  
 يقال علم الرجل زيد بضم  
 عين الكلمة وقدم مثل هو  
 وابنه به وصرح غيره أنه  
 لا يجوز نحو يل علم وجهل  
 وسمع الى فعل بضم العين لان  
 العرب حين استعمالها هذا  
 الاستعمال أقتضاه على كسرة  
 عينها ولم تحولها الى الضم فلا  
 يجوز له أن يقول يلها بل نقبها  
 على حالها كما أبقوها فتقول  
 علم الرجل زيد وجهل الرجل

(الح) هذا مذهب سيبويه وهو الصحيح (قوله) وقيل هو مبتدأ خبره محذوف (الح) انما يحمل الشارح كغيره  
 كلام الناطم على هذا أياضام احتماله لذلك لنقصه - يسه في شرح التسهيل على عدم صحته قال لان هذا  
 الحذف لازم ولم نجد خبرا يلزم حذفه الا ومحله مشغول بشئ يسد مسده (قوله) كالعلم نعم (الح) اعترضه ابن  
 هشام بأنه ليس من حذف المخصوص وانما ذلك من التقديم للخصوص وأجيب بأن العلم خبر محذوف  
 تقديره هذا العلم أو مفعول المحذوف تقديره الزم العلم ونحوه أو مبتدأ حذف خبره لدلالة ما بعده عليه والتقدير  
 وذلك كقولك العلم يقتنى وبقضى نعم المقتنى والمقتنى أي العلم كما تقول زيد حسن الافعال نعم الرجل زيد  
 قال الشاطبي ومعنى المثال نعم المال المتخذ والامام المتبع العلم (قوله) المقتنى اسم مفعول من القنعة (قوله)  
 واجعل كبش (الح) اعلم ان ساء من امثلة ما دخل تحت قوله واجعل فعلا لان أصله سوا بالفتح فحول الى فعل  
 بالضم فصارتا ضمنا معنى بش فصارتا جامدا (١) محكوما وانما أفرد به بالذم لئلا يعم العام فهو أشبه به  
 ببش بخلاف جهل وحق أو يقل انما أفرد له كثرة استعماله بخلاف غيره (قوله) كنعم (أ) وبش ففيه  
 اكتفاء (قوله) مسجلا حال من ثم أي مطلقا ومعناه أن فعل المذكور يجعل مثل نعم مطلقا أي في جميع  
 أحكامها من عدم التصرف وإفادة المدح أو الذم واقتضاء فاعل كفاعلهما فيكون ظاهرا ماصحابا لال أو مضافا  
 الى ماصحبا أو ضميرا مفسرا بتمييز وسواء في ذلك ما هو على فعل بالضم أصالة نحو ظرف الرجل زيد وخبث  
 غلام القوم عمرو وما حول اليه نحو ضرب رجلان زيد وفهم رجلان خالد (قوله) ساء مثلا القوم فتلا تمييز والقوم  
 مخصوص وهو على حذف مضاف أي ساء مثلا مثل القوم لانه لا يقال لهم مثل ويكون التقدير ساء مثلا  
 المذموم مثل القوم (قوله) كل فعل ثلاثي أي منصرف تام قابل للتفاضل بمعنى للفاعل ليس الوصف منه على  
 أفعل فعلا صالحا للتعجب منه (قوله) استعمالها هذا الاستعمال أي كنعم وبش (قوله) ومثل نعم (الح) مثل  
 خبر مقدم عن قوله حبذا يعني أن مثل نعم في المعنى حب من حبذا وتزيد عليها بانها تشعر بأن المدحوز محبوب  
 وقريب من النفس وأصل حب حبب بالضم أي صار حبيبا ثم أذغم فصاحب (قوله) الفاعل (ذا) مبتدأ  
 وخبر مع الترتيب وعدمه أي فاعل حب هو لفظ ذا على المختار وهو ظاهر مذهب سيبويه (قوله) الأجدبا  
 (الح) الا لالتبيه وحبذا فاعل المدح وفاعله وأهل الملا هو المخصوص بالمدح وهي ترخيم مية والمراد بهم امية  
 صاحبة غيبان الملقب بذي الرمة وهي بالف الاط لاف كتابة عن مية وهي المخصوصة بالذم والشاهد في  
 صدر البيت وفي عجزه جمع فيه بين المدح والذم الاول بحبذا والثاني بلا حبذا وقرئ بين نعم وحبذا بأن  
 في حبذا اشعار بان المدحوز محبوب وقريب وبأن مخصوصها لا تعمل فيه التواضع بأنه لا يشترط  
 للمطابقة بين فاعلها ومخصوصها بل يمنع كما بينا في كلامه بخلاف نعم ومخصوصها او خص فاعل حب  
 به بالبدن على الحضور في القلب اه شيخ الاسلام (قوله) فقد أخطأ عليه) ضمنه معنى كذب فعده

عمرو وسمع الرجل بكر (ص) ومثل نعم حبذا الفاعل ذا \* وان ترد ما قبل لا حبذا (ش) يقال في المدح حبذا زيد وفي الذم لا حبذا زيد كقوله \* لا حبذا  
 أهل الملا غير أنه \* اذا كررت لا حبذا هي واختلاف في اعراهم اذهب أنواعا على الفارسي في البغداديات وابن برهان وابن خروف وزعم انه  
 مذهب سيبويه وان من قبله غيره فقد أخطأ عليه واختاره المصنف الى ان حب فعل ماض وذافاعله وأما المخصوص فنحو زان يكون مبتدأ  
 والجملة قبله خبره وجوز أن يكون خبرا للمبتدأ محذوف والتقدير هو زيد أي المدحوز والمذموم زيد واختاره المصنف وذهب المبرد في المقتضب  
 وابن المبراج في الاصول وابن هشام اللهمي واختاره ابن عصفور الى ان حبذا اسم وهو مبتدأ والمخصوص خبره أو خبر مقدم والمخصوص مبتدأ  
 مؤخر فركبت  
 (١) قوله محكوما كذا بخطه من غير ذكر صلة المحكوما وعبارة الاشعري محكوما له بما ذكرنا فسقط الصلة من فلم المؤلف اه

حب مع ذا وجعلنا اسماء واحدا وذهب قوم منهم ابن درستويه الى ان حبذا فعل ماض وزيد فاعله فرغت حب مع ذا وجعلنا فعلا وهذا اضعف المذاهب (ص) وأولذا المخصوص أيا كان لا \* تعدل بذافيه يضاهي المثلا (ش) أى أوقع المخصوص بالمدح أو الذم بعد ذاعلى أى حال كان من الافراد والتذكير والتأنيث والتنبيه والجمع ولا تغير هذا التعبير المخصوص بل يلزم الافراد والتذكير وذلك لانها أشبهت المثل والمثل لا يغير فكما تقول الصيف ضيقت اللبن للمذكر ١٩٠ والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع بهذا اللفظ فلا تغير تقول حبذا زيدا وحبذا

الزيدان والهندان والزيدون والهندات فلا تخرج ذاعن الافراد والتذكير ولو خرجت لقبيل حبذى هند وحبذان الزيدان وحببتان الهندان وحب أولئك الزيدون أو الهندات (ص) وماسوى ذالرفع بحب أو فخر بالبادون ذانهمام الحاکثر (ش) يعنى انه اذا وقع بعد حب غير ذان الاسماء جاز فيه وجهان الرفع بحب نحو حبز يد والجرباء زادة نحو حبز يد وأصل حب حبب ثم أذغمت الباء فى الباء فصارت حب ثم ان وقع بعد حب ذاو حب فتح الحاء فتقول حبذا وان وقع بعدها غير ذا جاز ضم الحاء وفتحها فتقول حبز يد وحبز يد وروى بالوجهين قوله فقلت اقللوا عنكم بجزاها وحببهم مقتولة حين تقتل (ص) \* (أفعل التفضيل) \* صغ من مصوغ منه للتعجب أفعل للتفضيل وأب الذائبى (ش) يصاغ من الافعال التى يجوز التعجب منها للدلالة على التفضيل وصف على وزن أفعل فتقول زيد افضل

بعلی (قوله ابن درستويه) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه بضم الدال والراء وسكون السين المهملان وضم التاء القوقية وسكون الواو وفتح الياء التحتية وبعدها هاء ساكنة قاله السمعاني وقال غيره هو بفتح الدال والراء والتاء والواو كان عالما فاضلا أخذ فى الادب عن المبرد وغيره له تصانيف عديدة فى غاية الجودة والاتقان منها الارشاد فى النحو وشرح الفصح وكتاب المقصور والممدود وغير باب الحديث ولبسنة ثمان وخسين ومائتين وتوفى سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ببغداد وكان من كبار الصالحين وأعيانهم رحمه الله تعالى اه ملخصا من تاريخ ابن خلدكان (قوله وأولذا المخصوص) يعنى ان لفظ ذالانه ضاهى المثل بفتح المثلية وهو القول الساخر المشبه مضر به بمورده أى لانه شابه المثل فى زوم حاله واحدة فأول بهنى أعطى وذامه قول أول به والمخصوص مفعوله الثانى وايا اسم شرط خبر كان وكان فعل الشرط واسمها يعود الى المخصوص (قوله الصيف ضيقت اللبن) هو مثل يضرب لمن فرط فى طلب الحاجة وقت امكانها ثم طلبها بعد فواتها وأصله ان امرأة كانت تحت رجل موسر وكان شيخا فساءلته الطلاق فطلعه فافتروا جث بعد مشابها فقير فلما شتوا أرسلت الى الشيخ تستسقيه لبنا فقال ماذا كرفقالت هذا ومذقه خبر والمعنى أن سؤالك اباى الطلاق كان فى الصيف فيومشذض صيف اللبن والصيف نصب على الظرفية ذكره شيخ الاسلام (قوله أو فخر) استشكل ادخال عاطف على عاطف فى هذا وأجيب بان الفاء زادة أو هنالك معطوف عليه مقدر أى أو لا ترفع فخر أو الفاء فى جواب شرط مقدر أى ان شئت فخر (قوله حبب) بالضم أى صار حبيبا لمن حبب بالفتح كما تقدم (قوله وجب فتح الحاء) أى ان جعلتهما كالكلمة الواحدة كفى التوضيح فان جعلتهما بافتيتين على أصلهما جاز الوجهان كفى التصريح (قوله فقلت اقتلواها الخ) الفاء عاطف والضمير فى اقتلواها الضمير يعنى امر جواها من قوله -م قتلت الشراب اذا مررت به بالماء وخر اجها بكسر الميم والشاهد فى حببها حيث جر الفاعل بباء زادة فهو فى موضع رفع ومقتولة مخروجة نصب على التمييز

\* (أفعل التفضيل) \*

اعتبر بأن الاولى التعبير باسم التفضيل ليشمل خيرا وشرا وأولى منهما التعبير باسم الزيادة ليشمل نحو أجهل وأبخل مما دل على التنقيص والانعطاط وأجيب بأن ما عر به الناظم صار فى الاصطلاح اسما لا دالا على الزيادة مطلقا وأفعل التفضيل هو الوصف المبني على أفعل لزيادة صاحبه على غيره فى أصل الفعل فالمبنى على أفعل مخرج للماعدا من صيغ اسم الفاعل ولما عدا من صيغ التعجب ولزيادة الخ مخرج لذلك كاحسن وقد يقال صيغ التعجب خارجة بقوله -م هو الوصف لان أحسن فى التعجب فعل لا وصف كفى يس (قوله للتعجب) متعلق بمصوغ (قوله وأب الذائبى) أى امنع هنا الذى منع هناك (قوله وصف على وزن أفعل) وهو اسم لدخول علامات الاسماء عليه وهو ممتنع الصرف للزوم الوصفية ووزن الفعل ولا ينصرف عن صيغة أفعل الا ان الهمزة حذف شذوذ اقياسه الاستعمال بالامن خير وشركثرة الاستعمال وفيها شذوذ من وجه آخر وهو كونها لا فعل لهما (قوله ككان وأخوانها) الكاف استقصائية (قوله

من عرووا كرم من خالد كقولما افضل زيدا وما كرم خالد وما امتنع بناء فعل التعجب منه امتنع بناء أفعل التفضيل حلت منه فلا يبنى من فع -ل زائد على ثلاثة أحرف كدحرج واستخرج ولا من فعل غير متصرف كنم وبش ولا من فعل لا يقبل المقاضلة كبت وفنى ولا من فعل ناقص ككان وأخوانها ولا من فعل منى نحو ما عاج وما ضرب ولا من فعل يأتى الوصف منه على أن فعل نحو جر وعورولا من فعل مبنى للمفعول نحو ضرب وجن وشذ منه قولهم هو أخضر من كذا فبنوا أفعل التفضيل من اختصر وهو زائد على ثلاثة أحرف يبنى للمفعول وقالوا

أحد من حلك الغراب وأبيض من اللبن فبنوا أفعال التفضيل شذوذا من فعل الوصف منه على أفعال (ص) وما به الى تعجب وصل \*  
 لما تبعه الى التفضيل صل (ش) تقدم في باب التعجب أنه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط بأشد ونحوها وأشار هنا الى  
 أنه يتوصل الى التفضيل من الافعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب فكما تقول ما أشد استخراجه تقول هو أشد استخراجا من  
 زيدوكما تقول ما أشد حمرته تقول هو أشد حمرته من زيد لكن المصدر ينتصب في باب التعجب بعد أشد مفعولا وهو ما ينتصب تمييزا (ص)  
 وأفضل التفضيل صل أبدأ \* تقديرا أو لفظا بين ان جردا (ش) لا يتخلو أفعال ١٩١ التفضيل عن أحد ثلاثة أحوال الاول ان يكون  
 مجردا والثاني أن يكون مضافا

الثالث أن يكون بالالف  
 واللام فان كان مجردا فلا  
 بد أن يتصل به من لفظا أو  
 تقدير اجازة للمفضل عليه نحو  
 زيد أفضل من عمرو ومررت  
 برجل أفضل من عمرو وقد  
 تحذف من ويجرورها للدلالة  
 عليهما كقوله تعالى أما  
 أكثر منكم ما لا وعز نفرأى  
 وأعز منكم وفهم من كلامه  
 ان أفعال التفضيل اذا كان  
 بال أو مضافا لا تنصبه من فلا  
 تقول زيد افضل من عمرو  
 ولا زيد أفضل الناس من  
 عمرو وأكثر ما يكون ذلك  
 اذا كان فعل التفضيل خبرا  
 كالأية الكريمة ونحوها  
 وهو كثير في القرآن وقد  
 تحذف منه وهو غير خبر كقوله  
 دنون وقد خلتك كالبدر أجلا  
 فظل فزاد في هو المفضل  
 فأجلا أفعال تفضيل وهو  
 منصوب على الحال من التاء  
 في دنون وحذفت منه من  
 والتقدير دنون أجل من  
 البدر وقد خلتك كالبدر  
 ويلزم فعل التفضيل المجرد

حلك الغراب) الحلال بفحوتين السواد كافي المختار وهذا من أمثال العرب وهو باللام ويقال أيضا أشد سوادا  
 من حلك الغراب بالوزن وهو منقاره (قوله مانع به الى التفضيل) حروف الجر الثلاثة متعلقة بقوله صل الواقع  
 خبرا عن قوله وما به الخ أي والذي وصل بمثله الى معنى التعجب لاجل مانع صل بمثله الى معنى التفضيل (قوله  
 وأفعال التفضيل الخ) أفعال منصوب بفعل محذوف يفسره صل على أرجح الوجهين وقوله تقدير أو لفظا حالان  
 من المجرور بالحرف بعدها كما هو مذهب الناطق والتقدير صل أفعال التفضيل أبدأ بمن مفعولة أو مقدرة ان  
 جردته من ال أو الاضافة وقد اختلفوا في معنى من هـ هذه على ثلاثة أقوال ابتداء الغاية فقط ابتداء الغاية مع  
 التبعيض المجاوزة (قوله وأكثر ما يكون ذلك) أي حذف من ويجرورها (قوله خبرا) أي حالا أو  
 أصالة فيشمل خبر المبتدأ الباقي على ابتدائيه وخبر ان واحد اخواته او ثانی مفعولان واحد اخواتها  
 في شيخ الاسلام (قوله دنون الخ) دنون أي قرب وخلتك بمعنى ظنك والجملة من الفعل والفاعل  
 والمفعول حال من تاء الفاعلة وكالبدر في محل نصب مفعول ثان لقوله خلتك واجلا حال والعامل فيها دنون  
 ومضاد بصيغة اسم المفعول خبر ظل أي متصفا بالاضلال وهو عدم الرشيد (قوله يلزم أفعال التفضيل الخ)  
 يقتضي لافراد وتذكر مشابهة لفعل التعجب وهذه المشابهة تقتضي فيما اذا دخلت عليه ال فصار كالجزء  
 منه فرجع الى قياسه من الصفات (قوله وان لمذكور) ان شرطية ويضف فعل الشرط ولمذكور متعلق  
 بوجه الزم الخ جوابها أي وان يضاف فعل التفضيل لمذكور أو جرد من ال والاضافة الزم تذ كبر أو توحيدها  
 وما قول الشاعر

كأن صغرى وكبرى من فوقها \* حصباء در على أرض من الذهب

فلم يقصد فيه حقيقة المفاضلة فهو كقول العرو وضين فاصلة صغرى وكبرى وأنه أراد صغرا هما وكبرا هما  
 فتوى الاضافة (قوله وتلألأ طبق) أي وتألأ طبقا لمقابلته من مبتدأ أو موصوف (قوله وما لغيره  
 أضيف الخ) الحاصل ان المضاف لغيره ثلاثة أقسام قسم تقصده زيادة على ما أضيف اليه فينوي فيه معنى  
 من ويجوز فيه المطابقة وعدمها وقسم تقصده زيادة مطابقة وقسم يؤول بمالاة تفضيل فيه من اسم فاعل أو  
 صفة مشبهة وكل منها لا ينوي فيه معنى من ويلزم فيه المطابقة لشبهه بالمعروف بأل في الاخلاء من لفظ من  
 ومعناها وتجوز اضافة أفعال فيها الى ما ليس هو بعضه بخلاف الاول فانه لا يكون الا بعض ما أضيف اليه  
 فذلك يجوز يوسف أحسن أخوته ان قصد الاحسن من بينهم أو قصد احسنهم ويختص ان قصد احسن منهم اه  
 شيخ الاسلام ووجه هذا ان أفعال اذا كان باقيا على أصل المفاضلة يلزم كونه بعضا مما أضيف اليه فبالا تفضيل  
 يدخل يوسف في الاخوة والاضافة يخرجهم لان يوسف بعض من الاخوة المضاف الى ضميره فيلزم اضافة  
 الشيء الى نفسه فالمنع والجواز مبنيان على جملة بعضا وغير بعض وأما نحو يوسف أحسن الاخوة فجائز  
 (قوله عن ذي معرفة) أي منقولين عن ذي معرفة وفي هـ اذا تعريض باب السراج ثم ان بين قوله معرفة

الافراد والتذكير وكذلك المضاف الى نسكرة والى هذا أشار بقوله (ص) وان لمذكور يضاف أو جردا \* الزم تذ كبر أو أن يوحدا  
 (ش) فتقول زيد أفضل من عمرو وأفضل رجل وهذا أفضل من عمرو وأفضل امرأة والزيدان أفضل من عمرو وأفضل رجاين والهندان أفضل  
 من عمرو وأفضل امرأتين والزبدون أفضل من عمرو وأفضل رجال والهندات أفضل من عمرو وأفضل نساء فيكون أفضل في هاتين الحالتين  
 مذكرا مفعولا ولا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع (ص) وتلألأ طبق وما المعرفة \* أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة



هذا اذا نويت معنى من وان \* لم تنو فهو طبق ما به قرن (ش) اذا كان أفعل التفضيل بأل لم تمت مطابقة لما قبله في الافراد والتذكير وغيرهما فتقول زيد افضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وهذا الفضلي والهندان الفضليان والهندات الفضل أو الفضليات ولا يجوز عدم مطابقة لما قبله فلا تقول الزيدون الافضل ولا الزيدان الافضل ولا الهندان الافضل ولا الهندات الافضل ولا يجوز أن يقرن به من فلا تقول زيد الافضل من عمرو فأما قوله ولست بالأكثر منهم حصي \* والمما العزة لاكثر فيخرج على زيادة الالف واللام والاصل ولست بأكثر منهم أو جعل منهم متعلقا بمحذوف مجرد عن الالف واللام لا بما دخلت عليه الالف واللام والتقدير ولست بالأكثر أكثر منهم \* وأشار بقوله والمعرفه أصيب ١٩٣ الى أن أفعل التفضيل اذا أضيف الى معرفة وقصد به التفضيل جازية وجهان أحدهما

استعماله كالجرد فلا يطابق ما قبله فتقول الزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وهذا افضل النساء والهندان افضل النساء والهندات افضل النساء والثاني استعماله كالقرون بالالف واللام فيجب مطابقة لما قبله فتقول الزيدان افضل القوم والزيدون افضل القوم وهذا فضلي النساء والهندان فضليا النساء والهندات فضل النساء أو فضليات النساء ولا يتعين الاستعمال الاول خلافا لابن السراج وقد ورد الاستعمالان في القرآن في استعماله غير مطابق قوله تعالى ولتجنبنهم أحرص الناس على حياة ومن استعماله مطابقا قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها و قد اجتمع الاستعمالان في قوله صلى الله عليه وسلم لا

ومعرفة الجناس التام لاتحاد اللفظ مع اختلاف المعنى (قوله هذا) الإشارة لجواز الوجهين في المضاف لمعرفة كقائه المكودي وهو مبتدأ خبره محذوف أي هذا الحكم ويجوز أن يكون خبرا مقدما والمبتدأ محذوف أي الحكم هذا (قوله اذا نويت الخ) اذا ظرف مضمين معنى الشرط وجوبه لم يحذف لانه ما تقدم عليه (قوله معنى من) أي المعنى الحاصل معها لان التفضيل ليس معناها وانما هو مستفاد من أفعل (قوله فهو) أي أفعل التفضيل طبق أي مطابق ما قرن به (قوله والهندات الفضل) يضم الفاء وفتح الصاد المعجمة كالكبر (قوله ولست بالأكثر الخ) التاء مفتوحة لانها تاء الخطاب كما ذكره ابن حصي أي عددا منصوبا على التمييز والكثير بالثلاثة بمعنى الكثير يقال عدد كثر أي كثير وقال الفونشري الكثير بمعنى الغالب في الكثرة (قوله متعلقا بمحذوف) أي بدلا من الأكثر المذکور بدل نكرته من معرفة كفاي التوضيح وشرحه (قوله ولتجنبنهم أحرص الخ) احرص مفعول ثان لتجنبن وهم مفعول اول ولوطابق لقبل أحرصى بالياء (قوله جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها) أكابر مفعول اول لجعلنا وفي كل قرية في موضع المفعول الثاني ومجرمها مضاف اليه مطابق ولولم يطابق لقبل أكابر مجرميها فان قيل كيف يوجه ابن السراج وقد جاءت المطابقة في أكابر مجرميها وهو مضاف الى معرفة ويمكن الجواب من جهة ابن السراج عن ذلك بأن أكابر ليس مضافا بل مفعولا ثانيا ومجرمها مفعول اول لانه معرفة وهو في الاصل مبتدأ وأكابر مذكورة وهو في الاصل خبر ورد ذلك بانه يلزم عليه المطابقة في الجرد من أل والاضافة وهي ممنوعة أظلم اللقاني (قوله في قوله صلى الله عليه وسلم) أي من حيث انه افرد أحب وأقرب بوجه أحسن وجعل التختشي أحسن من قسم ما قصد به زيادة المطابقة فلهذا جاع بخلاف أحب وأقرب فانهم انما نوى فيه ما معنى من فلهذا افرد اه شيخ الاسلام (قوله الموطون كسافا) يضم الميم وفتح الواو والطاء المشددة وبالهمزة المضمومة اسم مفعول من التوطئة والتمهيد والاكثاف بالنون بعد الكاف الجواب أراد الذين جواربهم وطيشة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتأذى ذكر ذلك كاه الشمني في حاشيته على الشافعي (قوله كقولهم الناقص والاشجع) الناقص هو يزيد بن عبد الملك بن مروان سمي به لنقصه و زاق الجند والاشجع هو عمر بن عبد العزيز سمي به لشجته في وجهه بضرب الدابة أضيق الى بني مروان يعرف منهم مله من لانهم عادلون وهما بعد لا هم اذ لم يكن فيهم عادل غير هذين فلم يوجد مفضل عليه (قوله من قصد التفضيل) ويشترط أيضا أن يكون المضاف بعض المضاف اليه كفاي الامثلة المذكورة اه فارسي (قوله وهو أهون عليه) أي هين اذ لا يهون على الله تعالى شيء دون شيء وقيل ان التفضيل مراد في الآية بناء على انهم ساوارة في منكري البعث لان الاعادة اقرب الى مفعول

أخبركم بأحبكم الى وأقربكم منى منازل يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا الموطون كسافا الذين يألون ويؤلفون والذين أجازوا الوجهين قالوا الإفصح المطابقة فلهذا عيب على صاحب الفصح في قوله فاختارنا أفصحهم قالوا فكان ينبغي أن يأتي بالفصحى فيقول ففصحهم فان لم يقصد التفضيل تعينت المطابقة كقولهم الناقص والاشجع عادلاني مروان أي عادلاني مروان وما ذكرنا من قصد التفضيل وعدده أشار المصنف بقوله هذا اذا نويت معنى من البيت أي جواز الوجهين اعني المطابقة وعددها مشروط بما اذا نوى بالاضافة معنى من أي اذا نوى التفضيل واما اذا لم ينو ذلك فلينظر ان يكون طبق ما قرن به قبل ومن استعمال صيغة أفعل التفضيل لغير التفضيل قوله تعالى وهو الذي يبد الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وقوله تعالى ربكم أعلم بكم أي وهو هين و ربكم عالم بكم وقول الشاعر

وان صحت الايدي الى الزايد أكن \* بأجلهم اذا جشع القوم أجل أي لم أكن بأجلهم وقوله ان الذي سمك السماء بني لنا بيتادعاه أهر  
وأطول أي عزبة طويلة وهل ينقاس ذلك أم لا قال المبردينقاس وقال غيره لا ينقاس وهو ١٩٣ الصحيح وذكر صاحب الواضع ان النحويين

لا يرون ذلك وان أبا عبيدة  
قال في قوله تعالى وهو أهون  
عليه انه بمعنى هين وفي بيت  
الفرد رزق وهو الثاني ان  
المعنى عزبة طويلة وان  
النحويين ردوا على أبي عبيدة  
ذلك وقالوا الاجتهاد في ذلك  
(ص)

وان تكن بتلوم من مستفهما  
فلهما كن أبدا مقدما

كمثل ممن أنت خير ولدي

اخبار التقديم ترزاوجدا

(ش) تقدم ان افعال التفضيل

اذا كان مجردا حتى بعده من

جاءة للمفضل عليه نحو زيد

أفضل من عمرو ومن

ومجروها معه بمنزلة المضاف

اليه من المضاف فلا يجوز

تقديمهما عليه كما لا يجوز تقديم

المضاف اليه على المضاف

الا اذا كان المجزور به اسم

استفهام أو مضافا الى اسم

استفهام فانه يجب حينئذ

تقديم من ومجروها نحو ممن

أنت خير ومن أهم أنت

أفضل ومن غلام أهم أنت

أفضل وقد ورد التقديم

شذوذا في غير الاستفهام

واليه أشار بقوله ولدي اخبار

التقديم ترزاوجدا ومن

ذلك قوله

فقلت لنا اهلا وسهلا وزدت

جنى النحل بل مازدت منه

فانه سبحانه وتعالى أوجددهم ولم يكونوا شيئا فجاء على قدر عقولهم اه فارضى (قوله وان مدت الايدي  
الح) اجشع بفتح اله مزقة وسكون الجيم وفتح الشين المجبة وفي آخره عين مهملة من الجشع بالتحريك  
وهو الحرص على الاكل (قوله ان الذي سمك الح) قاله الفرزدق وسمك بمعنى رفع والسماء بالنصب مفعوله  
ويقال سمك الشيء أي ارتفع فهو يتعدى ولا يتعدى ومصدر الاول سمك والثاني سموك ومراده بالبيت الكعبة  
المشرقة والدعائم جمع دعامة وهي العمود (قوله عزبة طويلة) ان قيل أي مانع من كونه اسم تفضيل  
على باب والمعنى أعز وأطول من بيتكم قلنا هو لم يرد ان يشبه لهم أصل المشاركة مع ان النزاع ليس في ذلك  
اه يس (قوله ينقاس ذلك) أي وورد أفعال التفضيل لغير المفاضلة وحاصل الاقوال ثلاثة كونه علريا  
قياسا كونه عاريا بسماعا كونه لا يرد عاريا أصلا اه يحيى الشاوي (قوله لا يرون ذلك) أي وورد  
أفعال التفضيل لغير المفاضلة وهذا لشارة لاقول الثالث وهو أن أفعال التفضيل لا يجرد عن التفضيل لقياسا  
ولاسماعا (قوله وقالوا لاجتهاد في ذلك) أي وتأولوا الاستدلال به بجعل التفضيل به باعتماد الاعتقاد لا بحسب  
نفس الامر (قوله بتلوم من) أي مستفهما يتالى من فالجار متعلق بمستفهما الواقع خبر تكن وتقدير  
البيت وان تكن مستفهما يتالى من فكأن مقدماتا وتاليها على افعال التفضيل لا على جملة الكلام كما فعله  
للمضف في المثال المذكور وهو قوله كمثل ممن أنت الخ فكان حقه ان يقول أنت ممن خير والكاف زائدة  
لأنه يلزم على تمثيله الفصل بين العامل ومعموله بأجنبي وهو المبتدأ بمعنى انه ليس معمولا له على الصحيح والشارح  
فعل كالناظم مجازاته (قوله ولدي اخبار) لدى بدل المهمل طرف بمعنى عند متعلق بوجود الواقع خبرا  
عن المبتدأ الذي هو التقديم واخبار بكسر الهمزة مصدر أخبر مضاف اليه وترزاوي قبله لاجل من مرفوع  
وجرد وفي بعض النسخ ورد ابدل وجرأ أي وعنده عدم الاستفهام وجد التقديم قليلا (قوله يجب تقديم  
ممن ومجروها) لا يقال يلزم من عدم التقديم على الجملة خروج الاستفهام عن الصدارة لانه قول صدرانه  
انما هو بالنسبة الى ما عمل فيه وهو أفعال فيجب تقديمه عليه اه حفي (قوله فقلت لنا اهلا) (الخ) أهلا  
وسهلا منصوبان بفعل محذوف أي أثبت أهلا فاستأنس ووجدت مكانا سهلا لاصعوبة فيه وجنى بوزن  
يحيى ما يجنى من النحل والمراد به عمل النحل وقوله بل مازدت روي بدله أو وهى بمعنى بل (قوله التقدير  
بل مازدت اطيب منه) أي فقهه تقديم من ومجروها على أفضل التفضيل مع ان مجروها غير اسم استفهام  
ولما أضيف اليه واعترض بأنه يجوز أن يكون منه متعلقا بوزدت فلا شاهد فيه (قوله ذى الرمة)  
يضم للرأى معناها في الأصل القطعة من الحبيل وبها كنى الشاعر واسمه غيلان بن عقبة وهو الذي يقول  
أنا أبو الحرث واسمى غيلان (قوله بالسمن) هو ضد الهزال (قوله ولا عيب فيها الخ) غير منصوب على  
الاستثناء وهو من تأكيد المدح بما يشبه الذم والظوف بفتح القاف المتقارب الخطا وقال الفارابي  
الظوف من الدواب وغيرها البطي عقت وهذا هو المناسب في البيت وفي نسخة بدل أكسل أكمل (قوله  
لها سائر أسماء الخ) سائر من المسابقة بمعنى المايلة وأسماء اسم امرأ أو الطائفة بفتح الظاء المشالة  
بوزن فعيلة بمعنى مفعولة تطلق على المرأة لانزوجهما بظعن ثم ايعني برنخل ويقال ان الطائفة في الأصل وصف  
للمرأة اذا كانت في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها لانها تصير مقطوعة كافي المصباح والمطلع من  
ملح بمعنى حسن (قوله ورفقه) أي أفضل التفضيل والظاهر بالنصب مفعول رفقه وترخير عنه (قوله  
عقب فعلا) معنى المعاقبة صفة وقوع الفعل في موضع أنهل التفضيل من غير ان يختل المعنى وفي عبارة الناظم

( ٢٥ - سماعي )

أطيب التقدير بل مازدت اطيب منه وقول ذى الرمة يصف نسوة بالسمن والكسل ولا عيب فيها  
غير ان سربها \* ظوف وأن لاشئ ممن أكسل التقدير وأن لاشئ أكسل ممن وقوله اذا سائرت أسماء يوم طائفة \* فأسماء من تلك  
الطائفة ألمع التقدير فأسماء ألمع من تلك الطائفة (ص) ورفعه الظاهر ترزومنى \*

عاقب فعلا فكثيرا ثبنا كان ترى في الناس من رفيق أولي به الفضل من الصديق (ش) لا يتخول أفعال التفضل من ان يصلح لوقوع فعل بمعنى موقه أم لا فان لم يصلح لوقوع فعل ١٩٤ بمعناه موقه لم يرفع ظاهرا وانما يرفع ضميرا مستترا محوزا بـ أفضل من عمر وفي أفضل ضمير مستتر عائدا على زيد فلا تقول مررت

قاب لان ظاهرها ان أفعال التفضل هو المعاقب للفعل مع ان الامر بالعكس تدبر (قوله فكثيرا) الفاعل رابطة للجواب وكثيرا حال من فاعل ثبت (قوله نرى في الناس الخ) من زائدة في مفعول نرى وهو رفيق وأولى اسم تفضيل نعت رفيق ان كانت ترى بصيرية ومفعول لا ثانيا ان كانت قلبية وبه متعلق بأولى والفضل فاعل به ومن الصديق متعلق به أيضا على تقدير مضافين واسقاط الباء من الصديق والاصل من ولاية الفضل بالصديق لحذف المضاف الاول فصار من فضل الصديق ثم الثاني فصار من الصديق هذا ما حل عليه ابن هشام في توضيحه وهذا المثال داخل تحت القاعدة فان الاسم الظاهر وهو الفضل اجنبي مسبوق بنفي مكنتف بضمير بن أولهما الهاء من به والثاني ضمير الاسم الظاهر وقد حذف والاصل أولى به الفضل منه بالصديق والحاصل ان الضمير بن تارة يكونان مذكورين وتارة يكونان مخذوفين وتارة يذكر أحدهما ويحذف الآخر واذا حذف ضمير المفعول لم يلزم حذف ضمير الموصوف وبالعكس ذكره في التصريح والصديق المراد به أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه سمي بذلك اتصديقه النبي صلى الله عليه وسلم وروى الطبراني رجال ثقات ان عليا كان يحلف بالله ان الله أنزل اسم أبي بكر من السماء الصديق وحكمه الرفع فلا مدخل للرأى فيه وقيل كان ابتداء تسميته بذلك صبيحة الاسراء اه من شرح المواهب (قوله يصلح لوقوع فعل بمعنى) لا يخفى ان الفعل يدل على المعنى بلامقابلة وافعل يدل على المعنى فان يكون الفعل بمعنى فعله فلان من المقام وتفصيله ان قولك ما رأيت رجلا أحسن في عينه الخ صادق بالمساواة ولكن قرينة المدح دالة على انه أدنى من كمال زيد وقولك ما رأيت رجلا يحسن في عينه السكحل كسسه في عين زيد صادق بكونه أعلى من كحل عين زيد وبكونه أدنى لكون المقام عين كونه أدنى فالمقصود فيهما انما يفهم من المقام كذا انشله شيخنا السيد عن العلامة الشاوي وبه يتضح المقام والسلام (قوله وأشبهه) يعني النهى والاستفهام واعتراض بأنه لم يرد بذلك سماع وأجيب بأنه قد استقر أن النهى والاستفهام الانكاري يجريان مجرى النفي في أخوات كان الاربعة وهى ما زال الخ والاستثناء وتسويغ مجيئ الحال من النكر في الفصيح اه يس وحاصله أن ذلك بالقياس وهو جائز (قوله اجنبيا) المراد بالاجنبي هنا الاجنبي من الموصوف كما قاله المكودي مع انه لا حاجة لذكره لان ما خرج به حيثئذ من نحو أبوه في ما رأيت رجلا أحسن منه أبوه يخرج بما بعده ولهذالم يذكره المرادى اه شيخ الاسلام (قوله باعتبارين) أى باعتبار محلين وهما عين زيد والعين الاخرى اه فارضى (قوله ما رأيت رجلا الخ) مانافية ورجلا مفعول رأيت وأحسن صفته ان كانت بصيرية ومفعول ثان ان كانت علمية وفي عينه حال من السكحل الواقع فاعلا بأحسن ومنه متعلق بأحسن وفي عين زيد حال من الهاء في منه (قوله ما من أيام احب الخ) مانافية ومن زائدة وأيام اسم ما على جعلها مجازية وأحب بالنصب خبرها وفي حاشية شيخنا السيد أيام مبتدأ وأحب خبرها وفيها حال من الصوم ومرفوع أحب نائب عن الفاعل لانه بمعنى محبوب كفى الشذور اه فيجوز في أحب النصب والرفع وعبارة الشذور واعلم أن مرفوع احب في الحديث نائب عن الفاعل لانه مبنى من فعل المفعول لامن فعل الفاعل اه المحصوف في حاشية شيخ الاسلام أفعال التفضيل في الحديث مبنى اما من فعل مبنى للمفعول أو زائدة على ثلاثة وهو على الثاني شاذ وعلى الاول جائز اذ لا بس فيه اه (قوله ذى الحجة) بكسر الحاء المهملة ويجوز فتحها وجمع ذوات حجة كفى المصباح (قوله مررت على وادى السباع الخ) جملة ولا أرى حالية ووادى مفعول أرى وحين منصوب على الظرفية مضافة الى يظلم بضم أوله من أظلم وأقبل بالنصب مفعول وادى وركب مرفوع به وفيه الشاهد حيث رفع أفعال التفضيل الاسم الظاهر والتقدير ولا أرى وادى بالقل به ركب آتية منه بوادى السباع في كل وقت الا وقت وفاء الله تعالى (١) ساريا أو توهمة ركب وثنية بمثناة فورية فهو رعية فبهاء تحتية أى مكثا وتلبثا بالنصب مفعول

رجل أفضل منه أبوه فترفع أبوه بأفضل الا في لغة ضعيفة حكاه سيبويه فان صلح لوقوع فعل بمعناه موقه صحت أن يرفع ظاهرا قايلا مطردا وذلك في كل موضع وقع فيه أفعال بعد نفي أو شبهه وكان مرفوعه اجنبيا مفعولا على نفسه باعتبار بن نحو ما رأيت رجلا أحسن في عينه السكحل منه في عين زيد فالسكحل مرفوع باحسن لصحة وقوع فعل بمعناه موقه نحو ما رأيت رجلا يحسن في عينه السكحل كز يدومنه قوله صلى الله عليه وسلم ما من أيام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذى الحجة وقول الشاعر أنشد سيبويه مررت على وادى السباع ولا أرى كوادى السباع حين يظلم واديا أقل به ركب آتية وخوف الاما في الله ساريا فركب مرفوع باقل فقول المصنف ورفعه الظاهر زور اشارة الى الحالة الاولى وقوله ومتى عاقب فعلا اشارة الى الحالة الثانية (ص) (١) قوله في كل وقت الا وقت وفاء الله الخ) ظاهره ان الاستثناء راجع لاقول

مصدر محذوف أى اثباتاً ثبوتية وقيل حال أى أقوماً كثيرين ومتلبسين وناخوف عطف على أقل أو على ثبوتية ان  
اعربت حالاً ومصدرية وسار يامفعول وفي وقيل حال من ضمير ناخوف  
\* (الث) \*

قال ابن هشام في شرح اللوحة الصفقة والنعث واحد وقيل النعت يكون بالحلية كالطويل والقصير والصفة  
بالفعل كضارب وخارج فعلى هذا يقال للبارئ سبحانه وتعالى موصوف ولا يقال منعوت وعلى الاول يقال  
موصوف ومنعوت وقيل غير ذلك والتعبير بالنعث للكوفيين والبصريون يقولون صفته وصف (قوله ينبع  
في الاعراب الاسماء) جرى على الغالب والافهوى ينبع غير الاسماء أيضاً ونخصها بالذكر لانها هى التى يتصور  
فيها الجمع وقال بعضهم خص الاسماء بالذكر لكونها الاصل في ذلك ويمكن على هذا ان يراد الاسماء اللغوية  
أى الالفاظ أو المراد الاسماء مثلاً أعاده السنوانى بخطه (قوله الاول) بيان للواقع مع الاشارة الى وجوب  
تقديم المتبوع على التابع خلافاً لمن أجاز تقديم النعت على المنعوت اذا كان لاثنتين أو أكثر وتقدم أحدهما  
أو أحدها نحو قام زيد العاقلان وعمر وأواله العاقلون وعمر ووخالد اه شيخ الاسلام (قوله مطلقاً) أى  
الحاصل والتجديد والمراد بالحاصل الموجود في ذلك التركيب وبالتحديد ما يحصل في بقية التركيب وزاد ابن  
الناظم في التعريف غير خبر ليخرج حامض ونحوه من قولك هذا حامض مما المشارك فيه الاول خبر غير  
مستقل واعلم ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع الابدال فالعامل فيه مقدر عند الجمهور وقيل  
لاستثناء واختاره الناظم في شرح التسهيل (قوله ويخرج بقولك مطلقاً الخبر) أى الخبر المستقل (قوله  
رحال المنصوب) أى ونحوه كالمفعول الثانى (قوله والتابع على خمسة أنواع) دليل الحصر فيها استقرانى  
وقد يقال هو عطف على أن يقال التابع ان توسط بينهما وبين متبوعه حرف عطف فهو عطف النسق والافان رفع  
المجاز فهو التوكيد والافان كان بنية تكرار العامل فهو البدل والافان وضع متبوعه مع جوده فهو عطف  
البيان والافهوى النعت ويبدأ عند اجتماعها بالنعث ثم عطف البيان ثم التوكيد ثم البدل ثم النسق وأجاز  
بعضهم تقديم التوكيد على النعت اه شيخ الاسلام وانما تقدم النعت لانه كجزء الكلمة ووليه البيان لانه  
جاء مجزأ في تميم المعنى وهو لتكميل الذات وأخضعه التوكيد لانه لتكميل نسبتها وأخر البدل لانه في التقدير  
من جملة أخرى وأخر النسق عن الجميع لانه تابع بواسطه فتقول جاء أبو حفص الكبير عمر نفسه ابن الخطاب  
وعثمان رضى الله تعالى عنهم وقد نظم ذلك الفارضى فقال

إذا اجتمعت النعت قدم به التحق \* بيان فتوكيد وجابدل نسق

(قوله متم ماسبق) أى الذى سبق وهو المتبوع يعنى ان أصل وضعه ذلك فلا ينافى انه قد يكون وصفاً كاشفاً  
(قوله بوسمه) متعلق بتم وقوله أو بوسمه معطوف عليه وعلقت بمعنى تعلقبه والوسمه هنا مصدر وسمه ماسمه  
وسمأى أى جعلت عليه علامة يعرفهم أو الضمير في وسمه به يعود الى ماسبق قال سم الوسمه هو المعنى القائم به  
وهو لا يصدق على البدل ولا البيان لانه لا يدل واحده من ماعلى معنى قائم بالمتبوع اه ثم ان قوله بوسمه في  
النعت الحقيقي وقوله أو بوسمه الخ في النعت السببي (قوله مخرج لما عدا النعت من التوابع) أى لان كلامها  
بدل على معنى لكن لا على معنى في المتبوع (قوله للتخصيص) أراد به تقليل الاشتراك اللفظى والافهوا من  
قبيل الايضاح فقد قال في التصريح الايضاح رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص تقليل الاشتراك في النكرات  
(قوله أمس الدابر لا يعود) أمس مبتدأ مبنى على الكسر والدابر بمعنى الماضى نعتهم مؤ كده لان الامس  
اسم اليوم الذى قبل يومك ولا يعود خبر (قوله فاذا نفخ في الصور نفخة الخ) اعترض جعله من التأكيد  
بما تقدم من أن بناء المصدر اذا كان بالتاء كرجوة بغنة وأريد منه المرة قبل رجوة واحدة الخ فلا يفيد التأكيد

الثابع هو الاسم المشارك لما  
قبله في اعرابه مطلقاً فيدخل  
في قولك الاسم المشارك لما  
قبله في اعرابه سائر التوابع  
وخبر المبتدأ المحوز بد قائم  
وحال المنصوب نحو ضربت  
زيداً مجرداً ويخرج بقولك  
مطلقاً الخبر وحال المنصوب  
فانهما لا يشاركان ما قبلهما  
في اعرابه مطلقاً بل في بعض  
أحواله بخلاف التابع فانه  
يشارك ما قبله في سائر أحواله  
من الاعراب نحو مررت  
بزيد الكريم وزيد الكريم  
الكريم وجاء زيد الكريم  
والتابع على خمسة أنواع  
النعت والتوكيد وعطف  
البيان وعطف النسق  
والبدل (ص)

فانعت تابع متم ماسبق  
بوسمه أو بوسمه مابه اعتناق  
(ش) عرف النعت بأنه  
التابع المكمل متبوعه  
بيان صفة من صفاته نحو  
مررت برجل كريم أو من  
صفات متعلق به وهو سببيه  
نحو مررت برجل كريم أبوه  
فقوله التابع يشمل التوابع  
كلها وقوله المكمل الى  
آخره مخرج لما عدا النعت  
من التوابع والنعت يكون  
للتخصيص نحو مررت بزيد  
الخطاط وللمدح نحو مررت  
بزيد الكريم ومنه قوله  
تعالى بسم الله الرحمن الرحيم  
وللذم نحو مررت بزيد

الفاصل ومنه قوله تعالى فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وللمرحم نحو مررت بزيد المسكين وللتأكيد نحو أمس الدابر لا يعود وقوله تعالى فاذا نفخ  
في الصور نفخة واحدة



(ص) وليطافى التعريف والتذكير \* لما تلاكهم وجوه كرماء (ش) النعت يجب فيه أن يشبع ما قبله في أعرابه وتعريفه وتذكيره نحو مررت بقوم كرماء ومررت بزبد الكريم فلا نعت المعرفة بالنكرة فلا تقول مررت بزبد كريم ولا نعت النكرة بالمعرفة فلا تقول مررت برجل الكريم (ص) وهو لى التوحيد والتذكير أو \* سواهما كالفعلى فاف ما قفوا (ش) تقدم ان النعت لابد من مطابقة المنعوت في الاعراب والتعريف والتذكير وأما مطابقة المنعوت في التوحيد وغيره وهو التثنية والجمع والتذكير وغيره وهو التأنيث في حكمه فيما حكم الفعل فان رفع ضمير ما تطلق المنعوت مطابقة نحو زيد برجل حسن والزيدان رجلان حسنان والزيدون رجال حسنون وهند امرأة حسنة والهندان امرأتان حسنتان والهندات نساء حسنات فطابق في التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع كما يطابق الفعل لو قلت رجل حسن ورجلان حسنا ورجال ١٩٦ حسنا وامرأة حسنة وامرأتان حسنتا ونساء حسن وان رفع ظاهرا كان بالنسبة الى التذكير

والتأنيث على حسب ذلك الظاهر وأما في التثنية والجمع فيكون مفردا فيجرى مجرى الفعل اذا رفع ظاهرا فتقول مررت برجل حسنة أمه كما تقول حسنت أمه وبامرأتين حسن أبواهما وبرجال حسن أبواهم كما تقول حسن أبواهما وحسن أبواهم فالخاص ان النعت اذا رفع ضمير ما تطلق المنعوت في أربعة من عشرة واحد من ألقاب الاعراب وهي الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتذكير وواحد من التأنيث والتثنية والجمع واذا رفع ظاهرا طابقه في اثنين من خمسة واحد من ألقاب الاعراب وواحد من التعريف والتذكير واما الجملة الباقية وهي التذكير

قلت قد يدفع هذا بأن ما ذكرنا في التوكيد بمعنى النعوية (قوله في التعريف والتذكير) لعل في بعض من البيانية مقدمة على المبين وهو ما كانه قال وليطاف ما ثبت لاذى تلا وهو التعريف والتذكير والواو بمعنى أولان الثابت للمتلاؤ أحدهما وقوله تلاصلة جرت على غير من هي له ولم يبرز الضمير جريا على المذهب الكوفي أو نظر لما تقدم عن بعضهم اه حفى (قوله وهو لى الخ) هو بمعنى النعت مطابقة مبتدأ خبره كالفعل ولدى بمعنى عند أى عند ملاحظة ما ذكر (قوله أو سواهما) أى وهو التثنية والجمع والتأنيث (قوله فاف ما قفوا) أى اتبع الذى تبعوه (قوله وذرب) بالذال المجع من الذرب وهو حدة اللسان مطلقا وقيل حدة في الشراى فارضى وقال شيخ الاسلام الذرب بالمجعة الخادم كل شئ أو بالمهملة وهو الخبر بالاشياء المجرب لها (قوله والمراد المشتق هنا الخ) أى في هذا الباب عند النحاة ومراده بذلك رد اعتراض ابن الناطم على والمدى بأن المشتق مأخذ من لفظ المصدر للدلالة على معنى منسوب وذلك شامل لاسماء الزمان والمكان والآله مع انه لا يثبت بشئ منها وحاصل الجواب أن مراده المشتق عند النحاة وهو الصفات الاربع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل وما ذكره تعريف المشتق في اصطلاح الصرفيين وبهمذا علم أن الكاف في قوله كاسم الفاعل استقصائية (قوله كاسم الاشارة) أى غير المسكانية أماهى كرت برجل هنا أو هنالك أو ثم متعلقة بمحذوف صفة لرجل فهى ظرف وليست بصفات بل الصفات متعلقاتها (قوله والموصولة) ظاهره شمول كلام الناطم لها وهو ظاهر على لغة من أعربهم أما على لغة البناء فلا يشملها قوله وذى (قوله ونعتوا بجملة الخ) أى بشرط ثلاثة شرط في المنعوت وهو ان يكون نكرة قوله الاشارة بقوله منكرا وشرطان في الجملة أحدهما ان تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف لفظا أو تقدير او اليه الاشارة بقوله فاعطيت ما أعطيته الخ وثانيهما أن تكون خبرية أى محتملة للصدق والكذب واليه الاشارة بقوله وامنع هنا الخ (قوله فاعطيت) نائب الفاعل ضمير يعود الى قوله جملة وهو مفعول أعطى الاول وما المفعول الثانى وأعطيته موصلة الموصول والعائد الهاء المنصوبة المحل على أمها المفعول الثانى والمفعول الاول نائب الفاعل المستتر فى أعطيت العائد على الجملة وخبر حال من الضمير المستتر فى أعطيته والمراد انها أعطيت ما أعطيته في الجملة أو من مطلق الربط فلا يرد ان الربط هو الضمير خاصة بخلاف الخبر فان الربط يكون اسم اشارة وغيره كما تقدم وذلك لان المبتدأ طالب الخبر طلبا قويا فاكفى فيه بأذى رباط بخلاف الصفة فانه ليست مطلوبة طلبا جازما (قوله يجوز

والتأنيث والافراد والتثنية والجمع في حكمه فيها حكم الفعل اذا رفع ظاهرا فان أسند الى مؤنث أنث وان كان المنعوت مذكرا وان أسند الى مذكركر وان كان المنعوت مؤنثا وان أسند الى مفرد أو مؤنث أو مجموع أفراد وان كان المنعوت بخلاف ذلك (ص) وانعت بمشتق كصعب وذرب \* وشبهه كذا وذى والمنسب (ش) لا ينعى الا بمشتق لفظا أو تأويلا والمراد بالمشتق هنا ما أخذ من المصدر للدلالة على معنى وصاحبه كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل وأقل التفضل والمؤول بالمشتق كاسم الاشارة نحو مررت بزبد هذا أى المشار اليه وكذا وذى بمعنى صاحب والموصولة نحو مررت برجل ذى مال أى صاحب مال وبزبد ذوقام أى القائم والمنسب نحو مررت برجل قرشى أى منسوب الى قرش (ص) ونعتوا بجملة منكرا \* فاعطيت ما أعطيته خبرا (ش) تقع الجملة نعتا كما تقع خبرا وحالا وهى مؤولة بالنكرة ولذلك لا ينعى بها الا النكرة نحو مررت برجل قام أبوه أو أبوه قائم ولا نعتهم بالمعرفة فلا تقول مررت بزبد قام أبوه أو أبوه قائم وزعم بعضهم أنه يجوز

نعت المعرفة بالالف واللام الجنسية بالجملة وجعل منه قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقول الشاعر واقداً أمر على التميم يسبني فخصيت  
نمت قالت لا يعني فنسلخ صفة الليل ويسبني سفة التميم ولا يتعين ذلك لجواز كون نسلخ ويسبني حالين وأشار بقوله فأعطيت ما أعطته خبراً  
إلى أنه لا بد للجملة الواقعة مفعولاً من ضمير بطها بالموصوف وقد يحذف للدلالة عليه كقوله وما أدري أغيرهم تناء \* وطول الدهر أم مال أصابوا  
التقدير أم مال أصابوه فحذف الهاء كقوله عز وجل واتقوا أموالاً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً أي لا تجزى فيه فحذف فيه وفي كيفية حذفه قولان  
أحدهما أنه حذف بمجملته مفعولاً واحدة والثاني أنه حذف على التدرج فحذف في أولها فاصل الضمير بالفعل فصار تجزى به ثم حذف هذا الضمير  
المصل فصار تجزى (ص) وامنع هنا يقع ذات الطلب \* وان أنت فالقول أضمر تصب ١٩٧ (ش) لا تقع الجملة الطليعية صفة فلا تقول

مررت برجل أضر به وتقع  
خبراً - لا فالابن الانباري  
فتقول زيد أضر به ولما كان  
قوله فأعطيت ما أعطيته  
خبراً بهم أن كل جملة وقعت  
خبراً يجوز أن تقع صفة قال  
وامنع هنا يقع ذات الطلب  
أي امنع وقوع الجملة  
الطليعية في باب النعت وان  
كان لا يمتنع في باب الخبر ثم قال  
فإن جاء ما ظاهره أنه نعت  
فيه بالجملة الطليعية فيتخرج  
على ضمائر القول ويكون  
المضمر صفة والجملة الطليعية  
معمول القول المضمر وذلك  
كقوله

حتى إذا جن الظلام واختلط  
جاؤا بذي هل رأيت الذئب قط  
فظاهر هذا أن قوله هل  
رأيت الذئب قط صفة لذئب  
وهي جملة طليعية ولكن ليس  
هو على ظاهره بل هل رأيت  
الذئب قط معمول القول  
مضمر هو صفة لذئب والتقدير  
بمذوق مقول فيه هل رأيت  
الذئب قط فإن قلت هل يلزم

نعت المعرفة بالالف واللام الجنسية) أي لانه نكرة في المعنى (قوله وآية لهم الليل) أي حقيقة الليل في ضمن  
فردمهم من أفراد الليالي فسمي ما ببعض الحوائث تدبر اه حفي (قوله واقداً أمر على التميم الخ) التميم  
التي، الاصل الشحيح النسب ولا يعني أي لا يقصدني من عني عنما إذا قصد ويروي بدل فضيت فأعف  
بكسر العين من باب ضرب يضرب أي أكتب (قوله ولا يتعين ذلك لجواز الخ) اعترض الحال بأنه ليس المعنى أنه  
يمر عليه حال السب بل المراد أن ذلك دأبه وعادته والمقيد لذلك جعلها نعتاً وأجيب بأن حال لازمة كذا قيل  
قلت الحالية أظهر ما نأخذ من البيت إذ قوله فضيت وقوله فأعف الخ لا يقوله عادة الامن يسمع السب لامن يبلغه  
والاقلال فأمرضت أو عفوت أو نحو ذلك فتدبر (قوله وما أدري الخ) قبله

كثبت اليهم كتباً مراراً \* فلم يرجع إلى لها جواب  
وتنه بالثناة أي تباعد فاعل غير والعهد الزمان (قوله حذف بمجملته) هذا عن سيبويه والثاني عن الانخس  
(قوله خلا فالابن الانباري) علم ذلك عنده كالكوفيين أن الخبر يحتمل الصدق والكذب والطلب بخبرها  
عن ذلك ورد بان هذا انما هو في الخبر قسم الانشاء والطلب لا في الخبر صاحب المبتدا (قوله حتى إذا لجن الخ)  
فاله العجاج ووصف به قوماً أضافوه وأطالوا عليه ثم أتوه بلبن مخلوط بالماء حتى ان لونه يشبه لون الذئب وحين أي  
دخل والمذاق اللب الممذوق أي الممزوج بالماء فيقل بياضه بكثرة الماء (قوله فإن قلت هل يلزم الخ) حاصله أنه  
على القول الصحيح من وقوع الطليعية خبراً عن المبتدا هل يحتاج لموصوف محذوف أو لا المختار عدم الاحتياج  
(قوله ونعتوا بمصدر) أي بشروط ستة الافراد والتذكير وكونه مصدرًا راصرًا يحاكونه ثلاثاً غير  
مبدوءة بميم نحو مراراً ومسير (قوله كثيراً) نعت لمصدر محذوف أي نعمنا كثيراً ويجوز كونه حالاً أي مكثر من  
ثم علم ان وقوع المصدر نعتاً وان كان كثيراً لا يطرده كما لا يطرده وقوعه حالاً وان كان أكثر من وقوعه نعتاً (قوله  
موضع عدل) هو مذهب الكوفيين والثاني قول البصريين والثالث قول أهل البلاغة وهو أمس الأقوال  
بالبلاغة وظاهر السراج أنه على الثالث فيه تأويل وليس كذلك لان المنعوت جعل نفسه هو العدل مثلاً لمبالغة  
فلا تأويل فيه وقد استحسن هذا ابن هشام (قوله مجازاً) أي مرسلاته علاقته التعلق (قوله ونعت غير الخ) نعت  
متداخلة ذاتاً وما به دهاول ويجوز نصبه بمحذوف يفسره فرقه على الاشتغال لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها  
فلا يفسر عاملاً فان قلت لا يصح النصب أيضا بدون الفاء لان جواب الشرط لا يعمل فيما قبل الشرط فلا يفسر  
وأجيب بان الكسائي أحازه يجوز زيد ان تقوم اضرب وإذا جاز أن يعمل جاز أن يفسر فأفاده الفارسي وعاطفاً  
بالنصب حال من الضمير المستتر في قوله فرقه (قوله فإن اختلف وجب التفريق) محله في غير اسم الإشارة أما هو  
فلا يجوز تفريق نعتيه فلا يقال مررت بهذين الطويل والقصير وقد يجوز ذلك على البدل أو عطف البيان كذا

هذا التقدير في الجملة الطليعية إذا وقعت في باب الخبر فيكون تقدير قولك زيد أضر به زيد مقول فيه أضر به فالجواب أن فيه خلافاً لمذهب ابن السراج  
والفارسي التزام ذلك ومذهب الأكثرين عدم التزامه (ص) ونعتوا بمصدر كثيراً \* فالترمو الافراد والتذكير (ش) يكثر استعمال المصدر  
نعتاً نحو مررت برجل عدل ويلزم حينئذ الافراد والتذكير فتقول مررت برجل عدل وبرجلين عدل وبرجال عدل وباراً عدل وباراً عدل وباراً عدل  
عدل ونساء عدل والنعت به على خلاف الأصل لانه يدل على المعنى لا على صاحبه وهو مؤول اما على وضع عدل موضع عادل أو على حذف مضاف  
والاصل مررت برجل ذي عدل ثم حذف ذي وأقيم عدل مقامه واما على المبالغة فيجعل العين نفس المعنى مجازاً وأدعاء (ص) ونعت غير واحد  
إذا اختلف \* فقاطعه فرقه لا إذا اختلف (ش) إذا نعت غير الواحد فاما أن يختلف النعت أو يتعق فان اختلف وجب التفريق بالمعطف

فنعول مررت بالزبد الكريمة والجبل ورجال فقيه وكاتب وشاعر وان اتفق جى به مشنى أو مجموعا نحو مررت برجلين كرمين ورجال كرماء (ص) ونعت معمولى وحيدى معنى وعمل أتبع غير استثناء (ش) اذ نعت معمولان لعاملين متحدى المعنى والعمل أتبع النعت المنعوت رفعا ونصبا وجران نحو ذهب زيدوا فطلق عمر والعاقلان وحدثت زيدا وكنت عمر الكرمين ومررت بزيدا وخبثت على عمر والصالحين فان اختلف معنى العاملين أو عملهما ١٩٨ وجب القطع وامتنع الاتباع فتقول جاز يذود ذهب عمر والعاقلين بالنصب على اضممار فغل أى

اعنى العاقلين وبالرفع على اضممار مبتدأ أى هما العاقلان وتقول انطلقوا زيدوا وكنت عمر الظاريين أى أى عفى الظاريين أى أو الظاريين أى هما الظاريين ومررت بزيدا وجاوزت خالد السكاكين أو السكاكين (ص)

وان نعوت كثر وقد تلت مفتقر الذكر هن أتبع (ش) اذ تكرر النعوت وكان المنعوت لا يتضح الابهام جميعها واجب اتباعها كلها فتقول مررت بزبد الفقيه الشاعر الكاتب (ص) واقطع أو اتبع ان يكن معينا بدونها أو بعضها اقطع معلنا (ش) اذا كان المنعوت متضجعا بدونها كلها جاز فيها جميعها الاتباع والقطع وان كان معينا ببعضها دون بعض وجب فيها لا يتعين الابهام الاتباع وجاز فيها يتعين بدونه الاتباع والقطع (ص)

وارفع أو انصب ان قطعت مضمرها مبتدأ أو ناصبا لن يظهر (ش) أى اذا قطع النعت

قبل ونظر فيه بان البيان جامد والبدل بالمشتق ضعيف (قوله ونعت معمولى الخ) نعت معمول مقدم بقوله أتبع وتقدير البيت أتبع نعت معمولى عاملين وحيدى معنى وعمل بغیر استثناء أى مطلقا ثم ان المراد بقوله أتبع أى ان شئت لان القطع فى ذلك منصوص على جوازه وسكت الناطم عن نعت معمولى عامل واحد وحكمه انه ان اتحد العمل والنسبة نحو فام الزيدان أو فام زيد وعمر وجاز الاتباع والقطع وان اختلفا نحو ضرب زيد عرا وجب القطع وان اختلف العمل واتحد النسبة من جهة المعنى نحو خاصم زيد وعمر اوجب القطع عند البصريين وجاز القطع والاتباع عند غيرهم واذا أتبع فعن الفراء وغيره أنه يغلب المرفوع لانه العمدة وعن ابن ساعدان وغيره التسوية بينهما وبين المنصوب لان كلامهما خاصم ومخاصم اه (قوله فان اختلف معنى العاملين) من ذلك ما اذا اختلف معنى الملتصين كالاستفهامية وغيرها نحو هذا أخوك ومن أبوك فلا يجوز العاقلان ولا العاقلين رفعت أو نصبت لان الذى أخبرت عنه معلوم والذى استفهمت عنه مجهول ولا تكون الصفة الواحدة بمجهولة معلومة فى حال واحد ذكره الفارضى (قوله اعنى العاقلين) أى أو غيره مما يناسب المعنى كأمح اه زكريا (قوله وان نعوت) بالرفع بفعل محذوف يفسره كثر بضم المثلثة والمراد بالكثر ما زاد عن الواحد وجملة وقد تلت حال من ضمير كثر العائد على نعوت وقوله مفتقر بكسر القاف مفعول تلت ومنعوتة محذوف أى تبعته منعوتة مفتقر المذكور من الخ (قوله أو اتبع) بفتح الواو لان الهمزة همزة قطع فقلت حركتها أو ما قول فى البيت الاتى أو انصب فبكسر الهمزة وصل اه شيخنا السيد (قوله أو بعضها اقطع الخ) بنصب بعضها ويجزى فعلى النصب يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها كلها أو أتبعها كلها واقطع البعض وأتبع البعض وعلى الجبر يكون المعنى ان كان المنعوت معينا بدونها فاقطعها كلها أو أتبعها كلها وان كان معينا ببعضها فاقطع معلنا أى فاقطع الذى يتعين المنعوت بدونه وأتبع الذى لا يتعين المنعوت الابهام فتجوز بذكر الكاتب الشاعر الفارس ان لم يعرف الا بالكاتب وجب اتباعه وجاز فى البقية القطع والاتباع اه فارضى واذا قطع بعض النعوت دون بعض قدم المتبع على المقطوع ولا يعكس واذا قطع النعت خرج عن كونه نعتا كما نقله شيخ الاسلام عن ابن هشام (قوله مضمر) بكسر الميم اسم فاعل حال من فاعل قطعت أو من الضمير فى ارفع أو انصب ولا تنازع فى البيت لان الحال لا تضمر فى فعل معمول محذوف أى ارفع مضمر أو انصب مضمر (قوله مبتدأ) مفعول مضمر أو قوله أو ناصبا مفعول عليه والالف فى يظهر ارفع ان تكون للاطلاق والجملة نعت ناصبا وحذف نعت مبتدأ أى مبتدأ لن يظهر ويجوز أن تكون للتمية فتكون الجملة صفة لهما وان كان العطف بأ والتى لاحد الشبطين أو الاشياء لانها معامران واعلم ان القطع مقتضى للاستئناف فتصير الصفة مع المقدر جملة مستقلة لا محل لها من الاعراب كما قاله الشاطبى قال الشيخ خالد ولوقيل انها فى موضع النصب على الحالية اللازمة اذا كان المنعوت معرفة وفى موضع الصفة اذا كان نكرة ثم يبعد ويدخل فى قولهم الجمل بعد المعارف المحضة أحوال وبعد النكرات المحضة صفات اه (قوله ولا يجوز اظهاره) أى لان بين النعت والمنعوت شدة اتصال وللتنبية على شدة هذا الاتصال التزموا حذف ذلك ليكون فى صورة متعلق من متعلقات ما قبله اه شيخ الاسلام (قوله وما من النعوت الخ) يشمل حذفها جميعا نحو قوله

عن المنعوت رفع على اضممار مبتدأ أو نصب على اضممار فعل نحو مررت بزبد الكرمين والكريم أى هو الكريم أو أعنى الكريم تعالى وقول المصنف لن يظهر امتهانه أنه يجب اضممار الرفع أو الناصب ولا يجوز اظهاره وهذا صحيح اذا كان النعت ملحقا بنحو مررت بزبد الكريم أو ذم نحو مررت بعمر الخبيث أو زحم نحو مررت بزبد المسكين فاما اذا كان لتخصيص فلا يجب الاضممار نحو مررت بزبد الخياط والخياط وان شئت أظهرت فتقول هو الخياط أو أعنى الخياط والمراد بالرفع والنصب اللفظة هو أو أعنى

(ص) وما من المنعوت والنعت عقل \* يجوز حذفه في النعت يقل (ش) أي يجوز حذف المنعوت واقامة النعت مقامه اذا دل عليه دليل نحو قوله تعالى أن اعمل سابغات أي دروعا سابغات وكذلك يحذف النعت اذا دل عليه دليل ١٩٩ لكنه قليل ومنه قوله تعالى قالوا الا ان جئت بالحق

أي البين وقوله تعالى انه ليس من أهلك أي الناجين (ص) \* (التوكيد)

بالنفس أو بالعين الاسم أكدوا مع ضمير طابق المؤكدا واجههما ما فعل ان تبعها ما ليس واحدا تكن متبعا (ش) التوكيد قسمان أحدهما التوكيد اللفظي وسيأتي والثاني التوكيد المعنوي وهو على ضربين أحدهما ما يرفع توهم مضاف الى المؤكد وهو المراهقين البيتين وله لفظان النفس والعين وذلك نحو جاء زيد نفسه فنه نفسه توكيد لزيد وهو يرفع توهم أن يكون التقدير جاء خبر زيد أو رسوله وكذلك جاء زيد عينه ولا بد من اضافة النفس أو لعين الى ضمير يطابق المؤكد نحو جاء زيد نفسه أو عينه وهذا نفسها أو عينها ثم ان كان المؤكد مامشئ أو مجموعا جمعتهما على مثال أقفل فتقول جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما أو والهندان أنفسهما أو أعينهما والزيدون أنفسهم أو أعينهم والهندات أنفسهن أو أعينهن (ص) وكلاذا كرفي الشمول وكلا

تعالى لا يموت فيها ولا يحيى أي حياة نافعة اذا لا واسطة بينهما اه شيخ الاسلام (قوله عقل) أي علم (قوله وفي) النعت يقل (أي ويكثر في المنعوت) (قوله أي دروعا) والدليل على تقديره قوله تعالى قبسه وألناله الحديد والسابغات الطويلة

\* (التوكيد)

هو في الاصل مصدر يسمى به التابع المخصوص ويقال أكدنا كيدا وكذا توكيدا وهم اذا جاء التستيزيل فهو أنصح وهو لغة التثنية واصطلاحا تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره (قوله بالنفس أو بالعين) الجار متعلق بقوله أكدوا وهو بمعنى للمفعول والالف فيه للاطلاق والجملة خبر عن قوله الاسم وبعضهم ضبطه بفتح الهمزة فعل أمر وقف عليه بالالف والاسم منصوب به على المعنوية وهو أنسب بما بعده وأسلم من تقدم معمول الخبر الفعلي على المبني رأى أكد الاسم بالنفس والعين منفردين أو مجتمعين وعند اجتماعهما يبدأ بالنفس لانها جملة الشيء والعين مستعار في التعبير عن الجملة فعلم انهم لا يكرران من ألفاظ التوكيد الا ان أريد بها جملة الشيء فان أريد بالاول الدم كافي سفكت زيدا نفسه والثاني الجارحة كافي فقات زيدا عينه كأنما من ضم البدل واعلم ان النفس والعين تنفردان عن سائر ألفاظ التوكيد بحسب رهما بباء زائدة (قوله مع ضمير طابق المؤكدا) أي في الافراد والتذكير وفروعهما (قوله واجههما) أي النفس والعين والباء في با فعل للملابسة أو بمعنى على وقوله ان تبعها ما ليس واحد أي وهو المثني والمجموع كما سيذكره الشارح فلا يجوز أن يؤكدهم ما يجمعون على فوس وعيون ولا على أعين فعبارة هذا أحسن من قوله في التسهيل جمع قلة فان عينها يجمع جمع قلة على أعين ولا يؤكده (قوله التوكيد اللفظي) قال ابن هشام والظاهر في التوكيد انه بعد ارادة المجاز ولا يرفعها بالكية فان هذا يعني رفعها بالكية بنائي الاتيان بالفاظ متعددة ولو صار بالاول نصال يؤكده عبارة السيموطي فنه لرفع توهم المجاز من حذف مضاف أو غيره أو السهو أو النسبان النفس والعين بمعنى الذات انتهت ومحصل ما في شرح التخيص للسعد وحاشيته للسيد أن رفع السهو والفاظ انما يكون بالتوكيد اللفظي اه سم والحاصل أن اللفظي يرفع المجاز والفاظ والمعنوي انما يرفع المجاز فقط اه شيخنا السيد (قوله التوكيد المعنوي) وهو سبعة ألفاظ النفس والعين وهما المرادان هنا وخسة تدل على الاحاطة والشمول وسيأتي اه فارضى (قوله توهم مضاف) أي تقدير مضاف فهو مجاز بالحذف ويحتمل أن يكون مجازا عقليا باسنادا للبعض الى الكل وأن يكون مجازا من اسلا من اطلاق الكل على البعض وما ذكره الشارح شامل لما اذا كان المتبوع مفردا نحو جاء زيد نفسه ولما اذا كان عاما نحو جاء القوم أنفسهم اذا الاول وكذا الثاني يحتمل تقدير مضاف كبعض القوم (قوله جاء زيد عينه) فيه اضافة الشيء الى نفسه اه يجب بأن النفس والعين اضافتهما الى الضمير من اضافة العام للخاص اه فارضى (قوله وكلاذا كرفي الشمول) أي فيما تصد به الاحاطة (قوله بالضمير موصلا) أي موصولا بالضمير لفظا ولا يكتفي بنيته كدل عليه قوله بالضمير موصلا اذا الاتصال من عوارض الالفاظ خلافا لبعضهم (قوله ذا أجزاء) أي سواء كانت الاجزاء منفصلة أم متصلة فيشمل نحو رأيت زيدا كلما نزلت الى النسبة الى الرتبة ذوا أجزاء يصح وقوع بعضها موقفة بخلاف نحو جاء زيد كلما اذا تصح نسبة الجمعية الى بعضها (قوله موقفة) أي موقع ذي الاجزاء (قوله ويؤكد بكلا المثني الخ) أي لجواز أن يكون الاصل جاء أحد الزيدين أو إحدى الهندين كما قال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بفتح دبر يخرج من أحدهما وبذلك علم أنه لا يؤكدهما نحو اختصم الزيدان لا يختصم أحدهما اه شيخ الاسلام

(ش) هـ ذاهو الضرب الثاني من التوكيد المعنوي وهو ما يرفع توهم عدم ارادة الشمول والمستعمل لذلك كل وكلا وكذا وجميع فيؤكد بكل وجميع ما كان ذا أجزاء يصح وقوع بعضها موقفة نحو جاء الزيدان جميعا والرجال كلهم أو جميعهم والهندات كلهن أو جميعهن ولا تقول جاء زيد كلما ويؤكد بكلا المثني الماذكر نحو جاء الزيدان كلاهما وبكلا المثني المؤنث نحو جاءت الهندان كلتاها ولا



بدمن اضافتها كلها الى ضمير يطابق المؤكد كالمثل (ص) واسـتـعملوا أيضا كمثل فاعله من عم في التوكيد مثل النافله (ش) أى استعمل  
العرب للدلالة على الشمول كمثل عامة مضافا الى ضمير المؤكد نحو جاء القوم عامتهم ومن قول من عدها من الحي بين في ألفاظ التوكيد وقد عدها  
سبويه ونافله مثل النافله لان عدها من ٢٠٠ ألفاظ التوكيد يشبه النافله أى الزائدة لان أكثر النحويين لم يذكروها (ص)  
وبعد كل أ كدوا بأجمعها

(قوله ككل) أى فى الدلالة على الشمول والاحاطة (قوله فاعله) مفعول لقوله استعمالوا أى موازن فاعله  
من عم الخ ولم يأت له أن يقول عامة بالتشديد لعدم صحة الوزن به قال فاعله من عم الخ كدابة من دب والاصل  
عامة ودابة فادغم للمثلين ولو قال عامة بالتخفيف ونبه على التشديد لجاز لان التخفيف يقع فى التثنية كراهة  
التضعيف كراهة والشجر والدواب بياء مخففة والنظم أولى أفاده الفارضى (قوله) يشبه النافله أى الزائدة  
لان أكثر النحويين (الخ) تبع ابن الناطم فى ذلك وهو معترض بأن جميعا قد أعفله الجهور فلم يذكروا فكان  
من حتمه ان يعيده بمثل ما قبله عامة ولم يفعل ذلك فدل على أن ما فسره غير مراد بل المراد أنها مثل النافله فى  
لزوم التاء لها ومن ثم قال ابن هشام والتاء فيها بمنزلة التاء فى النافله فتصل مع المذكر والمؤنث نحو واشترت  
العبد عامته اه قال شيخ الاسلام ويؤخذ من جعل الناطم اياها ككل أنه يؤكدهم بما يؤكدهم كل وكل وأنها تضاف  
الى ضمير المؤكد فيقال جاء الجيش عامته والقبيلة عامتها الزيدون عامتهم والهندات عامتهن اه (قوله) وبعد  
كل أ كدوا (الخ) قال المرادى وغيره أفهم أنه لا يجوز عند اجتماع كل وأجمع تاء ديم أجمع على كل اه  
واعلم أن أجمع ممنوع من الصرف للعلية ووزن الفعل وجمعاء لاف التانيث المدودة وجمع للعدل لانه  
معدول عن جمع يسكون الميم كمرء وجر أفاده شيخنا السيد (قوله) بجمع بعد كل بأجمع (الخ) وفي بجمع بعد  
أجمع بأ كنع وجمعاء بكنعاء وبعد أجمعين بأ كنعين وبه د جمع بكنع ونحو ذلك وفي بجمعاء بعد ما ذكر  
بأبضع وبصعاء وأبصعين وبصع وزاد الكوفيون بعد أبضع وأخوانه أبضع وبتعاء وأبصعين وبتع وبتع كل  
على الجيع لكونها أنص فى الاحاطة ولها أجمع لانه صريح فى الجمعية لاشتقاقه من الجمع ثم أ كنع لخطا  
عنه فى الدلالة على الجمع لانه من تكنع الجاد اذا اجتمع عند القائه على النار ثم أبضع لانه من البضع وهو الخرق  
الضيق الذى لا يكاد ينفذ منه الماء أى لاجتماعه وقيل من تبضع العرق اذا سال وهو لا يسيل حتى يجتمع فهو دونه  
فى الدلالة على الجمع وأخر أبضع لانه أبعد من أبضع من قولهم رجل تبضع الكف اذا كان شديد المفاصل وقيل من  
البتع وهو طول العنق ولا يخلو من دلالة على اجتماع أفاده الفارضى مع زيادة من شيخ الاسلام (قوله) قد يجرى  
أجمع (الخ) هذا من اقامة الظاهر مقام الضمير لتقدم كل وأجمع الخ فى البيت قبله (قوله) ياليتنى كنت الخ  
فى العقد الفريد لابن عبدربه نظرا لمرأى الى امرأة حسناء ومعها صبي يبكى فلما بكى قبلته فأنشأ يقول ياليتنى  
الخ اه وبه تعلم أن المراد بالزلفاء المرأة الحسنة كما فى كتب اللغة لاسم امرأة خلافا لما فى الشواهد ومن تبعه  
وتجمع على زلف بضم المعجمة وسكون اللام كمرء وجر وحولاً منصوب على الظرف وأ كنعاً كنعاً كيد  
والشاهد فى قوله أجمع حيث أ كدبه غير مسبوق بكل وفى هذا الرجز أمور منها هذا وافرأ د كنع عن أجمع  
وتوكيد النكرة المحدودة والفصل بين المؤكد والمؤكدة كدوشله فى التزبل ولا يحزن ويرضين بما آتينهن كلهن  
وأر بعاصفة لصد رحذوف واذن جواب بشرط مقدراى ان كان الامر كذا اذن ظلت خلافا لما فى شرح  
الشواهد والذهر منصوب على الظرف وأجمعاً كيد كذا أفاده بعض الفضلاء (قوله) وان فدا (الخ) توكيد  
بالرفع فاعل فدا بضم أوله من أفاد والمراد به يجوز تو كيد النكرة المحدودة بلفظ من ألفاظ الاحاطة ككل  
وجميع وعامة كرهه شيخ الاسلام (قوله) وعن نخاة البصرة (الخ) المنع مبتدأ خبره شمل وعن نخاة البصرة شمل  
أو بالمنع وصح ذلك لانه يغفر فى الظرف ما لا يغفر فى غيره والالتفات من المنع عن جهور نخاة البصرة شمل  
المفيد وغيره (قوله) حولاً كنعاً (قوله) الشاهد فى ههنا توكيد النكرة المحدودة وهو ما أخذ من قولهم أنى عليه

جمعاء أجمعين ثم جمع  
(ش) بجمع بعد كل بأجمع  
وما بعدهما لتثنية قصد  
الشمول فيؤتى بأجمع بعد ك  
نحو جاء الركب كله أجمع  
وبجمعاء بعد كلها نحو جاءت  
القبيلة كلها جمعاء وبأجمعين  
بعد كاهم نحو جاء الرجال  
كلهم أجمعون ويجمع بعد  
كلهم نحو جاءت الهندات  
كلهن جمع (ص)  
ودون كل قد يجرى أجمع  
جمعاء أجمعون ثم جمع  
(ش) أى قد ورد استعمال  
العرب أجمع فى التوكيد غير  
مسبوقه بكانه نحو جاء الجيش  
أجمع واستعمال جمعاء غير  
مسبوقه بكانه نحو جاءت  
القبيلة جمعاء واستعمال  
أجمعين غير مسبوقه بكانهم  
نحو جاء القوم أجمعون  
واستعمال جمع غير مسبوقه  
بكانه نحو جاء النساء جمع  
وزعم المصنف أن ذلك قليل  
ومنه قوله  
ياليتنى كنت صبيامرضا  
تحملى الزلفاء حولاً كنعاً  
اذا بكيت قبلتى أربعا  
اذن ظلت الدهر أبكى أجمعاً  
(ص)  
وان يفدو كيد منكور قبل

وعن نخاة البصرة المنع شمل (ش) مذهب البصريين أنه لا يجوز تو كيد النكرة سواء كانت محدودة كيوم وليلة حول  
وشهر وحول أو غير محدودة كوقت وزمن وحين ومذهب الكوفيين واختاره المصنف جواز تو كيد النكرة المحدودة للحصول الفائدة بذلك  
نحو صحت شهرا كله ومنه قوله \* تحملى الزلفاء حولاً كنعاً \*

\* قد صرت البكرة يوماً أجمعاً \* (ص) واغن بكثافي مثنى وكلا \* عن وزن فعلاو وزن أفعلا (ش) قد تقدم ان المثنى يؤكد بالنفس  
 بين وبكلا وكلا ومذهب البصريين أنه لا يؤكد بغير ذلك فلا تقول جاء الجيشان أجمعان ولا جاء القبيلتان جمعاً وان استغناء بكلا وكلا عنهما  
 في ذلك الكوفيون (ص) وان تؤكدا الضمير المتصل \* بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ٢٠١ ذا الرفع وأكدا وبأما \* سواهما  
 والعين لا يلزم

(ش) لا يجوز تؤكيد الضمير  
 المرفوع المتصل بالنفس أو  
 العين إلا بهدناً كيد بضمير  
 منفصل فتقول قوموا أنتم  
 أنفسكم أو أعيُنكم ولا تقول  
 قوموا أنفسكم فإذا أكنه  
 بغير النفس والعين لم يلزم  
 ذلك فتقول قوموا كلكم  
 وقوموا أنتم كلكم وكذا إذا  
 كان المؤكد غير ضمير رفع  
 بأن كان ضمير نصب أو جر  
 فتقول مررت بك نفسك أو  
 عينك ومررت بكم كلكم  
 ورأيتك نفسك أو عينك  
 ورأيتكم كلكم (ص)  
 وما من التوكيد لفظي يجي  
 مكرراً كقولك ادربي  
 ادربي  
 (ش) هذا هو القسم الثاني  
 من قسمي التوكيد وهو  
 التوكيد اللفظي وهو تكرار  
 اللفظ الاول اعتناء به نحو  
 ادربي ادربي وقوله  
 فأين إلى أين النجاة يلفظي  
 أنك أهلك الألاحقون  
 احبس احبس  
 وقوله تعالى كلا إذا كنت  
 الأرض ذكاً ذكاً (ص)  
 ولا تعد لفظ ضمير متصل  
 الاعم اللفظ الذي به وصل

ككسب أي تام (قوله قد صرت) من الصرير أي صوت البكرة بسكون الكاف هنا ويجوز فتحها  
 وبكر بفتح الكاف وهو من شواذ الجمع لأن فعلة لا تجمع على فعل إلا فاعلاً ليس له نحو حاققة وحلق كافي  
 صاحب والمراد به البكرة البتر التي يستقي عليها يعني لا ينقطع استقاء الماء من البتر بالبكرة (قوله واغن الخ)  
 في فعل أمر من غنى بكسر النون يعني بفتحها إلى استغن والجور ان الثلاثة متعلقة به (قوله عن وزن) أي  
 في موزون فعلا بفتح الفاء وموزون أفعلا بفتح العين وهذا البيت من تعلقات قوله وبعد كل أكدا والخ  
 هو بعد قوله وان يفد الخ لا يكون تلك المسئلة أقوى ارتباطاً هكذا أفاده السيد (قوله فبعد المنفصل) الفاء  
 باب شرط وبعد خبر مبتدأ محذوف والمنفصل نعت لمحذوف والتقدير فتوكيد بعد الضمير المنفصل فاه  
 كودي وانما وجب ما ذكر لوقوع اللبس في بعض المواضع كالوقالت هذ ذهبت نفسها وسعدى خرجت  
 ما اذبحتمل أن تكون نفسها ذهبت وعينها خرجت فاذا قيل ذهبت هي نفسها لم يكن لبس ولم يفرقوا  
 هذين المثالين وغيرهما طرد الباب اه فارضى (قوله عنيت) بضم التاء فعل ماض وفاعله المتكلم  
 في معنى من باب ضرب يضرب بمعنى قصدت وذابحني صاحب مفعول مضاف إلى الرفع (قوله بما سواهما) أي  
 من العين (قوله والعين لا يلزم) أي وهو كونه بعد المنفصل (قوله المرفوع المتصل) سواء كان  
 زائلاً أو مستترا كقامه ونفسه (قوله وما من التوكيد الخ) ما مبتدأ موصول ولفظي خبر  
 صدر المحذوف هو العائد والمبتدأ مع خبره صلة ما و جاز حذف صدر الصلة وهو العائد لما طول بالجار  
 ضرور وهو متعلق باستقرار على أنه حال من الضمير المستتر في الخبر اذهو في تأويل المشتق ومكرراً  
 في الرأ حال من فاعل يجيء المستتر وجله يجيء خبر الموصول والتقدير والذي هو لفظي حال كونه  
 تنان من التوكيد يجيء مكرراً (قوله ادربي) فعل أمر وفاعل وهو بضم الراء من درج  
 أي يدرج كقديقه اذا مشى (قوله فأين إلى أين الخ) تدمير الكلام عليه مستوفى في التنارع  
 شاهدهما تاء كيد الفعل وقد اجتمع في هذا البيت أمران الاتيان بالفعل مع فاعله ونحو لوه عنه والاول  
 جود في احبس احبس والثاني في أنك أنك اللاحقون (قوله كذا كذا) فيل هذا ليس تأكيداً  
 معناه كابدك وفي الرضى ما حاصله وأما نحو قرأت الكتاب سورة سورة وجاء بك والملك صفا صفا  
 في الحقيقة تأكيداً كذا ليس الثاني لتكرير الاول بل لتكرير المعنى لان الثاني غير الاول والمعنى جميع  
 دور وصفة مختلفة اه فاعراب الثاني من ذلك باعراب الاول لانهم في تذكير كلمة واحدة اه شيخ  
 كلام فيكون المجموع حالا كافي ادخلوا جلا لا يمكن فال الفارضى وفي هذا نظر لان ذلك في القيامة  
 واحدة بدليل قوله تعالى وحملت الأرض والجبال فدكا ذكة واحدة (قوله ولا تعد) مضارع أعاد أصله  
 محذوف الضمة للعازم وهو لا الناهية والباء لاتقاء الساكنين والفاعل من ترفعه ولفظ مفعوله ومع في  
 جمع الحال وتقدير البيت ولا تعد لفظ ضمير متصل المصاحبة لفظ الذي وصل به (قوله كذا الحروف) كذا  
 بمرمق والحروف ممتدأ مؤخر وغـ ير نعت للحروف أو منصوب على الاستثناء وجواب فاعل تحصـ لا  
 الف فيه للاطلاق (قوله جبر) بفتح الجيم مع كسر الراء وفتحها حرف جواب بمعنى نعم اه معنى (قوله  
 بل) بسكون اللام حرف جواب مثل نعم فيكون تصديقا للخبر واعلاماً للمستخبر ووعداً للطالب فيقع

(٢٦ - سجاعي) (ش) اذا أريد تكرير لفظ الضمير المتصل للتوكيد لم يجز ذلك الا بشرط اتصال المؤكد  
 متصل بالمؤكد نحو مررت بملك ورغبت فيه فيه ولا تقول مررت بملك (ص) كذا الحروف غير متحصلاً \* به جواب كنتم وكني (ش)  
 كذلك اذا أريد توكيد الحرف الذي ليس للجواب يجب أن يعاد مع الحرف المؤكد ما اتصل بالمؤكد نحو ان زيد قائم وفي الدار في  
 وزيد ولا يجوز ان زيد قائم ولا في الدار زيد فان كان الحرف جواباً كنتم وبلى وجير وأجل



بأنه لا يمكن أن يكون يعمر اعطاف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فكان يجب بناء يعمر على الضم لانه لو لم يكن بناءه لكان كذلك الثانية أن يكون التابع خاليما من آل والمتبوع بأل وقد أضيف اليه صفة بأل نحو أنا الضارب الرجل زيد فيتعين كون زيد اعطاف بيان ولا يجوز كونه بدلا من الرجل لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ٢٠٣ أن يكون التقدير أنا الضارب زيد وهو لا يجوز ولما عرفت في باب

الاضافتين أن الصفة اذا كانت بأل لاتضاف الا الى ما فيه آل أو ما أضيف الى ما فيه آل ومثل أنا الضارب الرجل زيد قوله

أنا ابن التارك البكرى بشر عليه الطير ترقة وقوعا فيشر عطف بيان ولا يجوز كونه بدلا اذا لا يصح أن يكون التقدير أنا ابن التارك بشر وأشار بقوله وإيس ان يبدل بالمرضى الى أن تجوز كون بشر بدلا غير مرضى وقصد بذلك التنبيه على مذهب القراء والفارسي

\*(عطف النسق)\* (ص)  
نال بحرف متبع عطف النسق كخصص بودوثناه من صدق (ش) عطف النسق هو التابع المتوسط بينهما وبين متبوعه أحد الحروف التي سدد ذكر كخصص بودوثناه من صدق فخرج بقوله المتوسط الى آخره بقية التواضع (ص)  
فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى أم او كفيك صدق وواو (ش) حروف العطف على قسمين أحدهما ما يشارك

الاول نحو أيا نحو ينال الخ ولا ريب ان هذا أولى اذا لم يتعرض له الشارح كالناظم وآخره يندرج فيه مسائل منها أن يضاف أفضل التفضل الى عام و يتبع قسميه نحو زيد أفضل الناس الرجال والنساء لانه لو فوى احلال الرجال محل الناس انوى احلال ما عطف عليه وهو النساء فيكون التقدير زيد أفضل النساء وهو متمم لان اسم التفضيل اذا قصد به الزيادة على من أضيف له يشترط فيه أن يكون منهم ومن ثم خطئ من قال أنا شعر الانس والجن وهذا الاستثناء معنى على أن البدل لا بد وان يكون صالحا للاحلال محل الاول وفيه نظر لانهم يفتخرون في الثواني ما لا يفتخرون في الاوائل أفاده في التصريح (قوله أنا ابن التارك الخ) فانه المرار الاسدى والشاهد في بشر وهو بشر بن عمرو وكان قد جرح ولم يعلم جرحه والمعنى أنا ابن الشجاع الذي صير بشر اطربها بحيث تنتظر الطيور أن تقع عليه اذا مات لانهم لا تقع عليه مادام فيه ومق والطير مبتدأ وترقبه خبره والجملة حال من البكرى بفتح الباء نسبة الى بكر أبي قبيلة وعليه صلة وقوعا المنصوب على التعليل أى ترقبه الطير لاجل وقوعها عليه (قوله التنبيه على مذهب الفراء) أى على رده مذهب الى آخره

\*(عطف النسق)\*

بفتح السين وهو النظم يقال نسقت المرأى نظمتة والمراد به هنا المنسوق وقال الفارضى مصدر نسقت الشئ على الشئ اذا اتبعته اياموما كان اعراب الثانى تابعا لاعراب الاول شبه بذلك (قوله نال بحرف الخ) نال خبر مقدم عن قوله عطف النسق (قوله بود) بتثنية الواو بمعنى الحب والمعنى خص من صدق في محبة نال بالحب والثناء عليه (قوله مطلقا) حال من المجزوء بعده وتقديم الحال على عاملها المضمين معنى الفاعل دون حروفه جائز عند الناظم فيجعل عليه كلامه ويجوز جعله حلالا من العطف على رأى سيبويه (قوله أم او) بنفس حركة الهـ مزة الى الميم قبلها (قوله حروف العطف الخ) هى تسعة (قوله ما يشارك المعطوف مع المعطوف عليه) هذا ظاهر في الاربع الاول وأما أو وأفقنا الناظم أكثر المخربين على أنهم ما يشارك في اللفظ لافى المعنى والصحيح أنهم ما يشارك لفظا ومعنى ما لم يقتضيا اضربا بالان الفاعل أزيد فى الدار أم عمرو عالم بأن الذى فى الدار أحد المذكورين وغير عالم بتعيينه فالنبي بد أم مساو للذى قبلها فى الصلاحية لثبوت الاستقرار فى الدار وانتفاءه وحصول المساواة انما هو بأم وكذلك أو مشركة لما قبلها وما بعدهما فبما يجامعها لاجله من شك أو غيره أما اذا اقتضيا اضربا فانما يشارك فى اللفظ فقط وانما عالم بنبه عليه لانه قليل اه أشموى (قوله فشب) أى فقط وهو مبنى على الضم لانه من باب قبل و بعد وقبل مبتدأ والخبر محذوف كقوله حسى ذلك أى يكفينى اه فارضى (قوله بل الخ) فاعل أتبعته (قوله طلا) بفتح الطاء المهملة والعصر فى المصباح الطلا وولد الظبية أول ما يولد للواجم أطلاعه مثل سبب وأسباب اه وبهذا تعلم أن قصره ليس للضرورة خلافا للمعرب وفى مختصر حياة الحيوان للسيوطى الطلا ولذا ان الظلف أى كولد الظبية وولد البقرة الوحشية ومن أمثالهم كيف الطلا وأمه يضرب لمن ذهب همة وتفرغ لشأنه ومراد الناظم أنه لم يظهر فى فمارأيت من يعبدانه انسان بل ولد ظبية ونحوها (قوله فاعطاف بواو لاحقا الخ) لاحقا مفعول اعطاف وقدم الواو لانها أم الباب اذهى لاطلاق الجمع من غير ترتيب ولا يفيد غيرها الجمع لان زيادة معنى كاترتيب والمهملة أو الترتيب والتعقيب فهى بمنزلة المفرد وغيرها بمنزلة المركب

المعطوف مع المعطوف عليه مطاقا أى لفظا وحكما وهى الواو ونحو جاز يد عمرو ثم نحو جاز يد عمرو والفاء نحو جاز يد عمرو وحتى نحو قدم الحاج حتى المشاقرة أم عندك أم عمرو ونحو جاز يد عمرو والثانى ما يشارك لفظا فقط وهو المراد بقوله (ص) وأتبعته لفظا فشب بل ولا \* لكن كالم يدمر ولكن طلا (ش) هذه الثلاثة تشترك الثانى مع الاول فى اعرابه لافى حكمه نحو ما قام زيد بل عمرو جاز يد لعمرو ولا تضرب زيد الكنى عمرا (ص) فاعطف بواو لاحقا أو سابقا \*



الواو من بين حروف العطف  
 بأنهم يعطف بهم بحيث لا يكتفى  
 بالمعطوف عليه نحو اختصم  
 زيد وعمرو ولولفت اختصم  
 زيد لم يجز ومثله اضطف هذا  
 وابني وتشارك زيد وعمرو  
 ولا يجوز أن يعطف في هذه  
 المواضع بالفاء ولا بغيرها من  
 حروف العطف فلا تقول  
 اختصم زيد فعمرو ولا ثم  
 عمرو (ص)  
 والفاء للترتيب باتصال  
 وثم للترتيب بانفصال  
 (ش) أى يدل الفاء على تأخر  
 المعطوف عن المعطوف  
 عليه متصلا به وثم على تأخره  
 عنه منفصلا أى مترابعا عنه  
 نحو جاء زيد فعمرو ومنه  
 قوله تعالى الذى خلق فسوى  
 وجاءز يد ثم عمرو ومنه  
 قوله تعالى والله خلقكم  
 من تراب ثم من نطفة (ص)  
 واختص بقاء عطف ما ليس  
 صلة  
 على الذى استقر أنه الصلة  
 (ش) اختصت الفاء بأنهما  
 تعطف ما لا يصلح أن يكون  
 صلة لخلوه عن ضمير الموصول  
 على ما يصلح أن يكون صلة  
 لاشتماله على الضمير نحو الذى

ويعضب يد أو تمعضب يد لم يحزلان الفاء تدل على السببية فاستغنى به عن الرابط ولو المتصلة  
 به زيد الذباب جاز ذلك أغثب بالضمير الرابط (ص) بعضا بحتي أعطف على كل ولا \* يكون الاغابة الذي تلا  
 بحتي أن يكون بعضا مما قبله وغاية له في زيادة أو نقص نعموات الناس حتى الانبياء وقد تم الحجاج حتى المشاة (ص)  
 سوبه \* أو همز رفع لفظ أي مغنيه (ش) أم على فسمين منقطعة وستأتي ومصلة وهي التي تقع بعد همز

التسوية فهو سواء على أثت أم قعدت ومنه قوله تعالى سواء علينا أحرعنا أم صبرنا والقي تقع بعده همزة مغننة عن أي نحو أُر يد عندك أم عرو  
 أي أيهما عندك (ص) وربما أسقطت الهمزة أن كان خفا المعنى بحذفها من (ش) أي قد تحذف الهمزة بمعنى همزة التسوية والهمزة  
 المغننة عن أي عند أمن اللبس وتكون أم متصلة كما كانت والهمزة موجودة ومنه قراءة ٢٠٥ ابن محيصن سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم  
 بإسقاط الهمزة من أنذرتهم

وقول الشاعر

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا

بسبع رمين الجرام بثمان

أي أبسبع (ض)

وبانقطاع وبمعنى بل وف

إن تلك مما قيدت به خلت

(ش) أي إذا لم يتقدم على

أم همزة التسوية ولا همزة

مغننة عن أي فهي منقطعة

وتفيد الاضراب كبل كقوله

تعالى لا ريب فيسه من رب

العالين أم يقولون افتراه أي

بل يقولون افتراه ومثله أنما

لا بل أم شاء أي بل هي شاء

(ص)

خبر أبح قسم أو وأهم

واشكك واضرابها أيضا

نمي \* (ش) أي تستعمل أو

للتخير نحو خذ من مالي

درهما أو دينار أو لا باحة

سيرين والفرق بين الإباحة

والتخير أن الإباحة لا تمنع

الجمع والتخير يمنع وللنقسم

نحو السكامة اسم أو فعل أو

حرف وللإهام على السامع

نحو جاء زيد أو عمر وإذا كنت

عالما بالخافي منهما أو قصدت

الإهام على السامع ومنه قوله

تعالى وأنا وأياكم لهي هدى

أو في ضلال مبين ولا شك نحو

لم أحص عدتهم إلا بعدد

كأولئكتين أو زادوا غمانية \* لو لا رجاؤك قد قتلت أولادي أي بل زادوا (ص) وربما غابت الواو إذا \* لم يلف ذو النطق للبس منفذا

(ش) قد تستعمل أو بمعنى الواو عند أمن اللبس كقولك

المتصلة متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر وقيل لأنهما اتصلت بالهمزة حتى صار تاني  
 إفادة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة لأنهما جميعا بمعنى أي وهي مختصرة في النوعين المذكورين في قوله وأمها  
 اعطف الخ وسميت المنقطعة منقطعة لوقوعها بين جاتين مستقلتين (قوله وربما أسقطت الهمزة) أي مع  
 تقديرها إذ لو حذف من غير تقدير كانت منقطعة اه بل بدري (قوله أمن) مبنى للمفعول أو للفاعل (قوله  
 لعمرك ما أدري) فائله عمر بن أبي ربيعة من قصيدة فونية وقبلها

بدلي منها معصم حين جرت \* وكف خضيب زينت يبينان

والشاهد في حذف الهمزة من قوله بسبع أي أبسبع وهو مفعول أدري (قوله وبانقطاع وبمعنى) الجار  
 فيهما متعلق بوقت بخفيف الفاء وما عليها ودالي أم والعطف للتفسير والمراد وقت أم بالمعنيين (قوله إن تلك)  
 اسم تلك عائدا إلى أم بقطع النظر عن وصفها بالانقطاع وكذا الضمير في قيدت وخات وخلاها من ذلك بأن لا يتقدم  
 عليها همزة التسوية لفظا ولا تقديرا (قوله وتفيد الاضراب) أي فلا يفارقها معنى الاضراب وقد تفتضى  
 مع ذلك استغهاما حقيقة نحو أنما لا بل أم شاء كإسائي أو أنكاريا كقوله تعالى أم له البنات أي بل له البنات  
 إذ لو قدرت للاضراب المحض لزم الاخبار بنسبة البنات له تعالى وهو محال وقد لا تفتضى البتة نحو أم هل تستوى  
 الظلمات والنور أي بل هل تستوى إذ لا يدخل استفهام على استفهام (قوله لا بل أم شاء) الابل اسم جمع والشاء  
 بالمد ليس جمعا لشارة في اللفظ ولكنه جمع لا واحد له من لفظه اه تصریح (قوله بل أم شاء) انما قدر  
 بعد هامة لأنهم لا تدخل على المفرد لأنهم بمعنى بل الابتدائية وحرف الابتداء لا يدخل الاعلى جملة وادعى الناظم  
 انما قد تدخل على المفرد وحل المثال على ظاهره دون تقدير مبتداه تصریح (قوله خبر أبح الخ) قال في المعنى  
 التحقيق أن أو موضوعا لأحد الشيتين أو الاشياء وهو الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج إلى معنى بل وإلى  
 معنى الواو وأما بقية المعاني فستفاد من غيرها قال من العجب أنهم مذكروا أن من معاني صيغة أفعال التخيير  
 والإباحة ومثله نحو خذ من مالي درهما أو دينار أو جالس الحسن أو ابن سيرين ثم ذكر وأأن أو تفيد هـ ما  
 ومثلا بالثاني المذكورين لذلك اه ولهذا اقتصر ابن الحاجب على قوله أو وأما لا أحد الأمرين فهما اه  
 نكت (قوله واضراب) مبتدأ أو المسوغ له تعلق الجار به وجملة قوله نمي بمعنى نسب خبره (قوله أو ابن  
 سيرين) علم رجل فيمنع من الصرف للعلمية والعجمة وقيل علم امرأة طالما نفع العلمية مع التأنيث (قوله  
 والفرق بين الإباحة الخ) ليس الفرق راجعا إلى لفظ أو بل إلى قرينة خارجة انضمت إلى الكلام وذلك أن  
 التخيير يرد فيها أصله الخطر والإباحة عكسه اه شيخ الإسلام وبه يعلم أن التخيير والإباحة أعم من كونها  
 شرعيين أو أغويين خلافا لمن خصه بالثاني إذ منع الجمع بين تزوج هند وأنتما لا جماع من جهة الشرع  
 (قوله ماذا ترى في عيال) الخطاب لهشام بن عبد الملك من جرير والعيال جمع عيل بالتشديد كجدا وجيد  
 وجرمت بكسر الراء بمعنى ضجرت وسئمت والشاهـ في قوله أو زادوا فإن أو فيه بمعنى بل الاضرابية ولعله أنما  
 أنى بالبيت الأول ليتضح به المعنى ويظهر أن أو في الثاني بمعنى بل لا لسلك إذ لو لا ذلك لاحتمل كونها للسلك (قوله  
 عاقبت) الضمير فيه عائدا لأي أتت بمعناها وهو مطلق الجمع (قوله إذا) هو ظرف مضمن معنى الشرط  
 منصوب بجوابه على الأصح أو بشرطه على مقابلة لا بعاقبت لانه لا يعمل فيها متقدم ولف مضارع ألقى بمعنى  
 وجد يتعدى لمفعولين أو لهما منهذا بفتح الفاء والثاني محذوف أي إذ لم يجد صاحب النطق طريقا صحيحة للبس

جاء زيد أو عمر وإذا كنت شاكيا كافيا لما بينهما ولا اضراب كقوله  
 كأولئكتين أو زادوا غمانية \* لو لا رجاؤك قد قتلت أولادي أي بل زادوا (ص) وربما غابت الواو إذا \* لم يلف ذو النطق للبس منفذا  
 (ش) قد تستعمل أو بمعنى الواو عند أمن اللبس كقولك

جاء الخلافة أو كانت له قدرا كما أنى ربه موسى على قدره أي وكانت له قدرا (ص) ومثل أوفى القصد اما الثانية \* في نحو لما ذى واما الثانية (ش) يعني ان اما المسبوقه بمثلها تفيد ما تفيد ٢٠٦ أو من التخيير نحو خذ من مالى اما درهما واما دينار او الاباحة نحو جالس اما الحسن واما ابن

سبرين والتقسيم نحو الكامة  
 اما اسم واما فعل واما حرف  
 والاجام والشك نحو جاء اما  
 زيد واما عمرو واما يست اما  
 هذه عاطفة خلافا لبعضهم  
 وذلك لدخول الولا عليها  
 وحرف العطف لا يدخل على  
 حرف العطف (ص)  
 وأول لكن نفياً أي لا  
 نداء أو أمر أو اثباتا  
 (ش) انما يعطف بل لكن بعد  
 النفي نحو ما ضربت زيدا  
 لكن عمرا وبعد النفي نحو  
 لا تضرب زيدا لكن عمرا  
 ويعطف بلا بعد النداء نحو  
 يا زيدا عمرو وبعد الامر نحو  
 اضرب زيدا الامر او بعد  
 الاثبات نحو جاء زيد لا عمرو  
 ولا يعطف بلا بعد النفي نحو  
 ما جاء زيد لا عمرو ولا يعطف  
 بل لكن في الاثبات نحو جاء  
 زيد لكن عمرو (ص)  
 وبل لكن بعد منصوبها  
 كأم كن في مريع بل تبها  
 وانقلها لان حكم الاول  
 في الخبر المثبت والامر الجلي  
 (ش) يعطف بل في النفي  
 والنهي فتكون لكن  
 في انهما تقرر حكم ما قبلها  
 وتثبت نفيها ما بعدها نحو  
 ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب  
 زيدا بل عمرا فترت النفي  
 والنهي السابقين وأثبتت

في استعمالها بمعنى الواو ويحتمل أن يكون للبس في موضع المفعول الثاني فيتمتع بمحذوف (قوله جاء الخلافة  
 الخ) الضمير في جاء لعمرو بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه والشاهد فيه محيى أو بمعنى الواو وقد روى  
 اذ كانت الخ فلا شاهد فيه على هذه الرواية (قوله ومثل أوفى القصد) مثل خبره مقدم عن قوله ما وفى القصد  
 متعلق بمثل لما فيه من معنى الممانلة والثانية نعم اما وفى نحو متعلق بمحذوف أي أنى في نحو أو حال من فاعل  
 الثانية أي اما الثانية حال كونها كائنة في نحو ما ذى الخ والاشارة بذى القرينة والثانية بالهمز البعيدة فكأنه  
 قال اما القرينة واما البعيدة (قوله اما الثانية) هي مركبة من ان وما الزائدة على الاصح وقيل انها بسيطة  
 ولا خلاف في أن اما الاولى غير عاطفة لاعتراضها بين العامل والمفعول نحو قام اما زيد واما عمرو ونحو رأيت  
 اما زيد واما عمرا وظاهر كلامه أنه لا بد من تكرارها وذلك غالب لا لازم فقد يستغنى عن الثانية بذ كر ما يفنى  
 عنها نحو اما أن تتكلم بخير والافاسكت وظاهر كلامه أيضا أن تأتي الجميع المعاني للذ كر وفى  
 أو وائس كذلك اذ لا تأتي بمعنى الواو ولا معنى بل وأجيب بأن مراده أن ما مثل أوفى معانيها المشهورة المتفق  
 عليها وتبان أولهذين المعنيين قليل مختلف فيه (قوله تفيد ما تفيد أو من التخيير) ويفرق بينهما حينئذ  
 بأن اما يبنى الكلام معهما من أول الامر على ما يحى به لاجله ولذلك وجب تكرارها أو يفتح الكلام معها  
 على الجزم ثم يطرأ الاجام أو غيره وله ذلكم تتكرر ذ كر في الاتقان وقوله وجب تكرارها أي فى الاغاب  
 كما علم مما تقدم (قوله وليست اما هذه عاطفة) ونماذ كرت في باب العطف لمصاحبها حرف معوذ به بعضهم  
 الى أنها عطفت الاسم على الاسم والواو عطفت اما على اما وهو غريب اه اتقان (قوله وأول لكن الخ)  
 أول فعل أمر ولكن مفعول أول ونفي ما فعهوله الثاني وقوله أو نفي ما معطوف عليه وهذا فى الواقعة قبل المفرد كما  
 فى التسهيل أما الواقعة قبل جملة فتكون بعدهما وبعد الايجاب والامر لا بعد الاستفهام فلا يجوز رهل  
 زيدا قائم لكن عمرو ولم يعم كما أفاده سم (قوله ولانداء الخ) لامبتدأ خبره تلامد واما بعده مفعول بتلاوى  
 تلا ضمير هو فاعله يرجع الى لا والتقدير لا تلامد أو امر أو اثباتا بشرط العطف اأ يكون ما بعدها  
 غير صالح لاطلاق ما قبلها عليه فلا يجوز جاء فى رجل لازيد وعكسه ما أن يكون المعطوف بها مفردا أو جملة لها  
 موضع من الاعراب فان وقع بعدها الجملة التى لا موضع لها من الاعراب لم تكن حرف عطف ذ كر هذين  
 الشرطين أبو حبان فى شرح التسهيل وأن تسبق بأمر أو اثبات أو نداء خلافا لبعضهم نحو يا ابن أنى لابن  
 عى (قوله انما يعطف بل لكن بعد النفي) ويشترط كون معطوفها مفردا وان لا تتنزل بالواو فان سبقت  
 بايجاب فهى حرف ابتداء نحو قام زيد لكن عمرو ولم يعم وكذا ان تلت الواو ونحو ولكن رسول الله أى ولكن  
 كان رسول الله وليس المنصوب معطوفا بالواو لان متعاطى الواو المفردين لا يختلطان بالايجاب والسلب (قوله  
 وبل لكن) بل مبتدأ خبره كما كن يعنى انما مثلها فى مناهال انما تقرر حكم ما قبلها وتجعل ضد ما بعدها  
 قال ابن هشام وهذه حالة على مجهول لانه لم يذ كر أو لا معنى لكن وأجاب سم بأن الحال عليه ظاهر ومفهوم  
 من قوله وانقل الخ فلذلك صحت الحوالة (قوله بعد منصوبها) أى لكن وهما النفي والنهي (قوله  
 مربع) بفتح الميم والباء الواحدة تنزل القوم فى المربع خاصة والنباء بفتح الناء فوق فتحه فاصلا  
 ممدود قصر للوقف وهى الفلاة التى يتاه فيها فلا يمدى للخرج منها والمعنى لم كن فى منزل أهل ربيع بل فى  
 بلد قفر لا أنيس فيها (قوله الجلى) أخرجهم هذا الوصف العرض والتخصيص ولم يخرجهم بالامر لاحتمال  
 أن يكون المراد به ما يدل على الطلب وذلك يشبهها وهذا أولى من جعله تكملة وحشا (قوله وان على) الجار  
 متعلق بعطفت وخرج بضمير الرفع ضمير النصب (قوله أو فاصل) معطوف على الضمير الجمر وبالباء وها

القيام لعمرو والامر بضر به ويعطف به فى الخبر المثبت والامر فتفيد الاضرب عن الاول ونقل الحكم الى الثاني حتى يصير بطلب  
 الاول كنه مسكوت عنه نحو قام زيد بل عمرو وواضرب زيدا بل عمرا (ص) وأن على ضمير رفع متصل \* عطفت فاضل بالضمير المتصل

فأصل ما لو بلا فصل يرد \* في النظم فاشبه وضعه ما اعتقد (ش) أي إذا عطفت على ضمير الرفع المتصل وجب أن تفصل بينهما وبين عطفت عليه بشئ ويقع الفصل كثير بالضمير المنفصل نحو قوله تعالى قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين فقوله وآباؤكم معطوف على الضمير في كنتم وقد فصل بأنتم وورد أيضا الفصل بغير الضمير واليه أشار بقوله أو فاصل ما وذلك كالقوله نحو أو كرمك وزيد ومنه تعالى جنات عدن يدخلونها ومن صلح من معطوف على الواو في يدخلونها وصح ذلك للفصل بالفعل له وهو الهاء من يدخلونها ومثله الفصل بالنافية كقوله تعالى ما أشر كنا ولا آباؤنا ~ باؤنا معطوف على نأج ذلك للفصل بين المعطوف والمعطوف عليه بلا الضمير المرفوع المستتر ذلك كالتصل نحو اضرب أنت وزيد ومنه قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة ٢٠٧ فزوجك معطوف على الضمير المستتر في اسكن

وصح ذلك للفصل بالضمير المنفصل وهو أنت وأشار بقوله وبلا فصل يرد إلى أنه قد ورد في النظم كثير العطف على الضمير المذكر كور بلا فصل كقوله

قلت إذ أقبلت وزهرتم ادى  
كنعاج الفلات تسفن رملا  
فقوله وزهرتم معطوف على الضمير المستتر في أقبلت وقد ورد ذلك في النثر قليلا حتى سيبويه رحمه الله مررت برجل سواء والعدم برفع العدم عطفا على الضمير المستتر في سواء وعلم من كلام المصنف أن العطف على الضمير المرفوع المنفصل لا يحتاج إلى فصل نحو زيد ما قام الا هو وعمر وكذلك الضمير المنصوب المتصل والمنفصل نحو زيد ضربته وعمر وما أكرمت الاياك وعمر أو أما الضمير المجرور فلا يعطف عليه الا بإعادة الجار له نحو مررت بك وزيد ولا يجوز مررت بك وزيد هذا

طالب التنوين مما وادخلها في الميم اسم نكرة في موضع حذفت الفاصل بمعنى أي فاصل كان ويجوز أن يكون ما زائدة (قوله وبلا فصل الخ) الجار متعلق بقوله يرد وفاعل يرد ضمير يعود إلى العطف على ضمير الخ وناشيا حال منه (قوله وضعه) بالنصب مع قول مقدم باعتد وأما ما رواه البخاري في صحيحه كنت أبو بكر وعمر فقلت من غير فصل فيجوز أن يكون مروي بالمعنى (قوله ومنه قوله تعالى اسكن أنت وزوجك الجنة) فترض بأن العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه فيلزم - إلى هذا أن يرفع الأمر الاسم الظاهر بحسب أنه يقتضي أن التوا في ما لا يتغير في الاوائل ورب شئ يصح تعالوا يصح استعلا لا ذهب النظم الآن ورجل فاعل بمحذوف أي وليسكن زوجك فالمسئلة من عطف الجمل قال أبو حيان وما قاله يخالف لنصوص نحو بين من أن زوجك معطوف على الضمير المستكن في اسكن المؤكد بأنك اه قلت ماذا كره النظم آباءه فواءد النخلة ولا يضره - دم تصريحهم بذلك اذ هو مجتهد وامام منهم (قوله قلت إذ أقبلت) هو من الخفيف وزهرتم ضم الزاى وسكون الهاء جمع زهر له أي نسوة زهر وتم ادى أصله تنهادى حذفت منه إحدى التاءين أي تتختر والشاهد في وزهر حيث عطف على الضمير المرفوع في أقبلت قائدا على المحبوبة بغير فصل وتعب بأن الواو يجوز أن تكون حالية لا عاطفة والنعاج جمع نجمة هي هئابغر الوحش والفلاج جمع فلات وهي الصحراء وتفسف من جملة حالية أي ملن عن الطريق ورملا بعل على نزع الخافض أي في رمل والمعنى قلت إذ أقبلت الحبيبة مع النسوة الزهر يتخترن كنهج الصحراء ملن عن الطريق وأخذن في الرمل (قوله عطفا على الضمير المستتر في سواء) أي لانه مؤول بالمشتق مستو هو والعدم وهذا وما قبله أمثلة للعطف على الضمير المستتر بلا فصل ومثاله في البار والمتصل بلا فصل في قوله صلى الله عليه وسلم كنت وأبو بكر وعمر فقلت (قوله وعود خافض) أي سواء كان الخافض حرفا أو اسما وقبل انما يجب اعادته في الحرف دون الاسم كما بقوله تعالى كذا كرم آباءكم أو أشد كراحيث خاف أشد على الضمير في ذكر كرم من غير إعادة الجار وبذلك يكون في المسئلة ثلاثة مذهب اه شيخ الإسلام (قوله اذ عطفت) لدا بمعنى عند وهي اذا كانت معناها ما ذكر كتبت بالالف وان كان بمعنى في كتبت بالباء نصر على ذلك استاذنا الشهاب الماوى (قوله وايس عندي) اسم ليس مستتر فيها أعاد إلى عود خافض ولا زما خبرها (قوله مثبتا) بفتح الباء الموحدة حال من فاعل أتى (قوله بالعطف) (١) بدل من به بإعادة الخافض (قوله بجر الارحام) مع تخفيف سين تساءلون والمانع يجعل الواو للقسم جريا على لغة العرب من تعظيمهم الارحام والقسم هو جواب هذا القسم ان الله كان عابكم رقبيا فأفاده الفارضى (قوله فاليوم قربت الخ) قربت بنشد يد الراية حتى قربت بخفيها ووجه تهجوا حال فان جعل قرب هانما

بجانب الجمهور وأجاز ذلك الكوفيون واختاره المصنف وأشار إليه بقوله (ص) وعود خافض اذ عطفت على \* ضمير خفض لازما قد جدها من عندى لازما قد أتى \* في النثر والنظم الصحيح مثبتا (ش) أي جعل جهو والنخلة إعادة الخافض اذ عطفت على ضمير الخفض لا بدقولا أقول به لورد السماع نثرا ونظما بالعطف على الضمير المنخفض من غير إعادة الخافض فن النثر قراءة جزء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام بجر الارحام عطفا على الهاء المجرورة بالباء ومن النظم ما أشده سيبويه رحمه الله تعالى فاليوم قربت تهجونا وتسئمتنا \* فذهب فبالك والايام من عجب بجر الايام عطفا على الكاف المجرورة بالباء (ص) والفاء قد تحذف مع ما عطفت

(قوله بدل من قوله به كذا في الاصل وهو غير ظاهر فتأمل اه



\* والواو اذا لابس وهي انفردت بعطف عامل مزال قديم \* معموله دفعلوا هم اتقى (ش) قد تحذف الفاء مع معطوفها للدلالة ومنه قوله تعالى فن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام أخر اى فاطر فعليه عدة من ايام أخر فحذف فاطر وا لفاء الداخلة عليه وكذلك الواو ومنه قولهم راكب الناقة طليحان أى راكب ٢٠٨ الناقة والناقة طليحان وانفردت الواو من بين حروف العطف بأنها تعطف عاملاً لا محذوفاً بقى معموله ومنه قوله

افعال المقاربة كانت الجملة خبراً وتشتملنا بكسر التاء الثانية أى تسببنا من باب (٢) ضرب يضرب وقوله فاذهب جواب شرط مقدراً أى فان فعلت ذلك فاذهب فان ذلك ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الايام وكلتمنى فى من عجب زائدة (قوله والواو) مبتدأ خبره محذوف لدلالة ما قبله عليه أى حذف أو معطوف على الفاء أو على الضمير فى تحذف لوجود الفصل بالطرف ولم يذكر معهما أى مع أنهما أشارا كهما فى ذلك كقوله \* فما أدري أرشد طلابها \* التقدير أم غى لانه قليل فيها فلم يذكره لقلته (قوله لابس) خبر لا محذوف أى لانه لابس هناك (قوله وهى) أى الواو (قوله مزال) بضم الميم نعت لعامل وجملة قديمى نعت ثانى قال ابن هشام هذه الايات الثلاثة يعنى قوله والفاء وتالييسه كلامه متعلق بحرف العطف فكان ينبغى أن يذكرها قبل ذكر أحكام المعطوف وأن تكون الى جانب واخصص بفا البيت اه قال سم ومن خطبه نقلت بحباب أنه متعلق بالمعطوف أيضاً وهو أنه يكون محذوفاً مع عاطفه وأنه يكون محذوفاً اذا بنى معموله وكان عاطفه الواو اه (قوله دفعلوا هم) أى وانما لم يجعل العطف فيهن على الموجود فى الكلام دفعلوا هم اتقى وهو رفع الامر للظاهر فى نحو اسكن أنت وزوجك وغير ذلك (قوله طليحان) تشبيه طليح بفتح الطاء المهمة وكسر اللام أى مهزولان ففعل بمعنى مفعول (قوله أى راكب الناقة الخ) حذف المعطوف مع العاطف بدليل تشبيه الخبر والافرد (قوله اذا ما الغانيات) جمع غانية وهى المستغنية بحماها وتزجج الحواجب تدقيقها وتخصيصها (قوله وحذف) بالنصب معمول لقوله استمع والمراد بالتبوع المعطوف عليه وبدل بمعنى ظهر (قوله يصح) بالصاد المهمة جملة فى محل رفع خبر عن قوله وعطفك أى عطفتك الفعل على الفعل صحيح لكن بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعهما كماضين أو مضارعين أو اختلف كلض مع مضارع قال ابن هشام فى تعليقه قال بعض الطلبة لا ينصرون له ططف الفعل على الفعل مثال لان نحو قام زيد وقعد عمر والمعطوف فيه جملة قلته فاذا قلت يعجبني أن تقوم وتخرج ولم تقوم وتخرج ويعجبني أن يقوم زيد ويخرج عروفاً لا محالة وقع فيها اه ووجه ذلك أن الفعل المعطوف منصوب أو مجزوم فلو أن العطف للفعل لم يتأت نصبه أو جزمه (قوله شبه) بالجر نعت اسم وهو مضاف الى فعل وفعل اللذان مفعول اعطف أى اعطف فعلاً على اسم شبه فعل (قوله وعكسا استعمال) عكسا مفعول مقدم باستعمل وسهلاً مفعول تبع الدال على الثاني ومفعوله الاول الهاء (قوله بالمعبرات الخ) هذا المثال والذي بعده فيه تأويل المعطوف عليه بالفعل كالمعطوف والمعنى فاللانى أغرن لانه اسم فاعل وقع صلة لال والمعنى فالحيسل التى تغير على العدو وقت الصبح باتارة أصحابها وقوله فأنرن أى هيجهن به أى يمكن عدوهن أو بذلك الوقت نفعاً أى غباراً بسدة حركتهن (قوله فالقبة يوم الخ) القبة بمعنى وجدته ويوماً منصوب على الظرفية ويبر بضم أوله من أبار بمعنى مهالك والشاهد فى قوله ويجرم من الاجراء حيث عطف على يبر والمسو غ لذلك كون يبر بمعنى مبير وعطاء مفعوله وهو اسم للعطية وجملة يستحق المعابر صفة عطاء وهو جمع معبر بمعنى المركب (قوله بان بعشما الخ) من العشاء بفتح العين وهو الطعام الذى يؤكل وقت العشاء والضمير المنصوب فيه يرجع للمرأة لانه وصف رجل يضرب امرأته بالسيف القاطع وهو المراد بعبض باتر وقوله يقصد جملة حاله وقال شيخ الاسلام وصفية وهو من القصد ضد الجور والاسوق جمع ساق ويرى فى سواقها وايس يصح وجاز من الجور ضد القصد (البدل) \*

اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيون فالعيون مفعول بفعل محذوف والتقدير وكان العيون والفعل المحذوف معطوف على زججن (ص) وحذف متبوع بدها استمع وعطفك الفعل على الفعل يصح (ش) قد تحذف المعطوف عليه للدلالة عليه وجعل منه قوله تعالى أفلم تكن آياتى تتلى عليكم قال الزمخشري التقدير ألم تأتكم آياتى فلم تكن تتلى عليكم حذف المعطوف عليه وهو ألم تأتكم وأشار بقوله وعطفك الفعل الى آخره الى أن العطف ليس مختصاً بالاسماء بل يكون فيها وفى الافعال نحو يقوم زيد ويقعد وجاء زيد وركب واضرب زيد او قم (ص) واعطف على اسم شبه فعل فعلاً وعكسا استعمال تجده سهلاً (ش) يجوز أن يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل كاسم الفاعل ونحوه ويجوز أيضاً عكس هذا وهو أن يعطف على الفعل الواقع موقع الاسم اسم فى الاول قوله تعالى فالغيرات صحبا فأنرن به نفعاً وجعل منه قوله تعالى ان

المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله ومن الثانى قوله فالقبة يومياً بغير عدوه \* ويجز عطاء يستحق المعابر وقوله بان بعشما بعبض باتر \* يقصد فى أسوقها جائر فمجرم معطوف على يبر وجائر معطوف على يقصد (ص) (البدل) \* (٢) قوله من باب ضرب فى القاموس من باب نصر أيضاً اه صحيحه

التابع المقصود بالحكم بلا \* واسطة هو المسمى بدلا (ش) البديل هو التابع المقصود بالنسبة ٢٠٩ بلا واسطة فالتابع حنس والمقصود

بالنسبة فصل أخرج النعت والتوكيد وعطف البيان لان كل واحد منهما مكمل للمقصود بالنسبة لامقصود بها وبلا واسطة أخرج المعطوف بـل نحو جاء زيد بل عمرو فان عر هو المقصود بالنسبة ولكن بواسطة وهي بل وأخرج المعطوف بالواو ونحوها فان كل واحد منهما مقصود بالنسبة ولكن بواسطة (ص)

مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل عليه يلقي أو كعطوف بيل وذا للاضراب اعزان قصدا

و دون قصد غلط به سلب كثره خالذا وقبله البدا

واعرفه حقه وخذ بلامدى (ش) البـدل على أربعة

أقسام الاول بدل الكل من الكل وهو البـدل المطابق

للمبدل منه المساوى له في المعنى نحو مررت بأخيك

زيدورده خالدا الثاني بدل البعض من الكل نحو أكلت

الرغيف ثلثه وقبله البـدل الثالث بدل الاشتمال وهو

الدال على معنى في متبوعه نحو أعجبت زيد علمه واعرفه

حقه الرابع البـدل المباين للمبدل منه وهو المراد بقوله

أو كعطوف بـل وهو على قسمين أحدهما ما يقصد

متبوعه كـما يقصد هو ويسمى بدل الاضراب

هو لغة العوض قال تعالى عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها واصطلاحا ما ذكره الناظم بقوله التابع الخ وهذه تسمية البصريين والكوفيون يسمونه بالترجمة والتبيين (قوله التابع الخ) التابع مبتدأ والمقصود نعتيه وجهه هو المسمى بدلا خبر (قوله أخرج المعطوف بيل) أى في الإثبات (٣) ومثله المعطوف بلكى في الإثبات (قوله أخرج المعطوف بالواو الخ) الاول أن يخرج هذا بما أخرجه النعت والتوكيد وعطف البيان كما فعله صاحب التوضيح اذ هو مكمل للمقصود والحاصل انه يخرج بقوله المقصود بالحكم باقى التوابع سوى المعطوف بـل ولكن بعد الإثبات وبقوله بلا واسطة المعطوف بهم ما بعده (قوله مطابقا) بكسر الواو مفعول ثان ليلقي المتعدي لاثنين من ألفى ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه هو المفعول الاول وما عبر به الناظم أعم من التعبير ببـدل الكل من الكل لانها صالحة لكل بدل يساوى المبدل منه في المعنى بخلاف عبارة كل من كل فانها لا تصدق الا على ذى أجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في أسماء الله تعالى كقوله تعالى الى صراط العزيز الجيد والله فحين قرأ بالجر (قوله أو ما يشتمل) ما اسم موصول معطوف على مطابقا أو بعضا وجهه يشتمل لمتوعدا الموصول الضمير المرفوع على الفاعلية في يشتمل راجع للبـدل أو المبدل منه أو العامل بناء على أن المشتمل هو الاول أو الثانى أو العامل بمعنى ان معنى العامل متعلق به وان تعاقب في اللفظ بغيره قال في النكت والى الاول ذهب في التسهيل فلحقه ل عبارته عليه وحل في التوضيح كلام الناظم على الثالث قيل وهو التحقيق فان العامل يشتمل على معناه شتمالا بطريق الاجمال كما عجبني زيد علمه أو حسنه أو كلامه ألا ترى ان الاعجاب مشتمل على زيد بطريق المجاز وعلى علمه وحسنه وكلامه بطريق الحقيقة وكذا سرق زيد ثوبه أو فرسه فان زيدا مسروق مجازا والثوب والفرس مسروقان حقيقة وكذا زيد ماله كثيرا اذا أعرب ماله بدلا فان الابتداء يشتمل على زيد مجازا وعلى ماله حقيقة كإلى التصريح (قوله أو كعطوف الخ) السكاف بمعنى مثل معطوفة على ما قبلها (قوله وذا) إشارة لقوله كعطوف بيل في محل نصب على المفعولية باعز وقصد المفعول مقدم بصحب وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله ودون في محل نصب على الحال والعامل فيه محذوف (قوله غلط) خبر محذوف على حذف مضاف أى ودون قصد هو بدل غلط وسلب في موضع الصفة لبـدل والهاء تعود على بدل ونائب فاعل سلب يعود الى الحكم الذى هو الغلط وكأنه قيل ودون قصد هو بدل غلط وبهذا البـدل سلب الغلط الاول اه فارضى (قوله بلا) بفتح النون هى السهام العربية ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وسهم (قوله مدى) بضم الميم جمع مدية بضمها أيضا كقرفة وقعر ف ويجوز كسرها نحو سدره وسدر وهى الشفرة أفاده في المصباح (قوله البـدل على أربعة أقسام) فيه إشارة لرد القول بزيادة بدل الكل من البعض قال السوطى وإثبات هذا النوع هو المختار عندى قال وقد وجدت له شاهدا من التنزيل وهو قوله تعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات فقوله جنات بدل من الجنة وهو كل من بعض اه ورد ذلك الجمهور والآن لا يستلزم ذلك اذ يجوز أن يراد بالجنة الشامل للجنات أو العموم فلا دليل فى الآية لما ذكر (قوله بدل الكل من الكل) اعترض بان الصواب حذف أل من كل وبعض ونحوه لان مضافه تقديره ويوجب بما أفاده بعضهم من أنها قد تدخل عليهم ما أل لعدم ملاحظة إضافة أصلا (قوله الثانى بدل البعض) قال في شرح الكافية شرط أكثر النحويين في بدل البعض وبـدل الاشتمال ضمير عائد الى المبدل منه والصحيح عدم اشتراطه لكن وجوده أكثر من عدمه اه مع انه مشى على الاشتراط في التسهيل اه نكت (قوله وهو على قسمين) تسع في ذلك ظاهر النظام من عدم الفرق بين بدل الغلط والنسيان قسمي النوعين بدل غلط وجرى في التوضيح على التفرقة حيث قال والبـدل المباين ثلاثة أقسام لانه لا بد أن يكون مقصودا بالحكم ثم الاول وهو المبدل منه ان لم يكن مقصودا البته ولكن سبق اليه اللسان فهو بدل الغلط أى بدل عن اللفظ الذى ذكر غلطاً

وبدل البداء نحو أكلت خبز الجا قصدت أولاً لاخبار بأنك أكلت خبزاً ثم بدلتك تخبر أنك أكلت لجاناً أيضاً وهو المراد بقوله وهذا لا ضرب اعزان قصد صاحب أى البدل الذى هو كعطوف بيل انسبه للاضراب ان قصد متبوعه كقصد هو الثانى بالاي قصد متبوعه بيل يكون المقصود البدل فقط وانما غلط المتكلم فذكر المبدل منه ويسمى بدل الغلط والنسيان نحو رأيت رجلاً جارا أردت أنك تخبر أولاً أنك رأيت جارا فغلطت بذكر الرجل وهو المراد بقوله ودون ٢١٠ قصد غلط به سلب أى اذ لم يكن المبدل منه مقصودا فيسمى البدل بدل الغلط لانه مزيل للغلط الذى

سبق وهو ذكر غير المقصود وقوله وخذنبلامدى يصلح أن يكون مثالا لكل من القسمين لانه ان قصد النبل والمدى فهو بدل الاضراب وان قصد المدى فقط وهو جمع مدية وهى الشفرة فهو بدل الغلط (ص)

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا أو اقتضى به ضمناً أو اشتمالاً كأنك ابتهاجك استمالاً (ش) أى لا يبدل الظاهر من ضمير الحاضر الا ان كان البدل بدل كل من كل واقتضى الاحاطة والشمول أو كان بدل اشتمال أو بدل بعض من كل فالاول كقوله تعالى تكون لنا عيدا الاولنا وآخرنا فأولنا بديل من الضمير المجرور باللام وهو نانا لم يبدل على الاحاطة امتنع نحو رأيتك زيدا والثانى كقوله

ذرىنى ان أمرنا ان يطاعا وما ألفتنى حلمى مضاعا لحلمى بدل اشتمال من الباء فى ألفتنى والثالث كقوله أوعدى بالسجن والاداهم رجلى فرجلى شنة المناسم

لأن البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وان كان مقصودا فان تبين بعد ذكره فساد قصده فبدل نسيان أى بدل شئ ذكر نسيانا وقد ظهر أن الغلط متعلق بالاسان والنسيان متعلق بالجنان وان كان قصد كل واحد منهما محجبا فبدل اضراب وقول الناظم خذنبلامدى يحتمل الثلاثة وذلك باختلاف التقادير فان كان المتكلم انما أراد الامر بأخذ المدى فسميه لسانه الى النبل فبدل غلط وان كان أراد الامر بأخذ النبل ثم تبين له فساد تلك الارادة وأن الصواب الامر بأخذ المدى فبدل نسيان وان كان أراد الاول ثم أضرب عنه الى الامر بأخذ المدى وجعل الاول فى حكم المتر وكف بدل اضراب والاحسن فهين أن يوثق بيل اه باقتصار (قوله البداء) بالبدال المهملة والمدسمى بذلك لانه أضرب عن الامر الاول حين بداله الامر الثانى (قوله ويسمى بدل الغلط والنسيان) قد علمت ما فيه (قوله الشفرة) بفتح الشين المعجمة هى السكين العريض والجمع شفرات مثل كلمة وكلاب وتجمع على شفرات مثل سجدة وسجدات ذكره فى المصباح (قوله ومن ضمير الخ) الجار متعلق بتبدله وضمير مضاف الى الحاضر والظاهر منصوب بفعل محذوف يفسره بتبدله (قوله احاطة) منصوب بقوله جلا بمعنى أظهر أى اذا كان البدل بدل كل فيه معنى الاحاطة (قوله أو اقتضى) معطوف على جلا وبضمه مفعوله وقوله أو اشتمالا معطوف عليه (قوله كأنك الخ) أى كقولك انك الخ فان بكسر الهمزة وتشديد النون وابتهاجك بالنصب بدل من المكاف قال فى الصحاح الابتهاج السرور ووجه اشتمالا فى موضع رفع خبران وهو بسين مهملة أى اشتمال القلوب يعنى طلب ميلها اليه وليكون البدل هو المقصود بالحكم والمبدل منه فى حكم الطرح غالباً بحرى الخبر عليه وأسند الى ضمير الابتهاج ولو أجاز على المبدل منه وهو كاف الخطاب لقال استمات كناية على ذلك الشاطبي (قوله ذرىنى) أى اتركى خطاب لمرأة وما ألفتنى أى وجدتني وبرى ولا ألفتنى فالياء مفعول أول ومضارع المفعول الثانى ومراده ان هذه المرأة تلوم على اتلاف ماله فى المكرمات فرد عليها بان العقل والحلم بأمرانه بآلافه فى اكتساب الجسد والثناء (قوله أوعدىنى بالسجن الخ) البيت من الرجز والاداهم جمع أدهم وهو القيد وشنة بشين معجمة فناء مثلثة فنون أى غلظة المناسم جمع منسم بفتح الميم وكسر السين المهملة خف البعير استعير للانسان وهو أعنى شنة الخ خبر عن قوله فرجلى وبرى ورجلى شنة بالواو وهو اصح وهذا كناية عن عدم قدرة المخاطب على حبسه (قوله فرجلى بدل بعض) وقال ألوحى بان رجلى منادى على طريق الاستهزاء بالموعود (قوله وبدل المضمين الخ) بدل مبتدأ مضاف الى المضمين من ضمن المتعدى الى مفعولين أولهما ضمير مستتر فيه يعود الى آل مرفوع على التنبية عن الفاعل والهاء مفعوله الثانى وجملة بلى همزاً فى محل رفع على الخبرية والتقدير وبدل الاسم الذى ضمن معنى الهمز بلى همزاً أفاده المعرب وكلام بعض اشراح يقتضى جراح الهمز باضافة المضمين اليه فحينئذ يجوز فيه النصب والجر (قوله المضمين الهمز) أى (٣) المضمين معنى الهمز خرج بالمضمين ما صرح معه بأداة الاستفهام أو الشرط نحو من يقيم ان زيدوان عمر وأقم معه فلا بلى البدل ذلك نحو هل أحد جالك زيد أو عمرو وان تضرب أحد رجلاً أو امرأة أضربه اه سم (قوله كن ذا أسعد الخ) من مبتدأ خبره ذا أسعد ببالرفع

فرجلى بدل بعض من الباء فى أوعدى وفهم من كلامه انه يبدل الظاهر من الظاهر مطلقاً كما تقدم تمثيله وان ضمير الغيبة بدل يبدل منه الظاهر مطلقاً نحو زره خالدا (ص) وبدل المضمين الهمز بلى \* همزاً كن ذا أسعد أم على (ش) اذا أبدل من اسم الاستفهام وجب دخول همزة الاستفهام على البدل نحو من ذا أسعد أم على ومات فعل أخيراً أم شر أو متى تأتينا غدا أم بعد غد (٣) قوله المضمين معنى الهمز عبارة الاشتمال فى نظير هذه المسئلة بديل اسم الشرط نحو من يقيم ان زيدوان عمر وأقم معه اه وبعبارة سم وخرج بالمضمين ما صرح معه بأداة الاستفهام أو الشرط فلا بلى البدل ذلك نحو هل أحد الى آخر ما فى الحشى وبهذا تعلم ما فى عبارته اه مصححه

(ض) و يبدل الفعل من الفعل كمن \* يصل الينا يستغن بناهين (ش) كما يبدل الاسم من الاسم ٢١١ يبدل الفعل من الفعل فيستغن بنابدل

بدل من من المتضمنة معنى همزة الاستعظام وقوله أم على معطوف على سعيد (قوله ويبدل الفعل من الفعل)  
قال الرضي بشرط أن يكون الثاني راجع البيان كقوله أنا ما يضاعف له العذاب فإن ساواه كان تأ كيدا لا بدلا  
له شيخ الاسلام ويستثنى مما ذكر بدل البعض فلا يكون بالفعل بالاتفاق ذكره في البسيط وأقره أبو حيان اه  
نكت ونميل الشاطبي له بنحو ان تصل تسجد لله ترجل لا يتجبه على صحتته اذ ليس من كلام العرب على انه  
محتمل لان يكون بدل اشتغال كما قاله بعضهم (قوله كن يصل الينا الخ) يستغن بدل اشتغال من يصل  
لان الاستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو قضاء حاجة - واعترض هذا الاستلزام اذ قد يستغن الشخص ولا  
يعان فلا يكون الوصول منجبا فالواجب رفع يستغن حالاً فأداه في النكت قال سم قد يجاب بأنه يكفي في أمثال  
هذا المقام الاستلزام ادعاء أو بملاحظة حال هؤلاء القوم في الواقع على ان ماذ كرير بد على الحالة اذ قد يصل  
مستغنيا أي طالبا منهم الاعانة ولا يعان (قوله فيضاعف بدل من يلق) أي بدل كل من كل كما صرح به خاله  
في شرح الآجرومية وعلاه بان مضاعفة العذاب هي لقي الاستقام أو بدل اشتغال كما ذكره الفارسي فكلام  
الشارح محتمل للقولين (قوله ان على الله الخ) قاله الراجز في شخص تقاعد عن المبايعة للملك وان تبايعا اسم  
ان وخبرها على ولفظ الله منصوب بترع الخافض وهو واو القسم وكره صفة لمصدر محذوف أي تؤخذ أخذاً  
كرهاً وحال بمعنى كرهاً وطائعا حال من الضمير في تجيء (قوله فتؤخذ بدل) أي بدل اشتغال وقوله ولذلك  
نصب أي فهو بدل مفرد من مفرد بدليل ظهور الارباع في الشواهد الكبرى من أنه بدل جملة من جملة سهو

\*(النداء)\*

هو بكسر النون وضمها وبالمد والقصر لغة النداء واصطلاحاً دعاء بحروف مخصوصة وهي ثمانية همزة وأى  
مقصورتين وممدودتين وياوآيا وهياو واسمائي بيان ما عدا أي بالمد اه شيخ الاسلام وذكر الشنوازي  
في شرح الآجر ومبينة ان ما كان من الاصوات على وزن فعال يجوز فيه الضم والكسر نحو نباح ونعاق (قوله  
والمنادى الخ) بفتح الدال خبر مقدم عن قوله يا والنداء بحذف الباء فيه ما بمعنى البعيد صفة للمننادى قال  
سم وأصل حروف النداء يا ولها - هذا كانت أكثر أحرفه استعمالاً ولا يقدر عند الحذف سواها ولا ينادى  
اسم الله عز وجل والاسم المستغاث وأيم وأيتها الابه أو يا اه (قوله وأى) بفتح الهمزة وسكون الباء  
من غير مد أو بالمد معطوفان على ياومذهب المبردان يا وهيا للبعيد وأى والهمزة للقريب وباليها مذهب  
ابن برهان الى أن يا وهيا للبعيد وأى للمتوسط وباليجمع وأجمعوا على ان نداء القريب بما للبعيد يجوز  
فوكيداً وعلى منع العكس (قوله والهمز) أي المقصود للداني أي القريب (قوله وغير الخ) غير  
مبتدأ خبره جملة اجتناب ولا ظرف بمعنى عنده معاو به أي وغير واجتناب عند اللبس (قوله لا يخلو المنادى  
الخ) المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب أدعو ويكون المنادى مستغاثاً ومنادياً وغير ذلك اه  
فارضى (قوله المتفجع) أي المخضر عليه (قوله وغير مندوب الخ) غير مبتدأ مضاف الى مندوب ومضمر  
معطوف عليه وما كذلك جملة قد يعرى بالتشديد مبنياً للمفعول خبر بمعنى مجرد دواع - ترص قول الناطم ومضمر  
بأنه يفهم منه جواز نداء المضمر والصحيح منعه مطلقاً وشذخو يا اياك قد كفيك قلت يمكن الجواب عنه بأن  
مراده أن المضمر الذي سمع من كلامهم وان كان شاذاً فلا تحذف منه يافتاً مل (قوله وذلك) أي التعرى  
(قوله في اسم الجنس) المراد به هنا النكرة المقصودة وأما غير المعين نحو يا رجلاً خذ يدي فيلزمه حرف  
النداء كقوله التسهيل (قوله والمشاركة) حقه والمشاركة اه شيخ الاسلام (قوله عنده) بالجزم لوقوعه  
فعل شرط وجملة فأنصر عاذله جواب الشرط وهو بذال مجمعة أي لا تغم على ذلك لانه قد سمع ذلك فلا وجه لانه  
(قوله لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب الخ) أي لان الندبة مقتضية للاطالة ومد الصوت لما قبلها  
من التفجع والتوجع والحذف ينافي ذلك ولان الحذف مع المضمر يوهم انه غير منادى ولان المقصود

(ش) لا يخلو المنادى من أن  
يكون مندوباً أو غيره فان  
كان غيره مندوباً ما أن يكون  
بعيداً وفي حكم البعيد كالنائم  
والساهى أو قريباً فان كان  
بعيداً أو في حكمه فله من  
حروف النداء ياوآي وأيا  
وهيا وان كان قريباً فله  
الهمزة نحو آي يدا قبل وان  
كان مندوباً وهو المتفجع  
عليه أو المتوجع منه فله  
واضحواز يداو وواظهره  
ويا أيضاً عند عدم التباسه  
بغير المندوب فان التباس  
نهيت واوامتنعت يا (ص)  
وغير مندوب ومضمر وما  
جامستغاثاً قد يعرى فاعلم  
وذلك في اسم الجنس والمشار  
له \* قل ومن عنده فأنصر عاذله  
(ش) لا يجوز حذف حرف  
النداء مع المندوب نحو

وازيده ولا مع الضمير نحو يا يا لند كقوله ذلك ولا مع المستغاث نحو يا لزيد وأما غير هذه فيحذف معها الحرف جوازاً فتقول في يا ز يدا قبل ز يدا



أقبل وفي ياعبد الله اركب عبد الله اركب لكن الحذف مع اسم الإشارة قليل وكذا مع اسم الجنس حتى أن أكثر النحويين منعوه ولكن أجازه طائفة منهم وتبعهم المصنف ولهذا قال ٢١٢ ومن عابه فانه عاذله أى انصرف من بعده على منعه لورود السماع به فصار دمه مع اسم الإشارة

قوله تعالى ثم أنـم هو لاه  
تعالى أنفكم أي يا هؤلاء

## وقول الشاعر

ذارعواء، فلس بعد اشتغال

الرئيس شيبا الى الصبا من  
سبيل

أَيُّ يَازَا وَمَا وَرَدَ مِنْهُ مَعَ

اسم الجنس قولهم أصبح ليل

ای یا بیل و اطرق کرا ای

یا کرا (حسن)

## و این المعرف المنادی المفردا

على الذي في رفعه قد عهدا

(ش) لا يحلوا المناذير من أن

يكون مفردا أو مضاعفاً أو

مشبهاته فان كان مفردا فاما

آن يكون مع رفة أوزنكرة

مقصوداً أو نكراً غير مقصوداً

ان كان مفردا معروفة أو نكرة

مقصود دقین علی ما کان رفیع

هـ فان كان برقم بالضمة نـ،

عليهم انهم باز بدو دار حلال

ان كان في فم بالالف أو

والله اعلم وكنز الانبياء

بہارِ شریعت - جلد اول

و یار جبار و یار یزدان

و یار جہانوں و یمنوں کی

الاصحاب على الله وليه وان

المسادی مفعول به في المهي

وفاصبيه فعل مصر باب

یامنا به فاصل یارید ادعو

بدا الحذف

بإسمائه (ص)

والصمام ما بين وابقبل المدا

و یحییٰ بن جری دی بناء جدا

(س) ای ادا کا نام

لما دى مبعيا قبل النداء قدر

بالاستغاثة الحاجة والتخلص من الشدة والحذف مناف لذلك أيضا اه فاضى (قوله الحذف مع اسم  
الاشارة قليل وكذا مع اسم الجنس) مذهب البصر بين المنع فيها والانصاف القياس على اسم الجنس لكنزته  
تظام ونرا وقصر اسم الاشارة على السماع اذ لم يرد الا فى الشعر وقد صرح فى شرح الكافية بموافقة الكوفيين  
فى اسم الجنس فقال وقولهم فى هذا اصح اه انتهى (قوله يعذله) بكسر الذا ل المعجمة وضمها مضارع عذل  
بفتحها من بابى ضرب وقتل بمعنى لام كفى المصباح (قوله ثم انتم هؤلاء أى ياه هؤلاء) ويؤول البصريون  
ذلك بأن هؤلاء توكيد لانتم أو موصول بمعنى الذى وقتلون صلتة أو انتم مبتدأ خبره هؤلاء أو بالعكس وجلة  
تقتلون حال (قوله ذار عواء) البيت من بحر الخفيف وارعوا مصدر ارعوى منصوب على المصدرية أى  
ارعوا رعاء بمعنى كف عن القبيح واشتعال بالعين المهملة والمراد به كثرة شيب الرأس ومن سبيل اسم  
ليس بزيادة من وخبرها الى الصبا وهو بكسر الصاد مقصور والصغر وفتحها الغنة كفى المصباح وبه منصوب  
على الظرفية (قوله أى اذا) غذف منه خوف النداء والمنازع يجعله من الضرورة (قوله تصح ليل) هو  
مثل بضر بان يظهر الكراهة للشي وأصله ان امرأه وقع عليها امرأ القيس وكانت تكرهه فقالت له أصبحت  
أصبحت يافقى فلم يلفت اليها فرجعت الى خطاب الليل كلهم استعطفه عسى أن يخلصها مما هى فيه أى صر  
صباحا بالليل أفاده التصريح (قوله أطرق كرا) هو مرخم كروان ويقال الكرا الكروان نفسه ومن  
أمثالهم أجب من كروان لانه اذا قيل له أطرق كرا ان النعام فى القرى التصق بالارض فباق عليه ثوب فيصاد  
ومن أمثالهم للرجل يتكلم فى الامر وهنالك من هو أكبر منه أنه أطرق كرا الخ أى لست ممن يتكلم مع نقي  
الشرف ويحل أكله بالاجماع قال القزويني يحرك الباء تحريك الجيم كره السيموطى ومن خطه نقلت وفى  
التصريح هذا مثل يضرب لمن تكبر وقد تواضع من هو أشرف منه أى طأطأ بأكروان رأسك وانخفض  
عنك لاصيد فان أكبر منك وأطول عنقا وهى النعام قد صيدت ورحلت من البدو الى القرى وأصله يا كروان  
فرخم على الغنم من لا ينتظر فقلت الواو ألغا (قوله المعروف) بفتح الراء المشددة مفعول ابن والمذاوى بدل  
منه وعلى الذى متعلق بابن أى ابن المعروف سواء كان ذلك التعريف سابقا على النداء كيزيد أو عارضا بالقصد  
وهو النكرة المقصودة (قوله فان كان يرفع بالضمة بنى عليها) وأما قوله صلى الله عليه وسلم أنفق بالاولا  
تخمس من ذى العرش اقلا لا فقال السيموطى نصب الاول ليناسب الثانى ويجوز أن يكون الاصل يا بلالى نقاب  
الياء الفاو بقاءها كفى ياء جدى وياء عدا اه فاضى واعترض الثانى بأن شرطه أن يكون الاسم محملا  
عليه الاضافة الى الياء واشتهر بها تدل الشهرة على الياء المغيرة بالقلب وبلال ليس ممن يغلب فيه الاضافة  
والشهرة (قوله يازيد) استشكل بأن فيه الجمع بين تعريفين ياء والعلمية في زيد وأجاب المبرد بأن تعريف  
العلمية سلب وتعريف بالاقبال وابن السراج بأن تعريف العلمية باق وانما زاد ايضا حبال النداء وأما نحو يازيد  
فتعريف بالاقبال والقصد وقيل بال محذوفة لان الاصل فى رجل بأى الرجل اه فاضى وانما بنى على  
حركة ليحصل الفرق بينه وبين البناء الاصلى وعلى الضم لانه لو بنى على الكسر لالتبس بالماضى المضاف الى  
ياء المتكلم الذى حذف ياءه واكتفى عنها بالكسرة ولو بنى على الفتح لالتبس بالمضاف المحذوف ألغا كتفه  
بالضمة فى بعض الاغان كما أفاده الحفيد (قوله وليجر) مضارع مجزوم بلام الامر ويجرى بضم السين مفعول  
مطلق وتقدير البيت ونواضيم اسم المبني الذى بنوه قبل النداء وليجر مجرى صاحب بناء متجدد (قوله

22

الماندى مينا قبل الذاء قدر به الذاء بناؤه على الضم نحو يا هذا ويجرى مجرى ما تجرد بهؤه بالذاء كزيدى أنه يتبع بالرفع  
مراعاة للضم المقدريه وبالنصب مراعاة للمحل فتقول يا هذا العاقل والعاقل بالرفع والنصب كما تقول يا ذا يا المظريف والمظريف

(هـ) والمفرد المنكور والمضاف \* وشبهه انصب عادما خلافا (ش) تقدم ان المنادى اذا ٢١٣ كان مفردا معرفة أو منكورة مقصودة يبنى على

ما كان يرفع به وذ كر هنا أنه اذا كان مفردا نكرة أى غير مقصودة أو مضافا أو مشبها به نصب فمثال الاول قول الاعشى يا رجلا خذي يدي وقول الشاعر

ايارا كما امارضت فلغا ندماى من نجران ان لاتلاقيا ومثال الثانى قولك يا غلام زيدو يا ضارب عمرو ومثال الثالث قولك يا طالعاجبلا ويا حسنا وجهه ويا ثلاثة وثلاثين (ص)

ونحو زيد ضم واقتن من نحو أزيد بن سعيد لاثن (ش) أى اذا كان المنادى مفردا علما وصف بانه مضاف الى علم ولم يفصل بين المنادى وبين ان جازلك فى المنادى وجهان البناء على الضم نحو يازيد بن عمرو والفتح اتباعا نحو يازيد بن عمرو ويجب حذف ألف ابن والحالة هذه خطأ (ص) والضم ان لم يل ابن علما ويل الابن علم قد حتما

(٣) المناسب مركب اضافى كالاختفى اه

(١) قوله يستغنى فيهما بضمير واحد أى اذا وقعنا خبرا مثلا كما هنا ومحصلة أنه لا يلزم فى جلتي الشرط والجواب اذا وقعنا خبرا مثلا أن يكون فى كل جملة منهما ضمير يعود على

ولا يراعى لفظه فى تابع \* والمعنيتان قدر اعينان (قوله والمفرد) منصوب بانصب وعادما حال من الضمير المستتر فيه وخلافا لمفعول أى عادما خلافا لقوياف لا ينافى ان تعلبا أجاز رفع المضاف الذى اضافته غير محضة كيا حسن الوجه فلم يعتد الناظم به لضعفه كما قال السبوطى وليس كل خلاف جاء معتبرا \* الاختلاف له حظ من النظر (قوله والمضاف وشبهه) ولا ينادى مضافا لكاف الخطاب نحو يا غلام لان المنادى حيث ذغ يرمى له الخطاب فكيف ينادى من ليس بمخاطب اه ومع والشبيه بالمضاف هو ما اتصل به شئ من تمام معناه اما به عمل أو عطف قبل النداء والعمل اما فى فاعل أو مفعول أو مجرور فلاول نحو يا حسنا وجهه والثانى نحو يا طالعاجبلا والثالث نحو ياربنا بالعباد والعطوف نحو يا ثلاثة الخ (قوله أيارا كبا الخ) قاله الشاعر حين أسروا يقن انه مقتول وأيا حرف نداء واما عارضه رض أصله ان ما فان حرف شرط وما زائدة أدغمت النون فى الميم وعرضت بفتح التاء أى أتيت العروض بوزن رسول وهى مكة والمدينة وما حوله ما وندماى (٣) كلام اضافى جمع ندماى بمعنى النديم الذى ينادى به نجران أى أهلها وهى بلدة فى اليمن وأن لاتلاقيا أصله أن لا أدغمت أن الزائدة فى لا النافية للجنس وتلافيا سماها والخبر محذوف أى لنا وقيل أن تخففة من التقليل واسمها محذوف وجلة لاتلاقيا خبرها (قوله يا غلام زيدو يا ضارب عمرو) مثل بمثالين اشارة الى انه لا فرق بين المحضة وغيرها خلافا لما شلب فى اجازة ضم الثانى (قوله ويا ثلاثة وثلاثين) أى فحين سميت بذلك أما نصب الاول فلانه شبيه بالمضاف من حيث ان الثانى من تمام الاول لا يكون العطف سابقا أو أما الثانى فباله لطف على ثلاثة ويمنع ادخال ياعلى الثانى لانه جزء علم وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غيرة معينة نصبتها أيضا أو معينة ضممت الاول وعرفت ان الثانى بال ونصبتها أو رفعتها لان أعدت معه يا فيجب ضمهم وتجرى يد من ال كما قاله ابن هشام (قوله ونحو زيد) نحو مفعول مقدم بقوله ضم ومفعول افتن محذوف بمائل لمفعول ضم لان التنازع فى المتقدم غير مرضى عند الناظم والجهور ومن نحو فى موضع الحال من زيد أو متلقى بمحذوف أى أعنى (قوله أزيد بن سعيد) الهمزة حرف نداء وزيد منادى مبنى على الضم أو على الفتح لوصفه بانه المضاف لعلم وبن منصوب لا غير على النعت لزيد باعتبار محله وسعيد مضاف اليه (قوله لاثن) بفتح أوله مضارع وهن بن اذا ضف أو بضمه من أهان اذا أذل أى لاثن غيرك (قوله جازلك فى المنادى وجهان الخ) اما الضم فعلى الاصل وأما الفتح فعلى الاتباع لفظة ابن اذ الجايز بينهما غير حصين اسكونه أو على تركيب الصفة مع الموصوف وجهلها شيئا واحدا كخمسة عشر أو على الحام الابن واضافة زيدا لسعيد لان ابن الشخص نحو زاضاته اليه لانه يلابسه ففتح زيدا على الاول ففتح اتباع وعلى الثانى ففتح بناء وعلى الثالث ففتح اعراب وفتح ابن على الاول ففتح اعراب وعلى الثانى ففتح بناء وعلى الثالث غيرهما اه لمخضمان التصريح بشرط جواز الامر بن كون الابن صفة ولو جعل بدلا أو عطف بيان أو منادى أو مفعولا بفعل مقدرة بن الضم وكلام الناظم لا يوفى بهذا وان كان مراده (قوله ويجب حذف ألف ابن) وكذا التثنية أما الاول فلانه قد وصف به منادى ولم ينفصله مما قبله وأما الثانى فلعله الامين بمنزلة شئ واحد كفى الفارضى (قوله خطأ) أى فى الخط والسكابة (قوله والضم الخ) الضم مبتدأ خبره قد حتما وان لم يل شرط جوابه محذوف والتقدير فالضم محتتم أى واجب ويجوز أن يكون قد حتم جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدأ واستغنى بالضمير الذى فى حتم رابطا لان جملة الشرط والجواب يستغنى فيهما بضمير واحد (١) لتزلهام منزلة الجملة الواحدة وعلى هذا فلا حذف وحذف جواب الشرط اذا كان الشرط ماضيا بخصوص بالضرورة ومتى كان الجواب ماضيا مقرونا بقدر وجب اقترانه بالفاء الا فى الضرورة وفى كل من الاحتمالين ارتكاب ضرورة ومعنى البيت أن الضم

المتبادل الضمير فى احدهما كاف فى بطلانها ما بالمبتدأ مثلا وليس المقصود ان جلتي اشرط والجواب يحتاجان لرباط ببطا احدهما بالآخرى وانه يستغنى فى ذلك بضمير واحد اذا لا ينفى بطا لانه لا يربط باداة الشرط كاف اه انبأ

(ش) أى اذالم يقع ابن بعد علم أولم يقع بعده ٢١٤ علم وجب ضم المنادى وامتنع فتحه فثالث الاول نحو يا غلام ابن عمرو ويا زيد الظرف

مختتم أى واجب اذا قد شرط من الشرط وهى سبعة ان يكون المنادى مفردا علما به - ده ابن متصلا به صفة له مضافا الى علم هذه الستة باتفاق وفى السابغ خلاف وهو كون المنادى ظاهرا ضم (قوله واضم أو انصب) ظاهره جواز الامرين ولو فى ماضيه مقدر أى كقاض وقتى ويفرق بين هذا وما تقدم بأن القصد ضم الاتباع للتخفيف ولا تخفيف مع التقدير ولا كذلك ما هنا اه سم (قوله اضطرارا) مفعول لاجله قدم على علمه وهو نونا بكسر الواو والمشددة (قوله مما له) الاولى أن يكون مما فى موضع الحال من مالا ثم ابيان لها واستحقاق فاعلا بالمجرور وقبله لاعتماده على الموصول أو مبتدأ والخبر فى المجرور وقبله وعلى هذين الاحتمالين فحمله على استحقاق صلة ما ووجهه بينا صفة ضم اه معرب (قوله سلام الله يا مطر الخ) ماطر كان رجلا من اجدادهم من أجدادهم الناس والضمير فى عليها امر أنه سلمى وكانت من اجل النساء وأحسنهن وكان الشاعر وهو الاحوص يحم واسمه عبدالله ولقب بالاحوص اضيق عينيه ومن هذه القصيدة

فطلقها فاست لها بكفاء \* والايعل مفرقا الحسام

وسلام الله مبتدأ خبره عليها والشاهد فى قوله يا ماطر حيث نونه للضرورة (قوله ضربت صدرها الخ) أى ضربت صدرها الى متعجبة من نجأتى مع ما قبلت من الحروب والاسر والخروج عن الاهل واصل الاواقى وواقى جمع واقية من الوقاية وهى الحفظ أبدلت الواو الاولى همزة فصار أواقى (قوله يا ماطر الخ) الجار متعلق بقوله خص بضم الخاء المعجمة يحتمل أن يكون ماضيا وان يكون أمرا (قوله فى قريض) القريض الشعر فاعيل بمعنى مفعول من فرضت الشئ بمعنى قطعت له لانه اقتطاع من الكلام (قوله فيها الغلامان الخ) محل الشاهد بالغلامان حيث جمع فيه بين حرف النداء وأل للضرورة ويايا كالتحذير وقوله ان تعقبانا أى من أن تعقبانا والذي فى الشواهد وغيره ان تكسبا ناسرا من أكسبه فشرافه فقول ثان لتكسبا نانا وهو بشين معجمة ويروى أن تكسبانا ناسرا بكسر السين المهملة وتشديد الراء (قوله بقطع الهمزة) عبارة التوضيح فتقول يا الله بآيات الالفين ويا الله بحذوهم ما عاوى يا الله بحذف الثانية فقط انتهت (قوله مشددة معوضة) وانما آخر تبركا بالبداءة باسم الله تعالى والمناسبة بين حرف النداء والميم الواقعة عوضا عن النكرة بتعريف بدخول حرف النداء عليه والميم تقوم مقام حرف التعريف نحو \* ربحى ورائى بامسهم وامسلمه \* أى بالسهم والسلمة وانما لم يكتبوا بيم واحدة فى التعويض بل زادوا ميم أخرى تحقيقا للمقابلة فى عدد حروف العوض والمعوض عنه ومعنى العوض فى كلامهم أن يقع نقصان فى الكلمة فيجبر بزيادة والفرق بين العوض والبدل ان الثانى لا يقع الا فى موضع البدل منه كقولك فى ما ما وفى ثعلب تعالى والاول لا يراعى فيه ذلك كالهزة فى اسم وابن فانها عوض من لام الكلمة المحذوفة أفاده التقطاز فى (قوله انى اذا ما حدث الخ) قبله ان تغفر اللهم تغفر ج \* وأى عبدالله لا ألما

الحديث بفختين هو الذى يحدث من مكاييد الدنيا وقوله ألما أى تزل والشاهد فى قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض والمعوض للضرورة \* (تمة) \* نزل المرادى فى استعمال اللهم ثلاثة أحوال أحدها أن يراد النداء المحض نحو اللهم أثبتا الثانى أن يذكره المحبب تمكين الجواب فى نفس السامع بقول لك القائل أى قد قام فتقول أنت اللهم نعم أو اللهم لا الثالث ان تستعمل دليلا على الندرة وقوله وقوع المذكور ونحو اللهم أزورك اللهم اذالم تدعى الأثرى ان وقوع الزيارة مقر وبإعدام الدعاء قليل اه شيع الاسلام

\* (فصل) \*

أى هـ - اذا فصل فى حكم تابع المنادى (قوله تابع) بالنصب بمحذوف يفسره ألزمه بقطع الهمزة والرفع على الابتداء وخبره جملة ألزمه (قوله ذى الضم) هذا لا يشمل المثنى والجمع نحو يا زيدان ابنى عمرو

ابن عمرو ومثال الثانى يا زيد ابن أخينا فيجب بناء ز يد على الضم فى هذه الأمثلة ويجب اثبات ألف ابن والحالة هذه (ص) واضم أو انصب ما اضطرارا نونا

مما له استحقاق ضم بينا (ش) تقدم أنه اذا كان المنادى مفردا معرفة أو نكرة مقصودة يجب بناؤه على الضم وذكر هنا أنه اذا اضطر شاعر الى تنوين هذا المنادى كان له تنوينه وهو مضموم وكان له نصبه وقدر السماع ما فى الاول قوله سلام الله يا ماطر عليها وليس عليك يا ماطر السلام ومن الثانى قوله

ضربت صدرها الى وقالت يا عدى القدوقك الاواقى (ص) وباضطرار خص جمع ياوأل

الامع الله ومحكى الجمل والاكثر اللهم بالتعويض وشذبا اللهم فى قريض

(ش) لا يجوز الجمع بين حرف النداء وأل فى غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل الا فى ضرورة الشعر كقوله فيها الغلامان اللذان فرا ايا كما أن تعقبانا ناسرا

وأما مع اسم الله تعالى ومحكى الجمل فيجوز فتقول يا الله بقطع الهمزة وصلها وتقول

فبين اسمه الرجل منطلق بالرجل منطلق أقبل والاكثر فى نداء اسم الله تعالى اللهم بيم مشددة معوضة من حرف النداء وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء فى قوله انى اذا ما حدث ألما \* أقول يا اللهم يا اللهم (ص) \* (فصل) \* تابع ذى الضم المضاف دون أل

الزمن صبا كازيد ذا الحيل (ش) أي اذا كان تابع المنادى المضموم مضافا غير مصاحب ٢١٥ للالف واللام وجب نصبه نحو يازيد صاحب

عمرو (ص)

ومساواه ارفع أو انصب واجعل

كاستقل نسقا وبلا

(ش) أي ماسوى المضاف

المذكور يجوز رفعه ونصبه

وهو المضاف المصاحب لال

والمفرد فتقول يازيد الكريم

الاب برفع الكريم ونصبه

ويازيد الظريف برفع

الظريف ونصبه وحكم

عطف البيان والتوكيد

حكم الصفة فتقول يازيد رجل

زيد يوزيد بالرفع والنصب

ويأثم أجعون وأجعين

وأما عطف النسق والبدل

ففي حكم المنادى المستقل

فيجب ضمّه اذا كان مفردا

نحو يازيد يارجل زيد يارجل

وزيد كيجب الضم لو قلت

يازيد يجب نصبه ان كان

مضافا نحو يازيد يا عبد الله

ويازيد يا عبد الله كيجب

نصبه لو قلت يا عبد الله

(ص)

وان يكن مصحوب ال مانسقا

ففيه وجهان ورفع ينتقى

(ش) أي انما يجب بناء

النسوق على الضم اذا كان

مفردا معرفة بغير ال فان كان

بالجاز فيه وجهان الرفع

والنصب والختار عند الخليل

وسيبويه ومن تبعهما الرفع

وهو اختيار المصنف ولهذا

قال ورفع ينتقى أي يختار

فتقول يازيد واللام بالرفع

يلزم بالرفع لدى ذي المعرفة

ويازيدون أصحاب بكر بنصب التابع فلو قال

تابع مبنى مضافا دون ال \* الزمه نصبها بطر اذ حدث حل

لشمل ما ذكر ويجاب عنه بما أفاده بعضهم من جعل الالف والواو نفس الضم فيكون المثني والمجموع مبنيين

على الضم كما أفاده الفارسي (قوله كازيد ذا الحيل) الهمزة حرف لنداء القريب يوزيد منادى مبنى على

الضم وذاعني صاحب نعت لزيد على المحل مضاف الى الحيل جمع حيلة وهي الخدق في تدبير الامور وهو تقلب

الفكر حتى تهدي الى المقصود وأصله حوله ثابت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة أفاده في المصباح (قوله

ومساواه) أي ماسوى التابع المستكمل الشريطة المذكورين وهم الاضافة والختارون ال وذلك شيان

المضاف المقرون بال والمفرد وشمل كلامه أولا وثانيا التوابع الخمسة ومراعاة النعت والتوكيد وعطف

البيان دون البدل والنسق يدل على افرادهما بحكمه بعد ذلك فذلك الا في مخصص لما تقدم (قوله واجعله لال)

الالف مبدلة من فون التوكيد الخفيفة ونسقا مفعوله الاولو بدلا معطوف عليه وكستقل في موضع المفعول

الثاني ومنعونه محذوف والتقدير واجعل نسقا وبدلا مثل منادى مستقل (قوله يازيد الكريم) استشكل

رفع ضمة الكريم ونحوه من حيث ان ضمة المتبوع بناء وضمة التابع اعراب واجيب بأن المتبوع وجددت

فيه علامة البناء والتابع لم توجد فيه واستشكل أيضا بأن كل حركة اعرابية انما تحدث بعامل وهنالا يصح أن

يكون العامل المحرر لحركة هذا التابع المرفوع وهو العامل في المتبوع ولا نظيره اذ عامل المنادى اذ هو مثلا

وهو انما يقتضي النصب لالرفع قال الدماميني في المنهل الصافي انما نشأ الاشكال من قولهم ان حركة التابع

حركة اعراب والافلو قيل انما حركة اتباع لا اعراب ولا بناء لكان حسنا ولم يتجه هذا الاشكال أصلا والله أعلم

(قوله وان يكن الخ) هذا تقييد لقوله واجعله كاستقل الخ ومصحوب بالنصب خبر يكن ومما وصل اسمي في

بحر رفع اسمها وهذا أرجح من العكس (قوله ورفع ينتقى) رفع مبتدأ والمسوغ كون الكلام في معرض

التقسيم وجملة ينتقى بالقاف بمعنى يختار خبره وهذا الخلاف انما هو في المختار والوجهان مجمع على جوازهما

الانباء عطف على نكرة مقصودة نحو يارجل واللام فلا يجوز فيه عند الاخفش ومن تبعه الالرفع (قوله

برفع الطير) أي في غير السبع مطلقا على لفظ الجبال واختاره الخليل وسيبويه وقدر والنصب في الطير

على العطف على فضلا من قوله تعالى ولقد آتيناك اود منافضا والتقدير وآتيناك الطير وجملة النداء معترضة

بين التعاطفين (قوله ونصبه) وهي قراءة السبعة عطف على محل الجبال (قوله وأنها مصحوب ال) يجوز

في مصحوب النصب فأنها مبتدأ أوها بالانصب لا غير حرف تنبيه لازم لا ي عوضا عن المضاف اليه ويلزم خبره

ومصحوب مفعول مقدم يلزم وصفه نصب على الحال من مصحوب ال وقوله بالرفع في موضع الحال من مصحوب

وبعد في موضع الحال مبنى على الضم لحذف المضاف اليه وهو خبر يعود الى أي والتقدير وأنها يلزم مصحوب

ال حال كونه صفة لها مرفوعة واقعة أو واقعا بعد ما يجوز في مصحوب الرفع على أنه مبتدأ ثان وخبره يلزم

والجملة خبر أيها والعائد على المبتدأ محذوف أي يلزمها ويجوز أن يكون صفة هو الخبر قال العرب والاولى أن

يكون مصحوب ال مبتدأ ثان لئلا يان المقصود بالذكر انما هو مصحوب ال وبعد نعت وخبره صفة ومتعلقة بها

محذوف والجملة خبر أيها وعائدها محذوف محروا باضافة بعد اليه وتلزم بالمشنة فوق نعت صفة وبالمشنة تحت

خبر بعد خبر لمصحوب ال والباء في الرفع رائدة في مفعول تلزم والتقدير وأنها مصحوب ال الواقع بعد ما صفة

لها لازمة الرفع أو لازم الرفع والمراد اذا نوديت أي فهي نكرة مقصودة مبنية على الضم وتلزمهاها التنبيه

مفتوحة وقد تضمن وأجاز المازني نصبه قياسا على صفة خبره من المناديات المضمومة متوالي التعريض عذبه أشار

بقوله لدى ذي المعرفة (قوله وأنها الخ) أيها مبتدأ أوها الذي معطوف عليه باسقاط حرف العطف

والنصب ومنه قوله تعالى باجبال أو يمعسه والطير برفع الطير ونصبه (ص) وأنها مصحوب ال بعد صفة

وأهذا أم الذي ورد



\* ووصف أي بسوى هذا رد (ش) يقال يا أيها الرجل ويا أيها الذي فعل كذا فأى منادى مفرد مبنى على الضم وهما زائدان فالرجل صفة لاى ويجب رفعه عند الجاء وولانه ٢١٦ هو المقصود بالنداء وأجاز المازنى نصبه قياسا على جواز نصب الظريف في قولك باز يد الظريف

وجملة ورد خبر عن المبتدأ وما عطف عليه وأفرده لتأويله بالذكور (قوله ووصف أي) وصف مبتدأ مضاف الى أي وجملة يرد خبره وبسوى متعلق بوصف أي وصف أي بسوى هذا المذكور مردود (قوله وذو إشارة) ذو مبتدأ خبره كأي وفي الصفة في موضع الحال أي في الصفة بغير اسم الإشارة (قوله يفت) بضم الياء مضارع أفات من الفوان الذي هو عدم الحصول وأصله يفتون على وزان يكرم: قلت حركة الواو الى الساكن قبلها ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة وفاعله ضمير يعود الى تركها والمعرفة مفعول يفت الثاني والاول محذوف وجواب الشرط محذوف للدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان كان ترك الصفة يفت الخاطب معرفة المشار اليه فاسم الإشارة كأي في الصفة (قوله وصلة لندائه) أي بأن كان المقصود نداء الرجل وانما جيء باسم الإشارة ليتوصل به الى نداء ما فيه أل فيجب رفع الرجل لانه هو المنادى في الحقيقة (قوله فان لم يجعل اسم الإشارة وصلة الخ) أي بأن كان المقصود نداء اسم الإشارة وقد راقف عليه مستغنى عن مفعله جاز في الرجل ونحوه الرفع والنصب (قوله في نحو سعد) متعلق بقوله ينتصب وسعد منادى محذوف منه حرف النداء ويجوز فيه الضم والنصب لما سجد كره الشارح وسعد الاوس بالنصب والنقل وسيأتي توجهه أيضا وسعد الاوس هو سعد بن معاذ رضي الله عنه (قوله يا تيم الخ) تمامه لا بالكم \* لا يفتينكم في سواي غير وهو من البسط قاله جرير يهجو به عمر بن لحام وأضاف تيم الى عدى ليميزه من تيم مرة في قريش وتيم قبس وغيرهما وقوله لا بالكم كلام يستعمل كناية عن المدح والذم ووجه الاول أن برادني نظير المدوح بنى أبيه ووجه الثاني أن برادنه مجهول النسب ثم كثرت الاستعمال حتى جعل في كل خطاب يغلف فيه على الخاطب ولاناداة للجنس وأبالكم منصوب اسمها تشبيها بالضاف وقبل انه مضاف واللام زائدة بين المتضامين ولا يفتينكم أي لا يجحدنكم والسواة يفتح السين الفعلة القبيحة والخطاب في ذلك لقوم عمر يقول لهم انهم عن شتمى ولا تساعده على ذلك فان لم تفعلوا ألغاكم ويرى بوقه منكم في سواي هجوى اياكم (قوله ويازيد الخ) وقول الشاعر

يازيد زيد اليعملات الذبل \* تطاول الليل عليك فانزل

المراد بزيد بن ارقم واليعملات جمع يعمله بفتح الياء وسكون العين المهملة وفتح الميم وهي النافذة القوية وأضافه الى اليعملات لانه كان يحذر ولها ولها ذاق تطاول الليل عليك فانزل أي انزل عن ظهرها واحد لها فقد تطاول الليل والذبل بضم الذال النجمة وتشديد الواو حدة جمع ذابل كركم جمع راكم أي ضامر (قوله فان ضم الاول) أي لكونه منادى مفرد معرفة (قوله مقسم) أي زائد (قوله ومذهب المبرد) تركل منها ثالثا لانه لم وهو أن الاسمين ركب تركيب خمسة عشر ففتحهما فتحة بناء ومجموعهما منادى مضاف (\* المنادى المضاف الى ياء المتكلم) \*

(قوله واجعل منادى الخ) اجعل أمر متعد لاتنين ومنادى مفعوله الاول وكعب في موضع المفعول الثاني وقوله صح نعت لمنادى (قوله صح) أخرجهم ذال القيد نحو يا فتى ويا قاضي ففيه اثبات الياء مفتوحة فقط والمشببه بالفعل نحو يا مكرمى ويا ضارب ففيه اثبات الياء مفتوحة أو ساكنة فقط وهل الاصل في ياء المتكلم الحركة أو الساكنة مذهبان (قوله كعب الخ) الافصح والاكثر من هذه الامثلة الاول وهو حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فافتقون ثم الثاني وهو ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي لاخوف عابكم والخامس وهو ثبوتها مفتوحة يا عبادي الذي أسرفوا ثم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة ولباء ألغى لغيرها واقتراح ما قبلها نحو يا حسرنا والاصل يا حسرتي بكسر التاء وفتح الياء ثم قبل يا حسرتي ففتحها ثم قبل يا حسرنا

بالرفع والنصب ولا توصف أي الاباسم جنس محلى بال كالرجل أو باسم إشارة نحو يا أيها أقبل أو بموصول محلى بال نحو يا أيها الذي فعل كذا (ص)

وذو إشارة كأي في الصفة ان كان تركها يفت المعرفة (ش) يقال يا هذا الرجل فيجب رفع الرجل ان جعل هذا وصلة لندائه كما يجب رفع صفة أي الى هذا أشار بقوله ان كان تركها يفت المعرفة فان لم يجعل اسم الإشارة وصلة لنداء ما بعده لم يجب رفع صفة بل يجوز الرفع والنصب (ص)

في نحو سعد سعد الاوس ينتصب

ثان وضم واقفع أو لا تصب (ش) يقال يا سعد سعد الاوس ويا تيم تيم عدى ويازيد زيد اليعملات فيجب نصب الثاني ويجوز في الاول الضم والنصب فان ضم الاول كان الثاني منصوبا على التوكيد أو على اضممار

أعنى أو على البدلية أو عطف البيان أو على النداء وان نصب الاول فذهب سيبويه أنه مضاف الى ما بعده الاسم الثاني وأن الثاني مقسم بين المضاف والمضاف اليه ومذهب المبرد أنه مضاف الى محذوف مثل ما أضف

اليه الثاني وان الاصل يا تيم عدى فخذف عدى الاول للدلالة الثاني عليه \* (المنادى المضاف الى ياء المتكلم) \* (ص) واجعل منادى صح ان يضاف ليا \* كعب عدى عدى عبد عبد ربا (ش) اذا أضف المنادى الى ياء المتكلم فاما ان يكون

أومثلاً لمن كان معقلاً فحكمه حكمه غير منادى وقد سبق حكمه في المضاف إلى باب المذموم وان كان صحيحاً جاز فيه خمسة أوجه أحدها حذف الياء والاستغناء بالكسرة فتح ياء بعد وهذا هو الأكثر الثاني إنبان الياء ساكنة نحو ياء بعدى ٢١٧ وهو دون الأول في الكسرة الثالث حذف

الياء ألفا وحذنها واللام غنة  
عنها بالفتح نحو يا عبد  
الرابع قلبها ألفا وبقاؤها  
وقلب الكسرة فتحه نحو  
يا عبد الخامس أثبت الياء  
محركة بالفتح نحو يا عبد  
(ص)

فتح أو كسر وحذف اليا  
استمر

في يابن أم يابن عم لامطر  
(ش) اذا أضيف المتنادي

الى مضاف الى ياء المتكلم  
وجب اثبات الباء الا في ابن

أم وابن عم فحذف الباء  
منهما لكثرة الاستعمال

وتكسر الميم أو تشع فتقول  
يا ابن أم أقبل ويا ابن عم

لا مفر بفتح الميم وكسرها (ص)  
وفي النذائت أمت عرض

واكسرأ وافتح ومن الياء التثنية  
عوض\* (ش) يقال في الذرا

يَا أَبَتِ وَيَا أُمَّتِ بَهْتِ التَّاءِ  
وَكَسْرَهَا وَلَا يَجُوزُ اثْبَاتُ الْيَاءِ

فلا تقول يا أبا بني وبيا أمي لان  
التاء عوض من الباء ولا

يجمع بين العوص والمعوص  
منه (ص)  
(أبجدية الألفبابت)

وَقُلْ بَعْضُ مَا يَخَصُّ بِاللَّهِ

لومان لومان لداوا اهر د  
فی سب الاتی ورن یا خبات  
الام هکزام: ثلاثی

والأمر ههنا من المدي  
وشاع في سب الذكور فعل  
لا تـ مح في الشـ

بقلب الياء ألفا ولم يرتب الناطم اضيق النظم عليه (قوله وفتح الخ) فتح مبتدأ وما بعده معطوف عليه وحذف معطوف على ما قبله والواو فيه بمعنى مع وجلة استمرار خبره وأفرد الضمير مراعاة للعطف بأو والتى لاحد المتبئين أو الاشياء والمراد بالاستمرار الاطراد (قوله بالين أم) أى وبالبنة أم وبالبن عم وبالبنة عم وخرج بذلك لفظ بنت لكن قال الجاهلي أنهم يقولون بنت أم وبنت عم على الوجة الاربعة اه يس (قوله لا مفسر) أى لا مهرب من الله تعالى (قوله وتكسر الميم) أى اجترأ بالكسرة عن الياء المحذوفة من غير زكيب (قوله أو تفتح) والاصل أما وعما بقلب الياء ألفا فحذفت الالف وبقيت الفحة دليلا عليها أو جعلاهما واحدا مكربا والكسر أجود من الفتح وقد قرئ بهما في السبع (قوله وفي الذ - الخ) أثبت مبتدأ وأنت معطوف بحرف محذوف وعرض خبره في الذم متعلق به وأفرد الضمير لتأويله بالذم كور (قوله واكسر أو افتح) فعلا أمر حذف معه وهما المتنازع فيه أى التاء (قوله ومن الباء التا الخ) التاء مبتدأ وعوض خبر ومن الباء متعلق به قال الفارسي توسع المصنف في قوله ومن الباء التاء عوض لان الحرف اذا جى به في موضع آخر يسمى ذلك بدلا واذا جى به في غير موضعه يسمى ذلك عوضا نحو عدة وابن والاصل وعدو بنو ويجوز أن يقال عوضا توسعا اه ويؤخذ مما تقدم عن التفاتنا في ان العوض لا يتعين فيه ما ذكر (قوله يا أبت) يا حرف نداء وأبت منادى منصوب بحركة مقدرة على ما قبله ياء المتكلم المعوض عنها التاء التي ثبت بعدها حذفها منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة المرحلة عن محلها الى تاء التأنيث أو المتقلبة فحة وأب مضاف والياء المحذوفة مضاف اليه اه شيخنا السيد (قوله ولا يجمع بين العوض والعوض) أى الاشذوذ

\* (أسماء لازمات النداء) \*

يصح ان يقرأ الزمت فعلا ماضيا وان يقرأ اسما ماضيا الى ما بعده وغير مضاف (قوله وفل بعض الخ) فل  
مبتدأ خبره بعض أو بالعكس وبالنداء متعلق بقوله يخص والباء داخلة على المقصور عليه (قوله لومان) بفتح  
اللام وسكون الواو بمعنى كثير اللوم أو بضم اللام وهزمة ساكنة بمعنى عظيم اللوم اه فارضى واللوم العذل  
والثيم هو شحيح النفس وفي النسب ويطلق على الحقير ونحو ذلك وهو مبتدأ خبره كذا ونومان بفتح النون بمعنى  
كثير النوم (قوله في سب) متعلق باطراد أي اطراد في دل السب المؤنثة (قوله نحو يا خبث) مبني على ضم مقدر  
في محل نصب كسيو به وبني على الكسر تشبها للفعال أمر أو لشابهته انزال عدلا وتأنثا أو لتضمنه ميم معنى لام  
الأمر أقوال (قوله والأمر هكذا) مبتدأ وخبر أي اسم فعل الأمر مطر من الثلاثي ويشترط أيضا أن  
يكون مجردا أو ماعودا لك من ادرك فقه ورعي السماع وان يكون تاما فلا يبنى من ناقص نحو كان وان  
يكون منصرفا وان يكون كامل التصرف فلا يبنى من نحو يدع ويذر فالخطيب وانما ذكر هذا هنا وان  
لم يكن من الباب لا اشتراك مع فعال الذي للسب في الاطراد (قوله وجر في الشعر فل) الصواب ان أصل هذا  
فلان وانه حذف منه الالف والنون للضرورة وليس هو فل المختص بالنداء ومعناها مختلفة على الصحيح  
اذا مختص بالنداء كناية عن اسم الجنس وفلان كناية عن علم ومادتهم المختلفة فالمختص مادته ف ل ي  
فلو صغرته قلت ف ل ب فلوصغرته قلت فلين اه أشبهوني لمختصا (قوله يا فل) أي  
يا رجل أشار به الى مذهب سيو به وهو ان فل وقله عبارتان عن نسكتين من جنس من يعقل فقل كناية  
عن رجل وقله كناية عن امرأه ومذهب الناطم انهما كنايةتان عن علم من يعقل فقل بمعنى زيد وقله بمعنى هند  
فالف التوضيح وهو وانما ذلك بمعنى فلان وفلانة (قوله يا فاسقا ويا خبيثا) أي يا فاسقة ويا خبيثة

( ٢٥ - سجاي ) الإني النداء نحو يا قتل أي يارب جل وبالموان للعظيم اللوم وبالموان للكثير النوم وهو مسموع وأشأ بقوله واطردا فيمن الآنث إلى أنه تنقاس في النداء يستعمل ال فعل مبنيا على الكسر في ذم الآنث وسبها من كل فعل - لأنثي نحو يا خبثا ويا فساق

و بالكاع وكذلك ينقاس استعمال فعل مبنيا على الكسر من كل فعل ثلاثي للدلالة على الامر نحو زال وضرب وقتال أي ازل واضرب واقتل وكثر استعمال فعل في النداء خاصة مقصودا به سب الذكور نحو يا فاسق و يا غدر و بالكع ولا ينقاس ذلك وأشار بقوله وجرى الشعر فل الى ان بعض الاسماء المخصوصة بالنداء قد ٢١٨ تستعمل في الشعر في غير النداء كقوله \* في لجة أمسك فلانا عن قل (ص)

\*(الاستغاثة)\*

إذا استغيت اسم منادى خفضا باللام مفتوحا كيا للمرتضى (ش) يقال بالزبداء معروف فبجر المستغاث باللام مفتوحا وتبجر المستغاث له باللام مكسورة وفقت مع المستغاث لان المنادى واقع موقع المضمهر واللام تنفع مع المضمهر نحو لك وله (ص)

واقف مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر اثبتا (ش) اذا عطف على المستغاث مستغاث آخر فاما ان تكرر معه يا أولا فان تكرر لزمت الفتح نحو يا زيدا يا عمرو لم يكر وان لم تتكرر لزمت الكسر نحو يا زيدا يا عمرو ليكر كيا لزم كسر اللام مع المستغاث له والى هذا أشار بقوله وفي سوى ذلك بالكسر اثبتا أي وفي سوى المستغاث والمعطوف عليه الذي تكرر معه يا كسر اللام وجوبا فتكسر مع المعطوف الذي لم يكرر معه يا ومع المستغاث له (ص)

ولام ما استغيت عاقبت ألف ومثله اسم ذو تعجب ألف (ش) تحذف لام المستغاث ويؤتى بألف في آخره عوضا عنها نحو يا زيدا يا عمرو

والحيت يطابق على الشر وعلى الردي عو على الزنا (قوله بالكاع) أي بالثبته (قوله يا غدر) بالغين المجهة أي يا غادر وهو الذي ينقض العهد (قوله في لجة أمسك الخ) فاته أو النعم العجلى لا الاعشى كما قيل وهو من قصيدة طويلة أولها الحمد لله الوهب المجزل \* أعطى فلم يخل ولم يخل وأول البيت المذكور \* ندافع الشيب ولم يقتل \* وصف به ابلا قبلت وقد تأثرت أيديهم الغبار وشبه تراجمها بقوم شيوخ في لجة يفتح اللام والمراد بها اختلاط الاصوات في الحرب فيقال امسك فلانا عن فلان أي أعجز بينهم وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وأمسك فلانا عن فلان متعلق بمحذوف أي لجة مقول فيها امسك الخ وفيه الشاهد قال ابن مالك قل فيهم الخاص بالنداء استعماله مجرور والضرورة قال ابن هشام والصواب أن أصله فلان وأنه حذف منه الالف والنون للضرورة

\*(الاستغاثة)\*

هي نداء من يخلص من شدة أو يعين على مشقة ولا ينادى المستغاث الا بيا ويجوز أن يقترب بأل لان حرف النداء لا يماثره واليه أشار الناظم بقوله كيا للمرتضى وكأنه أراد يده على رضى الله عنه (قوله كيا للمرتضى) يا حرف نداء واللام في يا للمرتضى حرف جر مفتوح لان المستغاث واقع موقع المضمهر ولا م الجر تنفع معه هو المرتضى منصوب بفتح مة مدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدرة التي جلبها حرف الجر وانما قدرت الفحة لانه شبيهه بالضاف لتركبه مع اللام ولهذا بنى على ضم مقدر في حالة حذفها نحو يا زيدا كما فاده سم واختلاف في متعلق اللام ففيل انما متعلقة بيا ما فيها من معنى الفعل وقيل بفعل محذوف نحو يا زيدا للمرتضى وقيل اللام زائدة فلا تتعلق بشئ ومذهب الكوفيين ان هذه اللام مقتطعة من آل بمعنى أهل فليست حرف فاصلة بآل المرتضى فحذفت الهمة لكثرة الاستعمال فيكون مجرور بالاضاف على هذا الاخير (قوله فبجر المستغاث باللام مفتوحة) أطلق في هذا كالتناظم وهو مقيد بكونه مع غير ياء المتكلم أمامها فتكسر اللام نحو يا زيدا والصحيح ان يالى حيث وقع مستغاثه والمستغاث به محذوف (قوله واقف) فعل أمر ومفعوله محذوف أي افتح اللام (قوله مع المعطوف) يجوز مع هذا المعطوف اثبات اللام وحذفها وقد اجتمع على قوله

بالعاطفانوا بالرياح \* وأبى الحشر ج الفتح النفاخ

فانه أثبت اللام في قوله بالرياح وحذفها بما بعده وقد اختلفوا فيما يتعلق به لام المستغاث من أحله ففيل بحرف النداء وقيل بفعل محذوف أي أدعوك لزيد وقيل بحال محذوفة أي مدعو الزيد (قوله في سوى ذلك) أي التكرار المفهوم من قوله كررت والشارح ابن عقيل جعل الإشارة اجمعة للمستغاث والمعطوف عليه فيجوز الى تأويل ذلك بالمدح كور لجملة الافراد في الاشارة بخلاف الاول فانه لا تكاف فيه ولا احتياح تأمل (قوله ولا م الخ) لام مبتدأ وجملة عاقبت ألف خبر وألف مفعول عاقبت ووقف عليها بالسكون على لغز بربعة ويجوز أن يكون ألف فاعل عاقبت أي عاقبتها ألف أي ناو بنهما من العقبة وهي النوبة فالألف تنجيء نوبة واللام أخرى (قوله ومثله اسم الخ) مثله خبر مقدم والضمير فيه يعود الى المستغاث وذو معنى صاحب نعت لاسم وهو الذي سوغ الابتداء به كما قاله العرب ووجه له ألف نعت لتعجب (قوله نحو يا زيدا) يا حرف نداء وزيد اسم منادى مبني على ضم مقدر على الدال منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة وقد مر ح الشاطبي في الندبة بأن ما يلحقه الالف يقدر فيه الضم وعلى قياسه فالضم هنام مقدر كما فاده سم ويس (٣) فانقل عن بعضهم من أنه مبني على الفتح وانوا بعبه لا ترفع لا وجهه كما فاده بعض شيوخنا المحققين (قوله بالاداهية الخ) المعنى تعالى أيها الجنس فقد جاء وقتك ليري عظمتك تعجبا من الكثرة والاداهية هي المهيمنة أعادنا الله منها

بعضه

ومثل المستغاث المتعجب منه نحو يا الاداهية (٣) قوله فانقل بعضهم من أنه مبني على الفتح الخ فدل ذلك البعض كون بناءه على الفتح دون الضم باقتضاء الالف فتح ما قبلها أي فناسب حينئذ ان يكون البناء على الفتح لانه على ضم مقدر لما فيه من التكاف ويقو به ان من العرب من يبنى المنادى المفرد على الفتح لانها حركة تشاكل حركة اعرابه لواعرب اه انبائي

بفضله وكرمه (قوله يا عجل زيد) أى أدعوك لزيد ليرك اه شوائف

\*(الندبة)\*

بضم النون هي لفظة البكاء على الميت وتعد بدحسانه وعرفان ذاء المتوجع منه أو المتفجع عليه وهي من كلام  
النساء غالباً وتكون بياء أو واو قال ابن يعيش هي نوع من النداء فكل مندوب منادى ولا عكس اه فارضى  
ولا ينافى هذا قول التصريح صورة المندوب صورة المندادى المخاطب وليس منادى ألا ترى أنك لا تريد أن  
يحيى ويقبل عليك ومن ثم منعوا في النداء يا غلام لان خطاب أحد المسميين يناقض خطاب الآخر ولا  
يجمع بين خطابين اه لان مراد الاول بكونه نوعاً من النداء يعنى صورة وقوله كل مندوب منادى أى له  
أحكام المندادى فلا ينافى أنه ليس منادى حقيقة (قوله لا المندادى) ما مفعول مقدم لاجل والمندادى يفتح  
الدال في موضع الصلة لما (قوله وما نكر الخ) ما مبتدأ وأوجه لم يندب خبره وما في قوله ولا ما بهم ما معطوف  
على الضمير في يندب والتقدير والاسم الذى نكر لم يندب ولا الاسم الذى أبهم وعمل امتناع ندبة الذى نكر  
إذا كان متفجعا عليه أما إذا كان متوجعاً منه فيجوز كما في نحو وامصيتاه أفاده بعض شيوخنا (قوله بالذى  
اشتهر) أى به فالعائد محذوف وهو شاذ عند من اشترط اتفاق الحرفين في المتعلق لكن أجازوه الناطم مطلقاً  
من غير شرط سوى تكرار الحرف نقله عنه الشاطبي (قوله كبر) منصوب على أنه مفعول مقدم بحرف  
(قوله وامن حفر الخ) الظاهر ان الموصول هنا مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون  
البناء الاصل في محل نصب وهذا لم يجعل الموصول من قبيل الشبيه بالمضاف والا فهو منصوب بفتحة منه مدرة  
ولحقى الالف لم يؤثر في الموصول شيئاً لعدم اتصال الالف به وهي انما تؤثر في الذى يلحقه كزمرم ولهذا فتح وهو  
معرب مقدر الجران كان مصر ونا أو الفتح نائبة ان كان ممنوعاً عن الصرف ويقدر الجرف المطالب من عبيد  
المطلباء على قياس ما قاله سم في عبيد المسكاه أفاده شيخنا السيد نقلا عن بس وأصل زمرم زمر أبديت الميم  
الثانية فزايا قاله في الفردوس (قوله المتفجع عليه) التفجع اظهار الحزن وقلة الصبر عند نزول المصيبة اه  
يس (قوله كاسم الإشارة) وكأى فلا يقال وأبها وكالضمر نحو وائاته (قوله الا ان كان خالياً من أل)  
فان كان مبدوءاً فهو ممنوع اتفاقاً ولا يقال والذى حفر بئر زمزماه وان اشهرت صانته اذ لا يجمع بين حرف  
الندبة وأل (قوله صلة بالالف) أى السمة بألف الندبة (قوله متلوها الخ) متلوها مبتدأ وخبرها جلة  
حذف وجواب ان محذوف ويجوز جعل حذف جواب الشرط وجلة الشرط وجوابه خبر المبتدأ فلا  
حذف حيث تدل المعنى ان متلوألف الندبة أى الذى قبل هذه الالف وهو آخر المندوب ان كان مثلها أى ألفا  
حذف اذ لا يمكن اجتماع ألفين فالمحذوف آخر المندوب لا ألف الندبة لانها تدل على معنى وهو الدلالة على  
الندبة (قوله كذلك تنوين الخ) أى حذف تنوين الاسم الذى كمل به حال كونه كائناً من صلة أو غيرها  
كذلك (قوله كمل) بفتح الميم على أفصح اللغات (قوله نلت الامل) بفتح التاء جلة دعائية مستأنفة (قوله  
لا تبع) بفتح العين المهملة مضارع بعد بكسر هاء من باب نعب بمعنى هلك أو بضمها مضارع بعد بضمها أيضاً من  
البع ضد القرب (قوله واموساه) لا يبعد تقدير الضم على الالف المحذوفة كما ذكره سم وناز عيس في ذلك  
وقال ان العقيق بناؤه على الفتح على الالف المحذوفة لا على السين لان آخر الاسم انما هو الالف والبناء  
كلا عراب من أحوال الاواخر اه قلت ما قاله سم هو انما هو لانه لا وجه لبنائه على الفتح فتدبر (قوله  
نحو وامن حفر بئر الخ) هذا مثال للصلة والاصل زمرم بالتونين لم تحذف التنوين من آخر الصلة لاجل  
ألف الندبة والاحسن عدم الصرف في زمرم باعتبار البقعة فلا يكون فيه تنوين ولكنهم اعتبروا المكان  
فصرفوه والمثال الجيد وامن ضرب غلام زيدا اه فارضى فلي منع صرف زمرم يكون تنوينه مقدر كما في  
التصريح (قوله ونحو واغلام زيدا) هذا مثال لغير الصلة وأصله واغلام زيد يحذف التنوين لاجل حرف

وباللعجب فيجرب بلام مفتوحة  
كما يجرب المستغاث وتعاقب  
اللام في الاسم المتعجب منه  
ألف فتقول يا عجل زيد  
(الندبة)

(ص)

ما للمندادى اجعل للمندوب وما  
نكر لم يندب ولا ما أبهم ما  
ويندب الموصول بالذى اشهر  
كثير زمرم بلى وامن حفر  
(ش) المندوب هو المتفجع  
عليه نحو وازيداه المتوجع  
منه نحو واظهره ولا يندب  
الا المعرفة فلا تندب النكرة  
فلا يقال وارجله ولا المهيم  
كاسم الإشارة نحو واذهاه ولا  
الموصول الا ان كان خالياً من  
أل واشتهر بالصلة كقولهم  
وامن حفر بئر زمزماه (ص)  
ومنتهى المندوب صلة بالالف  
متلوها ان كان مثلها حذف  
كذلك تنوين الذى به كمل  
من صلة أو غيرها نلت الامل  
(ش) يلحق آخر المندادى  
المندوب ألف نحو وازيداه  
تبدل ويحذف ما قبلها ان كان  
ألفاً كقولك واموساه تحذف  
ألف موسى وأنى بالالف  
للدلالة على الندبة أو كان  
تنويناً في آخر صلة أو غيرها  
نحو وامن حفر بئر زمزماه  
ونحو يا غلام زيدا (ص)



والشكل حتماً أوله مجانسا \* ان يكن الفتح بهم لابساً (ش) اذا كان آخرها لفتح ألف الندبة ففتحته ألف الندبة من غير تغيير لها فتقول واغلام احمد امان كان غير ذلك وجب فتحه الا ان أوقع في لبس فتأمل ما لا يقع في لبس قولك في غلام زيد واغلام زيد امان في يداه وفي يده ومثال ما وقع فتحه في لبس واغلام هو واغلام كيه وأصله واغلام بكسر الكاف واغلامه بضم الهاء فيجب قلب ألف الندبة بعد الكسرة ياء وبعد الضمة واو الا انك لو لم تفعل ذلك وحذفت ٢٢٠ الضمة والكسرة وفتحته وأثبت بألف الندبة فتأت واغلامكاه واغلاماه لالتبس المندوب

المضاف الى ضمير المخاطبة  
بالمندوب المضاف الى ضمير  
المخاطب والتبس المندوب  
المضاف الى ضمير الغائب  
بالمندوب المضاف الى ضمير  
الغائبة والى هذا أشار بقوله  
والشكل حتماً الى آخره أى  
اذا شكل آخر المندوب  
بفتح أو ضم أو كسر فأوله  
مجانسا له من واو ياء ان  
كان الفتح موقعا في لبس نحو  
واغلامه واغلام كيه فان  
لم يكن الفتح موقعا في لبس  
فأفتح آخره وألف الندبة  
نحو وا زيداه واغلام زيداه  
(ص)  
ووافقا زدها سكنت ان ترد  
وان تشاء فالدوالها لاترد  
(ش) أى اذا وقف على  
المندوب لفتحته بعد الالف هاء  
السكت نحو وا زيداه أو وقف  
على الالف نحو وا زيداه ولا  
تثبت الهاء في الوصل الا  
ضرورة كقوله  
الايا عمر وعمره وعمره  
الزيراء \* (ص)  
وقائل واعبد يا واعبد  
من في الذاء الياء اسكون أبدى  
(ش) أى اذا نذب المضاف

الندبة (قوله والشكل حتماً الخ) الشكل بمعنى الحركة مفعول محذوف يفسره أوله وحتماً أى لازماً حال  
من هاء أوله أو من الشكل أو نعت محذوف أى أول الشكل حرفاً مجانسا له ايلاء لازماً وقوله أوله فعل أمر من  
أولى يولى مبنى على حذف الياء واله المتصلة به مفعوله الاول ومجانسا لمفعوله الثاني (قوله ان يكن) جواب  
الشرط محذوف للضرورة لتكون الشرط مضارعاً والفتح اسم يكن ولا بساً أى خالطاً خبره وقوله بهم يسكون  
الهاء متعاقبه والباء للسببية والوهم مصدر وهم من لبس وعد ذهاب ظن الانسان الى الشئ وهو يريد غيره  
وأما وهم في الحساب فهو بكسر الهاء والمصدر بالفتح مثل غلط يغلط وزاومنى (قوله وواقفاً) هذا حال  
من فاعل زد وهو متعدي لثنتين أو لهما هاء بالمد والثاني محذوف (قوله فالد) مبتدأ أخبر به محذوف والهاء  
مفعول مقدم بقوله لاترد ويجوز نصب المدعى انه مفعول لاترد والهاء معطوف عليه والتقدير وان تشاء فلا  
تزد المد والهاء (قوله هاء سكنت) تسمى أيضاً اله الاستراحة اه زكريا (قوله الايا عمر والخ) هو من  
المازج وعمر ومندوب وعمره تأكيده والشاهد فيه تحريك الهاء في عمره والزيراء (قوله وقائل الخ)  
قائل خبر مقدم عن قوله من في الذاء الخ أى الذى أبدى في الذاء الياء ساكنة قائل في الندبة واعبد يا واعبد  
(قوله واعبد يا) بفتح الياء لالف الندبة وقوله أو بعد حذف الياء لالتقاء الساكنين وهـ هذا ونحوه منصوب  
بفتحة مقدرة منع من ظهورها الفتحه لاجل ألف الندبة وليس بمعنى لانه مضاف اه سم (قوله قبل فيه)  
واعبد يا الخ) الحاصل أنه اذا نذب على لغمة من حذف الياء فان كان ما قبلها مفتوحاً أثرت الفتحة على حالها وأتى  
بألف الندبة وان كان مكسوراً أو مضموماً جعل بدل الضمة والكسرة فتحة وزيدت الالف وعلى لغمة من  
أبدل الياء ألفاً حذفت الالف المبذولة وزيدت ألف الندبة كما يفعل ذلك بالمقصود وعلى لغمة من أثبت الياء  
مفتوحة زيدت الالف ولم يحتاج الى عمل ثان لان الياء متبينة بالفتحة مباشرة الالف وعلى لغمة من يثبت الياء  
ساكنة جاز حذف الياء لالتقاء الساكنين وابقاؤها مفتوحة اه تصريح

\*(الترخيم)\*

هو ثلاثة أنواع ترخيم النداء وترخيم الضرورة وهما مذكوران في هذا الباب وترخيم التصغير وسبأنى في  
باب التصغير \* (فائدة) \* لابساً بترخيم الاسم اذا لم يتأذ صاحبه فقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم ترخم أسماء  
جماعة من أصحابه كابي هريرة وعائشة ذكره ابن حجر في شرح العباب (قوله ترخيماً احذف) يجوز ان يكون  
ترخيماً لمفعول لا أى احذف لاجل الترخيم أو حالا أى احذف في حال كونك مرشحاً أو ظرفاً على حذف مضاف  
أى احذف وقت الترخيم ويحتمل كما قال المرادى أن يكون مفعولاً مطلقاً وانصبه احذف لانه يلاقبه في المعنى  
أى في الجلالة والا فالحذف أعم من الترخيم (قوله ترقيق الصوت) أى تسهيله وتلينه (قوله لها بشر الخ)  
الضمير في لها راجع الى اسم محبوبه الشاعر وقد تقدم ذكره في قوله

ألا يا سلمى يا دارمى على البلا \* ولا زال منه لايجر عائلك القطر  
وبعد البيت المذكور وعينان قال الله كونا فاكنا \* فعولان بالاباء ما تفعل الخمر

الى ياء لتسكن على لغمة من سكن الياء قبل فيه واعبد يا بفتح الياء والحق ألف الندبة أو يا بعد احذف الياء والحق ألف الندبة واراد  
واذا نذب على لغمة من يحذف الياء ويستغنى بالكسرة أو يقرب الياء ألفاً والكسرة فتحة وتحذف الالف ويستغنى بالفتحة أو يقربها ألفاً ويقيها  
قبل واعبد ليس الا واذا نذب على لغمة من يفتح الياء يقال واعبد يا بس الا فالحاصل أنه انما يجوز الوجهان أعني واعبد يا وواعبد على لغمة من  
سكن الياء فقط كما ذكره المصنف \* (الترخيم) (ص) ترخيماً احذف آخر المنادى \* كما ساعدنا دعاء سعاد (ش) الترخيم في اللغة ترقيق الصوت  
ومنه قوله لها بشر مثل الحرير ومنطق \* ترخيم الحواشي لاهراء ولا تزر أى رقيق الحواشي وفي الاصطلاح حذف أو أخرا لكام في النداء نحو

باسمها والاصل باسمها (ص) وجوزته مطلقا في كل ما؛ أنت بالهاو التي قدر خجا بحديثها وقره بعد و احتلا؛ ترخيم ما من هذه الهاو دخلا  
الاله باعي فافوق العلم؛ دون اضافة واسناد متم (ش) لا يخلو المنادى من ان يكون مؤثبا بالهاو ٢٢١ أولان كان مؤثبا بالهاو جاز ترخيمه

وأراد بالبشر ظاهر الجلد والشاهد في رحيم الحواشي فانه بمعنى لين نواحي الكلام فان الحواشي جمع حاشية  
كتاحية لفظا ومعنى والهاء بضم الهاء وتخفيف الراء المهملة الكثير من الكلام بلام معنى والنز بالنون  
والزاي القليل ومراده ان كلامها ليس كثيرا بل فائدة ولا فائدة لا تخال بل بين ذلك ويرى ولا يرى رأى كثير  
الكلام يقال رجل مهزأ رأى كثير الكلام بغير فائدة فيكون بمعنى هراء (قوله وجوزنه) أى جوز الترجيم  
ومطلقا من الهاء (قوله وفرة) بتشديد الفاء أمر من وفرة توفير بمعنى أتم وأكمل والمراد لا تخذف منه  
شيئا بعد حذف الهاء ولو كان لينا ساكنة لا أربعة فصاعدا (قوله واحظلا) بالطاء المشالة أمر مؤكّد  
بالنون الخفيفة أبدلت ألفا في الوقف أى امنع ترخيم الخ (قوله الا الرباعى) منصوب على الاستثناء (قوله فا  
فوق) فوق مبنى على الضم لقطعه عن الاضافة وينتمى معنى المضاف اليه وهو صلة ما (قوله العلم) بدل من الرباعى  
وقوله دون اضافة فى موضع الحال من الرباعى أى حال كونه كائنا دون اضافة الخ واسناد معطوف على اضافة  
ومتم اسم مضعول من أتمت وهو صلة لا اسناد والتقدير امنع ترخيم المنادى الذى دخل من هذه الهاء الا العلم  
الرباعى فالذى فوقه حال كونه دون اضافة ودون اسناد متم (قوله أى سواء كان علما كفاطمة الخ) فسر الاطلاق  
بذلك تبعا لى الناطم ليس به أن مراد الناطم بالاطلاق أنه لا يشترط في المؤنث بالهاء الشروط التى تخص  
الحائى منها لأنه لا يشترط فيه شيء أصلا والافله كغيره شروط أخر أن لا يكون نكرة مبهمة ليخرج نحو قول الاعبى  
يلامر أم حنن يبدى وأن لا يكون مضافا ولا شبهه به ليخرج نحو طلحة الخير وطالعة جبرلا وأن لا يكون مخدّصا  
بالنداء ليخرج نحو فله وأن لا يكون مندوبا ولا مستغنا ليخرج نحو بالعمرة ونحو وعمرنا ونحو بالجهر ونحو  
وجعنا اه شيخ الاسلام (قوله يا شاذجنى) بالجمجمة والنون أى يا شاذ آتبنى ولا تسرحى يقال  
شاذ آجن اذا ألفت البيوت واستأنست قاله ابن السكيت وأصل شاذ شاذة خذفت الهاء وعوض عنها الراء  
أى قصد التعويض بدليل جمعها على شبهة وتصغيرها على شوية وتجمع الشاذة على شاء بالياء يضاف فقر قوله  
يا شاذ آجنى بالهضرا بالمدلان المدود جمع لا مفرد كعلم محمدا كمر (قوله ومع الآخر) متعلق باحذف وفى  
الكلام حذف مضاف أى احذف مع حذف الآخر الحرف الذى تلاه الآخر (قوله الذى تلا) فاعل  
تلاخيم يعود الى الآخر والعائد الى الذى محذوف أى الذى تلاه الآخر (قوله ان زيد) جواب الشرط  
محذوف دل عليه للتقدم ولينا حال من الضمير فى زيدوه وتخفف لين وساكنات له ومكملت بعدد نعت  
وأربعة مفعول مكمل وصاعدا معطوف على أربعة (قوله ساكننا) الحقة قون لا يطالقون أحرف اللين على  
أحرف العلة الا اذا كانت ساكنة فقوله ساكننا وصف كاشف اه يس وقال أبو عبد الله الصغبر جعل اللين  
هنا سائلا لا محتركا فلذا أخرجه بقوله ساكننا بخلاف قوله فى التكسير ما لم يكن لينا ويجوز فتح لامة مخففة من  
لين وكسرها أى ذالين والحاصل كفى شرح الغزى أن حروف العلة الثلاثة تسمى حروف مد اذا كانت ساكنة  
وحركة ما قبلها من جنسها كقالو يقولو يبيع وتسمى حروف اللين اذا كانت ساكنة سواء كانت حركة  
ما قبلها من جنسها كانهدم أم لا كالقول والبيع فعلم من هذا أن الالف حروف مد ولين دائما وأن كل مد ولين  
وليس كل لين مد وأن الواو والياء اذا كانتا مخركتين كوعيو يسر ليسا حروف مد ولين بل حروف علة فقط فافهم  
وهذا غير اصطلاح القراءة أحرف اللين عندهم واو وياء ساكنات تفتح ما قبلها وحروف المد هى أحرف العلة  
اذا جازها ما قبلها (قوله والخلف) مبتدأ خبر فى واو والخو بهما خبر مقدم عن قوله فتح وتفتح لغز (قوله  
كفتور) بفتح القاف والنون والواو المشددة بعدها راء مهملة الصعب اليموس من كل شيء اه تصريح أو

كفاطمة وأوغير علم بحجارية  
زاندا على ثلاثة أحرف كمثل  
أوعلى ثلاثة أحرف كشاة  
فتقول يافاطم وباجارى  
وياساومنه قوله م ياسا  
ادجنى بحذف تاء التانيث  
للتزخيم ولا يحذف منه بعد  
ذلك شئ آخر والى هذا أشار  
بقوله وجوزته الى قوله بعد  
وأشار بقوله واحظلا الى  
آخره الى القسم الثانى وهو  
ماليس مؤنثا بالهاء فذكر انه  
لا يرخم الا بشرط الاول أن  
يكون رباعيا فكثر التانيث  
أن يكون علما الثالث أن  
لا يكون مركبا تركيب اضافة  
ولا اسناد وذلك كعثمان  
وجعفر فتقول ياعثم وباجفت  
وخرج ما كان على ثلاثة أحرف  
كزيد وعمر وما كان على  
أربعة أحرف غير علم كقائم  
وقاعد وما ركب تركيب اضافة  
كعبد شمس وما ركب تركيب  
اسناد نحو شاب قرناها فلا  
يرخم شئ من هذه وأمما ركب  
تركيب خرج فيرخم بحذف  
عجزه وهو مفهوم من كلام  
المصنف لأنه لم يخرج منه فتقول  
فمين اسم معد يكر ب يامعدى  
(ص)  
ومع الآخر ا حذف الذى تلا  
انزيد لبناسا كذا مكمل

كفر بنق فقيه خلاف فذهب الفراء والجرجي أنهم ما ينقلان معاملة مسكين ومنصور فتقول غندهما بافرع وياغرث ومن ذهب غيرهما من النحويين عدم جواز ذلك فتقول عندهم ٢٢٢ يا فرعو وياغرثي (ص) والعجز حذف من مركب وقل \* ترخيم جلة وذاعمر ونقل

هو الضخم الرأس (قوله كفرنبق) يضم الغين المججمة وسكون الراء وفتح النون طبر من طبر الماء طويل العنق اه تصریح (قوله فقيه خلاف) محل الخلاف في الواو والياء اذ لا بد لاهلي معنى والانيجوز حذفهما اتفقا فانحوص طافيز ومصطفون علمين بنسبه عليه ابن هشام وغيره فيقال في ترخيمه مصطف (قوله فتقول عندهم يا فرعوا الخ) فرعون اسم أعجمي قال ابن الجوزي والفراعنة ثلاثة فرعون الخليل واسمه سنان وفرعون يوسف واسمه الزيان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب اه مصباح وقد نظمت ذلك فقلت

سنان اسم فرعون الخليل وبهده \* فريان فرعون ليوسف يا صاح

وفرعون موسى قل وليد بن مصعب \* فعدتهم جاءت ثلاثا بمصباح

قال العلامة الشنوازي وفرعون موسى من العماليق القبط عمر نحو من أربعة مائة سنة (قوله وقل ترخيم) قل فعل ماض وترخيم فاعله (قوله وذاعمر الخ) ذا مبتدأ والاشارة الى ترخيم الجملة وعمر ومبتدأ ثان وجلة نقل خبر عمر ووجه عمر ونقل خبر عن ذا والرباط محذوف أي وهذا الترخيم عمر ونقله (قوله يسيبو به لقبه) هو لفظ فارسي لقب به والسبب التفاح ووجه الراححة فغندار راححة التفاح لكن الاضافة في لغة العجم مقولة قبل ان أمه كانت ترقصه بذلك في صغره وقبل كان يشم منه رائحة التفاح وقبل لقب بذلك لاطاقته لان التفاح من ألطف الفواكه وقبل لان خدوده كانت كالتفاح وغلب عليه هذا اللقب وقد لقب به غيره كعمه بن عبد العزيز الاصمغاني قال السبوطي في مزره مات سيبو به بشيراز وقبل في البضاعة سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقبل نيف على الاربعين وقبل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقبل سنة ثمان وثمانين وقبل مات بسادة سنة أربع وتسعين (قوله وفهم المصنف عنه من كلامه الخ) أي حيث قال في أبواب النسب

تقول في النسب الى تابط شرا تابطى لان من العرب من يقول يا تابط اه وعلم من منع سيبو به ترخيمه في باب الترخيم وجوازه في باب النسب أن منع ترخيمه كثير وجوازه ترخيمه قليل وهذا قال ابن الناطم فعلم أن جواز ترخيمه على لغة قليلة (قوله ما حذف) ما مفعول نويت أي اذا نويت ثبوت المحذوف بعد حذفه لترخيمه فالباقي الخ وهذا شامل لما حذف منه حرف نحو يا جعفر وحرفان نحو يا مروان وكلمة نحو يا بهل في بعلبك وكلمة وحرف وذلك في اثني عشر علما تقول يا ثن لان عشر في موضع النون فنزلت هي والالف مستزلة الزيادة في انسان علما ولما كان ساكنا نحو قطة في قطر وما كان مضموما نحو يا نص في مصر ومكسورا نحو يا حارثي يا حارث (قوله فالباقي استعمل الخ) الباقي بالنصب مفعول استعمل والباء في قوله بما فيه متعلق باستعمل وهو بمعنى على وقوله ألف أي قبل الحذف (قوله ان لم تنو) جواب الشرط محذوف وقوله محذوف بالنصب مفعول تنو وفي بعض النسخ بالرفع وبناء ينو للمفعول (قوله كلاًوكان) قال المكودي في موضع المفعول الثاني لاجتماعه والظاهر أن ما في كلاً وندة ولو مصدرية والتقدير ككونه متمما بالآخر في الوضع اه معرب (قوله بالآخر) أي آخره بعد الحذف (قوله يا نحو) هو جئت مذمبي على ضمة مقصورة على الحرف المحذوف وهل يجوز في نابعه الرفع بناء على أن المرخم يتبع أولافيه خلاف قال سم وعماديل على جوازه منته \* أحار بن عمرو قد وليت ولاية \* والمانع يجعل ابن بدلا (قوله وفي قطر) بكسر القاف وفتح الميم مخففة وسكون الطاء امم لما يسان فيه الكتب يذكر ووث قال الشاعر

\* لا خير فيها حوت القمطر \* وربما أنت بالهاء تعقب القمطر والجمع قماطر اه مصباح (قوله ولا يوجدا سم) أي ولا يوجد في العربية اسم الخ فخرج الفعل نحو يدعو وخرج بالمعرب المبني نحو هو وخرج

(ش) تفهـ دم ان المركب تركيب مخرج برخم وذكر هنا ان ترخيمه يكون محذوف محذوفه فتقول في معدي كرب يا معدي وقد ام أيضاً ان المركب تركيب اسناد لا يرخم وذكر هنا أنه يرخم فإبلا وان عمر ايعنى سيبو به وهذا اسمه وكنيته أبو بشر وسيمو به لقبه نقل ذلك عنهم والذي نص عليه سيبو به في باب الترخيم ان ذلك لا يجوز وفهم المصنف عنه من كلامه في بعض أبواب النسب جواز ذلك فتقول في تابط شرا يا تابطا (ص)

وان نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف واجعله ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما فقل على الاول في تموديا ثم وياثي على الثاني ييا (ش) يجوز في المرخم اقتنان احدهما ان ينوي المحذوف منه والثانية أن لا ينوي ويعبر عن الاولى بالغة من ينتظر الحرف وعن الثانية بالغة من لا ينتظر الحرف فاذا وخت على لغة من ينتظر تركت الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة أو سكون فتقول في جعفر يا جعفر وفي حارث يا حارث وفي

قطر يا قطر واذا رخت على لغة من لا ينتظر عاملت الآخر بما يعمل به لو كان هو آخر الكلمة وضعت فيه على الضم ونهمله بقوله معاملة الاسم التام فتقول يا جعفر يا حارث ويا قطر والراء والطاء وتقول في تمود على لغة من ينتظر الحرف يا نحو لو وسا كتو على لغة من لا ينتظر فتقول ياثي فقلب الواو يا أو الضمة كسرة لانك تعامله معاملة الاسم التام ولا يوجدا سم معرب آخره وا قبلها ضمة الاولى يجب قلب

الواوياء والضممة كسرة (ص) والتزم الاول في كسمله \* وجوز الوجهين في كسمله (ش) اذ زخم ما فيه ناء التانيث للفرق بين المذكر والمؤنث كسمله وجب تزخيمه على لغة من ينتظر الحرف فتقول بامسلم بفتح الميم ولا يجوز تزخيمه على لغة من لا ينتظر فلا تقول بامسلم بضم الميم لثلاثا ياتيس بندا المذكر وأما ما كانت فيه الناء لا للفرق فبزخم على اللغتين فتقول ٢٢٣ في مسلة علم بامسلم بفتح الميم وضمها (ص) ولا ضطرار رخو ادون ندا

ماللندا يصلح نحو أجدا  
(ش) قد سبق أن الترخيم  
حذف أو آخر الكام في النداء  
وقد يحذف للضرورة آخر  
الكامة في غير النداء بشرط  
كونها صالحة للنداء كأجد  
ومنه قوله

لنعم الفتى تمشي إلى ضوء ناره  
طريف بن مال أيلة الجوع  
والخصر \* أي طريف بن  
مالك

\* (الاختصاص) \* (ص)  
الاختصاص كنداء دون يا \*

كأيا الفتى باثرار جونيا  
وقد يرى ذادون أي تلوال  
كمثل نحن العرب أسخى من  
بذل (ش) الاختصاص  
يشبه النداء لفظا ويخالفه  
من ثلاثة أوجه أحدها  
أنه لا يستعمل معه حرف نداء  
والثاني أنه لا بد أن يسبقه شيء  
والثالث أن تصاحبه الالف  
واللام وذلك كـ -ولك أنا  
افعل كذا أي الرجل ونحن  
العرب أسخى الناس

١) قوله يخصه أو يشاركه فيه  
غيره) أي يخص ذلك الضمير  
الاسم الظاهر نحو أنا فعل  
كذا أي الرجل لأن أنا  
موضوع للمتكلم ووجه

بقوله قبلها ضمة فتعذلو والمراد ضمة لازمة لا يخرج نحو هذا أبول وأما أسماء البلدان نحو سنبو ونهوف والاقليم  
الصعيد فالظاهر كإلى التصريح أنها غير عربية (قوله والتزم الاول) أي الوجه الاول في كسمله بضم  
الميم وأما الفتى في آخر البيت فهو بفتحها وهو اسم رجل وفي البيت من أنواع البديع الجنس المحرف  
وضابطه اختلاف الشكل (قوله للفرق الخ) صفة للناء أي ناء التانيث الكائنة للفرق الخ (قوله ولا ضطرار  
الخ) هذا متعلق بقوله رخو أو ما في محل نصب على المفعولية به ودون حال من ما أي ورخو الاسم الذي يصلح  
للنداء حال كونه دون نداء لا ضطرار وذلك نحو أحد وهذا شرو ع في تزخيم الضمير ولا يمنع الترخيم فيها  
على لغة من ينتظر المحذوف - لا فالله مرد كإلى قول الشاعر \* ان ابن حارث ان اشتقر لؤيته \* أراد  
حارثة ولا يشترط فيه التعريف بل يحى في النكرات كقوله \* ليس حى على المنون بخال \* أي بخال  
(قوله لنعم الفتى الخ) تمشي أي تسير في المشاء بمعنى الظلام وطريف خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ أخبر به نعم  
الفتى والضمير في ناره لغة أي أول طريف على الاعراب الثاني لأنه مقدم حكما والشاهد في مال فإنه بكسر اللام  
والتنوين مرخم على لغة من لا ينتظر ولو كان على الثانية لم ينون وقيل الرواية طريف بن مل بكسر الميم  
وتشديد اللام فهو على الأصل كإلى الفارضى والخصر بمجعة فهم لغة مفتوحين شدة البرد وما وقع في شرح  
الشواهد من أنه بمهملتين فسمو كذا كره شيخ الاسلام  
\* (الاختصاص) \*

هو في الأصل مصدر اختصاصته بكذا أي خصصته به وفي الاصطلاح تخصيص حكم علق بضمير بمات أخر عنه من  
اسم ظاهر معرف والباءت عليه فغير أو نواضع أو زيادة بيان فالاول نحو على أي الجواد يعتد والثاني نحو  
إني أي العبد فقير إلى الله تعالى والثالث نحو نحن العرب أقرى الناس للضيف وهو غـ بر استعمال بصورة  
النداء توسعا كما يستعمل الخبر بصيغة الامر نحو أحسن بريد والامر بصيغة الخبر نحو والوالدان برضن اه  
تصريح وبعبارة شيخ الاسلام المخصوص اسم ظاهر بعد ضميره تكلم ا يخصه أو يشاركه فيه غيره (قوله  
كأيا الفتى الخ) أي مبنية على الضم ومحلها نصب بأنخص محذوف وجوبا وحرف تنبيه عوض عما استحقه  
أي من الاضافة والفتى نعت أي مرفوع بضممة مقدرة على الالف قال الفارضى معناه أن تأتي بأيا الفتى بعد  
قولك ارجوني فتقول ارجوني أي الفتى وتعني بأيا الفتى نفسك اه وارجوني فعل أمر والنون للوقاية  
والياء مفعول (قوله وقد يرى ذ) حاصله أن الاسم المخصوص ثلاثة أنواع الاول أيها وأيتها نحو أنا فعل  
كذا أي الرجل والله اغفر لنا أيها العصابة وأيام مبنية على الضم ويلزم وصفها باسم جنس معرف بأل  
واجب الرفع على ما مر في النداء الثاني المعرفة بأل كقولهم نحن العرب أقرى الناس للضيف الثالث المعرفة  
(٢) بالاضافة فتكون نحن معاشر الانبياء لا نورث (قوله ويخالفه من ثلاثة أوجه) العدد دلا مفهوما فقد  
يخالفه في غير ذلك فإنه يشترط أن يكون المقدم عليه اسما بمعناه والغالب كونه ضمير تكلم وقد يكون ضمير  
خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل ويكون منصوبا مع كونه مفردا معرفة كإلى المثال المذكور وغير  
ذلك (قوله لا يستعمل معه حرف نداء) أي لا لفظا ولا تقدير باختلاف المنادى فإنه لا يخالف عن ذلك (قوله  
ان يسبقه شيء) فيقع في أثناء الكلام كالواقع بعد نحن في المثال أو بعد تمامه كالواقع بعد أنا فاعمل  
الخ (قوله ونحن العرب الخ) نحن مبتدأ أخبره أسخى بمعنى أكرم وبذل في كلام الناظم بذا لمجعة بمعنى

وهو المراد من أي الرجل أو يشارك الاسم الظاهر في ذلك الضمير غير نحن العرب أسخى من بذل لأن نحن موضوع للمتكلم وغيره  
أول المتكلم المعظم نفسه فالعرب الذي هو كناية عن المتكلم وغيره لا يختص نحن اذ يشاركه في صحة الارادة من الضمير المتكلم وحده اه انبأني  
(٢) قوله بالاضافة بآل هكذا في النسخ ولعله بالاضافة للمعرف بآل بدليل المثال بعده تأمل اه مصححه



أعطى والعرب بوزن قفل لغة في العرب بفحتمين مفعول بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص بالجملة معترضة بين المبتدأ وخبره (قوله نحن معاشر الخ) هذا الحديث بلفظ نحن قال الحفاظ غير موجود وإنما الموجود في سنن النسائي الكبرى أنا معاشر الانبياء الخ اه تصریح فقوله نحن مبتدأ خبره جملة لا نورث ومعاشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص معاشر الخ وهو جمع معشر اسم لجماعة الرجال خاصة كقبي المصباح (قوله ما تركناه الخ) أي الذي تركناه صدقة في اسم موصول مبتدأ خبره صدقة وحرفه الشبهة فنصبوا صدقة وجعلوا ما مفعولا بقوله لا نورث استدل على معتقدهم الفاسد من أنه صلى الله عليه وسلم نورث إذ التقدير حينئذ لا نورث الذي تركناه في حال كونه صدقة ومفهوما أنهم يورثون غيره وهو باطل بخلاف للرواية والدرية كإيئنه علماء الحديث من أهل السنة

\*(التحذير والاعراض)\*

التحذير في الأصل مصدر حذر بالتحذير والمراد هنا تنبيه المخاطب على أمر مكرره ليحذره والاعراض بالدو هو في الأصل مصدر أعريت والمراد هنا تنبيه المخاطب على أمر محمود ليفعله كما سيذكره الشارح (قوله اياك والشر الخ) اياك مفعول بنصب ومحذوف ما قبله وقوله بجمامة تعلق بنصب واستناره مبتدأ خبره وجب والجملة صلة ما وأطلق الاستتار على الحذف بحجازا والقريظة ظهو وأن الاستتار إنما يكون في الضمائر أي بعامل حذف وجوبا (قوله ودون عطف الخ) ذامفـ هول لقوله انصب ودون متعلق بانصب وكذا الأيا والاشارة راجعة الى النصب (قوله وما سواه الخ) ما مبتدأ وسواه صلة ما وستر بفخ السين مبتدأ ثان وجب ان يلزم ما خبره والجملة خبر الاول (قوله كالضيف الخ) أي كقولك الضيفم اسم للاسد وهو منصوب بفعل واجب الحذف والضيفم الثاني تأكيد للاول والساري اسم فاعل من سري يسري وهو سير الليل خاصة قلت في قوله الضيفم الخ اشارة لطيفة لاسالك طريق الصوفية المنيقة وذلك انه قد شبه ابايس بالضيفم بجماع الاجزاء والاعتداء والساري بمعنى السائر في طريق الحق والمعنى احذر رأس الغواة ابايس أيها السائر في طريق القوم بلا تلبس (قوله يجب) أي ثبت الاحتراز الخ قال ابن هشام ولا حاجة الى قوله يجب الاحتراز الخ (قوله فان كان اياك الخ) حاصله أن التحذير يكون بثلاثة أشياء اياك واخوانه وجمادات عنهم من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك وبذكر المحذر منه نحو الاسد فان ذكر المحذر بلفظ اياك فالعامل محذوف وجوبا سواه عطف عليه أم كرته أم لم تعطف ولم تكرر وان ذكر بغير لفظ اياك واقتصر على ذكر المحذر منه فانما يجب الحذف ان كررت أو عطف وفي غير ذلك يجوز الاطهار وقد ذكر الشارح أمثلة ذلك (قوله يجب اضممار الناصب) قال الرماني انما اضممار الفعل لان التحذير مما يخاف منه وقوع الخوف فهو موضع افعال لا يحتمل تطويل الكلام لتلايق الخوف بالمخاطب قبل تمام الكلام (قوله اياك والشر) اصله احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف الفعل برمتهم المضاف الاول وهو تلاقي وأنبب عنه الثاني فحصل نفسك والشر ثم حذف المضاف الثاني وهو نفسك وأقسم المضاف اليه هو والكاف مقامه فحصل اياك والشر فإياك مفعول محذوف وجوبا بعد اياك اذ لو قدر قبله للزم اتصاله والشر مفعول على اياك وعامل المعطوف هو العامل في المعطوف عليه واعتراض بأن العطف يقتضي المشاركة توهي فيه منتهية لان اياك محذوف بالفتح والشر محذوف منه وأجاب عنه المصنف بأنه على حذف مضاف أي احذر تلاقي الخ وأجاب غيره بأن الاشتراك في المتعاطفات لا يجب أن يكون من جميع الوجوه بل يجب في الاعراب وهو حاصل هنا واعلم ان اياك والشر فيه ضمير ان منصوب وهو اياك ومرفوع وهو المستتر في اياك لانه لما قام مقام الفعل تحمل الضمير وقدر وى قول الشاعر

فإياك أنت وعبد المسيسع أن تقر بأقبل المسجد

برفع عده طاعة على الضمير المستتر والقاصل موجود وبالنصب عطف على اياك وأنت فوكبه اه ملخصا من

وقوله صلى الله عليه وسلم  
نحن معاشر الانبياء لا نورث  
ما تركناه صدقة وهو منصوب  
بفعل مضمر والتقدير أخص  
العرب وأخص معاشر الانبياء  
(ص)

\*(التحذير والاعراض)\*

اياك والشر ونحوه نصب  
محذوف بجماع استناره وجب  
ودون عطف ذالا يا انصب وما  
سواه ستر فعله لن يلزما  
الانمع العطف أو التكرار  
كالضيفم الضيفم يا ذا الساري  
(ش) التحذير تنبيه المخاطب  
على أمر يجب الاحتراز منه  
فان كان اياك واخوانه وهو  
اياك واياكم واياكم ويا كن  
وجب اضممار الناصب سواء  
وجد عطف أم لا فمثله مع  
العطف اياك والشر فإياك  
منصوب بفعل مضمر وجوبا  
والتقدير اياك

احذر ومثاله بدون العطف اي ان تفعل كذا أي يا لثمن أن تفعل كذا وان كان بغيراك واخوانه وهو المراد بقوله وما سواه فلا يجب اضمار  
 الناصب الامع العطف كقولك مازرأسك والسيف أي يمازن فزأسك واحذر السياف والتكرار نحو الضيغم الضيغم أي احذر الضيغم فان  
 لم يكن عطفولا تكرار اجاز اضمار الناصب واظهاره نحو الاسد أي احذر الاسد فان ٢٢٥ شئت أظهرت وان شئت أضمرت (ص)

وشذا ياي واياه أشد

وعن سبيل القصد من قاس  
 انبذ (ش) حق التحذير أن  
 يكون للمخاطب وشذجينة  
 للمتكم في قوله ياي وان  
 يحذف أحدكم الارب  
 وأشد منه مجيئة للغائب في  
 قوله اذابغ الرجل الستين  
 فايها ويا لشواب ولا يقاس  
 على شئ من ذلك (ص)  
 وكهذر بلايا احلا  
 مغرى به في كل ما قد فصلا  
 (ش) الاغراء هو أمر المخاطب  
 بلزوم ما يحمد به وهو كالتحذير  
 في انه ان وجد عطف أو

الفارضي وقبل أصله اتفق فذلك أن تدل من الشر والشر أن يدنومك فيكون من عطف المفردات كالذي  
 سبق وقبل انه منصوب بفعل آخر مضمير فهو من عطف الجمل فالشيخ الاسلام والحق جواز كل من الامرين  
 (قوله أحذر) بضم الهمزة فعل مضارع (قوله مازرأسك الخ) أي يمازن أصله يمازني نسبة الى بني مازن  
 خذف الباء ثم سمي به ثم رخم اه فارضي (قوله ويايه أشد) مبتدأ وخبر أي اياه أشد من ياي (قوله  
 من قاس الخ) من مبتدأ أو قاس صلتها وجهلة انبذ خبر عنه وقوله عن سبيل متعلق به وانبذ مطاوع بنذمن  
 النبذ وهو الطرح والسبيل الطريق والقصد العدل فكانه قال ومن قاس فقد خرج عن طريق العدل  
 والصواب (قوله ياي وان يحذف أحدكم الارب) أي نعتي عن حذف الارب ونحو أنفكم عن حذف  
 الارب هذا أصله فاكثي منه أولا بنذر المحذرو هو ياي وثانيه بنذر المحذرمه وهو أن يحذف أحدكم  
 الارب والقول المذكور قول عمر رضي الله عنه (قوله في قوله اذابغ الخ) أي في قول بعض العرب  
 والشواب جمع شابة وبروي السوأت بالسبب المهمة جمع سوأت والمعنى اذابغ الرجل ستين سنة فلا يتوَلع  
 بشابة أولا فيل سوات والكلام جملة واحدة ذكره في التصريح وفي حواشي البيضاوي ان معناه انه اذابغها  
 فطيه ان يبق نفسه عن التعرض للشواب وعليهن ان يقين أنفسهن عن التعرض له وهذا كناية عن الجماع  
 وذلك لانه يزيد في الهرم اه (قوله مغرى) مفعول باجاء لا كمحذر يفتح الذال مفعول ثان والتقدير اجعل  
 مغرى به كمحذر وقوله بلايا صفة لمحذرو في كل متعلق باجاء لا (قوله ياي محمده) أي كواصلة ذي  
 الغري أو المحافظة على عهد ونحوه اه فارضي

\*(أسماء الافعال والاصوات)\*

يرفع الاصوات عطف على أسماء ويجر حاء عطف على الافعال والجوهر على أن أسماء الافعال مدلولها الافعال  
 فلا موضع لها من الاعراب وهو الصحيح من الاقوال (قوله ما ناب) ما مبتدأ أخبر به جملة هو اسم الخ وكستان  
 في موضع الحال من فاعل ناب المستتر فيه وصيه معطوف على شتان (قوله هو اسم فعل) أظهر في موضع  
 الاضمار لحكاية اللفظ السمي به في اصطلاحهم اه شيخنا الشهاب الملو (قوله نذر) بضم الزاي بمعنى  
 قل وهو من باب ظرف كقبي الختار (قوله في الدلالة على معناها) ظاهر ان اسم الفعل مدلوله معنى الفعل  
 وتقدم أن الصحيح انه اسم لفظ الفعل (قوله وفي عملها) المراد به كونها أفعال غير معه وهوله لعامل  
 يقتضي الفاعلية أو المفعولية فخرجت المصادر والصفات نحو ضربا زيدا أو قائم الزيدان فان العوامل تدخل  
 عليها (قوله كما بمعنى اكفف) صحيح على ما قيل انه سمع في اكفف انه يتعدى ولا يتعدى وبه رد قول المرادى  
 بمعنى انكفف لا بمعنى اكفف لانه متعد ومه لا يتعدى ولو سلم ما قاله فلان سلم انه يمتنع بنفسه غير المتعدى  
 بالمتعدى وبالعكس كالا يمتنع أن يكون أحد المترادفين متعديا والآخر بخلافه والموقع في ذلك قولهم اسم  
 الفعل يعمل عمل فعله ولعلهم حروا فيه على الغالب أو أنه يعمل عمل فعله ان ساواه في التعدى أو غيره اه شيخ  
 الاسلام (قوله شستان) بفتح النون وحكى كسرهما اه تصریح (قوله العقيق) اسم للوادي الذي  
 شقه السبل قديما وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الاعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومنها العقيق الاسفل وهو أسفل من ذلك كما في الصباح (قوله بمعنى أعجب) بفتح الهمزة (قوله والفعل

تكرار وجب اضمار ناصبه  
 والادلا ولا تستعمل فيه ايا  
 فثال ما يجب معهما اضمار  
 الناصب قولك أخاك أخاك  
 وذلك أخاك والا حسان  
 اليه أي الزم أخاك ومثال  
 ما يلزم معهما الاضمار قولك  
 أخاك أي الزم أخاك  
 \*(أسماء الافعال  
 والاصوات)\* (ص)  
 ما ناب عن فعل كستان وصيه  
 هو اسم فعل وكذا أو وه  
 وما بمعنى افعل كأمين كثر  
 وغيره كوي وهبها نذر  
 (ش) أسماء الافعال ألقاظ

( ٢٩ - سجاعي )

تقوم مقام الافعال في الدلالة على معناها وفي عملها وتكون بمعنى الامر وهو الكثير فيها  
 كه بمعنى أكفف وأمين بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضي كستان بمعنى افتري تقول شتان زيد وعرو وهبها بمعنى بعد تقول هبها العقيق  
 ومعناه هدد وبمعنى المضارع كاه بمعنى اتوهم ووى بمعنى أعجب وكلاهما غير مقيس وقد سبق في الاسماء الملازمة للنداء انه ينقاس استعمال  
 فعال اسم فعل مبني على الكسر من كل فعل ثلاثي فتقول ضراب أي اصرب ونزال أي انزل وكتاب أي اكتب ولم يذكر المصنف هنا استثناء

و بـلـه زید آی تر که وان  
انتصب مابعدهما فـهـما  
فـعـل نحو روید زید آی  
أـمـهـل زید و بـلـه عـرـای  
اـتـر که (ص)

وما لمّا تنوب عنه من عمل  
لها وأخر ما لذى فيه العمل  
(ش) أى يثبت لاسماء  
الافعال من العمل ما يثبت  
لما تنوب عنه من الافعال  
فان كان ذلك الفعل يرفع  
فقط كان اسم الفعل كذلك  
كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى  
اكف وبهيات يرفع بمعنى  
بعدز يد فى صه ومه ضميران  
مستتران كما فى اسكت  
واكف وز يد مرفوع  
بهميات كما ارتفع يمدوان  
كان ذلك الفعل يرفع وينصب  
كان اسم الفعل كذلك  
كدراك زيد أى ادركه  
وضراب عمرا أى اضربه فى  
دراك وضراب ضميران  
مستتران وز يد او عمرا  
منصوبان بهما او أشار بقوله  
وأخر ما لذى فيه العمل الى  
ان معمول اسم الفعل يجب  
تأخيره عنه فتقول دراك  
زيد او لا يجوز تقدمه عليه  
فلا تقول زيد ادراك وهذا  
بخلاف الفعل اذ يجوز زيد ادراك  
أدرك (ص)

Digitized by Google

من مشبه اسم الفعل صوتا  
يجعل

كذا الذي أبدى حكاية كعب  
والزم بنا النوعين فهو قد وجب  
(ش) من أسماء الاصوات  
الفاظ استعملت كاسماء  
الافعال في الاكتفاء بالادلة  
على خطاب ما لا يعقل أو على  
حكاية صوت من الاصوات  
فالاول كقولك هـ لا زجر  
الحيل وعدس لزجر البغل  
والثاني كعب لوقوع السيف  
وغاف للغراب أو أشار بقوله  
والزم بنا النوعين الى أن  
أسماء الافعال وأسماء  
الاصوات كلها مبنية وقد

سبق في باب المغرب والمبنى  
ان أسماء الافعال مبنية  
لشبهها بالحرف في النبابة  
وعن الفعل وعدم التأثر  
حيث قال وكتبنا به من الفعل  
بلا تأثر وأما أسماء الاصوات  
فهى مبنية لشبهها بأسماء  
الافعال \* (نونا التوكيد) \*

(ص)  
للفعل توكيد بنونين هما  
كنوني اذهبن واقصدنهما  
(ش) أى لحق الفعل للتوكيد  
نونان احدهما ثقيلة كاذهبن  
والاخرى خفيفة كاقصدنهما  
وقد اجتمع في قوله تعالى  
ليسجنن وليكونا من  
الصاغرين (ص)  
يؤكدان افعلا ويفعل آتيا  
ذاطلب أو شرط اما نالبا  
أو مثبتا في قسم مستقبل

خوطبه وما في قوله ما لا يعقل نائب فاعل وقوله من مشبه اسم الفعل اما حال من الهاء في به أو بيان للمبتدأ  
وقوله يجعل خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثان يجعل (قوله من مشبه اسم الفعل) احتر زبه من نحو قول الشاعر  
\* بادارمية بالعلماء فالسند \* فان هذا خطاب لما لا يعقل ولكنه لا يشبه اسم الفعل لكونه غير مكنتي به ولذلك  
احتاج الى قوله \* أفوت وطال علمها سالف الابد والعلواء ما ارتفع من الارض وسند الجبل ارتقاءه وأفوت  
بالقاف بمعنى خلت والسالف الماضى والامد الدهر (قوله كذا الذي أبدى) أى أفهم حكاية (قوله  
كعب) بفتح القاف وسكون الموحدة حكاية لوقوع صوت السيف على الدرقه (قوله والزم بنا النوعين)  
أى أسماء الافعال وأسماء الاصوات فان أسماء الافعال شابهت الحروف التى تعمل كليت في كونها تعمل  
ولا يعمل فيها وأسماء الاصوات لاعلمة ولا معموله فاشبهت الحروف المهمة كلام الابتداء ويحتمل أن يريد  
نوعى الاصوات المذكورين في قوله وما به خوطب الخ قال الاشموني وهو أولى لانه قد تقدم الكلام على أسماء  
الافعال في أول الكتاب اه وربما عرب بعض أسماء الاصوات لوقوعه موقع المتكلم كقوله  
قد أنبلت عزه من عراقها \* ملصقة السرج بخفافها

أى فرجهوا ولا ضمير في أسماء الاصوات لانهم من قبيل المفردات بخلاف أسماء الافعال لانهم من قبيل المركبات  
أما الفاعل لكن قال بعضهم ان ما كان خطابا لما لا يعقل نحو هـ لا للحيل ففيه ضمير (قوله فهو قد وجب)  
أى عند العرب أو دفع به توهم أن الازم ليس على يابه اه شنوانى (قوله داله على خطاب ما لا يعقل)  
والفرض منه انتقاد البهايم عند سماع ذلك لانه ثابت بالعادة (قوله هـ لا) بالتخفيف لزجر الحيل وقد يجر  
بها العاقل لتثريبه منزلة غيره كقوله

\* ألاحيا البلي وقولا لها هـ اه زكريا (قوله وعدس) بفتح العين والدال المهملتين وباهمال  
السين (قوله لا بعل) أى لزجر البغل (قوله وغاف) بالغين المحمسة (قوله اغراب) أى لحكاية صوت  
الغراب (قوله فهى مبنية لشبهها بأسماء الافعال) كان الاولى أن يجعل علة البناء ما تقدم من أنه ما غير  
عامة ولا معموله كاذ كره في التوضيح كغيره

\* (نونا التوكيد) \*

أى الثقيلة والخفيفة (قوله داله على) هما مبتدأ خبره كنوني وجهلة اذهبن واقصدنهما مضاف اليه  
وجهلة المبتدأ والخبر هـ تونين ثم اعلم ان التونين أصلان عند البصريين لتخالف بعض أحكامهما كابدال  
الخفيفة بالثقل واليكونا وحذفها في نحو لاتهمين الفقير وكلاهما ممتنع في الثقيلة فانه سيبويه والتوكيد  
بالثقل أشد لانهم أكثر من الفعل ثانيا والثالث بخلاف الخفيفة فانهم أكثر من الفعل ثانيا وايدل لما ذكر قوله  
تعالى ليسجنن وليكونا فان امرأة العزيز كانت أشد حرصا على سجنه من كيموته صاغرا (قوله يوكدان  
افعل) أى فعل الامر مطاوعا سواء كان على وزن افعل كاعلم أو على وزن افعل كاضرب أو على وزن افعل  
كادخل فأطلق الخاص وهو افعل وأراد العام وهو فاعل الامر سواء كان على وزن افعل أو لا وكذا يقال في  
قوله ويفعل أى المضارع سواء كان على وزن يفعل كيعلم أو على وزن يفعل كيضرب أو على وزن يفعل  
كيدخل فأطلق الخاص وأراد العام أيضا (قوله آتيا) حال من قوله يفعل وقوله ذا طلب حال به مدح  
وأورد عليه نحو قولك للعاطس برحمتك الله وقوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ونحو ذلك مما أوقع  
فيه الخطر موقع الطاب فانه يصدق عليه انه يفعل آتيا ذا طلب مع انه لا يجوز توكيده فلو قال يفعل المقترن  
بشيء أو استعهم الخ لكان أولى ذكره في النسكت (قوله أو شرط) معطوف على قوله ذا طلب وتالياصفته  
واما مفعول مقدم يتاليه أى شرطان تابعا ان الشرطية المؤكدة بما واحتر من الواقع شرطان غير لما فان توكيده  
قليل (قوله أو مثبتا) معطوف على شرط او مستقبلا نعت مثبتا في قسم متعلق به وتوكيده هذا واجب كما قال



و بالكاع وكذلك ينقاس استعمال فعل منبأ على الكسر من كل فعل ثلاثي للدلالة على الامر نحو زال وضرب وقتال أي انزل واضرب واقتل وكثر استعمال فعل في النداء خاصة مقصود به سب الذكور نحو يا فسق و يا غدر و يا الكع ولا ينقاس ذلك وأشار بقوله و حرفي الشعر فل الى ان بعض الاسماء المخصوصة بالنداء قد ٢١٨ تستعمل في الشعر في غير النداء كقوله \* في لجة أمسك فلانا عن قل (ص)

\*(الاستغاثة)\*

إذا استغثت اسم منادى خفضاً باللام مفتوحاً كالمترضى (ش) يقال يا زيدا عمر و فيجر المستغاث باللام مفتوحاً و يجر المستغاث له باللام مكسورة و فتحت مع المستغاث لان المنادى واقع موقع المضمهر واللام تفتح مع المضمهر نحو لك وله (ص)

واقترح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر اثبتا (ش) اذا عطف على المستغاث مستغاث آخر فاما ان تكرر معه يا و لا فان تكرر لزمت الفتح نحو يا زيدا و يا عمرو لمكر وان لم تتكرر لزمت الكسر نحو يا زيدا و يا عمرو لبكر كما يلزم كسر اللام مع المستغاث له والى هذا أشار بقوله وفي سوى ذلك بالكسر اثبتا أي وفي سوى المستغاث والمعطوف عليه الذي تكرر معه يا كسر اللام وجوبا فتكسر مع المعطوف الذي لم يكرر معه يا ومع المستغاث له (ص)

ولام ما استغثت عاقبت ألف ومثله اسم ذو تعجب ألف (ش) تحذف لام المستغاث و يؤتى بألف في آخره عوضا منها نحو يا زيدا و يا عمرو

والحبث يطلق على الشرع على الردي و على الزنا (قوله بالكاع) أي بالثبته (قوله يا غدر) بالغين المجبة أي يا غادر وهو الذي ينقض العهد (قوله في لجة أمسك الخ) فائله أبو النعم العجلي لا لا عشي كما قيل وهو من قصيدة طويلة أولها الحمد لله الوهب المنزل \* أعطى فلم يجعل ولم يجعل وأول البيت المذكور \* ندفع الشيب ولم يقتل \* وصف به البلاء قبلت وقد تأرت أيديهم الغبار وشبه تراحبها بقوم شيوخ في لجة يفتح اللام والمراد بها اختلاط الاصوات في الحرب فيقال أمسك فلانا عن فلان أي أحجز بينهم ما وخص الشيوخ لان الشباب فيهم التسارع الى القتال وأمسك فلانا عن فلان متعلق بمحذوف أي لجة مقول فيها أمسك الخ وفيه الشاهد قال ابن مالك قل فيهم الخاص بالنداء استعماله مجرور بالضرورة قال ابن هشام والصواب أن أصله فلان وأنه حذف منه ألف والنون بالضرورة \*(الاستغاثة)\*

هي نداء من يخلص من شدة أو يعين على مشقة ولا ينادى المستغاث الا بيا و يجوز ان يقترب بأل لان حرف النداء لا يماثره واليه أشار الناظم بقوله كيا للمترضى وكأنه أراده على رضي الله عنه (قوله كيا للمترضى) يا حرف نداء واللام في ياء المترضى حرف جر مفتوح لان المستغاث واقع موقع المضمهر ولام الجر تفتح معه والمترضى منصوب بفتح مفتوحة مدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المقدرة التي جلبها حرف الجر وانما ذرت الفحة لانه شبهه بالضاف لتركيبه مع اللام ولهذا بنى على ضم مقدر في حالة حذفها نحو يا زيدا كما فاده سم واختلاف في متعلق اللام فقبل انتم متعلقة بيا فها من معنى الفعل وقيل بفعل محذوف نحو ألبأ المترضى وقيل اللام زائدة فلا تتعلق بشئ ومذهب الكوفيين ان هذه اللام مقطوعة من آل بمعنى أهل فليست حرف جر فاصلة بآل المترضى فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال فيكون مجرور بالاضاف على هذا الاخير (قوله فيجر المستغاث باللام مفتوحة) أطلق في هذا كالناظم وهو مقيد بكونه مع غير ياء المتكلم أمامها فتكسر اللام نحو يا والصحح ان يالي حيث وقع مستغاث له والمستغاث به محذوف (قوله واقترح) فعل أمر ومفعوله محذوف أي افتح اللام (قوله مع المعطوف) يجوز مع هذا المعطوف اثبات اللام وحذفها وقد اجتمع على قوله

بالعطفاءو بالرباح \* وأبي الحشر ج الفتي النفاخ

فانه أثبت اللام في قوله بالرباح وحذفها بما بعده وقد اختلفوا فيما يتعلق به لام المستغاث من أجله فقيل بحرف النداء وقيل بفعل محذوف أي أدعوك لزيد وقيل بحال محذوف أي مدعو الزيد (قوله في سوى ذلك) أي التكرار المفهوم من قوله كرت والشارح ابن عقيل جعل الإشارة راجعة للمستغاث والمعطوف عليه فيجوز الى تأويل ذلك بالذكور راجعة الافراد في الإشارة بخلاف الاول فانه لا تكاف فيه ولا احتياج تأمل (قوله ولام الخ) لام مبتدأ أو جملة عاقبت ألف خبر وألف مفعول عاقبت ووقف عليها بالسكون على لغز أربعة ويجوز أن يكون ألف فاعل عاقبت أي عاقبتها ألف أي ناو بنها من العقبة وهي النوبة فالألف تجيء نوبة واللام أخرى (قوله ومثله اسم الخ) مثله خبر مقدم والضمير فيه يعود الى المستغاث وذو معنى صاحب نعت لاسم وهو الذي سوغ الابتداء به كما قاله المعرب ووجه ألف نعت لتعجب (قوله نحو يا زيدا) يا حرف نداء وزيدا منادى مبني على ضم مقدر على الدال منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة وقد صرح الشاطبي في النونية بأن ما يلحقه الالف يقدر فيه الضم وعلى قياسه فالضم هنا مقدور كما فاده سم ويس (٣) فاقبل عن بعضهم من أنه مبني على الفتح وان توابعه لا ترفع لآوجه كما فاده بعض شيوخنا المحققين (قوله بالاداهية الخ) المعنى تعال أيها الجنس فقد جاء وقتك ليري عظمتك تجلبا من الكثرة والاداهية هي المصيبة أعاد الله منها

ومثل المستغاث المثجبه منه نحو يا الاداهية (٣) قوله فاقبل بعضهم من أنه مبني على الفتح الخ قد علل ذلك لبعض كون بناءه على الفتح دون الضم باقتضاء الالف فتح ما قبلها أي فناسب حينئذ ان يكون البناء على الفتح لاعلى ضم مقدر لما فيه من التكاف ويقو به ان من العرب من يبنى المنادى المفرد على الفتح لانها حركة تشاكل حركة اعرابه لواعرب اه انباني

فضله وكرمه (قوله يا عجبا زيد) أى أدعوك لزيد ليكرهه اه شنواني  
\* (الندبة) \*

بضم النون هي لغة البكاء على الميت وتعد يد محاسنه وعرفان ذاء المتوجع منه والمتفجع عليه وهي من كلام  
النساء غالبا وتكون بياء أو واو قال ابن يمش هي نوع من النداء فكل مندوب منادى ولا عكس اه فاضى  
ولا ينافى هذا قول التصريح صورة المندوب صورة المندادى المخاطب وليس منادى ألا ترى أنك لا تريد أن  
يحيى ويقبل عليك ومن ثم منعوا في النداء بأغلام لأن خطاب أحد السمعين ينافى خطاب الآخر ولا  
يجمع بين خطابين اه لان مراد الاول بكونه نوعا من النداء يعنى صورة وقوله كل مندوب منادى أى له  
أحكام المندادى فلا ينافى أنه ليس منادى حقيقة (قوله ما للمندادى) ما مفعول مقدم لاجعل والمندادى بفتح  
الدال في موضع الصلة لما (قوله وما نكر الخ) ما مبتدأ أو جلة لم يندب خبر وما في قوله ولا ما أبهم ما عطف  
على الضمير في يندب والتقدير والاسم الذى نكر لم يندب ولا الاسم الذى أبهم وعمل امتناع ندبة الذى نكر  
إذا كان منفجعا عليه أما إذا كان متوجعا منه فيجوز كما في نحو وامصيته أنه أفاده بعض شيوخنا (قوله بالذى  
اشهر) أى به فالعائد محذوف وهو شاذ عند من اشترط اتفاق الحرفين في المتعلق لكن أجازوه الناطم مطلقا  
من غير شرط سوى تكرار الحرف فعليه عنه الشاطبي (قوله كبر) منصوب على أنه مفعول مقدم بحفر  
(قوله وامن حفر الخ) الظاهر أن الموصول هنا مبني على ضم مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بسكون  
البناء الاصل في محل نصب وهذا ان لم يجعل الموصول من قبيل الشبيه بالمضاف والاف هو منصوب بفتحته منه مدة  
ولحق الالف لم يؤثر في الموصول شيئا لعدم اتصال الالف به وهي انما تؤثر في الذى يلحقه كزمرم ولهذا فتح وهو  
معرب مقدرا الجران كان مصر وفا والفتح نائبه ان كان ممنوعا من الصرف ويقدر الجرفى المطالب من عبيد  
الطلباء على قياس ما قاله سم في عبد الملك اه فاده شيخنا السيد تلاقع يس وأصل زمرم زمرم أبدلت الميم  
الثانية زايأ قاله في الفردوس (قوله المتفجع عليه) التفجع اظهار الحزن وقلة الصبر عند نزول المصيبة اه  
يس (قوله كاسم الاشارة) وكأى فلا يقال وأبهمه وكالضمير نحو وانتاه (قوله الا ان كان خاليا من آل)  
فان كان مبدوا بأمه فهو ممنوع اتفاقا ولا يقال والذى حفر بئر زمرماه وان اشهرت صانته اذ لا يجمع بين حرف  
الندبة وآل (قوله صله بالالف) أى المسماة بالالف الندبة (قوله متلوها الخ) متلوها مبتدأ وخبرها جلة  
حذف وجواب ان محذوف ويجوز جعل حذف جواب الشرط وجلة الشرط وجوابه خبر المبتدأ اذ لا  
حذف حيث نذو المعنى ان متلو ألف الندبة أى الذى قبل هذه الالف وهو آخر المندوب ان كان مثله أى ألفا  
حذف اذ لا يمكن اجتماع ألفين فالمحذوف آخر المندوب لا ألف الندبة لانها تداخل على معنى وهو الدلالة على  
الندبة (قوله كذلك تنوين الخ) أى حذف تنوين الاسم الذى كمل به حال كونه كائنا من صله أو غيرها  
كذلك (قوله كمل) بفتح الميم على أفصح اللغات (قوله نلت الامل) بفتح التاء جلة دعائية مستأنفة (قوله  
لا تبع) بفتح العين المهملة مضارع بعد بكسر هاء من باب تعب بمعنى هلك أو بضمها مضارع بعد بضمها أيضا من  
البعوض ضد القرب (قوله واموساه) لا يبعده تشديد الضم على الالف المحذوفة كذا كره سم ونازع يس في ذلك  
وقال ان التحقيق بناؤه على الفتح على الالف المحذوفة لا على السين لان آخر الاسم انما هو الالف والبناء  
كلا عراب من أحوال الاواخر اه قلت ما قاله سم هو الظاهر لانه لا وجه لبنائه على الفتح فتدبر (قوله  
نحو وامن حفر بئر الخ) هذا مثال للصلة والاصل زمرم زمرم يا تنوين لمحذف التنوين من آخر الصلة لاجل  
ألف الندبة والاحسن عدم الصرف في زمرم باعتبار البعوضة فلا يكون فيه تنوين وليكنهم اعتبره والمكان  
نصرفوه والمثال الجيد وامن ضرب غلام زيدا اه فاضى فلى منع صرف زمرم يكون تنوينه مقدرا كفى  
التصريح (قوله ونحو واغلام زيدا) هذا مثال لغير الصلة وأصله واغلام زيد يحذف التنوين لاجل حرف

ويا للعجب فيجبر بالام مفتوحة  
كبحر المستغاث وتعاقب  
اللام في الاسم المتعجب منه  
ألف فتقول يا عجبا زيد  
(الندبة)

(ص)  
ما للمندادى اجعل للمندوب وما  
نكر لم يندب ولا ما أبهم ما  
ويندب الموصول بالذى اشهر  
كبر زمرم بلى وامن حفر  
(ش) المندوب هو المتفجع  
عليه نحو وايزده والمتوجع  
منه نحو واظهر اه ولا يندب  
الا المعرفة فلا تندب النكرة  
فلا يقال وارجله ولا المبهم  
كاسم الاشارة نحو واذا ولا  
الموصول الا ان كان خاليا من  
آل واشهر بالصلة كقولهم  
وامن حفر بئر زمرماه (ص)  
ومنتهى المندوب صله بالالف  
متلوها ان كان مثله ا حذف  
كذلك تنوين الذى به كمل  
من صله أو غيرها نلت الامل  
(ش) يلحق آخر المندادى  
المندوب ألف نحو وايزدالا  
تبعه ويحذف ما قبلها ان كان  
ألفا كقولك واموساه فحذف  
ألف موسى وأنى بالالف  
للدلالة على الندبة أو كان  
تنوين آخر صلة أو غيرها  
نحو وامن حفر بئر زمرماه  
ونحو يا غلام زيدا (ص)

والشكل حتماً أوله بحانسا \* ان يكن الفتح يوهم لباساً (ش) اذا كان آخرها الحقة ألف النذبة فتحة لحقة ألف الذب من غير ثبوتها فقول  
واعلام احداً وان كان غير ذلك وجب فتحه الا ان أوقع في لبس فمثال ما لا يوقع في لبس قولك في غلام زيدوا غلام زيدوا وفي بدوا بدوا ومثال  
ما يوقع فتحه في لبس واغلامه وواغلامكميه وأصله واغلامك بكسر الكاف واغلامه بضم الهاء فيجب قلب ألف النذبة بعد الكسرة ياءه بعد  
الضم والواو الا انك لو لم تغفل ذلك وحذفت ٢٢٠ الضمة والكسرة وفتحت وأتيت بألف النذبة فتحات واغلامكاه واغلاماه لاليس المنذور

أبدل الياء الفاحذت الألف المبدلة وزيدت ألف النسيبة كيافعل ذلك بالمقصود وعلى لغة من أثبت الياء مفتوحة زيدت الألف ولم يحتاج إلى عمل ثان لأن الياء متبينة بالفحة لمباشرة الألف وعلى لغة من يثبت الياء ساكنة جاز حذف الياء لانتقاء الساكنين وابقاؤها مفتوحة اه تصرح

\*(الترخم)\*

و بعد البيت المذكور وعينان قال الله كونا فساكننا \* فعولان بالالباب ما تفعل الخمر  
ألا يا سلمى يا دارمى على البلا \* ولا زال منها لا يجر عائلك القطر

المضاف الى ضمير المخاطبة  
بالمندوب المضاف الى ضمير  
المخاطب والتبس المندوب  
المضاف الى ضمير الغائب  
بالمندوب المضاف الى ضمير  
الغائبة والى هذا أشار بقوله  
والشكل حتمه الى آخره أى  
اذا شكل آخر المندوب  
بفتح أو ضم أو كسر فأوله  
مجانسه له من واو وياء ان  
كان الفتح موقعا فى ايس نحو  
واغلامه وهواغلامك فان  
لم يكن الفتح موقعا فى ايس  
فافتح آخره وأوله ألف الندبة  
نحو واذاغلامه واغلامه  
(ص)

الى بقاء التمسككم على لغتهم سكن  
واذا نذب على لغتهم يحذف الياء  
قبل وا بعد الیس الا واذا نذب  
سكن الباء فقط كما ذكره المصنف  
ومنه قوله لها بشر مثل الحرير

بأعما والاصل يسعاد (ص) وجوزته مطلقا في كل ما أنت بالها والقي قدر جما بحذقها وفر بعدد احتلالا ثم ربح ما من هذه الهاذ خلا  
الار باي فافوق العلم دون اضافة واسنادم (ش) لا يخلو المنادي من ان يكون مؤثبا بالها ٢٢١ أولا فان كان مؤثبا بالها جاز ربحه

وأراد بالبشر ظاهر الجلد والشاهد في ردحيم الحواشي فانه بمعنى لين فواحي الكلام فان الحواشي جمع حاشية  
كناحية لفظا ومعنى والهاء بضم الهاء وتخفيف الراء المهملة الكثير من الكلام بلام معني والنزول بالنون  
والزاي القليل ومرادهم ان كلامها ليس كثيرا بلا فائدة ولا قلب ولا تحريك بل بين ذلك ويرى ولا يرى رأى كثير  
الكلام يقال رجل مهزأ أى كثير الكلام بغير فائدة فيكون بمعنى هراء (قوله وجوزته) أى جوز الترجيم  
ومطلقا من الهاء (قوله وفرة) بتشديد الفاء أمر من وفرة توفير بمعنى أعده وأكمل والمرد لا تحذف منه  
شيئا بعد حذف الهاء ولو كان ليناسا كنا مكملأربعة فصاعدا (قوله واحظلا) بالطاء المشالة أمر مؤكد  
بالنون الخفيفة أبدلت ألفا في الوقت أى امنع ترخيم الخ (قوله الارباعى) منصوب على الاستثناء (قوله فا  
فون) فوق مبنى على الضم لقطعها عن الاضافة وتبعية معنى المضاف اليه وهو صلة ما (قوله العلم) بدل من الرباعى  
وفرة دون اضافة فى موضع الحال من الرباعى أى حال كونه كائنا دون اضافة الخ واسنادهم عطوف على اضافة  
وسم اسم مفعول من أتممت وهو وصفه لاسناد والتقدير بمنع ترخيم المنادى الذى خلا من هذه الهاء الالعلم  
الرباعى فالذى فوقه حال كونه دون اضافة ودون اسناد متم (قوله أى سواء كان علما كفاطمة الخ) فسر الاطلاق  
بذلك تبعه الاين الناطم ليسين به أن مراد الناطم بالاطلاق أنه لا يشترط في المؤنث بالهاء الشروط التى تخص  
الطائى منها لأنه لا يشترط فيه شيء أصلا والافله كغيره شروط أخر أن لا يكون نكرة مبهمه ليخرج نحو قول الاعبى  
يا امرأ اتخذى بيدى وأن لا يكون مضافا ولا شبيهه به ليخرج نحو طلحة الخير وطالعة جبال وأن لا يكون مخصا  
بالنداء ليخرج نحو فلة وأن لا يكون مندوبا ولا مستغنا ليخرج نحو بالعمرة ونحو وعمر تارنحو بالجعفر ونحو  
وجعفر اه شيخ الاسلام (قوله يا شادجنى) بالجيم المضمومة وبالنون أى يا شاة آتجنى ولا تسرحى يقال  
شادجنى اذا ألفت البيوت واستأنست قاله ابن السكيت وأصل شاة شاة فحذفت الهاء وعوض عنها الشاء  
أى ضد النعوى بضم بدليل جمعها على شباهه وتصغيره على شوهبه وتجمع الشاة على شاء بالمد أى ضايفه أقوله  
يا شادجنى بالنصر لا بالنون المدود جمع لامفرد كعلم مما ذكر (قوله ومع الآخر) متعلق باحذف وف  
الكلام حذف مضاف أى احذف مع حذف الآخر الحرف الذى تلاه الآخر (قوله لى تلا) فاعل  
تلا ضمير يعود الى الآخر والعائد الى الذى محذوف أى الذى تلاه الآخر (قوله ان زيد) جواب الشرط  
محذوف دل عليه للتقدم وليناسا حال من الضمير فى زيد وهو مخفف لينوسا كئانته له ومكملانته بعد نعت  
وأربعة مفعول مكمل وصاعدا معطوف على أربعة (قوله ساكننا) المحققون لا يطالعون أحرف اللين على  
أحرف العلة الا اذا كانت ساكنة فقوله ساكننا وصف كاشف اه يس وقال أبو عبد الله الصغير جعل اللين  
هنا شاملا للمحرك فلذا أخرجه بقوله ساكننا بخلاف قوله فى التكميم ما لم يكن ليناو يجوز فتح لامة مخففا من  
لينوكسرها أى ذالين والحاصل كفى شرح الغزى أن حروف العلة الثلاثة تسمى حروف مرادها كانت ساكنة  
وحركتها قبلها من جنسها كقالو ويقولو يبيع وتسمى حروف اللين اذا كانت ساكنة سواء كانت حركة  
ما قبلها من جنسها كاتقدم أم لا كالقول والبيع فعلم من هذا أن الالف حروف مدولين دائما وأن كل مدلين  
وليس كل لين بمد وأن الواو والباء اذا كانتا محركتين كوعلو يسر ليسا حروف مدولين بل حروف علة فقط فافهم  
وهذا غير اصطلاح القراء إذ حروف اللين عندهم واو وياء ساكننا ونفع ما قبلها من حروف المدهى أحرف العلة  
اذا جازعها ما قبلها (قوله والخلف) مبتدأ أخبر فى واو الخ وها خبر مقدم عن قوله فتح وتفتح (قوله  
كفتور) بفتح القاف والنون والواو المشددة بعدها راء مهملة الصعب البيوس من كل شيء اه تصرح أو

أربعة فصاعدا والخلاف في (ش) أي يجب أن يحذف مع الاستخرا قبله ان كان زائدا لينا أي حرف لين ساكنا رابعا فصاعدا وذلك نحو عثمان ومنصور ومسكين فنقول ياعثم ويامنص ويامنك فان كان غير زائد كعثمنا أو غير لين كعمطر أو غير ساكن كقتر أو غير رابع كعبد لم يحذف فنقول بالاحتيا ياقنو ويابجي وأما فروعون ونحوه وهوما كان قبل واوه فحقة أو قبل يائه فحقة كقتر أو غير رابع كعبد لم يحذف فنقول بالاحتيا ياقنو ويابجي وأما فروعون ونحوه وهوما كان قبل واوه فحقة أو قبل يائه فحقة



أعطى والعرب بورن قفل لغة في العرب بفتحين مفعول بفعل محذوف وجوبا تقديره أخص والجملة معترضة بين المبتدأ وخبره (قوله نحن معاشر الخ) هذا الحديث بلفظ نحن قال الحفاظ غير موجود وإنما الموجود في سنن النسائي الكبرى أنا معاشر الانبياء الخ اه تصریح بقوله نحن مبتدأ خبره جملة لا نورث ومعاشر منصوب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص معاشر الخ وهو جمع معاشر اسم جماعة الرجال خاصة كما في المصباح (قوله ماتر كناه الخ) أي الذي تركناه صدقة فخا اسم موصول مبتدأ خبره صدقة وحرفه السبعة فنصبوا صدقة وجعلوا ما مفعولا بقوله لا نورث استدل على معتقدهم الفاسد من أنه صلى الله عليه وسلم نورث إذا التقدير حينئذ لا نورث الذي تركناه في حال كونه صدقة ومفهوما أنهم يورثون غيره وهو باطل يخالف للرواية والدراية كما بينه علماء الحديث من أهل السنة

\*(التحذير والاعراض)\*

التحذير في الأصل مصدر حذر بالتشديد والمراد هنا تنبيه المخاطب على أمر مكرره ليجتنبه والاعراض بالدوهو في الأصل مصدر أعريت والمراد هنا تنبيه المخاطب على أمر محذور ليفعله كما سيذكره الشارح (قوله أياك والشر والخ) أياك مفعول بنصب ومحذوف فاعل به وقوله بما يتعلق بنصب واستناره مبتدأ خبره وجب والجملة صلة ما وأطلق الاستنار على الحذف مجازا والقرينة ظهروا أن الاستنار إنما يكون في الضمائر أي بعامل حذف وجوبا (قوله ودون عطف الخ) ذامف مفعول لقوله انصب ودون متعلق بالنصب وكذا لا با والاشارة راجعة الى النصب (قوله وما سواه الخ) ما مبتدأ وسواه صلة ما وستر بفتح السين مبتدأ ثان وجمله ان يلزم ما خبره والجملة خبر الاول (قوله كالضعيف الخ) أي كقولك الضعيف اسم للدود وهو منصوب بفعل واجب الحذف والضعيف الثاني تأكيد للدول والساري اسم فاعل من سري يسرى وهو سبيل الليل خاصة قلت في قوله الضعيف الخ اشارة لطيفة لاساليب طريق الصوفية المنيغة وذلك انه قد شبه ابليل بالضعيف بجماع الاجترار والاعتداء والساري بمعنى السائر في طريق الحق والمعنى احذر رأس الغواة ابليل أي السائر في طريق القوم بلاتيليس (قوله يجب) أي ثبت الاحتراز الخ قال ابن هشام ولا حاجة الى قوله يجب الاحتراز الخ (قوله فان كان باباك الخ) حاصله أن التحذير يكون بثلاثة أشياء باباك واخوانه وبما تاب عنهم من الامم المضافة الى ضمير المخاطب نحو نفسك وبذلك المحذور منه نحو الاسد فان ذكر المحذور بلفظ اياك فالعامل محذوف وجوبا بسواء عطف عليه أم كررته أم لم تعطف ولم تكرر وان ذكر بغير لفظ اياك أو اقتصر على ذكر المحذور منه فاعلم ان كررت أو عطف وفي غير ذلك يجوز الاظهار وقد ذكر الشارح أمثلة ذلك (قوله وجب اضممار الناصب) قال الرماني إنما اضممار الفعل لان التحذير مما يخاف منه وقوع الخوف فهو موضع احتمال لا يحتمل تطويل الكلام للتلايق الخوف بالمخاطب قبل تمام الكلام (قوله أياك والشر) اصله احذر تلاقى نفسك والشر ثم حذف الفعل بمرثته ثم المضاف الاول وهو تلاقى وأنيب عنه الثاني فحصل نفسك والشر ثم حذف المضاف الثاني وهو نفس وأقسم المضاف اليه هو والكاف مقامه فحصل أياك والشر فإياك مفعول محذوف وجوبا بعد أياك اذ لو قدر قبله للزم اتصاله والشر مفعول على أياك وعامل المعطوف هو العامل في المعطوف عليه واعتراض بأن العطف يقتضي المشاركة وهي فيه منتفية لان أياك محذور بالفخ والشر محذور منه وأجاب عنه المصنف بأنه على حذف مضاف أي احذر تلاقى الخ وأجاب غيره بأن الاشتراك في المتعاطفات لا يجب أن يكون من جميع الوجوه بل يجب في الاعراب وهو حاصل هنا واعلم ان أياك والشر فيه ضميران منصوب وهو أياك ومر فوع وهو المستتر في أياك لانه لما قام مقام الفعل تحمل الضمير وقدر وى قول الشاعر فإياك أنت وعبدا المسيح أن تقر بأقبل المسجد برفع عبده طعنا على الضمير المستتر والفصل موجودو بالنصب عطفًا على أياك وأنت توكيد اه ملخصا من

وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث ماتر كناه صدقة وهو منصوب بفعل مضمر والتقدير أخص العرب وأخص معاشر الانبياء (ص)

\*(التحذير والاعراض)\*

أياك والشر ونحوه نصب

محذوف بما استناره وجب

ودون عطف ذالا بالنصب وما

سواء ستر فعله لن يلزم

الانع العطف أو التكرار

كالضعيف الضعيف ياذ الساري

(ش) التحذير تنبيه المخاطب

على أمر يجب الاحتراز منه

فان كان باباك وأخوانه وهو

أياك وأياك وأياكم وأياكن

وجب اضممار الناصب سواء

وجد عطف أم لا فمثله مع

العطف أياك والشر فإياك

منصوب بفعل مضمر وجوبا

والتقدير أياك

احذر ومثاله بدون العطف اياك ان تفعل كذا أي اياك ان تفعل كذا وان كان خبر اياك واخوانه وهو المراد بقوله وما سواه فلا يجب اضافته  
 الناصب الامع العطف كقولك ما زرت أسك والسيف أي يمازن قد أسك واحذر السيف أو التكرار نحو الضيغم الضيغم أي احذر الضيغم فان  
 لم يكن عطف ولا تكرر جاز اضافار الناصب واظهاره نحو الاسد أي احذر الاسد فان ٢٢٥ شئت أظهرت وان شئت أضمرت (ص)

وشذا يابى واياه أشد

وعن سبيل القصد من قاس  
 انبذ (ش) حق التحذير أن  
 يكون للمخاطب وشذوحيته  
 للمتكلم في قوله اياى وان  
 يحذف أحدكم الارب  
 وأشد منه مجيئة للغائب في  
 قوله اذ بلغ الرجل السنين  
 فايها وبا لشواب ولا يقاس  
 على شئ من ذلك (ص)

وكمصدر بلا ايا احلا

مغرى به في كل ما قد فصلا  
 (ش) الاغراء هو أمر المخاطب  
 بلزوم ما يحمله به وهو كالتهذير  
 في انه ان وجد عطف أو  
 تكرر وجب اضافار ناصبه

والافلا ولا تستعمل فيه ايا  
 فثال ما يجب معه ضم  
 الناصب قولك أألك أألك  
 وذلك أألك والا احسان  
 اليه أي الزم أألك ومثال  
 ما يلزم معه الاضمار قولك  
 أألك أي الزم أألك

\*(أسماء الافعال)

والاصوات) (ص)

مأتاب عن فعل كستان وصه  
 هو اسم فعل وكذا أو وصه  
 وما عني افعل كأمين كثر  
 وغيره كوى وهبان نزر  
 (ش) أسماء الافعال ألفاظ

الفارضى وقيل أصله اتق فذلك أن تدفون الشر والشر أن تدفونك فيكون من عطف المفردات كالنهي  
 سبق وقيل انه منصوب بفعل آخر مضمرة فهو من عطف الجمل فالشيخ الاسلام والحق جواز كل من الامر من  
 (قوله أحذر) بضم الهمزة فعل مضارع (قوله ما زرت أسك الخ) أي يمازن أصله يمازنى نسبة الى بنى مازن  
 حذف الباء ثم سمي به ثم رخم اه فارضى (قوله واياه أشد) مبتدأ وخبر أى اياه أشد من اياى (قوله  
 من فاص الخ) من مبتدأ وأفاس صلته وجهه انبذ خبر عنه وقوله عن سبيل متعلق به وانبذ مطاوع بنذ من  
 البند وهو الطرح والسبيل الطريق والقصد العدل فكانه قال ومن فاص فقد خرج عن طريق العدل  
 والصواب (قوله اياى وان يحذف أحدكم الارب) أي نحى عن حذف الارب ونحو أنفسكم عن حذف  
 الارب هذا أصله فاكتفى منه أولاً بذكر المحذروه واياى وثاناً بذكر المحذرين منه وهو أن يحذف أحدكم  
 الارب والقول المذكور قول عمر رضى الله عنه (قوله في قوله اذ بلغ الخ) أي في قول بعض العرب  
 والشواب جمع شابة و يروى السوأت بالسين المهملة جمع سوأت والمعنى اذ بلغ الرجل ستين سنة فلا يتوَلع  
 بشابة أولاً بفعل سوأت والكلام جملة واحدة ذكره في التصريح وفي حواشى البيضاوى ان معناه انه اذ بلغها  
 فطيه ان يبقى نفسه عن التعرض للشواب وعليهن ان يقين أنفسهن عن التعرض له وهذا كناية عن الجماع  
 وذلك لانه يزيد في الهرم اه (قوله مغرى) مفعول باجلا كمصدر بفتح الالف مفعول ثان والتقدير اجعل  
 مغرى به كمصدر وقوله بلا ايا صفة لتحذرو في كل متعلق باجلا (قوله ما يحمله به) أي كواصلة لذى  
 القربى أو الماخضة على عهد ونحوه اه فارضى

\*(أسماء الافعال والاصوات)\*

رفع الاصوات عطف على أسماء ويجوز عطفها على الافعال والجموع على أن أسماء الافعال مدلولها الافعال  
 فلا موضع لها من الاعراب وهو الصحيح من الاقوال (قوله مأتاب) مأتبدأ خبر جملة هو اسم الخ وكستان  
 في موضع الحال من فاعل مأتاب المستتر فيه وصه مفعول على شتان (قوله هو اسم فعل) أظهر في موضع  
 الاضمار لحكاية اللفظ المسمى به في اصطلاحهم اه شيخنا الشهاب المولى (قوله نزر) بضم الزاى بمعنى  
 قل وهو من باب ظرف كفى المختار (قوله في الدلالة على معناها) ظاهره ان اسم الفعل مدلوله معنى الفعل  
 وتقدم أن الصحيح انه اسم لفظ الفعل (قوله وفي عملها) المراد به كونها أفعالاً غير معه موله لعامل  
 يقتضى الفاعلية أو المفعولية فخرجت المصادر والصفات نحو ضربا زيدا أو قائم الزيدان فان العوامل تدخل  
 عليها (قوله كما بمعنى اكفف) صحيح على ما قيل انه سمع في اكفف انه يتعدى ولا يتعدى وبه رد قول المرادى  
 بمعنى انكفف لا بمعنى اكفف لانه متعد ومه لا يتعدى ولوسلم ما قاله فلان لم يتبع نفسه بغيره بمرات عديدة  
 بالتعدى وبالعكس كما لا يتبع أن يكون أحد المترادفين متعدي أو لا يخرج بخلافه والموقع في ذلك قولهم اسم  
 الفعل يعمل عمل فعله ولعلمهم جرواقبه على الغالب أو أنه يعمل عمل فعله ان سواه في التعدى أو غيره اه شيخ  
 الاسلام (قوله شتان) بفتح النون وحكى كسرهما اه تصریح (قوله العقيق) اسم للوادی الذى  
 شقه السيل قديماً وهو في بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الاعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم  
 ومنها العقيق الاسفل وهو أسفل من ذلك كفى المصباح (قوله بمعنى أعجب) بفتح الهمزة (قوله والفعل

(٢٩ - سجاعى)

تقوم مقام الافعال في الدلالة على معناها وفي عملها وتكون بمعنى الامر وهو الكثير فيها  
 كه بمعنى أكفف وأمين بمعنى استجب وتكون بمعنى الماضى كستان بمعنى افتقر تقول شتان زيد وعمر وههات بمعنى بعد تقول ههات العقيق  
 ومعناه بعد وبمعنى المضارع كآوه بمعنى أتوجع ووى بمعنى أعجب وكلاهما غير مقيس وقد سبق في الاسماء الملازمة للنداء انه ينقاس استعمال  
 فعال اسم فعل مبني على الكسر من كل فعل ثلاثى فتقول ضرب أبى اصرب ونزال أبى انزل وكأب أبى كتب ولم يذكر المصنف هذا المستغناء

بذكره هناك (ص) والفعل من أسمائه عليك \* وهكذا دونك مع اليك كذا و يبدله ناصبين \* ويعملان الخفض مصدرين (ش)  
من أسماء الأفعال ما هو في أصله طرف وما هو مجرور بحرف نحو عليك زيد أي الزمه واليك أي تنع ودونك زيد أي خدم ومنها ما يستعمل  
مصدرا واسم فعل كرو و يبدله فان انجر ٢٢٦ ما بعدهما فمصدران نحو رو و يز يدا أي اروا و يز يدا أي امهاله وهو منصوب بفعل مضمر

وبله زيد أي تركه وان  
انتصب ما بعدهما فمهما  
فعل نحو رو و يز يدا أي  
أمهل ز يدا وبه عمرا أي  
اتركه (ص)

ومالماتوب عنه من عمل  
لها وأخر ما الذي فيه العمل  
(ش) أي يثبت لأسماء  
الأفعال من العمل ما يثبت  
لما تنوب عنه من الأفعال  
فان كان ذلك الفعل يرفع  
فقط كان اسم الفعل كذلك  
كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى  
اكفف ومهاتن زيد بمعنى  
بعذر يذني صه ومه ضميران  
مستتران كما في اسكت  
واكفف وز يدمر فوع  
بمبهات كما ارتفع يهدوان  
كان ذلك الفعل يرفع وينصب  
كان اسم الفعل كذلك  
كسرك زيد أي ادركه  
وضراب عمرا أي اضربه فقي  
درالك وضراب ضميران  
مستتران وز يدا وعمرا  
منصوبان بهما أو أشار بقوله  
وأخر ما الذي فيه العمل إلى  
ان معمول اسم الفعل يجب  
تأخيرها عنه فتقول درالك  
زيد أو لا يجوز تقديمه عليه  
فلا تقول ز يدا درالك وهذا  
بخلاف الفعل اذبحو ز يدا  
أدرلك (ص)

من أسمائه (الح) الفعل مبتدأ ومن أسمائه عليك جلة اسمية في موضع الخبر ودونك أيضا مبتدأ آخر وهكذا  
(قوله كذا و زيد) أصله أرو و يز يدا و اذبحو أي أمهاله أمهالا ثم صغر والار و اذ تصغير الترخيم فخذوا  
الهمزة والالف الزائدين وأوقفوا التصغير على أصوله فقالوا و يدا وأقاموه مقام فعله واستعملوا نارة  
مضافا إلى مفعوله فقالوا و يز يدا ونارة منونا ناصبالله عول به فقالوا و يز يدا ثم اتهم فقالوا و يدا و يدا  
فقالوا و يز يدا بفتح دال الرو و يدا ونصب دال زيد إذ كره في التوضيح وشرحه لكن قال سم الحسن أن  
يكون تصغير ممرود لان اسم الفاعل بصغرا فاما المصادر فلا يجوز تصغيرها قبل التسمية (قوله به) أصله مصدر  
فعل مهمل مرادف لدع وارتك فقبل فيه بهل ز يدا بالإضافة إلى مفعوله كما يقال ترك ز يدا ثم نقلوه وسموه بهل  
وقالوا بهل ز يدا بنصب المفعول وبناء به (قوله ويعملان الخفض) أي والنصب اذ فو نوا المراد انهم ما يعملان  
ذلك معربين بالنصب دالين على الطلب لكن لا على انهم ما سماه فعل بل على أن كلامهم جادل من اللفظ بفعله  
(قوله عليك زيد) لا يستعمل اسم فعل الامع ضمير المخاطب وشذ عليه رجلا غيري أي ليلزم رجلا غيري  
وأما قوله عليه الصلاة والسلام معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتز وج ومن لم يستطع فليعبه  
بالصوم فقد حسنه الخطاب وقال ابن عصفور ان عليه خبر والصوم مبتدأ والباء زائدة اه فارضى فلي  
قول ابن عصفور لا يكون الحديث مما نحن فيه قال الفارسي واختلف في اتصاله بضمير المتكلم والمشهور النع  
لكن سمع إلى معنى تخع على الشيء بمعنى وليته (قوله و يز يدا) و يدا بمعنى نى ارو و فاعله مستتر فيه  
وجوبا لانه نائب عن فعل أمر و يز يدا مفعول به (قوله ومالماتوب الخ) ما مبتدأ موصول صلة له ما وما  
من لما موصول أيضا صلته تنوب وعنه متعلق بتنوب ومن عمل بيان لما الأولى لا متعلق بتنوب كما أفاده الشنواي  
والعائد على ما الأولى ضمير مستتر في الاستعارة الذي هو متعلق باللام من لما والعائد على ما الثانية الهاء في عنه  
وخبر المبتدأ قوله لها بمعنى ان العمل الذي استقر للأفعال التي نابت عنها هذه الأسماء مستقر لها أي لهذه  
الأسماء أي غالبها والأقوامين لا يعمل عمل ما نابت عنه فانه لم يحفظ له مفعول وما نابت عنه متعد (قوله ولا يجوز  
تقديمه) أي خلافا لا كوفيين حيث أجازوه متجنيين بنحو قوله تعالى كتاب الله عليكم وأحيب بأن كتاب الله  
مصدر منصوب بفعل محذوف وعليكم متعلق به أو بالفاعل المحذوف والتقدير كتب الله ذلك كتابا عليكم  
فحذف الفعل وأضيف المصدر إلى فاعله على حد صبغة الله ودل على ذلك المحذوف قوله تعالى حرمت عليكم  
أمهاتكم وبناتكم لان التحريم يستلزم الكتابة فانه الموضع في شرح القطر (قوله واحكم بتسكير التي  
الخ) قال الامام ابن غازي عارته مشعرة بان التنوين وعدمه مسماعى اذ لم يقل مثلا اذا أردت التنكير فتون  
أو التعريف فلا تنون اه شيخنا الشهاب المداوي (قوله لحاق) بفتح اللام كفي الختار أي وجود التنوين  
في بعضها واذ ثبت النوع ثبت الجنس (١) وقد ثبت تشكلا صدق حد الحكمة عليها لانهم ليست دالة على معنى  
مفرد لان المخاطب بهم امن لا يعقل فهمي بمنزلة النعيق للغنم والجواب أن الدلالة كون اللفظ بحيث اذا أطلق  
منه العالم بالوضع معناه وهذا كذلك اذ لم يقل ان حقيقة الدلالة كون اللفظ يخاطب به من يعقل لانهم معناه  
حتى يرد ما ذكر والنعيق لا أحرف له ولا لفظ فيه نقله في التصريح عن الموضع (قوله حبل) هذا اللفظ  
يستعمل على أوجه نحو حبل الثريد بمعنى اثنتا ثريد ونحو حبل على الحبر أي أقبل على الحبر ونحو اذ  
ذكر الصالحون فيها به سمرأي أسرعوا بذكره فانه في التوضيح (قوله ومابه) ما مبتدأ موصول صلته

واحكم بتسكير الذي ينون \* منها وتعريف سواه بين (ش) الدليل على أن ماسمى بأسماء الأفعال أسماء لحاق التنوين  
لها فتقول في صه وفي حبل حبل لا دلالة على التنكير فيها فون منها كان نكرة ومالم ينون كان معرفة (ص)  
ومابه خطوب باليعقل (١) قوله وقد ثبت تشكلا الخ تحمل هذه العبارة عند الكلام على أسماء الأصوات اه

من مشبه اسم الفعل صوتا

يحمل

كذا الذي أحدى حكاية كعب

والزم بنا النوعين فهو قد وجب

(ش) من أسماء الاصوات

الفاظ استعملت كاسماء

الافعال في الاكتفاء هادالة

على خطاب ما لا يعقل أو على

حكاية صوت من الاصوات

فالاول كقولك هـ لا زجر

الحيل وعدم لزجر البغل

والثاني كعب لوقوع السيف

وغاق للغراب وأشار بقوله

والزم بنا النوعين الى أن

أسماء الافعال وأسماء

الاصوات كلها مبنية وقد

سبق في باب المعرب والمبني

ان أسماء الافعال مبنية

لشبهها بالحرف في النباة

وعن الفعل وعدم التأثر

حيث قال وكنية عن الفعل

بلا تأثر وأما أسماء الاصوات

فهى مبنية لشبهها بأسماء

الافعال \* (نونا التوكيد) \*

(ص)

للفعل توكيد بنونين هما

كنونى اذهبن واقصدنهما

(ش) أى يلحق الفعل للتوكيد

نونا احداهما ثقبلة كاذهبن

والاخرى خفيفة كافصدنهما

وقد اجتمع فى قوله تعالى

ليسجنن وليكونان

الصاغر بن (ص)

يؤكدان فعل ويفعل آتيا

ذاطلب أو شرط اما تاليا

أو مثبتا فى قسم مستقبلا

خوطبه وما فى قوله ما لا يعقل نائب فاعل وقوله من مشبه اسم الفعل اما حال من الهاء فى به أو بيان للمبتدا  
وقوله يجعل خبر المبتدا وصونا مفعول ثان لجعل (قوله من مشبه اسم الفعل) احترز به من نحو قول الشاعر  
\* بادارية بالعباء فالسند \* فان هذا خطاب لما لا يعقل ولكنه لا يشبه اسم الفعل لكونه غير مكنتى به ولذلك  
احتاج الى قوله \* أوتوت وطل عليها سالف الامل والعباء ما ارتفع من الارض وسند الجبل ارتقاءه وأوتوت  
بالقاف بمعنى خلعت والسالف الماضى والامل الدهر (قوله كذا الذى أحدى) أى أفهم حكاية (قوله  
كعب) بفتح القاف وسكون الموحدة حكاية لوقوع صوت السيف على الدرقه (قوله والزم بنا النوعين)  
أى أسماء الافعال وأسماء الاصوات فان أسماء الافعال شابهت الحروف التى تعمل كبيت فى كونها تعمل  
ولا يعمل فيها وأسماء الاصوات لاعامة ولا معموله فاشبهت الحروف المهمة كلام الابتداء ويحتمل أن يريد  
نوعى الاصوات المذكورين فى قوله وما به خوطب الخ قال الاشمونى وهو أولى لانه قد تقدم الكلام على أسماء  
الافعال فى أول الكتاب اه وربما عرب بعض أسماء الاصوات لوقوعه موقع المتمكن كقوله

قد أقبلت عز من عراقها \* ملصقة السرج بخاق باقها

أى فخرجها ولا ضمير فى أسماء الاصوات لانها من قبيل المفردات بخلاف أسماء الافعال لانها من قبيل المركبات  
أما ده الغارضى لكن قال بعضهم ان ما كان خطابا لما لا يعقل نحو هـ لا الخيل فيه ضمير (قوله فهو قد وجب)  
أى عند العرب أو دفع به توهم أن الزوم ليس على يابه اه شنوانى (قوله دالة على خطاب ما لا يعقل)  
والفرض منه انقياد البهايم عند سماع ذلك لانه ثابت بالعادة (قوله هـ لا) بالتخفيف لزجر الخيل وقد يزرجر  
بها العاقل لتزليله منزلة غيره كقوله

\* ألاحى البلى وقولا لها هـ اه زكريا (قوله وعدس) بفتح العين والدال المهملتين وباهمال  
السين (قوله لا بعل) أى لزجر البغل (قوله وغاق) بالغين المحجمة (قوله لغراب) أى لحكاية صوت  
الغراب (قوله فهى مبنية لشبهها بأسماء الافعال) كان الاولى أن يجعل علة البناء ما تقدم من أنها غير  
عاملة ولا معموله كجاذ كره فى التوضيح كثير

\* (نونا التوكيد) \*

أى الثقبلة والخفيفة (قوله ما كنونى الخ) هما مبتدا أخبره كنونى وجملة اذهبن واقصدنهما مضاف اليه  
وجملة المبتدا والخبر نونين ثم اعلم ان النونين أصـ لان عند البصريين لتخالف بعض أحكامهما كبدال  
الخفيفة ألقنحو وليكونا وحذفها فى نحو لانهن الفقير وكلاهما امتنع فى الثقبلة فانه سبويه والنون كبد  
بالثقبلة أشد لانها كسكر بر الفعل ثانيا والثالث بخلاف الخفيفة فانها كسكر بر الفعل ثانيا وايدل لما ذكر قوله  
تعالى ليسجنن وليكونا فان امرأة العزيز كانت أشد حرصا على سجنه من كينونته صاغرا (قوله يؤ كدان  
افعل) أى فعل الامر مطالع سواء كان على وزن افعل كاعلم أو على وزن افعل كاضرب أو على وزن افعل  
كادخل فاطلق الخاص وهو افعل وأراد العام وهو فعل الامر سواء كان على وزن افعل أو لا وكذا يقال فى  
قوله ويفعل أى المضارع سواء كان على وزن يفعل كاعلم أو على وزن يفعل كيضرب أو على وزن يفعل  
كبدل فاطلق الخاص وأراد العام أيضا (قوله آتيا) حال من قوله يفعل وقوله ذا طلب حال بهـ دحال  
وأورد عليه نحو قولك للعاطس يرحمك الله وقوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ونحو ذلك مما أوقع  
فيما خبر موقع الطلب فانه يصدق عليه انه يفعل آتيا ذا طلب مع انه لا يجوز توكيده فلو قال يفعل المقترن  
بنهى أو استعظام الخ لكان أولى ذكره فى النسكت (قوله أو شرطاً) معطوف على قوله ذا طلب وتاليا صفته  
واما مفعول مقدم مبتدأ أى شرطاً تابعا ان الشرطية المؤكدة بما واحترز من الواقع شرطاً لغيرها فان توكيده  
قليل (قوله أو مثبتاً) معطوف على شرطاً ومستقبلا نعت مثبتاً وفى قسم متعلق به وتوكيده هذا واجب كما قال



وقل بعد ما ولم يغدلا وغير اما من طول الملب الجزاء واخر الملو كد افخ كبرزا (ش) أي الحق فونا التوكيد فعل الامر نحو اضربن زيد او افعل المضارع المستقبل الدال على طلب ٢٢٨ نحولتضربن زيدا ولا تضربن زيدا وهل تضربن زيدا والواقع شرط بعد ان المؤكدة بما

نحو اما تضربن زيدا اضربه ومنه قوله تعالى فاما تتقنهم في الحرب فتسرد بهم من خلفهم أو الواقع جواب قسم مثبتا - متبلا نحو والله لا تضربن زيدا فان لم يكن لم يؤكده بالنون نحو والله لا تفعل كذا وكذا ان كان حالا نحو والله ليقوم زيد الا ان وقل دخول النون في الفعل المضارع الواقع بعدما الزائدة التي لا تصب ان نحو بعين ما يؤينك ههنا والواقع بعد لم كقولك

يحسبه الجاهل ما لم يعلم شيئا على كرسبه معهما والواقع بعد لا النافية كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة والواقع بعد غير اما من أدوات الشرط كقوله

من تتقن منهم فليس بأبى وأشار المصنف بقوله وآخر المؤكد افخ الى أن الفعل المؤكد بالنون يبنى على الفتح ان لم تله ألف الضمير أو باؤه أو واؤه ونحو اضربن زيدا واقتل عمرا (ص)

واشكاه قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما والمضمر احذفه الا الالف وان يكن في آخر الفعل ألف (اقوله بخلافه) الحمد هو الانكار مع العلم والنفي

وليس تو كد بنون يلتزم \* في غير فعل مثبت بعد القسم

(قوله وقل) أي التوكيد (قوله وبغلا) أي النافية ولم يقيد بذلك لانه قد علم من قوله فيما تقدم ذال طلب اطراد التوكيد بعد النافية اه نكت (قوله وغير) بالجر عطا على لا أي وبه سغير ما بكسر الهمزة وتشديد الميم ومن طوالب الجزاء حال من غير (قوله واخر الملو كد) بالنصب مفعول لا فتح أي افخ آخر المؤكد لانه معرب في الاصل فهو مبنى على حركة حبر الما فانه لكن هذا التعليل قاصر على المضارع ثم ان قوله واخر الخ بيان للاصل وقوله واشكاه الخ استثناء من ذلك الاصل وقوله والمضمر احذفه الا الالف بيان لاصل ثان وقوله وفي واو وباء الخ بيان لاصل ثالث كفي التوضيح (قوله بعين ما أرينك) هذا يقال لمن يخفى عنك أمرا أنت بصيره أي افي أراك بعين بصيرة اه تصریح وذكرا شيخ الاسلام انه يقال لمن أمر بشي أفعل هذا كما في أراك حنا على ترك البطء فيعرب عنه بعين ما أرينك (قوله يحسبه الجاهل الخ) هذا البيت قاله الشاعر يصف جبلا عجم الحصب وحفه النبات وتوقف بعضهم في الاستشهاد للنفي بقوله لم يعلم بأنه ان نظر للفعل مع حرف النفي فهو في الاصطلاح (ا) بخلافه وأيضام عنه المضي فينبغي أن لا تلحقه النون وان نظر للفعل فقط فهو مستقبل فحقوقها قياس وأجيب بأن الماردها بالنفي ما يشمل الجرد كما فاده الطبرسي لاوى اذا الفرق بين النفي والجد اصطلاحا لا لغويا والاستشهاد جارا على قانون اللغة (قوله واتقوا فتنة الخ) أكد تصيب بعد لا النافية تشبيها لها بالناهيبة صورة وجملة لا تصيب خبرية في موضع الصفة لفظة فتنة فتكون الاصابة عامة للظالمين وغيرهم لا خاصة بالظالمين لانها قد وصفت بانها لا تصيب الظالمين خاصة فكيف تكون مع هذا خاصة بهم وقيل ان لاناية وأقيم السبب مقام السبب والاصل لا تتعرض للفتنة فتصيبكم ثم عدل عن النهي عن التعرض الى النهي عن الاصابة لان الاصابة مسببة عن التعرض وأسند المسبب الى فاعله لا الاصابة خاصة بالمتعرضين وعلى هذا لا يكون التوكيد هنا قايلا بل كثيرا ولكن وقوع الطلب صفة للكرة ممنوعة فوجب ضمها للقول أي واتقوا فتنة مقولا فيها ذلك اه تصریح (قوله من تتقن منهم الخ) تمامه \* أبدا وقل بني قتيبة شافى \* والشاهد في تتقن حيث أكد بالنون وتتقن مضارع تنقف كعلم يعلم بمعنى وجد والآيب الراجع بنون قتيبة اسم لقبيلة (قوله واشكاه) بضم الكاف أمر من شكاه بمعنى حركه والضمير فيه عائدا الى آخر الملو كد في البيت قبله (قوله لين) نعت للمضمر وأصله لين مشددا فتحذف كذا يخفف هين ولا يضر ضغطه بكسر اللام لان اللين معدولا صفة الا أن يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بقياس ذكره المكودي (قوله بما جانس) متعلق بشكاه ومن تحرك بيان لما وجه قد علمنا نعت لثعلب (قوله والمضمر) مفعول لحدوف يفسره احذفه (قوله وان يكن الخ) يحتمل أن تكون تامقو ألف فاعلها وهو الاظهر كما قاله العرب وأن تكون ناقصة تمؤلف اسمها وخبرها في الجر و قبله وليس في كلامه ايطاء لان الاول معروف والثاني منكر وحاصل معنى هذه الايات أن الفعل الذي في آخره ألف ان رفع غير الواو والياء يعني الضمير المستتر وألف التنبيه والظاهر وجب جعل الالف بياء وفتحها وهذا معنى قوله \* وان يكن في آخر الفعل ألف فاجعله منه رافعا غير الباء \* والواو بياء كاسعين سحبا

يعني ان كان في آخر الفعل ألف فاجعل تلك الالف من الفعل التي هي فيه بياء حال كون ذلك الفعل رافعا غير الباء والواو فان رفع الباء أو الواو وجب الحذف والياء الاشارة بقوله واحذفه من رافع هاتين أي واحذف الالف من الفعل اذا رفع الباء والواو ثم تضم الواو وتكسر الباء والياء الاشارة بقوله وفي واو وباشكل مجانس في \*

لا يشترط معه العلم وفيه ان لم ندع ان لم للنفي ولو سلم فما هاتين في هذا المعنى لا بخلافه وقوله فينبغي ان لا تلحقه النون فيه ان الفرض انه خارج عن القياس وقوله فحقوقها قياس فيه نظر لانه لا ينفاس مطابق مضارع مثبت بل بالنسبة التي تؤخذ من كلام المصنف فهذا التوقف في حيز السقوط اه

السالكين فصار هل تضرين  
وهل تضرين ولم تحذف  
الالف خلفتها فصار هل  
تضر بان وبقيت الضمة دالة  
على الواو والكسرة دالة على  
الياء هذا كله اذا كان الفعل  
مصحفان كان معتلا فاما ان  
يكون آخره ألفا أو واوا أو  
ياء فان كان آخره واوا أو ياء  
حذفت لاجل واو الضمير أو  
بائه وضم ما بقى قبل واو الضمير  
وكسر ما بقى قبل ياء الضمير  
فتقول ياريدون هل تغزون  
وهل ترمون وياهندهل  
تغزين وهل ترمين فاذا ألحقته  
نون التوكيد فعلت به ما فعلت  
بالصحيح فتحذف نون الرفع  
وواو الضمير أو ياءه فتقول  
ياريدون هل تغزن وهل ترمن  
وياهندهل تغزن وهل ترمن  
هذا ان أسند الى الواو والياء  
وان أسند الى الالف لم يحذف  
آخره وبقيت الالف وشكل  
ما قبلها بحركة تجانس الالف  
وهي الفحة فتقول هل  
تغزوان وهل ترمبوان وان  
كان آخر الفعل ألفا فان رفع  
الفعل غير الواو والياء كالالف  
والضمير المستتر انقلبت

الالف التي في آخر الفعل ياء وفحت نحو اسمعان وهل تسعيان واسعين يازيدون ورفع واو أو ياء حذف الالف وبقيت الفحة التي كانت عليها وضمت الواو وكسرت الياء فتقول يازيدون اخشون وياهند اخشين هذا ان لحقته نون التوكيد وان لم تلحقه لم تضم الواو ولم تكسر الياء بل تسكنهما فتقول يازيدون هل تخشون وياهند هل تخشين ويازدون اخشوا وياهند اخشى (ص) ولم تقع خفيفة بعد الالف \* لكن شديد وكسرها (ش) لا تقيم نون التوكيد الخفيفة بعد الالف فلا تقول اضربان بنون مخففة بل يجب التشديد فتقول اضربان بنون مشددة مكسورة خلافا لموسى فانه احرز وقوع النون الخفيفة بعد الالف ويجب عنده كسرها

(ص) وأما إذا قبلها مؤكدا \* فهلا إلى نون الأناث أسندا (ش) إذا أكد الفعل المسند إلى نون الأناث بنون التوكيد وجب أن يفصل بين نون الأناث ونون التوكيد بآلف كراهية ٢٣٠ توالى الأمثال فتقول اضربنا بنون مشددة مكسورة قبلها ألف (ص) واحذف خفيفة الساكن

ردف

وبعد غير فتحة إذا تفتح  
وإذا حذف في الوقف ما  
من أجلها في الوصل كان عدما  
وأبدلها بعد فتح ألفا  
وقفا كما تقول في حقن قفا  
(ش) إذا ولي الفعل المؤكد  
بالنون الخفيفة ساكن  
وجب حذف النون لالتقاء  
الساكنين فتقول اضرب  
الرجل بفتح الباء والاصل  
اضربن فيحذف نون التوكيد  
لمساقاة الساكن وهو لام  
التعريف ومنه قوله  
لاتهين الفقير علك أن

ترحم يوما والدهر قدره  
وكذلك تحذف نون التوكيد  
الخفيفة في الوقف إذا وقعت  
بعد غير فتحة أي بعد ضمة أو  
كسرة أو ياء حيثما كان  
حذف لاجل نون التوكيد  
فتقول في اضربن يارب دون  
إذا وقعت على الفعل اضربوا  
وفي اضربن ياهند اضربي  
فتحذف نون التوكيد الخفيفة  
للاوقف وزد الواو التي حذفت  
لاجل نون التوكيد وكذلك  
الياء فان وقعت نون التوكيد  
الخفيفة بعد فتحة أبدلت  
النون في الوقف ألفا فتقول  
في اضربن يارب يداضربا  
(ص)

\* (ما لا ينصرف) \*

الصرف تنوين اتى مينا

(قوله وألفا زدا الح) ألفا معفول مقدم بقوله زد ومو كذا بكسر الكاف حال من فاعل زد وفيه علامة ولمو كذا  
والى نون متعلق بقوله أسندا (قوله بنون مشددة مكسورة) وفي جوار الخفيفة الخلاف السابق بشرط كسر  
النون (قوله واحذف خفيفة الح) خفيفة معفول احذف ولساكن متعلق به وردف مثل تبع لفظا ومعنى نعت  
لساكن وبه متعلق باحذف واذا متعلق باحذف ان كانت خالية من معنى الشرط فان كانت مضمنة بمعنى  
الشرط فناسبها جوابا (قوله في الوقف) متعلق بآلفا وقوله ما لسم وهو صول في محل نصب على المفعولية بالرد  
وجملة كان عدم صلة ما واسم كان يعود الى ما الموصولة ومن أجلها في الوصل متعلقان بعدما (قوله ألفا) بكسر  
اللام معفول ثان لا بدلتها (قوله وقفا) معفول له أى لاجل الوقف أو مصدر في موضع الحال من فاعل أبدلتها  
أى في حال كونك واقفا (قوله لاتهين الفقير الح) بعده

وصل حبال البعيدان وصل السحبل وأقص القريب لن قطعه

فديج مع المال غير آكله \* ويأكل المال غير من جمعه

وعلك لغة في لعلك وترحم من الركون وهو الانحناء والميل وأراد به الانحطاط عن المرتبة والسقوط من المنزلة  
قال الدماميني وفي البيت من جهة العروض استعمل الخرم بالراء في مستغفلن (١) بعده خبئه وذلك ان  
هذا البيت من البحر المسمى بالنسرح وأول اجزائه مستغفلن ذو الوند المجموع وقوله لاتهسى على وزن فاعلن  
فحذف سينه بالخبين ثم ميمه بالخرم فصارت فاعلن على وزن فاعلن ومثله شاذ عندهم كقوله

قاتلوا القوم يا خراع ولا \* يأخذكم في قتالهم فتل

وفيه من جهة العربية حذف نون التوكيد الخفيفة لالتقاء الساكنين اه وأصل الفعل تهين بالرفع ثم حذفت  
الياء لالتقاء الساكنين حين دخل الجازم ثم لمأ كذا الفعل ردت وفحت النون والفقير من الفقر وهو الحاجة  
قال العلامة الطيلاوى في شرح تصريح العزى وقدر حج قوم الفقير الصابر على الغنى الشاكر وطواهر السنة  
تشهد له لكن الرجح عندنا تفضيل الثاني ثم قال وجمله والدهر قدره حاله من ضمير ترك وما قيل من انه من  
الفقر غلط لانه لا يلائم المعنى المقصود لانه قصد انك لا تفخر بفنالك على الفقير فقهدينعكس حالك فان الدهر  
لا يترك الفقير على فقره ولا الغنى على غناه والدهر مدة الدنيا وقال نعلب الزمان اه (قوله بعد غير فتحة) قال  
أبو حيان الذي يظهر ان دخولها في الوقف خطأ لانهم أدخلوا معنى التأكد ثم تحذف ولا يبقى دليل على  
مقصودها الذي جاءته اه نكت (قوله ويرد حيثما كان حذف لاجلها) أى لزال علامة الحذف فان  
قلت لم رد المحذوف هنا في الوقف ولم يرد فيه في نحوه هذا فاض مع زوال العلامة قلت يرد فيه أيضا وان كان الاكثر  
خلاله وعليه فالفرق أن المحذوف هنا كلمة ثم جزء كلمة والاعتناء بالكاهة أتم منه بجزئها اه شيخ الاسلام  
\* (ما لا ينصرف) \*

اعترض بأن المناسب يادعوما ينصرف كقيل المغرب والمبني والنكرة والمعرفة قلت يمكن الجواب بأن المقصود  
هنا ما لا ينصرف دون ما ينصرف (٢) لذكروا في كثير من الابواب السابقة بخلاف المغرب والمبني والنكرة  
والمعرفة فانهم امعاصدا بالترجمة بدليل تمثيله لها في المترجم واختلف في اشتقاق المنصرف فقيل من الصرف  
بمعنى الخالص اذ المنصرف خاص من شبه الفعل والحرف أو من الصريف وهو الصوت لان الصرف وهو  
التنوين صوت في الآخر ومن الانصرف وهو الرجوع وكأن الاسم ضربان ضرب أقبل على شبه الفعل  
فنع مما منع وضرب انصرف عنه وقبل غير ذلك ذكره المصنف عقب نون التوكيد لان فيه شبه الفعل فله تعلق  
بالفعل كأن لهاماته لمقابله (قوله الصرف تنوين) هذا مذهب المحققين وقيل الصرف هو الجر والتنوين

(١) قوله بعده خبئه أى لان الخرم لا يدخل الا الاوتاد وهو هنا شاذ لانه لا يكون الا في الاوتاد الاصلية والوند هنا عارض بسبب الخبئ اه  
(٢) قوله لذكروا في كثير الخ فيه ان ذكر ما ينصرف وما لا ينصرف في الابواب السابقة ميان ولو قال لانه لا غرض هنا يتعلق به لكان حسنا اه

معنى به يكون الاسم أمكنا (ش) الاسم ان شبه الحرف سمي مبنيا وغير متمكن وان لم يشبه الحرف سمي معربا ومنه كننا ثم العرب على قسمين أحدهما ما أشبه الفعل ويسمى غير منصرف ومتمكنا غير أمكن والثاني ما لم يشبه الفعل ويسمى منصرفا ٢٣١ ومنه كننا أمكن وعلامة المنصرف

أن يجزى بالكسرة مع الالف واللام والاضافة وبدونها وان يدخله الصرف وهو التنوين الذي لغزير مقابلة أو تعويض الدال على معنى يستحق به الاسم أن يسمى أمكن وذلك المعنى هو عدم شبهه بالفعل نحو مررت بغلام وغلام يز بدو الغلام واحترز بقوله لغزير مقابلة من تنوين أذرعان ونحوه فانه تنوين جمع المؤنث السالم وهو يصعب غير المنصرف كاذرعان وهذات علم امرأت وقد سبق الكلام في تسميته تنوين المقابلة واحترز بقوله أو تعويض من تنوين حوار وغواش ونحوهما فانه عوض من الباء والتقدير حوارى وغواشى وهو يصعب غير المنصرف كهذين المثالين وأما غير المنصرف فلا يدخل عليه هذا التنوين ويجزى بالفتحة أن لم يصف أول تدخل عليه أل نحو مررت بأجد فان أضيف أو دخلت عليه حر بالكسرة نحو مررت بأجدكم وبالأجدوا نجا منع الاسم من الصرف اذا وجد فيه علتان من علل التسع أو واحدة منها تقوم مقام العلتين والعلل التسع بحمها قوله عدل ووصف وتأنث

معاقل بعضهم وهذا الخلاف مما لا غرلة (قوله به) متعلق بيبكون بناء على جواز التعلق بالفعل الناقص ومنع ذلك المبرر وطافه فتمت منشأ الخلاف دلالة الأفعال الناقصة على الحدث (١) وعلمه فالتثبت بجيز والنافى مانع (قوله أمكنا) اسم تفضيل من ممكن مكانة اذا بلغ الغاية في التمكن لامن تمكن خلافا لابي حيان ومن واقفة لان بناء اسم التفضيل من غير الثلاثي المجرى شاذ اه تصریح (قوله ان شبه الحرف سمي مبنيا) أثر شبه الحرف البناء وأثر شبه الفعل المنع من الصرف لان الحرف متأصل في البناء اذ لم يخرج شئ من كلفه عنه بخلاف الفعل خرج عنه المضارع بل قيل ان اعرابه أصل لا بطريق الحل على الاسم فأثر شبه الحرف الاقوى وهو البناء بخلاف شبهه بالفعل أتاده سم (قوله وغير متمكن) للاسم بالنظر الى الامكنية والامكان وعدمهما بحسب العقل أربعة أقسام ممكن أمكن ولا يمكن ممكن غير أمكن لا يمكن وبحسب الخارج ثلاثة فقط اذ الرابع لا وجود له في الخارج فالاول المنصرف والثاني المبنى والثالث ما لا ينصرف اه شيخ الاسلام (قوله وذلك المعنى هو عدم الخ) اعترض بأنه يلزم عليه الدوران معرفة هذا المعنى تتوقف على معرفة أنه لم يشبه الفعل فيمنع من الصرف لاخذة في تفسيره ومعرفة ذلك تتوقف على معرفة الصرف وأجيب بأنه يمكن أن يعلم ماؤه على أصله بعلامة أخرى وأن المعترف في التعريف عدم مشابهة الفعل ويمكن ذلك بدون ملاحظة الانصراف وعدمه أتاده سم (قوله واحترز بقوله لغزير مقابلة الخ) صريحه أن ما فيه تنوين المقابلة غير منصرف وهو خلاف ما جرى عليه ابن هشام فقد صرح بأنه مستثنى من (٢) المنصرف اذ هو منصرف مع فقد تنوين الصرف لكن تارة فيه جمع بأنه كيف يسمى منصرفا مع انه لم يوحده فيه تنوين الصرف فان قلت كان على الشارح تنوين التكثير قلت لم يحتج لاجراحه لانه يلحق المبنيات والكلام فيما يلحق العرب تأمل (قوله اذا وجد فيه علتان فرعيتان) أى مختلفتان مرجع احدهما اللفظ ومرجع الاخرى المعنى وذلك لان في الفعل فرعيتان على الاسم في اللفظ وهى اشتقاق من المصدر وفرعية في المعنى وهى احتياجه اليه لانه يحتاج الى فاعل والفاعل لا يكون الاسما ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه في الحكم الا اذا كانت فيه الفرعتان كلتي الفعل فحواً وحده فرعيتان مختلفتان مرجع احدهما اللفظ وهى وزن الفعل ومرجع الاخرى المعنى وهى التعريف ونخرج ما اذا كانت العلتان من جهة اللفظ كالجمع والتصغير في اجساما لا تصغيرا جبال فالجمع فرع الافراد والتصغير فرع التكبير أو كانتا من جهة المعنى كالوصف والتأنيث في حائض وطالق فيصرفان ثم اعلم أن قولهم فيه علتان الخ مجاز لان احدى العلتين غير عللة مستقلة بل هى جزء عللة لان المنع نعموهما ذكره الشنوائى وهذا لا ينافى قول بعضهم اطلاق ما ذكر حقيقة لاحتمال انه أراد أنها صارت حقيقة عرفية (قوله علل تسع) المعنوية منها العلمية والوصفية وباقيها لفظى اه أشموى (قوله مقام علتين) أى فرعيتين الخ (قوله والنون زائدة من قبلها ألف) قد أطال شرح كافة ابن الحاجب الكلام على هذا الشطر اعتراضا وجوابا مع ما في ذلك من التكافؤ الذى يظهر أن النون مبتدأ خبره زائدة وجملة من قبلها ألف حاله مرتبطة بالصير مقيدة للجملة الاولى فتعقدان سبب المنع من الصرف هو زيادة النون مع الالف قبلها وزيادة الالف مألوفة خارجا وأنه حذف وصف ألف أى زائدة ويجوز أن تكون النون مبتدأ خبرها جملة قوله من قبلها ألف وزائدة حال من النون على مذهب من أجازها أو من الهاء في قبلها العائدة الى النون وقد قال بعض شراح الكافية انها حال مؤكدة لعلها المحذوف على حد تأخاتم كرمي لانه لا شهاده بهذا الوصف نعمت الجملة معنى الكرم والجود وهنالك كانت النون مشهورة بكونها مضافة تضمن قولنا وهى النون (٣) مع الزيادة فيكون حالاً مؤكداً للجملة والجملة المحذوف اه وهذا تكاف ظاهر والا قرب ما تقدم فتأمل

ومعرفة وجهه ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها ألف (١) قوله وعدمه لاول وعدمها أى الدلالة على الحدث تأمل اه معصه (٢) قوله من المنصرف صوابه من غير المنصرف اه (٣) قوله مع الزيادة هكذا في النسخ ولعل كلمة مع محرفة عن كلمة معنى تأمل اه



ووزن فعل وهذا القول قريب وما يقوم مقام علتين منها اثنتان أحدهما ألف التأنيث مقصورة كانت كحلي أو ممدودة كحمر أو الثاني الجمع المنتهي كساحد ومصابيح وسباني ٢٣٢ الكلام عليهم مفصلا (ص) فألف التأنيث مطلقا منع \* مصرف الذي حواه كيهما وقع (ش) قد

(قوله وهذا القول قريب) أي لتحقيق إذا لم يفصل التأنيث المعنوي من اللفظي ولا الذي بالألف من التي بالـ نحو ذلك أو مراده أن ذكر العاقل التسع منظومة تقريب على فهم المبتي أوله لم يذكّر جميع المواضع وقد جمعها بعض الفضلاء في قوله

لمنتهى الجوع منع والألف \* عرف مع الجملة تركب ألف  
تأنيث الخاق وعرف أوصف \* مع وزن عـ دل وزيادة تقي

(قوله أحدهما ألف التأنيث) أي لأن في المؤنث بهاء فرعية في اللفظ (١) وهي لزوم الزيادة حتى كأنها من أصول الاسم فانه لا يصح انفكاكه عنه وفرعية في المعنى وهي دلالة على التأنيث ولا شبهة أنه فرع التذكير ذكره الرضی (قوله كحمر) أصله عند سيبويه جراً بالقصر بوزن سكرى فلما قصروا المد زادوا قبلها ألفا أخرى والجمع بينهما محال وحذف أحدهما ينافي الغرض المطلوب لأنهم لو حذفوا الألف الأولى لفان المد ولو حذفوا الثانية لفانت الدلالة على التأنيث وقب الأولى أيضا تحل بالمدا المطلوب فلم يبق الا قاب الثانية همزة اه تصریح وقد عرفوا ألف التأنيث الممدودة بأنها ألف قبلها ألف فتقلب هي همزة واطلاق المد عليها بما باعتبار ما كان أو باعتبار مجاورتها الممدودة تأمل (قوله الجمع المنتهي) أي الذي بلغ النهاية في الجمع فلا يجمع مرة أخرى وفيه فرعية للفظ بخروج عن صيغ الآحاد العربية وفرعية للمعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق المنع من الصرف (قوله فالف التأنيث الخ) ألف مبتدأ خبره جملة منع ومطلقا حال من فاعل منع العائد الى المبتدأ وصرف مفعول مضاف الى الذي بوجه حواه صلة الذي والعائد من الصلة الى الموصول فاعل حواه المستتر فيه والهاء في حواه عائدة على الف التأنيث (قوله كيفما وقع) كيفما الاسم شرط ووقع فعل الشرط وفاعله ضمير عائد الى الف التأنيث وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه أي كيفما وقع ألف التأنيث منع الصرف (قوله كز كز ياء) بالمد علم نبي ويجوز فيه القصر وبه ما قرئ في السبع (قوله وزاندا) معطوف على الضمير في منع وجازل وجود الفعل بالمفعول أو مبتدأ خبره محذوف لدلالة ما تقدم عليه وفعلان مضاف اليه مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف لكونه علما على الوزن ولز زيادة الألف والنون وفي وصف متعلق بزاندا وجملة سلم نعت لوصف وقوله من أن يرى متعلق بسلم وأن يفتح الهمزة ويرى مبنى للمفعول ونائب الفاعل مفعوله الاول مستتر فيه يعود الى وصف وجملة ختم في موضع المفعول الثاني ليري بناء على انه غلبة أو في موضع الحال من ضمير يرى بناء على انه اصر به واثبات الماضي حالا وهو خال من قد جائز (قوله سلم من أن الخ) شرط فيه في العمدة وشرحها شريطا نائبا وهو أصله الوصفية احراز اعماع عرضت فيه الوصفية كقولك مررت برجل صفوان قلبه أي فاس فكان الاول أن يذكّر ههنا كما في النكت وقد يجب أن يكون قوله وأنف عارض الوصفية راجع لقوله وزاندا فعلا أن الخ أيضا في هذا الشرط ولا ينافي رجوعه الى هذا ما فرعه بقوله فالألف البديلة الخ لأن تفریع بعض الامثلة والاوزان الخاصة لا يقتضي التخصيص أفاده سم (قوله يجمع للصيغة وزيادة الألف والنون) أي لتحقيق الفرعيتين فيه أما فرعية المعنى فلان فيه الوصفية وهي فرع من الجدولان الصفة تحتاج الى موصوف ينسب معناها اليه والجامد لا يحتاج الى ذلك وأما فرعية اللفظ فلان فيه الزيادة من المضارعين لاني التأنيث في نحو جراء في انهم ما في بناء يخص المذكر كما أن أني جراء في بناء يخص المؤنث (قوله لانك لا تقول للمؤنثة سكرانة) أي عند غير بني أسد أما عندهم فباب سكران مصر وف كما قال في الكافية وباب سكران لدى بني أسد \* مصرف اذا بالتاء عنهم اطرد

سبق أن ألف التأنيث تقوم مقام علتين وهو المراد هنا فيمنع ما فيه ألف التأنيث من الصرف مطلقا أي سواء كانت الألف مقصورة كحلي أو ممدودة كحمر أو علما كان ما هي فيه كز كز ياء أو غير علم كحسل (ص) وزاندا فعلا في وصف سلم من أن يرى بناء تأنيث ختم (ش) أي يمنع الاسم من الصرف للصيغة وزيادة الألف والنون بشرط أن لا يكون المؤنث في ذلك مخيّر ما بناء التأنيث وذلك نحو سكران وعطشان ونحضان فتقول هذا سكران ورأيت سكران ومررت بسكران فتنعه من الصرف للصيغة وزيادة الألف والنون والشرط موجود فيه لانك لا تقول للمؤنثة سكرانة وإنما تقول سكرى وكذلك عطشان وغضبان فتقول امرأة عطشي وغضبي ولا تقول عطشانة ولا غضبانة فان كان المذكر على فعلا والمؤنثة على فعلا نة صرف فتقول هذا رجل سبغان أي طويل ورأيت رجلا سبغانا ومررت

(١) قوله وهي لزوم الزيادة وذلك متعلق باللفظ وان لم يكن ملفوظا كالجملة فلا يقال فيه ان هذا لا يصلح لكونه

علة لفظية فالناسب جعل الزيادة نفسها هي العلة اللفظية وقوله وهي دلالة على التأنيث لو قال وهي كون المعنى مؤنثا لكان حسنا والادلة بما يتعلق باللفظ على حد الجملة وبأن مثل ذلك في قوله لا تأتي بالدلالة على الجمعية فتنبه انظر التثنية

رجل سفيان فتصرفه لانك  
 تقول للمؤنثة سبفانة أى  
 طويلة (ص)  
 ووصف اصل ووزن أفلا  
 ممنوع تأنيث بتا كاشهلا  
 (ش) أى وتنع الصفة أيضا  
 بشرط كونها أصلية أى غير  
 عارضة اذا انضم اليها كونها  
 على وزن أفعل ولم تقبل التاء  
 نحو أجزوا وأخضر فان قبلت  
 التاء صرحت فتح وممرت  
 برجل أرمل أى فقير فتصرفه  
 لانك تقول للمؤنثة أرملة  
 بخلاف أجزوا وأخضر فانها  
 لا يصرفان اذ يقال للمؤنثة  
 حمرأ وخضرأ ولا يقال  
 أجزرة وأخضرة فنعنا للصفة  
 ووزن الفعل وان كانت الصفة  
 عارضة كأربع فانه ليس  
 صفة في الاصل بل اسم عدد  
 ثم اسم تعمل صفة في قولهم  
 مررت بنسوة أربع فلا يؤثر  
 ذلك في منعه من الصرف  
 واليه أشار بقوله (ص)  
 وألغين عارض الوصفية  
 كأربع وعارض الاسم  
 فالادهم القيد لكونه وضع  
 في الاصل ووصفا انصرف منع  
 وأجدل وأخيل وأفعي  
 مصروف وقد ينال المنع  
 (١) قوله أومعطوف على  
 رائدا الاولى على ضمير منع  
 لان العطف على الاول  
 (٢) قوله صوابه الخ لاصوابه  
 لان خروجه بشئ لا ينافي  
 خروجه بان خرم التمثيل  
 بما ذكر اولي (٣) قوله  
 الشقراق بفتح السين  
 وكسرها كلفي انقاموس

اجزملى لفعلا \* اذا استثنيت جبلا ودخنا وحنانا \* وسفينا وصحيانا  
 وضواجا وعلانا \* وقشوا وامصانا وموتانا وندمانا \* وأتبعهن نصرانا  
 وزلا بعضهم لفظين فقال وزد فهن حصانا \* على لفتوا ألبانا  
 فالجبلان الكبير البطن والذخنان اليوم المظلم والسحنان اليوم الحار والسفیان الرجل الطويل والصبيان  
 اليوم الذى لا غيم فيه والصوبان البعير اليابس الظهر والعلان الكثير النسبان والقشوان الرقيق الساق  
 والمان الثيم والموتان البليد والندمان المذامم والنصران واحد النصارى وحصان بفتح الحاء المحجة وفي لغة  
 حصان بضمها والالبان كبير الالبية (قوله ووصف) مبتدأ خبره محذوف (١) أومعطوف على رائدا على  
 وزان ما مر قبله واصل بقول الحركة واسقاط الهزة نعت لموصوف ووزن معطوف على وصف مضاف لقوله  
 أفلا وهو مجرور بالفتحة العليمة ووزن الفعل (قوله ممنوع) بالنصب حال من أفلا أى حال كونه ممنوع  
 تأنيث قال سم ويجوز جعله حال من وزن ولا مانع من وصف الوزن بنفسه بالتذكير والتأنيث واعلم أنه  
 قد دخل في كلام الناظم ما لمؤنث له كما كسر للعظيم الكثرة وما مؤنثه فعلاء كاشهلا وشهلاء وما مؤنثه على فعلى  
 كافضل وفصل وخرج عنه ما مؤنثه بالتاء فانه منصرف نحو أرمل بمعنى فقير فان مؤنثه أرملة قال المرادى وأما  
 قولهم عام أرمل فقير مصروف لان يعقوب حتى فيه سنة ملاء (قوله كاشهلا) أى وذلك كاشهلا والشهلا في  
 العين أن يشوب سوادها زرقه اه زكريا (قوله أرمل أى فقير) احتراز به عما تقدم عن يعقوب وهو  
 المعروف بابن السكيت من قولهم سنة ملاء أى جدياء فانه ممنوع من الصرف (قوله وألغين عارض الوصفية)  
 أى الغين وصفية عارض الوصفية عن الاعتبار فلا تنع الصرف لعدم الاعتداد بالعارض وقوله كأربع أى في  
 نحو قولك مررت بنسوة أربع وفيه مع عارض الوصفية انه يقبل التاء اه سم (قوله كأربع) قال  
 الامام ابن غازي (٢) صوابه التمثيل بأربع لان أربع لا يرد علينا اذ هو غير ممتنع الصرف على أى وجه أى  
 لانه خرج بقوله ممنوع تأنيث بتا (قوله فالادهم القيد) قال سم القيد عطف بيان على الادهم لا بدل لان  
 شرط البدل استقلاله بالحكم وطرح البدل منه وذلك غير ممكن هذا لا يصح التمثيل لما فيه ووزن الفعل  
 والوصفية الاصلية بالقيد اللهم الا ان منعنا كون البدل منه في نية العارض كما ذهب اليه بعض المحققين أخذ من  
 قوله في الكشف ان الجن في قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن بدل من شركاء مع انه لا يصح أن يكون شركاء  
 في نية الطرح لانه ليس المراد الاخبار بأنهم جعلوا لله الجن بل شركاء من الجن وأورد على جعله عطف بيان أن  
 الادهم أريد منه اللفظ أى فهذا اللفظ لانه الذى يوصف بالوضع ويمنع الصرف وقوله القيد المراد معناه لان  
 المعنى الادهم الذى معناه القيد فكيف يبين افظا أريد منه لفظه لا معناه لفظ لم يرد الامعنا والمعنى فالادهم  
 أى فهذا اللفظ الذى معناه القيد من الغلبة القيد من الحديد اه ملخصا حينئذ فالارجح البدلية (قوله واجدل  
 هو الصقر وفي المثل يهض القطا يحضنه الاجدل يضرب للشريف يأوى اليه الوضيع وقوله وأخيل هو طائر  
 أخضر على جناحه لم يخالف لونه سمي به الخيلان وقبل هو الشقراق (٣) وهو مشوم قالوا أشأم من الاخيل  
 ومن أمثالهم اذا دعوا على مسافر لا قيت أخيل وحكي في القاموس قولنا ثأله الصرد وقال الجمع خيل  
 بالكسر اه ملخصا من مختصر حياة الحيوان ومن خط مؤلفه السيوطى نقلت وعبارة الجوهري أخيل طائر  
 ذو خيلان أى عليه نقط كالخيلان وهو جمع خال الذى يكون في الجسد اه ويجمع أيضا على أحائل  
 (قوله وأفعي) هى الانثى من الحيات والذكريات وان بضم الهمزة فالعين وكنته أى يحيى لانه يعيش ألف  
 سنة وهو الشجاع الاسود وقال الزبيدي الافعى حبة رشاء دقيقة العنق عريضة الرأس وربما كانت ذات  
 قرنيز وقال القزوينى هى حبة قصيرة الذنب من أخشب الحيات اذا فقت عينها تعود ولا تنمض حدقتها البتة  
 تختفي في التراب أربعة أشهر في البر ثم تخرج وقد أظلمت عينها تطلب شجرة الرازيانج فتحك عينها به فيرجع

(ش) أى اذا كان استعمال الاسم على وزن أفعل صفة ليس بأصل وانما هو عارض كاربع فالغاية لا تعسده في منع الصرف ولا تعد  
بغير وصف الاسم فيها هو صفة في الأصل كادهم للبعد فانه صفة في الأصل ثم استعمال الاسماء فيطلق على كل قيد ادهم وضع هذا لثمة نظرا  
الى الأصل وأشار بقوله وأجدر الى آخره ٢٣٤ الى ان هذه الالفاظ أعني أجدر للصغر وأجدر لاطار وأفعي للعبة ليست بصفات فكان

حقها ان لا تمنع من الصرف  
لكن منعها بعضهم لتخيل  
الوصف فيها في تخيل في أجدر  
معنى القوة وفي أجدر معنى  
التخيل وفي أفعي معنى الخبث  
فمنها الوزن الفعل والصفة  
المتخيلة والوصف فيها  
الصرف اذ لا وصفية فيها  
بحقيقة (ص)

ومنع عدل مع وصف معتبر  
في لفظ مثني وثلاث وآخر  
ووزن مثني وثلاث كهما  
من واحد لاربع فليعلمنا  
(ش) مما يمنع صرف الاسم  
العدل والصفة وذلك في  
أسماء العدد المبنية على  
فعال ومفعول كثلاث ومثني  
فثلاث معدولة عن ثلاثة  
ثلاث ومثني معدولة عن  
اثنين اثنين فتقول جاء القوم  
ثلاث أى ثلاثة ثلاثة ومثني

أى اثنين اثنين ومع استعمال  
هذين الوزنين أعني فعال  
ومفعول من واحد واثنين  
وثلاثة وأربعة نحو أحاد  
وموحدون اثناء ومثني وثلاث  
ومثلث ورباع ومربع  
وسمى أيضا في خمسة وعشرة  
نحو خماس وخمس وعشار  
ومعشر وزعم بعضهم انه  
سمى أيضا في ستة وسبعة

اليها ابصرها وقال غيره اذا قطع ذنبها عاد أو قطع نائم اطلع به ثلاثه أيام أو ذبحت بقيت تصرفك ثلاثه أيام ومن  
أمثالهم أطلم من الأفعى وذلك لانها لا تحفر بخر أو غمات تأتي الى بخر احتفره غير هافتد خل فيه هو فلوا من لسمه  
الجنة من الجبل يخاف اه من خط السبوطى في تختصره (قوله كادهم للبعد) هو في الأصل وصف  
للاسم منه ثم قيل لكل قيد ادهم (قوله معنى التخيل) عبارة غير معنى التلون وهى أول (قوله فمنها الوزن  
الفعل والصفة) والمنع في أفعي أبعد منه في أجدر وأجدر لانها من الجدل وهو السدود والتخيل وهو كثرة  
التخيلان وأما في أفعي فلما دأبها في الاشتقاق لكن ذكرها بقارنه تصورا يذاتها فاشبهت المشتق وحررت بخرها  
على هذه اللغة (قوله ومنع عدل الخ) منع مبتدأ وهو مصدر مضاف الى فاعله وهو عدل والمفعول مخذوف  
وهو الصرف ومعتبر خبر وفي لفظ متعلق به (قوله في لفظ مثني وثلاث) العدل عن اثنين اثنين وثلاثة  
ثلاثة تحقق قال الرضى فان قيل الوصف في هذا المنكر عارض كمر وضه في نحو أربع نسوة فكيف أرفبه  
ولم يؤثر في أربع قلت هذا المتر كيب المدلول لم يوضع الاوصاف ولم يستعمل الامع لاعتبار معنى الوصف فيهم وضع  
المدلول غير وضع المدلول عنه اه ويظهر من قول الناظم في لفظ مثني وقوله وزن مثني وثلاث أن التصغير  
يخل بالعدل لانه بالتصغير لا يكون المصغر لفظا مثني وثلاث وأخرولا وزن مثني وثلاث وهو كذلك اه سم  
(قوله وأخر) زاد في الكافية والتسهيل والعمد فمقابل آخرين ولا بد منه احتراز لمن أخر جمع أخوي بمعنى  
آخره قائم امصروفة اه نسكت (قوله ووزن مثني الخ) وزن مبتدأ وقوله كهما في موضع الخبر (قوله  
من واحد لاربع) فيه تكرار بالنظر لثني وثلاث فلو قال من واحد وأربع لسلم من ذلك اه شخب  
الاسلام (قوله مما يمنع صرف الاسم العدل الخ) العدل هو اخراج الكلمة عن صيغتها الأصلية بصيرقلب  
أو تخفيف أو الحاق أو معنى زائد فخرج نحو أربع فانه خرج عن الصيغة الأصلية وهى يس بالقلب وخرج نحو  
فخذ باسكان الخاء فانه خرج عن صيغته الأصلية وهى فخذ بكسر هالاجل التخفيف وخرج نحو كثرته فانه خرج  
عما ذكر يزيد الوافية لاجل الحلق وخرج نحو جيل مصغرافانه خرج عن صيغة التكبير بسبب اضافة  
معنى زائد على معناه الأصلي وهو التحقير واعلم ان العدل على نوعين تحقيق وهو الذي يدل عليه دليل غير منع  
الصرف نحو ثلاث ومثلث فقد قام الدليل على انهما معدولان عن ثلاثة ثلاثة ثلاث ثلاث ثلاث ثلاث ثلاث  
ثلاث بمعنى واحد وتقدرى وهو الذي لا يدل عليه الامنع الصرف كعمر اذ لو وجدناه مصغرافا لم نحكمه بمعدولة  
عن عامر بل كان مثل أدد (قوله وسمى أيضا خاس الخ) هذا مروى عن بعض العرب وأما الالفاظ  
الثمانية وهى أحاد وموحد الى رباع ومربع فتفق عليها وقال أبو حيان الصحيح أن البناء من مبسوط على من  
واحد الى عشرة حكى البناء من أبو عمر والشيباني وحكى أبو حاتم وابن السكيت من أحاد الى عشار ومن حفظ حجة  
على من لم يحفظ (قوله الذى في قولك مررت بنسوة آخر) أى لانها جمع لاخرى وأخرى أنثى آخر بالفتح بمعنى  
مغايير (١) وآخر من باب اسم التفضيل واسم التفضيل قياسه ان يكون في حال تجرده من آل والاضافه فمفرده  
مذكر كراحوايوسف وأخوه أحب الى أبنائنا ونحو قل ان كان أبواؤكم وابناؤكم الى قوله أحب اليكم  
فكان القياس ان يقال مررت بأمرأة آخر وبناؤكم آخر ورجال آخر ورجلين آخر بفتح الهمزة المدودة  
فيهن ولكنهم قالوا أخرى وآخر بضم الهمزة وآخرين وآخران قال تعالى (٢) فتذكر احداها من الاخرى

وثمانية وتسعة نحو سداس وسدس وسباع وسببع وثمان وثمان وتساع ومتسع ومما يمنع من الصرف للعدل والصفة أخرى فعدة  
الذى في قولك مررت بنسوة آخر (١) قوله بمعنى مغايير أى بحسب الحالة الراهنة والافعال الأصلية أشد تأخرافى معنى من المعاني ثم قيل  
الى معنى مغايير فقوله من باب اسم التفضيل أى بحسب أصله فلا منافاة اه (٢) قوله فتذكر احداها من الاخرى الأولى حذف هذه الالف  
لأن أخرى فيما آل والمطابقة فيه تدل على واجبة اه





ولسراويل بهذا الجمع

شبه اقضى عموم المنع

(ش) يعنى ان سراويل لما

كانت صيغته كصيغة منتهى

الجمع امتنع من الصرف

لشبهه به و رعم بعضهم انه

يجوز فيه الصرف وتركه

واختار المصنف انه لا ينصرف

ولهذا قال شبه اقضى عموم

المنع (ص)

وان به سمي أو بما لحق

به فالانصراف منه عطف

(ش) أى اذا سمي بالجمع

المتناهي أو بما لحق به لكونه

على زنته كسرا حبل فانه يمنع

من الصرف للعلمية وشبهه

المجسمة لان هذا ليس في

الاتحاد العريضة ما هو على

زنته فتقول فيمن اسماه مساحدا

أو مصابيح أو سراويل هذا

مساحدو رأيت مساحدا

ومررت بمساحدا وكذا

البواقى (ص)

والعلم امتنع صرفه من كبا

تركيب مزج نحو معد يكر با

(ش) مما يمنع صرف الاسم

العلمية والتركييب نحو

معد يكر بو بعلمك فتقول

هذامعد يكر ب ورأيت

معد يكر ب ومررت بمعد يكر ب

فتجعل اعرابه على الجزء

الثاني وتغنى من الصرف

للعلمية والتركييب وقد سبق

الكلام في الاعلام المركبة في

باب العلم (ص)

كذلك حاوى زائدى فعلا نا

كقطفان وكاصهبانا

(ش) أى كذلك غنى الاسم من

الصرف اذا كان علما وفيه

ألف ونون زائدان كقطفان

قد تحذف تخفيفا ويكتفى بالكسرة التي قبلها وكان المنقوص الذي لا ينصرف أثقل الترموز فيه من الحذف  
 ما كان جائزا في الادنى فلا يكون لزيادة النقل زيادة أثر ليس بعد الجواز الا لزوم اه وقبل ان التنوين  
 عوض عن حركة الياء فاصلا جوارى غير منقون فحذفت الحركة لاستثقالها على الياء وأتى بدلها بالتنوين ثم  
 حذف لاتقاء الساكنين وقيل تنوين صرف وهما صيغتان كباين في الماثلات (قوله وسراويل) خبر  
 مقدم وبهذا متعلق بقوله شبه الواقع مبتدأ مؤخر \* (فائدة) \* السراويل معرب وقيل عربى والاكثر  
 تأنيثه وأول من لبسه الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام واشتراه صلى الله عليه وسلم كالحص و لم يصح أنه لبسه  
 ووجد في تركته صلى الله عليه وسلم ذكر ابن حجر في اليعاب (قوله صيغته كصيغة الجمع) أى وليس يجمع  
 حقيقة لانه مفرد أعجمى جاء على وزن مفاعيل فنع من الصرف لشبهه بالجمع في الصيغة المعبرة (قوله امتنع من  
 الصرف) أى لان بناء مفاعل ومفاعيل لا يكونان في كلام العرب الا لجمع أو منقول من جمع فحق ما وزعها  
 أن يمنع من الصرف وان فقد منه الجمعية اذا تم شبهها وذلك بأن لا تكون الفه عوضا عن احدى ياءى  
 النسب ولا كسرة ما يلي ألفه عارضا ولا بعد ألفه ياء مشددة عارضا ولم يوجد ذلك في مفرد عربى ولما وجد في مفرد  
 أعجمى وهو سراويل لم يكن الامتناع من الصرف وجهها واحد اه أشموى (قوله وهذا قال شبه اقضى  
 عموم المنع) أى عموم منع الصرف في جميع الاستعمال (قوله وان به) اختار المكودي رجوع هذا الضمير  
 لسراويل وضمير به الثانى لان انواع السابقة عليه والتقدير وان سمي بسراويل أو بما لحق هو به وهو الانواع  
 السابقة عليه واختار غير مرجوع ضمير به الاول للجمع المشبه مفاعل أو مفاعيل (قوله سمي) نائب الفاعل  
 ضمير مستتر فيه راجع الى المسمى المدلول عليه بالفعل والتقدير وان سمي هو أى مسمى بهذا الجمع ولا يصح أن  
 يكون نائب الفاعل هو المجرور ولتقدمه (قوله بحق) بكسر الحاء بمعنى يجب (قوله كسرا حبل) بالشين  
 المجسمة علم على جماعة من المحدثين والتابعين والاصحاب اه قاموس (قوله مركبا) حال من العلم وتركيب  
 مفعول مطلق مبين للنوع والعامل فيه مركبا مضاف الى مزج بمعنى خلط وهو كل كلمتين ترتبتا بينهما منزلة  
 ناء التانيث مما قبلها (قوله معد يكر با) بسكون الياء من معدى فى الاحوال كلها ومعنى هذالاسم عدا  
 الفساد وأخرج هذا التمثيل ما احتج به لانه مبنى على الاشهر ويجوز ان يكون مجرد التمثيل وكلامه على عموم  
 ليدخل على لغة من يعربه ولا بد على لغة من بناه لان باب الصرف انما وضع للمعربات واحدة تركب بقوله تركيب  
 مزج عن تركيبى الاضافة والاستناد وقد تقدم حكمهما فى باب العلم (قوله كذلك حاوى زائدى الخ) أى سواء  
 كان مفتوحا كحمدان أو مكسورا كعمران أو مضموما كعثمان فانه انما اعتبران يحوى زائدى فعلا نا وهذا  
 أهم من أن يكون على وزنه أو لا يفتح قوله فيما سبق وزائد افعلان فانه يفيدان زائدى غير المفتوح  
 لا يؤثران منع الصرف لان زائدى غير لا يصح انهم مازا اندفاعا بخلاف نحو عثمان فانه يصدق عليه أنه  
 حاوى زائدى فعلا نا وهما الالف والتنوين اه سم (قوله كاصهبان) بفتح الهمزة وكسرها ويجوز ان تقرأ  
 بالفاء وبالياء بدها علم بالاسميت باسم أول من تزلها وهو اصهبان بن فوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام (قوله  
 زائدان) خرج غير الزائدين نحو طحان وتبان بفتح التاء وهو بائع التبن وبكسر هانفت تبع الحبرى  
 وضمها سراويل صغير يستر العورة فقطع سمي بذلك فان الاول من الطحن والثانى أى مفتوح التمام من التبن  
 وهو اطعام الدابة التبن وما احتمل فيه الزيادة وعدمها بحسب الاشتقاق يجوز فيه الصرف وعدمه نحو حسان  
 بناء على أنه من الحس وهو القتل يقال حس البرد الجراد اذا قتله أو من الحسن مصدر او نحو عقان من العفة  
 بمعنى الكف عن المحارم أو من العفن وهو البلى ومن ثم لما قال بعض الملوك لشخص سمي ههنا أن ينصرف عقان  
 أم لا أجابه بأنه ان اغتسنى به الملك لا ينصرف والا انصرف ونحو حبان من الحباء أو من الحبان وهو الموت ومن ثم  
 سأل بعض الملوك الشيخ أباحيان عن حبان هل ينصرف أو لا فأجابه بقوله ان أحياء الملك لم ينصرف وان أماته

انصرف وحمل ما تقدم في حسان في غير حسان الصحابي المشهور رضي الله عنه فقد قال الشيخ أبو جيان حسان  
اسم الشاعر مأخوذ من الحس يدل على ذلك منع صرفه على السنة الرواة وفي شعره أي ولو كان من محل الوجهين  
لسمع صرفه ولم يسمع فلا يقال منع صرفه هو أحد الوجهين الجائز من فلا دلالة فيه على الزيادة اهـ وهذا يفيد  
انما فيه الالف والنون ان يسمع منع صرفه فقط اقتصر عليه ولا يجوز انما صرفه وان كان الاشتقاق يقتضي ذلك  
وما يسمع صرفه فقط لا يجوز انما منع صرفه وان اقتضى الاشتقاق ذلك نحو طحان وتبان وحيشن لا يرجع الى  
الاشتقاق الا فيما لا يدري حاله بأن لم يعلم فيه الصرف ولا عدمه اهـ لمخصا من الحلبي على الازهر به ثم رأيت  
صاحب النكت ذكر في آخرها ما حمله ان ابن مالك ذكر ان المسموع في حسان منع الصرف لا غير وان  
الجار بردي يارعه في ذلك فقال من الجائز أن يكون يسمع فيه الصرف وعدمه وابن مالك ومن حذفوه لم يسمع  
الاعدم الصرف فان شهدوا بأنه لم يأت فيه الصرف فشهاده النفي لا يسمع اهـ (قوله هذا غطفان) اسم قبيلة  
من قبائل العرب سميت باسم أبيها غطفان بن سعد بن قيس بن غيلان (قوله مؤنث) أي علم مؤنث وخو  
العالم المؤنث مثله كبي هرة أو أي خافه (قوله مطلقا) حاله من الضمير في الخبر (قوله فوق) متعلق بارتقي مضاف  
الى الثلاث أي فوق الثلاث الاحرف وحذف منه التاء لان الحرف يذكرو مؤنث وقال الشاطبي في الكلام  
حذف مضاف أي فوق ذي الثلاث (قوله أو كجور) يضم الجيم معطوف على ارتقي أي أو كونه كجور في  
انه أعجمي قال الرضي لان العجمة وان لم تكن سببا في الثلاث الساكن الوسط لكن مع سقوطها عن السببية  
لا تقتصر عن تقوية السببين حتى يصير الاسم بها معتمدا منع اهـ سم (قوله أو سقر) أي مما كان ثلاثيا  
مفرك الوسط قال الرضي لقيام تحرك الوسط مقام الحرف الرابع القائم مقام التاء المقدرة وحمل ما ذكر في قوله  
كجور أو سقر اذا سمى بها مؤنث بخلاف ما اذا سمى بها مذكر اهـ سم (قوله أو زيد) أي مما كان ثلاثيا  
ساكن الوسط وفهم منه أن ما كان غير ثلاثي ساكن الوسط كجور والثلاثي المحرك الوسط كحسن ليس حكمه  
كذلك ولعل مراده بالمشابهة قلز يد المستفادة من العطف اذ التقدير أو كزيد الخ المشابهة في كونه مذكر لا بقيد  
كونه ثلاثيا ساكن الوسط والمشاكلة بذلك القيد ويكون التقييد لبيان محل الخلاف \* (فائدة) \* قال الرضي  
اسماء القبائل أو البلدان ان كان فيها مع العلية سبب ظاهر فلا كلام في منع صرفها كباهلة وتغلب وبغداد  
وخراسان وان لم يكن فان وجدتهم ساكنو في صرفها أو عدمه طريقة واحدة فلا تتخالفهم كصرفهم نقيضا  
ومعدا وحشينا وترك صرفهم سدوس وخندف وهجر وعمان فالصرف في القبائل يتأويل الاب ان كان  
اسمه كتحق أو الحى وفي الاماكن يتأويل المكان والموضع ونحوه ما ترك الصرف في القبائل يتأويل  
الام ان كان في الاصل كخندف أو القبيلة وفي الاماكن يتأويل البقعة أو البلدة ونحوه ما وان جوزوا صرفها  
كثمود وقرش فجوزوها على التأويل المذكور وان جهلت كيفية استعمالهم ذلك فلك فيها الوجهان هذا  
وربما جعلوا الاب مؤنثا بالقبيلة فنحوه الصرف نحو قوله \* وهم قرش الا كرمون اذا اتهموا \* وبصفونه  
بنيت نحو تميم بنت مروقد بن ولون اسم الام بالحق فيصفونه بابن نحو باهلة بن أعصر وباهلة اسم امرأة وقد  
يؤنث ما أسند الى اسم الاب مع صرفه يتأويل حذف مضاف مؤنث نحو جاء تقي قرش مصر وفاى أولاد  
قرش قال تعالى كذبت غود المرسلين بصرف غود على ما قرئ فيعتبر المضاف المحذوف كقوله تعالى وكم  
من قرية أهلكتها فجاءها بأسنايبا تأوهم قائلون ويجوز أن يكون صرف مشله لتأويله بالحق وتأنيب  
المسند لتأويله بالقبيلة فهو مؤنث بالذكر والمؤنث باعتبار شيئين الاسناد والصرف ولا منع فيه وأما نحو  
قولهم قرآن هو ان جعلته اسم النبي صلى الله عليه وسلم على حذف مضاف أي سورة هو وصرفت وان جعلته  
اسم السورة (٢) منع لانه كجور واما اسماء الكلام المبنية في الاصل نحو ان تنصب وترفع وضرب فعل ماض  
فلا أكثر الحكاية وان أعرب بها فلك الصرف يتأويل اللفظ اهـ \* (تنبيه) \*

وأصهان بفتح الهمزة وكسرهما  
فقول هذا غطفان ورأيت  
غطفان ومررت بغطفان  
فتنمعه من الصرف للعلية  
وزيادة الالف والنون (ص)  
كدام مؤنث بها مطلقا  
وشرط منع العار كونه ارتقي  
فوق الثلاث أو كجور أو سقرا  
أو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر  
(٢) قوله منه مثله كجور  
فيه نظران جور أعجمي وهو  
عربي فكان المناسب أن  
يقول جاز الوجهان لانه كهند  
الا أن يقال انه جار على عدم  
عربية هود وهو قول  
مرجوح اهـ

وجهان في العادم تذكير اسبق \* وعجمة كهند والمنع أحق (ش) ويمنع صرفه أيضا للعلمية والتأنيث فان كان العلم مؤنثا بالهاء امشع من  
الصرف مطلقا أي سواء كان علما مذكرا كطلمة أو مؤنثا كفاطمة زائدة على ثلاثة أحرف كمثل أم لم يكن كذلك كتبة ونقطة علمين وان كان  
مؤنثا بالتعليل أي بكونه علم أني فاما أن يكون على ثلاثة أحرف أو على أربعة فذلك فان كان على أربعة فذلك المنع من الصرف كزيت  
وسعاد علمين فتقول هذه زيت ورأيت زيت ومررت بزيت وان كان على ثلاثة أحرف فان كان محركا الوسط منع أيضا كسفر وان كان  
ساكن الوسط فان كان أعجميا كجوراسم ٢٣٨ بلد أو منقول من مذكرة إلى مؤنث كزيت اسم امرأه منع أيضا فان لم يكن كذلك بأن كان

نحو مصر للباد المعروف ممنوع من الصرف مع أنه ثلاث ساكن الوسط فيلزم أحد أمرين ثلاثة كونه منقولا  
عن المذكر وكونه أعجميا وكونه جائزا لمنع لا واجبة فاذا ذلك كله سم رجمته الله تعالى وقال المصري في  
شرح الازهر يمتص اسم للباد المعروفة كهند بجورفة الوجهان الان ثبت أنه أعجمي أو منقول من المذكر  
إلى البقعة فيتعين المنع اه وانما طلت في هذا المقام لحسن الكلام (قوله وجهان الخ) مبتدأ وسوغ  
الابتداء به كونه في معرض التقسيم وفي العادم خبره وتذكير اسم ممول لعادم وعجمة معطوف عليه وكان عليه  
أن يزيد وتحرك الوسط الان يقال هو معلوم من قوله كهند (قوله في العادم تذكير) تقديره تذكيرا  
قبل علميته بأن لا يكون منقول من المذكر اه سم (قوله فان كان على أربعة فذلك المنع من الصرف)  
لان الحرف الرابع قائم مقام ثمانية التانيث اه فارضى (قوله والعجمي الخ) مبتدأ وأضاف إلى الوضع  
وصرفه مبتدأ ثان وامتنع خبره والجملة خبر الأول ومع زيد في موضع الحال من العجمي وقال الفارسي عال من  
الهاء في صرفه وفيه أعمال المصدر مؤخر اه ويحجب عنه بأنه يغتفر في الطرف ما لا يغتفر في هديه وزيد  
مصدر زاذر يذمعي الزيادة (قوله علماني للسان الأعجمي) المراد بالعجمي ما نقل من لسان غير العرب ولا  
يخص بلغة الفرس (فائدة) تعرف العجمة بوجوه ودرنظمة بها ضلت

ينقل أولى العرب فان تعرف عجمة \* كذا يخرج عن موازين العرب  
وبالنون قبل الراء كرجس العلم \* وبالزاي بعد الدال فاحذر من الخطب  
وبالجيم مع فاف أو الصاد أو يكن \* رباعيا وخسبائه المنلق (٣) يجتنب

ومثال ما وقع فيه الزاي بعد الدال مهذوز والجيم مع الصاد ولمان ومع القاف صحيح ويعرف بغير ذلك بغير  
المطولات (قوله كجام) اسم لما يجعل في فم الفرس (قوله كشر) يفتح الشين المجمة والسنة الشنة  
فوق اسم قاعدة بلاد الجيم (قوله أو غالب) بالخر عطف على يخص من باب عطف الاسم على الفعل كقولك  
أحدهما بمعنى الآخر أي خاص بالفعل أو غالب أو يخص الفعل أو يغلب (قوله ويعلى) اسم معطوف  
على أحمد (قوله والمراد بالوزن الخ) أشار به إلى أن تعبير المصنف في التسميل بقوله أو ما هو به أولى أجود  
من التمييز هنا بالغالب لدخول فيه القسمان اللذان أشار إليهما بالوجهين الأولين في غير الاندورا  
وبقوله أو يكون فيه زيادة تدل الخ وأيضا تعبيره بالغالب معترض بأن فاعل بالفتح أغلب في الفعل فخرج في  
الاسم كخاتم مع أنه لو سمي به كان مصروفا لا خلافا واعلم أنه يشترط في الوزن المناع للصرف شرطان  
أحدهما أن يكون لازما الثاني أن لا يخرج بالتغيير إلى مثال هو الاسم فخرج بالاول نحو اسمي فانه لو سمي  
به انصرف وان كان في النصب شيئا بالاسم من علم وفي الجر شيئا بالاسم من ضرب وفي الرفع شيئا بالاسم من  
خرج لانه خالف الأفعال بكون عينه لا تلزم بحركة واحدة فعمل تغير فيه الموازنة وخرج بالثاني ردوق قبل كان  
أصلهما ردوق ولكن الادغام والاعلال أخرجهما إلى مشابهة ردوق قبل فلم يعتبر بهما في الوزن الأصلي

ساكن الوسط وليس أعجميا  
ولا منقول من مذكر فقيه  
وجهان المنع والصرف والمنع  
أولى فتقول هذه هند ورأيت  
هند ومررت بهند (ص)  
والعجمي الوضع والتعريف مع  
زيد على الثلاث صرفا متبع  
(ش) ويمنع صرف الاسم  
أيضا العجمة والتعريف  
وشروطه أن يكون علماني  
اللسان الأعجمي زائدا على  
ثلاثة أحرف كإبراهيم  
واسماعيل فتقول هذا إبراهيم  
ورأيت إبراهيم ومررت  
بإبراهيم فتمنع من الصرف  
للعلمية والعجمة فان لم يكن  
الأعجمي علماني لسان العجم  
بل في لسان العرب أو كان  
نكرة فيهما كجام علم أو  
غير علم صرفه فتقول هذا  
جام ورأيت جاما ومررت  
بجام وكذلك تصرف ما كان  
علما أعجميا على ثلاثة أحرف  
سواء كان محركا الوسط  
كشتر أو ساكنه كنوح ولوط  
(ص)

كذلك الذوزن يخص الفعل  
أو غالب كاجدو يعلى

(ش) أي كذلك يمنع صرف الاسم اذا كان علما وهو على وزن يخص الفعل أو يغلب فيه والمراد بالوزن الذي يخص  
الفعل ما لا يوجد في غيره الاندورا وذلك كفعل وفعل فلو سمي رجلا بضرب أو كالم منعته من الصرف فتقول هذا ضرب أو كالم ورأيت ضرب  
أو كالم ومررت بضرب أو كالم والمراد بما يغلب فيه أن يكون الوزن يوجد في الفعل كثيرا أو يكون فيه زيادة تدل على معنى في الفعل ولا تدل  
على معنى في الاسم فالاول  
(٣) قوله الذلق أي حروف الذوق هي كافي القاموس حروف طرف اللسان والشفة وهي ستة يجمعها قولك من بقل اه مصححه

كله واصبح فان هاتين الصفتين يكثران في الفعل دون الاسم كضرب واسمع ونحوهما من الامر المأخوذ من فعل ثلاثي فلو سميت رجلا باء  
 واصبح منته من الصرف للعلمية ووزن الفعل فتقول هذا اغد ورأيت اغد ومررت باء والثاني كاحد ويريد فان كلاما من الهمزة والياء  
 يدل على معنى في الفعل هو التكامل والغيبة ولا يدل على معنى في الاسم فهذا هو وزن غالب في الفعل بمعنى انه به أولى فتقول هذا احد ويريد ورأيت  
 احد ويريد ومررت باء احدهم يريد فيمنع للعلمية ووزن الفعل فان كان الوزن ٣٣٩ غير مختص بالفعل ولا غالب فيه لم يمنع من الصرف

فتقول في رجل اسماه ضرب  
 هذا ضرب ورأيت ضربا  
 ومررت بضرب لانه يوجد  
 في الاسم كحجر وفي الفعل  
 كضرب (ص)

وما يصير علما من ذى ألف  
 زيدت لالحاق فليس ينصرف  
 (ش) أى ويمنع صرف الاسم  
 أيضا للعلمية وألف الالحاق  
 المقصورة كعلقي وأرطى  
 فتقول فيها علما هذا علقي  
 ورأيت علقي ومررت بعلقي  
 فتمنع من الصرف للعلمية  
 وشبهه ألف الالحاق بألف

التأنيث من جهة ان ما هي  
 فيه والحالة هذه أعني حال  
 كونه علما لا يقبل تاء التأنيث  
 فلا تقول فيمن اسمه علقي علاقة  
 كما تقول في حبلى حبلاء فان  
 كان ما فيه الالحاق غير علم  
 كعلقي وأرطى قبل التسمية  
 بمماصرته لانها والحالة هذه  
 لا تشبه ألف التأنيث وكذا

ان كانت ألف الالحاق ممدودة  
 كعلباء فانك تصرف ما هي  
 فيه علما كان أو نكرة (ص)  
 والعلم امتنع صرفه ان عدلا  
 كفعل التوكيد أو كعلا  
 والعدل والتعريف ما نعا سحر  
 اذابه التعيين قصد اعتبار

(قوله كاند) بكسر الهمزة والميم وسكون المثناة بينهما وبالذال المهملة جحر السكحل وأما مضموم الهمزة  
 والميم فاسم موضع اه تصریح (قوله واصبع) بكسر الهمزة وفتح الموحدة واحدة الاصابع وفيها عشر  
 لغات حاصلة من ضرب ثلاثة أحوال الهمزة في ثلاثة أحوال الباء والعاشرة أصبوع اه تصریح (قوله  
 زيدت لالحاق) قال الشاطبي والالحاق أن يجعل الثلاث على زنة الرباعي فيزاد فيه حرف اه واعلم ان  
 ألف الالحاق المقصورة لا تحذف التاء مطلقا وهي شبهة بألف التأنيث في أحكام ثلاثة التي يادف والزنة وعدم  
 لحاق بآختبة وتعرف ألف الالحاق من ألف التأنيث بأن وزنها يقبل التنوين فيصرف وقد قرئ قوله تعالى  
 نرى بالنوع والصرف ذكره الشنوافي على الآجر ومبينة وباب الالحاق سماعى اه شيخنا السيد (قوله  
 كعلقي) بوزن سكرى بنت يكون واحدا وجعافض بيانه ذاق عسر رضاه انتخذ منه الكانس ويشرب طبعه  
 للاستسقاء قاله في القاموس وقوله رضاه أى تكسبرها (قوله وأرطى) هو على وزن سكرى أيضا اسم  
 شجر ومثل بمثابة لان الاول متفق عليه وفي الثاني خلاف الاصح ان ألفه لا لالحاق وقيل انه على وزن أفعـل  
 فنانه من الصرف للعلمية فهو وزن الفعل قال الفارسي ولا يجوز أن تكون ألف أرطى وعاقى للتأنيث لانهم  
 قالوا أرطى وعاقى لو كانت للتأنيث لاجتمع تانيثان في الكلمة (قوله أعني حال كونه علما الخ) فالمنع من تاء  
 التأنيث خاص بحالة العلمة بخلاف ما فيه ألف التأنيث فيمنع من التاء مطلقا (قوله وكذا ألف الالحاق ممدودة  
 نحو علباء) هو ملحق بغير طاس وانما أثرت ألف الالحاق المقصورة دون الممدودة لان المقصورة يوجد فيها ما لا  
 يوجد في الممدودة وذلك ان ألف الالحاق المقصورة لم تبدل من شيء غير هاو ألف التأنيث التي هي نظيرتها في  
 النقص كذلك وأيضاً ألف التأنيث المقصورة تقع في مثال صالح لنظيرتها فنظيرها علقي وعزى ما فيه ألف التأنيث  
 المقصور وسكرى وذكري وأما ألف الالحاق الممدودة فانها مبدلة من ياء اذ أصلها علباى والمثال الذى تقع هي  
 فيه لا يصلح لنظيرتها أعني ألف التأنيث الممدودة لان علباء لا يوزنه شيء من أوزان ألف التأنيث الممدودة اه  
 فارضى (قوله علباء) هي عصبه العنق وفيما ذكره الشارح كغيره من التقييد بالألف المقصورة إشارة الى انه كان  
 ينبغي للمصنف التقييد بذلك صرحا أو بالتال ثم اعلم ان بعضهم جعل حكم ألف التكسير حكم ألف الالحاق في  
 انهما يمنع مع العلمة نحو قهيمزى (قوله والعلم) مفعول بفعل محذوف يفسره منع (قوله كفعل) بضم الفاء وفتح  
 العين (قوله أو كعلا) بضم المثناة وفتح العين المهملة معطوف على قوله كفعل (قوله اذابه التعيين) اذا ظرف لما  
 يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه والتعيين نائب فاعل بفعل محذوف يفسره المذكور  
 وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله والتقدير اذ ابتهر التعيين بسحر حال كون التعيين مقصودا فان العدل  
 والتعريف بمنع صرف سحر (قوله أو شبهها) أى لانها معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد فشابهت ذلك  
 العلم لكونه معرفة من غير قرينة ظلية هذا ما مشى عليه في شرح الكافية وهو ظاهر مذهب سيبويه وقيل ان  
 منع ما ذكر بالعلمة وهو ظاهر كلامه هنا ورده في شرح الكافية وأبطله اه انتهى (قوله لان مفردة جماء)  
 أى باله كصراء وصراوات (قوله بالاضافة المقدرة أى جمهين) حذف الضمير للعلم به فهو معرف تقدير ارفان  
 فان لا يؤثر في منع الصرف من المعارف العلم وهذا انما منع للعدل والتعريف بالاضافة فالجواب انه لما حذف

(ن) يمنع صرف الاسم للعلمية أو شبهها والعدل وذلك في ثلاثة مواضع الاول ما كان على فعل من ألفاظ التوكيد فانه يمنع من الصرف لشمه العلمة  
 والعدل وذلك نحو جاء النساء جمع ورأيت النساء جمع ومررت بالنساء جمع والاصل جماعات لان مفردة جماء فعدل عن جماعات الى جمع  
 وهو معرف بالامانة المقدرة أى جمهين فاشبهه تعرفه تعريف العلية من جهة انه معرفة وليس في اللفظ ما يعرفه الثاني



العلم المعدول الى فعل كعمو وزفر ونعل والاصل عامر وزافر وناعل فنعمة من الصرف للعلمية والعدل الثالث سحر اذا أثر بمن يوم بعينه نحو  
 بحثك يوم الجمعة سحر فسر معنوع من الصرف ٢٤٠ للعدل وشبهه العلمية وذلك انه معدول عن السحر لانه معرفة والاصل في التعريف  
 أن يكون بال فعل له عن ذلك وصار تعريفه مشبها لتعريف العلمية من جهة انه لم يلفظ معه بمعرف (ص) وابن علي الكسرة فعال علما مؤثا وهو نظير جشما عند تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه أثرا (ش) أي اذا كان علم المؤنث على وزن فعال كحزام ورقاش فللعرب فيه مذهبان أحدهما وهو مذهب أهل الحجاز بناؤه على الكسر فنقول هذه حزام ورأيت حزاما ومررت بحزام والثاني وهو مذهب تميم اعرابه كاعراب ما لا ينصرف للعلمية والعدل والاصل حاذمة وراقشة فعدل الى حزام ورقاش كاعدل عرو وجشم عن عامر وجاشم والى هذا أشار بقوله وهو نظير جشما عند تميم وأشار بقوله واصرفن ما نكرا الى أن ما كان منعمن الصرف للعلمية وعلة أخرى اذا زالت عنه (١) قوله بحث الرضى في سحر الخ قد يقال لا مانع من كون التعيين في سحر بالوضع وفي نحو صباحا من قرينة فيكون سحر مشتركا لفظيا والاستعمال قرينة على ذلك اه (٢) قوله وبهذا يتبين لك صحة قول المغني الخ فيه ان

الضمير من نحو جمع للعلم به واستغنى فيه بنية الاضافة صار كانه علم لكونه معرفة بغير علامة ملقوظ بها اه فاضى وهذا هو ما أشار اليه الشارح بقوله فأشبهه تعريفه تعريف الخ (قوله العلم المعدول الى فعل الخ) وطريق العلم يعدل هذا النوع سماعه غير مصروف عاريا من سائر المواضع وانما جعل هذا النوع معدولا لأميرين أحدهما انه لو لم يدر عدله لزم ترتيب المنع على علة واحدة اذ ليس فيه من الموانع غير العلمية والاخر ان الاعلام يغلب عليها النقل فجعل عمر معدولا عن عامر العلم المنقول من الصغول يحصل من تحلا وكذا باقيا اه آثموني (قوله وزفر) بوزن عمر اسم لعالم مشهور (قوله ونعل) هو أبو نوح من طي وهو نعل بن عمر وفاله الشاطبي (قوله الثالث سحر) بحث الرضى (١) في سحر بأن أمره مشكل سواء قلنا يبنائه أو بترك صرفه قال لانه يخالف لآخواته من صباحا ومساء وضحي معينة اذ هي معرفة منصرفة فهو شاذ من بين أخواته مبنيا كان أو غير منصرف اه سم (قوله يوم الجمعة سحر) استشكل ابدال سحر من يوم الجمعة بأن السحر اسم لا سحر الليل فكيف يكون بدلا من اليوم الذي هو اسم للنهار وأجيب عنه بأنه يجاز علاقته بالمجاورة والاحسن ان يقال ان اليوم مراد به زمن عام كاهو أحد اطلاقاته فيصح ابدال سحر منه لا يقال هذا بديل بعض فأين الضمير لانا نقول ذلك أكثرى لا كل أو انه مقدر (٢) وبهذا يتبين لك صحة قول المغني ان في هذا المثال تعلق ظرفي زمان بعامل واحد وهو جائر اذا كان أحدهما أعم (قوله وشبهه العلمية) أي لانه تعرف بغير أداة ظاهرة كالعلم وهذا يوحى اليه قول الناظم والتعريف اذ لم يقل والعلمية وقيل تعريفه بالعلمية لانه جعل علما لهذا الوقت واعترض بأنه اذا كان علما لا يتصور فيه العدل عن الالف واللام لما فاته ذلك للعلمية فكيف يكون مع كونه علما معدولا عن ذلك وأجيب بان العدل باعتبار الاصل والعلمية طارئة لانه في الاصل اسم جنس فاستعمل في كل سحر بعينه فتحقق العدل ثم جعل علما فالعدل باعتبار ما كان قبل العلمية كما فاده الشنواني (قوله فعديل به عن ذلك) أي التعريف بال بمعنى المعرف بال (قوله لتعريف العلمية) أي ذى العلمية ووجه ذلك انه صار مثل الاعلام في عدم دخول معرف عليها (قوله علماء مؤنثا) حالان من فعال بفتح الغاء وكسر اللام وخرج بقوله علما فعال اسم فعل كزال وففعال صفة لمؤنث كفساق فانهم ما مبنيان الاول لما تقدم في باب والثاني لشبهه وزنا ومعدلا اه سم (قوله وهو نظير جشما عند تميم) أي كلهم فيما ليس آخره راء وعند أهلهم فيما آخره ع نحو ظفار اسم بلدة ووبار اسم قبيلة وان اقتضى قول الشارح والى هذا الاشارة الخ قصور النظم على ما ليس آخره راء والمراد بجشم ما كان على فعل مذ كرامعدولاعا وزنه فاعل اه شيخ الاسلام (قوله جشما) بضم الجيم وفتح الشين المججمة معدول عن جاشمة وجشم اسم رجل يقال جشم الشيء أي عظام فهو جشم وجشام اه سم (قوله عند تميم) المراد به القبيلة وهو في الاصل تميم بن مر بن أد بن (٣) طلبة بن الياس بن مضر سميت به القبيلة لانه أبوها (قوله من كل الخ) بيان لما والمراد بقوله من كل الخ أي مما يمكن فيه التذكير فهو عام مخصوص أو أريد به الخصوص أو كل مستعملة بمعنى الغالب كاذب اليه بعضهم وعلى هذا فلا بد فعل في التوكيد نهض لانه معرفة بنية الاضافة فلو نكرت لم يصح تبعيتها لما قبلها لانها تصير غير المؤكد والتأكيدي يستدعي الاتحاد كما فاده البهوي (قوله كحزام) اسم امرأة من حذمه يحذمه من باب ضرب سميت بذلك لان ضرته البرشاء حذمت يدها بسفرة وصبت عليها حزام جرا فبرشت فسميت البرشاء والبرش بفتح الموحدة وفي آخره شين مججمة في الاصل نكت صغار في شعر الفرس تخالف سائر لونه أطلق على بقع الجسم تشبيها بذلك (قوله ورقاش) بوزن قطام من أعلام النساء كافي القاموس (قوله بناؤه على الكسر) أي لشبهه بزال وزنا وتعرف طارئا ثانيا وعسلا على المشهور وقيل غير ذلك (قوله حاذمة) أصله من الحذم وهو القطع اه دنوشري (قوله

البدل على نية تكرار العامل فليس العامل واحدا الآن ينظر للظاهر أو يجري على القول الآخر اه (٣) قوله طلبة بن الياس وما هكذا في النسخ وهو محرف عن طابخة وهو كافي القاموس في مادة طبخ لقب عامر بن الياس بن مضر ومثله في تاريخ أبي القداء اه معصيه

العلية بتكثيره صرف لزال احدى العلتين وبقاؤه واحدة لا يقتضى منع الصرف وذلك نحو مديكرب وغطان وفاطمة فواهم وأحد  
 وعلق وعمر أعلاما فهذه ممنوعة من الصرف للعلية وشي آخر فاذا تكبرتها صرفتها الزوال أحد سببها وهو العلية فتقول رب مديكرب رأيت  
 وكذا الباقي وتلخص من كلامه ان العلية تمنع الصرف مع التركيب ومع زيادة الالف والنون ومع التأنيث ومع وزن الفعل ومع ألف  
 الاخلاق المقصورة ومع العدل (ص) وما يكون منه منقوصا في اعرابه نهج جوار يقتضي (ش) كل منقوص كان نظيره من الصحيح الآخر  
 ممنوع من الصرف يعامل معاملة جوار في أنه ينون في الرفع والجرتون العوض وينصب ٢٤١ بفحة من غـ يرتنون وذلك نحو فاض علم

امرأة فان نظيره من الصحيح  
 ضارب علم امرأة وهو ممنوع  
 من الصرف للعلية والتأنيث  
 ففاض كذلك ممنوع من  
 الصرف للعلية والتأنيث  
 وهو شبه بجوار من جهة  
 ان في آخره ياء قبلها كسرة  
 فيعامل معاملة فتقول هذا  
 فاض ومررت بقاض  
 ورأيت قاضي كما تقول هؤلاء  
 جوار ومررت بجوار ورأيت  
 جوارى (ص)

ولا ضطرار أو تناسب صرف  
 ذو المنع والمصرف قد لا  
 ينصرف \* (ش) يجوز في  
 الضرورة صرف ما لا ينصرف  
 وذلك كقوله

تبصر خليلي هل ترى من طغان  
 وهو كثير وأجمع عليه  
 البصريون والكوفيون  
 وورد أيضا صرفه للتناسب  
 كقوله تعالى سلاسل لاغلا  
 وسعيراف صرف سلاسل لمناسبة  
 ما بعده وأما منع المنصرف  
 من الصرف للضرورة فاجازه  
 قوم ومنعه آخرون وهم  
 أكثر البصريين واستشهدوا  
 بمنعه بقوله

وما يكون منه منقوصا (الح) مراده ان غير الجع من المنقوص الذي نظيره من الصحيح (١) غير مصروف والدليل  
 على ان مراده ذلك دون ارادة الموصوف قوله نهج جوار يقتضي ان حكم جوار مقرر وانه ليس مرادا  
 بهذا الحكم واللام يتأتى التشبيه به وأيضا فقد سبق الكلام على نحو جوار فلا حاجة لاعادة حكمه هنا ومن هنا  
 يعلم انه لا يجوز أن يكون مراد المصنف بقوله السابق وذا اعتلال منه كالجوارى رة الخ ان ذاعتلال المذكور  
 رفاع جوا (٢) معرب كما قيل ان ذلك ظاهر كلامه اذ لو كان كذلك فكيف يصح أن يحكم على ما لا ينصرف بانه  
 يتبع في اعرابه نهج ما ينصرف فان اعراب ما لا ينصرف مخالفا لاعراب ما ينصرف فليس نهج كنهج اه  
 سم (قوله منه) أى مما لا ينصرف سواء كان معرفة أو نكرة (قوله ولا ضطرار) متعلق بقوله صرف أى صرف  
 ذو المنع جوار في التناسب وجواب في الاضطرار في عطفا للتناسب على الاضطرار اشكال وأجاب دم بأن  
 المراد بالجوار القدر المشترك بين الواجب وغيره وهو الصحة فكأنه يقول يصح الصرف للتناسب أو للضرورة  
 فتعمل الصحة على الجوار بالنسبة للتناسب وعلى الوجوب بالنسبة للضرورة وحقق بعضهم أن الجوار على ظاهره  
 هكذا قيل ولا حاجة اليه اذ الناطم لم يصح بصحة ولا جواز نعم يمكن ذلك في كلام الشارح فتأمل وانما وجب في  
 الاضطرار لان الضرورة ترد الشئ الى أصله وأصل الاسماء الصرف وما أطف قول ابن الوردي

صرف الشاعر نهج غلا \* عند خباز فلما أن عرف

قال هـ اذ غسل قال نعم \* يصرف الشاعر ما لا ينصرف

وقول ابن جبة قد منعه صرف الدنانير عني \* ولكم في الوري هبات كشيده

وأنا شاعر وفي شرع نظمي \* صرفها واجب لاجل الضرورة

(قوله أو تناسب) أراد بالتناسب ما يشمل التناسب لكلمات متصرفة انضم اليها غير منصرف نحو سلاسل  
 وأغلا والتناسب لرس الأتى (٣) كقوارير الثاني في الآتيقوأما الاول فهو لمناسبة الثاني (قوله ذو المنع)  
 نائب فاعل صرف (قوله تبصر خليلي هل الخ) تمامه \* سواء كان نقابا بين خزي شعيب \* تبصر من الابصار وقوله  
 من طغان هو محل الشاهد حيث صرف للضرورة جمع طغينه اسم للمرأة في اليهودج وسوالك جمع سالكة  
 صفة لظعان ونقبامفعول سواء كان بفتح النون الطريق في الجبل وبين طرف مضاف الى خزي بفتح الحاء المهملة  
 وسكون الزاى ما غلظ من الارض والشعيب اسم ما عو المعنى هذه الطعان سلكن هذا الطريق بين هذين  
 الموضوعين المحيطين بشعيب (قوله ومن ولدوا الخ) قاله الشاعر يرثي به قومه من قصيدة من الهزج ودخلت  
 المعاقبة في جميع أجزائه ما عدا الاخير ان أشبعت الضاد والشاهـ في عامر حيث منعه الصرف مع انه اسم  
 مصروف وما قبله خبره وذو الطول وذو العرض كناية عن عظم الجسم وبسطه

\* (اعراب الفعل) \*

أى المضارع (قوله كسعد) بضم التاء وفتحها مع فتح العين فيه ما مضارع سعد معلوما أو مجهولا كذا قاله

(٣١ - سجاعي) ومن ولدوا عامر \* ذو الطول وذو العرض فمنع عامر من الصرف وليس فيه سوى العلية ولهذا أشار بقوله  
 والمصرف قد لا ينصرف (ص) \* (اعراب الفعل) \* ارفع مضارعا اذا يجرد \* من ناصبو جازم كسعد (ش) اذا جرد الفعل المضارع من  
 عمل النصب وعامل الجزم (١) قوله غير مصروف له سقط من قلمه خبر ان وهو غير مصروف ثاني مرة اه ٢ قوله معرب صوابه  
 منصرف كليل عليه بقية العبارة اه (٣) قوله كقوارير الثاني فيه ان رأس الآيه هو الاول وأما الثاني فلما كلة الاول لال رؤس الآتى  
 صريحه في التصريح فان قلبت العبارة على المحشى اه

رفع واختلاف في رافعه فذهب  
 قوم الى انه ارتفع لوقوعه  
 موقع الاسم في ضرب في قولك  
 زيد يضرب واقع موقع ضارب  
 فارتفع لذلك وقيل ارتفع  
 لتجرده من الناصب والجازم  
 وهو اختيار المصنف (ص)  
 وبلن انصبه وكي كذا بان  
 لا بعد علم والتي من بعد ظن  
 فانصب هو الرفع صحيح واعتقد  
 تخفيفها من أن فهو مطرد  
 (ش) ينصب المضارع اذا  
 صحبه حرف ناصب وهولن  
 أوكي أو ان أو اذن نحو ان  
 أضرب وجئت كي أعلم وأريد  
 أن تقوم واذن أكرم في  
 جواب من قال لك آتيتك  
 وأشار بقوله لا بعد علم الى  
 انه ان وقعت أن بعد علم  
 ونحوها مما يدل على اليقين  
 وجب رفع الفعل بعدها  
 وتكون حينئذ مخففة من  
 الثقيلة نحو علمت أن يقوم  
 التقدير انه يقوم فخففت  
 أن وحذف اسمها بوق خبرها  
 وهـ ذه هي غير الناصبة  
 للمضارع لان هذه ثنائية  
 لفظا ثنائية وعضا وتلك ثنائية  
 لفظا وعضا وان وقعت  
 بعد ظن ونحوها مما يدل على  
 الرجحان جازي الفعل بعدها  
 وجهان أحدهما النصب  
 على جعل أن من نواصب  
 المضارع والثاني الرفع على  
 جعل أن مخففة من الثقيلة  
 فيقول ظننت أن يقوم وأن  
 يقوم والنقد يدبر مع الرفع

المعرب معترض على المكودي وفيه نظر لان سعد لازم فلا يبنى مضارعه للمجهول وحاصل الكلام على ذلك أن  
 سعد فيه لغتان كسر العين وهو غير متعد نحو سعد فلان من باب تعب رفحها وهو متعد فيقال سعد الله من باب  
 نفع ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أسعدته كذا في المصباح فان أراد المعرب هذا التخصيص لكان عليه التبيين  
 فتأمل (قوله رفع) أي اتفقا (قوله ارتفع لوقوعه موقع الخ) نقض هذا نحو هلا تفعل وسوف تفعل فان  
 المضارع فيهما مرفوع وليس حال محمل الاسم لان الاسم لا يقع بعد حرف التخصيص ولا بعد حرف التنفيس  
 وأجيب بأن الرفع اسسته قبل دخول حرفي التخصيص والتنفيس فلم يغيره اذا أثر الامل لا يغيره الا عامل آخر  
 (قوله وقيل ارتفع لتجرده من الناصب الخ) اعترض بأن التجرد أمر عديم والعدم لا يكون سببا لوجود غيره  
 وأجيب بأن التجرد وجودي وهو كونه خاليا من ناصب وجازم لا عدم الناصب والجازم اهـ تصرح ليقال  
 لا توجه لهذا الا اعترض لان التجرد ليس علّة حقيقية بل هو علامة لا ناقول صرح الرضي بان عوامل التحويلة  
 المؤثرات الحقيقية اهـ شنواني (قوله وبلن انصبه) هي حرف لنفي الفعل المستقبل ولا تقتضي تأييد النفي  
 ولاتأكيده خلافا للزمخشري ولا تقع دعائية خلافا لان السراج وهي بسيطة وليس أصلها الا النافية فأبدلت  
 الالف نونا خلافا للفراء ولا لأن حذف الهمزة تخفيفا والالف لساكنين خلافا للخليل والكسائي اهـ  
 توضيح (قوله وكي) أي المصدرية وهي الداخلة عليها اللام لفظا نحو لكيلا تأسوا أو تقدير انجو جئت كي  
 تكرمني اذا قدرت ان الاصل لكي وأنتك حذف اللام استغناء عنها ببنيتها أما التعليلية فجارة والناصب بعدها  
 أن مضمره لزوما وقد تظاهر في الشعر كقوله كيما أن تغرو وتخدعا وتعين المصدرية ان سبقها اللام نحو لكيلا  
 تأسوا والتعليلية ان تأخرت عنها اللام نحو كي لتغضي أو أن نحو كيما أن تغرو ويحوز الامر ان في نحو كيلا  
 يكون دولة وقوله \* أردت لكيما أن تطير بقر بني وقد تأتي اسمها مختصرا من كيف نحو كي تخفون الى سلم  
 البيت واذا فصل بين كي والفعل لم يغال علمها نحو جئت كي في ذلك أرفع والصحيح أن هذا الفصل لا يجوز في  
 الاختيار (قوله كذا بان) هي أم الباب وانما أخوها طول الكلام عليها اهـ فأرضى وانما كانت أم الباب  
 لانها تامل ظاهرة ومضمره وانما علمت النصب لشيء بها بأن المخففة من الثقيلة من جهة اللفظ والمعنى  
 والاختصاص بنوع ولم تعمل الرفع لعدم ظهور العمل لان الفعل مرفوع قبل دخولها (قوله لا بعد علم)  
 لا عاطفة على مقدرا أي بعد غير علم لا بعد علم أي لا بعد مفيد علم والتي من بعد ظن أي مفيد ظن (قوله والتي من  
 بعد الخ) التي مبتدأ خبره جملة فانصب الخ ويجوز أن يكون منصوبا بمجهول يفرضه انصب (قوله فانصب بها)  
 فيه إشارة الى أن النصب ارجح وهو كذلك (قوله واعتقد) أي حينئذ وهو راجع لقوله والرفع صحيح (قوله  
 فهو مطرد) يعني الرفع أو جواز الامر من ودفع هذا توهم ضعفه أو شدوده وكان الغاء لتعليل الامر بالرفع كانه  
 قبل لاتأنف من الرفع لظن ضعفه أو شدوده بل ارتكبه لانه مطرد اهـ سم (قوله أريد أن تقوم) ينصب  
 المضارع فان وقع به دهاماض فلا عمل لها فيه نحو يعين أن قام فلا يحكم على محل الماضي بشئ وانما حكم  
 على محله في الشرط نحو ان قام زيد لان المأثرت في قلبه من هذه الاستقبال أثرت في الاعراب فوضعه حزم اهـ  
 فأرضى (قوله مما يدل على اليقين) وانما وجب كون المخففة لان العلم لا يناسبه الا التوكيد وأن المخففة كالتثنية  
 في التوكيد وأما المصدرية فانها الرجاء والطمع فلا يناسبان العلم والخوف كالمعلم عند سيبويه والاختصاص  
 لتيقن الخوف كحسب ان تفعل وخفت أن تفعل بالرفع والاكثر الفصل بين أن والفعل كما سبق في أن  
 وأخواتها وقد يؤول العلم بالرأى فينصب الفعل كقولهم ما أعلم الا أن يفعل أي ما أرى الا أن يفعل قال  
 في الكافية وأول العلم برأى فنصب \* من بعده الفعل بان بعض العرب  
 وأجازا الفراء وابن الانباري أن ينصب بعد العلم لاتأويل وكذا بعد الخوف عند الفراء له فأرضى (قوله  
 وهذه غير الناصبة) أشار بهذا الى أن قول الناظم كذا بان أي المصدرية فالوصف محذوف للعلم به ويجتزأ به

ثالث انه يقوم فيصغث أن وحذف اسمها وبقي خبرها وهو الفعل وفاعله (ص) وبعضهم أهمل ان جلا على ما أخذتها حيث استغثت عملا (ش)  
بعضي أن من العرب من لم يعمل أن الناصبة للفعل المضارع وان وقعت بعد ما لا يدل ٢٤٣ على يقين أو رجحان فيرفع الفعل بعدها جلا على

أختها بالمصدرية لا شرا كهما  
في انهما يقدرا بالمصدر  
فتقولان بد أن تقوم كما تقول  
عجبت مما تفعل (ص)  
ونصبوا باذن المستقبل

ان صدرت والفعل بعد موصلا  
أو قبله اليمين والنصب وارفعها  
\* اذا اذن من بعد عطف وقعا  
(ش) تقدم ان من جملة  
نواصب المضارع اذن ولا  
ينصب بالابشروط احدها  
أن يكون الفعل مستقبلا  
الثاني أن تكون مصدرة  
الثالث ان لا يوصل بينها  
وبين منصوبها وذلك نحو  
أني قال أنا أتيت فتقول اذن  
أكرمك فلو كان الفعل  
بعدها حالام ينصب نحو أن  
يقال أجبك فتقول اذن  
أظنك صادقا فيجب رفع  
أظن وكذلك يجب رفع الفعل  
بعدها ان لم تصدر نحو زيد  
أذن يكرمك فان كان المتقدم  
عليها حرف عطف جاز في  
الفعل الرفع والنصب نحو  
واذن أكرمك وكذلك يجب  
رفع الفعل بعدها ان فصل  
بينها وبينه نحو واذن زيد  
يكرمك فان فصلت بالقسم  
نصب نحو واذن والله أكرمك  
(١) قوله والاقبالنون  
فيه انه لا وجه لتخصيص  
الفرق بحالة عدم العمل اذ

عن الخفيفة من الثقيلة وعن المفسرة وهي المسبوبة بجملة فيهما معنى القول دون حروفه المتوخر عنها جملة ولم  
تقرن بجوار نحو فأوحينا اليه أن اصنع الفلك أي أي اصنع وعن الزائدة وهي التالية للمانحو فلما أن جاء  
البشر والواقعة بين الكاف ومجرورها نحو \* كان ظبية تعطوا الى وارق السلم \* أو بين القسم ولو كقوله  
فأنصم أن لو التقينا وأنتم \* فلا تنصب في هذه الثلاثة (قوله وبعضهم أهمل أن الخ) وقد أعمل بعضهم ما المصدرية  
جلا على أن المصدرية نحو كما تكونوا ولي عليكم قاله ابن الحاجب (قوله جلا) حال من الفاعل المستتر في  
أهمل أو منصوب بنزع الخافض وكل من هذين غير قياس فالاولى نصبه مفعولا كما أشاره في التمرين (قوله  
على ما) متعلق بجملة واختيار بدل من ما وعطف بيان عليها (قوله حيث) متعلق بأهمل أي وقت استحقاقها  
العمل وذلك اذ لم يتقدمها علم أو ظن (قوله ونصبوا) أي جوارزا وقوله باذن متعلق به والصحيح أنهم ابسطة  
لامر كسب من اذن أو اذ أن وأنما الناصبة بنفسها لأن مضمره بعدها (قوله موصلا) بفتح الصاد حال  
من الضمير في الظرف (قوله أو قبله اليمين) امام معطوف على بعد واليه من فاعل الظرف لاعتماده على  
المتبادر اما جملة معطوفة على خبر المبتدا (قوله وانصب وارفعها) مطاوع ما محذوف أي الفعل المضارع  
المستقبل وقوله اذا هو ظرف مضمين معنى الشرط واذن فاعل بفعل محذوف يفسره وقع لان اذا الشرطية مختصة  
بالجمل القطعية على الاصح وجواب اذا محذوف أي فارفع وانصب \* (قاعدة) \* اختار في كتب اذن  
فن الجهور أنهم اتكبت بالالف وكذا رسمت بالمصحف وعن المبرد بالنون وعن الفراء ان عملت الف الالف (١)  
والاقبالنون للفرق بينها وبين اذا (قوله من بعد عطف) أي بالواو والفاء (٢) وأطلق العطف والتحقق  
انه ان كان العطف على ماله اعراب الفيت وجو بافاذا قيل ان ترزني أزرك واذن أحسن اليك فان قدرت  
العطف على الجواب خربت وأهملت اذا لوقوعها حشا أو على الجملتين معاجاز الرفع والنصب فالرفع باعتبار  
كون ما بعد العطف من تمام ما قبله بسبب ربطه بعض الكلام ببعض والنصب باعتبار كون ما بعد العطف  
جملة مستقلة والفعل فيها بعد اذن غير معتمد على ما قبلها (قوله مستقبلا) قال المولى التتاراني في شرح  
نصريف العزى المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضي كسر ها ليكون اسم فاعل لانه مستقبل كما  
يقال الماضي والوجه الاول أن الزمان يستقبله فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاول أن يقال المستقبل  
بكسر الباء الموحدة فانه الصحيح وتوجه الاول لا يخلو عن خراة اه (قوله مصدرية) فان وقعت حشا أهملت  
بأن يكون ما بعدها حرفا عطف قبلها نحو أنا اذن أكرمك أو جوابا بالشرط قبلها نحو ان تأتي اذن أكرمك أو  
جواب قسم قبلها نحو والله اذن لا أخرج وأمانحو \* اني اذن أهلك أو أظير \* بنصب أهلك فضرورة أو الخبر  
محذوف أي اني لا أستطيع مع ذلك (قوله فلو كان الفعل بعدها حالام ينصب) أي لانه لا يدخل الجزاء في الحال  
واعلم ان اذا حرف جواب جزاء في كل موضع قاله الشلوبين وقال الفارسي في الاكثر وقد تنحصر الجواب  
بدليل انه يقال اجبك فتقول اذن أظنك صادقا اذا لاجزاء هنا قال الرضي لان الشرط والجزاء اما في الاستقبال  
أو في الماضي ولا مدخل للجزاء في الحال والمراد بكونها الجواب ان تقع في كلام يحجب به كلام آخر مفعول به  
أو مقدر سوا وقع في صدره أو حشوه أو في آخره والمراد بكونها الجزاء أن يكون مضمون الكلام الذي هي  
فيه جزاء لمضمون كلام آخر اه تصريح (قوله فان فصلت بالقسم نصب) أي لانه مؤكد لربط اذا ومثله  
لا النافية لانه لم يعبث بها فاصلة مع ان فكذا مع اذا واقصر كالناظم على القسم للاتفاق عليه فلا ينافي اغتفار  
بعضهم الفصل بالذراء والذاعو بعضهم الفصل بالظرف والصحيح في ذلك المنع اذ لم يسمع شيء منه (قوله وبين  
لا الخ) الظرف متعاقب بالترزم وهو فعل ماض مبني للمفعول واظهار نائب فاعل ويجوز بناؤه للفاعل فيكون

العمل لا أثر له في الخط اه (٢) قوله وأطلق العطف قد يقال لا اطلاق لانه ان كان العطف على ماله اعراب لم يكن اذن مدرا وهو قد اشترط  
التصدر اه



كذلك بعد أو اذا يصلح في موضعها حتى أو الآن حتى (ش) اختصت أن من بين فواصب المضارع بانها تعمل مظهرية ومضمرة فتظهر وجوبها اذا وقعت بين لام الجر ولا النافية نحو جئتكم لتلا تضر بزيدا وتظهر جوازها اذا وقعت بعد لام الجر ولم تصبها الا النافية نحو جئتكم لا قرا ولان أقر هذا ان لم تسبقها كان المنفية فان سبقتها كان المنفية وجب اضمار أن نحو ما كان زيد ليفعل ولا تقول لان يفعل قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وبجب اضمار ان بعد أو والمقدرة بمعنى أو الا فتعذر حتى اذا كان الفعل الذي قبلها ينقض شيئا فشيئا وتقدر بالان لم يكن كذلك فالاول كقوله لاستسهل الصعب أو أدرك المتى

(١) قوله أو للعاقبة فديقال هي في ذلك تعليلية والمعنى فالتقطه آل فرعون لخوف أن يكون لهم عدو وحرنااه

(٢) قوله وليكون كسر الخ غير مناسب للبيت كما لا يخفى اه

أمر الخطاب واطهار مفعوله (قوله ولام جر) عطاف على لا أي سواء كانت تعليلية نحو جئتكم لتلا تضر بزيدا (١) أو للعاقبة نحو ليكون لهم عدو وحرنا أو زائدة مؤكدة وهي الواقعة بعد فعل متعد نحو وأمرنا لنسلم لرب العالمين ولا يجوز الفصل بين لام كوالفعل الابهاء وانما ساغ ذلك لان اللام حرف جر ولا تدب فصلها بين الجار والجر وروى في فصيح الكلام نحو غضبت من لشيء وجئت بلا زاد (قوله ناصبة) حال من أن مؤكدة لانه قد علم ان كلامه في الناصبة (قوله لا) في موضع الرفع بعدم وان في موضع النصب بأعمل يقال يعمل كفرح يفرح ويقال أعمل ومنه قول الناطم اعلم ليس اعلمت ما الخ فان كان ما هنا من الاول كانت الهمزة للوصل وكسرت النون وفتحت الميم كقولك ان افرح وان كان من الثاني فتحت النون وكسرت الميم ونقلت حركة الهمزة لما قبلها اه شيخنا السيد (قوله مظهرا أو مضمرا) منصوبان على الحال اما من أن ان كانا اسمي مفعول أو من فاعل اعمل المستتر ان كانا اسمي فاعل (قوله وبعد) ظرف متعلق بأضمر مضاف الى نفي على حذف مضاف واضافة نفي الى كان من اضافة الصفة للموصوف أي وبعد لام كان المنفية الناقصة ولم يقيد الناطم بذلك اكتفاء بانهم المفهومة عند اطلاق كان لكثرة ما شوهت في أبواب النحواذ لا يجب الاضمار بعد كان التامة لان اللام بعدها ليست لام الجعود (قوله اضمرا) الا ان لا اطلاق ونائب فاعل اضمروا أي اضمرا ان اضمرا احتما بعد اللام الواقعة بعد نفي كان بدليل عطاف اضمرا على قوله اعمل ظاهرا أو مضمرا فيكون جوابا للشرط لان المعطوف على الجواب جواب وفرض الشرط مع وجود لام الجر فكذا جوابه وتسمى لام الجعود وهي من لام الجر فهي مكسورة وتوقفها الغلة كافي التسهيل أفاده سم قال أبو زيد يسمعت من يقرأ وما كان الله ليعذبهم (قوله كذلك بعد البيت) أن مبتدأ أخبره حتى قال سم والكاف في كذلك مفعول مطلق مبين للنوع أي خفاء مثل خفاء ما بعد نفي كان وكل من الظرفين متعلق بخفي اه واذا ظرف مضمين معنى الشرط وجوابه محذوف وحتى فاعل يصلح والاعطاف عليه وهو بدرج الهمزة والتقدير أن خفي بعد أو اذا يصلح في موضعها حتى أو الا أي خفي كخفاءه بعد نفي كان واحترز بقوله اذا يصلح في موضعها حتى أو الا من التي لا يصلح في موضعها أحد الحرفين فان المضارع اذا ورد بعده اضمرا بجاز اظهار ان كقوله

ولولا رجال من رزام أعزة \* وآل سبيع أو أسوءك علقما

ثم ان كلام ابن الناطم يوهم ان أو ترادف الى والامعا وليس كذلك بل الوجه انها بمعنى الى فقطر أو الا فقطر (قوله كان المنفية) أي الناقصة كما مر ولا تنفي الاجمال ولا ينفي مضارعها الا لم يحولم يكن الله ليعفروهم وقيل تساويهما ان النافية وتسمى هذه اللام لام الجعود من تسمية العام بالخاص فان الجعود عبارة عن انكار الحق لاعتنا مطلق النفي والنحوون أطلقوه وأرادوا الثاني واختلاف في الواقع بعد هاء ذهب الكوفيون الى انه خبر كان واللام لتأكيده وذهب البصريون الى أن الخبر محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف وقدره وما كان زيد مريدا ليفعل لان اللام عندهم جارة وما بعد هاء تأويل مصدر وصرح الناطم بانها مؤكدة لنفي الخبر لان الناصب عنده أن مضمرة فهو قول ثالث قال الشيخ أبو حيان ليس بقول بصري ولا كوفي والحاصل ان لان بعد لام الجر ثلاثة أحوال وجوب اظهارها مع المقرون بلا وجوب اضمارها بعد نفي كان وجواز الوجهين فيما عدا ذلك (قوله فتقدر بجني الخ) أشار به الى ان قوله اذا يصلح في موضعها حتى أي من حيث المعنى (قوله وتقدر بالا) شامل للمضمة والمنقطعة كإلى دم على المعنى واقتصر المرادى على انها بمعنى الا المنقطعة اه شيخنا السيد (قوله لاستسهل) أي لاعدهم لا ضد الصعب والمعنى بضم الميم وتخفيف النون جمع منية والامال بالجمع أمل وهو الرجاء (قوله حتى أدرك الخ) الفعل في هذا المثال ونحوه مؤول بمصدر معطوف على مصدره من الفعل المتقدم أي ليكون استسهل المعنى للصعب أو أدرك المعنى (٢) وليكون كسرني لكعوبها أو استقامتها (قوله وكنت اذا عزت الخ) عزت بالغين والراي المجتنبين بمعنى حصرت

كسرت كغوبها أو تسقيما أي كسرت كغوبها لأن تسقيم فتسقيم منصوب بان بعد ٢٤٥ أو واجبة الاضمار (ص) وبعد حتى هكذا  
اضماراً أن

حتم كمد حتى تسردا حزن  
(ش) ومما يجب اضماراً أن  
بعده حتى نحو سرت حتى  
أدخل البلد فحتى حرف جر  
وادخل منصوب بأن المقدرة  
بعد حتى هذا إذا كان الفعل  
بعدها مستقبلاً فإن كان حالاً  
أو مؤثلاً بالحال وجب رفعه  
والبه أشار بقوله (ص)  
وتلو حتى حالاً أو مؤثلاً  
به ارفعن وانصب المستقبل  
(ش) فتقول سرت حتى  
أدخل البلد بالرفع ان قلته  
وأنت داخل وكذلك ان كن  
الدخول وقصصت به  
حكاية تلك الحال نحو كنت  
سرت حتى أدخلها (ص)  
وبعد فاجواب نفي أو طلب  
مضين أن وسرتهما حتم نصب  
(ش) يعني أن أن تنصب  
وهي واجبة الحذف للفعل  
المضارع بعد الفاء الجواب  
بما نفي محض أو طلب محض  
فقال النفي ما تأتينا فحدثنا  
وقال تعالى لا يقضى عليهم  
فيموتوا ومعنى كون النفي  
محضاً أن يكون خالصاً من  
معنى الاتيان فان لم يكن خالصاً  
منه وجب رفع ما بعده الفاء  
نحو ما أنت إلا تأتينا فحدثنا  
ومثال الطلب وهو يشعل  
الامر والنهي والدعاء  
والاستفهام والعرض  
والتحريض والتمني فالامر  
نحو اتنى فأكرمك ومنه

وهزرت والقناة بالقاف والنون الرفع والكعوب النواشر في أطراف الانابيب وفي البيت استعارة تشبيهية  
حيث شبه حاله في الاخذ في اصلاح قوم اتصفوا بالشر وعدم الكف عنهم الا بقتلهم أو رجوعهم بحال من  
هز الرفع من الشجعان ولم يرجع عنه الا اذا كسر أو استقام (قوله بعد حتى) بعد متعلق باضمار  
أو بفتح وكذا قوله هكذا وهو حشولان المعنى كهذا الذي سبق في وجوب الاضمار وهو معلوم من حتم بمعنى  
واجب تدر شجنا حتى (قوله ومما يجب اضماراً بعده حتى) والغالب في حتى حينئذ أن تكون للغاية  
نحو ان نبرح عليه ما كفن حتى يرجع المنام موسى وعلامتها ان يحسن في موضعها الى وقد تكون للتعليل كما في  
مثال الناطم وعلامتها ان يصلح في موضعها كى (قوله حتى حرف جر) أي لان ما بعده ما مفعول هو اذا وقع  
بعدها المفرد تكون عاطفة أو جارة فان وقع بعدها جملة فهي حرف ابتداء (قوله وأدخل منصوب بأن المقدرة)  
أي خلافاً للكوفيين في قولهم ان ان نصب يعني نفسها ورد بانها علمت الجرفي الاسم الصريح كما في قوله تعالى  
حتى مطلع الفجر ولا يعمل عامل في الاسماء نارة وفي الافعال أخرى اه فارضى (قوله فان كان حالاً أو مؤثلاً  
بالحال وجب الخ) أي لان أن تقتضى الاستقبال وهو ينافي الحال وقوله أو مؤثلاً أي بما سياتى من  
قصد الدخول الخ (قوله وتلو حتى) أي تاليها مفعول مقدم لارفعن وحالا أو مؤثلاً به حال من تلو والضمير في به  
راجع لقوله حالاً أي ارفعن وجو باتالى حتى في حال كونه حالاً أو مؤثلاً بالحال لما تقدم (قوله وقصصت به  
حكاية تلك الحال) أي فتقدر انك منصف بالاعزم عليه فيكون استعارة بتعبية حيث استعير الدخول في الحال  
للدخول في الماضي ثم شبه بالدخول في الحال تصوير الجمال العجيبة \* واعلم انه لا يرتفع الفعل بعد حتى الا  
بثلاثة شروط وقد نظمها فقلت

وشروط رفع كونه حالاً كذا \* مسبب حقاً وفضلة خذا

(قوله وبعد فاجواب الى آخر البيت) أن مبتدأ أخبره نصب وسرتهما حتم مبتدأ وخبر في موضع الحال من  
فاعل نصب وبعد متعلق بنصب وحاصل ما أشار اليه الناطم أن المضارع ينصب بان مضمره وجوباً بعده هذه  
الاجوبة وان والفعل في تأويل مصدر معطوف على مصدر متصيد فتحوا استقيم فتفعل في تقدير ليكن منك  
استقامة فادخل فاعله الفاء حيث نزل محل وفيه تفصيل فان كان الفعلان لفاعلين فالخ لرفع نحو زنى فأكرمك  
أي ليكن منك زيارته فأكرام فاعطف على اسم كان وان كان واحداً فنحو استقيم فتفعل احتمل الرفع على  
تقدير ليكن منك استقامة فادخل والنصب على تقدير فاعل استقامة فافلا حواً ما لبت فالحل بعده ان نصب مطلقاً  
لان ما بعده ما ينصب بها نحو باليتي كنت معهم فأفوزأى باليتي معهم محبة ففوزأى كذا ذلك القواس اه  
فارضى (قوله محضين) نعت لنفي وطلب وكلامه يوم أن ذلك القيد راجع لكل أنواع الطلب وليس كذلك  
بل هو خاص بالامر والنهي والدعاء كما صرح به في التسهيل (قوله بعد الفاء الجواب بها) انما هي ما دخلت عليه  
الفاء جواباً بالان الاشياء المذكورة قبل لما كانت غير ثابتة المضمون أثبت الشرط الذي ليس بمحقق الوقوع  
فكان ما بعده الفاء كالجواب والجزاء للشرط وهذه الفاء السببية لان المقصود بها سببية ما قبلها لما بعدها  
لان العدول عن العطف الى النصب لا ينصب على السببية اذ تغيير اللفظ يدل على تغيير المعنى فلو لم تقصد  
السببية لم يحتج للدلالة عليها والمراد بالنفي ما يشمل النفي بالحرف والفعل والاسم والتقليل الذي أراده النفي  
كالنفي نحو فلما تأتينا فحدثتنا وكذلك قد اذا أراد بها النفي نحو قد كنت في خير فتعرفه وقد جوز قوم نصب كل  
ما تضمن معنى النفي قياساً لاسماء وقد يعجز عن التشبيه المفضل للنفي المحقق بالنفي أي منصوب الجواب نحو  
\* كأنك والعاية اقتسمنا \* أي لست بوال أما اذا قصدت بالتشبيه الحقيقة لا النفي فلا يجوز ذلك اه سم (قوله  
أو طلب) هو شامل للامر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتحريض والتمني والترجي فاجله تسعة  
نظمها بعضهم فقال

بأناس - يرى عنقافسجا \* الى سليمان فنسريجا والتهى تحولا تقرب زيدا فيضرك ومنه قوله تعالى لا تطعوا فيه فبجل ما كنتم تحضون  
والدعاء تحور بانصر في فلا أخذل ومنه ٢٤٦ رب وفتى فلا أعدل عن \* سنن الساعين في خير سنن والاستطعام تحوّل تكريم زيدا

فيكرمك ومنه قوله تعالى  
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا  
لنا والعرض نحول ألا تنزل  
هنا فانتصيب خير ومنه قوله  
يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما  
قد حدثك فإراءا كن سمعا  
والخصيصة نحول ألا تأتينا  
فقد ثنا ومنه ولا آخرتي  
الى أجل قريب فأصدق  
وأكون من الصالحين  
والله مني تحولت لي مالا  
فأصدق منه ومنه قوله تعالى  
يا ليتني كنت معهم - فأنقذ  
فوزا عظيمًا ومعنى كون  
الطلب محضا أن لا يكون  
مدلولًا عليه باسم فعل ولا  
بلفظ خبر فان كان مدلولًا  
عليه بأحد هذين المذكورين  
وجب رفع ما بعد الفاء نحو  
صه فأحسن اليك وحسبك  
الحديث فينام الناس (ص)  
والواو كالفان تفد مفهوم  
مع \* كلاتكن جلدًا وتظهر  
الج - زع (ش) يعني أن  
المواضع التي ينصب فيها  
المضارع باضمار أن وجوبا  
بعد الفاء ينصب فيها كالأ  
بأن مضمره وجوبًا بعد الواو  
إذا قصد بها المصاحبة - نحو  
ولما يعلم الله الذين جاهدوا  
منكم ويعلم الصابرين وقوله

مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم \* ثم وارج كذلك النقي قد كلاً

(قوله يا نافع سيري الخ) مرخم نافع وسيري فعل أمر والخطاب للناقة وعقها منصوب على المصدرية أو صفة مصدر  
محذوف أي سيرا عنقاوه ويفتح من ضرب من السبر والفسج الواسع والشاهد في قوله فنسريجا حيث جاء  
منصوب بالوقوع - مقر ونا بالفاء في جواب الامر (قوله رب وفتى) أي يارب وفتى حتى لا أميل عن طريق  
الساعين في خير الطرق والسبب في فتح السين والنون في الموضوعين والشاهد نصب أعدل لوقوعه في جواب الدعاء  
والبيت من بحر الرمل (قوله والاستطعام) أي خبثي أو أنكارى وأما التفسير يرى فلا ينصب جوابه لانه  
يتضمن ثبوت الفعل فلم يتحضر للنقي وما ورد من النصب في جواب التقرير يرى فلو جود صورة النقي وأما قوله  
تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة فالرفع لكون الرطوبة لا تكون سببًا لاختضار  
الأرض اه شيخنا ح ف (قوله هل تعرفون لبانا في الخ) اللبانات جمع لبانة وهي الحنابة والشاهد  
في أرجو وير تدعطف على أرجو واختلف في الروح من تكلم فيها فقال جمهور المتكلمين انها جسم لطيف  
مشترك بالبدن اشتباك الماء بالعود الاخضر وقال كثير منهم انها عرض وهي الحياة التي صار البدن بوجودها  
حيًا وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية انها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متغير متعلق بالبدن للتدبير والتحريك  
غير داخل فيه ولا خارج عنه اه شيخ الاسلام (قوله والعرض) هو الطلب برفق ولين والتخصيص الطلب  
ببحث وازعاج (قوله يا ابن الكرام الخ) الكرام جمع كريم وندوة بمعنى تقرب والشاهد في قوله فتبصر  
حيث نصب في جواب العرض وقوله حدثوك أي حدثوك به وفاء فالتعليق وقوله راء مبتدأ خبره كن سمعا أي  
كن سمعه والالف للاطلاق (قوله وأكون) بالنصب وقرئ رأ كن بالجزم عطف على محمل فأصدق لان  
المعنى ان آخرتي أصدق ولهذا قال في الاتقان نقلًا عن الخليل وسينويه ان هذا من عطف التوهم لان المعنى  
آخرني أصدق اه فارضى (قوله ومعنى كون الطلب محض الخ) قال المراد والمراد بالطلب المحض أن  
يكون بفعل أصيل في ذلك فاخر زعن أن يكون بمصدر نحو سقيا أو باسم فعل نحو صه أو بلفظ الخبر نحو رحم  
الله زيدًا فلا يكون لشيء من ذلك جواب منصوب اه شيخ الاسلام (قوله حسبك الحديث فينام الناس)   
حسبك مبتدأ محذوف الخبر وجو بالدلالة المعنى عليه والتقدير حسبك السكون فينام الناس وقيل هو مبتدأ  
لا خبر له لان معناه اكد وهذا على قول الجمهور ان ضمة حسبك اعراب وقيل هي ضمة بناء وهي انتم سمي به  
الفعل وبنى على الضم لانه كان معر باقبل ذلك فعمل على قبل وبعده على هذا أبو عمر وابن العلاء اه شنواني  
على القطر نقلًا عن أبي حيان في اعرابه ثلاثة أقوال وهي جارية على ان السموع حسبك (٢) فينام الناس  
بدون ذكر الحديث أما عليه كما عبر الشارح بحسب مبتدأ خبره الحديث لا محذوف (قوله والواو كالف)  
الواو مبتدأ خبره كالفاء وألحق الكوفون بذلك لهظة ثم في قوله صلى الله عليه وسلم لا يبولن أحدكم  
في الماء الدائم ثم يغتسل فيه وجوز ان مالا فيه الرفع والنصب ورد بأنه يصير المعنى النهي عن الجمع بين البول  
والاغتسال وليس الحكم خاصًا به بل وبال في الماء فقط كان داخل تحت النهي ويجوز فيه الجزم أيضا اه  
شنواني (قوله ان تغد) ان شرطية جوابها محذوف ضرورة لكون الشرط مضارعًا (قوله كلاتكن جلدًا)  
لأنها متو اسم تكن مستتر فيها و جلدًا خبر تكن وهو بفتح الجيم وسكون اللام وتظهر مضارعًا أظهر منصوب  
بأن مضمره وجو بانه واول المبة والجزع مفعول تظهر والجلاد من الرجال الصلب القوى على الشيء والجزع  
ضد الصبر (قوله اذا قصد بها المصاحبة) هذا نظير نصب المفعول معه بعدوا والمعية فالهبة هنامة - فطين وحنك  
معية اسم واطلاق الجوابية عليها تسمع حيث يقال الجواب بالواو والفاء اه همع بالمعنى (قوله ولما يعلم الله

(١) قوله هل تعرفون الخ هذا البيت ليس في نسخ الشرح التي بأيدينا اه  
(٢) قوله فينام الناس كذا بخطه وصوابه فينام أو ينام اه

الح) قال في شرح الشذور والمعنى انكم تجاهدون ولا تصبرون وتطمعون أن تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه فيعلم الله حينئذ ذلك واقعا منكم والتقدير بل حسبتم أن تدخلوا الجنة وحالتكم هذه الحالة اه فالمنى حينئذ علم الله بوقوع الصبر مصاحبا للجهاد ونفى علم الله بهذا المعنى صحيح لان علم غير الواقع واقعا جهل تعالى الله عنه (قوله قلت ادعى الخ) قبله

تقول حليمي لما اشتكىنا \* سيد ركنا بنو القوم الهجيان

وأندى من الندى بفتح النون والهاء مقصورا وهو بعد ذهاب الصوت أى قلت لتلك المرأة ينبغي أن يجتمع دعائى ودعائك فان أرفع صوت دعاء عيين والشاهد نصب أدعوا لوقوعه بعد الواو في جواب الامر (قوله لاتنه عن خلق الخ) الصحيح ان هذا لأبي الاسود من قصيدته التي أولها

تاتى اللميب محمد المبحتر \* شتم الرجال وعرضه مشتم  
حسد والفتى اذ لم ينال واسعيه \* فالتاس أعداءه وخصوم  
كضرائر الحسناء قلن لوجهها \* حسدا وبغضا انه لدميم  
(ومنها) \*

واذا عنت على الصديق واتته \* في مثل ما تاتى فأنت ملهم  
فأبد أن نفسك فانها عن غيبها \* فاذا انتهت عنه فأنت حكيم

(ومنها) \*

واذا طلبت الى كريم حاجة \* فلقاؤه يغنيك والتسليم  
فاذا رأك مسلما ذكر الذى \* كفته فـكـأنه مـلزوم  
واذا طلبت الى لئيم حاجة \* فألح في رفق وأنت مسدوم  
والزم قبالة بينه وفناءه \* بأشد ما لزم الغريم غريم

لاتنه عن خلق الخ

ومعنى البيت المذكور أن من العار العظيم أن تنهى عن شئ تصنع مثله وهو مأخوذ من قوله تعالى أتأمرون الناس بالبر وتنهونهم عن المنكر كما قال الامام الرازى ملكة يصدر بها الافعال عن النفس بسهولة من غير تقدم فكل ولا روية والشاهد نصب تاتى لوقوعه في جواب النهى (قوله ألم ألك جارك الخ) محل الشاهد يكون حيث نصب بتقدير أن لوقوع الفعل بعد الواو والمصاحبة الواقعة بعد الـاستفهام (قوله لاتأ كل السمك وشرب اللبن) قال أصحاب التجارب من الهند وغيرهم ان الجمع بين اللبن والسمك يولد أمراضا دنيئة مزمنة سر يعامل الجذام والبرص والفالج والقولنج وهذه المسئلة ألغز فيها بعضهم بقوله من بحر المازج

وما حرق يلبسه الفـعل مجزوما ومر فوعا

و ينصب بعده أيضا \* وكل جاء مسموعا

ذكره ح ل في شرح الازهرية (قوله التشريك بين الفعلين) أى في النهى عنهما واعتراض بأنه على تقدير جعل الواو للعطف لا يتعين أن يكون النهى عن كل منهما في كل حال بل يجوز أن يكون النهى عن الجمع بينهما ويرجه أنه هو الذى نهى عنهما وأجيب بأنه على الجزم يكون النهى عن كل واحد منهما في كل حال أى ظاهره فلا ينافى ذلك احتمال النهى عن الجمع بينهما أفاده ح ل (قوله وبعد غير الخ) الظرف متعلق باعتدوا جزمه مفعول لمقدم لا يعتمد جواب ان محذوف وجلة والجزاء قد قصد حاله من الضمير (٣) في تسقط والسقوط بمعنى عدم الوجود وهو بهذا المعنى لا يستدعى سبق الوجود (قوله في جواب غير الننى) أى وهو الطالب بأنواعه وينبغي أن يستثنى منه لوالى للننى في قوله فـلو أن لنا كـرة فنكون ووجهه أن

ألم ألك جاركم ويكون بينى وبينكم المودة والائواء واحترز بقوله ان تقدم مفهوم مع عما ذالم تفـرد ذلك بل أردت التشريك بين الفعل والفعل أو أردت جعل ما بعد الواو خبرا مبتدأ محذوف فانه يجوز حينئذ نصب ولهذا جاز في ما بعد الواو في قولك لاتأ كل السمك وتشرب اللبن ثلاثة أوجه الجزم على التشريك بين الفعلين نحو لاتأ كل السمك وتشرب اللبن الثانى الرفع على ضم ما مبتدأ نحو لاتأ كل السمك وتشرب اللبن أى وأنت تشرب اللبن الثالث النصب على معنى النهى عن الجمع بينهما نحو لاتأ كل السمك وتشرب اللبن أى لا يكن منك أن تأكل السمك وأن تشرب اللبن فينصب هذا الفعل بأن مضرة (ص) وبعد غير الننى جزمه اعتدوا ان تسقط الفاعل والجزاء قد قصد هو مجزوم أى ان قرئ تسقط بضم التاء وكسر القاف والفاء مفعوله أو من الفاء ان قرئ بفتح التاء وضم القاف والفاء فاعله اه



بشرط مقدراً في فان زرنى أزر ك أو بالجله قبله قولان ولا يجوز الجزم في النفي فلا تقول مأثراً تبتا تعددنا (ص)  
 وشرط جزم بعد مذهبى ان تضع \* ان قبل لا دون تخالف يقع (ش) لا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهى الا بشرط أن يصح المعنى  
 بتقدير دخول ان الشرطية على لا تقول ٢٤٨ لاتدن من الاسد تسلم بجزم تسلم اذ يصح ان لاتدن من الاسد تسلم ولا يجوز الجزم في قولك  
 لاتدن من الاسد ياً كان اذ

لا يصح ان لاتدن من الاسد  
 ياً كان وأجاز الكسائى ذلك  
 بناء على أنه لا بشرط عنده  
 دخول ان على لا فجزمه على  
 معنى ان تدن من الاسد ياً كان  
 (ص)

والامر ان كان بغير افعل فلا  
 تنصب جوابه وجرمه اقبلا  
 (ش) قد سبق أنه اذا كان  
 الامر مدلولاً عليه باسم فعل  
 أو بلفظ الخبر لم يجز نصبه بعد  
 الفاء وقد صرح بذلك هنا  
 فقال معنى كان الامر بغير صيغة  
 افعل ونحوها فلا ينصب  
 جوابه لكن لو أسقطت الفاء  
 جزمته كقولك صه أحسن  
 اليك وحسبك الحديث يتم  
 الناس واليه أشار بقوله  
 وجرمه اقبلا (ص)

والفعل بعد الفاء في الرجائب  
 كنصب ما الى التمنى ينصب  
 (ش) أجاز الكوفيون قاطبة  
 ان يعامل الرجاء معاملة  
 التمنى فينصب جوابه  
 المقرون بالفاء كما نصب جواب  
 التمنى وتابعهم المصنف ومما  
 ورد منه قوله تعالى لعل أبلغ  
 الاسباب اسباب السموات  
 فأطلع في قسرة من نصب  
 أطلع وهو خفض عن عامه

اشربها معنى التمنى طارئ عليها فلا ذلك لم يسمع الجزم بعدها (قوله بشرط مقدراً) أى بعد الطلب مدلول  
 عليه به وانظر هل يتعين تقدير ان الظاهر نعم لانها أم الادوات بل صرحوا بأنها لا يحذف منها غيرها اه شيخنا  
 ح ف (قوله أو بالجله قبله) أى لتضمن لفظا الطلب معنى حرف الشرط فجزم أو أن الامر والنهى وبقاها  
 نابت عن الشرط أى حذفت جملة الشرط وأثبتت هذه في العمل منها بما فجزم فتعد هذا القول الثانى فى كلام  
 الشارح طوى فيه مذهبنا وبقي ثالث وهو أنه يجوز وبلا م مقدره فاذا قبل ألا تنزل تنصب خبراً عنه انصب  
 خبراً وسكت الشارح عن هذا لانه ضعيف ولا يطرد لا يجوز وتسكف والحاصل أن الاقوال أربعة المختار منها  
 القول الاول فى كلام الشارح قد در (قوله وشرط جزم الخ) شرط مبتدأ خبره أن تضع وقوله ان قبل بكسر  
 الهمزة مفعول تضع وقوله دون حال من ان و جملة يقع صفة تخالف وفى الكلام حذف مضاف أى محذوف أن تضع  
 (قوله لاتدن من الاسد تسلم الخ) اعلم أن لافى لاتدن من الاسد تسلم أو ياً كان ناهية فاذا دخلت عليها ان  
 صارت نافية فن قال لانا هية كان باعتبارها قبل ان ومن قال النافية كان باعتبارها بعد ان اه فارضى وهذا  
 جمع بين الكلامين وهو حسن (قوله والامر) أى الطلب مبتدأ خبره جملة الشرط وجوابه (قوله فلا  
 تنصب جوابه) أى عند الاكثرين لانه لا يلزم من النصب عطاف المصدر على هذه الاسماء وهى جامدة غالباً  
 (قوله وجرمه) مفعول مقدم لقوله اقبلا وألغى بدل من فون التوكيد الخفيفة (قوله والفعل الخ) مبتدأ  
 خبره جملة نصب وفى الرجاء متعلق بنصب وقوله كنصب نعت لمصدر محذوف أو حال من مرفوع نصب وما موصول  
 اسمى صلته ينصب والى التمنى متعلق به (قوله قاطبة) أى حال كونهم جميعاً ومذهب البصريين أن  
 الترجيح ليس له جواب منصوب وتأولوا قراءة النصب فى الآية بأن لعل أشربت معنى لبست لكثرة استعمالها  
 فى توقع المرجو وتوقع المرجو ملازم للتمنى وفى الارتشاف وسماع الجزم به الترجيح يدل على محذوف مذهب  
 الفراء ومن وافقه من الكوفيين اه تصریح (قوله عامه) هو أحد السبعة (قوله وان على اسم البيت)  
 فعل رفع بالنيابة بفعل مضمر يفسره الفعل بعده وتنصبه جواب الشرط وأن بالفتح فاعل تنصبه وثابتا حال من  
 ان ومخذف عطاف عليه وقف عليه بالسكون على لفظة بيعة وانما قال على اسم ولم يقل على مصدر ليشمل غير  
 المصدر نحو لولاز يد ويحسن الى لهلك وتجاوز الناطم فى قوله فعمل عطاف فان المعطوف فى الحقيقة انما هو  
 المصدر وأطلق العاطف ومراده الاحرف الاربع وهى الواو والفاء وأو ثم اذ لم يسمع فى غيرها (قوله كقوله  
 للبس الخ) أى كقول الفخص المسمى ميسون الكلابية زوج معاوية بن أبى سفيان رضى الله عنه وأما انه  
 يزيد فالبه الله بصنعه وقوله للبس الخ كذا فى بعض النسخ باللام وهو تعريف والصواب ولبس بالواو عطاف على  
 قولها قبله لبست تحقق الارواح فيه \* أحب الى من قصر منيف

وهما من قصيدة تذكر فيها ضيق نفسها واستيلاء الهم عليها حين تسرى عليها معاوية رضى الله عنه وكانت  
 بدو به الاصل فلامها على ذلك وقال لها أنت فى ملك عظيم وماتدربن قدره وكنت قبل اليوم فى العباءة فقالت  
 ولبس عباة الخ والعباءة بفتح العين المهمة والباء الموحدة وهى ربة بعد الالف جبة من صوف وتقرع منى بفتح  
 التاء الفوقية والقاف بمعنى تسر وتفرح والشفوف بضم الشين المججمة وضم الفاء الاولى وهى الثياب الرفاق  
 جمع شف بفتح الشين وكسرهما (قوله انى وقتلى الخ) الياء اسم ان وخبرها كالنور وقوله وقتلى معطوف

(ص) وان على اسم خالص فعل عطاف \* تنصبه ان ثابتاً أو مخذف (ش) يجوز ان ينصب بان محذوفة أو مذكورة  
 بعد عطاف تقدم عليه اسم خالص أى غير مقصود به معنى الفعل وذلك كقوله للبس عباة وتقرع منى \* أحب الى من لبس الشفوف فقتر  
 منصوب بأن محذوفة وهى جائزة الحذف لان قبله اسما صريحاً وهو ولبس وكذلك قوله انى وقتلى سليمان أمهله \* كاشور يضرب لنا عاف  
 البقر \* فاعلمه منصوب بأن محذوفة وهى جائزة الحذف لان قبله اسما صريحاً وهو وقتلى وكذلك قوله

لولا توقعه من فرضيه ما كنت أوترأز أبا على تربي فارضيه منصوب بأن محذوفه جواز إبدال الفاء لان قبلها اسم صريح وهو توقع وكذلك قوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله الا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيرسل منسوب بأن الجائز الحذف لان قبله وحياً وهو اسم صريح فلان كان الاسم غير صريح أي مقصودا به معنى الفعل لم يجز النصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب ٢٤٩ فيغضب يجب رفعه لانه معطوف

على طائر وهو اسم غير صريح لانه واقع موقع الفعل من جهة انه صلة لآل وحق الصلة ان تكون جملة فوضع طائر موضع بطير والاصل الذي يطير فلما جىء بالعدل من الفعل لاسم الفاعل لاجل آل لانها لا تدخل الاعلى الاسماء (ص)

وشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى (ش) لما فرغ من ذكر الاماكن التي ينصب فيها بأن محذوفه اما وجوباً واما جوازاً ذكر أن حذف أن والنصب بها في غير ما ذكر شاذ لا يقاس عليه ومنه قوله - م مره يحفرها بنصب يحفر أي مره ان يحفرها ومنه قولهم خذ الص قبل يأخذك أي قبل أن يأخذك ومنه قوله الأهم ذال الزاحي أحضر الوغى وان أشهد اللذان هل أنت تخلد في رواية من نصب احضر أي ان أحضر (ص) \* (عوامل الجزم) \* بلاولام طالباض جزما في الفعل هكذا لم ولما واجزم بان ومن وما ومهما

على اسم ان وسليكا بضم السين مفعول قتل وهو اسم رجل وجملة يضرب الخ حال من الثور وعافت بمعنى كرهت الماء ولم تشر به والمراد بالثور ذكرك البقر لان البقرة تتبعه فاذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد الماء فتقدمه وقيل المراد بالثور ثور الطمبل وهو الذي يعلو على الماء فيصد البقرة عنه فيضربه صاحب البقرة ليفهم عن الماء فتشربه والمناسب للتشبيه الاول لان الغرض من وقوع الفعل به تخويف غيره وسبب هذا أن سليكا مرفى بعض غزواته بيت من خشم وأهله خالوف رأى فيه امرأة بضعة شابة فعلاها فأخبر أنس فآثله هذا البيت بذلك فأدركه فقتله ثم أنشد انى وقتلى سليكا الخ وقوله ثم افعله أى أعطى دينه والمعنى أن البقرة اذا امتنعت من شرب الماء لا تضرب لانها ذات لبن وانما يضرب الثور لقتل ع هي فتشرب (قوله لولا توقع الخ) المعتر بالعين المهملة والناء المثناة فوق المتعرض للمعروف والاتراب جمع ترب بكسر التاء المثناة فوق وسكون الراء وترب الرجل من تولد في الوقت الذي ولد فيه فيساويه في سنه والمعنى لولا توقع من يصرف (٢) عن فعل المعروف وارضاهما أترأشاعر المساوى لغيره في السن على المساوى له (قوله أو يرسل) بالنصب في قراءة غير نافع عطفا على وحياو التقدير الاوحياو أراسالا ووحيا مصدر وليس في تأويل الفعل (قوله الطائر فيغضب الخ) الطائر مبتدأ خبره الذباب ويغضب معطوف على صلة آل وهو طائر (قوله في سوى) متعلق بنصب ومطلوب لحذف من جهة المعنى على سبيل التنازع (قوله ما عدل روى) ما موصول وعدل مبتدأ خبره روى والعائد محذوف أي حر واهو الجملة صلة ما وتقدير البيت وشذ حذف ان مع نصب الفعل على في سوى الذي مر من الاماكن فاقبل النصب الذي رواه عدل (قوله يحفرها) بكسر الفاء مضارع حفر من باب ضرب (قوله خذ الص) بتثنية اللام أى السارق (قوله الأهم ذال الخ) أى منادى حذف منه حرف النداء والزاحي أى الذى يزاحي بمعنى صفة أى وأحضر أصله ان أحضر فحذف أن ونصب الفعل على تقديرها وهو محل الشاهد والوغى يفتح الواو والغين المجعولة أصله الصوت في الحرب ثم كنى به عن الحرب نفسه او قوله وان أشهد معطوف على أحضر ويخلى من الخلود بمعنى البقاء والمه - نى يامن يومنى أن أحضر الحرب وان أنفق المال في الخمر وغيرهما من أنواع الاذنه في وسعك ان تتخادنى فأكف عن ذلك

### \* (عوامل الجزم) \*

جمع عامل وهو جمع قياسي لكونه لغير العاقل (قوله طالبا) حال من فاعل وضع المستر وخزما مفعول به (قوله في الفعل) طاهر سواء كان لتكلم أو مخاطب أو غائب مبنيًا للفاعل أو المفعول وهو كذلك لكن ليس على السواء وحاصله أن لا واللام لا يجزمان فعلى المتكلم الا في ندور بالنسبة لا كقوله لا أعرف رربا فان كان مبنيًا للمفعول جاز بكثرة نحو لا أخرج ولا تخرج بالنون وأما اللام فجزمها الفعل المتكلم مبنيًا للفاعل جائز في السعة لكنه قليل ومنه قوموا فافصل لكم ولتعمل خطاياكم وبرى ولا صلى بالياء مفتوحة نهى لام كوا النصب بأن مضمر قوي روى بكونهم متخفيا وأقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب كقراءة أبي فذلك فلنفرحوا (قوله هكذا لم) متعلقان بمحذوف دل عليه الاول أو لم متعلق بقوله جزموا بالياء لا كقوله ولما معطوف على لم (قوله واجزم بان الخ) أعاد لفظ اجزم لان هذا مما يجزم فعلين ووجه ما ذكره الناظم من ذلك احدى عشرة أداة وما قبله يجزم فعلا واحدا ومفعول اجزم محذوف أى الفعل كذا ذكره العرب وسيأتى عن الفارضى أن مفعول اجزم قوله فعلين الخ (قوله حرف اذا) حرف خبر مفعول وادما مبتدأ مؤخر أو

(٣٢ - سجاعي) أى متى أيان أن اذا وحيثما أى وحرف اذا \* كان وباقي الادوات أسماء (ش) الادوات الجازمة لله مضارع على تسعين أحدها ما يجزم فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الامر نحو ليقم زيد أو على الدعاء نحو ليقض علينا رب ولا الدالة على الهى نحو قوله (٢) قوله من يصرف عن فعل المعروف أى من يصرفنى عن تخصيص فعل المعروف بآثارى اه

تعالى لا تحزن ان الله معنا وعلى الماء تحور بنا لا تؤاخذنا ولم يؤاخذنا بالثاني ويختص بالضرار ويقلب معناه الى المضى نحول فهم يدولما  
يقم عمرو ولا يكون المنفى بل الامتلا ٢٥٠ بالحال والثاني ما يجزم فعلين وهو ان تحو وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه بحاسبتكم به الله

ومن نحوم بعمل سوا يجز  
وما تحو وما تفعلوا من خير  
يعلم الله ومهما تحو وقالوا  
مهما تأتينا من آية لتسخرنا  
بها فأتنا لك بمؤمنين وأى  
نحو أيا ما تدعوا فله الاسماء  
الحسنى ومنى كقوله

متى تأتاه تعشوا الى ضوء ناره  
تجد خبير نار عندها خير موقد  
وأيا ن كقوله  
أيا ن تؤمنك تأمن غيرنا وإذا  
لم تدرك الامن من لم نزل حذرا  
وأينما كقوله

\* أينما الرج عيها نكل \* وإذا  
نحو قوله

وانك اذا تأتات ما ننت أمر  
به تلف من اياه تأمر آتيا  
وحينما كقوله

حينما تستقم يقدر لك الا \*  
نبحا في غابر الازمان  
وأى كقوله

خلى أنى تأتيا فى تأتيا  
أخا غير ما رضى كى لا يحاول  
وهذه الادوات التى تجزم  
فعلين كلها اسماء الان  
واذا ما فاهما حرفان وكذلك  
الادوات التى تجزم فعلا  
واحدا كلها حروف

(ص)

فعلين يقتضين شرط قدما  
يتلو الجزء وجوابا وسما  
(ش) يعنى أن هذه الادوات  
المذكورة فى قوله ولا تجزم  
بأن الى قوله وأنى يقتضين

بالعكس وسوغ الابتداء بالكرة معنى الحصر كقولهم شرأه رذاب (قوله ويختص بالضرار) خرج  
بهذا الما الحينية وهى الرابطة لوجود شئ بوجود غيره والى معنى الاوتسمى الإيجابية فانه لا يحفظ دخولها على  
الضرار أصلا (قوله وما تفعلوا) ما مفعول مقدم لتفعلوا والتقدير رأى شئ تفعلوا ومن خذ مفعول به (٣)  
أو نعت مصدر محذوف أى فعلا كانوا يعلم جواب الشرط وعبر بالعلم عن الجزاء على فعل الخبر مجازا كأنه  
قيل يجازكم أو تقدر المجازاة بعد العلم أى فينبه عليه اه شوائى ثم اعلم أن ما يجزم فعلين ستة أقسام ما وضع  
لجرد تعليق الجواب على الشرط وهو ان واذا وما وضع للدلالة على من يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو من وما  
وضع للدلالة على ما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط وهو ما وما وما وضع للدلالة على الزمان ثم ضمن معنى الشرط  
وهو متى وأيان وما وضع للدلالة على المكان ثم ضمن معنى الشرط وهو أين وأنى وحينما وما هو مرتدبين  
الاربعة الاخيرة وهو أى فانما بحسب ما تضاف اليه فهى فى أيهم يقم أقم معه مثل من وفى أى مكان تجلس  
أجلس مثل أين ثم بالنسبة الى الحاف ما على ثلاثة أنواع نظمها بعضهم فقال

قد لزمت ما حيشا واذا \* وامتنعت من وما وما

كذلك فى أنى وباقيها أنى \* وجهان اثبات وحذف ثبنا

(قوله متى تأتاه تعشوا الخ) تعشوا بالعين المهملة من عشا إذا أتى نارا رجاو أنها نار القرى ولما جمع ع- ر- ب- ن  
الخطاب رضى الله تعالى عنه ذلك قال خير النار نار موسى وخير الموقد هو تعالى اه شرح شواه- د المفضل  
والشاهد جزم تأت بجذف الياء وتجد بالسكون الظاهر (قوله أيا ن تؤمنك الخ) الشاهد فيه جزم تؤمنك  
وتأمن بالسكون فهما وقوله حذر بفتح الحاء وكسر الذا ل المجمة صفة مشبهة من الحذر بفتح الحاء (قوله أينما  
الرج الخ) هو من بحر الرسل ومصدره \* صعدة بابتداء فى حائر \* الصعدة بفتح الصاد وسكون العين وقع  
الدال المهملات فناة مستوية لا تنبت الا فى حائر بحاء مهملة بعدها ألف ثم ياء فراه مهملة مجتمع الماء والجمع  
حيران وحوران والمراد تشبيه امرأه بذلك أى هذه امرأه كالقناة أى الرمح فى الاستواء والاعتدال لخص  
الحائر بما ذكر لتكون الصعدة تضرو والشاهد جزم عيها وتعل (قوله وانك اذا ما الخ) تأت وآتيا من الاين  
وروى بدلها تأت وآتيا من الاين وهو الامتناع ومعنى البيت انك اذا أمرت بشئ وفعلته تجد من أمرت به  
فاعلا والشاهد جزم تأت وتلف بمعى تجد بجذف الياء فهما (قوله حينما تستقم الخ) النجاج الفوز  
والغابر بالعين المجمة والباء الموحدة من الاضداد يطلق على الباقي والماضى والمراد هنا الاول والشاهد جزم  
تستقم ويقدر بالسكون (قوله خلى الخ) هو من الطويل وأخا مفعول تأتيا وغير منصوب بقوله يحاول  
من حاول الشئ أردته (قوله فعلين الخ) مفعول بقوله اجز والنون فى يقتضين فاعل واقع على أدوان  
الشرط كلها وشرط المفعول يقتضين والجزاء فاعل بقوله يتلو ولا يحسن أن يكون يقتضين صفة لقوله اسماء لانه  
يلزم عليه ان اذا ما وان لا يقتضيان شرطا وجوبا اه فارضى وهذا أسهل وأقرب من جعل المعرب كغيره  
فعلين مفعولا مقدما يقتضين وشرط خبر محذوف أو مبتدأ خبره قدما وجلة يتلو الجزاء صفة شرط يعنى يتلو  
أى يتبعه الجزاء (قوله وجوبا وسما) جوابا حال من الضمير فى وسما وجلة وسما مس- ستأنفة وقال  
الشاطبى جوابا فـهـ ول ثان لوسم لانه بمعنى سى وهذا معنى قوله فى التسهيل وتسمى الجملة الثانية جزاء  
وجوبا (قوله يقتضين جلتين) الاولى التعبير بفعلين كما فعل الناظم تنبيهها على ان حق الشرط والجزاء  
أن يكونا فعلين وان كان ذلك لا يلزم فى الجزاء وقد تجزم ان فعل واحد اذا جى بم فى مقام التأكد  
والربط ولا يذكر حينئذ ذلك جزاء تحوز يدوان كثر ما له بخيل وعمرو وان أعطى جاها لثيم فقد صرح

جملتين احدهما وهى المقدمة تسمى شرطا والى الثانية

(٣) (قوله ومن خير مفعول به الخ) صوابه ومن خير بيان لما فى موضع الحال اه

وفي المتأخرة تسمى جوابا وجزاء ويجب في الجملة الأولى أن تكون فعلية وأما الثانية فلا يصل فيها أن تكون فعلية ويجوز أن تكون اسمية نحو ان جازبدا كرمته وان جازبدا يذله الفضل (ص) وماضيين أو مضارعين ~~تلفهيهما~~ ومتخالفين (ش) اذا كان الشرط والجزاء جلتين فعليتين فليكونان على أربعة أقسام الاول أن يكون الفعلان ماضيين نحو ان قام زيد عمر ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى ان احسنتم احسنتم لانكم الثاني أن يكونا مضارعين نحو ان يقيم زيد يقيم عمر ومنه قوله تعالى وان تبوءا

الله الثالث أن يكون الاول  
ماضيا والثاني مضارعاً نحو  
ان قام زيد بقم عمر ومته  
قوله تعالى من كان يريد  
الحياة الدنيا وزينتها فوف  
اليهم أعمالهم فيها الرابع  
أن يكون الاول مضارعاً  
والثاني ماضياً وهو قليل  
ومنه قوله

من يكذب في بسبي كنت منه  
كالشجاع بين حلقه والوريد\*  
وقوله صلى الله عليه وسلم  
من يقدم له لذة القدر غفر له  
ما تقدم من ذنبه (ص)

بعد ماض رفعك الجزاء حسن  
 \* ورفعه بعد مضارع وهن  
 (ش) أى اذا كان الشرط  
 ماضيا والجزاء مضارعاً جاز  
 جزم الجزاء ورفعه وكلاهما  
 حسن فنقول ان جاء زيد يقيم  
 عمرو و يقوم عمرو ومنه قوله  
 وان أنا خليل يوم مسئلة \*  
 يقول لا غائب مالى ولا حرم  
 و ان كان الشرط مضارعاً  
 والجزاء مضارعاً وجب الجزم  
 فيهما و رفع الجزاء ضعيف  
 كقوله

يا أفرع بن حابس يا أفرع  
انك ان بصرع أخوك تصرع  
(ص)

كثير من النخاع بان مثل هذا الشرط الواقع حالا يحتاج الى الجزاء كما أفاده الشنوافي (قوله) وهي المتأخرة) افهم قوله هذا وقول الناظم يتناول الجزاء أن الجزاء لا يتقدم وان تقدم على أداة الشرط شبهه بالجواب فهو دليل عليه وليس اياه هذا مذهب جمهور البصريين وذهب الكوفيون والمبرد وأبو زيد الى أنه الجواب نفسه والصحيح الاول والصحيح أن أداة الشرط عاملة في الجواب أيضا كالشرط (قوله وماضيين) مفعول ثان مقدم لقوله تلفيها أي تجدهما مضارع ألني المتعدي لاثنتين والضمير المتصل به مفعول الاول وقوله أو متخالفين معطوف على ماضيين (قوله على أربعة أقسام) قال الرضي والاجود كونهما مضارعين تطبيقا للفظ بالمعنى ثم كونهما ماضيين لفظا نحو ان ضربتني ضربت بك أو ماضيين بمعنى نحو ان لم تضربني لم تضربك أو أحدهما ماضيا والآخر لا تخالفهما مضارعا فالاولى كون الشرط ماضيا والجزاء مضارعا نحو قوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف وعكسه أضعف الوجوه نحو ان تزرتني وزرتك ويجوز تخالف الشرط ومعطوفه مضيا واستقبالا نحو ان تزرتني وتكرمتني وان تزرتني وأكرمتني والاولى توافقهما كالشرط والجزاء وكذا في الجزاء نحو ان زرتني أكرمتك وأعطتك وان زرتني أكرمتك وأعطيتك اه نقله سم (قوله من يكذبني الخ) الكيد المكرور عيسى الحرب كيد او قوله كنت بفتح التاء لان الشاعر مدح بذلك شخصا والشجاء بفتح الشين المحجمة والجيم هي العظمة المعترضة في الحلق قال العيني وكنت بفتح التاء لان الشاعر أراد به مدح شخص والوريد عرق غليظ في العنق وفي المحتمل الشجاء ما ينشعب في الحلق من عظم وغيره (قوله وبعده ماض) أي ولوم معنى وهو المضارع المنفي بلم كذا كره ابن هشام (قوله دفعك الجزا) أي ما هو جزاء معنى وان لم يكن جزاء في اللفظ لكونه مرفوعا بل الذي في محل جزم هو الجملة وقوله حسن يحتمل أنه إشارة الى ان الجزم أحسن وهو الصواب قال في شرح الكافية الجزم مختار والرفع جائز كثير (قوله ورفعه به مد مضارع وهن) أي ضعف وهو مقيد بان لا يكون منفيًا بلم فان نفي الشرط المضارع كان رفع الجزاء قويا نحو ان لم يغم زيد يقوم عمرو لان الشرط حينئذ ماض ولا اعتراض على الصوقية في قولهم ان تراه جواب اتكن من قوله عليه الصلاة والسلام فان لم تكن تراه فإنه يراك وقد أغفل هذه المسئلة كثير من اه فارضى (قوله وان أتاه خليل الخ) من قصيدة (زهير مدح بها هارم بن سنان والخليل الفقير من الخلعة بالفتح بمعنى الحاجة ويوم مسئلة يروى يوم مسغبة أي مجاعة وقوله لا غائب مالي أي ليس مالي غائبا وقوله ولا حرم بفتح الحاء المهملة وكسر الراء مصدر كالحرمان ومعناه المنع مبتدأ أخبره بخذوف أي لا غائب مالي ولا عندى حرمان والشاهد فيه رفع يقول (قوله يا أقرع بن حابس الخ) يجوز في أقرع البناء على الضم والفتح كما في نحو يا زيد بن عمرو كما أشار الى هذا الناظم بقوله ونحو زيد ضم وافتحن من \* نحو أوز بن سبعة بدلاتهن

فما ذكره في الشواهد من الاختصار على الفتح غير ظاهر قال العلامة الدميري في شرح المتهاج والافرع الذي ذهب شمر رأسه من داء وبذلك لقب الافرع بن حابس الصحابي وكان مع ذلك أعرج رضي الله تعالى عنه اه والشاهد في قوله تصرع حيث رفع (قوله واقرن) بضم الراء أمر من قرن وقوله حتمه انعت لمصدر

واقرب بفاحتماجوابالوجعل \* شرطالان أوغيرهالميجعل (ش) أى إذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطاوجب اقتترانه بالفاوذلك كالجلة الاممية نحوان جاءز يدفوهومحسن وكفعل الامر نحوان جاءز يدفاضربه وكالفعلية المنفية بما نحوان جاءز يدفاضربه اولن نحوان جاء ز يدفان أضربه فان كان الجواب يصلح أن يكون شرطا كالمضارع الذى ليس منفيابما ولا بلن ولا مقرر ونابحرف التنفيس ولا بهندوكالماضى المتصرف الذى هو غير مقرر ون بهند



لم يجب اقترانه بالفاء نحو ان جاء زيد يجيء عمرو وأوفام عمرو (ص) وتختلف الفاء اذا المفاعلة \* كان نحو اذا انما مكافأه (ش) أي اذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء ويجوز زافامة اذا المفاعلة مقام الفاء ومنه قوله تعالى وان تصهم سبيته بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون ولم يقيد المصنف الجملة بكونها اسمية استغناء ٢٥٢ بفهم ذلك من التمثيل وهو ان نحو اذا انما مكافأه (ص) والفعل من بعد الجزاء ان يقتزن

\* بالفاء أو الواو بثلاثين (ش) اذا وقع بعد جزء الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جازية ثلاثة أوجه الجزم والرفع والنصب وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعجزم بغير ورفعه ونصبه وكذلك روي بالثلاثة قوله

فان يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام وتأخذ بعده بذياب عيش أحب الظاهر ليس له سنام روي بجزم تأخذ ورفعته ونصبه (ص)

وجزم أو نصب لفعل اثرفا أو واو ان بالجملة التي اكتنفا (ش) اذا وقع بين فعل الشرط والجزء فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جازية نصبه وجزمه نحو ان يعم زيد ويخرج خالد أكرمك بجزم يخرج ونصبه ومن النصب قوله \* ومن يعتبر منا ويخضع نوده ولا يخش فلما أقم ولا هضما (ص)

والشرط يعني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي اذا المعنى فهم (ش) يجوز حذف جواب

محذوف تقديره قراحتما وجوابا مفعول باقرن وجملة لوجعل شرطا الخ صفة لجوابه او قوله لم يجعل جواب لو وهو مطاوع جعل المنعدي لاثنتين فيتعدي الى واحد وهو هنا محذوف تقديره لم يجعل شرطا (قوله لم يجب اقترانه بالفاء) ظاهره الجواز مطلقا وليس كذلك بل فيه تفصيل حاصله ان الفعل ان كان مستقبلا معنى ولم يقصد به وعد أو وعيد لم يجز اقترانه بالفاء نحو ان قام زيد قام عمرو وان كان ماضيا لفظا ومعنى فهي واجبة الاقتران نحو ان كان قيصة قد من قبل فصدقت وقدم مقدرة وان كان مستقبلا معنى وقصد به وعد أو وعيد نحو ومن جاء بالسببة فكبت جازا اقترانه بالفاء أماده الاشعوى (قوله وتختلف الفاء اذا المفاعلة) أي اذا كان الجواب جملة اسمية غير طلبية لم تدخل عليها أداة نفي ولم تدخل عليها ان وقوله الفاء بالمد لا بالقصر خلافا لمعرب مفعول تخاف واذا فاعل تخلف والمفاعلة نعت اذا وهل اذا المفاعلة حرف أو ظرف مكان أو زمان خلاف قال بالاول الاخفش واختاره ابن مالك وبالثاني المبرد وتبعه ابن عصفور وبالثالث الزجاج وادفعه الزمخشري (قوله كان نحو الخ) ان شرطية وتجد بضم الجيم فعل الشرط واذا رابطة للجواب بالشرط ولنا خبر مقدم ومكافأة متباعدة مؤخر والجملة جواب الشرط والمعنى ان يكن منك جود ففنا الجزاء من كافأت الرجل أي جازيته على فعله (قوله والفعل الخ) الفعل مبتدأ خبره فن يفتح القاف وكسر الميم أي حقيق ومن بعده متعلق بقوله يقتزن وجواب ان محذوف للضرورة لتكون الشرط مضارعا (قوله وقرئ بالثلاث قوله تعالى وان تبدوا الخ) فالرفع له اصم وابن عامر من السبعة والبقية بالجزم والفتح قراءة ابن عباس وهي شاذة كقراءة الاشعوى (قوله بجزم يغفر) أي بالعطف والرفع على الاستئناف والنصب بان مضمر وجوابه لو هو قوله (قوله فان يهلك أبو قابوس الخ) أبو قابوس كنية النعمان ملك العرب وقابوس لا ينصرف للجمعة والتعريف كقافية الصحاح ويملك أي يموت وجعله بمنزلة الربيع في الخصب لكثرة عطائه وفضله وقوله والشهر الحرام أي هو موضع أمن في كل مخافة لتسجيده أو معناه ان الشهر الحرام تضاع حرمة بعده فيقتل الناس فيه وقوله وتأخذ بعده بذياب بكسر الهمزة والمجتمعة عقب كل شيء أي تبقى بعده في شدة وسوء حال وتتمسك بطرف عيش قليل الخير بمنزلة البعير المزمول الذي ذهب سناماه وانقطع لشدة هزاله وقوله أحب الظاهر أي مقطوع السنام كان سنامة قد جب أي قطع من أصله (قوله بجزم تأخذ) أي عطف على الجزاء ورفع أي على الاستئناف والتقدير ونحو تأخذ ونصبه أي بتقدير أن (قوله وجزم أو نصب الخ) جزم مبتدأ وقوله أو نصب معطوف عليه وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل وقوله اثر ظرف في موضع النعت لفعل مضاف الى فاعله وهو قوله أو واو معطوف على فاء وقوله ان بالجملة التي اكتنفا شرطية واكتنفا فعل الشرط مبنى لاه مفعول والالف لالاطلاق وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وجملة الشرط وجوابه خبر جزم (قوله ومن يقترب الخ) نؤ ومن آواه اذا أنزله به وقوله هضما أي ظمنا وروي ولا ضيم او هو بمعناه والشاهد في نصب يخضع بتقدير أن (قوله والشرط يعني) أي ان كان ماضيا لفظا ومضارعا معنويا لم كافي الاشعوى يعني بضم الباء وجملة قد علم صفة لجواب (قوله فطلقها فلست لها الخ) الخطاب لمطرف في قوله سلام الله يا مطر عليها \* وليس عليك يا مطر السلام

والضمير المنصوب فيه يرجع الى امرأة مطر وكانت جميلة ومطر دميم الخلق ولهذا قال الشاعر فلست لها بكف أي بمعادل ومساو والأي وان لم تطلقها يعل أي يفوقه مفرقا أي رأسك الحسام بضم اوله أي السيف فالفي المصباح ومفرق الرأس مثل مسجد حيث يفرف فيه الشعر اه وهو وسط الرأس وفي حواشي الاشعوى انه

الشرط والاستغناء بالشرط عنه وذلك عند ما يدل دليل على حذفه نحو أنت ظالم ان فعلت تحذف جواب الشرط لدلالة يجوز أنت ظالم عليه والتقدير أنت ظالم ان فعلت فأنت ظالم وهذه كثيرة لسانهم وأما عكسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه بالجزء فقليل ومنه قوله فطلقها فلست لها بكف \* والايعل مفرق الحسام أي والاتطاعها يعل مفرق الحسام

(ص) واخذف لى اجتماع شرط وقسم \* جواب ما خرف فهو ملزم (ش) كل واحد من الشرط والقسم يستدعى جوابا وجواب الشرط اما مجزوم أو مقرون بالفاء وجواب القسم ان كان جملة فعلية مثبتة مصدره بخلاف كد باللام والنون نحو والله لاضرمن زيد وان صدرت بماض اقترن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وان كان جملة اسمية فبان واللام واللام وحدها وبان وحدها نحو والله ان زيد القائم والله لزيد قائم والله ان زيد قائم وان كان جملة فعلية منفية نفي عا أو لا أو ان نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وان يقوم زيد والاسمية كذلك فاذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منهما دلالة جواب الاول عليه فنقول ٢٥٣ ان قام زيد والله يقوم عر وفخذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه ونقول والله ان قام زيد يقوم عر وفخذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه (ص)

القسم لدلالة جواب الشرط عليه ونقول والله ان قام زيد يقوم عر وفخذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه (ص)

وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر (ش) أى اذا اجتمع الشرط والقسم أوجب السابق منهما واخذف جواب المتأخر هذا اذا لم يتقدم عليه - ما ذو خبر فان تقدم عليه ما ذو خبر رجح الشرط مطلقا أى سواء كان متقدما أو متأخرا فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم فنقول زيد ان قام والله أكرمه (ص) ان قام أكرمه (ص)

وربما رجح بعد قسم شرط بلاذى خبر مقدم (ش) أى وقد جاء قليلا لرجح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله

لئن مثبت بناعن غب معركة لا تلغنا عن دماء القوم نتغل \* فلام لئن موطئة لقسم

يجوز فتح الراء وكسرها والفتح هو القياس \* (فائدة) \* حذف اداة الشرط ممنوع ولوان على الاصح وجوز بعضهم حذف ان فيرفع الفعل بعدها ويدخل الفاء ايذا بنا بالحذف وجعل منه قوله تعالى تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله - قوله الشنواني عن الهمع لكن قال في الارتشاف - هذا ليس بشئ وفي الارتشاف أيضا حذف فعل الشرط أو فعل الجواب لاحفظه - الا في ان اه أى لكثرة ذورهما مع الاصله وحذف الجواب لدليل قبله أو بعده كثير ولقرينة فصيح لكن أقل (قوله شرط) أى غير امتناعى أما نحو لو ولولائه ينعين الاستغناء بجوابه تقدم أو تأخر نحو \* والله لولا الله ما هتدينا \* كما في الاشموني (قوله فهو ملزم) بفتح التاء والزاي أى لا زعم غالب دليل قوله وربما رجح الخ ويحتمل ان ما يأتى حكاية فلذبح غ - يره (قوله وان تواليا) الف ضمير التثنية تعود على الشرط والقسم أى اجتماع جواب الشرط جملة قوله فالشرط رجح الخ والشرط مفعول مقدم ورجح جملة قوله وقبل ذو خبر طالية من ضم - ير تواليا مربوط بالوار وقوله مطلقا أى تقدم أو تأخر وبلا حذر بفتح الذال أى خوف من ثبوت (قوله شرط) نائب فاعل رجح واعلم ان كل موضع استغنى فيه عن جواب الشرط لا يكون فعل الشرط فيه الاماضى اللفظ أو مضارعا مجزوما بل نحو ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله ونحو لئن لم تنته لارجنك ولا يجوز انت ظالم ان تفعل وأما نحو قوله \* ولديك ان هو يستزلك مزيد \* فضرورة وأجاز ذلك الكوفيون الا الفراء (قوله لئن مثبت الخ) قبله ودع هريرة ان الركب مرتحل \* وهل تطيق وداعا أمهم الرجل وقبل البيت المذكور لئن قتلتهم عميد لم يكن هدرا \* لنقتلن مثله فيكم فيمتثل ومنبت أى بليت وعن غب أى بعد غب بكسر الغين المعجمة العاقبة أى بعد عاقبة معركة لا تلغنا بالفاء أى لا تجبنا وهو مجزوم يحذف الياء وقوله نتغل بالفاء قال في الصحاح انتغل من الشيء أى اتقى منه وتصل كانه ابدال منه وانشد البيت

\*(فصل لو)\*

هى فى الكلام على ضربين مصدرية وشرطية وزاد كثير ثانوا وهو التمنى نحو فلوان لنا كرفة فنكون من المؤمنين لكن اختلف فيها هل هى قسم برأسه أو راجعة الى أحد القسمين المذكورين والى الثانى ذهب الناطم فجعلها راجعة الى المصدرية وزاد بعضهم رابعا خامسا وسادسا وهو العرض والتخصيص والتقليل والشرطية هى المرادة هنا وهى على قسمين امتناعية وهى التى للتعليل فى الماضى وهى المشار اليها بقوله لو حرف شرط فى مضى ومعنى ان وهى التى للتعليل فى المستقبل والىها أشار بقوله ويقل ايلاؤها مستقبلا كما فى الاشموني فى كلام الناطم استخدام حيث ذكرها بمعنى وأعاد عليها الضمير بمعنى آخر (قوله حرف شرط) أى حرف تعليل أى حرف يدل على تعليل حصول فعل بفعل فى مضى فقوله فى مضى متعلق بالحصول المقدر لا بشرط بمعنى التعليل لان التعليل فى الحال (قوله لما كان سيقع) أى لجواب كان سيقع وقوع غير هو هو الشرط وهذه

محذوف والتقدير والله ان شرطا وجوابه لا تلغنا وهو مجزوم يحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو اجابة القسم لتقدمه اقل لا تلغنا باثبات الياء لانه مرفوع \* (فصل لو) \* (ص) لو حرف شرط فى مضى ويقل \* ايلاؤها مستقبلا لكن قبل (ش) لو تبين عمل استعماله ان أحدهما ان تكون مصدرية وعلامتها صحة وقوع أن موقعها نحو وددت لو قام زيد أى قيامه وقد سبق ذكرها فى باب الموصول الثانى أن تكون شرطية ولا يليها غالبا الا ماضى المعنى ولهذا قال لو حرف شرط فى مضى وذلك نحو قولك لو قام زيد لقتلت وفسرها سببو به بأنهم احرف لما كان سيقع لوقوع غير وفسرها غيره بأنهم احرف امتناع لامتناع وهذه العبارة

الآخيرة هي المشهورة الاولى أصح وقد يقع بعدها ما هو مستعمل المعنى واليه أشار بقوله ويقال بلاؤها مستعملة ومنه قوله تعالى ولنجش الذين  
لوزر كوا من خيلهم ذرية ضعا فاحذروا عليهم وقوله ولوان ليلى الاخيلية سلمت \* على ودوني حننل وصفائح سلمت تسليم البشاشة أو وزني  
\* البهاصدي من جانب القبر صائح (ص) ٢٥٤ وهي في الاختصاص بالفعل كان \* لكن لو أن بها قد تقترن (ش) يعني ان لو الشرطية

تختص بالفعل فلا تدخل على  
الاسم كما أن الشرطية  
كذلك لكن تدخل لو على أن  
واسمها وخبرها نحو لو أن زيد  
قام لقمة واختلاف فيها  
والحالة هذه فقيل هي باقية  
على اختصاصها وان وما  
دخلت عليه في موضع رفع  
فاعل بفعل محذوف والتقدير  
لو ثبت أن زيدا قام لقمة  
أي لو ثبت قيام زيد وقيل  
زالت عن الاختصاص وان  
وما دخلت عليه في موضع  
رفع مبتدأ والخبر محذوف  
والتقدير لو أن زيدا قام  
ثابت لقمة أي لو قيام زيد  
ثابت وهذا مذهب سيبويه  
(ص)

وان مضارع تلاحصا  
الى المضى نحو لو بني كفي  
(ش) قد سبق ان لو هذه لا يليها  
في الغالب الا ما كان ماضيا في  
المعنى وذكره ناه ان وقع  
بعدها مضارع فانها تقلب  
معناه الى المضى كقوله

رهبان مدين والذين عهدتهم  
يكون من حذر العذاب فلو  
لو يسمعون كما سمعت كلامها  
خروا لعزة ركعوا وسجدوا  
أي لو سمعوا ولا لله هذه من  
جواب وجواب الما فاعل  
ماض أو مضارع من في لم

عبارة سيبويه وقوله حرف امتناع أي تدل على امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا يقتضي أن الجواب  
يكون متممعا في كل موضع بخلاف عبارة سيبويه فانها إنما تدل على الامتناع الناشئ عن فقد السبب لاعلى  
مطلق الامتناع والحاصل أن لو تقتضي امتناع الشرط دائما ثم ان لم يكن لجوابها سبب غير لزم امتناعه نحو  
لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا والام لم يلزم نحو لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا  
وعبارة غير سيبويه تدل على امتناع الجواب مطلقا وليس كذلك ولهذا قال الشارح وهذه العبارة هي  
المشهورة والاولى اصح وانما عبر بأفعل التفضيل لامكان الجواب عن هذه بما أفاده بعضهم من أن المراد منها  
أن جواب لو يمتنع لامتناع سببه وقد يكون ثابتا لثبوت سبب غيره (قوله ولنجش الذين الخ) أي ولنجش  
الذين صفتهم وحالهم أنهم لو شارفوا وانما قدرنا ذلك لان الصلة لا بد أن تكون معلومة للخطاب ثابتة للموصول  
كالصفة للموصوف ولا يتأتى ذلك في الشرطية فالصلة في الحقيقة موصوفهم بضمون هذه الشرطية وهو قضية  
معلومة أفاده الدماميني (قوله ولوان ليلى الاخيلية الخ) قاله ما توبة في محبوته ليلى والواو في قوله ودوني  
للحال والجنس دل الجارة والصفائح الحجارة العراض تكون على القبور أو بمعنى الى أو عاطفة وزني بالزاي  
والقاف أي صاحب والمعنى على الاول لرددت السلام الى ان صاح البهاصدي والصدى بفتح الصاد والذال  
المهملين مقصورا على هذا ما يجيبك مثل صوتك من الجبال والكهوف ونحوهما وعلى الثاني طائر وصائح  
صفة صدى قال السبوطي في شرح شواهد المعنى قبل انها سلمت عليه بدموته فخرج طائر من القبر حتى ضرب  
بصدورها فشهدت شهقة فماتت فدفت الى جانب قبره فثبت على قبره شجرة وعلى قبرها شجرة قطا لثا فتناقزل  
انها الماسلمت عليه حولت وجهها الى القوم وقالت ما عرفت كذبه قبل هذه أليس هو القاتل ولوان ليلى الخ فها  
بانه لم يسلم وكان الى جانب القبر بومة كامنة فلما رأت الهودج فزعت وطارت في وجهه الجمل فنفرفرى ليلى على  
رأسها فماتت في وقتها فدفت الى جانبه اه ملخصا (قوله وهي) أي لو مطلقا شرطية كانت أو مصدرية كما  
في التوضيح (قوله لكن الخ) لكن حرف استدراك ونصب للاستدراك (قوله وهي) أي لو مطلقا شرطية كانت أو مصدرية كما  
وتشديد النون مبتدأ أو جملة قد تقترن بحرفا مبتدأ أو جملة متعاقبة وبالجملة من المبتدأ والخبر خبر لكن (قوله  
وهذا مذهب سيبويه) ظاهره رجوع اسم الإشارة الى تقدير الخبر فيفيد أن سيبويه ممن ذهب الى تقدير  
الخبر وهو خلاف ما في التوضيح وغيره وقد أشار الفارسي الى أنه قول ثان له (قوله وان مضارع تلاها) أي  
لو وهذا في الامتناعية وأما التي بمعنى ان فقد تقدم أنها تصرف الماضي الى المستقبل واذا وقع بعدها مضارع  
فهو مستقبل بمعنى اه أشموني (قوله لو بني كفي) لو حرف شرط غير جازم وبني فعل الشرط وكفي جوابه  
(قوله لو هذه) قد تقدم أنها غير التي بمعنى ان فكيف يشير اليها بالإشارة القريبة نحو يجب أن المراد لو القرية  
ذكر اقطع النظر عن قيودها (قوله رهبان مدين الخ) الرهبان جمع راهب وهو عابد النصارى ومدين بلدة  
مشهورة بساحل بحر الطور وخروا بمعنى سقطوا وعزة اسم محبوبه كثير الذي كان يشبها والركع بضم  
الراء جمع راكع وسجودا بضم السين جمع ساجد وما صدر به وفاقم الظاهر في لعزة مقام الضمير استلذا اذ يذكر  
اسمها وفاقمة لا وزن (قوله وجواب الما فاعل الخ) وقد جمع الفري هذه الاحكام في بيت فقال  
يجاب بالماضي بلام او بما \* أو بمضارع لم قد جرما  
\*(أما ولولا ولوما) \*

واذا كان جوابا امثيالا لا كثر اقترانه باللام نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول لو قام زيد قام عمرو  
وان كان منفيال لم تعصبها اللام فتقول لو قام زيد لم يقم عمرو وان نقي بما قال لا كثر تجرده من اللام نحو لو قام زيد قام عمرو ويجوز اقترانه بما  
نحو لو قام زيد لم يلقام عمرو (ص) (أما ولولا ولوما)

أصلها

Digitized by Google



والاختصاص كالامسدة (ص) وقد ياء الاسم بفعل مضمر \* على أو بظاهر مؤخر (ش) قد سبق ان أدوات التخصيص تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم وذلك كقوله في هذا البيت أنه قد يقع الاسم بعدها ويكون معه ولا لفعل مضمر أو لفعل مؤخر عن الاسم فالاول كقوله الآن بعد الجاحي تحونني \* هلا التقدّم والقلب صحاح ٢٥٦ فالقدّم مرفوع بفعل محذوف تقديره هلا جدد التقدّم ومثله قوله تعدون عقر النيب أفضل

بحر وف التخصيص في الاختصاص بالفعل ألا المقصود به العرض نحو الأثر وروناؤه الأشموني (قوله وقد يلها) أي هذه الأدوات وقوله اسم فاعل يلي وجلة عاق نعت له وقوله بفعل متعلق بعلق ومضمر بمعنى محذوف صفته (قوله الآن بعد الجاحي الخ) لأن أصله الآن حذف همزته ونقل حرف كها إلى ما قبلها كذا قيل فإن كان ذلك لكونه روى كذلك فذلك والا فالاولى قراءته بالهمزة كره شيخ الاسلام والحاجة الغضب من لجبت ألع من باب علم يعلم والمعنى انكم تلو منوني بعد ان وقع بيني وبينه فهلا كان ذلك والقلب عامرة ليس فيها غضب (قوله تحونني) من حيث الرجل ألحاه ذالمته فهو ملهى والشجاع المقنع بضم الميم وقع تعدون عقر النيب الخ) النيب جمع ناب وهي النافة الكبيرة السن والكمى الشجاع والمقنع بضم الميم وقع القاف وتشديد النون بعدها عين مهملة هو الذي عليه مغفر أو بيضة الحديد والمعنى انكم تعدون عقر النون الكبيرة السن للضيفان فخر او مجد امع أن هذا الاخر فيه للشجاعان هلا تعدون من الفخر الشجاع المغطى بسلاحه وقصد بهما ذمهم ووصفهم بقلة الشجاعة وبنى ضوطرى منادى وضوطرى المرأة الحشاء بفتح الضاد المجمة وسكون الواو وفتح الطاء والرأ المملاتين

\*(الاجبار بالذى والالف واللام)\*

الباء للسببية لا للتعدية لدخولها على الخبر عنه لان الذى يجعل في هذا الباب مبتدأ لا خبرا فهو في الحقيقة مخبر عنه فاذا قيل أخبر عن زيد من قام زيد فالذى أخبر عن مسعى زيد بواسطة تعبيرك عنه بالذى اه أشموني (قوله ما قيل أخبر الخ) ما موصولة مبتدأ وخبر خبرها ومبتدأ حال من الذى الثاني والذى الاول والثاني في البيت لا يتحاجبان الى صلة لانه انما أراد تعليق الحكم على افعالهما لانهم موصولان والتقدير ما قيل لك أخبر عنه بهذا اللفظ اعنى الذى هو خبر عن لفظ الذى حال كونه مبتدأ مستقرا أولا (قوله وما سواهما الخ) ما مبتدأ أخبره جملة فوسطه صلة أو مفعول محذوف يدل عليه وسطه وصلة حال من الهاء في وسطه وقوله عائدها خالف الخ مبتدأ وأخبار وخالف مضاف الى معطى ومعطى مضاف الى التكملة من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله وجلة عائدها خالف الخ في موضع الصلة اصله ومعطى التكملة هو الخبر أى خالف الاسم الذى تكمل به الكلام بعد الاخبار والمراد انه يخالفه فيما كان له من فاعلية ومفعولية وأخبارهما (قوله وتدر يبه) أى تجريده عن المختار درب بالشئ اعتاده اه وهو يقتضى تعديته بالحرف فتعدية الشارح له بنفسه لتضمينه معنى تعليمه تأمل (قوله كما وضعوا باب التمرين في التصريف) وهو المعبر عنه في كتبهم ببيان الانبئة كان يقال للطالب كيف تبنى من قرأ مثل جعفر وسيأتى عند قول الناظم ومما ابدل الخ انه اذا أراد بدناه مثل جعفر من قرأ يقال قرأ أى براه ساكنة بعدها همزة مفتوحة فالأصل ساكنة وأصله قرأ أهم مرتين ثم ابدلت الثانية منهما ياء لان الواو لا تقع طرفا فيما زاد على الثلاثة ثم قلب الباء ألفا لغير كها وانفتاح ما قبلها يقال للطالب هنا كيف تخبر عن هذا الاسم بالذى ونحوه فلا يحسن أن يجيب في باب الصرف الامن برع فيه ولا يعرف حقيقة الاخبار بالذى ونحوه الا من برع في علم العربية (قوله نقبل ان الباء فى بالذى بمعنى عن) لم يذكر مقابل ذلك ومقابل ما تقدم من جعلها للسببية (قوله أخبر عن زيد) أى مسماها به براعنه بالذى (قوله وبالذين) متعلق بقوله أخبر وكلام المتن والشارح لا يبعد جواز الاخبار بالذين واللاتي ويغده قول التوضيح باب الاخبار بالذى وفروعه لان الذى

مجدكم  
بنى ضوطرى لولا الكمى  
المقنع \* فالكمى مفعول  
بفعل محذوف والتقدير  
لولا تعدون الكمى المقنع  
والثاني كقولك لولا زيدا  
ضربت فريدا مفعول  
ضربت  
\*(الاجبار بالذى والالف واللام)\* (ص)

ما قيل أخبر عنه بالذى خبر  
عن الذى مبتدأ قبل استقر  
وما سواهما فوسطه صلة  
عائدها خالف معطى التكملة  
نحو الذى ضربته زيد فذا  
ضربت زيدا كان قادر  
المأخذ \* (ش) هذا الباب  
وضعه الخويون لامتحان  
الطالب وتدر يبه كما وضعوا  
باب التمرين في التصريف  
لذلك فاذا قيل لك أخبر عن  
اسم من الاسماء بالذى  
فظاهر هذا اللفظ انك تجعل  
الذى خبرا عن ذلك الاسم  
لكن الامر ليس كذلك بل  
المجمل خبرا هو ذلك الاسم  
والخبر عنه انما هو الذى كما  
ستعرفه فقيل ان الباء في  
بالذى بمعنى عن فكانه قيل  
أخبر عن الذى والمقصود انه

اذا قيل لك ذلك فعلى بالذى واجعله مبتدأ أو اجعل ذلك الاسم خبرا عن الذى وخذا جملة التى كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذى وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة الذى واجعل العائد على الذى الموصول ضمير اجعله عوضا عن ذلك الاسم الذى صيرته خبرا فاذا قيل لك أخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذى ضربته زيد بالذى مبتدأ أو بدخبره وضربته صلة الذى والهاء في ضربته بخلاف عن زيد الذى جعلته خبرا هو عائده على الذى (ص) وبالذين والذين والذى

أخبر مراراً وافق المثبت (ش) أي إذا كان الاسم الذي قبل لك أخبر عنه مثني فحكي بالوصول مثني كالذين وان كان مجموعاً فحكي به كذلك كالذين وان كان مؤنثاً فحكي به كذلك كاتى والحاصل انه لا بد من مطابقة الوصول للاسم المخبر عنه به لانه خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للخبر عنه ان مفرداً مفرد وان مثني مثني وان مجموعاً فحكي به وان مذ كرا فذكر وان مؤنثاً فمؤنث فاذا قبل لك أخبر عن الزيد من ضربت الزيد قلت اللذان ضربت بهما الزيدان واذا قبل لك أخبر عن الزيد من ضربت الزيد قلت الذين ضربت بهم الزيدون واذا قبل لك أخبر عن همد من ضربت همد قلت التي ضربتها همد (ص) قبول تأخير وتعرف لما أخبر عنه ههنا قد حتما كذا الغنى عنه بأجنبي ٢٥٧ او \* بمضمر شرط فراع ما رواه

(ش) يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروطاً أحدها أن يكون قابلاً لتأخير فلا تخبر بالذي عماله صدر الكلام كاسماء الشروط والاستطعام نحو من وما الثاني أن يكون قابلاً لتعريف فلا تخبر عن الحال والتعريف الثالث أن يكون صالحاً للاستغناء عنه بأجنبي فلا تخبر عن الضمير الرابطة للجملة الواقعة خبراً كالهاء في زيد ضربته الرابع أن يكون صالحاً للاستغناء عنه بمضمر فلا تخبر عن الموصوف دون صفته ولا عن المضاف دون المضاف اليه فلا تخبر عن رجل وحده من قولك ضربت رجلاً نظرياً فلا تقول الذي ضربته نظرياً فارجل لانك لو أخبرت عنه لوضعت مكانه ضميراً وحينئذ يلزم وصف الضمير والضمير لا يوصف ولا يوصف به فلو أخبرت عن الموصوف مع صفته جاز ذلك لانتفاء هذا المحذور كقولك الذي ضربته رجلاً نظرياً وكذلك لا تخبر عن المضاف

وفروعه من فروع الذي كآفاده سم (قوله المثبت) بفتح الباء الموحدة أي المخبر عنه أي موافقة الخبر المثبت (قوله قبول تأخير الخ) قبول مبني على خبره جملة قد حتما (قوله كذا) متعلق بقوله شرط الواقع خبر عن الغنى بالصدر بمعنى الاستغناء وقول المعرب بالصدر لضرورة فيه نظراً لان الغنى بمعنى الاستغناء مقصور والمدود انما هو الغنى بمعنى النقيض كافي كتب اللغة (قوله بأجنبي) المراد به ما لا يصلح رابطاً (قوله أو بمضمر) أو بمعنى الواو (قوله يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط الخ) ذكر في التوضيح وتبعه الاشهر في شروطاً زائدة على ما هنا وقد نظمتها قلت

شروط اخبار هديت بالذي \* ونحوه في مثبت فتعشدي  
قبول تأخير وتعرف غنى \* بالاجنبي والضمير أعلننا  
في جملة عنها انتفى الانشاء \* وصحة الرفع بها اعتناء  
وغير واقع باحدى جل \* قد استقلت فانظر في العمل  
وتاسع امكان الاستفادة \* وان ترد بال فتعذر زيادة  
من جملة فعلية بما يخبر \* عنه ووذو تصرف كذا كر

وتفصيلها يعلم من شرح الاشهر في التصريح (قوله أن يكون قابلاً لتأخير) قال في التسهيل جواز تأخير الاسم أو خلفه وذلك لان الضمائر المتصلة كالتاء من فت يخبر عنها مع أن التأخر ولكن يتأخر خافها وهو الضمير المنفصل فتقول الذي قام أنا (قوله فلا يخبر بالذي عماله صدر الكلام) وكذا ما التزم العرب توسطه وهو ضمير الفصل (قوله فلا يخبر عن الضمير) الاولى قول غيره عن عائد سواء كان ضميراً أو غيره كاسم الإشارة فتعوز يد ضربت ذلك ومنه وليس التقوى ذلك خير اه شيخ الاسلام (قوله كالهاء في زيد ضربته) أي لانها لا يستغنى عنها بالاجنبي كعمرو وبكر وانما امتنع الاخبار عما هو كذلك لانك لو أخبرت عنه لقلت الذي زيد ضربته هو الضمير المنفصل هو الذي كان متصلاً بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل الآن وهو الهاء خلف عن ذلك الضمير الذي كان متصلاً بفصلته وأخرته ثم هذا الضمير المتصل ان قدرته رابط للضمير بالبتد الذي هو زيد بفتح الموصول بلا عائد وان قدرته عائد على الموصول بقي الخبر بلا رابط اه توضيح (قوله الرابع أن يكون صالحاً للاستغناء الخ) هذا كما قال المرادى مغن عن الشرط الثاني لان ما لا يقبل التعريف لا يقبل الاضمار وقد نبه الناظم في شرح كفايته على ان ذكره زيادة بيان اه شيخ الاسلام (قوله بال) أي الموصولة والخارج متعلق بقوله أخبر وا وكذا قوله عن بعض وما نكرة موصوفة أي تركيب يكون الخ (قوله ان صح) جواب الشرط محذوف دل عليه المذكور (قوله كصوغ واق) أي صوغاً كصوغ الخ فهو صفة لصدر محذوف والباطل بفتح الباء الموحدة الشجاع سمي بذلك لبطلان حمايته عنه ملاقاته أو لبطلان العظام به ويقال للرجل بطل والمرأة بطل كما يقال شجاعاً أفاده في المصباح (قوله ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الخ) أي فيشترط له

(٢٣ - هجائي) وحده فلا تخبر عن غلام وحده من قولك ضربت غلاماً زيد لانك تضع مكانه ضميراً كما تقرر والضمير لا يضاف فلو أخبرت عنه مع المضاف اليه جاز ذلك لانتفاء المانع فتقول الذي ضربته غلاماً زيد (ص) وأخبر واهنا بال عن بعض ما \* يكون فيه الفعل قد تقدم ما ان صح صوغ صفة منه لال \* كصوغ واق من وفي الله البطل (ش) يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية أو فعلية فتقول في الاخبار عن زيد من قولك زيد قائم زيد وتقول في الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيد الذي ضربته زيد ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم

الا اذا كان واقعا في جملة فعلية وكان ذلك الفعل مما يصح أن يصاغ منه صلة الالف واللام كاسم الفاعل واسم المفعول ولا يخبر بالالف واللام عن الاسم الواقع في جملة اسمية ولا عن الواقع في جملة فعالية فعلها غير متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل اذ لا يصح أن يستعمل من نعم صلة الالف واللام وتخبر عن الاسم الكريم من قولك وفي الله البطل فتقول الواقي البطل الله وتخبر أيضا عن البطل فتقول الواقي الله البطل (ص) وان يكن ما رفعت صلة ال \* ٢٥٨ ضمير غير هاءين وانفصل (ش) الوصف الواقع صلة لال ان رفع ضمير فاما أن يكون عائدا على الالف

واللام أو على غيرهما فان كان عائدا عليها استمر وان كان عائدا على غيرها انفصل فاذا قلت بلغت من الزيد الى العمرين رسالة فان أخبرت عن التاء في بلغت قلت المبلغ من الزيد الى العمرين رسالة انا فاني المبلغ ضمير عائدا على الالف واللام فيجب استناده وان أخبرت عن الزيد من المثال المذكور قلت المبلغ انا فاما انما الى العمرين رسالة الزيدان فأنا مرفوع بالمبلغ وليس عائدا على الالف واللام لان المراد بالالف واللام هنا مثنى وهو المخبر عنه فيجب ابراز الضمير وان أخبرت عن العمرين من المثال المذكور قلت المبلغ انا فاما الزيدين اليهم رسالة العمرين فيجب ابراز الضمير كما تقدم (ص)

\*(العدد)\*

ثلاثة بالتاء قل لعمري في عدما أحاد مذكورة في الضمير والمميز احرر جمعا لفظا في الاكثر (ش) تثبت التاء في ثلاثة واربعة وما بعدهما الى عشرة

زيادة على ما سبق في الاخبار بالذي كانت دلت الاشارة لذلك (قوله وتخبر عن الاسم الكريم الخ) قال مبتدأ والاسم الكريم خبر والبطل مفعول منصوب بالواقي ويجوز جرحه بالواقي كما علم من باب الاضافة اه فارضى (قوله فتقول الواقي الله الخ) ولا يجوز ان تحذف الهاء من واقيه خلافا لابن الناطم قال ابن هشام لان عائدا الالف واللام لا يحذف الالف الضرورة قلت ولان حذفها يؤدى الى الخلو من الخلف المشروط ذكره اه شيخ الاسلام (قوله ما رفعت) ما اسم يكن وضمير بالنصب خبرها وجملة رفعت صلة آل من الفعل والفاعل والمضاف اليه صلة ما والعائد محذوف والمضاف اليه ضمير عائدا الى آل (قوله أبين) بالبناء للمفعول بمعنى قطع والجـ لـه جواب الشرط وقوله وانفصل معطوف عليه والعطف نفسيري (قوله فيجب ابراز الضمير) أى لما تقر ران الصفة اذا جرت على غير من هـ له امتنع أن ترفع ضمير مستترا اه نصرح

\*(العدد)\*

بفتحين وهو ما سوى نصف مجموع حاشيته القريتين أو البعدين على السواء كالاثنتين فان حاشيته السفلى واحد والعليا ثلاثة ومجموع ذلك أربعة ونصف الاربعة اثنان وهو المطلوب ومن ثم قيل الواحد ليس بعدد ادلا حاشيته سفلى حتى تضم مع العليا قبل عدد لوفوعه جوابا في نحوكم عندك والمراد به هنا الالفاظ الدالة على المعدود كما يقال الجمع لفظ الدال على الجماعة ثم ان العدد قد يذ كر من غير اضافة معدوده وهو العدد المطلق فيوثق فيه بالتاء لا غير نحو ثلاثة نصف مستقولا لا ينصرف لانه علم وان أر يد معدوده ولم يذ كر نحو من صام رمضان وأتبعه يست من شوال جاز الاتيان بالتاء وعدمه لكن الافصح الاتيان بهامza المذ كر وعدمه للمؤنث وان ذ كر المعدود فسيأتى في كلام الناطم (قوله ثلاثة) بالنصب مفعول لقوله قل لانه بمعنى اذ كر وقبل ار يد مجرد اللفظ وهو جائز كما سبق اه فارضى ويجوز فيه الرفع بالابتداء والتاء نعمته وهو الذى سرغ الابتداء به والباء فيه للملازمة لجملة قل خبره كما أفاده المعرب (قوله للعشرة) اللام بمعنى الى والغاية داخله كما يصرح به قول التوضيح عمير الثلاثة والعشرة وما بينهما الخ (قوله في عدما) أى معدود أحاده مذكورة (قوله في الضد) متعلق بقوله جرد والمميز مفعول مقدم بقوله احرر وجعا حال من المميز ولفظ متعلق بجمعا وفى الاكثر متعلق بقوله ومطلوب لجمعا على سبيل التنازع (قوله تثبت التاء في ثلاثة الخ) خرج واحد وان كان وواحدة واثنان فانما احرر جمعة عن القياس فتذ كر للمذ كر وتوث للمؤنث قال ابن مالك وانما أثبتت التاء في عدد المذ كر وحذفت في عدد المؤنث في هذا القسم لان الثلاثة واخواتها أسماء جماعات كزمر وقائمة وفرقة فالاصل ان تكون بالتاء لتوافق نظائرهما فاستعصب الاصل مع المذ كر لتقدم مرتبة وحذفت مع المؤنث فرقا بينهما وبين المذ كر تاخر ترتيبه (قوله لم يصف العـ رد في الغالب الا الى جمع القلة الخ) محل اضافته الى جمع القلة اذ لم يكن بناء القلة شاذا قياسا أو سماعا ولا ينزل لذلك منزلة المعدوم فالاول نحو ثلاثة قروء فان جمع قره بالفتح على اقراء شاذ والثاني نحو ثلاثة شسوع فان أشعا قليل الاستعمال كما في الشموخى تبعا للتوضيح وبه تعلم ان كلام الشارح ليس على اطلاقه قال في التوضيح وحق ما تضاف اليه أن يكون جمعا كما كسر من أبيه القلة نحو ثلاثة أفلس وقد يخاف كل واحد من هذه الامور الثلاثة فتضاف للمفرد ان كان مائة نحو ثلثمائة

ان كان المعدود بهما مذكرا وتسقط ان كان مؤنثا ويضاف الى جمع نحو عندي ثلاثة رجال وأربع نساء وهكذا الى عشرة وأشار بقوله جمعا لفظا قلة في الاكثر الى أن المعدود بهما ان كان له جمع قلة وكثرة لم يصف العدد في الغالب الا الى جمع القلة فتقول عندي ثلاثة أفلس وثلاث أنفس ويقل عندي ثلاثة فلوس وثلاث نفوس ومما جاء على غير الاكثر قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء فأضاف ثلاثة الى جمع الشكثرة مع وجود جمع القلة وهو أقرؤ فان لم يكن للاسم الجمع كثره لم يصف الا اليه نحو ثلاثة رجال

(ص) ومائة والالف للفرد أضف مائة بالجمع نزارا فدردف (ش) قد سبق ان ثلاثة وما بعدها الى عشرة لا تضاف الا الى جمع وذلك كرهنا ان مائة والالف من الاعداد المضافة وانهم لا يضافون الا الى مفرد نحو عندى مائة رجل وألف درهم وادضافة مائة الى جمع قليل ومنه قراءة حمزة والكسائي ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين باضافة مائة الى سنين والحاصل أن العدد ٢٥٩ المضاف على تسعين أحدهما لا يضاف الا الى

جمع وهو من ثلاثة الى عشرة والثاني لا يضاف الا الى مفرد وهو مائة وألف وتثنيتهما نحو مائة درهم وألف درهم وأما اضافة مائة الى جمع فقليل (ص)

وأحدا ذكر وصلته بعشر مركبا فاصد معدود وذكر وقل لدى التانيث احدى عشر

والشئ فيها عن تميم كسره ومع غير أحد واحدى مامعهما فقلت فافعل قصدا وثلاثة وتسعة وما

يتيها ان ركب ما قدما (ش) لما ذكر العدد المضاف

ذكر العدد المركب فيركب عشرة مع مادونها الى واحد

نحو أحد عشر واثنى عشر وثلاثة عشر وأربعة عشر

الى تسعة عشر هذا المذكر وتقول فى المؤنث احدى

عشرة واثنى عشرة وثلاث عشرة وأربع عشرة الى

تسع عشرة فلمذكر أحد واثنى عشر واثنى عشر واثنى

وأما ثلاثة وما بعدها الى تسعة فحكمها بعد التركيب

حكمها قبله فتثبت التاء فيها ان كان المعدود مذكرا

وتسقط ان كان مؤنثا وأما

ونسعمائة وشذ نحو ثلاث مئين للمولك وتضاف لجمع التصحيح في مسئلتين احدهما أن يهمل تكسير الكلمة نحو سبع مئوات وخمس مئوات وسبع مئوات والثانية أن يجاور ما أهمل تكسيه نحو سبع سنبلات فانه في التنزيل يجاور لسبع مئوات وتضاف لبناء الكثرة في مسئلتين احدهما أن يهمل بناء الفعلة وذلك نحو ثلاث جوار وأربعة رجال والثانية ان يكون لها بناء فله وليكنه شاذ فينزل لذلك منزلة المعدوم الخ اه وزاد بعضهم اضافته لجمع التصحيح في مسئلتين أيضا احدهما أن يكون تكسير الكلمة غمير مقبس نحو ثلاث سعادات فان جمع سعادات على سعاد بخلاف القياس والثانية أن يكون تكسير الكلمة قليل الاستعمال نحو في تسع آيات (قوله ومائة) مفعول مقدم لقوله أضف (قوله ومائة بالجمع) مبتدأ وسوغ الابتداء به التفصيل وجلة فدردف خبر وزر حال من الضمير المستتر في ردف أى ومائة قد أتبع بالجمع حال كونه قليلا (قوله باضافة مائة الى سنين الخ) قبل وجهه تشبيه المائة بالعشرة إذ كانت تعشيرا لافشرات والعشرة تعشيرا للاحاد وقيل انه من وضع الجمع موضع المفرد من فون فقليل هو عطف بيان أو بدل من ثلثمائة ورد بأن البدل على بنية طرح الاول وعلى تقدير طرحه يكون المعنى ولبثوا في كهفهم سنين فيفوت التنصيص على كمية العدد ويحاج بان بنية طرح غالبية لازمة ولا يكون سنين تميز لانه يقتضى أنهم أقل مالبثوا تسعمائة وتسع سنين فانه الموضح في الحواشي اه تصریح (قوله وتثنيتهما) وكذا جمعهما نحو مئو رجل وألف رجل ثبت عليه المكودي وقال ان كلام الناطم يفهمه (قوله وأحد) همزته مبتدأ من واو وقد يقال فيه وحده على الاصل وهذه هي التي تستعمل في قولك كل أحد في الدار وجمعها آحاد وأما التي تستعمل بعد النفي نحو ما جاء من أحد فهمزته أصلية غير مبتدأ ولا يجمع ولا يستعمل في العدد ولا في الواجب اه كلام ابن بابشاذ فعلم ان التي في العدد همزتها عن واو اه فارضى (قوله مركبا) بكسر الكاف حال من فاعل اذ كروكذا فاصد وهذا أولى من جعل مركبا بفتح الكاف حال من أحد عشر وذلك لوجود المناسبة على الاول (قوله لدى) ظرف متعلق بقل وقد ذكر استاذنا الشهاب المولى ان لدى ان كانت بمعنى عند كتبت بالالف وان كانت بمعنى في رسمت بالياء وهي هنا بمعنى في كما قاله المكودي (قوله احدى عشرة) باسكان الشين وقد يقال فيها واحدة عشرة ولا تستعمل احدى الامر كبة أو موطو فاعلمها أو مضافة نحو انها احدى الكبير (قوله والشئ الخ) الشين مبتدأ أول وكسره مبتدأ ثان وفيها خبر عنه والجملة خبر عن الاول والتقدير والشين كسرة كائنة فيها عن تميم (قوله ومع غير الخ) مع ظرف متعلق بقوله فاعل قال سم وبين هذا حكم العشرة اذ اركبت مع التسعة فادونها ثم بين بقوله الاثنى وثلاثة الخ حكم التسعة ومادونها اذ اركبت معها العشرة اه (قوله قصدا) مصدر في موضع الحال بمعنى الاقتصاد وهو العدل (قوله ولثلاثة الخ) ثلاثة خبر مقدم عن قوله ما الموصولة وجواب ان الشرطية محذوف (قوله تسكين الشين) وقد تفتح قراءة الاعشى فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقد تسكن عين عشر لا تستعمل نوال الحركات وبها قرأ أبو جعفر في احدى عشر كروكبا وقرأه بيرة اثنا عشر شهرا بالسكون أيضا قال في الكافية وبعضهم مسكن عين عشر \* من يمد فحق ومع اننى قد نذر

اه فارضى وزكريا (قوله وأول عشرة) أول بكسر اللام فعلم من قوله ومع غير أحد واحد الخ اذ يفهم منه مفعوله الاول واثنى مفعوله الثاني قال الفارضى وهذا قد علم من قوله ومع غير أحد واحد الخ اذ يفهم منه

عشرة وهو الجزء الاخير فتسقط التاء منه ان كان المعدود مذكرا وتثبت ان كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول عندى ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وكذلك حكم عشرة مع أحد واحد واثنى واثنى فتقول أحد عشر رجلا واثنى عشر رجلا باسقاط التاء وتقول احدى عشرة امرأة واثنى عشر امرأة بالتاء ويجوز في شين عشرة مع المؤنث تسكين الشين ويجوز أيضا كسرها وهي لغة تميم (ص) وأول عشرة اثنتى وعشرا \* اننى اذا أنثى تشاؤد كرا



والبالغ بالرفع والرفع بالالف والفتح في جزأى سواهما ألف (ش) قد سبق انه يقال في العدد المركب عشر في التذكير وعشرة في التأنيث وسبق أيضا انه يقال أحد في المذكر واحد في المؤنث وأنه يقال ثلاثة وأربعة الى تسعة بالتاء للمذكر وسقوطها للمؤنث وذكرهنا انه يقال اثنا عشر للمذكر اثناء في الصدر والعجز نحو عندى اثنا عشر رجلا ويقال اثنا عشرة امرأة للمؤنث بناء في الصدر وفي العجز ونحوه بقوله والبالغ بالرفع على أن الاعداد المركبة كلها مبنية صدرها وعجزها وتبني على الفتح نحو أحد عشر بفتح الجزأين وثلاث عشرة بفتح الجزأين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثناء عشرة فان صدرهما ٢٦٠ يرب بالالف رفعاً وبالياء نصباً وجرأ كإرب المثني وأما عجزهما فيبني على الفتح فتقول جاء اثنا

عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا ومررت بأثني عشر رجلا وجاءت اثنا عشرة امرأة ورأيت اثني عشرة امرأة ومررت بأثني عشرة امرأة (ص)  
وميز العشر من التسعين  
بواحد كل يعين حيناً  
(ش) قد سبق ان العدد مضاف ومركب وذكرهنا العدد المفعول وهو من عشرين الى تسعين ويكون بلفظ واحد لانه ذكر والمؤنث ولا يكون بمسبزه الا مفردا منصوباً بنحو عشرون رجلا وعشرون امرأة يذكر قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال أحد وعشرون واثنان وعشرون وثلاثة وعشرون بالتاء في ثلاثه وكذا ما بعد الثلاثة الى التسعة ويقال للمؤنث إحدى وعشرون واثنان وعشرون وثلاث وعشرون بالتاء في التسعة

أن اثني له عشر واثنى له عشرة الا أن المصنف لما تكلم على الصدور وهي أحد واحد وثلاثة وتسعة وما بينه ما بين اثنتان واثنان فذكر ان افظ عشرة الثابت للمؤنث تعطيه اثنى ولفظ عشر الثابت للمذكر تعطيه اثني اه (قوله والبالغ بالرفع) لا يقال هذا معلوم من قوله في باب الاعراب اثنان واثنان كبنين وابنتين يحريان لاننا نقول انما ذكرهنا لانه بما توهـم أن حالتهم مع الزكيب غير حالتهم مع الافراد فأشار به ذا البيت الى عدم الفرق فأداه بعض المحققين (قوله الاعداد المركبة كلها مبنية) أما العجز فله بنائه تضمنه معنى حرف العطف وأما الصدر فعلة بنائه وقوع العجز منه موقع ناء التأنيث في لزوم الفتح وأورد على ما ذكر أن آخر الكلمة الاولى صار وسطاً بالتركيب والوسط ليس محلاً للاعراب ولا لبناء لانهم ممن أحوال الآ خرقت يمكن الجواب بأن صدر وردة الكلمة وسطاً بسبب العروض لا ينافي كونه محلاً للاعراب أو البناء كما قالوا في اللهم انه مبني على الضم الذي على الهاء فتأمل وقال شيخ الاسلام كان البناء يطلق على ما يقع على غير الآ خر والافتد يقال صدر الكلمة مواتب ل ناء التأنيث لا يستحقان البناء ليكون المنزل منزلهما كذلك (قوله وأما عجزهما فيبني على الفتح) أي لقيامه مقام النون في المثني ولهذا كان لا يحمل له من الاعراب ولا يقال انه مضاف اليه (قوله حيناً) بكسر الحاء الملهـمة أي زماناً أو سنة (قوله النيف) بتشديد الياء وتخفيفها وهو الزيادة وقيل ان التخفيف لحن ويطلق على الواحد دالى ثلاث والبضع من أربعة الى تسع هذا ما نقله في المصباح لكن المراد هنا به من واحد الى تسع وقال الفارضى البضعة من ثلاث الى تسع والبضع من ثلاث الى تسع وحكمهما حكم تسعة وتسع فتقول سرت بضعة أعوام وبضع سنين وهؤلاء بضعة عشر رجلاً وبضع عشرة امرأة وبضعة وعشرون عبدًا وبضع وعشرون امرأة كما تقول تسعة أعوام وتسع سنين وتسعة عشر رجلاً اثنى عشرة والتميز محذوف أي اثنى عشرة فرقه ولو كان أسباطاً تميز بالذكور العددان وأفراد التميز لان السبط مذكور وزعم الناظم انه تميز وان ذكر أمهـم ارجح حكم التأنيث اه توضيح (قوله يبقى البناء) أي في الجزأين (قوله وعجز الخ) عجز مبتدأ أسوع الابتداء به التفصيل ووجه تدبر خبر (قوله ما عدد اثنى عشر) أي لان عشر فيما ذكر بمنزلة نون اثني فلو أضيف اثناء عشر لوجب حذف عشر للاضافة كما تحذف نون اثني لهما فيلتبس اثناء عشر بانه اثني فيما اذا قلت جاء اثنان فلا يدري هل الاصل اثناء عشر أو اثنان نعم ان جعل اثناء عشر علماً جاز حذف عشر اذا قصد تكبير العلم كما قال في ما كافي

ولا يجوز أن يضاف اثناء عشر \* الا اذا كان اسم أثني أو ذكر (قوله وقد يعرب العجز مع بقاء الصدر على بنائه) ظاهره نسبة البناء الى الصدر مع أنه منسوب بالآخر الكلمة قلت قد تقدم انه يضير الوسط محللاً للبناء اعتباراً لما كان كافي اللهم قد بر وترك الشارح كالمصنف وجهائنا للكوفيين وهو ان يضاف الاول الى الثاني كافي عبد الله نحو ما فعلت خمسة عشر برفع خمسة وجر

ومفردة ومعطوفة (ص) وميز وامر كإمثلة ما \* ميز عشرون فسويتهما (ش) أي تميز العدد المركب كتميز عشرون عشرًا وأخواته فيكون مفرداً منصوباً بنحو أحد عشر رجلاً واحد عشر امرأة (ص) وان أضيف عدد مركب \* يبقى البناء وعجز قد يعرب (ش) يجوز في الاعداد المركبة ما ضافها الى غير ميمها ما عدد اثنى عشر فانه لا يضاف فلا يقال اثناء عشر \* واذا أضيف العدد المركب فقد ذهب البصريين انه يبقى الجزأين على بنائهما فتقول هذه خمسة عشر ورأيت خمسة عشر وممرت بخمسة عشر بفتح آخر الجزأين وقد يعرب العجز مع بقاء الصدر على بنائه فتقول هذه خمسة عشر ورأيت خمسة عشر وممرت بخمسة عشر

(ص) وصغ من اثنين فما فوق الى \* عشرة كفاعل من فعلا . وانضمه في التأنيث بالتاومتى \* ذكرت فاذا كرفاء لا يفرنا (ش) يصاغ من اثنين الى عشرة اسم موازن لفاعل كما يصاغ من فعل نحو ضارب من ضرب فيقال ثان وارباع الى عاشر بلاتاء في التذكير وبناء في التأنيث (ص) وان ترد بعض التي منه بنى \* تضاف اليه مثل بعض بين وان ترد جعل الاقل مثل ما \* فوق فتحكم جاعل له احكام (ش) لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان أحدهما ان يفر دقية قال ثان وثانية وثالث وثالثة كما سبق والثاني أن لا يفر دحينئذ اما ان يستعمل مع ما اشتق منه واما أن يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه في الصورة الاولى بحسب اضافة فاعل الى ما بعده فتقول في التذكير ثاني اثنين وثالث ثلاثة وارباع أربعة الى عاشر عشرة وتقول في التأنيث ثانيا اثنتين وثالثا ثلاثا ورابعة أربع الى عاشر عشرة والمعنى أحد اثنين واحد اثنتين وأحد عشر واحد عشرة وعشرة وعشرة وعشرة وان ترد بعض الذي اليت أي وان ترد بفاعل المصوغ ٢٦١ من اثنين فما فوقه الى عشرة بعض الذي بنى فاعل منه أي واحدا

عشره وأجازوا أيضا هذا الوجه دون اضافة نحو هذه خمسة عشر ورأيت خمسة عشر ومررت بخمسة عشر بحر عشر في الاحوال الثلاثة عراب خمسة بحسب العوامل (قوله وصغ من اثنين) اي اشتق من لفظ اثنين كما اشتق ضارب الاثنى الاشتقاق من أسماء العدد سماعي لانه من قبيل الاشتقاق من أسماء الاجناس كتر بت يد المن الثراب واستخبر الطين من الحجر ويستثنى من ذلك اذا أريد به (١) معنى فاعل فان له فعلا كما في التسهيل فيكون مصوغا من المصدر قال في شرح التسهيل وقوله هم مصوغ من العدد تقرب على المتعلم وفي الحقيقة مصوغ من الثلث والربيع الى العشر وهي مصادر ثلث الاثنين الى (٢) عشرت العشرة اه تصريح (قوله كفاعل) قال المكودي مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين وزنا كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل وقال الشاطبي الكاف اسم تعدى اليه صغ أي صغ مثل فاعل (قوله في التأنيث) حال من ضمير اختمه البارز بالتامعاق باختمه أي اختمه بالتامعاق كونه في التأنيث (قوله ذكرن) أي صغته مذكر (قوله منه) متعلق بقوله بنى المبني للمفعول الواقع صلة الذي والعائد ضمير منه وضمير بنى التائب عن الفاعل يعود الى اسم الفاعل والتقدير وان ترد بعض الشيء الذي بنى اسم الفاعل منه ومفعول تصغ محذوف أي تضاف اليه اسم الفاعل من العدد مثل بالنصب حال من المفعول المحذوف (قوله وان ترد جعل الاقل الخ) الوصف حينئذ ليس مصوغا من ألفاظ العدد وانما هو من الثلث والربيع والعشر على وزن الضرب مصادرت لث واربعة وعشر على وزن ضرب ومضارعها على وزن يضرب الا ما كان لامه عينا وهو ربيع وسبع وتسع فانه على وزن شفع يشفع اه أشموني (قوله فكم) مصدر نوني منصوب باحكم وألف احكام بدل من نون التوكيد الخفيفة (قوله مع ما قبل ما اشتق منه) أي من غير واسطة اذ لا يقال رابع اثنين (قوله مثل ثاني الخ) مفعول أردت ومر كبحال أو بالعكس والثاني أحسن والمعنى ان أردت صوغ وصف م ك ب بأن أخذته من العدد مثل ثلثي اثنين في كونه بمعنى بعض أصله (قوله أرفاعلا) بالنصب مفعول مقدم لقوله أضف وبحالتيه في موضع الصفة له والمراد بهما التذكير والتأنيث (قوله بنى) جواب أضف فهو مجزوم أشبع كسره والاولى أن يكون توصفا لقوله م ك ب أي م ك ب ا فابا بما نويت بان يكون من جنس فاعل المذكور (قوله رشاع الاستغناء الخ) وهذا أجود هاهم الذي قبله ثم الاول كما قاله الغزالي (قوله وقيل عشرين) متعلق باذكروا بله معطوف على عشرين والفاعل مفعول اذ كروا

مثل ما توفه فاحكم له بحكم جاعل من جواز الاضافة الى مفعوله ونصبه (ص) وان أردت مثل ثاني اثنين \* م ك ب فحي بتركيبين أو فاعلا بحالتيه أضف \* الى م ك ب بما تتوى بنى وشاع الاسم تغا بحدى عشر \* ونحوه وقبل عشرين اذكرا وبله الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعمد (ش) قد سبق أنه بنى فاعل من اسم العدد على وجهين أحدهما أن يكون مراد به بعض ما اشتق منه كثنائي اثنين والثاني أن يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه كثلث اثنين وذ كر هنا أنه اذا أريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الاول وهو أنه بعض ما اشتق منه يجوز فيه ثلاثة أو وجه أحدها أنه يعنى بتركيبين صدر أولهما فاعل في التذكير وفاعل في التأنيث وبجزءها عشر في التذكير وعشرة في التأنيث وصدر الثاني منهما في التذكير أحدا واثنتان وثلاثة بلاتاء الى تسعة وفي التأنيث احدى واثنتان وثلاث بلاتاء الى عشرة واحد عشرة وعشرة وعشرة وعشرة

(١) قوله معنى فاعل كذا بخطه وله تحريف من جاعل اه من هاهم  
(٢) قوله عشرت العشرة كذا بخطه وهو تحريف وصوابه عشرت التسعة اه من هاهم

تسع نحو ثالث عشر ثلاثة عشر وهكذا الى ناسع عشر تسعة عشر وثلاثة عشر ثلاث عشرة الى ناسعة عشر تسع عشرة وتكون الكلمات الاربع مبنية على الفتح الثاني أن يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف الى المركب الثاني باقيا الثاني على بناء جزأيه نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثلاثة ثلاث عشرة الثالث أن ٢٦٢ يقتصر على المركب الاول باقيا بناء صدره ويجزئه نحو هذا ثالث عشر وثلاثة عشر واليه أشار بقوله

وقبل واو حال من الفاعل ويعتمد صفتوا أى معتمد عليها دون غيرها من حروف العطف (قوله فيعرب ويضاف) أى فيعرب بلاتونين قال أبو حيان وهذا الوجه أكثر استعمالا و جائزا اتفاقا و اعراب اسم الفاعل فيه لعدم التركيب و قياس من أجاز الأعمال في ثمان اثنين أن يجزئه هنا اه (قوله أن يقتصر على المركب الاول) هذا مردود والصحيح أنه في هذه الحالة الثالثة حذف العقد وهو العشرة من التركيب الاول والنيب وهو الثلاثة في المثال المذكور من التركيب الثاني ولك حينئذ وجهان أحدهما أن تعربهما الزوال مقتضى البناء فتجربى الاول بمقتضى حكم العوامل وتجربى الثاني بالاضافة دائما الوجه الثاني أن يعرب الاول ويبنى الثاني وجهه أنه قد رما حذف من الثاني فيبقى البناء بحاله ولا يقاس على هذا الوجه لقلته وزعم بعضهم أنه يجوز بناؤهما لحلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا مردود لانه لا دليل على أن هذين الاسمين متركان من تركيبين بخلاف ما إذا عرب الاول أفاده في التوضيح (قوله وحادى مقلوب واحد الخ) قال في التوضيح وحيث استعملت الواحد والواحدة مع العشرة أو مع مافوقها كالعشرين فأنك تقلب فاءهما الى موطن لاهما فتصيرها ياء أى لان الواو اذا تظرفت اثر الكسرة قلبت ياء وثالث التأنيث في حكم الانفصال الا انك تقلب حاديا اعلال فاض فتحذف الياء لانه لا ياء الساكنين وهما الياء والتونين ولا تقلب حادية لتحرك الياء اه نخرج فوزن حادى عالف وقبل القلب فاعل (قوله فتقول حادى وتسعون) ولا يجوز أن تحذف الواو وتركب فتقول حادى عشرين ولذا قال ابن هشام في قول الشهود حادى عشرين شهر حادى مثلا ثلاث لحقات حذف الواو واثبات النون وذكر لفظ الشهر وهو لا يذكر الا مع رمضان والربيعين قال السيوطى والمنقول عن سيبويه جواز اضافة الشهر الى كل الشهر وقال الدمامينى وهو قول أكثر النحويين اه شيخنا ح ف \* (كم وكأين وكذا) \*

هذه ألفاظ يعبر بها عن العدد ولهذا أردف بها باب العدود (قوله ككم شخص الخ) كم اسم استفهام مرفوع المحل على الابتداء خبره جملة سماه شخص منصوب على التمييز (قوله وأجزآن تجره) بنقل حركة همزة ان الى الزاى قبلها (قوله مضمرا) بفتح الميم حال من من أو بكسر هاء من فاعل أجزأ والمراد بالاضمار الحذف أى حذف وجوبه الى المشهور لان الجواز الداخلى على كم عوض عنها وذهب ابن الحاجب الى أن من تدخل على التمييز معهما أماع الخبرية فبكترة نحو وكم من ملك في السموات قال وأما مع الاستفهامية فلم أعتبر عليه مجرور راجع قال في المطول بعد نقله وأقول سئل بنى اسرائيل كم أتيناهم من آية بينة ولا يخفى ما فيه من اللطافة (قوله مظهرا) بفتح الهاء نعت الحرف وفيه مع مضمرا الطباق وهو الجمع بين متقابلين نحو بجي وبعيت (قوله على كم جذع) بالذال المججمة وكسر الجيم هو ساق النخلة ويطلق على سهم السقف أيضا والجمع جذوع كمثل وحول وأجذاع (قوله وتكون استفهامية) بمعنى أى عدد قليلا كان أو كثيرا ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء (قوله وخبرية) بمعنى عدد كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتكثير (قوله فيكون مفردا منصوبا) لم يذكر التنكير لانه لازم للتمييز اما الافراد فلازم مطلقا خلافا للكوفيين في جوازهم جمعه مطلقا وفصل بعضهم فقال ان كان السؤال عن جماعات نحوكم غلبا نالك جازوالافلا واما النصب ففيه مذاهب ثلاثة ابرز ومطلقا جواز الجر مطلقا جلا على الخبرية لزم ان لم يدخل على كم حرف جر وراجع على الجران دخل عليها حرف وجر (قوله جزمين مضمرة) هو مذهب الخليل وسيبويه وجماعة قبل بالاضافة وهو مذهب الزجاج (قوله

وشاع الاستغناء بحادى عشر ونحوه ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو ان يراد به جعل الاقل مساويا لما فوقه فلا يقال رابع عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذا لم يذكره المصنف واقتصر على ذكر الاول وحادى مقلوب واحد وحادية مقلوب واحدة جاءوا فاءهما ببدلا مهما ولا يستعمل حادى الامع عشر ولا تستعمل حادية الا مع عشرة ويستعملان أيضا مع عشرين واخوانها فتقول حادى وتسعون وحادية وتسعون وأشار بقوله وقبل عشرين البيت الى أن فاعلا المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العقود ويعطف عليه العقود نحو حادى وعشرون وناسع وعشرون الى التسعين وقوله بحالتيه معناه انه يستعمل قبل العقود بالحالتيين اللتين سبقتا وهو انه يقال فاعل في التنكير وفاعلة في التأنيث (ص) \* (كم وكأين وكذا) \* ميز في الاستفهام كم مثل ما ميزت عشرين ككم شخصاسما وأجزآن تجره من مضمرا ان وليت كم حرف جر مظهرا

(ش) كم اسم والدليل على ذلك دخول حرف الجر عاها ومنه قولهم على كم جذع سقطت بيتك وهى اسم لعدد منهم ولا بد (مخبرا) لها من تمييز نحو كم رجلا غنمك وقد حذف للدلالة نحوكم صمت أى كم يوم صمت وتكون استفهامية بخبرية فالخبرية سبذ كرها والاستفهامية يكون ممييزها كم ميز عشرين واخوانه فيكون مفردا منصوبا نحوكم ودهما قبضت ويجوز جزمين مضمرة

انوليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشترت هذا أي بكم من درهم فان لم يدخل عليها حرف جر وجب نصبه (ص) واستعملها نحو بكم درهم  
 \* أومائة ككم ر جال أومره ككم كائين وكذا وينصب \* تميز ذين أو به صل من نصب ٢٦٣ (ش) تستعمل كم للتكثير فتميز بجمع

مجرور كعشرة أو بمجرور  
 كائة نحو كم غلمان ملكك  
 وكم درهم أنفقت والمعنى  
 كثيرا من الغلمان ملكك  
 وكثيرا من الدراهم أنفقت  
 ومثل كم في الدلالة على  
 التكثير كذا وكائين ومميزهما  
 منصوب أو مجرور بن وهو

الاكثر نحو قوله تعالى وكائين  
 من نبي قتل معه وملكت كذا  
 درهم أو تستعمل كذا مفردة  
 كهذا المثال ومر كبة نحو  
 ملكك كذا كذا درهم  
 ومعطوفاعليهما مثلها نحو  
 ملكك كذا وكذا درهم  
 وكم لها صدر الكلام  
 استفهامية كانت أو خبرية  
 ولا تقول ضربت كم رجلا  
 ولا ملكك كم غلاما وكذا  
 كائين بخلاف كذا نحو ملكك  
 كذا درهم

(ص)

\* (الحكاية) \*

احك باي الملتكور مثل  
 عنه بما في الوقف أو حين تصل  
 ووظا احك الملتكور بن  
 والنون حرف ملطاء أو شعب  
 وقل منان ومنين بعدلى  
 القان يابنين وسكن تعدل  
 وقل لمن قال أنت بنت منه  
 والنون قبل النائي مسكنه  
 والفتح نزو وصل التاوالالف

نحو (قوله كعشرة) أي فميزها يكون جمعا مجرور وراو قوله أومائة فيكون  
 مفردا مجرور وراو افراد تميز كم الخبرية أكثر وأفصح من جمعه وليس الجمع شاذا خلافا لبعضهم أفاده الاشعري  
 (قوله ككم ر جال) كم مبتدأ خبره محذوف أي عندي مثلاً أو مفعول بفعل محذوف أي ملكك مثلاً (قوله  
 أومره) أصلها امرأة فنقلت حركة الهمزة إلى الراء ثم حذف فاستغنى عن همزة الوصل وسببت بذلك لانها  
 خلقت من المرء وهو آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام (قوله ككم كائين) ككم خبر مقدم وكائين مبتدأ  
 مؤخر يعني كائين مثل كم هذه وهي الخبرية في الدلالة على تكثير عدد منهم الجنس والمقدار (قوله أو به صل  
 من) راجع الى تميز كائين دون كذا فلو قال

ككم كائين وكذا ونصبا \* وقبل كائين بعده من وجبا

لكان أحسن لمافية من التنبيه على اختصاص كائين بن دون كذا ولا فهمه ان وجود من بعد كائين أكثر من  
 عدمها لجرى ان خلف في وجوبها وأفادته أن كائين لغة في كائين وفيها خمس لغات كائين بالتشديد وكئن بتشجيع وكائن  
 كضارب وكين كمين وكائن كفاًس وقد نظمها في الكافية في بيت فقال

وفي كائين قبل كائن وكئن \* وهكذا كائين وكين فاستبين

(قوله ومميزهما منصوب الخ) ظاهره كالنظم أن كذا يجزئ بغيرها بن وليس كذا قبل لا يجزئها اتفاقا وانما  
 الخلاف في كونه يجزئ بالإضافة أولا المشهور من القولين النصب أفاده الأستاذ المولى (قوله وكائين من نبي قتل  
 الخ) كائين مبتدأ خبره جملة قتل ومن نبي تميز ولا يخبر عن كائين إلا بجملة فعلية مصدرية بماض أو بمضارع  
 \* (الحكاية) \*

هي لغة المماثلة والمشابهة واصطلاحاً تادية اللفظ المسموع على هيئة من غير تغيير كزيد اذا قيل للثرايت  
 زيد أو ايراده بمعناه نحو قال زيد قائم عمر وأو ايراد صفة لفظه (٢) نحو يا لمن قال رأيت زيدا (قوله احك باي)  
 الباء لالة أو ظرفية اه اسقاطى وهو متعلق بقوله احك وما مفعول لقوله احك ولتسكو وصلته وجملة  
 مثل عنه نعت لمتكور والضمير في بهار ارجع لاي والجار متعلق بسئل وهو مبنى للمفعول وفي الوقف متعلق باحك  
 وقوله أو حين تصل معطوف على في الوقف أي احك باي في الوقف أو حين تصل الكلام ما استقر لمتكور  
 مسئول عنه بها (قوله ووظا) مصدر منصوب على الحال من فاعل احك وهو أولى من نصبه على نزاع الخافض  
 لانه معصور على السماع وما مفعول باحك ولتسكو وصلتها وعن بفتح الميم متعلق باحك (قوله مطلقا) نعت  
 لمصدر محذوف أي تحرك يكام مطلقا أي في الرفع والنصب والجر (قوله وأشبعن) قال ابن غزوى نونه ثقيلة خففت  
 للوقف إذ لو كانت خفيفة أصالة لوجب ابدالها ألفا (قوله وقل منان الخ) الظاهر ان منان ومنين ليس اسما  
 معربا كما قد يتوهم وانما هو لفظ من وهي مبنية لكن زيد عنها هذه الحروف دلالة على حال المسئول عنه وكذا يقال  
 في منون ومنين ومنات فن في الجميع مع هذه الزيادة ان اسم مبنى في محل رفع وهذه الكلمات ليست منى  
 ولا جمع بل على صورته اه سم واسقاطى (قوله ومنين) بفتح النون الاولى معطوف على منان والمراد قل هذين  
 اللغتين (قوله الى القان) لي خبر مقدم عن قوله القان بكسر الهمزة (قوله تعدل) مجزوم في جواب سكن أي تقم  
 العدل لان هذا حكم العرب وانما حرك في النظام للضرورة (قوله منه) بفتح النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت  
 باسكان النون وسلامة التاء وهو مفعول قل على حكاية اللفظ (قوله والفتح زر) بالزاي أي قليل (قوله وصل التا  
 والالف الخ) التاء معمول لصل والالف معطوف عليه وقوله بن بفتح النون متعلقان بصل (قوله ذا بنسوة) ذا مبتدأ خبره  
 كاف بفتح الكاف وكسر اللام أي ولم يحتمل أن يكون فعلا وأن يكون اسما بنسوة متعلق به (قوله ومنين)

\* بن باثر ذا بنسوة ككاف وقل منون ومنين مسكنا \*

(٢) قوله نحو يا لمن قال رأيت زيدا لان قال رايت رجلا لان يا لا يحكى بها العلم اه





وفي أصلهم قدر والالتكالكتف ويعرف التقدير بالضمير \* ونحوه كارد في التفسير (ش) ٢٦٥ أصل الاسم أن يكون مذكرا

والتأنيث فرع عن التذكير  
ولكون التذكير هو الأصل  
استغنى الاسم المذكور عن  
علامة تدل على التذكير  
ولكون التأنيث فرع عن  
التذكير اقتصر على علامة تدل  
عليه وهي التاء والالف  
المقصودة والممدودة والتاء  
أكثر في الاستعمال من الالف  
ولذلك قدرت في بعض  
الاسماء كعين وكشف  
ويستدل على تأنيث مالا  
علامة فيه ظاهرة من الاسماء  
المؤنثة يعود الضمير اليه مؤنثا  
نحو الكف فمشتا والعين  
ككنا وبما أشبه ذلك كوصفه  
بالمؤنث نحواً ككنا  
مشوية وكرد التاء اليه في  
التفسير ككتيفه ويديه

(ص)

ولاتلي فارقة فعولا  
أصلا ولا المفعول والمفعيلا  
كذلك مفعول وماتليه  
فالفرق من ذي فشد وذفيه  
ومن فعيل كقتيل ان تبع  
موصوفه غالبا لاتمتنع  
(ش) قد سبق أن هذه التاء  
انما زيدت في الاسماء ليتميز  
المؤنث عن المذكور أكثر  
ما يكون ذلك في الصفات  
كقائم وقائم وقاعدة  
ويقل ذلك في الاسماء التي  
ليست بصفات كرجل  
ورجلة وانسان وانسانة  
وامرئ وامرأة وأشار بقوله

من المؤنث فان لم يميز فهو مؤنث سواء كان المدلول مذكرا أم مؤنثا كتملة وقلة قال ولهذا وهم من سئل عن غلة  
سلمان أ كانت ذكرا أم أنثى فقال كانت أنثى بدليل قوله تعالى قالت غلة فلم يعلم ان قاعدة للسان العربي  
انه اذا لم يميز المذكر من المؤنث مما فيه تاء التأنيث انه يعامل معاملة المؤنث سواء كان المدلول مذكرا أم مؤنثا  
قال وقد استحسن هذا الجواب منه ضعف أهل العربية مثل الزنجشري وغيرهم لسان العرب وان  
كان مدلول الاسم الذي فيه التاء ليس مؤنثا حقيقيا - فولا مذكرا حقيقيا فهو مؤنث على كل حال نحو خمشة  
وأجرة اه نكت (قوله وفي أسام) جمع اسماء واسماء جمع اسم فهو جمع الجمع اه معرب وهو  
متعلق بقوله قدر واوا الضمير في قدر والفتحة أو العرب كافي المكدودي (قوله ويعرف التقدير الخ) قال  
أبو حيان الاسم الذي لا يكون فيه علامة التأنيث اما ان يكون حقيقيا التأنيث أو مجازا بهما  
ان كان مجازا بهما فالأصل فيه التذكير نحو عود وحائط ولا يؤنث شيء من ذلك الا مقصودا على السماع وبابه  
الافتح نحو قدر وشمس وان كان حقيقيا - فاما ان كان مجازا فيه المذكر من المؤنث ولا ان امتاز فيؤنث ان أردت  
المؤنث كهن - دويد كران اردت المذكر كزبدوان لم يترك ان الاسم اذ كان مذكرا سواء أردت به المذكر أم  
المؤنث كبرغوث اه نكت (قوله والالف المقصورة أو المدودة) ظاهره في المدودة أن التأنيث بالالف دون  
الهمزة فوالذي في التوضيح أنه بالالف الثانية التي قلبت همزة اه شيخ الاسلام فألف التأنيث المدودة ألف  
قبلها ألف فتقلب هي أي الالف الثانية همزة وهذا مذهب جمهور والبصريين وذهب بعضهم الى ان الهمزة  
ولان قبلها ماعا لامة التأنيث وذهب الكوفيون الى ان الهمزة للتأنيث وليست بمبدلة من ألف التأنيث  
اه تصريح (قوله فمشتا) بالسين المحجمة أو بالهمزة أيضا من بابي ضرب ونفع أي أخذتهم بجمعهم أسنانا  
لا كل كافي المصباح والكشف بكسر المنة الفوقية ويجوز ساكنها (قوله ككنا) بتخفيف الحاء المهملة  
من باب قتل أي جعلت فيها ككلا كافي المصباح (قوله ولاتلي فارقة) فاعل تلي ضمير عائذ الى التاء وفارقة حال  
منصرف فعولا بفتح الفاء مفعول تلا وأصلا حال من فعول وفهم من قوله فارقة أنهم فارقة كقولهم فارقة  
من الضرب بفتح الراء وهو الفرع فان التاء فيه للمبالغة ولذا لحقت المذكر والمؤنث واحترز بقوله أصلا عن  
فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء نحو كولة بمعنى مأكولة (قوله ولا المفعول والمفعيلا كذلك مفعول) بكسر  
الميم في الثلاثة (قوله ومن فعيل الخ) الجار متعلق بقوله تمنع خيرا عن قوله التاء جواب الشرط في  
قوله ان تبع محذوف وتقدير البيت والتاء الفارقة تمنع غالباً من فعيل كقتيل ان تبع موصوفه قال ابن هشام  
لا يريد بقوله ان تبع موصوفه الموصوف الصنع بل الموصوف المعنوي لانك في نحو هذا قتل لا تلحق التاء  
مع ان قتيلا خبر لا نعت وقال ابن هشام أيضا ما علوا به من الالباس فيما اذا حذف الموصوف نحو رأيت قتيلا  
وأنت تر يد المؤنث موجود في بقية الصفات اذا قلت شكور أو صبور أو نحو ذلك ولم يفرقوا فيه بين الجري  
على موصوف وعدم الجري عليه فان كان ما قبله في فعل بالقياس فالجميع سواء وان كان مستندهم السماع  
وهو الظاهر فلا إشكال اه نقله في النكت (قوله كرجل ورجلة) قال في القاموس الرجل يضم الجيم  
وسكونه وانما هو اذا احتلم أو شب أو هو رجل ساعة ولد ثم قال وهو رجلة اه أي والمؤنث رجلة بالهاء  
(قوله وانسانة) قال في القاموس وامرأة انسان وبالهاء عامية وسمع في شعر كأنه مولد

لقد كسني في الهوى \* ملابس الصب الغزل  
\* انسانة فتاة \* بدرا لجامها خجل  
اذا زنت عيني بها \* فبالدموع تغسل

اه (قوله لانه أكثر من الثاني) - لانه لكونه أصلا أي انما كان فعول بمعنى فاعل أصلا لانه أكثر من فعول

ولاتلي فارقة فعولا لا ياتي الى بان من الصفات مالا تلحقه هذه التاء وهو ما كان من الصفات على فعول  
وكنى بمعنى فاعل واليه أشار بقوله أصلا واحترز بذلك من الذي بمعنى مفعول وانما جعل الأول أصلا لانه أكثر من الثاني وذلك نحو شكور

(٣٤ - سحاي)

وصبور بمعنى شاكر وصاير فيقال للمذكر والمؤنث صبور وشكور بلاناء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبور فاذا كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه التاء في التأنيث نحو ٢٦٦ ركوبة بمعنى مركوبة وكذلك لا تلحق التاء وصفاعلى مفعول كامرأته زار وهي الكثرية

بمعنى مفعول (قوله مهذار) هو بالذال المججمة كافي المصباح وغيره وقوله كثيرة الهذر بسكون الذال المججمة مصدر هذر من بابي ضرب وقتل اذا تكلم بما لا ينبغي كافي المصباح (قوله عطرت) بكسر الطاء المهملة قال في المصباح عطرت المرأة عطرا فهي عطرة من باب تعب من العطر (قوله كغشم) بكسر الميم بوزن منبر (قوله لا يشبه) هو بفتح أوله وبالثلاث مضارع ثنيتة من مراد من باب رمى أى صرفته عنه كافي المصباح (قوله وميقان) بالقاف والنون من اليقين وهو عدم التردد يقال رجل ميقان لا يسمع شياً إلا يتقنه وامرأته ميقانة كافي النعمان (قوله ومسكينة) انما شذت للخرج عن القاعدة ومع ذلك فهي محمولة على فصيحة وقد سمع امرأته مسكين على القياس حكاه سيدي (قوله وقد حذف منه قليلاً قال الله تعالى ان رجلاً الله قريب) قال الرضى ومما يستوى فيه المذكر والمؤنث ولا تلحقه التاء فمفعول بمعنى مفعول الا أن يحذف موصوفه نحو هذه ثيابه فلان وجريحتة مولشبهه لفظاً لمفعول بمعنى فاعل قد يحذف عليه فنلحقه التاء مع ذكر الموصوف أيضاً نحو امرأته قتيلة كما يحتمل فمفعول بمعنى فاعل قد يحذف عليه فنلحقه التاء مع ذكر الموصوف أيضاً فمفعول بمعنى مفعول مع كثرته غير مقبوس وقال قبل ذلك وأما مفعول بمعنى مفعول فيستوى فيه أيضاً المذكر والمؤنث كالركوب لكن كثيراً ما يلحقها التاء علامة للنفذ الى الاسم لا للتأنيث فيكون بعد لحاق التاء صالحاً للمذكر والمؤنث اهـ وبما أشار اليه في الجواب عن الآتي علم أنه لا حاجة الى الجواب بأن الرحمة على معنى الغفران أو بان القريب بمعنى المسافة يذكرو يؤنث ومعنى النسب يؤنث فقط أو بان في الكلام حذف أى شئ قريب أو اثر رحمة الله قريب أو بانه بمعنى مقرب كذا أفاده الطبري لاوى بشرح شرح تصريف العزى (قوله وألف التأنيث الخ) قال في النكت ظاهرة مخالفة مذهب البصريين فان عندهم المقصورة أصل وهمزة الممدودة بدل منها اهـ قال سم قد يقال مذهب البصريين أن علامة التأنيث الهمزة بطريق النيابة لا نقلابها عن علامة التأنيث ويصدق على الهمزة أنها ذات مد وان لم يكن المد عليها بل على ما قبلها لان الاضافة تأتي لادنى ملازمة لانها مجاورة لمدولها ادخل فيه فليأتأمل كذا من خطه نقلت (قوله أنثى الغر) أى اسم أنثى الغر جمع غراء بالمد كمرء وجر (قوله في مبانى) جمع مبنى متعلق بالاشتهار أى أو زان الاولى (قوله يديه) أى يظهر موزن بالرفع فاعل يديه وقوله ووزن فعلى معطوف على وزن الاول وجعل حال من فعلى بفتح الفاء (قوله كشبي) تأنيث شعبان (قوله وكبارى) بضم الحاء المهملة وبالباء الموحدة اسم طائر يطلق على الذكر والانثى والواحد والجمع وألفه للتأنيث اذ لو لم تكن له لانصرفت والجمع جباريات وهى من أشد الطير طرباً واذا تفر بشهاو أبطأ نباتها وطار صواحبها قبلها ماتت كذا ولذا قالوا كمدن الجبارى وطولها مات فلان كذا الجبارى وهى طائر كبير العنق رمادى اللون فى منقاره بعض طول وهى تصاد ولا تصيد وسلاحها سلاحها قالوا أسلخ من الجبارى حالة الخوف ومن الدجاج حالة الامن وهى من أكثر الطير حيلة فى تحصيل الرزق ومع ذلك تمتزج عوارى أبو داود والترمذى عن سفينة قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الجبارى اهـ من مختصر حياة الحيوان للسيرى طوطى قال الفارضى ولولدها يسمى النهار وفرخ الكروان يسمى اللبيل (قوله سمهى) بضم السين المهملة وتشديد الميم وبطريق بكسر السين المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المهملة وبعدهاء (قوله كرى) قال سم أطلق فى فعلى بكسر الطاء وكفى ينبغى أن يفصل فيه كفاصل فى فعلى بفتحها وذلك انه ان كان مصدر كذا كرى أو جمعاً كحلى وطربى فالفه للتأنيث وان لم يكن مصدر ولا جمعاً يلزم كون ألفه للتأنيث بل ان لم ينون فى التشكيل فهى للتأنيث كضربى

الهذر وهو الهذيان أو على مفعول كامرأته معطير من عطرت المرأة اذا استعمت الطيب أو على مفعول كغشم وهو الذى لا يشبه شئ عما يريد وهو هواه من شجاعته ومالحيته التاء من هذه الصفات للفرق بين المذكر والمؤنث فشاذا ليقاس عليه نحو عدو وعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة وأما فمفعول فاما ان يكون بمعنى فاعل أو بمعنى مفعول فان كان بمعنى فاعل فالحق التاء فى التأنيث نحو رجل كريم وامرأة كريمه وقد حذف منه قليلاً قال الله تعالى من يحيى العظام وهى رميم وقال الله تعالى ان رجلاً الله قريب من المحسنين وان كان بمعنى مفعول واليه أشار بقوله كقتيل فاما ان يستعمل استعمال الاسماء والافان استعمال استعمال الاسماء أى لم يتبع موصوفه لحقته التاء نحو هذه ذبيحة ونطاحته أو كيلة أى مذبوحة ومنطوحة وما كولة السبع وان لم يستعمل استعمال الاسماء بأن يتبع موصوفه حذف منه التاء غالباً نحو مررت بامرأة جريح وبعين كجبل أى جرح وحقوق محمولة وقد تلحقه التاء قليلاً نحو خصلة ذمية أى مذمومة وفعلة جيدة أى محمود (ص) وألف التأنيث ذات قصر

وذا من نحو أنثى الغر والاشتهار فى مبانى الاولى \* يسديه وزن أربى والطولى ومرطى ووزن فعلى جمعاً \* أو مصدر أو كشيء وكبارى سمهى سبطارى

ذكري وحشي مع الكفري كذا الخيلطى مع الشقارى \* واعز لغير هذه استندارا (ش) ٢٠٦٧ قد سبق ان ألف التآنيث على ضربين

أحدهما المقصورة كجبل  
وسكرى والثاني الممدودة  
كحمره وغراء ولسكل منها  
أوزان تعرف بها فاما المقصورة  
فلها أوزان مشهورة وقوا أوزان  
نادرة فمن المشهورة فعلى نحو  
أربى للذهبية وشعبي لموضع  
ومنها فعلى اسماء كهمى  
لنبت أو صفة كجبل والطولى  
أو مصدرا كرجعى ومنها فعلى  
اسماء كبرى لنهر أو مصدرا  
كمرطى لضرب من العدو أو  
صفة كجبرى يقال جبار  
جبرى أى يجبره عن ظله  
لنشاطه قال الجوهري ولم يجز  
في نعوت المذكور على فعل  
غيره ومنها فعلى جمعا كصرعى  
جمع صريع أو مصدرا  
كردوى أو صفة كشعبى  
وكسلى ومنها فعلى كجبارى  
لطارى ويقع على الذكر  
والانثى ومنها فعلى كسبى  
للباطل ومنها فعلى كسبى  
لضرب من المشى ومنها فعلى  
مصدرا كذكرى أو جمعا  
كطربى جمع طربان وهى  
دوية كالهرة من ذئب الرمح  
ترعى العرب انها تنفوس في ثوب  
أحدهم اذا صاها فلا تذهب  
رائحته حتى يلبى الثوب  
وكجلى جمع جمل وليس في  
الجوع ما هو على فعلى غيرهما  
ومنها فعلى كحشى بمعنى الحث  
ومنها فعلى نحو كفى لوعاء  
الطلع ومنها فعلى نحو

وان نون فلا لحاق كرحل كجى كذا فصل في الكافية والشافية والعمدة وشرحهما اه نكت (قوله  
وحشي) بكسر الحاء المهملة وناء من بينهما ياء مشناة تحتية اسم مصدر حث على الشئ اذا حض عليه اه  
تصريح وقال الفارضى مصدر حث على غـ برفياس (قوله مع الكفري) بضم الكاف والفاء وفتح الراء  
المشددة معرب فى القاموس انه مثلث الكاف والفاء اه تصريح (قوله خيلطى) بضم الخاء المعجمة وفتح  
اللام المشددة (قوله الشقارى) بضم الشين المعجمة وتشديد القاف (قوله استندارا) مفعول  
اعز بمعنى انصب والاستندار استعمال من الدور بمعنى القلة (قوله ولسكل منها أوزان تعرف بها) ذكر  
الناظم من المقصورة اثنتى عشر وزنا مشهوره ومن الممدودة سبعة عشر (قوله وشعبي) بمجمعة فمهملة  
فموحدة ومن أوزان فعلى أدمى اسم موضع وكذا أرفى بالنون لحب من البقل وجنى موضع وجمعى لسكر  
النمل وهذه غير مشتهرة فعلى الناظم فعلى فى الاوزان المشهورة ومشكل كما قاله فى التوضيح لانها من الاوزان  
النادرة بل قال خطاب المازنى انها اذلة الوزان اه تصريح (قوله كهمى) بالباء الموحدة (قوله كجلى  
والطولى) مثل بمثلين الاول للملاذكره والثانى بماله مذكر وهو الاطول (قوله كرجعى) مصدر  
رجع (قوله كبرى) بالباء الموحدة المفتوحة (قوله كمرطى) بالطاء المهملة (قوله العدو) بفتح  
العين وسكون الدال المهملة أى السرعة (قوله كجبرى) بالحاء والدال المهملة مائة من بينهما ياء مشناة تحتية  
(قوله أى يجبره عن ظله لنشاطه) عبارة التصريح لتجبره اه والمراد أن الجبار يتجبر أن ظله حيوان  
آخر يربطه مسابقة فيسبغه ذلك الجبار وذلك يدل على نشاطه (قوله كجبارى) فى الصحاح أن ألف  
جبارى ليست للتآنيث وهو غلط منه فانه وافق على انه ممنوع من الصرف ومنع الصرف دليل على أن ألفه  
للتآنيث نبيه على ذلك ابن هشام (قوله للباطل) ولا كذب واللهوا بين السماء والارض اه تصريح  
(قوله لضرب من المشى) وهو الذى يتجرى (قوله كذكرى) مصدر ذكر ذكر كرا (قوله كطربى) بكسر  
الطاء المشاة وقوله جمع طربان بفتح الطاء وكسر الراء على صيغة المثنى وفيه لغة بكسر الطاء وسكون الراء  
دويبة من السباع يقال انها تشبه الكلب الصينى القصير اصم الاذنين طويل الخراطوم أسود السرايا بيض  
البطن ذكره فى الصباح وقال فى تخنص حياة الحيوان هو قصير اليدين وفيها براثن حداد طويل الذنب لا تقار  
لظهوره ولا مفصل فيه بل عظم واحد من الرأس الى الذنب وله صماتان بلا اذنين ويضرب بالسيوف فلا تعمل  
فيه لصلاية جلده حتى تصيب طرف أنفه ويحرم أكله لاستحبابه (قوله تنفوس فى ثوب أحدهم) قال الجاحظ  
الطربان أن خلق الله فسوا وقد جعله سلاحه فلا يقرب به أحد الا أرسل عليه ما لا يطيق وفى المثل أفسى من  
طربان والعرب تسميه مفرق الابل وتقول انه اذا دخل بين الابل وفسا ثلاث فسوات تغرفت وجفلت ولا يردها  
الراعى الا يجهد شديد ويدخل على الضب جرحه فيفسو عليه ثلاثا فيغشى على الضب فبأكله ثم يقيم فى الجحر  
حتى يأكل بقية أولاده واذ رأى الثعبان وثب عليه فينطوى عليه الثعبان فينفخ ثم يرفرفه فيقطعه قطعا  
اه ومن خط السيوطى نقلت (قوله جمع جمل) بحاء مهملة ثم جمل هو طائر ندر الحمام مرتش كالقطا أحر  
المقار والرجلين ويسمى دجاج البر وهو صنفان نجدى ونحى فالنجدى أحر الرجلين والنهاى فيه بياض  
ونخضرة وله قوة الطيران والذكر شديد الغيرة فاذا اجتمع ذكران اقتتلان فبها غلب تبعته الانثى وفى كامل  
ابن عدى فى ترجمة جعفر بن سليمان الضبى ان الطير المشوى الذى أهدي لنبى صلى الله عليه وسلم كان  
جمل اه ولحمه متدل جيد الغذاء سريع الهضم اه من خط السيوطى ملخصا (قوله لوعاء الطالع) أى  
طلع النخل سمي بذلك لانه يكفره أى يستره بغطيه (قوله ويقال وضعوا فى خيلطى) الاولى حذف الواو لانه  
دليل لما قبله (قوله لـ مـ دها) الضمير يرجع الى ألف التآنيث من حيث هى أى لآلف التآنيث أوزان

خيلطى للاختلاط ويقال وضعوا فى خيلطى أى اختلط عليهم أمرهم ومنها فعلى نحو شقارى لنبت



حسنا ولا يقال رجل احسن  
والهطل يتابع المطر والدمع  
وسيلانه يقال هطلت السماء  
نهمال هلا ولا طلائونا وطلا  
ومنها أفعلاء مثلث العين  
نحو قولهم لليوم الرابع من  
الباء وقعوه لكسرها ومنها  
علاء نحو عقر باء لانتى  
عقارب ومنها أفعلاء نحو  
صا صاء لأقصاء ومنها  
علاء كقرصاء ومنها  
عولاء كما شواء ومنها  
علاء كعاصاء الحجر من حجرة  
يربوع ومنها أفعلاء نحو  
برياء وهى الغظمة ومنها  
عولاء نحو مشيخوا  
سع شبيخ ومنها أفعلاء  
طابق العين أى مضومها  
فتوحها ومكسورها نحو  
رءاء للذرة وبرساء الخ  
البرساء وهم الناس قال  
السكيت يقال ما أدري  
البرساء هو أى  
اس هو وكثيرا ومنها  
علاء مطلق الفاء أى  
مضومها ومفتوحها  
كسورها نحو خيلاء  
ككبور وجنفاء اسم مكان  
يراء لبرذبه خطوط  
(ص)

**\* (المقصود والممدود) \***

المقصود هو الاسم المتمكن الذي حرف اعرابه ألف لازمة كالفتى والعصا بخلاف اذا ورأيت أذاك فلا يسمى مقصورا والمدود هو الاسم المتمكن الذي في آخره همزة بعد ألف زائدة ككساء ورداء بخلاف أولاء وعشاء فلا يسمى ممدودا (قوله اذا اسم) أي صحيح وقوله فتحما مفعول استوجب (قوله وكان ذات ظهير) أي من المفضل وقوله كالاسف مثال للصحيح (قوله الماعل) نعت لقوله نظيره مضاف الى الآخر من اضافة اسم المفعول الى مرفوعه وثبت مبتدأ خبره قوله فانظروا جملة المبتدأ والخبر جواب اذا فلذا فرئت بافناء (قوله كفعل) هذا مثال للمعتل ولهذا لم يطف على قوله كالاسف كما قاله سم وبه يندفع اعتراض ابن هشام بأنه كان عليه لا تيان بحرف العطف (قوله كفعله) بكسر الفاء وفعله بضمها (قوله نحو الذي) بضم الدال جمع دمية (قوله يناسي) وهو وظيفة النحوى وسماعى وهو وظيفة الاغوى وقد وضعوا في ذلك كتابا (قوله كل اسم معتل) الاول عمل (قوله أسف) بكسر السين المهملة في الماضي وفتحها في المضارع والمصدر من باب تعب أي حزن حزنا كافي

\* (المقصود والمهدود) \* إذا سم استوجب من قبل الطرف \* فتحاو كان ذاتظير كالاسف فلنظيره المفعل الآخر المصباح  
 \* ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعول وصل في جمع ما \* كفعلة وفعله نحو الولدي (ش) المقصود هو الاسم الذي حرف اعرابه ألف لازمة فخرج  
 بالاسم الفعل نحو برضى وبحرف اعرابه المبسني نحو اذا و بلازمة المثني نحو الزيدان فان ألفه تنقلب بياء في الجر والنصب والمقصود على قسمين  
 قياسي وسماعي فالقياسي كل اسم معتل

له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل آخره وذلك كمصدر الفعل اللازم الذي على فعل فانه يكون فعلا بفتح الفاء والعين نحو أسفا اذا كان معطلا وجب قصره نحو جوى جوى لان نظيره من الصحيح الآخر ملتزم فتح ما قبل آخره ونحو فعل في جمع فعلة بكسر الفاء وفعل في جمع فعلة بضم الفاء نحو مرى جمع مربية و مدي جمع مديفة فان نظيره من الصحيح قرب وقرب جمع قرينة وقرينة لان جمع فعلة بكسر الفاء يكون على فعل بكسر الاول وفتح الثاني وفتح الثاني والدي جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه (ص) وما استحق قبل آخر ألف \* فالمدى نظيره حتما يعرف كمصدر الفعل الذي قد بدنا ٢٦٩ به موزن فاعلى وكارتاى (ش) لما

فرغ من المقصود شرع في الممدود وهو الاسم الذي آخره همزة تلي ألفا زائدة نحو حمراء وكساء ورداء فخرج بالاسم الفعل نحو نباء وبقوله تلي ألفا زائدة ما كان في آخره همزة تلي ألفا غير زائدة كماء واء جمع آء وهو شجر والممدود أيضا كالقصور قياسى وسماعى فالقياسى كل معتل له نظير من الصحيح الآخر ملتزم زيادة ألف قبل آخره وذلك كمصدر ما أوله همزة فوصل نحو ارعوى ارعواء وارتأى ارتشاء واستقصى استقصاء فان نظيره من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا مصدر كل فعل معتل يكون على وزن أفعل نحو أعطى اعطاه فان نظيره من الصحيح أكرم اكراما (ص) والعامد النظير ذا قصر وذا مد ينقل كالجى وكالحذا (ش) هذا هو القسم الثانى وهو المقصور والسماعى والممدود والسماعى وضابطهما

المصباح (قوله جوى) بالجيم والجوى الحارقة وشدة الوجد من عشق أو حزن تقول منه جوى الرجل بالكسر فله الجوهري اه زكريا (قوله مربية) أى جدال (قوله جمع مديفة) وهى السكين وتقدم الكلام عليها في البديل (قوله جمع قرينة) بضم القاف راجع للاول وقوله وقرينة بكسر القاف راجع للثانى فهو ينشر على ترتيب الألف ويجوز ضبط الاول بالكسر والثانى بالضم فيكون على غير ترتيب الألف (قوله وما استحق) أى من الصحيح وما مبتدأ خبره جملة فالمدى نظيره الخ وقوله ألف مقعول بفتح الفاء ووقف عليه بلفظ ربيعة (قوله في نظيره) أى من المعتل (قوله كراعى) أى كف يقال ارعوى عن القبيح اذا كف عنه وقوله كارتاى بوزن افتعل من الرأى بمعنى التدبير يقال ارتأى فى أمره اذا تدبره والاصل ارتأى ارتأيا قلبت الياء ألفا فى الفعل لثمرتها وانفتاح ما قبلها وفى المصدر قلبت همزة لتطابقها انزاعا زائدة (قوله واء) بألف بين همزتين بوزن عاع جمع آء بوزن فارة (قوله وهو شجر) الذى فى القاموس انه ثمر شجر (قوله والعامد النظير) العامد مبتدأ أو ينقل خبره وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر فى الخبر وهو من تقديم الحال على عاملها المعنوى (قوله كالجى) بكسر الحاء المهملة وهو مقصور ويطلق على العقل والستر وبه سعى العقل يحى لانه ستر لصاحبه من أن يظهر منه القبح (قوله وكالحذاء) ممدود وقصر لا وقف وهو بكسر أوله المهمل وبذل معجمة اسم لثعل (قوله فن المقصور سماعا الفتى) أى لان هذه الاوزان وان كان لهما موازن من الصحيح كغيب وبطل فليس هذان موازن نظير هاذم يجز بينهما قياس فى مصدرية أو بناء أو جمع أو نحو ذلك وكذا يقال فيما بعد تدبر شيخنا ح ف (قوله العقل) هو صفة تميز بها الحسن والقبح (قوله والثرى) بالثالثة (قوله الشرف) بالسين المعجمة (قوله وقصر ذى المداضطرا) اجمع عليه فيه نظيران الفراء منه فى ما له قياس بوجوب مدته نحو فعلاء أفعل والكسائى منه فى غير النصب فقال لا تكاد العرب تقصر مدودا فى رفع ولا جر وأجاب سمي بأنه يجمع على جواز فى الجملة وان وقع الخلاف فى بعض المواضع اه نكت والمحدوف هو الألف الاولى الزائدة فتحو كساء اذا قصرته حذف منه الألف التى قبل الهمزة وترجع الى أصلها من الواو فمما ذكر ومن الياء فى نحو حياء فاصلا ما حى وكس وقلب الواو والياء ألفا لثمرتهما وانفتاح ما قبلها ما وزنه ما فاعل (قوله لاختلاف الج) أى لان النقص أكثر وأخف (قوله بالثمن من غرار) يحذف نداء والمندادى محذوف أو هو الكاف واللام للتجيب ونداء الكاف على سبيل التهكم ومن غرار الخ بيان للكاف أو غييز ومن زائدة كما قاله فى قوله فى الثمن من ليل كذا أنفاده بعضهم غترضا على ما فى الشواهد من ان كذا يحذف والشياء الشيص قال فى الصحاح الشيص والشياء لغة فى الشيص والشيء ما ينشأ بفتح الشين أى يتعلق مضارع نشب من باب تعب والمسهل بفتح الميم وسكون السين وفتح العين موضع السعال من الخلق واللاه بفتح اللام كالحصاوى روى بكسرها جمع لها وهى الحمة فى أقصى سقف الحنك (قوله فذلها للضرورة) سكنت عن مد الشياء لان ألفه لا لحق بقراطس كما صرح به الاشمونى آخر باب التائىث فليس مده للضرورة خلافا

انما ليس له نظير اطر دفع ما قبل آخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير اطر د زيادة ألف قبل آخره فمده مقصور وعلى السماع فن المقصور والسماعى الفتى واحدا الفتيان والنجى العقل والثرى التراب والسناء الضوء ومن الممدود السماعى القتاء حدائة السن والسناء الشرف والثناء كثرة المال والحذاء النعل (ص) وقصر ذى المداضطرا اجمع عليه والعكس بخلاف يع (ش) لاختلاف بين البصريين والكوفيين فى جواز قصر الممدود للضرورة واختلف فى جواز مد المقصور فذهب البصريون الى المنع وذهب الكوفيون الى الجواز واستدلوا بقوله بالثمن من ثمر ومن شياء ينشأ فى المسهل واللاه فذلها للضرورة وهو مقصور (ص)

\*) كيفة تشبيه المقصور والمدود وجههما تصحيحا\*)  
 كذا الذي اليأصله نحو الفتي \* والجامد الذي أميل كتي في غير ذات قلب واو الالف \* وأولها ما كان قبل قد ألف (ش) الاسم  
 المتمكن ان كان صحيح الآخر أو كان منقوصا لحقه علامة التننية من غـ ير تغيير فتقول في رجل وجاربه وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان  
 وان كان مقصورا فلا بد من تغييره على ما ند كره الا ن وان كان مدودا فسيأتي حكمه فان كانت ألف المقصور رابعة فصاعد اقلب ياء فتقول  
 في ملهى ملهيان وفي مستقضى مستقضيان وان كانت نالته فان كانت بدلان من الياء كفتى ورحى قلبت أيضا ياء فتقول فتبان ورحبان وكذا ان  
 كانت نالته مجهولة الاصل وأمليت فتقول ٢٧٠ في متى علمتبان وان كانت نالته بدلان واوكعصا وقفا قلبت واوافتقول عصوان  
 وقفوان وكذا ان كانت نالته

لما في الشواهد الكبرى  
 انما اقتصر عليهم ما لوضح تشبيه غيرهم ما وجهه وتصحيحا من صوب عـ الى التمييز المحول عن المضاف والاصل  
 وكيفية تصحيح جمعهم ما أو مصدر في موضع الحال من جمعهم ما والتقدير وكيفية جمعهم ما مصححا (قوله آخر)  
 منصوب على المفعولية بفعل محذوف يفسره اجمعه (قوله والحمد) معطوف على الذي (قوله في غير)  
 متعلق بقلب وهو متعد الى اثنين ثانيهما واو أولهما الالف المرفوع بالنيابة عن الفاعل (قوله وأولها)  
 أي الالف (قوله ١) لزمته علامة التننية من غير تغيير) وشذ في آية بفتح الهزة وخصبة بضم الخاء المعجمة  
 ألبان وخصيان وقبل هما تشبيه الى وخصي ذكره في التوضيح (قوله فصاعدا) أي خامسة كمتنهي وسادسة  
 كمتنهي وقوله قلبت ياء وشذ حذفها (قوله ملهى) بفتح الميم وسكون اللام ما يلهى به اه تصرع  
 (قوله فان كانت بدلان من الياء قلبت ياء) وشذ في حتى بكسر الخاء وفتح الميم حيوان والقياس حيان (قوله)  
 فتقول في متى علما الخ) جعل ألفها مجهولة الاصل تبعا لابن الجاحظ وغيره أي هي منقلبة عن واو أو ياء  
 وجعلها المرادى أصلية حيث مثل للأصلية بقوله نحو اذا ومتى ثم قال والمراد بها كل ألف في حرف أو شبهة ثم  
 مثل للمجهولة بنحو الد أي الله وو كادام ابن هشام وافقه اه شيخ الاسلام (قوله كالى علما) جعل  
 ألفا مجهولة الاصل وفيه ما مر في متى كما قاله شيخ الاسلام أيضا (قوله وما كصعراء الخ) ما موصول اسمي مبتدأ  
 خبره جملة تنيان وبواو متعلق به ونحو علما الخ نحو مبتدأ وبواو متعلق بمحذوف خبر عنه والعلباء بالمد العصبية  
 الممتدة في العنق ويجوز فيها التذكير والتأنيث والمختار فيها التأنيث فيقال هي العلباء كإلى المصباح (قوله)  
 كساء) بالمد ما يلحق به وجهه كسبة (قوله وخياء) في المصباح حياء الشاة ومدود وقال أبو زيد الحيا اسم  
 للدر من كل أنثى من ذوات الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي الحياء فرج الجارية والناقة اه  
 والظاهر أن هذا هو المراد هنا لا الحياء بمعنى الاستحياء لانه مصدر وهو لا يثنى ولا يجمع نعم أن جعل علما بجزءه  
 ذلك وخرج عن المصدرية (قوله وغير) مفعول مقدم بقوله صحيح (قوله وما شذ) ما مبتدأ خبره جملة قصر  
 (قوله والمدود اما أن تكون همزة الخ) أي فهو على أربعة أضرب وهذه العبارة سالمتن الاعتراض  
 بخلاف ما عبر به ابن الناطم (قوله فاشهر قلبها واوا) وذلك لان بقاءها على صورتها يؤدي الى وقوع  
 همزتين (٢) بين ألفين وذلك كتموالى ثلاث ألفان واخير قلبها واو البعد شبهها بالالف في وقوع كل منهما  
 للتأنيث أي كفي تقري من قاله المبرد وهو منقوض عطيا واو الاجود أن يقال انما قلبت واوا حلا على النسب لان  
 التشبيه وجمع التصحيح والنسب تجري مجرى واحد قاله الشاطبي اه تصرع (قوله وان كانت لالحاق  
 كعلباء) أي فان ألفه للحاق بقرطاس (قوله أو بدلان أصل نحو كساء وحياء) هي في الاول منقلبة عن

مجهولة الاصل ولم تمل كالى  
 علما فتقول ألوان فالخاصل  
 ان ألف المقصور تقلب ياء  
 في ثلاثة مواضع الاول اذا  
 كانت رابعة فصاعدا الثاني  
 اذا كانت نالته بدلان من ياء  
 الثالث اذا كانت مجهولة  
 الاصل وأمليت وتقلب واوا  
 في موضعين الاول اذا كانت  
 نالته بدلان من الواو الثاني اذا  
 كانت نالته مجهولة الاصل  
 ولم تمل وأشار بقوله وأولها  
 ما كان قبل قد ألف الى انه  
 اذا عمل هذا العمل المذكور  
 في المقصور أعني قلب الالف  
 ياء أو واو والحقة علامة  
 التننية التي سبق ذكرها  
 أول الكتاب وهي الالف  
 والنون المكسورة رفعا  
 والياء المفتوح ما قبلها  
 والنون المكسورة جوا ونصبا  
 (ص)  
 وما كصعراء وبواو تنيان  
 ونحو علباء كساء وحياء  
 وبواو أو همز وغير ما ذكر

\*) صحيح وما شذ على نقل قصر (ش) لما فرغ من الكلام على كيفية تشبيه المقصور شرع في ذكر كيفية تشبيه المدود  
 والمدود اما أن تكون همزة بدلان من ألف التأنيث أو الالحاق أو بدلان من أصل أو اصلان كانت من ألف التأنيث فاشهر وقلبها واو فتقول في  
 صعراء وصعراء وصعراء وان كانت لالحاق كعلباء أو بدلان من أصل نحو كساء وحياء جازيها وجهان أحدهما قلبها واو افتقول علما وان  
 وكسا وان وحيان والثاني ابقاء الهمز من غير تغيير فتقول علما وان وكسا وان وحيان  
 (١) قوله لزمته علامة التشبيه لعل الاولى لحقه الخ كافي بعض نسخ الشارح فتأمل اه معصمه  
 (٢) قوله الى وقوع همزتين الخ كذا بخطه وصوابه الى وقوع همزة اه من هامش

والقلب في الحقيقة أولى من إبقاء الهمزة وإبقاء الهمزة المبذولة من أصل أولى من قلبها وإوان كانت الهمزة الممدودة أصلاً وجب إبقاؤها فتقول  
فقرأوا وضاء قرآنو وضاً وأشار بقوله وما شذ على نقل قصر ال أن ما جاء من تنبيه المقصور أو الممدود على خلاف ما ذكر اقتصر فيه على  
السماع كقولهم في الخور في الخور لأن القياس الخور لأن وقولهم في جراه جريان والقياس جراوان (ص) واحذف من المقصور في  
جمع على \* حد المثنى ما به تسكلاً والفتح أبى مشعراً بما حذف \* وان جمعه بناء وألف ٢٧١ فالألف اقرب قلبها في التنبيه \* وناء ذى

الناء الزم تنبيه

(ش) اذا جمع صحيح الآخر

على حد المثنى وهو الجمع

بالواو والنون لحقة العلامة

من غير تغيير فتقول في زيد

زيدون وان جمع المنقوص

هذا الجمع حذف باؤه وضم

ما قبل الواو وكسر ما قبل

الياء فتقول في فاض فاضون

رفعا وفاضين جرا ونصبوا وان

جمع الممدود هذا الجمع

عومل معاملة في التنبيه فان

كانت الهمزة بدلا من أصل

أو لا لحاق جار وجها إبقاء

الهمزة وأبدلها واو أو يقال

في كساء علماء كساؤن

وكساوون وكذلك علماء

وان كانت الهمزة أصلية

وجب إبقاؤها فتقول في

قراء قراؤن وأما المقصور

وهو الذي ذكره المصنف

فحذف ألفه اذا جمع بالواو

والنون وتبقى الفتح دالة

عليها فتقول في مصطفي

مصطفون رفعا ومصطفين

جرا ونصبا بفتح الغاء مع الواو

والياء وان جمع بألف وناه

قلب ألفه كما قلب في التنبيه

فتقول في حبل حبلات وفي

قنق وعصا علماء مؤنث فتيات

واو وفي الثاني عن ياء والاصل كساو وحياى قلبت الواو همزة فوكذا الياء لنظر فيها أثر ألف زائدة وهذا النوع  
ينرجح فيه التصحيح وهو إبقاء الهمزة على حالها بخلاف ما قبله وهو ما كسر اه فانه يجب تغيير همزته بقلبها  
واو كما في التوضيح (قوله والقلب في الحقيقة) بكسر الحاء المهملة لانها ألحقت مدخولها بنحو قرطاس (قوله  
فراء) بضم القاف وتشديد الراء المهملة والوضاء بضم الواو وتشديد الضاد المعجمة والاول هو الناسك أى  
العابد والثاني الوضئ أى الوجه مأخوذان من قراو وضو وانما قلب الهمزة فيهما لفتحها بالاصالة وعدم  
انقلابها عن غيرها (قوله الخور في) بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفتح الزاى مشبهة فيها تشاقل وقبل مشبهة  
تختار (قوله في جمع) متعلق بقوله احذف ومفعول احذف قوله ما به تسكلاً (قوله على حد المثنى) أى  
على طريقة ومعنى كونه على حد المثنى أنه أعرب بحرفين وسلم فيه بناء الواحد وختم بنون زائدة فتحذف  
للاضافة اه توضيح (قوله والفتح) مفعول مقدم بقوله أبى ومشعراً حال من الفتح أو من فاعل أبى كما قاله  
الشاطبي (قوله وان جمعه) أى المقصور وكصر حبه الشارح وجواب الشرط جلة قوله فالألف اقرب قلب الح  
والالف مفعول مقدم ما قبله بفتحها مفعول مطلق مبين للنوع وفي التنبيه متعلق بقلبها (قوله تحببه) أى  
إزالة وهو مصدر نحيب كذا جعلته في ناحية (قوله فتقول في فاض) أى في جمع فاض فاضون أصله  
فاضيون حذف ضمة الياء للاستتقال ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين وحذفت الكسرة التي كانت قبل  
الياء لتلازم قلب الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة ثم عوض من الكسرة الضمة المناسبة الواو وان شئت  
قلت استعملت الضمة على الياء فيهما (٣) فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء  
الساكنين اه تصریح (قوله في كساء علماء) أى لئلا كسر عاقل والتقييد بالعلمية شرط لصحة الجمع  
كما في التصريح (قوله مصطفون) أصله مصطوفون تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفها ثم حذفت لالتقاء  
الساكنين وبقيت الفتح دالة عليها (قوله ومصطفين جرا ونصبا) أصله مصطفين تحركة الياء المبذولة من  
واو في الاصل لانه من الصفوة وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذف لالتقاء الساكنين وبقيت الفتح دالة عليها  
عليها (قوله فتقول في فتاة) بالفاء والناء المثناة فوق (قوله وفي فتاة) بالقاف والنون وهى الريح والحفيرة  
اه تصریح (قوله والسالم) مفعول أول بأل مضاف الى العين من اضافة الصفة المشبهة الى مرفوعها في المعنى  
كظاهر القلب والثلاث بسكون الياء بدل من السالم واسم حال منه وأل فعل أمر من أنال المتعدى الى اثنين  
وتقدم أول مفعوليه وثانيهما قوله اتباع وقوله فاه بالنصب مفعول اتباع وبما شكل متعلق به أى أتبعه بالذى  
تحرك به (قوله ان ساكن الح) جواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم أى فأله اتباع عين الح وساكناً  
ومؤنثاً ومختتماً أحوال من فاعل بداو وأجردا معطوف على مختتما (قوله غير) بالنصب مفعول الثاني قال  
المكودي ويجوز حزه باضافة التالى (قوله فكلا) مفعول مقدم برروا قال الفارضى ويشكل عليه قول  
بعضهم ان المقرون بعد لا يعمل فيما قبله اه قلت لا إشكال اذا وجه لهذا القول ولا مانع من العمل فتأمل  
(قوله في الحر كتمطلقاً) أى ضمة أو فتحة أو كسرة كما في الامثلة المذكورة (قوله دعد) بفتح أوله علم امرأة  
(قوله جفنة) اسم لوعاء الطعام وهى ساكنة الفاء (قوله وفي جل) بضم الجيم علم على امرأة (قوله

وعصوات وان كان بعد ألف المقصور وناه وجب حينئذ حذفها فتقول في فتاة فتيات وفي فتاة فتوات (ص) والسالم العين الثلاثي اسم أنل  
\* اتباع عين فاه بما شكل ان ساكن العين مؤنثا \* مختتما بالناء أو مجردا وسكن التالى غير الفتح أو \* خففة بالفتح فكلا  
قدروا (ش) اذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنة المثنى المختوم بالناء أو المجرد عنها بألف وناه أبت عينه فاه في الحركة مطلقا  
فتقول في دعد دعدا تحو في جفنة جفنتا وفي جل (٢) قوله فيها أى في فاضون وداعون في عبارة التصريح اه من هاهنا



و بسرة جلات و بسرات بضم الفاء والعين وفي هندوكسرة هندان وكسرات بكسر الفاء والعين ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التوسكن  
والفتح فتقول جلات و بسرات و بسرات و هندان و كسرات و كسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتح بل يجب الاتباع واحترز  
بالثلاثي من غيره كجهر علم مؤنث وبالسهم عن الصفة كضخمة والصحيح العين من معتلها كجوزة وبساكن العين من بحر كما كشجرة فانه لا اتباع  
في هذه كلها بل يجب بقاء العين على ما كانت ٢٧٢ عليه قبل الجمع فتقول جعفرات و ضفحات و جوزات و شجرات واحترز بالموئنث

المذكور كبدور فانه لا يجمع  
بالالف والتاء (ص)  
ومنعوا اتباع نحو ذروه  
وز بيسه وشذ كسر جروه  
(ش) يعني أنه اذا كان  
المؤنث المذكور مكسور  
الفاء وكانت لامه واو فانه  
يتمتع فيما اتباع العين للفاء  
فلا يقال في ذروه ذروا  
بكسر الفاء والعين استئقلا  
للكسرة قبل الواو بل يجب  
فتح العين أو تسكينها فتقول  
ذروا أو ذروا وشذ  
قولهم جروا بكسر الفاء  
والعين وكذلك لا يجوز  
الاتباع اذا كانت الفاء  
مضمومة واللام ياء نحو زينة  
فلا تقول زينات بضم الفاء  
والعين استئقلا للضمة قبل  
الياء بل يجب الفتح أو  
التسكين فتقول زينات أو  
زينات (ص)  
ونادر أو ذو اضطرار غير ما  
قدمته أو لسان انتهى  
(ش) يعني ان مجاء من جمع  
هذا المؤنث على خلاف  
ما ذكره نادر أو ضرورة  
أو لغة لقوم فالاول كقولهم  
في بحر و جروا بكسر التاء

وبسر قال ابن فارس البسر من كل شيء الغض اه ومنه البسر من البع وهو معروف (قوله واحترز  
بالثلاثي) أسفة محترز السالم وقد احترز به الناطم عن شيئين أحدهما المشدد نحو جنه مثل الجيم طين  
فيه الا التسكين على اختلاف معانيه وثانيهما ما عينه حرف علة وهو ضربان قبل حرف العلة فيه حركة  
بحجاسة نحو نار و دولة ودية فهذا يبق على حاله وضرب قبل حرف العلة فيه فتحه وهذا فيه لفتان لفتح ذيل فيه  
الاتباع ولغة غيرهم الاسكان وسيأتي ذكره (قوله نحو ذروه) بكسر الهمزة وقد تضم وسكون الراء  
أعلى الشيء والزيادة بضم الزاي وسكون الباء الموحدة وبعدها ياء مشددة تحت حفرة الهمزة والجرو بكسر الجيم  
الصغيرة من أولاد الكلاب والسباع ومن القضاء (قوله ونادر الخ) نادر خبر مقدم عن قوله غير ما تقدمه الخ  
أي غير الذي قدمته نادر أو ذو اضطرار أو انتهي أي انتسب لسان والناذر هو الذي في الكلام المنشور وقابل  
جدا بحيث لا يبنى عليه لقلته وذو الاضطرار مجاء في الشعر لضرورة الوزن والذي انتهى لافس ما كان لغة  
لبعض العرب قاله الشاطبي (قوله و جلت زفرات الخ) قائله أعرابي من بني عذرة من قصيدة أولها

جعلت لعراف الهمامة حكمة \* وعراف نجدان هما شفيان

والزفرات جمع زفرة وهي خروج النفس بألمين وأضاف الزفرات إلى الضحى والعشى لأن من عادة المتيم قيام  
الوجد والهمام به في هذين الوقتين فيقطع عن الكل مع ان الاكل يكون غالباً فيهما وانما اعترف باطاعة  
زفرات الضحى دون زفرات العشى لأن وقت العشى أول وقت من الاوقات المستقبلة لليل التي يحصل فيها الهدوء  
والسكون واجتماع الافكار والانقطاع عن الناس فيستد حال المتيم في مثل هذا الوقت لذلك وقوله فأظنهما  
من الاطاعة وهي القدرة وأراد بقوله يدان القوة لأن اليد عير بهما عن القوة في كثير من المواضع والتفتة  
لأنكيد أفاذه العيني

\*(جمع التكسير)\*

هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بصورة تغيير لصيغة واحدة لفظاً وتقدير أو انما قبل بصورة تغيير لان صيغة  
الواحدة لا تتغير حقيقة لان حركات الجمع غير حركات المفرد ومثال التغيير المقدر قلت ونحوه فهو اذا كان مفرداً  
بوزن قتل واذا كان جمعاً بوزن بدن واعلم ان جوع التكسير ثمانية وعشرون بناءً منها ثمانية للقلّة والباقي  
للكثرة وأهمل المصنف من أبنية الكثرة تعالى بالضم كسكاري كافي الفارسي (قوله أفعلة) بكسر العين  
مبتدأ منون للضرورة لانه غير منصرف للعلية على الوزن والتأنيث والخبر قوله جوع قله (قوله ثمة) حرف  
عطف والتاء لتأنيث الحرف وحركت بالفتح تخفيفاً (قوله جوع قله) اعترض بأن المناسب للتعبير مبتدأ  
القلّة لان لفظ جوع هنا واقع على أربعة ألفاظ مع أنه جمع كثره قال ابن هشام الجواب من وجهين الاول بان  
جمعاً مفرد الجوع ليس له جمع قله فصار التعبير بجمع كالتعبير بقلو بمع ارادة القلة كلساني في قوله  
والعكس الخ الثاني أن القليل انما هو هذه الالفاظ وأما وزنها فأكثيرة فالكثرة بهذا الاعتبار سبوطي  
(قوله الى العشرة) الغاية من جوع القلة كما جرى عليه المكودي وجرى السبوطي على أنها من جوع

والعين والثاني كقوله و جلت زفرات الضحى فاطقتها \* ومالي زفرات العشى يدان فسكن عين زفرات  
ضرورة والقياس فتحها اتباعاً والثالث كقول هذيل في جوزه يعضن ونحوهما جوازاً وبيضان بفتح الفاء والعين والمشهور في لسان العرب  
تسكين العين اذا كانت غير صحيحة \* (جمع التكسير) \* (ص) أفعلة أفعل ثم فله \* ثمة أفعال جوع قله (ش) جمع التكسير هو ما دل  
على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال أو مقدر كفل للمفرد والجمع والضمّة التي في المفرد كضمّة قتل والضمّة التي في الجمع كضمّة أحد  
وهو على قسمين جمع قله وجمع كثره فجمع القلة بدل حقيقة على ثلاثة فساو فها الى العشرة وجمع الكثرة بدل على ما فوق العشرة الى غير ذلك

ويستعمل كل منهما في موضع إلا يخرجوا أو أمثلة جمع القلة أفعله كأسلهوا فعمل كالفلس وفعله كفتية وأفعال كافراس وماعدا هذه الأربعة من جوع التكثير فجمع كثره (ص) وبعض ذي بكثرة وضعافني \* كأ رجل والعكس جاء كالصفي ٢٧٣ (ش) قد يستغني ببعض أبنية القلة

عن بعض أبنية الكثرة  
كرجل وأرجل وعنق  
واعناق وفؤاد وأفئدة وقد  
يستغني ببعض أبنية الكثرة  
عن بعض أبنية القلة كرجل  
ورجال وقلوب (ص)  
لفعل اسماصح عينا أفعل  
وللرباعي اسمها أيضا يجعل  
ان كان كالعناق والذراع في  
مدوناً ثبت وعد الاحرف  
(ش) أفعل جمع لكل  
اسم على فعل صحيح العين نحو  
كاب وأكاب وطبي وأطب  
وأصله أطب فقلبت الضمة  
كسرة لنصح الياء فصارت طبي  
فعمل معاملة قاض وخرج  
بالاسم الصفة فلا يجوز رضم  
وأضخم وجاء عبد وأعبد  
لاستعمال هذه الصفة  
استعمال الاسماء وخرج  
بصحيح العين المعتل العين  
نحو ثوب وعين وشذعين  
واعين وثوب وأثوب وأفعل  
أيضا جمع لكل اسم مؤنث  
رباعي قبل آخره مدة كعناق  
وأعناق وعين وأعين وشذ  
من المذ كرشهاب واشهب  
وغراب وأغرب (ص)  
وغير ما أفعل فيهم طرد  
من الثاني اسمها بأفعال يرد  
وغالبا أغناهم فعلا  
في فعل كقولهم صران  
(ش) قد سبق ان أفعل جمع  
لكل اسم ثلاثي على فعمل

الكثرة قال العلامة الخطيب وهذا أظهر (قوله على ما فوق العشرة) اعتمد السعد التفتازاني أن جمع الكثرة يدل حقيقة على ثلاثة إلى غير نهاية فيتحذف جمع الكثرة والقلة في المبدأ ويفترقان في الغاية (قوله بجازا) أي ان كان للمفرد جمعان أما إذا لم يكن له الا جمع فله أو جمع كثره فلا يتحذف لأنه من قبيل المشترك كما أشار إليه الناظم بقوله وبعض ذي الخ فكان الاولى أن يقول أو وضعافني ماذ كره الناظم بقوله وبعض ذي بكثرة وضعافني الخ (قوله وضعاف) منصوب بنزع الخافض قاله المسكودي والاولى كما قال الشاطبي أنه مصدر في موضع الحال أي ذاوضع وقسمه محذوف أي واستعمالا والفرق بين الوضع والاستعمال أن حقيقة الوضع أن تكون العرب لم تضع أحد البناء من استغناء عنه بالآخر والاستعمال أن تكون وضعهما معا ولكنها استغنت في بعض المواضع عن أحدهما بالآخر (قوله كالصفي) بضم الصاد وكسر الفاء جمع صفا فهو هي الصفة للمساء والاصل صفوى مثل فلوس فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالساكن فقلبت الواو ياء وأدغمت ثم قلبت ضمة الفاء كسرة وحكى الجوهرى في جمعها صفا وهذا اعترض ابن هشام كلام الناظم فقال وليس منه أي من هذا القسم وهو ما لم تضع العرب له بناء قلة مماثل به الناظم وإنه من قولهم ما في جمع صفاة صفي لقولهم أصغاف له فكان ينبغي أن يمثل برجال جمع رجل بضم الجيم ثم اعلم أن قول الناظم والعكس جاء الخ ينبغي على أن جمع الكثرة يطلق على ما فوق العشرة إلى غير نهاية لا على ما تقدم من السعد واللام يكن استعمال جمع الكثرة في القلة تجازا لاتحادهما مبدأ أعنده فتدبر (قوله لفعل) الجار متعلق بمحذوف خبر مقدم من قوله أفعل والحاصل أن الصور اثنا عشر وذلك لان فعلا مثلث الفاء والعين كذلك ويزاد تسكينها فتضرب أحوال الفاء في العين تبلغ ما ذكر منها صور ثمانية لم يستعملوا وهما كسر الفاء وضم العين وعكسه وقد أشار إليهما فيما سياتي بقوله وفعل أهمل والعكس يقل فالباقي عشرة منها صور بطرد جمعها على أفعل وهي ما اذا فتحت الفاء وسكنت العين وما بقي يجمع على أفعل كما أشار إليه الناظم بقوله وغير ما أفعل فيه مطرد الخ وخرجت صورة أخرى تجمع على فعلا أن أشار إليها الناظم بقوله وغالبا أغناهم فعلا في فعل الخ أفاده شيخنا الاجهوزي (قوله وللرباعي) في موضع المفعول الثاني لقوله يجعل مقدم عليه واسما حال من الرباعي وأيضا مفعول مطلق (قوله ان كان) أي الرباعي (قوله كالعناق) بفتح العين خبر كان قال في المصباح العناق الانثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول والجمع اصنق وعنوق (قوله والذراع) بكسر الهمزة (قوله في مد) متعلق بكان أو بالكاف لما قبلها من معنى التشبيه على ما قبلها من الخلاف أو في موضع الحال من اسم كل ذكروه المغرب (قوله وأطب) بكسر الياء الموحدة مع التنوين اه فارضى (قوله فعمل معاملة قاض) أي في حذف الياء ولحاق التنوين (قوله وغير ما أفعل الخ) غير مبتدأ خبره جملة يرد وما اسم موصول مضاف اليه غير وأفعل مبتدأ خبره مطرد والجملة صلة تام من الثلاثي متعلق بمطرد أو حال من فاعل مطرد المستتر فيه واسما حال من الموصول أو من الثلاثي وقوله بأفعال متعلق بقوله يرد (قوله بأفعال الخ) بفتح الهمزة فأفعال جمع لكل اسم ثلاثي ليس على فعل مما هو صحيح العين وذلك ما يطرده في فعل فشميل غير فصل من الثلاثي تسعة أوزان وقد مثل الشارح لبعضها وتعام الأمثلة تنوع عنق وأعناق وكنف وأكاف ولما دخل في هذا القانون فعل بضم الفاء وقع العين وكان الغالب في جمعه غير أفعال به عليه بقوله وغالبا أغناهم الخ (قوله وغالبا) منصوب بنزع الخافض وفعلا فاعل أغناهم وهو بكسر الفاء من جوع الكثرة وانما ذكره الشيخ هنا لأنه مطرد في هذا الوزن أعني فعل بضم الفاء وفتح العين كرتب ذكروه الفارضى (قوله كتب) مثال للمعتل وقوله وجل بالجيـ وعنده مثالان لفتح الفاء ويزاد على ذلك غير وقوله وجل بالحاء المهملة وعنب وابل أمثلة لمكسورهما وقوله

والغالب مجيئه على فعلان  
ككسر دو صردان ونفر  
ونفران (ص)  
في اسم مذ كرر باي عد  
ثالث أفعلة عنهم اطرء  
والزمه في فعال أو فعال  
مصابحي تضعيف او اعلال  
(ش) أفعلة جمع لكل اسم  
مذ كرر باي ثالثه مدفعو  
قذال واقتله ورغيف وأرغفة  
وعود وأعمدة والترم أفعله  
في جمع المضاعف أو المفعل  
اللام من فعال أو فعال  
ككتبات وأبنة وزمام وأزمة  
وقباء وأقبية وفناء وأقبية  
(ص) فعل لنحو أحر وجرأ  
وفعله جمعاً بقل يدري  
(ش) من أمثلة جمع الكثرة  
فعل وهو مطرد في كل وصف  
يكون المذ كرمه على أفعال  
والمؤنث منه على فعلاء ونحو  
أحر وجرأ وجرأ وجرأ ومن  
أمثلة القلة فعلة ولم يطرء  
في شيء من الابنية وانما هو  
محفوظ ومن الذي حفظ  
منه في وفية وشيخ وشيخة  
وغلام وغلمة وصبي وصيبة  
(ص)  
وفعل لاسم رباعي عد  
قدز يدقبل لام اعلال فقد  
مالم يضاعف في الاعم ذو الالف  
وفعل لفعله جمعاً عرف  
ونحو كبرى ولفعله فعل  
وقد يجي جمع على فعل  
(ش) من أمثلة جمع الكثرة  
فعل وهو مطرد في كل اسم  
رباعي قدز يدقبل آخره مد

وقفل مثال لمضمومها ويضم لذلك صنف فلهذه الامثلة كلها ما أتى على غير فعل. بفتح الفاء وسكون العين وهي ثمانية  
أو زان (قوله و آبال) بابدال الهمزة الثانية ألقا (قوله كسر د) بوزن وطب طائر فوق العصفور أجمع نصفه  
أبيض ونصفه أسود ضمخ الرأس والمنقار أصابه عظمه لا يقدر عليه أحد وكنته أبو كبير وله صغير مختلف  
يصفر لكل طائر يريد أن يصيده بلغته فبدعوه إلى التقرب منه فاذا اجتمعوا إليه شد على بعضهم ومنقار شديد فاذا  
نقروا أحدا قدم من ساعته وأكله ويقال له الصوام لما روى أنه أول طير صام يوم عاشوراء لكن قال الحاكم  
هذا حديث باطل وهو من الأحاديث التي وضعها قتلة الحسين اه وروى الحكيم الترمذي عن أبي هريرة  
قال الصرد أول طير صام وقبل أن إبراهيم عليه الصلاة والسلام لما خرج من الشام لبناء البيت كان الصرد  
دليله وفي كاه وجهاً أحمرهما التعرير اه ملخصاً من خط السيوطي (قوله ونفر) بضم النون وفتح  
العين المعجمة قال الجوهري طير كالعصافير جرم المناقير والآنثى نفرة كهزمة وأهل المدينة يسمونه البلبل ويعمل  
أكله لانه من جنس العصافير وفي القاموس النغر البلبل وفراخ العصافير وضرب من الجرأ وذ كورها اه  
سيوطي (قوله في اسم) متعلق باطرء آخر البيت ومذكر رباعي نعمتان لاسم وعدنعت لاسم أو حال منه وثالث  
مضاف اليه وأفعلة مبتدأ خبره اطرء (قوله والزمه) بفتح الزاي والضمير المتصل به عائد على أفعلة (قوله  
مصابحي) حال من المثاليين (قوله قذال) بالذال المعجمة جماع مؤخر الالف وهو معد العذار من الفرس  
(قوله كبتات) بفتح الباء الموحدة وتاءين مشتابتين فوق قال الجوهري هو الزاد والجهاز وقال أبو عبيدة متاع  
البيت وفي الحديث لا يؤخذ منكم عشر البتات اه تصرح (قوله وزمام) هو في الأصل الخيط الذي يشد  
في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرف المقود ثم يسمي به المقود نفسه ذ كره في المصباح والبرة حلقة تجعل في أنف  
البعير تكون من صفر ونحوه والخشاش بالكسر الخشب الذي يدخل في عظم أنف البعير وأما الخزامة فهي  
من شعر وبهذا ظهر لك معنى البرة والخشاش والخزامة (قوله وقباء) بفتح القاف والباء الموحدة نوع  
من الثياب يلبس قال في المصباح كانه مشتق من قبوت الحرف أقبوه قبوا اذا ضمته (قوله وفناء) بكسر الفاء  
وبالنون بوزن كآب هو سعة امام البيت وقيل ما امتد من جوانبه اه مصباح (قوله فعل الخ) فعل مبتدأ  
خبره لنحو (قوله وفعله الخ) فعلة مبتدأ خبره جملة يدري بالبناء للمفعول وثائب الفاعل مفعوله الاول  
وجمعاً مفعوله الثاني وينقل متعلق بيسدري ولو قدم الشطر الأخير على الاول لكان أولى بالتصل جوع القلة  
ببعضها (قوله من أمثلة جمع الكثرة فعل) أي حقيقة كمثل له بقوله أحر الخ أو تقديرًا كبعض جمع أبيض  
أو بياض مما عنيه بياضه مضموم الفاء لكن وجب كسرها لما أتى في التصريف اه شيخ الاسلام (قوله  
وفعل) بضمين مبتدأ خبره لاسم و رباعي نعمتان لاسم وعدنعت لاسم أو حال منه و جملة قدز يدنعت لاسم وثائب  
الفاعل ضمير يعود اليه وقوله اعلالاً مفعول مقدم بقوله فقد والجملة نعت لاسم (قوله في الاعم) أي الاستعمال  
الغالب وهو الاطرأدي (قوله وفعله) بضم ففتح مبتدأ خبره عرف ولفعله متعلق به ونحو الجر عطف على فعلة  
(قوله ولفعله فعل) بكسر الفاء فيهما وسكون العين في الاول وفتحها في الثاني وفعل مبتدأ مؤخر ولفعله خبر مقدم  
(قوله وقد يجي عجمه على فعل) أي شذوذاً ونظيره في الشذوذ جمع فعلة بالضم على فعله بالكسر فلو اقوة  
وقوى وصورة وصور اه نكت (قوله حمار) بكسر الحاء المهملة ورجاء مالوا لآلتي حماره وكنته آني  
صابر وأوز يادو يقال لآلتي أم محمود أو نافع وأم وهبر وي البيهقي في الشعب عن ابن مسعود قال كنت  
الانبياء يركبون الجرو يابسون الصوف ويحلبون الشاة وروى الحاكم في التارخ وابن عدي عن ابن عمر قال  
شرا الحمار الاسود القصير وأخرج أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس قال كل شيء يسمي الحمار والكلب ونحوه  
النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمار الاهلية فيحرم أكلها وأما الحمار الوحشي فهو حلال بالاجماع وقيل

(ش) من أمثلة جمع الكثرة  
فعلة وهو مطرد في وصف على  
فاعل معتل اللام لئلا يكر عاقل  
كرام ورماة وقاض وقضاة  
ومنها فعلة وهو مطرد في  
وصف على فاعل صحيح اللام  
لئلا يكر عاقل نحو كامل وكالة  
وساحر وسكرة واستغنى  
المصنف عن ذكر القيود  
المدكورة بالتمثيل بما اشتغل  
عليها وهو رام وكامل (ص)  
فعلى لوصف كقتيل وزمن  
وهالك وقيتبه فن  
(ش) من أمثلة جمع الكثرة  
فعلى وهو جمع لوصف على  
فعليل بمعنى مفعول دال على  
هلاك أو توجع كقتيل وقتلى  
وجرح وجرحى وأسير وأسرى  
ويحمل عليه ما أشبهه في  
المعنى من فعييل بمعنى فاعل  
كمرض ومرضى ومن فعل  
كزمن وزمضى ومن فاعل  
كهالك وهلكى ومن فاعل  
كيت وموتى وأفعل نحو  
أحق وحق (ص)  
لفعل اسما ص لا مانعة  
والوضع في فعل وفعل فله  
(ش) من أمثلة جمع الكثرة  
فعلة وهو جمع لفعل اسما

صحح اللام نحو قرط وقرطه ودرج و كوز و كوزة و يحفظ في اسم على فعل نحو قور و قوردة أو على فعل  
(١) قوله حمار أبي سيار الخ عبارة القاموس وأبو سيار عميلة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه  
وكان يقول أشرق ثبير كما يغبر أي كى نسرع الى الخرق قيل أصح من عبر أبي سيار انتهت اهـ



وسرى وعاف وعفى وقالوا  
غزاء فى جمع غار وسراء فى  
جمع سار وندرأ أيضا فاعلة  
كقول الشاعر

أَبْصَارُهُنَّ إِلَى السَّيِّئَاتِ مَائِلَةٌ  
وَقَدْ أَرَاهُنَّ فِي غَيْرِ صَدَادٍ  
بِغْنَى جَمْعِ صَادَةٍ (ص)  
فَعْلٌ وَفَعْلَةٌ فَعَالٌ لِهَمَا

وقل فيما عينه اليانها  
(ش) من أمثلة جمع الكثر  
فعال وهو مطارد في قول وفعلا  
اسمين نحو كعب وكعب  
وثوب وثياب وقصعة وقصاع  
أو وصفين نحو صعب وصعاب  
وصعبتو صعبا بوقل فيما  
عينه ياء نحو ضيف وضياف  
وضيعتو ضياع (ص)  
وفعل أيضا فعال

مالم يكن في لامة اعتلال  
 أو يك مضعفا ومثل فعل  
 ذوالساو فعل مع فعل فاقبل  
 (ش) أى اطرء أيضا فاعل في  
 فعل وفعله مالم يكن لاهما  
 معتبلا أو مضاعفا نحو جبل  
 وجبال وجبل وجبال ورقبة  
 ورقاب وخرقو غار واطرد  
 أيضا فاعل في فعل وفعل نحو  
 ذئب وذئباب ورح ورماح  
 واحتر زمن المعتل اللام كفض  
 ومن المضاعف كطلال (ص)  
 وفي فعل وصف فاعل ورد

Digitized by Google

في وصف على فعلان أو على فعلانة نحو خصان وخصان وخصانة وخصان والترم فعال في كل وصف على فعل أو فعيلة معتل الغين نحو طوليل وطوال وطويلة وطوال (ص) وبقول فعل نحو كبد \* يخص غالباً كذا ليطرد ٢٧٧ في فعل اسماء مطلق الفاعل فعل \*

له وللفعال فعلان حصل وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو كبد وكبد ووعول وهو ملزم فيه غالباً وطرده فعل أيضاً في اسم على فعل بفتح الفاء نحو كعب وكعب وفلس وفلس أو على فعل بكسر الفاء نحو جمل وجمل وضرر وضرر أو على فعل بضم الفاء نحو جند وجند وبرد وبرد ويحفظ فعول في فعل نحو أسود وأسود قبل ويفهم كونه غير مطرد من قوله وفعل له ولم يقيد به باطراداً وأشار بقوله وللفعال فعلان حصل إلى أن من أمثلة جمع الكثرة فعلان وهو مطرد في اسم على فعال نحو غلام وغلمان وغراب وغرابان وقد سبق أنه مطرد في فعل كسر وصردان وطرده فعلان أيضاً في جمع ما عينه واو من فعل أو فعل نحو عود وعيدان وحوت وحيتان وقاع وقبان وناج وتيجان وقل فعلان في غير ما ذكر نحو أخ وأخوان وغزال وغزالان (ص) وفعل اسماء مطلق الفاعل فعل

(قوله خصان) أي ضامر البطن (قوله وبقول) بضم الفاء والعين متعلق بقوله يخص الواقع خبراً عن قوله فعل بفتح الفاء وكسر العين وغالباً حال من الضمير في يخص وأورد عليه ابن هشام أن الغلبة والخصوصية متناقبان وأجيب بأن معنى تخصيص فعل بفعول أنه لا يتجاوز ذلك إلى الإوزان وعدم المجاوزة يستقيم تقييده بالغلبة ألا ترى أنه يصح أن يقال لا يتجاوز زعمراً في الغالب وأشار الناظم بقوله غالباً إلى أنه قد يجمع على غير فعول نادران نحو غمر وغمر أيضاً (قوله في فعل) بثبوت الفاء وسكون العين متعلق بيطرد وفاعل الفعل ضمير يعود إلى فعول واسماء مطلق الفاعل منصوبان على الحال من فعل أي يطرد فعول في اسم على فعل بالتثنية واطراد فعول في فعل مبشرط بأن لا تكون عينه واو أو كحوض ومشروط في فعل بأن لا تكون عينه واو أيضاً كحوت ولا مياء كمدى وأن لا يكون مضاعفاً كحف ومجاء مخالفاً لهذا فهو شاذ (قوله وفعل له) فعل مبني أوله خبر والضمير له فعول أي فعل بفتح تين من أفراد فعول (قوله وللفعال) متعلق بقوله حصل الواقع خبراً عن فعلان بكسر الفاء (قوله وشاع) أي كثر فعلان (قوله وقاع) أصله قوع قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها والقاع المستوى من الأرض وزاد ابن فارس النون لا يثبت (قوله وقل) أي فعلان وقوله في غيرهما متعلق بقوله قل (قوله ووعول) قال ابن فارس هو ذكراً لاروى وهو الشاة الجبلية وكذلك قال ابن الأعرابي وزادوا لا تني وعلة وهو بكسر العين والجمع أو عال مثل كبدوا كبادوا وسكون لغوا الجمع وهو عول مثل فلس وفلس وجمع الأني وعال مثل كلبة وكلاب اه مصباح (قوله قيل ويفهم الخ) فأنله هو ابن الناظم قال الأشموني وفيه نظر لأن مثل هذه العبارة إنما يستعملها المصنف في الغالب في المطرد على ما هو بين من ضيعه (قوله حوت) هو السمك قال القشيري يقال إن سليمان عليه السلام سأل الله أن يضيف يوماً جميع الحيوان فآذن له فأخذ سليمان في جمع الطعام مدة طويلة فأرسل الله له حوتاً واحداً من البحر فأكل كل ما جمعه سليمان في تلك المدة ثم استراده فقال سليمان لم يبق لي شيء وقال له أكنت تأكل كل يوم مثل هذا فقال رزقي في كل يوم ثلاثة أضعاف هذا ولكن الله لم يطعمني اليوم إلا ما أطعمتني أنت فليتك لم تضيفني فاني بقيت اليوم بما نتجت كنت تضيفك \* (قائدة) \* كل البقاء إذا دبست تسود الأدم الحوت والسمك فأنه إذا دبس يبيض اه سيوطي (قوله وقل فعلان في غير ما ذكر الخ) ذكر ابن جني تسعة ألقاظ جمعها ابن مالك في قوله

للحسل والحرص في التكسير فعلان \* وهكذا قل خشعان وخيطان

رندوشقذ وشح هـ كذا جمعت \* ومثل ذلك صنوان وقنوان

فاللسل ولدا الضب والحرص سنان الرح والخشف الغزال والخيطة قطع النعام والزند المثل وأيضاً فرخ الشجرة وقيل مالان من أغصانها والشقذ ولدا الحر باه والشج نبت واضمو والقنوم لثان ذكره في التصريح (قوله أخ وأخوان) \* (قائدة) \* الأخوة والأخوان جمع أخ يستوي في ذلك أخو النسب وأخو الصداقة وقال أهل البصرة الأخوة في النسب والأخوان في الصداقة وقال ابن هشام هذا غلط بل كل يستعمل فيهما ذكره القميري في شرح المنهاج (قوله وفعل) مفعول مقدم لشمل الواقع خبراً عن قوله فعلان بضم الفاء وسكون العين واما حال من فعلا أي اسماء ولو بالغلبة كعبد وعبدان والتقييد بالاسمية جارياً في فعل وفعل فقد حذف من الأخيرين لادلالة الأول وقوله غير معال من فعل بفتح الفاء والعين (قوله في اسم صحيح العين) خرج بالاسم الوصف كسمل وصحيح العين معتلها نحو ناج وباب أصلها فوج وبوب فقلت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فيهما (قوله ظهر) بالطاء المشددة ما قبل البطن (قوله ذكر) ما قبل الأني (قوله ولكريم) خبر

\* غير معال العين فعلان شمل (ش) من أنبئة جمع الكثرة فعلان وهو مقيس في اسم صحيح العين على فعل نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان أو على فصيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان أو على فعل نحو ذكروا وكران وجران (ع) ولكريم وبخيل فعلا \*

كذا لما ضاهاه - ما قد جعلنا وناب عنه فعلاء في المثل \* لاما ومضعف وغير ذلك قل (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعلاء هو ومقبس في فعل  
بمعنى فاعل صفة كذا عاقل غ - ير مضاعف ولا معتل نحو ظريف ونظرافو كرمو كرماء وبخل وبخلاء وأشار بقوله كذا لما ضاهاها إلى  
أن ما شبهه فعلا في كونه دالا على معنى هو ٢٧٨ كالغريزة يجمع على فعلاء نحو عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وشاعر وشعراء وينوب عن

فعلاء في المضاعف والمعتل  
افعلاء نحو شديد وأشداء  
وولي وأولياء وقد يجيء افعلاء  
بجما الغير ما ذكر نحو نصيب  
وأنصاء وهين وأهوان (ص)  
فواعل لفعل وفاعل

وفاعلاء مع نحو كاهل  
وحائض وصاهل وفاعله  
وشذ في الفارس مع مائله  
(ش) من أمثلة جمع الكثرة  
فواعل وهو لا سم على فواعل  
نحو جوهر وجواهر أو على  
فاعل نحو طابع وطوابع  
أو على فاعلاء نحو فاصعاء  
وفواصع أو على فاعل نحو  
كاهل وكواهل وفواعل  
أيضا جمع لوصف على فاعل  
ان كان مؤنث عاقل نحو  
حائض وحواض أو لمذكر  
ملا يعقل نحو صاهل  
وصواهل فان كان الوصف  
الذي على فاعل لمذكر عاقل  
لم يجمع على فواعل وشذ  
فارس وفوارس وسابق  
وسوابق وفواعل أيضا جمع  
لفاعلة نحو صاحبة وصواحب  
وفاطمة وفواطم (ص)  
وبفعائل اجتمع فعلاء  
وشبهه ذاتا أو مزاله  
(ش) من أمثلة جمع الكثرة  
فعائل وهو لكل اسم رباعي

مقدم عن قوله فعلاء بضم الفاء وفتح العين (قوله قد جعلنا) نائب الفاعل هو المفعول الاول وكذا في موضع  
المفعول الثاني له وضاهاهما من المضاهاة بمعنى المشاكاة (قوله افعلاء) فاعل ناب في المثل متعلق به ولما  
تميز ومضعف معطوف على المثل (قوله كالغريزة) بالغين المججمة والراء والزاي وهي الطبيعة التي طبع  
الانسان عليها اه تصریح (قوله نحو عاقل الخ) أي فاعل العقل والصلاح والشعر من الاوصاف الشبهة  
بالاوصاف القرزية كالكرم والجل من جهة أن كلا منهما غير مكتسب اه تصریح ونظر بعضهم في  
قوله الشبهة بالاوصاف بالنظر للعقل قلت ويجاب عنه بأنه شبهه بالوصف على القول بأنه من قبيل العلوم وان  
كان الصحيح خلافه فتدبر (قوله فواعل) مبتدأ أخبره لفعل وفاعل بفتح العين وفاعلاء بكسر هاء معطوفان  
على فواعل ومع حال مما قبله (قوله كاهل) هو جمع الكنفين اه تصریح (قوله طابع) هو بالفتح  
الخاتم وبالكسرة رافعة فيه قاله الجوهري (قوله فاصعاء) بالقاف والصاد والعين المهملتين حذفت حروفها  
اليربوع ثم يجيء بالتراب الذي أخرجه من الرهطاء بالراء والطاء المهملتين وهي التي يخرج منها التراب  
ويجمعه فيه - دبه فم الحجر لا بد من حله عليه وأما النافقاء بالفون والفاء والقاف فهي حفرة يكتنها ويظهر  
غيرها وهو موضع ير بعه فاذا أتى من قبل القاصعاء ضرب النافقاء براسه فخرج أفاده في التصريح (قوله  
وبفعائل) متعلق بجمع والباء بمعنى على (قوله ذاتا) حال من شبهه أو من فعلاء والهاء في مزاله يحذف  
أن تكون ضمير عائد على التاء وكرلان الحروف يجوز فيها التذكير والتأنيث وان تكون تاء التأنيث  
وقف عليها بالهاء ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذاتا أو وزنا ثم الهاء منه (قوله  
وكناسة) بضم الكاف ما يكتس وهو الزبالة ويقال لها أيضا السباطة والكناسة كفي المصباح (قوله  
وحلوبة) قال في المصباح ناقة حلوب وزان رسول أي ذات لبن يحلب فان جعلتها اسماء أتيت بالهاء فقلت  
هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة اه ومراده بالاسم ما قبل الصفة أي لم يجعلها صفة (قوله شمال)  
بكسر الشين مقابل اليمين ويفتحها ريج ثم من ناحية القطب اه تصریح (قوله وعقاب) هو طائر  
معسوف وكنيته أبو الحجاج وأبو حسان وأبو الدهر وهي مؤنثة للفظ وقيل العقاب يقع على الذكر والأنثى  
وفي الكامل العقاب سيد الطيور والنسر يعرفها من أمثالهم أبصر من عقاب لانه حديد البصر والأنثى منه تسمى  
لقوة وهي تأكل الحيات الار وسمها والطير الاقاربها ولهذا قال امرؤ القيس

كان قلوب الطير يطباو يابسا \* لدى وكرها العناب والحشف البالي

اه سبطوى (قوله عجوز) يراد على ذلك سعيد علم امرأة يقال في جمع مسعائد (قوله وبالفعلى)  
متعلق بجمعهما والباء بمعنى على (قوله والعقاب) بفتح القاف مصدر بمعنى القياس (قوله كعصاء) جمع كل من عصاء وعصاء ثلاثه جوع فعلى بالتشديد ثم فعلى بالتخفيف والكسر ثم فعلى بالتخفيف والفتح  
وقد بينها المرادى وقال ان الاول سماعى وأصل للاخير بن واثبات الباء في الجمع الثاني محله في الوقف أما في  
الوصل فمحذوفة كما في فاض اه شيخ الاسلام (قوله كعصاء) صفة للكر سميت بذلك لتعذر زوال  
بكارتها (قوله الغير ذى نسب جدد) أي جمعا لغير ذى نسب شأنه أن يكون متجددا وطارا فاجدد نعمت كلشف  
لان النسب لا يكون الا كذلك فخرج به ما لا نسب فيه كالكرسى (قوله تتبع العرب) بفتح التاء الغريبة تجزوم

عدة قبل آخره مؤنثا بالتاء نحو سحابة وسحاب ورسالة ورسائل وكناسة وكناس وصحيفة وصحائف وحلوبة وحلاتب  
أو مجردا منها نحو شمال وشمال وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز (ص) وبالفعلى والفعلى جمعا \* عصاء والعصاء والعقاب (ش) من  
أمثلة جمع الكثرة فعلى وفعلى ويشتركان فيما كان على فعلاء اسماء كعصاء وعجوز وعقاب (ص)  
واجعل فعلى لغير ذى نسب \* جدد كالكرسى تتبع العرب (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لكل اسم ثلاثى آخره ياء

مستدقير متجددة للنسب نحو كرمي وكراسي وبردی و برادی ولا يقال بصري وبصاري (ص) وبفعال وشبهه انطقا في جمع ما فوق  
 الثلاثة ارتقى من غير ما مضى ومن خاسي \* جرد الاخران بالقياس والرابع الشبيه بالزيد قد \* يحذف دون ما به تم العدد  
 وزائد العادي الرباعي احذفهما \* لم يكن لينا اثره اللذختما (ش) من أمثلة جمع الكثرة فعال وشبهه هو كل جمع ثالثه ألف بعده  
 حران فيجمع بفعال كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر وجعفر وزبرج وزبارج ٢٧٩ و برن و برائن ويجمع شبهه كل اسم

رباعي مزيد فيه كجواهر  
 وجواهر وصيرف وصيارف  
 ومتجدد ومساجد واحترز  
 بقوله من غير ما مضى من  
 الرباعي الذي سبق ذكر  
 جمعه كاجر وجرأ ونحوهما  
 مما سبق وأشار بقوله ومن  
 خاسي جرد الاخران  
 بالقياس الى أن الخاسي  
 المجرد عن الزيادة يجمع على  
 فعال قياسا ويحذف خامسه  
 نحو سفارح في سفر جل  
 وفرارذ في فرزدق و خدارن  
 في خدرنق وأشار بقوله  
 والرابع الشبيه بالزيد البيت  
 الى أنه يجوز حذف رابع  
 الخاسي المجرد عن الزيادة  
 وبقاء خامسه اذا كان رابعه  
 مشبها للحرف الزائد بأن كان  
 من حروف الزيادة كنون  
 خدرنق أو كان من مخرج  
 حروف الزيادة كدال فرزدق  
 فيجوز أن يقال خدارق  
 وفرارزق والكثير الاول وهو  
 حذف الخامس وبقاء الرابع  
 نحو خدارن وفرارذ فان كان  
 الرابع غير مشبه للزائد لم يحذف  
 حذفه بل ينعين حذف  
 الخامس فتقول في سفر جل  
 سفارح ولا يجوز سفارل

في جواب الامر وكسر لاتقاء الساكنين (قوله غير متجددة للنسب) يعرف ما يؤهل للنسب بصلاحية حذف الياء  
 مع دلالة الاسم على المنسوب اليه وما ليست باؤه للنسب بعدم صلاحية ذلك مع ما ذكره في نوعين ما وضع بياء  
 مستددة ككرمي وما أصله النسب وكثر استعمال ما هي فيه حتى صار النسب نسبيا منسبيا كهرى فانه في الاصل  
 منسوب الى مهر فوهى قبيلة ذكره المكودي أخذ من كلام الناطم في شرح كافيته اه شيخ الاسلام (قوله  
 وبفعال) بكسر اللام متعلق بقوله انطقا وكذا قوله في جمع (قوله من غير ما) قال المكودي في موضع  
 نصب على الحال من ما (قوله ومن خاسي) متعلق بانف وجلة جردت لخاسي والاخره فعول مقدم بانف  
 أي احذف الاخر من خاسي مجرد (قوله والرابع) مبتدأ والشبيه نعتة وبالزيد متعلق بالشبيه وجلة قد  
 يحذف خبر (قوله وزائد) مفعول به محذوف يغسره احذفه والعادي مضاف اليه وهو اسم فاعل من عدا كذا  
 جاوزه والرباعي مفعوله وسكن ياءه على لغة كقوله \* دع القتال وأعط القوس بار بها \* ويجوز أن يكون  
 مجرورا بإضافة الرباعي اليه (١) والمعنى احذف زائد مجاوز الرباعي (قوله للذختما) اللذخمة في الذي  
 وهو مبتدأ وصلته بخماتره واثره طرفه والخبر (قوله وهو كل جمع الخ) الضمير راجع الى شبهه قال المرادى  
 والمراد بشبهه مما عايناه في العدد والهيئة وان خالفه في الوزن نحو ما فعل وفعال (قوله نحو جعفر) هو  
 النهر الصغير (قوله وزبرج) الزبرج قال للزينة من جوهر أو نحوها وللذهب وللصاحب الرقيق فيه حرة اه  
 زكريا (قوله وبرن) بالثلاثة من السبع والطير بمنزلة الاصبع من الانسان كذا في كتب اللغة كالصباح  
 والصحاح فيافي التصريح من انه بالتاء القوية سهو ومثل السارح بثلاثة أمثلة لله فتوح الاول ومكسوره  
 ومضمرة (قوله وصيرف) الصيرف المحتال المتصرف في الامور ذ كر ذلك الجوهري (قوله واحترز  
 بقوله من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكره) قال الاسموني وهو باب كبرى وسكرى وأخر  
 وجرأ ورام وكامل ونحوهما استقر تكسيه على غير هذا البناء (قوله في فرزدق) جمع فرزدق وهو  
 القطعة من الخبز اه زكريا (قوله في خدرنق) بالدال المهملة العنكبوت ذكره الجوهري اه  
 تصریح وشيخ الاسلام ولا يصح ضبطه بالاولان الكلام في الخاسي المجرد (قوله بأن كان من حروف  
 الزيادة) أي من حيث هي فان قلت اذا كانت من حروف الزيادة فلم جعلها مشبهة بالزائد قلت سبأ أي أن  
 النون لا تكون زائدة الا في موضعين الاول أن تكون آخر بعد ألف مسبوقة بأكثر من حرفين كسكران  
 وزعفران الثاني أن يكون قبلها حرفان بعدهما حرفان كخضر كسبأ أي في قوله والنون في الاخر كالمخرج  
 والنون في خورنق (٢) ليست متوسطة بين أربعة أحرف ولا يستبسأ كنه سبأ أي أنه يشترط سكونها اذا  
 كانت زائدة (قوله خورنق) بالواو اسم قصر النعمان ونهر بالكو فقه واسم بلد كافي القاموس (قوله  
 أو كان من مخرج حرف الزيادة كدال الخ) أي فان الدال من مخرج التاء المنشأة القوية وهو طرف اللسان  
 وأصول الثنتين الليين اه تصریح (قوله في سفر جل) قال في القاموس هو غمر وف مغمودر (٣)  
 مشه مسكن لعطش واذا أكل على الطعام أطلق وأنفعه ما قور وأخرج حبه وجعل مكانه عسل وطين وشوى  
 اه (قوله سبطري) هي مشية فيها تجتر ويقال اسبطر بمعنى اضطجع وامتدوا البلاد استقامت والابل

وأشار بقوله وزائد العادي الرباعي البيت الى أنه اذا كان الخاسي مزيدا فيه حرف حذف ذلك الحرف ان لم يكن حرفا مقدما لا آخر  
 تقول في سبطري سباطر (١) قوله بإضافة الرباعي اليه لعل صوابه بإضافة العادي اليه اه (٢) قوله في خورنق صوابه خدرنق وكذلك ما يأتي  
 بعدهما سبق له انه لا يصح ضبطه بالاولان الكلام في الخاسي المجرد وان كان تفسيره بأنه قصر النعمان الخ صحيحا في ذاته بقطع النظر عما نحن  
 فيه اه (٣) قوله مغمودر الخ التي رأيت في القاموس فابص مدرالخ اه



وفي فندوكس فداكس وفي مسدج ح د حارج فان كان الحرف الزائد حرف مد قبل الآخر لم يحذف بل يجمع الاسم على فعالين نحو فطرطس وقراطيس وقنديل وقنديل وعصفور وعصافير (ص) والسين والتامن كسندع أزل \* اذ ينبتا الجمع بقاهما مخلا والميم أولى من سواء بالبقا \* والهمز والياء مثل ان سبعا (ش) اذا اشتبه الاسم على زيادة لو أقيمت لا ختل بناء الجمع الذي هو نهاية ما ترقى اليه الجوع وهو فعال ونفعال حذف الزيادة فان أمكن جمعه على إحدى الصيغتين بحذف بعض الزائد وبقاء البعض فله حالتان أحدهما أن يكون للبعض مزية على الآخر والثانية أن لا يكون كذلك والاولى ٢٨٠ هي المرادة هنا والثانية ستأتى في البيت الذي في آخر الباب ومثال الاولى مستدع فتقول في جمعه مداع فتحذف السين والتاء

وتبقى الميم لانها مصدرية وبجدة للدلالة على معنى وتقول في أنندو يلندد ألدو يلاد فتحذف النون وتبقى الهمزة من أنندو والياء من يلندد لتصدرهما وانما في موضع يقان فيه دالين على معنى نحو أقوم ويقوم بخلاف النون فانها في موضع لا تدل فيه على معنى أصلا ولا اللندد والينددا لخصم يقال رجل اللنددو يلندد أى خصم مثل الالاد (ص)

والياء لا الواو احذف ان جعت ما تكبير يون فهو حكم حتما (ش) اذا اشتبه الاسم على زيادتين وكان حذف احدهما يأتى معه صيغة الجمع وحذف الاخرى لا يأتى معه ذلك حذف ما يأتى معه صيغة الجمع وأبقى الآخر فتقول في حيز يون حراين فتحذف الياء وتبقى الواو فتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وأثرث الواو بالبقاء لانها الوحذف

أسرعت اه قاموس (قوله فندوكس) بفتح الفاء والدال وسكون الواو يطلق على الاسد والرجل الشجاع كفى القاموس وعلى العدد الكثير أيضا (قوله قنديل) بكسر القاف وفتح الحان كائن طيبة أئمة اللغة قال الشمني في حواشي الشفاء القنديل بكسر القاف وأما بفتحها فالعظيم الرأس اه (قوله والسين) مفعول مقدم بأزل وكذا قوله من كسندع والكاف فيه معنى مثل لدخول من عليها فال الشاطي وذلك خاص بالضرورة اذ لا يقال مررت بكالاسد (قوله بقاهما) مبتدأ خبره مخلا ويصا الجمع متعلق به (قوله والميم أولى) مبتدأ وخبر ومن سواء متعلق به وكذا بالبقا والضمير في سواء للميم وأفعال التفضيل ليس على ياء فالفق والميم مستحقة للبقاء أى تختص به على حد أصحاب الجنة نومئذ خير مستقر وقولهم الصيف أحسن الشتاء (قوله ان سبعا) ان شرطية وسبقه فعل الشرط والالف للثنية عائدة الى الهمزة والياء أى ان تصدرا بأن وقعا أولا وجواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم (قوله مصدرية) أى في المصدر وبجدة للدلالة على معنى مختص بالاسماء وهو الدلالة على اسم الفاعل (قوله ألدو يلادد) كذا وقع في بعض النسخ بفتح الادغام والصواب كفى بعض آخر الادغام لان ادغام المثليين واجب فيما ذكر ونحوه (قوله لخصم) بفتح الخاء وكسر الصاد أى الشديد الخصومة قال الفارضى والنون في نحو أنندد زائدة للحاق بسفر جل (قوله والياء) مفعول مقدم محذوف ولا حروف عطف والواو معطوف على الياء (قوله تكبير يون) بفتح الحاء المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الزاى وبعدها ياء موحدة مضمومة هي الجوز (قوله حتما) بالبناء للمفعول نعت لحكم أى حكم منحكم معنى واجب (قوله لان بقاء الياء مفتوح الخ) أى لانك اذا حذف الواو وأقيمت الياء فقلت في الجمع حياز بن بسكون الواو بعد الزاى أخرج ذلك الى حذف الياء وتقول حراين ليصير على وزن مفاعل ووجه الاحتياج المذكور أنه لا يقع بعد ألف التنكير ثلاثة أحرف أو سطها ساكن الا وهو حرف معتل كصايح وقنديل كفى التوضيح وشرحه (قوله في زائدى) متعلق بخبروا والضمير للعرب (قوله وكل ما) بالجر عطف على سرندى (قوله بحذف الالف الخ) فان حذف الالف بقي سرندى ولنندو نقل الى سرندى علندى ليكون على وزن من أو زان الاسم فيكون كبحفر والجمع سراند وعلا ند كبحا فروان حذف النون بقي سرندى وعلا ندى ينقل الى سرندى وعلى كثر فيقال في جمعه سراد وعلا ند بقلب الالف ياء لانكسار ما قبلها ثم تحذف رفاعا وجزا يعوض منها التنوين كجوار كما في التصريح (قوله والسرندى) بفتح السين الشديد أى الرجل الشديد وقيل الجرى على الامور (قوله الغلظة من كل شئ) ويطلق على نبت أيضا كفى المغرب (قوله البطين) أى العظيم البطن اه مختار

\*(التصغير)\*

ذكر هذا الباب عقب باب التنكير لانها كما قال سيبويه من وادوا وحدا لا شرا كهما في مسائل كثيرة يأتى ذكرها وقدم عليه باب التنكير اهتماما به لاشتماله على جوع كثيرة وفائدة التصغير التقدير والتعريب

لم يغن حذفها عن حذف الياء لان بقاء الياء مفتوح لصيغة منتهى الجوع والخير وفى زائدى سرندى \* والتقليل وكل ما ضاهاه كالعلندى (ش) يعنى انه اذا لم يكن لاحد الزائدين مزية على الآخر كنت بالخيار فتقول في سرندى سراند بحذف الالف وبقاء النون وسراند بحذف النون وبقاء الالف وكذلك علندى فتقول علاند وعلا دومتلهما حبطى فتقول حباطا وحباط لانهما زائدتان زيدا معاللا لحاق بسفر جل ولا مزية لاحدهما على الاخرى وهذا شأن كل زائدتين زيدا لا لحاق والسرندى الشديد والانى سرندافو العلندى بالفتح الغلظة من كل شئ وور بما قبل جل علندى بالضم والجهضى القصير البطين يقال رجل حبطى بالنون وامرأة حبطاة \*(التصغير)\*

(ص) فعلا اجعل الثلاث اذا \* صغرت نحو قذى في قذى فعمل مع فعل لما \* فاق كجعل درهم درهم ما (ش) اذا صغر الاسم المتكسر ضم أوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء ساكنة يفتح صر على ذلك ان كان الاسم ثلاثيا فتقول في فلس فليس وفي قذى قذى وان كان رباعيا فأكثر فعل به ذلك وكسر ما بعد الياء فتقول في درهم درهم وفي عصفور عصفور فأمثلة التصغير ٢٨١ ثلاثة ففعل وففعيل وففعيل (ص)

وما به المنتهى الجمع وصل  
به الى أمثلة التصغير صل  
(ش) أى اذا كان الاسم مما  
يصغر على فعل أو على  
ففعيل فوصل الى تصغيره  
بما سبق أنه يتوصل به الى  
تكسيره على فعال أو فعاليل  
من حذف حرف أصلى أو  
زائد فتقول في سفر رجل  
سفير كما تقول سفارح وفي  
مستدع مدبع كما تقول مداع  
فحذف في التصغير ما حذف  
في الجمع وتقول في علندى  
علندوان شئت على يدى كما  
تقول في الجمع علاذو علاذ  
(ص)

وجازته ويض يا قبل الطرف  
ان كان بعض الاسم فيها  
انحذف  
(ش) أى يجوز أن يعوض  
مما حذف في التصغير أو  
التكسير ياء قبل الآخر  
فتقول في سفر رجل سفير يج  
وسفار يج وفي حنبطى حنبيط  
وحنبيط (ص)

وحازد عن القياس كل ما  
خالف في البابين حكرا سما  
(ش) أى قد يجزى كل من  
التصغير والتكسير على غير  
لفظ واحدة فحفظوا لقياس  
عليه كقولهم في تصغير مغرب  
مغربان وفي عشية عشيشية

والتقليل قال الكوفيون والتعظيم كقول لبيد \* دويحة تصغر منها الانامل \* يعنى الموت وجيب بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سريضة الوصول فالتصغير لتقليل المدة أو بان المراد ان أصغر الاشياء قد يفسد الامور العظام (قوله فعلا اجعل) فعلا مفعول ثان باجعل ومفعوله الاول الثلاثى ثم اعلم ان للمصغر شروطا أربعة أن يكون اسما فلا يصغر الفاعل والحرف لان التصغير وصف في المعنى وشذ تصغير فعل التعجب وان يكون متمكنا فلا تصغر المخمرات ولا من وكيف ونحوهما وشذ تصغير بعض أسماء الاشارة والموصولات وستأتى وان يكون قابلا للتصغير فلا يصغر نحو كبير وجسيم ولا الاسماء المعظمة كاسماء الله تعالى وأسماء أنبيائه وملائكته والمصحف والمسجد وسائر كتبه لان تصغيرها ينافى كونها معظمة وان يكون خاليا من صيغ التصغير وشبهها فلا يصغر نحو الكميث من الخيل ولا نحو مهمين وقد نطقت هذه الاربعة نقات شروط تصغير هديت أربع \* اسم به التمكن حقايق

ويقبل التصغير وهو قد خلا \* من صيغته بها الامرا انجلى  
(قوله اذا صغرت) أى أردت تصغيره (قوله قذى) تصغير قذى بقلب الف ياء بعد ادغام ياء التصغير فيها  
(قوله في قذا) بذال مججمة جمع قذاقوهى ما يسقط في العين والشراب (قوله ففعيل) مبتدأ أو مع ففعيل حال من الضمير في قوله لما فاق الواقع خبرا عن المبتدأ (قوله درهم) بكسر اللام وفتح الهاء (قوله وما به) ما مبتدأ وهى اسم موصول صلها وصل وقوله به لمنتهى متعلقان بوصل وجملة صل الواقعة في آخر البيت خبر  
ما وبه الثانى والى أمثلة متعلقان به ويجوز جعل ما مفعولا بحذف يفسر صل فلا يحل لامه مذكور (قوله وجائز) خبر مقدم عن قوله تعويض (قوله قبل الطرف) بفتح الزاء أى طرف المصغر والمكسر (قوله يجوز ان يعوض) علم منه كالنظم ان التعويض غير لازم (قوله وحاند) بالحاء المهملة أى مائل وخارج عن القياس وهو خبر مقدم عن قوله كل ما الخ وحكامه مولى خالف ورسم بالبناء للمفعول نعت له أى كل الذى أوشى خالف في البابين حكما رسوما خارج عن القياس (قوله كل من التصغير والتكسير) أشار الى أنهم ما المراد بالبابين في كلام الناطم (قوله مغربان وعشيشية) والقياس مغرب وعشيشية بحذف احدى الياءين من عشية لتوالى الامثال وادغام ياء التصغير فى الاخرى اه فارضى (قوله رهط) فى المختار رهط الرجل قوم وقبيلته والرهط مادون العشرة من الرجال لا يكون فبهم امرأة اه فله اطلاقان (قوله أراهط وأباطيل) والقياس رهوط وبواطيل قال شيخ الاسلام أما أراهط فلانه انما يكون جمعا قياسا لرباعى ورهط ثلاثى وأما أباطيل فلانه انما يكون جمعا لحامسى وباطل رباعى اه وقال الفارضى قبل ان نحو أباطيل وأراهط انما هو جمع لواحد مهمل استغنوا به عن جمع المستعمل كما استغنوا بجمع اسم عن آخر كمرأة جمع عل استغنوا به عن جمع عريان وقال أبو الفتح حول المفرد عن صيغته الاصالية ثم جمع فأباطيل على تقدير أباطيل ونحو ذلك وهو قد ريب من الاول اه (قوله الفتح انجتم) مبتدأ أو خبر ولتعلقه بعلق بانجتم ومن قبل متعلق بتلو مضاف الى علم بفتح العين واللام وهى علامة ومدة بالنصب مفعول مقدم بسبق الواقع صلة ما ومعنى البيت انجتم تلوا ياء التصغير من قبل علامة تأنيث وكذا ما سبق مدة افعال أو مدة سكران والمحقوبه والضهير فى مدته راجع لعلم التأنيث أى مدة علم التأنيث وحاصله ان الناطم استثنى من كسر نالى ياء التصغير أربعة زاد الاشمو فى خامسها وهو صدر المركب لانه يدكرب فانه يبقى على سكونه (قوله

(٣٦ - مجاعى) وقولهم فى جمع رهط أراهط وفى باطل أباطيل (ص) اتلوا بالتصغير من قبل علم \* تأنيث او مدته الفتح انجتم كذا مامدة أفعال سبق \* أو مد سكران وماه الفتح (ش) أى يجب فتح ما ولى ياء التصغير ان ولانه ناء التأنيث أو الاء المقصورة أو الممدودة أو ألف أفعال جمع أو ألف فعلا الذى مؤنثه على فتقول فى ثمرة تمير وفى حبلى حبلى وفى حراء حراء وفى اجمال اجمال وفى سكا

فان كان فعلا من غير باب سكران لم يفتح ما قبل ألفه بل يكسر قلب الالف ياء فتقول في سرحان سرحن كما تقول في الجمع سرحين ويكسر ما بعد ياء التصغير في غير ما ذكر ان لم يكن حرف اعراب فتقول في درهم درهم وفي عصفور عصفير فان كان حرف اعراب حرك بحركة الاعراب نحو هذا فليس ورايت فليس او مررت بليس (ص) وألف التأنيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا كذا المز يد آخر النسب \* وعجز المضاف والمركب وهكذا يادنا فعلا \* من بعد أربع كزفرانا وقد رانفصال ما دل على \* تنبيه اوجع تصحيح جلا (ش) لا يعتد في التصغير بألف التأنيث الممدودة ولا بتاء التأنيث ولا بزيادة ياء ٢٨٢ النسب ولا بعجز المضاف ولا بعجز المركب ولا بالالف والنون المز يدتين بعد أربعة أحرف فصاعدا ولا بعلامه التنبيه

سرحان) بكسر السين المهملة الذنب والاسد قاله في القاموس (قوله وألف التأنيث) ألف مبتدأ أو تاء معطوف عليه وجلة عدا خبره والالف للتنبيه ومنفصلين مفعول مقدم لقوله عدا (قوله آخر) مع مول للمز يد والنسب متعلق بالمز يد وقوله وعجز معطوف على المز يد أو مبتدأ خبره محذوف دل عليه ما قبله (قوله أوجع) بالجر عطافا على تنبيه مضافا الى تصحيح وجلة جلا بمعنى ظهر صفة واحترز به عن مثل سنين ويجوز نصب جمع بقوله جلاو يكون من عطاف الجل على قوله دل (قوله لا يعتد في التصغير بألف الخ) أشار الى أن ما ذكر في الآيات الاربعه من الانواع الثمانية غير داخل في قول الناظم وما به المنتهى الجمع وصل الخ فهو كالاستثناء منه (قوله المز يدتين بعد أربعة فصاعدا) احترز به عن زيادته ما به - دل ثلاثة نحو سكران وسرحان فانه لا يحتاج في تصغيره ذلك الى عدها منفصلين اذا فاصل أصل واحد اه شيخ الاسلام (قوله لا يضربقاؤها) أي لكونها في نية الانفصال اذا المصغر في الحقيقة انما هو الذي قبل مدة التأنيث الخ فلا يعتد أن أبنية التصغير زالت عن أصلها (قوله جدداء) الجدداء بحجم فاعمهملة ضرب من الجنادب وهو الانخضر الطويل الرجلي ويقال فيه جدداء بالمد والقصر كما في القاموس أفاده السيوطي (قوله عبقرى) قال في المختار العبقر بوزن العنبر موضع زعم العرب أنه من أرض الجن ثم نسبوا اليه كل شئ تعجبوا من حدته أو جوده صنفته فقالوا عبقرى وهو واحد وجمع والوثنه عبقرية يقال ثياب عبقرية وفي الحديث كان يسجد على عبقرى والمراد به بساط فيه صغ ونقوش اه المراد منه (قوله وألف) مبتدأ وذوصفته والخبر جملة متى زاد الخ (قوله وعند) متعلق بخير وتقدم ان الجباري بضم الجاء المهملة اسم طائر والجدير بتشديد الياء المكسورة (قوله فرقرى) الفرقرى بقافين اسم موضع والأغيزى مثل الغز وأصله ججراير بوع بين القاصصاء والناقاة يحفر مستقيما الى أسفل ثم يهدل عن يمينه وشماله فيخفي مكانه بتلك الانغاز قاله الجوهري اه شيخ الاسلام (قوله تانبسا) المفعول الاول لا ورد ولا صل سادسا انشائي ولينا مفعول ثان للقلب مقدم عليه على تقدير مضاف ومفعوله الاول مستتر فيه فامم مقام الفاعل والجملة نعت للتائب او التقدير ووردت تانبسا بقلب حرف ابن لاصل (قوله فقيمة) مفعول أول لصير وقوم مفعوله الثاني (قوله وحتم للجمع) قال أبو حيان أحال هنا الجمع على التصغير وقد تقدم الجمع والحالة انما تكون على مقدم في الذكر لا على متأخر اه نكت قلت يمكن الجواب بان هذا معلوم من كلامهم فكانه مقدم ذكره كافتدبر (قوله ما لم يحوالج) أي ما دام لم يحو حرفا للتأنيث التاء فغير أصله نعت النكرة فلما قدم عليها انتصب على الحال وشمل كلامه الثنائي المجرد والثلاثي الملتبس بتاء التأنيث والثنائي الملتبس فانه هذه الثلاثة تسكمل في التصغير فتقول دعى وشفيها قوموى في تصغير دم وشفة وماء أعلما (قوله كما) قال ابن قاسم فيه نظر لانه ان أراد التمثيل فليس يجيد لان ما ونحوه من الثنائي

فصاعدا ولا بعلامه التنبيه ولا بعلامه جمع التصحيح ومعنى كون هذه لا يعتد بها أنه لا يضربقاؤها مفعولة عن ياء التصغير بحرفين أصليين فيقال في جدداء جهيداء وفي حنظلة حنظلة وفي عبقرى عبقرى وفي بعلبك بعبابك وفي عبيد الله عبيد الله وفي زعفران زعفران وفي مسلمان مسلمان وفي مسلمات مسلمات (ص) وألف التأنيث ذوالقصر متى زاد على أربعة لن يثبتا وعند تصغير جباري خير بين الجديري فادر والجدير (ش) أي اذا كانت ألف التأنيث المقصورة خامسة فصاعدا وجب حذفها في التصغير لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيصل أو فعيصل فتقول في فرقرى فرقرى وفي لغيزى لغيز فان كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة المزيدة وابقاء ألف التأنيث فتقول

في جباري جبري وجاز أيضا حذف ألف التأنيث وابقاء المدة فتقول جبر (ص) وورد لاصل ثانيا بالقلب \* فقيمة وضعها صير قومة تصب وشذ في عبيد وحتم \* للجمع من ذاما للتصغير علم والالف الثاني المز يد بحمل \* واوا كذا ما الاصل فيه مجهول (ش) أي اذا كان ثنائي الاسم المصغر من حروف الين وجب رده الى أصله فان كان أصله الواو قلب واو فتقول في قيمة قومة وفي باب يوب وان كان أصله الياء قلب ياء فتقول في موقن ميقن وفي ناب نيب وشذ قولهم في عبيد عبيد والقياس عو يد بقلب الياء او لانها أصله لانه من عادي ود فان كان ثنائي الاسم المصغر الفاضلة أو مجهولة الاصل وجب قلبها واو فتقول في ضارب ضورب وفي عاج عوج والتكسير فيما ذكرنا كالتصغير فتقول في باب أبواب وفي ناب أنياب وفي ضاربة ضوارب (ص) وكل المتووص في التصغير ما \* لم يحو غير التاء الثنائي





\*(النسب)\* (ص) ياء كياء الكرسى زادوا للنسب \* وكل ما تلبسه كسره وجب (ش) اذا ارادوا إضافة شئ الى بلد أو قبيلة أو نحو ذلك جعل آخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها فيقال في النسب الى دمشق ودمشق والى عميم عميم والى أحد أحدى (ص) ومثلهما حواء أحدفوننا \* تأنيث أو مدنه لا تثبتا وان تكن زرع ذئان سكن \* فقليلواوا وحذفها حسن (ش) يعنى أنه اذا كان فى آخر الاسم ياء كياء الكرسى فى كونها مشددة واقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعدا وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعا فيقال فى النسب الى الشافعى شافعى وفى النسب الى مرمى مرمى ٢٨٤ وكذلك اذا كان آخر الاسم تاء التأنيث وجب حذفها للنسب فيقال فى النسب الى مكة مكي ومثل تاء التأنيث فى وجوب الحذف

لنسب ألف التأنيث المقصورة  
اذا كانت خامسة فصاعدا  
كجبارى وجبارى اورابعة  
متحر كاتانى ماهى فيه كجوزى  
وجزى وان كانت رابعة  
ساكناتانى ماهى فيه كجلى  
جاز فيها وجهان أحدهما  
الحذف وهو المختار فقول  
جلى والثانى قلهاواوا  
فتقول جلى (ص)  
لشبهها المطلق والاصلى ما  
والالف الجائز أن يعازل  
كذلك بالمتعوص خامسا  
عزل

### \*(النسب)\*

يعبر عنه أيضا بالاضافة (قوله ياء) مفعول مقدم لقوله زادوا (قوله كياء الكرسى) أفهم التشبيه أن بالكرسى ليست للنسب لان المشبه به غير المشبه وأفهم أنه لا بد من تغيير لفظى فانه يحدث بالنسب ثلاث تغييرات أولها لفظى وهو ثلاثة أشياء الحاق ياء مشددة آخر المنسوب اليه وكسر ما قبلها ونقل اعرابه اليها وثانيها معنوى وهو صيرورته اسم المالم يكن له وثالثها حكمى وهو معاملته معاملة الصفة المشتقة فى رفعه الضمير والظاهر باطراد (قوله وكل ما تلبسه) كل مبتدأ أول مضاف الى ما الموصولة وكسره مبتدأ ثانى وجب خبره بالجملة خبر الاول (قوله دمشق) بكسر الدال وفتح الميم افصح من كسر هاء مدينة بالشام (قوله ومثله) مفعول مقدم باحذف والضمير المضاف اليه يعود لياء النسب (قوله لا تثبتا) لانهما فعل مضموم الاول من اثبت وألفه بدل من نون التوكيد الخفيفة ومفعوله تاء تأنيث مقدم عليه ومدنه معطوف على هذا المفعول (قوله وان تكن) اسم تكن يعود الى مدة التأنيث نون بفتح التاء والياء الموحدة مضارع رباع الثلاث بفتح أوله وثانيه اذا صيرهم أربعة وقاعله ضمير يعود الى مدنه أيضا والجملة خبر تكن وجملة سكن صفة للثان (قوله فقلهاواوا) قاب مبتدأ مصدر قلب المتعدي لاثنين مضاف الى مفعوله الاول والفاعل محذوف وواو مفعوله الثانى وحذفها معطوف على قلهاوا وحسن خبر المبتدأ وما عطف عليه هو وفرد على معنى ما ذكر والحذف هو المختار فليسا على حد سواء وقد نبه الناظم على المختار بمفهوم قوله وللاصلى قلب يعنى كما أفاده بعضهم ويجوز أن يكون خبر قلهاواوا مختوفاً بجائز وقوله حسن خبر حذفها فتعبد عبارته اختيار الحذف كما أفاده بعض شيوخنا (قوله وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها) يظهر أثر هذا التقدير فى نحو بخانى مصر وفالانه صار كأن نصارى وقد كان قبل النسب غير مصروف لكونه على صيغة منتهى الجموع بغير ياء النسبة ايهشخ الاسلام (قوله كجوزى) بجمع فيم فزى مفتوحات يقال جار جزى أى سريع (قوله لشبهها) خبر مقدم والمحقق بكسر الحاء اسم فاعل نعت لشبهها والاصلى معطوف على المحقق ومما موصول اسمى فى محل رفع مبتدأ مؤخر ولها صلة أى والذى استقر لها مستقر لشبهها المحقق والاصلى (قوله وللاصلى) خبر مقدم عن قوله قلب وجهه يعنى بالبناء للمفعول بمعنى يختار صفة من اعتمدت الشئ بعين مهملة (قوله وللالف) مفعول مقدم بأزل والجارز نعت مؤر بعامة مول الجائز وهو بحامه مهملة أى الذى جمع اليه أربعة أحرف فيكون هو الخامس أو بجمع من الجاوزة (قوله والحذف) مبتدأ خبره أحق وفى الباءه معلق بالبناء داوم من قلب مة لى بالخبر (قوله وحتم) خبر مقدم عن قوله قلب ثالث وجهه يعنى نعت ثالث وهو بفتح الباء وكسر العين بمعنى يعرض مضارع عن الشئ لى يعنى بالكسر ويعنى بالضم معناى اعترض لى (قوله كجركى) بفتح الحاء المهملة والباء الواحدة وسكون الراء وفتح الكاف وهو القراء كما سأتى (قوله فى شج) يقال رجل شج أى خزين ويقال ويل للشجى من الخلى قال المبرد ياء الخلى مشددة وياه الشجى مخففة قال وقد تشدد فى الشعر فان جعلت الشجى فعلا من شج الحزن فهو مشجوع ونحى فهو بالتشديد

والحذف فى الباربعه أحق من  
قلب وحتم قلب ثالث يعنى  
(ش) يعنى أن ألف الالحاق  
المقصورة كآلف التأنيث  
فى وجوب الحذف ان كانت  
خامسة كجركى وجركى  
وجوازا الحذف والقلب ان  
كانت رابعة كملقى وعلقى  
وعلقوى لكن المختار هنا  
القلب بتكس ألف التأنيث  
وأما الالف الاصلية فان  
كانت ثالثة قلبت واوا كعصا

وعصوى وفى وفى وان كانت رابعة قلبت أيضا واوا كملهى وور بما حذف كملهى والاولى والمختار واليه لاغير  
أشار بقوله وللاصلى قلب يعنى أى يختار يقال اعتمدت الشئ أى اخترته وان كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كصطفى فى مصطفى والى  
ذلك أشار بقوله والالف الجائز أن يعازل وأشار بقوله كذلك بالمتعوص الى آخره الى أنه اذا نسب الى المتعوص فان كانت ياء وثلاثه قلبت  
واوا وفتح ما قبلها نحو شجوى فى شج وان كانت رابعة حذف نحو قاضى وقد قلب واوا نحو قاضوى وان كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها  
كمتعدي فى معدو ومستعلى فى مستعل والخبر كى القراء والانتى خبر كاهو الملقى بنت واحد علقاه (ص)

وأول ذلك القلب انفتاحا وفعل \* وفعل عينهما فتح وفعل (ش) يعني أنه إذا قلبت ياء المنقوص واو او واجب فتح ما قبلها نحو شجوى وقاضوى وأشار بقوله وفعل الى آخره الى انه اذا نسب الى ما قبل آخره كسرة وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد وجب التحفيف بحذف الكسرة فتحة فيقال في غمرى وفي دئل ودولى وفي ابل ابل (ص) وقيل في المرمى مرمى \* واختير في استعمالهم مرمى (ش) قد سبق أنه اذا كان آخر الاسم ياء مشددة مسبوقة بـ كثر من حرفين وجب حذفها في النسب فيقال في الشافعي شافعي وفي مرمى مرمى وأشار هنا الى أنه اذا كانت إحدى الياءين أصلا والاخرى زائدة فن العرب من يكفي بحذف الزائدة منهما ويبي الاصلية ويقلبها واو افيقول في المرمى مرمى وهى لغة قليلة والختار اللغة الاولى وهى الحذف سواء كانتا زائدتين أم لا فتقول في الشافعي شافعي ٢٨٥ وفي مرمى مرمى (ص) ونحو حى فتح ثانيه يجب وارده واو ان يكن عنه قلب

(ش) قد سبق حكم الياء المشددة المسبوقة بـ كثر من حرفين وأشار هنا الى انه اذا كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شىء بل يفتح ثانيه ويقلب ثالثه واو ان كان ثانيه ليس بدلا من واو لم يغير وان كان بدلا من واو قلب واو فتقول في حى حوى لانه من طويت (ص) وعلم التنبيه حذف للنسب ومثل ذى جمع تصحيح وجب (ش) يحذف من المنسوب اليه علامة تنبيه أو جمع تصحيح فاذا سميت رجلا زيدا وأعربته بالالف رفعوا بالياء حوا نصا قلت زيدا وتقول فحين اسمهم زيدا اذا أعربته بالحر وف زيدا وفيه اسمه هذات هندی (ص) وثالث من نحو طيب حذف وشذطائى مقولا بالالف

لا غير كفى الصحاح (قوله عم ١) يقال رجل عى القلب اى جاهل (قوله وأول) فعل أمر متعد الى اثنين مفعوله الاول ذابحه معنى صاحب مضاف الى القلب ويجوز جعل قلب بمعنى مقلوب فيكون منصوبا بدلا من ذابحه عطف بيان عليه وانفتاحا مفعوله الثانى (قوله وفعل) يفتح الفاء وكسر العين مبتدأ وفعل بضم الفاء وكسر العين معطوف عليه ووجه افتح خبر وعينه ما مفعول مقدم عليه وقوله وفعل بكسر الفاء والعين معطوف على الضمير المجزور بالاضافة من غير اعادة الجار وهو جائز عند الناظم أو مبتدأ خبره محذوف أى كذلك بمعنى مثلها في وجوب فتح العين (قوله غمر) يفتح فكسر اسم أبي قبيلة وسميت به القبيلة تفعيها (قوله دئل) بضم فكسر وقوله دولى بفتح الهمزة قال في الصحاح وقد قلب الهمزة واو افيقال دولى لان الهمزة اذا انفتحت وكانت قبلها ضمة فتخفف بقلبها واو يقال ديلى أيضا بقلب الهمزة ياء مع كسر الدال قبلها اه (قوله ابل) بكسر تين (قوله قد سبق أنه الخ) أشار الشارح الى ان قوله وقيل في المرمى الخ تقدم معناه في قوله ومثله مما حواه حذف لكن أعاده تنبيها على ان من العرب من يفرق بين ما ياء زائدتان فيحذفهما كشافعي وما احدى ياءيه اصلية كسرى فيحذف الزائدة منها وهى الاولى اذا أصله مرمى بو وزن مفعول فأدغمت الياء في الياء المنقلبة عن الواو قال الأشموى وكان المناسب تقديم هذا البيت الى قوله ومثله الخ ولعل سبب تأخير ما ربطت الالبات المتقدمة بعضها ببعض فلم يمكن ادخاله بينها (قوله وارده) الضمير المنصل به والمستتر في يكن عائد الى ثانيه وفي عنه عائد للواو وتقدير البيت وارد ثنائى نحو حى واو ان يكن ذلك الثانى منقلبا عن الواو والحق يفتح الحاء المهملة وتشديد الياء القليلة (قوله طى) اسم قبيلة وتقدم الكلام عليها في أول الكتاب (قوله وعلم) بفتح تين بمعنى علامة مفعول مقدم لا حذف (قوله ومثل) مبتدأ خبره وجب في جمع متعلق به أى ومثل هذا الحذف وجب في جمع التصحيح (قوله وثالث من نحو الخ) ثالث مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه نعتا محذوف ووجه حذف خبر أى وحرف ثالث حذف من نحو طيب والمراد به كل ياء مكسورة ومقدم فيها مثلها فحصل بينها وبين ياء النسب حرف فيدخل في ذلك نحو غزلى تصغير غزال (قوله والهبيخ) بفتح الهاء والباء الموحدة وتشديد الياء المشددة وبالحاء المعجمة (قوله الغلام الممتلى) أى السمين وقيل هو الغلام الناعم (قوله جهينة) بضم أوله وفتح الهاء مصغرا اسم قبيلة (قوله فعل) مفعول الحقة ومضاف الى لامو جملة عر بانعت لام ومن المثالبين حال من فعل لام وجملة شيخ الاسلام بيان لما قال وهو ما فعلية وفعلية وبما يتعلق بالحقوق وأوليا صلة ما والتاء مفعول ثانى وأوليا مفعوله الاول هو نائب الفاعل المستتر فيه (قوله على) بالعين والدال المهماتين هو عدى بن كعب بن اوى ويطلق على غيره كفى الصحاح (قوله قضى) بضم القاف

(ش) قد سبق انه يجب كسر ما قبل ياء النسب فاذا وقع قبل الحرف الذى يجب كسرة في النسب ياء مدغم فيها ياء وجب حذف الياء المكسورة فتقول في طيب طيبى وقياس النسب في طيبى لكن تركوا القياس وقلوا طائى بابدال الياء الفافلو كانت الياء المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هبجى في هبيخ والغلام الممتلى والانتى هبيجة (ص) وقيل في فعيلة التزم وفعل في فعيلة حتم (ش) يقال في النسب الى فعيلة فعلى بفتح عينه وحذف يائه ان لم يكن معتل العين ولا مضاعفا كما سيأتى فتقول في حنيقة حنى ويقال في النسب الى فعيلة فعلى بحذف الياء ان لم يكن مضاعفا فتقول في جهينة جهنى (ص) وألحقوا عمل لام عريا \* من المثالبين بما التا أوليا (ش) يعنى انما كان على فعيل أو فعيل بللاء وكان معتل اللام لحكمه حكم ما قبله التاء في وجوب حذف يائه وفتح عينه فتقول في عدى عدوى وفي قضى قضوى كما تقول (١) قوله عم ليس في نسخ الشرح التى بأيدينا

في أمية أموى فان كان فعيل وفعل صحى اللام لم يحذف شئ منهم افتقروا في عقيل وعقيل وعقيل (ص) ونعموا ما كان كالطوبى له \* وهكذا ما كان كالجليلة (ش) يعنى ان ما كان على فعيلة وكان معتل العين أو مضاعفا لا تحذف باؤه في النسب فتقول في طوبى له طوبى وطليلة جليلة وكذلك أيضا ما كان على فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليلة قليل (ص) وهمزى مدينا في النسب \* ما كان في تشبيهه بالنسب (ش) حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التشبيه فان كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا نحو حراوى في حراء أو زائدة للحاق كعلماء أو بدلا من أصل نحو كساء فوجهان التصحيح ٢٨٦ نحو علبانى والقلب نحو علباوى وكساوى أو أصلا لا تصحح لا غير نحو قرانى في قراء (ص)

وانسب اصدر جلة وصدرا  
ركب مزجا ولثان تحما  
اضافة مبدوءة بـ ا ب  
أوما له المتعريف بالثاني وجب  
فيما سوى هذا أن ينسب للاول  
ما لم يخف ليس كعبد الاشهل  
(ش) اذا نسب الى الاسم  
الركب فان كان مركبا  
تركيب جلة أو تركيب مزج  
حذف عجزه والحق صدره ياء  
النسب فتقول في تأبط شرا  
تأبطى وفي بعلبك بعلى وان  
كان مركبا تركيب اضافة  
فان كان صدره ابتداء أو أباء أو  
كان معرفا بعجزه حذف صدره  
والحق عجزه ياء النسب  
فتقول في ابن الزبير زبرى  
وفي أبى بكر بكبرى وفي غلام  
زيد زيدى فان لم يكن كذلك  
فان لم يخف ليس عند حذف  
عجزه حذف عجزه ونسب الى  
صدره فتقول في امرئ  
القيس مرقى وان خيف ليس  
حذف صدره ونسب الى عجزه  
فتقول في عبد الاشهل وعبد  
القيس أشهى وقيسى (ص)  
واجبر بردا للام مانه حذف  
جواز ان لم يرد ألف

وبالصاد المهملة صغر قصى اسم رجل (قوله أمية) بضم الهمزة مفعول اسم قبيلة من قرىش والنسبة  
اليهم أموى بالضم ورجعوا اه صحاح (قوله عقيل) بفتح أوله اسم رجل وبضمه اسم قبيلة (قوله  
ونعموا) أى لم يحذف العرب (قوله كالطوبى له) أى مما هو معتل العين صحى اللام (قوله كالجليلة) أى  
مما هو مضاعف وهذا البيت كالاستثناء من قوله وفعل الخ (قوله قليلة) تصغيره بضم القاف تطلق على  
أعلى الشئ ومنه قلة الجبل لاعلا وقلة الانسان لرأسه وتطلق على اناء العرب كالجرة اه صحاح (قوله وهمز)  
مبتدأ خبره ينال بضم أوله أو فتحه وعليه اقتصر الشاطبي وما مفعول ثان له على الاول وفيه ضمير مستتر عائد  
على المبتدأ هو المفعول الاول وما مفعول على الثاني وفي تشبيهه متعلق بالنسب وفي نسخة وجب (قوله كعلماء)  
تقدم انه عصبه الغنى (قوله قراء) سبق أنه الرجل الناسك (قوله لصدر) متعلق بالنسب وصدرا الثاني  
معطوف عليه ومزجا مصدر على حذف مضاف أى تركيب مخرج أو منصوب بفعل مضمر أى مخرج مزجا أو حال  
من مرفوع ركب أى وصدرا الذى ركب بمز و جا والمزج الخلط (قوله ولثان) معطوف على لصدر ونعموا  
بفتح أوله يعنى كل نعت له و اضافة مفعول تمهيدى بـ ا ب متعلق بمبدوءة (قوله بـ ا ب) أى أو أم كفى التوضيح  
ومرا دة بذلك أنه ينسب الى الجزء الثاني من المركب الاضافى اذا كان كنية كـ ا بى بكر وأم كلثوم أو علما بالقلبة  
كـ ابن عباس وابن الزبير فتقول عباسى وزبرى (قوله أوما له) معطوف على ثان (٣) أو على ابن وهزم  
حذف العام على الخاص لاندرج المصدر بـ ا ب فيه ولو حذفه المصنف لكان أولى وأخصر لانه يوهم انه مغاير لما قبله  
(قوله فيما) متعلق بالنسب (قوله ما لم يخف) مامصدرية ظرفية (قوله وفي غلام زيد زيدى) تبع في  
التشبيه ابن الناطم وهو فاسلان مرادهم بالمضاف هنا ما كان علما أو غالبا لامل غلام زيد فانه ليس لمجموعه  
معنى مفرد ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد ويكون من قبيل النسب الى المفرد لا الى المضاف  
وان أراد غلام زيد مجموعا لعلما فليس من قبيل ما يعرف فيه الاول والثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى صدره  
ما لم يخف اللبس اه أئتمنى وقد يجب بان المثال لا تشترط صحة وليس البحث في المثال من دأب المحصلين  
(قوله واجبر) بضم الباء أمر و برده متعلق به مضاف الى اللام من اضافة المصدر لفعله وما فى محل نصب على  
المفعولية واجبر وأصل الجبر الاصلاح والازالة (قوله جوازا) نعت لمصدر محذوف على حذف مضاف أى  
جبرا اذا جاز أو من غير حذف مبالغة أو مؤولا بالمشقة أو جازا أو فى موضع الحال من المصدر المفهوم من  
الفعل أى حال كون الجبر جازا وقد أطلق الجواز وهو مقيد بان لا تكون العين معتلة فان كانت معتلة وجب  
جبره وان لم يجبر في التشبيه جمع التصحيح فيقال في شامشاهى (قوله ان لم يرد ألف) أى اللام وجواب الشرط  
محذوف وفي جى متعلق بألف ولا تظهر فائدة لـ كـ رجوع تصحيح المذ كـ وقد اقتصر في التسهيل على التشبيه  
والجمع بالألف والياء (قوله وحق) بفتح الحاء المهملة مبتدأ خبره توفية و هذا متعلق به والاشارة للمواضع  
الثلاثة أى فيها أو اللام أى حق المجبور وهذا اللام أى بردها اليه في المواضع المذ كورة التوفية بردها اليه

في جى التصحيح أو في التشبيه \* وحق مجبور وهذا توفية (ش) اذا كان المنسوب اليه محذوف اللام فلا يخلو اما ان  
تكون لامه مستحقة للرد في جى التصحيح أو في التشبيه أو لان لم تكن مستحقة للرد فيما ذكر جازا في النسب الرود تركه فتقول  
(٣) قوله معطوف على ثان الصواب حذفه والاقتصار على ما بعده غير أن جعله من عطف العام على الخاص لا يظهر لكون ذلك مخفيا أو ما  
هنا وأو قوله ولو حذف الاول لكان أولى وأخصر لانه يوهم انه مغاير لما بعده وذلك لان الثاني يعنى من  
الاول دون العكس تأمل اه

في يد وابن يدوي وبنوي وابن يدوي كقولهم في التنشيدان وابنان وفي يد علم المذكريدون وان كانت مستحقة للرد في جعي التصحيح أوفى  
التنشيد وحب ردها في النسب فتقول في أب وأخ وأخت أبوي وأخوي كقولهم أبوان وأخوان وأخوات (ص) و بأخ أخنا وابن بنتنا  
أخو وبنس أبي حذف التاء (ش) مذهب الخليل وسيبو به رجما الله تعالى الخافى أخت و بنت في النسب باخ وابن فحذف منهما تاء التثنية  
ويرد اليهما المحذوف فيقال أخوي وبنوي كما يفهل بأخ وابن ومذهب يونس أنه ينسب اليهما ٢٨٧ على لفظهم ما فتقول أخني وبنتي (ص)

وضاعف الثاني من ثنائي

ثانيه ذولين كلا ولائي

(ش) اذا نسب الى ثنائي

لا ثالث له فلا تحلوا الثاني اما أن

يكون حرفا صحيحا أو حرفا

معطلا فان كان حرفا صحيحا جاز

فيه انه ضعيف وعدمه فتقول

في كم كمى وكى وان كان حرفا

معطلا وجب تضعيفه فتقول

في لولى وان كان الحرف

الثاني ألفا وضعت وابدلت

الثانية همزة فتقول في رجل

اسمه لائى ويجوز قلب

الهمزة واوا فتقول لاوى

(ص)

وان يكن كشيبة ما القاعدم

فجبره وفتح عينه التزم

(ش) اذا نسب الى اسم

محذوف الفاء فلا تحلوا اما ان

يكون صحيح الام أو معطلا

فان كان صحيحا لم يرد اليه

المحذوف فتقول في عدة وصفة

عدي وصفي وان كان معطلا

وجب الرد ويجب أيضا عند

سيبو به فتح عينه فتقول في

شيتوشوى (ص)

والواحد اذا كرر ناسبا للجمع

ان لم يشابه واحدا بالوضع

(ش) اذا نسب الى جمع باق

على جميعته جى بواحدة

في النسب (قوله يدوي ويدى) هذا التحير انما يأتي على رأى من يقول في التنشيدان وأما على رأى من  
يقول يديان فلا يقال الا بدوي اه شيخ الاسلام والاشعري ومذهب سيبويه ان المجرور تفتح عينه وان كان  
أصله السكون ومذهب الاخفش الى تسكين ما أصله السكون والصحيح هو الاول (قوله وبأخ) متعلق بأخو  
وأختا مفعول أخو وابن معطوف على بأخ و بنتا معطوف على أخنا من العطف على معمولين لعامل واحد  
وذلك جائز اتفاقا (قوله ويونس) بالنون للضرر وروى يونس بن حبيب يكنى أبا عبد الرحمن أخذ النحو  
عن أبي عمرو بن العلاء وعن حماد بن سلمة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة ذكره المغرب (قوله وأخت) بضم  
الهمزة وانما قالوا أخت بالضم ليدل على أن المذهب منه وواو وصح فيها ذلك دون الاخ لاجل التاء التي تثبت في  
الوصل والوقف كالاسم الثلاثى اه صحاح (قوله وزرد اليهما المحذوف) قضينه وجوب الجـ بر فـ ما وهو  
المنقول وان اقتضى الحاق الناطم البنت بالابن جواز الامر من ولعل مراده انهم المحققه اذا جبر بدلامه (قوله  
أخوي وبنوي) نقل عن بعضهم ان الاول بضم الهمزة منسوب الى أخت والثاني بكسرهما منسوب الى بنت  
اه وهو مخالف لما في كتب اللغة قال في الصحاح النسبة الى الاخ أخوي وكذا الى الاخت لانك تقول اخوان  
اه فالخالف في النسبة انما هو الاجمال وهو غـير ممتنع اذا الممتنع انما هو الالباس فالنقل المذكور لا ينبغي  
التعويل عليه (قوله ثانيه) مبتدأ خبره ذولين والجملة وصفة ثان (١) أو ثانی (قوله ولائى) بتشديد الياء  
ونحذف في الوقف (قوله وان يكن كشيبة) اسم يكن هو قوله ما أى الذى عدم الفاء وحبره ا قوله كشيبة وهو  
اللون الذى يخالف لون القميس وغيره والهاء فيه عوض من الواو والذاتية من أوله اذا أصله وشى بكسر الواو  
نقلت كسرة الواو الى الشين ثم حذف الواو التي هي فاء الكسامة وعوض منها هاء التثنية والجمع شيات وقوله  
تعالى لاشية فيها أى ايس فيها لون يخالف سائر لونها كما في الصحاح (قوله فجبره) مبتدأ وفتح معطوف عليه  
والحبر قوله التزم وأقرده على معنى ما ذكر وصحبر جبره وعينه عائد على مدلول ما وهو الاسم المحذوف الفاء  
والعين في مثال الناطم هي الشين وتسكن عند الاخفش (قوله وفتح عينه ٢) قال أبو حيان يستثنى المضاعف  
المحذوف العين فانه لا يفتح عينه بل تردون غم كما تقدم في ربى قال في شرح الكافية فلو كان ما أصله السكون  
مضاعفا لرد اليه باتفاق كراهية ألف المضاعف فيقال في رب ربى ولا يقال ربى نص عليه سيبويه اه نكت  
(قوله وشوى) بكسر الواو بن وفتح الشين عند سيبويه وذلك لانك لما رددت الواو الاولى المحذوفة  
وحذفت التاء صار الوشى بكسرتين متجاورتين كسرة الواو وكسرة الشين فقامت الثانية فتحه فانقلبت الياء  
الفالتحريكها وانفتاح ما قبلها ثم انقلبت الالف واو لانه يجب قلب ألف المقصور والثالثة واو فتقول على  
مذهب الاخفش وشى بكسر الواو والباء الاولى وسكون الشين بينهما لانه يرد العين الى سكونها الاصل  
أفاده في التوضيح وشرحه (قوله والواحد) مفعول مقدم باذكر وناسبا حال من فاعله وبالوضع متعلق يشابه  
والباء بمعنى في (قوله أعمار) بفتح الهمزة وهو في الاصل جمع غـر بفتح فكسر ثم جعل علما على قبيلة من العرب  
كما في المصباح (قوله فـسل) بفتح الفاء وكسر العين مبتدأ خبره أغنى بالعين المجعولة في نسب متعلق به وكذا  
مع فاعل وجـمـلـة فـقـبـل مـسـتـانـفـة أى فـعـل مـع فاعل وفعال أغنى في النسب عن الياء فقبل عند النحاة (قوله

ونسب اليه كقولك في النسب الى الفرائض فرضي هذا ان لم يكن جاريا بحرى العلم فان جرى مجراه كأنصارا نسب اليه على لفظه فتقول في انصار  
انصارى وكذا ان كان علما فتقول في انصار انصارى (ص) ومع فاعل وفعال فعل \* في نسب أغنى عن الياء فقبل (ش) يستغنى غالباً في النسب  
عن يائه بيناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو ناصر ولابن أى صاحب عمرو صاحب لبن وبينانه على فعال (١) قوله صفة ثان لعل  
الصواب حذفه والاقصاء على ما بعده اه (٢) قوله قال أبو حيان الخ الصواب حذفه هذه العبارة لان كلام المصنف في محذوف الفاء لا العين اه



في الحرف غالباً كقوله بوزار وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا وجهل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد أي بذي ظلم وقد يستغنى عن باء النسب أيضاً بفعل بمعنى صاحب ٢٨٨ كذا نحو رجل ظم وأيس أي صاحب طعام ولباس وأشد سبيوه رجه الله تعالى لست بليلى ولكني نهر

في الحرف) بكسر ففتح جمع حرفه بمعنى الصناعة ثم ان أمثلة فعال كثيرة ومع كثرتم فهي غيرة مقدسة فلا يقال لصاحب الدقيق دقاق ولا لصاحب الفا كهة فكاك (قوله وجهل منه وما ربك بظلام) الذي حلهم على ذلك أن النني منصب على المبالغة فيثبت أصل الفعل والله تعالى منزعه عن ذلك وقد أجيب عن الآية بأجوبة أخرى منها ان صيغ المبالغة وغيرها في صفات الله تعالى سواء في الانبات وما أن فعلا بمعنى فاعلي فلا كثرة ولا مبالغة ومنها قصد التعريض بان ثم ظلاما للعبيد من ولادة الجور ومنها أن العبيد جميع كثرة جح في مقابلاته بالكثرة ومنها أن المبالغة راجعة الى النني يعني انتني الظالم من الرب انتفاء مبالغة فيه (قوله لست بليلى الخ) من الرجز وبعده \* متى أرى الصبح فاني انتشر \* أي لست بعامل في الليل والشاهد في نهر بفتح النون وكسر الهاء أي عامل بالنهار وأدج مضارع أدج كأكرم اذا سار أول الليل فان سار وامن آخره فقد ادجوا بالتشديد والابتكار الاخذ بالاول الاشياء (قوله وغير) مبتدأ مضاف الى ما وصلته السلفته ومقرر بفتح الراء حال من الهاء أو بكسر هاء حال من التاء وجملة اقتصر بالبناء للمفعول أو فعل أمر خبر عن المبتدأ وعلى الذي نائب فاعل على الاول والاحسن ما قاله بعضهم من أن نائب الفاعل ضمير مستتر يعود على المصدر (قوله البصرة) مثلية الباء حكاية الازهرى وغيره أفصحها الفتح بناها عتبة بن غز وان في خلافة عمر سنة سبع عشرة ويقال لها قبة الاسلام وخزانة العرب لم يعبد صنم قط بأرضها وهي أقوم البلاد قبله ذكره الدميري في شرح المنهاج والنسبة اليها بكسر الباء أو فتحها فقط وتركوها الضم ثلاثين النسبة اليها بالنسبة لبصري بضم الموحدة وبالف في آخرها من بلاد الشام فان قلت اذا كانت الباء من البصرة مثلية فلو جبه تقييدهم الشذوذ بالكسر قلت يمكن الجواب بان وجه الشذوذ أن يكون بالكسر منسوب الى مفتوح الباء فتدبر ثم رأيت في التصريح بصري بالكسر منسوب الى البصرة بفتح الباء كانه منسوب الى البصر وهي بخارية يعض فوجد في البصرة اه ملخصا (قوله دهرى) بضم الدال للشيخ الكبير منسوب الى الدهر بفتحها \* (الوقف) \*

هو قطع النطق عند آخر الحركة والمراد هنا الاختيارى بالثبوت الاختبارى بالوحدة كالوقف على كلمات ألابا يسجدوا ونحو ذلك (قوله تنوينا) مفعول أول باجعل ومفعوله الثاني ألفا واثره مفعول لقوله احذف أو اجعل أو المحذوف صفة تنوينا وقطاعا حال من فاعل اجعل أي واقفا ومفعوله (قوله وتلو) بمعنى تالي أي تابع مفعول احذف أي احذف تنوينا تالي غير الفتح (قوله ايها) بكسر الهمزة وسكون الياء التحية بمعنى زلا بمعنى انكف خلافا لما في التصريح (قوله ووجها) بفتح الواو بمعنى أعجب (قوله لوقف في سوى) متعلقان باحذف وصلة مفعوله وفي الاضمار متعلق بصلته واحترز بقوله في سوى اضطرار من وقوع ذلك في الشعر وانما يكون ذلك آخر الايات (قوله اذا) فاعل اشبهت ومنون مفعول وجملة تصيب نهته (قوله فآلها) مفعول ثان لقوله قلب وجملة قلب خبر عن قوله نونها (قوله فأبدلوا نونها) فالف في الوقف أي عند الجمهور وذهب بعضهم الى أنه يوقف عليها بالنون وفي رسمها ثلاثة مذهب تكسب بالالف مطلقا بالنون مطلقا التفصيل فان ألغيت كتبت بالالف وان عملت فبالنون وهذا الخلاف مفرع على قول من يثقف بالالف وأما من يثقف بالنون فلا وجه لكتابته عند بغير النون فأاده الاشعوني (قوله وحذف) مبتدأ مضاف الى ياو يامضاف الى المنقوص وذى التنوين صفة المنقوص وقوله أولى خبر المبتدأ ومن ثبوت متعلق به (قوله وغير ذى التنوين) مبتدأ مضاف وبالعكس خبره أي فائبات يائه مالم يصب أولى من الحذف كما هو مقتضى العكس لان الاصل مقيد بقوله مالم يصب فيكون العكس كذلك فاندفع اعتراض الاشعوني بأن الناطق لم

لا أدج الليل ولكن أبشكر  
أي ولكني نهاري أي عامل  
بالنهار (ص)  
وغيرما اصفته مقرر  
على الذي ينقل منه اقتصرا  
(ش) أي ما جاء من المنسوب  
نحو الف الماسبق تقريره فهو  
من شواذ النسب يحفظ ولا  
يقاس عليه كقولهم في النسب  
الى البصرة بصري وإلى الدهر  
دهري وإلى مرو مروزي  
\* (الوقف) \* (ص)  
تنوينا تفتح اجعل ألفا  
وقفا وتلو غير فتح احذفا  
(ش) أي اذا وقف على الاسم  
المنون فان كان التنوين واقفا  
بعد فتحة أبدل ألفا ويشمل  
ذلك ما فتحته للاعراب نحو  
رأيت زيدا وما فتحته لغير  
الاعراب كقولك في ايها  
وربها ايها ووجهان كان  
التنوين واقفا بعد ضمة أو  
كسرة حذف وسكن ما قبله  
كقولك في ربي جاء ومررت  
بزيد جاء زيد ومررت بزيد  
(ص)  
وأحذف لوقف في سوى  
اضطرار  
صلة غير الفتح في الاضمار  
وأشبهت اذا منون نصب  
فألفا في الوقف نونها قلب  
(ش) اذا وقف على هاء

الضمير فان كانت مضمومة فحذرت أو مكسورة نحو مررت به حذف صلتها ووقف على الهاء ساكنة الا في الضرورة وان  
كانت مفتوحة نحو هندايتها ووقف على الالف ولم تحذف وشبهوا بالانصب المنون بأبدلوا نونها في الوقف (ص) وحذف بالمنقوص  
ذى التنوين ما \* لم ينصب أولى من ثبوت فاعلموا وغير ذى التنوين بالعكس وفي

\* نحو مزلوم ودالياقتني (ش) اذا وقف على المنقوص المنون فان كان منصوباً ببدل من تنوينه ألف نحو رأيت فاضيا لم يكن منصوباً  
فالتحريك الوقف عليه بالحذف الآن يكون محذوف العين أو الغاء كسبأني فتقول هذا فاض ومررت بفاض ويجوز الوقف عليه بانيات الياء  
كقراءة ابن كثير واسكن قوم هادي فان كان المنقوص محذوف العين كراسم فاعل من أرى أو الغاء كيف علم لم الوقف الا بانيات الباقية تقول  
هذا امرى وهذا يني واليه اشار بقوله وفي نحو مزلوم ودالياقتني فان كان المنقوص غير منون فان كان منصوباً ثبتت ياءه ساكنة نحو رأيت  
القاضي وان كان مرفوعاً أو مجزواً اجاز اثبات الياء وحذفها والاثبات أجود ونحو هذا القاضي ومررت بالقاضي (ص) وغيرها التأنيت  
من محرك \* سكنه أو وقف راء المحرك أو اسم الضمة أو وقف مضعفا \* ٢٨٩ مالبس همزا أو عليا لان قفا محركا وحركات انقلا \*

لسا كن تحريكه لن يحظلا  
(ش) اذا ارد الوقف على  
الاسم المحرك الا تحرك لا يحظلا  
آخره من أن يكون هاء  
التأنيت أو غير هاء فان كان  
هاء التأنيت وجب الوقف  
عليها بالسكون كقولك في  
هذه فاطمة أقبلت هذه  
فاطمة وان كان آخره غير هاء  
التأنيت ففي الوقف عليه  
خسة أو جهة التسكين والروم  
والاشمام والتضعيف  
والنقل فالروم عبارة عن  
الإشارة الى الحركة بصوت  
خفي والاشمام عبارة عن  
ضم الشفتين بعد تسكين  
الحرف الأخير ولا يكون الا  
فيما حركته ضمة وشرط  
الوقف بالتضعيف أن  
لا يكون الأخير همزة كخطا  
ولامعتلا كفتي وان بلى  
حركة كالجـل فتقول في  
الوقف عليه الجـل بتشديد  
اللام فان كان ما قبل الأخير  
ساكنا امتنع التضعيف  
كالجـل والوقف بالنقل عبارة

يستثنى المنصوب وهو متعين الا بانيات أفاده شيخنا الحنفى (قوله لزوم) مبتدأ خبره ائتني وفي نحو مزلوم متعلق  
به والمراد بالتحريك المنقوص حذف عينه ومربعض الميم اسم فاعل من أرى يرى وأصله مرئى على وزن مفعول  
فأصل اصلال فاض حذف عينه وهى الهمزة بعد النقل حركتها (قوله كيف علم) شرط فيه العلية ليصير  
منقوصا لان المنقوص لا يكون الا اسما اه شيخ الاسلام وينون لفظا كيف تنوين العوضية كما قاله بعضهم  
(قوله الا بانيات الياء) أى لا يلائم الانحاف (قوله وان كان المنقوص غير منون) هذا في غير المنادى  
أما المنادى فيذهب التحليل اثبات الياء ورجمه جمع ومذهب بونس حذفها ورجمه سيويه وقول الناطم  
وغير ذى التنوين بالعكس لاوافق شيئا منهما اه شيخ الاسلام (قوله ثبتت ياءه) يستثنى منه ما اذا كان مضافا  
نحو يا قاضى مكة اذا وقف عليه فيجوز حذف يائه أيضا بنه عليه ابن جماعة (قوله وغيرها) غير مفعول  
محذوف يفسره سكنه (قوله راء) اسم فاعل من رام أى طالب حال من فاعل وقف (قوله أو وقف مضعفا)  
يكسر العين اسم فاعل من أضعف منصوب على الحال من فاعل وقف قبله وقوله مالبس مفعول مضعفا وجلة ليس  
الخ صلتها وقوله أو عليا معطوف على همزا (قوله ان تحركا) أى ان تبع محركا معر كما مفعول فضا  
ففيه التضمن وهو متعلق قافية البيت بما بعده وهو فيج قل لكن جوزه بعضهم للمولين (قوله وحركات)  
مفعول مقدم لقوله انقلا وأطلق الحركات وهو شامل للاعرابية والبنائية والذى عليه الجماعة اختصاصه  
بحركات الاعراب فلا يقال من قبل ولا من بعد ولا مضى أمس لان حرصهم على معرفة حركة الاعراب ليس  
لحرصهم على معرفة حركة البناء وقوله لسا كن متعلق بانقلا وتحريكه مبتدأ خبره لن يحظلا بالتمام المشالة أى  
يمنع (قوله فان كان هاء التأنيت) أى فان كان الاخر المحرك هاء التأنيت الخ وفيه تجوز وان كان ساكنا  
اذا التحرك هو التاء المبداهى منها لاهى والوقف عليها بغير الاسكان أيضا كغيرها أفاده شيخ الاسلام (قوله)  
ولا يكون الا فيما حركته ضمة من مرفوع كسنتين أو مضموم كبعدوا الغرض منه الفرق بين الساكن والمسكن  
في الوقف والغرض بالروم هو الغرض بالاشتمال الا انه أتم في البيان من الاشمام فانه يدركه الاعمى والبصير  
والاشمام لا يدركه الابصير (قوله بالتضعيف) هو تشديد الحرف الذى يقف به والغرض به الاعلام بأن هذا  
الحرف متحرك فى الأصل (قوله وان بلى حركة كالجـل) بالجيم والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذى قبله وهو  
المدغم (قوله عبارة عن تسكين الحرف الخ) والغرض به اما بيان حركة الاعراب أو القرار من التقاء الساكنين  
(قوله لا يقبل الحركة) أى تعذرا كالألف أو نقلا كالياء المكسورة ما قبلها نحو قنديل وكالوا والمضموم ما قبلها  
نحو وعصفور (قوله وقل فتح) نقل مبتدأ خبره جلة لا يراو فى بعض النسخ ينصب نقل فيكون منصوباً بمحذوف  
يفسره براه (قوله وكوف) مبتدأ خبره جلة نقلا والحاصل أن النقل فى المهموز جائز مطلقا عند البصريين

(٣٧ - سجى) عن تسكين الحرف الأخير ونقل حركته الى الحرف الذى قبله وشرطه ان يكون ما قبل الاخر ساكنا فابلا  
للمحركة نحو هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب فان كان ما قبل الاخر محركا لم يوقف بالنقل كجهر وكذا ان كان ساكنا لا يقبل الحركة  
كالالف نحو باب (ص) ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا (ش) مذهب السكونيين انه يجوز الوقف بالنقل سواء كانت  
الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة سواء كان الأخير مهموزا أو غير مهموز فتقول عندهم هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب فى الوقف  
على الضرب

وهذا الردعورأيت الردع ومردت بالردع في الوقف على الردع ومذهب البصريين أنه لا يجوز النقل إذا كانت الحركة فحقة إلا إذا كان الآخر هموزا فيجوز عندهم رأيت الردع مجتمع الضرب ومذهب الكوفيين أولى لأنهم نقلوه عن العرب (ص) والنقل ان يعدم نظير مجتمع \* وذلك في المهموز ليس مجتمع (ش) يعني أنه منى أدى النقل إلى أن تصير الكلمة على بناء غير موجود في كلامهم امتنع ذلك إلا أن كان الآخر همزة فيجوز فعل في هذا مجتمع هذا العلم في الوقف على العلم لأن فعلا مفقود في كلامهم ويجوز هذا الردع لأن الآخر همزة (ص) في الوقف تأتأثبت الاسم هاجمسل \* أن لم يكن ساكن مع وصل ٢٩٠ وقل ذافي جمع تصحيح وما \* ضاهى وغير ذين بالعكس انتهى (ش) إذا وقف على ما فيه ناه التأنيث فان كان فعلا وقف عليه

والكوفيين وأما غير المهموز فلا تنقل فيه الفتحه عند البصريين ذكره الفارضى (قوله الردع) قال في المصباح الردع مهموز مثل حل العين (قوله والنقل) مستأخبره مجتمع ونظير نائب فاعل يعدم وجواب الشرط محذوف والجملة معترضة بين المبتدأ وخبره (قوله وذلك) أى النقل وهو مستأخبره جملة ليس مجتمع وفي المهموز متعلق بمجتمع (قوله لأن فعلا مفقود) فعلا بكسر الفاء وضم العين كسبأنى في قول الناظم وفعل أهمل الخ (قوله ناه) مبتدأ مضاف إلى تأنيث والخبر جملة قوله جعل ونائب الفاعل مقوله الاول وهما مقوله الثانى وفي الوقف متعلق بقوله جعل واحترز بالتأنيث من ناه لغيره فانه لا تغير وسنقول بعضهم قصدنا على القراءة وبالأسم من ناه الفعل نحو قامت فلا تغير (قوله ان لم يكن) اسم يكن ضمير يعود إلى ناو خبرها جملة وصل وبساكن متعلق به وجملة مع نعت لساكن واحد نرز به عدم الاتصال بساكن صحيح من ناه نحو بنيت وأخت فانه لا تغير (قوله وقل ذافي) بفتح القاف فعل ماض فاعله ذافي قل هذا الجمل المذكور في جمع الخ (قوله وماضاهى) أى ما شابهه وأراد بذلك هيئات وأولات كى صرح به في شرح الكافية (قوله وغير ذين) غير مبتدأ مضاف إلى ما بعده خبره جملة انتهى بمعنى انتسب وبالعكس متعلق به (قوله بها السكت) متعلق بقف وكذا على الفعل وقوله محذوف متعلق بالمعل (قوله وليس حتما) أى ليس الوقف بهاء السكت واجبا ويجز وما حال من يع (قوله للجرم أو الوقف) ليس المراد به هنا مقابل الوصل اذ يلزم عليه أن الحكم المذكور في المحذوف الآخر جزم لا يختص بالوقف وليس كذلك بل المراد بالوقف البناء وبه عبر ابن هشام اه شيخ الاسلام (قوله على حرف واحد) أى سواء كان المحذوف مع الآخر الفاء كمن وقى أم العين كمن رأى (قوله أو على حرفين أحدهما زائد) نقله ابن هشام عن الناظم ثم قال وهو مردود بإجماع المسلمين على وجوب الوقف نحو ولم أك ومن تق برك الهاء اه قال بعض مشايخنا يمكن أن يقال ان القراءة سنة متبعة فحينئذ لا يصلح الرد بما ذكره على ابن مالك فتدبر (قوله ان حرت) خرج المرفوعة والمنصوبة فلا تحذف الفهما في غير الضرورة وأهمل المصنف من شروط حذفها أن لا تركب مع ذان ركبت معه لم تحذف الا لالف نحو على ما ذالو منى (قوله وليس حتما) اسم ليس يعود إلى الالباء المفهوم من قوله أولها وحتما خبرها (قوله اقتضاء) بالمد مفعول مطلق مقدم على عامله وجوب بالاضافة إلى صدر الكلام وم الاستفهامية مضاف إليه واقتضى فعل ماض وفاعله مستتر فيه هو الاقتضاء طلب القضاء قال الشاطبي فقوله اقتضاء م اقتضى تقديره اقتضى أى شئ وجوابه عسر أو يسر أو يجسر أو مطلق أو نحو ذلك مما يقع عليه وما وقد يكون جوابه اقتضى زيد أو عرا اه (قوله عمن يتساءلون) أشار إلى وجوب حذف الالف سواء حرت ما بالحرف أو بالماض (قوله وصل ذى الها) وصل مفعول مقدم بأخو وبكل متعلق بأخو مضاف إلى ما الموصولة أو الموصوفة وجملة حرك صلتها وتحريك مفعول مطلق مبين للنوع مضاف إلى بناء وجملة لزم نفعه وهذا البيت يوجب بعض النفع (قوله ووصلها) مبتدأ مضاف إلى ضمير يعود إلى هاء السكت وبغير تحريك متعلق به وتحريك مضاف إلى بنا وجملة أديم نعت بنا وخبر المبتدأ جملة قوله شد وهذا البيت مغنى عن البيت الذى قبله ولهذا لم يورد ذلك البيت الا فى

بالتاء نحو هند قامت وان كان اسماء فان كان مفردا فلا يخفى لو اما أن يكون ما قبلها ساكنا متصفا أو لا فان كان ما قبلها ساكنا متصفا وقف عليه بالتاء نحو بنيت وأخت وان كان غير ذلك وقف عليه بالهاء نحو فاطمة وحزرة وفناة وان كان جمعا أو شبهه وقف عليه بالتاء نحو هذات وهيات وقل الوقف على المفرد بالتاء نحو فاطمة مت وعلى جمع التصحيح وشبهه بالهاء نحو هنداه وهيات (ص)

وقف به السكت على الفعل الملل يحذف آخر كاعظمين سأل وليس حتما في سوى ما كع أو كبيع مجزوما فاعرا مارعوا (ش) يجوز الوقف بهاء السكت على كل فعل حذف آخره للجرم أو الوقف كقوله في لم يعط لم يعطه وفي أعط أعطاه ولا يلزم ذلك الا اذا كان الفعل الذى حذف آخره قد سبق على حرف

واحد أو على حرفين أحدهما زائدا فالاول كقولك في عروق عه وقه والثانى كقولك لم يسع ولم يبق لم يعولم يقه نسخ (ص) وما في الاستفهام ان حرت حذف \* الفها وأولها الهاء ان تقف وليس حتما في سوى ما اقتضاه باسم كقولك اقتضاء م اقتضى (ش) اذا دخل على ما الاستفهامية جاز وجب حذف ألفها نحو عم تسألونهم جئت واقتضاء م اقتضى زيدوا إذا وقف عليه ما بعد دخول الجار فاما أن يكون الجار لها حرفا واسما فان كان حرفا جاز الحاق هاء السكت نحو عم ومعم وان كان اسما وجب الحاقها نحو اقتضاء م ومعم (ص) ووصل في الهاء أخرب كل ما \* حرك تحريك بناء لزم ووصلها بغير تحريك يلبنا \*

أدب شذ في المدام استحسننا (ش) يجوز الوقف بهاء السكت على كل مفعول بحركة بناء لازمة لا تشبه حركة اعراب كقولك في كيف وكيف ولا وقف بهاء على ما حركته اعرابته نحو جاز يذولاه على ما حركته مشابهة للحركة الاعرابية كحركة الفعل الماضي ولا على ما حركته البنائية غير لازمة نحو قبل وبعد والمنادى المفرد نحو يازيد ويا رجل واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل وشذ وصلها بما حركته البنائية غير لازمة كقولهم في من على من على واستحسن الحاقها بما حركته دائما لازمة (ص) ور بما أعطى لفظ الوصل ما\* ٢٩١ للوقف ثرا وشاء منتظما (ش) قد يعطى الوصل

حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى لم يتسنه وانظر ومن النظم قوله مثل الخريق وافق القصبا فضعف الباء وهي موصولة بحرف الاطلاق (ص) \* (الامالة) \*

الالف المبدل من ياء في طرف أمل كذا الواقع منه بالخلف دون مزيد أو شذوذ ولما تليه ها التانيث ما للهاء عدا (ش) الامالة عبارة عن أن ينحى بالفحة نحو الكسرة وبالالف نحو البناء وتعال الف إذا كانت طرفا بدلا من ياء أو صائرة الى الباء دون زيادة أو شذوذ فالاول كأنه يرمي ويرمي والثاني كأنه ملهى فأنه يصير ياء في التثنية نحو وملهيان واحترز بقوله دون مزيد أو شذوذ مما يصير ياء بسبب زيادة ياء التصغير نحو قفي أو في لغته شاذة كقول هذيل قفي إذا ضيف الى ياء المتكلم قفي وأشار بقوله ولما تليه ها التانيث ما للهاء عدا الى ان الف التي وجد فيها سبب الامالة تعال

نسخ قليلة ولم يذكره الا في أصل (قوله في المدام) بضم الميم متعلق باستحسننا ونائب الفاعل يعود الى الوصل أي استحسن وصل هاء السكت في المدام لازم البناء نحو هو وهي فيقال في الوقف عليهم ما هو وهو به وذكروا الفاضل أن الذي لا يقف بالهاء في نحو هو وهو به بسكن الواو والياء (قوله كحركة الماضي) ظاهره أن هاء السكت لا تدخل الماضي وهو أحد أقوال ثلاثة هو أحدها أنه قال سيبويه والجهور ثانيا الجواز مطلقا ثالثها الجواز أن أمن اللبس نحو قصده والمنع أن خيف اللبس نحو ضربه (قوله ور بما الخ) رب حرف تقييل ولفظ تائب فاعل أعطى قائم مقام مفعوله الاول وما مفعوله الثاني والوقف متعلق بمحذوف صلة ما وثرا أي في ثروفا بمعنى كثر معطوف على أعطى ومنظما حال من فاعل فشا الهاء على الاعطاء المفهوم من أعطى أي كثر اعطاءه لفظ الوصل حكم الوقف حال كونه منتظما (قوله لم يتسنه) أي لم يتغير كل من طعنا مكررا بل مع طول الزمان وما ذكره الشارح مبنى على أن الهاء لا تسكت وأنه من سائت وهو أحد قولين للمفسرين والثاني أن الهاء أصلية من سائمت (قوله مثل الخريق الخ) رجزأوله \* لقد خشيت أن أرى جدبا \* ورأي هباب صرية فغفوه جدبا بالتشديد وأصله الجدب الخفيف الذي هو ضد الخصب وهو محل الشاهد وكذا القصب فشدد اللام مع وصلها بحرف الاطلاق وهذا من الرجز المشطور فيصع الاستشهاد بكل من شطريه وانما لم يستشهد به الشارح لانه يشترط للتضعيف في مثله شروط منها أن لا يكون منصوبا بمنوا فانه اذا قيل ان جدبا ضرورية وقوله مثل منصوب على الخلال من ضمير السيل في الايات قبله والمراد ان هذا الجر اذا في انتشاره وسرعة مره كالسيل اذا امتد وانتشر ممره على الخريق أي النار في القصب أو التبن أو الحلفاء وجلة وافق القصب حال من الخريق \* (الامالة) \*

تسمى كسرا وبعلمها واجتماعا وسيأتي تعريفها في كلام الشارح (قوله الف) مفعول مقدم بأم ل والمبدل نعته ومن يامتعلق بالمبدل وفي طرف نعت لبار (قوله منه) متعلق بالواقع والباء فاعل به وخلف حال من الباء أو خبر الواقع على تأويله بالصائر (قوله دون) معمول خلف أو الواقع (قوله ما للهاء عدا الخ) ما مبتدأ بخذف مضاف خبر ملها يله والتقدير وحكم ما عدا الهاء في الامالة ثابت لما يليه هاء التانيث (قوله الامالة عبارة الخ) هي في الاصل مصدر أملت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من مال الشيء بميل ميلا اذا انحرف عن القصد (قوله عن ان ينحى) أي يقصد عبارة ابن هشام هي ان تذهب بالفحة الى جهة الكسرة فان كان (١) بعد الف فذهبت الى جهة الياء كالفقي والافالم الفحة وحدها كنعمه وسحر (قوله نحو قفي) أي فلاتعال ألف (٢) قضى لان انقلابها ياء فبما ذكر شاذو أصل قفي فقيو فقلبت الواو ياء لاجتماعها مع ياء التصغير فردها ورجوعها الى الياء انما هو بسبب تلك الزيادة التي هي ياء التصغير (قوله وهكذا) خبر مقدم عن قوله بدل عين واحترزه من الف المبدلة من عين اسم فلاتعال ان أبدلت من واو كجاج وقاع وان صارت الى الياء في جمعها لان شرط الياء ا لصائرة هي الياء أن تكون مفتوحة فان أبدلت من ياء كتاب أمليت كصرح به ابن الجاحب خلافا لابن هشام (قوله الى فلت) بكسر الفاء متعلق بقوله يؤل (قوله خف) أمر من خاف يخاف (قوله ودن) بكسر الدال المهملة أمر من دان يدين معطوف على خف (قوله تخاف) أصله خوف بفتح فكسر لانه من الخوف وان وليتها هاء التانيث كفتاة (ص) وهكذا بدل عين الفعل ان \* يؤل الى فلت كخشي خف ودن (ش) أي كاتعال الف المنطرفة كما سبق تعال الف الواقعة بدلا من عين فعل بصير عند اسناده الى تاء الضمير على وزن فلت سواء كانت العين واو الكاف أو ياء كباع ودان

(١) قوله بعد ألف عبارة التوضيح بعدها أي الفحة ألف اه من هاشم (٢) قوله قضى لان انقلابها الخ هذا في المضاف الى ياء المتكلم والتصريف وقوله نحو قفي انما هما فيما فيه ياء التصغير والانقلاب ليس شاذا لفصل في العبارة خطأ أدى الى صيغة اه من هاشم



فهو زامانها كقولك خفت ودنت فان كان الفعل يصير عند استناده الى التاء على وزن فلت بضم الفاء امتنعت الامالة نحو قال وجل فلا تظها  
كقولك قلت وطلت (ص) كذلك في الياء والفصل اغتفر \* بحرف او مع ها كجيبها أدر (ش) كذلك في الالف الواقعة بعد الياء  
متصلة بها نحو بيان أو متصلة بحرف نحو يسار أو بحرفين أحدهما ها نحو أدر جيبها فان لم يكن أحدهما ها امتنعت الامالة لبعدها عن  
الياء نحو بيننا والله أعلم (ص) كذلك ما يليه كسر او يلى \* نالى كسر او سكون فتدلى كسر او فصل لها كلا فصل بعد \*  
فدرهمه الشئ من علمه لم يد (ش) أى كذلك في الالف اذا وليتها كسرة نحو عالم أو وضعت بعد حرف يلى كسرة نحو كلب أو بعد حرفين وليا  
كسرة أولهما ساكن نحو شمال أو كلاهما ٢٩٢ منخرلوا لكن أحدهما ها نحو يريد أن يضربها وكذلك في الالف بين الحرفين

وباع أصله يسع بفتح أوله وثانيه ومثله دان (قوله كقولك خفت ١) مثال لقولك قلت بكسر الفاء (قوله  
والفصل) مبتدأ خبره جلة اغتفر (قوله بحرف) متعلق بالفصل أو حال من الضمير في اغتفر وقوله أو مع  
ها معطوف على محذوف أى بحرف وحده أو مع ها (قوله كجيبها) الـ كاف جارة لمحذوف أى كقولك  
وجيبها مفعول مقدم بأدر وهو أمر من أدار بدير قال في المصباح جيب القميص ما ينفق على الثغر والجمع  
أجباب وجوب (قوله ما يليه كسر) أى الالف الذي يليه كسر كذلك في الامالة سواء كان الكسر ظاهرا  
كمثال الشارح أو منويا كحادوماد بالتشديد والاصل حادوماد (قوله فدرهمك من علمه لم يد) أى لم يمنع  
وذكر ابن الحاجب أن امالة ذلك شاذة لان أقل درجات الساكن والهاء أن يزلا منزلة حرف متحرك غيرهما  
وذلك لامالة معه (قوله شمال) بكسر الشين المججمة وسكون الميم يقال نافقة شمال أى خفيفة اه صحاح  
(قوله وحرف الاستعلاء) حرف مفرد مضاف فيع الحروف السبعة الآتية المجموعة في قول بعضهم خص  
ضغطا قظ وهو مبتدأ خبره جلة يكف الخ وهذا شروغ في موانع الامالة وموانع موانعها (قوله مظهر) بفتح  
الهاء مفعول بكف وهو نعت لمحذوف أى يكف سببا مظهر من كسر الخ في كسر يه ان لم يظهر او قيسد بالظهور  
للاحتراز من السبب المنوي فانها لا تمنعه فلا يمنع حرف الاستعلاء امالة الالف في نحو هذا فاض ولا امالة هذا  
ماض أصله ما مضى ولا امالة خاف وطاب (قوله تنكفرا) لفظا رابا لقصه فاعل تنكف والقصر فيه اما للوقف أو  
لما تقدم اول الكتاب ان ما كان من حروف الهاء مخنونا بالالف نحو زفيه القصر والمد فلا وجه لقول المعرب  
انه ضرورة (قوله ان كان ما يكف) ان شرطية جوابها محذوف وما اسم كان ومتصل خبرها وقف عليه  
بحذف التنوين على لغة ربيعة وقوله أو بعد حرف معطوف على بعد الاولى (قوله كذا اذا قدم) أى المانع  
وهو حرف الاستعلاء أو الراء خلافا للشارح في قصره على حرف الاستعلاء (قوله كالطواع ص) الطواع  
بكسر الميم بمعنى المطيع مفعول مر وهو أمر من مار الطعام غيره وما راءه اذا جلبه لهم قال تعالى وغدا يراهننا  
اه سندوي (قوله الى أن حرف الاستعلاء المتقدم الخ) مثله الراء كما سبق التنبيه عليه (قوله طلاب)  
بكسر الطاء المهملة مصدر طالب كالمطالبة (قوله وغلاب) بكسر الغين المججمة مصدر غاب كالمغالبة وغلاب  
مثل قطام اسم امرأة كافي الصحاح (قوله وكف مستعمل) كف مبتدأ مضاف الى مستعمل ورأى معطوفه  
على مستعمل وينكف بمعنى يزول خبر المبتدأ والمعنى ان كف هذين ينكف بالراء المكسورة لانها غالبية لها  
أفاده الغارضى وما نقله المعرب من تعيين تنوين را غير مسلم كما نقلناه لك عن ابن غازي أول الكتاب (قوله  
كفار مالا أجفوا) غار ما مفعول مقدم بأجفوا أى لأجفوا الغارم لانكساره مودله أو لاطالبه مطالبة بجفافه  
يرفق (قوله غلبتهما الراء المكسورة) أى لان كسر الراء قائم مقام سببين فاحدهما يمنع (٢) مقتضى الامالة

الذين وقعا بعد الكسرة  
أولهما ساكن نحو هذان  
درهمك والله أعلم (ص)  
وحرف الاستعلاء يكف مظهرا  
من كسر او ياد كذا تنكفرا  
ان كان ما يكف بعد متصل  
أو بعد حرف أو بحرفين فصل  
كذا اذا قدم ما لم ينكسر  
أو بسكن آخر الكسر كالطواع  
مر \* (ش) جروف الاستعلاء  
سبعة وهي الخاء والصاد  
والضاد والطاء والظاء والغين  
والقاف وكل واحد منها يمنع  
الامالة اذا كان سببا كسرة  
ظاهرة أو ياء موجودة ووقع  
بعد الالف متصلا كما سخط  
وحاصل أو مفصلا بحرف  
كنا فغ وناق أو حرفين كتناسخا  
وموا تبتق وحكم حرف  
الاستعلاء في منع الامالة يعطى  
للراء التي هي غير مكسورة  
وهي الضمومة نحو هذا عذار  
والفتوحه نحو هذان  
عذار ان بخلاف المكسورة  
على ما سنينا ان شاء الله

تعالى وأشار بقوله كذا اذا قدم البيت الى ان حرف الاستعلاء المتقدم يكف سببا لامالة ما لم يكن مكسورا أو ساكنا والثاني  
كسرة فلا يعمل نحو صالح وظالم وقاتل ويمال نحو طلاب وغلاب واصلاح (ص) وكف مستعمل ورا ينكف \* بكسرا كغلاما أجفوا  
(ش) يعني انه اذا اجتمع حرف الاستعلاء أو الراء التي ليست مكسورة ومع المكسورة غلبتهما الراء المكسورة وقامت الالف لاجلها فيمال نحو  
على أبقارهم ودار القرار وفهم منه جواز امالة نحو حمارك لانه اذا كانت الالف فيمال لاجل الراء المكسورة ومع وجود مقتضى لترك الامالة  
وهو حرف الاستعلاء أو الراء التي ليست مكسورة فاما لتمام عدم مقتضى لتركها أولى وأحرى  
(١) قوله مثال لقولك قلت لعل الاولى مثال لقوله الخ اه معصمه  
(٢) قوله مقتضى الامالة لعله الامالة اه من هاشم

(ص) ' ولا تغل لسبب لم يتصل \* والكسفة قد يوجب ما ينفصل (ش) اذا انفصل سبب ٢٩٣ الامالة لم يؤثر بخلاف سبب المنع فانه قد

يؤثر منفصلا فلا عمل أني فاسم  
بخلاف أني أحد (ص)  
وقد أمالوا التناسب بلا

داع سواء كهما دلوتا  
(ش) قد عمل الالف الخالية  
من سبب الامالة لتناسبة ألف  
قبلها مشتملة على سبب الامالة  
كامالة الالف الثانية من نحو  
عماد المناسبة الالف الممالة  
قبلها و كامالة ألف تلا كذلك  
(ص)

ولا تغل ما لم ينل عكنا  
دون سماع غيرهما وغيرنا  
(ش) الامالة من خواص  
الاسماء المتمكنة فلا عمل غير  
التمكن الاسماء الاهاونا  
فانهما يعملان قياسا مطردا  
نحو يريد أن يضربهما ويربنا  
(ص)

والفتح قبل كسرا في طرف  
أمل كلا يسرمل تكف الكاف  
كذا الذي يليهها التانيث في  
وقف اذا ما كان غير ألف  
(ش) أي عمل الفتح قبل  
الراء المكسور ووصلا ووقفا

نحو بشرر ولا يسرمل  
وكذلك بمال ما وليه هاء  
التانيث من قيمة ونعمة  
(ش) التصريف \* (ص)  
حرف وشبهه من الصرف يرى  
وما سواهما بصرف حرى  
(ش) التصريف عبارة عن  
علم يبحث فيه عن أحكام بنية  
الكامة العربية وما حروفها  
من اصاله وز ياد ووجهية  
(ص)

والثاني قائم مقام سبب الامالة قلت ولعل وجه كون كسر الراء قائما مقام سببين ان الكسر من حيث هو سبب  
وكذا الراء قد يدر (قوله ولا تغل) مضارع أمال مجزوم بلا الناهية وليس سبب متعلق به و جملة لم يتصل نعت  
سبب (قوله والكف) مبتدأ خبره جملة قد يوجب الخ (قوله اذا انفصل سبب الامالة) يستثنى من قوله  
كالنظم أنه لا يعمل لسبب منفصل ألفاهاونا في نحو لم يضربها وأدر جيبها ومر بنا ونظر اليها كما علمنا من كلامهما  
الان يراد بالانفصال الانفصال خطأ اه شيخ الاسلام (قوله بخلاف سبب المنع الخ) انما أثر من منفصلا ولم  
يؤثر سبب امالة منفصلا لان الفتح أعنى ترك الامالة اصل فيصار اليه بأدنى سبب ولا يخرج عنه الاسباب محقق  
اه شيخ الاسلام (قوله فلا يعمل أني فاسم بخلاف أني أحد) تبس في ذلك ابن الناطم التابع لوالده في ذلك  
قال ابن هشام وعليه ما عراض من وجهين احدهما انهما مائلان أني فاسم مع اعترافهما بان الياء المقدرة  
لا يؤثر فيها المانع وحرف الاستعلاء في هذا النوع لو اتصل لم يؤثر والمثال الجديد كتاب فاسم والثاني ان نصوص  
النحويين مخالفة لما ذكر من الحكمين اه قال شيخ الاسلام ولا فائدة في التمثيل بانى أحد ولا يصلح مثالا لانه  
للم يذ كر أحد أميل أني أيضا والمثال الصحيح على ما ذكره لم ترى آدم فلا يعمل وان كان فيه ياء لانفصالها  
تقدرا (قوله أني أحد) أو رد عليه ان السبب لا يقال فيه متصل أو منفصل الا اذا كان خارجا عن الالف  
الممالة وهنا السبب قائم بنفس الالف وهو ابد الماعن الياء في الطرف واحدا لدخله في الامالة فكان الاولى  
حذفه (قوله لتناسبة ألف قبلها) أي أو بعدها (قوله لتناسبة الالف الممالة قبلها) وهي الاولى وانما  
أميلت الاولى لاجل الكسرة (قوله و امالة الف تلاكذلك) أي فانها أميلت لتناسبة ما بعدها مما ألفه عن  
ياء أعنى جلاها وبفساها (قوله ما لم ينل) أي لا تغل الفنى الخ فاصول مفعول تغل وتمكنه مفعول ينل  
ودون معمول لقوله لا تغل وغير منصوب على الاستثناء (قوله فانهما يعملان قياسا الخ) انما اطردت في  
هذين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما اه شيخ الاسلام (قوله والفتح) مفعول مقدم  
بقوله أمل وهو قطع الهمزة أمر من أمال (قوله كلا يسرمل الخ) أي مل الامر الاخف تكف المشاق ثم  
اعلم أنه بقي لامالة الفتح لكسرة الراء شرطان غير ما ذكر أحدهما أن لا تكون على ياء فلا عمل الفتح في نحو  
الغير ثانيهما أن لا يكون بعد الراء حرف استعلاء نحو من الشرق فانه مانع من الامالة فان تقدم حرف الاستعلاء  
على الراء لم يمنع لان الراء المكسورة تغلب المستعمل اذا وقع قبلها فلماذا أميل نحو من الضرر (قوله ها) فاعل  
يليه مضاف الى التانيث وفي وقف متعلق بيليه (قوله اذا ما كان) ما زائدة واسم كان يعود الى ما قبل هاء  
التانيث وتزدد الشاطي فيه فقال ما حصل يحتمل أن يكون الفتح وأن يكون الحرف ونحو ج هذا ما اذا كان  
ألفا فلا عمل فيه الفتح نحو فتنافوا وحصة

\*(التصريف)\*

أصله تصرف براءين لو جوب اشتغال المصدر على جميع حروف فعله أبدلت الثانية ياء من جنس حركة  
ما قبلها واختص الابدال بالتانيث لان التكرار حصل بما ولا نهأ أقرب الى محمل التغيير ووزنه تفعليل من  
الصرف لا محبا لغو التكثير ومراد الناطم بهذا الباب بيان محمل التصريف وعدم محله ومعرفة الزائد من  
الاصلي لبيان كيفية التغيير والاذ كرفيه كثيرا بما يأتي ونما من كابية أسماء الفاعلين والجمع والتصغير  
والادغام (قوله حرف) مبتدأ وسوغ الابتداء به عطف شبهه عليه وبرى خبر عنه ما لكونه نية فاعل  
وأصله مهموز فتحذف بالحذف (قوله وما سواهما) ما مبتدأ خبره حرى بمعنى حقيق وأصله مشددا الياء  
فحذف بحذف احدى الياءين (قوله عبارة عن علم الخ) وأما في اللغة فهو تغيير مطلق ومنه تصرف الرياح  
أي تغييرها (قوله وما حروفها الخ) عطف تفسير على قوله أحكام بنية الكامة (قوله وشبه ذلك) أي  
كالانظهار والادغام (قوله بالاسماء المتمكنة) خرجت المبنية كهو (قوله والافعال) أي المتصرفنة

واعلال وشبه ذلك ولا يتعلق بالاسماء المتمكنة والافعال فأما الجوف وشبهها فلا يتعلق بعلم التصريف بها (ص)

وليس أدنى من ثلاثي يرى \* قابل نصر يفسوى ماغيرا (ش) يعني أنه لا يشمل النصرف من الاسماء والافعال ما كان على حرف واحد أو على حرفين الا ان كان محذوفاً منه فاقبل ما أتى عليه الاسماء المتمكنة والافعال الثلاثة أحرف ثم يدع بعض لبعضها قص كـ دو قل وم الله وق زيدا (ص) ومنتهى اسم خمس ان تجردا \* وان يزدنيه فاسـ بـ جـ عـ ادا (ش) الاسم قسمان مزبدنيه ومجرد عن الزيادة فالزبدنيه هو ما بعض حروفه ساقطاً وضعا أو أكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة أحرف نحو احترجام واشهباب والمجرد عن الزيادة هو ما بعض حروفه ليس ساقطاً في أصل الوضع وهو اما ثلاثي كفلس أو رباعي كعطر واما خماسي وهو غايته كسفر جل (ص) وغير آخر الثلاثي افخ وضـ \* واكسر وزد تسكين ثانيه تم (ش) العبرة في وزن الكلمة بجماعها الحرف الاخير منها وحيتئذ فالاسم الثلاثي اما أن يكون مضموم الاول أو مكسوره أو مفتوحه وعلى كل من هذه التقادير اما أن يكون ٢٩٤ مضموم الثاني أو مكسوره أو مفتوحه أو ساكنه فيخرج من هذا اثنا عشر بناءً حاصله من

(ش) الفعل ينقسم الى مجرد والى مزيد فيه كما ينقسم الاسم الى ذلثوا وكثرا ما يكون عليه المجرد أربعة أحرف أو أكثر  
ما ينتهى فى الزيادة الى ستة ولثلاث المجرد أو أربعة أوزان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد لفعل المفعول فالذى لفعل الفاعل فعل يفتح العين كضرب  
وفعل بكسرهما كشر ب وفعل بضمهما كشر ف والذى لفعل المفعول فعل بضم الفاء وكسر العين كضمن ولا تكون الفاء فى المبني للفاعل الا مفتوحة  
ولهذا قال المصنف وافتح وضم واكسر الثانى ففعل الثانى مثلثا وسكت عن الاول فعلم أنه يكون على حالة واحدة وتلك الحالة هى الفتح والرباعى  
المجرد ثلاثة أوزان واحد لفعل الفاعل كدحرج وواحد لفعل المفعول كدحرج وواحد لفعل الامر كدحرج وأما المزيد فبعضه فان كان ثلاثيا  
صار بالزيادة على أربعة أحرف كضارب أو على خمسة كانطلق أو على ستة كالسفرج وان كان رباعيا صار بالزيادة على خمسة كدحرج أو على  
سبعة كاحترجم

(ص) الاسم مجرد رباع فعال \* وفعل وفعل وفعل ومع فعل فعل وان علا \* ففع فعال حوى فعلا كذا فعل وفعل وما \*  
 غابر الزيد والنقص انتهى (ش) الاسم الرباعي المجرد له ستة أوزان الاول فعال بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر الثاني فعل بكسر  
 أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث فعل بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه نحو درهم وهجرع الرابع فعل بضم أوله وثالثه وسكون  
 ثانيه نحو برثن الخامس فعل بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو هز بر السادس فعل بضم أوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه نحو جندب وأشار  
 بقوله وان علا إلى آخره إلى ابنية الخامس وهي أربعة الاول فعال بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه نحو سفر حل الثاني فعل بالفتح أوله  
 وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جمرش الثالث فعال بضم أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه نحو قذعل الرابع فعال بكسر  
 أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب وأشار بقوله وما غاب إلى أنه اذا جاء ٢٩٥ شئ على خلاف ما ذكر فهو ما ناقص وما  
 مزيد فيه فالاول كيد ودم  
 والثاني كاستخراج واقتدار

(ص)

الحرف ان يلزم فأصل والذي

لا يلزم الزائد مثل نا احتذى

(ش) الحرف الذي يلزم

تصاريف الكلمة هو الحرف

لاصلي والذي يسقط في

عض تصاريف الكلمة هو

الزائد نحو ضارب ومضروب

(ص)

بضم فعل قابل الاصول في

وزن وزائد بلغة كتنفي

وضاعف اللام اذا أصل بقى

كراء جعفر وقاف فستق

(ش) اذا اراد وزن الكلمة

قويات أصولها بالفاع والعين

واللام فيقابل أولها بالفاء

وثانيها بالعين وثالثها باللام

فان بقى بعد هذه الثلاثة أصل

عبر عنه باللام فان قيل ما وزن

ضرب فقل فعل وما وزن زيد

وقل فعل وما وزن جعفر فقل

فعل وما وزن فستق فقل

الفعل (قوله لاسم) خبر مقدم عن قوله فعال (قوله ومع فعل) حال مما قبله (قوله ففع فعال) حال من  
 الضمير في حوى (قوله لزيد) بفتح الزاي مصدر زائد ملحق بقوله انتهى والنقص معطوف عليه (قوله  
 زبرج) بكسر الزاي تقدم أنه يطلق على الزينة من وثى أو جوهر وعلى غير ذلك (قوله برثن) سبق  
 أنه بالثلثة على الصواب وأنه من السباع والطير بمنزلة الاصابع من الانسان (قوله هز بر) برأى مفتوحة  
 في وحدها كقراءة مهملته من أسماء الاسد (قوله جندب) بضم الجيم وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال  
 المهملة هو الجراد الاخضر الطويل الرحلين كالجنس وبقول ذكر الجراد أو الجسيم السمين من الابل اه  
 صحاح (قوله جمرش) بجيم فاء مهملته اسم للعظيمة من الانعام أو الجوز المسنة وفي مختصر حياة لحيوان  
 انه الارنب الصغير (قوله قذعل) بالذال المعجمة والعين المهملة الضخم من الابل (قوله قرطعب) بالقاف  
 الشئ التافه الخفير (قوله فأصل) خبر محذوف أي فهو أصل والجملة جواب الشرط والشرط وجوابه خبر  
 عن المبتدأ وهو الحرف ان قلت هذا التعريف غير جامع لخروج ما يسقط من بعض التصاريف وهو أصل  
 كواو يده وغير مانع لدخول ما يلزم وهو زائد فلا يصح حذو ولا علامة لان شرط العلامة لا طراد قلت الأصل  
 اذا سقط لعله فهو مقدار الوجود بخلاف الزائد والزائد اذ لم فهو مقدار السقوط نقله في النكت (قوله الزائد)  
 خبر عن الذي (قوله احتذى) بالبناء للمفعول فالناظر زائدة تقول هذا حذوه فيعلم يسقط البناء أهم زائدة يقال  
 احتذى به أي اقتدى به ويقال أيضا احتذى أي اتهم اه اشمو في (قوله بضم) متعلق بقوله قابل والحاصل  
 أن الزائد يعبر عنه بلفظه الا المبدل من تاء الافتعال فبأصله والالمكر فيقابل بمثل ما يقابل به الاصل ثم الزائد  
 يكون تكريرا وقد يكون غير تكرير كباء جلب قال في شرح الكافية والمعتبر من شكالات الحروف ما استحق  
 قبل طرو التغيير الحادث بالاعلال أو ادغام فلذا يقال في وزن معدم فعل لان أصله معدد وهو معنى قول الناطم  
 ووافق الشكل في الاصل انطق (قوله فستق) بفتح التاء وضمها بقل معروف كقاف المصباح وقال  
 المكودي هو اسم جمع واحدة فستقة اسم شجرة وهو فارسي معرب اه (قوله الزائد) أي الحرف الزائد  
 وضعف بالنصب خبريك وجملة فاجعل له جواب الشرط (قوله اغدودن) بغير معجمة فدا لثين مهملتين بينهما  
 واو يقال اغدودن الشعر اذا طال واغدودن النبات اذا اخضر حتى يضرب الى السواد اه صحاح (قوله  
 سمس) بكسر السينين المهملتين الحاب المعروف وفتحهما اسم للتعلب والحكم فيهما واحد كقاف الفارسي  
 وهو اسم موضع أيضا (قوله كالم) بكسر اللام الثانية أمر من لم الكتيبة أي ضمها وجمع بعضها الى بعض

فعل وتكرر اللام على حسب الاصول وان كان في الكلمة زائد عبر عنه بلفظه فاذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جوهر فقل فوعل وما  
 وزن مستخرج فقل مستفعل هذا اذا لم يكن الزائد ضعف حرف أصلي فان كان ضعفه عبر عنه بجمعها عبر به عن ذلك الاصل وهو المراد بقوله (ص)  
 وان كان الزائد ضعف أصل فاجعل له في الوزن ما للاصل (ش) فتقول في وزن اغدودن فوعل فتعبر عن الدال الثانية بالعين كما عبرت بها  
 عن الدال الاولى لان الثانية ضعفها وتقول في وزن قتل فوعل ووزن كرم فقل فتعبر عن الثاني بجمعها عبرت به عن الاول ولا يجوز أن تعبر عن هذا الزائد  
 بلفظه فلا تقول في وزن اغدودن فوعل ولا في وزن قتل فوعل ولا في وزن كرم فقل (ص) واحكم بتأصيل حروف سمس ونحوه والخلف في كالم  
 (ش) المراد بسمس الرباعي الذي تكررت فاؤه وعينه ولم يكن أحد المكرر من صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كما بان من أصول  
 فاذا صلح أحد المكررين لا يسقط في الحكم عليه بالزيادة خلافه وذلك نحو لم أمر من لم وكف أمر من كف فكيف فاللام الثانية والكاف



الثانية صالجان السقوط بدليل صحة لم وكف فاختلف الناس في ذلك فقبل هما مادان وليس كف فكف من كف ولا لم من لم فلا تكون اللام والكاف زائدين وقيل في اللام زائد فكذا الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف والاصل لم وكف ثم ابدل من أحد المضاعفين لام في لم وكف في كف فكف (ص) فألف أكثر من أصلين \* صاحب زائد بغيرين (ش) اذا ضحبت الالف ثلاثة أحرف أصول حكم بزيادته نحو ضارب وعضباء فان ضحبت أصلين فقط فليست ٢٩٦ زائدة بل هي أما أصل كالي وأما بدل من أصل كقال وباع (ص) والياء كذا والواو ان لم يبقا

كما هي في يؤ يؤو وعوا  
(ش) أي كذلك اذا ضحبت  
الياء أو الواو ثلاثة أحرف  
أصول فانه يحكم بزيادتها  
الافى الثنائى المكرر فالواو  
كصير فويعه ل وجوه  
وعجوز والثاني كيؤ يؤطائر  
في تخليو وعوعة مصدر  
وعوع اذ صوت فالياء  
والواو في الاول زائدتان  
وفي الثاني أصليتان (ص)  
وهكذا همز وميم سبقا  
ثلاثة تأصيلها تحققا  
(ش) أي كذلك يحكم على  
الهمزة والميم بالزيادة اذا  
تقدمتا على ثلاثة أحرف  
أصول كاحد ومكرم فان  
سبقتا أصلين حكم باصالتها  
كابل ومهد (ص)

كذلك همز آخر بعد ألف  
أكثر من حرفين لفظها ردف  
(ش) أي كذلك يحكم على  
الهمزة بالزيادة اذا وقعت  
آخر بعد ألف تقدمها أكثر  
من حرفين نحو حراء  
وعاشوراء وقاصعاء فان

(١) قوله ومحل كون  
المتجاوز أربعة أصل الخ  
هكذا في النسخ ولقد جرى

وطاهر كلام الناظم انه لا خلاف في القسم الاول وهو ما أشار اليه بقوله واحكم الخ مع ان فيه خلافا ولم يبين  
الراجح من الخلاف في القسم الثاني المشار اليه بقوله والخلف الخ وفي شرح الكافية أضافه أصل عند  
المصريين الازحاج وعند الكوفيين بدل من تضيف العين واختاره ابن الناظم كما أفاده في النكت (قوله)  
فألف مبتدأ والمسوغة له نعتة بجملة صاحب الخ وهو يفتح الحاء فعل ماض واكثر مفعول به مقدم عليه  
وزائد خبر المبتدأ (قوله وعضباء) بالاضاد المعجمة مع المد في الصحاح وناقعة عضباء أي مشقوقة الاذن  
وكذلك الشاة أما فاقه رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت تسمى العضباء فاعلم ان ذلك لقبها ولم  
تكن مشقوقة الاذن اه (قوله والياء كذا الخ) شرط الواو ان لا تصدر مطلقا فانها لا تزاد أو لا وكذا لا تصدر  
الياء بعدها ربعة أصول والا كانت أصلا كيستعور فان تصدرت وبعدها ثلاثة أصول فهي زائدة (١)  
ومحل كون المتجاوز أربعة أصل اذ لم يجر على الفعل والا كانت زائدة كيد حرج فلو قال

والياء كذا والواو ان لم يبقا \* مصدرين تسبق الياء بعا  
لن كان اسلم وأفيد قال ابن هشام فان قلت كيف استثنى يؤ يؤو وعوعا مع انه قد علم من قوله واحكم بتأصيل  
حروف سسم ان ما شأنه كذلك لا يحكم عليه بزيادة (٢) قلت دفع هذا توهم تخصيص ذلك باطلا فنهنا اه  
أفاده في النكت (قوله والواو) يحتمل أن يكون معطوفا على الياء وان يكون مبتدأ حذف خبر مطلقا لانه  
الاول عليه (قوله كاهما) حال من ألف يبقا أو نعت لمصدر محذوف مع تقدير مضاف أي وقوعا كوقوعهما  
ثم حذف المضاف فانه فصل الضمير (قوله في يؤ يؤو) بضم الياء وسكون الهمزة الاولى متعلق بالمضاف  
المحذوف أو بالكاف لما فيها من معنى التشبيه واليؤ يؤو طائر من الجوارح كالباشق صغير فسير الذئب  
وجعه يأتني وقال بعضهم في وصفه

ويؤ يؤو مذهب رشيق \* كأن عينيه لدى التحقيق \* فسان نحر وطان من عقيق  
(قوله وعوعا) معطوف على يؤ يؤو من عطف الفعل على الاسم من قولهم وعوع الذئب وعوعه صوت  
والوعوعة صوته قلت في مختصر حياة الحيوان الوعوع ابن آوى فصيح ارادته هنا بل هو الاولى لما فيه من  
المناسبة مع ما قبله لا يقال كان عليه أن يجره ولا ينصبه (٣) لانا نقول صح النصب يجعل الواو المعية وهذا  
تبيين لك صحة قول بعضهم يحتمل أن يكون وعوعا اسما للصوت خلافا لما في اعتراضه بما تقدم من النصب فتدبر  
(قوله ويعمل) هو القوي على العمل من الابل (قوله في الاول) أي في القسم الاول وهو ما مثله بصيرف  
وعجوز (قوله وهكذا) خبر مقدم عن قوله همز وميم الخ وثلاثة مفعول سبقا وفعاله ألف التشبيه وجملة  
تأصيلها تحققات من المبتدأ والخبر نعت لثلاثة (قوله ومهد) بفتح فسكون يطلق على مهد الصبي وجمعه مهالدا  
كسهم وسهام وعلى الفراش وجمعه مهدود كفلس وفلوس اه مصباح (قوله آخر) نعت همز وفي بعض  
النسخ اضافته همز اليه فيكون من اضافة الموصوف لصفته وبعده نعت همز (قوله لفظها ردف) مبتدأ وخبر  
وأكثر مفعول مقدم بردف والجملة نعت لالف (قوله وقاصعاء) تقدم انهم اسم لجر من حجرة البر بوع (قوله)

على لغة يبعوا الاقصا به أملا بالنصب كالأبجتي كما ان الانسب أن يقول والا كان زائدا بالتذكير ليناسب ما قبله أو يقول وفي  
أولا ومحل كون المتجاوز الخ بالتأنيث لتناسب اجزاء الكلام تأمل اه معصية (٢) قوله قلت دفع هذا أي استثنائه ليؤ يؤو وعوعا هنا  
نوعهم تخصيص ذلك أي قوله واحكم بتأصيل الخ أي قصره على غير الياء والواو باطلا فنهنا أي بسبب اطلاقه هنا أي في قوله والياء الخ أي انه لو أطلق  
هنا ولم يبق بقوله ان لم يبق الخ لا وفهم هذا الاطلاق تخصيص قوله واحكم بتأصيل الخ بغير الياء والواو وقصره على ما عداها ما تأمل اه معصية  
(٣) قوله لانا نقول صح النصب الخ فيه ان الواو المعية لا بد أن تكون مسبقة بجملة فلي تأمل اه معصية

تقدم الالف حرفان فالهمزة غير زائدة نحو كساء ورداء فالهمزة في الاول بدل من واو وفي الثاني بدل من ياء وكذلك اذا تقدم على الالف حرف واحد كياء وداء (ص) والنون في الآخر كالهز وفي \* نحو غصفر أصالة كفي (ش) النون اذا وقعت آخر بعد ألف تقدمها أكثر من حرفين حكم عليها بالزيادة كما حكم على الهمزة حين وقعت كذلك وذلك نحو زعفران وسكران فان لم يسبقها ثلاثة فهي أصلية نحو مكان وزمان ويحكم أيضا على النون بالزيادة اذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان كغصفر (ص) ٢٩٧ والتاء في التأنيث والمضارعة

ونحو الاستفعال والمطاوعة (ش) تزداد التاء اذا كانت للتأنيث كقائمة والمضارعة نحو أنت تفعل أو مع السبب في الاستفعال وفروعهم نحو استخراج ومستخرج واستخرج أو لطاوعة فعل نحو علمته فتعلم أو فعل كند حرج (ص)

والهاء وقفا كلمه ولم تره واللام في الإشارة المشتهرة (ش) تزداد الهاء في الوقف نحو لمه ولم تره وقد سبق في باب الوقف بيان ما تزداد فيه وهو ما الاستقهامية المجرورة والفعل المحذوف اللام لا وقف نحو رء أو المجرور نحو ألم تره وكل مبني على حركة نحو كيفية الاما قطع عن الاضافة كقبل وبعدا سم لا السني انسني الجنس نحو لارجل والمنادي نحو يازيد والفعل الماضي نحو ضرب واطرد أيضا زيادة اللام في أسماء الإشارة نحو وذلك

وتلك وهناك (ص) وامنع زيادة بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة كحظت (ش) اذا وقع شيء من حروف الزيادة العشرة التي

وفي نحو) متعلق بكفي وأصالة مفعول ثان لكفي والاول هو نائب فاعله العائد على النون ومعنى كفي صرف يقال كفالك الله الشر بمعنى صرفه عنك فعني أصالة كفي منع الاصالة وصرفت عنه والغضفر الاسد (قوله) والتاء في التأنيث) التاء مبتدأ والخبر محذوف أي مطردة لزيادة (١) أو فاعل بمحذوف أي وتزداد التاء في التأنيث (٢) والمطاوعة ونحو الخ والمطاوعة ونحو معطوفان على التأنيث (قوله) ونحو الاستفعال) في هذا الإشارة إلى ما تزداد فيه السبب حيث لم يذكر الاقتعال بل قال الاستفعال وهذا علم ان قول ابن هشام ان الناظم وابنه أهملوا زيادة السبب سهوا فاده شيخ الاسلام (قوله) والهاء وقفا) أي وقت وقف والهاء مبتدأ أو فاعل بمحذوف كفي في التاء وليس من ذلك طمحة ومسلمة لان هاءه منقلبة عن التاء فلا تعد فيما زيدت فيه الهاء بل فيما زيدت فيه التاء قال العلامة المكودي والتحقيق أن هاء السكت ليست من حروف الزيادة لان حروف الزيادة صارت من نفس بنسبة الكلمة وهاء السكت بها جى لبيان الحركة فهي كسائر حروف المعاني لا حروف التهجى اه (قوله) الكاف للتشبيه واللام حرف جر وما اسم استفهام حذف منه الالف لالمرو والهاء للسكت فقد اجتمع في قوله كاهم وثلاثة أحرف قال ابن هشام تمثيل الناظم وابنه وكثير من التحوين للهاء بنحو لم تره واللام بدل ذلك وذلك مردود لان كلام من هاء السكت ولا م بعد كلمة برأسها وليست جزأ من غيرهما قال شيخ الاسلام أنت نجيب بان الامر بعد تسليم أن كلامهم مختص بزيادة ما هو جزء من غيره هين مع أن الاعتراض على المثال ليس من شأن الفعول اه (قوله) في الإشارة المشتهرة) قال ابن هشام هي صفة للام على تقدير مضاف أي وزيادة اللام المشتهرة في الإشارة وتنبه على الالفاظ التي شذت زياتها فيها نحو عبدل وزيدل قال وليست صفة للإشارة لانهم لم توصف بعدم الاشتها حتى تحتاج إلى القيد اه وقال بعضهم قوله في الإشارة يفيد التنبية على ذلك فلا حاجة لوصف المذكور وهو ظاهر (قوله) للوقف) ليس المراد به مقابل الوصل بل البناء وقدم مثل له بقوله ره اه زكريا (قوله) بلا قيد ثبت) يعني متى وقع شيء من هذه الحروف العشرة خالبا عما قيدت به زيادته فهو أصل (قوله) ان لم تبين) بفتح التاء وأصله تبين فحذف إحدى التاء من وجحة فاعل أو بضمها على أنه مضارع مبني للمفعول وجحة نائب فاعله (قوله) كحظت) بفتح الظاء المشالة (قوله) سألتونيها) يجمعها أيضا قولك هم يتساءلون وقولك هويت السمان قال الفارسي وجمعها على أنهم بيت لموسى وسل من أوتيا وأقوسه سالمين وهما أتم سؤلى وأتسلونيها وتوهم من سؤالى وأمهلىنى ستا وأولهما مستين أى أعماهما مستين وجمعها الناظم أو بفتح مرات في قوله

هنا وتسلم تلاموز أنسه \* نهاية مسؤول أمان وتسهل

(قوله) شملت) بفتح الميم وهذا الاستدلال معترض باحتمال أن يكون الأصل شملت شمالت فنقلت حركة الهمزة ثم حذف فالاولى الاستدلال على ذلك بسقوطها في بعض لغاتها نحو شمال كذا ولشمول (قوله) ملكوت في الملك) قال في الصحاح الملكوت من الملك كزهبوت من الرتبة اه وأما قول بعضهم ان الملكوت هو العالم الخفي والملك العالم الظاهر فهو مبني على خلاف ما شتهر عند أهل اللغة \* (فصل في زيادة همزة الوصل) \*

(٣٨ - سباعي) يجمعها قولك سألتونيها خالبا عما قيدت به زيادته فاحكم بأصله الان فام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة شمال في قولهم شمات الريح شمولا اذا هبت شمالا وكسقوط نون حظ في حظات الابل اذا أذاها كل الحظول وكسقوط تاء ملكوت في الملك \* (فصل في زيادة همزة الوصل) \* (ص) للوصل همز سابق لا يثبت \* الا اذا ابتدئ به كاستتبوا (١) قوله أو فاعل الخ الاتسب بما بعده ان يقول أو نائب فاعل اه (٢) قوله والمطاوعة ونحو الخ في الحين الاو في الماتن ابدال المطاوعة بالمضارعة اه معجمه

(ش) لا يتبدأ ساكن كلاً أو وقف على مفعلة فإذا كان أول الكلمة ساكناً وجب الاتيان بهمزة متحركة أو صللاً لئلا ينطق بالسكون وتسمى هذه الهمزة همزة وصل وسأتم أنتم تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو استثبتوا أمر الجماعة بالاستثبات (ص) وهو فعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى والامر والمصدر منه وكذا ٢٩٨ \* أمر الثلاثي كخش وامض وانقذا (ش) لما كان الفعل أصلاً في التصريف

اختص بكثرة تجيئ أوله ساكناً فاحتاج إلى همزة الوصل فنكل فعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة أحرف يجب الاتيان في أوله بهمزة الوصل نحو استخرج وانطلق وكذلك الامر منه نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو استخرج وانطلق وكذلك يجب الهمزة في أمر الثلاثي نحو اخش وامض وانقذ من خشى ومضى ونقذ (ص) وفي اسم است ابن ابنه سمع واثنين وامرئ وتأنيت تبسح واين همز آل كذا ويبدل مداني الاستفهام أو يسهل (ش) لم تحفظ همزة الوصل في الاسماء التي ليست بمصادر لفعل زائد على أربعة الا في عشرة أسماء اسم واست وابن وابنه واثنين وامرئ وامرأة وابنة واثنين واين في القسم ولم يحفظ في الحروف الا في آل ولما كانت الهمزة مع آل مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة لم يجز حذف همزة الاستفهام مثلاً يلتبس الاستفهام بالخبر بل وجب ابدال همزة الوصل ألفاً نحو آلام - يرقم أو

هذا خبر محذوف وهو من تمة الكلام على زيادة الهمزة وانما أفرده لاختصاصه بأحكام (قوله استثبتوا أمر الجماعة) فتفتح تاؤه ويجوز كونه خبراً مبنيّاً للمفعول فنضم تاؤه (قوله وهو) أي الهمزة مبتدأ خبره لفعل ماضٍ ونعتة وكذا اجلة احتوى الخ وانجلى بالجمع بمعنى انكشف واتضح (قوله والامر والمصدر) مجروران عطفاً على لفعل ووجودان بالرفع في بعض النسخ وفي وجهه تكاف (قوله وانقذا) بضم الفاء أمر من نقذ السهم والقول نفوذ من باب تعدد (قوله ومضى) بفتح الضاد المجتمة مضارع مضى بكسرها (قوله وفي اسم است ابن ابنه) متعلق بسمع أي سمع همز الوصل في هذه الاسماء ومثلاً من ثباتها كاسمين واسيتين وابنتين وابنتين وامرئ ابن وقوله وتأنيت أي مؤنث ما يؤنث منها وهو ابن واثنان وامرؤ وجملة تبسح نعت لتأنيت أي تبسح المذكرة في دخول همزة الوصل (قوله واين) قال الساطي معطوف على اسم في موضع خفض وأتى به على حكاية رفعه للآلزم اذ هو مما لازم الابتداء فلا يدخله جر ولا نصب (قوله همز آل كذا) خرج به همزة الوصل الداخلة عليهم اهمزة الاستفهام في غير آل فانهم اتخذوا فيهم نحو أصطفي البنات اه شيخ الاسلام (قوله ويبدل) أي همز الوصل في آل واين وامر وقوله أو يسهل أوله للتخفيف لان الكلام خبر في معنى الامر أي أبدلها ما أو أسهلها (قوله واين) هو ابن زيد في الميم لا بالالف كما زيد في رزم (قوله ومنه قوله) أي ومن التسهيل قول الشاعر الحق وهو مبتدأ خبره أن قلبك طائر والعائد محذوف أي له والرباب بفتح الراء بعدها موحدة وفي آخره موحدة أخرى اسم امرأة أي لاجل بعدد دار الرباب وقيل الحق منصوب بالظرفية أو الحالية وهو في محل الخبر وأن قلبك طائر مبتدأ وأن في قوله ان دار مفتوحة ويجوز كسرها على انه شرطية وفعل الشرط محذوف يفسره تباعدت وجملة أو أنيت أي انقطع جبل أي جبل المواسلة والمودة التي كانت بينهما معطوفة على الجملة الاولى والشاهد في قوله الحق فانه بتسهيل الهمزة الثانية أفاده العيني وشيخ الاسلام وقوله في الشواهد الكبرى الاولى ابدال الهمزة الثانية ألفاً فيه نظراً لاداء البيت من الطويل ولا يستقيم بذلك ما فيه من الجمع بين الساكنين فتدبر

\*(الابدال)\*

بكسر الهمزة مصدر ابدال وفي الاصطلاح جعل حرف مكان حرف آخر مطلقاً فخرج بقيد المكان التعويض فانه قد يكون في غير مكان المعوض كما عدة وهمزة ابن وقيد الاطلاق القلب فانه يختص بحر وف العلة اه تصرح فعلي هذا يكون التعويض أعم من ابدال والقلب بهذا الاعتبار وان بان القلب من حيث انه ازالة والقلب احاله وأما الاعلال فهو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلب أو حذف أو اسكان ففي قال ابدال واعلال وفي قات اعلال بلا ابدال وفي تراث عكسه (قوله أحرف ابدال) أحرف مبتدأ مضاف الى ما بعده خبره هدت موطياً على حذف مضاف أي أحرف هدت موطياً الخ (قوله آخر اثر) منصوبان على الظرفية بمحذوف نعت لواء وياو والتقدير من واو ويا كائنين آخر اثر الخ ويجوز جعل آخر منصوباً على الظرفية واثر بدله منه (قوله ذا) أي ابدال ائقني أي اتبع في عين اسم فاعل ما أملت عينه هذا الحكم فخرج باسم الفاعل فعل الامر قال في المعنى ذكرت لوما ان قولهم يابح بالياء الخ فقال بعض المغفلين كيف يكون لحننا وقد قال تعالى فبايعهم اه (قوله تبدل من غيرها بـ) الاشاعره (تسعة) أي التي تبدل لغير ادغام أما التي تبدل للادغام فلا تختص بالتسعة كقال ربك وقيد بالشائع لان الحروف التي تبدل من غيرها لا تنحصر في

التسعة

تسهيلها ومنه قوله ألحق ان دار الرباب تباعدت \* أو أنيت جبل ان قلبك طائر (ص)

\*(الابدال)\* \* أحرف ابدال هدت موطياً فأبدل الهمزة من واو ويا آخر اثر الف زيدوني \* فاعل ما أعل عيننا ائقني (ش) هذا الباب تفقه المصنف لبيان الحروف التي تبدل من غيرها بـ الاشاعره تسعة أحرف جمعها المصنف رحمه الله تعالى في قوله هدت موطياً ونعني هدت سكنت وموطياً اسم فاعل

من أو طأت الرجل اذا جعته وطبنا لکنه خفف همزته بابد اليا باء لانفتاحها وكسر ما قبلها ٢٩٩ وأما غير هذه الحروف فابد اليا من غيرها

شاذ أو قلبل فلم يتعرض  
المصنف له وذلك كقولهم  
في اضطلع الطمع وفي  
اصيلان اصيلان فبدل  
الهمزة من كل واو وياء  
تطرقا ووقعا بعد ألف  
زائدة نحو دعاء وبناء والاصل  
دعوا وبناء فان كانت  
الألف التي قبل الياء أو الواو  
غير زائدة لم تبدل نحو آية  
وراية وكذلك ان لم تطرف  
الياء أو الواو ككتاب وتعاون  
وأشار بقوله فاعل ما عمل  
عيناذا اقتنى الى ان الهمزة  
تبدل من الياء أو الواو قياسا  
متبعها اذا وقعت كل منهما  
عين اسم فاعل وأعلت في فعله  
نحو قائل وبائع وأصلهما  
قاول وبائع لكن أعلا وجلا  
على الفعل فكما قالوا قال وباع  
فقلبوا العين ألفا قالوا قائل  
وبائع فقلبوا عين اسم الفاعل  
همزة فان لم تعل العين في  
الفعل صحت في اسم الفاعل  
نحو عور فهو عاور وعين فهو  
عين (ص)

والمدز يد ثالثا في الواحد  
همزاري في مثل كالفلا ند  
(ش) تبدل الهمزة أيضا  
بماولى ألف الجمع الذي  
على مثال فاعل ان كان  
مدا من زيدا في الواحد نحو  
فلا ند وفلا ند وصحيفة  
وصحائف وعجوز وعجائز  
فلو كان غير مدلة لم تبدل نحو

التسعة والمراد بالشائع الكثير لا المطرد فاندفع ما أطل به في النكت (قوله أو طأت الرجل) هو بالحاء المهملة  
اه ذكر يا (قوله أصيلان) هو تصغير أصيلان أحد جوع أصيل كبير وبعزان وهو الوقت بعد العصر الى  
المغرب قاله الجوهرى وتسمع ابن هشام في قوله هو تصغير أصيل على غير قياس لسلامة ما ذكره الجوهرى  
من دعوى الزيادة التي الاصل عدمها وان كان لقول ابن هشام وجه وهو ان الحسل على تصغير المفرد شذوذا  
أولى من الحسل على تصغير الجمع شذوذا لكن ثمة كغيره بان تصغير معرب كما أفاده في التصريح وشيخ الاسلام (قوله  
والاصل دعوا وبناء) أى فبدلت الواو والياء همزة لتطرقهما اثر ألف زائدة وقبل انهما تبدلتا ألفين  
لتعركهما وانفتاح ما قبلهما ولم يعتد بالحاجز بينهما لانه ساكن معتل زائد فاجتمع ساكنان فلم تحذف الألف الاولى  
لانه يغوت المد ولا الثانية لانه يغوت لام الكلمة وتعين التحريك في الثانية لان تحريك الاولى يغوت حكمهما من  
المدولان التغيير في الاخر وأولى كما أفاده في التصريح (قوله آية) أصلها آية بفتح الياء من فقلبوا الاولى ألفا وقبل  
أعلاوا الثانية فحصل آية كنواة ثم قدمت اللام على العين فوزنها حينئذ فعلة بثلاث فحات وقبل أصلها آية  
بكسر الاولى وقبل آية بضم الاولى فاعلاها على القياس وقبل أصلها آية بوزن فاعلة وقبل آية بسكون الاولى  
وفتح الثانية اه فارضى والحاصل أن فيها مذهب ستة أسهلها أو أوهأ هو أن أصلها آية بفتح الياء الاولى  
كقصة أعلاوها لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو شاذ اذا القياس اعلال الثانية ثانيا أصلها آية بضم الاولى فقلب  
ألفا لتقدم وردبأنه انما كان يجب قلب الضمة كسرة ثالثها آية بكسر الاولى فقلب ألفا لالمسار واعترض  
بأنما كان كذلك يجوز فيه الفلن والادغام وقد قدم في هذا الاعلال والمعروف تقديم الادغام رابعها أصلها  
آية بسكون الاولى كحبة فقلب ألفا وردبأنه يلزم عليه اعلال الساكن خامسها أصلها آية كضاربة حذفت  
العين استقالا لتوالي ياء من أولهما مكسور وردبأنه يلزم عليه حذف العين لغیر موجب سادسها أصلها  
آية بفتح الاولى كالمذهب الاول الا انه أعلت فيه الثانية على القياس فصار آية كنواة ثم قدمت اللام الى محل  
العين فوزنها فعلة أفاده في التوضيح وشرحه وتجمع على أى وأصله آية بفتح ياء قلبت الياء الاولى الفاعل تحركها  
وانفتاح ما قبلها (قوله وراية) الراجعة علم الجيش يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من  
ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات اه مصباح فعلى الاول ليست منقلبة عن شئ وعلى  
الثانى أصلها زية قلبت الاولى ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها (قوله تبدل من الياء أو الواو) لا يختص ابدالها  
بما قبل الألف كذلك نحو صحرَاء هماء ألفه لتأنيث فان الهمزة أبدلت من ألف مجتلبة لتأنيث كاجتلاب ألف  
سكرى لكن ألف سكرى لم تسبق بألف فسلبت والف صحرَاء سبقت بألف فحركت فرار من التقاء الساكنين  
فأقبلت همزة اه شيخ الاسلام (قوله وأصلهما قاول وبائع) ظاهره ان الواو والياء ابدلا همزتين وهو  
خلاف ما ذهب اليه حذاق التصريفيين والذي ذهب اليه حذاقهم ان كلا منهما ابدل ألفا ثم أبدلت الألف  
همزة وحاصله ان الهمزة تبدل من واو وياء بواسطة ابدالهما ألفا وقال غيرهم انها تبدل منهما بلا واسطة  
كما هو ظاهر النظم أفاده شيخ الاسلام وتكتب الهمزة المذكورة ياء على حكم التخفيف ولا تنقط (قوله والمد)  
مبتدأ خبره جملة ترى وهى بصرية فهمز حال أو علمية فهى مفعول ثان وأما قوله زيد ثالثا فهما حالان من  
ضمير برى ويحتمل أن يكون ثالثا حالان من ضمير زيد وخروج بقوله ثالثا خبره كالف عوار بالتشديد فلا تبدل  
في جمعه همزة بل ياء أو ألف حامض فانها لا تبدل في جمعه همزة بل واوا (قوله كالفلا ند) جمع فلا ند (قوله  
فسورة) هو الاسد قال تعالى كأنهم حرم مستغفرة فرت من فسورة (قوله مصيبة ومصايب) الاصل  
مصاوب وقد نطق به وشذ الهمز فيه وفي معاش كما أفاده شيخ الاسلام (قوله اكتنفا) أى أحاط البنيان بالجلفة  
صفة لبنين (قوله بجمع) بالتثنية خبر محذوف ونيف ما فعه وله فاعله محذوف تقديره بجمعهم نيفا وهو

فسو رفو فساور وهكذا ان كان مددة غير زائدة نحو مفاز ومفاوز ومعيشة ومعابش الا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة ومصائب  
(ص) كذلك ثانيا لبنين اكتنفا \* مد معاقل بجمع نيفا



(ش) أى كذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين توسط بينهما مدة مفاعيل كالجوسميت يثيف ثم كسره فانك تقول يثايف بابدال البناء الواقعة بعد الف الجمع همزة ومثله أول وأائل فلا توسط بينهما مدة مفاعيل امتنع قلب الثاني منهما همزة كطواويس ولهذا قيد المصنف رحمه الله تعالى ذلك بمد مفاعيل (ص) وفتح ورد الهمز يافما أعل \* لاما وفي مثل هراوة جعل واو وهمز الاول الواو ينزى في بدء غير شبهه و في الاشد (ش) قد سبق أنه يجب ابدال المدة الزائدة في الواحد همزة اذا وقعت بعد ألف الجمع نحو صحيفة وصحائف وانه اذا توسط ألف مفاعيل بين حرفين لينين قلب الثاني منهما همزة نحو نيف ونيايف وذكره هاننا اذا اعتل لام أحده من النوعين فانه يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحته ثم ابدال الياه فمثال الاول قضية وقضايا ٣٠٠. وأصله قضاي بابدال مدة الواحد همزة كما فعل في صحيفة وصحائف فأبدلوا كسرة الهمزة فتحته فينشد

تحركت الياء وانفتح ما قبلها  
فثبتت ألفا فصار فتضاً  
فأبدلت الهمزة ياء فصار قضاي  
ومثال الثاني زاوية وزوايا  
وأصله زواي بابدال الواو  
الواقعة بعد ألف الجمع همزة  
كنيف ونيايف فقلبوها كسرة  
الهمزة فتحته فصار فتضاً  
الياء الغالغلة فتحها وانفتح  
ما قبلها ثم قلبوها الهمزة ياء  
فصار زوايا وأشار بقوله  
وفي مثل هراوة جعل واو  
الى انه انما تبدل الهمزة ياء  
اذ لم تكن اللام واواسلمت  
في المفرد كما مثل فان كانت  
اللام واواسلمت في المفرد لم  
تقلب الهمزة ياء بل تقلب  
واو الياء كل الجمع واحده  
وذلك حيث وقعت الواو  
رابعة بعد ألف وذلك نحو  
قولهم هراوة وهراوى  
وأصلها هراو كصحائف  
فقلبت كسرة الهمزة فتحه  
وقلبت الواو الفا لتحركها  
وانفتح ما قبلها فصار هرا آ  
ثم قلبوها الهمزة واو افصار

الزيادة (قوله وفتح ورد) تنساز عقوله الهمز وبما مفعول ثان لرد ولما تم بحول عن نائب فاعل أعل  
والالف واللام في الهمز لاهمده وهذا في معنى الاستدراك على قوله والمذكر يدنا الشالخ فهو تقييد له وذلك لان  
قوله والمد شامل لصحيح اللام ومعتلها فقيد ههنا بما اذا لم يكن معتلها (قوله وفي مثل) متعلق بجعل مضاف الى  
هراوة بكسر الهمزة وهى العصال الضخمة فوجهها بفتحها ونائب فاعل جعل يعود الى الهمز وهو المفعول الاول  
و واو امفعوله الثاني (قوله وهمزاً) مفعول ثان لردو الاول هو لفظ أول وفي بدء متعلق بردى أى رد وجوبا  
والمراد بالشبه في كلام الناطق ما كانت المدة فيمراة و همزاً سقطت ثلاث اعتراضات للاشموني (قوله الاشد)  
بضم السين المحجمة نائب فاعل و في ويطلق على القوة وعلى ثلاث وثلاثين سنة (قوله ونيايف) جعلهم وزن  
نيايف ونحوه مفاعيل اناه و وزن عروضى لان نيايف فباعل والاحسن فباعل وزوايا فواعل ذكره  
الفارضى (قوله هذين النوعين) هما فاعل كصحائف ومفاعيل كنيثاف (قوله وأصله قضاي بابدال مدة  
الخ) هذا هو الاصل الثاني وأما الاول فهو قضاي يياء من الاولى ياء فعمله والثانية لام قضية (قوله فصار  
قضايا) أى بعد أربع أعمال أحدها ابدال الياء الاولى همزة والثاني قلب كسرة الهمزة فتحه الثالث  
قلب الياء الثانية ألفا والرابع قلب الهمزة ياء على الترتيب (قوله فصار هراوى) أى بعد خمسة أعمال أحدها  
قلب الالف همزة لانهم قلبوها ألف هراوة في الجمع همزة وثانيها ابدال الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة وثالثها  
قلب الكسرة فتحه ورابعها قلب الياء ألفا وخامسها قلب الهمزة واو كما في التوضيح وشرحه (قوله نحو  
و في) مثال لما اذا كانت الثانية بدلا من ألف فاعل (قوله ومدا) مفعول ثان بأبدل وثاني مفعول أول  
ان يسكن ان شرطية وجوابه محذوف وقوله آخر يفتح الهمزة المدودة وكسر المثلثة أمر من آخره بكذا اذا  
فضله على غيره (قوله ان يفتح) نائب الفاعل يعود الى ثانی الهمز بن قلب جواب الشرط ونائب الفاعل  
مفعوله الاول و واو امفعوله الثاني و ياء مفعول مقدم بقوله ينقلبوا نظرف له وتقدير البيت ان يفتح ثانی  
الهمز بن اترضم افتح قلب واو وينقلب اتر كسرياء (قوله ذوالكسر) مبتدأ خبره كذا ومطلقا حال من  
الضمير المنقل الى الظرف بعد حذف الاستعارة العامل فيه وقوله ما يضم مفعول أول بقوله أصدر بمعنى صير  
وقوله واو امفعول ثان وقوله فذل المبتدأ خبره جاء ياء حال من الضمير في جاء وقوله واو مبدء ونحوه  
معطوف عليه وقوله أم فعل أمر وهو خبر عن المبتدأ وجهين مفعول بقوله ام بمعنى افسد وتقدير البيت بن  
ثاني الهمز بن صاحب الكسر مستقر كذا مطلقا وصير الهمز الثاني الذى يضم واو مطلقا مدة عدم كون ثاني  
الهمز بن لفظا تاما أى متطرفا فذلك المتطرف جاء ياء مطلقا واو مبدء ونحوه افسد في ثانيه وجهين التحقيق والقلب  
(قوله سأل) يفتح السين وتشديد الهمزة فعال للمبالغة في كثرة السؤال ورأس يفتح اوله وتشديد ثانيه

هراوى وأشار بقوله وهمز الاول الواو بن رد الى انه يجب رد أول الواو بن المصدرتين همز قلما تسكن الثانية بدلا من ألف  
فاعل نحو أو اصل في جمع واصله والاصل واصل بواو بن الاولى فاء الكامة والثانية بدلا من ألف فاعلة فان كانت الثانية بدلا من ألف فاعل  
لم يجب الابدال نحو و في و و درى أصله وافي و وارى فلما بنى للمفعول احتج الى ضم ما قبل الالف فأبدلت الالف واو (ص)  
ومدا ابدال ثاني الهمز بن من \* كلمة ان يسكن كاسم روايتهم ان يفتح اترضم افتح قلب \* ولواو ياء اتر كسر ينقلب ذوالكسر مطلقا  
كذا وما يضم \* واو أصدر لم يكن لفظا تاما فذل الياء مطلقا واو مبدء ونحوه وجهين في ثانيه أم (ش) اذا اجتمع في كلمة همزتان وجب  
التخفيف ان لم يكونا في موضع العين نحو سأل ورأس ثم ان تحركت أولاهما وسكنت ثانيتهما وجب ابدال الثانية مدة تجانس حركة الاولى

فان كانت حركتها فتحة أبدلت الثانية ألفا نحو أثرت وان كانت ضمة أبدلت واوا نحو أو ثرت وان كانت كسرة أبدلت باء نحو أثار وهذا هو المراد بقوله ومدا ابدل البيت وان تحركت ثانيته ما كان كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها فتحة أو ضمة قلبت واوا فالاول نحو أو ادم جمع أتم وأصله أ آدم والثاني أو يدم تصغير آدم وهذا هو المراد بقوله ان يفتح اثر ضم وافخ قلب واوا وان كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت بباء نحو ايم وهو مثال اصبع من أم وأصله اثم فنقلت حركة الميم الاولى الى الهمزة التي قبلها وأدغمت الميم في الميم فصارت اثم فقلت الهمزة الثانية بباء فصارت ايم وهذا هو المراد بقوله وباء اثر كسر ينقلب وأشار بقوله ذوال كسر مطلقا كذا الى ان الهمزة الثانية اذا كانت مكسورة تنقلب بباء مطلقا سواء كانت التي قبلها مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة فالاول نحو أين مضارع أن وأصلها أين فخفت بابدال الثانية من جنس حركتها وقد تحقق نحو أين همزتين ولم تعامل بهذه المعاملة في غير الفعل الا في أئمة فانها جاءت بالابدال ٣٠١ والتصحيح والثاني نحو ايم مثال اصبع من أم وأصله اثم فنقلت حركة الميم

الاولى الى الهمزة الثانية وأدغمت الميم في الميم فصارت ايم فخفت الهمزة الثانية بابدالها من جنس حركتها فصارت ايم والثالث نحو أين أصله أين لانه مضارع أنته أي جعلته يثنى فدخله النقل والادغام ثم خفف بابدال ثاني همزتيه من جنس حركتها وأشار بقوله وما يضم واوا أصرا الى انه اذا كانت الهمزة الثانية مضمومة قلبت واوا سواء انفتحت الاولى أو انكسرت أو انضمت فالاول نحو أو ب جمع أب وهو المرعى أصله أبب لانه أفعل فنقلت حركة عينه الى فائه ثم أدغم فصار أبب ثم خففت ثانية الهمزتين بابدالها من جنس حركتها فصارت أو ب والثاني نحو أو م مثال اصبع من أم والثالث نحو أو م مثال أبلم من أم وأشار بقوله ما لم يكن لفظا

على زنة فعال للنسب لبائع الرؤس كما في التصريح (قوله أو يمر) في نسخة أو يدم وهو تصغير آدم أي شخص مسمى بذلك لا آدم أبو البشر لما تقدم من امتناع تصغير الاسماء المعظمة كالسماء الانبياء عليهم الصلوات والسلام (قوله وهذا هو المراد بقوله ان يفتح الخ) الحاصل أن الهمزتين المتحركتين لا يتحولان اما أن تكونا في الطرف أولا فالاول ثلاثة أنواع لان الهمزة الاولى امام مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة والثاني تسعة أنواع قامت من ضرب ثلاثة أحوال الاولى في ثلاثة أحوال الثانية فالمتطرفة تبدل بباء في جميع أنواعها وغير المتطرفة منها أربعة تبدل فيها بباء وهي المفتوحة بعد كسرة أو المكسورة بعد فتحة أو كسرة أو ضمة وخمسة تبدل فيها واوا وهي المفتوحة بعد فتحة أو ضمة والمضمومة بعد فتحة أو كسرة أو ضمة اه تصريح (قوله اصبع) بكسر الهمزة وفتح الباء وهو احدى لغات عشرة فيه حاصلها تثليث الهمز مع الباء والعاشرة أصبوع (قوله مضارع أن) من الانبياء قال في المصباح أن الرجل يثنى بالكسر أيننا وانا بابا بضم صوت فالدكر أن على فاعل والاني أنه (قوله وأصله أين) أي أصله الثاني اذا أصله الاول أين يفتح الهمزة الاولى وسكون الثانية وكسر النون الاولى فنقلت حركة النون الى الهمزة فادغمت النون في النون ثم قلبت الهمزة بباء (قوله في أئمة) جمع امام (قوله والتصحيح) وهو مقصور على السماع والقياس اية بقلب الهمزة بقاء فان قلت كان القياس قلب الثانية ألفا لساكونها وافتتاح ما قبلها كائنة جمع انا فقلت لما وقع بعدها مثلاً وأرادوا الادغام فقلوا حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة قبلها وأدغمو الميم في الميم فصارت ائمة فقلوا الهمزة الثانية بباء محضة اه تصريح (قوله جمع أب) بالتشديد وهو المرعى وقيل الفاكهة اه فارضى (قوله لانه أفعل) أي بوزن أفعل من جوع الفعلة (قوله أبلم) بضم الهمزة واللام وسكون الموحدة بينهما وهو خوص المقل أي غزال الدوم كما في الصحاح (قوله ثم قلب الهمزة بباء) لان الواو لا تقع طرفا فيما زاد على الثلاثة (قوله فصار قرأى) أي بألف مقصورة (قوله في مثال زبرج من قرأ قرئى) أي همزة مكسورة بعد واو ساكنة (١) وقوله أصله قرئى بكسر الهمزة الاولى وضم الثانية وقوله ثم قلب الهمزة أي الثانية لتطرق فيها بعد كسرة ثم يعامل معاملة المنقوص فيقدر فيه الرفع والجرو ويظهر النصب وكذا النوع الذي بعده فنقول هذا قرأ ومردت بقره ورأيت قرئاً فأده الفارضى (قوله في مثال برثن من قرأ قرؤ) بضم الهمزة مرتين (قوله فيصير قرئاً مثل المولى) فيعامل معاملة المنقوص فتحذف الباء وتقدر الضمة والكسرة عليها في نحو هذا

أثم فذلك بباء مطلقا الى ان الهمزة الثانية المضمومة انما تصير واوا اذا لم تسكن طرفا فان كانت طرفا صيرت بباء مطلقا سواء انضمت الاولى أو انكسرت أو انفتحت أو سكنت فتقول في مثال جعفر من قرأ قرأ اثم تنقلب الهمزة بباء فصير قرأى فحركات الباء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار قرأى وتقول في مثال زبرج من قرأ قرئى ثم تنقلب الهمزة بباء فصير قرئى كالمنقوص وتقول في مثال برثن من قرأ قرؤ ثم تنقلب الضمة التي على الهمزة الاولى كسرة فصير قرئاً مثل المولى وأشار بقوله وأؤم ونحوه وجهين في ثانيه أم الى انه اذا انضمت الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها أو كانت الهمزة الاولى للمتكلم جازل في الثانية وجهان الابدال والتحقيق وذلك نحو أو م مضارع أم فان شئت أبدلت فقلت أو م وان شئت خففت فقلت أو م وكذا ما كان نحو أو م في كون أولى همزتيه للمتكلم وكسرت ثانيته ما يجوز في الثانية منها الابدال والتحقيق نحو أين مضارع أن فان شئت أبدلت فقلت أم وان شئت خففت فقلت أين

(١) قوله وقوله أصله الخ الظاهر انه لاحاجة اليه كما هو مقتضى نسخة الشارح التي يبدى ولجبر اه مصححه

(ص) و ياء اطلب ألفا كسرا تلا \* أو ياء تصغير يواوذا فعلا في آخر وقت قبل التأنيث أو ياء في فعلان ذا أ يضار أو في مصدر المعتل عينا والفعل \* منه صحيح غالبا نحو الجول (ش) اذا وقعت الالف بعد كسرة فوجب قلبها ياء كذا في جمع مصباح ودينار مصابيح ودينار و كذلك اذا وقعت قبلها ياء التصغير كقولك في غزال غزيل وفي قذال قذيل وأشار بقوله يواوذا فعلا في آخر الى آخر البيت الى ان الواو تقلب ايضا ياء اذا تطرفت بعد كسرة أو بعد ياء التصغير ٣٠٢ أو وقعت قبل ناء التأنيث أو قبل ز ياء في فعلان مكسور اما قبلها فالاول نحو رضى وقوى

أصلهما رضى وقوى لانهما من الرضوان والقوة فقلبت الواو ياء والثاني نحو جرى تصغير جرو وأصله جرو فاجتمعت الواو الياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء والثالث نحو شجيرة وهي اسم فاعل للمؤنث وكذا شجيرة مصغرا وأصله شجيرة من الشجر والرابع نحو غزيان وهو مثال ضريان من غزرو وأشار بقوله ذا أ يضار أو في مصدر المعتل عينا الى ان الواو تقلب بعد الكسرة ياء في مصدر كل فعل اعتلت عينه نحو صام صايما و قام قياما والاصل صوام وقوام فاعلت الواو في المصدر جلاله على فعله فلو صححت الواو في الفعل لم تعتل في المصدر نحو لاوذو اذا وجاز جوارو وكذلك تصح اذا لم يكن بعدها ألف وان اعتلت في الفعل نحو حال حولا (ص) و جمع ذى عين أعل أو سكن فاحكم بهذا الاعمال فيه حيث عن (ش) أى متى وقعت الواو

قرع ومرت بقرع وتظهر الفتحة في نحو رأيت قريبا اه فاضى (قوله و ياء) مفعول ثان لقلب والاول قوله ألفا وكسر مفعول مقدم بقوله تلا والجملة صفة ألفا و ياء تصغير معطوف على كسرا وقوله ذامف مفعول بقوله افعلوا و يواو متعلق به وقوله في آخر صفة لواو وقوله أو قبل معطوف على قوله في آخر و ياء في فعلان معطوف على ناء التأنيث وأصله فعلان بكسر العين وسكن للوزن وذام مفعول ر أو او في مصدر متعلق به أو مفعول ثان ان كانت علمية فوكان الاولى أن يقول المعلن بدل المعتل لان ما اختر زعنه به من نحو لو اذا معتل اذ كل ما فيه حرف علة معتل وان لم يعمل وخروج بالمصدر نحو سواك وسوار واختص ذلك بالصدر لان المصدر محمول على فعله فلما دخله الاعلال قوى موجه وقوله والفعل مبتدأ أخبره صحيح وغالب احل من فاعل صحيح (قوله من الرضوان) بكسر الزاء وضهما (قوله تصغير جرو) مثلث الاول والكسر أنصه يطلق على ولد السكاب والسباع وعلى الصغير من كل شئ كفى المصباح (قوله نحو شجيرة) بفتح الشين المعجمة وكسر الجيم وتخفيف الياء والاصل شجوة بكسر الجيم وفتح الواو من الشجر وهو الهيم والحزن كفى الفارضى (قوله ضريان) بالاضاد المعجمة والمثناة التحتية مشى ضرى وهو العرق الذى لا يكاد ينقطع دمه ويحتمل أن يكون بالياء الموحدة من الضرب والذى فى شرح ابن الناطم طر بان بالقاء المشالة وقد سبق الكلام عليه (قوله اعتلت عينه) الاولى أن يقول فيه وفيما يأتى أعلت لان المعلن أحص من المعتل اذ هو ما غيرت عينه والمعتل ما فيه حرف علة (قوله لو اذا) بكسر اللام وحكى التثنية وهو الالقاء اه مصباح (قوله جوارا) بكسر الجيم وضهما كفى المصباح (قوله حولا) بكسر الحاء وفتح الواو (قوله وجمع ذى عين) مبتدأ ومضاف لما بعدهم جملة فاحكم الخ خبره والفاء زائدة توجه أعل أو سكن صفتان لعين وفهم من قوله جمع أنه المفرد لا يعمل نحو خوان الا المصدر فقد تقدم ذكره و ذكر فى التسهيل لوجوب الاعلال فى ذلك شرطا آخر وهو صحة اللام احتراز من نحو جواء فى جمع جوا بالتشديد ما بين السماء والارض وروا فى جمع ريان فانه يصح لثلا يجتمع اعلالان اعلال العين ياء واللام همزة (قوله عن) أى عرض وظاهر (قوله عين جمع) وأعلت (الخ) الحاصل أن لقاب الواو ياء فى هذا ونحوه خمسة شروط أن يكون جمعها وأن تكون الواو فى واحد مبنية على السكون وان يكون قبلها فى الجمع كسرة وان يكون بعدها فاء ألف وان يكون صحيح اللام والثلاثة الاولى مأخوذة من البيت والرابع يأتى فى البيت بعدهم والخامس ذكره فى التسهيل فخرج بالاول المفرد لظنه لا يعمل نحو خوان وسوار الا المصدر كما تقدم وبالثانى نحو طويل وطوال وشذ نحو قوله \* وان أعزاء الرجال طبا لها \* وبالثالث نحو أسواط وبالرابع ما أشار اليه بقوله وصحوا فاعلة أى جعلوا لعدم الالف وبالخامس نحو واء فى جمع ريان وأصله رويان فقلبت الواو ياء وأدغمت فى الياء أعزاء الاشهرى (قوله وفى فعل) خبر مقدم عن قوله وجهان (قوله والاعلال اولى) مبتدأ وخبر (قوله عود) بفتح العين المهملة وسكون الواو وبدال المهملة فى آخره وهو المسن من الابل فوق البازل وهو ماله سبع سنين (قوله نور) بالمثلثة ونسيرة القياس ثورة كعود وعوده وانما قالوا ذلك للفرق بين نور الحيوان ونور القطعة من الاقط حيث جمعوه على ثورة وذهب ابن السراج والمبرد الى ان ثورة مقصور من فعالة وأصله ثورة كحجارة

من جمع وأعزاء فى واحد أو سكنت وجب قلبها ياء ان انكسر ما قبلها ووقع بعدها ألف نحو ديار وثياب أصلها دواور و ثواب فقلبت الواو ياء فى الجمع لانكسر ما قبلها ورجى الالف بعدها مع كونها فى الواحد اما معتلة كذا أو شبيهة بالمعتل فى كونها حرف لين ساكنا كسوب (ص) وصحوا فاعلة وفى فعل \* وجهان والاعلال اولى كالحيل (ش) اذا وقعت الواو عين جمع مكسور ما قبلها واعتلت فى واحد أو سكنت ولم يقع بعدها ألف وكان على فعله وجب تصحيحها نحو عود وعوده وكوزة وقوذور ونيرة ومن ههنا يعلم أنه انما تعطل فى الجمع

من جمع وأعزاء فى واحد أو سكنت وجب قلبها ياء ان انكسر ما قبلها ووقع بعدها ألف نحو ديار وثياب أصلها دواور و ثواب فقلبت الواو ياء فى الجمع لانكسر ما قبلها ورجى الالف بعدها مع كونها فى الواحد اما معتلة كذا أو شبيهة بالمعتل فى كونها حرف لين ساكنا كسوب (ص) وصحوا فاعلة وفى فعل \* وجهان والاعلال اولى كالحيل (ش) اذا وقعت الواو عين جمع مكسور ما قبلها واعتلت فى واحد أو سكنت ولم يقع بعدها ألف وكان على فعله وجب تصحيحها نحو عود وعوده وكوزة وقوذور ونيرة ومن ههنا يعلم أنه انما تعطل فى الجمع

اذا وقع بعد هاء ألف كما سبق تقريره لانه حكم على فعله بحول التصحيح وعمل فعل بجواز التصحيح والاعلال والتصحيح نحو حاجة وحوج والاعلال نحو قامة وقيم وديمه والتصحيح فيها اقليل والاعلال غالب (ص) والواو لا يبعد فتح يا انقلب \* كالمعطيان برضيان ووجب ابدال واو بعد ضم من ألف \* ويا كوقن بذالها اعترف (ش) اذا وقعت الواو طر فارا بفاصدا بعد فتحه قلبت ياء نحو اعطيت أصله اعطوت لانه من عطا يعطو اذا تناولت قلبت الواو في الماضي ياء جملة على المضارع نحو يعطى كما حمل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان وكذلك برضيان أصله برضوان لانه من الرضوان فقلب واو بعد الفتح ياء جملة لبناء المفعول ٣٠٣ على بناء الفاعل نحو برضيان وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من ألف

معناه انه يجب ان يبدل من الالف واو اذا وقعت بعد ضمة كقوله في بايع بوبع وفي ضارب ضورب وقوله ويا كوقن بذالها اعترف معناه ان الياء اذا سكنت في مفرد بعد ضمة ووجب ابدالها واو نحو موطن وموسر أصلهما ميقن وميسر لانها من أيقن وأيسر فلو تحركت الياء لم تقل نحو هيام (ص) ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عذر جمع أهيماء (ش) تجمع فعلا وأفعال على فعل بضم الفاعل وسكون العين كلسبق في التكسير كعمراء وجر وأجر وجر فاذا اعتلت عين هذا النوع من الجمع بالياء قلبت الضمة كسرة لتصح الباء نحو وهيماء وهيم وبيضاء وبيض ولم تقلب الياء واو كما فعلوا في المفرد كوقن استغالا لذلك في الجمع (ص) واو اثر الضم رد الياء إلى ألفي لام فعل أو من قبل تا

فقلب الواو ياء لاجل الالف فلما قصروا بقيت الياء منهبة على الاصل اه شيخ الاسلام (قوله وديمه) يكسر الدال المطر المتتابع (قوله والاعلال غالب) فان قيل حيث كان وجود الالف شرطا في الاعلال فالقباض قوم وحول والتصحيح لعدم الالف فالجواب أنهم سمعوا الواو هنا فترجمها من الطرف اذ القرب من الطرف يعقوى سبب الاعلال اه فارضى (قوله والواو) مبتدأ خبره انقلب ولا ما حال من الضمير المستتر فيه وبعد ظرف لا قلب وياء منصوب باقلب على المفعول به وكلمة عطيان في موضع نصب على الحال من ضمير انقلب أى انقلب ياء في حال كونه بالصفة التي في المعطى ويرضى أى من كون الواو طر فورا رابعة وقوله الفحة السنى قبلها محولة من كسر فاذن جميع الشروط استغيدت من الظلم كما أفاده العرب (قوله ابدال) فاعل بوجب وفيه التضمين المتقدم (قوله ويا) مبتدأ خبره جملة اعترف ويجوز أن يكون مفعولا لا محذوف يفسره اعترف وقوله بذالها متعلقة باعترف والاعتراف الاقرار (قوله معطيان) أصله معطوان قلبت الواو ياء جملة اسم المفعول على اسم الفاعل (قوله هيام) بالضم يقال لا شد العطش ولنحو الجنون ولدا يأت ذالابل فتهم في الارض لا ترعى يقال فاقه هيماء فله الجوهرى (قوله في جمع) متعلق بيكسر (قوله هيماء) الانسب بكلام الناطم نحو أهيماء وان كان كل منه ما يجمع على هيم كذا قيل قلت يمكن الجواب بان الشارح أشار الى أن أهيم كما جمع على هيم كذا هيماء يجمع على هيم فالناظم اقتصر على ذكر مفردله والشارح ذكر الثاني فتدبر (قوله وواو) مفعول ثان لدرد الياء هو الاول واثرا للضم حال من الياء وأطرف لغو متعلق بردوا لاني أى وجدوا ضميره للياء وقوله او من قبل تا أى أو وجد الياء كأنها من قبل تا وقوله كناء بان مثال للثاني أى كناء شخص بان واضافة التاء الى بان للملازمة لانه المتكلم بهم او كمقدرة بفتح الميم وضم الدال وكسبعان بفتح السين وضم الباء الموحدة في محل المفعول الثاني لقوله صيره والياء المتصلة به عائدة للرعى المفهوم من رعى أو البناء من الرعى (قوله وان تكن) أى الياء الواقعة اثر ضمة عينها نحو وصفا حال من فعلى بضم الفاعل وسكون العين (قوله يلنى) أى يوجد (قوله الكيسى) تأنيث الاكيس ضد الاحق وفي الصباح الكيس وزن فلس الطرف والغطنة

#### \* (فصل) \*

(قوله من لام) متعلق بقوله أتى وابدل حال من الواو مضاف الى ياء واسم حال من فعلى وحاصل ما ذكره الناظم أن فعلى بفتح الفاء ان كانت لامها ياء قلبت واو في الاسم دون الصفوة بضمها ان كانت لامها واو اقلبت ياء في الصفوة دون الاسم فأفهم ذلك أن لام الاولى ان كانت واو اسلمت في الاسم كالدعوى وفي الصفوة نحو نشوى وأن لام الثانية ان كانت ياء اسلمت في الاسم نحو الغيبا وفي الصفوة نحو القضا تأنيث الاقضى وهو كذلك فلم يفرقوا في المفهوم بين الاسم والصفة اه شيخ الاسلام (قوله كتنقوى) أصله وقي قلبت واو تاء كفى

كذا اذا كسبعان صيره (ش) اذا وقعت الياء لام فعل أو من قبل تاء التأنيث أو ز يادى فعلا وانضم ما قبلها الى الاصول الثلاثة ووجب قلبها واو فالاول نحو قوض الرجل والثاني كما اذا بنيت من رعى اسماعلى وزن مفعلة فالتك تقول مرموقة والثالث اذا بنيت من رعى اسماعلى وزن سبعان فالتك تقول يرموان فقلب الباء واو في هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها (ص) وان تكن عينها فعلى وصفا \* فذلك بالوجهين عنهم يلنى (ش) اذا وقعت الياء عينها لصفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان أحدهما قلب الضمة كسرة لتصح الباء والثاني ابقاء الضمة فقلب الياء واو وانحو الضيق والكيسى والضوق والكوسى وهما تأنيث الاضيق والاكيس (ص) \* (فصل) \* من لام فعلى اسماء الى الواو بديل \* ياء كتنقوى غالب اذا البدل (ش) تبدل الواو من الياء الواقعة لام اسم على وزن فعلى نحو



تقوى وأصله تشالانه من تقيت فان ٣٠٤ كان فعلى صفة لم تبدل الياء واوا نحو صدى لو خربا ومثل تقوى تقوى بمعنى الغتيا وبشوى بمعنى البقيا  
واحترز بقوله غالباً لم تبدل الياء فيه واوا وهي لام  
اسم على فعلى كقولهم للراحة  
ربا (ص)  
بالعكس جاء لام فعلى وصفا  
وكون قصوى نادر الابقى  
(ش) اى تبدل الواو الواو واقعة  
لما لافعلى وصفا بقاء نحو الدنيا  
والعلياء وشذوذ قول أهل الجاز  
القصوى فان كان فعلى  
اسم اسبست الواو كخزوى  
(ص)  
\* (فصل) \*

ان يسكن السابق من واو  
ويا  
واتصالا من عروض عريا  
فبهاء الواو اقلين مدغما  
وشذ معطى غير ما قدر سما  
(ش) اذا اجتمعت الواو  
والياء فى كلمة وسبقت  
احداهما بالسكون وكان  
سكونها أصليا أبدلت الواو  
ياء وأدغمت الياء وفى الباء  
وذلك نحو سبد وميت  
والاصل سيود وميوت  
فاجتمعت الواو والياء وسبق  
احدهما بالسكون فقلبت  
الواو ياء وأدغمت الياء فى الياء  
فصار سبد وميت فان كانت  
الياء والواو فى كلمتين لم يؤثر  
ذلك نحو يعطى وأفدوكذا  
ان عرضت الياء أو الواو  
للسكون كقولك فى رؤية  
روية وفى قوى قوى وشذ  
التصحیح فى قولهم يوم أيوم  
وشذ أيضا ابدال الياء واوا  
فى قولهم عوى الكلب عوة

(قوله واتصلا) أى بأن يكونا من كلمة ولم يفصل بينهما فاصل فأذا شربطين ودخل تحت قوله ومن عروض  
عريا شرطان أن يكون السابق متصلا تاء أو أن يكون متصلا سكونا والخامس ما أشار إليه بقوله ان يسكن  
السابق فعمله الشروط خمسة بما تقرر علم ان ألف عريا بالاطلاق وضميره السابق وقضيته أن الثانى لو كان  
عارضاجاءت هذه القواعد وهوكذلك اه حنفى (قوله فباء) مفعول ثان لا تلبس والاول الواو والجلسة  
جواب قوله ان يسكن ومدغما بكسر الغين المجتمعة طال من فاعل اقلين ومعطى فاعل شذوه واسم مفعول متعد  
لاتنين أولهما نائب الفاعل المستتر فيه والثانى غير المضاف الى ما الموصولة أى شذ الاسم الذى أعطى غير ما قد  
ذكر من وجوب ابدال عند وجود الشروط وعدم الابدال عند فقدها (قوله فى كلمة) أى أو ما فى  
حكمها كمسلى (قوله الأصل سيود وميوت) وو زنه ما عند محققى البصرة فبعل بكسر العين وذهب  
البغداديون الى أنه فى فعل يفتح العين كضيمع نقل الى فعل بكسر العين قالوا لانهم فى الصحيح ما هو على فعل  
بالكسر ورد بان المعتل قد يأتى فيه ما لا يأتى فى الصحيح فانه نوع على انفراد فيجوز ان يكون هذا بناء مختصا  
بالمعتل كاختصاص جمع فاعل منه بفعلة كفضاة ذكره فى التصريح (قوله نحو يعطى واقد) مثال لتقدم  
الياء ومثال لتقدم الواو أجوز يزيد (قوله ان عرضت الياء أو الواو والسكون) العبارة مقلوبة والاصل ان  
عرض السكون للياء أو الواو (قوله فى رؤية روية) الاول بضم الواو لانه فاعل ماض والثانى بضمهموز والثانى  
كذلك لكنه غير مهموز (قوله فى قوى قوى) الاول بكسر الواو لانه فاعل ماض والثانى بسكونها انما كان  
قالوا فى علم (قوله أيوم) بفتح الهمزة وسكون الياء على زنة أفعل يقال اليوم الذى حصل فيه شدة يوم أيوم أى  
كثير الشدة والقياس فيه أيوم (قوله عوى الكلب) بفتح الواو ومضارعه بعوى بكسر هاء بمعنى صوت (قوله عوة)

(ص) من ياء أو ولو بغير يك أصل \* ألفا بديل بعد فتح متصل ان حركه الثاني وان سكن كف \* اعلال غير اللام وهي لا يكف اعلالها  
يسكن غير ألف \* أو ياء التشديد فيها قد ألف (ش) اذا وقعت الواو والياء بحركة بعد فتحة قلبت ألفا فتعاقبوا وباع أصلهما قول وبيع  
فقلب ألفا لغير كها وانفتح ما قبلها هذا ان كانت حركتها ما أصليه فان كانت عارضة لم يعتد بها كجبل وقوم أصلها ما حيا لوقوم فقلت حركة الهمزة  
الى الياء ولو فصل جيب لا وقوم فلو سكن ما بعد الياء أو الواو ولم تكن لاما وجب التصحيح نحو بيان وطويل فان كانت لاما وجب الاعلال مالم  
يكن الساكن بعدهما ألفا أو ياء مشددة كرمباو علوى وذلك نحو يخشون أصله يخشون فقلب ٣٠٥ الياء ألفا لغير كها وانفتح ما قبلها ثم  
حذفت لا لتعاقبها كنه مع

الواو الساكن (ص)  
وصح عن فعل وفعل  
ذا أفعل كأفعل وأحولا  
(ش) كل فعل كان اسم  
الفاعل منه على وزن أفعل  
فانه يلزم عينه التصحيح نحو  
عور فهو أعور وهيف فهو  
أهيف وغيره فهو أعيد  
وجل المصدر على فعله نحو  
هيف وعور وحول (ص)

وان بين تفاعل من افتعل  
والعين واوسلت ولم تفل  
(ش) اذا كان افتعل معتل  
العين فحقه أن تبدل عينه  
ألفا فتعاقبوا وتادرتا لغير كها  
وانفتح ما قبلها فان أبان  
افتعل معنى تفاعل وهو  
الاشتراك في الفاعلية  
والمفعولية جل عليه في  
التصحيح ان كان واو يات نحو  
استور وان كانت العين  
ياء وجب اعلالها نحو  
ابتاعوا واستافوا أى  
تضار بواو السيف (ص)  
وان حرفين ذا الاعلال استحق  
صح أول وعكس قد يحق  
(ش) اذا كان في كلمة حرفا

القياس عينه وأصل عوة (١) عبوة فقلوا والياء واو واو اغمو الواو في القياس عكس ذلك (قوله من ياء  
أو واو) متعلق بأبدل وألفا مفعوله وأصل نفت لغيرك وانما وجب قلبهما ألفا حينئذ لان كل واحد منهما  
مقدر بغير كين فاذا انضم الى تلك حركته وحركتها قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات في كلمة وذلك  
مستثقل فاجتنب بقاءهما ألفا لتجانس حركتهما قبلها وقوله الفابدل بنقل حركة همزة بديل الى التنوين لان  
الهمزة همزة قطع واعلال مفعول كف بمعنى منع اعلال غير اللام وهو العين بأن كانت الواو والياء عين  
الكلمة وقوله وهي أى اللام التي هي ياء أو واو وقوله اعلالها نائب فاعل يكف وغير ألفا نفت ساكن  
وقوله أو ياء معطوف على ألف والتشديد مبتدأ خبره جملة قد ألف (قوله كجبل) بالجيم اسم من أسماء  
الضبيع والتوأم بفتح المثناة الفوقية أحد التوأمين أى الولدين (قوله فلو سكن ما بعد الياء الخ) هذا  
محترز قول الناظم ان حركه الثاني (قوله عين) فاعل صح مضاف الى فعل بفتح الفاء والعين وفعل  
بكسر العين معطوف عليه وذا حال من فعل المكسور واحترزه من فعل مكسور العين الذى اسم فاعله  
على وزن فاعل نحو خاف فهو خائف فان أصله خوف بكسر الواو فدخله الاعلال (قوله كأفعل) هو  
الناعم البدن وقيل الوسان المسائل العنق (قوله نحو عور الخ) بكسر عين الجميع والاولى مثال من الصفات  
المذمومة وهو فقد احدى العينين وما بعده للمحمودة (قوله وهيف) الهيف بالفتحريك ضمير البطن والخاصة  
(قوله وجل المصدر على فعله) أى فى عدم الاعلال وذلك لان سبب الاعلال موجود فى الفعل لكن حصل  
على اسم فاعله فى التصحيح للموافقة فى اللون والخلق وحل على هذا مصدره كالعور والهيف والحول بفتح العين  
فيها فصحت أيضا عينه اه فرضى (قوله وان بين) أى يظهر مضارع بان وهو فعل الشرط وتفاعل  
فاعل به على حذف مضاف أى معنى تفاعل لان لفظ تفاعل لا يبين من لفظ تفاعل (٢) وقوله سلمت جوابه  
وجله والعين واو حاليه تامة بالواو ودفع بقوله ولم تفل احتمال المجاز فى سلمت اذ يحتمل جازت سلامتها فلما  
قال ولم تفل فهم منه أى قوله سلمت أى وجوباً فاده شيخنا الاجهوى (قوله وارتاد) قال فى المصباح ارتاد  
الرجل الشئ بمعنى طلبه (قوله فان أبان) مقابل بقدر أى هذا ما لم يبين افتعل معنى تفاعل فان أبان الخ (قوله  
حل) أى افتعل عليه أى على تفاعل (قوله استوروا) بالسين المجهة بمعنى تشاور وامن المشورة (قوله  
ابتاعوا) من التبايع وأصله ابيعوا وكذا استافوا بالسين المهملة (قوله وان حرفين) الجار متعلق  
باستحق وذاتى محل رفع على الفاعلية بمحذوف يفسره استحق والاعلال بالرفع عطف بيان لذا أنعتله ولا يترن  
البيت الابان نقل واستحق فعل وفاعل والجملة مفسرة وحواب الشرط قوله صح وعكس مبتدأ وسوغ الابتداء  
به كونه مضافا لمحذوف تقدير أى وعكسه وجملة قد يحق خبر (قوله ثلاثى التوالى فى كلمة اعلالان) أى مع أنه  
لا فاصل والافتتاح هما جاتر مع الفاصل نحو يفون اذا أصله يوفيون اه شيخ الاسلام وانما امتنع توالى  
الاعلالين لما فيه من الاجفاف (قوله الهوى) بالقصر الميل والحب (قوله والحب) بالحاء المهملة والقصر

(٣٩ - سجاى)  
علة كل واحد منحرك مفتوح ما قبله لم يجز اعلالها مع اللاتى توالى فى كلمة واحدة اعلالان فيجب  
اعلال أحدهما وتصحيح الآخر والاحق منهما بالاعلال الثانى نحو الهوى والحيا والاصل حى وهوى فوجد فى كل من العين واللام سبب  
الاعلال فعمل به فى اللام وحدها لكونها طرفا والاطراف محل التغيير وشذاعلال العين وتصحيح اللام  
(١) قوله وأصل عوة عبوة الصواب عوة بتقديم الواو على الياء كما فى الفعل اه  
(٢) قوله لا يبين من لفظ تفاعل هكذا فى النسخ وصوابه من لفظ افتعل كجملته ظاهر وهو الذى تقيده عبارة الشارح اه مصححة

نحو غاية (ص) وعين ما آخره قدز بدما \* يخص الاسم واجب أن يسلم (ش) إذا كان عين السكامة أو اومحركة مفتوحا ما قبلها أو ياء محركة مفتوحا ما قبلها وكان في آخرها ز يادة تختص الاسم لم يحز قلبها الغالب يجب تصحيحها وذلك نحو جولان وهيمان وشذماهان وداران (ص) وقبل بالقلب مما النون إذا كان مسكنا كمنبت انبذا (ش) لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسرا وجب قلب النون ميمًا ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمنفصلة ٣٠٦ ويحتمل ما قوله منبت انبذا أي من قطعك فالقعه عن بالك واطرحه وألف انبذا بدل من نون

التوكيد الخفيفة

\*(فصل)\*

(ص)

لساكن صح انقل التحريك

من

ذى لين آت عين فعل

كأين

(ش) إذا كان عين الفعل

ياء أو و اومحركة وكان

ما قبلها ساكنا صح وجب

نقل حركة العين الى

الساكن قبلها نحو يمين

ويقوم والاصل يمين

ويقوم بكسر الباء وضمة

الواو فنقلت حركتهما الى

الساكن قبلها وهو الباء

والقاف وكذلك تفعل في

أين فان كان الساكن غير

صح لم تنقل الحركة نحو

بايع وبين وعوق (ص)

مالم يكن فعل تعجب ولا

كأبيض أو أهوى بلام عللا

(ش) أي انما تنقل حركة

العين الى الساكن الصحيح

قبلها اذا لم يكن الفعل

للتعجب أو مضاعفا أو معتل

اللام فان كان كذلك فلا

نقل نحو ما بين الشيء

وأبينه وما أقومه وأقوم به

ونحو أبيض وأسود ونحو

الغيث (قوله غايه) أصلها غايية بثلاث فحركات فقلت الباء الاولى ألفا رسمت الثانية (قوله وعين ما آخره الخ) عين مبتدأ خبره واجب وان يسلم فاعل به ولفظ عين مضاف الى ما الموصولة وصلته ان رز يدو آخره منصوب على الظرفية بقوله ز يدو ما يخص نائب فاعل الفعل (قوله جولان) بالجيم بمعنى التحرك (قوله وهيمان) هو مصدرها ميم بمعنى ذهب من العشق أو غيره اه شيخ الاسلام (قوله ماهان) تنبيه ماه والقياس موهان ودوران عند سيويه (قوله وقبل) ظرف لقوله اقلب وهو يتعدى لمفعولين أولهما النون وثانيهما الميم والاولى ان يعبر بالابدال لان القلب اصطلاحا لما يكون في حروف العلة وانما اختصت النون بذلك ولم تقاب الباء لان النون لكونها حرف غنة قريبة من أحرف العلة بخلاف الباء (قوله انبذا) بكسر الباء قال في القاموس النبذ طرح الشئ امامك أو وراك أو عام والفعل كضرب اه (قوله فآلقه عن بالك) أي عن قلبك فلا تفكر فيه ولا تشغل به وما أحسن قول البازهير لا تحملن من صاحب \* اهانة وان عللا فمن أتى فرجبا \* ومن نولى فال

\*(فصل في نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح)\*

(قوله لساكن صح الخ) يستثنى منه الهمزة فانه لا ينقل اليها لانهم معرضة للاعلال قبلها ألفا نحو يابس مضارع أيس ولم يستثنها هان لانه قرءدها من حروف العلة فقد خرجت بقوله صح (قوله انقل التحريك) أي أثره وهو الحركة اذ هو الذي ينقل كلابتحي (قوله من ذى لين) جار على قول من يطلق على حروف العلة حروف لين على الاطلاق لا على من يقيد حروف اللين بالسكون وهو المشهور اه شيخ الاسلام (قوله آت) اسم فاعل كرام صفة للين أو ذى وعين بالنبذ حال من فاعل آت المستتر (قوله كأين) أصله أين نقلت حركة الياء الى الساكن قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين (قوله وبين وعوق) بناء على القول بان أول المضاعفين هو الزائد لتكون العين محركة اذ لو كان الثانى هو الزائد لكانت العين ساكنة وليس الكلام فيها وانما لم تنقل في بين وعوق لان النقل يؤدي الى الالباس وذلك لان نقل الحركة فيهما يوجب قاطبهما ألفين لثركهما وانفتاح ما قبلها فبقيت ساكنان فحذف احدهما فبصير ان عاق وبان فيحصل الباس عوق بماضى يعرف (قوله بلام) متعلق بقوله عللا وانما زاد ذلك مع علمه من المثال لئلا يتوهم اختصاص ذلك بأن فعل فيخرج نحو استهوى اه حنفى (قوله ومثل) خبر مقدم عن قوله اسم زيجو والعكس وضاهى مضارعا صفة أولى لاسم وفيه وسم صفة ثانية أى علامة مفارقة بين الاسم والفعل (قوله وز يادته فقط أو في وزنه فقط) أخذه من قول النظم وفيه وسم أى علامة مفارقة بين الفعل والاسم بخلاف ما لو أشبه فيهما واليه الاشارة بقوله فان أشبهه في الزيادة والزنة الخ أفاده شيخ الاسلام (قوله من البيع) متعلق ببيع بكسر التاء ولو بنيت منه مثل تضر ببيع التاء قلت ببيع بالتصحيح لئلا يلتبس بالفعل ولا يشك بما يأتي في نحو يز بدلان ذاك فيما نقل من الفعل بعد الاعلال بخلاف ما هنا اه شيخ الاسلام قال في المصباح (٣) التبيع ولد البقرة في السنة الاولى والانثى تبعة و جمع المذكر أربعة كرجف وأرغفة و جمع الانثى تباع مثل مابحة وملاح وسمى تبعة لانه يتبع أمه فهو فاعل بمعنى فاعل وفي القاموس ولد البقرة أول سنة يحمل ثم يتبع ثم نثى ثم باع ثم سديس ثم

أهوى (ص) ومثل فعل في الاعلال اسم \* ضاهى مضارع وفيه وسم (ش) يعني أنه يثبت للاسم الذي يشبه الفعل

المضارع في ز يادته فقط أو في وزنه فقط من الاعلال بالنقل ما يثبت للفعل فالذى أشبه المضارع في ز يادته فقط تبيع وهو مثال

(٣) قوله قال في المصباح الخ استطراد جرحه لانه ذكر المادة وليس مما الكلام فيه لان هذا من التبع فتأوه أصلية ومفتوحة وما نحن فيه ناؤه زائدة ومكسورة اه من هامش

تحكى من البيع الاصل تبسيع بكسر التاء وسكون الباء فنقلت حركة الباء الى الباء فصار تبسيع والذي أشبه المضارع في وزنه فقط مقام الاصل  
مقوم فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ألفا لجانسة الفتحة فان أشبه في الزيادة الزنة فاما أن يكون منقولا من فعل أو لاما كان منقولا  
منه أعل كيزيدوا لصح كايض وأسود (ص) ومفعل صحح كالمفعول وألف الافعال واستعمال أزل لذا الاعلال والتأزم عوض وحذفها  
بالنقل ر بماعرض (ش) لما كان مفعول غير مشبه بالفعل استحق ٣٠٧ التصحيح كسوا النوحل أيضا فعل عليه

لشابهته في المعنى فصحح كما  
صحح مفعول بمفعول ومفعول  
وأشار بقوله وألف الافعال  
واستعمال أزل الى آخره الى  
أن المصدر اذا كان افعلالاو  
استفعالاو كان مفعول العين  
فان ألفه تحذف لالتقاء  
ساكنه مع الالف المبذلة من  
عين المصدر وذلك نحو اقامة  
واس-تقامة وأصله اقوام  
واستقام ففعلت حركة العين  
الى الفاء وقلب الواو ألفا  
لجانسة الفتحة قبلها فان بقي  
ألفان لحذفت الثانية منهما  
ثم عوض منها بـاء التأنيث  
فصار اقامة واستقامة وقد  
تحذف هذه التاء كقولهم  
أجاب اجابا ومنه قوله تعالى  
واقام الصلاة (ص)

وما لافعال من الحذف ومن  
نقل ففعلول به أيضا ن  
نحو مبسيع ومضون ونذر  
تصحح ذى الواو وفي ذى اليا  
اشهر  
(ش) اذ ابني مفعول من  
الفعل المعتل العين بالياء أو  
الواو وجب فيه ماوجب في  
افعال واستعمال من النقل

سالم سنة وسالم سنتين الى ما زاد (قوله تحكى) بكسر التاء الفوقية وسكون الحاء المهملة وكسر اللام وبالهزة  
آخره وهو الفشر الذي على وجه الاديم مما يلي منبت الشعر اه تصريح وقال شيخ الاسلام التحكى ما أفسده  
السكنين من الجلد اذا سلخ تقول منه تحكى الاديم حلاء بالتحريك اذا صار فيه التحكى ذكره الجوهري (قوله في  
وزنه فقط) أى دون الزيادة يعنى زبادة حرف من أحرف المضارعة ووجه ما ذكر في مقام أن الميم لا تزداد في  
الافعال (قوله أعل كيزيدوا) فيه تسمح لان الاعلال سابق فحقه ان يقول استصحب اعلاه اه شيخ  
الاسلام (قوله ومفعول) بكسر الميم وفتح العين مبتدأ خبره جملة صح وقوله كالمفعول في موضع الحال من ضمير  
صحح النائب عن الفاعل (قوله وألف) مفعول مقدم بأزل مضاف الى الافعال بكسر الهمزة واس-تعمال  
معطوف عليه ولذا جار ومجرور متعلق بأزل والاعلال عطف بيان على ذا أو نعت له والتاء مفعول مقدم بالزم  
وعوض حال منه وقف عليه بالسكون على لغز بيعة وحذفها مبتدأ خبره عرض وبالنقل أى السماع متعلق به  
ونادرا (ا) حال من ضمير عرض (قوله وحل مفعول عليه) قال الاشمو في والظاهر ما قدمته من ان علة  
التصحح في نحو مفعول مباينته الفعل في وزنه وز بادته لانه تختصر من معال فهو ولا أنه يحمل عليه اه  
(قوله لمشابهته في المعنى) لان كلامه- ما يكون آلة كمنخبط ومنخياط وصفة مقصودا بها المبالغة  
كمحضر ومحضر فسو وايدنه- ما فى التصحيح لاستحقاق مفعول لذلك ولم يعكسوا الاصاله التصحيح دون الاعلال  
ولذلك فاس عليه فقال كالمفعول وقال قوم منهم الخليل انما صحح مفعول لانه مقصور من مفعول فهو وغيره أنه  
قصر اه شيخ الاسلام (قوله فان ألفه تحذف الخ) والصحيح ان المحذوف هو الالف الثانية لزيادتها  
وفرجهان الطرف وحصول الاستتقال بها وقيل المحذوف بدل عين الكلمة (قوله وقلب الواو ألفا)  
استشكل بان شرط قلبها ألفا اذا كانت عينان لا يكون بعدها ساكن كما تقدم في قوله ان حرك التالى وان  
سكن كف اعلال غير اللام وأجيب بان مجمل ذلك اذا كان في غير الافعال والاستعمال وحكمته ان ذلك  
الاشتراط انما هو باعتبار استحقاق الكلمة ذلك الاعلال لذاتها والاعلال في الافعال والاستعمال للعمل على  
قطبها وقد قدمنا بسط ذلك في أبينة المصادر (قوله وما لافعال) أى واستعمال ما مبتدأ أى والذي ثبت  
لافعال الخ ومن النقل الخ بيان لما أى لامن تعويض التاء ومفعول مبتدأ ثان وقن خبر وهو وخبره خبر عن  
ماو الرابطة الهاء من به (قوله وفي ذى الباء) أى واشهر التصحيح في ذى الباء (قوله تحذف واو مفعول) هذا  
مذهب سيبويه ومذهب الاخفش أن المحذوف عين الكلمة لان واو مفعول للمعنى ولان الساكنين اذا التقيا  
في كلمة حذف الاول كفى ذل وبع وتظهر فائدة الحذف في تخفيف مسوء وامثاله فعلى رأى الاخفش تقول  
رايت مسوءا بالتشديد كما تقول فى مقرو ومقروا لانها عندهم واو مفعول نهى زائدة والهمز المسبوق بواو  
زائدة يخفف بقلبه من جنس حركته ثم يدغم أحدهما فى الآخر وعلى مذهب سيبويه تقول مسوى بالنقل  
فحرك في مذهبه العين لانها أصلية والواو الاصلية تنقل حركة الهمز اليه ثم تحذف الهمزة فاده الغزى في

والحذف فتقول فى مفعول من باع وذا لمبسع ومفعول والاصل مبسوع ومفعول فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان العين  
وواو مفعول تحذف فصار مبسيع ومفعول وكان حق مبسيع أن يقال فيه مبسوع لكن قلبوا الضمة كسرة لنصح الباء ونذر التصحيح فيما عينه واو  
قالوا ب مصون والقياس مصون ولغة تميم تصحيح ما عينه باع فيقولون مبسوع ونحوه ولهذا قال المصنف رحمه الله تعالى ونذر تصحيح ذى الواو  
وفي ذى الباء اشهر  
(ا) قوله نادرا هو هكذا فى بعض نسخ المتن وفى بعضها ر بما اه



Digitized by Google

وشذ قولهم اترز بابدال الياء ناء (ص) طائفاً لافعال وزادوا ذكر الابق ٣٠٩ (ش) اذا وقعت ناء الافتعال بعد

حرف من حروف الالفجاني  
وهي الصاد والصاد والطاء  
والظاء وجب ابداله طاء  
كقولك امسطبر واضطجع  
واطنوا واظلموا والاصل  
استبر واضجع واظنوا  
واظلموا فابدل من ناء الافتعال  
طاء وان وقعت ناء الافتعال  
بعد الدال والزاي والذال  
قلت دال انحواد وان زدد  
واذكر والاصل ادان واؤند  
واذكر فاستقلت التاء بعد  
هذه الاحرف فابدلت دالا  
واذغمت الدال في الدال

\* (فصل) \* (ص)

فأمر أو مضارع من كوعد  
احذف وفي كعد ذلك الطرد  
وحذف همز أفعل استمر في  
مضارع وبنيت متصف  
(ش) اذا كان الفعل الماضي  
معتهل الفاء كوعد وجب  
حذف الفاء في الامر  
والمضارع والمصدر اذا كان  
بالتاء وذلك نحو وعد وعده  
وعدة فان لم يكن المصدر بالتاء  
لم يحذف الفاء كوعده  
وكذلك يجب حذف الهمزة  
الثانية في الماضي مع المضارع  
واسم الفاعل واسم المفعول  
نحو قولك في أكرم بكرم  
والاصل يؤكرم ونحو مكرم  
ومكرم والاصل مؤكرم  
ومؤكرم فحذفت الهمزة في  
اسم الفاعل واسم المفعول

(ص)

ونحوهما وحل المضارع واسم المفعول على الماضي والمصدر وللادول ان يقول محل قولهم ان الواو لا تثبت  
مع الكسرة اذا أوردتونها دائماً وهذا البست كذلك فثبت ثم تبدل ناء اه شيخ الاسلام (قوله وشذ  
قولهم اترز) أي بألفي ناء مشددة وقد صرح جماعة منهم التفارقي بأن هذا خطأ لا شاذ قال في التوضيح  
شرحوه ومنه أي من ابدال الهمزة الثانية ألفاً قول عائشة رضي الله عنها لو كان يأمرني أن أترز وهو بهمزة  
فألف وعوام الحديثين يحرفونه فيحرفونه بألفي ناء مشددة ولا وجه له لانه افتعل من الازار فثاؤه همزة ساكنة  
بعد همزة المضارعة المفتوحة فابدلت الثانية ألفاً لساكنها ففتح لسكن أجز البغداديون أترز بالادغام  
وحكاه الزنجشري وقال ابن مالك انه مقصور وعلى السماع كاتسكل اه ثم ان ظاهر كلام الشارح قصر  
الشذوذ على اترز فلا يقال اتسكل في اي تسكل لكن قال ابن هشام انه شذفه قال في التوضيح وشرحه وشذ  
قولهم في افتعل من الاكل اتكل بتسديد التاء الفوقية وقول الجوهري في اتخذه افتعل من الاخذوه - طائفة  
لو كان منه لوجب أن يقال أيتخذ بغير ادغام وانما التاء أصل وهو من اتخذ كاتبع من تتبع وذهب بعضهم الى  
أن اتخذ مما أبدل ثاؤه ناء لان فيه لغة وهي ونحو بالواو والتاء ليست باصل فيقال على هذا اتخذ كاتخذ اه خلاصا  
(قوله ناء افتعال) تامبداً مضاف الى افتعال وجهه ودخبره وطام مفعول ثان بردوا والاول الضمير المستتر فيه  
ويجوز أن يكون فعل أمر وناء مفعوله الاول وطاهو الثاني وانهم ممول لرمضاض المطبق بفتح الموحدة وفي ادان  
متعلق بقوله بقي بمعنى صار والضمير فيه عائداً الى ناء الافتعال (قوله حرف الاطباق) سميت بذلك لانطباق  
اللسان معهما على الحنك الاعلى فيحصر الصوت حينئذ بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى ولم يقل الحروف  
المطبقة لان هذا التسمية متخورة فيها لان الطابق انما هو اللسان والحنك وأما الحرف فهو مطلق عنده اه تصریح  
(قوله وادكر) بالادال المهملة ويجوز اذ ذكر بلا ادغام واذكر بالالفال المعجمة بقلب المهملة اليها  
\* (فصل في حذف ناء الفعل وهمز أفعل وبماعه) \*

(قوله ناء) مفعول مقدم ياحذف ومن كوعد في موضع الحال من أمر أو مضارع وقد فهم من هذا أن حذف  
الواو مشروط بشروط أولها أن تكون الياء مفتوحة فلا تحذف من يوعده مضارع أو وعد ولا من يوعده مبنيا  
للمفعول وشذ من ذلك قولهم يدع ويذر مبنين للمفعول في لغة ثانيها أن تكون عين الفعل مكسورة فان  
كانت مفتوحة نحو وجه أو مضهومة نحو يوضع لم تحذف الواو وشذ يجذبضم الجيم في لغة وأما حذف الواو  
من يقع ويضع ويهب فالكسر المقدّر لان الأصل فيها كسر العين اذا مضى فاعل بالفتح فقياس مضارعها يفعل  
بالكسر ففتح لاجل حرف الخاق تخفيفا فكان الكسرة في مقدرا ويسع كذلك لانه وان كان ماضيه وسع  
بالكسر وقياس مضارعه الفتح لأنه لما حذفت منه الواو دل ذلك على انه كان مما يجي على يفعل بالكسر  
نحو ومقبح ثالثها أن يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف الواو فتقول في مثال يقطين من وعد  
يوعده لان التصحيح أولى بالأسماء من الاعلال فأده الاشعري (قوله ذلك) أي الحذف مبتدأ خبره الطرد  
وفي كعد متعلق به وفهم من قوله كعد ان حذف الواو من فعلة المشار اليها مشروط بشرطين أحدهما أن  
تكون مصدرا كعد وشذ من الاسماء مرة للفضة ومن الصفات لادع يعني ترب ثانيهما أن لا تكون لبيان الهيئة  
نحو الوعدة والوقعة المصودبها الهيئة فانه لا يحذف منها كما قضاه كلام الكافية (قوله وهمز أفعل)  
(١) همز مبتدأ مضاف الى أفعل وجه استمر خبر وفي مضارع متعلق به (قوله وبنيت) اي صغيت ذات  
متصفة بما دل عليه من الحدث على جهة القيام بها أو الوقوع عليها (قوله فحذفت الهمزة) أي تخفيفا في  
المضارع المبدوء بهمزة التكام ائتلا يجمع همزتان في كلمة جعل على ذي الهمزة اخوانه واسم الفاعل  
والمفعول ولا يجوز إثبات هذه الهمزة إلا في ضرورة أو كلمة مستندرة نحو أهل لان يؤكرموا نحو أرض مؤرنة  
بكسر النون أي كثيرة الارانب (قوله ظلت) مبتدأ وما بعده معطوف عليه والخبر جلة استعماله وقرن بكسر

ظلت وظلت في ظلت استعمالا (١) قوله همز مبتدأ خبره من قلم المؤلف وصواب العبارة وحذف مبتدأ وهمز مضاف اليه الخ اه من هامش

\* وقرن في اقرن وقرن نقلا (ش) اذا أسند الفعل الماضي المضاعف المكسور والعين الى ناء الضمير أو نونة جازفة ثلاثة أو حة أحدها انما نحو وظلت أفعّل كذا اذا علمت به النهار والثاني حذف لامه ونقل حركة العين الى الفاء فنحو وظلت والثالث حذف لامه وبقائه فائه على حركته فنحو وظلت وأشار بقوله وقرن في اقرن ٣١٠ الى أن الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف

عينه بعد نقل حركتها الى الفاء وكذا الامر منه وذلك فنحو قولك في يقرن يقرن وفي اقرن قرن وأشار بقوله وقرن نقلا الى قراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف وأصله اقرن من قولهم قر بالمكان يقر يعني يقر حكاه ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادرا لان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين \* (الادغام) \*

القاف مبتدأ وقرن بفتحها معطوف عليه والخبر نقلا وفي اقرن متعلق به ويجوز أن يكون قرن مبتدأ وفي اقرن متعلق بمحذوف أي منقول أو مستعمل أو مستقر في اقرن وقوله وقرن نقلا مبتدأ وخبر (قوله الفعل الماضي) أي الثلاثي فخرج ما زاد على الثلاثة لتعين الانعام فيها فنحو اقرن وخرج بمكسور العين مفتوحها فنحو حلات وشذمت في هه مت (قوله جاز تخفيفه الخ) هه الوجهان الاولان في كلام السارح في ظلت وهما الانعام والحذف مع النقل (قوله وأصله اقرن) بفتح العين ثم حذفها بعد نقل الفحة لفاء وتقول في المضارع يقرن بالانعام على الاصل ويجوز حذف العين بعد نقل حركتها فنحو يقرن اه فارضى (قوله من قولهم قر بالمكان) أصله قرر بالكسر فادغم أي استقر فيه والمضارع يقر بالفخ وقوله بمعنى يقرأ المكسور (قوله حكاه ابن القطاع) بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة من أئمة اللغة قال في المزهرة اسمع على بن جعفر ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربع مائة ومات سنة خمس عشرة وخمس مائة (قوله انما هو للمكسور العين) أي في المضارع وما ذكره ابن القطاع مفتوحها فيه \* (الادغام) \*

هو بالتشديد والتخفيف من أدغمت الحرف وادغمته على زنة افتعلت ومرا دمه الا لا تثنى بالتصريف وهو ادغام المثلين من كلمة اذ لم يتكلم على غير ذلك ومعناه افعلة الادخال واصطلاحا لا تبيان بحرفين ساكنين ومحرك من يخرج واحد بلا فصل (قوله أول) مفعول مقدم بأدغم (قوله لا كمثل) لا عاطفة على محذوف أي أدغم أول مثلين محركين في كلمة آتية في أو زان مخصوصة لا كمثل الخ (قوله مصغف) بضم الصاد المهملة ورفع الفاء جمع صفة كغرفة وغرف (قوله وذلك) بضمين جمع ذلول بالمجعة ضد الصعبة (قوله وكل) بكسر ففتح جمع كلمة بكسر الكاف وتشديد اللام سترقيق بخاط كالبيت يتسقى به من البعوض ويسمى في عرفنا الناموسية اه تصرّج (قوله وللب) بفتحين موضع القلادة من الصدر ويطلق على السير الذي يشد على صدر المركوب لينع الرحل من الاستشجار ولما استند من الزمل (قوله بكس) بضم الجيم وفتح السين المهملة جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذ المسه أو جس الخبر يقص عنه (قوله ولا كخصص) قتل أمر نقلت اليه حركة الهمزة من أبي (قوله ان لم يصدر الخ) وقد نظمت تلك الشرط والمأخوذة من المتن نقلت

(ص) أول مثلين محركين في كلمة أدغم لا كمثل مصغف وذلك وكل وللب ولا بكس ولا كخصص أبي ولا كهليل وشذفي أل ونحوه فل ينقل فقبل (ش) اذا تحرك المثلان في كلمة أدغم أولهما في ثانيهما ان لم يصدر اول يكن ما هما فيه اسماء على وزن فعل أو فعل أو فعل ولم يتصل أول المثلين بدغم ولم تكن حركة الثاني منهما عارضة ولا ما هما فيه ملحقا بغيره فان تصدرا فلا ادغام كدندن وكذا ان وجد واحدا مسبقا ذكره فالاول

مثلين أدغمنهما بكلمة \* ان لم يصدر كذا عن ثقة وليس مثل مصغف وذلك \* وللب وجسس وهليل أصالة التحريك أيضا وجدت \* وينتقي سكنون ثان قد ثبت (قوله كدندن) هو اللهو واللعب وانما لم يدغم فيما ذكر لان الادغام يستدعي اسكان أول المثلين والساكن لا يمكن الابتداء به (قوله ودرر) جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة (قوله ووجدد) بضم الجيم والدال جمع جديد وأما جد بضم الجيم وفتح الدال فهو جمع جد بضم الجيم وهي الطارق في الجبل (قوله لم) جمع لمه بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المجاوزة خمسة الاذن اه تصرّج (قوله هليل أي أكثر الخ) الاولى أن يقول هليل قال لاله الا الله لان هذا الفعل لا يدل على كثرة قال في الصحاح هليل الرجل قال لاله الا الله (قوله قسررد) بفتح القاف المكان الغليظ المرتفع (قوله ومهدد) علم امرأة (قوله ضن) بالضاد

كصغف ودرر والثاني كذلك وجدد والثالث ككال ولم والرابع كطال وللب والخامس بكس جمع جاس الجمجمة والسادس كخصص أبي فنقلت حركة الهمزة الى الصاد والسابع كهليل أي أكثر من قول لاله الا الله ونحوه فرددومهدد فان لم يكن شيء من ذلك وجب الادغام فنحو دروض أي بجل ولب والاصل رددوض وللب وأشار بقوله وشذفي أل ونحوه فل ينقل فقبل الى أنه قد جاء الفل في الفاظ قباسها وجوب الادغام فجعل شاذ يحفظ ولا يقاس عليه

نحو أل السقاء اذا تغيرت رائحته ولحمت عينه اذا انصفت بالرمل (ص) وحى افكك وادغم دون حذر \* كذلك نحو تعلى واستر  
(ش) أشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك وفهم منه أن ما ذكره قبل ذلك واجب الادغام والمراد بحى ما كان المثالان فيه ياءين  
لا زما تحر يكهما نحو حسى وعى فيجوز الادغام نحو حوى فلو كانت حركة أحد المثالين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيا  
وأشار بقوله كذلك نحو تعلى واستر الى أن الفعل المبني ابتداء من مثل تعلى يجوز فيه الفك ٣١١ والادغام فنك وهو القياس نظر الى

أن المثالين مصدران ومن  
أدغم أراد التخفيف فيقول  
اتجلى فيدغم أحد المثالين في  
الاخر فتسكن احدي  
النساء فيأتى بهمزة الوصل  
توصلا للنطق بالسكان  
وكذلك قياس ناء استمر الفلك  
سكون ما قبل المثالين ويجوز  
الادغام فيه بعد نقل حركة  
أول المثالين الى الساكن نحو  
ستريستر سارا (ص)  
ومابتاءين ابتدئ قديقتصر  
فيه على تاكسين العبر  
(ش) يقال في تعلم وتنزل  
وتبين ونحوها تعلم وتنزل  
وتبين بمحذف احدي  
الياءين وابقاء الاخرى وهو  
كثير جدا ومنه قوله تنزل  
الملائكة والروح فيها (ص)  
وفك حيث مدغم فيه سكن  
لكونه بضم الرفع اقترن  
نحو حالت ما حالته وفي

المجمعة من باب تعب وفيه لغة من باب ضرب ومعناه بخل كما ذكره الشارح (قوله الل) بفتح فكسر والسقاء  
بكسر السين المهملة ممدود يقال ما بوضع فيه الماء واللبن وما يكون للماء خاصة هو القرية وللبن خاصة الوط  
والسمن النخى كما في الصحاح (قوله ولحمت) بكسر الحاء الاولى وفتح الثانية وهما مهملتان لا مجمعتان  
اذ هو بالاعجام مدغم ومعناه مغاير لما هنا قال في الصحاح لحمت عينه أى بالاعجام كثر مدغمها (قوله بالرمل ص)  
بفتح عين قال الجوهرى الوسخ المجتمع في الموقان سال فهو غص بغين مجمعة وان جده فهو رمل (وحى)  
بكسر الياء الاولى مفعول مقدم بافكك قبل ولعله قدمه لسكونه والذي عليه أكثر القراء عكسه ذكره  
الفتناراني (قوله وادغم) بفتح الدال مع التشديد فعمل أمر من ادغم مشددا ومفعوله محذوف أى حى  
وليس من باب التنازع اذ شرطه أن يكون المتنازع فيه متأخرا كما ذكره الناطم (قوله دون) حال من الفلك  
(٢) والادغام المدلول عليه بالفعل مضاف الى حذر بفتح الحاء والذال مصدر حذر كفرح به فى خاف  
(قوله فتقول اتجلى الخ) تبع في ذلك الناطم في شرح الكافية واعتراض بأن تجلى مضارع واجبة لاب همزة  
الوصل لا يكون في المضارع والذي ذكره غير من النحويين أنه يجوز تخفيفه بمحذف احدي النباءين كما يأتي في قوله  
ومابتاءين ابتدئ الخ وانما ادغام هذا النوع في الوصل دون الابتداء بعد متحرك أولين نحو تكاد تميز ولا تميزوا  
لعدم الاحتياج في ذلك لهمازة وصل وقد أشار شيخ الاسلام الى الجواب فقال ان الخلاف لفظي لان من ادغم  
فما ذكر انما ادغم في الوصل ومن منع انما منع في الابتداء (قوله ستر) بفتح الاول وتشديد الثاني وقوله يستر  
بفتح الاول والثاني وتشديد الثالث مع كسره وأصله يستر فنقل وادغم وقوله ستارا بكسر الاول وتشديد  
الثاني مصدر ستر وأصله استنار فلما أريد الادغام نزلت الحركة وطرح الهمزة كما في التصريح (قوله العبر)  
جمع عبرة بكسر العين المهملة فيهما كسرة وسدر بمعنى الاتعاض والتذكر كما في المصباح (قوله وهو كبر جدا)  
فيه اشارة الى أنه كثير في نفسه وان كان قليلا بالنسبة الى عدم التخفيف بالحذف كما يفهمه تعبير الناطم بقوله لم يبين  
ما هو المحذوف من النباءين والمحذوف هو الثانية عند البصريين لحصول الثقل بها ولان الاولى دالة على  
المضارع وعند الكوفيين الاولى (قوله وفك) بضم الفاء فعل أمر ومفعوله محذوف أى المدغم أو فعل ماض  
ونائب الفاعل مستتر فيه يعود لامدغم أو الادغام وحيث معمول لفك ومدغم مبتدأ خبره سكن وسوغ الابتداء  
به في قوله فيه اذ هو نائب عن الفاعل والجملة مضاف اليها حيث وقوله لكونه متعلق بفك ويضمير متعلق  
باقترن والمراد به البارز المتحرك كما أعطى ذلك بالتمال (قوله حالات ما حالته) بفتح اللام الاولى فيه ما والمضارع  
بالكسر ويطابق على ما قبل حرم وعلى النزول في المكان وعلى الفلك نحو حالات العدة أى فككنها كما في المصباح  
(قوله في سورة الحشر) احترز به عما في سورة الانفال فانه بالثقل (قوله وان شئت قلت حل) فيه اشارة الى أنه  
اذا ادغم في الامر تطرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها وحكى الكسائي أنه سمع من عبد القيس اردوا غص  
وافرهم همزة الوصل ولم يحل ذلك عن أحد من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيه واوجع نحو ردوا ويا غصا مطبوعة  
نحو ردى أو نون التوكيد نحو ردن ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب نبيه على ذلك المرادى ويرد على قول  
الناظم وفي خزم وشبه الجزم تخيير نحو لم يردوا وانه لا يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام اه شيخ

خزم وشبه الجزم تخيير في  
(ش) اذا اتصل بالفعل  
المدغم عينه في لامة ضمير  
رفع سكن آخره فيجب  
حيثما انفك نحو حالات  
وحلنا والهندات حلان  
فاذا دخل عليه جازم جاز  
الفك نحو لم يحل ومنه قوله

تعالى ومن يحل عليه غضي ومن يرد مدمنكم عن دينه والفك لغة أهل الحجاز وازاد الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ويؤسره  
في سورة الحشر وهي لغة تخيم والمراد بشبه الجزم سكن الاخر في الامر نحو احل وان شئت قلت حل لان حكم الامر بحكم الجزم  
(٢) قوله حال من الفلك الخ لعل الاولى أن يقول حال من فاعل افكك وادغم فان الوصف بعدم الحذرية أوفق تأمل اه صحيحه



(ص) و ياء اطلب ألفا كسرا تلا \* أو ياء تصغير لو اذا افعل في آخر وقت قبل التانيث أو ياء يادى فعلان ذا أياض أو أيا في مصدر المعتل عينا والفعل \* منه صحيح غالب نحو الحول (ش) اذا وقعت الالف بعد كسرة فوجب قلبها ياء كقولك في جمع مصباح ودينار مصباح ودينار وكذلك اذا وقعت قبلها ياء التصغير كقولك في غزال غزيل وفي قذال قذيل وأشار بقوله لو اذا افعل في آخر الى آخر البيت الى ان الواو تقلب أيا ياء اذا انطرفت بعد كسرة أو بعد ياء التصغير ٣٠٢ أو وقعت قبل تاء التانيث أو قبل ز يادى فعلان مكسورا ما قبلها فالاول نحو رضى وقوى

أصلهما رضى وقوى لانهما من الرضوان والقوة فقلبت الواو ياء والثاني نحو جرى تصغير جرو وأصله جري فاجتمعت الواو الياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء والثالث نحو شجبة وهى اسم فاعل للمؤنث وكذا شجبة مصغرا أصله شجيرة من الشجر والرابع نحو غزيان وهو مثال ضريان من غزرو وأشار بقوله ذا أياض أو أيا في مصدر المعتل عينا الى ان الواو تقلب بعد الكسرة ياء في مصدر كل فعل اعتلت عينه نحو صام صياما وقام قياما والاصل صوام وقوام فاعلت الواو في المصدر جلاله على فله فلو صححت الواو في الفعل لم تعتل في المصدر نحو لاو ذلوا و جازر جوارا وكذلك تصح اذا لم يكن بعدها ألف وان اعتلت في الفعل نحو حال حولا (ص)

قرء ومررت بقراء وتظهر الفتحة في نحو رأيت قرى ا ه فارضى (قوله ياء) مفعول ثان لا تلب والاول قوله ألفا وكسر مفعول مقدم بقوله تلا والجهة صفة ألفا و ياء تصغير معطوف على كسرا وقوله ذامه مفعول بقوله افعلوا وواو متعلق به وقوله في آخر صفة لواء وقوله أو قبل معطوف على قوله في آخر ز يادى فعلان معطوف على تاء التانيث وأصله فعلان بكسر العين وسكن للوزن وذا مفعول ز أو في مصدر متعلق به أو مفعول ثان ان كانت على ما كان الاولى أن يقول المفعول بدل المعتل لان ما حذر زنه من نحو لو اذا معتل اذ كل ما فيه حرف علة معتل وان لم يعمل وخرج بالمصدر نحو سوار واختص ذلك بالمصدر لان المصدر محمول على فعله فلما دخله الاعلال قوى موجه وقوله والفعل مبتدأ خبره وصحيح وغالب حال من فاعل صحيح (قوله من الرضوان) بكسر الزاء وضمها (قوله تصغير جرو) مثلث الاول والكسر أفصح يطلق على ولد الكلب والسباع وعلى الصغير من كل شئ كفى المصباح (قوله نحو شجبة) بفتح الشين المجمة وكسر الجيم وتخفيف الياء والاصل شجرة بكسر الجيم وفتح الواو من الشجر وهو الهم والحزن كما في الفارضى (قوله ضريان) بالاضاد المجمة والمثناة التحتية مشى وضري وهو العرق الذى لا يكاد يقطع دمه ويحتمل أن يكون بالياء الموحدة من الضرب والذى في شرح ابن الناطم ظر بان بالطاء المشالة وقد سبق الكلام عليه (قوله اعتلت عينه) الاولى أن يقول فيه وفيما يأتى أعلت لان المفعول أحص من المعتل اذهو ما غيرت عينه والمعتل ما فيه حرف علة (قوله لو اذا) بكسر اللام وحكى التلث وهو الانجاء اه مصباح (قوله جوارا) بكسر الجيم وضمها كفى المصباح (قوله حولا) بكسر الحاء وفتح الواو (قوله وجمع ذى عين) مبتدأ أو مضاف لما بعدهم جملة فاحكم الخبر وهو الفاء زائد موجهة أعل أو سكن صفتان لعين وفهم من قوله جمع أنه المفرد لا يعمل نحو خوان الا المصدر فقد تقدم ذكره في التسهيل لوجوب الاء لعل في ذلك شرطا آخر وهو صحة اللام احتراز من نحو جواء في جمع جوا بالتشديد ما بين السماء والارض ورواء في جمع ريان فانه يصح لثلا يجتمع اعلان اعلان العين ياء واللام همزة (قوله عن) أى عرض وظهر (قوله عين جمع) وأعلت (الح) الحاصل أن لقاب الواو ياء في هذا ونحوه خمسة شروط أن يكون جمعا وأن تكون الواو في واحد مبنية على السكون وان يكون قبلها في الجمع كسرة وأن يكون بعدها فاء ألف وان يكون صحيح اللام والثلاثة الاولى مأخوذة من البيت والرابع يأتى في البيت بعده والخاص ذكره في التسهيل فخرج بالاول للمفرد لظنه لا يعمل نحو خوان وسوار الا المصدر كما تقدم والثاني نحو طويل وطوال وشذ نحو قوله \* وان أعزاء الرجال طيبا لها \* وبالثالث نحو أسواط وبالرابع ما أشار اليه بقوله وصححو افعله أى جعلناهم الاف وبالحامس نحو رواء في جمع ريان وأصله رويان فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء أعاده الاشموني (قوله وفي فعل) خبر مقدم عن قوله وجهان (قوله والاعلال أولى) مبتدأ وخبر (قوله عود) بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالهمزة في آخره وهو المسن من الابل فوق البازل وهو ماله سبع سنين (قوله نور) بالثلاثه وثميرة القياس ثرة كعود وعودا والواو كذلك للفردين نور والحوان ونور القطعة من الاقط حيث جمعوه على ثرة وذهب ابن السراج والمبرد الى ان ثرة مقصور من فعالة وأصله ثيرة كجواره

من جمع وأعانت في واحد أو سكنت وجب قلبها ياء ان انكسر ما قبلها وقع بعدها ألف نحو دينار وثياب أصلهما دينار فقلبت وثياب فقلبت الواو ياء في الجمع لانكسر ما قبلها ونجى الالف بعدها مع كونها في الواحد اما مقلة كقار أو شبهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكنا كتوب (ص) وصححو افعله وفي فعل \* وجهان والاعلال أولى كالحيل (ش) اذا وقعت الواو عين جمع مكسور ما قبلها واعتلت في واحد أو سكنت ولم يقع بعدها ألف وكان على فله وجب تصحيحها نحو عود وعوده وكوز وكوزة وشذ نور وثيرة ومن ههنا يعلم أنه انما تعتل في الجمع

اذا وقع بعدها ألف كما سبق تقريره لانه حكم على فعله بحوب التصحيح وعمل فعل بجواز التصحيح والاعلال فالصحيح نحو حاجة ووجو والاعلال نحو فامة وقيم وديم والتصحيح فيها قليل والاعلال غالب (ص) والواو لا يبعد فتح بالانقلب \* كالمعطيان رضيان ووجب ابدال واو بعد ضم من ألف \* ويا كوفن بذالها اعترف (ش) اذا وقعت الواو طرفا راء انفاصا عدا بعد فتحة قلبت ياء نحو اعطيت أصله اعطوت لانه من عطا يعطو اذا تناول فقلب الواو في الماضي ياء جلا على المضارع نحو يعطى كما جعل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان وكذلك رضيان أصله رضيان لانه من الرضوان فقلب واو بعد الفتحة ياء جلا لبناء المفعول ٣٠٣ على بناء الفاعل نحو رضيان وقوله ووجب ابدال واو بعد ضم من ألف

معناه انه يجب ان يبدل من الالف واو اذا وقعت بعد ضمة كقوله في بابيع بوبيع وفي ضارب ضارب وقوله ويا كوفن بذالها اعترف معناه ان الباء اذا سكنت في مفرد بعد ضمة وجب ابدالها واو نحو وموتن وموسر أصلهما مبقن وميسر لانهما من أيقن وأيسر فلو تحركت الباء لم تهل نحو هيام (ص) ويكسر المضموم في جمع كما يقال هم عند جمع أهيمنا (ش) تجمع فعلا واو فعل على فعل بضم الفاء وسكون العين كلبق في التكسير كهمراء وجر وأجر وجر فاذا اعتلت عين هذا النوع من الجمع بالياء قلبت الضمة كسرة لتصح الباء نحو وهيماء وهيم ويضاء ويبيض ولم تقلب الباء واو كما فعلوا في المفرد كقوف استثقالا لذلك في الجمع (ص) واو واثر الضم رد الياءني ألقى لام فعل أو من قبل تا كاه بان من رعى كقدره

فقلب الواو ياء لاجل الالف فلما قصر وهبقت الياء منهبة على الاصل اه شيخ الاسلام (قوله وديم) يكسر الدال المطر المتتابع (قوله والاعلال غالب) فان قيل حيث كان وجود الالف شرطاً في الاعلال فالقياس قوم وحول بالتصحيح لعدم الالف فالجواب أنهم سمعوا الواو هنا القرب من الطرف اذ القرب من الطرف يقوى سبب الاعلال اه فارضى (قوله والواو) مبتدأ خبره انقلب ولا محال من الضمير المستتر فيه وبعد ظرف لانقلب ياء منصوب بالقلب على المفعول به وكالمعطيان في موضع نصب على الحال من ضمير انقلب أى انقلب ياء في حال كونه بالصفة التي في المعطى ويرضى أى من كون الواو طرفا ورابعة والفتحة السنية قبلها محولة من كسر فاذا ن جميع الشروط استقيمت من النظم كما أفاده المغرب (قوله ابدال) فاعل بوجوب وفيه التضمين المتقدم (قوله ويا) مبتدأ خبره جملة اعترف ويجوز أن يكون مفعولا لا محذوف يفسره اعترف وقوله بذالها متعلقان باعترف والاعتراف الاقرار (قوله معطيان) أصله معطوان قلبت الواو ياء جلا لاسم المفعول على اسم الفاعل (قوله هيام) بالضم يقال لاشد العطش ونحو الجنون ولداه يأخذ الابل فتهيم في الارض لا ترى يقال ناقه هيماء قاله الجوهري (قوله في جمع) متعلق بيكسر (قوله هيماء) الانسب بكلام الناطم نحو أهيماء وان كان كل منهما يجمع على هم كذا قيل قلت يمكن الجواب بان الشارح أشار الى أن أهيم كما جمع على هم كذا هيماء يجمع على هم فالناظم اقتصر على ذكر مفردله والشارح ذكر الثاني فتدبر (قوله وواو) مفعول ثان لرود الباء هو الاول واثر الضم حال من الباء أو ظرف لغو متعلق برود أى أى وجد وضميره للياء وقوله او من قبل تا أى أو وجد الباء كأنها من قبل تا وقوله كاه بان مثال للثاني أى كاه شخص بان واضافة التاء الى بان للملابسة لانه المتكلم بهم او تقدره بفتح الميم وضم الدال وكسب معان بفتح السين وضم الباء الموحدة في محل المفعول الثاني لقوله صيره والهاء المتصلة به عائدة للرعى المفهوم من رعى أو البناء من الرعى (قوله وان تكن) أى الباء الواقعة اثر ضمة هيماء الخ ووصفا حال من فعلى بضم الفاء وسكون العين (قوله يلقي) أى يوجد (قوله الكيسى) تأنيث الا كيس ضد الاحق وفي المصباح الكيس وزن فلس الطرف والغفظة

#### \*(فصل)\*

(قوله من لام) متعلق بقوله أى وبديل حال من الواو مضاف الى ياء واسم حال من فعلى وحاصل ما ذكره الناطم أن فعلى يفتح الفاء ان كانت لامها ياء قلبت واو في الاسم دون الصفة وضمها ان كانت لامها واو اقلبت ياء في الصفة دون الاسم فانهم ذلك أن لام الاولى ان كانت واو اسلمت في الاسم كالدعوى وفي الصفة نحو نشوى وأن لام الثانية ان كانت ياء اسلمت في الاسم نحو الغيبا وفي الصفة نحو القضية تأنيث الاضى وهو كذلك فلم يتركوا في المفهوم بين الاسم والصفة اه شيخ الاسلام (قوله كقوى) أصله وفي قلبت واو ناء كما في

كذا اذا كسب معان صيره (ش) اذا وقعت الباء لام فعل أو من قبل تاء التأنيث أو ز بادى فعلان وانضم ما قبلها في الاصول الثلاثة وجب قلبها واو فالاول نحو قضا الرجل والثاني كما اذا بنيت من رعى اسماعلى وزن مودة فالت قول مرموقة والثالث اذا بنيت من رعى اسماعلى وزن سبعا فالت قول رموان فقلب الباء واو في هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها (ص) وان تكن عين الفعل وصفا \* فذلك بالوجهين عنهم يلقي (ش) اذا وقعت الباء عين الصفة على وزن فعلى جازفها وجهان أحدهما قلب الضمة كسرة لتصح الباء والثاني ابقاء الضمة فقلب الباء واو ونحو الضيق والكيسى والضوق والكوسى وهما تأنيث الاضيق والا كسب (ص) من لام فعلى اسماء انى الواو بديل \* (فصل) \* من لام فعلى اسماء انى الواو بديل \* ياء كقوى غالباً اذا البديل (ش) تبدل الواو من الباء الواقعة لام اسم على وزن فعلى نحو

تقوى وأصله تقبالانه من تقيت فان ٣٠٤ كان فعلى صفة لم تبدل الباء واوا نحو صديلوخر ياومثل تقوى فتوى بمعنى القتيابو تقوى بمعنى البقاء

واحسن زبقوله غالبا مالم تبدل الباء فيه واوا هي لام اسم على فعلى كقولهم للرايحة ربا (ص)

بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادر لا يجنى (ش) اي تبدل الواو الواقعة لاما لفعلى وصفا بباء نحو الدنيا والعليا وشذ قول أهل الحجاز القصوى فان كان فعلى اسم اسلمت الواو كزوى (ص)

\* (فصل) \*

ان يسكن السابق من واو ويا

واتصلا ومن عروض عريا فباء الواو اقلبن مدغما

وشذ معلى غير ما قد رسمنا (ش) اذا اجتمعت الواو

والباء في كلمة وسبقت احدهما بالساكن وكان

ساكنهما أصليا أبدلت الواو بباء وأدغمت الباء وفي الباء

وذلك نحو سيد وميت والاصل سيود وميوت

فاجتمعت الواو والباء وسبق احدهما بالساكن فقلبت

الواو بباء وأدغمت الباء في الباء فصار سيد وميت فان كانت

الباء والواو في كلمتين لم يؤثر ذلك نحو يعطى وأفدوكذا

ان عرضت الباء أو الواو للساكن كقولك في رؤية

رؤية وفي قوى قوى وشذ التصحيح في قولهم يوم أيوم

وشذ أيضا ابدال الباء واوا في قولهم عوى الكاب حوة

تراث ثم ياؤه واوا فصارت تقوى وهو ممنوع من الصرف لالف التأنيث ومن فونه جعل ألفه للاحاق بحجر كترى ولا يرد عليه أنه اجتمع فيه اعلان وذلك ممنوع لان المنوع انما هو اجتماعهما في الساكن من غير فاصل أما معه فيجوز كصطفى اذ أصله مصطفى وما هنا من الثاني ولا يرد نحو ما لانه شاذ (قوله جاذ البذل) فائدته بعد قوله أتى الواو بدل التقييد بقوله غالبا بناء على ان غالبا حال من فاعل جأ أما اذا جعل منقطعاً بآتي لم يكن لقوله جاذ ابدال فائدة اه شيخنا الحنفى (قوله نحو صديا) يقال امرأه صديا أى عطشى ورجل صدو صديان وصاد أى عطشان (قوله وخزيا) صفة كذا امرأته خزيا من خزي بالكسر يخزي خزيا بمعنى ذل وهوان كما في الصحاح (قوله وبقوى) بالفتح وبقيا بالضم اسم من بقى بمعنى دام وثبت (قوله للرايحة ربا) اعترض بأنه وصف لاسم اذ يقال رايحة ربا وفي الصحاح امرأته ربا ولم يبدل من الباء واوا لانه صفة ولو كانت اسما لكان روى وقول أبي النجم واهل الربا بالخ انما أخرجه على الصفة اه ملخصا (قوله لام) فاعل جاء مضاف الى فعلى بضم الفاعل والعكس في موضع الحال من لام وصفا حال من فعلى وقصوى بضم القاف وسكون الصاد المهملة واعلم أن ما ذكره الناطم من أن لام الثانية اذا كانت واو اتقلب بباء في الصفة دون الاسم بخلاف الملاء عليه أهل التصريف من انها تقلب في الاسم دون الصفة ويجعلون خروى شاذوا وقد قال الناطم في بعض كتبه النحويون يقولون هذا الاعلال مخصوص بالاسم ثم لا يخلون لاصفة مختصة أو بما عرّض له الاسمية كالديناو يزعمون أن تصحیح خروى شاذ كتصحيح حيوة وهذا قول لا دليل على صحته وما قلته مؤيد بالنقل وموافق لقول أئمة اللغة حيث قالوا ما كان من النعوت مثل الدنيا والعليا فانه بالياء لانهم يستعملون الواو مع ضم أوله وليس فيه اختلاف الآن أهل الحجاز أظهروا الواو في القصوى وبنو عميم قالوا القصبة لانه المرادى ثم قال وأما قول ابن الحاجب بخلاف الصفة كالغزوى يعني تأنيث الغزوى فقال ابن المصنف هو تمثيل من عند مواليه مع نقل والقياس أن يقال الغزيا كما يقال العليا اه (قوله كزوى) بضم الحاء المهملة وبالزاي اسم موضع بالحجاز اه فارضى

\* (فصل) \*

(قوله واتصلا) أي بأن يكونا من كلمة ولم يفصل بينهما فاصل فأفاد شرطين ودخل تحت قوله ومن عروض عريا شرطان أن يكون السابق متصلا ذا ناو أن يكون متصلا ساكنا والخامس ما أشار إليه بقوله ان يسكن السابق فجملة الشروط خمسة بما تقرر على ان ألف عريا بالاطلاق وضميره للسابق وقضيته أن الثاني لو كان عارضا جازت هذه القواعد وهو كذلك اه حنفى (قوله فباء) مفعول ثان لاقبلن والاول الواو والجملة جواب قوله ان يسكن ومدغما بكسر الغين المعجمة حال من فاعل اقبلن ومعلى فاعل شذوه واسم مفعول متعدد لاثنتين أولهما نائب الفاعل المستتر فيه والثاني غير المضاف الى ما الموصولة أى شذ الاسم الذى أعطى غير ما قد ذكر من وجوب ابدال عند وجود الشرط وعدم ابدال عند فقدتها (قوله في كلمة) أى أو ما في حكمها كمسلى (قوله اصل سيود وميوت) ووزنهما عند محققى البصرة فيعمل بكسر العين وذهب البغداديون الى أنه فيعمل بفتح العين كضيم نقل الى فيعمل بكسر العين قالوا لانهم نرفى الصحيح ما هو على فيعمل بالكسر وروى بان المقل قد يأتي فيه ما لا يأتي في الصحيح فانه نوع على انفراده فيجوز ان يكون هذا بناء مختصا بالمقتل كاختصاص جمع فاعل منه بفعله كقضاء ذكره في التصريح (قوله نحو يعطى واقد) مثال لتقدم الباء ومثال لتقدم الواو أو نحو يزيد (قوله ان عرضت الباء أو الواو والساكن) العبارة مقلوبة والاصل ان عرض الساكن للباء أو الواو (قوله في رؤية روية) الاول بضم الراء وقع الباء المثناة تحت مهموز والثاني كذلك لكنه غير مهموز (قوله في قوى قوى) الاول بكسر الواو لانه فعل ماض والثاني بسكونها تخفيفا كما قالوا في علم علم (قوله أيوم) بفتح الهمزة وسكون الباء على زنة أفعل يقال اليوم الذى حصل فيه شدة يوم أيوم أى كبير الشدة والقياس فيه أيوم (قوله عوى الكاب) بفتح الواو ومضارع يعوى بكسر هاء بمعنى صوت (قوله حوة)

(ص) من ياء أو ولو بفتح ريك أصل \* ألفا ببدل بعد فتح متصل ان حولا الثاني وان سكن كف \* اعلال غير اللام وهي لا يكف اعلالها  
بساكن غير ألف \* أو ياء التشديد فيها قد ألف (ش) اذا وقعت الواو والياء محركة بعد فتحة قلبت ألفا نحو قال وباع أصلهما قول وبيع  
فقلبت ألفا لغير كها وانفتح ما قبلها هذا ان كانت حركتها ما أصابته فان كانت عارضة لم يعتد بها كجمل ونوم أصلهما جمل ونوم قلت حركة الهمزة  
الى الياء نحو الواو فصار جلا وتوما فلو سكن ما بعد الياء أو الواو ولم تكن لا ما وجب التصحيح نحو بيان وطول بل فان كانت لا ما وجب اعلال ما لم  
يكن الساكن بعدهما ألفا أو ياء مشددة كرميا وعلوى وذلك نحو يخشون أصله يخشون فقلب ٣٠٥ الياء ألفا لغير كها وانفتح ما قبلها ثم  
حذفت لالتقاء الساكنين

الواو الساكنة (ص)

وصح عين فعل وفعل

ذا أفعل كاعيد وأحولا

(ش) كل فعل كان اسم

الفاعل منه على وزن أفعل

فانه يلزم عينه التصحيح نحو

عور فهو أعور وهيف فهو

أهيف وغيد فهو أغيد

وحل المصدر على فعله نحو

هيف وعور وحول (ص)

وان بين تفاعل من افتعل

والعين واوسا ولم يقل

(ش) اذا كان افتعل معتل

العين فحقه أن تبدل عينه

ألفا نحو اعتاد وارناد لغير كها

وانفتح ما قبلها فان أبان

افتعل معنى تفاعل وهو

الاشتراك في الفاعلية

والمفعولية حل عليه في

التصحيح ان كان واو ياتحو

اشتور وان كانت العين

ياء وجب اعلالها نحو

ابتاعوا واستافوا أى

تضار بواو بالسيوف (ص)

وان حرفين ذا اعلال اسحق

صح أول وعكس قديمحق

(ش) اذا كان في كلمة حرفا

العين عينه وأصل عوة (١) عيوقة فقلوا الياء واو واوغوا الواو والقياس عكس ذلك (قوله من ياء  
أو واو) متعاقبا ببدل وألفا مفعوله وأصل نفت لتحريك وانما وجب قلبهما ألفا لغير كها لان كل واحد منهما  
مقدر بفتح كين فاذا انضم الى تلك حركته وحركتها قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متوالات في كلمة وذلك  
مستغفل فاجنب بقلبهما ألفا لغير كها حركته ما قبلها وقوله الفا ببدل بنقل حركة همزة بدل الى التنوين لان  
الهمزة همزة قطع واعلال مفعول كف معنى منع اعلال غير اللام وهو العين بأن كانت الواو والياء عين  
الكلمة وقوله وهي أى اللام التي هي ياء أو واو وقوله اعلالها فاعل يكف وغير ألف نفت ساكن  
وقوله أو ياء معطوف على ألف والتشديد بمبتدأ خبره جملة قد ألف (قوله كجمل) بالجيم اسم من أسماء  
الضبيع والتوأم يفتح المشاة الفوقية أحد التوأمين أى الولدين (قوله فلو سكن ما بعد الياء الخ) هذا  
محترز قول الناظم ان حركه الثاني (قوله عين) فاعل صح مضاف الى فعل يفتح الفاعل والعين وفعل  
بكسر العين معطوف عليه وذال من فعل المكسور واحترز به من فعل مكسور العين الذى اسم فاعله  
على وزن فاعل فحواظ فان أصله خوف بكسر الواو فدخله اعلال (قوله كاعيد) هو  
الناعم البدن وقيل الوسنان المائل العنق (قوله نحو عور الخ) بكسر عين الجميع والاول مثال من الصفات  
المذمومة وهو فقد احدى العينين وما بعده للمحمودة (قوله وهيف) الهيف بالفتح يركض بالبطن والخاصرة  
(قوله وحل المصدر على فعله) أى فى عدم اعلال وذلك لان سبب اعلال موجود فى الفعل لكن حصل  
على اسم فاعله فى التصحيح للموافقة فى اللون والخلق وحل على هذا مصدره كالعور والهيف والحول يفتح العين  
فيها فصحت أفعال عينه اه فارضى (قوله وان بين) أى يظهر مضارع بان وهو فعل الشرط وتفاعل  
فاعل به على حذف مضاف أى معنى تفاعل لان لفظ تفاعل لا يبين من لفظ تفاعل (٢) وقوله سلمت جوابه  
وجملة والعين واو الياء مترتبة بالواو ودفع بقوله ولم يقل احتمال المجاز فى سلمت اذ يحتمل جازت سلامتها فلما  
قال ولم يقل فهم منه أن قوله سلمت أى وجوباً فأدغم شيخنا لاجهوى (قوله وارناد) قال فى المصباح ارتاد  
الرجل الشئ بمعنى طلبه (قوله فان أبان) مقابل لقد رأى هذا ما لم يكن افتعل معنى تفاعل فان أبان الخ (قوله  
حل) أى افتعل عليه أى على تفاعل (قوله اشتوروا) بالسين المهملة بمعنى تشاور وامن المشورة (قوله  
ابتاعوا) من التبايع وأصله ابتاعوا وكذا استافوا بالسين المهملة (قوله وان حرفين) الجار متعلق  
باستحق وذاتى محل رفع على الفاعلية بمحذوف يفسره استحق والاعلال بالرفع عطوف بيان لذا أنعتله ولا يترن  
البيت الابانة نقل واستحق فعل وفاعل والجملة مفسرة وجواب الشرط قوله صح وعكس مبتدأ وسوغ الابتداء  
به كونه مضافا لمحذوف تقدير أى وعكسه وجمله قديمحق خبر (قوله ثلاثيتوالى فى كلمة اعلالان) أى مع أنه  
لا فاصل والا فاجتماعها جائز مع الفاصل نحو يفون اذا أصله يفون اه شيخ الاسلام وانما امتنع نوالى  
الاعلالين لما فيه من الاجفاف (قوله الهوى) بالقصر المليل والحب (قوله والحيا) بالحاء المهملة والقصر

(٣٩ - سجاعي)

علة كل واحد متحرك مفتوح ما قبله لم يجز اعلالهما مع ثلاثيتوالى فى كلمة واحدة اعلالان فيجب

اعلال أحدهما وتصحيح الآخر واللاحق منهما بالاعلال الثاني نحو الهوى والحيا والاصل حى وهوى فوجد فى كل من العين واللام سبب

الاعلال فعلم به فى اللام وحدها لكونها طرافا لا طرف محل التغيير وشذاعلال العين وتصحيح اللام

(١) قوله وأصل عوة عيوقة الصواب عوى به بتقديم الواو على الياء كفى الفعل اه

(٢) قوله لا يبين من لفظ تفاعل هكذا فى النسخ ومصابه من لفظ افتعل كلفوظاهر وهو الذى تقيده عبارة الشارح اه مصححة



نحو غايه (ص) وعين ما آخره قدز بدما \* يخص الاسم واجب أن يسلم (ش) إذا كان عين الكلمة واو متحركة مفتوحا ما قبلها أو باء متحركة مفتوحا ما قبلها وكان في آخرها ز يادة تختص الاسم لم يحز قلبها القابل يجب تصحيحها وذلك نحو جولان وهيمان وشذاهان وداران (ص) وقبل بالقلب ميمما النون إذا \* كان مسكنا بمنبت انبذا (ش) لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسرا وجب قلب النون ميمما ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمنفصلة ٣٠٦ ويحتمل ما قوله من ببت انبذا أي من قطعك فألقه عن بالك واطرحه وألف انبذا بديل من نون

التوكيد الخفيفة

\* (فصل)

(ص)

لساكن صح انقل التحريك

من

ذى لين آت عين فعل

كأين

(ش) إذا كان عين الفعل

ياء أو واو متحركة وكان

ما قبلها ساكنا صح ما وجب

فقل حركة العين الى

الساكن قبلها نحو يمين

ويقوم والاصل يمين

ويقوم بكسر الياء وضم

الواو فنقلت حركتهما الى

الساكن قبلهما وهو الباء

والقاف وكذلك تفعل في

أين فان كان الساكن غير

صح لم تنقل الحركة نحو

يابع وبين وعوق (ص)

مالم يكن فعل تعجب ولا

كأبيض أو أهوى بلام عللا

(ش) أي انما تنقل حركة

العين الى الساكن الصحيح

قبلها اذا لم يكن الفعل

للتعجب أو مضاعفا أو معقل

اللام فان كان كذلك فلا

نقل نحو ما بين الشيء

وأبين به وما أقومه وأقوم به

ونحو أبيض وأسود ونحو

الغيت (قوله غايه) أصلها غيبة بثلاث فحان فقلت الياء الاولى ألفا وقلت الثانية (قوله وعين ما آخره الخ) عين مبتدأ خبره واجب وان يسلم ما قبل به ولفظ عين مضاف الى ما الموصولة وصلته قدز بدو آخره منصوب على الظرفية بقوله ز بدو ما يخص نائب فاعل الفعل (قوله جولان) بالجيم بمعنى التحرك (قوله وهيمان) هو مصدر هام بهم بمعنى ذهب من العشق أو غيره اه شيخ الاسلام (قوله ماهان) تنبئة ماء والقياس موهان ودوران عند سيبويه (قوله وقبل) ظرف لقوله قلب وهو يتعدى لفعلين أولهما النون وثانيهما الميم والاولى ان يعبر بالابدال لان القلب اصطلاحا لما يكون في حروف العلة وانما اختصت النون بذلك ولم تقاب الباء لان النون لكونها حرف غنة قرينة من أحرف العلة بخلاف الباء (قوله انبذا) بكسر الباء قال في القاموس النبذ طرحت الشيء امامك أو وراءك أو عام والفعل كضرب اه (قوله فألقه عن بالك) أي عن قلبك فلا تفكر فيه ولا تشتغل به وما أحسن قول البازهير لا تحمل من صاحب \* اهاتقان علا فمن أتى فرحبا \* ومن تولى فالى \* (فصل في نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح) \*

(قوله لساكن صح الخ) يستثنى منه الهزقة فانه لا ينقل اليها لانهم معرضة للاعلال قبلها ألفا نحو يابس مضارع أيس ولم يستثنها لانها قد عدها من حروف العلة فقد خرجت بقوله صح (قوله انقل التحريك) أي أثره وهو الحركة اذ هو الذي ينقل كذا يخفى (قوله من ذى لين) جاء على قول من يطلق على حروف العلة حروف لين على الاطلاق لا على من يقيد حروف اللين بالسكون وهو المشهور اه شيخ الاسلام (قوله آت) اسم فاعل كرام صفة للين أو ذى وعين بالنصب حال من فاعل آت المستتر (قوله كأين) أصله أين نقلت حركة الياء الى الساكن قبلها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين (قوله وبين وعوق) بناء على القول بان أول المضاعفين هو الزائد لتكون العين متحركة اذ لو كان الثاني هو الزائد لكانت العين ساكنة وليس الكلام فيها وانما لم تنقل في بين وعوق لان النقل يؤدي الى الالباس وذلك لان نقل الحركة فيهما يوجب قاطبهما ألفين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فليتي ساكنان فتحذف احدهما فيصيران عاق وان فيحصل الباس عوق بماضى يعوق (قوله بلام) متعلق بقوله عللا وانما زاد ذلك مع علمه من المثال لئلا يتوهم اختصاص ذلك بأفعال فيخرج نحو استهوى اه حفي (قوله ومثل) خبر مقدم عن قوله اسم ويجوز العكس وضاهى مضارعا صفة أولى لاسم وفيه وسم صفة ثانية أي علامة مفارقة بين الاسم والفعل (قوله وز يادته فقط أو في وزنه فقط) أخذه من قول النظم وفيه وسم أي علامة مفارقة بين الاسم والفعل بخلاف ما لو أشبهه فيهما واليه الاشارة بقوله فان أشبهه في الزيادة والزنة الخ أعاده شيخ الاسلام (قوله من البيع) متعلق بتببيع بكسر التاء ولو بنيت منه مثل تضر ب بفتح التاء قلت تببيع بالصحيح لئلا يلبس بالفعل ولا يشك بما يأتي في نحو يز بدلان ذلك فيما نقل من الفعل بعد الاعلال بخلاف ما هنا اه شيخ الاسلام قال في المصباح (٣) التببيع ولد البقرة في السنة الاولى والانتى تببيعه وجمع المذكر أربعة كرهيف وأرغضة وجمع الانتى تبباع مثل ملحمة وملاح وسمى تببيع لانه يتبع أمه فهو فاعل بمعنى فاعل وفي القاموس ولد البقرة أول سنة تجل ثم تببيع ثم فتي ثم باع ثم سديس ثم

أهوى (ص) ومثل فعل في الاعلال اسم \* ضاهى مضارعا وفيه وسم (ش) يعني أنه ثبت للاسم الذي يشبه الفعل المضارع في ز يادته فقط أو في وزنه فقط من الاعلال بالنقل ما ثبت للفعل فالذي أشبه المضارع في ز يادته فقط تببيع وهو مال (٣) قوله قال في المصباح الخ استطراد جرحه اليه ذكر المادة وليس مما الكلام فيه لان هذا من التببيع فتأوه أصلية ومفتوحة وما نحن فيه تأوه زائدة ومكسورة اه من هاشم

تحكي من البيع الاصل تباع بكسر التاء وسكون الباء فنقلت حركة الباء الى الباء فصارت تباع والذى أشبه المضارع في وزنه فقط مقام والاصل مقوم فنقلت حركة الواو الى القاف ثم قلبت الواو ألفا لجانسة الفحة فان أشبهه في الزيادة والزيادة فاما أن يكون منقولا من فعل أو لمان كان منقولا منه أو عمل كيزيدوا الصبح كايض وأسود (ص) ومفعول صحيح كالفعول وألف الاعمال واستفعال أول لالاعلال والتالزم عوض وحذفها بالنقل ربما عرض (ش) لما كان مفعول غير مشبه بالفعل استحق

٣٠٧

سالم سنة وسالم سنتين الى ما زاد (قوله تحكي) بكسر التاء والقوية وسكون الحاء المهملة وكسر اللام وبالهزة آخره وهو القسر الذي على وجه الاديم مما يلي منبت الشعر اه تصريح وقال شيخ الاسلام البخلي ما أفسده السكين من الجلد اذا سلخ تقول منه حلي الاديم حلاء بالتحريك اذا صار فيه التحلي ذكره الجوهري (قوله في وزنه فقط) أي دون الزيادة يعني زيادة حرف من أحرف المضارعة ووجه ما ذكر في مقام أن الميم لا تزداد في الافعال (قوله أعل كيزيد الخ) فيه تسميح لان الاعلال سابق فحقه ان يقول استصحب اعلاله اه شيخ الاسلام (قوله ومفعول) بكسر الميم وفتح العين مبتدأ خبره جملة صح وقوله كالفعول في موضع الحال من ضمير صحيح النائب عن الفاعل (قوله وألف) مفعول مقدم بأول مضاف الى الافعال بكسر الهمزة واستفعال معطوف عليه ولذا جازو مجرور متعلق بأول والاعلال عطف بيان على ذا وأنت له والتاء مفعول مقدم بالزم وعوض حال منه وقف عليه بالسكون على لغو بيعه وحذفها مبتدأ خبره عرض وبالنقل أي السماع متعلق به ونادرا (ا) حال من ضمير عرض (قوله وحمل مفعول عليه) قال الاشعري والظاهر ما قدمته من ان علة التصحيح في نحو مفعول مبياتته الفعل في وزنهوز يادته لانه مختصر من معال فهو ولا أنه يحول عليه اه (قوله لمشابهته في المعنى) لان كلامه ما يكون آله كتمهيط وخبطا وصفة مقصودا بها المبالغة كتمهض ومحضار فسو وايدنه ما في التصحيح لاستحقاق مفعول لذلك ولم يعكسوا الاصالة التصحيح دون الاعلال ولذلك فاس عليه فقال كالفعول وقال قوم منهم الخليل انما صحح مفعول لانه مقصور من مفعول فهو هو غير أنه قصر اه شيخ الاسلام (قوله فان ألفه تحذف الخ) والتصحيح المحذوف هو الالف الثانية لزيادتها وفرجه من الطرف وحصول الاستئصال بها فبطل المحذوف بدل عين الكلمة (قوله وقلب الواو ألفا) استشكل بان شرط قلبها ألفا اذا كانت عينان لا يكون بعدها ساكن كما تقدم في قوله ان حرك التالي وان سكن كف اعلال غير اللام وأجيب بان مجمل ذلك اذا كان في غير الافعال والاستفعال وحكمته ان ذلك الاشتراط انما هو باعتبار استحقاق الكلمة ذلك الاعلال لذاتها والاعلال في الافعال والاستفعال للعمل على فعلها وقد قدمنا بساط ذلك في أبينة المصادر (قوله وما لافعال) أي واستفعال ما مبتدأ أي والذي ثبت لافعال الخ ومن النقل الخ بيان لما أي لا من تعويض التاء ومفعول مبدأ ثان وقن خبر وهو وخبره خبر عن ما والرابط الهاء من به (قوله وفي ذى الباء) أي واشتهر التصحيح في ذى الباء (قوله فحذف واومفعول) هذا مذهب سيبويه ومذهب الاخفش أن المحذوف عين الكلمة لان واومفعول بمعنى ولان الساكنين اذا التقيا في كلمة حذف الاول كافي قل وبع وتظهر فائدة الحذف في تخفيف مسوء وامثاله فعلى رأى الاخفش تقول رأيت مسووا بالتشديد كما تقول في مقر ومقروا لانها عند واومفعول نهى زائدة والهمز المسبوق بواو زائدة يخفف بقلبه من جنس حركته ثم يدغم أحدهما في الآخر وعلى مذهب سيبويه تقول مسوي بالنقل فتحرك في مذهبه العين لانها أصلية والواو الأصلية تنقل حركة الهمز اليه ثم تحذف الهمزة فاده الغز في

لمشابهته له في المعنى فصيح كما صحح مفعول بمقول ومقوال وأشار بقوله وألف الافعال واستفعال أول الى آخره الى أن المصدر اذا كان افعا لا واو استفعالا وكان معتل العين فان ألفه تحذف لالتقاء ساكنه مع الالف المبذولة من عين المصدر وذلك نحو اقامة واسم مقامه وأصله له اقوام واستقوم فنقلت حركة العين الى الفاء وقلب الواو ألفا لجانسة الفحة قبلها فالتقى ألفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض منها بفاء التانيث فصارت اقامة واستقامة وقد تحذف هذه التاء كقولهم أجاب اجابا ومنه قوله تعالى واقام الصلاة (ص) وما لافعال من الحذف ومن نقل ففعل به ايضا فنحو مبيع ومضون ونذر تصح ذى الواو وفي ذى الباء اشهر (ش) اذا بنى مفعول من الفعل المعتل العين بالباء أو الواو وجب فيه ما وجب في افعال واستفعال من النقل

والحذف فنقول في مفعول من باع وقال مبيع ومقول والاصل مبيع ومقول فنقلت حركة العين الى الساكن قبلها فالتقى ساكنان العين واومفعول فحذفت فصارت مبيع ومقول وكان حق مبيع أن يقال فيه مبيع لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح الياء ونذر التصحيح فيما عينه واو قالوا بمضون والقياس مضون ولغة تميم تصح ما عينه باع فيقولون مبيع ومضون ولهذا قال المصنف رحمه الله تعالى ونذر تصح ذى الواو وفي ذى الباء اشهر (ا) قوله نادرا هو هكذا في بعض نسخ المتن وفي بعضها بما اه

(ص) وصحح المفعول من نحو عدا \* واعال ان لم تحر الاجودا (ش) اذ انبى المفعول من فعل مفعول اللام فلا يحلوا ما ان يكون مفعلا بالياء أو بالواو فان كان مفعلا بالياء وجب اعلاؤه بقلب واو مفعول ياء وادغامها في لام الكلمة نحو مري والاصل مري هو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وانغمز كذا المصنف رحمه الله تعالى هذا هنا لانه قد تقدم ذكره وان كان مفعلا بالواو فلا جود التصحيح ان لم يكن الفعل على فعل ٣٠٨ نحو معدون عدا ولهذا قال المصنف من نحو عدا ومنهم من يعل فيقول معدى وان كان

الواو على فعل فالفصح الاعلال نحو مري من رضى قال الله تعالى ار جعي الى ربك راضية مرضية والتصحيح قبل نحو مري وضو (ص)

كذلك ذاو جهين جالفعل من \*

ذى الواو لا جمع أو فرد يعن (ش) اذ انبى اسم على فعول فان كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان التصحيح والاعلال نحو عصى ودلى فى جمع عاصودلو وأبو ونحو جمع أب ونحو والاعلال أجود من التصحيح فى الجمع وان كان مفردا جاز فيه وجهان الاعلال والتصحيح والتصحيح أجود نحو عدا لعلوا وعتا عتوا ويقال الاعلال نحو قسا قسا أى قسوة (ص)

وشاع نحو نيم فى نوم ونحو نيام شدوذ نيمى (ش) اذا كان فعل جمعا عاينه واو جاز تصحيحه واعلاؤه ان لم يكن قبل لامه ألف كقوله فى جمع صائم صوم وصيم وفى جمع نائم نوم ونيم فان كان قبل اللام ألف وجب التصحيح والاعلال

حواشى العزى ويظهر أيضا فى الميزان فوزنه على الاول مفعول وعلى الثانى مفعول (قوله من نحو عدا) هو كل فعل واوى اللام مفتوح العين قال ابن قاسم يفهم أنه يرجع الاعلال فى المفعول من نحو رضى وقد صرح فى التسهيل (١) وذ كر غيره أن التصحيح فيه أيضا هو القياس وأن الاعلال فيه شاذ اه نكت (قوله ان لم تحر) أى تصد الاجودا (قوله معدى) أصله معدو وواو بن قلبت ثانياً ياء فاجتمعت الياء والواو وسبقت احدهما بالسكون فقلت الواو ياء وادغمت فى الياء ثم قلبت الضمة كسرة فقلت معدى (قوله مرضية) أصله مرضوية قلبت الواو ياء واجتمعت الياء ثم ادغمت فيها وكسرت الضاد (قوله جالفعل) فعل وفاعل وكذا متعلق بالفعل وذو احوال من الفاعل أى صاحب وجهين ومن دى متعلق بالفعل أو بمحذوف حال من الفاعل ولا محال من الواو يعن يعنى يعرض نعت لفرد ثم ان ظاهر كلامه التسوية بين فعول المفرد وفعول الجمع فى الوجهين وليس كذلك اذا اعلل فى الجمع أكثر وأرجح والتصحيح فى المفرد أرجح وأكثر ثقل الجمع وخفة المفرد وقد أطلق جواز التصحيح فى فعول من الواوى اللام وهو مشروط بأن لا يكون من باب قوى فلو بنى من القوة فعول وجب أن يفعل به ما فعل بمفعول من القوة فلو قال كما قال الاشجوني كذا الفعول منه مفردا وان \* يعن جمعا فهو بالعكس يعن

لسلم من ذلك والضمير فى منه يرجع نحو عدا فى البيت قبله (قوله عصى ودلى) بضم الاول وكسر الثانى وتشديد الياء فهما جمع عاصودلو والاصل عصور ودلو وواو بن قلبت الثانية ياء فهما ثم قلبت الواو الثانية ياء وادغمت ثم قلبت الضمة كسرة لتصح الياء وقد لا تقلب كقراءة الحسن فالتوا واحبالهم وعصيم ويحوز كسر العين انتهى فاء الكلمة اه فارضى وهذان مثالان للاعلال (قوله وأبو ونحو الخ) هذان مثالان للتصحيح وهو شاذ وقوله نجو بضم الاول والثانى وتشديد الواو جمع نجو بالجيم وهو السحاب أو نحو بالخاء المهملة وهو الجهة والاصل نجو ونحو وواو بن الثانية منهما أصلية بوزن فعول كقولك جمع فلان ثم ادغم اه فارضى (قوله عتوا وقسيا) أصله عتور وقسور وواو بن قلبت الثانية فى قسما ياء ثم الاولى وادغمت ثم الضمة كسرة لمناسبة الياء (قوله وشاع) ليس هذا ناصفى الاطرا مع انه مطارد (قوله نيمى) أى روى أو نسب العلماء العربية وهذا أولى وهو خبر عن شنوذ هو الجملة خبر عن نحو (قوله فارق النيام الخ) صدره \* الاطرا قتنا مبة بانه منذر وطرق أى أنى أهله لى الاوراق يعنى أسهر وكلامها فاعل والشاهد فى قوله النيام بالاعلال شدوذ واوقياسه التصحيح لبعده عن من الطرف بزيادة الالف (قائدة) يجوز فى فاء فعل المفعول العين الضم والكسر والضم أولى بانه عليه المرادى وغيره

\* (فصل فى ابدال فاء الافتعال وتائه) \*

(قوله ذوالين) أى صاحب اللين مبتدأ خبره جملة أبدلا وتامفعول ثان له والاول ضمير مستتر نائب عن الفاعل يعود على ذى اللين فاحال منه ومرادهم باللين هنا الواو والياء فقط اذا لاف لامدخل لها فى ذلك لانه لا تكون فاء ولا عين ولا لاماذ كره المرادى (قوله اتسكلا) بوزن افتعل من الاكل (قوله والاصل فيه او متصل) أى فابدلت الواو تائه وقال بعضهم البديل انما هو من السيل لان الواو لا تثبت مع الكسرة فى اتصال واتصال

شاذ نحو صوام وفوام ومن الاعلال قوله فارق النيام الا كلامها \* (ص) \* (فصل) ذوالين فائى افتعال أبدلا ونحوهما \* وشذ فى ذى الهمز نحو اتسكلا (ش) اذ انبى افتعال وفرو عمن كلمة فاء وحرف لين وجب ابدال حرف اللين تائه نحو واتصل واتصل ومنصل والاصل فيه او متصل واتصل وموتصل فان كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجوز ابداله تائه فتقول فى افتعل من الاكل اتسكل ثم تبدل الهمزة فى فتقول اتسكل ولا يجوز ابدال الياء تائه (١) قوله وقد صرح فى التسهيل هكذا فى النسخ ولعله وبه صرح الخ تامل اه

وشد قولهم اتزر بابدال الياء ناء (ص) طاء تاء افتعال وذا نون مطبق في اذان واوداد كذا الابن ٣٠٩ (ش) اذا وقعت تاء الافتعال بعد

حرف من حروف الابطاق  
وهي الصاد والضاد والطاء  
والظاء وجب ابداله طاء  
كقولك امسطبر واضطجع  
واطنوا واظلموا والاصل  
استبر واضجع واظنوا  
واظلموا فابدل من تاء الافتعال  
طاء وان وقعت تاء الافتعال  
بعد الدال والزاى والذال  
قلت دالانخوادان واودد  
وادكر والاصل ادان واودد  
واذكر فاستثقلت التاء بعد  
هذه الاحرف فابدلت الدال  
واذغمت الدال في الدال

\*(فصل)\* (ص)

فأمر أو مضارع من كوعد  
احذف وفي كعدة ذلك اطرد  
وحذف همز أفعل استمر في  
مضارع وبنيت متعصف  
(ش) اذا كان الفعل الماضي  
معتمداً على الفاء كوعد وجب  
حذف الفاء في الامر  
والمضارع والمصدر اذا كان  
بالتاء وذلك نحو وعد وعد  
وعدة فان لم يكن المصدر بالتاء  
لم يحذف الفاء كوعد  
وكذلك يجب حذف الهمزة  
الثانية في الماضي مع المضارع  
واسم الفاعل واسم المفعول  
نحو وقولك في اكرم بكرم  
والاصل يؤكرم ونحو بكرم  
وبكرم والاصل مؤكرم  
ومؤكرم فحذف الهمزة في  
اسم الفاعل واسم المفعول  
(ص)

ونحوهما وحل المضارع واسم المفعول على الماضي والمصدر وللادول ان يقول محل قولهم ان الواو لا تثبت  
مع الكسرة اذا اراد يثبتونها دائما وهذا ليس كذلك فثبتت ثم تبدل تاء اه شيخ الاسلام (قوله) وشذ  
قولهم اتزر أي بالف وتاء مشددة وقد صرح جماعة منهم التفاراني بأن هذا خطأ لا شاذ قال في التوضيح  
وشرحه ومنه أي من ابدال الهمزة الثانية ألفا قول عائشة رضي الله عنها وكان يأمرني ان اتزر وهو بهمزة  
فألف وعوام المحدثين يحرفونه فيحذفون ألفا وتاء مشددة ولا وجه له لانه افتعل من الارزاق فها همزة ساكنة  
بعد همزة المضارعة المفتوحة فابدلت الثانية ألفا لساكنها بعد فتح لكن أجاز البغداديون أن تزر بالادغام  
وحكاه الزنجشيري وقال ابن مالك انه مقصور وعلى السماع كاتسكل اه ثم ان ظاهر كلام الشارح قصر  
الشدوذ على اتزر فلا يقال اتسكل في اتسكل لكن قال ابن هشام انه شذفيه قال في التوضيح وشرحه وشذ  
قولهم في افتعل من الاكل اتسكل بتشديد التاء الفوقية وقول الجوهري في اتسكاه افتعل من الاخذوه لانه  
لو كان منه لوجب أن يقال أيتخذ بغير ادغام وانما التاء أصل وهو من اتخذ كاتب مع تبسيع وذهب بعضهم الى  
أن اتخذ مما أبدل فاؤه تاء لان فيه لغة وهي وخذ بالواو والتاء ليست باصل فيقال على هذا اتخذ كاتخذ اه ملخصا  
(قوله تاء افتعال) تاء مبتدأ مضاف الى افتعال ووجه خبره وطام مفعول ثان ورد الاول الضمير المستتر فيه  
ويجوز أن يكون فعل أمر وتاء مفعوله الاول وطاهو الثاني وانهم ممول لرمد مضاف لمطبق يفتح الموحدة وفي اذان  
متعلق بقوله بقي بمعنى صار والضمير فيه عائذ الى تاء الافتعال (قوله حرف الابطاق) سميت بذلك لان طباق  
اللسان معها على الحنك الاعلى فينحصر الصوت حينئذ بين اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى ولم يقل الحروف  
المطبقة لان هذه التسمية متخوذة فيها لان المطابق انما هو اللسان والحنك وأما الحرف فهو مطبق عنده اه تصریح  
(قوله وادكر) بالدال المهملة ويجوز اذ ذكر بلا ادغام واذكر بالذال المعجمة بقاب المهملة اليها

\*(فصل في حذف فاء الفعل وهمز أفعل وبامعه)\*

(قوله فاء) مفعول مقدم يا حذف ومن كوعد في موضع الحال من أمر أو مضارع وقد فهم من هذا أن حذف  
الواو مشروط بشرط أولها أن تكون الياء مفتوحة فلا تحذف من يوعده مضارع أو وعد ولا من يوعده مبنيا  
للمفعول وشذ من ذلك قولهم يدع ويذمر مبنين للمفعول في لغة ثنائيا أن تكون عين الفعل مكسورة فان  
كانت مفتوحة نحو لوجل أو مضمومة نحو لوضول تحذف الواو وشذ يجد بضم الجيم في لغة وأما حذف الواو  
من يقع ويضع ويهب فلا كسر المقدر لان الأصل فيها كسر العين اذ ماضيا فاعل بالفتح فقياس مضارعها يفعل  
بالكسر ففتح لاجل حرف الحلق تخفيفا فكان الكسر فيه مقدر أو يسع كذلك لانه وان كان ماضيه وسع  
بالكسر وقياس مضارعه الفتح الا أنه لما حذف منه الواو دل ذلك على انه كان مما يجي على يفعل بالكسر  
نحو ومقبح ثالثها أن يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم تحذف الواو فتقول في مثال يقطين من وعد  
يوعده لان التصحيح أولى بالاسماء من الاعلال فأده الاشموي (قوله ذلك) أي الحذف مبتدأ خبره اطرد  
وفي كعدة متعلق به وفهم من قوله كعدة ان حذف الواو من فعلة المشار اليها مشروط بشرطين أحدهما أن  
تكون مصدرا كعدة وشذ من الاسماء رقة للفضة ومن الصفات لدة بمعنى ترب ثنائيا أن لا تكون لبيان الهيئة  
نحو الوعدة والوقعة المقصود بهما الهيئة فانه لا يحذف منهما كما اقتضاه كلام الكافية (قوله وهمز أفعل)  
(١) همز مبتدأ مضاف الى أفعل ووجه استمر خبر وفي مضارع متعلق به (قوله وبنيت) أي صغيت ذات  
متصفة بما دل عليه من الحدث على جهة القيام بها أو الوقوع عليها (قوله تحذف الهمزة) أي تخفيفا في  
المضارع المبدوءة بهمزة التكامل الثلاثية مع همز ثان في كلمة وجعل على ذي الهمة اخواته واسما للفاعل  
والمفعول ولا يجوز اثبات هذه الهمزة الا في ضرورة أو كلمة مستندة نحو أهل لان يؤكرموا ونحو أرض مؤرنة  
بكسر النون أي كثيرة الارانب (قوله ظلت) مبتدأ وما بعده معطوف عليه والخبير جلة استعماله لا قرن بكسر

ظلت وظلت في ظلت استعمالا (١) قوله همز مبتدأ خبر يف من قلم المؤلف و صواب العبارة وحذف مبتدأ همز مضاف اليه الخ اه من هامش



\* وقرن في اقرن وقرن نقلا (ش) اذا أسند الفعل الماضي المضاعف المكسور والعين الى ناء الضمير أو نونة جازية ثلاثة أوجه أحدها انما هو  
 نحو ظلت أفضل كذا اذا علمت به النهار والثاني حذف لامة ونقل حركة العين الى الفاء نحو ظلت والثالث حذف لامة وبقاء فائه على حركتها نحو  
 ظلت وأشار بقوله وقرن في اقرن ٣١٠ الى أن الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعل اذا اتصل بنون الاناث جاز تخفيفه بحذف

عنه به - دنت - نقل حركتها الى  
 الفاء وكذا الامر منه وذلك  
 نحو قولك في يقرن يقرن  
 وفي اقرن قرن وأشار  
 بقوله وقرن نقلا الى قراءة  
 نافع وعاصم وقرن في بيوتكن  
 بفتح القاف وأصله اقرن  
 من قولهم قر بالمكان يقر  
 بمعنى يقرحاه ابن القطاع  
 ثم خفف بالحذف بعد نقل  
 الحركة وهو نادرا لان هذا  
 التخفيف انما هو للمكسور  
 العين \* (الادغام) \*

(ص)  
 أول مثلين محركين في  
 كلمة أدغم لا كمثل صفت  
 وذلل وكال وللب  
 ولا كبس ولا كخصص أبي  
 ولا كهيل وشذ في آل  
 ونحوه فك ينقل فقبل  
 (ش) اذا تحرك المثلان  
 في كلمة أدغم أو لهما في ثانيهما  
 ان لم يتصدرا ولم يكن ما هما  
 فيه اسماء على وزن فعل  
 أو على وزن فعل أو فعل أو  
 فعل ولم يتصل أول المثلين  
 بدغم ولم تكن حركة الثاني  
 منهما عارضة ولا ما هما فيه  
 ملحقا بغيره فان تصدرا فلا  
 ادغام كدندن وكذا ان وجد  
 واحدا مسبوذا كرهه فالاول

القاف مبتدأ وقرن بفخهما معطوف عليه والخبر نقلا وفي اقرن متعلق به ويجوز أن يكون قرن مبتدأ وفي  
 اقرن متعلق بمحذوف أي منقول أو مستعمل أو مستقر في اقرن وقوله وقرن نقلا مبتدأ وخبر (قوله  
 الفعل الماضي) أي الثلاثي فخرج ما زاد على الثلاثة من الانعام فيها نحو اقرن وخرج بكسور العين  
 مفتوحها نحو حلات وشذمت في هممت (قوله جاز تخفيفه الخ) هما الوجهان الاولان في كلام الشارح  
 في ظلت وهما الانعام والحذف مع النقل (قوله وأصله اقرن) بفتح العين ثم حذفها بعد نقل الفتحة لفاء  
 وتقول في المضارع يقرن بالانعام على الاصل ويجوز حذف العين بعد نقل حركتها نحو يقرن اه فارضي  
 (قوله من قولهم قر بالمكان) أصله قرر بالكسر فاذهم أي استقر فيه والمضارع يقر بالفخ وقوله بمعنى  
 يقرأى المكسور (قوله حكاه ابن القطاع) بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة من أمة اللغة قال في المزهر  
 اسمه على بن جعفر ولد سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة ومات سنة خمس عشرة وخمسمائة (قوله انما هو للمكسور  
 العين) أي في المضارع وما ذكره ابن القطاع مفتوحهما فيه  
 \* (الادغام) \*

هو بالتشديد والتخفيف من أدغمت الحرف وأدغمت على زنة افتعلت ومراد به الاذني بالتصريف وهو ادغام  
 المثلين من كلمة اذ لم يتكامل على غير ذلك ومعناه افة الادخال واصطلاحا لا يتبان بحرفين ساكن ومتحرك من  
 مخرج واحد بلا فصل (قوله أول) مفعول مقدم بأدغم (قوله لا كمثل) لا عاطفة على محذوف أي أدغم  
 أول مثلين محركين في كلمة آتية في أوزان مخصوصة لا كمثل الخ (قوله صفت) بضم الصاد المهملة وفتح  
 الفاء جمع صفة كغرفة وغرف (قوله وذلل) بضمين جمع ذلول بالمجبة ضد الصعوبة (قوله وكل) بكسر  
 ففتح جمع كلمة بكسر الكاف وتشديد اللام مسبوقة بفتح يخط كالبيت يتسقى به من البعوض ويسمى في عرفنا  
 الناموسية اه تصریح (قوله وللب) بفتحين موضع القلاذ من الصدر ويطلق على السير الذي يشد  
 على صدر المركوب لينزع الرجل من الاستئجار ولما استدفق من الرمل (قوله كبس) بضم الجيم وفتح السين  
 المهملة جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذ المسه أو جس الخبر فخص عنه (قوله ولا كخصص) فعل أمر  
 نقلت اليه حركة الهمزة من أبي (قوله ان لم يتصدرا الخ) وقد نظمت تلك الشرط المأخوذة من المتن فقلت

مثلين أدغمنهما بكلمة \* ان لم يتصدرا كذا عن ثقة

وليس مثل صفت وذلل \* وللب وجسس وهيل

أصالة التحريك أيضا وجدت \* ويتنق سكون ثان قد ثبت

(قوله كدندن) هو اللهو واللعب وانما يدغم فيما ذكر لان الادغام يستدعي اسكان أول المثلين والساكن  
 لا يمكن الابتداء به (قوله ودرر) جمع درة وهي اللؤلؤة العظيمة الكبيرة (قوله وجدد) بضم الجيم  
 والدال جمع جديد وأما جد بضم الجيم وفتح الدال فهو جمع جدة بضم الجيم وهي الطارئة في الجبل (قوله  
 لم) جمع لمه بكسر اللام وتشديد الميم الشعر المجاوزة لحمه الاذن اه تصریح (قوله هيل أي أكثر الخ)  
 الاولى أن يقول هيل قال لاله الله لان هذا الفعل لا يدل على كثرة قال في الصحاح هيل الرجل قال لاله الا  
 الله (قوله فردد) بفتح القاف المكان الغليظ المرتفع (قوله ومهدد) علم امرأة (قوله ضن) بالضاد

كصفت ودرر والثاني كذل وجدد والثالث ككال ولم والرابع كطال وللب والخامس كبسس جمع جاس  
 والسادس كخصص أبي فنقلت حركة الهمزة الى الصاد السابع كهيل أي أكثر من قول لاله الله ونحوه فردد مهدد فان لم يكن شيء من  
 ذلك وجب الادغام نحو درودضن أي بخل ولب والاصل ردد وضن وللب وأشار بقوله وشذ في آل ونحوه فك ينقل فقبل الى أنه فبياء الفاك في ألفاظ  
 قياسها جوب الادغام فجعل شاذ يحفظ ولا يقاس عليه

نحو أل السقاء اذا تغيرت رائحته ولحمت عينه اذا انصفت بالرمض (ص) وحى افكك وادغم دون حذر \* كذلك نحو تحلى واستتر (ش) أشار في هذا البيت الى ما يجوز فيه الادغام والفك وفهم منه أن ما ذكره قبل ذلك واجب الادغام والمراد بحى ما كان المثلان فيه ياء بن لا زماخر يكهما نحو حسى وعى فيجوز الادغام نحو حوى فلو كانت حركة أحد المثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الادغام اتفاقا نحو لن يحيا وأشار بقوله كذلك نحو تحلى واستتر الى أن الفعل المبتدأ بياء من مثل تحلى يجوز فيه الفك ٣١١ والادغام فنك وهو القياس نظر الى

أن المثلين مصدران ومن ادغم أراد التخفيف فيقول انجلى فيدغم أحد المثلين في الآخر فتسكن إحدى النساين فيأتى بهمزة الوصل توصلا للنطق بالساكن وكذلك قياس ناء استتر الفلك لسكون ما قبل المثلين ويجوز الادغام فيه بعد نقل حركة أول المثلين الى الساكن نحو ستر يستتر سارا (ص)

ومابتاءين ابتدئ قدي يقتصر فيه على تاكسين العبر (ش) يقال في تتعلم وتتنزل وتبين ونحوها تتعلم وتتنزل وتبين بحذف إحدى التاءين وابقاء الأخرى وهو كثير جدا ومنه قوله تنزل الملائكة والروح فيها (ص) وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بضم الرفع اقترن نحو حالت ما حالته وفي

حزم وشبه الجزم تخيير فن (ش) اذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لامة ضمير ورفع سكن آخره فيجب حينئذ الفك نحو حالات وحللتنا والهندات حالن فاذا دخل عليه جازم جاز الفلك نحو لم يحلل ومنه قوله

المجتمعة من باب تعب وفيه لغة من باب ضرب ومعناه يحل كما ذكره الشارح (قوله الل) بفتح فكسر والسقاء بكسر السين المهملة ممدود يقال ما يوضع فيه الماء واللبن وما يكون للما عارضة هو القرية وللبن خاصة الوطى والسمن النخى كفى الصحاح (قوله ولحمت) بكسر الحاء الأولى وفتح الثانية وهما مهملتان لا مجتمعتان اذ هو بالاعجام مدغم ومعناه مغاير لما هنا قال في الصحاح لحمت عينه أى بالاعجام كترد معها (قوله بالرمض) بهفتين قال الجوهرى الوسخ المجتمع في الموقان سال فهو غص بغين مججمة وان جده فهو رمض (وحى) بكسر الباء الأولى مفعول مقدم بافكك قبل ولعله قدمه لكثرة الذى عليه أكثر القراء عكسه ذكره التفنارائى (قوله وادغم) بفتح الدال مع التشديد فعل أمر من ادغم مشددا ومفعوله محذوف أى حى وليس من باب التنازع اذ شرطه أن يكون المتنازع فيه متأخرا كما ذكره الناطم (قوله دون) حال من الفلك (ف) والادغام المدلول عليه ما بالفعل مضاف الى حذر بفتح الحاء والذال مصدر حذر كفتح جمع فى خاف (قوله فتقول انجلى الخ) تبع فى ذلك الناطم فى شرح الكافية واعتراض بأن تحلى مضارع واجبة لاهمزة الوصل لا يكون فى المضارع والذى ذكره غير من النحويين أنه يجوز تخفيفه بحذف إحدى التاءين كما يأتى فى قوله ومابتاءين ابتدئ الخ وانما ادغام هذا النوع فى الوصل دون الابتداء بعد متحرك أولين نحو تكاد تميز ولا تيمها لعدم الاحتياج فى ذلك لاهمزة وصل وقد أشار شيخ الاسلام الى الجواب فقال ان الخلاف لفظى لان من ادغم فبما ذكر انما ادغم فى الوصل ومن منع انما منع فى الابتداء (قوله ستر) بفتح الأول وتشديد الثانى وقوله يستتر بفتح الأول والثانى وتشديد الثالث مع كسره وأصله يستتر فنقل وادغم وقوله ستارا بكسر الأول وتشديد الثانى مصدر سترو وأصله استتر اقلما أريد الادغام فالت الحركة وطرح التهمزة كفى التصريح (قوله العبر) جمع عبرة بكسر العين المهملة فبهم ما كسره وسدر بمعنى الاتعاط والتذكر كفى المصباح (قوله وهو كثير جدا) فيه إشارة الى أنه كثير فى نفسه وان كان قليلا بالنسبة الى عدم التخفيف بالحذف كما يفهمه تعبير النظم بقول لم يبين ما هو المحذوف من التاءين والمحذوف هو الثانية عند البصريين لحصول الثقل بها ولان الأولى دالة على المضارع وعند الكوفيين الأولى (قوله وفك) بضم الفاء فعل أمر ومفعوله محذوف أى المدغم أو فعل ماضى ونائب الفاعل مستتر فيه يعود لادغم أو الادغام وحيث مفعول الفلك ومدغم مبتدأ أخره سكن وسوغ الابتداء به عمله فى قوله فيه اذ هو نائب عن الفاعل والجملة مضاف إليها حيث وقوله لكونه متعلق بفك وبضمير متعلق باقترن والمراد به البارز المتحرك كما أعطى ذلك بالمثل (قوله حالات ما حالته) بفتح اللام الأولى فيه ما والمضارع بالكسر ويطابق على ما قابل حرم وعلى النزول فى المكان وعلى الفلك نحو حالات العدة أى فككتنها كما فى المصباح (قوله فى سورة الحشر) احتزبه عمافى سورة الانفال فانه بالثقل (قوله وان شئت قلت حل) فيه إشارة الى أنه اذا ادغم فى الامر تطرح همزة الوصل لعدم الاحتياج إليها وحكى الكسائى أنه سمع من عبد القيس اردوا غص وافترهمزة الوصل ولم يحل ذلك من أحد من البصريين ثم اذا اتصل بالمدغم فيه ما وجع نحو ردوا أو باء مخاطبة نحو ردى أو نون التوكيد نحو ردن ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب بنه على ذلك المرادى ويرد على قول الناطم وفى حزم وشبه الجزم تخيير نحو لم يردوا وانه لا يجوز فيه التخيير بل يجب فيه الادغام اه شيخ

نعالى ومن يحال عليه غضى ومن يرد مدمنكم عن دينه والفلك لغة أهل الحجاز وجاز الادغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يشاق الله ورسله فى سورة الحشر وهى لغة تخيم والمراد بشبه الجزم سكنون الآخر فى الامر نحو احل وان شئت قلت حل لان حكم الامر كحكم الجزم (٢) قوله حال من الفلك الخ لعل الأولى أن يقول حال من فاعل افكك وادغم فان الوصف بعدم الحذرية أوفق تأمل اه صحيحه

الاسلام (قوله وفك أفعل) فك مبتدأ خبره جملة التزم وقوله أيضا مفعول مطلق وهذا البيت استندرك على ما قبله (قوله هلم) تقدم أنه عند الحجاز بين اسم فعل بمعنى احضر أو أقبل وعند بني تميم فعل أمر وهلم ذهب البصريين أن هلم مركبة من ها التبعي ومن لم التي هي فعل أمر من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كأنه قيل اجمع نفسك البنا فحذفت ألفها تخفيفا وقال الخليل ركب قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ كانت همزة وصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام وأدغمت وقال الفراء مركبتين هلم التي للزجر وأم بمعنى اقصد فحذفت الهمزة بالقاء حركتها على الساكن قبلها فصارت هلم ونسب بعضهم هذا القول للكوفيين وقول البصريين أقرب الى الصواب وقيل انها ليست مركبة أفاده الاشعري (قوله وما يجمعه) أي والذي صليت أي اهتمت يقال عني بكذا أي اهتم به ويلزم بناؤه للمفعول والتاء فاعل لانتاب فاعل على الراجح وكذا سائر الافعال التي التزمت فيها العرب البناء للمفعول كالمصرح بذلك الرحاني في حواشي التحرير وذلك لانها مبنية للمفعول صورة اذهي بمعنى المبني للفاعل قال شيخ الاسلام والافصح اذا عدى عنى بالباء كما هلم بناؤه للمفعول لو بناؤه للفاعل لغة فان لم يعد بالباء بنى للفاعل يقال عنه الامر يعنيه عناية أي أهمه وظاهر قوله بجمعه ان جميع ما في هذه المنظومة من كلام النحاة ولم يخترع شيئا مع أنه قال ولا أمنعه فقد ورد وقال وليس عندي لازما وقال ولا أرى منعا وأجيب بأن ما ذكر ليس من مخترعاته بل ذكرها النحاة من الشاذ واختار الناظم فيها القياس أفاده الغزي (قوله كمل) بتشليم الميم والفتح أولى دفعا ليعيب السناد (قوله نظما) حال من فاعل كمل العائد الى ما الموصولة أي كمل نظمه أي نظم أحكامه لا توابعه ونصبه على التمييز أولى من جمعه حاله حال الان وقوع المصدر حالا موقوف على السماع وجملة اشتمل نعت له وعلى حل المهمات متعلق باشتمل والجل يضم الجيم المعظم والمهمات جمع مهمة وفي الكلام حذف الموصوف أي معظم المسائل (قوله أحصى من الكافية) أحصى فعل ماض ومن الكافية متعلق به والخلاصة مفعوله وبها اشتهر هذا النظم ولا يجوز أن يكون أحصى أفعل تفضيل خبرا مقدما والخلاصة مبتدأ مؤخر لما منع لفظي ومعنوي أما الاول فلان أفعل التفضيل لا يصاغ من الرباعي وأما الثاني فلانه يلزم عليه كما قاله الغزي أن يكون هذا النظم أكثر مسائل من الكافية مع أنه مكابرة في الحس والمعنى جمع وأحاط هذا النظم من منظومة المصنف السمتة بالكافية خلاصتها وجعل السيوطي الضمير في أحصى عائدا على الناظم لتقدم ضميره في قوله عنيت وكان الاصل أحصيت لكنه جاءه على طريق الالتفات من التكلم الى الغيبة ثم ذكر علة ذلك في قوله كما اقتضى غنى بلا خلاصة فالكاف للتعليل كما في قوله تعالى واذكروه كما هذاكم وكان المصنف قال السبب في جمع هذه الخلاصة أني اقتضيت غنى كل طالب وذلك انما يحصل بما فعلت اذ الكافية كبيرة الحجم تقصر عنها هم كثير من الطالبين فجمعت هذه منها لتسهيل قراءتها على من يشق عليه قراءة الكافية اه (قوله غني) بكسر الغين المعجمة أي استغناء ويجوز فتحها كما قال الفارسي فيكون المعنى كما اقتضى نفعنا اذ لا يوجد أنفع من هذا الكتاب لحافظه ببركة مؤلفه والخاصة بفتح الخاء المعجمة الفقر وسوء الحال (قوله فاجد) أتى بقله السببية لتسبب الحد عن قوله على حل المهمات اشتمل وعن قوله أحصى ونحو ذلك (قوله مصليا) حال من فاعل أحصى وتقدم الكلام عليها مسو طافي الخطبة (قوله خبرني) بدل من محمد وجملة ارسلنا نبي (قوله وآله) عطف على محمد لا على خبره لانه يلزم عليه ابد الشينين من شئ واحد مع امتناع (قوله الفر) بالغين المعجمة جمع أغر وهو أبيض الجهة من الخيل قد شبهه آل صلى الله عليه وسلم بالأغر من الخيل واستعار اسمه لهم على سبيل الاستعارة التصرية بحجة ويحتمل أن يراد بالآل جميع المؤمنين ويكون قوله الفر لمجال القول صلى الله عليه وسلم أنتم الفر المحجلون يوم القيامة من أثر الوضوء والكرام جمع كرم والبررة جمع بار (قوله المنتخبين) أي المختارين والخيرة بكسر الخاء المعجمة وفتح الياء اسم مصدر بمعنى الخيار فكان الناظم وضعه موضع الجمع أي وصحبه المختارين وانما لم يجمعه لان اسم المصدر لا يجمع ويحتمل أن يضبط بفتح

(ص)

وفك أفعل في التعجب التزم  
والتزم الادغام أيضا في هلم  
(ش) لما ذكر ان فعل الامر  
يجوز فيه وجهان نحو اجل  
وحل استثنى من ذلك شينين  
أحدهما أفعل في التعجب  
فانه يجب فـكه نحو وأجيب  
بزيد وأشد بيباض وجهه  
الثاني هلم فانهم التزموا ادغامه  
والله سبحانه وتعالى أعلم

(ص)

وما يجمعه عنيت قد كمل  
نظامه على حل المهمات اشتمل  
أحصى من الكافية الخلاصة  
كما اقتضى غنى بلا خلاصة  
فأحمد الله مصليا على  
محمد خير نبي أرسلنا  
وآله الفر الكرام البررة  
وصحبه المنتخبين الخيرة

المجعة على أنه جمع خير فاه العلامة الغزى وقال ابن غازى أراد بالخيرة المختارين فعامل اسم المصدر معاملة  
المصدر في التزام افراده \* والحمد لله أولاً وآخراً باطناً وظاهراً وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد كلما ذكره  
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون \* قال مؤلفه ثم بحمد الله ما جمعت من درر الكلمات وغرر العبارات  
على شرح العلامة ابن عقيل وكان ذلك في يوم الجمعة المبارك قبيل العصر لليلتين مضت من شهر رمضان المعظم قدره  
الذى هو من شهور سنة ألف ومائتين وثمان وسبعين من الهجرة النبوية على يد جامعها الفقير الحقير أحمد ابن  
العلامة الشيخ أحمد السجاعي الأزهرى غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين آمين

نحمدك يا من رفعت حجب الأغيار عن قلوب أهل محبتك ونصبت الدلائل على تفردك بالوجود لذوى مشاهدتك  
ونسألك ان تديم موصول صلاتك وكامل تسليماتك على سيدنا محمد بن عبد الله وآله وصحبه وكل من والاه  
أما بعد فقد تم طبع حاشية العلامة المحقق والفهامة المدقق الشيخ أحمد السجاعي على شرح الإمام عبد الله  
ابن عبد الرحمن بن عقيل لمن الخلاصة الالفيه في علم النحول للإمام محمد بن مالك رضى الله عنهم وأرضاهم وجهل  
الجنة متقلبهم ومشواهم آمين وذلك بالطبعة الميمية بمصر المحروسة المحية بجوار سيدى أحمد  
الدردير قريبا من الجامع الأزهر المنير ادارة المفتى رفيع القدير  
أحمد البابي الحلبي ذى العجز والتقصير وذلك في جمادى

الاولى من شهور سنة ١٣٠٦ هجرية

على صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية

آمين





(فهرسة حاشية العلامة السجاعي على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك) \*

صفحة	صفحة
أبنية المصادر ١٧٦	الكلام وما يتألف منه ٤
أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات ١٨٠	المعرب والمبني ١١
المشبهات بها	النكرة والمعرفة ٢٨
الصفة المشبهة باسم الفاعل ١٨١	العلم ٣٤
التعجب ١٨٤	اسم الإشارة ٣٨
نعم وبس وما جرى مجراها ١٨٧	الموصول ٤٠
أفعل التفضيل ١٩٠	المعرف بأداة التعريف ٥٠
النعت ١٩٥	الابتداء ٥٢
التوكيد ١٩٩	كان وأخواتها ٦٨
العطف ٢٠٢	فصل في ما ولا ولا وان المشبهات بليس ٧٥
عطف النسق ٢٠٣	أفعال المقاربة ٧٨
البدل ٢٠٨	ان وأخواتها ٨٢
النداء ٢١١	لا التي انفي الجنس ٩١
فصل ٢١٤	ظن وأخواتها ٩٥
المنادى المضاف الى ياء المتكلم ٢١٦	أعلم وأرى ١٠١
أسماء لازمت النداء ٢١٧	الفاعل ١٠٣
الاستغاثة ٢١٨	الناصب عن الفاعل ١١٠
الندبة ١١٩	اشتغال العامل عن المفعول ١١٣
الترخيم ٢٢٠	تعدى الفعل ولزومه ١١٦
الاختصاص ٢٢٣	التنازع في العمل ١١٩
التحذير والاغراء ٢٢٤	المفعول المطلق ١٢٢
أسماء الانفعال والاصوات ٢٢٥	المفعول له ١٢٧
فونا التوكيد ٢٢٧	المفعول فيه وهو المسمى طرفا ١٢٩
ما لا ينصرف ٢٣٠	المفعول معه ١٣١
اعراب الفعل ٢٤١	الاستثناء ١٣٣
عوامل الجزم ٢٤٩	الحال ١٣٨
فصل لو ٢٥٣	التمييز ١٤٥
أما ولولا ولوما ٢٥٤	حروف الجر ١٤٨
الاخبار بالنى والالف واللام ٢٥٦	الاضافة ١٥٦
العدد ٢٥٨	المضاف الى ياء المتكلم ١٦٨
كم وكاين وكذا ٢٦٢	اعمال المصدر ١٧٠
الحسكابة ٢٦٣	اعمال اسم الفاعل ١٧٢

صفحة	صفحة
٢٩٣ التصريف	٢٦٤ التأنيث
٢٩٧ فصل في زيادة همزة الوصل	٢٦٨ المقصور والمدود
٢٩٨ الابدال	٢٧٠ كيفية تشبيه المقصور والمدود وجمعهما
٣٠٣ فصل	تصحيحا
٣٠٤ فصل	٢٧٢ جمع التكسير
٣٠٦ فصل في نقل حركة المفعول الى الساكن الصحيح	٢٨٠ التصغير
٣٠٨ فصل في ابدال فاء الاقتران ونائه	٢٨٤ النسب
٣٠٩ فصل في حذف فاء العمل وهمز أفعل وماءه	٢٨٨ الوقف
٣١٠ الادغام	١٩١ الامالة

\*(تمت)\*





